﴿ الجزء الثانى ﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للامام اللغوى محب الدين أبى
الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى
الواسطى الزبيدى الحنفى
نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين

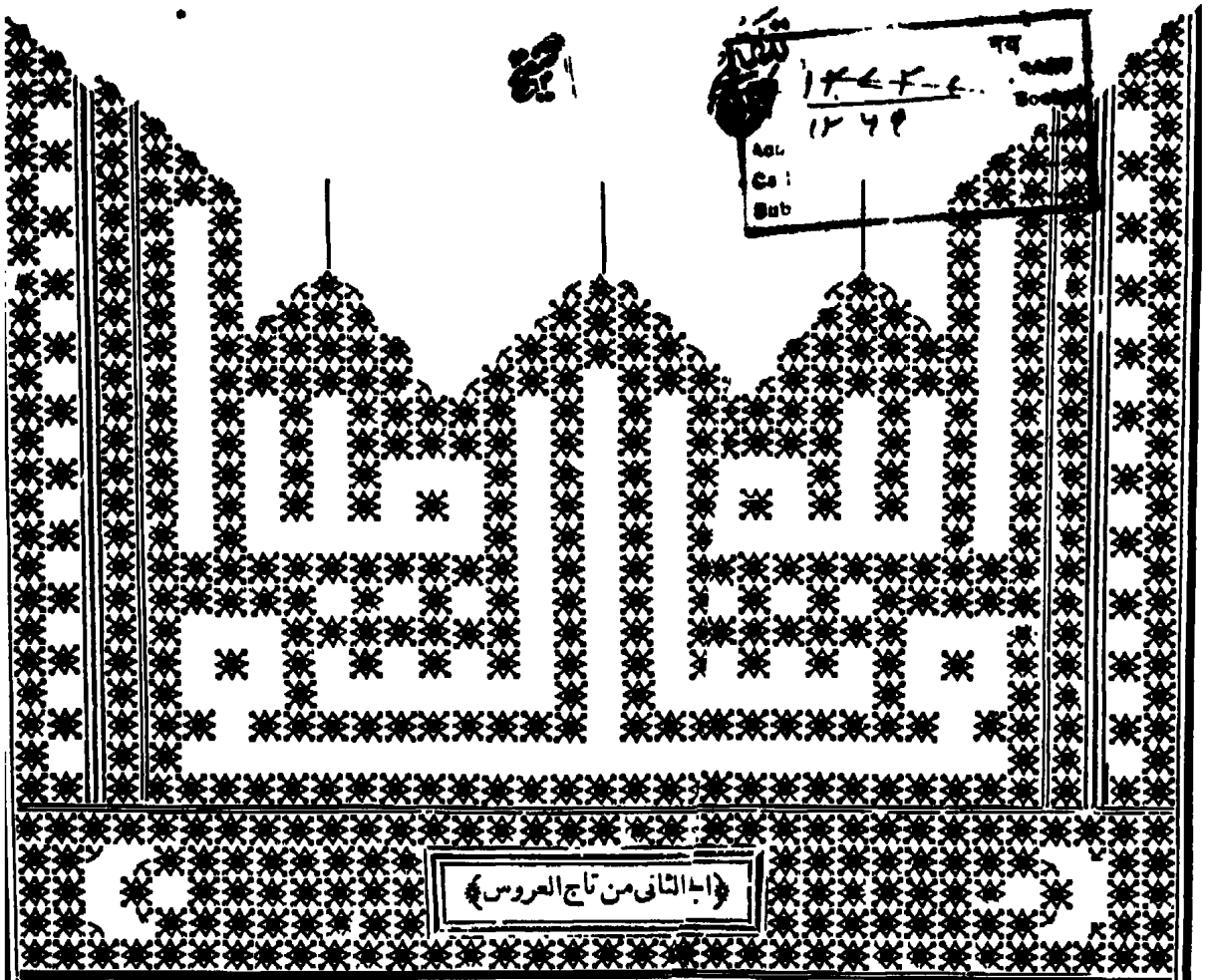

﴿الباب الثانى من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الجيم﴾

من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جمعت باكتبتها وهى من الحروف المجهورة وهى ستة عشر حرفا وهى أيضا من الحروف المحقورة وهى القاف والجيم والطاء والدال والباء بعها قولك * قلب جد * سميت بذلك لانها تحقر فى الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والجيم والشين وا د ثلاثة فى حيز واحد وهى من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والكاف والقاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة أقصى الفم وقال أبو عمرو (قد تبدل الجيم من الياء المشددة) قال (و) قد أبدلوها من الياء (المخففة) أيضا (كفقيمج ٣) ل المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيمج فقلت من أيهم قال مرتج (و) أنشد أبو زيد فى المخففة

٣ بضم أوله وفتح ثانيه وتسكين الياء وكسر الميم وتشديد الجيم

يارب ان كنت قبلت (حجتج) * فال شاج يأتيك بج * أقرنها زينزى وفرنج

(فى فقيمى وحجتى) وأنشد أبو عمرو لهميان بن قحافة السعدى يطير عنها الوبر الصهابجا * قال يريد الصهابيا من الصهبة وقال خلف الاحمر أنشدنى رجل من أهل البادية

خالى عويف وأبو علج * المطعمان لحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد علبا والعشى والبرنى وهو معرب برنيك أى الحمل المبارك ذلك الجوهرى فى الصحاح وابن مالك فى شرحيه الكافية والتسهيل والرضى فى شرح شواهد الشافية وابن عصفور فى كتاب الضرائر صرح بأنها لا تجوز فى غير الضرورة وأوردها ابن جنى فى كتاب سر الصناعة وسبقهم بذلك أستاذ الصنعة سيبويه فى كتابه البحر الخ قال شيخنا وقوله المشددة أى سواء كانت للنسب كما حكاه أبو عمرو أولا كالابيات وقوله والمخففة أى وهى لا تكون للنسب كابدال ياء الضمير وياء أمسيت وأمسى فى قوله

* حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ونحوهما وصرح ابن عصفور غيره بأن ذلك كله قبيح وهو مأخوذ من كلام سيبويه وغيره من الائمة ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بين جيما فيقولون فى هذا راع خرج معى هذا راعج خرج معج

وهى

وهى التى يقولون لها الهجهجة وقد تقدم طرف من ذلك فى الخطبة ويأتى أيضا ما يتعلق به ان شاء الله تعالى وكلام الفراء أن مثله لغة لطيئ ولبعض أسد وأنشد الفراء

بكيت والمحترز البكيج * وانما يأتى الصبا الصبيج

أى البكئ والصبئ وأنشد ابن الاعرابى ويعقوب

كأن فى أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الأجل

يريد الابل وقال ابن منظور عند انشاد قوله * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ما نصه أمست وأمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس النطق كذلك ولا ذكر أيضا أنهم يبدلونها فى التقدير المعنوى وفى هذا نظر

﴿فصل الهمزة﴾ مع الجيم (الايج محركة الابد) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور وذكره الصاغانى فى زوائد التكملة وكأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب (الأجيج تلهب النار) ابن سيده الأجة والاجيج صوت النار قال الشاعر (أَيَجَ) (أجج)

أصرف وجهى عن أجيج التنور * كأن فيه صوت فيل مذعور

وأجت النار تئج وتؤج أجيجا اذا سمعت صوت لهبها قال

كأن تردد أنفاسه * أجيج ضرام زفته الشمال

(كالتأجج) والائتجاج (وأججتها تأجيجا فتأججت وائتجت) على افتعلت وأجيج الكير حفيف النار والفعل كالفعل وفى حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أى يضئ من أجيج النار توقدها وفى الاساس أجج النار فأجت وتأججت وهبيرا جاج للشمس فيه مجاج (وأج الظليم يئج) بالكسر (ويؤج) بالضم أجا وأجيجا الوجهان ذكرهما الصاغانى فى التكملة وابن منظور فى اللسان وعلى الضم اقتصر الجوهرى والزمخشرى وهو على غير قياس والكسر نقله الصاغانى عن ابن دريد وقد ردها عليه أبو عمرو فى فائت الجمهرة قاله شيخنا (عدا وله حفيف) وفى اللسان سمع حفيفه فى عدوه قال يصف ناقة

فراحت وأطراف الصوى محزئلة * تئج كما أج الظليم المفزع

٣ وأج الرجل يئج أجيجا صوت حكاه أبو زيد وأنشد لجميل

تئج أجيج الرحل لما تحسرت * مناكبها وابتز عنها شليلها

٣ قوله وأج الرجل كذا فى النسخ وكذا اللسان بالجيم لكن قوله فى البيت الا تى أجيج الرحل يقتضى أن يكون أج الرحل فليحرر

وأج يؤج أجا أسرع قال

سدا بيديه ثم أج بسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وفى التهذيب أج فى سيره يؤج أجا اذا أسرع وهرول وأنشد * يؤج كأج الظليم المنفر * قال ابن برى صوابه تؤج بالتاء لانه يصف ناقته ورواه ابن دريد الظليم المفزع وفى حديث خيبر فلما أصبح دعا عليا فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الأج الاسراع والهرولة كما فى النهاية وفى الاساس ومن المجاز مر يؤج فى سيره أى له حفيف كاللهب وقد أج أجة الظليم وسمعت أجتهم حفيف مشيهم واضطرابهم (والأجة الاختلاط) وفى اللسان أجة القوم وأجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم القوم فى أجة أى فى اختلاط (و) الأجة والائتجاج والاجيج والاجاج (شدة الحر) وتوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان (وقد ائتج النهار) على افتعل (وتأج وتأجج) ويقال جاءت أجة الصيف قال رؤبة * وحرق الحزا جاجا شاعلا * وقال ذو الرمة * بأجة نش عنها الماء والرطب * (و) يقال (ماء أجاج) بالضم أى (ملح) وقيل (مر) وقيل شديد المرارة وقيل الاجاج شديد الحرارة وكذلك الجمع قال الله عز وجل وهذا ملح أجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وفى حديث على عذبها أجاج وهو الماء الملح الشديد الملوحة كذا نقل عن ابن عباس فى تفسيره وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة تشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالح ومر أو حار فهو أجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به فى شرب أو زرع أو غيرهما (وقد أج) الماء يؤج (أجوجا بالضم) فى مصدره ومضارعه أى فهو من باب كتب ومثله فى الصحاح واللسان (وأججته) بالتخفيف (ويأج كيسمع) أى بالفتح على القياس حكاه سيبويه (وينصر ويضرب) الاخير حكاه السيرافى عن أصحاب الحديث ونقله الفراء عن المفضل (ع بمكة) شرفها الله تعالى (واليأجوج) باللام مشتق (من) أج (يئج هكذا وهكذا) اذا هرول وعدا (ويأجوج ومأجوج) قبيلتان من خلق الله تعالى وجاء فى الحديث ان الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج وهما اسمان أعجميان جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز (من لا يهمزهما) و (يجعل الالفين زائدتين) يقول انهما (من يججت ومججت) وهما غير مصروفين قال رؤبة

٣ قال فى التكملة وقد سقط بين المشطورين مشطور وهو والناس أحلافا على شيعا

لو أن يأجوج ومأجوج معا * وعاد عاد واستجاشوا تبعا ٣

ومن همزهما قال انهما من أجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير فى يأجوج يفعول وفى مأجوج مفعول كأنه من أجن النار قالوا ويجوز أن يكون يأجوج فاعولا وكذلك ماجوج وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان

هذا اشتقاقهما فأما الاعجمية فلا تشتق من العربية (وقرأ) أبو الحجاج (رؤبة) بن العجاج (آاجوج وماجوج) بقلب الياء همزا (و) قرأ (أبو معاذ يجوج) بقلب الالف الثانية مهما (والاجوج) كصبور (المضيء النير) عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقا

يضيء سناه راتقا متكشفا * أغر كمصباح اليهود أجوج

قال ابن برى يصف سحابا ممتنا بعاو الهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع فجعل الراتق البرق كذا في اللسان (وأجج كمنع حمل على العدق) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وهو قول أبي عمرو وتمامه وجأج اذا وقف جبنا وأنكر شيخنا ذلك وقال أي موجب للفتح مع عدم حرف الحلق فيه وصوب التشديد ونسي القاعدة الصرفية انه لا يشترط ان اللفظ اذا كان من باب منع لابد فيه من أحد حروف الحلق وانما اذا وجد في اللفظ أحد حروف الحلق أي في عينه أو لامه فانه مفتوح دائما ومع أن الصاغاني هكذا ضبطه بالتخفيف في تكملته * ومما يستدرك عليه أجج بينهم شرا أوقده وقول الشاعر * تكفح السمائم الاواجا * انما أراد الاواجا فاضطر فخفف الادغام وأجيج الماء صوت انصبابه

(المستدرك)

(أذج) اذا (أكثر من شرب الشراب) عن أبي عمرو ومثله في التكملة (وأيذج كأحمد) انما أراد الوزن فقط من غير ملاحظة الى الزوائد والاصلية والالف أحد زائدة بخلاف الموزون فانها أصلية (د بكرستان) * ومما يستدرك عليه أذربيجان وهذا محله وهو موضع أعجمي معرب قال الشماخ

(أذج)

(المستدرك)

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحالى ٢

وجعله ابن جني مركبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والالف والنون كذا في اللسان (الارج محركة) نفحة الريح الطيبة (و) عن ابن سيده (الاريج والاريجة) الريح الطيبة وجمعها الاراريج وأنشد ابن الاعرابي

(أرج)

كأن ريحا من خزامى عالج * أو ريح مسك طيب الاراريج

٢ قوله والحالى كذا بخطه تبعا للسان وقد استشهد في اللسان بهذا البيت في مادة س ل ح وفسر المسالح بالمواضع المخوفة وبهامش اللسان المطبوع نقلا عن ياقوت في معجم البلدان أنه ذكر هذا البيت عند ذكر أذربيجان وفيه والجمال بالجيم بوزن المال وقال عند ذكر الجمال باللام موضع بأذربيجان

والارج والاريج (نوهج ريح الطيب أرج) الطيب (كفرح) يأرج أرجا فهو أرج فاح قال أبو ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج

٣ قوله وجيم وهو كذلك في التكملة أيضا وفي نسخة المتن المطبوع مرسوم بخاء معجمة

(والتأريج الاغراء والتحريش) في الحرب قال الحجاج * انا اذا مد عى الحروب أرجا * وأرجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت مثل أرثت (كالارج) ثلاثيا وأرجت الحرب اذا أثرتها (و) التأريج والاراجة (مبنيّ م) أي معروف (في الحساب) وسيأتي قريبا (والارجان محركة سمي المغرى) بالاغراء بين الناس وقد أرج بينهم (و) أرجان (كهيبان) أي بتشديد المثناة التحتية مع قصرها موضع حكاه الفارسي وأنشد

أراد الله أن يخزي بجيرا * فسلطني عليه بأرجان

وقيل هو (د بفارس) وخففه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لعجمته كذا في اللسان * قلت التخفيف ورد في قول المتنبي وقال شراحه انه ضرورة ويدل لذلك قول الجوهري وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء ثم انه هل هو فعلان من أرج كما صنع المصنف أو هو أفعال من رجن أو هو لفظ أعجمي فلا تعرف مادته وسوب الخفاجي في شفاء الغليل انه فعلان لا أفعلان لئلا تكون الفاء والعين حرفا واحدا وهو قليل نقله شيخنا (والارّاج) والمؤرّج ككتان ومنبر (الكذاب) والخلاط (والمغرى) بين الناس (والمؤرّج كمعظم الاسد) من أرّجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت قال أبو سعيد (و) منه سمي المؤرّج (بالكسر أبو فيد) بفتح الفاء وسكون الياء التحتية وآخره دال مهملة هكذا في نسختنا على الصواب وتصحف على شيخنا فذكر في شرحه المقابل عليه أبو قبيلة وهو خطأ (عمرو بن الحرث السدوسي) النحوي البصري أحد أئمة اللغة والادب وفي البغية للجلال عمرو بن منيع بن حصين السدوسي وفي شروح الشواهد للرضي المؤرّج كمعدث السلمي شاعر اسلامي من الدولة الاموية وفي الصحاح عن أبي سعيد ومنه المؤرّج الذهلي جد المؤرّج الراوية سمي (لتأريجه الحرب) وتأريثها (بين بكر وتغلب) وهما قبيلتان عظيمتان (و) في التهذيب (الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين) في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وهو (معرب أواره أي الناقل لانه ينقل اليها الانجيذج) بفتح فكون فكسر فسكون التحتية وذال وجيم ٣ (الذي يثبت فيه ما على كل انسان ثم ينقل الى جريدة الاخراجات وهي عدة أوارجات) وقد بسط فيه المصنف الكلام لاحتياج الامر اليه وهو الاعرف به * ومما يستدرك عليه ما في النهاية في الحديث لما جاء نعي عمر رضي الله تعالى عنه الى المدائن أرج الناس أي ضجوا بالبكاء قال وهو من أرج الطيب اذا فاح وأرج بالحرب كهرج اما أن تكون لغة واما أن يكون بدلا وأرج الحق بالباطل يأرجه أرجا خلطه وأرج النار وأرثها أوقدها مشددا عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

(أزج)

والايارجة دواء وهو معرب (الازج محركة ضرب من الابنية) وفي الصحاح والمصباح واللسان الازج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية أوستان (ج آزج) بضم الزاي (وآزاج) قال الاعشى

بناه سليمان بن داود حقبة * له آزج صم وطي موثق

(وازجة كفيلة وباب الازج محركة محلة) كبيرة (ببغداد) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (وأزجه تأزيجا بناه وطوله) أزج

الرجل (كنصر وفرح أزوحا) بالضم مصدر الاول والذى فى اللسان وغيره وأزج فى مشيته يأزج أى كيضرب هكذا ضبط بالقلم أزوجا (أسرع) قال

فزج ربداء جوادا تأزج * فسقطت من خلفهن تنشج

(و) أزج (عنى تثاقل حين استعنته) وفى أخرى استغثته (و) الازج (ككتف الاشر) والازوج سرعة الشد وفرس ازوج وأزج العشب اذا طال * ومما يستدرك عليه ماورد فى الحديث من لعب بالاسبرنج ٣ والنرد فقد غمس يده فى دم خنزير قال ابن الاثير فى النهاية هو اسم للفرس الذى فى الشطرنج واللفظة فارسية معربة (الاسج بضمتين) هى (النوق السريعات وأصله الوسج) بالواو ولذا لم يذكره هنا الجوهرى ولا ابن منظور وسيأتى فى وسج (الاسج كزبج) أى على وزان سكر (دواء كالكندر) وهو أكثر استعمالا من الاشق (الاجح محركة حر وعطش) يقال صيف أجح (و) هو (الشديد الحر) وقيل الاجح شدة الحر والعطش والاخذ بالنفس وقال الاصمعى الاجح توهج الحر وأنشد للعجاج

حتى اذا ما الصيف كان أجحا * وفرغا من رعى ما تلزجا

(و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأجح هو محركة (ع) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى فيه مزراع وأنشد أبو العباس المبرد

حيد الذى أجح داره * أخوا الخمر ذو الشيبة الاصلع

(و) أجح (كفرح عطش) يقال أجحت الابل تأجح أجحا اذا اشتد بها حر أو عطش (و) عن أبى عمرو أجح (كضرب) اذا (سار) سيرا (شديدا) * ومما يستدرك عليه هنا ذكر الاثبجانية قال ابن الاثير قيل هى منسوبة الى منبج المدينة المعروفة وقيل الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيه زائدة وسيأتى فى نبج مستوفى ان شاء الله تعالى (الاوج نقيض الهبوط) وهو من اصطلاحات المنجمين أورده فى التكملة وأغفله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما وذكر شيخنا هنا الايجى بالموحدة ونقله عن المصباح وهو تصحيف عن الايجى بالمثناة بدل الموحدة فاعلم ﴿ايج بالكسر بفارس) وقد نسب اليها كثير من المحدثين

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الجيم ﴿بأجه كمنعه صرفه و) بأج (الرجل صاح كأج) بالتشديد (و) فى الصحاح قولهم (اجعل البأجات بأجا واحدا أى لونا) واحدا (وضربا) واحدا وهو معرب وأصله بالفارسية باها ٣ أى الوان الاطعمة وهمزه هو الفصيح الذى اقتصر عليه ثعلب فى الفصيح (وقد لا يهمز) صرح به الجوهرى وبعض شراح الفصيح قال ابن الاعرابى البأج بهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لا تجعلن الناس بأجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء وقال الفهرى فى شرح الفصيح أى طريقة واحدة وقياسا واحدا عن ابن سيده فى كتاب العويص وقال القزاز بأجا واحدا أى جمعا واحدا والبأج الاجتماع وقال ابن خالويه كان الانسان يأتى باصناف مختلفة فيقال اجعلها بأجا واحدا ويجمع بأج على أبواج (وهم فى أمر بأج أى سواء) والناس بأج واحد أى شئ واحد وجعل الكلام بأجا واحدا أى وجها واحدا ابن السكيت اجعل هذا الشئ بأجا واحدا قال ويقال أول من تكلم بها عثمان رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجأش والفأس والكأس والرأس والبأج البيان وحكى المطرزى عن الفراء أن العرب تقول اجعل الامر بأجا واحدا واجعله بباناً واحدا وسماطا واحدا وسكة واحدة وأنبوبة واحدة وسطرا واحدا وزردفا واحدا وشوكلا واحدا وهوة واحدة وشراكا واحدا ودعوباً واحدا ومحجة واحدة كل ذلك بمعنى شئ واحد مستو وبوانج الدهر دواهيه وسيأتى فى بوج (باباج كهامان) اسم وهو (جد لمحمد بن الحسن المحدث) ﴿ابأجت﴾ أى (استرخيت وتثاقلت) من ابتأج يبتئج ابتئاجا وهو من أبواب المزيد مثل احمار يحمار احمرارا أو هو مثل اطمأن يطمئن اطمأننت واطرغش يطرغش اطرغششت ولم يأت من هذا الباب على الاصل الا امأد واصطبخم بتشديد الميم وتخفيفها وتحقيق ذلك فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى (بج شق) يقال بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها وكل شق بج قال الراجز * بج المزاد موكرا موفورا * (و) بج (طعن بالرمح) ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالت الطعنة جوفه وقال غيره البج الطعن بحد السيف والجوف ولا ينفذ يقال بججته بجا أى طعنته وأنشد الاصمعى لرؤبة * قفغا على الهام وبجا وخضا * (و) من المجاز بج (الكلأ الماشية) بجا (أسمنها) أى فتقها السمن من العشب (فوسعت) لذلك (خواصرها وهى مبتجة) هكذا من باب الافتعال وفى اللسان انبجت الماشية فهى منبجة من باب الانفعال قال جبيهاء الاشجعى فى عنزله منحها الرجل ولم يردها

لجاءت كأن القسور الجون بجها * عصاليجه والشامر المتناوح

قال ابن برى أورده الجوهرى لجاءت وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لو فى بيت قبله وهو

فلو أنها طافت بنبت مشمشر * نفى الدق عنه جدبه وهو كالح

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الشامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول لو رعت هذه الشاة نبتا أيبسه الجدب قد ذهب دقه وهو الذى تنتفع به الراعية لجاءت كأنها قد رعت قسورا شديد الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدها (و) البجيج سعة العين وضخمها بج بجا وهو بجيج والانثى بجاء و (الابج الواسع مشق العين) قال ذو الرمة

٣ قوله بالاسبرنج هو مضبوط فى نسخة اللسان المطبوع بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الباء وفتح الراء وتسكين النون (المستدرك)

(أسج)

(أشج)

(أجح)

(المستدرك)

(أوج)

(ايج)

(بأج)

٣ قوله باها أصله الفارسى مركب من كلمتين من باء بمعنى الطعام وها أداة الجمع كما فى البرهان فلذا فسروه بألوان الاطعمة اه من هامش المطبوعة

(بأباج) (ابتأج)

(بج)

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة (والبجة بثرة في العين وصنم) كان يعبد من دون الله عز وجل (و) البجة (دم الفصيد ومنه الحديث أراحكم الله من الجبهة والبجة) هكذا بالسين المهملة مضبوط عندنا ونص الحديث على ما أخرجه غير واحد من المحدثين ان الله قد أراحكم من الشجة (والبجة) هكذا بالشين المعجمة قيل في تفسيره هذا (لانهم كانوا يأكلونها) أي البجة وصوب شيخنا تذكير الضمير وانه عائد الى دم الفصيد (في الجاهلية) في الازمة وهو من هذا لان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج أي أراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وفسرها بعضهم بالصنم كذا في النهاية واللسان (و بجانة كرمانة د بالاندلس منه مسعود ابن علي صاحب النسائي والبج بالضم فرخ الطائر) كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها (و) البج (سيف زهير بن جناب) الكلبي وقيل هو المج عن ابن الكلبي وسيأتي (و) البج (بالفتح اسم والبجاج و) البجباجة (بهاء) البادن الممتلئ المنتفخ وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بجباجة سمينة قال أبو النجم

دار لبيضاء حصان الستر * بجباجة البدن هضيم الخصر

وقال ابن السكيت البجباج والبجباجة (السمين المضطرب اللحم) قال نقادة الاسدي

حتى ترى البجباجة الضباطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل (والبجبجة شئ يفعل عند مناغاة الصبي) بالضم (والبجيج بضمتين) قيل مفرده بجيج وقيل هو اسم جمع (الزقاق) بالكسر (المشقتة) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز (باجته فبجته) أي (بارزته فغلبته) ومن ذلك النساء يتباججن فيما بينهن يتباهين ويتفاخرن وتعد كل واحدة حظوتها (وتبجبج لحمه كثر واسترخى) بسبب مرض كذا قيده بعضهم وقيل تورم مع استرخاء (ورجل بجابج كعلابط بادن) منتفخ وفي حواشي ابن بري قال ابن خالويه البجباج الضخم وأنشد ابن الاعرابي

كأن منطقها ليث معاقده * بواضح من ذرى الانقاء بجباج

منطقها ازارها يقول كأن ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب (ورمل بجباج مجتمع ضخم وبجيج بن خداش كقنفذ محدث مغربي والبجباجة من الناس الردي منهم) الذي لا خير فيه وهو المهذار وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه بج الطبيب نائط المصفور * وبجه بالعصا وغيرها بجا ضربه بها عن عراض ٣ حيثما أصابت منه وبجه بمكروه وشر وبلاء رماه به وقال المفضل برذون بجباج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا البجباج * وعن أبي عمرو خيل جباجب بجابج ضخم وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري أين الله عز وجل من البجبجة وهي المناغاة وبجباج لفجاج كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر وفي الاساس وهو المهذار وتقول أقصر من بجباج قليلا وفي التهذيب والاساس فلان يتبجبج بفلان ويتمجبج بالميم اذا كان يهذي به اعجابا وقال اللحياني أي يفتخر ويباهي به وفي نوادر أبي زيد في قول أعرابي من بني تميم * لما استمر بها سيحان مبتجج * قال المبتجج المفتخر نقله شيخنا * ومما فاته بجدج وهو بالضم اسم وفي انساب البلادري بجدج بن ربيعة بن سمير بن عاتك بن قيس من بني عامر بن حنيفة ﴿البحرج﴾ كجعفر وبرثن كذا ضبطه غير واحد هكذا بالراء بعد الحاء المهملة وفي اللسان والتهذيب بالزاي قبل الجيم ونسبطه شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وسوق به وهو الجؤذر ٤ وقيل البحرج (ولد البقرة) الوحشية قال رؤبة * بناحم وحف وعيني بحرج * والانثى بحرجة قال ابن منظور (و) رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح البحرج من الناس (القصير البطين و) البحرج أيضا (البكر والمبحرج) بالضم (الماء) الحار وفي التهذيب هو الماء (المغلي النهاية في الحر) ارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد وقال الشماخ يصف حمارا

كأن على أكسائها من لغامه * وحيفة خطمي بماء مبحرج

* ومما يستدرك عليه بختج كقنفذ في حديث النخعي أهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية ميخته أي عصير مطبوخ واغماشر به مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر ﴿البخدجة﴾ (في المشي تفج وفرجحة و) يقال (بكر بخدج سمين) بادن (منتفخ و بخدج اسم) شاعر ﴿أبدوج السرج بالضم) والدال المهملة (لبد بدابه) بكسر الموحدة وفتح الدالين هكذا في نسختنا وفي النهاية والقاموس ابدوج السرج لبده وزاد في الاخير وروى بالنون وهو (معرب أبدود) وفي التكملة أبدوج السرج كلمة أعجمية وقيل هو أبدود وقد جاء في حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع أبدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره أحمد رواته قال ولست أدري ما صحته كذا في النهاية ﴿البذج محركة﴾ الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل الفراء البذج (ولد الضأن كالعتود من) أولاد (المعز) وأنشد لابي محرز الحارثي واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا وبذج

قال

٣ وقال في التكملة أي قد أنعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقها ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في أداء الزكاة فان عليكم مزاحة اه

٣ قوله حيثما أصابت منه الذي في القاموس ويضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا وفي الصحاح واللسان وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا اه (المستدرك)

(المستدرك)

(بحرج)

٤ قوله وقيل الخ مقتضاه أن ولد البقرة الوحشية غير الجؤذر والذي في القاموس أن الجؤذر ولد البقرة الوحشية وذكر فيه لغات أخرى

(المستدرك)

(بخدجة)

(أبدوج)

(بذج)

٥ قوله وبذج كذا في النسخ والذي في اللسان أو بذج وماهنا أبلغ

(باذروج)

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات (ج بذجان بالكسر) ﴿الباذروج بفتح الذال) المعجمة (بقلة م) أي معروفة طيبة الريح (تقوي القلب جدا وتقبض الا أن تصادف فضلة فتسهل) وقال داود نبطي وابن الكتبي فارسي قال شيخنا يسمى السليماني لان الجن جاءت به الى سيدنا سليمان عليه السلام فكان يعالج به الريح الاحمر ﴿البرج﴾ من المدينة (بالضم الركن والحصن) والجمع أبراج وبروج (وواحد بروج السماء) والجمع كالجمع وهي اثنا عشر برجا ولكل برج اسم على حدة وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء ونقل مثل ذلك عن الفراء وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج هنا الحصون وعن الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجا وفي الصحاح برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله تعالى جعل في السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام (و) البرج (بن مسهر الشاعر الطائي) مشهور (و) البرج (ة بأصفهان منها) أبو الفرج (عثمان بن أحمد) بن اسحق بن بندار (الشاعر) وفي نسخة الكاتب ثقة توفي ليلة الفطر سنة ٤٠٦ (وغانم بن محمد صاحب أبي نعيم) الاصبهاني (و) البرج (د شديد البرد و) البرج (ع بدمشق) هكذا ذكره خليفة بن قاسم ولا يعرف الآن ولعله خرب ودثر (منه) أبو محمد (عبد الله بن سلمة) الدمشقي عن محمد بن علي بن مروان وعنه محمد بن الورد (و) البرج (قلعة أو كورة بنواحي حلب و) البرج (ع بين بانياس ومرقبة وأبو البرج القاسم بن حنبل) وفي نسخة جبل (الذبياني) وهو (شاعر اسلامي والبرج محركة) تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة بياض صاحبها وفي المحكم البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو (أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله) لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو أبرج وعين برجاء وفي صفة عمر رضي الله عنه أدلم أبرج هو من ذلك وامرأة برجاء بينة البرج (و) البرج (الجميل الحسن الوجه أو المضيء البين المعلوم ج أبراج وبرجان كعثمان جنس من الروم) يسمون كذلك قال الاعشى

وهرقل يوم ذي سانيدما ٣ * من بني برجان في البأس برج

يقول هم برج على بني برجان أي هم أبرج في القتال وشدة البأس منهم (و) برجان اسم (لص م) يقال أسرق من برجان وبرجان اسم أعجمي وضبطه غير واحد بالفتح وفي بعض مصنفات الامثال انه برجاص بالصاد قال الجواليقي وغيره وهو غلط قالوا وهذا لقبه واسمه فضيل ويقال فضل وبرجان والده أحد بني عطارد من بني سعد وكان مولى لبني امرئ القيس وقال الميداني هو لص كان في نواحي الكوفة وسلبوه وسرق وهو مصلوب (و) عن الليث (حساب البرجان) بالضم هو مثل (قولك ماجذاء كذا في كذا وماجذر كذا في كذا) وفي بعض النسخ كذا وكذا (فجذاؤه) بالضم (مبلغه وجذره) بالفتح (أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان) يقال ماجذر مائة فيقال عشرة ويقال ماجذاء عشرة فيقال مائة (وابن برحان كهيبان مفسر صوفي وأبرج) الرجل (بني برجا كبرج تبريجا) عن ابن الاعرابي (برج) أمره (كفرح) اذا (اتسع أمره في الاكل والشرب والبارج الملاح الفاره والبارجة سفينة كبيرة) وجمعها البوارج وهي القراقير والخلايا قاله الاصمعي وقيد غيره فقال انها سفينة من سفن البحر تتخذ (للقتال و) البارجة (الشرير) وهو الكثير الشر يقال ما فلان الا بارجة قد جمع فيه الشر وهو مجاز (وتبرجت) المرأة تبرجا (أظهرت زينتها) ومحاسنها (للرجال) وقيل اذا أظهرت وجهها وقيل اذا أظهرت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظر وقال أبو اسحق في قوله تعالى غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتبخترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه سيدنا ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب لا تواري جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك والمذموم اظهار ذلك للاجانب وأما للزوج فلا صرح به فقهاؤنا (والابريج) بالكسر (الممخضة) بكسر الميم قال الشاعر

لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجه اللبن

الهاء في ابريجه يرجع الى اللبن (وبرجة) بالضم كذا هو مضبوط عندنا واطلاقه يقتضي الفتح كما في غير نسخة (فرس سنان بن أبي حارثة) هكذا في نسخة والذي في اللسان سنان بن أبي سنان (و) برجة (د بالمغرب) الصواب بالاندلس وهو من أعمال المرية به معادن الرصاص الجيدة على وادي عذراء محدق بالازهار وكثيرا ما كان يسميها أهلها بهجة لبهجة منظرها ونضارتها وفيه يقول أبو الفضل بن شرف القيرواني

حط الرحال ببرجه * وارتد لنفسك بهجه في قلعة كسلاح * ودوحة مثل لجه
فحصنها لك أمن * وحسنها لك فرجه كل البلاد سواها * كعمرة وهي حجه

وانتقل غالب أهلها بعد استيلاء الكفار عليها الى العدوة وفاس كذا قاله شيخنا (منه المقرئ علي بن محمد الجذامي البرجي)

* ومما يستدرك عليه ثوب مبرج فيه صور البروج قاله الزجاج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج (المستدرك)

٣ قوله سانيدما كذا في اللسان بالدال ووقع في النسخ سانيذما بالذال وهو تصحيف قال المجد سانيدا في قول يزيد بن مفرغ فدير سوى فسانيدا فبصري فحاوان المخافة فالجبال اسم جبل أصله سانيدما حذف الشاعر مجه اه

* وقد لبسنا وشيه المبرجا * وقال * كأن برجا فوقها مبرجا * شبه سنامها ببرج السور وتباريج النبات أزاهيره والبروج القصور وقد تقدم وبروج كوهر مدينة عظيمة بالهند وبرايج بالفتح أخرى بها * ومما فاته هنا وقد ذكره ابن منظور وغيره البرشجانية بضم الموحدة والشاء المثلثة بعد الراء وهو أشد القمح بياضا وأطيبه وأسمنه حنطة ﴿البردج السبي﴾ أنشد ابن السكيت يصف الظليم

(بردج)

* كما رأيت في الملاء البردجا * وهو (معرب) وأصله بالفارسية (برده) قال ابن برى سوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجى بحزجا * كأنه مسرول أرندجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبحزج ولدها وتزجى تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي والارندج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش في قوائمها سواد والملاء الملاحف والبردج ماسبي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (و) بردج (ة بشيراز و بردج كبلقيس) يعني بالكسر كما جزم به الصاغاني في العباب ووافقه الجماهير (د بأذربيجان) من عمل بردعة بينها وبين أذربيجان أربعة عشر فرسخا قاله ابن الاثير قالوا والنسبة بردجي بالفتح كما في أكثر شروح ألفية العراقي الاصطلاحية وكلام القاضي زكريا في شرحها صريح في أنها بالفتح والكسر في النسبة وغيرها وصرح الجلال في اللباب بردجي بالفتح فقط نقله شيخنا منها أبو بكر أحمد بن هرون بن روح له كتاب ٢ بمعرفة المتصل والمرسل ﴿البرزج﴾ بضم الاول وفتح الزاي (كقرطق الزنبر) بالكسر وهو (معرب) ذكره الصاغاني في التكملة وأهمله ابن منظور كالجوهري وغيرهما ﴿البارنج﴾ بفتح الاول والثالث جوز الهندوهو (النارجيل) عن أبي حنيفة (والبرنج كهرقل دواء م) أي معروف (يسهل البلغم) وهو المعروف عند الفرس ببارنك ﴿البرنامج﴾ بفتح الموحدة والميم صرح به عياض في المشارق وقيل بكسر الميم وقيل بكسرهما كما في بعض شروح الموطا (الورقة الجامعة للحساب) وعبارة المشارق زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم وهو (معرب برنامه) وأصلها فارسية ﴿برنج فاخر كبازنج﴾ عن ابن الاعرابي البازنج المفاخر وقال أعرابي لرجل أعطني مالا أبازنج فيه أي أفاخر به (و) برنج (على فلانا حرشه) في نوادر الاعراب هو يبرنج على فلانا ويمرجه ويمركه ٣ ويزكه أي يحرشه (وتبارنجا) وتمارنجا (تفاخروا وتبريج التحسين والتزيين) وأنشد شمر

(برنج)

فان يكن ثوب الصبا تضرجا * فقد لبسنا وشيه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرنج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أتينا فلانا فجعل يبرنج في كلامه أي يحسنه (والبريج) كأمير الرجل (المكافئ على الاحسان والمبارك بن زيد بن برنج محركة محدث و بوزابج) هكذا بالزاي والذي في المعجم وأنساب التلتشندي بالراء المهملة وهو المشهور (د قرب تكريت) بينها وبين اربل قال الذهبي هو بوازيج الملك (فتحها) هكذا بضمير التأنيث (جرير) بن عبدالله (البجلي) الصحابي رضي الله عنه (منه) أبو الفرج (منصور بن الحسن) بن علي بن عادل بن يحيى (البجلي الجريري) فقيه فاضل حسن السيرة تفقه على الشيخ أبي اسحق الشيرازي وسمع من الشريف أبي الحسن بن المهتدي وتوفي بعد سنة احدى وخمسمائة (و) عزالدين (محمد بن) أبي الفضل (عبدالكريم) بن أحمد القرشي الموصلي الضرير (البوازيجيان) وقرأ أبو الفضل بالسبع على يحيى بن سعدون وسمع المقامات من أبي سعد الحلي صاحب الحريري ومات بالموصل سنة ٦١١ وابنه عزالدين أدرك الشيخ محمد بن محمد الكنجي في حدود سنة ٦٥٥ وسمع عنه عن أبي منصور بن أبي الحسن الطبري

(بزرج) (بستجي)

﴿بزرج بضم أوله وثانيه و يفتح أوله علم معرب بزرك أي الكبير﴾ ومنه بزرجمهر وزير أنوشروان ﴿البستجي﴾ بالفتح (هو علي بن أحمد الفقيه) ولم يعرف أن النسبة لماذا والظاهر انها الى بلد اسمها بسته فعرب وقيل بستج وفي اللسان عن التهذيب قال أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير ﴿بسفانج﴾ بالفتح والنون قبل الجيم كذا هو مضبوط (عروق في داخلها شئ كالفستق عفوصة وحلاوة نافع للما ليخوليا والجذام) وبسطه في التذكرة وفي ما يسع والذي يعرف انه بسفايج بكسر الاول والياء التحتية قبل الجيم معرب عن هندية ٤ ومعناه عشرين رجل ﴿بسفاردانج﴾ بالفتح (هو ثمرة المغاث باهي جدا) معرب بسفاردانه ﴿بوسنج﴾ بالضم (معرب بوشنك د من هراة) على سبعة فراسخ منها وقد يقال فوشنج (منه محمد بن ابراهيم الامام واسفنديار ابن الموفق و) الامام (أبو الحسن الداودي و) بوشنج (ة بترمذ منها أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين) ﴿بطنج كجعفر جد أحمد بن محمد المحدث المتكلم الاشعري﴾ ﴿البظماج بالكسر و) سكون (الظاء المعجمة من الثياب ما كان أحد طرفيه مخملا) بالضم على صيغة اسم المفعول (أو وسطه مخمل وطرفاه منيران) ﴿بعجه﴾ أي البطن بالسكين (كمنعه) يبعجه بعجا (شقه) فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقا (كبعجه) بالتشديد وفي حديث أم سليم ان دنا مني أحد أبعج بطنه بالخنجر أي أشق (فهو مبعوج و بعيج) ورجل بعيج من قوم بعجى والانثى بعيج بغير هاء من نسوة بعجى وقد انبعج هو (و) من المجاز (بعجه الحب أوقعه في الحزن وابلغ اليه الوجد) وفي اللسان يقال بعجه حب فلان اذا اشتد وجده وحزن له قال الازهري لبعجه الحب أصوب من بعجه لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه فيه ثم قال بعد سوق عبارة و بعجه الامر حزنه ونقله شيخنا أيضا (ورجل بعج ككتف) ضعيف (كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه) قال الشاعر

(بظماج) (بعج)

٢ قوله بمعرفة كذا في النسخ والاحسن في معرفة

٣ قوله ويمركه كذا في النسخ واللسان المطبوع أيضا والذي في التكملة ويزمكه قال المجد في مادة ز م ك وزمكه عليه حرشه حتى اشتد عليه غضبه ولم يذكر في م ر ك هذا المعنى

٤ قوله عشرين رجل كذا في النسخ وليحرر

ليلة أمشي على مخاطرة * مشيا رويدا كمشية البعج

(وانبعج انشق) وكل ما اتسع فقد انبعج (و) من المجاز انبعج (السحاب) بالمطر اذا (انفرج من) وفي نسخة عن (الودق) والوبل الشديد (كتبعج) قال الحجاج * حيث استهل المزن أو تبعجا * (والباجة متسع الوادي) حيث ينبعج فيتسع والباجة أرض سهلة تنبت النصي وقيل الباجة آخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج أماكن في الرمل تسترق فاذا نبت فيها النصي كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فأني له بالصيف ظل بارد * ونصي باجة ومحض منقع

وباجة اسم موضع (وباجة القردان ع م) أي موضع معروف قال أوس بن حجر

وبعد ليالينا بنعف سويقة * فباجة القردان فالمتثلم

(و) بطن بعج أي منبعج أراه على النسب و (امرأة بعيج) اي (بجحت بلنها زوجها ونثرت و) من المجاز (بعج بطنه لك بالغ في نعتك) قال الشماخ

بجحت اليه البطن حتى انتعته * وما كل من يغشى اليه بناصح

وقيل في قول أبي ذؤيب

فذلك أعلى منذ قدر الانه * كريم وبطني للكرام بعيج

أي نعمى لهم مبذول وفي الاساس ومن المجاز بجحت له بطني أفشيت سري اليه (و بجة بن زيد صحابي و) بجة (بن عبد الله) بن بدر الجهني (تابعي) روى عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير وأبو حازم وكان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة ومات بالمدينة سنة مائة كذا في كتاب الثقات لابن حبان (و بجة بن قيس بالضم ولي صدقات) بني (كلب) من قضاعة (للمنصور) العباسي (و بنو بجة) بالضم (قبيلة م) أي معروفة أي من بني جذام وعمرو بن بجة البشكري البارق تابعي * ومما يستدرك عليه من المجاز ما في حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه بعيج الارض ويخمها أي شقها وأذلها كنت به عن فتوحه وفي حديث آخر اذا رأيت مكة قد ٢ بجحت كظائم وسارى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك بجحت أي شقت وفتحت كظائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وفي حديث عمرو وقد وصف عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنتمة بجحت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والاموال والفيء وحنتمة أمه و بعيج المطر تبعيجا في الارض فحص الحجارة لشدة وقعه و بعيج الارض آبارا حفر فيها آبارا كثيرة وابن باعج رجل قال الراعي

كانت بقايا الجيش جيش ابن باعج * أساف بركن من عماية فاخر

ويقال بجحت هذه الارض أي توسطتها وكل ذلك في اللسان ومما استدركه شيخنا البعزجة وهي شدة جري الفرس قال السهيلي كانه مصوت من أصلين بعج اذا شق وعزا ذا غلب قلت وفي اللسان بعزجة اسم فرس المقداد شهد عليها يوم السرح زاد شيخنا عن الروض قيل اسمها سبحة * ومما يستدرك عليه أيضا بغبج الماء كغبجه والبغبجة كالغبغبة ﴿التبغنج﴾ هكذا بتقديم الموحدة على الغين (أشد) حالا (من التغنج) فان زيادة البنية تدل على زيادة المعنى في الاكثر والمشهور على ألسنة الناس اشمغنج بالميم بدل الموحدة ﴿بلج الصبح﴾ يبلج بالضم بلوجا أسفر و (أضاء وأشرق) والبلوج الاشراق (كابلج وتبلج) وأبلجت الشمس أضاءت (وأبلج) الحق ظهر وهو مجاز (وكل متضح أبلج) من صبح وحق وأمر ووجه وغيرها (والابليلاج) كذا في نسختنا وفي أخرى الابلجاج وفي أخرى غيرها الابلجاج (الوضوح) وكل شئ وضح فقد ابلاج ابلجاجا وابلاج الشئ أضاء (و) لقيته عند (البلجة) وسريت الدلجة والبلجة حتى وصلت وهو (بالضم) وسقط ذلك من بعض النسخ وهو آخر الليل عند انصداع الفجر يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت (الضوء ويفتح) ففي الحديث ليلة القدر بلجة أي مشرقة وفي اللسان البلجة بالفتح والبلجة بالضم ضوء الصبح (و) البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيا من الشعر وفي الصحاح والاساس البلجة كالفرجة (نقاوة ما بين الحاجبين) بلج بلجا (وهو أبلج بين البلج) مشرق والانثى بلجاء وما أحسن بلجته ويقال رجل أبلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أي مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحواجب لانها تصفه بالقرن والابلج الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا وعن ابن شميل بلج الرجل يبلج اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو أبلج وقيل الابلج الابيض الحسن الواسع الوجه يكون في الطول والقصر وقال غيره يقال للرجل الطلق الوجه أبلج بلج ورجل أبلج و بلج و بليج طلق بالمعروف قالت الخنساء

كأن لم يقل أهلا لطالب حاجة * وكان بليج الوجه منشرح الصدر

وشئ بليج مشرق مضيء قال الداخل بن حرام الهذلي

بأحسن منه كامنها وجيدا * غداة الجر منضحكها بليج

وفي الاساس من المجاز يقال لذي الكرم والمعروف وطلاقة الوجه أبلج وان كان أقرن (و) من المجاز أيضا (بلج) الرجل (كنصر) بلجا وابلج الفرح والسرور وهو بلج ككتف وقد بلجت صدورنا انشرحت وبلج به صدري و بلج بعد ما حرج وعن الاصمعي بلج بالشئ وثلج اذا (فرح و) بلج (كضرب) يبلج بلجا (فتح و) قد (أبلجه) وأثلجه (أرضه وفرحه) وهذا أمر أبلج أي واضح قال

(المستدرك)

(المستدرك)

(تبغنج)

(بلج)

٢ قوله بجحت بالبناء للمفعول

الحق أبلج لا تخفى معالمه * كالشمس تظهر فى نور وابلاج

وصبح أبلج بين البلج وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج (و بلج) بفتح فسكون (صنم واسم) وفى نسخة أو اسم وهو جد أبى عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج البرجمى الصائغ البصرى عن أبى داود الطيالسى وعنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيره (ورجل بلج طلق الوجه) بالمعروف وهو مجاز كما تقدم (وحمام بلج بالبصرة) نسب الى بلج (وأبلوج السكر بالضم و بليج السفينة كسكين معربان) ولم يعرف الثانى وفى نسخة وأبلوج بالضم السكر قلت وهو الاماوج عند أهل الحساء والقطيف (و بلجان كسحبان ع بالبصرة) منه أبو يعقوب يوسف بن أبى سهل بن أبى سعد بن محمود بن أبى سعيد فقيه صوفى ظريف صحب أبا الحسن البستى وعنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٦ بقرية لمسان (و) بلجان (ة بمرو) منها محمد بن عبد الله البلجانى المحدث مات سنة ٢٧٦ (وبلاج ككتان اسم) كبلج وبالج (والبلج بضمتين النقيو مواضع القسمات) محركة (من الشعر) وهذا عن ابن الاعرابى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البلجة بالضم ما خلف العارض الى الاذن ولا شعر عليه وتبلج الرجل الى الرجل ضحك وهش والبلجة الاست وفى كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهى البلحة بالحاء كذا فى اللسان والبليلج بالفتح معروف نافع للمعدة الى آخر ما ذكره الاطباء

(بنج) قد وجدت هذه العبارة فى بعض نسخ القاموس وعليها شرح شيخنا و بلتاج بالكسر قرية من قرى مصر ﴿البنج بالكسر الاصل﴾ وجمعه البنج بضمتين (وبالفتح ة بسمرقند) منها أبو عبد الله جعفر بن محمد الرودكى الشاعر توفى ببلده سنة ٣٢٣ (و) البنج أيضا (نبت مسبت) مخدر (م) أى معروف وهو (غير حشيش الحرافيش مخبط للعقل مجنن مسكن لاوجاع الاورام والبثور وأوجاع) وفى نسخة ووجع (الاذن) طلاء وضمادا (وأخبثه) فى الاستعمال (الاسود ثم الاحمر وأسلمه الابيض و بنجه تبنيجا أطعمه اياه) وهو مبنج (و) بنج (القبعة) ذكر الجمل (صاحت) وفى نسخة اللسان أخرجها (من جحرها) وهو خيل صرح به غير واحد من الائمة (وانبنج الرجل انبناجا ادعى الى أصل كريم) والذى فى التهذيب أبنج أى من باب أفعل (و بنج كنصر رجع الى بنجه) والذى فى

(البابونج) التهذيب يقال رجع فلان الى حنجه و بنجه أى الى أصله وعرقه ﴿البابونج زهرة م﴾ وهى (كثيرة النفع) وهى المشهورة فى

(البنفسج) اليمن بمؤنس ﴿البنفسج م شمه رطبا ينفع المحرورين وادامة شمه ينوم نوما صالحا ومرباه ينفع من) وجع (ذات الجنب وذات الرئة) وهو (نافع للسعال والصداع) وتفصيله فى كتب الطب ﴿البهجة الحسن) يقال رجل ذو بهجة و يقال هو حسن لون

(بهج) الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الانسان فحسن أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة (بهج ككرم) بهجة و(بهاجة) و بهجانا (فهو بهج و) امرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة و (هى مباهج) وقد غلبت عليها البهجة وامرأة بهجة ومباهج غلب عليها الحسن (و) بهج بالشئ وله (تجمل) بهاجة سر به و (فرح) قال الشاعر

كأن الشباب رداء قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلى خرق

(فهو بهج) قال أبو ذؤيب فذلك سقيا أم عمرو وانني * بما بذلت من سيبها لبهيج

أشار بقوله ذلك الى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبته التى يشبب بها فى غالب الامر (و) رجل (بهج) أى مبتهج بأمر يسره قال النابغة أو درة صدفية غواصها * بهج متى يرها يهل و يسجد

(و) بهج بالشئ (كمنع أفرح وسر) فى (كابتهج) بالالف وهى أعلى (والابتهاج السرور) والفرح (وتباهج الروض) اذا (كثر نوره) بالفتح أى زهره وقال * تواره متباهج يتوهج * (والتبهيج التحسين) فى قول العجاج

دع ذا و بهج حسباه بهجا * نحما وسن منطقا مزوجا

قال ابن سيده لم أسمع بهيج الا ههنا ومعناه حسن وجمل وكأن معناه زد هذا الحسب جمالا بوصفك له وذكرك اياه وسن حسن كما يسن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سن سهل وقوله مزوجا أى مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا فى الحسن فكأن حسنه يتضاعف لذلك (وباهجه و بازجه و (باراه و باهاه) بمعنى واحد (واستبهج استبشر والمباهج) سنام الناقة السمين تقول رأيت ناقة لها سنام مباهج ونوقا لها أسنمة مباهيج أى (السمينة من الاسنمة) لان البهجة مع السمن وهو مجاز (و) بهج النبات بالكسر فهو بهيج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر وعن أبى زيد بهيج حسن وقد بهج بهاجة و بهجة وفى حديث الجنة فاذا رأى الجنة و بهجتها أى حسنها وحسن ما فيها من النعيم (أبهجت الارض بهج نباتها)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نساء مباهيج قال ابن مقبل

و بيض مباهيج كأن خدودها * خدود مها ألفن من عالج هبلا

(بهرج) ﴿البهرج﴾ بالفتح (الباطل والردىء) من كل شئ قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * أى باطلا وفى شفاء الغليل بهرج معرب نبهره أى باطل ومعناه الزغل و يقال نبهرج ورجعه نبهرجات و بهارج وقال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج ونبهرج أى باطل زيف وقال كراع فى المجرد درهم بهرج ردىء وحكى المطرزى عن ابن الاعرابى أن الدرهم البهرج الذى لا يباع به قال أبو جعفر وهو يرجع الى قول كراع لانه انما لا يباع به لرداءته وفى الفصيح درهم بهرج قال شارحه اللبلى يقال درهم بهرج اذا ضرب

في غير دار الامير حكاه المطرزي عن ثعلب عن ابن الاعرابي وقال ابن خالويه درهم بهرج هو كلام العرب قال والعامة تقول نبهرج وفي اللسان والدرهم المبهرج الذي فضته رديئة وكل ردي من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نبهره فارسي وعن ابن الأعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج وفي الحديث انه بهرج دم الحرث أي أبطله والشئ المبهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه كذا في شرح الفصيح للمرزوقي (و) البهرج الشئ (المباح) يقال بهرج دمه (و) من المجاز (البهرجة أن يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها) وفي الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أي ردي، قال وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها نبهله وهو الردي، فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج قال الازهري و بهرج بهم اذا أخذهم في غير المحجة (و) من المجاز أيضا (المبهرج من المياه المهمل الذي لا يمنع عنه) كل من ورد (و) المبهرج (من الدماء المهدور) منه (قول أبي محجن) الثقفي (لابن أبي وقاص) رضي الله عنهما أما اذ (بهرجتني) فلا أشربها أبدا يعني الخمر (أي هدرتني باسقاط الحد عني) ٣ وفي اللسان ومن المجاز كلام بهرج وعمل بهرج ردي، ودم بهرج هدر وفي اللسان وشرح الحماسة عن ابن الاعرابي مكان بهرج غيرحي وقد بهرجه فتبهرج ﴿البهراج﴾ بالفتح (نبت) وفي اللسان هو الشجر الذي يقال له الرنف ٣ وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا أعرف ما البهراج وقال أبو حنيفة البهراج فارسي وهو الرنف قال (وهو ضربان) ضرب منه (أحمر) مشرب لون شعره حمرة (و) منه (أخضر) هيادب النور (وكلاهما طيب الرائحة) وله خواص ومنافع مفصلة في محالها ﴿البوج والبوجان محركة الاعياء﴾ قال ابن برزج و بعير بائج اذا أعيا وقد بيجت أنا مشيت حتى أعييت وأنشد

قد كنت حينا ترتجي رسلها * فاطرد الحائل والبائج

يعني المخف والمثقل (و) البوج (تكشف البرق كالتبوج والتبويج والابتياج) هكذا في النسخ من باب الافتعال والذي في اللسان وغيره الانبياج من الانفعال يقال باج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجا اذا تكشف وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متألق برعود وبروق وتبوج البرق تفرق في وجه السحاب وقيل تتابع لمعه (و) البوج (الصياح) و بوج صيح ورجل بواج صياح (والبائجة الداهية) عن أبي عبيد وهذا محل ذكرها الا الهمز وقد أشرنا هنالك قال أبو ذؤيب

أمسى وأمسين لا يخشين بائجة * الا نواري في أعناقها القدد

والجمع البوائج وعن الاصمعي جاء فلان بالبائجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم البائجة تبوجهم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بائجة أي انفتق فتق منكر (وانباجت عليهم بوائج) منكرة اذا (انفتقت) عليهم (دواه) ٤ قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج في أكمامها لم تفتق

(والبائج عرق في) باطن (الفخذ) قال الراجز * اذا وجعن أبهرا أو بائجا * جمعه البوائج قال جندل * بالكاس والايدي دم البوائج * يعني العروق المفتقة وقال ابن سيده البائج عرق محيط بالبدن كله سمي بذلك لانتشاره وافتراقه (وباجة د بافريقية) بينها وبين القيروان ثلاث مراحل (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن علي بن شريعة بن رفاعة بن سخر بن سماعة اللخمي سكن اشبيلية فقيه محدث (و) القاضي (أبو الوليد سليمان بن خلف) بن سعد بن أيوب (الامام المصنف) سمع بمكة أبا ذر الهروي و ببغداد أبا الطيب الطبري وألف في الاصول وشرح الموطأ روى عنه ببغداد الخطيب وغيره قال شيخنا الصحيح أنه من باجة الاندلس لا من باجة أفريقية وقد توهم المصنف * قلت هذا الاختلاف انما هو في أبي محمد اللخمي فانه ذكر ابن الاثير عن أبي الفضل المقدسي أنه من باجة الاندلس وقد رد عليه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عيسى الاشبيلي ذلك وهو أعلم ببلادهم (و) باجة (د بالاندلس) قيل منها أبو محمد الباجي على ما ذكره المقدسي وقد ذكر قريبا (و) باجة (والد) أبي اسحق (اسمعيل) بن ابراهيم بن أحمد (الشيرازي المحدث) يعرف بابن باجة سمع الربيع بن سليمان * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي باج الرجل يبوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والبائجة ما اتسع من الرمل وباجتهم البائجة تبوجهم أصابتهم وقد باجت عليهم كانباجت والباجة الاختلاط وباجهم الشر بوجا عمهم وعن ابن الاعرابي الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم قال وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ى ج وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ٥ أجعلها باجا واحدا وهو فارسي معرب وقد تقدم

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الجيم تج دعاء الدجاجة كذا في اللسان ﴿ترج﴾ كنصر (استتر) وترج اذا أغلق كلاما أو غيره قاله أبو عمرو (و) ترج (كفرح أشكل) وفي نسخة اشتكل (عليه شئ من علم أو غيره) كذا في التهذيب (وترج) بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وهاب بكمثان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

(بهراج)

(بوج)

٣ قوله وفي اللسان الخ ليس ذلك في نسخة اللسان التي بيدي وانما هي عبارة الاساس حكاها ببعض تصرف فانظره

٣ قوله الرنف بفتح أوله وتسكين ثانيه ويحرك كما في القاموس

٤ قوله قال الشماخ الخ تبع في ذلك اللسان قال في التكملة وليس للشماخ على هذا الروي شئ لكنه اتبع أبا تمام فانه ذكره له في الحماسة وقال أبو زياد انه لمزرد أخي الشماخ وليس له وقال أبو محمد الاعرابي انه لجزء أخي الشماخ وهو الصحيح ذكره المرزباني في ترجمته اه

(المستدرك)

٥ قوله أجعلها الخ كذا بالنسخ تبعا للسان والذي تقدم في ب أ ج لا أجعلن الناس بأجا واحدا فلعلهما روايتان

(ترج)

الهابى الرماد وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب

كأن محرّبا من أسد ترج * ينازلهم لنا بيه قبيب

وفى التهذيب ترج (مأسدة) بناحية الغور ويقال فى المثل هو أجرأ من المأسى بترج لانه مأسدة (والاترج) بضم الهمزة وسكون المثناة وضم الراء وتشديد الجيم (والاترجة) بزيادة الهاء وقد تخفف الجيم (والترنجة والترنج) بحذف الهمزة فيهما وزيادة النون قبل الجيم فصارت هذه خمس لغات ونقل ابن هشام اللخمى فى فصيحه أترنج باثبات الهمزة والنون معا والتخفيف واقتصر القزاز على الاترج والترنج قال والاول أفصح وهو كثير ببلاد العرب ولا يكون برياً وذكرهما ابن السكيت فى الاصلاح وقال القزاز فى كتاب المعالم الترنج لغة مرغوب عنها وفى اللسان الاترج (م) أى معروف واحدته ترنجة وأترجة قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترعند اى غليظ والعامة تقول أترنج وترنج والاول كلام الفصحاء ونقل شيخنا عن تقويم المفضل لابى حاتم جمع الاترجة أترج وأترجات ولا يقال ترنجات وفى سفر السعادة للسخاوى أترج جمعه أترجة وتقديرها افعلة والهمزة زائدة وروى أبو زيد ترنجة والجمع ترنج انتهى وقد أجمعوا على زيادة النون فى ترنج قال أئمة الصرف لقولهم ترج بحذفها ولو كانت أصلية لم تحذف ولفقد نحو جعفر بضمتين وسكون الفاء من كلام العرب ولانه لغة ضعيفة عند جماعة ومنكرة عند أخرى والافصح أترج كما هو رأى الكل قاله شيخنا (حامضه مسكن غلمة) بالضم (النساء) أى شهوتهن (ويجلو اللون والكلف) الحاصل من البلغم (وقشره فى الثياب يمنع) ضرر (السوس) وهو نافع من أنواع السموم وشمه بأنواعه فى أيام الوباء نافع غاية ومن خواصه أن الجن لا تدخل بيتا فيه أترجة كما حكاه الجلال فى التوشيح قال شيخنا قيل ومنه تظهر حكمة تشبيه قارئ القرآن به فى حديث الصحيحين وغيرهما (وريح ترنجة شديدة ورجل ترنج شديد الاعصاب) * ومما يستدرك عليه ما ورد فى الحديث انه نهى عن لبس القسى المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ويستدرك عليه أيضا النفار يج وهى فرج الدرابزين وقصبات الاصابع وأخواتها ٣ وهى وتارها واحدها تفراج وهو فى التهذيب ونقله فى اللسان (التلج كصرد فرخ العقاب) قاله الازهرى وأصله ولج (وأتلجه فيه أدخله) وأصله أولجه وسيأتى فى الواو وفى اللسان التولج كناس الظبى فوعل عند كراع وتاؤه أصل عنده قال الشاعر * متخذا فى صفوات توألجا * وفى التهذيب فى ترجمة ترب التولج الكناس الذى يلج فيه الظبى وغيره من الوحش (التنجى بالضم ضرب من الطير) لم يذكره ابن منظور كالجوهرى (توج كبقم) وفى معرب الجواليقى فى التاء الفوقية ولبعضهم لم تأت أسماء بوزن فعل للعرب غير ثمرو بقم ٣ وعثر وبذر وتوج وخود وشلم وخضم قال شيخنا وصرح ابن القطاع وغيره بأنه ليس لهم اسم على فعل غير هذه الاسماء الثمانية لاتاسع لها لان هذا الوزن من أوزان الافعال دون الاسماء (مأسدة) ذكره مليح الهذلى * ومن دونه أثباج فلج وتوج * وفى التهذيب فى ترجمة بقم توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيث حفة ومنسجا * وافضلوه بقرا بتوجا

(و) توج (ة بفارس) وفى نسخة اشارة الدال بدل الهاء ومن مصحفات الاساس خرج تحته الاعوجى وعلى يده التوجى أى الصقر المنسوب الى توج من قرى فارس (والتاج الاكليل) والقضة والعمامة والاخير على التشبيه (ج تيجان) وأتواج والعرب تسمى العمائم التاج وفى الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم أكثر ما يكونون فى البوادى مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم (وتوجه) أى سوده وعممه (فتتوج ألبسه اياه فلبس) وملك متوج (و) التاج (دار المعتضد) بالله العباسى (ببغداد) أقطعه ابنه المكتفى بالله وقصر يعصر للفاطميين يعرف بالتاج والوجوه السبع (وتاجت اصبعى فيه) لغة فى (ثاخت) بالثاء والخاء وسيأتى فى موضعه (وتاجة) اسم امرأة قال

يا ويح تاجة ماهذا الذى زعمت * أشمها سبع أم مسها لمم

وسيأتى (فى ش ف ر والتاجية مقبرة ببغداد نسبت الى مدرسة تاج الملك أبى الغنائم و) التاجية (نهر بالكوفة وذو التاج) لقب جماعة منهم (أبو أحيحة سعيد بن العاص ومعبد بن عامر وحارثة بن عمرو ولقيط بن مالك وهوذة بن على ومالك بن خالد وامام تائج) أى (ذو تاج) على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير متعد قال هميان بن قحافة * ٤ تقدم الناس الامام التائجا * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع والمتوج المسود وكذلك المعمم (والمتاوج) بالفتح (فى قول جندل) الراعى (بقرد) ككتف (مخر نظم المتاوج) أى (حيث يتتوج بالعمامة) * ومما يستدرك عليه التاج للفضة ويقال للصايغة من الفضة تاجة وأصلها تازه بالفارسية للدرهم المضروب حديثا وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال

أبعد بنى تاج وسعيك بينهم * فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا

وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج موضع معروف بمصر وهو المراد فى قول القائل

٣ قوله وأخواتها كذا بالنسخ والذى فى اللسان وأفوانها وهى جمع فوت قال المجد والفوت الفرجة بين اصبعين

(المستدرك)

(تلج)

(تنجى)

(توتج)

٣ قوله وعثر قال المجد وكبقم مأسدة وبذر كبقم بثهمكة وخود كشمر موضع وشلم كبقم وككتف اسم بيت المقدس وخضم كبقم الجمع الكثير من الناس وبلد وماء ورجل الخ ما فيه وانما نبطتها لوقوع التحريف فى النسخ التى بيدى اذ وقع فيها عتر وبدر

٤ قوله تقدم الناس وأنشده فى اللسان بعد ما أنشده كما هنا تنصف الناس الهمام التائجا

(المستدرك)

رياض كالعرائس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط

قالوا والقرط بالضم نبات مشهور وهذا الاخير استدركه شيخنا

(ثأج) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الجيم (الثؤاج بالضم) على القياس لانه صوت (صياح الغنم) ومن مجمعات الاساس لابد للنعاج من الثؤاج (و) قد (ثأجت كمنع) تثأج ثأجا وثؤاجا صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج وأنشد أبو زيد في كتاب الهمز * وقد ثأجوا كثؤاج الغنم * وفي هامش الصحاح هو عجز بيت لأمية يذكر أرهة صاحب الفيل وصدره

* يذكر بالصبر أجيادهم * (فهي ثائجة من) غنم (ثوائج وثائجات) ومنه كتاب ٢ عمرو بن أفصى ان لهم اثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها وفي كتاب آخر ولهم الصاهل والشاحج والحمار والثائج (وثأجة بالبحرين) في أعراضها نخل قال تميم بن مقبل

يا جارتي على ثأج سليكا * سيرا حثيثا فلما تعلما خبري

وذكره ابن منظور في ث و ج * ومما يستدرك عليه ثأج يثأج شرب شربات وهو عن أبي حنيفة كذا في اللسان (المستدرك) (ثبج) ﴿الثبج محركة ما بين الكاهل الى الظهر) وثبج الظهر معظمه وما فيه محاني الضلوع وقيل هو ما بين الجزا الى المحرك والجمع أثباج (و) الثبج (وسط الشئ ومعظمه) وأعلاه والجمع أثباج وثبوج وفي الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه وفي حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين أي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث علي رضي الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وقال أبو عبيدة الثبج من عجب الذنب الى عذرته والثبج علو وسط البحر اذا تلاقت أمواجه وقد يستعار للاعالي الامواج وفي حديث أم حرام يركبون ثبج هذا البحر أي وسطه ومعظمه وفي حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج البحر والليل معظمه وفي الاساس من المجاز تسنمت الحر أثباج الاكام وركب ثبج البحر ومضى ثبج من الليل والتقم لقما مثل أثباج القطا وهي أوساطها انتهى (و) الثبج (صدر القطا) قال أبو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على أن الثبج من الصدر أيضا قولهم أثباج القطا (و) الثبج (اضطراب الكلام وتفننه) وفي نسخة تفننه (و) الثبج (تعمية الخط وترك بيانه كالتثبيج) يقال ثبج الكتاب والكلام تثبيجا لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه وعن الليث التثبيج التخليط وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا (و) الثبج (طائر) يصيح الليل أجمع كأنه بئر والجمع ثبان (و) في المثل عارض فلان في قومه ثبجا ثبج هذا (ملك باليمن ماذب عن قومه حتى غزوا) وذلك انه غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن لا يذب عن قومه وقال الكميت يمدح زياد بن معقل

٣ ولم يواثم لهم في ذبها ثبجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

أراد أنه لم يفعل فعل ثبج ولا فعل أبي كرب ولكنه ذب عن قومه (و) في كتاب لوائل وأنطوا (الثبجة محركة) أي أعطوا (المتوسطة) في الصدقة (بين الخيار والرذال) وألحقها هاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصف (والتثبيج بالعصا والتثبج بها أن تجعلها) أيها الراعي (على ظهرك وتجعل يديك من ورائها) وذلك اذا أعييت (والاثبج العريض الثبج) والعظيم الجوف (أو السمين) أي الثبج (والاثبيج في الحديث تصغيره) وهو حديث اللعان ان جاءت به أثيبج فهو لهلال تصغير الأثبج الناتئ الثبج أي ما بين الكتفين واسكاهل ورجل أثبج أحدب وفيه ثبج وثبجة وقول النمري

دعاني الاثبجان بيا بغيض * وأهلي بالعراق فنيا ني

(وثبج كضرب) ثبوجا (أقعى على أطراف قدميه) كأنه يستحبي قال

اذا الكماة جثموا على الركب * ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

(واثبأج) الرجل (امتلأ وضخم واسترخى) وفي الاساس واللسان ورجل مثبج مضطرب الخلق مع طول (والمثبجة كمعظمة البوم) وقد تقدم (أو الأنوق) بالفتح (و) ثباج (ككتاب ع) (ثبج الماء) نفسه يثبج ثبوجا اذا (سال) وفي الاساس ثبج الماء يثبج بالكسر ثبجيا اذا انصب جدا وفي اللسان الثبج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير (كاثبج وتثبج) وهما مطاوعان لثبجه يثبجه ثبجا فانثبج وثبجه فتثبج (وثبجه) ثبجا (أساله) فثبج وانثبج (و) في الحديث تمام الحج العج والثج (الثج) سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال أفضل الحج العج والثج الثج (سيلان دم الهدى) والاضاحي والثج السيلان (والثجة) الارض التي لا سدر بها يأتيها الناس فيصفرون فيها حياضا ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولا تدعى قبل ذلك ثجة وهذا نقله ابن سيده عن أبي حنيفة وفي التهذيب عن ابن شميل الثجة (الرونة فيها حياض ومساكات للماء) تصوب في الارض لا تدعى ثجة ما لم يكن فيها حياض و (ج ثجات) صرح به أبو حنيفة وفي التهذيب عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجة الاقنة ٤ وهي حفرة يحتفرها ماء المطر وأنشد

فوردت صادية حرارا * ثجات ماء حفرت أوارا * أوقات أقن تعتلي الغمارا

وقال شمر الثجة بالفتح والتشديد الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك لثجها الماء فيها (والمثج) بالكسر (كمسل)

(ثأج) ٢ عمرو كذا في النسخ واللسان وفي النهاية التي بيدي عمير فليصرر

(المستدرك) (ثبج)

٣ قوله ولم يواثم الخ كذا في اللسان وهو الصواب ووقع بالنسخ هنا تحريف

(ثج)

٤ قوله وهي الخ قال المجد الاقنة بالضم بيت من حجر الجمع كصرد فانظره مع ما فسرها به الشارح تبعا لما في اللسان ولعل فيها خلافا

من المبالغة وقول الحسن فى ابن عباس انه كان ثجاجا أى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج ورجل ثجوج وهو (الخطيب المفوه) وهو مجاز (و) اثاما الوادى بثجيجه (الثجيج السيل) وفى حديث رقيقة اكتنف الوادى بثجيجه أى امتلأ بسيله (والثجيجة زبدة اللبن تلزق باليد والسقاء و) يقال (وطب مثجج) كمعظم اذا لزق اللبن فى السقاء من حر أو برد و (لم يجتمع زبده) * ومما يستدرك عليه ماورد فى حديث أم معبد فحلب فيه ثجا أى لبنا سائلا كثيرا ومطر مثج بالكسر وثجاج وثجيج قال أبو ذؤيب (المستدرك)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم سمم ماؤهن ثجيج

معنى كل آخر ليلة أبدا وثجيج الماء صوت انصبابه وماء ثجوج وثجاج مصبوب وفى التنزيل العزيز وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فى المحكم قال ابن دريد هذا مما جاء فى لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الماء فهو مثجوج أو أن يكون ثجاج فى معنى ثاج وهو احسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا قاله بعض العلماء ويجوز أثجته بمعنى ثججته ودم ثجاج منصب مصوب قال

حتى رأيت العلق الثجاجا * قد أخضل النحور والاوداجا

ومطر ثجاج شديد الانصباب جدا وعين ثجوج غزيرة الماء قال

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بفضيان ثجوج العنب

ومن المجاز فلان غيثه ثجاج وبحره ثجاج كذا فى الاساس (ثجه كمنعه) وسمعه اذا (جره جرا شديدا) قاله الازهرى وثجه برجله ثجا ضربه لغة مهرية مرغوب عنها كذا فى اللسان (المثجج) بضم الميم وفتح المثلثة وسكون الجاء المهملة وفتح الموحدة وآخره جيم (على بناء المفعول الرذل اللئيم) ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (الاثرنباج الافرنباج) الفاء لغة فى الثاء وقد تبدل كثيرا كما مر وهذا من اللحاقى وسيأتى الافرنباج (الثجيج محركة) والعثج لغتان وأسوبهما العثج (الجماعة) من الناس (فى السفر) ذكره فى اللسان وغيره وسيأتى العثج (ثفج) الرجل ومفج (حق) عن الهروى فى الغريبين (و) رجل (ثفاجة مفاجة كسحابة) أى (أحمق مائق) وعن شيخنا ثفاجة مفاجة اتباع (الثلج) الذى يسقط من السماء (م) أى معروف وفى حديث الدعاء واغسل خطاياى بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدى ولم تحصهما الارجل كسائر المياه التى خالطت التراب وجرت فى الانهار ورجعت فى الحياض فكانا أحق بكمال الطهارة كذا فى النهاية (والثلاج بائعه و) ثلاج (اسم والمثلجة موضعه) وفى نسخة والمثلجة موضعه واسم (وثلجتنا السماء) تثلج بالضم كما يقال مارتنا وفى الاساس ثلجت السماء تثلج وتثلج بالوجهين (وأثلجتنا) وثلجت الارض وأثلجت (و) قد (أثلج يومنا) وأثلجوا دخلوا فى الثلج وثلجوا أصابهم الثلج (وثلجت نفسى) بالشئ (كنصر وفرح) تثلج (ثلوجا) بالضم مصدر الاول (وثلجا) محركة مصدر الثانى ولا تحلبنا فيهما كما زعمه شيخنا اشتفت به و (اطمأنت) اليه وقيل عرفته وسرت به وعن الاصمعى ثلجت نفسى بكسر اللام لغة فيه وعن ابن السكيت ثلجت بما خبرتنى أى اشتفيت به وسكن قلبى اليه وفى حديث عمر رضى الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسى بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت ووثقت به ومنه حديث ابن ذى يزن وثلج صدرك ومنه حديث الاحوص أعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج تيقن (كاثلجت) يقال قد أثلج صدرى خبر وارد أى شفانى وسكننى وهو مجاز ونقل اللبلى فى شرح الفصيح عن عبد الحق ثلج قلبه بالكسر تيقن ومن سجعات الاساس الحمد لله على بلج الجبين وثلج اليقين وانما قيل ان الثلج محركة بمعنى اليقين مجاز لانه مأخوذ من الاستلذاذ بالماء البارد المعانى بالثلج ونحوه (و) من المجاز ثلج قلبه بلدوذهب و (المثلوج الفؤاد البليد) قال أبو خراش الهذلى

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيبا * أضاع الشباب فى الربيلة والخفض

وقال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

وعن ابن الاعرابى ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سر به وسكن اليه وأنشد

فلو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت * بلاد الاعادى لا أمر ولا أحلى

أى لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتى بحلو ولا مر من الفعل وعن شمر ثلج صدرى لذلك الامر أى انشرح (و) من المجاز أثلج الحافر و (حفر حتى أثلج) أى (بلغ الطين) وحفر فأثلج اذا بلغ الثرى والنبط وعن أبى عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين فى البئر قال أثلجت (وثلج كفرح) ثلجا محركة اطمأن وعن ابن الاعرابى ثلج الرجل اذا برد قلبه عن شئ واذا (فرح) أيضا فقد ثلج (وأثلجته) فرحته (و) من المجاز (نصل ثلاجى كغرابى شديد البياض) وكذا حديدة ثلاجية (و) الماء الثلج (ككتف البارد) قال وهو كما قالوا بارد القلب أنشد * ولكن قلبا بين جنبيك بارد * (و) قال شمر و (ثلجه) يثلج ثلجا (نقعه و بله) وقال أبو عبيد

فى رونه ثلج الربيع قرارها * مولية لم يستطعها الرود

(و) ثلج (وأثلج أصاب الثلج) وأرض مثلوجة أصابها الثلج (و) من المجاز أثلج (ماء البئر) اذا (أقلع) ومنه أثلجت عنه الحمى اذا أقلعت

(والاثلاج

٣ قوله خطاى كذا بالفتح وفى اللسان خطاى

(والاثلاج الافلاج) الفاء بدل عن الثاء (وبنو ثلج قبيلة) هو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن قضاعة (وجبل الثلج بدمشق وربيع بن ثلج شاعر ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج شيخ البخاري) صاحب الصحيح (ومحمد بن شجاع الثلجي) الى القبيلة أو الى بيع الثلج وصحفه بعضهم بالبلخي وهو وهم وهو تلميذ الحسن بن زياد صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه (فقيه مبتدع) غير ثقة مات سنة ٢٦٦ وقد سقط ذكره عن نسخة شيخنا فاستدركه على المصنف * ومما يستدرك عليه ماء مثلوج مبرد بالثلج قال

لوذقت فاها بعد نوم المدلج * والصبح لما هم بالتبلج
قلت جنى النحل بماء الحشرج * يخال مثلوجا وان لم يثلج

(المستدرك)

٣ وأثلج الناس عجل من الاساس والثلج بضمتين البلداء من الرجال وعن ابن الاعرابي الثلج الفرحون بالاخبار والثلج كصرد فرخ العقاب * قلت وقد تقدم في ت ل ج ولعل أحدهما تصحيف عن الآخر أو هما لغتان وما أثلجني بهذا الامر ما أسرني ﴿الثيج التخليط والمثيج كمحسن) من الرجال (الذي يشي الثياب ألوانا) مختلفة (والمثيجة المرأة الصناع بالوشي) وهذه المادة من تكملة الصاغاني

(ثيج)

﴿الثوج﴾ بالفتح شئ (شبيه بالوتق) يعمل (من الخوص للتراب والجص) أي يحملان فيه عربي صحيح وثاجت البقرة تثاج وتثوج ثوجا وثواجا وثوتت وقد يهمز وهو أعرف الآن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وعن أبي تراب الثوج لغة في الثوج وعن ابن الاعرابي ثاج يثوج ثوجا وثجا يثجو ثجوا مثل جاش يجوش جوشا اذا بلبل متاعه وفرقه

(ثاج)

﴿فصل الجيم﴾ مع الجيم ﴿جأج كمنع وقف جبنا) عن أبي عمرو وفي بعض النسخ وقع بدل وقف وفي أخرى حينا واحد الاحيان بدل جبنا وكل ذلك تحريف من الناسخين وذكره ابن منظور في مادة أ ج ج وفي مادة ج و ج ﴿جيج﴾ الرجل اذا (عظم جسمه بعد ضعف) كذا في التهذيب ونقله في اللسان ﴿جج كلج لقب منصور بن نافع) وفي نسخة رافع (البخاري المحدث) ﴿جرج الخاتم في أصبعه كفرح) جرجا (جال وقلق) واضطرب (لسعته) قال * جاءتك نهوى جرجا وضينها * وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابي

(جأج)
(جيج)
(جج)
(جرج)

انى لأهوى طفلة فيها غنج * خلخالها في ساقها غير جرج

٢ قوله وأثلج الناس عجل كذا في النسخ والذي في الاساس وأثلج الناس بمكان كذا فلفظة عجل مصحفة

(ومشى) فلان (في الجرج محركة للارض الغليظة) وذات الحجارة (و) الجرج (جواد الطريق) ومحاجها وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهري وهما لغتان وعن ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه وأرض جرجة ذات حجارة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق وقال الاصمعي خرجة الطريق بالخاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قاله الاصمعي وفي حواشي ابن بري في قوله الجرجة بضم الراء جادة الطريق قد اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافقه ابن السكيت وزعم أن الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وثعلب هو جرجة بجيمين قال أبو عمر والزاهد هذا هو الصحيح وزعم أن من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر بن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة بجيمين فلقيت أعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرجة بجيمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في أصبعي وعند الاصمعي انه من الطريق الاخرج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم انه بالخاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (والجرجة بالضم وعاء) من أوعية النساء وفي التهذيب الجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم (كالخرج) وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسا حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد ٣ وأدكن أي زقا مملوأ عسلا

٣ قوله وأدكن برنة أحمر

ثلاثة أبراد جياد وجرجة * ٣ وأدكن من أدرى الذبور معسل

وبالخاء تصحيف و (ج جرج) مثل بسرة وبسر (ومنه جريج) مصغرا اسم رجل وعبد الملك بن جريج تابعي (وبنو جرجة بالضم المكبون ويحيى بن جرجة محدث و) جرج (بلاهاء د بفارس وجد محمد بن سعيد الفقيه الاندلسي وجرجان بالضم د) معروف افتتحه يزيد بن المهلب في أيام سليمان بن عبد الملك وله تاريخ وهو بين طبرستان وخراسان وقال ياقوت في المشترك جميع العرب لا ينطقون به الا بالكاف (والجرجانية) صوابه بلا لام وهو بالضم (قصبة بلاد خوارزم) وخوارزم لم يذكرها المصنف وسيأتي ذكرها واضافة جرجانية الى خوارزم في عباراتهم لزيادة التوضيح فان في خراسان بلدة أخرى اسمها جرجان بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وهو (معرب كركانج وجرجة محركة اسم مقدم عسكر الروم يومئذ اليرمول وأسلم) بعد ذلك (وشبث) محركة (ابن قيس بن جريج كأمير ممدوح الحطيئة) الشاعر المعروف (والتجريج التزليق) كذا في التكملة للصاغاني * ومما يستدرك عليه جرجت الابل المرتع أكلته وأبو جرج بالكسر من قرى مصر ﴿جرمازج﴾ بفتح الجيم وسكون الراء وبعد الميم والالف زاي مكسورة هكذا في النسخ وفي بعضها جذمازج ٤ (هو ثمرة الاثل) ومن خواصه انه (يقوي الثة ويسكن وجع الاسنان) وله منافع غير ذلك مذكورة في دواوين الطب ﴿جسمير ج﴾ بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم والراء بينهما ياء ساكنة هكذا في نسختنا والصواب كسر الميم وبدل الراء زاي وهو فارسي معرب وهو (دواء نافع لوجع العين) والعين بالفارسية چشم ﴿الجلجة محركة الجمجمة والرأس ج جلج) وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا الجلج جماجم الناس أراد كل رأس ويقال على كل جلجة

٤ قوله جذمازج هو معرب كزمازك كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(جرمازج)
(جسمير ج)
(جلجة)

(المستدرك)

كذا * ومما يستدرك عليه الجلج القلق والاضطراب وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا قصصنا لك فقصا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا لرسول الله ونقيم نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهري روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجلج رؤس الناس واحدها جلجة قال الازهري فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه ونبقى نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب ٣ وفي حديث أسلم في تكنية المغيرة بن شعبة بأبي عيسى وانا بعد في جلجنا كذا في اللسان والنهاية ووجد بخط شيخ المشايخ أبي سالم العياشي رحمه الله تعالى انه الامر المضطرب * ومما يستدرك عليه جناج كسحاب قرية بمصر ﴿الجاجة خرزة وضيعة﴾ لا تساوي فلسا وجمعه جاج عن ابن الاعرابي وعن أبي زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها ويقال ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأة وأنه عانبها فاستعتبت وجاءت اليه مستعيبة

(المستدرك) (جاجة)

فجاءت تكاصى العير لم يحل عاجة * ولا جاجة منها الوح على وسم

يقال جاء فلان تكاصى العير اذا جاء مستعيبا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة والجوجان البيدر ذكره السهيلي في الروض ﴿جوزاهنج﴾ فارسي معرب وهو (دواء هندي) ﴿جيج بالكسر اسم لقول المورد ابله لها جي جي) يقال جاجاها وهذا (على قول من يلين الهمزة أو لا يجعلها من أصل الجيئة والمجيء) وقد تقدم في الهمز

(جوزاهنج) (جي)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿حجيج يحجيج) بالكسر (بداوظهر بغتة كاجيج) يقال أجيجت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال الهجاج * علوت أحشاه اذا ما أجيجا * (و) حجيج (داوا كتنفو) حجيج (سار شديدا و) حجيج يحجيج حجيجا (حبق فهو حجيج) ككتف وخجيج يحجيج أيضا قال أعرابي حجيج بها ورب الكعبة (و) حجيجه بالعصا يحجيجه حجيجا (ضربه) مثل خجيجه وهجيجه (والحجيج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحي) ومعظمه (و يفتح و) الحجيج (بالتصريد انتفاخ بطون الابل عن أكل العرفج) قال ابن الاعرابي هو أن يأكل البعير الحاء العرفج فيسمن على ذلك و يصير في بطنه مثل الافهار ور بما قتله ذلك وقد (حجيج) البعير (كفرح) حجيجا فهي حجيجى وحجاجي مثل حقي وحماق ورمت بطونها عن أكل العرفج واجتمع فيها الحجر حتى تشتكي منه فتمرغ وتزحر وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لا نموت على مضاجعنا حجيجا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف قال ابن الاثير الحجيج هو أن يأكل البعير الحاء ٣ و يسمن عليه ور بما بشم منه فقتله يعرض ببني مروان لكثرة أكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة (و) الحجيج (البعر المتكبب في البطن) حتى يضيق مبعر البعير عنه ولم يخرج من جوفه فر بما هلك ور بما نجا قاله الازهري وقال أبو زيد الحجيج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلم أفاق والا مات (و) الحجيج (كي عند خاصرة البعير و) الحجيج (شجر) ٤ سمها حجازية تعمل منها القداح وهي عتيقة العود لها ورقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها غبرة دون ورق الخباز (والحجيج بضمتين ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) حجاج (كسحاب شجر العنب وأحجيج قرب وأشرف) ودنا (حتى رؤى و) أحجيجت (العروق شخصت ودرت) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده حجيج الرجل حبا جاور بطنه وارتطم عليه وقيل الحجيج الانتفاخ حيثما كان من ماء أو غيره ورجل حجيج ككتف سمين وأحجيج لك الامر اذا اعترض فأمكن والحو بجة ورم يصيب الانسان في يديه يمانية حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها ﴿الحبرج بالضم من طير الماء ج حبارج) بالضم (وحباريج) بالفتح (وكعلابط ذكر الحبارى) والذي في اللسان وغيره الحبرج والحبارج ذكر الحبازى كالحبجر والحباجر والحبرج والحبارج دويبة وعن ابن الاعرابي الحباريج طيور الماء ﴿الحجج القصد) مطلقا حجه يحجه حجا قصده وحجبت فلانا واعتمدته قصدته ورجل محجوج أي مقصود وقال جماعة انه القصد لمعظم وقيل هو كثرة القصد لمعظم وهذا عن الخليل (و) الحجج (الكف) كالحجحبة يقال حجحج عن الشئ وحج كف عنه وسيأتي (و) الحجج (التدوم) يقال حج علينا فلان أي قدم (و) الحجج (سبر الشجة بالمحجاج) للمعالجة والمحجاج اسم (للمسبار) وحجه يحجه حجا فهو محجوج وحجيج اذا قدح بالحديد في العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيتلمع الجلدة التي جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد و يكون آمة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

(حجج)

وصب عليها الطيب حتى كأنها * اسيّ على أم الدماغ حجيج

وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالميل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي

يحج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

يحج أي يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوي شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال غيره است الطبيب يراد بها ميله وشبه ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد وقيل الحجيج أن يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة وقال الاصمعي الحجيج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تغلق الهامة

٣ قوله وفي حديث أسلم الخ قال في اللسان وفي حديث أسلم أن المغيرة بن شعبة تكنى بأبي عيسى فقال له عمر أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بأبي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجنا فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك اه

(المستدرك)

٣ قوله طاء كذا في النسخ والذي في اللسان لحاء العرفج

٤ قوله اللوى بالفتح وجمع في المعدة كما في القاموس

فتنظر

فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي وقيل حجبتها قستها وحج العظم يحجه حجا قطعه من الجرح واستخرجه (و) الحج (الغلبة بالحجة) يقال حجه يحجه حجا اذا غلبه على حجته وفي الحديث فحج آدم موسى أي غلبه بالحجة وفي حديث معاوية فجعلت أحج خصمي أي أغلبه بالحجة (و) الحج (كثرة الاختلاف والتردد) وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه وفي التهذيب وتقول حججت فلانا اذا أتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لانهم يأتونه كل سنة قال المخبل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

أي يقصدونه ويزورونه (و) قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله في (قصد مكة للنسك) وفي اللسان الحج التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حججت البيت أحجه حجا اذا قصدته وأصله من ذلك وقال بعض الفقهاء الحج القصد وأطلق على المناسك لانها تبع لقصد مكة أو الحلق وأطلق على المناسك لان تمامها به أو اطالة الاختلاف الى الشئ وأطلق عليها لذلك كذا في شرح شيخنا (و) تقول حج البيت يحجه حجا و (هو حاج) وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أ (وحاج) و (ج حجاج) كعمار وزوار (وحجيج) قال الازهري ومثله غاز وغزي وتاج وتجي وناد وندي للقوم يتناجون ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدي ونقل شيخنا عن شروح الكافية والتسهيل أن لفظ حجيج اسم جمع والمصنف كثيرا ما يطلق الجمع على ما يكون اسم جمع أو اسم جنس جمعي لان أهل اللغة كثيرا ما يريدون من الجمع ما يدل لفظه على جمع كهذا ولو لم يكن جمعا عند النحاة وأهل الصرف (و) يجمع على (ج) بالضم كازل وبزل وعائذ وعوذ وأنشد أبو زيد للجريري يهجو الاخطل ويذكر ما صنعه الجحاف بن حكيم السلمي من قتل بني تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبني تميم

قد كان في جيف بدجلة حرقت * أوفى الذين على الرحوب شغول
وكأن عافية النسور عليهم * ح بأسفل ذي المجاز نزول

يقول لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض فحرقوا النزول ننتهم والرحوب ماء لبني تغلب والمشهور رواية البيت ح بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النسور هي الغاشية التي تغشى لحومهم وذو المجاز من أسواق العرب ونقل شيخنا عن ابن السكيت الحج بالفتح القصد وبالكسر القوم الحجاج قلت فيستدرك على المصنف ذلك وفي اللسان الحج بالكسر الحجاج قال

كانما أصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء (وهي حاجة من حواج) بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين في حواج الا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد غدا فتدل بحذف التنوين على أنه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه كذا حققه الجوهري وغيره (و) الحج (بالكسر الاسم) قال سيبويه حجه يحجه حجا كما قالوا ذكره ذكرا وقال الازهري الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ ولله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل وروى عن الاثرم قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان (والحجة) بالكسر (المرة الواحدة) من الحج وهو (شاذ) لورود على خلاف القياس (لان القياس) في المرة (الفتح) في كل فعل ثلاثي كان القياس فيما يدل على الهيئة الكسر كذا صرح به ثعلب في الفصيح وقلده الجوهري والفيومي والمصنف وغيرهم وفي اللسان روى عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حجت حجة ولا رأيت رأية وانما يقولون حججت حجة وقال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حجت حجة ورأيت رئية فتبين أن الفعلة للمرة تقال بالوجهين الكسر على الشذوذ وقال القاضي عياض ولا نظير له في كلامهم والفتح على القياس (و) الحجة (السنة) والجمع حج (و) الحجة والحاجة (شحمة الاذن) الاخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نساء

يرضن صعاب الدر في كل حجة * وان لم تكن أعناقهن عواطلا
غرائر أبكار عليها مهابة * وعون كرام يرتدين الوسائلا

يرضن صعاب الدر أي يثقبنه والوسائل برود اليمن والعون جمع عوان للثيب وقال بعضهم الحجة هنا الموسم (ويفتح) كذا ضبط بخط أبي زكريا في هامش الصحاح (و) عن أبي عمرو الحجة ثقبة شحمة الاذن أو الحجة (بالفتح خرزة أو لؤلؤة تعلق في الاذن) قال ابن دريد وربما سميت حاجة (و) الحجة (بالضم) الدليل و (البرهان) وقيل ما دفع به الخصم وقال الازهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة وانما سميت حجة لانها تحج أي تقصد لان القصد لها والها وجمع الحجة حجج وحاج (والمحاج) بالكسر (الجدل) كالكتف وهو الرجل الكثير الجدل (و) تقول (أحججته) اذا (بعثته ليحج و) قولهم و (حجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين لهم) كذا في كتاب الايمان (وحجيج) بالمكان (أقام) به فلم يبرح كتحجيج (و) الحجحبة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم حجحبوا وحجيج الرجل (نكص) وقيل عجز وأنشد ابن الاعرابي * ضربا طلحفا ليس بالمحجحبي * أي ليس بالمتوانى المقصر (و) حجيج عن الشئ (كف)

٣ قوله طلحفا قال المجد طلحيفا كبرطيل وسمند وجردحل وسجل وحبرك وقرطاس أي ضربا شديدا اه ونحوه في اللسان الا أنه لم يذكر طلحفا بل كبركي

عنه (و) حجيج الرجل أراد أن يقول مافى نفسه ثم (أمسك عما أراد قوله) وفى المحكم حجيج الرجل لم يبد مافى نفسه والحجيجة التوقف عن الشئ والارتداع (والحوج كزور) أى بفتح أوله وتشديد ثالثه المفتوح (الطريق يستقيم مرة ويعوج أخرى) وأنشد

أجدّ أيامك من حوج * اذا استقام مرة يعوج

(والحجيج بضمتين الطرق المحفرة) ومثله فى اللسان قال شيخنا وهو صريح فى انه جمع وهل مفرده حجيج كطريق أو حجاج ككتاب أولا مفرد له احتمالات وسيأتى (و) الحجيج (الجراح المسبورة) ومفرده حجيج كطريق حجبته حجا فهو حجيج وقد تقدم (و) من المجاز (الحجاج) بالفتح (ويكسر الجانب) والناحية وحجاجا الجبل جانباه (و) الحجاج والحجاج (عظم) مستدير حول العين (ينبت عليه الحاجب) ويقال بل هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حجاجا مقلتيه هجبجا * وقال ابن السكيت هو الحجاج والحجاج العظم المحيط على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب وفى الحديث كانت الضبع وأولادها فى حجاج عين رجل من العمالين وفى حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا كذا نفرا يعنى السمكة التى وجدوها على البحر وأما قول الشاعر

تحاذر وقع السوط خرساء ضمها * كلال فحالت فى حجاحب ضمر

فان ابن جنى قال يريد فى حجاج حاجب ضمر فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد بالحاجب الناحية والجمع أحجة وحجج بضمتين قال أبو الحسن الحجج شاذ لان ما كان من هذا النحو لم يكسر على فعل كراهية التضعيف فأما قوله

يتركن بالاماس السماليج * للطير واللغاوس الهزالج * كل جنين معرا الحواجح

فانه جمع حجاجا على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا (و) الحجاج (حاجب الشمس) يقال بدا حجاج الشمس أى حاجبها وهو قرنها وهو مجاز (والحجيج الفسل) الردىء والمتوانى المقصر (واس) هكذا فى نسختنا وفى اللسان وغيره من أمهات اللغة ورأس (أحج صلب) قال المرار الفقعسى يصف الركاب فى سفر

ضمرن بكل سالفة ورأس * أحج كأن مقدمه نصيل

(وفرس أحج أحق) وسيأتى فى القاف (و) يقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الحجاج والعجاج وفى اللسان الحجاج أماله بعض أهل الامالة فى جميع وجوه الاعراب على غير قياس فى الرفع والنصب ومثل ذلك الناس فى الجر خاصة قال ابن سيده واغا مثلته به لان ألف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل اغاهو الاناس فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا عنها كالله الا انهم قد قالوا الاناس قال وقالوا مررت بناس فأمالوا فى الجر خاصة تشبيها للالف بالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فاما فى الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون (حجاج) بغير ألف ولام وهو (اسم) رجل كما يقولون العباس وعباس (و) حجاج (ة بدمشق ويحجج) بصيغة المضارع (الفاسى أبو عمران موسى بن أبى حاج فقيه) مالكى شارح المدونة وغيرها ترجمه أحمد بابا السودانى فى كفاية المحتاج (والتحاج التخاصم) * ومما يستدرك عليه قولهم أقبل الحاج والداج يمكن أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهرى عن أبى طالب فى قولهم ماج ولكنه دج قال الحج الزيارة والاتيان وانما سمى حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال والداج الذى يخرج للتجارة وفى الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج واحتج الشئ صلب واحتج البيت كجبه عن الهجرى وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت * على ذنوب بعد هن ذنوب

وذو الحجة شهر الحج سمى بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة ولم يقولوا ذو رعلى واحده ونقل القزاز فى غريب البخارى وأماذو الحجة للشهر الذى يقع فيه الحج فالفتح فيه أشهر والكسر قليل ومثله فى مشارق عياض ومطالع ابن قرقول قال الازهرى ومن أمثال العرب لج فحج معناه لج فغلب من لاجه بحجه يقال حاججته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حجبته أى غلبته بالحجج التى أدليت بها وقيل معناه أى أنه لج وتمادى به لجاجه وأداه اللجاج الى أن حج البيت الحرام أى وسلك المحجة وهى الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة الطريق سننه والجمع المحاج تقول خذ بمحاجهم النيرة والمحاج الواضحة والحجة بالضم مصدر بمعنى الاحتجاج والاستدلال وفى التهذيب محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجيج الوقر فى العظم ؛ وحجيج من زجر الغنم وحجيج وتحجيج صاح وكبش حجيج أى عظيم قال * أرسلت فيها حجيجا قد أسدسا * ومن أمثال الميدانى قولهم نفسك بما تحجيج أعلم أى أنت بما فى قلبك أعلم من غيرك ﴿الحدج﴾ (محركة الحنظل وحمل البطيخ مادام رطبا) كذا فى التهذيب وفى المحكم الحدج الحنظل والبطيخ مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر واحدته حدجة وقد أحدجت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه ٥ بالبصرة الحدج وفى حديث ابن مسعود رأيت كأنى أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفى أبى جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة

الفجة

٣ قوله مقلتيه الذى فى اللسان مقلتيها

(المستدرك)

٣ قوله أى أنه كذا فى اللسان ولا حاجة لذكر أى

٤ قوله وحجيج هو مضبوط فى اللسان شكلا بكسر أوله وثانيه وتسكين ثالثه

(حدج)

٥ قوله التيرماه هو رابع الشهور الشمسية عند الفرس كذا بهامش المطبوع

الفجة الصلبة قال ابن سيده (و) الحدج (حسك القطب الرطب و يضم) فيقال الحدج وانما صرح به الازهري وابن سيده في معنى الحنظل والبطيخ فقط (و) الحدج (بالكسر الحمل) وزنا ومعنى (و) الحدج (مركب للنساء كالمحفة) قال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الأعراب وقال الازهري الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة (كالحداجة بالكسر وهي) أي الحداجة (أيضا الأداة ج حدوج وأحداج) وحكى الفارسي حدج بضمتين وأنشد عن ثعلب

* قمانا نسنا الحمول والحدج * ونظيره ستر وستر وأنشد أيضا

والمسجدان وبيت نحن عامره * لنا وزمزم والأحواض والستر

والحدوج الابل برحالها قال

عينا ابن دارة خير منكما نظرا * اذا الحدوج بأعلى عاقل زمر

وجمع الحداجة حدائج وعن ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مراكب النساء واحدها حدج وحداجة (و) الحدج (كالضرب شد الحدج على البعير كالاحداج) وهو مجاز يقال حدج البعير والناقة يحدجهما حدجا وحداجا وأحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسقه قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

ألا قل لميثاء ما بالها * ألليين تحدج أحمالها

ويروى اجمالها بالجيم أي يشد عليها وهي الصحيحة قال الازهري وأما حدج الاحمال بمعنى توسيقها ففير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابيا يقول انظروا الى هذا البعير الفروق الذي عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الاداة وهي البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمي مخالي القتب أبدة واحدها بداد فاذا ضمت وأمرت وشدت الى أقتابها محشوة فهي حينئذ حداجة وسمي الهودج المشدود فوق القتب حتى تشد على البعير شدا واحدا بجميع اداته حدجا وجمعه حدوج ويقال أحدج بعيرك أي شد عليه قتبه بأداته قال الازهري ولم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب كما بيناه وقال أبو سعد الكلابي عن رجل من العرب قال لصاحبه في أتان شرود الزمها رماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفني يعني الى الغزو قال الازهري معنى قوله ثم احدج ههنا أي شد الحداجة وهو القتب بأدانه على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكني بالحدج عن تهيئة الركوب للجهاد وقوله أنشده ابن الاعرابي

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحدجه كما حدج المطيق

هو مثل أي تغلبه بدلها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال (و) الحدج (الضرب) قال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحبجه حبجا اذا ضربه بها (و) من المجاز حدجه يحدجه حدجا الحدج (الرمي بالسهم) وأسله الرمي بالحدج ثم استعير للرمي بغيره كما استعير الاحلاب وهو الاعانة على الحلب للاعانة على غيره كذا في الاساس (و) من المجاز الحدج الرمي (بالتهمة) يقال حدجه بذنب غيره يحدجه حدجا حمل عليه ورماه به (و) من المجاز حدجته ببيع سوء ومتاع سوء وذلك (أن تلزمه الغبن في البيع) ومنه قول الشاعر

يعج ابن خرباق من البيع بعدما * حدجت ابن خرباق بجر باء نازع

قال الازهري جعله كبعير شد عليه حداجته حين ألزمه بيعا لا يقال منه وعن أبي عمرو الشيباني يقال حدجته ببيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الاعرابي

حدجت ابن محدوج بستين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة (والحدجة محركة طائر) يشبه القطا (وأبو حديج كربير اللقلق) بلغة أهل العراق (وأبو شباث) كغراب (حديج بن سلامة صحابي و) من المجاز (التحديج التحديق) كذا في الصحاح وحدج الفرس يحدج حدوجا نظر الى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه والتحديج شدة النظر بعدر وعة وفزعة وحدجه ببصره يحدجه حدجا وحدوجا وحدجه تحديجا نظر اليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدته يقال حدجه ببصره اذا أحد النظر اليه وقيل حدجه ببصره وحدج اليه رماه به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم أي ما أحدوا النظر اليك يعني ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك ويرمون بأبصارهم فاذا رأيتهم قد ملوا فقد عهم قال الازهري وهذا يدل على أن الحدج في النظر يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج ألم تروا الى صاحبكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه حدجه ببصره يحدج اذا حدق النظر الى الشئ (وهما حدجان) حديجا وحداجا (كزبير وكتان) وحندجا بالضم وحديج بن ضمرى الحميري تابعي * ومما يستدرك عليه الحدج ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالحدج وحدجته بهر ثقيل ألزمته ذلك بدع وغبن وهو مجاز ﴿حدرج قتل وأحكم﴾ فهو محدرج مفتول (والمحدرج) والحدرج والحدروج كله (الاملس) وتر محدرج الملس شد فتله (والسوط) المحدرج المفتول المغار قال الفرزدق

٣ أخاف زيادا أن يكون عطاؤه * أداهم سودا أو محدرجة سمرا

٣ قوله أخاف زيادا الخ قال في التكملة متعقبا الجوهري والرواية فلما خشيت أن يكون عطاؤه وجوابه فزعت الى حرف أضر بنيها سمرا الليل واستعراضها بلدا قفرا

(المستدرك)

(حدرج)

يعنى بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط وقول القصيف العقيلى

صبحناها السياط محدرجات * فعزتها الضليعة والضليع

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرها ابن الاعرابى (والحدرجان بالكسر) فى أوله وثالثه (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) حدرجان (اسم) عن السيرافى خاصة وحدرجان صحابى (وما بالدار من حدرج أحد) * ومما يستدرك عليه حدرج الشئ دحرجه وفى التهذيب أنشد الاصمعى لهميان بن قحافة السعدى

(المستدرك)

٣ أزا مجا وزجلاهزا مجا * تخرج من أفواهها هزا لجا * بدعو بذاك الدبجان الدارجا

جلتها وعجمها الحضالجا * عجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار كذا فى اللسان ﴿الحرج محركة المكان الضيق) وقال الزجاج الحرج أضيق الضيق ومثله فى التهذيب والحرج الممنوع (الكثير الشجر) الذى لا تصل اليه الراعية وبه فسر ابن عباس رضى الله عنهما قوله عز وجل يجعل صدره ضيقا حرجا قال وكذلك الكافر لا تصل اليه الحكمة (كالحرج ككتف) وحرج صدره يحرج حرجا ضاق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج قرن قال حرج ٣ ثنى وجمع ومن قال حرج أفرد لانه مصدر وأما الآية المذكورة فقال الفراء قرأها ابن عباس وعمر رضى الله عنهم حرجا وقرأها الناس حرجا قال وهو فى كسره ونصبه بمنزلة الوحد والوحدا والنرد والفرد والدنف والدنف ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وأنشد * لاحرج الصدر ولا عنيف * وقال الزجاج من قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج فى صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل دنف ذو دنف ودنف نعت وفى مفردات الراغب الحرج اجتماع أشياء يلزمه الضيق فاستعمل فيه ثم قيل حرج اذا قلق وناق صدره ثم استعمل فى الشك لان النفس تقلق منه ولا تطمئن (و) من المجاز الحرج (الاثم) والحرام (كالحرج بالكسر) وذلك لان الاصل فى الحرج الضيق قاله ابن الاثير والحارج الآثم قال ابن سيده أراه على النسب لانه لا فعل له وفى الصحاح الحرج لغة فى الحرج وهو الاثم قال حكاه يونس (و) الحرج محركة (الناقة الضامرة والطويلة على وجه الارض) وقيل هى الشديدة كالحرجوج وسيأتى الحرجوج فى كلام المصنف ولو ذكرهما فى محل واحد لكان أوجه وأوفق لحسن اختصاره (و) الحرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو (خشب) يشد بعضه الى بعض (يحمل فيه الموتى) وربما وضع فوق نعش النساء كذا فى الصحاح قال امرؤ القيس

فامارينى فى رحالة جابر * على حرج كالقرّ تخفق أكفانى

قال ابن برى أراد برحالة الخشب الذى يحمل عليه فى مرنسه وأراد بأكفانه ثيابه التى عليه لانه قدّر أنها ثياب التى يدفن فيها وخفقها ضرب الريح لها وأراد بجابر جابر بن حنىّ التغلبى وكان معه فى بلاد الروم فلما اشتدّت علته صنع له من الخشب شيأ كالقرّ يحمل فيه واقر مركب من مراكب الرجال بين الرحل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج وفى التهذيب وحرج النعش شعار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال وأما قول عنترة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس (و) من المجاز ودخلوا فى الحرج وهو (جمع الحرجة) وهو اسم (لمجتمع الشجر) وهى الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهى أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها الآلة وهى عارية من المال ويجمع أيضا على أحراج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحملوا * بذى سلم لا جاد كنّ ربيع

وحراج قال رؤبة عاذابكم من سنة مسحاج * شهباء تلقى ورق الحراج

وهى المحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هى موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قد رمية حجر قال أبو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الازهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ فيها وفى حديث حنين حتى تركوه فى حرجة وفى حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبى جهل فى مثل الحرجة وفى حديث آخر أن موضع البيت كان فى حرجة وعضاه (و) من المجاز الحرج جمع حرجة (للجماعة من الابل) وقال ابن سيده الحرجة مائة من الابل (و) الحرج الاثم و (الحرمة وفعله حرج) كفرح يقال حرج عليه الصوم اذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرج على ظلمك حرجا أى حرم وهو مجاز (و) الحرج (من الابل التى لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها) انما هى معدة قال لبيد * حرج فى مرفقيها كالنفل * قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول (و) الحرج (بالضم ع) موضع معروف (و) الحرج (بالكسر الحبال تنصب للسبع) قاله المفضل قال الشاعر

وشر الندامى من نبيت ثيابه * مجففة كأنها حرج حابل

(و) الحرج (الثياب تبسط على حبل لتجف ج) حراج (كجبال) فى جميعها كذا فى التهذيب (و) الحرج (الودعة) والجمع أحراج

(حرج)

٣ قوله أزا مجا وهزا مجا كذا فى اللسان أزا مجا وهزا مجا بالزاى فيهما وفى مادة ه ز م ج منه وصوت هزاميج مختلط وقال فى مادة ه ز ل ج والهزالج السراع من الذئاب وما وقع بالنسخ فهو تحريف

٣ قوله حرج أى بكسر الراء وحرج الآتى بفتحها وحرجا فى قراءة ابن عباس بفتح الراء

وحراج والحرج قلادة الكلب والجمع أحراج وحرجة كعنبة قال

بنواشط غضف يقلدها الأحراج فوق متونها المع

(و) في التهذيب ويقال ثلاثة أحرجة و(كلب محرج) كمعظم أي (مقلد به) وأنشد في ترجمة عضرس

محرجة حص كأن عيونها * اذا أذن ٢ القناص بالصيد عضرس

محرجة أي مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الاصمعي في قوله * طاوي الحشا قصرت عنه محرجة * قال محرجة في أعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلق في أعناقها وفي التهذيب الحرج القلادة لكل حيوان (و) الحرج القطعة من اللحم وقيل هي (نصيب الكلب من الصيد) وهو ما أشبه الاطراف من الرأس والكراع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهري الحرج ما يلقى للكلب من صيده والجمع أحراج قال جحدر يصف الاسد

وتقدمي لليث أمشي نحوه * حتى أكابره على الأحراج

وقال الطرماح يتدرن الأحراج كالثول والحر * ج لرب الكلاب يصطفده

يصطفده أي يدخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره شبه الكلاب في سرعتها بالزنابير وهي الثول وقال الاصمعي أحرج الكلب من صيده فانه أدمى الى الصيد (و) قال الهذلي

٣ ألم يقتلوا الحرجين اذ أعرنا لكم * بحران بالايدي اللماء المضفرا

٣ قوله ألم يقتلوا في اللسان تقتلوا بتاء الخطاب وكذلك التكملة

(الحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحرث ولم يذكر اسم الآخر) وفي اللسان انما عنى بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة فاما ان يكون لبياض لونهما واما ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد ثئرا الحاء شجرا الكعبة ليتخفرا بذلك والمضفر المفتول كالضفيرة (و) الحرج (ككتف الذي لا يكاد يبرح من القتال) قال * منا الزوين الحرج المقاتل * والحرج الذي لا ينهزم كأنه يضيق عليه العدو في الانهزام (وأحرجت الصلاة حرمتها) وسيأتي حرجت الصلاة (و) أحرجت (فلانا آثمته) أي أوقعته في الاثم (و) من المجاز حرج اليه لجأ عن ضيق وأحرجته (اليه ألجأته) وضيقت عليه وأحرجت فلانا سيرته الى حرج وهو الضيق وأحرجته ألجأته الى مضيق وكذلك أحجرته وأحرنته بمعنى واحد ويقال أحرجني الى كذا وكذا فرجت اليه أي انضممت وأحرج الكلب والسبع ألجأه الى مضيق فحمل عليه (و) من المجاز (حرجت العين كفرح) تحرج حرجا (حارت) وفي الاساس غارت فضاق عليها منافذ البصر قال ذو الرمة

تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت * وتحرج العين فيها حين تنتقب

وقيل معناه انها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر وفي التهذيب الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيظا (و) من المجاز حرجت (الصلاة) على المرأة حرجا أي (حرمت) وهو من الضيق لان الشئ اذا حرم فقد ضاق (وليلة محراج شديدة القر وحارج ع و) من المجاز رد ونه حراج من الظلام (حراج الظلماء بالكسر ما كثف منها) والتف قال ابن ميادة

ألا طرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها

خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره (و) من المجاز (الحرجوج) بالضم والحرج محركة والحروج كصبور كل ذلك (الناقة السمينة) الجسيمة (الطويلة على وجه الارض أو) هي (الشديدة أو الضامرة) وقيل الحرجوج (الوقادة) الحادة (القلب) قال

أذا لم ترحل الى أهل مسعد * برحلي حرجوج عليها النمارق

وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج وحرجيج كذا في النهاية (و) الحرجوج (الريح الباردة الشديدة) وفي الاساس ريح حرجي باردة قال ذو الرمة

أنقاء سارية حلت عزاليها * من آخر الليل ريح غير حرجوج

(والتحريج التضييق) ومنه الحديث اللهم اني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أي أضيقه وأحرمه على من ظلمهما وكذلك التحرج ومنه حديث اليتامى تحرجوا أن يأكلوا معهم أي تضيقوا على أنفسهم (و) حريج (كسمين جد) أعلى (لسمرة بن جندب ابن هلال) بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ذي الرأسين وصحفه في الاكمال فقال حديج بالدال والتصغير \ والحرجة بالضم الدلو الصغيرة) * ومما يستدرك عليه الحرج والحرج والمتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرج كقولهم رجل متأثم ومتحوب ومتحنث يلقى الحرج والحنث والحوب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهري وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال ذلك أحد بن يحيى وتحرج تأثم وفعل فعلا يتحرج به من الحرج والاثم والضيق وهو مجاز وفي الحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال ابن الاثير معناه لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وقيل

(المستدرك)

غير ذلك ٣ ومن أحاديث الحرج قوله عليه السلام في قتل الحيات فيحرج عليها هو أن يقول لها أنت في حرج أي ضيق ان عدت الينا فلا نؤمنا أن يضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة الجمعة كره أن يحرجهم أي يوقعهم في الحرج قال ابن الاثير وورد الحرج في أحاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى والحرج ككتف الذي يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق أيضا وحرج الغبار كفرح فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم الى حائط أو سند قال

وغارة يحرج القتام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهري قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد * حرجا الى أعلامهن قتامها * ومكان حرج وحريج ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال اكسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطليقات وهو مجاز وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وحرث حرج أي حرام وقرأ الناس وحرث حجر وركب الحرجة أي الطريق وقيل معظمه وقد حكيت بجيمين كما تقدم والحرج محركة والحرج بالكسر الشخص وحرج الرجل أتى به كنصر يحرجها حرجا أحل بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر

ويوم تحرج الاضراس فيه * لابطال الكماة به أوام

والحرج بالكسر جماعة الغنم عن كراع وجمعه أحراج وفي الاساس احرنجمت الابل اجتمعت وتضامت ﴿الحريج كعصفر و) حرباج مثل (درباس الضخم) يقال ابل حرابج وبعير حريج ﴿الحرازج﴾ الراء قبل الزاي (مياه لجذام) وفي اللسان لبلجذام قال راجزهم

لقد وردت عافي المدالج * من شجر أو أقلبة الحرازج

﴿الحشرج حسي يكون فيه حصى) وقيل هو الحسي في الحصى وقيل هو شبه الحسي تجتمع فيه المياه (و) الحشرج (الكوز الرقيق) النقي (الحاري) بالحاء المهملة وياء النسبة كذا في النسخ وأنشد المبرد

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

والنزيف السكران والمحموم (و) قال الازهري الحشرج الماء العذب من ماء الحسي قال والحشرج (النقرة في الجبل يصفو فيها الماء) بعد اجتماعه قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يفطن له في أباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشارج وقال غيره الحشرج الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز لطيف صغير (و) حشرج (علم و) الحشرج (كذا ان الارض الواحدة) حشرجة (بها والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس) وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر وهو من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضي الله عنهما عند موته فأنشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج ردد صوت النفس في حلقه من غير أن يخرجه بلسانه (و) الحشرجة (تردد صوت الحمار في حلقه) وقيل هو صوته من صدره قال رؤبة * حشرج في الجوف سحيلا أو شهق * وقال الشاعر

واذا له علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج النار جيل يعني جوز الهند وهذا عن كراع ﴿الحضج بالكسر ما يبقى في حياض الابل من) الطين اللازق بأسفلها وقيل الحضج هو (الماء) القليل والطين يبقى في أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلزج ويمتد وقيل هو الماء الكدر وحضج حاضج بالغوابه كشعر شاعر قال أبو مهدي سمعت هميان بن قحافة ينشد

فأسأرت في الحوض حضجا حاضجا * قاعا دمن أنفاسها رجارجا

أسأرت أبقت والسؤر بقية الماء في الحوض وقوله حاضجا أي باقيا ورجارج اختلط ماؤه وطينه والحضج الحوض نفسه (ويفتح) في كل ذلك والجمع أحضاج قال رؤبة

من ذي عباب سائل الاحضاج * يربي على تعاقم الهياج

الاحضاج الحياض والتعاقم كالتعاقب على البدل الورد مرة بعد مرة ورجل حضج حميس والجمع أحضاج وكل ما لزق بالارض حضج (و) الحضج (الناحية) يقال حضج الوادي أي ناحيته (وحضج) النار حضجا (أوقدها) (و) حضج به الارض حضجا (ضربه) بها به والحضج ضرب بنفسه الارض غيظا فاذا فعلت به أنت ذلك قلت حضجته (و) عن الفراء حضج فلانا في الماء وكذا (الشيء) ومغثه ومغطه وقرطله كله بمعنى (غرقه و) الحضج اذا (عداو) حضجه (أدخل بطنه) وفي اللسان عليه (ما يكاد ينشق منه) ويلزق بالارض (و) المحضب و (المحضج) والمسعر (ما تحرك به النار) يقال حضجت النار وحضبتها (و) المحضج (الحائد عن الطريق) وفي نسخة السبيل (والمحضج) الرجل (الذاهب غضبا) والقدم من الغيظ فلزق بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فمن شاء أن يحضج فليحضج أي يتقدم من الغيظ وينشق (و) المحضج الرجل (المنبسط) وفي حديث حنين أن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به في يوم حنين فهمت بما أراد فانحضجت أي انبسطت قاله ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس وأنشد

ومقتت حضجت به أيامه * قد قاد بعد قلائصا وعشارا

مقت

٣ قوله غير ذلك منه ما ذكره صاحب اللسان قال وقيل الحرج أضيق الضيق فمعناه أي لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال أن يكون في هذه الامة مثل ما روى أن ثيابهم كانت تطول وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك لا أن تحدث عنهم بالكذب انظر بقية عبارته

(حريج)
(حرازج)
(حشرج)

(حضج)

٣ قوله علز العلز محركة قلق وخفة وهلع يصيب المريض والاسير والحريص والمختصر اه قاموس

٤ قوله وقرطله كذا في اللسان ولم أجده في مادة ق ر ط ل في القاموس ولا في اللسان

مقتت فقير حضجت انبسطت أيامه فى الفقر فأغناه الله فصار ذا مال (والحضاج ككتاب الزق) الضخم الممتلئ (المستند) وفى نسخة التكملة واللسان المسند (الى الشئ) قال سلامة بن جندل

لناخباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج يجون النار مربوب

(و) الحضاج (كغراب) الرجل (المتقوس الظهر الخارج البطن والتضجيع شبه التضجيع فى الكلام) هكذا نص عبارة الصاغانى وابن منظور وزاد المصنف بعده (المسند) وفى نسخة المبتدا بدل المسند فليراجع ذلك وقال ابن شميل يحضج يضطجع * ومما يستدرك عليه حضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير بحمله وحمله ٣ حضجا طرحه وانحضج الرجل اتسع بطنه وهو من الحضاج بمعنى الزق كما تقدم وامرأة محضاج واسعة البطن وقول عزاحم

اذا ما الوسط سمر حالبيه * وقلص بدنه بعد انحضاج

يعنى بعد انتفاخ وسمن والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته * الحضاج * والحدارج الصغار وقد تقدم فى ترجمة حدرج عن التهذيب فى شعر همبان بن قصافة وهو مستدرك على المصنف ﴿رجل حفضجى كعلندى﴾ أى (رخو لا غناء عنده) ومثله فى اللسان ﴿والحفضج﴾ والحفضج والحفاضج والحفاضج (كزرج و) جعفر و (درباس وعلابط) الرجل الضخم (الكثير اللحم المسترخى البطن) هكذا فى النسخ وهو قول الاصمعى وفى اللسان وغيره هو الضخم البطن والخاصرتين المسترخى اللحم (كالحفضاج) هكذا بالكسر فى نسختنا مع انه مذكور فى قوله ودرباس فيكون مكررا أو انه كالعنضاج بالعين بدل الحاء وهو لغة فيه على ما يأتى ووجدت فى نسخة أخرى كالحفنضاج بزيادة النون بعد الفاء وأظنه صوابا يقال رجل حفاضج وعفاضج وعفضاج والانثى فى ذلك بغيرهاء والاسم الحفضجة (و) يقال (هو معضوب ما حفضج) له (بالضم) أى (ما سمن) ﴿والحفلج﴾ والحفالج (كعملس وعلابط الاخيج) وهو الذى فى رجله اعوجاج (و) الحنليج (كقنديل القصير والحفالج) بالفتح (صغار الابل واحدها) حفلج (كعملس والحفلج كجعفر من يحرك جسده اذا مشى) وهو من التكملة ﴿والحفنج كعملس القصير﴾ وهذا مما يذكره ابن منظور كالجوهرى وغيره وذكره الصاغانى فى التكملة ﴿حلج القطن﴾ بالمحلاج على المحلج (يحلج و يحلج) بالضم والكسر اذا ندفه (وهو حلاج) أى نداف (والقطن حليج ومحلوج) أى مندوف فاما قول ابن مقبل

كأن أصواتها اذا سمعت بها * جذب المحابض يحلجن المحارينا

ويروى صوت المحابض فقد روى بالحاء والخاء يحلجن و يخلجن فمن رواه يحلجن فانه عنى بالمحارين حبات القطن والمحابض أوتار الندافين ومن رواه يخلجن فانه عنى بالمحارين قطع الشهد و يحلجن يجبذن و يستخرجن والمحابض المشاور (و) من المجاز حلج (القوم ليلتهم) أى (ساروها و) الحلج فى السير و (بيننا وبينهم حلجة) سالحة وحلجة (بعيدة) أو قريبة أى عقبة سير قال الازهرى الذى سمعته من العرب الحليج فى السير يقال بيننا و بينهم خلجة بعيدة قال ولا أنكر الحاء بهذا المعنى غير أن الخليج بالخاء أكثر وأفشى من الحليج (و) حلج (الديك) يحلج حلجا (نشر جناحيه ومشى الى أنثاه للسفاد و) من المجاز حلج (الخبز دوّرها و) من المجاز أيضا حلج بالعصا (ضرب و) حلج اذا (حبق و) حلج اذا (مشى قليلا قليلا) وحلج فى العدو يحلج حلجا باعد بين خطاه والحلج فى السير (والمحلاج) بالكسر (الخفيف من الحمر كالمحلج) بالكسر أيضا عن ابن الاعرابى وجمعه المحاليج وقال فى موضع آخر المحاليج الحمر الطوال (و) المحلاج (خشبة) أو حجر (يوسع الخبز بها) وهو المرقاق والجمع محالج ومحاليج (و) محلاج (فرس حرملة بن معقل و) المحلاج (ما يحلج به القطن وحرفته الحلاجة) بالكسر و يقال حلج القطن بالمحلاج على المحلج (والمحلج ما يحلج عليه كالمحلجة) وهو الخشبة أو الحجر (و) المحلج (محور البكرة والحليجة لبن) ينقع (فيه تمر) وهى حلوة وفى التهذيب الحليج هى الثمور بالالبان (أو) هى (السمن على المخض أو) الحليجة (عصارة نحى) بالكسر وهو الزق (و) قيل الحليجة (عصارة الحناء) جمعه الحلج (و) هى أيضا (الزبدة يحلب عليها) قال ابن سيده والحليج بغيرها عن كراع أن يحلب اللبن على التمر ثم يماث (والحلوج) كصبور (البارقة من السحاب وتحلجها انضطرابها و نبرقها) من الحليج وهو الحركة والاضطراب (و) يقال (نقد محلج ككرم) أى (وحى) سريع (حاضر والحليج بضمتين) هم (الكثير والاكل) كذا فى التهذيب (واحتلج حقه أخذه) وما تحلج ذلك فى صدرى أى ما تردد فأشك فيه وهو مجاز وقال الليث يدع ما تحلج فى صدرك وما تخلج بالحاء والخاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الاصمعى تحلج فى صدرى وتحلج أى شككت فيه (و) أما (قول عدى) بن زيد (ولا يحتلجن) صوابه وفى حديث عدى بن زيد قال له النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن (فى صدرك طعام نارست فيه النصرانية) قال شمر معناه (أى لا يدخلن قلبك منه شئ فانه نظيف) والمنقول عن نص عبارة شمر يعنى انه نظيف قال ابن الاثير وأصله من الحليج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء وهو بمعناه * ومما يستدرك عليه الحلج المر السريع وفى حديث المغيرة حتى تروه يحلج فى قومه أى يسرع فى حب قومه ويروى بالخاء وفى نوادر الاعراب حجنت الى كذا اجونا وحاجنت وأحجنت وأحلجت وحاجلت ولاجت ولجت لجوجا رتفسيره لصوقك بالشئ ودخولك فى أصعافه ومن المجاز حلج الغيم حلجا أمطر والتلبينة أو الهريسة سوّطها وتقول لا يستوى صاحب المحلاج ٣ وصاحب المحلاج وهو المنفاخ و يستعار لقرن الثور وحلج الحبل فتله كذا فى الاساس * ومما يستدرك

٢ قوله وحمله بفتح اللام فيكون الفعل متعديا بنفسه و بحرف الجر (المستدرك)

(حفضجى) (حفضج)

(حفلج) (حفنج) (حلج)

٣ قوله المحلاج كذا فى النسخ والذى فى الاساس الحلاج وهو الصواب قال المجد فى مادة ح م ل ج والحلاج منفاخ الصائغ وكذا فى اللسان (المستدرك)

(المستدرك)

عليه الحلندجة والجلندجة بضم الحاء والدال المهملة وبفتح الاخير أيضا الصلبة من الابل وسيأتى فى جلدح ان شاء الله تعالى ﴿التحميج شدة النظر﴾ عن أبى عبيدة وقال بعض المفسرين فى قوله عز وجل مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمحمين مديمى النظر وأنشد أبو عبيدة لذى الاصبع

آ ان رأيت بنى أبيـ ـك محمحمين اليك شوسا

والتحميج فتح العين وتحديد النظر كانه مبهوت قال أبو العيال

وحميج للجبان الموـ ـت حتى قلبه يجب

أراد حميج الجبان للموت فقلب (و) قيل التحميج (غؤر العين) وقيل تصغيرها لتمكين النظر قال الازهرى أما قول الليث فى تحميج العين انه بمنزلة الغؤر فلا يعرف (و) التحميج (تغير فى الوجه من الغضب) وغيره وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل مالى أراك محمحما (أو) هو (ادامة النظر مع فتح العينين) وقال الازهرى هو نظر بتحديق (و) التحميج النظر بخوف و (ادارة الحدقة فزعا أو وعيدا) وفى الصحاح حميج الرجل عينه يستشف النظر اذا صغرها وقيل اذا تخافض الانسان فقد حمج وفى التهذيب (و) التحميج بمعنى (الهزال) منكر وقوله * وقد يقود الخيل لم تحميج * فقيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غؤر أعينها (والحموج) كصبور (الصغير من ولد الظبى ونحوه) ﴿حملج الحبل فتله﴾ فتلا (شديدا) قال الراجز

قلت لخود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعينى شادن كحيل * هل لك فى محملج مفتول

والحملاج الحبل المحملج والمحملجة من الحبر الشديدة الطى والجدل والحملاج قرن الثور والظبى قال الاعشى

ينفض المرد والبكاث بحملا * ج لطيف فى جانبيه انفراق

والحمالج قرون البقر (والحملاج منفاخ الصائغ) ويقال للعير الذى دوخل خلقه اكتنازا محملج قال رؤبة

* محملج أدرج ادراج الطلق *

كذا فى اللسان ﴿حنجبه يحنجبه﴾ من باب ضرب (أماله) عن وجهه (كأحنجبه) وقال أبو عمرو الاحناج أن تلوى الخبر عن وجهه (و) حنج (الحبل فتله شديدا) وفى اللسان شد فتله (و) حنجت (حاجة عرضت والحنج بالكسر الاصل) وهى الاحناج قال الاصمعى يقال رجع فلان الى حنجبه وبنجبه أى رجع الى أصله وعن أبى عبيدة هو البنج والحنج (و) الحناج (ككتان المخنث) قال أبو عبيدة وابتذلت العامة هذه الكلمة فسمت المخنث حناجا تلويه وهى فصيحة (وأحنج مال) قال شيخنا وهو صريح فى أنه يقال حنجبه فأحنج بتعدى الثلاثى ولزوم الرباعى وهو نادر فيدخل فى باب كببته فأكب وعرضته فأعرض قال الزوزنى ولا ثالث لهما أى للاخيرين قال ورأيت بهامش التذكرة للشيخ شمس الدين النواجى رأيت لهما ثالثا ورابعا وخامسا وسادسا وهى قشعت الريح السحاب فأقشع وبشرته بمولود فأبشر وحجمته عن الشئ فأحجم ونهجته الطريق فانهج قال وقد أغفلوا حنجبه فأحنج (كاحتنج) وفى اللسان يقال حنجته أى أملته حنجا فاحتنج فعل لازم ويقال أيضا أحنجته (و) أحنج (سكن و) أحنج الخبر (أخفى) وهو مأخوذ من قول أبى عمرو (و) أحنج فى كلامه (أسرع و) على (كلامه لواه كما يلويه المخنث والمحنجة) بالكسر (شئ من الادوات) هذا نص عبارة التهذيب وفى غيره الحنجبة * ومما يستدرك عليه المحنج كمحسن الذى اذا مشى نظر الى خلفه برأسه وصدره وقد أحنج اذا فعل ذلك والمحنج على صيغة المفعول الكلام الملوى عن جهته كيلا يفطن وأحنج الفرس ضمر كأحنق ﴿الجنبج كزبرج القمل﴾ قال الاصمعى وهو بالحاء والجيم وقيل هو أضخم القمل قال الرياشى والصواب عندنا ما قال الاصمعى (و) الحنبج والحنابج (كقنفذ وعلابط الضخم الممتلئ) من كل شئ ورجل حنبج وحنابج (والحنابج) بالفتح (صغار النمل) عن ابن الاعرابى (والحنبيج) بالتصغير (ماء لغنى) ورجل حنبج منتفخ عظيم والحنبج السنبلة العظيمة الضخمة حكاه أبو حنيفة كالحنابج وأنشد لجندل بن المثنى فى صفة الجراد

يفرك حب السنبل الحنابج * بالقاع فرك القطن بالمحالج

﴿حندج كقنفذ اسم﴾ وقد ذكره الجوهرى فى ح د ج (و) الحندج والحندجة (رملة طيبة تنبت ألوانا) من النبات قال ذو الرمة

على أقحوان فى حنادج حرة * يناصى ٣ حشاها عانك متكاوس

حشاها ناحيتها ويناصى يقابل وقيل الحندجة الرملة العظيمة وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة وأصحابه الحندوج رمل لا ينقاد فى الارض ولكنه منبت (و) عن الازهرى (الحناديج جبال) بالحاء المهملة (الرمل الطوال أو) هى (رملات قصار واحدها حندج وحندوجة) وأنشد أبو زيد لجندل الطهوى فى حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يثور من مشافر الحنادج * ومن ثنايا القف ذى الفوارج

﴿والحنادج العظام من الابل﴾ شبهت بالرمال كذا فى التهذيب قلت فهو اذا من المجاز ﴿الحنضج كزبرج الرجل الرخو الذى لا خير عنده﴾ وأصله من الحضج وهو الماء الخاثر الذى فيه ٤ طحلة وطين كذا فى اللسان قلت فهو اذا حقه أن يذكر فى ح ض ج وحنضج اسم ﴿الحوج السلامة﴾ يقال للعاثر (حوجلك أى سلامة و) الحوج الطلب و (الاحتياج وقد حاج واحتاج وأحوج)

وفى

٣ قوله بضم الحاء أى فى الاول وأما الثانى فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر

٤ قوله حشاها كذا فى اللسان بالشين وهو الصواب فى المجد من معانى الحشى الناحية ووقع بالنسخ بالسين وهو تصحيف

٤ قوله طحلة قال المجد بالضم والفتح والتصريك الحمأة وما بقى فى الحوض من الماء الكدر (المستدرك)

وفي المحكم حجت اليك أحوج حوجا وحجت الاخيرة عن اللحياني وأنشد للكميت بن معروف الاسدي

غنيت فلم أردد كم عند بغية * وحجت فلم أكدد كم بالاصابع

قال ويروى وحجت ٢ وانما ذكرتها هنا لانها من الواو وستذكر أيضا في الياء. واحتجت وأحوجت كحجت وعن اللحياني حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت أي احتجت (و) الحوج (بالضم الفقر) وقد حاج الرجل واحتاج اذا افتقر (والحاجة) والحائجة المأربة (م) أي معروفة وقوله تعالى لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم قال ثعلب يعني الأسفار وعن شيخنا وقيل ان الحاجة تطلق على نفس الافتقار وعلى الشئ الذي يفتقر اليه وقال الشيخ أبو هلال العسكري في فروقه الحاجة القصور عن المبلغ المطلوب يقال الثوب يحتاج الى خرقة والفقر خلاف الغنى والفرق بين النقص والحاجة أن النقص سببها والمحتاج يحتاج الى نقصه والنقص أعم منها الا ترى انه في المحتاج وغيره ثم قال قلت وغيره فرق بأن الحاجة أعم من الفقر وبعض بالعموم والخصوص الوجهي وبه تبين عطف الحاجة على الفقر هل هو تفسيري أو عطف الاعم أو الاخص أو غير ذلك فتأمل انتهى * قلت صريح كلام شيخنا ان الحاجة معطوف على الفقر وليس كذلك بل قوله والحاجة كلام مستقل مبتدأ وخبره قوله معروف كما هو ظاهر فلا يحتاج الى ما ذكره من الوجوه (كالحوجاء) بالفتح والمد (و) قد (تحوج) اذا (طلبها) أي الحاجة بعد الحاجة وخرج يتحوج يتطلب ما يحتاجه من معيشته وفي اللسان تحوج الى الشئ احتاج اليه وأراده (ج حاج) قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وفي التهذيب وأنشد شمر

والشحط قطاع رجاء من رجا * الا احتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا أن تكون حاضر الحاجة قريبا منها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج أن يحضره (و) تجمع الحاجة على (حاجات) جمع سلامة (وحوج) بكسر ففتح قاله ثعلب قال الشاعر

لقد طال ما ثبطتني عن صحابتي * وعن حوج قضاؤها من شفائيا

(وحوائج غير قياسي) وهو رأي الاكثر (أو مولدة) وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد قال الجوهري وانما أنكره لخروجه عن القياس والافهو في كثير من كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين تقضى * حوائجه من الليل الطويل

(أو كأنهم جمعوا حائجة) ولم ينطق به قال ابن بري كما زعمه النحويون قال وذكر بعضهم انه سمع حائجة لغة في الحاجة قال وأما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أشعار العرب الفصحاء فمما جاء في الحديث ما روى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم أولئك الآمنون يوم القيامة وفي الحديث أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه ٣ وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء في أشعار الفصحاء قول أبي سلمة المحاربي

تمت حوائجي وذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

وقال الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا * حوائج يعتلفن مع الجرير

وقال الاعشى

الناس حول قبابه * أهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق

ولي ببلاد السند عند أميرها * حوائج جمات وعندي ثوابها

وقال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلائجا

قال ابن بري وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس أبي محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص وقال الحريري لم أسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وبوسق * رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فأكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضا

صريعي مدام ما يفرق بيننا * حوائج من ألفاح مال ولا نخل

وأنشد ابن الاعرابي أيضا

من عف خف على الوجوه لقاؤه * وأخو الحوائج وجهه مبذول

وأنشد ابن خالويه

خليلي ان قام الهوى فاقعدا به * ٤ لعنا نقضي من حوائجنا رما

قال ومما يزيد ذلك أيضا حاما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة وكما خففوا الحاجة من الحائجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وأنها من كلام العرب وأن حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان بن جني في كتابه اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى عن أبي عمرو بن العلاء انه يقال في نفسي حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت في كتابه الالفاظ

٢ قوله وحجت أي بكسر الحاء

٣ قوله عند الخ كذا في النسخ وهو المشهور ووقع في اللسان المطبوع اطلبوا الحوائج الى

٤ قوله لعنا العن لغة في لعل أدخلت عليها نا فحذفت احدى النونات تخفيفا

باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج ٣ وذهب قوم من أهل اللغة الى أن حوائج يجوز أن يكون جمع حوجاء وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدا آت حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكى عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على أنها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شئ كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء، وكأن الحريري لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعي دون الثاني والله أعلم انتهى من لسان العرب وقد أخذه شيخنا بعينه في الشرح (والحاج شولٌ) أورده الجوهري هنا وتبعه المصنف وأورده ابن منظور وغيره في ح ي ج كما سيأتي بيانه هناك (وحوّج به عن الطريق تحويجا عوّج) كأن الحاء لغة في العين (و) يقال (مافي صدري حوجاء ولا لوجاء) و (لامرية ولا شك) بمعنى واحد عن ثعلب ويقال ليس في أمرك حويجا، ولا لويجا، ولا رويغة (و) عن اللحياني (مالي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجا، ولا لويجا، أي حاجة) ومابقي في صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضاها قال قيس بن رفاعة

من كان في نفسه حوجاء يطلبها * عندي فاني له رهن بامحار

(و) يقال (كلمته فمارّدّ) عليّ (حوجاء ولا لوجاء أي) مارد عليّ (كلمة قبيحة ولا حسنة) وهذا كقولهم فمارد عليّ سوداء ولا بيضاء (و) يقال (خذ حويجاء من الارض أي طريقا مخالفا ملتويا وحوّجت له) تحويجا (تركت طريقي في هواء واحتاج اليه) افتقر و (النعاج وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن منقذ) وهو (أوّل من باع) أبا العباس عبد الله العباسي (السفاح) وهو أوّل العباسيين * ومما يستدرك عليه حاجة حائجة على المبالغة وقالوا حاجة حوجاء والحوج المعدم من قوم محاويج قال ابن سيده وعندي أن محاويج انما هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا وجه للواو وأحوجه الى غيره وأحوج أيضا احتاج وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أي ما تركت شيأ من المعاصي دعتني اليه نفسي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو وحكى الفارسي عن ابن دريد حجالٌ قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين * قال شيخنا وبقي عليه وعلى الجوهري التنبيه على ان احوج وأحوجته على خلاف القياس في وروده غير معتل ٣ نظير صددت فأطولت الصدود البيت وكان القياس الاعلال كأطاع وأقام ففيه انه ورد من باب فعل وأفعل بمعنى وانه استعمل صحيحا وقياسه الاعلال (حاجٌ يحيج) حيجا (كحاج يحوج) حوجا اذا افتقر عن كراع واللحياني وهي نادرة لان ألف الحاجة واوفحكمه حجت كما حكى أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلت ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طحت (وأحيجت الارض) على خلاف القياس كأحوج (و) كان القياس (أحاجت) بالابدال والاعلال وقد ورد كذلك أيضا (أنبتت الحاج) أو كثر بها الحاج (أي الشولٌ) واحدته حاجة وان أغفله المصنف وقيل هو نبت من الحمض وفي الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما قال ابن سيده الحاج ضرب من الشولٌ وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهبا بعيدا ويتداوى بطبيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مسا والشولٌ في الكثرة (وتصغيره حييج) عن الكسائي (فهو) اذا (يأفّ) والكسر في مثله لغة فصيحة والجوهري ذكره في الواو كما أشرنا اليه آنفا وتبعه هنا المصنف

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿حجّ﴾ يحجّ حجا (ضرب) أو هو نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وحجّ يحجّ حجبا وخباجا صرط ضربا شديدا قال عمرو بن ملقط الطائي

يأبى لي الثعلبتان الذي * قال لخباج الامة الراعيه

الخباج الضراط وأضافه الى الامة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولي الشيطان وله حجيج بالتحريك أي ضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله حجيج كحجيج الحمار وقيل الحجيج ضراط الابل خاصة (و) حجّ بها (حبق) وحكى ابن الاعرابي لا آتيه ما حجيج ابن أتان لجعاوه للسمر (و) حجّ امرأته (جامع والحباجاء) بالفتح ممدودا (الفحل الكثير الضراب و) الحباجاء (الاحمق كالخجيج ككنيف والخنبجة ٤) بضم الخاء وسكون النون وضم الموحدة مع فتحها (الدن) وهو (معرّب) عن الفارسية وسيأتي في خ ن ج ﴿الخبريج﴾ هذه المادة مكتربة عندنا بالسواد وكذا في غيرها من النسخ وشذت نسخة شيخنا فانها عنده بالحمرة (بموحدتين) هكذا ضبطه وهي في الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات بالموحدة والنون في كل ما سيأتي قال شيخنا وأقره مولانا أحمد أفندي ثم وزنه فقال هو (كسفرجل الناعم) البض (من الاجسام) والانثى بالهاء وعن الاصمعي د الخبريج الخلق الحسن وجسم خبريج ناعم قال العجاج

غرّاء سوّى خلقها الخبريجا * مأد الشباب عيشها المخرفجا

٣ قوله وذهب قوم الخ سقط قبل هذه من عبارة اللسان جملة ونصها وقال سيبويه في كتابه فيما جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تحوّز فلان حوائجه واستحوز حوائجه

(المستدرك)

٣ قوله معتل كذا في النسخ والظاهر معل كما يدل عليه قوله وكان القياس الاعلال (المستدرك)

(حاجّ)

٤ خنبجة معرب خمبه أو معرب خنبك وكلاهما بضم الاول وتعريبه من الثاني أصوب للمادة كما نبه عليه الاوقيانوس

(حجّ)

(خبريج)

٥ قوله الخبريج بالنون في النسخ على ما في اللسان وغيره من الأمهات كما نبه عليه الشارح

ومأدبة الشباب ملؤوا واهتزازه وغصن يأدمن النعمة يهتز (والخبربجة) من النساء هكذا بموحدتين والصواب بالموحدة والنون الحسنة الخلق الضخمة القصب وقيل هي اللحيمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق خبربج تام والخبربجة (حسن الغذاء) كذا في اللسان وغيره ﴿والخبعجة﴾ بالموحدة بعد الخاء قال الازهري (مشية متقاربة كمشية المريب) قال ابن سيده فيها قرمطة وبجلة يقال جاء يخبعج الى ربيه وأنشد (خبعج)

كأنه لما غدا يخبعج * صاحب موقين عليه موزج

وقال جاء الى حلتها يخبعج * فكلهن رائم بدردج

قال ابن سيده وكذلك الخنبعة * ومما يستدرك عليه الخشعبة بالمثلثة وهو مثل الخبعجة بالموحدة ذكره ابن سيده في ترجمة خنبع بالنون قال وقد ذكر بالباء والثاء والنون فهو اذا خبعجة وخشعجة وخنبعة ﴿الخوج﴾ كصبور (الريح الشديدة المر) قاله الاصمعي وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخوارة لا تكون الا في الصيف وليست بشديدة الحر وقيل ريح خوج شديدة المرور في غير استواء (أو) هي (الملتوية في هبوبها) خجت الريح في هبوبها تخج خوجا التوت وريح خوج تخج في هبوبها أي تلتوي قال ولو ضوعف وقيل خجت الريح كان صوابا قال ابن سيده وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثر عجاجا وخجيج الريح صوتها (كالخوجاة) أهمله الجوهري قال شمر ريح خوج وخوجاة تخج في كل شق وقال ابن الاعرابي ريح خوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو نصر هي البعيدة المسك الدائمة الهبوب وقال ابن أحمر يصف الريح (المستدرك) (خج)

هوجاء رعبلة الرواح خوج * جاءت الغدو رواحها شهر

قال والاصل خوج وقد خجت تخج وأنشد أبو عمرو * وخجت النيرج من نريقها * وروى الازهري باسناده عن خالد بن عرعرة ٣ قال سمعت عليا رضي الله عنه وذكر بناء الكعبة فقال ان ابراهيم عليه السلام حين أمر ببناء البيت ناق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح خوج لها رأس فتطوقت بالكعبة كطوق الحجفة ثم استقرت قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خوج وفي الحديث الآخر اذا حمل فهو خوج (والخوج الدفع) وفي النوادر الناس يهبون هذا الوادي هبا ويخبونه خبا أي يندرون فيه ويطؤنه كثيرا (و) اصل الخوج (الشق) وبه سميت الريح الهبوب خوجا لانها تخوج أي تشق (و) الخوج (الالتواء) وقد خجت الريح اذا التوت في هبوبها (و) الخوج (الجماع) وخوج جاريته مسها والخنبعة كناية عن النكاح (و) الخوج (الرمي بالسلح) وخوج بها ضرط (و) الخوج (النسف في التراب) وخوج برجله نسف بها التراب في مشيته (والخنبعة الانقباض والاستخفاء) في موضع يخفى وفي التهذيب في موضع يخفى فيه قال ويقال أيضا بالحاء (و) الخنبعة (هبوب الخوج) يقال خجت وخججت وقد تقدم (و) الخنبعة (سرعة الاناخة) والحلول وقال الليث الخنبعة توصف في سرعة الاناخة وحلول القوم (و) الخنبعة (اخفاء ما في النفس) يقال خنبع الرجل اذا لم يبد ما في نفسه مثل خبجع قاله الفراء (و) الخنبعة (الجماع) وفي اللسان هو كناية عن الجماع كما تقدم (ورجل خجاجة) هكذا بالتشديد في النسخة وفي بعض بالتخفيف (وخجناجة أحمق لا يعقل) قاله ابن سيده قال أبو منصور لم اسمع خجاجة نعت الأحمق الا ما قرأته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب خجابة قاله ابن الاعرابي وغيره (والخوجي) من الرجال (الطويل الرجلين) قاله الليث * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابتها ريح جنتها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخجاج من الرجال الذي يهمر ٣ الكلام ليست لكلامه جهة وعن النضر الخجاج من الرجال الذي يرى أنه حاد في أمره وليس كما يرى والخجيج الجمل والناشط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء ﴿الخداج﴾ بالكسر (الناء الناقة ولدها قبل) أوانه لغير (تمام الايام) وان كان تام الخلق يقال خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا (والفعل) خدجت (كنصر وضرب) وخدجت تخديجا قال الحسين بن مطير (المستدرك) ٣ قوله يهمر أي يكثر كما في القاموس (خدج)

لما قضين لماء الفحل أجملها * وقت النتاج فلم يتمن تخديج

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

أفلا تراه عم به (وهي خادج) وخدوج (والولد خديج) وشاة خدوج وجمعها خدوج وخداج وخدائج وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خديج أي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل أي مخدج (وأخدجت الصيفة) ونص عبارة ابن الاعرابي الشتوة اذا (قل مطرها او) هو مجاز مأخوذ من أخدجت (الناقة) اذا (جاءت بولد ناقص) الخلق (وان كانت أيامه) أي أيام حملها اياه (تامة فهي مخدج) ومخدجة على صيغة اسم الفاعل (والولد) خدوج وخدج و (مخدج) ومخدوج وخديج وقيل اذا ألقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قيل أخدجت وهي مخدج فان رمته ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فان كان عادة لها فهي مخداج فيهما وزاد في الاساس وذات خداج وقوم يجعلون الخداج

ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أماط ولم ينبت عليه شعر وحكى ثابت ذلك فى الانسان وقال أبو خيرة خدجت المرأة ولدها وأخدجته بمعنى واحد قال الازهرى وذلك اذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال اذا ألقته دما قد خدجت وهو خداج واذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غضفت وهو العضان والخداج الاسم من ذلك قال وناقة ذات خداج تخدج كثيرا (و) من المجاز (صلاته خداج) وهو عبارة الحديث قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج (أى نقصان) وفى آخر أنه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج أى ذات خداج وهو النقصان قال وهذا مذهبهم فى الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله اقبال وادبار أى مقبل ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل ويقال أخدج الرجل صلاته فهو مخدج وهى مخدجة وقال الاصمعى الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق أو لغير تمام (و) منه قولهم (رجل مخدج اليد) أى (ناقصها) وهو قول سيدنا على رضى الله عنه فى ذى الثدية انه مخدج اليد أى ناقصها وفى حديث سعد انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج مقيم ٢ أى ناقص الخلق وفى حديث على رضى الله عنه ولا تخدج التصية أى لا تنقصها (ومخدج بن الحرث) على صيغة المفعول (ابو بطن منهم رفيع المخدجى) *ومما يستدرك عليه يقال أخدج فلان امره اذا لم يحكمه وأنضج امره اذا أحكمه والاصل فى ذلك اخداج الناقة ولدها وانضاجها اياه وخدجت الزندة لم تور نارا وفى التهذيب أخدجت الزندة وفى الاساس وكل نقصان فى شئ يستعار له الخداج ورافع بن خديج صحابى مشهور وخديج بن سلامة البلوى شهد العقبة ولم يشهد بدرا ويكنى ابا رشيد قاله السهيلى فى الروض وخديجة اسم امرأة ٣ وخدج خدج زجر للغنم (الخدلجة مشددة اللام المرأة) الرياه (الممتلئة الذراعين والساقين) وأنشد الاصمعى

ان لها لساقا خدلجا * لم يدلج الليلة فيمن أدلجا

يعنى جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من اجلها وفى حديث اللعان خدلج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هى الضخمة الساقين والذكر خدلج وقال الليث الخدلج الضخمة الساق المكورتها كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه خدلج نقل الازهرى عن النوادر فلان يتخدلج فى مشيته وذكره المصنف فى خ ز ل ج بالزاى كما سيأتى وهناك ذكره ابن منظور فليعرف (خرج خروجا) نقيض دخل دخولا (ومخرجا) بالفتح مصدرا يضا فهو خارج وخروج وخراج وقد أخرجه وخرج به (والمخرج أيضا موضعه) أى الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه ويكون مكانا وزمانا فان القاعدة أن كل فعل ثلاثى يكون مضارعه غير مكسور يأتى منه المصدر والمكان والزمان على المفعل بالفتح الا ماشذ كالمطلع والمشرق مما جاء بالوجهين وما كان مضارعه مكسورا ففيه تفصيل المصدر بالفتح والزمان والمكان بالكسر وما عداه شاذ كما بسط فى الصرف ونقله شيخنا (و) المخرج (بالضم) قد يكون (مصدرا) قولك (أخرجه) أى المصدر الميمى (و) قد يكون (اسم المفعول) به على الاصل (واسم المكان) أى يدل عليه والزمان أيضا يدل على الوقت كما نبه عليه الجوهرى وغيره وصرح به أئمة الصرف ومنه أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق وقيل فى بسم الله مجراها ومرساها بالضم انه مصدر أو زمان أو مكان والاول هو الاوجه (لان الفعل اذا جاوز الثلاثة) رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا (فالميم منه مضموم) هكذا فى النسخ وفى نسخ الصحاح وذلك الفعل المتجاوز عن الثلاثة سواء كان تجاوزه على جهة الاصالة كدحرج (تقول هذا مدحرجنا) أو بالزيادة كأكرم وباقى أبنية المزيد فان ما زاد على الثلاثة مفعوله بصيغة مضارعه المبنى للمجهول ويكون مصدرا ومكانا وزمانا قياسا فاسم المفعول مما زاد على الثلاثة بجميع انواعه يستعمل على أربعة أوجه مفعولا على الاصل ومصدرا وظرفا بنوعيه على ما قرر فى الصرف (والخرج الاتاوة) تؤخذ من أموال الناس (كالخراج) وهما واحد لشئ يخرجه القوم فى السنة من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج وقد ورد امعانى القرآن (ويضمان) والفتح فيهما اشهر قال الله تعالى أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج الخراج الذى والخرج الضريبة والجزية وقرئ أم تسئلهم خراجا وقال الفراء معناه ام تسئلهم اجرا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير وهذا الذى أنكره شيخنا فى شرحه وقال ما اخاله عربيا ثم قال وأما الخراج الذى وظفه سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض الفى فان معناه الغلة أيضا لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى افتتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على أراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذى ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التى ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم وفى الاساس ويقال للجزية الخراج فيقال أدى خراج أرضه والذمى خراج رأسه وعن ابن الاعرابى الخرج على الرؤس والخراج على الارضين وقال الرافعى أصل الخراج ما يضرب به السيد على عبده ضريبة يؤديها اليه فيسمى الحاصل منه خراجا وقال القاضى الخراج اسم ما يخرج من الارض ثم استعمل فى منافع الاملاك كربع الارضين وغلة العبيد والحيوانات ومن المجاز فى حديث أبى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها أى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى يقع على الارضين وغيرها و (ج) الخراج (أخراج وأخاريج وأخرجة و) من المجاز خرجت السماء خروجا أصحت وانقشع عنها الغيم الخرج والخروج (السحاب أول ما ينشأ) وعن الاصمعى أول ما ينشأ السحاب فهو نشء وعن الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخروج وقيل خروج السحاب

٢ قوله مقيم كذا بالنسخ وباللسان أيضا والذى فى النهاية سقيم ولعله الصواب

٣ قوله وخدج خدج هما مضبوطان شكلا فى اللسان بفتح أولهما وتسكين ثانيهما وكسر آخرهما بلا تنوين

(المستدرك)

(خدلجة)

(المستدرك)

(خرج)

٤ قوله والاكذا فى بعض النسخ وفى بعضها والاولى حذفه

اتساعه وانبساطه قال أبو ذؤيب

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نش بعدها وخروج

وفي التهذيب خرجت السماء خروجا اذا أصحت بعد اغامتها وقال هميان يصف الابل وورودها

فصبحت جابية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسماء تخرج السحابة كما تخرج الظلم ٣ (و) الخرج (خلاف الدخل و) الخرج اسم (ع باليمامة و) الخرج (بالضم الوعاء المعروف) عربي وهو جوالق ذو أذنين وقيل معرب والاول أصح كما نقله الجوهري وغيره و (ج) أخراج ويجمع أيضا على خرجة بكسر فتح (بكسرة) في جمع جحر (و) الخرج (واد) لامنفذ فيه وهنالك دارة الخرج (و) الخرج (بالتحريك لونان من بياض وسواد) يقال (كبش) أخرج (أوظليم أخرج) بين الخرج ونعامة خرجاء قال أبو عمرو الاخرج من نعت الظليم في لونه قال الليث هو الذي لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد وجبل أخرج كذلك وقارة خرجاء ذات لونين ونجمة خرجاء وهي السوداء البيضاء احدى الرجلين أو كلتيهما والخاصرتين وسائرها أسود وفي التهذيب وشاة خرجاء بيضاء المؤخر نصفها أبيض والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود في بياض والسواد الغالب والاخرج من المعزى الذي نصفه أبيض ونصفه أسود وفي الصحاح الخرجاء من الشاء التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن أبي زيد وفرس أخرج أبيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان (وقد اخرج) الظليم اخراجا (واخراج) اخريجا أي صار أخرج (وأرض مخرجة كمنقشة) هكذا في سائر النسخ المصححة خلافا للشيخنا فانه صوب حذف كاف التشبيه وجعل قوله بعد ذلك نبتها الخ زيادة في الشرح وأنت خبير بأنه تكلف بل تعسف أي (نبتها في مكان دون مكان) وهكذا نص الجوهري وغيره ولم يعبر أحد بالتنقيش فالصواب انه وزن فقط (و) من المجاز (عام) مخرج و (فيه تخريج) أي (خصب وجدب) وعام أخرج كذلك وأرض خرجاء فيها تخريج وعام فيه تخريج اذا أنبت بعض المواضع ولم ينبت بعض قال ثم يقال مررت على أرض مخرجة وفيها على ذلك أرتاع والارتاع أماكن أصابها مطر فأنبتت البقل وأماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخريج الارض أن يكون نبتها في مكان دون مكان فترى بياض الارض في خضرة النبات (والخريج كقتيل) والخراج والتخريج كله (لعبة) لفتيان العرب وقال أبو حنيفة لعبة تسمى خراج (يقال لها) وفي بعض النسخ فيها (خراج خراج كقطام) وقول أبي ذؤيب الهذلي

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى تحتهن خريج

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعبين شبه الرعد بها قال أبو علي لا يقال خريج وانما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فأبدل الياء مكان الالف وفي التهذيب الخراج والخريج مخاريق لعبة لفتيان العرب قال الفراء خراج اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يعمد أحدهم شيأ بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام (و) الخراج (كالغراب) ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان وفي عبارة بعضهم الخراج ورم قرح يخرج بداية أو غيرها من الحيوان وفي الصحاح هو ما يخرج في البدن من (القروح و) يقال (رجل خرجة) وبلسة (كهمزة) أي (كثير الخروج والولوج والخارجي من يسود) ويخرج ويشرف (بنفسه من غير أن يكون له) أصل (قديم) قال كثير

أبا مروان لست بخارجي * وليس قديم مجدك بانتحال

(وبنو الخارجية) قبيلة (معروفة) ينسبون الى أمهم (والنسبة) اليهم (خارجي) قال ابن دريد وأحسبها من بني عمرو بن تميم (و) قولهم أسرع من نكاح (أم خارجة) هي (امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من القبائل) هكذا في النسخ وفي بعض في قبائل من العرب (كان يقال لها خطب فتقول تنكح) بالكسر فيهما وقد تقدم في حرف الباء (وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو أوهو) خارجة (ابن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان) ويقال خارجة بن عدوان (و) من المجاز خرجت الراعية المرتع و (تخريج الراعية المرعى أن تأكل بعضا وتترك بعضا) وفي اللسان وخرجت الابل المرعى أبقت بعضه وأكلت بعضه (و) قال أبو عبيدة من صفات الخيل (الخروج) كصبور (فرس يطول عنقه فيغتال بعنقه) وفي اللسان بطولها (كل عنان جعل في لجامه) وكذلك الانثى بغيرهاء وأنشد

كل قباء كالهراوة عجلى * وخروج تغتال كل عنان

(و) الخروج (ناقة تبرك ناحية من الابل) وهي من الابل المعناق المتقدمة (ج خرج) بضمتين (و) قوله عز وجل ذلك يوم الخروج (بالضم) أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج (اسم يوم القيامة) واستشهد بقول العجاج

أليس يوم سمي الخروجا * أعظم يوم مر رجه رجوجا

وقال أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خاشعا أبصارهم يخرجون من

٣ قوله الظلم بفتح أوله وتسكين ثانيه ذكر في القاموس من جملة معانيه الثلج

الاجداث (و) قال الخليل بن أحمد الخروج (الالف التي بعد الصلة في الشعر) وفي بعض الامهات في القافية كقول لبيد
* دفعت الديار محلها فمقامها * فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك أن هاء الاضمار لا يخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلقها أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولي ابن جني جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل أن الخروج أشد بروزا عن حرف الروي واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز وخرج عن حرف الروي وكلما تاخى الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الالف والواو والياء لانهن مستطيلات ممتدات كذا في اللسان (و) من المجاز فلان (خرجت خوارجه) اذا (ظهرت نجابته وتوجه لابرام الامور) واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه (وأخرج) الرجل (أذى خراجه) أي خراج أرضه وكذا الذي خراج رأسه وقد تقدم (و) أخرج اذا (اصطاد الخرج) بالضم (من النعام) الذكر أخرج والانثى خرجاء (و) في التهذيب أخرج اذا (تزوج بحلاسية) بكسر الحاء المعجمة وبعد السين المهملة ياء النسبة (و) من المجاز أخرج اذا (مر به عام ذو تخريج) أي نصفه خصب ونصفه جدب (و) أخرجت (الراعية) اذا (أكلت بعض المرتع وتركت بعضه) ويقال أيضا خرجت تخريجا وقد تقدم (والاستخراج والاختراج الاستنباط) وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قربة أي أخرجها وهو افتعل منه واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج (و) من المجاز الخروج خروج الاديب ونحوه يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجا نبيغ و (خرجه في الادب) تخريجا (فتخرج) هو قال زهير يصف خيلا

وخرجها صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين

قال ابن الاعرابي معنى خرجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه (و) من المجاز (هو) خريج مال كأمير و (خريج) مال (كعنين بمعنى مفعول) اذا درب به في الامور (و) من المجاز (ناقة مخترجة) اذا (خرجت على خلقة الجمل) البختي وفي الحديث ان الناقة التي أرسلها الله تعالى آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم (والاخرج المكان) للونه (والاخرجان جبلان م) أي معروفان وجبل أخرج وقارة خرجاء وقد تقدم (وأخرجة بئر) احتفرت (في أسل) أحدهما وفي التهذيب للعرب بئر احتفرت في أصل (جبل) أخرج يسمونها أخرجة و بئر أخرى احتفرت في أسل جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين وعن الفراء أخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما اسود وللآخر أخرج (وخراج كقطام فرس جرير بن الاشيم) الاسدي (و) من المجاز (خرج) الغلام (اللوح تخريجا) اذا (كتب بعضا وترك بعضا) وفي الاساس واذا كتبت كتابا فتركت مواضع الفصول والابواب فهو كتاب مخرج (و) من المجاز خرج (العمل) تخريجا اذا (جعله ضروبا وألوانا) يخالف بعضه بعضا (والمخارجة) المناهدة بالاصابع وهو (أن يخرج هذا من أصابعه ماشاء والآخر مثل ذلك) وكذلك التخارج بها وهو التناهد (والتخارج) أيضا (أن يأخذ بعض الشركاء الدار و بعضهم الارض) قاله عبد الرحمن بن مهدي وفي حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكره أبو عبيد وحدث الزهري بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا و يأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثوري عن ابن عباس في شريكين لا بأس أن يتخارجا يعني العين والدين (و) من المجاز (رجل خراج ولاج) أي (كثير الطرف) بالفتح فالسكون (والاحتيال) وهو قول زيد بن كثوة وقال غيره خراج ولاج اذا لم يسرع في أمر لا يسهل له الخروج منه اذا أراد ذلك (والخاروج نحل م) أي معروف وفي اللسان وخاروج ضرب من النخل (وخرجة محركة ماء) والذي في اللسان وغيره وخرجا اسم ركية بعينها قلت وهو غير الخرجاء التي تقدمت (وعمر بن أحمد بن خرجة بالضم محدث والخرجاء مرمل بين مكة والبصرة به حجارة سود و بيض) وفي التهذيب سميت بذلك لان في أرضها سوادا و بياضا الى الحمرة (وخوارج المال الفرس الانثى والامة والاتان و) في التهذيب (الخوارج) قوم (من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة) انتهى وهم الحرورية والخارجية طائفة منهم وهم سبع طوائف (سموا بخروجهم على) وفي نسخة عن (الناس) أو عن الدين أو عن الحق أو عن علي كرم الله وجهه بعد صفين أقوال (وقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم الخراج بالضمان) خرجه أرباب السنن الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح غريب وحكى البيهقي عنه أنه عرضه على شيخه الامام أبي عبد الله البخاري فكأنه أعجبه وحقق الصدر المناوي تبعا للدارقطني وغيره أن طريقه التي أخرجه منها الترمذي جيدة وأنها غير الطريق التي قال البخاري في

حديثها انه منكر وتلك قصة مطولة وهذا حديث مختصر وخرجه الامام أحمد فى المسند والحاكم فى المستدرك وغيرهما عن عائشة رضى الله عنها وقال الجلال فى التخريج هذا الحديث صححه الترمذى وابن حبان والحاكم وابن القطان والمنذرى والذهبى وضعفه البخارى وأبو حاتم وابن حزم وجزم فى موضع آخر بصحته وقال هو حديث صحيح أخرجه الشافعى وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان من حديث عائشة رضى الله عنها قال شيخنا وهو من كلام النبوة الجامع وتتخذه الائمة المجتهدون والفقهاء الاثبات المقلدون قاعدة من قواعد الشرع وأسلا من أصول الفقه بنوا عليه فروعا واسعة مبسوطة وأوردوها فى الاشباه والنظائر وجعلوها كقاعدة الغرم بالغنم وكلاهما من أصوله المحررة وقد اختلفت أنظار الفقهاء فى ذلك والاكثر على ما قاله المصنف وقد أخذه هو من دواوين الغريب قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم معنى الخراج بالضمان (أى غلة العبد للمشترى بسبب أنه فى ضمانه وذلك بأن يشترى عبدا ويستغله زمانا ثم يعثر منه) أى يطلع (على عيب دلسه البائع) ولم يعلم عليه (فله رده) أى العبد على البائع (والرجوع) عليه (بالثمن) جميعه (وأما الغلة التى استغلها) المشترى من العبد (فهى له طيبة لانه كان فى ضمانه ولو هلك هلك من ماله) وفسره ابن الاثير فقال يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشترى ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان فى ضمانه ولم يكن له على البائع شئ والباء فى قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد الدابة ولك الغلة بالضمان معناه ردذا العيب بعيبه وما حصل فى يدك من غلته فهو لك ونقل شيخنا عن بعض شراح المصابيح أى الغلة بازاء الضمان أى مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه كان خراجه له وكما أن المبيع لو تلف أو نقص فى يد المشترى فهو فى عهدته وقد تلف ما تلف فى ملكه ليس على بائعه شئ فكذا الوزاد وحصل منه غلة فهو له لا للبائع اذا فسخ البيع بنحو عيب فالغنم لمن عليه الغرم ولا فرق عند الشافعية بين الزوائد من نفس المبيع كالنتاج والثمر وغيرها كالغلة وقال الحنفية ان حدثت الزوائد قبل القبض تبعت الاصل والا فان كانت من عين المبيع كولد وثمر منعت الرد والا سلمت للمشترى وقال مالك يرد الاولاد دون الغلة مطلقا وفيه تفاصيل أخرى فى مصنفات الفروع من المذاهب الاربعة وقال جماعة الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج فى مقابلة الضمان أى منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشترى فى مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع وهو المراد بقولهم الغنم بالغرم ولذلك قالوا انه من قبيله وقال العلامة الزركشى فى قواعده هو حديث صحيح ومعناه ما خرج من الشئ من عين أو منفعة أو غلة فهو للمشترى عوض ما كان عليه من ضمان الملك فانه لو تلف المبيع كان فى ضمانه فالغلة له ليكون الغنم فى مقابلة الغرم (وخرجان) بالفتح (ويضم محلة بأصفهان) بينها وبين جرجان بالجيم كذا فى المراصد وغيره ومنها أبو الحسن على بن أبى حامد روى عن أبى اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وعنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن على بن أشته الكاتب الاصبهانى كذا فى تكملة الاكمال للصاغانى * وبقى على المصنف من المائدة أمور غفل عنها ففى حديث سويد بن غفلة دخل على على كرم الله وجهه فى يوم الخروج فاذا بين يديه فالوذ عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ومثله فى الاساس وخبز السمراء الخشكار وقول الحسين بن مطير

(المستدرك)

٣ ما أنس لا أنس الا نظرة شغفت * فى يوم عيد ويوم العيد مخروج

٣ قوله ما أنس الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان ما أنس لا أنس منكم نظرة شغفت

أراد مخروج فيه فحذف واستخرجت الارض أصلحت للزراعة أو الغراسة عن أبى حنيفة وخارج كل شئ ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقال علماء المعقول له معنيان أحدهما حاصل الامر والثانى الحاصل باحدى الحواس الخمس والاول أعم مطلقا فانهم قد يخصون الخارج بالمحسوس والخارجية خيل لا عرق لها فى الجودة فتخرج سوابق وهى مع ذلك جياد قال طفيل

وعارضتها رهوا على متتابع * شديد القصيرى خارجى مجنب

وقيل الخارجى كل ما فاق جنسه ونظائره قاله ابن جنى فى سر الصناعة ونقل شيخنا عن شفاء الغليل ما نصه وبهذا يتم حسن قول ابن النبيه

خذوا حذركم من خارجى عذاره * فقد جاء زحفا فى كتيبته الخضرا

٣ قوله والنجوم الخ كذا فى اللسان أيضا ولعل الصواب والنجوم تخرج لون الليل فيتلون الخ بدليل الشاهد كذا بهامش اللسان

وفرس خروج سابق فى الحلبة ويقال خاوج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون مخلى بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج كذا فى المغرب واللسان وثوب أخرج فيه بياض وحمرة من لطخ الدم وهو مستعار قال العجاج

انا اذا امدعى الحروب أرجا * ولبست للموت ثوبا أخرجا

وهذا الرجز فى الصحاح * ولبست للموت جلا أخرجا * وفسره فقال لبست الحروب جلا فيه بياض وحمرة والاخرجة مرحلة معروفة لون أرضها سواد وبياض الى الحمرة ٣ والنجوم تخرج اللون فتلون بلونين من سواده وبياضها قال

اذا الليل غشاها وخرج لونه * نجوم كأمثال المصابيح تخفق

ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب والاخرج جبل معروف لانه غلب ذلك عليه واسمه الاحول والاخريج نبت والخرجاء ماءة احتفرها جعفر بن سليمان فى طريق حاج البصرة كما فى المراصد ونقله شيخنا ووقع فى عبارات الفقهاء فلان خرج الى فلان من دينه أى قضاه اياه والخروج عند أئمة النحو هو النصب على المفعولية وهو عبارة البصريين لانهم يقولون فى المفعول هو منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفى الاسناد وعمدته وهو كقولهم له فضلة وهو محتاج اليه فاحفظه وتداول الناس استعمال الخروج والدخول فى معنى قبح الصوت وحسنه الا أنه على رذل كذا فى شفاء الغليل وفى الاساس ماخرج الاخرجة واحدة وما أكثر خرجاتك وتارات خروجك وكنت خارج الدار والبلد ومن المجاز فلان يعرف موالج الامور ومخارجها أى موارده ومصادرها والمسمى بخارجة من الصحابة كثير ﴿خارزنج﴾ قال الدمامينى انه بفتح الراء والزاى معا وقال الشمنى هو بسكون الراء وفتح الزاى وهو الاظهر والعجمية ولون بالكاف (د) بل ناحية من نواحى نيسابور من بشت (منه أحمد بن محمد البشتى) بالضم وقد تقدم ضبطه فى محله (الخارزنجى) وهو (مصنف تكملة العين) فى اللغة ﴿الخرفيج والخرافيج بضمهما والخرفاج والخرفيج بكسرهما رغد العيش) وسعته والخرفجة حسن الغذاء فى السعة (و) عن الرياشى (الخرفيج) كالخرفيج والخرافيج أحسن الغذاء وقد خرفجه والعيش المخرفيج (الواسع) وكل واسع مخرفيج قال الحجاج * مأدب الشباب عيشها الخرفجا * (والخرفيج) بالكسر (الغصن) واحد الاغصان (الناعم) هكذا فى النسخ وصوابه الغض الناعم من الغضاضة فى اللسان ونبت خرفيج وخرفاج وخرافيج وخرفيج وخرفيج بفتحتين فالسكون وبالنون قبل الجيم ناعم غض وخرفجته أيضا نعمته وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور قال جندل بن المثنى * وبين خرفيج النبات الباهج * (و) خروف خرفيج وخرافيج (كعلبط) ودوادم أى (السمين وخرفجه) خرفجة (أخذه أخذا كثيرا) * وبقى عليه فى حديث أبى هريرة أنه كره السراويل المخرفجة وهى الطويلة الواسعة تقع على ظهر القدم قاله الاموى وقال أبو عبيد وذلك تأويلها وانما أصله مأخوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره لسبال السراويل كما يكره اسبال الازار ﴿الخزج﴾ بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ ابن حجر ووجد فى الروض بخط السهيلى بفتحتين (ابن عامر فى نسب) سيدنا (دحية بن خليفة) الكلبى رضى الله عنه وهو السادس من آبائه (سمى به) أى لقب (لعظم جثته) يقال رجل خزج أى ضخم (واسمه زيد) مناة بن عامر كذا فى أنساب الوزير والمسمى بالخزج أيضا فى نسب قضاعة ويشكر ذكرهما ابن حبيب عن الكلبى (والمخزاج) بالكسر من الابل الشديدة السمن وقال الليث المخزاج من النوق (الناقة التى اذا سمنت صار جلدها كأنه وارم) من السمن وهو الخزب أيضا ﴿الخزرج﴾ (ريح) أى ينعت به (أو) الريح (الجنوب) قاله ابن سيده وقيل هى الريح الباردة كذا فى الروض وقيل هى الشديدة وقال الفراء الخزرج هى الجنوب غير مجراة قال شيخنا أى بجمعها بين العلمية والتأنيث وأشار الى انها حال العلمية تجرد من الالف واللام لان الاقتران بهما يوجب الصرف (و) الخزرج (الاسد) لشدته (و) الخزرج اسم رجل و (قبيلة من الانصار) قال الجوهرى قبيلة الانصار هى الاوس والخزرج ابنا قيلة وهى أمهما نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن وقال ابن الاعرابى الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى أنفع من الشمال وجد الانصار ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأولاد الخزرج خمسة عمرو وعوف وجشم وكعب والحرث ولهم ذرية طيبة ذكرناها فى بعض مؤلفاتنا وشجراتنا وفى انساب الوزير الخزرج فى الانصار وفى تغلب وزاد الرضا الشاطبى فى أنسابه فى النمر بن قاسط سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر (وخزرجت الشاة خمعت) بالخاء المعجمة هكذا فى النسخ أى عرجت ﴿تخزلج فى مشيه﴾ اذا (أسرع) هكذا فى سائر النسخ والصواب تخذلج بالذال المعجمة كما سبقت الاشارة اليه وهنا ذكره غير واحد من أئمة اللغة ﴿الخسيج كأمير﴾ والخسى على البدل (الخباء أو الكساء المنسوج من صوف) وفى اللسان ينسج من ظليف عنق الشاة فلا يكاد زعموا يبلى قال رجل من بنى عمرو من طيئ يقال له الاسعم

تحمل أهله واستودعوه * خسيا من نسيج الصوف بالى

﴿الخيسفوج حب القطن والخشب البالى أو) هو (مخصوص بالعشر) كزفر شجر بأراضى الحجاز واليمن (والخيسفوجة الاسكان) والخيسفوجة أيضا رجل (السفينة) والخيسفوجة موضع ﴿تخضخت الشاة﴾ اذا (عرجت وخمعت) بالخاء المعجمة (وانخضخ خفه) اذا (زاغ و) يقال (أخنجوا الامر) اذا (نقضوه) ﴿الخضريج بالكسر المبطنة) وهاتان المادتان مما يذكرهما الجوهرى ولا ابن منظور ﴿الخفيج محركة داء للابل) وقد (خفيج) البعير (كفرح) خفجا وخفيجا وهو أخفيج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل رفعه اياهما كأن به رعدة (و) الخفيج (نبت أشهب ريبى) عريض الورق واحدته خفيجة وقال أبو حنيفة الخفيج بفتح الفاء بقلة شهباء لها ورق عراض (وخفيج جامع) فى اللسان الخفيج ضرب من النكاح وقال الليث الخفيج من المباضعة وفى حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خالجة قال الخفيج السفاد وقد يستعمل فى الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء (و) الخفيج عوج فى الرجل خفج خفجا وهو أخفج وقال أبو عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال وخفج فلان اذا (اشتكى ساقه) هكذا بالافراد فى النسخ ونص عبارة أبى عمرو ساقيه (تعبا) ومن ذلك عمود أخفج أى معوج قال

قد أسلونى والعمود الاخفجا * ٣وشبة يرمى بها الجمال الرجا

(وخفاجة) بالفتح (حى من بنى عامر) وهو خفاجة بن عمرو بن عقيل ولذا قال ابن أبى حديد والازهرى انهم حى من بنى عقيل وقال ابن السمعانى خفاجة اسم امرأة ولد لها أولاد وكثروا وهم يسكنون بنواحى الكوفة وقيل اسم خفاجة معاوية اشتهر باللقب مشتق من قولهم غلام خفاج كما سيأتى وقال ابن حبيب انه طعن رجلا من اليمن فأخفجه فلقبوه خفاجة (والخفيج الشريب من الماء والضعيف) وفى اللسان الغليظ (وتخفج مال والخفج والخنافج بضمهما) الغلام (الكثير اللحم) وبه خفاج أى كبر وغلام خفاج صاحب كبر ونفر حكاه يعقوب فى المقلوب (والخفجى) والخفنجى والخفنجاء مقصورا وممدودا (الرجل الرخو) الذى (لاغناء عنده) وقد ذكر فى الحاء المهملة ﴿الخفرجة حسن الغذاء) كالخرنفج (والخفرنج الناعم) كالخرنفج كما تقدم وهو مقلوب كما تقدم

﴿خفرجة﴾

﴿خلج يخلج﴾ خلجا من حد ضرب (جذب) كتخلج واختلج وخلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه وأخلج هو انجذب كذا فى اللسان * قلت فهو مستدرك على الستة الالفاظ التى أوردها شيخنا فى حنج وفى الحديث يختلجونه على باب الجنة أى يجتذبونه وفى حديث آخر ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دونى أى يجتذبون ويقتطعون (و) من المجاز خلج بعينه وحاجبيه يخلج ويخلج خلجا اذا (غمز) قال حيينة بن طريف العكلى يشبب بليلى الاخيلية

جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشى بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين

ياقوم خلوا بينها وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

والعلطة القلادة وعن الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

(و) خلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه و (انتزع) وأخذ بيده فخلجه من بين صحبه انتزعه والطاعن رمحه من المطعون ومر برمحه مركوزا فأخلجه أى انتزعه أنشد أبو حنيفة

اذا اختلجتها منجيات كأنها * سدور عراق مابهن قطوع

شبه أسابعه فى طولها وقلة لحمها بصدور عراقى الدلو قال العجاج

فان يكن هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه المخرجا

يعنى قد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم (و) خلج الشئ (حركه) وقال الجعدى

وفى ابن خريق يوم يدعونساءكم * حواسر يخلجن الجمال المذاكيا

قال أبو عمرو يخلجن أى يحركن (و) خلج الهم يخلج اذا (شغل) أنشد ابن الاعرابى

وأبيت تخلجنى الهموم كأننى * دلو السقاة تعد بالاشطان

ومن المجاز اختلج فى صدرى هم وعن الليث يقال خلجته الحوائج أى شغلته الشواغل وأنشد

* وتخلج الاشكال دون الاشكال * وخلجنى كذا أى شغلنى يقال خلجته أمور الدنيا وتخالجته الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخالجه الهموم اذا كان له هم فى ناحية وهم فى ناحية كأنه يجذبه اليه (و) خلج الرجل رمحه يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث اذا مد الطاعن رمحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع وقد خلج اذا (طعن) وسيأتى المخاوجة (و) خلج (جامع) وهو ضرب من النكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله وخلج المرأة يخلجها خلجا نكحها قال * خلجت لها جاراستها خلجات * واختلجها نكحها (و) خلج اذا (فطم ولده) وعبارة المحكم وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته تجذبه فطمته عن اللبن ولم يخص من أى نوع ذلك وخلجتها فطمت ولدها (أو) خلج اذا فطم (ولد ناقته) خاصة قال أعرابى لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه وهو مجاز وفسره الزمخشرى وقال أى لا تفرده عنها فانه اذا رآه وحده أكله (و) من المجاز خلجت (العين تخلج) بالكسر (وتخلج) بالضم خلجا و (خلوجا) مصدر الباب الثانى وخلجانا محركة زاده شمر كما يأتى اذا (طارت) ومثله فى الصحاح (كاختلجت) وتخلجت وفسره غيرهما بانه طربث قال شمر التخليج التحرك يقال تخليج الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا انتهى ووقع فى كلام الاقدمين العموم فى العين وغيرها ففى لسان العرب وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه خلجا غمزه والعين تختلج أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء قال الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

ومثله فى الاساس وفى الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفى مثل ٤أبشر بما يسرك عنى عينى تختلج وخلجتنى فلانة بعينها غمزتنى ليعاد تضربه أو أمر تحاوله وتذكرت هنا ما قرأته قديما فى تفسير نور الدين بن الجزار تلميذ الشونى رحمهم الله تعالى ما نصه

لعينى هذه نبأ * وللعينين أنباء * ومقلة عينى اليمنى * اذا مارف بكاء

٣ قوله وشبة كذا فى اللسان بالشين المعجمة وليحرر

٤ قوله أبشر الخ كذا فى النسخ والذى فى الاساس أبشر بما يسرك عينى تختلج

وقد ألفوا في اختلاج الاعضاء كتبا وبنوا عليها قواعد ليس هذا محل ذكرها (و) خلج الرجل (كفرح) خلجا بالفتح اذا (اشتكى) لحمه (وعظامه من عمل) يعمله (أو طول مشى وتعب) قال الليث انما يكون الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خلج لان جذبه يخلج عضده وفي المحكم وخلج البعير يخلج خلجا وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق (والخلوج) كصبور (ناقة احتلج) أي جذب (عنها ولدها) بذبح أو موت فحنت اليه (فقل) لذلك (لبنها) وقد يكون في غير الناقة أنشد ثعلب

يوما ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

وانما يذهب في ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ويقال ناقة خلوج غزيرة اللبن مأخوذ من سحابة خلوج كما يأتي وفي التهذيب وناقة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها (و) يقال هي (التي تخلج السير من سرعتها) أي تجذبه والجمع خلج وخلاج قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت اخاله دهما خلاجا

دهما بالاسود اشبه صوت الرعد باسوات هذه الخلاج لانها تحات لفقد أولادها (و) الخلوج من (السحاب المتفرق) كانه خلوج من معظم السحاب هذلية (أو الكثير الماء) يقال سحابة خلوج اذا كانت كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج غزيرة اللبن من هذا (و) في التهذيب (الخليج) نهر في شق من (النهر) الاعظم وجناحا النهر خليجاه وأنشد

الى فتى فانس أكف الفتيان * فيض الخليج مده خليجان

وفي الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه (و) الخليج (شرم من البصر) وقال ابن سيده هو ما انقطع من معظم الماء لانه يجبذ منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تشعب من الوادي يعبر بعض مائه الى مكان آخر والجمع خلج وخلجان (و) الخليج (الجفنة) والجمع خلج قال لبيد

ويكللون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء (و) قال ابن سيده الخليج (الحبل) لانه يجبذ ما يشد به والخليج الرسن لذلك وفي التهذيب قال الباهلي في قول تميم بن مقبل

فبات يسامي بعد ما شج رأسه * خفولا جمعناها تشب وتضرح
وبات يغني في الخليج كأنه * كميت مدى ناصع اللون أقرح

قال يعني وتد اربط به فرس يقول يقاسي هذه الفصول أي قد شدت به وهي تنزو وترمح وقوله يغني أي تصهل عنده الخيل والخليج حبل حلج أي فتل سررا أي فتل ٣ مع العسراء يعني مقود الفرس كميت من نعت الوتد أي أحمر من طرفاء قال وقرحته موضع القطع يعني بياضه وقيل قرحته ما تجمع عليه من الدم والزبد ويقال للوتد الخليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن بري في البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد في الارض فجعل سهيل الفرس غناءه وجعله كميتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبه الحبل ورواه الاصمعي وبات يغني أي وبات الوتد المربوط به الخيل يغني بصهيلها أي بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أي كان الوتد فرسا كميت أقرح أي صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أدرح وبالدم صار كميتا وقوله يسامي أي يجذب الارسان والشباب في الفرس أن يقوم على رجليه وقوله تضرح أي ترمح بأرجلها كذا في اللسان (كالاحلج) لم أجده في أمهات اللغة وسيأتي انه الطويل من الخيل فربما تعسف على المصنف فليراجع (و) الخليج (سفينة صغيرة دون العدولي ٣ ج حلج) بضم فسكون (و) الخليج (جبل بمكة) حرسها الله تعالى كذا في الصلة (و) من المجاز (تخليج) المجنون في مشيته تجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج في مشيته أي يتمايل كأنما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة وتخليج (المفلوج في مشيته) أي (تفكك وتمايل) كأنه يجتذب شيأ ومنه قول الشاعر

أقبلت تنفض الخلاء بعينيـ * ـها وتمشي تخلج المجنون

والتخليج في المشي مثل التخلع قال جرير

وأشفى من تخليج كل جن * وأكوى الناظرين من الجنان

وفي حديث الحسن رأى رجلا يمشي مشية أنكرها فقال يخلج في مشيته حلجان المجنون أي يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة والحلجان بالتحريك مصدر كالنزوان (والاخليج) بالكسر (من الخيل الجواد السريع) وفي التهذيب وقول ابن مقبل

وأحلج نهاما اذا الخيل أوعثت * جرى بسلاح الكهل والكهل اجردا

قال الاحلج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد حلجا أي يجذبه كما قال طرفة * خلج الشد مشيحات الحزم * (و) الاخليج (نبت) وهو الاخليجة حكى ذلك عن ابن مالك قال ابن سيده وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا اسم وانما وضعه سيبويه صفة كذا في اللسان (والخلج محركة الفساد) في ناحية البيت وبيت خليج معوج وفي التهذيب الخلج ما اعوج من البيت (و) الخلج (بضمتين) جمع حليج قبيلة ينسبون الى قريش وهم (قوم من العرب كانوا من عدوان فألحقهم) أمير المؤمنين سيدنا (عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالحرث بن مالك بن النضر) بن كنانة وسموا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان هكذا نص عبارة اللسان والمعارف لابن قتيبة وعليه فالحرث أخو فهر والذي في الصحاح والروض للسهيلي الحرث بن فهر واسم الخليج قيس قاله شيخنا

٣ قوله مع العسراء عبارة اللسان على العسراء

٣ العدولي بفتحتين

٤ قوله أجردا كذا في اللسان بالنصب

(و) الخلج (المرتعد والأبدان) وعن ابن الاعرابي الخلج التعبون (و) الخلج (القوم المشكول في نسبهم) وفي التهذيب وقوم خلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت * أم أنتم خلج أبناء عهار * (و) في حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج فقال ان الحي يرث الميت أتشهدن بالاستهلال فأبطل شهادتهن قال شمر التخلج التحرك يقال (تخلج) الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا (اضطرب وتحرك) ومنه يقال اختلجت عينه وقد تقدم وقال أبو عدنان أنشدني حماد ابن عمار ٣ بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مخلج من لبن اللقاح

قال المخلج الذي قد مص فلحمه يتخلج تخلج العين أي يضطرب (و) من المجاز (تخالج في صدري شئ) أي (شككت) واختلج الشئ في صدري وتخالج احتكا مع شك وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يختلجن في صدرك أي لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يختلج في نفسك شئ فدعه (ووجه مختلج قليل اللحم) شاعر قاله الليث واقتصر ابن سيده على الاخير قال المخبل

وتريك وجها كالصحيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

(والخلج كفلز البعير) أنشد الاصمعي لاياد بن القعقاع الدبيري

اذا عطت نازجا خلجا * مر تأتري الهام به مثبجا

(و) خلج (كدمل رجل) وهو أبو عبد الملك الآتي ذكره (و) خلج (ككتف في لغتيه) أي وخلج بالكسر (شاعر) من بني أمية حي من جرم وهو عبد الله بن الحرث بن عمرو بن وهب لقب بقوله

كأن تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادي

(و) الخلج (بالضم لقب قيس بن الحرث) وفي نسخة أخرى لقب قيس الفهري وينظر هذا مع ما تقدم من عبارة شيخنا منهم سارية ابن زنيم الحلجي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو حرزة يعقوب بن مجاهد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه (و) الخلاج والخلاس (ككتاب ضرب من البرود المخططة) قال ابن أحمر

اذا انفرجت عنه سمادير خلفه * ببردين من ذاك الخلاج المسهم

ويروى من ذاك الخلاس (و) من المجاز (خالج قلبي أمر) أي (نازعني فيه فكر) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنيها أي نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لساني ما كنت أقرؤه ولم أستمر عليه وأصل الخلج الجذب والنزع وعن شمر وما يخالجني في ذلك الامر شك أي ما أشك فيه (وأبو الخليج عائذ بن شريح بن الحضرمي) وفي نسخة شريح الحضرمي باسقاط لفظة ابن (تابعي و) أبو شبيل (خليج العقيلي من الفصحاء الراشدين) وهو القائل

وتاب خليج توبة قرشية * مباركة غراء حين يتوب
وكان خليج فاتكا في زمانه * له في النساء الصالحات نصيب ٤

(وعبد الملك بن خلج) الصنعاني (كدمل من أتباع التابعين والخلنج كسمند شجر) فارسي (معرب) يتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

تلبس ٥ الجيش بالجيوش وتسقى * لبن البخت في عساس الخلنج

وفي اللسان قيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة (ج خلانج) قال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا

ثم ان المصنف ذكر الخلنج هنا اشارة الى ان النون زائدة عنده وصاحب اللسان وغيره ذكروه في ترجمة مستقلة مستدلين بأن الالفاظ العجمية لا تعرف أصولها من فروعها بل كلها في الظاهر أصول قاله شيخنا واشتهر بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي الفقيه الحنفي ولي قضاء الشرقية في أيام ابن أبي دواد ومات سنة ٢٥٣ (والمخالجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال) وقد خلجه اذا طعنه ابن سيده المخالجة الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة وأمرهم مخالجة غير مستقيم ووقعوا في مخالجة من أمرهم أي اختلاط عن ابن الاعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الرأي مخالجة وليست بسلكى أي يصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال في معنى قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخالجة * كرك لأمين على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رمى بهما (و) المخالجة (الرأي المصيب) قال الحطيئة

وكنت اذا دارت رحى الحرب رعته * بمخالجة فيها عن العجز مصرف

ثم ان تأخير ذكر المخالجة مع كونها من المجرد الاصل بعد المزيد الذي هو الخلنج قد بحث فيه الشيخ على المقدسي في حواشيه وتبعه

٣ قوله عمار كذا في النسخ والذي في اللسان عماد فليحرر

٣ قوله نازجا كذا في النسخ والذي في التكملة التي بيدي نازحا بالحاء

٤ وذكر بعدهما في التكملة فأمسى خليج تائبا متحرجا يخاف ذنوبا بعدهن ذنوب فيارب غفرا للخليج ذنوبه فها هو يارب اليك منيب

٥ قوله الجيش بالجيوش في اللسان الحيش بالحيوش فليحرر فاني لم أجده في اللسان لا في مادة ج ى ش ولا ح ى ش

(المستدرك) شيخنا * ومما يستدرك على المصنف في هذه المادة في حديث على ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها أي مسرعا في أخذ حبالها وفي الحديث تنكب المخالج عن وضح السبيل أي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح ويقال للميت والمفقود من بين القوم قد اختلج من بينهم فذهب به وهو مجاز والاخليجة الناقة المختلجة عن أمها قال ابن سيده هذه عبارة سيبويه وحكى السيرافي انها الناقة المختلج عنها ولدها وحكى عن ثعلب انها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق والخليج الوتد وقد تقدم والخالج الموت لانه يخلج الخليقة أي يجذبها وقد تقدم في حديث علي رضي الله عنه وخلج الفصل أخرج عن الشول قبل أن يغدر قال الليث الفصل اذا أخرج من الشول قبل فدوره فقد خلج أي نزع وأخرج وان أخرج بعد فدوره فقد عدل فانعدل وأنشد * فخل هبات قولي غير مخلوج * كذا في اللسان وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن الحكم بن أبي العاص أبا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات أي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد الى أن مات وفي رواية فضرب به ثم شهرين ثم أفاق خليعا أي صرع قال ابن الاثير ثم أفاق مختلجا قد أخذ لمه وقوته وقيل مر تعشا ونوى خالج بينه الخلاج مشكول فيها قال جرير

هذا هوى شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غيرذات خلاج

والمخلج كمعظم السمين وقد تقدم والخليج والخليج داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها وبيننا وبينهم خلجة وهو قدر ما يمشي حتى يعيا مرة واحدة ويروى بالمهملة وقد تقدم في محله وعن أبي عمرو الخلاج العشق الذي ليس بمحكم والاخلج نوع من الخيل وقد تقدم ومن المجاز رجل مختلج نقل عن ديوان قومه لديوان آخرين فنسب اليهم فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله انسبه الى أمه أي الى رهطها الاليها نفسها وخليج بن منازل بن قرعان أحد العقفة يقول فيه أبوه منازل

تظلمني حق خليج وعقني * على حين كانت كالحني عظامي

(٣ قوله وتراس الخليج كذا في النسخ والمعروف رأس الخليج)

والاخلج من الكلاب الواسع الشدق قال الطرماح يصف كلابا

موعبات لاخلج الشدق سلعا * م ممرمفتولة عضده

(خنج) ٣ وتراس الخليج قرية بمصر * خليج * هذه المادة أهملها المصنف وذكرها صاحب اللسان فقال الخليج والخلايج الطويل المضطرب الخلق (الخنج محركة الفتور) من مرض أو تعب يمانية وأصبح فلان خنجا وخنجيا أي فاترا والاول أعرف (و) الخنج (انتان اللحم) وارواحه وخنج يخنج خنجا اذا أروح وأنتن وقال أبو حنيفة خنج اللحم خنجا وهو الذي يغم وهو سخن فينتن (و) الخنج (فساد التمر) قال الازهري خنج التمر اذا فسد جوفه وحمض وروى عن ابن الاعرابي انه قال الخنج أن يحمض الرطب اذا لم يشرر ولم يشرق (و) عن أبي عمرو الخنج فساد (الدين و) قال غيره هو الفساد في (الخلق) وقول ساعدة بن جؤية الهذلي

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتي الى الخدر أخشى دونه الخنجا

قال السكري الخنج الفساد (وسوء الثناء) وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتي الى الغدر أخشى دونه الخنجا

(و) خنج (اسم وخنايجان) بضم أوله بعد الالف ياء ثم جيم وآخره نون وقد أطلقه المصنف عن الضبط وهذا خلاف قاعدته (ة بكارزين) من بلاد فارس وسيأتي كارزين في ك ر ز منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن الحسين بن حماد المقرى روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي قال شيخنا ثم ان كلامه صريح في أنه فعايلان لانه ذكره في أثناء مادة خنج وقد يجوز أن يكون فعالان لانه لفظ مجمعي ٣ الناظها كلها أصول وفيه نظر (و) خنايجان (ع قرب شيراز و) عن أبي عمرو (ناقة خنجة كفرحة ماتذوق الماء لعلة) بها ونص عبارة أبي عمرو من دائها (و) قال أبو سعيد (رجل مخنج الاخلاق كمعظم فاسدها) وقد مر قريبا أن الخنج الفساد في الخلق (خناج كغراب قبيلة) من العرب (بفرجة) بضم الفاء وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بني خناج

(خُنَاجٌ) ٣ قوله ألفاظها كذا في النسخ ولعله سقط قبله لفظ والاعجمية

لا تكثري أخت بني خناج * وأقصري من بعض ذا الضجاج
فقد أقنالك على المنهاج * أتيته بمثل حق العاج
مضمخ زين بانتفاج * بمثله نيل رضا الازواج

وخناجن بالنون في آخره قرية من المعافر باليمن وسيأتي (و) خنج (كقفل د بفارس) نسب اليها بعض المحدثين وأبو الحرث خنجة ابن عامر السعدي البخاري والد أبي حفص عمر سكن البصرة وحدث عن معلى بن أسد العمي وعنه ابن أبي الدنيا ومات ببغداد (وخونجة ككورجة ة) أخرى بفارس والذي في الانساب الخونجان بالفتح فالكسر وسكون النون من قرى أصبهان منها أبو محمد بن أبي نصر بن الحسن بن ابراهيم سمع الحافظ أبا القاسم الاصبهاني * خيج * هذه المادة ذكرها المصنف في الحاء المهملة من أوله وهي في اللسان وغيره هنا قال الخنيج والخنايج الضخم والخنيج السيئ الخلق وامرأة خنيجة مكتنزة ضخمة وهضبة خنيج عظيمة

(المستدرك)

والخنيجة

والخنبجة القملة الضخمة قال الاصمعي الخنبج بالخاء والجيم القمل قال الرياشي والصواب عندنا ماقاله الاصمعي وقد مرت الاشارة اليه في الحاء وقد ذكر المصنف في خ ب ج الخنبجة وهي الدن وهي الخابية المدفونة حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وهي فارسية معربة وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس في الارض وأبو الحسن علي بن أحمد بن خنباج التميمي البخاري روى عن أبي بكر الاسماعيلي وعنه عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ ﴿الخنزجة التكبر﴾ قاله ابن دريد وقد خنزج اذا تكبر ورجل خنزج ضخم (وخنزج ع ويقال) فيه (خيزج بالياء) كذا في الصلة والتكملة التحتية بدل النون وسيأتي في محله *خنجج* الخنبجة مشية متقاربة فيها فرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء والنون لغة وأهملها المصنف قصورا وكذا شيخنا * خنفج * الخنافج والخنفج الضخم الكثير اللحم من الغلمان وقد ذكره المصنف في خفج اشارة الى أن النون زائدة وذكره ابن منظور في الرباعي ﴿خوجان بالضم قصبة أستوا﴾ من نواحي نيسابور وقد سبق ضبط استوا في ا س ت والقصبة بمعنى القلعة الحصينة التي يتخذها الامراء لانفسهم وجنودهم الذين يحاصرون بهم البلاد وتطلق على الكورة وأهلها يقولون خوشان بالشين (منها أبو عمرو) أحمد (الفرائي شيخ الحنفية) بنيسابور الى فران بن بلى عن الهيثم بن كليب وأبي العباس الاصم (و) القاضي أبو العلاء (سماعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله (الاستوائي الخوجاني) الاخير ولي قضاء نيسابور ودام ذلك في أولاده وتوفي بها سنة ٤٣٢ وزاد في المراصد خوجان أيضا قريتان بمرو الاأن احداهما يقول فيها أهلها بتشديد الجيم أي مع فتح الخاء والواو منها أبو الحرث أسد ابن محمد بن عيسى عن ابن المقرى * خيج * هذه المادة أهملها المصنف قصورا وقال ابن منظور الخائجة البيضة وهو بالفارسية خايه

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الجيم ﴿الديج النقش﴾ والتزيين فارسي معرب (والديباج) بالكسر كما في شروح الفصيح نعم حكى عياض فيه عن أبي عبيد الفتح ورواه بعض شراح الفصيح وفي مشارق عياض يقال بكسر الدال وفتحها قال أبو عبيد والفتح كلام مولد ونقل التدمري عن ثعلب في نوادره أنه قال الديوان مكسور الدال والديباج مفتوح الدال وقال المطرز أخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال الديوان والديباج ٣ وكسرى لا يقولها فصيح الا بالكسر ومن فتحها فقد أخطأ قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكسر فصيح وقد سمع الفتح فيها ثلاثتها وقال الفهري في شرح الفصيح حكى أبو عبيد في المصنف عن الكسائي انه قال في الديوان والديباج كلام مولد وهو ضرب من الثياب مشتق من ديج وفي الحديث ذكر الديباج وهي الثياب المتخذة من الابريسم وقال اللبلي هو ضرب من المنسوج ملون الوانا وقال كراع في المجرد الديباج من الثياب فارسي (معرب) انما هو ديباى أي عرب بابدال الياء الاخيرة جيما وقيل أصله ديباو عرب بزيادة الجيم العربية وفي شفاء الغليل ديباج معرب ديوباف أي نساجة الجن و (ج ديابيج) بالياء التحتية (ودبابيج) بالموحدة كلاهما على وزن مصابيح قال ابن جني قولهم دبابيج يدل على أن أصله دباج وانهم انما أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك في التصغير وسمي ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن (و) عن ابن الاعرابي (الناقة الفتية الشابة) تسمى بالقرطاس والديباج ٣ والدعامة والدعبل والعيطموس (و) روى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مديج قالوا (المديج) كمعظم هو (المزين به) أي زينت اطرافه بالديباج (و) المديج الرجل (القبيح) الوجه و (الرأس والخلقة و) في التهذيب المديج (ضرب من الهام و) طائر (من طير الماء) قبيح الهيئة يقال له أغبر مديج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون في الماء مع القطا (و) من المجاز (مافي الدار ديج كسكين) أي ما بها (أحد) لا يستعمل الا في النفي وفي الاساس أي انسان قال ابن جني هو فعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك أن الناس هم الذين يشون الارض وبهم تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل وحكى الفراء عن الدبيرية مافي الدار سفر ٤ ولا ديبج ولا دبي ولا دبي قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين قال الجوهري وسألت عنه في البادية جماعة من الاعراب فقالوا مافي الدار دبي قال ومازادوني على ذلك قال ووجدت بخط أبي موسى الحامض مافي الدار ديج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديج مبدلة من الياء في دبي كما قالوا سيصى وسيصج ومرى ومرج ومثله كثير * ومما بقي على المصنف من هذه المادة من المجاز ديج الارض المطر يديجها ديجا رزوضها أي زينها بالرياض وأصبحت الارض مديجة والديباجتان هما الخدان وقيل هما اللبتان قال ابن مقبل

يسعى بها بازل درم مرافقه * يجري بديباجتيه الرشح مرتدع

الرشح العرق والمرتدع هنا الذي عرق عرقا أصفر تشبيها بالخلوق والبازل من الابل الذي له تسع سنين وروى قتل مرافقه والفتل التي فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها ولهذه القصيدة ديباجة حسنة اذا كانت محبرة وما أحسن ديباجات البحتري وفي اللسان ديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنجاشي

هم البيض أقداما وديباج أوجه * كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم

ومنه أخذ المحدثون التديبج بمعنى رواية الاقران كل واحد منهم عن صاحبه وقيل غير ذلك والديباج لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأمه فاطمة بنت الحسين واسمعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

(خنزج) (المستدرك)

(خوجان) (المستدرك)

(ديج)

٢ قوله وكسرى كذا في النسخ وفي المطبوع ودينارا

٣ قوله والدعامة لم يذكرها في اللسان ولم أجدها في القاموس بهذا المعنى ولعلها محرفة عن الذعلبة قال المجد الذعلبة بالكسر الناقة السريعة كالذعلب

٤ قوله سفر كذا بالنسخ كاللسان وهو مصحف عن شفر بالشين المعجمة وقد ذكرها في اللسان والقاموس في مادة ش ف ر (المستدرك)

(دجج)

ابن علي ومحمد بن المنذر بن الزبير بن العوام بحمامهم وملاحتهم وأبو الطيب محمد بن جعفر بن المهلب الديباجي الى صنعة الديباج روى عن الدورقي وأبي الاشعث العجلي وغيرهما (دج) الرجل (يدج) بالكسر (دجيجا) ودجا ودجانا محركة مشى مشيا رويدا في تقارب خطو وقيل هو أن يقبل ويدبر ودج يدج اذا أسرع ودج يدج اذا (دب في السير) قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة (و) دج (البيت دجا وكفر) دج (فلان) اذا (تجر) لانه يدب على الارض ويسعى في السفر (و) دج دجا اذا (أرخى الستر) فهو مدجوج حكاه الاصمعي (والدجج بضمتين) تراكم الظلام و(شدة الظلمة كالدجة) بالضم ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام (و) عن ابن الاعرابي الدجج (الجبال السود و) يقال (أسود دجدج ودجاجي) بضمهما أي (حالك) شديد السواد (وليلة ديجوج ودجداجة) بالفتح (مظلمة) ودجدج الليل أظلم كتدجدج (وليل) دجوج و(دجوجي) ودجاجي شديد الظلمة وجمع الديجوج دياجيج ودياج وأصله دياجيج فخففوا بحذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دجوجي ودجيجي أسود وقيل الدجيج والدجداج الاسود من كل شئ (وبحر دجداج) بالفتح على التشبيه في سواد الماء (و) بعير دجوجي وناقة دجوجية أي شديدة السواد و(ناقة دجوجاة منبسطة على الارض و) في حديث وهب خرج داود مدججا في السلاح (المدجج والمدجج) أي بكسر الجيم وفتحها ولو قال كمحدث ومعظم لأصاب (الشاك في السلاح) أي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج أي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دجت السماء اذا تغيمت وعن أبي عبيد المدجوج اللابس السلاح التام (و) المدجج الدلدل من القنافذ وعن ابن سيده هو (القنفذ) قال أراه لدخوله في شوكه واياه عنى الشاعر بقوله

ومدجج يسعى بشكته * محمرة عيناه كالكلب

(و) عن الليث المدجج الفارس الذي قد (تدجج في شكته) أي شاك السلاح قال أي (دخل في سلاحه وتدجدج) الليل (أظلم كدجدج) فهي دجداجة وأنشد * اذا رداء ليلة تدجدجا * ومدجج كمحدث واد بين مكة والمدينة زعموا أن دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه لما هاجر الى المدينة ذكره في اللسان في مدج والصواب ذكره هنا (والدجاجة م) أي طائر معروف أكله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وأثنى ابن القيم على لحمه وكذا الحكماء (للذكر والانثى) لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعني زقاء الديوك (و يثلث) والفتح أفصح ثم الكسر وفي التوشيح الدجاج اسم جنس واحده دجاجة سميت بذلك لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجائج فاما دجائج فجمع ظاهر الامر واما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر في أنه ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على أن تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك صحفة وصحاف فكأنه حينئذ جمع دجة وأما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد تقدم قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقيل في قول لبيد

* باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * انه أراد الديك وفي التهذيب وجمع الدجاج دجج (ودجدج صاح بها بدج دج) بالفتح فيهما كذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بكسرهما وفي اللسان دجدجت بها وكركرت أي صحت (و) الدجاج (كبة من الغزل) وقيل الحفش منه قال أبو المقدام الطرماحي في أحجيته

وعجوز رأيت باعت دجاجا * لم يفترخن قد رأيت عضالا
ثم عاد الدجاج من عجب الدهـ * ـر فراريج صيبة أبذالا

والدجاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء والابذال التي تبتذل في اللباس (و) الدجاج (العيال و) الدجاج (اسم وذو الدجاج الحارثي شاعر وأبو الغنائم) محمد بن علي بن علي (بن الدجاجي) بغدادي الى بيع الدجاج عن أبي طاهر المخلصي وعنه القاضي أبو بكر الانصاري وتوفي سنة ٤٦٠ (و) مهذب الدين (سعد بن عبد الله بن نصر) وفي نسخة سعد الله بن نصر وهو الصواب على ما قاله الذهبي روى مسند الحميدي عن أبي منصور الخياط (و) عنه (ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن) بن سعد مات عبد الحق سنة ٦٢٣ (و) أبو محمد (عبد الدائم ابن) الفقيه أبي محمد (عبد المحسن) بن ابراهيم بن عبد الله بن علي الانصاري وأبو اسحق ابراهيم بن أبي طاهر عبد المنعم بن ابراهيم وأبو علي عبد الخالق بن ابراهيم ترجمهم الصابوني في تكملة الاكمال (الدجاجيون محدثون والدجان كرمان) هو (الصغير الراضع الداج) أي الدابّ (خلف أمه وهي بهاء) وتقدم أن الداجة أيضا اسم لجماعة يدجون والدجان أيضا مصدر دج بمعنى الدبيب في السير وأنشد

بانت تداعى قربا أفايجا * تدعو بذاك الدجان الدارجا

(و) في الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله وأقبل الحاج والداج الحاج الذين

يحجون و(الداج) الاجراء و(المكارون والاعوان) ونحوهم الذين مع الحاج لانهم يدجون على الارض أى يدبون و يسعون فى السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون (و) قيل هم الذين يدبون فى آثارهم من (التجار) وغيرهم (ومنه الحديث) المروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأى قوما فى الحج لهم هيئة أنكرها فقال (هؤلاء الداج وليسوا بالحاج) قال أبو عبيد هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم قال فأراد ابن عمر هؤلاء لاحج لهم وليس عندهم شئ الا أنهم يسيرون ويدجون وعن أبى زيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات (ودجوجى كهيولى ع ودججت السماء تدجيجا) كدجت اذا (غيمت) وفى بعض الامهات تغيمت (ودجوج كصبور جبل لقيس) أو بلد لهم قال أبو ذؤيب

فانك عمرى أى نظرة عاشق * نظرت وقدس دوننا ودجوج

و يقال هو موضع آخر (والديدجان من الابل الحولة) أى التى تحمل حولة التجار وهو فى التهذيب فى الرباعى بالذال المعجمة وأعاده المصنف فى الراء وستأتى الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه قال ابن الاثير وفى الحديث ما ترك حاجة ولا داجة قال هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو التخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة وفى كلام بعضهم أما وحواج بيت الله وداجه لافعلن كذا وكذا ودجدجت الدجاجة فى مشيتها اذا عدت والدج الفروج قال * والديك والدج مع الدجاج * وقيل الدج مولد أى ليس فى كلام الفصحاء المتقدمين والدجاجة مانتأ من صدر الفرس قال * بانت دجاجته عن الصدر * وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن براقة الهمدانى * يفترّ عن زور دجاجتين * والدجة جلدة قدر اصبعين توضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير قال الوزير أبو القاسم المغربى فى أنسابه فأما الاسماء فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك فى نسبة دجاجة بن زهرى بن علقمة وفى تيم بن عبد مناة دجاجة بن عبد القيس بن امرئ القيس ودجاجة بنت صفوان شاعرة والدرباس وعمر وابنا دجاجة رويا عن أبيهما عن على وعبد العزيز بن محمد بن على الصالحى عرف بابن الدجاجية روى عن الحافظ ابن عساكر وأبى المفاخر البرقى وتوفى سنة ٦٤٠

(دحج)

﴿دحجه﴾ كمنعه (دحجا اذا (صببه) وفى باب الذال المعجمة ذحجه ذحجا بهذا المعنى فكأنهما لغتان (و) دحج (الجارية جامعها) كل ذلك فى التهذيب وزاد ابن سيده دحجه يدحجه دحجا عركه كعركه الاديم بمانية والذال المعجمة لغة وهى أعلى كذا فى اللسان

(دحرج)

﴿دحرجه﴾ يدحرجه (دحرجة) بالفتح على القياس (ودحراجا) بالكسر وهو مقيس أيضا كالاول صرح به جماعة كذا فى التسهيل والجمهور على انه يتوقف على السماع ما سمع منه يقال ومالا فلا ويجوز فيه الفتح اذا كان معتلا عفا كالزلزال والوسواس قال شيخنا ولا عبرة بقول الشيخ خالد فى التصريح لم يسمع فى دحرج دحراجا نص على ذلك الصيمرى وغيره فانه ثبت فى الدواوين اللغوية كلها التمثيل لمصدر فعلل فعلالا وفعلله بدحرج دحراجا ودحرجة والصيمرى ليس ممن يعتد به فى هذا الشأن (فتدحرج أى تتابع فى حدور و) اسم المفعول منه (المدحرج) بالضم وهو (المدوّر) لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة وقد تقدم البحث عن هذا فى خ د ج (والدحروجة) بالضم (ما يدحرجه الجعل من البنادق) وجمعه الدحاريج وعن ابن الاعرابى يقال للجعل المدحرج وقال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

أشداقها كصدوح النبع فى قلل * مثل الدحاريج لم تنبت لها رغب

والدحروجة أيضا ما تدحرج من القدر قال النابغة

أضحت ينفرها الولدان من سبا * كأنهم تحت دفيها دحاريج

وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج القزاز بغدادى سمع الصريفينى وابن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وتوفى سنة ٥٣٢

(درّج)

﴿درج﴾ الرجل والصب يدرج (دروجا) بالضم أى مشى كذا فى الصحاح (و) درج الشيخ والصبى يدرج درجا و(درجانا) محركة ودريجا فهو دارج اذا (مشى) كل منهما مشيا ضعيفا ودبا والدرجان مشية الشيخ والصبى و يقال للصبى اذا دبّ وأخذ فى الحركة درج وقوله

يا لبتنى قد زرت خير خارج * أم صبى قد حبا ودارج

انما أراد أم صبى حاب ودارج وجاز له ذلك لان قد تقرب الماضى من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد ألا تراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها (و) درج (القوم) اذا (انقرضوا كاندرجوا) و يقال لقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وفى المثل أكذب من درج ودرج أى أكذب الاحياء والاموات (و) قيل درج (فلان) مات و(لم يخلف نسلا) وليس كل من مات درج أبو طالب فى قولهم أحسن من دب ودرج قد ب مشى ودرج مات وفى حديث كعب قال له عمر لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله فى الطوفان وأدرجهم الله أفناهم ودرج قرن بعد قرن أى فنوا وأنشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشر ان التعل دارجة * ان يبسطوا العنو لا يوجد لهم أثر

وكأن أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كأن هؤلاء لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل والبقاء كذا فى اللسان فهو

(المستدرك)

مجاز ولم يشر اليه الزمخشري (أو) درج (مضى لسبيله كدرج كسمع) وفلان على درج كذا أى على سبيله (و) درجت (الناقة) اذا (جازت السنة ولم تنتج كأدرجت) وهى مدرج جاوزت الوقت الذى ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهى مدراج وقيل المدراج التى تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير (و) درج الشئ يدرجه درجا (طوى) وأدخله (كدرج) تدريجا (وأدرج) والرباعى أفصحها والادراج انف الشئ فى الشئ ويقال لما طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته (و) من المجاز يقال درج الرجل (كسمع) اذا (صعد فى المراتب) لان الدرجة بمعنى المنزلة والمرتبة (و) درج اذا (لزم المحجة) أى الطريق الواضح (من الدين أو الكلام) كله بكسر العين من فعل (والدراج كشداد الثمام) عن اللحيانى فى الاساس أى يدرج بين القوم بالنميمة (و) الدراج أيضا (القنفذ) لانه يدرج ليلته جمعاء صفة غالبة (و) الدراج أيضا (ع) قال زهير

* بحومانة الدراج فالمتثلم * كذا فى اللسان وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) الدراج (كرمان طائر) شبه الحيقطان وهو من طير العراق أرقط وفى التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن سيبويه وفى الصحاح الدراج والدراجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر (ودرج) الرجل (كسمع دام على أكله) أى الدراج (والدروج) كصبور (الريح السريعة المر) وقيل هى التى تدرج أى تمر مرا ليس بالقوى ولا الشديد يقال ريح دروج وقدح دروج وفى اللسان ريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن فى الرمل واسم ذلك الموضع الدرج ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة * صريف المحال استدرجتها المحاور * أى سيرتها الى أن تدرج (والمدرج) والمدرجة (المسلك) والمذهب وفى الاساس اتخذ وادارة مدرجة ومدرجا وقال ساعدة بن جؤية

ترى أثره فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

يريد بأثره فرنده الذى تراه العين كأنه أرجل النمل وقد سبق تفسيره فى ش ب ث وقال الراغب يقال لذارعة الطريق مدرجة (والدرج بالضم حفش النساء) وهو سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها (الواحدة) درجة (بهاء) و (ج) درجة وأدراج (كعنبة وأتراس) وفى حديث عائشة رضى الله عنها كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خفّ متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأنيث الدرج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله ما يلف ويدخل فى حياء الناقة كما سيأتى (و) الدرج (بالفتح الذى يكتب فيه ويحرز) يقال أنفذته فى درج الكتاب أى فى طيه وجعله فى درجه ودرج الكتاب طيه وداخله وفى درج الكتاب كذا وكذا (و) الدرج (بالتحريك الطريق) والمحاج وجمعه أدراج وفى اللسان يقال للطريق الذى يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج أى ممر ومذهب (و) يقال خل درج الضب ودرجه طريقه أى لا تتعرض له لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ ورجع فلان درجه أى فى طريقه الذى جاء فيه ورجع فلان درجه اذا رجع فى الامر الذى كان تركه وفى حديث أبى أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع درج أى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذى جئت منه و (رجع أدراجه) عاد من حيث جاء (ويكسر) نقله ابن منظور عن ابن الاعرابى كما يأتى فلم يصب شيخنا فى تخطئة المصنف * واذا لم تر الهلال فسلم * ويقال استمر فلان درجه وأدراجه وقال سيبويه وقالوا رجع فلان أدراجه (أى) رجع (فى الطريق الذى جاء منه) وفى نسخة فيه وعن ابن الاعرابى يقال للرجل اذا طلب شيأ فلم يقدر عليه رجع على غبيرا الظهر[٣] ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ومثله عوده على بدئه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيأ ويقال رجع فلان على حافرته وادراجه بكسر الالف اذا رجع فى طريقه الاول وفلان على درج كذا أى سبيله (و) من المجاز (ذهب دمه أدراج الرياح) ودرج الريح (أى هدرا) ودرجت الريح تركت غمائم فى الرمل (و) فى التهذيب (دوارج الدابة قوائمها) الواحدة دارجة (والدرجة بالضم شئ) وعبارة التهذيب ويقال للخرق التى تدرج ادراجا وتلف وتجمع ثم تدس فى حياء الناقة التى يريدون ظئارها على ولد ناقة أخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت أنها ولدت ولدا فيدنى منها ولد الناقة الاخرى فترأمه ويقال لتلك اللفيفة الدرجة والجزم والوثيقة وعبارة المحكم والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك (يدرج فيدخل) وفى نسخة ويدخل (فى حياء الناقة) ونص المحكم فى رحم الناقة (ودبرها) ويشد (وتترك أياما مشدودة العين والانف فيأخذها لذلك غم كغم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها) ونص المحكم عنها (ويلطخ به ولد غيرها فتظن) وترى (أنه ولدها) وعبارة الجوهرى فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها حوارا فيدفونه اليها فتحسبه ولدها (فترأمه) قال ويقال لذلك الشئ الذى يشد به عيناها الغمامة والذى يشد به أنفها الصقاع والجمع الدرج والأدراج قال عمران بن حطان

جمادا لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظئار

والجماد الناقة التى لا لبن فيها وهو أصلب لجسمها (أو) الدرجة (خرقة يوضع فيها دواء فيدخل فى حيائها) أى الناقة وذلك (اذا اشتكت منه) هكذا نص عليه ابن منظور وغيره فلا أدرى كيف قول شيخنا قد أنكره الجماهير (ج) درج (كصرد) وقد تقدم الشاهد عليه (وفى الحديث) المروى فى الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضى الله عنها كن (يبعثن بالدرجة) بضم فسكون وهو مجاز لانهم (شبهوا

[٣] قوله غبيرا الظهر كذا فى النسخ والذى فى اللسان غبيراء الظهر بوزن حمراء قال المجد وتركه على غبيراء الظهر وغيرانه اذا رجع خائبا

الطرق تحتشى بها الحائض محشوة بالكرسف بدرجة الناقة) وقد تقدم تفسيرها (وروى بالدرجة كعنبة) قال ابن الاثير هكذا روى (وتقدم) أن واحدها الدرجة بمعنى حفش النساء (وضبطه) القاضى أبو الوليد (الباجى) فى شرح الموطا (بالتحريك) كغيره (وكأنه وهم) أخذ ذلك من قول القاضى عياض قال شيخنا واذا ثبت رواية وصح لغة فلا بعد ولا تشكيك (والدراجة كجبانة الحال) وهى (التى يدرج عليها الصبى اذا مشى) هكذا نص عبارة الجوهرى وقال غيره الدراجة الحيلة التى يدب الشيخ والصبى عليها (و) هى أيضا (الدبابة) التى تتخذ و (تعمل لحرب الحصار يدخل تحتها) وفى بعض الامهات فيها (الرجال) وفى التهذيب ويقال للدبابات ابنى تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدارجات ٣ (والدرجة بالضم و) الدرجة (بالتحريك و) الدرجة (كهمزة) الاخيرة عن ثعلب (وتشدد جيم هذه والادرجة كالاسكنة المرقاة) التى يتوصل منها الى سطح البيت (و) وقع فلان فى درج (كسكر) أى (الامور العظيمة الشاقة و) الدرج (كسكين شئ كالطنبور) ذو أوتار (يضرب به) ومثله قال ابن سيده (ودرّجنى الطعام والامر تدريجا ضقت به ذرعا) ودرّجت العليل تدريجا اذا أطعمته شيأ قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية أكله ٣ كان قبل العلة درجة درجة (و) روى عن أبى الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فـ (استدرجه) أى (خدعه) حتى حمله على أن درج فى ذلك (و) استدرجه رقاه و (أدناه) منه على التدريج فتدرج هو (كدرّجه) الى كذا تدريجا عاوده اياه كأنما رقاه منزلة بعد أخرى وهذا مجاز (و) عن أبى سعيد استدرجه كادمى أى (أقلقه حتى تركه يدرج على الارض) قال الاعشى

ليستدرجنك القول حتى تهزه * وتعلم أنى منكم غير ملجم

(و) يقال استدرج فلان (الناقة) اذا (استتبع ولدها بعد ما ألقته من بطنها) هذا نص كلامه والذى فى اللسان وغيره ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعد ما تلقيه من بطنها (واستدراج الله تعالى العبد) بمعنى (أنه كلما جدّد خطيئة جدد له نعمة وأنساه الاستغفار) وفى التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أى سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون اليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرتهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما حمل اليه كنوز كسرى اللهم انى أعوذ بك أن أكون مستدرجا فانى أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (أو) قيل استدراج الله تعالى العبد (أن يأخذه قليلا قليلا ولا يباغته) وبه فسر بعضهم الآية المذكورة (و) عن أبى عمرو (أدرج الدلو) ادراجا اذا (متح بها فى رفق) وأنشد

يا صاحبىّ أدرجا ادراجا * بالدلو لا تنضرجا انضراجا

قال الرياشى الادراج النزع قليلا قليلا (و) أدرج (بالناقة صرّ أخلافها) بالدرجة (و) الدرجة (كهمزة) وتشدّد الراء عن سيبويه قال ابن السكيت هو (طائر) اسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا الا انها ألطف والتشديد نقله أبو حيان فى شرح التسهيل ورواه يعقوب بالتخفيف (وحومانة الدراج) بالضم (وقد تفتح) لغة (ع) قال الصاغانى فى التكملة الدراج بالضم لغة فى الفتح وذكر بيت زهير المشهور السابق ذكره ورواه أهل المدينة ٤ بالدراج فالمتكلم وينظر هذا مع كلام المصنف آنفا هل هما موضع واحد أو موضعان (و) المدرج (كمعظم ع بين ذات عرق وعرفات وابن درّاج كرمان) هو (على بن محمد محدث) هكذا فى نسختنا والذى فى التكملة أبو دراج (والدرّج كقبر الامور التى تعجز) وقد مرّ ذلك فى كلام المصنف بعينه فهو تكرار (و) الدرج (كبل السفير بين اثنين) يدرج بينهما (للصلح و) درج (كربير جد لشعيب بن أحمد والدرجات محركة) جمع الدرجة وهى (الطبقات من المراتب) بعضها فوق بعض (و) يقال (درجت الريح بالحصى أى جرت عليه جريا شديدا) درجت فى سيرها (و) أما (استدرجته) فمعناه (جعلته كأنه يدرج بنفسه) على وجه الارض من غير أن ترفعه الى الهواء (وتراب دارج تعشيه الرياح) اذا عصفت (رسوم الديار وتثيره) أى تلك الرياح ذلك التراب (وتدرج به) فى سيرها وريح دروج وقد تقدم شئ من ذلك * ومما بقى على المصنف رحمه الله تعالى الدرجة الرفعة فى المنزلة ودرجات الجنازة ٥ منازل أرفع من منازل والدريج للقطا قال مايح

يطفن بأحمال الجمال غدية * دريج القطا فى التزغير المشقق

وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة وهى المواضع التى يدرج فيها أى يمشى ومنه قول ذى الجادين عبد الله المزنى

تعرضى مدارجا وسومى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمى

والدوارج الارجل قال الفرزدق

بكى المنبر الشرقى أن قام فوقه * خطيب فقيمى قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى أى اذهبى يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجدّ والحركة ومن المجاز هم درج السيول درج السيل ومدرجه ومحدره وطريقه فى معاطف الاودية وأنشد سيبويه

أنصب للمنية تعتريهم * رجالى أم هم درج السيول

٣ قوله الدارجات كذا فى النسخ والذى فى اللسان والتكملة الدرّاجات

٣ قوله كان كذا باللسان أيضا ولعله الذى كان الخ

٤ بالدراج انظر ماذا يكون لفظ الشطر الثانى

(المستدرك)

٥ قوله الجنازة كذا فى النسخ والصواب الجنة كما فى اللسان

ومدارج الاكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق معظمه وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا أى متوصل به اليه ومن المجاز امش فى مدارج الحق وعليك بالنحو فانه مدرجة البيان كذا فى الاساس واستدرجه استدنى هلكته من درج مات ورجل مدراج كثير الادراج للثياب وأدرج الميت فى الكفن والقبر أدخله وفى التهذيب المدراج الناقة التى تجر الحمل اذا أبت على مضربها والمدرج والمدراج التى تؤخر جهازها وتدرج عرضها وتلطقه بحقبها وهى ضد المسناف جمعه مدارج وقال أبو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه حتى يستأجر الى الحقب فيستأخر الحمل وانما يسنف بالسناف مخافة الادراج ومن المجاز يقال هم درج بدك أى طوع يدك وفى التهذيب يقال فلان درج يديك وبنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع وأبو دراج طائر صغير ومن المجاز ٢ فلان تدرج اليه ومدرج الريح لقب عامر بن المجنون الجرمى الشاعر سموه به لقوله

أعرفت رسما من سمية بالاوى * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

قاله ابن دريد فى الوشاح ومحمد بن سلام فى طبقاته ومن الامثال من رد الليل على أدراجه ومن رد الفرات عن دراجه ويروى عن ادراجه راجع الميدانى وأبو الحسن الصوفى الدراج بغدادى صحب ابراهيم الخواص ومات سنة ٣٢٠ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن دراج القطان عن الحسن بن عرفة وعنه أبو حفص بن شاهين والبرهان ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الدربى أبو اسحق القرشى الدمشقى حدث بالمعجم الكبير للطبرانى وعنه الدمياطى والبرزالى مات سنة ٦٨١ ﴿درج لان بعد صعوبة﴾ ودرج فى مشيه اذا دب دبيبا (و) درجت (الناقة) اذا (رئمت ولدها و) درجت اذا (دبت دبيبا) كدرجت (والدرايج كعلابط) الرجل (المختال المتبختر فى مشيته) وأنشد

٣ ثمت يمشى البختري درايجا * اذا مشى فى جنبه درايجا

وهو يدرج فى مشيه وهى مشية سهلة ﴿الدردجة رئمان الناقة ولدها﴾ وقد دردجت تدردج وأنشد ابن الاعرابى

* وكلهن راتم تدردج * (و) الدردجة (اتفاق الاثنين فى المودة) وقال الليث اذا توافق اثنان بمودتهما فقد دردجا وأنشد

* حتى اذا ماطاوعا ودردجا * وفاته *درزج* جاء منها درازنج من قرى الصغانيان منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر ابن الجراح الصغانى عن قتيبة بن سعيد وغيره مات فى حدود سنة ٣٠٠ ودرزيجان من قرى بغداد منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن الحسين بن على قاضيها روى عنه الخطيب وتوفى سنة ٤٣٩ ﴿الدرواسنج بالفتح﴾ فسكون الراء وفتح الواو والسين المهملة وبينهما ألف وقبل الجيم نون ساكنة قال الازهرى هو (ماقدام القربوس) محركة (من فضلة دفة السرج) فارسى (معرب دروازه كاه) هكذا فى نسختنا ثم رأيت فى التكملة ضبطه بسكون السين المهملة وفتح الموحدة بعدها جيم ساكنة دراسيج هكذا ﴿درجت الناقة﴾ بمعنى (دربجت) والميم والباء كثيرا ما يتعاقبان (والدرابج) بالضم بمعنى (الدرايج) وقد تقدم (وادرج دمر بغير اذن) قال ابن الاعرابى درج عليهم وادرج عليهم ودمر عليهم وتعلى وطلع بمعنى واحد كذا فى اللسان (و) ادرج الرجل (دخل فى الشئ مستترا فيه) وفى اللسان ادرج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به ودرج فى مشيه دريج ﴿الدرانج﴾ بالنون كعلابط لغة فى (الدارنج) والدرانج ﴿الدرنج﴾ بالفتح وسكون المثناة التحتية وقبل الجيم زاى (من الخيل معرب دريزه بالكسر) وهو لون بين لونين غير خالص (ولما عربوه فتحوه) تخفيفة الفتحة على اللسان وفى النهاية لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذبان فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لا أعرف معناه ههنا * قلت ولذا لم يتعرض له المصنف فلا يتوجه عليه ملام شيخنا حيث نسبه الى الاغفال ولا أدرى بماذا كان يفسره ﴿المدمج﴾ (كمحسن ومحدث دويبة تنسج كالعنكبوت) قاله الازهرى ومثله فى اللسان (وادمج) الرجل وانسدج (انكب على وجهه والمدمج) بضم فتشديد (كالمنسج) أى بمعناه ﴿الدسجة﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملة وقبل الجيم مثناة فوقية (الحزمة) والضغث فارسى (معرب) يقال دستجة من كذا (ج الدسائج والدستيج) بكسر المثناة الفوقية (آنية تحول باليد) وتنقل فارسى (معرب دستى والدستينج) بزيادة النون (اليارق) وهو البارج وسيأتى ﴿الدعج محركة والدعجة بالضم﴾ السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد (سواد العين) وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها (مع سعتها) وفى صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج ٤ عنده سواد العين مع شدة بياضها دعج دعجا وهو أدعج وهو عام فى كل شئ قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دعجاء بينة الدعج وامرأة دعجاء ورجل أدعج بين الدعج (و) فى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أديعج (الادعج الاسود) حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما أولناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر آخر ٥ آيتهم رجل أسود (والدعجاء الجنون) قال شيخنا فهو مصدر لانه قد يبنى على فعلاء كالنعماء (و) من المجاز ليل أدعج وبلغنا دعجاء الشهر ودهماءه الدعجاء (أول المحاق وهى ليلة ثمانية وعشرين) والثانية السرار والثالثة الظلمة وهى ليلة الثلاثين وقد تقدم فى ف ل ت (و) دعيج (كزبير علم) قال الازهرى لقيت فى البادية غلاما اسود كأنه حممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من الرجال

٢ قوله فلان تدرج اليه كذا بالنسخ ولعله تدرج

٣ قوله ثمت يمشى الخ هكذا باللسان أيضا وهو فى التكملة ثمت ولى البختري درايجا عات عن الزجر وقيل جاء جا

(دَرْبَجَ)

(دَرْدَجَ)

(المستدرك)

(دَرْوَاسَنْجُ)

(دَرْوَجَ)

(دُرَانِجُ)

(دِرَنْجٌ)

(اندَمَجَ)

(دَسْتَجَةٌ)

(دَعِجَ)

٤ قوله عنده كذا بالنسخ وانظر ما مرجع الضمير

٥ قوله خبر آخر كذا بالنسخ والذى فى اللسان خبر الخوارج وهى ظاهرة

الرجال الاسود (والمدعوج المجنون) أصابته الدعجاء * ومما يستدرك عليه الدعجاء بنت هيضم اسم امرأة قال الشاعر

ودعجاء قد واصلت في بعض مرها * بأبيض ماض ليس من نبل هيضم

ومعناه انها مرت فأهوى لها بسهم والدعجاء في قول ابن الاحمر هضبة معروفة عن أبي عبيدة وهو

ما أم غفر على دعجاء ذي علق * يغني القرامید عنها الاعصم الوقل

كذا في الصحاح واللسان وأغفله المصنف تقصيرا ويقال الدعج زرقة في بياض نقله شيخنا ولم يتابع عليه ومن المجاز ليل أدعج وشفة دعجاء ولثة دعجاء قال الحجاج يصف انفلاق الصبح * تسور في أعجاز ليل أدعجا * أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح ومن المجاز يس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى أدعج القرنين واضح الـ ـقرى أسفع الخدين بالبين بارح

لجعل القرن أدعج كناري ودعجان بن خلف رجل ودعجان فرس مشهور وأبو المكرم عبد الكريم بن ناصر الدعجاني المصري روى عن أبي نزار ربيعة اليمني وغيره وتوفي سنة ٦٦٩ ﴿(دعسج) دعسجة اذا (أسرع) والدعسجة السرعة ﴿الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء) وقد دعلج الصبيان ودعلج الجرذ كذلك يقال ان الصبي ليدعلج دعلجة الجرذ يجيء ويذهب وفي حديث فتنة الأزد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دار لجمعا بين هذين الفارين أي يختلفان (و) الدعلجة (الظلمة و) الدعلجة (الاخذ الكثير) وقيل الاكل بنهمة وبه فسر بعضهم * يا كان دعلجة ويشبع من عدا * (و) الدعلجة (الدحرجة) وقد دعلجت الشيء اذا دحرجته (و) الدعلج (كجعفر) ضرب من الجواليق والخرجة والدعلج (الجوالق الملآن و) الدعلج (الوان الثياب) وقيل الوان النبات (و) الدعلج (الذي يمشي في غير حاجة و) الدعلج (الكثير الاكل) من الناس والحيوان (و) الدعلج (النبات الذي قد آزر بعضه بعضا و) الدعلج (الشاب الحسن الوجه الناعم البدن و) الدعلج (الظلمة) كالدعلمة وهو كالتكرار (و) الدعلج (الذئب و) الدعلج (الحمار و) الدعلج (الناقة التي لا تناسق اذا سيقت و) دعلج (فرس عامر بن الطفيل) قال

أكر عليهم دعلجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما

(و) دعلج (فرس) عبد (عمرو بن شريح) بن الاحوص (و) الدعلج (أثر المقبل والمدبر) قد سمو ادعلجا وهو (اسم جماعة) ومنه ابن دعلج قال سيبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع (ودعلج في حوشه جبي فيه) * ومما يستدرك عليه الدعلجة ضرب من المشي والدعلجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب ﴿(دغيج المال) بالموحدة بعد الغين المعجمة (أوردها) قال شيخنا عنى بالمال الابل خاصة ولذا أنث الضمير (كل يوم) أي على الماء (و) يقال (هم يدغبون أنفسهم أي هم في النعيم والاكل) كل يوم (والمدغبج كمزعفر الوارم) سمنا (و) دغبج (كجعفر ع قرب مران) وقال الصغاني وقد ورته وأقت به ﴿(الدغنجة) بالنون بعد الغين المعجمة (عظم المرأة وثقلها) من السمن (و) الدغنجة (مشية متقاربة) الخطو (و) الدغنجة (كر الابل على الماء) بعد ورودها (و) الدغنجة (اقبال وادبار) وهاتان المادتان قريبتان مع البعض ولم يتعرض لهما ابن منظور كالجوهري ﴿الدلج محركة والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل وقد أدلجوا) كأخرجوا (فان ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد) من باب الافتعال وهذه التفرقة قول أهل اللغة جميعا الا الفارسي فانه حكى أدلجت وادلجت لغتان في المعنيين جميعا والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشماخ الآتي ذكره وفي الحديث عليكم بالدلجة قال الجوهري هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله قال وكأنه المراد في الحديث لانه عقبه بقوله فان الأرض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره قال الاعشى

وادلاج بعد المنام وتهجيـ ـر وقفة وسب ورمال

وقال زهير بكرن بكورا وادلجن بسحرة * فهن لوادي الرس كاليد للفم

قال ابن درستويه احتج بهما أئمة اللغة على اختصاص الادلاج بسير آخر الليل انتهى فبين الادلاج والادلاج العموم والخصوص من وجه يشتركان في مطلق سير الليل وينفرد الادلاج المخفف بالسير في أوله وينفرد الادلاج المشدد بالسير في آخره وعند بعضهم أن الادلاج المخفف أعم من المشدد فعنى المخفف عندهم سير الليل كله ومعنى المشدد السير في آخره وعليه فبينهما العموم المطلق ٣ اذ كل ادلاج بالتخفيف ادلاج بالتشديد ولا عكس وعلى هذا اقتصر الزبيدي في مختصر العين والقاضي عياض في المشارق وغيرهما والمصنف ذهب الى ما جرى عليه ثعلب في الفصيح وغيره من أئمة اللغة وجعلوه من تحقيقات أسرار العرب وقال بعضهم الادلاج سير الليل كله والاسم منه الدلجة بالضم وقال ابن سيده الدلجة بالفتح والاسكان سير السحر والدلجة أيضا سير الليل كله والدلجة والدلجة بالفتح والضم مع اسكان اللام والدلج والدلجة بالفتح والتحريك فيهما الساعة من آخر الليل وادلجوا ساروا من آخره وأدلجوا ساروا الليل كله وقيل الدلج ٣ الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدلجت على مثال أخرجت وأنكر ابن درستويه التفرقة من أصلها وزعم أن معناهما معا سير الليل مطلقا دون تخصيص بأوله أو آخره وغلط ثعلبا في تخصيصه المخفف بأول الليل والمشدد بآخره وقال بل هما جميعا عندنا سير الليل

(المستدرك) (دعسج) (دعلج) (المستدرك) (دغبج) (دغنج) (دلج)

٣ قوله اذ كل ادلاج الخ لعل الصواب العكس فليتأمل

٣ قوله الليل كله هي عبارة اللسان ولعل الظاهر سير الليل كله بدليل بقية العبارة

فى كل وقت من أوّله ووسطه وآخره وهو افعال وافتعال من الدلج والدلج سير الليل بمنزلة السرى وليس واحد من هذين المثالين بدليل على شئ من الاوقات ولو كان المثال دليلا على الوقت لكان قول القائل الاستدلاج على الاستفعال دليلا أيضا لوقت آخر وكان الاندلاج لوقت آخر وهذا كله فاسد ولكن الامثلة عند جميعهم موضوعة لاختلاف معانى الافعال فى أنفسها لا لاختلاف أوقاتها قال فاما وسط الليل وآخره وأوّله وسحره وقبل النوم وبعده فمما لا تدل عليه الافعال ولا مصادرها ولذلك احتاج الاعشى الى اشتراطه بعد المنام وزهير الى سحرة وهذا بمنزلة قولهم الابكار والابتكار والتبكير والبكور فى انه كله العمل بكرة ولا يتغير الوقت بتغيير هذه الامثلة وان اختلفت معانيها واحتجاجهم ببيت الاعشى وزهير وهم وغلط وانما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره ولولا أنه يكون بسحرة وبغير سحرة لما احتاج الى ذكر سحرة فانه اذا كان الادلاج بسحرة وبعد المنام فقد استغنى عن تقييده قال ومما يوضح فساد تأويلهم أن العرب تسمى القنفذ مدلجا لانه يدرج بالليل ويتردد فيه لا لانه لا يدرج الا فى أوّل الليل أو فى وسطه أو فى آخره أو فى كله ولكنه يظهر بالليل فى أىّ أوقاته احتاج الى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك قال شيخنا قال أبو جعفر اللبلى فى شرح نظم الفصيح هذا كلام ابن درستويه فى رد كلام ثعلب ومن وافقه من اللغويين * قلت وأنشد والعلىّ رضى الله عنه

اصبر على السير والادلاج فى السحر * وفى الرواح على الحاجات والبكر

فجعل الادلاج فى السحر وينظر هذا مع قول المصنف الادلاج فى أوّل الليل وأما قول الشماخ

وتشكو بعين ما أكلّ ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

فتهكم وتشنيع كما يقول القائل أصبحتم كيف تنامون قاله ابن قتيبة قال شيخنا والصواب فى الفرق أنه ان ثبت عن العرب عموما أو خصوصا فالعمل على الثابت عنهم لانهم أئمة اللسان وفرسان الميدان ولا اعتداد بما تعلق به ابن درستويه ومن وافقه من الابحاث فى الامثلة فالبحث فيها ليس من دأب المحققين كما تقرر فى الاصول وان لم يثبت ذلك ولا نقل عنهم وانما نفثه فيه بعض الناظرين فى أشعار العرب اعتمادا على هذه الشواهد فلا يلتفت الى ذلك ولا يعتدّ به فى هذه المشاهد (و) دلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاء بها الى الحوض قال الشاعر

لها مر فقان أفتلان كأنما * أمرّا بسلمى دالج متشدّد

و (الدالج الذى) يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يداه عن مشاش والج * بينونة السلم بكف الدالج

وقيل الدلج أن يأخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لو أن سلمى أبصرت مطلى * تمتح أو تدلج أو تعلى

التعلية ان ينتأ بعض الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلها فيعلى الدلو عن الحجر الناتئ وفى الصحاح والدالج الذى (يأخذ الدلو ويمشى بها من رأس البئر الى الحوض ليفرغها فيه وذلك الموضع مدلج ومدلجة) ومن سجعات الاساس وبات يجول بين المدلجة والمنصاة المدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنصاة من البئر الى منتهى السانية قال عنترة

كأنّ رماحهم أشطان بئر * لها فى كل مدلجة خدود

(و) الدالج أيضا (الذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان وقد دلج) الساقى يدلج ويدلج بالضم (دلوجا) بالضم (والمدلج كمحسن وأبو مدلج القنفذ) لانه يدلج ليلته جمعاء كما قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحذر بالقف اختلاف الجماهن

وسمى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنافذ بالنعمة تمزع

كذا فى اللسان وفى الاساس ومن الادلاج قيل للقنفذ أبو مدلج فلا يلتفت الى انكار شيخنا وتمسكه بكلام ابن درستويه السابق انه مدلج بغير كنية (و بنو مدلج قبيلة من كنانة) فى التوشيح هو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة زاد الجوهرى ومنهم القافة * قلت وكحيلات بنى مدلج من أعرق الخيول (و) المدلجة (كمكنسة العلبة الكبيرة) التى (ينقل فيها اللبن و) المدلجة (كمرتبة كأس الوحش) يتخذه فى أصول الشجر (كالدولج) والتولج الاصل وولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل عن التاء عند سيبويه والتاء بدل عن الواو عنده أيضا قال ابن سيده وانما ذكرته فى هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال جرير * متخذا فى ضعوات دولجا * ويروى تولجا وقد سبق ذكره فى حرف التاء وفى حديث عمر أن رجلا أتاه فقال لقيتنى امرأة أبايعها فأدخلتها الدولج والدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصله وولج وقد جاء ذكره فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس مأوى الظباء (والدلجان كرمضان الجراد الكثير) انما هو الدبجان بالمثناة الفوقية تبدل اللام حكاه أبو حنيفة ولعله تصحف على المصنف (ومدلج كمطلب ابن المقدام محدث و) دليج (كزبير و) دلاج مثل (كتان اسمان)

وكذلك

وكذلك دلجة ودلجة مسكنا ومحركا ودلج ومدلج أسماء (والدولج السرب) فوعل عن كراع ٣ وتفعل عند سيبويه * ومما يستدرك عليه الدليج الاسم من دلج قال مليح * بصوى تهدى دليج الواسق * ٣ كذا في الصحاح وفي اللسان ودلج بحمله يدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به مثقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلجم * خشوف بأعراض الديار دلوج

وأبو دليجة كنية قال أوس أبا دليجة من توصى بأرملة * أم من لا شعث ذى طمرين محمال

ودليجان قرية بأصبهان يقال لها دليكان منها أبو العباس أحمد بن الحسين بن المظفر يعرف بالخطيب وبنتاه أم البدر لامعة وضوء الصباح سمعتا الحديث وروتاه وحبيش بن دلجة كهمزة أول أمير أكل على المنبر وحديثه مشهور وقتل بالربذة أيام ابن الزبير ودلجة ابن قيس تابعي ذكره ابن حبان في الثقات والتلج كصرد فرخ العقاب أصله دلج وقد تقدم في ت ل ج فراجعه ودولج بالجيم اسم امرأة في رواية الفراء وذكره المصنف في الحاء المهملة على ضبط ابن الاعرابي ودلجة محركة قرية بمصر ﴿دجج﴾ الوحش في الكناس (دموجا) بالضم (دخل) وفي الصحاح دجج الشئ دموجا اذا دخل (في الشئ واستحكم فيه) والتأم (كاندجج) اندماجا ودجج الظبي في كناسه واندجج دخل وكذلك دجج الرجل في بيته (وادجج) بتشديد الدال (وادرجج) بزيادة الراء وتشديد الميم المفتوحة وهو ثابت في سائر النسخ مثل ماهو في الصحاح وسقط عن بعض النسخ والصحيح ثبوته ٤ وكل هذا يقال ذلك اذا دخل في الشئ واستتر فيه (و) دججت (الارنب) تدجج دموجا (عدت فأسرع تقارب قوائمها في الارض) وفي المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا أسرع وقارب خطوه في المنحاة (و) أدججت الماشطة تنفير المرأة ودججت أدرجتها رملتها و (الدجج) بالفتح (الضفيرة) وفي اللسان كل ضفيرة منها على حيالها تسمى دججا واحدا (و) الدجج (بالكسر الخدن والنظير والمندجج المدور) يقال نصل مندجج اذا كان مدورا (و) من المجاز (التداجج التعاون) والتوافق يقال تداجج القوم على فلان تداججا اذا تظافروا عليه وتعاونوا وفي الاساس تألبوا (و) من المجاز ليل داجج (الداجج المظلم) وليلة داججة أي مظلمة وفي الاساس ليل داجج دامس ملتف الظلام دجج بعضه في بعض (و) عن أبي الهيثم مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادران (المدماجة) وهي (العمامة) المعنى أنه مدجج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجذامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور هذا مأخوذ من الجذم وهو القطع (و) أنشد ابن الاعرابي

ولست بدميجة في الفراش * ووجابة يحتمى أن يجيبا

(الدميجة بالضم وفتح الميم المشددة النوام اللازم في منزله) وقال ابن الاعرابي رجل دميجة متداخل وقال أبو منصور هو مأخوذ من ادجج في الشئ اذا دخل فيه وادجج في الشئ ادماجا واندجج اندماجا اذا دخل فيه (و) من المجاز دجج أمرهم صلح والتأم و (صلح دماج كغراب وكتاب خفي) أي كأنه في خفاء (أو) تام (محكم) قوي قاله الازهري في ترجمة دجم قال ذو الرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دماج قواها لم يخنها وصولها

وقال أبو عمرو الدماج الصلح على غير دخن (و) من المجاز (أدمجه لفه في ثوب) وفي الاساس وجد البرد فتدجج في ثيابه تلفف (والمدجج كمكرم القدح) بالكسر وقال الحرث بن حلزة

ألفيتنا للضيف خير عمارة * الا يكن ابن فعطف المدجج

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور فخيرناها للضيف (و) المدجج أيضا (المدملج) أي المدرج مع ملاسته ومتن مدجج أي مملس قال ابن منظور وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد (و) دماج (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه دجج الامر بدجج دموجا استقام وأمر دماج مستقيم ودامجه عليهم دماجا جامعه ودامجتك عليه وافقت وهذا مجاز وأدجج الحبل أجاد فتله وقيل أحكم فتله في رقة ورجل مدجج ومندجج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدججات الخلق ودجج كالحبل المدجج عن ابن الاعرابي وأنشد

والله للنوم وبيض دجج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاول لن صرما أودماجا على الخنى * وماذا كم من شيمتي بسبيل

هو من قولك أدجج الحبل اذا أحكم فتله أي يظهر ومن سلامحكم الظاهر فاسد الباطن وعن الليث متن مدجج وكذلك الاعضاء المدججة كأنها أدرجت ولست كاندجج الماشطة منشطة المرأة اذا نفرت ذوائبها ودجج الرجل ساحبة كدجم وفلان مداجح افلان مداجم والمداجحة مثل المداجاة وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داجج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الداجج المجتمع ودماج الخط متقاربته منه وكل ما قتل فقد أدجج ومن المجاز أدجج الفرس أضمره فاندجج وفي حديث علي رضي الله عنه بل اندججت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفي الحديث سبحان من أدجج قوائم الذرة والهمجة وفي التهذيب دجج عليهم ودمر وادرجج وتعلى عليهم كلها بمعنى واحد وعن أبي زيد يقال هو على تلك الدجة والدمجة أي الطريقة وأدرج الطومار وأدمجه شد أدراجه ومن المجاز أدجج كلامه اذا أتى به متراصف النظم

(المستدرك)
٣ قوله وتفعل الخ قال في اللسان داله بدل من تاء
٣ قوله كذا في الصحاح ليس ذلك في النسخة المطبوعة وانما هو في اللسان

(دمج)

٤ قوله وكل هذا يقال ذلك كذا في النسخ والظاهر اسقاط لفظ ذلك وعبارة اللسان كل هذا اذا دخل الخ

(المستدرك)

(دملج) ﴿الدملج كجندب فى لغتيه﴾ أى بفتح اللام وضمها (و) الدملوج مثل (زنبور المعضد) من الحلى ويقال ألقى عليه دمالجه (والدملجة والدملاج) الاخير بالكسر (تسوية) الشئ وقيل هو تسوية (صنعة الشئ) كيد ملج السوار وفى حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشئ اذا سواه وأحسن صنعته وعن اللحيانى دملج جسمه دملجة أى طوى طيا حتى اكتنز لحمه (والدمالج الارضون الصلاب) وهكذا فى اللسان والتكملة (والمدملج) بالضم (المدرج الاملس) قال الراجز

كان منها القصب المدملجا * سوق من البردى ما تعوجا

(والدملج) بالضم (فرس معاذ بن عمرو بن الجموح) والدملج والدملوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال

* لا تحسبى دراهم ابنى دملج * كذا فى اللسان * قلت وقد تقدم فى د ل ج انشاد هذا الشعر فلينظر مدلج هو أم دملج * الدمهيج * والدماهيج العظيم الخلق من كل شئ كالداهيج وقد أهمله المصنف وأورده فى اللسان ﴿الدناج بالكسر احكام الامر﴾ واتقانه (والدنج بضمتين العقلاء) من الرجال (والداناج العالم) وهو فارسى (معرب دانا) عرب بزيادة الجيم كنظائره (و) منه (لقب عبد الله بن فيروز البصرى) روى عن أبى برزة الاسلمى وعنه حماد بن سلمة وابن أبى عروبة (وتراب دانج دارج) بمعنى أى تثيره الرياح وقد تقدم فى د ر ج والداناج أيضا لقب محمد بن موسى السرخسى والد أبى محمد عبيد وقد حدث * الدنهج * والداناهيج العظيم الخلق من كل شئ وبعير داناهيج ذو سنامين أهمله المصنف وأورده فى اللسان ﴿أدهج كأحمد اسم النجعة وتدعى للصلب فيقال أدهج أدهج﴾ قد سميت باسم ما تدعى به والدهبية بكسر ففتح قرية بباب أصبهان منها أبو صالح محمد بن حامد روى عن أبى على الثقفى ﴿الدهبرج مشددة الراء﴾ فارسى (معرب ده برّه أى عشر ريشات) فده معناه عشرة وبر بالباء الفارسية ريش عرب بالجيم وهاتان المادتان أهملهما ابن منظور وغيره ﴿الدهرجة السير السريع﴾ وفى اللسان هو سرعة السير ﴿الدهمجة اختلاط فى المشى أو مقاربة الخطو﴾ وقيل هو المشى البطىء وقد دهمج يدهمج (و) الدهمجة أيضا (الاسراع) فى السير (و) الدهمجة (مشى الكبير كأنه فى قيد ودهمج الخبز زاد فيه والدهمج) السير (الواسع السهل والعظيم الخلق من كل شئ كالدهاجج كعلابط) كالداهيج والدماهيج (وهو البعير ذو السنامين) معرب (و) الدهاجج أيضا (المقارب الخطو المسرع) يقال بعير دهاجج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا وقال الاصمعى يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع وقد دهمج يدهمج وأنشد

وعير لها من بنات الكداد * يدمج بالوطب والمزود

(دهنج) ﴿الدهانج الدهاهج ودهنج دهمج فى معانيه﴾ وفى اللسان الدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسى معرب قال العجاج يشبه به أطراف الجبل فى السراب

كأن رعن الآل منه فى الآل * اذا بدا دهانج ذو أعدال

وقد دهنج اذا أسرع فى تقارب خطو والدهنجة ضرب من الهملجة وبعير دهانج ذو سنامين (والدهنج كجعفر ويحرك) قال شيخنا توالى أربع حركات لا تعرف فى كلمة عربية انتهى * قلت واقتصر على الرواية الاخيرة ابن منظور (جوهر كالزمرذ) وأجوده العدسى وفى اللسان والدهنج حصى أخضر تحلى به الفصوص وفى التهذيب تتخذ منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

تمشى مبادلها الفرند وهبرز * حسن الوبيص يلوح فيه الدهنج

(داج) ﴿داج﴾ الرجل يدوج (دوجا) اذا (خدم قاله ابن الاعرابى (و) قالوا الحاجة و (الداجة) حكاه الزجاجى قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة (تباع العسكر و) قيل الداجة (ما صغر من الحوائج) والحاجة ما كبر منها (اوتباع للحاجة) كما يقال حسن بسن قال ابن سيده وانما حكمنا أن ألفها واو لانه لا أصل لها فى اللغة يعرف به ألفه قال محمد بن على الواو أولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم (والدراج كرمان وغراب اللحاف الذى يلبس) وفى اللسان هو ضرب من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا ولم يفسره ﴿داج﴾ الرجل (يدج ديجا وديجانا) الاخيرة محركة اذا (مشى قليلا) عن ابن الاعرابى (والديجان محركة أيضا الحواشى الصغار) قاله شمر وأنشد

(دأج) باتت تداعى قربا أفايجا * بالخل تدعو الديجان الداججا

(و) الديجان (رجل من الجراد) وفى اللسان الكثير من الجراد حكاه أبو حنيفة

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ذأج الماء كمنع وسمع﴾ يذأجه ذأجا وذأجانا اذا (جرعه) جرعا (شديدا) والذأج الشرب عن أبى حنيفة وذأج من الشراب واللبن أو ما كان اذا أكثر منه قال الفراء ذبخ وضبخ وصئب وقئب اذا أكثر من شرب الماء (أو) ذأجه (شربه قليلا قليلا) كذا فى التهذيب فهو (ضد و) ذأج (ذبح) من التهذيب (و) ذأج السقاء ذأجا اذا (خرق وأحرز وزج) كصبور (فانذأجت القربة تحرقت) فى اللسان ذأج السقاء ذأجانفضه وقال الاصمعى اذا انفضت فيه تحرق أو لم يتخرق وذأج النار ذأجا ونفضها وقد روى ذلك بالخاء وذأجه ذأجا وذأجانفضه عن كراع * ذيج * هذه المادة أهملها المصنف وقد جاء منها الذوباج

(المستدرك)

(الدناج)

(المستدرك)

(أدهج)

(الدهبرج)

(دهرج) (دهمج)

٣ قوله يمشى الخ كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة

(دهنج)

تمشى مبادلها الفرند وهبرز

٣ قوله بالخل أى الطريق من الرمل وتقدم فى مادة د ج ج بدل الشطر الثانى تدعو بذ الديجان الداجا

(داج)

(داج)

(ذأج)

٤ قوله نفضه عبارة اللسان وذأج السقاء ذأجا خرقه وذأجانفضه وقال الاصمعى الخ فتأمل

(المستدرك)

مقلوبا عن الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح ومنه ما أطيب ذوباج الارز بجا جيّ الاوز ٣ حكاه يعقوب كذا في اللسان (﴿ذج﴾ اذا (شرب) حكاه أبو عمرو (و) ذج الرجل اذا (قدم من سفر فهو ذاج) قاله ابن الاعرابي كذا في التهذيب (﴿ذجه كمنعه﴾ ذجا (عصبه) والذج كالسجح سواء (و) قد ذجت (الريح فلانا جرّته من موضع الى) موضع (آخر) وحركته (ومذج كمجلس) وهو الذي جزم به أئمة اللغة والانساب وشذ ابن خلكان في الوفيات فضبطه بضم الميم شعب عظيم فيه قبائل وأفخاذ وبطون واسمه مالك بن أدد قاله العيني وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة كالمبرد في الكامل مذج هو مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي اللسان ومذج مالك وطيئ سميا بذلك لان أمهما لما هلك بعلها أدد جعت على ابنيها طيئ ومالك هذين فلم تتزوج بعد أدد روى الازهري عن ابن الاعرابي قال ولد أدد بن زيد بن مرة بن يشجب مرّة والاشعر وأمهما دلة بنت ذي منجشان الحميري فهلكت فخلف على أختها دلة فولدت مالكا وطيئا واسمه جلهمة ثم هلك أدد فلم تتزوج دلة ٣ وأقامت على ولديها مالك وطيئ وقيل مذج اسم (أكمة) حمراء باليمن (ولدت مالكا وطيئا أمهما عندها) أي تلك الاكمة وفي الروض للسهيلي ومالك هو مذج سموا مذجا بأكمة نزلوا اليها وأن مذجا من كهلان ابن سبأ وقال ابن دريد مذج أكمة ولدت عليها أمهم (فسموا مذجا) قال ومذج مفعل من قولهم ذجت الاديم وغيره اذا دلكته هذا قول ابن دريد ثم صارا سما للقبيلة قال ابن سيده والاول أعرف (وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان أصله على سيبويه) نص عبارة الجوهري في فصل الميم من حرف الجيم مذج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهري وأراد شيخنا أن يصلح كلام الجوهري ويجيب عنه وتعصه عن الغلط فلم يفعل شيأ كيف وقد نقل ابن منظور أنه وجد في حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو مأج جعل ميمها أصلا كمهدد ولو لا ذلك لكان مأجا وهو مهدد اكمقرو في الكلام فعلل بكعفر وليس فيه فعال فمذج مفعل ليس الا وكمذج منجيء يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (وأذجت) أي (أقمت) يقال أذجت المرأة على ولدها اذا أقامت ومنه أخذ مذج كما تقدم وذجه: جبا عركه والدال لغة وقد تقدم وذجت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وذج الاديم دلكه كما تقدم وفي العناية في سورة نوح يجوز في مذج الصرف وعدمه وأن المرأة سميت باسم الاكمة ثم سميت بها القبيلة *ذرج* أذرج مدينة السراة وقيل اغا هي أدرح أهملها المصنف وذكرها ابن منظور وغيره ﴿ذعجه كمنعه دفعه شديدا و) ذعج (جاريته جامعها) وفي اللسان ورعا كني به أي بالذعج عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهري لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره (﴿ذلج الماء) في حلقه اذا (جرعه) وكذا زلجه بالزاي ولذجه وسيأتيان (﴿الذوج الشرب) ذاج الماء يذوجه ذوجا جرعه جرعا شديدا وذاج يذوج ذوجا أسرع الاخيرة عن كراع (﴿كالذيج والذياج المنادمة) وفي اللسان ذاج يذيج ذيجا مرّ سرا عن كراع *الذيذجان* في التهذيب في الرباعي الابل تحمل حمولة التجار كذا عن شمر هنا ذكره والمصنف ذكره في الدال والجيم وسيعيده في حرف الراء

﴿فصل الراء﴾ مع الجيم (﴿الريج﴾) بفتح فسكون الدرهم الصغير عن أبي عمرو (والروبج) كجوهر أيضا (الدرهم الصغير الخفيف) يتعامل به أهل البصرة وفارس دخيل والروبج بضم فسكون فتح لقب جد أبي بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد الغافي عرف بابن الروبج روى عن البغوي وابن صاعد وعنه العتيق وتوفي سنة ٣٨٣ وروباذجان بضم فسكون بنواحي بلخ منها الامير محمد بن الحسين صاحب ديوان الانشاء لاعطاف سنجر (و) في الصحاح (الرباجة البلادة) ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجاري من حنيفة سر بنا * نبادر بالليلي ولم أتربج

أي ولم أتبلد (و) في التهذيب للازهري سمعت اعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان

نرعى من الصمان روضا آرجا * من سليان ونصيارا ربجا

قال فسألته عن (الرابج) فقال هو (الممتلئ الريان) قال وأنشدني أعرابي آخر ونصيارا ربجا ٤ وسألته فقال هو الكثيف الممتلئ قال وفي هذه الارجوزة * وأظهر الماء لها روابجا * يصف ابلا وردت ماء عدا فانفضت جررها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله روابجا (و) عن ابن الاعرابي أربج الرجل اذا جاء بين ملاح و (أربج) اذا (جاء بين قصار) وقد تقدم (وتربجت) الناقة (على ولدها) اذا (أشبلت) وانتربج التعير (والرباجية ككراهية الحقاء والرباجي) بالفتح (الغشم الجافي الذي بين القرية والبادية) وفي اللسان رجل رباجي يفتخر بأكثر من فعله قال * وتلقاه رباجيا فخورا * (والاربيان بالكسر نبت) وأربج بفتح فسكون فكسر بلدة من عمر قند نسب اليها وهب بن جميل بن الفضل ويقال هي أربنجن فحذف النون ٥ (ورتج الباب) رتجا (أغلقه كأرتجه) أوثق اغلاقه وباب مرتج وأبي الاصمعي الا أرتجه وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أي لا تغلق وفيه أمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أي اغلاقه (و) رتج (الصبي رتجانا) محركة اذا (درج) في المشي (و) من المجاز رتج في منطقه رتجا (كفرح) مأخوذ من الرتاج وهو الباب وصعد المنبر فرتج عليه (استغلق عليه الكلام كأرتج عليه) على مالم يسم فاعله يقال أرتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب (و) مثله (ارتج) عليه (واسترتج) كلاهما على بناء المفعول ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم أرتج عليه أي استغلقت عليه

(ذَجَّ)
(ذَجَّ)
٣ حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الارز بجا جيّ الاوز يريد ما أطيب جوذاب الارز بصدور البط كذا في اللسان
٣ قوله وأقامت الخ في اللسان زيادة مذجا بعد قوله وطيئ أي بضم أوله اسم فاعل بمعنى مقيمة

(المستدرك)
(ذَعَجَ)
(ذَلَجَ)
(ذَاجَ)
(ذَيَّجَ) (المستدرك)
(رَبَجَ)
٤ قوله رابجا كذا باللسان أيضا وهو عين ما قبله والذي في التكملة وانجا

(رَتَجَ)
٥ قوله النون لعله النونان وليحرر

القراءة وفي التهذيب أرتج عليه وارتج وعن أبي عمرو ترج اذا استتر ورتج اذا أغلق كلاما أو غيره وعن الفراء رتج الرجل ورجي وغزل كل هذا اذا أراد الكلام فأرتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا أراد قولا أو شعرا فلم يصل الى قمامه (و) من المجاز (أرتجت الناقة) فهي مرتج اذا قبلت ماء الفحل فـ(سأغلقت رحمها على) ذلك (الماء) أنشد سيبويه

يحدو ثمانيا مولعا بلقاحها * حتى هممن بزيغة الارتاج

وفي التهذيب يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسد فم الرحم فلم يدخله فكأنها أغلقته على مائه (و) من المجاز أرتجت (الدجاجة) اذا رامت بطنها بيضا) وعبارة اللسان اذا امتلأ ظهرها بطنا ٣ وأمكنت البيضة كذلك (و) في التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال ويقال أرج (البحر) اذا (هاج و) قال الغنوي أرتج البحر اذا (كثر ماؤه فغمر) هكذا في نسختنا بالغين والميم والراء ونص التهذيب فعم (كل شئ و) قال أخوه (السنة) ترتج اذا (أطبقت بالجدب) ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا (و) أرتج (الثلج دام وأطبق) وارتاج الباب منه قال (والخصب) اذا (عم الارض) فلم يغادر منها شيأ فقد أرتج (و) أرتجت (الاتان) اذا (حملت) وهي مرتج ٣ ومرتاج ومراتيج قال ذو الرمة

كأنها شذا الميس فوق مراتج * من الحقب أسنى حزنها وسهولها

(والرتج محركة الباب العظيم كالرتاج ككتاب و) قيل (هو الباب المغلق) وقد أرتج الباب اذا أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد

ألم ترني عاهدت ربي وانني * لبين رتاج مقفل ومقام

وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا مرتجا * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

اذا أحلفوني في عليه أجنحت * عيني الى شطر الرتاج المذهب

وقيل الرتاج الباب المغلق (وعليه باب صغير و) من المجاز الرتاج (اسم مكة) زيدت شرفا وفي الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة أي فيها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها وفي الاساس جعله هديا اليها وجمع الرتاج رتج ككتاب وكتب وفي حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أي أبوابهم وكذلك يجمع على الرتائج قال جندب بن المثنى * فرج عنها سلاق الرتائج * في اللسان انما شبه ما تعلق من الرحم على الولد بالرتاج الذي هو الباب وجعل شيخنا جمعه أرتاج ولم يأت له شاهد ولا سند مع شذوذه وفي حديث قس وأرض ذات رتاج وعن ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجاف ولمتراسه القناج والمرتاج المغلاق (و) يقال زلوا عن المناهج فوقعوا في المراتج (المراتج الطرق الضيقة) هكذا استعمل ولم يذكروا له مفردا (والرتائج الصخور جمع رتاجة) بالكسر على القياس خلافا للمبرد في الكامل فانه قال لا يجمع فعالة على فعائل قاله شيخنا وينظر وفي اللسان الرتاجة كل شعب ضيق كأنه أغلق من ضيقه قال أبو زبيد الطائي

كأنهم صادفوا دونى به حلما * ضاف الرتاجة في رحل تباذير

(وأرض مرتجة كمكرمة) وفي نسخة أخرى وأرض مرتجة كمحسنة اذا كانت (كثيرة النبات) وذكره ابن سيده في رجج فقال وأرض مرتجة كثيرة النبات أي من ارتجت الارض بالنبات اذا أطلعته ولذا لم يذكره الجوهري وابن منظور (والرويتج) بالتصغير (ع و) من المجاز يقال (مال رتج وغلق بالكسر) فيهما (خلاف طلق) بالكسر أيضا وفسره في الاساس فقال أي لا سبيل اليه (و) من المجاز (سكة رتج) بالكسر أيضا أي (لا منفذ لها و) يقال (ناقة رتاج الصلا) ككتاب اذا كانت (وثيقة وثيجة) قال ذو الرمة

رتاج الصلا مكنوزة الحاذ بستوى * على مثل خلفاء الصفاة شليلها

* ومما يستدرك عليه رتج ككاتب جاء ذكره في الحديث وهو أطم من آطام المدينة كثير الذكر في المغازي ومن المجاز في كلامه رتج أي تعتعة (الرتج التحريك) رجه يرجه رجا قال الله تعالى اذا رجت الارض رجا معنى رجت حركت حركة شديدة وزلزلت وفي حديث علي رضي الله عنه وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وفي حديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا أي زعزعه وحركه وقيل لابنة الخس ٤ بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وثغشي وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاج ولا تبول مكان قوله وتغشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين حملا لها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع (و) الرج (التحريك) الشديد (والاهتزاز) فهو متعد ولازم (و) الرج (الحبس و) الرج (بناء الباب والرجرجة) بالفتح (الاضطراب كالارتجاج والترجرج) يقال ارتج البحر وغيره اضطرب وفي التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعني اذا اضطربت أمواجه وروى أرتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه أغلق أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه وفي حديث النفخ في الصور فترتج الارض بأهلها أي تضطرب (و) الرجرجة (الاعياء) والضعف (و) الرجرج والرجرجة (بكسرتين) فيهما (بقية الماء في الحوض) الكدرة المختلطة بالطين كذا في الصحاح وقال هميان بن قحافة

فاسارت

٣ قوله بطنا كذا في اللسان أيضا

٣ قوله ومرتاج ومراتيج كذا في النسخ والذي في الاساس وفوق مراتج الخ وهو الصواب

(المستدرك) (رجّ)

٤ قوله الخس بالضم ابن حابس رجل من اياد اه قاموس

فأسأرت فى الحوض حفجا حافجا * قد عاد من أنفاسها ارجاجا

وفى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الذى لا يطعم قال أبو عبيد الحديث يروى كرجراجة والمعروف فى الكلام رجرجة (و) الرجرجة (الجماعة الكثيرة فى الحرب و) الرجرجة الماء الذى خالطه اللعاب والرجرج أيضا اللعاب وان فلانا كثير الرجرجة أى (البزاق) قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كاد اللعاع من الحوذان يعصمها * ورجرج بين لحييها خناطيل

وهذا البيت أورده الجوهرى شاهدا على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشده ومعنى يعصمها يذبحها ويقتلها أى لما رأت الذئب أكل ولدها عضت بما لا يعض بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أى لا تسيغ أكل الحوذان واللعاع مع نعومته (و) الرجرجة من الناس (من لا عقل له) ومن لا خير فيه وفى النهاية الرجرجة شرار الناس وفى حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس قال ثمر يعنى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجراجة من الناس ورجرجة وقال الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم (و) الرجرج (كقنفل نبت) أورده الجوهرى وأنشد بيت ابن مقبل السابق ذكره (والرجاج كسحاب مهازيل الغنم) والابل قال الفلاخ بن حزن

قد بكرت محوة بالهجاج * فدمرت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والهجاج الغبار ودمرت أهلكت (و) فى التهذيب الرجاج (ضعفاء الناس والابل) وأنشد

يمشون أفواجا الى أفواج * ٢ فهم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم (و) يقال (نعجة رجاجة) اذا كانت (مهزولة) والابل ٣ رجراج وناس رجراج ضعفاء لا عقول لهم قال الازهرى فى اثناء كلامه على هملج وأنشد

أعطى خليلى نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

قال الرجاجة الضعيفة التى لا نقى لها ورجال رجاج ضعفاء (و) الرجج الاضطراب و (ناقة رجاء) مضطربة السنام وقيل (عظيمة السنام و) فى الجمهرة يقال ناقة رجاء ممدودة زعموا اذا كانت (مرتجها) أى السنام ولا أدرى ما صحته (والرجراج) بالفتح (دواء) وفى اللسان شئ من الادوية (و) رجراجة (بهاء بالبحرين وأرجان) بفتح الالف والراء وتشديد الجيم ونبطها ابن خلكان بتشديد الراء وفى أصل الرشاطى الراء والجيم مشددتان (وأورجان) بحذف الالف (د) بين فارس والاهواز وبها قبر ارجيان حوارى عيسى عليه السلام نسب اليها أحمد بن الحسن بن عفان بن مسلم وسعيد الرجانى عن على رضى الله عنه وعبد الله بن محمد بن شعيب الرجانى عن يحيى بن حبيب (ورجان) تثنية رج (واد بنجد وأرجت الفرس) ارجاجا (فهى مرجّ) اذا (أقربت وارتج صلاها) لغة فى ارتجت * ومما يستدرك عليه الرجاجة عريسة الاسد ورجة القوم اختلاط أصواتهم ورجة الرعد صوته وكتيبة رجراجة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى

ورجراجة ٤ تغشى النواظر فخمة * وكوم على أكتافهن الرحائل

وامرأة رجراجة مرتجة الكفل يترجرج كفلها ولحمها وترجرج الشئ اذا جاء وذهب وثريدة رجراجة ملينة مكتنزة والرجرج ما ارتج من شئ والرجرج بالكسر الماء القريس والرجرج بالفتح نعت الشئ الذى يترجرج وأنشد * وكست المرط قطاة رجرجا * والرجرج الثريد الملبق وعن الاصمعى رجرجت الماء وردهته بمعنى وارتج الكلام التبس ذكره ابن سيده فى هذه الترجمة وأرض مرتجة كثيرة النبات ذكره ابن منظور فى هذه المادة وقد تقدمتاه فى المادة التى تليها ورجه شدخه ذكره الازهرى فى ترجمة رخ ٦ وأنشد قول ابن مقبل

فلبده مس القطار ورجه * نعاج رداف قبل أن يتشددا

رنج كصرد بلاد معروفة تجاور سجستان ولما انهزم ابن الاشعث قصد الى ارتبيل فاستجار به فقتل وحمل رأسه الى الشأم ومن الشأم الى مصر فقال بعض الشعراء

هيهات موضع جثة من رأسه * رأس بمصر وجثة بالرنج

شدد الخاء ضرورة للوزن قاله ابن القطاع وغيره ومن خطه نقلت ولم أره فى شئ من الدواوين وهو عنده كأنه من الامر المعروف المشهور والمصنف لم يتعرض لذكره قاله شيخنا وهو فى اللسان نقل عن الليث ما نصه رنج معرب رخد وهو اسم كورة مع روفة وفى أنساب القلقشندى رنخ مشددة الخاء وذكر منها عيسى بن حامد الرنجى روى الحديث والرنجيسة قرية ببغداد منها أبو الفضل عبد الصمد بن عمر بن عبد الله بن هرون ولى الخطابة بها وسكنها وروى عن أبى بكر القطيعى وعنه الخطيب توفى سنة ٤٣٧ ﴿ردج ردجانا﴾ محركة مثل (درج درجانا) أحدهما مقلوب من الآخر وصحح ابن جنى أصالة كل واحد منهما (والردج محركة) أول (ما يخرج من بطن) البغل والجحش والجدى و (السخلة أو المهر قبل الاكل كالعقى للصبى) وقيل هو أول شئ يخرج من بطن كل ذى حافر اذا ولد ذلك قبل ان يأكل شيأ والجمع أرداج وقد ردج المهر يردج ردجا بفتح الدال فى الماضى وكسرها فى الآتى وسكونها فى المصدر

(ردّج)

٢ قوله فهم الخ فى اللسان قبل هذا الشطر مشى الفراريج مع الدجاج

٣ قوله والابل كذا باللسان أيضا ولعل الاحسن وابل كقوله وناس (المستدرك)

٤ قوله تغشى كذا فى اللسان أيضا ولعله تعشى بالعين المهملة

٥ قوله فى المادة التى تليها الصواب فى المادة التى قبلها

٦ قال فى اللسان وفى ترجمة رخ رخه شدخه (المستدرك)

قال الازهري الردج لا يكون الا لذي حافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها ردج في بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

(والارندج ويكسر أوله) كالبرندج (جلد اسود) تعمل منه الخفاف قال العجاج * كأنه مسرول أرندجا * وقال الشماخ

ودويه قد رمشي نعامها * كمشي النصاري في خفاف اليرندج

واليرندج فارسي (معرب رنده والأرداج في قول رؤبة) بن العجاج * (كأنما سرولن في الأرداج) * أي (الارندج) وقال الاعشى

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما

قال ابن برى الديابوذ ثوب ينسج على نير بن شبه به اثور الوحشي لبياضه وشبه سواد قوائمه بالارندج والعظلم شجر له ثمر أحمر الى السواد (واليرندج) أيضا (السواد يسود به الخف) وهو الذي يسمى الدارش قال اللحياني اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش (أو هو الزاج) يسود به أورده اللحياني أيضا وأورد الازهري أرندج ويرندج في الرباعي ابن انسكيت ولا يقال الرندج فأما قوله يصف امرأة بالغزارة

لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ٢ أوراس أعوص دارش متعدد

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغزارتها وقلة تجاربها ظنت أن اليرندج منسوج ﴿الريذجان﴾ الريذجان الابل تحمل حولة التجارة) هذه المادة ذكرها ابن منظور والازهري في د ى د ج ٣ وذكرها غيرهما في ذ ى ذ ج ولم يتعرضوا لها هنا فليعلم ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه * ورزماناج بفتح فسكون قرية ببخارا منها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن رداد روى عن أبي حاتم داود بن أبي العوام مات في سنة ٣٥٦ ﴿رعيج ماله كسمع﴾ اذا (كثر) والرعيج الكثير من الشاء مثل الرفج (و) رعيج (كمنع أقلق كأرعج) قال ابن سيده يقال رعجه الامر وأرعجه أي أقلقه (و) منه رعيج (البرق) وأرعج اذا (تتابع لمعانه) قال الازهري هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجه بمعنى أقلقه بالزاي وسنذكره وفي اللسان رعيج البرق ونحوه رعجا ورعجا وارتعج اضطرب وتتابع ٤ والاضطراب في البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلألؤ البرق وتفرطه في السحاب وأنشد العجاج

* سحا أهاضيب وبرقا مرعجا * (و) رعج (الله فلانا جعله موسرا) كثير المال (فأرعج و) قال أبو سعيد (ارتعج) و (ارتعد) وارتعش بمعنى واحد (و) ارتعج (المال كثر) وكذا العدد يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج (و) ارتعج (الوادي امتلأ) وفي حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج أي كثرة واضطراب

﴿رفوج﴾ (رفوج) كصبور أصل كرب النخل) قاله الليث (أزدية) وقال الازهري ولا أدري أعربي أم دخيل ﴿الرمج القاء الطير﴾ سجعه أي (ذرقه) قاله ابن الاعرابي (والرامج ما لواح يصطاد به الجوارح) كالصقور ونحوها اسم كالغارب (والترميج افساد سطور بعد) تسويتها و (كتبها) بالكسر بالتراب ونحوه يقال رمج ما كتب بالتراب حتى فسد (والرماج كسحاب كعوب الرمح وأنابيبه) ﴿الرانج بكسر النون﴾ هذه المادة عندنا بالحرة قال شيخنا وهي هكذا في أصول القاموس كلها كأنه زيادة على ما في الصحاح ولكنها موجودة في الصحاح وان لم يستوعب المعاني التي ذكر المصنف ثم قال فكان الصواب كتبها بالاسود كالمواد المشتركة والتنبيه على كونه غير عربي كأنبه عليه الجوهري وهو (تمر أملس كالتعضوض واحدته بهاء و) هو أيضا النارجيل وهو (الجوز الهندي) حكاه أبو حنيفة وقال أحسبه معربا وفي الصحاح وما أظنه عربيا وفي الاساس وصيان مكة ينادون على المقل ولد الرانج (ورنجان) بالجيم هكذا في سائر كتب اللغة والصواب نبطه بالحاء وهو الذي جزم به الشيخ على المقدسي في حواشيه (د بالمغرب منه) أبو القاسم (محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجاني) من أهل حمص الاندلس أخذ عن ابن خلف الكاتبي وغيره قال شيخنا على أن المصنف قد وقع له في المادة تقصير في لسان العرب من هذه المادة زيادة على ما للمصنف رنج فلان وترنج اذا أدير به وتمايل كالوسنان والسكران ورجه الشراب قال

وكأس شربت على لذة * دهاق ترنج من ذاقها

انتهى قلت ما ذكره فانه ليس بموجود في لسان العرب وهي نسختنا الصحيحة فلا أدري كيف ذلك ﴿راج﴾ الامر روجا ورواجا أسرع قاله ابن القوطية وروج الشئ وروج به بعجل وراج الشئ يروج (رواجا نفق وروجته ترويجا نفقته) كالسلعة والدراهم وهو مروج وراجت الدراهم تعامل الناس بها (و) أمر مروج مختلط وراجت (الريح اختلطت فلا يدرى من أين تجيء) أي لا يستمر مجيئها من جهة واحدة ومنه روج فلان كلامه اذا زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته (والرواج) كسحاب (الذي يروج ويلوب حول الحوض) وقال ابن الاعرابي الروجة العجلة وروج الغبار على رأس البعير دام ثم ان ابن منظور أورد هنا الاوارجة فقال الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وروجت الامر فراج يروج روجا اذا أرجته * قلت وقد تقدم في أرج وهناك محل ذكره ﴿الرهج﴾ بفتح فسكون (ويحرك الغبار) وفي الحديث ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار وفي آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وقال الشاعر

٣ قوله أوراس أعوص الخ كذا في النسخ والذي في اللسان وراس أعوص دارس متخدد

٣ قوله دى دج الخ الصواب في ذ ى ذ ج فان ابن منظور انما ذكره في ذ ى ذ ج

(الرَّيْذَجَانُ)

(المستدرك)

(رَعِيجٌ)

٤ قوله والاضطراب الصواب والارتعاج كما في اللسان

(رَفُّوجٌ) (رَمْجٌ)

(الرَّانِجُ)

(رَاجَ)

(أَرْهَجَ)

واذا كنت المقدام فلا * تجزع فى الحرب من الرهج

(و) الرهج محركة (السحاب) الرقيق (بلاماء) كأنه غبار (الواحدة بهاء) من المجاز الرهج (أشغب) عن ابن الاعرابى (والرهيج بالكسر الضعيف) من الفصلان قال الراجز

وهى تبذ الربع الرهيجا * فى المشى حتى يركب الوسيجا

(والناعم كالرهجوج) بالضم (وأرهج أثار الغبار) قال مليح الهذلى

فتى كل دار منذ للقلب حسرة * يكون لها نوء من العين مرهج

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار (و) أرهج اذا (كثر بخوره بيته) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أرهجت (السماء) ارهاجا اذا (همت بالمطر والرهوجة ضرب من السير) ومشى رهوج سهل لين قال العجاج * مياحة تمج مشيا رهوجا * وأصله بالفارسية رهوه (و) من المجاز (نوء مرهج كمحسن كثير المطر) ومن المجاز أيضا أرهج بينهم أثار الفتنة وله بالشر لهيج وله فيه رهج وأرهجوا فى الكلام والعنب كذا فى الاساس ﴿الرهيج﴾ السير (الواسع) وقد تقدم انه بالدال فهو اما تصحيف أو لغة فى الدال فلينظر ﴿الراهناج﴾ بسكون الهاء وفتح الميم فارسية استعملها العرب وأصلها راه نامه ومعناه (كتاب الطريق) لان راه هو الطريق ونامه الكتاب (وهو الكتاب) الذى (يسلك به الربانية) جمع ربان كرمان العالم فى سفر (البحر ويهتدون به فى معرفة المراسى وغيرها) كالشعب ونحو ذلك * ومما يستدرك على المصنف الزازانج النبات المعروف وريونج بالكسر ويقال راونج وهى قرية من قرى نيسابور منها محمد بن محمد الريونجى المذكور فى السلسل بالاولية ذكره صاحب المراصد وابن السمعانى وابن الاثير وغيرهم ومنها أيضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق مكثر صدوق عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه الحاكم توفى سنة ٣٦٣

﴿فصل الزاى﴾ مع الجيم فى التهذيب عن شمر قولهم ﴿زأج بينهم كمنع﴾ اذا (حرش) أى أغرى وسلط بعضهم على بعض مثل زمج ويقال ﴿أخذه﴾ أى الشئ (بزأجه وزأمجه) أى بجميعه اذا (أخذه كله) قال الفارسى وقد همزوا ليس بمجمع قال ألا ترى الى سيبويه كيف الزم من قال ان الالف فيه أصل لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال ابن الاعرابى انهمزة فيهما غير أصلية * قلت ولذا لم يتعرض له الجوهرى ﴿الزرج بالكسر الزينة من وشى أو جوهر﴾ ونحو ذلك هذا نص الجوهرى وقال غيره الزرج الوشى والزرج زينة السلاح وفى حديث على رضى الله عنه حلت الدنيا فى أعينهم وراقهم زرجها زرج الدنيا نضرتها ورواؤها وزينتها والزرج النقش وزرج الشئ حسنه وكل شئ حسن زرج عن ثعلب (و) الزرج (الذهب) وأنشدوا * يغلى الدماء به كعلى الزرج * (و) الزرج (السحاب الرقيق فيه حمرة) قاله الفراء وقيل هو السحاب الغر بسواد وحمرة فى وجهه وقيل هو الخفيف الذى يسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزرج قال الازهرى والاول هو الصواب والسحاب المزرج المخيل للمطر والرقيق لاماء فيه (و) فى الصحاح يقال (زرج مزرج) أى (مزين) ﴿الزردج﴾ و (الزبرجد) الزمرد صرح بجحه انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى فى أول الخصائص اغا جاء الزبرج مقلوبا فى ضرورة شعر وذلك فى القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقلب الحماسى ﴿ابن زبنج كسفنج﴾ اسم رجل وهو (راوية بن هرمة) الشاعر وناقل شعره ﴿الزج بالضم طرف المرفق﴾ المحدد وابرة الذراع الذى يذرع الذراع من عندهما قاله الاصمعى وفى الاساس ومن المجاز اتكأ على زجيه على مرفقيه واتكؤا على زجاج مرافقهم وفى اللسان زج المرفق طرفه المحدد على التشبيه (و) الزج زج الرمح والسهم قال ابن سيده الزج (الحديدة) التى تركب (فى أسفل الرمح) والسنان تركب عليه والزج يركز به الرمح فى الارض والسنان يطعن به (ج) زجاج (كجلال) بالكسر جمع جل قال الجوهرى جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير (و) يجمع أيضا على زجة مثل (فيلة) وأزجاج وأزجة وفى الصحاح ولا تقل أزجة (و) الزج (ع و) الزج أيضا (جمع الازج) وهو (من النعام للبعيد الخطو) وفى اللسان الزج فى النعامة طول ساقيها وتباعد خطوها يقال ظليم أزج ورجل أزج طويل الساقين (أو) الازج من النعام (الذى فوق عينيه ريش أبيض و) الزج (نصل السهم) عن ابن الاعرابى (ج زجة) كعنبة (وزجاج) كجلال وأزجة قال زهير

ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركبت كل لهذم

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل يقول ان الزج ليس يطعن به انما يطعن بالسنان فمن أبى الصلح وهو الزج الذى لا طعن به أعطى العوالى وهى التى بها الطعن وقال خالد بن كلثوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بأزجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والا قلبوا الاسنة وقاتلوهم (و) زج (بالفتح الطعن بالزج) يقال زجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزجوج (و) من المجاز الزج (الرمى) يقال زج بالشئ من يده يزج زجا رمى به وفى اللسان الزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك (و) الزج (عدو الظليم) يقال زج الظليم برجله زجا عدا فرمى بها وهو مجاز وظليم أزج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا زج برجليه (و) أزج الرمح وزجه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزججته فهو مزج قال أوس بن حجر

(الرهيج)
(الراهناج)
(المستدرك)
(زأج)
(زأمج)
(زرج)
(الزردج)
(زبنج) (زج)

أصمّ ردينيا كأنّ كعوبه * نوى القضب عرّاضا من جامنصلا

قال ابن الاعرابى ويقال أزجه اذا أزال منه الزج ويروى عنه أيضا انه قال (أزججت الرمح جعلت له زجا) ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله قال ولا يقال أزججته اذا نزعت زجه (والزجاج) القوارير (م ويثلث) والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر وعن الليث الزجاجة فى قوله تعالى القنديل وعن أبى عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج (والزجاج) كعطار (عامله) وصانعه وحرفته الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية (والزجاجى) بالضم وياء النسبة (بائعه وأبو القاسم) اسمعيل (بن أبى حارث) وفى نسخة حرب بدل حارث (صاحب الاربعين) روى عن يوسف بن موسى وعنه أحمد بن على بن ابراهيم الابندونى وغيره (و) أبو القاسم (يوسف بن عبد الله اللغوى المصنف المحدّث) سكن جرجان وروى عن الغطريفى ومات سنة ٤١٥ (وعبد الرحمن بن أحمد الطبرى وأبو على الحسن بن محمد بن العباس) روى عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى مات قبل الاربعمائة (والفضل بن أحمد بن محمد بالفتح مشدّدا أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق) النحوى (الزجاجى صاحب الجمل) بغدادى سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدى وابن دريد وابن الانبارى (نسب الى شيخه أبى اسحق) ابراهيم بن السرى بن سهل النحوى (الزجاج) صاحب معانى القرآن روى عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه وتعلم الادب توفى ببغداد سنة ٣١١ (والمزج) بالكسر (رمح قصير كالمزراق) فى أسفله زج وقد استعملوه فى السريع النفوذ (والزج محركة) رقة محظ الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزج (دقة الحاجبين فى طول) وفى بعض النسخ دقة فى الحاجبين وطول (والنعت أزجّ) يقال رجل أزجّ وحاجب أزج ومزجّ (و) هى (زجاء) بينة الزج (وزججه) أى الحاجب بالمزج اذا (دققه وطوّله) وقيل أطاله بالاثمد وقوله

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

انما أراد وكحلن العيون وفى اللسان وفى سفة النبى صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج تقوس فى الناصية مع طول فى طرفه وامتداد والمزجة ما يزجّ به الحواجب والازجّ الحاجب اسم له فى لغة أهل اليمن وفى حديث الذى استسلف ألف دينار فى بنى اسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة ثم زجّ موضعها أى سوّى موضع النقر وأصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر قال ابن الاثير ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج النصل وهو أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما فى جوفه (والزج بضمتين الحير المقتلة ٣) وفى بعض النسخ المقتّلة (و) الزج أيضا (الحراب المنصلة) ظاهر صنيعه انه جمع ولم يذكر مفرده (و) فى الحديث ذكر (زج لاوة) وهو بالضم (ع) تجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام (و) من المجاز (زجاج الخمل بالكسر أنيابه) وأنشد * لها زجاج ولها قوارض * (٣ وأجاد الزجاج ع بالصمان) ذكره ذو الرمة

فظلت بأجاد الزجاج سواخطا * صياما تغنى تحتهن الصفائح

يعنى الحمير سخطت على مراتعها ليبسها (وازدجّ الحاجب ثم الى ذنابى العين والمزجوج) المرمى به و(غرب لا يديرونه ويلاقون بين شفتيه ثم يخرزونه) * ومما يستدرك عليه زج اذا طعن بالحربة والزجاجة الاست لانها تزج بالضرط والزبل والزج فى الابل روح فى الرجلين وتجنيب وازدجّ النبت اشتدت خصاصه وفى الاساس ومن المجاز زجّ لنا وادى يزجّ النبات أى يخرجه ويرميه كأنه يرمى به عن نفسه انتهى وفى حديث عائشة قالت صلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فى رمضان فتصدّق بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الحربى أظنه جأزا أى غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس وزجّ ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدّاء بن خالد * قلت ومزجاجة بالكسر موضع بالقرب من زبيد منه شيخنا رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر بن الزين بن الصديق بن محمد بن المزجاجى ورهطه وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس الثعلبى البغدادى الحنبلى عرف بابن الزجاج سمع بن صرما وابن روزبه وجماعة وحدث وقال قطرب فى مثلثه الزجاج بالفتح حب القرنفل (زرجه بالرمح) يزرجه زرجا (زجه) قال ابن دريد وليس باللغة العالية (والزرج فى بعض جلبة الخيل وأصواتها) ونص غير المصنف الزرج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه (والزرجون كقربوس) أى محركة (شجر العنب) بلغة الطائف قاله النضر (أو قضبانها و) الزرجون (الخمرة) معرب زركون أى لون الذهب كذا فى شفاء الغليل (و) الزرجون أيضا (المطر الصافى المستنقع فى الحفرة وذكره الجوهرى) تبعا للازهرى (فى) زرجن فى (النون) وسيأتى ذكره هناك مستوفى (ووهم) فى ذلك (ألا ترى الى قول الراجز

هل تعرف الدار لام الخزرج * منها فظلت اليوم كالمزرّج

أى كالنشوان) الذى أسكرته الخمرة أى أحدثت فيه نشوة قال شيخنا ولا وهم فيه بل هو الصواب لان النون فيه أصلية عند جماهير أئمة اللغة والتصريف بدليل أن من لغاته زرجون بالضم كعصفور وفى هذه اللغة نونه كسين قربوس على أنه قد تبع الجوهرى فى

٣ قوله المقتلة كالحربة وزنا ومعنى

٣ قوله وأجاد كذا بالنسخ كالتكملة ووقع فى المتن المطبوع وأحاد بالحاء المهملة فليحرر

(المستدرك)

(زرج)

النون وأقره هنالك بغير تنبيه على وهم ولا غيره وقال جماعة الحق هو صنيع الجوهري لانهم نصوا على ان هذا من خلط العربي في الاشتقاق من اللفظ العجمي لكونه ليس من لغته وقياسه المزرنج نبه عليه ابن جني في المحتسب وابن السراج وغيرهما وقالوا ان العرب قد تتصرف في الالفاظ العجمية كتصرفها في العربية بالحذف وغيره فالراجز توهم زيادة النون فعاملها معاملة الزائد فحذفها ولا يكون ذلك دالا على زيادتها انتهى بتصرف يسير * ومما يستدرك عليه الزرجين محلة كبيرة بمرو ومنها زربن أبي زرعن عكرمة مولى ابن عباس وعنه ابن المبارك (زرنج كسمند قصبة سجستان) قال ابن قتيبة وسجستان اقليم عظيم قصبته زرنج قال ابن الرقيات ٣

جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج

منها أبو عبد الله محمد بن كرام العابد السجزي صاحب المذهب المشهور (وزرنوج وزرنوق) القاف بدل عن الجيم (د للترك وراء أوزجند) بضم الهمزة وسكون الزاى (زعجه كمنعه أقلقه وقلعه من مكانه كأزعجه) رباعيا (فازعج) وفي اللسان الازعاج نقيض الاقرار تقول أزعجته من بلاده فشخص وازعج قليلا قال ولو قيل ازعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون أزعجته فزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا أقلقه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج أبا بكر ازعاجا يوم السقيفة أي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه (و) زعج اذا (طرد وصاح و) الاسم (الزعج محركة) وهو (القلق) وفي حديث عبد الله بن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهري أي يحطها وقال ابن الاثير أي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها (والمزعاج) بالكسر (المرأة التي (لا تستقر في مكان) (الزعج كجعفر وزبرج الغيم الابيض) قاله الازهري (أو الرقيق الخفيف) وليس بثبت قاله ابن سيده (و) الزعج (الحسن من كل شئ و) الزعج (الزيتون) (الزعلجة سوء الخلق) كذا في التهذيب واللسان (الزغبج) كجعفر بالموحدة بعد الغين كذا في النسخ وفي اللسان بالنون بدل الباء (ثمر العتم) بضم العين المهملة (وهو) زيتون الجبال وهو (كالنبق الصغار) يكون (أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مرارة) وعجمته مثل عجمة النبق يؤكل ويطبخ ويصفى ماؤه (وله رب يؤتدم به) كرب العنب (الزغلجة سوء الخلق كالزعلجة والاول الصواب) (الزلج محركة الزلق ويسكن) يقال مكان زلج وزلج وزليج أي دحض (و) يقال (مر زلج) بالكسر (زلجا) بالسكون (وزليجا) كأمير اذا (خف على الارض والزالج الناجي من الغمرات ومن يشرب شربا شديدا) من كل شئ يقال زلج زلج فيهما جميعا (و) التزلج التزلق والسهم يزلج على وجه الارض ويمضي مضاء زلجا اذا وقع السهم بالارض ولم يقصد الى الرمية قلت أزلجت السهم وزلج السهم يزلج زلوجا وزليجا وقع على وجه الارض ولم يقصد الرمية وسهم زلج كأنه وصف بالمصدر قال أبو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامي فقصر عن الهدف وأصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل من اصابة الصخرة اياه فقوي وارتفع الى القرطاس فهو لا يعدو مقرطسا و (سهم) زالج (يتزلج عن القوس) وفي نسخة يتزلج (كالزلوج) كصبور (والمزلج كمعمد القليل) يقال عطاء مزلج أي ونح قليل وعطاء مزلج مدبق لم يتم وكل مالم تبالغ فيه ولم تحكمه فهو مزلج (و) قيل المزلج (الملصق بالقوم وليس منهم) وقيل الدعي (و) المزلج الذي ليس بتام الحزم والمزلج (الرجل الناقص) الضعيف وقيل هو الناقص الخلق (و) قيل هو (الدون من كل شئ و) المزلج أيضا (البخيل و) من العيش المدافع بالبلغة و (من الحب ما كان غير خالص) حب مزلج فيه تغرير وقال مليح

وقالت ألا قد طالما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزلج

(والمزلاج والزلاج) الاخير (ككتاب المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق) الذي (لا يفتح الا بالمفتاح) سمي بذلك لسرعة ازلاجه وقد أزلجت الباب أي أغلقته قال ابن شميل مزاليج أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزاليج من حديد وفي الباب ثقب فيزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا أغلقته بالمزلاج (وامرأة مزلاج رسحاء و) الزلج السرعة في المشي وغيره و (الزلوج) كصبور (السريع و) زلوج (فرس عبد الله ابن جحش الكناني أو ناقته) وهو الصواب وعن الليث الزلج سرعة ذهاب المشي ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها وأما قول ذي الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب

فانه أراد انحدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها (وقدح زلوج سريع الانزلاق من اليد) وفي بعضهم من القوس وقال * فقدحه زجل زلوج * (وعقبة زلوج بعيدة طويلة) قال اللحياني يقال سرنا عقبة زلوجا وزلوقا أي بعيدة طويلة (وزلج الباب أغلقه بالمزلاج كأزلجه) وقد مر ذلك قريبا (وزلج) فلان (كلامه تزليجا) اذا (أخرجه وسيره) وقال ابن مقبل

وصالحة العهد زلجتها * لواعي الفؤاد حفيظ الاذن

يعني قصيدة أو خطبة (وناقة زلجى كحمزى) وزلوج (وزليجة سريعة) في السير وقيل سريعة الفراغ عند الحلب ومر عن الليث ما يقاربه (والزلجان محركة التقدم) في السرعة وكذلك الزبجان قال أبو زيد زلجت رجله وزبجت ويقال الزلجان سيران (والزلج بضمتين الصخور الملس) لان الاقدام تتزلق عنها (والتزليج مدافعة العيش بالبلغة) قال ذو الرمة * عنق النجاء وعيش فيه تزليج *

(المستدرك) (زرنج)

(زعج)

(زعجج) (زغبج) (زعلجة) (زغلجة) (زلج)

٣ قوله ابن الرقيات كذا في اللسان أيضا والمشهور ابن قيس الرقيات قال المجد وعبيد الله بن قيس الرقيات الخ

(وتزلج النبيذ) والشراب اذا (ألح في شربه) عن اللحياني كتسلجه وتركت فلانا يتزلج النبيذ أي يلح في شربه (ومزلج كمقبل لقب عبد الله بن مطر لقوله

تلاقي بها يوم الصباح عدونا * اذا أكرهت فيها الاسنة تزلج)

(زَنَجَ)

وعن ابن الاعرابي الزنج الرماح من جميع الحيوان (زنج القربة) زنجا اذا (ملأها) لغة في جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب أنه مقلوب والمصدر يأبى ذلك (و) عن شمر زنج (بينهم) وزنج اذا (حرش) وأغرى (و) زنج (عليهم) زنجا اذا (دخل بلا اذن) ولا دعوة فأكل وعن ابن الاعرابي زنج على القوم ودمر معنى واحد (و) زنج (كفرح غضب) زنجا محركة (وهو زنج ومزنج) قال الاصمعي سمعت رجلا من أشجع يقول مالي أراك مزنجا أي غضبان (والزنجي كزمكي أصل ذنب الطائر) ومنبته (و) زنج (كدمل طائر) دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان عن أبي حاتم وقد يقال زنجة ٣ يشبه صوته نباح الجرو وفي سفر السعادة هو من الجوارح التي تعلم وقال الجرمي هو ضرب من العقبان قال ابن سيده وزعم الفارسي عن أبي حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزنج في الصفات ولم يفسره السيرافي قال والاعرف أنه الزنج بالحاء وفي التهذيب (فارسيته دورادران لانه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه) على أخذه (ووهم الجوهري في ده) لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان فاتضح أن قول شيخنا في تأييد الجوهري ان المصنف جرى على فارسية مولدة تحامل محض (وأخذه برأجمه برأبجه) وزأره مهموزا أي أخذه كله ولم يدع منه شيأ وحكاه سيبويه غير مهموز وعند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل ان الهمزة فيهما أصلية (وزنجة الظليم) ذكر النعام (بكسرتين وشد الجيم منقاره) * ومما يستدرك عليه عن ابن سيده يقال رجل ٣ زنج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاء في القوم برأجمهم أي بأجمعهم وازمأجت الرطبة انتفخت من حر أو ندى أو انتهاء عن الهجري وفي الاساس ٤ سمعت لزيد زنجة صخبا وزجرا وهو وزماجر وزماجير ويجوز كون ميمها زائدة (كلا مزمهيج) أي (أبيق ناضر كثير) أهمله الجوهري وابن منظور (الزنج) بالفتح (ويكسر) لغتان فصيحتان (والمزنجة) بالفتح (والزنوج) بالضم (جيل من السودان) تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر (واحدهم زنجي) بالفتح والكسر حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومي وروم وفارسي وفرس لان ياء النسب عديلة هاء التأنيث في السقوط وأما الازنج في قول الشاعر * تراطن الزنج برجل الازنج * فانه تكسير على ارادة الطوائف والابطن فانه الفارسي كذا في المحكم وأبو خالد مسلم بن خالد الزنجي القرشي مولاهم انما لقب بالضد لبيانه (و) الزنج (بالتحريك شدة العطش) زنجت الابل زنجا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع وفي التهذيب زنج زنجا وصر صريرا وصدى وصرى بمعنى واحد (أو هو أن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش) قال ابن برزج الزنج والجز واحد يقال جز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظما (ولا يستطيع) هكذا في النسخ وصوابه فلا يستطيع بالفاء (اكثار الطعم والشرب و) يقال (عطاء مزنج كمعظم قليل) لم يذكره أحد من أئمة اللغة فالظاهر أنه تحريف عن مزلج باللام وقد تقدم (وزنج بالضم ة بنيسابور وزنجان بالفتح د بأذربيجان) بالجبل (منه محمد بن أحمد بن شاكر) عن نصر بن علي واسمعيل ابن بنت السدي وعنه يوسف ابن القاسم الميانجي وغيره (والامام سعد بن علي شيخ الحرم وأبو القاسم يوسف بن الحسن) عن أبي نعيم الحافظ مات سنة ٤٧٣ (وأبو القاسم يوسف بن علي) تفقه على أبي اسحق الشيرازي وأفتى وبرع مات سنة ٥٥٥ (الزنجانيون والزناج بالكسر المكافأة) بحير أو شر عن أبي عمرو (و) زنيج (كربير لقب أبي غسان محمد بن عمرو المحدث) وزنجويه جد أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن زنجويه فقيه فاضل من زنجان روى عن أبي علي بن شاذان ومات سنة ٤٩٠ وزنجويه لقب مخلد بن قتيبة بن عبد الله الازدي وابنه حميد أبو أحمد النسائي الحافظ محدث مشهور كذا في تاريخ ابن النجار وتزنج على فلان تطاول ذكره ابن منظور وابن الاثير والبرهان ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني شارح الوجيز (الزنفيلجة بكسر الزاي وفتح اللام والزنفالجة) بقلب الياء ألفا (والزنفيلجة كقسطيلة شيبه بالكنف) بالكسر صرح أبو حيان وغيره من أهل التصريف أن نونها زائدة والصواب أنه (معرب) عن (زن بيله) بفتح الزاي وكسر الموحدة فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنفليجة وهذه المادة عندنا بالاسود بناء على ان الجوهري قد ذكرها وفي نسخة شيخنا بالحمرة وهو وهم (الزنفجة الداهية) أهملها ابن منظور والجوهري (الزوج) للمرأة (ابعل و) للرجل (الزوجة) بالهاء وفي المحكم الرجل زوج المرأة وهي زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن أنه سمع من أزد شنوءة بغيرها ألا ترى أن القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال تعالى وان أردتم استبدال زوج مكان زوج أي امرأة مكان امرأة وفي المصباح الرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضا هذه هي اللغة العالية وجاء بها القرآن والجمع منهما أزواج قال أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء

(زَنَجَ)

٣ قوله زنجة بضم أوله وتشديد الميم كما ضبط في اللسان شكلا

٣ قوله زنج وزماج بضم أوله وتشديد الميم فيهما

٤ قوله سمعت لزيد زنجة الخ كذا في النسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس في مادة ز م ج ر وعبارته سمعت لفلان زنجرة الخ

(المستدرك)

(مُزَمْهِيجٌ)

(زَنْجٌ)

(الزَّنْفَيْلَجَةُ)

(الزَّنْفَجَةُ) (زَوْجٌ)

يقتصرون فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل فريضة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر أم أنثى اه وقال الجوهرى ويقال أيضا هى زوجته واحتج بقول الفرزدق

وان الذى يسعى بحرش زوجتى * كساع الى أسد الشرى يستبيلها

(و) الزوج (خلاف الفرد) يقال زوج أو فرد كما يقال شفع أو وتر (و) الزوج الخط وقيل الديباج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقال بعضهم الزوج هنا (الخط يطرح على الهودج) ومثله فى الصحاح وأنشد قول لبيد وشبهه أن يكون سمى بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى (و) الزوج (اللون من الديباج ونحوه) والذى فى التهذيب والزوج اللون قال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه * أبو قدامة محبوا بذا معما

فتقييد المصنف بالديباج ونحوه غير سديد وقوله تعالى وآخر من شكله أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب (ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوج) كما يقال هما سيان وهما سواء وفى المحكم الزوج الفرد الذى له قرين والزوج الاثنان وعندهم زوجا نعال وزوجا حمام يعنى ذكرين أو أنثيين وقيل يعنى ذكرا وأنثى ولا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة وقال أبو بكر العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون ذكرا وأنثى وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف أى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال هذا هو الصواب والاصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج (وزوجته امرأة) يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها بمعنى أنكحته امرأة فنكحها (وتزوجت امرأة و) زوجته بامرأة وتزوجت (بها أو هذه) تعديتها بالباء (قليلة) نقله الجوهرى عن يونس وفى التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى ازدشنوءة وتزوج فى بنى فلان نكح فيهم وعن الاخفش وتجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها (وامرأة مزواج كثيرة التزوج) والتزاوج (وكثيرة الزوجة) كعنبة (أى الازواج) اشارة الى انه جمع للزوج فقول شيخنا ان الاقدمين ذكروا فى جمع الزوج زوجة كعنبة وقد أغفله المصنف كالاكثرين فيه تأمل (و) زوج الشئ بالشئ وزوجه اليه قرنه وفى التنزيل و (زوجناهم بحور عين) أى (قرناهم) وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرقوا * اذا المرء زوج روح شكل الى شكل

قال شيخنا وفيه ايماء الى ان الآية تكون شاهدا لما حكاه الفراء لان المراد منها القران لا التزويج المعروف لانه لا تزويج فى الجنة وفى واعى اللغة لابى محمد عبد الحق الازدى كل شكل قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل أى قرنت كل واحد بواحد وقوله تعالى واذا النفوس زوجت أى قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل قرنت بأعمالها وليس فى الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء فى قوله تعالى وزوجناهم بحور عين (و) قال الزجاج فى قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم (الازواج القرناء) والضرباء والنظراء وتقول عندى من هذا أزواج أى أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج المرأة والزوج المرء تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا واناثا أى يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف (وتزوجه النوم خالطه والزاج ملح م) أى معروف وقال الليث يقال له الشب اليمانى وهو من الادوية وهو من أخلاط الحبر (والزيج بالكسر خيط البناء) كشداد وهو المطمر وهما (معربان) الاول عن زالْ والثانى عن زه وهو الوتر كذا فى شفاء الغليل وفى مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب وتستخرج التقويمات أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى الوتر ثم عرب فقيل زيج وجمعوه على زيجة كقردة بقى أن المصنف أورد الزيج فى الواو اشارة الى انه واوى وليس كذلك ٢ بل الاولى ذكرها فى آخر المواد لكونها معربة فابقاؤها على ظاهر حروفها أنسب قاله شيخنا وقال الاصمعى فى الاخير لست أدرى أعربى هو أم معرب (وزاج بهم) وزيج اذا (حرش) وأغرى وقد تقدم وقيل ان زأج مهموز العين فليس هذا محل ذكره (و) من المجاز تزاوج الكلام ان وازدوجا وقالوا على سبيل (المزاوجة) هو (الازدواج) بمعنى واحد وازدوج الكلام وتزاوج أشبه بعضه بعضا فى السجع أو الوزن أو كان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى ومن المجاز أيضا أزوج بينهما وزاوج كذا فى الاساس وفى اللسان والافتعال من هذا الباب ازدوجت الطير ازدواجا فهى مزدوجة وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت فى ازدوجوا لكونها فى معنى تزاوجوا * ومما يستدرك عليه الزواج بالفتح من التزويج كالسلام من التسليم والكسر فيه لغة كالنكاح وزاوجه معنى وحملوه على المفاعلة أشار اليه الفيومى والزيج علم الهيئة وزايجه صورة مربعة

٢ قوله بل الاولى الخ قد صنع ذلك ابن منظور

(المستدرك)

أومدورة تعمل لموضع الكواكب في الفلك في حكم المولد في عبارة المنجمين كذا في الشفا ونقله عن مفاتيح العلوم للرازي (وزاج لقب أحمد بن منصور الحنظلي) المحدث * ومما يستدرك عليه الزردج بالفتح اسم للعصفر معرب عن زرده ﴿الزهزج﴾ كجعفر بالزاءين هكذا في نسختنا والذي في اللسان وغيره الزهرج بالراء قبل الجيم وهو (عزيف الجن وجلبتها) أي حكاية أصواتها (ج زهازج) ذكره الازهري في ترجمة سمهج من أبيات * تسمع للجن بها زهازجا * ﴿زهلج الرجل﴾ اذا (اطرد والزهلجة المداراة) وفي النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه كذا في التهذيب * الزنذنيج قرية ببخارا واليها تنسب الثياب الزنذنيجية وسيأتي ذكرها * ومما يستدرك عليه زهمج في النوادر زهلج له الحديث وزهمقه وزهمجه بمعنى قاله أبو منصور

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الجيم ﴿السبجة بالضم والسبيجة﴾ درع عريض بدنه عظيمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السبجة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد في التهذيب يلبسه الطيالسة وقيل هي مدرعة كهاما من غيرها وقيل هي غلالة تبتذلها المرأة في بيتها كالبقير والجمع سبائج وسباج والسبجة والسبيجة (كساء أسود) والسبيجة القميص فارسي معرب (وتسبج) به (لبسه) قال الحجاج * كالحبشي التف أو تسبجا * وعن الليث تسبج الانسان بكساء تسبجا (و) السبجة (البقيرة كالسبيج) ونص عبارة ابن السكيت والسبيج والسبيجة البقيرة وأصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي حديث قيلة انها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من صوف أرادت تصغير السبيج كرغيف ورغيف (وسبجة القميص بالضم لبنته ودخاريصه) وجمعها سبج قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح أبدانها * لينة الابدان من تحت السبج

(وكساء مسبج) أي (عريض) * ومما يستدرك عليه السباج بالكسر ثياب من جلود واحدتها سبجة والحاء المهملة أعلى وهو مراد الهذلي بقوله * اذا عاد المسارح كالسباج * أي أجدبت فصارت ملسا بلا نبات والسبج خرز أسود دخيل معرب وأصله شبه والسبابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم سبيجي ردخلت في جمعه الهاء للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السبابج قال هميان

لولق الفيل بأرض سابجا * لدق منه العنق والدوارجا

وانما أراد هميان سابجا فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور وعن ابن السكيت السبابجة قوم من السند يستأجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة فظن هميان أن كل شئ من ناحية السند سبيج فجعل نفسه سبيجا وفي الصحاح السبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد بن المفرغ الحميري

وطماطيم من سبابيج خرز * يلبسونى مع الصباح القيودا

قال شيخنا والعجب من المصنف في عدم ذكر السبابجة مع تتبعه الجوهري في غالب المواضع ﴿سبرج﴾ فلان (على الامر) اذا (عماه وسبرج) بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة (ع ببغداد) ﴿السبنجونة﴾ بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم في التهذيب في الرباعي روى أن الحسن بن علي رضي الله عنه كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال ثمر سألت محمد بن بشار عنها فقال (فروة من الثعالب معرب آسمان كون) أي لون السماء قال ثمر وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة آسمان جون ونحوه ﴿الاستاج والاستيج بكسرهما﴾ من كلام أهل العراق وهو (الذي يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج) تسميه العرب استوجة وأسوجة قال الازهري وهما معربان (وأسجة د بالمغرب) بالاندلس من أعمال قرطبة وسقط من أصل شيخنا نسب الاغفال الى المصنف وليس كذلك منها موسى بن الازهر وأبو بكر احمق بن محمد بن احمق وأبو علي حسان بن عبد الله ابن حسان اللغويون الاستجيون ﴿سجّ﴾ يسجّ اذا (رق غائطه) وسجّ بسطه ألقاه رقيقا وأخذه ليلته سجّ تعدمقاعدرقاقا وقال يعقوب أخذه في بطنه سجّ اذا لان بطنه وسجّ الطائر سجا حذف بذرقه وسجّ النعام ألقى ما في بطنه ويقال هو يسجّ سجا ويسكّ سكا اذا رمى ما يجيء منه وعن ابن الاعرابي سجّ بسطه وترّ اذا حذف به (و) سجّ (الحائط) يسجه سجا اذا مسحه بالطين الرقيق وقيل (طينه) وكذا سجّ سطحه (والمسجة) بالكسر التي يطلى بها بالغة يمانية وفي الصحاح (خشبة يطين بها) وهي بالفارسية الماليجة ويقال للمالق مسجة وملق وممدر وملط وملاط (و) السجة الخيل وفي الصحاح (السجة والبجة صنمان) وفي المحكم السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من السجة والبجة (و) يقال سقاه سجاجا (السجة والسجاج) بالفتح (اللبن الذي رقي بالماء) وقيل هو الذي ثلثاه لبن وثلثاه ماء قال

يشربه محضا ويسقي عياله * سجاجا كأقراب الثعالب أورقا

واحدته سجاجة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنة التي رققت بالماء وهي السجاج قال والبجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعات قال بعض العرب أتانا بضيعة سجاجة ترى سواد الماء في حيفها فسجاجة هنا بدل الا أن يكونوا وصفوا السجاجة لانها في معنى مخلوطة فيكون على هذا نعتا (والسجيج بضمتين الطابات) جمع طابة وهي السطح (الممدرة)

(زهزج)
(زهلج)
(المستدرك)
(سبجة)
(المستدرك)
(سبرج)
(السبنجونة)
(الاستاج)
(سجّ)

٣ قوله للمالق قال المجد والمالق كهاجر ما يلبس به الحارث الارض المثارة ومعالج الطيان كالمملق اه

أي المطلية بالطين (و) السجيج أيضا (النفوس الطيبة) ومثله في اللسان (ويوم سجسج) كجعفر (لا حرّ) مؤذ (ولا قرّ) وكل هواء معتدل طيب سجسج وظل سجسج وريح سجسج لينة الهواء معتدلة قال ملمح

هل هيجتْ طاول الحيّ مقفرة * تعفو معارفها النكب السجاسيج

احتاج فكسر سجسجا على سجاسيج (والسجسج الارض ليست بصلبة ولا سهلة) وقيل هي الارض الواسعة وفي الحديث أنه مرّ بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج بهذا المعنى (و) السجسج (ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس) كما أن من الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث والملس كل ذلك قول ابن الاعرابي (ومنه) أي ما تقدم من المعنى في أول الترجمة (حديث) الحبر سيدنا عبد الله (بن عباس) رضي الله عنهما (في صفة الجنة وهواؤها السجسج) أي المعتدل بين الحر والبرد (وغلط الجوهري في قوله الجنة سجسج) ويحتمل أن يكون على حذف مضاف وفي رواية أخرى نهار الجنة سجسج وفي أخرى ظل الجنة سجسج وقالوا الا ظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين القمر وطلوع الشمس * قلت وبهذا يصح ارجاع الضمير الى أقرب مذكور خلافا للشيخنا * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو جس اذا اختبر وسج اذا طلع كذا في اللسان ﴿سحه﴾ الحائط (كمنعه) يسحه سحا خدشه وسحج جلده اذا (قشره فانسحج) انقشر والسحج أن يصيب الشيء الشيء فيسحجه أي يقشر منه شيأ قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجي سحج وانسحج جلده من شيء مرّ به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شيء فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشيء بالشيء سحجا فهو مسحوج ومسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاءها بعد الكلال كأنه * من الاين مخراش أقذ سحيج

(وسحجه) تسحيجا (فتسحج) شدّد (للكثرة وحمار مسحج) كمعظم هكذا في سائر الامهات اللغوية وفي نسختنا مسحج على مفتعل والاول هو الصواب (معضض مكدح) هو من سحج الجلد قال أبو حاتم قرأت على الاصمعي في جمهرة الحجاج * جأبا ترى بليته مسحجا * فقال ليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون قلت أخبرني به من سمعه ٣ من فلق في رؤبة أعني أبا زيد الانصاري قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدرا أراد تسحيجا فقال هذا لا يكون * قلت فقد قال جرير

ألم تعلم مسرحي القوافي * فلا عيا بهن ولا اجتلابا

أي تسريحي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الازهري كأنه أراد ترى بليته تسحيجا فجعل مسحجا مصدرا (وبعير مسحاج يسحج الارض بخفه) أي يقشرها فلا يلبث أن يحفى وناقة مسحاج كذلك (والسحج كالمنع تسريح لين على فروة الرأس) يقال سحج شعره بالمشط سحجا اذا سرحه تسريحا لينا (و) السحج (الاسراع) يقال مرّ يسحج أي يسرع قال عمر أخو الجعيد

على آثار الجعيد دهر وقد أتى * له منذ ولى يسحج السير أربع

(و) هو أيضا (جرى دون الشديد للدواب و) منه يقال (حمار مسحج ومسحاج) بكسرهما عضاض من سحجه وسحجه اذا عضه فأثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وعليه المساحج وهي آثار تكادم الحمر عليها والتسحيج التكدم قال النابغة

رباعية أضر بها رباع * بذات الجزع مسحاج شنون

(وسحوج) على فيعول (ع) واسم رجل (و) مسحج (كمنبر المبراة يبرى بها الخشب) يقال سحج العود بالمبرد يسحجه سحجا قشره وسحجت الريح كذلك ورياح سواحج والسحج داء في البطن قاشر منه (و) سحج الايمان يسحجها تابع بينها و(المساحج والسحوج المرأة الحلوف التي تسحج الايمان) أي تتابعها ورجل سحاج وكذلك الحلاف أنشد ابن الاعرابي

لا تنكحن نحضابيجا * فدما اذا صبح به أفاجا

وان رأيت قصاوسا جا * ولمة وحلفا سحاجا

﴿السحاوج﴾ مما ليس في الصحاح ولا لسان العرب ونبطه عندنا بالحاء المهملة والواو ووجد في بعض النسخ بالحاء المهملة والراء والصواب انه بالحاء المهملة والواو وهي (الارض التي لا أعلام بها ولا ماء) من سحجت الريح الارض اذا قشرتها ورياح سواحج ولكن على هذا فانها ملحقة بما قبلها لا يحتاج الى افرادها بترجمة مستقلة ﴿سدجه بالشيء ظنه به) أي اتهمه (والسداج الكذاب) وقد سدج سدجا (وتسدّج) أي (تكذب وتحلق) وتقوّل الاباطيل وأنشد * فينا أقاويل امرئ تسدّجا * وقيل السداج هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذب من أين جاء قال رؤبة * شيطان كل مترف سداج * وحمل التخلق على استعمال الخلق الحسن دون الاختلاق مع مخالفته لاقوال الائمة في شرح شيخنا خروج عن السداد وأما استعمال ابن الخطيب وغيره من أهل الاندلس السداجة في معنى السهولة وحسن الخلق انما هو من الساذج بالمعجمة التي تأتي بعد معرب ساده وهو خالي الذهن عندهم وهو في معنى السهل الخلق ثم انهم لما عربوه أجروا عليه استعمال اللفظ العربي من الاشتقاق وغيره وأهملوا الذال لكثرة الاستعمال هذا هو التحرير ولا ينبغي مثل خبير (وانسدج) مقلوب انسجد وانسدح اذا (انكبّ على وجهه) كحالة الساجد ﴿الساذج معرب ساذه) هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي أخرى الساذج أصول وقضبان تنبت في المياه تنفع لكذا وكذا معرب ساذه وفي اللسان حجة

(المستدرك) (سحج)

٣ قوله من فلق في رؤبة من بكسر الميم وفلق بفتح الفاء وفي بمعنى فم

(السحاوج) (سدج) (الساذج)

ساذجة وساذجة بكسر الذال وفتحها غير بابغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد تستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذه فعربت كما اعتيد مثل هذا في تطيره من الكلام المعرب انتهى * قلت ومثله في المحكم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفين أسودين ساذجين تكلم عليه أهل الغريب وضبطوه بكسر الذال وفتحها قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن أبي داود عند ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم وكونهما ساذجين فقال كأن المراد لم يخالط سوادهما لون آخر قال وهذه الكلمة تستعمل في العرف بهذا المعنى ولم أجدها في كتب اللغة بهذا المعنى ولا رأيت المصنفين في غريب الحديث ذكروها انتهى كذا نقله شيخنا وقيل الساذج الذي لا نقش فيه وقيل الذي لا شعر عليه والصواب أنه الذي على لون واحد لا يخالطه غيره وفي أقانيم العجم لحميد الدين السيواسي ساده وساذج الذي على لون واحد لم يخالطه غيره فقول شيخنا في أول المادة ومن العجائب اغفال المصنف الساذج في الألوان وهو الذي لا يخالط لونه لونا آخر بغاره عجيب فتأمل ولو استدرك عليه بما في اللسان والمحكم المتقدم ذكره كان أليق والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿سرنج كعرند﴾ أي بضمتين فسكون هكذا ضبطه غير واحد ورأيت في كتاب لبس المرقعة ٣ تأليف أبي منصور الآتي ذكره مثل ما ذكره المصنف بضبط القلم ولكن في تعليقة الحافظ اليغموري نقلا عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال هو بسين مهملة مضمومة وموحدة وجيم فلينظر (قبيلة من الاكراد) وسيأتي ذكر الاكراد في ل ر د (منهم) العلامة (أبو منصور محمد بن أحمد بن مهدي السرنجي) المصري النصيبي رحمه الله تعالى (المحدث هو ووالده) روى عنه ولده منصور والحافظ أبو طاهر السلفي وغيرهما ذكره الذهبي وعندي من مؤلفاته لبس المرقعة في كراسة لطيفة ﴿السراج﴾ بالكسر (م) أي معروف وهو المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل جمعه سرج وقد أسرجت السراج اذا أوقدته والمسرجة بالفتح التي يوضع فيها الفتيلة والدهن وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل اللغة السراج الفتيلة الموقودة واطلاقه على محلها مجاز مشهور * قلت وفي الأساس ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التي فيها الفتيلة والمفتوحة التي توضع عليها انتهى وقد أغفله المصنف وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة أي هو فيما بينهم كالسراج يهتدى به (والشمس) سراج النهار مجاز وفي التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه ومنهم من جعل سراجا صفة لكتاب أي ذا كتاب منير بين ٣ قال الازهري والاول حسن ٤ والمعنى هاديا كأنه سراج يهتدى به في الظلم ومن سجعات الحريري في أبي زيد السروجي تاج الادباء وسراج الغرباء أي انهم يستضيئون به في الظلم (و) سراج (علم) قال أبو حنيفة هو سراج ابن قرة الكلابي (وسرجت شعرها وسرّجت) مخففة ومشددة (ضفرت) وهذه مما لم يذكرها ابن منظور ولا الجوهري ولا رأيتها في الامهات المشهورة وأنا أخشى ان يكون مصحفا عن سرحت بالمهملة فراجعه (و) من المجاز سرج الرجل (كفرح حسن وجهه) قيل هو مولد وقيل انه غريب (و) سرج اذا (كذب كسرج كنصر) والاول مرجوح وسرج الكذب يسرجه سرجا عمله (و) السرج رحل الدابة معروف ولذا لم يتعرض له المصنف الا استطرادا والجمع سروج وهو عربي وفي شفاء الغليل انه معرب عن سرك و (أسرجتها شددت عليها السرج) فهي مسرج (والسرّاج متخذه) وصانعه أو بائعه (وحرفته السراجة) بالكسر على قاعدة المصادر من الحرف والصنائع كالتجارة والكتابة ونحوهما (و) من المجاز رجل سرّاج مرّاج أي كذاب يزيد في حديثه وقيل السراج هو (الكذاب) الذي لا يصدق أثره يكذب من أين جاء يفرد فيقال رجل سرّاج وقد سرّج ويقال ٥ بكلام فلان فرح عليها بأسروجة وفي الاساس سرّج علي اسروجة وتسرج علي تكذب وانه يسرج الاحاديث تسريجا وكل ذلك مجاز (وسريج) كزبير (قين) معروف وهو الذي (تنسب اليه السيوف السريجية) وشبه الحجاج بها حسن الانف في الدقة والاستواء فقال * وفاحما ومرسنا مسرّجا * كذا في اللسان وقيل أي كالسراج في البريق واللمعان ٤ وقد أنكر ذلك أهل المعاني والبيان (وأبو سعيد محمد بن القاسم بن سريج وأبو العباس أحمد ابن عمر بن سريج عالم العراق) وفقيهها (والهيثم بن خالد السريجيون) نسبة الى جدهم (علماء) محدثون (وسرج بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه) عد من جملة أولاده و (أمه قطور ابنت يقطن و) سرج بلالام (علم جماعة) من المحدثين (منهم يوسف ابن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن سنان بن سرج المحدثون) وسالم بن سرج تابعي كنيته أبو النعمان ذكره ابن حبان (و) سرج (ع والسرج كتنب) بضم فسكون ففتح (الدائم والسرجوج) بالضم (الاحمق والسرجيجة) بالكسر (والسرجوجة) بالضم الخلق و (الطبيعة) والطريقة يقال الكرم من سرجيجته وسرجوجته أي خلقه حكاه اللحياني وعن أبي زيد انه لكريم السرجوجة والسرجيجة أي كريم الطبيعة وفي الصحاح عن الاصمعي اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحدة ٦ ومرن ومرس (وسرجة) بالضم (كصبرة ع قرب سميساط و ة بحلب وحصن بين نصيبين ودنيسر) بضم الدال وفتح النون أي رأس الدنيا وسيأتي ذكرها (وسروج) بالفتح (د قرب حران) العوامية المشهور بالنسبة اليها أبو زيد المعروف بالمقامات الحريرية (و) من المجاز سرج الله وجهه و (سرّجه تسريجا) أي (حسنه وحسنه) وفي اللسان سرّج الشيء زينه وسرجه الله وسرّجه وفقه والذي قاله المصنف فهو باجماع أهل اللغة كالبيهقي وابن القطاع والسرقسطي وابن القوطية وكان شيخ شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن

(سُرُنْج)

(سرج)

٣ قوله المرقعة كذا بالنسخ ولعله المرقعة بالقاف والعين المهملة وكذا الآتية وربما دل لذلك ذكر المرقعات التي تلبسها الصوفية في كلام الامام الغزالي وغيره

٣ قال في اللسان وان شئت كان سراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله وتاليا كتابينا اه

٤ قوله حسن كذا في اللسان أيضا

٥ قوله بكلام فلان الخ كذا في سائر النسخ والذي في اللسان بكل أم فلان فسرج عليها الخ وهو الصواب

٦ قوله مرن ككتف كما في القاموس وقوله مرس كذلك كما في اللسان

الشاذلى رحمهما الله تعالى يبحث فى ثبوته ويرى أنه غير ثابت فى الكلام القديم وقد أشار الى ذلك شيخنا فى حواشى عقود الجمان * ومما يستدرك عليه جبين سارج أى واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يارب بيضاء من العواسج * لينة المس على المعالج * هأهاة ذات جبين سارج

والاسروجة الكذب وقد تقدم والسرجين والسرجون وهو الزبل قد جزم كثيرون ٢ على زيادة نون ما والمصنف أورده فى النون من غير تنبيه عليه هنا والسيرج بالكسر وهو ٣ غير الشيرج بالمعجمة بمعنى السليط وهو دهن السمسم معرب سيره (سردجه أهمله الجوهرى وابن منظور (السرنج كسمندثى من الصنعة كالفسيفساء ودواء م) أى معروف (وقد يسمى بالسيلقون ينفع فى الجراحات) والاسرنج بالكسر نوع من الاسفيداج وسرنجة قرية بمصر * ومما يستدرك على المصنف سريج بالباء الموحدة بعد الراء فى اللسان فى حديث جهيش وكان قطعنا اليلن من دوية سريج أى مفازة واسعة بعيدة الارجاء (السرهجة الاباء والامتناع والقتل الشديد و) منه (حبل مسرهج) أى مفتول كمسهج وسيأتى وهذا مما ليس فى الصحاح واللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان سرفج يقال رجل سرفج أى طويل ومما زاد عليه وعلى الجوهرى (السفتجة) بالضم (كقرطقة) وهو (أن يعطى مالا لآخر وللآخر مال) وفى نسخة ان تعطى مالا لآخر وللآخر مال (فى بلد المعطى) بصيغة اسم الفاعل (فيوفيه اياه) وفى نسخة اياها (ثم) أى هنالك (فيستفيد أمن الطريق وفعله السفتجة بالفتح) قد وقعت هذه اللفظة فى سنن النسائى واختلفت عبارات الفقهاء فى تفسيرها فمنهم من فسرها بما قاله المصنف وفسرها بعضهم فقال هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا قرانسانا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج وقال فى النهر هى بضم السين وقيل بفتحها وفتح التاء معرب سفته وفى شرح المفتاح بضم السين وفتح التاء الشئ المحكم سمى به هذا القرض لاحكام أمره وهو قرض استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق بأن يقرض ماله عند الخوف عليه ليرد عليه فى موضع أمن لانه عليه السلام نهى عن قرض جر نفعا قاله شيخنا * السفيج * الكذب عن كراع من اللسان ويقال (ما أشد سفيج هذه الريح) محركة (أى شدة هبوبها) ومرها (الاسفيداج بالكسر هو رماد الرصاص والآنك) هو كعطف التفسير لما قبله (والآنكى اذا اشتد عليه الحريق صار اسرنجا) وهو (ملطف جلاء) وله غير ذلك من الفوائد مذكورة فى كتب الطب فليراجع (معرب) عن ابن سيده (السفلج كعملس الطويل) مستدرك على الجوهرى وابن منظور وهو ملحق بالخماسى (السفنج كعملس الظليم الخفيف) وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من أسماء الظليم فى سرعته وأنشد * جاءت به من استها سفنجا * أى ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانثى سفنجة (و) قال الليث السفنج (طائر كثير الاستنان) قال ابن جنى ذهب بعضهم فى سفنج أنه من السفج وأن النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفلح وراء عترس والسفانج السريع كالسفلج أنشد ابن الاعرابى

يارب بكر يالرداني واسج * سكاكة سفنج سفانج

(و) يقال سفنج أى أسرع وقول الآخر

ياشيخ لا بد لنا أن نحجا * قد حج فى ذا العام من تحوجا * فابتع له جمال صدق فالنجا

وعجل النقد له وسفنجا * لا تعطه زيفا ولا تبهرجا

قال عجل النقد له وقال سفنجا أى وجه وأسرع له من السفنج السريع وقال أبو الهيثم (سفنج له سفنجة عجل نقده) وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجا النجا * انى أخاف طالبا سفنجا

(الاسفنج) بكسر فسكون ففتح (عروق شجر نافع فى القروح العفنة) معرب (السكاج بالكسر معرب) عن سركه باجه وهو لحم يطبخ بخل هذا أحسن ما يقال وما نقله شيخنا عن ابن القطاع فهو مخالف لقواعدهم ويقال سكج الرجل اذا أعد سكاجا (والسكبينج دواء م) والذى فى كتب الطب انه صمغ شجرة بفارس * وبقى على المصنف مما يستدرك عليه لفظة السكرجة وهو فى حديث أنس ٦ لا آكل فى سكرجة قال عياض فى المشارق وتابعه ابن قرقول فى المطالع هى بضم السين والكاف والراء مشددة وفتح الجيم كذا قيدنا وقال ابن مكى صوابه بفتح الراء هى قصاع يؤكل فيها صغار وليست بعربية وهى كبرى وصغرى الكبرى تحمل ست أواق والصغرى ثلاث أواق وقيل أربع مثاقيل وقيل مابين ثلثى أوقية ومعنى ذلك ان العرب كانت تستعملها فى الكوامخ وأشباهها من الجوارش على الموائد حول الاطعمة للتشهى والهضم فأخبر أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودى هى القصعة الصغيرة المدهونة ومثله كلام ابن منظور وابن الاثير وغيرهم وهو يرجع الى ما ذكرنا فكان ينبغى الاشارة اليه (سلج اللقمة كسمع) يسلجها (سلجا) بفتح فسكون (وسلجانا) محركة (بلعها) وكذلك سلج الطعام مثل سمرطه سمرطا وقيل السلجان الاكل السريع ومنه المثل الاخذ سلجان والقضاء ليان أى اذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا أراد صاحب الدين حقه لواه به أى مطله أورده الجوهرى والزمخشرى وغيرهما (و) قد سلجت (الابل) تسلج بالفتح (استطلقت) بطونها (عن أكل السلج) بضم فتشديد وهو نبات يأتى ذكره قريبا (كسلج كنصر) يسلج بالضم سلوجا وقال أبو حنيفة سلجت بالكسر لاغير قال شمر وهو أجود

(المستدرك)

(سردج)

(السرنج)

(المستدرك)

(سرهجة)

(المستدرك)

(السفتجة)

٢ قوله على زيادة كذا بالنسخ والظاهر بزيادة

٣ قوله غير الشيرج لعل الصواب عين انظر عبارته فى آخر مادة شرج

(سفج) (الاسفيداج)

(سفلج)

(سفنج)

٤ قوله نبهرجا كذا بالنسخ كاللسان والصواب نبهرجا كما فى التكملة

٥ قوله قد أخذت الخ هكذا بالنسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله لقد أو وقد وليحرر

(الاسفنج) (سكج)

(المستدرك)

٦ قوله لا آكل كذا فى اللسان والنهاية بمدة على الالف والذى فى الشمائل ما أكل ويدل لذلك قوله الآتى فأخبر الخ

(سلج)

والجوهري اقتصر على الفتح (و) روى أبو تراب عن بعض أعراب قيس (سلج الفصيل اناقة) وملجها اذا (رضعها) نقله ابن منظور (والسلجان) بكسر السين فلام مشددة مكسورة (كصليان الحلقوم) يقال رماه الله في سلجانه (و) السلجان بضم السين فلام مشددة مضمومة (كقمعان نبات) ترعاه الابل (كالسلج كقبر) والسليجة وهو نبت رخو من دق الشجر ويقال السلجان ضرب منه وقال أبو حنيفة السلج شجر ضخام كأذناب الضباب أخضر له شوك وهو حمض وفي التهذيب والسلج من الحمض الذي لا يزال اخضر في القيظ والربيع وهي خوارة قال الازهري منبته القيعان وله ثمر في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر الحمض (وتسلج الشراب واستلجه ألح في شربه) وعن اللحياني تركته يتزلج النبيذ ويتسلجه أي يلح في شربه واستلجه (كأنه ملأ به سلجانه) أي حلقومه (والسلاليج الدلب الطوال) والدلب شجر معروف (والسليجة الساجة التي يشق منها الباب) قاله أبو حنيفة الدينوري (والسلجن) بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الجيم (كسنخف الكعك) فالنون زائدة وصرح غير واحد بانها أصلية كالفاء في وزنه قاله شيخنا (والسلج والسجل العطاء) أحدهما مقلوب عن الآخر (و) السلج (كصرد أصداف بحرية فيها شئ يؤكل وطعام سليج) كأمير (وسلجلج كسفرجل و) سلجلج مثل (قذعمل) أي (طيب يتسلج أي يبتلع) سهل المساغ بلا عسر * ومما يستدرك عليه أبيض سلجج هو السيف الماضي الذي يقطع الضريبة بسهولة قاله السهيلي في الروض وأنشد قول حسان رضي الله عنه في يوم بدر

زين الندى معاود يوم الوغى * ضرب الكماة بكل أبيض سلجج

(المستدرك)

مأخوذ من سلج اللقمة ضاعفوا الجيم كما ضاعفوا دال مهدد ولم يدغموه لانهم ألحقوه بجعفر * ومما يستدرك عليه سلجج كجعفر في التهذيب في الرباعي السلاليج الدلب الطوال ﴿سلعوج﴾ محركة (كقربوس د) ﴿السلج﴾ كجعفر (النصل الطويل الدقيق ج سلاليج) وفي التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجم وسلاليج ﴿السلهيج الطويل﴾ واقتصر عليه ابن منظور ﴿سمج﴾ الشئ بالضم (ككرم) يسمج (سماجة قبح) ولم يكن فيه ملاحة (فهو سميج) مثل ضخم فهو ضخم (وسمج) مثل خشن فهو خشن (وسميج) مثل قبح فهو قبيح قال سيبويه سميج ليس مخففا من سمج ولكنه كالنضر (ج سماج) مثل ضخام وسمجون وسمجاء وسماجي وقد سمج سماجة وسموجة وسمج الكسر عن اللحياني وهو سميج لميج وسمج لمج (و) قد (سمجه تسميجا) اذا جعله سمجا (و) عن ابن سيده (السمج والسميج) الذي لا ملاحة له الاخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فان تنصرمي حبلي وان تتبدلي * خليلا ومنهم صالح وسميج

وقيل سميج هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده والسمج والسميج أيضا (اللبن الدسم الخبيث الطعم) وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ولبن سميج لا طعم له والسمج الخبيث الريح واستسمجه عده سمجا وأنا أستسمج فعلك ﴿سمنجان﴾ بالكسر د من طخارستان) ﴿السمج من الخيل والاتن الطويلة الظهر كالسماج﴾ بالكسر وزعم أبو عبيد أن جمع السمج من الاتن سماحيج وكذلك قال كراع ان جمع السمج من الخيل سماحيج وكلا القولين غلط انما هو سماحيج جمع سماج أو سموج وقد قالوا ناقة سمج (و) السمج (الفرس القباء الغليظة النحض) معتزة ولا يقال للذكر بل (تخص الاناث و) السمج أيضا (القوس الطويلة) قوس سمج طويلة وقد جاء ذلك في شعر الطرماح (والسموج) بالضم (الطويل البغيض و) في التهذيب (السمجة الطول في كل شئ) وسماحيج موضع قال

جرت عليه كل ريح سيهوج * من عن يمين الخط أو سماحيج

أراد جرت عليه ذيلها ﴿السمرج﴾ بتشديد الراء (كسفنج وسفنجة استخراج الخراج في ثلاث مرات) فارسي معرب قال العجاج * يوم خراج يخرج السمرجا * (أو اسم يوم ينقد فيه الخراج) قال ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسيذكر في حرف الشين (و) يقال (سمرج له أي أعطه) وفي التهذيب السمرج المستوى من الارض وجمعه السمارج قال جندل بن المثنى

يدعن بالاماس السمارج * للطير واللغاوس الهزالج * كل جبين ٣ مشعر الحواجج

﴿السمعج﴾ كجعفر (اللبن الدسم الحلو) كالسملج قاله الفراء ﴿السملج كعملس الخفيف﴾ وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

قالت له مقالة تلجلجا * قولا مليحا حسنا سملجا
لو يطيع الذي به لأنفجا * يا ابن الكرام لج على الهودجا

(و) السملج (اللبن الحلو) الدسم قال الفراء يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما (كالسمالج بالضم) عن الليث وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لا طعم والسمج واللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام كما تقدمت الاشارة اليه (و) السملج (عشب من المرعى) عن أبي حنيفة قال ولم أجد من يحليه على (و) السملج (سهم

(لطيف)

٣ قوله جبين هكذا في النسخ والذي في اللسان هنا وفي مادة ح ج ج جنين بالنون وكذلك الشارح هنالك وقوله مشعر كذا في اللسان هنا أيضا وتقدم فيه وفي الشارح في مادة ح ج ج معر من المعر وهو قلة الشعر وكلاهما صحيح

لطيف) يقال سهم سملج اذا كان خفيفا (و) السملاج (كسنمار عبد للنصارى وسملجته في حلق جرعته جرعا سهلا) عن ابن سيده (و) يقال (رجل سملج الذكر ومسملجه) أي (مدوره) و (طويله) ﴿سمهج كلامه كذب فيه) هذه المادة في نسختنا مكتوبة بالاسود وهو الصواب وتوجد في بعضها بالحمرة وهي في الصحاح مختصرة (و) سمهج (الدراهم رقجها و) سمهج (أرسل و) سمهج (أسرع و) السمهجة الفتل الشديد وقد سمهج (فتل شديدا و) سمهج (شدد في الحلف) قال (سَمْهَجَ)

يحلف بج حلفا مسمهجا * قلت لعمايج لا تلججا

ويمين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة والسمهج السهل (ولبن سمهج خلط بالماء) قاله أبو عبيدة (أو دسم حامض) قاله الفراء والسمهج والسميهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السملج وقد تقدم (كالسمهج فيهما) وفي اللسان السمهج من ألبان الابل ما حقن في سقاء غير ضار فلبث ولم يأخذ طعما (والممهج من الحبال المفتول شديدا ومن (الخيل المعتدل الاعضاء) قال الراجز

قد اغتدى بسابح صافي الخصل * معتدل سمهج في غير عصل

(وسماهج) بالفتح (ع بين عمان والبحرين) في البحر (وسماهيج اشباعه) زيدت عليه الياء (أو موضع آخر قريب منه) وفي الصحاح الاصمعي سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهي فعربتها العرب وأنشد

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيهوج
هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط أو سماهيج

انتهى وقال أبو دواد واذا أدبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام

(و) عن أبي عبيدة يقال (ابن سماهج سماهج بضمهما) اذا كان (ليس بحلو ولا آخذ طعم) وسيأتي (والسمهاج بالكسر الكذب) وأرض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وعن الاصمعي ما سمهج لين ﴿السنج بضمتين العناب) عن ابن الاعرابي (و) في الاساس لابد للسراج من السناج (ككتاب أثر دخان السراج في) الجرار و (الحائط وكل ما لطخته بلون غير لونه فقد سنجته و) السناج أيضا (السراج) نقل ذلك (عن ابن سيده كالسنيج) كامير (و) أبو داود (سليمان بن معبد) المروزي سمع النضر بن شميل والاصمعي قدم بغداد وتوفي سنة ٢٥٧ (والحافظان أبو علي الحسين بن محمد) بن شعيب وقيل الحسن بن محمد بن شعبة المروزي سكن بغداد وحدث بها عن المحبوبي جامع الترمذي وروى أيضا عن أبي كوثر البربهاري واسمعيل بن محمد الصفار توفي سنة ٣٩١ كذا في تاريخ الخطيب (ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن عمر السنجيون بالكسر محدثون وسنج بالضم ة ببامبان و) سنج (بالكسر ة بمرو و) سنجان (كعمران قصبة بخراسان و) يقال ازن مني بالسنجة الراجحة (سنجة الميزان مفتوحة و بالسين أفصح من الصاد) وذكره الجوهري في الصاد نقلا عن ابن السكيت ولا تقل سنجة أي بالسين فلينظر وفي اللسان سنجة الميزان لغة في صنجته والسين أفصح (وسنجة) بالفتح (نهر بديار مضر و) سنجة (لقب حفص بن عمر الرقي و) السنجة (بالضم الرقطة ج) سنج (كعنبر) في حجرة (و) من ذلك قولهم (برد مسنج) أي أرقط (مخطط) وأنا أخشى أن يكون هذا تحيفا عن الموحدة وقد تقدم كساء مسبج أي عريض فليراجع ﴿السنباذج بالضم) فسكون النون وفتح الذال المعجمة (حجر يجلو به الصيقل السيوف وتجلى به الاسنان والجواهر ﴿الساج شجر) يعظم جدا و يذهب طولا وعرضا وله ورق أمثال التراس الديلية يتغطى الرجل بورقة منه فتكنه من المطر وله رائحة طيبة تشابه رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة حكاه أبو حنيفة وفي المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا تنبت الا بالهند و يجلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان كارونيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه وفي الاساس وعملت سفينة نوح عليه السلام من ساج انتهى وقال جماعة انه ورد في التوراة انها اتخذها من الصنوبر وقيل الصنوبر نوع من الساج (و) الساج (الطيلسان الاخضر) و به صدر في النهاية أو الغليظ (أو الاسود) أو المقور ينسج كذلك و به فسر حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان ٣ وفي حديث أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وقيل الساج الطيلسان المدور يطلق مجازا على الكسا المربع * قلت و به فسر حديث جابر فقام بساجة قال هو ضرب من الملاحف منسوجة وقال شيخنا والاسود الذي ذكره المصنف أغفلوه لغرابته في الدواوين * قلت قال ابن الاعرابي السيجان الطيالسة السود واحدها ساج فكيف يكون مع هذا النقل غريبا وقال الشاعر (سَنَجَ) (السُّنْبَاذَجُ) (سَاجَ)

وليل يقول الناس في ظلماته * سواء صحيحات العيون وعورها
كأن لنا منها بيوتا حصينة * مسوحا أعاليها وساجا كسورها

انما نعت بالاسمين لانه سيرهما في معنى الصفة كأنه قال مسودة أعاليها مخضرة كسورها وتصغير الساج سويج والجمع سيجان (وساج سوجا وسواجا بالضم وسوجانا) محركة (سار) سيرا (رويدا) قاله ابن الاعرابي (وسوج كقوله) سواج مثل (غراب مونعان) وفي

٣ قوله السيجان في اللسان السيجان الخضر

To: www.al-mostafa.com

اللسان سواج جبل قال رؤبة * فى رهوة غرّاء من سواج * (وأبو سواج) عباد بن خلف بن عبيد بن نصر (الضبى أخو بنى عبد مناة بن بكر) بن سعد (فارس بذوة) وهو فرس مشهور وهو الذى سبق صرد بن جرة اليربوعى المنّى فمات وله أخبار مذكورة فى كتاب البلاذرى (والسوجان) محركة (الذهاب والمجىء) عن أبى عمرو ومنهم من زعم فيه الفتح نظرا الى اطلاق المصنف وهو وهم ساج سوجا ذهب وجاء وقال

وأعجبها فيما تسوج عصابة * من القوم شفّون غير قضاف

(المستدرك) (وكساء مسوّج اتخذ مدورا) واسعا أشار اليه فى الاساس ويطلق أيضا على المربع وقدمر آنفا * ومما يستدرك عليه الساجة الخشبة الواحدة المشرجة المربعة كما جلبت من الهند ويقال للساجة التى يشق منها الباب السليجة وهذا قد تقدم للمصنف فى س ل ج والسوج علاج من الطين يطبخ ويطلى به الحائط السدى وساج الحائط نسجه بالمسوجة ردّدها عليه وأبو الساج من قوّاد المعتمد واليه تنسب الاجناد الساجية توفى سنة ٢٦٦ ﴿سهيج﴾ (سهيج الطيب كمنع) يسهجه سهجا (سحقه) وقيل كل دق سهيج (و) سهجت (الريح) سهجا هبت هبوبا دائما و (اشتدّت) وقيل مرت مرورا شديدا (فهى سهيج) كصيقل وسيهجة (وسيهوج) كطيفور (وسهوج) كصبور (وسهوج) كجهور أى شديدة أنشد يعقوب لبعض بنى سعد

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرّت عليها كل ريح سيهوج

وقال الازهرى ريح سيهولٌ وسيهوج وسيهلٌ وسيهج قال والسهلٌ والسهج مرّ الريح وزعم يعقوب أن جيم سيهج وسيهوج بدل من كاف سيهلٌ وسيهولٌ (و) سهجت الريح (الارض قشرتها) وقيل قشرت وجهها قال منظور الاسدى

هل تعرف الدار لأمّ الحشرج * غيرها صافى الرياح السهيج

(و) سهيج (القوم ليلتهم ساروها) سيرا دائما قال الراجز

كيف تراها تفتلى يا شرج * وقد سهجناها فطال السهيج

(و) عن أبى عمرو (المسهج ممر الريح) قال الشاعر * اذا هبطن مستجارا مسهجا * (و) عنه أيضا المسهج (كمنبر الذى ينطلق فى كل حق وباطل و) المسهج (المصقع) البليغ قال الازهرى خطيب مسهج ومسهلٌ وعن أبى عبيد الاساهى (والاساهيج ضروب مختلفة من السير) وفى نسخة سير الابل وفى الاساس وأخذنى اليوم أساهيج ليس لى فيها نصف أى أفانين من الباطل ليس لى فيها نصفة وسوهاج بالضم قرية بصعيد مصر ﴿سيج﴾ (سيج كمنع د بالشحر) فى ساحل اليمن (و) السياج (كسحاب الحائط) ظاهره انه يائى العين وهو صنيع الجوهرى وابن منظور وصرح الفيومى بأن ياءه عن واو كصيام وكذا أبو حيان وأكثر أئمة النحو على أنه واوى العين ففى المصباح الساج (و) السياج (ما أحيط به على شئ من النخل والكرم) من شولٌ ونحوه والجمع أسوجة وسوج والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو (وقد سيج حائطه تسييجا) وفى الاساس سوّجت على الكرم بالواو وسيجت بالياء أيضا اذا عملت عليه ساجا ومثله فى المصباح فكان الاولى ذكره فى المادتين على عادته وزاد فى اللسان فى هذه المادة والساج الطيلسان على قول من يجعل ألفه منقلبة عن الياء (وسيجان بن فدوكس بالكسر ووهب بن منبه بن كامل بن سيج) بن سيجان بن فدوكس الصنعانى (بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك أخوهمام) وعبد الله وعقيل ومعقل وهما (شيخا) قطر (اليمن) علما وعملا

(شأج) (شيج) ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الجيم (شأجه الامر كمنعه أحزنه) مقلوب شجأه ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور ﴿الشيج محركة الباب العالى البناء) هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا يجبلنّ درع * مظاهرة ولا شيج وشيد

(شيج) (أو) الشيج (الابواب واحدها) شيجة (بها وأشيجه) اذا (ردّه) قال شيخنا وبقى من هذه المادة شيج اذا سار بشدة ذكره أرباب الافعال وأغفله المصنف * قلت وأنا أخشى أن يكون هذا مصحفا من شيح بالشين والجيم فقط اذا سار بشدة كما سيأتى فى الذى بعده ﴿شيح رأسه يشيج﴾ بالكسر (ويشيج) بالضم شجا فهو مشجوج وشجيح من قوم شجى الجمع عن أبى زيد (كسره) وهذا عن الليث وعن أبى الهيثم الشيح أن يعلو رأس الشئ بالضرب كما يشيج رأس الرجل ولا يكون الشيح الا فى الرأس وفى حديث أم زرع شجلٌ أو فلك الشيح فى الرأس خاصة فى الاصل وهو أن يضرب به بشئ فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضاء (و) شيح (البحر شقه) وهو مجاز وعبارة الصحاح واللسان وشجت السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك السابح وسابح شجاج شديد الشيح قال

* فى بطن حوت به فى البحر شجاج * (و) شيح (المفازة قطعها) وهو مجاز قال الشاعر

نشيح بى العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوّا بنهى تفاوله

وفى حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشيحت قال هكذا رواه الحميدى فى كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شيحت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذى رواه الخطابى فى غريبه وغيره فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أى فرّقت

ما بين فخذيها للبول (و) من المجاز شج الخمر بالماء يشجها بالكسر ويشجها شجا مزجها وفي حديث جابر أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا أي أشم منه مسكا وهو من شج (الشراب) اذا (مزجه) بالماء كأنه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بذي شبم من ماء محنية * أي مزجت وخلطت (و) الشجيج محركة أثر الشجة في الجبين و(رجل أشج بين الشجج) اذا كان (في جبينه أثر الشجة) والشجة أيضا المرة من الشج (و) كان (بينهم شجاج أي) تشاج (شج بعضهم بعضا) والشجة واحدة شجاج الرأس وهي عشرة ٢ الخارصة والدامية والباضعة والسمحاق والموضحة والهاشمة والمنقلة والمأمومة والدامغة ٣ وسيأتي في دمغ (وشجبى كحبارى العفق والتشجيج التصميم والاشج) هو المنذر بن الحرث ابن عصر (العصري صحابي) مشهور (واسم جماعة والشجوجي) بضم الجيم الاولى (الرجل المفرط في الطول) * ومما يستدرك عليه الشجيج والمشجيج الوتد لشعثه صفة غالبة قال

ومشجيج أماسوا، قذاله * فبدا وغيب ساره المعزاء

ووتد مشجوج وشجيج ومشجيج شدد لكثرة ذلك فيه وهذا في الصحاح واللسان وفي الاساس ما بالدار شجيج ومشجيج أي وتد وهو مجاز وشج الارض براحلته شجا سار بها سيرا شديدا ومن أمثالهم فلان يشج بيد ويأسو بأخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة وفي الاساس وزيد يشج مرة ويأسو مرة يخطئ ويصيب وأنشد الميداني في الامثال

اني لأكثر مما سمتني عجبا * يد تشج وأخرى منك تأسوني

والشجيج والشجاج الهواء وقيل الشجيج نجم كذا في اللسان * واستدرك شيخنا شجة عبد الحميد وهو عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وبحسنها يضرب المثل (شجيج البغل والغراب صوته كشجاجه بالضم) وفي اللسان الشجيج والشجاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار (وشجعانه) محركة وفي التهذيب شجج البغل يشجج شجيجا والغراب يشجج شجعانا وقيل شجيج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شجاج كثير الشجيج وكذلك سائر الانواع هذا قول ابن سيده قال الراعي

ياطيبها ليلة حتى تخونها * داع دعا في فروع الصبح شجاج

أراد المؤذن فاستعار (شجج كجعل وضرب) يشجج ويشجج شجيجا وشجاجا وشجعانا ونشجاجا وتشجج واستشجج وقال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى شجج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل المسجد فرأى قاصا يقال اخفض من صوتك ألم تعلم أن الله يبغض كل شجاج الشجاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشجاج والشجيج والنهاق والنهيق (و) شجج (الغراب) اذا (أسن وغلظ صوته) وفي المحكم الشجيج والشجاج صوت الغراب اذا أسن (والبغال بنات شجاج ككتان) وشاج وربما استعير للانسان وفي الاساس ومراكبهم بنات شجاج وهي البغال والحمير (والحمار الوحشي مشجج كمنبر وشجاج ككتان) قال لبيد

فهو شجاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

كذا في الصحاح ٣ وفي اللسان المشجج والشجاج الحمار الوحشي صفة غالبة (وطلحة بن الشجاج محدث وبنو شجاج ككتان بطنان في الازد) قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شجاج كلاهما من الازد لهم بقية فيهما (و) يقال شجحتني الشواج أي (الغربان) ويقال للغربان (مستشجبات) ومستشجبات بفتح الجاء وكسرها (أي استشجبن فشجبن) قال ذو الرمة

ومستشجبات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

وشبهها بالنوب لسوادها ﴿الشرج محركة العرى) عرى المصحف والعيبة والخباء ونحو ذلك شرجها شرجا وأشرجها وشرجها أدخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشراجها وفي حديث الاحنف فأدخلت ٤ ثيابي العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى (و) الشرج (منفسح الوادي ومجرة السماء وفرج المرأة) والجمع من ذلك كله أشراج مذكور في الصحاح (و) الشرج (الشقاق) ونص الصحاح انشقاق (في القوس) وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت (والشرج الفرقة) وهما شرجان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وفي الحديث فأصبح الناس شرجين في السفر أي نصفين نصف صيام ونصف مفاطير (و) الشرج (مسيل ماء من الحرة الى السهل) كالشرجة و(ج) أي جمعهما (شراج) بالكسر (وشروج) بالضم (و) الشرج (الشركة والمزج) قاله الزمخشري في الاساس (والجمع والكذب) الاخير اما لغة في المهملة وقد تقدم أو معصف منه (و) الشرج (شد الخريطة كالاشراج والتشريج) قال أبو زيد أخرطت الخريطة وشرجتها وأشرجتها وشددتها (و) الشرج (المثل كالشريج) تقول هذا شرج هذا أي مثله (و) الشرج (النوع) والضرب وهما شرج واحد (و) الشرج (نضد اللبن) ككتف وفي الصحاح وشرجت اللبن شرجا نضدته وفي نسخة اللبن بكسر اللام وفي اللسان وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرج (و) الشرج (وادبالين) وفي المثل أشبه شرج شرجا لوأن أسمر ٣ كذا في الصحاح ووجدت في حاشيته

(المستدرك)
٢ قوله عشرة كذا بالنسخ والمعدود تسعة وسقط منها بعد الدامية الدامعة بالعين المهملة وبها تتم العشر قال المجد والدامعة من الشجاج بعد الدامية اه

(شجج)

٣ قوله كذا في الصحاح لا وجود له في نسخة الصحاح المطبوعة

(شرج)
٤ قوله ثيابي العيبة كذا في النسخ والذي في النهاية واللسان ثياب صوفي العيبة

مانصه هذا المثل يضرب للامرين يشتبهان و يفترقان فى شئ وذكر أهل البادية أن لقمان بن عاد قال لابنه لقيم أقم ههنا حتى أنطلق الى الابل فضر لقيم بزورا فأكلها ولم يخبأ للقمان شيأ فكره لاثمته فحرق ماحوله من السمر الذى بشرج وشرج وادليغنى المكان فلما جاء لقمان جعلت الابل تثير الجمر بأخفافها فعرف لقمان المكان وأنكر ذهاب السمر فقال أشبه شرج شرجا لوأن أسمرا وأسيمر تصغير أسمر وأسمر جمع سمر وذكر ابن الجواليقى فى تفسير هذا المثل خلاف ماذكرناهنا (و) فى الصحاح قال يعقوب شرج (ماء لبنى عبس وسعد بن شراج ككتاب محدث مقرئ فرد وزيد بن شراجة كسحابة شيخ لعوف الاعرابى وزرزور) بالضم (ابن صهيب) مولى آل جبير بن مطعم (الشرجى محدث) صالح روى عن عطاء وعنه ابن عيينة منسوب الى الشرجة موضع بمكة (وشرج العجوز) فى حديث كعب بن الاشرف (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم (والشريجة شئ) ينسج (من سعف) النخل (يحمل فيه البطيخ ونحوه) كذا فى الصحاح (و) الشريجة (قوس تتخذ من الشريج) والشريج اسم (للعود الذى يشق فلقين) وفى اللسان الشريج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج وقيل الشريج القوس المنشقة وجمعها شرائج قال الشماخ * شرائج النبع براها القواس * وقال اللحيانى قوس شريج فيها شق وشق فوصف بالشريج عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرج انشقاقها وقيل الشريجة من القسى التى ليست من غصن صحيح مثل الفلق وعن أبى عمرو من القسى الشريج وهى التى تشق من العود فلقتين وهى القوس للفلق أيضا وقال الهذلى

وشريجة جشاء ذات أزامل * يخطى الشمال بها ممرا أملس

يعنى القوس يخطو يخرج لحم الساعد بشدة النزع حتى يكتنز الساعد (و) الشريجة (جديلة من قصب) تتخذ (للحمام و) الشريجة (العقبة التى يلصق بها ريش السهم وعلى بن محمد الشريجى محدث والشريجة د بساحل اليمن) قال شيخنا اطلاقه يقتضى الفتح وضبطها العارفون بالتحريك * قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح وهكذا ضبطه غير واحد وقد دخلتها وهى فى مسيل الوادى منها سراج الدين عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر الزبيدى الحنفى شيخ فحاة مصره درس النحو والفقه بمدارسها توفى سنة ٨٠٣ وولده الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحنفى ممن روى عن السخاوى وهو من شيوخ الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن الديبع الشيبانى الزبيدى وله مؤلفات شهيرة (و) الشريجة أيضا (حفرة تحفر فيبسط فيها جلد فتسقى منها الابل والشرج) القوس (انشق والتشريج الخياطة المتباعدة) ومثله فى الصحاح (والشريجان لونان مختلفان) من كل شئ وقال ابن الاعرابى هما مختلطان غير السواد والبياض وفى الصحاح وكل لونين مختلفين فهما شرجان (و) الشريجان (خطا نيرى البرد) أحدهما أخضر والآخر أبيض أو أحمر وقال فى صفة القطا

سقت بورودة فرّاط شرب * شرائج بين كدرى وجون

وقال الآخر شريجان ٣ من لون خليطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

٣ قوله من لون الخ كذا فى النسخ والذى فى التكملة شريجان من لونين خلطان منهما

(والمشارجة المشابهة) والمماثلة (و) منه (فتيات مشارجات) أى أتراب (متساويات فى السن و) شرّج اللحم خالطه الشحم وقد شرّجه الكلأ قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قصر الصبوح لها فشرّج لحمها * بالتى فهى تشوخ فيها الاصبع

أى خلط لحمها بالشحم و (تشرّج اللحم بالشحم تداخل) ونص الصحاح وغيره تداخلا معناه قصر اللبن على هذه الفرس التى تقدّم ذكرها فى بيت قبله وهو ٣ تغدو به خوصاء يقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخو تمزع

٣ قوله تغدو أنشده الجوهرى فى مادة (رخا) تعدو بالعين

ومعنى شرج لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والتى الشحم وقوله فهى تشوخ فيها الاصبع أى لو أدخل أحد أصبعه فى لحمها لدخل لكثرة لحمها و شحمها والخوصاء غائرة العينين وحلق الرحالة الابزيم والرحالة سرج يعمل من جلود وتمزع تسرع (ودابة أشرج بينة الشرج) اذا كانت (احدى خصيه أعظم من الاخرى) ومثله فى الصحاح وفى الاساس رجل أشرج له خصية واحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى شرج اذا سمن سمنا حسنا وشرج اذا فهم وفى المصباح الشرج بفتحتين مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وقال ابن القطاع الشرج كقفل مابين الدبر والانثيين ودعوى شيخنا انه فى الصحاح وهم صاحب اهمال المصنف اياه غريب فانى تصفحت نسخة الصحاح فى مادته فلم أجده نعم مر للمصنف فى أول المادة الشرج فرج المرأة ولكن هذا غير ذلك وشريجة موضع وأنشد

فمن طلل تضمنه أثال * فشريجة فالمرانة فالجبال

وشريج كأمير قرية بالمهجم باليمن منها أحمد بن الاحوص الفقيه ترجمه الجندى وغيره والشريج مثال صيقل وزينب دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض وللعصير قبل أن يتغير تشبيها به لصفائه وهو ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون به باهمال السين مكسورة وهو معرب وقد سبقت الاشارة اليه فى السين وفى الاساس ومن المجاز المرء بين شريجى غم وسرور وأشرج صدره عليه

(المستدرك)

(الشطرنج) ﴿الشطرنج﴾ كسر الشين فيه أجود (ولا يفتح) ليكون من باب جردحل هكذا صرح الواحدى (لعبة م) أى معروفة (والسين لغة فيه من الشطارة) أو المشاطرة راجع للاول (أو من التسطير) راجع للثانى صرح به ابن هشام

اللحمي في فصيحه (أو) فارسي (معرب) من صه رنك أي الحيلة أو من شد رنج أي من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا أو من شطرنج أي ساحل التعب الاخير من الناموس وكل ذلك احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذا من مادة من المواد قد رده ابن السراج وتعقبه بالاغبار عليه لان كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض لاصله الذي أريد أخذه من تلك المادة فتأمل ثم ما نفاه المصنف من فصحه أثبته غيره وجزم به الحريري وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أوزان العرب لانه عجمي معرب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه وقال ابن برى في حواشي الصحاح الاسماء العجمية لا تشتق من الاسماء العربية والشطرنج خماسي واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية متكون النون والجيم زائدتين وهذا بين الفساد ومثله في المزهر للجلال فليراجع (والشيطرج بكسر الشين) وسكون التحتية وفتح الطاء والراء (دواء م) أي معروف عند الاطباء (معرب) عن (چيترك بالهندية) استعملها العرب (نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق) ﴿الشفارج كعلابط﴾ نقله الجوهري عن يعقوب وهو (الطبق) يجعل (فيه الفيخات وانسكرجات) تقدم بيانها فارسي (معرب) وهو الذي يسميه الناس (بيشبارج) بكسر الموحدة وسكون التحتية والشين وفتح الموحدة وبعدها ألف وكسر الراء وفتحها وقد ذكره ابن الجواليقي في كتابه المعرب وقال هي ألوان اللحم في الطبائخ وفي هامش الصحاح ووجدته في كتاب المحيط الشفارج جمع الشفارج مراء طعمة ﴿الشافج نبت معرب﴾ عن (شابابك) فارسي (وهو البرنوف) بالضم ﴿شلج﴾ بفتح فسكون (ة ببلاد الترك) بالقرب من طراز (منه يوسف بن يحيى الشلجي محدث) روى عن أبي علي الحسن بن سليمان بن محمد البلخي وعنه أحمد بن عبد الله ﴿الشمج الخلط﴾ شمجه يشمجه شمجا (و) الشمج (الاستعجال) والسرعة ومنه ناقة شمجي كما سيأتي (و) الشمج (الخياطة المتباعدة) يقال شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة كما سيأتي (و) شمج من الارز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج و(ماذقت شماجا كسحاب) ولا لماجا أي ما يؤكل وبقلما أكلت خبزا ولا شماجا وقال الاصمعي ماذقت أكالا ولا لماجا ولا شماجا أي ما أكلت (شيأ) وأصله ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل (وناقة شمجى) محركة (كبشكى) أي (سريعة) قال منظور بن حبة الاسدي وحبة أمه وأبوه شريك

بشمجى المشي مجول الوثب * غلابة للناجيات الغلب * حتى أتى أزيبها بالادب

الغلب جمع الغلباء والاغلب العظيم الرقبة والازيب النشاط والادب الحدب (وبنو شمجى بن جرم) قبيلة (من قضاعة) من حمير (ووهم الجوهري) حيث انه قال وبنو شميج بن جرم من قضاعة (وأما بنو شميخ بن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم) حي من ذبيان (وغلط الجوهري رحمه الله تعالى) وعفا عنا وعنه حيث انه قال وبنو شميج بن فزارة بالجيم محركة وقد سبق المصنف الامام أبو زكريا فانه كتب بخطه على هامش نسخة الصحاح ماصوبه المصنف وكذلك ابن برى في حواشيه والصاغاني في التكملة وغيرهم ﴿الشمرجة﴾ اساءة الخياطة) يقال شمرج ثوبه اذا خاطه خياطة متباعدة الكتب ٢ وباعد بين انفرز وأساء الخياطة (و) الشمرجة (حسن الحضانة) أي حسن قيام الحاضنة على الصبي (ومنه اسم المشمرج) للصبي اشتق من ذلك وقد شمرجته (و) الشمرجة (التغليط في الكلام والشمرج كقنفذ و) شمروج مثل (زنبور الثوب والجمل الرقيق النسج) منهما وكذلك ثوب مشمرج قال ابن مقبل يصف فرسا

وبرعدا رعاد الهجين أنا عه * غداة الشمال الشمرج المتنصح

يريد الجمل يقول هذا الفرس برعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنصح المخيط يقال تنصحت الثوب ونصحته اذا خطته (و) الشمراخ (كشمراخ الغلط من الكذب والشماريخ الاباطيل) وفي اللسان هنا ذكر الشمرج وهو اسم يوم ٣ جباية الخراج للعجم وقال عمرو بن رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج السمرجا * قلت وقد مر ذكره في السين المهملة فراجعه ﴿الشنج محركة الجمل﴾ قال الليث وابن دريد تقول هذا ذيل غنج على شنج أي رجل على جمل ومثله في العباب والتكملة (و) الشنج (تقبض في الجلد) والاصابع وغيرهما وفي الحديث اذا شخص بصر الميت وشنجت الاصابع أي انقبضت ٤ وتشنجت وقال الشاعر

قام اليها مشنج الانامل * أغنى خبيث الريح بالاصائل

وقد (شنج) الجلد بالكسر (كفرح) وأشنج (وانشنج وتشنج) فهو شنج قال الشاعر

وانشنج العلباء فاقعنلا * مثل نضي السقم حين بلا

(وشنجته تشنيجا) قال جميل وتناولت رأسي لتعرف مسه * بمخضب الاطراف غير مشنج

قال الليث وربما قالوا شنج أشنج وشنج مشنج والمشنج أشد تشنيجا وفي المحكم رجل شنج وأشنج متشنج الجلد واليد وبه شنجة ضيقة الكف (وفرس شنج النسا) بالفتح متقبضه وهو عرق وهو (مدح) له (لانه اذا) تقبض نساه و(شنج لم تسترخ رجلاه) قال امرؤ القيس

سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرق ٥ الجناح كانه * في الدار اثر الطاعنين مقيد

(شفارج) (الشافج) (شلج) (شمج) (شمرج)

٢ قوله الكتب جمع كتبة بالضم بمعنى الغرزة

٣ قوله جباية الخراج الخ في اللسان يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات

(شنج)

٤ قوله وتشنجت في اللسان وتقلصت

٥ قوله حرق قال في اللسان اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح اه ووقع بالنسخ هنا خرق بالقاف وهو تحريف

وفي التهذيب واذا كانت الدابة شنج النساء وأقوى لها وأشد لرجلها وفيه أيضا من الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تسمح بالمشي منها الظبي ومنها الذئب وهو أقزل اذا طرد فكأنه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشنج النسا يستصعب في العتاق خاصة ولا يستصعب في الهمالج (و) مشنج (كمعظم وبالكسر جد خلاد بن عطاء المحدث وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجي بالكسر شيخ رباط الشونيزية) ببغداد * ومما يستدرك عليه الاشنج الذي احدى خصيتيه أصغر من الأخرى كالاشرج والراء أعلى وفي حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج والشنج الشيخ هذلية كذا في اللسان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الاندلسي الكاتب ذكره الصابوني في تكملة الاكمال ﴿اشهدانج﴾ بفتح الشين وكسر النون (ويقال شاهدانج) بزيادة الالف بعد الشين وفي مالايسع الطبيب جهله ويقال له شاهدانك وشاهدانق بالكاف والقاف قال والكل معرب عن شاهدانه ومعناه سلطان الحب ويعبرون في كتب الطب بأنه (حب القنب) بكسر فنون مشددة وفي المغرب انه بذر القنب ومن خواصه أنه (ينفع من حمى الربع) شربا (والبهق والبرص) طلاء (ويقتل حب القرع) وهو دود البطن (أكلا ووضعا على البطن من خارج أيضا) ﴿شاهترج﴾ معرب شاه تره معناه سلطان البقول (م) أي معروف عند الاطباء (نافع ورقه وبزره للعرب والحكة) وسائر الامراض السوداوية (أكلا وشربا للمايرد من الحيات العتيقة) هكذا في سائر النسخ وهو الصواب وضبطه شيخنا بالنون والفاء وصوبه وليس كذلك (شاذنج) معرب شاذنه ومعناه سلطان الحب (م) أي معروف (نافع من قروح العين) ﴿شيح كميل محدث روى عن طاوس﴾ قال شيخنا سقط هذا في أكثر الاصول وقال الصاغاني خلاد بن عطاء بن الشيح من المحدثين * قلت وقد تقدم في ش ن ج أن جده مشنج بالميم على صيغة اسم الفاعل فلينظر هذا مع كلام الصاغاني

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الجيم ﴿الصوبج﴾ بكوهر (ويضم) وهو نادر (الذي يخبز به) قال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل لما تكلم على الاوزان وفوعل بالضم مثل صوبج وهو شئ من خشب يبسط به الخباز ون الجردق قال ولم يأت على هذا الوزن غيره وغير سوسن وهو (معرب) والضم موافق لاعجميته جريا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصرف واللغة وهي أنه لا تجتمع صاد وجيم في كلمة عربية فلا يثبت به أصل في الكلام ولذلك حكموا على نحو الجص والاجاص والصولجان وأضرابها بأنها عجمية واستثنى بعضهم صوجي وهو القنديل فقالوا انه عربي لا نظير له في الكلام العربي ومنها قولهم لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا أن تكون معربة أو حكاية صوت ولا تجتمع نون بعدها زاي ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم ويستدرك على أبي حيان كوسج فانه سمع بالضم حققه شيخنا رحمه الله تعالى * قلت وكونه مضموما هو الصواب لانه معرب عن جوبه بالضم وهي الخشبة فلما عرب بقي على حاله

﴿صج﴾ أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صج اذا (ضرب حديدا على حديد فصوتا) والصجيج ضرب الحديد بعضه على بعض (والصجيج بضمتين ذلك الصوت) ﴿الصاروج النورة وأخلاطها﴾ التي تدمج بها اليزك ٣ وغيرها فارسي (معرب) كذا في التهذيب وعن ابن سيده الصاروج النورة بأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فقيل ساروج وربما قيل شاروق (وصرج الحوض تصريجا) طلاه به وربما قالوا اشرقه (صرمنجان ناحية من نواحي ترمذ معرب چرمنكان) ﴿المصعنج المنصوب المدملك﴾ مستدرك على ابن منظور والجوهري ﴿الصولجان بفتح الصاد واللام﴾ والصولجة والصولج والصوجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيبويه وقال الجوهري الصولجان (المحجن) وقال الازهري الصولجان والصولج والصولجة كلها معربة (ج صواجلة) الهاء لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجدت أكثر هذا الضرب الاعجمي مكسرا بالهاء وفي التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فأما العصا التي اعوج طرفاها خلقة في شجرتها فهي محجن (وصلج الفضة أذابها) وصفاها (و) صلج (الذكر لكه و) صلج (بالعصا ضربه والصلج محركة الصمم) والصولج الصماخ (والاصلج الشديد الأملس) وهو الاصلع بلغة بعض قيس (و) الاصلج ١ الاصم) يقال أصم أصلج (وليس تصحيف الاصلخ) وقال الجوهري اصم أصلج كأصلخ قال الازهري في ترجمة صلخ الاصلخ الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم (والتصالج التصامم) قال ابن الاعرابي وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالج علينا أي يتصامم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلغاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم قال الازهري وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للاصم أصلج وفيه لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلخ بالخاء (والصولج الفضة) الخالصة (والصافي الخالص كالصولجة والصلج بضمتين الدراهم الصحاح الخالصة (و) الصلجة (كزلخة) بضم فتشديد اللام المفتوحة (الفيلجة من القز) والقد كذا في اللسان (و) عن ابن الاعرابي (الصليجة سبيكة الفضة المصفاة) وهي النسيكة (وصليجا كزليخا علم) ﴿الصلهج الضخمة الغليظة والنافة الشديدة﴾ كالصهيج والجيصل وهذا عن الاصمعي ﴿الصمجة محركة القنديل ج صمج) وهو مستثنى من القاعدة التي مر ذكرها وقالوا انه عربي وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره وقيل انه (معرب) عن الرومية تبعا للجوهري فانه قال ذلك وأورد بيت الشماخ * والنجم مثل الصمج الروميات * قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

(المستدرك)

(الشهدانج)

(شاهترج)

(شاذنج)

(شيح)

(صوبج)

٣ قوله اليزك كذا في النسخ وهو مصحف عن البرك قال في التكملة صرج البرك والحياض تصريجا أي أعمل فيها الصاروج

(صج)

(الصاروج)

(صرمنجان) (مصعنج)

(صلج)

(صمجة)

ان

(صَمْلَجٌ)

أن تكون الصفة للقيد (وصوملج أوصوملجان ع أو) هو (بالحاء المهملة) ﴿الصملج كعملس﴾ الصلب (الشديد) من الخيل وغيرها ﴿الصنج شئ يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر﴾ قال الجوهري وهو الذي يعرفه العرب (و) هو أيضا (آلة ذو أوتار يضرب بها) وفي اللسان الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف وهو عربي فأما الصنج ذو الاوتار فدخيل (معرب) يختص به العجم وقد تكلمت به العرب ونص عبارة الجوهري معربان وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذي يلعب به واللاعب به الصناج والصناجه قال الاعشى

ومستجيبا تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

وقال الشاعر

قل لسوار اذا ما * جئته وابن علاته
زاد في الصنج عبيد الله أوتارا ثلاثه

(صَنَجٌ)

٣ نسخة المتن المطبوع آلة باوتار

قلت الشعر لابي النضر مولى عبد الاعلى محدث (و) يقال (ما أدري أي صنج هو أي أي الناس و) الصنج (بضمتين قصاع الشيزى) وقال ابن الاعرابي الصنج الشيزة (والاصنوجة بالضم الدوالقة من النحاس وليلة قراء صناجة مضيئة) قلت هذا تحريف وانما هو صباحة بالباء التحتية وسيأتي في محله وذكره بالنون وهم (واعشى بني قيس) و يقال له أعشى بكر كان يقال له (صناجة العرب لجودة شعره وابن الصناج يوسف بن عبد العظيم محدث وصنج الناس صنوجا رد كلا الى أصله و) صنج (بالعصا ضرب) بها (وصنج به تصنيجا صرعه وصنجة نهر بين ديار مضر وديار بكر وصنجة الميزان معربة) ولا تقل بالسين قاله ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة وفي نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية وفي المصباح صنجة الميزان معرب والجمع صنجات مثل سجدة وسجدات وصنج مثل قصعة وقصع قال الفراء هي بالسين ولا يقال بالصاد وقد تقدم البحث في ذلك فراجعه * ومما يستدرك عليه امرأة صناجة ذات صنج قال الشاعر

(المستدرك)

اذا شئت غنتني دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

وصنج الجن صوتها قال القطامي

تبيت الغول تهرج أن تراه * وصنج الجن من طرب يهيم

(صَنْهَاجٌ)

﴿عبد صنهاج وصنهاجة بكسرهما عريق في العبودية وصنهاجة﴾ قال ابن دريد بضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعة الكسر قال شيخنا والمعروف عندنا الفتح خاصة في القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره (قوم بالمغرب) كثيرون متفرعون وهم (من ولد صنهاجة الحميري) وقد نسب اليه جماعة من المحدثين ﴿الصوجان﴾ بالفتح (كل يابس الصلب من الدواب والناس) لو قال الشديد الصلب من الابل والدواب كان أحسن مثل ماهو في اللسان وغيره قال * في ظهر صوجان القرى للممتطى * (ونخلة سوجانة يابسة كزة السعف) وعصا سوجانة كذلك (وأي سوجان هو) مثل أي صنج هو أي (أي الناس) والصوجان ﴿الصيهج الصلهج﴾ وقد تقدم معناه قريبا عن الاصمعي (والصيوج الاملس و) قال الازهري (بيت صيوج) أي (عملس) وظهر صيوج أملس قال جندل

(سَوْجَانٌ)

(صَيْهَجٌ)

على نواوع نهدة المنافج * تنهض فيهن عرى النسائج * صعدا الى سناس صياهج

(سُهَايِجٌ)

﴿وبرصهايج﴾ أي (صهابي) أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصيصج والعشج وصهريج وصهرى وقول هميان * يطير عنها الوبر الصهابجا * أراد الصهابي فخفف وأبدل ﴿الصهريج كقنديل و) صهارج مثل (حلابط حوض يجتمع فيه الماء) جمعه صهاريج وقال الهجاج * حتى تناهى في صهاريج الصفا * يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر وعن ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء وأصله فارسي وهو الصهرى على البدل وحكى أبو زيد في جمعه صهارى (و) صهرج الحوض طلاه و (المصهرج المعمول بالصاروج) النورة ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهارج مطلى بالصاروج وقد صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة

(صَهْرَجٌ)

٣ قوله نهدة كذا في النسخ كاللسان والذي في التكملة بهرة

صواري انهام والاحاث خافقة * تناول الهيم أرشاف الصهاريج

(صَيَاجَةُ)

(وصهرجت قريتان شمالي القاهرة) الصغرى والكبرى * (ليلة) قراء ﴿صياجة﴾ أي (مضيئة) كذا في نوادر الاعراب هذا هو الصحيح

(تَنَجَّجَ)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ضجج﴾ الرجل بالموحدة (ألقى نفسه على) وفي نسخة في (الارض من كلال أو ضرب) قال ابن دريد وليس بثبت كذا في الجمهرة ولم يذكره الجوهري ﴿أضجه القوم اضجاجا صاحوا وجلبوا﴾ نسبه الجوهري الى أبي عبيد وفي بعض النسخ جلبوا (فاذا جزعوا) من شئ وفزعوا (وغلبوا فعجوا يضجون ضجيجا) وفي اللسان ضج يضج ضجا وضجيجا وضجاجا الاخيرة عن اللحياني صاح والاسم الضجة وضج البعير ضجيجا وضج القوم ضجاجا وعن أبي عمرو ضج اذا صاح مستغيثا وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم وفي الغريبين الضجيج الصياح عند المكروه والشقة والجزع (والضجاج كسحاب القمر و) في التهذيب الضجاج (العاج) وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى

(ضَجَّ)

وترد معطوف الفجاج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(و) الفجاج (خرزة) تستعملها النساء في حليهن (و) الفجاج (بالكسر المشاغبة والمشارّة كالمضاجة) وضاجه مضاجة وضجاجا جادله وشارّة وشاغبه والاسم الفجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر وأنشد الاصمعي

انى اذا ما ثب الاشداق * وكثر الفجاج والالقاق ٣

وقال آخر وأغشب الناس الفجاج الافجحا * وساح خائبي شرها وهمهجا

أراد الافضح فأظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر (و) عن ابن الاعرابي الفجاج (صمغ يؤكل) فاذا جف سحق ثم كتل وقوي بالغلى ثم غسل به الثوب فينقيه تنقية الصابون (و) الفجاج ثمر نبت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال مرة الفجاج (كل شجرة يسمّ بها الطير أو السباع والفجوج) كصبور (ناقة تضج اذا حلبت وضجج تضجيجا ذهب أو مال و) ضجج (سم الطائر أو السبع) وفي اللسان وقد وصف بالمصدر ومنه فقيل رجل ضجاج وقوم ضجج قال الراعي

فاقدر بذرعك انى لن يقوّمنى * قول الفجاج اذا ما كنت ذا أود

(ضرجه) ضرجا (شقه فانضرج) قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن ترائب حرة * أى شققن ويروى بالحاء أى ألقين (و) ضرج الثوب وغيره (لطخه) بالدم ونحوه من الحمرة أو الصفرة قال يصف السراب على وجه الارض

(ضرّج)

* فى قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعنى السراب وضرّجه (فتضرّج) وكل شئ تلطخ بدم أو غيره فقد تضرج وقد ضرجت أثوابه بدم الذبيح وضرج الشئ ضرجا فانضرج وضرجه فتضرج شقه فعرف بذلك عدم التفرقة بين الملاوعين وكذا فى كتب الافعال وفى حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تضرج من الملء أى تنشق وتضرج الثوب انشق وفى اللسان تضرج الثوب اذا تشقق وضرّجه (ألقاه وعين مضروجة واسعة الشق) نجلاء قال ذو الرمة

تبسمن عن نور الاقاحى فى الثرى * وفترن عن أبصار مضروجة نجل

والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

مما تعالت من البهمى ذؤابتها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

(و) قال المؤرج (انضرج اتسع) وأنشد

أمرت له براحلة وبرد * كريم فى حواشيه انضراج

وانضرجت لنا الطريق اتسعت (و) عن الاصمعي انضرج (ما بينهم تباعد و) انضرجت (العقاب) انحطت من الجو كاسرة و (انقضت على الصيد) وانضرج البازى على الصيد اذا انقض قال امرؤ القيس

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له * عقاب تدلت من ثمار يخ ثهلان

وقيل انضرجت انبرت له (أو أخذت فى شق و) فى الاساس والعباب (تضرّج البرق تشقق و) تضرّج (النور تفتح) وفى اللسان انضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وتضرجت عن البقل لفائفه اذا انفتحت واذا بدت ثمار البقول من أكمامها قيل انضرجت عنها لفائفها أى انفتحت (و) من المجاز تضرّج (الخد احمرّ) وفى الاساس هو مضرج الخدين وكلمته فتضرّج خداه (و) من المجاز تضرّجت (المرأة) اذا (تبرّجت) وتحسنت (وضرّج الجيب تضريجا أرخاه) وعبارة النوادر أضرجت المرأة جيبها اذا أرخته (و) ضرّج (الابل) اذا (ركضها فى الغارة) وضرّجت الناقة بترتها وجرضت (و) من المجاز ضرّج (الكلام حسنه وزوقه) قال أبو سعيد تضريج الكلام فى المعاذير ٣ وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ما ضرّج به الصدق وشر ما ضرّج به الكذب (و) ضرّج (الثوب) تضريجا (صبغه بالحمرة) وهو دون المشبع وفوق المورّد وفى الحديث وعلى ريطة مضرّجة أى ليس صبغها بالمشبع (و) يقال ضرّج (الانف بالدم أدماه) قال مهلهل

لو بأبانين جاء يخطبها * ضرّج ما أنف خاطب بدم

وفى كتاب لوائل وصرجوه بالاضاميم ٤ أى دمّوه بالضرب (والاضريج) بالكسر (كساء أصفر و) قال الحيانى الاضريج (الخز الاحمر) وأنشد * وأكسية الاضريج فوق المشاجب * أى أكسية خز أحمر وقيل هو الخز الاصفر وقيل هو كساء يتخذ من جيد المرعزى وقال الليث الاضريج الاكسية تتخذ من المرعزى من أجوده والاضريج ضرب من الاكسية أصفر (و) الاضريج الجيد من الخيل وعن أبى عبيدة الاضريج من الخيل الجواد الكثير العرف قال أبو دواد

ولقد أعتدى عيدافر كنى * أجولى ذو ميعة اضريج

وقال الاضريج الواسع اللبان وقيل الاضريج (الفرس الجواد) الشديد العدو (و) ثوب ضرج واضريج متضرج بالحمرة أو الصفرة وقيل الاضريج (الصبغ الاحمر) وثوب مضرج من هذا وقيل لا يكون الاضريج الا من خز (والمضرّج كمحدث) هكذا فى نسختنا ٦ وفى بعضها والمضرج كمسن (الاسد والمضارج كالمنازل المشاق) جمع مشقة قال هميان يصف أنياب الفحل

٣ قوله والالقاق كذا فى النسخ كاللسان والذى فى الصحاح واللسان فى مادة ل ق ق والالقلاق

٤ قوله بالاضاميم هى الجمارة واحدتها اضمامة كذا فى النهاية

٥ قوله أعتدى كذا باللسان أيضا بالعين المهملة ولعله بالغين المعجمة فليحرر

٦ قوله وفى بعضها الظاهر فى بعض النسخ

أوسن

* أوسعن من أنيابه المضارج * (و) المضارج (الثياب الخلقان) تبتذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحدها مضرج كذا في الصحاح واللسان وغيرهما واهمال المصنف مفرده تقصير أشار له شيخنا (وضارج) اسم (ع) معروف في بلاد بني عبس وقيل ببلاد طيئ والعذيب ماء بقربه وقدمر قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي

قال ابن برى ذكر النحاس ان الرواية في البيت يفيء عليها الطلح ويروى باسناد ذكره انه وفد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل ببيتين وهما

٣ ولما رأت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائصها دامي

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الطلح عرمضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فجثونا على الركب الى ماء كما ذكر وعليه العرمض يفيء عليه الطلح فشربنا وحملنا ما يكفينا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها مذكور في الآخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار (وعدو ضريج شديد) قال أبو ذؤيب * جراء وشد كالحريق ضريج * ومما يستدرك عليه ضرج النار يضرجها فتح لها عينا رواه أبو حنيفة والضرجة والضريجة ضرب من الطير * واستدرك شيخنا هنا المضرجي بضم الميم وآخرها ياء النسبة جمع المضرجيات وهي الطيور الكواسر والصواب انه بالحاء المهملة وسيأتي في محله (الضربجي من الدراهم الزائف) روى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات

فقلت والمرء قد تخطيه منيته * أدنى عطيانه اياي ميئات

فكان ما جاد لي لا جاد من سعة * دراهم زائفات ضربجيات

(ضوليج) قال ابن الاعرابي درهم ضربجي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي سلب فضته من طول الحب، (الضوليج الفضة والصواب بالصاد المهملة) وقد تقدم بيانه في محله (الضميج الطيب الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر) وقد ضمجه اذا لطخه (و) الضمجة (دويبة منتنة) الرائحة (تلسع) والجمع ضميج (و) قال الازهري في ترجمة خمم قال أبو عمرو الضميج (بالتحريك هيجان) الحيعامة وهو (المأبون) المجبوس (وقد ضمج كفرح) ضمجا (و) الضميج (آفة تصيب الانسان و) الضميج (اللصوق بالارض كالاضماج) ضمج الرجل بالارض وأضمج لزق به والضاجع اللازم وقال هميان بن قحافة

أبعث قرما بالهدير عاجما * ضباضب الخلق وأي دهاجما

يعطي الزمام عنقا عماجما * كأن حناء عليه ضامجا

أي لاصقا وفي اللسان وقال أعرابي من بني تميم يذكر دواب الارض وكان من بادية الشأم

وفي الارض أحناش وسبع وخارب ٣ * ونحن أسارى وسطهم نتقلب

رتيلا وطبوع وشبثان طلمة * وأرقط حرقوص وضميج وعنكب

(ضميج) والضميج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (الضميج) الغضمة من النوق وامرأة ضميج قصيرة غضمة قال الشاعر

* يارب بيضاء محولة ضميج * وفي حديث الاشتر يصف امرأة أرادها ضمجا طربا الضميج (المرأة الغضمة) الغليظة وقيل القصيرة وقيل (التامة) الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضميج من النساء الغضمة التي تم خلقها واستوثجت نحوا من التمام (وكذا) لك (البعير) والفرس والاتان قال هميان

يظل يدعو نيبها الضماجا * والبكرات اللقح الفواتجا

(ضوج) (الضوج منعطف الوادي) والجمع أضواج وأضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب الفهري

وقتلى من الحي في معرك * أصيبوا جميعا بذي الاضوج

(و) قد (تضوج الوادي كثر أضواجه) أي معاطفه (و) قد تضوج و (ضاج) يضوج ضوجا (مال واتسع كانضاج) المحفوظ أن تضوج وضاج واويان بمعنى اتسع وأما ضاج بمعنى مال فيائي وسيأتي ولقيناضوج من أنواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على أثره وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك وفي الاساس وركبني زيد بأنواج من الكلام عوج على بعضها (والضوجان والضوجانة) بمعنى (الصوجان) بالصاد المهملة عن الليث وقد تقدم بتفصيله (أنضهجت الناقة) كأضهجت (أتت ولدها) امامقلوب وامالغة عن الهجري وأنشد

فردوا قولي كل أصهب ضامر * ومضبورة ان تلزم الخيل تضهج

٣ قوله ولما رأت الخ الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأت للحمر يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء وخافت على أنفسها من الرماة وأن تدمى فرائصها من سهامهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه اه لسان (المستدرك)

(الضربجي)

(ضوليج)

(ضميج)

٣ قوله وخارب كذا باللسان أيضا ولعله جارن وهو ولد الحية كما في اللسان

(ضميج)

(ضوج)

(أنضهج)

(ضَاجَ) ﴿ضاج﴾ عن الشئ ضيجا عدل ومال عنه كماض وصاج عن الحق مال عنه وقد ضاج (يضيج ضيوجا) بالضم (وضيجانا) محركة وأنشد

أما ترينى كعريش المفروج * ضاجت عظامى عن لقى مضروج

اللقى عضل لحمه وضاج السهم عن الهدف أى (مال) عنه وضاجت عظامه ضيجانا تحركت من الهزال عن كراع

(طَيَّجَ) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿طيج كفرح يطيج (طيجا اذا حمق) وهو أطيج (والطيج) بفتح فسكون (استحكام الحماقة) عن أبى عمرو وفى كتاب الغريبين للهروى فى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وأم سعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطيج الى أمه فأنقاها فى الوادى هكذا رواه الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذى لا عقل له قال وكأنه الاشبه (و) الطيج (الضرب على الشئ الاجوف كالرأس) وغيره حكاه ابن حمويه عن ثعلب (وتطيج فى الكلام) اذا (تفنن وتنوع) هذا وهم من المصنف والصواب انه تطيخ بالنون بدل الموحدة وسيأتى ان شاء الله تعالى (والطبيجة كسكينة) أم سويد وهى (الاست)

(الطَّبَاهِيَةُ) ﴿الطباهية﴾ بفتح الطاء والهاء وفى بعض النسخ الطباهج بغير هاء فى آخره (اللحم المشرح) وهو الصفيف وفى تاج الاسماء انه (معرب تباهه) وفى اللسان ان باءه بدل من الباء التى بين الباء والفاء كبرند وبندق الذى هو فرند وفندق وجيمه بدل من الشين

(طَرَّجَ) ﴿الطرج النمل﴾ قاله أبو عمرو قال ابن برى لم يذكر ذلك شاهدا قال وفى الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد

وانبيض فى متونها كالمدرج * أثر كآثار فراخ الطرج

(الطَّازَجُ) أراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والاثر فرند السيف شبهه بالذر ﴿الطازج الطرى معرب تازه﴾ قال ابن الاثير فى حديث الشعبى قال لابى الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة القسية الرديئة (و) الطازجة (من الحديث الصحيح الجيد النقى) الخالص ﴿الطسوج كسفود الناحية وربع دانق) ونص الجوهرى والطسوج حبتان والدانق أربعة طساسيج ووجدت فى هامشه ما نصه انما أراد بالطسوج والدانق نسبتهما من الدرهم لا من الدينار لان الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون

(الطَّسُّوجُ)

طسوج الدرهم كما قال حبتين ودانقه ثمان حبات انتهى وقال الازهرى الطسوج مقدار من الوزن (معرب) والطسوج واحد من طساسيج السواد معربة ﴿طفونج د بشاطئ دحلة﴾ * ومما يستدرك عليه طبجها يطبجها طبجا نكحها من اللسان

(المستدرك) (طَفُونَجُ)

(الطَّنُّوجُ) ﴿الطنوج كصنوف) والفنون (و) حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى قال حدثنا الخليل بن أسد النوشجانى قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخبرنى رجل عن حماد الراوية قال أمر النعمان فنحت له أشعار العرب فى الطنوج يعنى (الكراريس) فكتبت له ثم دفنها فى قصره الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحتفره فأخرج تلك الاشعار فلم أهل الكوفة أعلم بالاشعار من أهل البصرة (لاواحدلها) وفى التهذيب نقلا عن النوادر تنوع فى الكلام وتطيخ وتفنن اذا أخذ فى فنون شتى * قلت هذا هو الصواب وأما ذكر المصنف اياها فى طبج فوهم وقد أشرنا اليه آنفا (وطنجة د بشاطئ بحر المغرب) قريبة من تطاون وهى قاعدة كبيرة جامعة بين الامصار المعتبرة

(الطَّيُّوجُ) ﴿الطيهوج﴾ طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو (ذكر السلكان) بكسر السين المهملة وستأتى (معرب) عن تيهوذكره الاطباء فى كتبهم * قال شيخنا وبقى على المصنف من هذا الفصل محمد بن طفج الاخشيد بالغين المعجمة وطاجة وهى قبيلة من الازد منها سعيد بن زيد من رجال البخارى

(طَيَّجَ) ﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الجيم ﴿طيج صاح فى الحرب صياح المستغيث﴾ قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو منصور الاصل فيه وجج (بالفساد) ثم جعل فيج (فى غير الحرب) وطيج بالغين فى الحرب وقول شيخنا انه لحن أو لثغة تحامل شديد سامحه الله تعالى

(عَجَّجَ) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الجيم ﴿العجيجة محركة﴾ قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول العجكة الرجل (البغيض الطغام) بالفتح والغين المعجمة وفى نسخة الطعامة بزيادة الهاء (الذى لا يعى ما يقول ولا خير فيه) قال وقال مدرك الجعفرى هو العجيجة جاء بهما فى باب الكاف والجيم ﴿العجج﴾ بفتح فسكون (ويحرك الثعج) بتقديم الثاء على العين وقد تقدم (و) هو (الجماعة من الناس) فى السفر (كالعصبة بالضم) من الجرعة وقيل هما الجماعات وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

(عَثَجَ)

لاهم لولا أن بكرا دونكا * يعبدك الناس ويمبرونكا * مازال منا عثج بانونكا

ويقال رأيت عثجا وعثجانا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع فى المرعى عثج قال الراعى يصف فحلا

بنات لبونه عثج اليه * يسقن الليت فيه والقذالا

قال ابن الاعرابى سألت المفضل عن هذا البيت فانشد

لم تلتفت للداتها * ومضت على غلوائها

فقلت أريد أبين من هذا فأنشأ يقول

خمصانة قلق موشحها * رؤد الشباب غلابها عظم

يقول من نجابة هذا الفحل ساوى بنات اللبون من بنائه قذاله لحسن نباتها (و) العثج والعثج (القطعة من الليل) يقال مر عثج من الليل وعثج أى قطعة (وعثج يعثج) عثجا وعثج بالكسر كلاهما (أدام) وفى نسخة أدمن (الشرب شيأ بعد شئ والعثجج الجمع

الكثير

الكثير والعثوج البعير السريع الضخم المجتمع الخلق (كالعثجج والعثوج) وقد (اعثوج اعثياجا) واعثوج اذا (أسرع) واثعنجج الماء والدمع سالا * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل العثج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعثج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحدد من أي نوع عن كراع والعثنج الضخم من الابل وكذلك العثمثم والعثبل وسيأتي ذكرهما (عجّ يعجّ) كضرب يضرب (و) عجّ (يعجّ كيحلّ) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع خلافا لمن توهم انه بفتح العين فيهما نظرا الى ظاهر عبارة المصنف وهو غير وارد لعدم حرف الحلق فيه وشذ أبى يأبى وقد تقدم لنا هذا البحث مرارا وسيأتي أيضا في بعض الموانع من هذا الشرح (عجاوعجيجا) وكذا اضج يضج اذا (صاح) وقيده الازهري بالدعاء والاستغاثة (ورفع صوته) وفي الحديث أفضل الحج العجّ والثجّ العجّ رفع الصوت بالتلبية ٢ وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عجّ الى الله تعالى يوم القيامة وعجة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجته وجبت له الجنة أي من وحده علانية (كعجعج) مضاعفا دليل على التكرير فيه (و) عجّ (الناقة زجرها) في اللسان ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفي الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجعج بالناقة اذا عطفها الى شئ (فقال عاج و) في النوادر عجّ (القوم) وأعجوا وهبوا وأهبوا ٣ ونجحوا وأنجحوا اذا (أكثروا في فنونهم) ويوجد في بعض النسخ في فنونه (الركوب و) عجت (الريح) وأعجت (اشتدت) أو اشتد هبوبها (فأثارت) وساقت العجاج أي (الغبار كأعجّ فيهما) وقد عرفت وعجته الريح ثورته وقال ابن الاعرابي النكب في الرياح أربع فنكبا الصبا والجنوب مهيافي ملواح ونكباء الصبا والشمال مجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير ونكباء الشمال والدبور قرة ونكباء الجنوب والدبور حارة قال والعجاج هي التي تثير الغبار (ويوم معجّ وعجاج ورياح معاجيج) ضد مهاوين والعجاج مثير العجاج والتعجيج اثارة الغبار (والعجة بالضم) دقيق يجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا أدري ما حدها وفي الصحاح (طعام) يتخذ (من البيض مولد) * قلت لغة شامية قال ابن برى قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكر لي انه دقيق يجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل القرو الاقط (و) جئتهم فلم أجد الا العاج والهعاج (العاج كسحاب الاحمق) والهعاج من لا خير فيه (و) العاج (الغبار) وقيل هو من الغبار مؤنثة الريح واحدته عاجة وفعله التعجيج (و) العاج (الدخان) والعاجة أخص منه (و) في الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ٤ قال الازهري العاج (رعاع الناس) والغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحده عاجة قال

يرضى اذا رضي النساء عاجة * واذا تعمد عمده لم يغضب

(والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة) حكاه أبو عبيد عن الفراء وقال شمر لا أعرف العجاجة بهذا المعنى (و) فلان (ألف عجاجته عليهم) اذا (أغار عليهم) وقال الشنفرى

واني لا هوى أن ألف عجاجتي * على ذي كساء من سلامان أو برد

أي أكتسح غنيهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء (و) في المقامات الحريرية ثم انه (لبد عجاجته) ونيض مجاجته أي (كف عما كان فيه والعجاج الصياح من كل ذي صوت) من قوس وريح نهر عجاج وفحل عجاج في هديره وعجت القوس تعج عجيجا صوتت وكذلك الزند عند الوري (كالعجعاج) والعاجة والانثى بالهاء وقال اللحياني رجل عجاج بيجاج اذا كان صياحا والبعير يعج في هديره عجا وعجيجا يصوت ويعجعج يردد عجيجه ويكرره وقال غيره عج صاح وجمع أكل الطين وعج الماء يعج عجيجا وعجعج كلاهما صوت قال أبو ذؤيب

لكل مسيل من تهامة هدمة * تقطع أقران السحاب عجيج

ونهر عجاج تسمع لمائه عجيجا أي صوتا ومنه قول بعض الفصحاء نحن أكثر منكم ساجا وديباجا وخزا جا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد نهر عجاج كثير الماء كأنه يعج من كثرته وصوت تدفقه (و) العجاج (بن رؤبة) بن العجاج السعدي من سعد تميم (الشاعر وهما) أي (العجاجان) أشعر الناس قال ابن دريد سمي بذلك لقوله * حتى يعج ثغنا من عجعجا * واسم العجاج عبد الله (والعجاج النجيب المسن من الخيل) قاله ابن حبيب (و) يقال (طريق عاج) زاج أي (ممتلئ وعجعج البعير ضرب فرغا) وصوت (أو حمل عليه حمل ثقيل) فصوت لاجله (وعجعج البيت من الدخان) وفي نسخة دخانا (تعجيجا) اذا (ملأه فتعجج) * ومما يستدرك عليه من المادة العجة وهي في قضاعة كالعنعنة في تميم يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج أي راعي خرج معي كما قال الراجز

خالي لقيط وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كسر البرنج * يقلع بالوذ وبالصيصج

أراد على والعشي والبرني والصيصي وفي الاساس ومن المستعار جارية عجع ثدياها تكعبت ودخل له رائحة تعج بالمسجد والعجاجة الهبوة كالهجاجة وسيأتي في هجج ﴿العدرج كعملس السريع الخفيف واسم) كذا عن ابن سيده (و) يقال (مابها) أي بالدار (من عدرج) أي (أحد) ﴿العذج الشرب) عذج الماء يعذجه عذجا وقيل عذجه جرعه وليس بثبت وعذجه عذجا شمه

(المستدرك)
(عجّ)

٣ والثج صب الدم وسيلان دماء الهدى يعني الذبح كذا في اللسان

٣ قوله وعجوا وأنجوا كذا في النسخ والذي في اللسان ونجوا وأنجوا

٤ قوله قال الازهري في اللسان قال الازهري أظنه شرطته أي خياره ولكنه كذا روى شريطته الخ ماذكره الشارح

(المستدرك)

٥ قوله تكعبت كذا في الاساس أيضا ولعله تكعبا

(عدرج)
(عذج)

عن ابن الاعرابي والغين أعلى و(عذج عاذج) بالكسر (مبالغة) فيه كقولهم جهد جاهد قال هميان بن قحافة
* تلقى من الاعبد عذجا عاذجا * أى تلقى هذه الابل من الاعبد زجرا كالشتم (و) رجل معذج (كمنبر الغيور السيئ الخلق والكثير اللوم) الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

فعاجت علينا من طوال سرعرع * على خوف زوج سيئ الظن معذج

(عذلج) ﴿عذلج السقاء ملأه﴾ وقد عذلجت الدلو (و) عذلج (ولده أحسن غذاءه) فهو معذلج (والولد عذلوج) بالضم حسن الغذاء (والمعذلج الممتلئ) قال أبو ذؤيب يصف صيادا

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملأن من الوشيق

والمعذلج (الناعم) عذلجته النعمة (الحسن الخلق) بفتح الخاء ضم القصب (وهى بهاء) امرأة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب (وعيش عذلاج بالكسر ناعم)

(عرج) ﴿عرج﴾ فى الدرجة والسلم يعرج بالضم (عروجا ومعرجا) بالفتح (ارتقى) وعرج فى الشئ وعليه يعرج بالكسر ويعرج بالضم عروجا أيضا رقى وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كما نور المصباح للجم أمرهم * بعيد قرار الناعمين عريج

(و) عرج زيد يعرج بالضم (أصابه شئ فى رجله فخمع وليس به لقة فاذا كان خلقة فعرج كفرح) ومصدره العرج محركة والعرجة بالضم (أو يثلث فى غير الخلقة وهو أعرج بين العرج من) قوم (عرج وعرجان) بانضم فيهما وعرج بالكسر لاغير صار أعرج (وأعرجه الله تعالى) جعله أعرج وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لونا أو خلقة فى الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد (والعرجان محركة مشيته) أى الاعرج وعرج عرجانا مشى مشية الاعرج بعرض فغمز من شئ أصابه (و) يقال (أمر عريج) اذا (لم يبرم وعرج) البناء (تعريجا ميل) فتعرج وعرج النهر أماله وعرج عليه عطف (و) عرج بالمكان اذا (أقام) والتعريج على الشئ الاقامة عليه وعرج فلان على المنزل وفى الحديث فلم أعرج عليه أى لم أقم ولم أحتبس (و) عرج (حبس المطية على المنزل) يقال عرج الناقة حبسها والتعريج أن تحبس مطيتك مقيما على رفقتك أو لحاجة (كتعرج) قرأت فى التهذيب فى ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهبس وتعرج أى أقم (والمنعرج) من الوادى (المنعطف) منه يمنة ويسرة كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول ووهم من قال خلاف ذلك وانعرج انعطف وانعرج القوم عن الطريق مالوا ويقال للطريق اذا مال انعرج ويقال مالى عندك عرجة بالكسر ولا عرجة بالفتح ولا عرجة محركة ولا عرجة بالضم ولا تعريج ولا تعرج أى مقام وقيل محبس (والمعراج والمعرج) بحذف الالف (والمعرج) بالفتح نقله الجوهرى عن الاخفش ونظره بمرقاة ومرقاة (السلم) أو شبهه درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه اذا رآه الروح لم يقل أن يخرج (و) المعرج (المصعد) والطريق الذى تصعد فيه الملائكة جمعه المعارج وفى التنزيل من الله ذى المعارج قيل معارج الملائكة مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله تعالى فوصف نفسه بذلك قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا (والعرج محركة غيبوبة الشمس أو انعراجها نحو المغرب) وأنشد أبو عمرو * حتى اذا الشمس همت بعرج * (و) العرج (ككتف مالا يستقيم) مخرج (بوله من الابل) والعرج فيه كالحقب فيقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا اشتد عليه الحقب يقال أخلف عنه لثلا يحقب (و) العرج (بالفتح د باليمن وواد بالحجاز ذو نخيل و ع ببلاد هذيل) قال شيخنا ان كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد وان كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح وبه جزم ابن مكرم انتهى * قلت ليس فى كلام ابن مكرم ما يدل على ما قاله شيخنا كما ستعرف نصه (ومنزل بطريق مكة) شرفها الله تعالى فى اللسان العرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من أعمال الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة (منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) ثالث الخلفاء (العرجى الشاعر) رضى الله عنه الذى قال

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وفى بعض النسخ عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ولم يتابع عليه وله قصة غريبة نقلها شراح المقامات وقول شيخنا وفى لسان العرب ما يقتضى أن الشاعر غير عبد الله وهو غلط واضح وان توقف فيه الشيخ على المقدسى لقصوره غير وارد على صاحب اللسان فانه لم يذكر قولا يفهم منه التغاير مع أنى تصفحت النسخة وهى الصحيحة المقروءة فلم أجد فيها ما نسب شيخنا اليه والله أعلم (و) العرج (انقطيع من الابل) ما بين السبعين الى الثمانين أو (نحو الثمانين) وهكذا وجد بخط أبى سهل (أو منها الى تسعين أو مائة وخمسون وفويقها) ونسبه الجوهرى الى أبى عبيدة (أو من خمسمائة الى ألف) ونسبه الجوهرى الى الاصمعى وقال أبو زيد العرج الكثير من الابل وقال أبو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهى عرج وقرأت فى الانساب للبلاذرى قول العلاء بن قرظة لعمال الفرزدق

وقسم عرجا كأسه فوق كفه * وآب بنهب كالفسيل المكمم

قال العرج ألف من الابل (ويكسر ج أعراج وعروج) قال ابن قيس الرقيات

أنزلوا من حصونهن بنات الترك بأتون بعد عرج بعرج

وقال يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

واستدبروهم يكفؤن عروجهم * مورا لجهام اذا زفته الازيب

(والعريجاء ممدودة) مضمومة (الهاجرة وأن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة) وبهذا اقتصر الجوهري وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها ويومها من غدها فترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرفه ٣ (وان يأكل الانسان كل يوم مرة) يقال ان فلانا ليأكل العريجاء اذا أكل كل يوم مرة واحدة ونقل شيخنا عن أمثال حمزة أن العريجاء أن ترد الابل كل يوم ثلاث ورادات وصححه جماعة قلت وهو غريب (و) عريجاء (بلا لام ع وأعرج) الرجل (حصل له ابل عرج) بالضم هكذا في سائر النسخ والصواب حصل له عرج من الابل أي قطيع منها كما في اللسان وغيره (و) أعرج الرجل (دخل في وقت غيبوبة الشمس كعرّج) تعريجا (و) أعرج (فلانا أعطاه عرجا من الابل) أي وهبه قطيعا منها (و) الاعور (الاعرج الغراب) لجلانه (وثوب معرّج مخطط في التواء وعرج وعراج) بضمهما (معرفتين ممنوعتين) من الصرف (الضباع بجعلونها بمنزلة القبيلة) ولا يقال للذكر أعرج قال أبو مكعت الاسدي

أفكان أول ما أثبت تهارشت * أبناء عرج عليك عند وجار

يعني أبناء الضباع وترك صرفها لجعلها اسما للقبيلة وأما ابن الاعرابي فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعرجة فكأنه قصد الى اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمى نكرة (والعرجاء الضبع) خلقة فيها والجمع عرج (وذو العرجاء أكمة بأرض مزينة وعراجة كثمامة اسم وعريجة كسفينة جد نسير بن ديسم وبنو الاعرج حي م) أي معروف وكذلك بنو عريج وسبأتي (والعرج) بالضم (من المحدثين كثيرون والاعيرج) مصغرا (حية صماء) من أخبث الحيات (لا تقبل الرقية) تثب حتى تصير مع الفارس في سرجه قال أبو خيرة (وتطفر كالافعى) وقيل هي حية عريض له قائمة واحدة عريض (قال الليث) بن مظفر (لا يؤنث) و (ج الاعيرجان والعارج الغائب) هكذا بالغين المعجمة عندنا والصواب العائب بالمهملة كما في اللسان (والعرنجج اسم حمير بن سبا) قاله السهيلي في الروض وابن هشام وابن اسحق في سيرتهما (واعرنجج جد في الامر) قيل ومنه أخذ اسم العرنجج * ومما يستدرك عليه العرجة الظلع وموضع العرج من الرجل وتعارج حكى مشيه الاعرج والعرج النهر والوادي لانعراجهما وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا والروح معروج به قذف والاعرج حية أصم خبيث والعرج ثلاث ليال من أول الشهر حكى ذلك عن ثعلب وبنو عريج كأمير من بني عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم قليلون كما في المعارف لابن قتيبة ومنهم أبو نوفل بن عقرب وثقه في التقريب وذكر في احكام الاساس هنا العرجون لانعراجه وثوب معرجن فيه صور العراجين * قلت وهذا اذا قيل بزيادة النون فليراجع (العريج بالضم) والباء الموحدة ومثله في التكملة (الكاب الغضم) وفي التهذيب العريج والثمم كلب الصيد ونبط القلم بالكسر (عرطوج كزنبور ملك) من الملوك (العرفج شجر) وقيل هو ضرب من النبات (سهلي) سريع الانقياد (واحدته بهاء وبه) وفي بعض النسخ ومنه (سمي الرجل) وقيل هو من شجر الصيف لين أغبره ثمرة خشناء كالحسك وقال أبو زياد العرفج طيب الريح أغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الاعراب ان العرفجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الارض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل وليس لها ورق ٣ انما هي عيدان دقاق وفي أطرافها زغب يظهر في رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن الاعراب القدم العرفج مثل فعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والابل والغنم تأكله رطبا ويابسا ولهبه شديد الحمرة ويبالغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرفجة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرفج ومن أمثالهم كمن الغيث على العرفجة أي أسابها وهي يابسة فاخضرت قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك أتمن علي وقال أبو عمرو اذا مطر العرفج ولان عوده قيل قد نقب عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قل فاذا ازداد قليلا قيل قد راق فاذا ازداد شيأ قيل قد أدبى فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال الازهري ونار العرفج يسميها العرب نار الزفتين لان الذي يوقدها يزفت اليها واذا اتقدت زفت عنها وذكر أبو عبيد البكري فاذا ظهرت به خضرة النبات قيل عرفجة خاضبة (والعرافج) بالفتح (رمال لا طريق فيها ولي العرفجة ضرب من النكاح وعرفجاء) بالمد (ع أو ما لبني عميل) (عرج) عرجا (دفع و) قد يكنى به عن النكاح يقال عرج الجارية اذا (نكحها و) عرج (الارض بالمسحاة) اذا (قلبها) كأنه عاقب بين عرق وعرج (عسج) يعسج عسجا وعسجانا وعسجا (مد العنق في مشيه) وهو العسيج قال جرير

عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ * ـمها نذرن تحت لهن الروادف

(و) من ذلك (بعير معساج) أو من العسج وهو ضرب من سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته

٣ قوله وهي من صفات الرفه قال في اللسان وفي صفات الرفه الظاهرة والضاحية والاريبة والعريجاء اه

(المستدرك)

(عريج)

(عرطوج) (عرفج)

٣ قوله وليس لها ورق عبارة اللسان وليس لها ورق له بال

(عرج)

(عسج)

والعيس من عاسج أو واسج خببا * يحزن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وسيأتي في و س ج (والعوسجة ع باليمن و) قال أبو عمرو في بلاد باهلة (معدن للفضة) يقال له عوسجة (و) العوسجة (شوك) وفي اللسان شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق قال الازهري هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمرا أحمر يقال له المقنع فيه حموضة قال ابن سيده والعوسج المحض يقصر أن نبو به و يصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة (ج) أراد الجمع اللغوي (عوسج) بلاهاء قال الشماخ

منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغتزل يوما على عود عوسج

ومنه سمي الرجل قال اعرابي وأراد الاسد أن يأكله فلاذ بعوسجة

يعسجني بالخوتله * يبصرني لا أحسبه

أراد يختلني بالعوسجة يحسبني لا أبصره و يقال ان جمع العوسجة عواسج قال الشاعر

يارب بكر بالردافي واسج * اضاءه الليل الى عواسج * عواسج كالجزر النواسج

قال ابن منظور وانما حملنا هذا على انه جمع عوسجة لان جمع الجمع قليل البتة اذا أضفته الى جمع الواحد (وعسج المال كفرح مرضت) التأنيث لان المراد من المال الابل خاصة (من رعيتها) بالكسر وأحسن من هذا عبارة المحكم وعسج الدابة يعسج عسجانا ظلع (وعوسج فرس طفيل بن شعيث) بالشاء المثلثة مصغرا (والعواسج قبيلة م) أي معروفة (٢ وأعسج الشيخ اعسجاجا مضى) في حاله (وتعوج كبرا) وذو عوسج موضع قال أبو الربيس التغلبي

أحب تراب الارض ان تنزلي به * وذا عوسج والجزع جزع الخلائق

وعوسجة اسم شاعر مذكور في الطبقات وأورد له الميداني في الهاء قوله

هذا أحق منزل بترك * الذئب يعوي والغراب يبكي

٢ نسخة المتن المطبوع واعسج اعسجاجا فليحرر

(عسلج) استدركه شيخنا رحمه الله تعالى (العسلج) الغصن الناعم وفي المحكم العسلج (والعساوج بضمهما) والعسلاج الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب حديث والعسلج والعساوج (مالان واخضر من القضبان) أي قضبان الشجر والكرم أول ما تنبت ويقال عسالج الشجر عروقها وهي نجومها التي تنجم من سنتها قال والعسالج عند العامة القضبان الحديثة (وعسلجت الشجرة أخرجته) أي العساوج وفي الصحاح أخرجت عسالجها وفي حديث طهفة ومات العساوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد أن الاغصان يبست وهلكت من الجدب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عسالجها أي أغصانها وفي اللسان العسالج هنوات تنبسط على وجه الارض كأنها عروق وهي خضر وقيل هو نبت على شاطئ الانهار يتثنى و يميل من النعمة قال

تأود ان قامت لشئ تريده * تأود عساوج على شط جعفر

(و) يقال (جارية عساوجة النبات) والقوام (ناعمة) وهو مجاز (و) العسلج (كعملس الطيب من الطعام أو الرقيق منه و) عسلج (ة بالبحرين وقوام عسلج بالضم قد ناعم) قال العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عساوجا فخفف وشباب عسلج تام (العسنج كعملس الظليم) وهو ذكر النعام أورده ابن منظور وأهمله الجوهري (العشنج كعملس المنقبض الوجه السيئ الخلق) بضمتين هكذا في النسخ والصواب السيئ المنظر من الرجال كما في نسخة (الاعصج الاصلع) قال ابن سيده وهي لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها * قلت ولذا أهمله الجوهري فانه ليس على شرطه (العصلج كعملس) الرجل (المعوج الساق) أهمله ابن منظور والجوهري (العضانج كعلابط والنون مثلثة والعضافج كعلابط) بالفاء (كلاهما الصلب الشديد) من الابل والخيل (والفخم السمين) والذي في اللسان عبد عضنج بالنون ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن سيده أرى ذلك لعظم شفتيه * قلت فلينظر ذلك ان لم يكن ما قاله المصنف تصحيفا وسيأتي فيما بعد أن الفخم السمين هو العفاضج وهذا مقلوب منه (العضمجة) بالميم (الثعلبة) هكذا في النسخ وقد أهمله ابن منظور وغيره وسيأتي في عمضج وأن هذا مقلوب منه (العفج) بفتح فسكون (و بالكسر) وفي بعض النسخ بالقاط والعطف والاول الصواب (و) العفج (بالتحريك و) العفج (ككتف) فهذه أربع لغات وفي الصحاح ثلاث لغات فانه أسقط منها ما صدر به المصنف وهو المعى وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وفي الصحاح الاعفاج من الناس والحافر والسباع كلها (ما ينتقل) ونص الصحاح ما يصير (الطعام اليه بعد المعدة) وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدي اليها الكرش ٣ بعد ما بغته وفي بعض نسخ الصحاح بعد ما دفعته وقال الليث العفج من امعاء البطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشاء قال الشاعر

مباسيم عن غب الخزير كأنما * ينقنق في أعفاجهن الضفادع

(ج أعفاج) وعفبة وعفج عفجا فهو عفج سمنت أعفاجه قال

(عسنج) (عشنج) (أعصج) (عصلج) (عضانج) (عضمجة) (عفج)

٣ قوله بعد كذا في النسخ وهي ساقطة من الصحاح واللسان

يا أيها العفج السمين وقومه * هزلى تجرهم بنات جحار

(والاعفج العظيم) أى الاعفاج (وعفج) بالعصا (يعفج) اذا (ضرب و) عفج (جاريته جامعها) وفى الصحاح وربما يكنى به أيضا عن الجماع وعبارة اللسان وعفج جاريته نكحها (والمعفج كمنبر الاحمق) الذى (لا يضبط الكلام والعمل) وقد يعالج شيأ يعيش به على ذلك (والمعفاج) ما يضرب به (والمعفجة العصا) وقد عفجه بالعصا يعفجه عفجا ضربه بها فى ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وهبت لقوى عفجة فى عباءة * ومن يغش بالظلم العشيرة يعفج

(والعفجة بكسر الفاء منها) بكسر النون وفى بعض النسخ أنها بزيادة الالف (الى جنب) وفى نسخة جانب (الحياض) فاذا قلص ماء الحياض شربوا) من ماء العفجة (واغترفوا منها) وفى بعض النسخ اغترفوا وشربوا منها وهو الاحسن (والعفنجج) قال الازهرى هو بوزن فعنلل وبعضهم يقول عفنج بتشديد النون وهو الاخرق الجافى الذى لا يتبعه لعمل وقيل الاحمق فقط وقال ابن الاعرابى هو الجافى الخلق وأنشد

واذا أعطل قوس ودى ولم أنبع * سهام الصبا للمستميت العفنجج

قال المستميت الذى استمات فى طلب اللهو والنساء وقال فى مكان آخر العفنجج باثبات الياء وهو الجافى الخلق وقيل هو (الضخم الاحمق) قال الراجز

أكوى ذوى الأضغان كيا منضجا * منهم وذا الخنابة العفنججا

والعفنجج أيضا الضخم اللهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك أكول فسل عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيبويه عفنجج ملحق بجحنفل ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه كما لم يكونوا ليغيروا عفججا عن بناء جعفل أراد بذلك انهم يحفظون نظام الالحاق عن تغيير الادغام (و) العفنجج أيضا (الناقة) الضخمة المسنة وقيل هى (السريعة) وكذا ناقة عفنجج وسيأتى (وتعفنج البعير فى مشيه) وفى بعض النسخ فى مشيته أى (تعوج واعفنجج أسرع) * ومما يستدرك عليه العفج ان يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام والمعفاج الخشبة التى تغسل بها الثياب واعفنجج الرجل خرق عن السيرافى كذا فى اللسان

(المستدرك)

(عفشج)

﴿العفشج﴾ بالشين المعجمة بعد الفاء (الطويل الضخم) هكذا فى نسختنا والصواب الثقيل الوخم كما فى نسخة أخرى ورجل عفشج اذا كان كذلك قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع * قلت ولذا لم يذكره الجوهرى لانه ليس على شرطه

(عفضج)

﴿العفضج﴾ بالمهملة بعد الفاء (كجعفر و) العفضاج مثل (هلقام) بالكسر (و) العفاضج مثل (علابط) بالضم كله (الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والانثى عنافج والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع و بطن عفضاج وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم (و) العفضج (كجعفر الصلب الشديد) لم أجد هذا فى أمهات اللغة غير أنهم قالوا (و) يقول العرب (هو معصوب ما عفضج بالضم) وما حفضج أى (ما همن) وعبارة اللسان اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن وقد تقدم فى حفضج فانظره * ومما يستدرك عليه هنا العفنج بالفتح وتشديد النون وهو الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان

(المستدرك)

(علج)

﴿العلج بالكسر العير﴾ الوحشى اذا سمن وقوى (و) العلج (الحمار) مطلقا (و) يقال هو (حمار الوحش السمين القوى لاستعلاج خلقه وغلظه وكل صلب شديد علج (و) العلج (الرغيف) عن أبى العميثل الاعرابى و يقال هو (الغليظ الحرف و) العلج (الرجل من كفار العجم) والقوى الضخم منهم (ج علوج وأعلاج) ومعلوجى مقصور قاله ابن منظور (ومعلوجاء) ممدودا اسم للجمع يجرى مجرى الصفة ٣ عند السفة وفى الروض الانف للعلامة السهيلى بعد أن جوز فى لفظ مأسدة انه جمع أسد قال كما قالوا مشيخة ومعلجة حكى سيبويه مشيخة ومشيوخاء ومعلجة ومعلوجاء قال وأنفيت أيضا فى النبات مسلوماء لجماعة السلم ومشيوحاء بالحاء المهملة للشيح الكثير قال شيخنا ونقل ابن مالك فى شرح الكافية معبوداء جمع عبد وسيأتى للمصنف فهذه خمسة والاستقراء يجمع أكثر مما هنا انتهى (و) زاد الجوهرى فى جمعه (علجة) بكسر ففتح (و) يقال (هو علج مال) بالكسر كما يقال (ازاوله وعالجه) أى الشئ (علاجا ومعالجة زاوله) ومارسه وفى حديث الاسلمى انى صاحب ظهر أعالجه أى أمارسه وأكارى عليه وفى حديث آخر عالجت امرأة فأصبت منها وفى حديث من كسبه وعلاجه وفى حديث على رضى الله عنه أنه بعث برجلين فى وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج هو الرجل القوى الضخم وعالجا أى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملا به وزاولاه وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجته (و) عالج المريض معالجة وعلاجا عاناه و (داواه) والمعالج المداوى سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عبد الرحمن بن أبى بكر توفى بالحبشى ٣ على رأس أميال من مكة فجأة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه قال الازهرى و يكون معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى و يقاسى علز الموت وقد روى لم يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد نأله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه (و) عالجه فـ (علجه) علجا اذا زاوله فـ (غلبه فيها) أى فى المعالجة (واستعلج جلده) أى (غلظ) فهو مستعلج الخلق (ورجل علج ككتف وصرد وخلر) الاخير بالضم وتشديد الثانى وفى نسخة سكر وهذان الاخيران من التهذيب ومعناه (شديد) العلاج (صريع معالج للامور) وفى اللسان

٢ قوله عند الصفة كذا بالنسخ والذى فى اللسان عند سيبويه وهو الصواب

٣ قوله بالحبشى قال المجد وحبشى بالضم جبل بأسفل مكة اه

العلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا (و) العلج (بالتحريك أشاء النخل) عن أبي حنيفة أي صغاره وقد تقدم في حرف الهمزة (والعلجان بالضم جماعة العضاه و) العلجان (بالتحريك اضطراب الناقة) وقد علجت تعلج (و) علجان (ع و) العلج والعلجان (نبت م) أي معروف قيل شجر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولا تأكله الابل الا مضطرة قال أبو حنيفة العلج عند أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكلها الحمير فتصفر أسنانها فلذلك قيل للأقلح كأن فاه فوه حمار أكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بني الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحفت تهاداه الرياح تهاديا

قال الازهري العلجان شجر تشبه العلندى وقد رأيتها بالبادية وتجمع علجانات وقال

أتاك منها علجانات نيب * أكلن حضافا لوجوه شيب

وقال أبو دواد علجانات شعرا الفراسن والاشداق كأنها أفهار

(والعالج بعير يرعاه) أي العلجان ٢ تعلج الرمل اعتلج وعالج رمال معروفة بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حلزة

قلت لعمرو حين أرسلته * وقد حبا من دوننا عالج
لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

(و) عالج (ع) بالبادية (به رمل) وفي حديث الدعاء وما نحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض (و) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (العلجن) بزيادة النون وهي (الناقة الكثيرة اللحم) قال رؤبة

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(والمرأة الماجنة) كذا في التهذيب وأنشد

يارب أم لصغير علجن * تسرق بالليل اذا لم تبطن

(و بنو العليج كبير و بنو العلاج بالكسر بطنان) الاخير من ثقيف وقد أنكر بعض تعريفهما ومن الاخير عمرو بن أمية (واعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا) وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (و) اعتلجت (الارض طال نباتها) والمعتلجة الارض التي استأسد نباتها والتف وكثر (و) من المجاز اعتلجت (الامواج التطمت) وكذلك اعتلج الهم في صدره على المثل (و) في الحديث ونفي معتلج الريب هو منه أو من اعتلجت الامواج و (العلجانة محركة تراب تجمعه الريح في أصل شجرة) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا الجوهري (و) علجانة (ع) وقد تقدم أن علجان محركة موضع فهما واحد أو اثنان فليحرر (و) يقال (هذا علوج صدق وعلوك صدق (وألوك صدق) بالفتح في الكل لما يؤكل (بمعنى) واحد (وما تعلجت بعلوج ما تألكت) وفي بعض النسخ ما تلوكت (بألوك) وكذلك ما تعلكت بعلوك * ومما يستدرك عليه في هذه المادة العلج بالكسر الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذي لحية واستعلج الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام قيل قد استعلج والعلاج المراس والدفاع واسم لما يعالج به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست قال أبو ذؤيب يصف عيرا وأتنا

فلبثن حينا يعتلجن بروضة * فتجذ حينا في المراح وتمشع ٣

وتعلج الرمل اجتمع وناقة علجة كثيرة اللحم والعليج محركة نبت وتعلجت الابل أصابت من العلجان وعلجتها أنا علفتها العلجان (العلهبة تليين الجلد بالنار ليضغ ويبلغ) وكان ذلك من مأكل القوم في المجاعات (والعلهبج شجر والمعلهبج كزعفر) الرجل (الاحمق) الهذر (اللئيم) قاله الليث وأنشد

فكيف تسامني وأنت معلهبج * هذارمة جعد الانامل حنكل

(و) المعلهبج الدعي والذي ولد من جنسين مختلفين وقال ابن سيده وهو الذي ليس بخالص النسب وفي الصحاح المعلهبج (الهجين) بزيادة الهاء (وحكم الجوهري بزيادة هائه غلط) قال شيخنا الاغلط فان أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه ونقله أبو حيان في شرح التسهيل وابن القطاع في تصريفه وغيرهما واحد فلا وجه للحكم عليه بالغلط في موافقة الجمهور والجري على المشهور ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بناء على انه زادها على الجوهري وليس كذلك بل المادة مذكورة في الصحاح ثابتة فيه فالصواب كتبها بالاسود والله أعلم (عجيج يعجيج) بالكسر قلب معج اذا (أسرع في السير و) عجيج (سبح في الماء) والعموج في شعر أبي ذؤيب السابح (و) عجيج (التوى في الطريق يمنة ويسرة) يقال عجيج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط (كتعجيج) والتعجيج التلوي في السير والاعوجاج وتعجيج السيل في الوادي تعوجه في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مباحة تعجيج مشيار هوجا * تدافع السيل اذا تعجبا

(والعجيج كبيل وسكر الحية) لتلويها الاول عن قطرب وتعجبت الحية تلوت قال * تعجيج الحية في انسيابه * وقال

يتبعن مثل العجيج المنسوس * أهوج يمشي مشية المألوس

(كالعوجج) عن كراع حكاها في باب فوعل قال رؤبة * حصب الغواة العوجج المنسوسا * (و) يقال (سهم عموج يتلوى في ذهابه)

٢ قوله تعلج الخ هو مستأنف وكان الاولى وتعلج

(المستدرك)

٣ قوله وتمشع كذا بالنسخ والذي في اللسان وتشمع

(عَلْهَبَةٌ)

(تَعَجَّجَ)

ذهابه) وفى نسخة فى مسيره وفرس عموج لا يستقيم فى سيره وناقة عمسة وعمجة متلوية ﴿العمضج﴾ والعماضج (بكعفرو علابط الصلب الشديد من الخيل والابل) ومثله فى اللسان وقد تقدم فى عضمج * ومما يستدرك عليه عملج عن كراع المعملج الذى فى خلقه خبل واضطراب وهى بالغين المعجمة أكثر ورجل عملج كعملس حسن الغذاء قال الازهرى الذى رويناه للثقات الفصحاء رجل غملج بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعملج المعوج الساقين كذا فى اللسان ﴿العمهج﴾ والعماهج (بكعفرو علابط) مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره قاله أبو زيد وقال ابن الاعرابى العماهج الالبان الجامدة وقال الليث العماهج (اللبن الخاثر) من ألبان الابل وأنشد * تغذى بمخض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ماحقن حتى أخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يختر كل الخثارة فيشرب (و) العماهج الرجل (المختال المتكبر و) قال الازهرى العمهج (الطويل) من كل شئ ويقال عنق عمهج وعمهوج (و) قال ابن دريد العمهج (السريع و) العماهج (الممتلئ لحما وشحما) والغين المعجمة لغة فى المهملة وأنشد

* ممكورة فى قصب عماهج * (كالعمهوج) بالضم (و) العماهج (الاخضر الملتف من النبات) وأنشد ابن سيده لجندل بن المثنى * فى غلواء القصب العماهج * ويروى الغمالج (ج العماهج) قال الازهرى وكل نبات غض فهو عمهوج وشراب عماهج سهل المساغ والعماهج التام الخلق وقال أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بحامضين ولا آخذى طعم ﴿العنج﴾ بفتح فسكون (أن يجذب الراكب خطام البعير) قبل رأسه (فيرده على رجليه) حتى ربما لزم ذفراه بقادمة الرحل وقد عنج الشئ يعنجه جذبه وكل شئ تجذبه اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عنجا جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه وفى الحديث أن رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يصير فى أخريات القوم أى يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه ومنه الحديث أيضا وعثرت ناقته فعنجها بالزمام وفى حديث على كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه نوتيه أى عطفه ملاحه (كالاعناج) وأعنجت كفت قال مليح الهذلى

وأبصرتهم حتى اذا ما تقاذفت * صهابية تبطى مرارا وتعنج

(والاسم العنج محركة) وهو الرياضة وفى المثل عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن أخذ فى تعلم شئ بعد ما كبر وقيل معناه أى يرانس فيرد على رجليه وعنجت البكر أعنجه عنجا اذا ربطت خطامه فى ذراعه وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير اذا ارتاض وهو مأخوذ من عناج الدلو كما يأتى (و) قولهم شيخ على عنج أى شيخ هرم على جمل ثقيل وقد تقدم و(هو أيضا الشيخ) والذى فى لغة هذيل الرجل (لغة فى) الغين (المهملة) قال الازهرى ولم أسمعه بالغين من أحد يرجع الى علمه ولا أدرى ما صحته (و) نقول لابد للداء من علاج وللدلاء من عناج العناج (ككتاب حبل) أو سير (يشد فى أسفل الدلو العظيمة ثم يشد الى العراقى) جمع عروة أو العراوى (و) قال الازهرى العناج (خيط خفيف يشد فى احدى آذان الدلو الخفيفة الى العروة) وقيل عناج الدلو عروة فى أسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى أعلى الكرب فاذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو أن يقع فى البئر وكل ذلك اذا كانت الدلو خفيفة واذا كان فى دلو ثقيلة حبل أو بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقى فيكون عونا للوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج قال الحطيئة يمدح قوما عقدوا لجارهم عهدا فوفوا به ولم يحفروه

قوم اذا عقدوا عقد الجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها لايفائهم بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجها عنجا عمل لها ذلك (و) العناج (وجع الصلب) والمفاصل (والامر وملاكه) هكذا فى نسختنا وهو وهم والصواب ومن الامر ملاكه ومثله فى الاساس واللسان وغيرهما يقال انى لأرى لامرك عناجا أى ملاكا مجازا مأخوذ من عناج الدلو وفى الحديث ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى أبى سفيان أى انه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤنهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها (و) من المجاز أيضا هذا (قول لاعناج له بالكسر) اذا (أرسل بلا) وفى نسخة على غير (روية) وأنشد الليث

وبعض القول ليس له عناج * ٣ كسيل الماء ليس له أناء

(و) عن أبى عبيد (العناجيج) جمع عنجوج كعنقود (جياد الخيل) وقيل الرائع منه وأنشد ابن الاعرابى

ان مضى الحول ولم آتكم * بعناج تهتدى أحوى طمر

يروى بعناج و بعناجى فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أى بعناجيج فحذف الياء للضرورة فقال بعناج ثم حول الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوار فنون لنقصان البناء وهو من محول التضعيف ومن رواه عناجى جعله بمنزلة قوله * ولضفادى جمة نقانق * أراد عناجيج كما أراد ضفادع (و) قد استعملوا العناجيج فى (الابل) أنشد ابن الاعرابى

اذا هبمة صهب عناجيج زاحمت * فتى عند جرد طاح بين الطوائح

قال الليث ويكون العنجوج من الثعالب أيضا وفى الحديث قيل يارسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

(عمضج) (المستدرك)

(عمهج)

(عنج)

٣ قوله كسيل كذا فى النسخ كاللسان والذى فى الاساس والتكملة كمغض

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار (و) العناجيج (من الشباب أوله) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا غيره (والعنجيج بالفتح) هكذا عندنا على وزن جعفر في النسخ وهو وهم والصواب العنجيج بزيادة النون بين الجيمين ومثله في الصحاح مضبوطا وذكر الفتح مستدركا وهو (العظيم) وأنشد أبو عمرو ٣ لهميان السعدي * عنجيج شفلح بالندح * (و) العنجيج (بالضم الضمران) من الرياحين وقال الاصمعي ولم أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاه هرم (و) رجل معنج (المعنج كمنبر المتعرض للامور) وفي بعض النسخ المعترض (وعنج) بفتح فسكون (ويحرك جد محمد بن عبد الرحمن من كبار أتباع التابعين وأعنج) الرجل (استوثق من أموره) وهو كناية عن الوفاء بالعهود (و) أعنج الرجل (اشتكى) من عناجه أي (من صلبه) ومفاصله (وعنجة الهودج محركة عضادته عند بابه) يشد بها الباب * ومما يستدرك عليه العناج ما عنج به وفي الاساس عناج الناقة زمامها لانها تعنج به أي تجذب والعنج محركة جماعة الناس ومن المجاز وأعرابي فيه عنجهية جفاء وكبر وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر أبي جهل قال اعل عنج أراد اعل عني فأبدل الياء جيما ﴿العنيج بالضم الاحمق﴾ وفي التهذيب العنيج الفخم (الرخو الثقيل) من الرجال الذي لا رأي له وقال أيضا العنيج الفخم الرخو الثقيل من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان وقال الليث العنيج الثقيل من الناس وقال غيره العنيج الوتر الفخم الرخو (كالعنبوج فيهما) أي في المعنيين (و) العنايج (كعلابط الجافي) الغليظ الثقيل ﴿العنتج كجعفر وعلابط﴾ بالثاء المثلثة بعد النون هكذا في نسختنا والذي في اللسان وغيره بالشين بدل الثاء وهو (الفادر السمين الفخم) ٣ وفي التهذيب العنتج المنقبض الوجه السيئ المنظر وأنشد لبلال بن جرير وبلغه أن موسى بن جرير اذا ذكر نسبه الى أمه فقال

يارب خال لي أغر أبلجا * من آل كسرى يغتدي منتوجا * ليس لخال للئيد عنتجا

هكذا مضبوط عندنا في نسخة اللسان بكسر العين ضبط القلم فليحرر ﴿العنفيج﴾ كزنجبيل (الناقة البعيدة ما بين الفروج أو الحديدة المنكرة منها) أي من النوق المفهوم من الناقة (أو المسنة الضخمة) وناقة عفنجج عنفيج قال تميم بن مقبل

وعنفيج عذا الحر جرتها * حرف طليح كركن خرمن حضن

وهذا على ان النون أصلية وقد ذكره غير واحد من الائمة في عفج على ان النون زائدة ﴿العناهج كعلابط الطويل السريع﴾ من الابل لغة في العماهج وقد تقدم آنفا ﴿عوج كفرح﴾ يعوج (والاسم) العوج (كعنب) على القياس وقد صرح به أئمة الصرف (أو يقال في) كل (منتصب) كان قائما كالحائط والعصا (والرمح (فيه عوج محركة) ويقال شجرتك فيها عوج شديد قال الازهري وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله الا العوج وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ما ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح (و) ما كان (في نحو الارض والدين) فيه عوج (كعنب) وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض أن لا تستوي وفي التنزيل لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قال ابن الاثير وقد تكرر اسم العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئي كالرأي والقول والدين وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول أكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بالكسر في الدين تقول في دينه عوج ٤ وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش وفي التنزيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الفراء معناه الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيفه وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذي عوج عوجا وعوجا قال الاصمعي يقال هذا شئ معوج (وقد اعوج اعوجاجا) على افعل افعلالا ولا يقال معوج على مفعل الا العود أو شئ ركب فيه العاج (وعوجته) عطفته (فتعوج) انعطف قال الازهري وغيره عوجت الشئ تعويجا فتعوج اذا حنيته وهو ضد قومته فأما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ومثله في الصحاح (والاعوج) لكل مرئي والانثى عوجاء والجماعة عوج ورجل أعوج بين العوج وهو (السيئ الخلق و) أعوج (بلا لام فرس) سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال الازهري والاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات أعوج وفي حديث أم زرع ركب أعوجيا أي فرسا منسوبا الى أعوج هو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج تكسير الصفات لان أسله الصفة وفي الصحاح أعوج اسم فرس كان (لبني هلال) بن عامر (تنسب اليه الاعوجيات) وبنات أعوج وبنات عوج قال أبو عبيدة (كان) أعوج (لكندة فأخذته) بنو (سليم) في بعض أيامهم (ثم صار الى بني هلال) وليس في العرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلا (وصار اليهم) أي الى بني هلال (من بني آكل المرار) وهذا القول ذكره الاصمعي في كتاب الفرس (و) قال المبرد أعوج (فرس لغني بن أعصر) وكب صغيرا قبل أن تشتد عظامه فاعوجت قوائمه وقيل ظهره وفي وفيات الاعيان لابن خلكان انه سمي أعوج لانهم حملوه في خرج وهربوا به لنفاسته عندهم وهم في غارة شنت عليهم فاعوج

في

٣ قوله لهميان قال في التكملة متعقبا الجوهري وليس لهميان على الحاء رجز (المستدرك)

(عُنْجُج)

(عَنْتَج)

(عَنْفَجِيج)

(عُنَاهِج)

(عَوِجَ)

٣ قوله وفي التهذيب العنتج مقتضى الشاهد الآتي أن يكون بالشين المعجمة كما في اللسان

٤ قوله وفيما كان الخ كذا في اللسان أيضا وعبارة الجوهري والعوج بالكسر ما كان في أرض أو دين أو معاش

فى ذلك الخرج قال شيخنا وهو الذى اعتمده كثير من أرباب التواريخ وذكر الواحدى فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى من عجائب سير أعوج وأخباره أمور الا تسعها العقول وفى كتاب الفرق لابن السيلى الخيل المعروفة عند العرب بنات الاعوج ولاحق وبنات العسجدى وذو العقال وداحس والغبراء والجراة والحنفاء والنعامة والسماء وحامل والشقراء والزعفران والحرون ومكنوم والبطون والبطين وقرزل والصريح ٢ والزبير والوحيف وعلواء قال شيخنا وأم أعوج يقال لها سبل وكانت لغنى أيضا ثم ظاهر المصنف كالجوهرى وأكثر اللغويين وأرباب التصانيف فى الخيل ان اعوج اغما هو واحد وقال جماعة انهما أعوجان هذا الذى ذكرناه ابن سبل هو اعوج الاصغر واما اعوج الاكبر فهو فرس آخر يقال له العجوس وهو ولد الدينار وولدت الدينار زاد الركب فرس سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام بقيت من الخيل التى خرجت من البحر وكان أعطاه لقوم وفدوا عليه وقال لهم تصيدوا عليه ما شئتم وكانوا من جرهم فكان لا يفوته شئ فسمى زاد الركب انتهى (والعوجاء الضامرة من الابل) قال طرفة

وانى لامضى الهم عند احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدى

ويقال ناقة عوجاء اذا عجفت فاعوج ظهرها (و) العوجاء اسم امرأة و(هضبة تناوح جبلى طيئ) سميت به لان هذه المرأة صلبت عليها ولها حديث تقدم بعضه فى أول الكتاب عند ذكر أجأ (و) العوجاء (فرس عامر بن جوين الطائى) سوابه عمرو بن جوين وكون أن العوجاء فرس له لم يذكروه وغاية ما يقال ان المصنف أخذه من قوله

اذا أجأ تلفعت بشعابها * على وأمست بالعماء مكللة
وأصبحت العوجاء يهتز جيدها * كجيد عروس أصبحت متبذله

وبعضهم يرويه لامرئ القيس فالمراد بالعوجاء هنا أحد أجبل طيئ لا الفرس فليحرر (و) العوجاء (اسم لمواضع) منها قرية بمصر (و) العوجاء (القوس وعاج) الشئ (عوجا) وعياجا وعوجه عطفه ويقال عجمته فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة

* وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوج وتعوج عطف وعاج بالمكان يعوج عوجا (ومعاجا) بالفتح (أقام) به وفى حديث اسمعيل عليه السلام ٣ أنتم عائجون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وعاج غيره بالمكان يعوجه (لازم متعد) وفى بعض النسخ لازم ويتعدى ومنه حديث أبى ذر ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام أى أماله اليها والتفت نحوها (و) عاج عليه (وقف) والعائج الواقف وأنشد فى الصحاح * عجنا على ربع سلمى أى تعريج * ونمع التعريج مونع العوج اذ كان معناهما واحدا (و) عاج عنه اذا (رجع) قال ابن الاعرابى فلان ما يعوج عن شئ أى ما يرجع عنه (و) عاج (عطف رأس البعير بالزمام) وكذا الفرس ومنه قول لبيد * فعاجوا عليه من سواهم ضمر * وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت عطفها أنشد ابن الاعرابى

عوجوا على وعوجوا صحبى * عوجا ولا كتعوج النحب

عوجا منتصب بعوجوا لا بعوجوا يقول عوجوا مشاركين لا منفردين متكارهين كما يتكاره صاحب النحب على قضائه وفى اللسان والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج رأسها الى ضجيعها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

أراد بالعناجيج هنا جياد الركاب واحدها عنجوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا وقد تقدم (وعاج مبنية بالكسر) على التعريف (زجر للناقة) وينون على التنكير قال الازهرى يقال للناقة فى الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف بقال عجت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر

كانى لم أزجر بعاج نجيبة * ولم ألق عن ثمط خليلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا أن يقع فى قافيه فيحرك الى الخفض تقول فى زجر البعير حل حوب وفى زجر السبع هيج هيج وجه جه وجاه جاه فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل أو حل (و) قال شمر يقال للمسد عاج قال وأنشدنى ابن الاعرابى

وفى العاج والحناء كف بنانها * كشحم التنالى يعطها الزند قادح

قال الازهرى والدليل على صحة ما قال شمر فى العاج أنه المسد ما جاء فى حديث مرفوع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من أنياب الفيلة لان أنيابها ميتة (و) انما (انعاج الذبل) وهو ظهر السلحفاة البحرية وفى الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فأما العاج الذى هو للفيل فيحبس عند الشافعى وطاهر عند أبى حنيفة كذا فى اللسان * قلت والحديث حجة لنا وقال ابن قتيبة والخطابى الذبل هو عظم السلحفاة البرية والبحرية وقيل كل عظم عند العرب عاج وقال ابن شميل المسد من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المرأة فى يديها فذلك المسد

٢ قوله والزبير لم أجد فى القاموس الا زوبرا اسم لعدة أفراس

٣ قوله أنتم الذى فى اللسان هل أنتم

٣ قوله كشحم التنالى أراد به دواب يقال لها الحلث ويقال لها نبات الرقاد يشبه بها بنان الجوارى لينها ونعمتها أفاده فى اللسان

قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسد وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسد لاغير وقال الهذلى

فجاءت تكاصى العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها لوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوى فلسا وقد تقدم (و) العاج (الناقة اللينة الاعطاف) هكذا فى النسخ وفى أخرى اللينة الانعطاف وفى اللسان عاج مذعان لا نظير لها فى سقوط الهاء كانت فعلا أو فاعلا ذهبت عينه قال الازهرى ومنه قول الشاعر

* تقد بى الموماة عاج كأنها * (و) العاج (عظم الفيل) ولا يسمى غير الناب عاجا كذا قاله ابن سيده والفراز وسبقهم الليث وفى المصباح العاج أنياب الفيلة (ومن خواصه أنه ان يخر به الزرع أو الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومعت بعد سبعة أيام) من شربها مع المداومة عليها ذهب عقرها و (حبلت) نقله (الاطباء وصاحبه) من الصحاح (وبائعه) حكاه سيبويه (عوّاج وذو عاج وادو عوّجه) أى الاناء (تعويجا كبه) أى العاج (فيه) ومنه اناء معوّج قال المعرى

فعج يدك اليمنى لتشرب طاهرا * فقد عيف للشرب الاناء المعوّج

قال شراحه أى الاناء الذى فيه العاج وهو عظم الفيل (وعوج بن عوق بضمهما) لاعنق كما يأتى للمصنف فى عوق قال الليث هو (رجل) ذكر أنه كان (ولد فى منزل) أبينا أبى البشر (آدم) عليه السلام (فعاش الى زمن) السيد الكليم (موسى) عليه السلام وانه هلك على يديه (وذكر من عظم خلقه شناعة) قال القزاز فى جامع اللغة عوج بن عوق رجل من الفراعنة كان يوسف من الطول بأمر شنيع قال الخليل رحمه الله ذكر انه اذا قام كان السحاب له مئزرا وذكر انه صاحب الصخرة التى أراد أن يطبقها على عسكر موسى عليه السلام (والعويج) كأمير (فرس عروة بن الورد) المعروف بعروة الصعاليك (والعوجان محركة نهر وجبلا عوج بالضم جبلان باليمن ودارة عويج كزبير م) * ومما يستدرك عليه من المادة العوج الانعطاف وعجت اليه أعوج عياجا وعوجا وأنشد (المستدرك)

قفا نسل منازل آل ليلى * متى عوج اليها وانثناء

وانعاج انعطف ويقال لخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا وأتنه وسوقه اياها

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيها * وأوردها على عوج طوال

فقال بعضهم أوردها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها وقيل معنى قوله على عوج أى على قوائمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج ويقال لقوائم الدابة عوج والتعويج فيها التجنيب ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده العوج القوائم صفة غالبة وخيل عوج مجنبة وهو منه وأعوج فرس عدى بن أيوب وعاج به مال وألم به ومر عليه وامرأة عوجاء اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر

اذا المرغث العوجاء بات يعزها * على ثديها ذود غتين ٢ لهوح

وماله على أصحابه تعويج ولا تعريج أى اقامة وناقة عاجة لينة الانعطاف والعوج الايام وبه فسر قول ذى الرمة

عهدنا بها الوتسعف العوج بالهوى * رقاق الشفايا واضحات المعاصم

وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة بقولها المشموت به أو يقال عنه وقد تقال عند الوعيد والتهدد وقال الازهرى عوج هنا جمع أعوج ويكون جمعا لعوجاء كما تقال أسور وسور ويجوز أن يكون جمع عاج فكأنه قال عوج على فعل فخففه ودارة العوج موضع وأعوج اسم حوض وبه فسر ما أنشده ثعلب

ان تأتنى وقد ملأت أعوجا * أرسل فيها بازلا سفنجا

والعويج نوع من الذرة وسفيان بن أبى العوجاء مدنى من التابعين واسمعيل ذو الاعوج فى عمود نسبه صلى الله عليه وسلم ذكره السهيلى فى الروض والاعوج فرسه وانه هو الذى ينسب اليه الخيل وكان لغنى بن أعصر وهو جد داحس المذكور فى حرب داحس والغبراء وفى معارف ابن قتيبة أبو العاج السلمى كان عاملا على البصرة اسمه كثير بن عبد الله قيل له أبو العاج لثنايا ﴿العوهج﴾ والعهيج (الطويلة العنق من الظلمان) جمع ظليم وهو ذكر النعام (و) من (النوق والظباء) ويقال للنعامة عوهج (و) قيل هى (الناقة الفتية) وقيل هى التامة الخلق وقيل هى الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هجان الحيا عوهج الخلق سربلت * من الحسن سربالا عتيق البنائق

(و) قيل العوهج (الطويلة الرجلين من النعام) قال العجاج * فى شملة أوذات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين كذا فى اللسان (و) العوهج (الظبية) التى (فى قوميها خطتان سوداوان) ومثله فى اللسان (و) قال البشتى العوهج (الحية) فى قول رؤبة * حصب الغواة العوهج المنسوسا * قال أبو منصور وهذا تصحيف دلك على أن صاحبه أخذ عن بيته من كتب سقيمة وانه كاذب فى دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال لها العوج بالميم ومن قال المعوهج فهو جاهل ألكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة وقد تقدم فى ترجمة عمج (و) عوهج (فحل ابل كان لمهرة) كان موصوفا بحسن خلقته (والعواهج قوم من العرب) قال

٢ قوله دغتين كذا بالنسخ كاللسان وهو مضبوط شكلا بضم أوله وتشديد الغين ولم أقف عليه فى مادة د غ غ لا فى اللسان ولا فى القاموس فليحرر

يارب بيضاء من العواهج * شرابها للبن العماهج
تمشي كمشي العشراء الفاسج * حلالة للسر والبواعج
لينة المس على المعالج * يطلى به دون الفحيح الوالج

(عَجّ)

﴿ما أعجبه﴾ وما أعيجه من كلامه بشئ أي (ما أعبأ) به وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أي ما التفت اليه والعيج شبيه الاكتراث وقال أبو عمرو العياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما أعيج به عووجا ٢ وقال ما أعيج به عيوجا أي ما أكترث له ولا ابالي به وأنشدوا

٢ قوله وقال لعل الظاهر اسقاط قال

وما رأيت بها شيأ أعيج به * الا التمام والاموقد النار

تقول عاج به يعيج عيجوجة فهو عائج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعيجوجة لم يكترث له أو لم يصدقه (وما عجت به لم أرض به) وما عاج به عيجا لم يرضه (و) ما عجت (بالماء لم أرو) لملوحته وقد يستعمل في الواجب وشربت ٣ شربة ماء طما فما عجت به أي لم انتفع به أنشد ابن الاعرابي

٣ قوله شربة ماء طما كذا في اللسان بتنوين شربة ونصب ماء

ولم أر شيأ بعد ليلى ألذه * ولا مشربا أروى به فأعيج

أي أنتفع به (و) العيج المنفعة وما عجت (بالدواء) عيجا وتناولت دواء فما عجت به أي (لم أنتفع) به وعن ابن الاعرابي يقال ما يعيج بقلبي شئ من كلا ملا و يقال ما عجت بخبر فلان ولا أعيج به أي لم أشتف به وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره

(غَجّ) (المستدرك)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الجيم ﴿غجّ الماء كسمع﴾ يغجه (جرعه) جرعا متداركا (و) هي (الغجة بالضم) أي (الجرعة) * ومما يستدرك عليه غذج الماء يغذجه غذجا جرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحته ذكره ابن منظور

(غَسْلَجٌ) (المستدرك)

﴿الغسلج﴾ كجعفر (البنج الاسود) وقال أبو حنيفة هو نبات مثل الفقعاء يرتفع قدر الشبر له ورقة كزهرة المروا لجبلي (و) الغسلج (الامر بين أمرين و) هو أيضا (ما لا تجد له طعما من الطعام والشراب كالغسلج كعملس) وكل هذا مستدرك على الجوهري وابن منظور

(غَصْلَجَةٌ) (غَلْجٌ)

﴿الغصلجة﴾ بالصاد بعد الغين (في اللسم اذا لم يحلمه ولم ينخبصه ولم يطيبه) وهذا مستدرك أيضا ﴿غلج الفرس يغلج﴾ كضرب غلجا وغلجانا اذا (جرى) جريا (بلا اختلاط وهو مغلج كمنبر) اذا كان كذلك وغلج خلط العنق بالهملجة (وتغلج) الرجل اذا (بغى وظلم) (و) غلج (الحمار) عدا و (شرب وتلاط بلسانه و) يقال (عير مغلج كمنبر شلال لعانته) وأنشد * سفوا مرخاء تبارى مغلجا *

(المستدرك)

(والاغلوج) بالضم (الغصن الناعم والغلج بضمتين الشباب الحسن) ومثله في اللسان وقد أهمله جملة من الائمة * ومما يستدرك عليه غلج قال الازهري في الرباعي يقال هو غلاء مجد أي غلاء مثل وغلاء مثله ﴿غمج الماء كضرب وفرح﴾ يغمجه غمجا اذا (جرعه) جرعا متتابعا (والغمجة ويضم الجرعة) لغة في الباء (و) الغمج (ككتف الفصيل يتعاج بين أرفاغ أمه) ٤ و يلهزها لهزها قال الشاعر * غمج غماليج غملجات * (و) الغمج (من المياه ما لم يكن عذبا كالمعج كمظم) والصواب المسموع من الثقات والثابت في الامهات ماء غملج مرغليظ كما سيأتي ﴿الغملج كجعفر وعملس وقنديل وزنبور وسرداب وعلابط﴾ ست لغات وهو (الذي لا يثبت على حالة) واحدة ولا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسيء وهو الخلط ومن عدم استقامته (يكون مرة قارنا ومرة شاطرا ومرة مضيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا) ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مسلوم عند العرب قاله ابن الاعرابي قال (و) يقال للمرأة (هي غملج) كجعفر (وغملج) كعملس (وغملجة) بالكسر (وغملوجة) بالضم وأنشد

٤ قوله ويلهزها لهزها كذا في النسخ وعبارة اللسان وتعاج بين أرفاغ أمه لهزها

(المستدرك)

ألا لا تغرنك امرأ عمرية * على غملج طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة * وقد فات المصنف في هذه المادة فوائد كثيرة في اللسان وغيره عدو غملج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق

فأسأد الليل ارقاصا وزفزفة * وغارة ووسيجا غملجا رنجا

والغملج الطرق الواسع قال أبو نخيلة يصف ناقة تعدو

تغرقه طورا بشد تدرجه * وتارة يغرقها غملجه

والغملج الطويل المسترخي و بعير غملج طويل العنق في غلظ وتقاعس وقال أبو حيان في شرح التسهيل الغملج الطويل العنق واختلفوا في زيادة ميمه واصالتها على قولين نقل هذا شيخنا وماء غملج مرغليظ والغماوج والغملج الغليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما ما جفاءت به أملج غمليجا حكاه ابن الاعرابي عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب غماوج وانما غملج عن المسروحي وحده وقال أبو حنيفة شجر غمالج قد أسرع النبات وطال والغمالج نبات ٥ ينبت في الربيع وقصب غمالج ريان قال جندل بن المثنى

٥ قوله نبات الخ زاد في اللسان على شكل الذآنين

* في غلواء القصب الغمالج * والغماوج الغصن الناعم ينبت في الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات ورجل غملج اذا كان ناعما لغة في العين ﴿الغماهج كعلابط﴾ جاء في قول هميان بن قحافة يصف ابلا فيها فحلها أنشده الازهري

(غَمَاهِجُ)

تتبع قيدوما لها غماهجا * رحب اللبان مدمجا هياهبا

قال هو (الغضم السمين) و يقال العماهج بالعين بمعناه وقد تقدم ﴿الغنج بالضم و بضمتين وكغراب﴾ الاخيرة عن كراع (الشكل) بالكسر وقيل ملاحة العينين وقد (غنجت الجارية كسمع وتغنجت وهي مغناج وغنجة) وفي حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل (والغنج محركة) في قولهم غنج على شنج الرجل وقيل (الشنج هذلية) وهو (لغة في المهملة)

(غَنَجٌ)

وقد تقدّمت الاشارة اليه (و) الفنج (بالضم و) الغناج (كسحاب دخان التوتر) الذى تجعله الواشمة على خضرتها لتسود قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه الاغنوجة وهو ما يتغنج به قال أبو ذؤيب (المستدرك)

لوى رأسه غنى ومال بودّه * أغانيج خود كان فينا يزورها

وغنجبة بلا لام القنفذة لا تنصرف ومغنج أبو دغة وانغوبج الجمل السريع عن كراع قال ولا أعرفها عن غيره * ومما يستدرك عليه هنا غنج بالغين والنون والمثناة الفوقية قبل الجيم قال ابن برى فى ترجمة ضعا * فولدت أعشى ضروطا غنتجا * وهو الثقيل الاحمق * قلت وقد مر هذا بعينه فى العنيج بالعين المهملة والنون والموحدة وأنا أخشى أن يكون أحدهما مصحفا عن الآخر

(غندجان) ﴿غندجان بالفتح فى أوله وثالثه وذكر الفتح مستدرك عليه (د بفارس بمفازة معطشة) لا يخرج منه الا أديب أو حامل سلاح قال شيخنا واذا سلم ما ادّعى فيه من العجمة والتعريف بعدها فيجوز أن لا يعرف وزنه وأن موضعه النون فتأمل

(عاج) ﴿(عاج) الرجل فى مشيته يعوج اذا (ثنى وتعطف) وتمايل (كتعوّج) تعوّجا (وفرس عوج) موج عوج جواد وموج اتباع وعوج (اللبان واسع جلد) وفى نسخة جلدة (الصدر) وقيل هو سهل المعطف قال الجوهرى ولا يكون كذلك الا وهو سهل المعطف وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينثنى يذهب ويجىء وأنشد الليث

بعيد مساف الخطو عوج شمردل * يقطع أنفاس المهارى تلاتله

وقال أبو وجزة

مقارب حين يحزوزى على جدد * رسل بمختلجات الرمل غوّاج

وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمعه غوج كما يقال جارية خود والجمع خود وقال أبو ذؤيب

عشية قامت بالفناء كأنها * عقيلة نهب تصطفى وتغوج

أى تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس وجمل غوج عريض الصدر

(الفونج) ﴿فصل الفاء﴾ مع الجيم ﴿(الفونج)﴾ بضم الاول وفتح الثالث (دواء م) أى معروف وهو فارسى (معرب پونك) وهو الفودنج الآتى كما يفهم من كتب الاطباء أو هما متغايران كما هو صنيع المصنف فليحرر ﴿(الفاتج الناقة الحامل) كالفامج قاله الاصمعى (و) هو أيضا الناقة (الحائل السمينة غدّة) قيل هى (الكوماء السمينة) وان لم تكن حائلا وقيل هى الناقة التى لقحت وحسنت عن أبى عبيدة وقيل هى التى لقحت فسمنت وهى فتية وقيل هى الفتية اللاقح عن الاصمعى قال هميان بن قحافة (فتج)

يظل يدعو نيبها الضماجا * والبكرات اللقح الفواتجا

ويروى الفواسجا وسيأتى (و) عن أبى عمرو (فتج) اذا (نقص) فى كل شئ (و) فتج (الماء الحار) الماء (البارد كسر) به (حره) هكذا فى نسختنا وفى بعضها حده (و) فتج الرجل (أثقل كفتج) مشددا (وأفتج نزل و) قال الكسائى عدا الرجل حتى أفتج وأفتأ اذا (أعيا وانبهر كأفتج ٢) على صيغة فعل المفعول وهذا حكاه ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه ماء لا يفتج ولا ينكس أى لا ينزح وقال أبو عبيد ماء لا يفتج أى لا يبلغ غوره وفى الصحاح وقولهم بئر لا يفتج وفلان بحر لا يفتج أى لا ينزح والعجب من المصنف كيف ترك هذا مع كمال اقتفائه للجوهرى ﴿(الفج الطريق الواسع بين جبلين) وقيل فى جبل قاله أبو الهيثم أو فى قبل جبل وهو أوسع من الشعب وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وأفجة الاخيرة نادرة قال جندل بن المثنى الحارثى

* يجئن من أفجة مناهج * وقال أبو الهيثم الفج المضرب البعيد وكل طريق بعد فهو فج وعن ابن شميل الفج كأنه طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين أو حائطين وينقاد ذلك يومين أو ثلاثة اذا كان طريقا أو غير طريق وان لم يكن طريقا فهو أريض كثير العشب والكلأ (كالفجاج بالضم وأفجه) واقتجه اذا (سلكه) وفج الرواحلة سلكه النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج (والفجج بالكسر) من كل شئ مالم ينضج و (الذى من الفواكه) وبطيخ فج اذا كان صلبا غير نضيج وقال رجل من العرب الثمار كلها فجة فى الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القيظ أى تكون نيئة (كالفجاجة بالفتح) الفجاجة النهاءة وقلة النضج (و) فى الصحاح الفج (البطيخ الشامى) الذى يسميه الفرس الهندى وكل شئ من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج (وقوس فجاء) ارتفعت سيتاها فبان وترها عن كبدها وقيل قوس فجاء (ومنفجة بان وترها عن كبدها) وفج قوسه وهو يفجها فجا وكذلك فجأ قوسه (وفجتها) أفجها فجا (رفعت وترها عن كبدها) مثل فجوتها وقال الاصمعى من القياس القباء والمنفجة والفجواء والفارج والفرج كل ذلك القوس التى يبين وترها عن كبدها وهى بينة الفجج قال الشاعر * لا فجج يرى بها ولا فجا * وفججت رجلى (ومابين رجلى) أفجهما فجا (فتحت) وباعدت بينهما وكذا فاججت وفجوت (كأفجيت و) الفجج أقبح من الفحج يقال (هو يمشى مفاجا وقد تفاجّ وأفج) والفج فى كلام العرب تفريج بحدث بين الشيئين يقال فاجّ الرجل يفاجّ فجاجا ومفاجة اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول والفجج فى القدمين تباعد ما بينهما وقيل هو فى الانسان تباعد الركبتين وفى البهائم تباعد العرقوبين فج فجعا وفى الحديث كان اذا بال تفاجّ حتى نأوى له ٣ التفاج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين وفى حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرّت وفى حديث آخر حين سئل عن بنى عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخصب فى ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه

(المستدرك)

(غندجان)

(عاج)

(الفونج)

(فتج)

(المستدرك)

(فج)

٢ فى المتن المطبوع زيادة بالضم

٣ قوله نأوى له أى نرق له ونرثى كما فى النهاية

ورجل مفج الساقين اذا تباعدت احداهما من الاخرى وفي اسب به حجل بن شكل الحرث بن مصرف بين يدى النعمان انه لمفج الساقين فعوالا ليتين (و) أفيج الرجل (أسرع و) أفيج اظليم رمى بصومه و (النعامة) فيج اذا (رمت بصومها) وقال ابن القزيبة أفيج اجاج النعامة وأجفل اجفال الظليم (و) أفيج (الارض بالفدان) اذا (شقها شقا منكرا) فهى منفجة منشقة (ورجل أفيج بين الفيج وهو أقبح من الفحج) الآتى ذكره وقال ابن الاعرابى الافيج والفنجل معا المتباعد الفخذين الشديد الفحج ومثله الانجى وأنشد

الله اعطانيك غير أحدلا * ولا أصل أوأفيج فنجلا

(والفيفج كقدفد وهدهد وخلخال) الرجل (الكثير الكلام) والفخر (المتشبع بما ليس عنده) وقيل هو الكثير الصياح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام والانثى بالهاء وفيه خفجة وأنشد أبو عبيدة لابى عارم الكلابى فى صفة نخل

أغنى ابن عمرو عن بخيل خفاج * ذى همهمة يخلف حاجات الراج

تحسم فواسيها عظام الانتاج * ماضر هامس زمان سحاج

وفى حديث عثمان ان هذا الفيفاج لايدرى أين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول قال ابن الاثير وروى البيهاج وهو بمعناه أوقريب منه (و) عن ابن الاعرابى (الفيفج بضمتين الثقلاء) من الناس (والافيفج بالكسر الوادى أوالواسع) منه وهو معنى الفيج (٢ أوالضيق العميق ضد) ووادافيفج عميق يمانية وبعضهم يجعل كل وادافيفجا وبه صدر المصنف (والفيفة بالضم الفرجة) بين الجبلين (وحافر مفيج) أى (مقبب) وفاح وهو محمود * ومما يستدرك عليه الفيفاج الظليم ببيض واحدة قال

* بيضاء مثل بيضة الفيفاج * وفيفج الفرس وغيره هتم بالعدو وعن ابن سيده الفيفان عود الكناسة قال وقضينا بأنه فعلان لغلبة باب فعلان على باب فعال ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان فحمله على باب غوى ولم يحمله على باب غ ى ن لغلبة زيادة الالف والنون وفى أحاجيهم ماشئ يفاج ولا يبول هوشئ كالسرير له أربع قوائم وهذا من الاساس (فجج كمنع) هكذا فى سائر الامهات والاصول مضبوطا بالقلم وقال شيخنا قلت المعروف فى الفعل من الافجج أنه بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب ويدل لذلك مجىء مصدره محركا ووصفه على أفعل انتهى وفى الصحاح فجج يفجج فججا بفتح العين كذا ضبطه أبو سهل بخطه (تكبر) (و) فجج (فى مشيته) اذا (تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه) وتفجج ساقاه ودابة فججاء (كفجيج) مشددا وتفجج وانفجج وفى اللسان الفجج تباعد ما بين أوساط الساقين فى الانسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين والنعت أفجج والانثى فججاء وقد فجج فججا وفججة الاخيرة عن اللحيانى (وهو أفجج بين الفجج محركة) الذى فى رجليه اعوجاج وفى الحديث فى صفة الدجال أعور أفجج وحديث الذى يخرب الكعبة كأنى به أسود أفجج يقلعها حجرا حجرا (و) قال أبو عمرو (التفجيج) مثل التفشيج وهو (التفريج بين الرجلين) اذا جلس وكذلك التفجيج مثل التفشيج (وأفجج أجهم و) أفجج (عنه انثنى و) أفجج (حلوبته) اذا (فرج ما بين رجليها) ليحلبها * ومما يستدرك عليه الفجيل للافجج زيدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل أى كثير ولذكر النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة الا فى عبدل وخوج اسم ء والفجيج بطن اسم أبيهم خوج (فجيج كمنع تكبر) الكلام فيه كالذى مضى فى فجيج غير انى رأيته كما قبله فى اللسان مضبوطا بالكسر ضبط القلم قال الفجيج الطرمذة وقد فجه وفجج به (والفجيج) مباينة احدى الفخذين للاخرى وقد فجج فججا وهو أفجج وهو (أسوأ من الفجيج تباينا) وأكثر ذلك فى الابل * ومما يستدرك عليه فجدج كجعفر وهو اسم شاعر (الفودج الهودج) وقيل هو أصغر من الهودج والجمع الفوادج والهوادج (و) الفودج (مركب العروس) وقال اليزيدى شئ يتخذه أهل كرمان والذى تتخذه الاعراب هودج (و) الفودج (من الناقة الارفاغ) يقال ناقة واسعة الفودج أى واسعة الارفاغ (والفودجات) هكذا فى نسختنا بالتاء المثناة فى الآخر والصواب الفودجان مثنى وهو (ع) قال ذو الرمة

له عليهن بالخلصاء مرتعة * فالفودجين فجنبى واحف صخب

(الفوذنج بالضم) كبوشنج هكذا مضبوط فى النسخ (نبت معرب) عن بوذينه وهو معروف عند الاطباء ويقال فودنج باهمال الدال وضم الاول والرابع وفاذنج قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق الاصبهانى ببغداد حدث بها عن أبى مسعود الرازى وعنه أبو بكر النطيعى وغيره (فرج الله الغم) من باب ضرب (يفرجه) بالكسر (كشفه كفرجه) مشددا فانفرج وتفرج قال الشاعر * يافارج الهم وكشاف الكرب * والفرج من الغم بالتصريح يقال فرج الله غمك تفريجا (والفرج العورة) فهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والفتيان وما حواليها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفى اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفى المغرب الفرج قبل الرجل والمرأة باتفاق أهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعنى فى الحكم وفى المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منفرج أى منفتح وأكثر استعماله فى العرف فى القبل (و) فلان تسد به الفروج جمع الفرج وهو (الثغر) المخوف (و) هو (موضع المخافة) قال

قعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

٣ قوله أوالضيق نسخة المتن المطبوع والضيق بالواو (المستدرك)

(فجج)

٣ قوله أربع قوائم قال فى الاساس يضعون عليه النضد

(المستدرك)

(فجج)

٤ قوله والفجيج بوزن حبر (المستدرك) (فودج)

(الفوذنج)

(فرج)

سمى فرجا لانه غير مسدود وقدم رجل من بعض الفروج يعنى الشعور (و) الفرج (ما بين رجلى الفرس) وقال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر

أراد ما بين فخذى الفرس ورجليها وسمى فرج المرأة والرجل فرجا لانه بين الرجلين (و) الفرج (كورة بالموصل و) الفرج (طريق عند أضاخ) كغراب (و) أمر على الفرجين وفى عهد الحجاج استعملت على الفرجين والمصرين (الفرجان خراسان وسجستان) والمصران الكوفة والبصرة قاله الاصمعى وأنشد قول الهذلى * على أحد الفرجين كان مؤمرى * ومثله فى النهاية وهو قول أبى الطيب اللغوى وغيره (أو) المراد بالفرجين خراسان (والسند) وهو قول أبى عبيدة وقد أوردهما فى الصحاح (و) الفرجان (الفرج) كالجمران له ذكر فى حديث عائشة رضى الله عنها (و) لا تفش سرك اليه فانه فرج (بضمتين) هو (الذى لا يكتم سرا ويكسر) الاول عن ابن سيده وحكى اللغتين كراع (و) الفرج (القوس البائنة عن الوتر) وهى المنفجة السيتين وقيل هى التى بان وترها عن كبدها (كالفارج والفريج) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الفرج (المرأة تكون فى ثوب واحد) وفى اللسان امرأة فرج متفضلة فى ثوب يمانية كما يقول أهل نجد فضل (و) الفرج (بالضم د بفارس منه الحسن بن على المحدث) وأبو بكر عبد الله ابن ابرهيم بن على بن محمد بن جنكويه شيخ صالح ورع عن أبى طالب حمزة بن الحسين الصوفى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى سمع منه بفرج وأثنى عليه (والفرجة مثلثة التفصى) أى الخلاص (من الهم) والفرجة بالفتح الراحة من حزن أو مرض قال أمية بن أبى الصلت

لا تضيقن فى الامور فقد تكـ * ـشف غماؤها بغير احتيال

ربما تكره النفوس من الامـ * ـر له فرجة كحل العقال

قال ابن الاعرابى فرجة اسم وفرجة مصدر (و) قيل الفرجة فى الامر و (فرجة الحائط) والباب (بالضم) والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة والمصنف أخذ التثليث من التهذيب فان نصه و يقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة (والافرج الذى لا) تكاد (تلتقى ألياته لعظمهما) وهذا فى الحبش رجل أفرج وامرأة فرجاء بينا الفرج (و) يقال لا تنظر اليه فانه فرج الفرج والافرج (الذى لا يزال ينكشف فرجه) اذا جلس و ينكشف (و) فرج بالكسر فرجا و (الاسم الفرج محركة) وفى حديث الزبير انه كان أجلع فرجا (والمفرج بكسر الراء الدجاجة ذات فراريج و) المفرج أيضا (من كان حسن الرمى فيصيب ٢ وقد) أفرج أى (تغير ميه و بنو مفرج) كمحسن (قبيلة من طيئ) (و بفتحها) وفى بعض النسخ وكمكرم (التنيل يوجد فى فلاة) من الارض (بعيدة من القرى) كذا عن ابن الاعرابى أى فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه (و) قال أبو عبيده المفرج هو (الذى يسلم ولا يوالى أحدا ٣ أى اذا جنى) جناية (كان) أى كانت جنايته (على بيت المال لانه لا عاقلة له ومنه) الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) يعنى ان وجد قتيل لا يعرف قاتله ودى من بيت مال الاسلام ولا يترك و يروى بالحاء وسيذكر فى موضعه وكان الاصمعى يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفى أنه هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالجيم والحاء وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء أو غرم (و) عن أبى زيد المفرج (كمعظم) وكذا المرجل والنحيت كل ذلك (المشط) وأنشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا شاهد زور

فانه المجد والعلاء فأضحى * ٤ ينقص الحيس بالنحيت المفرج

(و) المفرج أيضا (من بان مرفقه عن ابطه) قال الشاعر

متوسدين زمام كل نجيبة * ومفرج عرق المقذ منوق

(والفروج كصبور القوس التى انفرجت سيتاها) وانفعجت (و) الفروج (كتنور قميص الصغير و) قيل هو (قباء) فيه (شق من خلفه) ٥ وصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير والجمع الفراريج (و) الفروج (فرخ الدجاج) وهو الفتى منه (و يضم كسبوح) لغة فيه رواه اللحيانى (وتفاريج القباء والدرابزين شقوقهما) وخروقهما وهى الحلق واحدها تفراج (و) التفاريج (من الاصابع فجاتها) عن ابن الاعرابى (جمع تفرجة) بكسر الاول والثالث وفى اللسان انه جمع تفراج (ورجل تفرجة) بالضبط المتقدم (وتفراجة) بزيادة الالف والهاء وحكاهما أبو حيان فى شرح التسهيل (وتفرجاء) مكسورا ممدودا (وهذه) أى الاخيرة (بالنون) بدل التاء والذى فى اللسان والتهذيب رجل نفرج ونفرجة ونفراج ونفرجاء كل ذلك بالنون ينكشف عند الحرب ونفرج ونفرجة وتفرج وتفرجة (جبان ضعيف) أنشد ثعلب

تفرجة انقلب قليل النيل * يلقى عليه نيدلان الليل

(وأفرجوا عن الطريق و) أفرج القوم عن (القتيل) اذا (انكشفوا و) أفرجوا (عن المكان) اذا أحدثوا به و (تركوه وفرج تفريجا هرم والفريج) كأمير (البارد) هكذا فى نسختنا بالدال وهو خطأ والصواب البارز المنكشف الظاهر وكذلك الانثى قال أبو ذؤيب يصف درة

بكفى رفاحى يريد غماءها * ليبرزها للبيع فهى فريج

كشف عن هذه الدرة غطاءها ليراها الناس (و) الفريج (الناقة التى وضعت أول بطن حملته) وقال كراع امرأة فريج قد أعيت

من

٣ نسخة المتن المطبوع فيصبح يوما

٣ وقع هنا فى نسخة المتن المطبوع تقديم وتأخير

٤ قوله ينقص الحيس كذا بالنسخ واللسان والذى فى التكملة يفتق الحيس بالنحيت المفرج

٥ قوله وصلى الخ الذى فى اللسان وفى الحديث صلى الخ

من الولادة وناقة فريج كالتشبيهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة نقله ابن سيده وقول مرة الفريج من الابل الذي قد أعيا وأزحف (وفراوجان) بالفتح ويقال براوجان (ة بمرو) منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن زيد المروزي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (ورجل أفرج الثنايا) و(أفلجها) بمعنى واحد (والفارج الناقة انفرجت عن الولادة فتبغض الفحل وتكرهه و) أبو جعفر (محمد بن يعقوب) بن الفرج الصوفي السامري (الفرجي محركة) منسوب الى الجد (زاهد مشهور) أنفق الكثير على العلماء والفقراء وتفقه وسمع علي بن المديني وأبا ثور وصحب أبا تراب النخشبي وذا النون المصري وعنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي ومات بالرملة بعد سبعين ومائتين * ومما يستدرك عليه من هذا الباب الفرج الخلل بين شيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك والفرجة الخصاصة بين الشيئين وعن النضر بن شميل فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته وفرج الجبل فجه وبينهما فرجة أي انفراج وجمع الفرجة فرجات كظلمات وفي الحديث فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والمفرج كمكرم الذي لا عشيرة له قاله أبو موسى ومكان فرج فيه تفرج وجرت الدابة ملء فروجها وهو ما بين الفوائم يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع به قال أبو ذؤيب يصف الثور

فانصاع من فزع وسد فروجه * غبر ضوار وافيان وأجدع

أي ملأ قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملأها وافيان أي صحيحان وأجدع مقطوع الاذن وفروج الارض نواحيها وفرج الباب فتحه وباب مفروج مفتح ٢ وقول أبي ذؤيب * وللشر بعد القارعات فروج * يحتمل أن يكون جمع فرجة كغرفة وصخور أو مصدر الفرج يفرج أي تفرج وانكشاف وفي التهذيب في حديث عقيل أدركوا القوم على فرجتهم أي على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحاء والفارجي الى باب فارجل محلة ببخارا منها أبو الاشعث عبد العزيز بن الحرث الفزاري عن الحاكم أبي أحمد وغيره وعنه أبو محمد النخشبي وغيره وفارج بن مالك بن كعب بن انقين بطن منهم مالك وعقيل ابنا فارج اللذان جاء عمرو بن عدي الى خاله جذيمة الابرش وفرجيان قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محدث ونجمة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها والمفرج الذي لا ولد له وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الاعرابي وقيل الذي لا مال له والمفروج الذي أثقله الدين وصوابه الحاء وفرج فاه فتحه للموت قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذي هرسين منخنف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

وأفرج الغبار أجلى والمنارج المخارج وفروج كتنور لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعراء يهجوه

يعرس فروج بن حوران بنته * كما عرست للمشترين جزور

لحا الله فروجا وخرب داره * وأخزى بني حوران خزي حمير

وفرج وفراج ومفرج أسماء واستدرك شيخنا الفيروز لضرب من الاصباغ عن المحكم * قلت هكذا في نسختنا ولعله الفيروزج وسيأتي (افرنبج جلد الحمل) بالحاء المهملة محركة (شوى فيبس) وهكذا في الصحاح وفي بعض الامهات فيبست (أعاليه) قال الشاعر يصف عناقا شواها وأكل منها * فأكل من مفرنبج بين جلدها * (الفرتاج بالكسر سمة للابل) حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه السمة (و) فرتاج (ع) قيل (ببلاد طيئ) أنشد سيبويه

ألم تسأل فتخبرك الرسوم * على فرتاج والطلل القديم

وأنشد ابن الاعرابي قلت لجن وأبي المحاج * ألا الحقا بطر في فرتاج

* ومما يستدرك على المصنف هنا الفيروزج وهو ضرب من الاصباغ * قلت ويطلق على الحجر المعروف وذكره الاطباء خواص وجعله شيخنا الفيرج كصيقل واستدركه في ف ر ج وهو وهم والفرزجة شيء تتخذه النساء للمداواة وفرداج جد أبي بكر محمد بن بركة ابن الفرداج القنسري الحلبي عن أحمد بن هاشم الانطاكي وعنه أبو بكر بن المقرى (٣ الافرنجة جبل معرب افرنك) هكذا باثبات الالف في أوله وعرب به جماعة بحذفها وفي شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا (والقياس كسر الراء اخراجاله مخرج الاسفنط) اسم للعسر (على أن فتح فائها) أي الاسفنط (لغة) صحيحة (و) لكن (الكسر أعلى) عند الحذاق (الفاسج) بالسين المهملة و(الفائج) بالمثلثة بمعنى واحد وقيل هي اللاقح مع سمن والجمع فواسج وفسج قال * والبكرات الفسج العطامسا * (و) الفاسجة من الابل (التي أجلها الفصل فضربها قبل وقت الضراب) فسجت تفسيجا فسوجا فانه الليث وقال في النشاء وهي في النوق أعرف عند العرب (و) عن أبي عمرو هي (الناقة السريعة الشابة) وعن النضر بن شميل التي حملت فزمت بانفها واستكرت وقال الاصمعي الفاسج والفائج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول هما الحامل وفسجان بالكسر بلدة بفارس منها أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد محدث وفوسج كقوموس بلد بالهراة استدركه صاحب القاموس وهو هروي وأنا أخشى أن يكون تحريف فوشنج الآتي ذكره (والتفسيج) و(التفشيج) كلاهما عن (وأفسج عني تركني وخلى عني) ﴿فشج يفشج﴾ من حد ضرب اذا فرج بين رجليه ليبول) وفي الحديث أن اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى

(المستدرك)

(افرنبج)

(الفرتاج)

(المستدرك)

(افرنجة)

(فسج)

(فشج)

٢ قوله مفتح كذا في اللسان أيضا والمناسب مفتوح

٣ في نسخة المتن المطبوع قبل هذه المادة زيادة ونصها فسرج في مشيته تفسج والفرسجي في المشي شبه الفرشحة اه وهي ساقطة من نسخ الشارح

الله عليه وسلم ففشج فبال قال أبو عبيد الفشج تفريج ما بين الرجلين دون التفاج (كفشج) مشددا قال الازهري وهكذا رواه أبو عبيد وشجت الناقة وتفشجت وامشجت تفاجت وتفرشحت لتحلب أو تبول وفي حديث جابر تفشجت ثم بالت يعني الناقة كذا رواه الحربي واستفشج أشد من الفشج وهو تفريج ما بين الرجلين (والتفشج التفعيج) وتفشج الرجل تفعج وقال الليث التفشج التفعيج على البار كذا في اللسان * وفوشج بالضم ويقال بوشنج وبوشخ مدينة قرب هراة منها أبو نعيم حمزة بن الهيصم التميمي قال ابن حبان روى عن حرير بن عبد الحميد وعنه عبد المجيد بن ابراهيم الفوشجي (تفضج عرقا) سال وفلان يتفضج عرقا اذا (عرقت أصول شعره ولم يتل) وفي نسختنا ولم تسل بالسين وهو وهم ينبغي التنبيه لذلك (كانفضج) فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل

٣ ومنفضجات بالحميم كأنما * نضحت جلود سروجها بذباب

(و) تفضج (جسده) وفي بعض الامهات بدنه (بالشحم) تشقق وذلك اذا (أخذ منه فانشقت عروق اللحم في مداخل الشحم) بين المضابع (و) تفضج (بدن الناقة) اذا (تحدد لحمها) أي تشقق من السمن (و) تفضج (الشئ) اذا (توسع) وكل شئ توسع فقد تفضج ومثله انفضج قال الكميت

ينفضج الجود من يديه كما * ينفضج الجود حين ينسكب

وقال ابن أحمر * ٣ ألم تسمع بناصحة الديار * أي حيث انفضج واتسع (وانفضجت القرحة انفرجت) وانفتحت (و) قال ابن شميل انفضح (الاقط) اذا (تبين) وظهر (و) يقال انفضجت (السرة) اذا (انفتحت و) انفضجت (الدلو) بالجيم اذا (سال مافيها) كذا عن شمر قال الازهري ويقال بالخاء أيضا (و) انفضج (الامر استرخى وضعف) وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت أمرا وهو أشد انفضاجا من حق الكعول أي أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت (و) انفضج (البدن سمن جدا والفضيج) كأمير (العرق و) عن ابن الاعرابي (المفضاج) و (العفضاج) بمعنى وهو العظيم البطن المسترخيه ويقال انفضج بطنه اذا استرخت مراقه وكل ما عرض كالمشدوخ فقد انفضج وقد تقدم في عفضج فراجعه ﴿الفلج﴾ بفتح فسكون (الظفر والفوز) هذا هو المنقول فيه (كالافلاج) رباعيا صرح به ابن القطاع في الافعال والسرقسطي وصاحب الواعي وثابت وأبو عبيدة وقطرب في فعلت وأفعلت وغيرهم واقتصر ثعلب في الفصيح على الثلاثي ومقتضى كلامه أن يكون الرباعي منه غير فصيح ولم يتابع على ذلك يقال فلج الرجل على خصمه وأفلج اذا علاهم وقاهم وكذلك فلج الرجل أصحابه وفلج بحجته وفي حجته يفلج فلجا وفلاجا وفلوجا كذلك وفلج سهمه وأفلج فاز وأفلجه الله عليه فلجا وفلوجا (والاسم) للمصدر من كل ذلك الفلج (بالضم) فالسكون (كالفلجة) بزيادة الهاء وهذا الذي ذكره المصنف من الضم في اسم المصدر هو المعروف في قواعد اللغويين والصرفيين وحكى بعض فيه الفلج محركا فهو مستدرك عليه قال الزمخشري في شرح مقامات الفلج والعلج كالرشد والرشد الظفر ومثله في الاساس ونقله شراح الفصيح وفي اللسان والاسم من جميع ذلك الفلج والعلج يقال لمن الفلج والعلج * قلت هو نص عبارة اللحياني في النوادر وقال كراع في المجرد يقال في المصدر من فلج الفلج بضم الفاء وتسكين اللام والفلج بفتح الفاء واللام * قلت وقد أنكره الدماميني وتبعه غير واحد ولم يعول عليه (و) الفلج القسم في الصحاح فلجت الشئ أفلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفي المحكم واللسان فلج الشئ بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين وهو التفريق و (التقسيم كالتفليج) ومنهم من خصه بالمال باللام وآخرون بالماء الجاري والكل صحيح قال شمر فلجت المال بينهم أي قسمته وقال أبو دواد

فنريق يفلج اللحم نيئا * وفريق لطابخيه قتار

وهو يفلج الامر أي ينظر فيه ويقسمه ويدبره كذا في اللسان والمصباح وسيأتي القول الثاني (و) الفلج أيضا (الشق نصفين) يقال فلجت الشئ فلجين أي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فلج وفلج (و) الفلج (شق الارض للزراعة) يقال فلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته (و) الفلج (في الجزية فرسها) وفي نسخة شيخنا التي شرح عليها والجزية فرضها ثم نقل عن شفاء الغليل انه معرب وفي حديث عمر أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على أهلها فسره الاصمعي فقال أي قسماها وأصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له القفاج قال وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفي الاساس وفلجوا الجزية بينهم قسموها وفلج ما بين أعشار أنك لا تخلط أي فرق وفي المحكم والتهذيب واللسان فلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من التنصيف الفالج وفلج القوم وعلى القوم (يفلج ويفلج) بالضم والكسر فلجا واقتصر الجماهير على أن الفعل الثلاثي منه كنصر لا غير وبه صرح في الصحاح وغيره قاله شيخنا ثم ان هذا الذي ذكرناه من الوجهين اعاهو في فلج القوم اذا ظفر بهم والمصنف يدعي أنه (في الكل) من فلج اذا ظفر وفلج اذا قسم وفلج اذا شق وفلج اذا فرض ولم يصرح بذلك أرباب الافعال فالمعروف في فلج اذا قسم أنه من حد ضرب لا غير وما عداها كنصر لا غير فلتراجع في مظانها ثم انه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو باحد الحروف فالمشهور الذي عليه الجمهور أنه يتعدى بعلى واقتصر عليه في الفصيح ونظمه وصرح ابن القطاع بتعديته بنفسه وتابعه جماعة (و) عن ابن سيده الفلج (ع بين البصرة و) حي (ضربة) مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة ببطانه منازل للحاج معروف قال الاشهب بن رميلة

وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل

(تفضج)

١ قوله ومنفضجات كذا في النسخ كاللسان بالواو ولعل الصواب اسقاطها أو تكون زيادتها خزما ليحرر

٣ قوله ألم تسمع كذا بالنسخ كاللسان والذي في التكملة ألم تسأل وهو الصواب

(فلج)

٤ قوله بين أعشر أنك قال في الاساس وهي أنصباء الجزور

وقيل هو بلد ومنه قيل لطريق مأخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن برى النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة (و) الفلج (بالكسر مكيال) ضخم (م) أى معروف يقسم به ويقال له القفيز وأصله بالسريانية قالعا فعرب قال الجعدى يصف الخمر

ألق فيها فلجان من مسلدا * رين وفلج من فلفل ضرم

*قلت ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المعد لشرب القهوة وغيرها فلجان والعامة تقول فنجان وفنجال ولا يصحان (و) الفلج من كل شئ (النصف) وقد فلجه جعله نصفين (و يفتح) فى هذه (و) يقال (هما فلجان) وقال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال أتاس فلجان أى صنفان من داخل وخارج وقال السيرافى الفلج الذى هو النصف والصنف مشتق من الفلج الذى هو التفيز فالفلج على هذا القول عربى لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعجمى كذا فى اللسان (و) الفلج (بالتحريك تباعد ما بين القدمين) أخرا وقيل الفلج اعوجاج اليدين وهو أفلج فاك كان فى الرجلين فهو أفحج (و) قال ابن سيده الفلج (تباعد) ما بين الساقين وهو الفحج وهو أيضا تباعد (ما بين الاسنان) فلج فلجا وهو أفلج وثغر مفلج أفلج ورجل أفلج اذا كان فى أسنانه تفرق وهو التفليج أيضا وفى التهذيب والصحاح الفلج فى الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقه وان تكلف فهو التفليج (وهو أفلج الاسنان) وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد (لا يقال من ذكر الاسنان) نقله الجوهرى وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم كان أفلج الثنيتين وفى رواية مفلج الاسنان كما فى الشمائل وفى الشفاء كان أفلج أبلج قال شيخنا واذا عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد لا بد من ذكر الاسنان وما معناها كالثنايا كان على طريق التوصيف أولا خلف الامر والا كنه غير مسلم أيضا لما ذكره أهل اللغة من أن فى الجمهرة أمورا غير مسلمة وبما ذكرته بين أنه لا اعتراض على ما فى الشفاء ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة معينة للاستعمال انتهى ثم ان الفلج فى الاسنان ان كان المراد تباعد ما بينها وتفريقها كلها فهو مذموم ليس من الحسن فى شئ وانما يحسن بين الثنايا لتفصيله بين ما ارتص من بقية الاسنان وتنفس المتكلم الفصيح منه ما يحقق كلام ابن دريد فى الجمهرة وفى الاساس استقيت الماء من الفلج أى الجدول قال السهيلى فى الروض الفلج العين الجارية والماء الجارى يقال ماء فلج وعين فلج والجمع فلجات وقال ابن السيد فى الفرق الفلج الجارى من العين والفلج البئر الكبيرة عن ابن كاسة وماء فلج جار ذكره أبو حنيفة الدينورى بالحاء المهملة وقال فى موضع آخر سمى الماء الجارى فلجا لانه قد حفر فى الارض وفرق بين جنبيه ما مأخوذ من فلج الاسنان *قلت فهو اذا من المجاز وفى اللسان الفلج بالتحريك (النهر) عن أبى عبيد وقيل هو النهر (الصغير) وقيل هو الماء الجارى قال عبيد

أو فلج ببطن واد * للماء من تحته قسيب

قال الجوهرى ولو روى فى بطون وادا لاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى

فما فلج يسقى جداول سعنبى * له مشرع سهل الى كل مورد

(وغلط الجوهرى فى تسكين لامه نصه فى صحاحه والفلج نهر صغير قال الصحاح * فصحا ميا روى وفلما * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن برى صواب انشاده * تذكرا ميا روى وفلما * بتحريك اللام وبعده * فراح بعد وهاوا تبيعا * والجمع أفلاج قال امرؤ القيس

بعينى ظعن الحى لما تحملوا * لدى جانب الافلاج من جنب قيدا

وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجارى من العين قاله الليث وقال ياقوت فى معجم البلدان الفلج مدينة بارض اليمامة لبنى جعدة وقشير ابنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كان حمى مدينة لبيد ربيعة بن زرارين معدين عدنان قال الجعدى * نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * قلت وأنشد ابن هشام فى المعنى قول الراجز * نحن بنو نهبة أصحاب الفلج * قال البدر الدمامينى فى شرحه ان التحريك غير معروف وانه وقع للراجز على جهة الضرورة والاتباع للفقهة قال شيخنا وهذا منه قصور وعدم اطلاع واغترار بما فى القاموس والصحاح من الاقتصار الذى ينافى دعوى الاحاطة والاتساع ثم قال وما قاله الدمامينى مبنى على شرح الفلج بالظفر وشرحه غيره بانه اسم موضع انتهى (والافلج البعيد ما بين اليدين) وفى اللسان وقيل الافلج الذى اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجليه فهو أفحج (وغلط الجوهرى فى قوله البعيد ما بين الشدبين) وفى اللسان الافلج أيضا من الرجال البعيد ما بين الشدبين قال شيخنا وقد تعقبوه بأن المعنى واحد وهو المقصود من التعبير وقالوا يلزم عادة من تباعد ما بين الشدبين تباعد ما بين اليدين والشدبن عام فى الرجال والنساء كما تقدم فلا غلط (و) الفلج والفالج البعيد ما بين السنامين وهو الذى بين الجنبى والعرب تسمى بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفى الصحاح الفالج الجمل العظيم ذو السنامين يحمل من السند الى البلاد المعروفة (للفعلة) بالكسر قد ورد فى الحديث ان فالجا ردى فى بئر وقيل سمى بذلك لان سنامه يختلف ميلهما والنخلة والفلج القمر والفالج فى حديث على رضى الله عنه ان المسلم مالم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتعرى بها لئام اناس كانا سر الفالج الياسر المقامر (و) الفالج (القاذف من السهام) وهو الفالج فاز وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى حديث آخر أينا فلج فلج أصحابه وفى حديث سعد فأخذت سهما فاخذت سهمى الفالج أى القامر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال (و) الفالج مرض من الامراض يتكون من (استرخاء أحد

٣ ويروى رواه فلجا كذا فى التكملة

شق البدن طولا هذا نص الزمخشري في الاساس وزاد في شرح نظم الفصيح فيبطل احساسه وحركته وربما كان في عضو واحد وفي اللسان هو ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه ومثله قول الخليل في كتاب العين وقد يعرض ذلك (لاحد شقي البدن) ويحدث بغتة (لانصباب خلط بلغمي) فأول ما يورث أنه (تنسد منه مسالك الروح) وهو حاصل كلام الاطباء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه الفالج داء الانبياء وقال الدميري في شرح الفصيح الفالج داء يصيب الانسان عند امتلاء بطون الدماغ من بعض الرطوبات فيبطل منه الحس وحركات الاعضاء ويبقى العليل كالميت لا يعقل شيأ والمفلوج صاحب الفالج وقد (فلج كعني) اقتصر عليه ثعلب في الفصيح وتبعه المشاهير من الائمة زاد شيخنا وبقي على المصنف أنه يقال فلج بالكسر كعلم حكاها ابن القطاع والسرقسطي وغيرهما (فهو مفلوج) قال ابن دريد لانه ذهب نصفه وقال ابن سيده فلج فالجا أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعل (و) بلا لام (ابن خلاوة) الاشجعي اسم رجل (و) كان من قصته أنه (قيل له يوم الرقم) محركة من أيامهم المشهورة (لما قتل أنيس الاسمري) هكذا في نسختنا وفي بعضها لما قتل أنيس الاسدي ولا يصح (أتنصر أنيسا فقال انى منه بري ومنه قول المتبرئ من الامر) فلا ريد عي علي ٣ ثورين وعلاوة (وأنا منه فالج بن خلاوة) أي أنا منه بري، قاله الاصمعي وعن أبي زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يافتى وفي اللسان ومثله قول الاصمعي لا ناقة لي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هانئ عنه (والفالوجة كسفودة القرية من السواد و) هي أيضا (الارض المصلحة) الطيبة البيضاء المستخرجة (للزرع) و (ج فوالج و) منه سمي (ع) موضع (بالعراق) فالوجة وفي اللسان بالفرات بدل العراق (و) قال ابن دريد في المفالوج سمي به لانه ذهب نصفه ومنه قيل الفليجة (كسفينة) وهو (شقة من شقق) البيت وقال الاصمعي من شقق (الخباء) قال ولا أدري أين تكون هي قال عمرو بن لجا

تمشي غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال

وفي المحكم وقول سلمى بن المقعد الهذلي

لظلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فحذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وبغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء (و) في قول ابن طفيل

توضحن في علياء قفر كأنها * مهارق فلوج يعارضن تاليا

قال ابن جنبة هو (كالتنور الكاتب) * قلت ويطلق على المدبر الحاسب من قولهم هو يفلج الامر أي ينظر فيه ويقسمه ويدبره (و) فلوج (ع و) يقال (أمر مفلج كمعظم غير مستقيم) على جهته (ورجل مفلج الثنايا) وفلجها أي (متفرجها) الاخيرة من الاساس هكذا في النسخ وفي بعضها منفرجها من باب الانفعال وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفلج الاسنان وفي رواية أفلج الاسنان وفي أخرى أفلج الثنيتين (وافليج كزميل ع وفلجة) بالتسكين (ع بين مكة والبصرة) وقيل هو الفلج المتقدم ذكره (و) في المثل من يأت الحكم وحده يفلج و (أفلجه) الله عليه فلجا وفلوجا (أظفره) وغلبه وفضله (و) أفلج الله (برهانه قومه وأظهره) والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن انفلج والفلج وفي حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت فأفلجني أي حكم لي وغلبني على خصمي (وتفلجت قدمه) اذا (تشققت) * ومما يستدرك عليه من هذه المادة امرأة متفلجة وهي التي تفعل ٣ ذلك بأسنانها رغبة في التحسين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن والفلج محركة انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وهن أفلج متباعد الاسكتين وفرس أفلج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فلج فلجا وفلجة عن اللحياني والفلجة القطعة من البجاد ويقال أفالجك أمورا من الحق أسابقك الى الفلج لانها يكون من فالج فلانا ففلجه يفلجه خاصمه فخصمه وغلبه ورجل فالج في حجته وفلج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفلج بضمتين الساقية التي تجري الى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزراع قال

دعوا فلجات الشأم قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك

وهو مذكور في الحاء والفلج الصبح قال حميد بن ثور

عن القراميص باعلى لاحب * معبد من عهد عاد كالفلج

وانفلج الصبح كانبلج واستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء ملكه وفلجت فلانة بقلبي ذهبت به وهذه وما قبلها من الاساس وفي الحديث ذكر فلج وهو محركة قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد كذا في انساب أبي عبيد البكري * قلت ومن الاخير ابن المهاجر ذكر ذلك الهمداني في أسماء الشهور والايام وفالوجة قرية بفلسطين وفالج اسم قال الشاعر

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأغدت

(الفلج) وفالجان قرية بتونس (الفنج بضمتين الفحج) وهم (الثقلاء) من الرجال عن ابن الاعرابي قال شيخنا وكونه جمعا أو اسم جمع أوله مفرد أو لا مفرد له مما يحتاج للبيان وقد أغفله ومع ذلك لا اخاله عربيا فتامل (و) فنج (كبقم تابعي روى عنه وهب بن منبه) شيخ

٣ قوله ثورين كذا في النسخ والذي في الاساس فودين وهو الصواب والفود هنا هو العدل بالكسر

(المستدرك)

٣ قوله ذلك أي التفليج المفهوم من متفلجة ولو ذكره عقب قول المصنف ورجل مفلج الثنايا كان أظهر

(المستدرك)

اليمن (و) اسم (محدث و) فنج (كجبل معرب فنك) وهو دابة يفترى بجلده أى يلبس منه فراء. واستدرك شيخنا ابن فاويه أحد المحدثين مذكور فى أول المواهب اللدنية * قلت وهو الحافظ أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن صالح ابن شعيب بن فنجويه الثقفى الدينورى ذكره عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور وأثنى عليه مات بنيسابور سنه ٤١٤ * فندروج من قرى نيسابور منها أبو الحسن على بن نصر بن محمد بن عبد الصمد الاديب سمع أبا بكر عبد الغافر السيورى وعنه أبو سعد السمعانى وكتب الانشاء بديوان السلطان (الفنزج) والفنزجة الدوران وقيل هو اللعب الذى يقال له الدستبند يعنى به رقص المجوس وفى الصحاح (رقص للعجم يأخذ بعضهم بيد بعض معرب پنجه) وأنشد قول الحجاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * وقال ابن السكيت هى لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب وعن ابن الاعرابى الفرج لعب اسبيط اذا بطروا وقيل هى الايام المسترقة فى حساب الفرس (الفوج) والفائج القطيع من الناس وفى الصحاح والنهاية (الجماعة) من الناس وقيل أتباع الرؤساء ومن مجمعات الاساس وأقبلوا فوجا يموج بهم الوادى موجا (ج فوج) حكاه سيبويه (وأفواج) و (ج) أى جمع الجمع (أفاوج) ويقال أفائج (وأفاويج وفاج المسك) سطع وفاح مثل (فاح) قال أبو ذؤيب

عشية قامت فى النساء كأنها * عقيلة سبى تصطفى وتفوج

وصب علينا الطيب حتى كأنها * أسيء على أم الدماع جحيج

(و) فاج (النهار) اذا (برد) وهذا على المثل (وأفاج أسرع وعدا) قال الراجز يصف ناقة * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا * قال ابن برى الرجز لابى محمد الفقعسى وقبله * أهدى خليلى نجعة هملاجا * وقيل أفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج فى عدوه أبطأ كذا فى اللسان (و) أفاج اذا (أرسل الابل على الحوض قطعة قطعة وانفائجة) من الارض (متسع ما بين كل مرتفعين) من غلاظ أو رمل وهو مذكور فى فيج أيضا وعن ابن شميل انفائجة كهيئة الوادى بين الجبلين أو بين الابرقين كهيئة الخليف الا انها أوسع والجمع فوائج (و) الفائجة (الجماعة) كالفوج (والفيج) رسول السلطان على رجله فارسى (معرب پيك) والجمع فيوج ومثله فى معرب ابن الجواليقى وزاد وليس بعربى صحيح وفى نهاية الفيج المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفى العباب الفيج الذى يسميه أهل العراق الركاب والساعى نقله الطيبى أول البقرة نقله شيخنا ثم قال هو ثابت عند كثير وأهمله المصنف تقصيرا * قلت المصنف لم يهمله لانه لما صرح بتعريبه ظهر معناه لتهم رتبة عندهم (و) الفيج أيضا (الجماعة من الناس) كالفوج والفائجة جاء فى شعر عدى بن زيد

وبدل الفيج بالزرافة والايام خون جم بحمانها

قال العلامة ابن لب الفيج فى قوله هذا المنفرد فى مشيه والزرافة الجماعة قال شيخنا واذا صح النقل كان من الاضداد (و) أبو المعالى (أحمد بن الحسن) بن أحمد بن طاهر (الفيج) بغدادى عن أبى يعلى بن الفراء وأبى بكر الخطيب وعنه أبو الحسين هبة الله بن الحسن الامير الدمشقى مات فى رجب سنة ٥١٣ (و) أبو رشيد الفيج وأحمد بن محمد الاصبهانى بن أبى الفيج محدثون (و) فى التهذيب (أصله فيج ككيس) من فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين وفيج (أو الفيوج) فى قول عدى

أم كيف جزت فيوجا حولهم حرس * ٣ ومر بضا بابه بالسد صرار

هم (الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون) وفى بعض الاصول يحرسون باسقاط واو العطف (وتقول) وفى نسخة ويقال (لست برائح حتى أفوح أى أرد على نفسى) وفى نسخة من نفسى (واستفاج فلان استحم) به وهذه والتى قبلها من زياداته * ومما يستدرك عليه قولهم مر بنا فائج وليمة فلان أى فوج ممن كان فى طعامه ورأيته فائج سمينة وقيل هى حائل سمينة والمعروف فائج (الفيهج) من أسماء (الخمر) الصافى وقيل هو من صفاتها قال

٤ ألا ياصحبنا فيهجا جيدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

وقيل هو فارسى معرب وقال ابن الانبارى الفيهج اسم مختلق للخمر وكذلك القهندز وأم زنبق (و) قيل الفيهج (مكيالها) فارسى معرب (و) قيل (المصفاة) لها (فهرج كجعفر د بكورة اصطخر) من بلاد فارس (على طرف المفازة) وهو (معرب فهره) (الفيج) بالفتح والفيج بالكسر الانتشار وأفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا و (الوهد المطمئن من الارض) وعن الاصمعى الفوائج متسع ما بين كل مرتفعين من غلاظ أو رمل واحدتها فائجة وعن أبى عمرو الفائج البساط الواسع من الارض قال حميد الارقط

البلد رب الناس ذى المعارج * يحرجن من نخلة ذى المضارج * من فائج أفيح بعد فائج

وفاجت الناقة برجليها تفيج نفحت بهما من خلفها ونوقة فياجة تفيج برجليها قال * ويمنح انفياجة الرفودا * كل ذلك ينبغى أن يذكر فى الياء وكلام شيخنا واذا قيل انها أعجمية كما صرح به الجواليقى وغيره فلا دليل على الاصالة التى ليست فى اللفظ كما لا يخفى محل تأمل فان الجواليقى انما صرح بتعريب الفيج الذى هو بمعنى الساعى لا أن المادة كلها معربة كما هو ظاهر * وفائجان قرية بأصبهان منها أبو على الحسن بن ابراهيم بن يسار مولى قريش ثقفى مات سنة ٣٠١ وأبو موسى عيسى بن ابراهيم بن صالح بن زياد

٢ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وهبة الله الفيج

٣ قوله ومر بضا كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة ومتربا بضم الميم وفتح الراء بمعنى محكم

٤ قوله ألا ياصحبنا قال فى التكملة والرواية ألا ياصحبانى على التثنية والبيت لمعبد بن سعنة الضبى والحق الموت

(المستدرك)

(فيهج)

(فهرج)

(فيج)

العقيلي وابن بنته أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اسحق الفايجاني محدثون

(فيج) ﴿فصل القاف﴾ مع الجيم ﴿القيج﴾ بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته ومثله في اللسان وغيره وأنكره شيخنا فقال لا قائل به بل هو محرك الحل) وزنا ومعنى وهو أيضا النكروان وهو بالفارسية كيج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب كذا في اللسان قال شيخنا وشاع بحيث ان كثيرا من الأئمة نقله كأنه عربي واستعمله القدماء في أشعارهم (والقيجة تقع على الذكر والانثى) حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والحدلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى ومثله كثير والقيج جبل بعينه قال

(القيقعة) * لوزا حم القيج لأضحى مائلا * كذا في اللسان وهذا مستدرك عليه ﴿القيقعة لعبة﴾ لهم (يقال لها عظم وضاح) معرب وان لم يصرح بذلك للقاعدة السابقة * والقريج بفتح فسكون قرية بالري فيما يظن السمعاني منها أيوب بن عروة كوفي ﴿القريج كقرطق الحانوت﴾ وهو بالفارسية كربق وسيأتي في كرج المزيد في ذلك ﴿المقرعج كمسرهد﴾ هكذا بالراء عندنا في النسخ وفي اللسان بالزاي (الطويل) عن كراع ﴿القطاج كسحاب وكتاب قلس السفينة﴾ عن أبي عمرو (والقطج احكام فتله) أي القلس (أو الاستقاء من البئر به) يقال فيهما قطج قطجا ﴿القولنج﴾ عجمية (وقد تكسر لامه أو هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض) مشهور (معوي) منسوب الى المعى (مؤلم) جدا (يعسر معه خروج الثفل والريح) ﴿قنوج كسنور﴾ ومنهم من يبدل النون ميما في التهذيب انه موضع في بلد الهند والصواب أنه (د بالهند) كبيرة متسعة ذات أسواق تجلب اليها البضائع الفاخرة (فتحه السلطان المجاهد (محمود بن سبكتكين) الغزنوي بعد محاصرة شديدة وقرأت في الاصابة للحافظ ابن حجر العسقلاني في القسم الثالث من السين المهملة ما نصه روى أبو موسى في الذيل من طريق عمر بن أحمد الاسفرايني حدثنا مكي بن أحمد البردعي سمعت اسحق بن ابراهيم الطوسي يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة قال رأيت سرباتل ملك الهند في بلدة تسمى قنوج وقيل بالميم بدل النون فقلت كم أتى عليك من السنين الى آخر الحديث فراجعه ﴿القنفج بالكسر﴾ ويوجد في بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم (الاتان العريضة السمينة) ويقال القصيرة بدل العريضة كذا في اللسان ﴿أحمد بن قاج محدث﴾

(قنوج)

(قنفج)

(قاج)

﴿فصل الكاف﴾ مع الجيم ﴿كاج كمنع﴾ في التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال كاج الرجل (ازداد حمقه والكئاج بالكسر الحماقة والقدامة) ﴿كئج من الطعام يكئج﴾ بالكسر اذا (أكل منه ما يكفيه) كذا في التهذيب (أو) كئج اذا (امتلأ منه فأكثر) فهو يكئج وهذا عن ابن السكيت وقال ابن سيده كئج من الطعام اذا أكثر منه حتى يمتلئ ﴿الكبة بالضم لعبة﴾ لهم (يأخذ الصبي ٣ خرقة فيدورها) ويجعلها (كالهاكرة) ثم يتقامر بها (وكج) الصبي (لعب بها) وفي حديث ابن عباس في كل شئ قمار حتى في لعب الصبيان بالكبة حكاه الهروي في الغريبين (والكجكجة لعبة تسمى است الكلبة) وفي الحضر يقال لها البكسة كذا في التهذيب (وقتيبة بن كج بالضم بخاري محدث) روى وحدث مات سنة ٢٩٢ والكج هو الجص معرب وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي بني دارا بالبصرة بالكج فقيل له الكجي لاكثاره ذكره وأما نسبه الى الكش فان جده مسلم هو ابن باغر بن كش فهو الكشي الكجي فليتنبه لذلك فانه ربما يتوهم من لا معرفة له أن الكش تعريب كج (و) أبو القاسم (يوسف بن أحمد بن كج القاضي بالفتح) أحد أئمة الشافعية لما انصرف الحافظ أبو علي السنجي من عند أبي حامد الاسفرايني اجتاز به فرأى علمه وفضله فقال يا أستاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد وحطتني الدينور قتله العيارون بها سنة ٤٠٥ ﴿كدج﴾ بالكاف والدال المهملة قال الازهري أهمله الليث وقال أبو عمرو كدج (الرجل) اذا (شرب من الشراب كفايته) ﴿الكذج﴾ بالذال المعجمة (محركة) حصن معروف وجمعه كذجات وفي التهذيب أهملت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذج بمعنى (المأوى) وهو (معرب كذه) ويقال ميكذه أي مأوى الحمر * ويستدرك عليه الكيذج بمعنى التراب عن كراع ذكره في التهذيب في آخر ترجمة كئج ﴿الكرج محركة بلد﴾ الامير المشهور بالجود والشجاعة (أبي دلف) بن عيسى بن ادريس بن معقل بن شيخ بن عمير (العجلي) بكسر العين منسوب الى عجل بن لجيم قبيلة وهو أبو دلف الذي قيل فيه

(كدج)

(الكذج)

(المستدرك)

(كرج)

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره
فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

وتوفي سنة ٢٢٥ وبين الكرج ونهاوند مرحلتان ونسب اليها أبو الحسين محمد الاصم وأبو العباس القاضي المقيم بمكة ذكرهم عبد الغني وقال ابن الاثير هي مدينة بالجبل بين أصبهان وهمذان ابتدأ باعمارتها عيسى بن ادريس وأتمها ابنه أبو دلف (وة بالدينور) وفي التهذيب اسم كورة معروفة والكرج أيضا موضع (و) الكرج (كقبر المهر) الذي يلعب به (معرب كره) وقال الليث يتخذ مثل المهر يلعب عليه وهو دخيل لا أصل له في العربية قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليها وشاحا كرج وجلاجله

وقال أمسى الفرزدق في جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضمرة لجرير

٣ قوله خرقة كذا في نسخ الشارح والمتن المطبوع والذي في التكملة واللسان خزفة

(والكرجي المخنث والكرارجة سمك خضر قصار كالكريرج كقذعمل) والكرج بالضم جيل من النصارى ومنهم من جعلها ناحية من الروم بثغور أذربيجان (وكرج الخبز كفرح وأكرج وكرج) بالتشديد (وتكرج) أي (فسد وعلته خضرة) وعن ابن الاعرابي كرج الشئ اذا فسد والكارج الخبز المكرج وتكرج الطعام اذا أصابه الكرج * ومما يستدرك عليه الكرنج بالضم والنون والجيم مدينة بخوارزم منها أبو حامد محمد بن أحمد بن علي المقرئ صاحب المصنفات ذكره المدينى في طبقات القراء توفي سنة ٤٨١ (الكريج كقرطق) وقنفذ (الحانوت) الدكان (أو متاع حانوت البقال) وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي بذلك وأصله بالفارسية كريخ قال سيبويه والجمع كرابجة الحقوا الهاء للعجمة قال وهكذا وجدا كثر هذا الضرب من الاعجمي وربما قالوا كراج ويقال للحانوت كريج وكريخ وقريخ وقريق والكراج بالضم لقب الجمال يوسف بن محمد بن عبدان المؤدب المحدث توفي سنة ٣٩٥ كذا في معجم الذهبي (الكوسج) بالفتح وعليه اقتصر ثعلب في الفصيح وأكثر شراحه وهو الذي في الصحاح والمصباح (ويضم) وهذا أنكره يعقوب بن السكيت وابن درستويه وقال ابن خالويه كلام العرب الكوسج بالفتح قال وقال الفراء من العرب من يقول كوسج فيأتي به على لفظ الاعجمي وزاد ابن هشام اللخمي أنه يقال كوسج بضم السين قال شيخنا وهو أغرب بها ثم قال وبما نقله المصنف من ضم أوله يتعقب قول أبي حيان ليس لهم فوعل الا سويج وسوسن لا ثالث لهما (م) أي معروف وفي المحكم هو الذي لا شعر على عارضيه وهو الاثط وفي شرح الفصيح انه النقي الخدين من الشعر (و) الكوسج (سمك) في البحر (خرطومه كالمنشار) يأكل الناس ويسمى اللعم ٣ (و) قال الاصمعي (الناقص الاسنان) قال سيبويه أصله بالفارسية كوزه ونقل شيخنا عن رجل أن امرأته قالت له أنت كوسج فقال لها ان كنت كوسجا فأنت طالق فسأل عن ذلك امام العراق وشيخ الكوفة الامام أبا حنيفة رضي الله عنه فقال تعد أسنانه فان كانت ثمانيا وعشرين فهو كوسج وتطلق عليه وان كانت اثنتين وثلاثين فلا ولا تطلق فعدت فوجدت اثنتين وثلاثين (و) الكوسج (البطي من البراذين) وهذه من الاساس وفي التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة غير الكوسج قال وهو معرب لا أصل له في العربية (و) في شفاء العليل الكوسج عجمي معرب واشتقوا منه فعلا وقالوا (كوسج) الرجل اذا (صار كوسجا) وقالوا مر طالت لحيته تكوسج عقله والكوسج لقب أبي يعقوب اسحق بن منصور بن هرام المروزي وأبي سعيد الحسن بن حبيب البصري وعبد ربه بن بارق الحنفي اليمامي وهم محدثون (الكسج كبرقع الكسب) بلغة أهل السواد (معرب) (الكستج بالضم خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار) وقد تكرر ذكره في كتب الفقه وهو (معرب كستي والكستج) بضم أوله وفتح ثالثه (كالازمة من الليف معرب) كسته (الكشغج كسفرجل) بالشين والثاء المثلثة بينهما عين مهملة (و) كذا (الكشغطج) بالطاء بدل المثلثة لفظان (مولدان) ولكنه لم يذكر على أي شئ أطلقهما المولدون لاجل الفائدة وأما بعد التعريف بهما فعدم ذكرهما أولى (الكلج محركة) أهمله الليث وقال غيره هو الكريم الشجاع ورجل كريم من نسمة) بن اد كان شجاعا (و) عن ابن الاعرابي الكلج (بضمتين الرجال الاشداء و) عنه أيضا (الكيلجة) بكسر الكاف وفتح اللام ومثله في المصباح والمعرب وشرح التعريب للحافظ السخاوي ولكنه خلاف قاعدته السابقة وزاد في شفاء العليل أنه يقال لها أيضا كيلقة وكيلكة والكل صحيح (مكيال م) معروف (ج كيالجة) الهاء للعجمة (وكيالج وكيلجة) بالضبط السابق (لقب محمد بن صالح) (الكمج محركة) أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وتعدي بكرة مهرية * مثل دعص الرمل ملتف الكمج

قيل هو (طرف موصل الفخذ من العجز) كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه كمرجة بالفتح وهي قرية بصغد سمرقند منها محمد ابن أحمد بن محمد الاسكاف المؤذن الكمرجي روى عن محمد بن موسى الركاني وعنه أبو سعد الادريسي (الكندوج) بالفتح (شبه المخزن) وفي المصباح وضمت الكاف لانه قياس الابنية العربية وهي الخزانة الصغيرة (معرب كندو وكندجة البناني في الجدران والطبقان مولدة) لان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر كذا في المصباح وكنداج بالكسر جد أبي عبد الله الحسين بن المظفر بن أحمد بن عبد الله بن كنداج روى وحدث توفي سنة ٤٠١ كذا في تاريخ الخطيب (الكاكنج) بفتح الكاف والنون (صمغ شجرة) وسبق له في عنب أنه شجر فتأمل قاله شيخنا (منبته بجبال هراة) وهو (من ألطف الصموغ حلو فيه برودة كافورية يلين الطبع وينفع من قروح المثانة ومن الاورام الحارة) ومثله في التذكرة وقسمه ابن الكتبي فيما لا يسع الطبيب جهله صنفين (الكافج بالضم الكثير من كل شئ) قال أبو منصور أنشدني أعرابي بالصمان

ترعى من الصمان روضا آرجا * ورغلا بات به لواهجا * والرمث من ألراده الكافجا

(و) قال شمر الكافج (السمين الممتلئ والمكتنز من السنابل) وعن ابن سيده وقيل هو العليط اسامه قال جندل بن المثنى * يفرك حب السنبل الكافج * ومما يستدرك عليه الكاجة وهي الحاقة لغة في الهمزة هكذا أورده ابن منظور ثانيا وكنداج بالضم قرية بأصبهان منها أبو العباس أحمد بن عبد الله بن موسى المدني الفقيه وكوج بالضم لقب جد أبي العباس أحمد بن أسد بن أحمد بن باذل الصوفي شيخ الحرم روى عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الصوفي بالرملة وعنه أبو القاسم هبة الله

(المستدرك)
(الكرنج)
(كوسج)
٣ قوله اللعم بضم أوله وتسكين ثانيه كما في القاموس
(كسج) (كستج)
(الكشغج)
(كلج)
(كمج)
(المستدرك)
(الكندوج)
(الكاكنج)
(الكافج)
(المستدرك)

ابن عبد الوارث الشيرازي ومات سنة ٤٦٠ وكونجان بالفتح والكسر من قرى شيراز منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حبويه الشيرازي المؤدب مات سنة ٣٦٣ وكنجة بالفتح مدينة عظيمة بفارس واستدرك شيخنا الكنج بفتح فسكون وهو من أنواع الحرير المنسوج والنسبة كنجي بالكسر على غير قياس وهو في نواحي المشرق أكثر استعمالا منه في نواحي المغرب

(لَجَّ) ﴿فصل اللام﴾ مع الجيم (لج به الارض) ولبط (صرعه) ورماه وجلد به الارض (و) لجه (بالعصا ضربه) وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة ولج البعير بنفسه وقع على الارض قال أبو ذؤيب

كأن ثنال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

ولج البعير والرجل فهو لبيج رمى على الارض بنفسه من مرض أو اعياء (وبرك لبيج) وهو بابل الحي كلهم اذا أقامت (باركة حول البيت) كالمضروب بالارض وقال أبو حنيفة اللبيج المقيم ولج بنفسه الارض فنام أي ضربها بها (واللجة بالضم وبضمتين وبالتحريك) لم يذكرها أئمة اللغة الا الضم والتحريك (حديدة ذات شعب) كانها كف بأصابعها (يصاد بها الذئب) وذلك أنها تفرج فيوضع في وسطها لحم ثم تشد الى وتد فاذا قبض عليها الذئب التبجت في خطمه فقبضت عليه وصرعته والتبجت اللجة في خطمه دخلت وعلقت (ج لجج) محركة (ولجج) بضم فسكون (واللباج بالكسر الاحمق الضعيف) فهو لبزل كالمصروع المقيم اللاصق بالارض ان لم يكن معه من الكلاح بالكاف (و) قال أبو عبيد (لج به كعنى) اذا (صرع) به لجا ولج به ولبط اذا صرع وسقط من قيام وفي حديث سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلج به حتى ما يعقل أي صرع به * ومما يستدرك عليه اللج الشجاعة حكاه الزمخشري وفي الحديث تباعدت شعوب من لج فعاش أياما هو اسم رجل كذا في اللسان

(المستدرك)

(لجّ) ﴿اللماج واللعاجة﴾ واللجيج محركة عن ابن سيده والزمخشري والملاجة التمادي في (الخصومة) وقيل هو الاستمرار على المعارضة في الخصام وفي التوشيح اللماج هو التمادي في الامر ولو تبين الخطأ يقال (لججت بالكسر تلج) بالفتح (ولججت) بالفتح (تلج) بالكسر اذا تماديت على الامر وأبيت أن تنصرف عنه كذا في المحكم وقال الليث لج فلان يلج ويلج لغتان وقال اللحياني في قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يلجهم قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب سمع يلجهم أم هو دلال من اللحياني وتجاسر قال وانما قلت هذا لاني لم أسمع ألججته (وهو لجوج ولجوجة) الهاء للمبالغة (ولجة كهمزة) نقله الجوهري عن الفراء والانثى لجوج وقرأت في ديوان الهذليين قول أبي ذؤيب

فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس * وقد لج من ماء الشؤون لجوج

قال الشارح لجوج اسم مثل سعوط ووجور أراد وقد لج دمع لجوج وفي اللسان وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبطرات الجياد طمرة * لجوج هواها السبسب المتماحل

ورجل ملجاج كلجوج كذا في اللسان والاساس فهو مستدرك على المصنف قال مليح

من الصلب ملجاج يقطع ربوها * بغام ومبنيّ ٣ الحصير نؤوف

٣ قوله الحصير بن كذا بالنسخ كاللسان

(واللجلجة) عن الليث أن يتكلم الرجل بلسان غير بين واللجلجة أيضا ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في اثر بعض (والتلجلج) واللجلجة (التردد في الكلام) ورجل لجلاج وقد لجلج وتلجلج وقيل لاعرابي ما أشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان وقيل اللجلاج الذي يحول لسانه في شدقه وفي التهذيب اللجلاج الذي سجية لسانه ثقل الكلام ونقصه وفي الصحاح والاساس يلجلج اللقمة في فيه أي يردها فيه للمضغ وعن أبي زيد يقال الحق أبلج والباطل لجلج أي يردد من غير أن ينفذ واللجلج المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضيء المستقيم وكل ذلك مستدرك على المصنف فان ترك ماهو الاهم غير مرضي عند النقاد (واللج بالضم الجماعة الكثيرة) على التشبيه بلجة البحر فهو مستدرك على الزمخشري حيث لم يذكره في مجاز الاساس (و) اللج (معظم الماء) وخص بعضهم به معظم البحر وفي اللسان لج البحر الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه (كاللجة) بالضم (فيهما) ولا ينظر الى من ضبطه بالفتح نظرا الى ظاهر القاعدة فان الشهرة كافية وقد كفانا شيخنا مؤنة الرد على من ذهب اليه فرحمه الله تعالى وأحسن اليه وفي شرح ديوان هذيل اللجة الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه وفي اللسان ولجة البحر حيث لا يدرك قعره * ومما يستدرك عليه لج البحر عرنه ولجة الامر معظمه وكذلك لجة الظلام والجمع لج ولجج ولجاج بالكسر في الاخير أنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

وكيف بكم يا عمرو أهلا ودونكم * لجاج يقمس السفين وبيد

واستعار حماس بن ثامل اللج لليل فقال

ومستنبح في لج ليل دعوته * بمشبوبة في رأس صمد مقابل

٣ قوله ومخدر الخ أسقط بين المشطورين شطرا وهو كما في التكملة حوم غداف هيدب حبشي

يعني معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

٣ ومخدر الابصار أخدري * لج كأن ثنيه مثني

أي كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته فهذا وأمثاله كله مما ينبغي التنبيه عليه (ومنه) أي من معنى اللجة

(بحر) لجاج و(لجيّ) بالضم فيهما (ويكسر) في الاخيرة اتباعا للتخفيف أي واسع اللج قال الفراء كما يقال سحري وسحري ويقال هذا لج البحر ولجة البحر (و) من المجاز اللج (السيف) تشبيها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد أنهم أدخلوني الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفيّ قال ابن سيده فأظن أن السيف انما سمي لجا في هذا الحديث وحده وقال الاصمعي رى أن اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله ويقال اللج السيف بلغة طيئ وقال عمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن (و) اللج (جانب الوادي و) هو أيضا (المكان الحزن من الجبل) دون السهل (و) اللج (سيف عمرو بن العاص) بن وائل السهمي ان صح فهو سيف الاشتر النخعي فقد نقل ابن الكلبي انه كان للاشتر سيف يسميه اللج واليم وأنشد له

٣ ماخانني اليم في مأقط * ولا مشهد مذ شددت الازارا

ويروى ماخانني اللج (واللجة) بالفتح (الاصوات) والضجة (و) في حديث عكرمة سمعت لهم لجة بالتين يعني أصوات المصلين واللجة (الجلبة) وقد تكون اللجة في الابل وقال أبو محمد الحذلمي * وجعلت لجتها تعنيه * يعني أصواتها كانها تطربه وتسترجعه ليورد الماء (و) في الاساس ومن المجاز وكانه ينظر بمثل اللجتين اللجة (الضم المرآة و) تطلق على (الفضة) أيضا على التشبيه (ولج) السفين (تلجيجا خاض اللجة) ولجوا دخلوا في اللج وألج القوم ولجوا ركبوا اللجة (و) في شعر حميد بن ثور

لا تصطلي النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج لها وقصا

(يلنجوج ويلنجج وألنجج) بقلب الياء ألفا (والألنجوج واليلنجج) والالنجج (واليلنجوج) والالنجيج (واليلنجوجي) على ياء النسبة (عود) الطيب وهو (البخور) بالفتح ما يتبخر به قال ابن جني ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا بالهمزة في ألنجيج والياء في يلنجج وا ليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في ألنجيج ويلنجج لما انضم الى الهمزة والياء والنون كذا في اللسان وقال اللحياني عود يلنجوج وألنجوج وألنجيج فوصف بجميع ذلك وقد ذكر هذه الاوزان ابن القطاع في الابنية فراجعها وهو (نافع للمعدة المسترخية) أكلا ومن أشهر منافعه للدماغ والقلب بخورا وأكلا (و) اللجلجة اختلاط الاصوات و(التجت الاصوات) ارتفعت فاختلطت والملتجة من العيون الشديدة السواد) وكانت عينه لجة أي شديدة السواد وانه لشديد الجاج العين اذا اشتد سوادها (و) من المجاز الملتجة (من الارضين الشديدة الخضرة) يقال التجت الارض اذا اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملتج متكاثف (و) ألج القوم اذا صاحوا ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم و(ألجت الابل) والغنم (صوتت ورغت و) عن ابن شميل (استلج متاع فلان وتلجه اذا ادعاه و) من المجاز في الحديث اذا (استلج) أحدكم (بيمينه) فانه آثم ٣ وهو استفعل من اللجاج ومعناه (لج فيها ولم يكفرها انما أنه صادق) فيها مصيب قاله شمر وقيل معناه أنه يحالف على شئ ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذاك الآثم وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج أحدكم بأيمانها لاد سام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم (وتلجلج داره منه أخذها) هذه العبارة هكذا في نسخ تمامل وفي سائر النسخ الموجودة بأيدينا ولم أجدها في أمهات اللغة المشهورة والذي رأيت في اللسان ما نصه وتلجلج بالشئ بادر وبلجه من الشئ أداره ليأخذه منه فانظر اهـ سقط من أصل المسودة المنقول عنها هذه الفروع أو تحريف من المصنف فلينظر ذلك (وفي فؤاده لجاجة خفقان من الجوع وجمل أدهم لج بالضم مبالغة) * ومما يستدرك عليه استلججت فضحكت عن اس سيده وأنشد

فان أنالم آمر ولم أنه عنكما * تضاحكت حتى يستلج ويستشري

والتج الامر اذا عظم واختلط وكذا الموج والتج البحر تلاطمت أمواجه وفي الاساس ظلمت لجته وتموج ومنه الحديث من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة هناذكره ابن الاثير وقد سبقت الاشارة في رتج قال ذو الرمة

كأننا والقسان القود تحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

وفلان لجة واسعة وهو مجاز على التشبيه بالبحر في سعته والتج اظلام النهس واختلط والتجت الارض بالسراب صارفيها منه كاللج ومنه الطعن تسبح في لج السراب وهما من المجاز وقال أبو حاتم التج صار له كاللج من السراب وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك أي وجبت هكذا جاء مشروحا قال الازهري ولا أعرف أصله ومن المجاز لج بهم الهم والذراع وبطن لجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادني ذكري

وفي تميم اللجاج بن سعد بن سعيد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بطن منهم قطن بن جزل بن اللجلاج الجياني ولاه الحكم بن فصالة بقرطبة أورده ابن حبان وفي الصحابة المسمى باللجلاج رجلان من الصحابة (الجج السيف) وغيره (كفرح يلج لجا نشب في الغمد) فلم يخرج مثل لصب وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلج أي نشب فيه يقال لج في الامر يلج اذا دخل فيه ونشب وكذا لج بينهم شر اذا نشب ولج المكان لزمه (ومكان لج كلكتف ضيق) من لج الشئ اذا ضاق (و) منه (الملاج)

٣ قوله ماخانني كذا في اللسان أيضا وقد دخله الخرم

٣ قوله آثم هو أفعل تفضيل بدليل ما في اللسان فانه آثم له عند الله من الكفارة

(المستدرك)

(لجج)

وهى المضايق) والملاجيج الطرق الضيقة فى الجبال ورعا سميت المحاجم ملاجح (و) اللجيج بالكسر الميل ومن ذلك (الملجج) للذى يلتجأ اليه قال رؤبة * أو يلجج الاسس منها ملجعا * أى يقول فينا فتميل عن الحسن الى القبيح (و) أتى فلان فلانا فلم يجد عنده مولا ولا ملتجعا قال الاصمعى (الملتجج الملجأ) مثل الملتحد وقد التجعه الى ذلك الامر أى ألجأه والتجعه اليه (ولجعه) بالعصا (كمنعه ضربه) بها (و) لجعه (بعينه) اذا (أصابه بها) يقال لجج (اليه) أى (مال وألجعه اليه) أماله (و) التجج اليه مال و (التجعه ألجأه) والتجعه اليه (ولجج) بفتح فسكون (د بعدن أبين سمى بلجج بن وائل بن) الغوث بن (قطن) بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ قاله ابن الاثير منه على بن زياد الكانى روى الحروف عن موسى بن طارق عن نافع وعنه المفضل بن محمد الجندى ذكره أبو عمر (و) اللجج (بالضم زاوية البيت وكفة العين) وهى غارها (ووقبتها) الذى نبت عليه الحاجب وقال الشماخ * بخوصاوين فى لجج كنين * (و) اللجج كل ناتئ من الجبل ينخفض ما تحته واللجج الشئ يكون فى الوادى مثل الدحل ٢ فى أسفله وفى أسفل البئر والجبل كانه نقب (ج) أى الجمع من كل ذلك (ألجاج) لم يكسر على غير ذلك وفى لسان الحاج الوادى نواحيه وأطرافه واحدها لجج ويقال لزوايا البيت الأدحال والجوازى والحراسم والاخصام والاكسار (و) اللجج (بالتحريك) من بثور العين شبه اللخص الا انه من تحت ومن فوق واللجج (الغمص) وقد لججت عينه (ولجوج عليه الخبر لجوجه ولجه تلجيجا خلطه) عليه (فأظهر) وفى بعض النسخ بالواو (غير ما فى نفسه) وفرق الازهرى بينهما فقال لجوجت عليه الخبر خلطته ولجه تلجيجا أظهر غير ما فى نفسه (و) من زيادات المصنف (بيع أو يمين مافيها لجاجاء) بالتصغير (أى مافيها مثنوية) أى استثناء * ومما يستدرك عليه لجى ألجج معوج وقد لجج لجا وتلجج عليه الامر مثل لجوجه والملاجح المحاجم وحطة عوجاء وفى الاساس لجج الحاتم فى الاصبع واستلجج الباب وقفل ملجج لا ينفتح (اللجج محركة) قال الازهرى قال ابن شميل هو (أسوأ الغمص و) تقول (عين لججة) لزقة بالغمص (أو الصواب) ماقاله أبو منصور لخت عينه (بمعجمتين) أما الاول فانه شبيه بالتصحيف وكذا لحت عينه بحاءين اذا التصقت بالغمص قال قال ذلك ابن الاعرابى وغيره وأما اللغج فانه غير معروف فى كلام العرب ولا أدرى ماهو (لذج الماء) فى حلقه على مثال ذلج لغة فيه (جرعه) وقد تقدم فى موضعه (و) لذج (فلانا ألح عليه فى المسئلة) * ومما يستدرك عليه لارجان بليدة بين الرى وطبرستان منها أبو القاسم محمد بن أحمد بن بندار الفقيه الحنفى ولد بعد سنة ٥٠٠ وحدث ﴿الزج﴾ الشئ (كفرح تمطط وتمدد) ابن سيده لزج الشئ لزوجا ولزوجة وتلزج عليك وشئ لزج بين اللزوجة متلزج يقال بلغم لزج وزبيب لزج (و) لزج (بدغرى) ويقال أكلت لبنا فلزج باسابعى أى علق هذه عبارة الاساس ونص عبارة اللسان وأكلت شيأ لزج باصبعى يلزج أى علق وزبيبة لزجة (و) دققت الورق حتى تلزج و (تلزج النبات) اذا (تلجن) ويأتى له فى النون وتلجن النبات تلزج قلت وذلك اذا كان لدنا فمال بعضه على بعض قال رؤبة يصف حمارا وأتانا * وفرغا من رعى ما تلزجا * قال الجوهرى لان النبات اذا أخذ فى اليبس غلظ ماؤه فصار كلعاب الحطمى والذى فى المحكم وغيره ويقال للطعام أو الطيب اذا صار كالحطمى قد تلزج (و) تلزج (الرأس) اذا (غدا غير نقى عن الوسخ) وذلك اذا غسله فلم ينق وسخه عن يعقوب (و) من زياداته (رجل لزجة) بفتح فسكون (ولزجة) كفرحة (ولزيجة ملازم) مكانه (لا يبرح) * ومما يستدرك عليه التلزج تتبع الدابة بالقول ﴿اللعج فى الصدر كمنع حلج و) لعج (الجلد أحرقه) وهو ضرب لاعج (و) لعج (البدن) بالضرب (آلمه) وأحرق جلده واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربع الهذلى

مذا يغير ابنتى ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا
اذا تأوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

يغير أى ينفع والسبت جلود البقر المدبوغة قلت ولم أجد هذه الابيات فى أشعار الهذليين فى ترجمته وانما نسبوها لساعدة بن جؤية (ولاعجه الامر اشتد عليه والتعج) الرجل (ارتمض من هم) يصيبه (وألعج النار فى الحطب أوقدها) قال الازهرى وسمعت أعرابيا من بنى كليب يقول لما فتح أبو سعيد القرمطى هجر سوى حظارا من سعف النخل وملأه من النساء الهجريات ثم ألعج النار فى الحظار فاحترقن (والملتعجة الشهوانية) وفى بعض الامهات الشهوى من النساء و (المتوهجة الحارة الفرج) * ومما يستدرك عليه اللاعج على فاعل وهو معدود من المصادر الواردة على فاعل واللاعج فى معناه كاللوعة وفى كفاية المتحفظ اللاعج الهوى المحرق وذكره الجوهرى وغيره قلت وصدر به صاحب اللسان فقال اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقته الفؤاد من الحب ولعج الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استعر فى القلب واللعج الحرقة قال اياس بن سهم الهذلى

تركنك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لجحار صينا

وفى الاساس وبه لاعج اشوق ولواعجه ﴿ألفج﴾ الرجل اذا (أفلس فهو مفلج بفتح الفاء نادر) مخالف للقياس الموضوع قاله ابن دريد لان اسم الفاعل فيه ورد على صيغة اسم المفعول ونقل الجوهرى عن ابن الاعرابى كلام العرب أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف ألفج فهو مفلج وأحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر * قلت وقال ابن القطاع فى كتاب الابنية وكل فعل على أفعل فاسم الفاعل منه مفعل بكسر العين الا أربعة أحرف جاءت نوادر على مفعل بفتح العين أحصن الرجل فهو محصن

(اللجج) (المستدرك) (لذج) (المستدرك) (لزج) (المستدرك) (لعج) (المستدرك) (ألفج)

٢ قوله الدحل بالفتح ويضم نقب ضيق فمه متسع أسفله حتى يمشى فيه الخ ماذكره المجد ووقع فى المتن المطبوع رحل وهو تحريف

والفج

وألفج فهو ملفج وأسهب في الكلام فهو مسهب وأسهم فهو مسهم إذا أكثر اه وفي كتاب التوسعة لابن السكيت رجل مفلج ومفلج للفقير ورجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وقد سبق في سهب مزيد البيان فانظره ان كنت من فرسان الميدان وألفج الرجل وألفج ٢ لزق بالارض من كرب أو حاجة وقيل الملفج الذي أفلس وعليه دين وجاء رجل الى الحسن فقال أيد الله الرجل امر أنه أي يعاطلها بمهرها قال نعم اذا كان ملفجا وفي رواية لا بأس به اذا كان ملفجا أي يعاطلها بمهرها اذا كان فقيرا قال ابن الاثير الملفج بكسر الفاء أيضا الذي أفلس وعليه الدين وجا في الحديث أطعموا ملفجيكم أي فقراءكم وقرأت في شرح ديوان هذيل لابي سعيد السكري قال أبو عمرو الشيباني الملفج المسكين وقد ألفج الرجل وفي الحديث أطعموا ملفجيكم وفي اللسان وألفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله قال أبو عبيد الملفج المعدم الذي لا شيء له وأنشد

أحسابكم ٣ في العسر والالفاج * شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملفج بفتح الفاء * قلت هو لرؤبة نسبه الجوهري وفي شرح ديوان هذيل

عطاؤكم في العسر والالفاج * ليس بتعذير ولا ازلاج

(و) عن أبي عمرو (الملفج الذل والالفاج الالجاء) والاحواج بالسؤال (الى غير أهله) فهو ملفج قال أبو زيد ألفجني الى ذلك الاضطرار الفاجا (و) قد استلفج و (المستلفج الملفج) أي فانسين والتاء زائدتان كما في ستحيب ويحيب قال عبد مناف بن ربع الهذلي

ومستلفج يبغي الملاجي لنفسه * يعوذ بجنبي مرخة وجلائل

قال أبو سعيد السكري المستلفج المضطر (والذاهب الفؤاد فرقا) أي خوفا (و) المستلفج أيضا (اللاصق بالارض هزالا) أو كربا أو حاجة كالملفج * ومما يستدرك عليه الملفج مجرى السيل (الملمج الاكل باطراف الفم) في التهذيب اللمج تناول الحشيش بأدنى الفم وقال ابن سيده لمج يلمج لمجا أكل وقيل هو الاكل بأدنى الفم قال لبيد يصف عيرا

يلمج البارض لمجا في الندى * مر مرابيع رياس ورجل

قال أبو حنيفة قال أبو زيد لا أعرف اللمج الا في الحمير قول وهو مثل اللمس أو فوقه (و) اللمج (الجماع) يقال لمج المرأة نكحها وذكر أعرابي رجلا فقال مانه لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملج أمه نخلي سبيله ملج أمه رضعها (والملاج الملاعم وما حول الفم) قال الراجز * رأت شيخا حسر الملاج * (واللماج كسحاب أدنى ما يؤكل) وقولهم ماذقت شماجا ولا لماجا وما لمجت عنده بلماج أي ماذقت شيئا واللماج الذواق وقد يصرف في الشراب (و) ما تلمج عندهم بلماج ولموج ولحجة أي ما أكل (الملمج العدم ما يتعلل به قبل العداء) وقد لمجه تلميجا ولهمه بمعنى واحد وهو مما رد به على أبي عبيد في قوله لحجهم ٤ (وتلمجها أكلها) قال أبو عمرو التلمج مثل التلمظ ورأيته يتلمج بالطعام أي يتلمظ والاصمعي مثله (واللمج الكثير الاكل و) اللمج (الكثير الجماع كاللمج) وقد لمجها (و) رجل (سمج لمج) بالكسر (وسمج لمج اتباع) أي ذواق حكاه أبو عبيدة كذا في الصحاح (و) من زياداته (رمح ملمج ممرن) أي (مملس) (ابن سمهج لمهيج) أي (دسم حلو) وقد تقدم في سمهج وذكرها ابن منظور في اللسان لمج وأورد عن اللحياني وابن السكيت اليلنجوج ولغاته وقد تقدم بيانه (لهج به) أي بالامر ٦ كفرح لهجا ولهجا ولهجا (أغرى به) وأولع (فثابر عليه) واعتاده وألهجته به و يقال فلان ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأسا تراض الامور ٥ ملهجا * والهج بالشيء الولوع به (وألهج زيد اذا لهجت فصاله برضاع أمهاتها) فيعمل عند ذلك أخلة يشدها في الاخلاف لئلا يرتضع الفصيل قال الشماخ يصف حمارا وحشا

رعى بارض الوسمي حتى كأنما * يرى بسقي الهمي أخلة ملهج

في اللسان وهذه أفعل التي لاعدام الشيء وسلبه قال أبو منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها فاحتاج الى تقليلها واجرارها يقال ألهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج والتقليل أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدع أيضا وأما الخل مهموز أن يأخذ خلالا فيجعله فوق أنف الفصيل يلزقه به واذا ذهب يرضع خلف أمه أو جعها طرف الخلال فربته عن نفسها ولا يقال ألهجت الفصيل انما يقال ألهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما وصفته والبارض أول النبت حتى يسق وطال ورعى الهمي فصار سقاها كأخلة الملهج فترك رعيها قال الازهري هكذا أنشده المنذري وذكر انه عرضه على أبي الهيثم قال وشبه شوك السقي لما يبس بالاخلة التي تجعل فوق أنوف الفصال و يغرى بها قال وفسر الباهلي البيت كما وصفته (واللهجة بالتسكين (ويحرك اللسان) وقيل طرفه كما في المصباح واللسان وهو لهجي وقوم ملاهيج بالخنا وفي الحديث ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى وفي الاساس وهو فصيح ٦ و يقال ملان فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها واعتادها ونشأ عليها وبهذا ظهر أن انكار شيخنا على من فسرها باللغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصور ظاهر كما لا يخفى (والهاج) الشيء كالحماز (الهيجا اختلط) عام في كل مختلط يقال على المثل رأيت أمرهم فلان ملهجا (و) أيضا (حين الهاجت (عينه) وذلك اذا (اختلط بها النعاس و) الهاج (البن خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته) أي جوده كما في بعض نسخ

٢ قوله وألفج الرجل وألفج أي على صيغتي المعلوم والمجهول

٣ قوله في العسر والالفاج قال في التكملة والرواية في اليسر والالفاج أي في الغنى والفقر اه

(المستدرك)

(لمج)

٤ قوله لحجهم أي بالتخفيف

(سمهج)

(لهج)

٥ قوله الامور في اللسان الرؤس بدل الامور

٦ قوله وفي الاساس الخ كذا بالنسخ وعبارة الاساس هو فصيح اللهجة

الصحاح وهو ملهاج (و) عن أبي زيد (لهوج) الرجل (أمره) اذا (لم يبرمه) ولم يحكمه ورأى ملهوج وحديث ملهوج وهو مجاز (و) لهوج (الشواء لم ينضجه أو) لهوج اللحم اذا (لم ينهم طبخه) وشيه قال ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج وأنشد السكلابي

خير الشواء الطيب الملهوج * قدهم بالنضج ولم ينضج

وقال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما بيننا مثل الشواء الملهوج

وقال الهجاج

والامر مار امقته ملهوجا * ٢ يغويك مالم تجن منه منضجا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنهم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد اذ مله ويعتذر الى الضيف فيقال قد رملنا لك العمل ولم نتوق فيه للعجلة وقوله تلهوجته مستدرك على المصنف وهو في الصحاح وغيره (واللهجة) والسلفة و (اللمجة) بمعنى واحد (ولهجهم تلهيجا أطعمهم اياها) قال الاموي لهجت القوم اذا علفتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وتقول العرب سلفوا نيفكم ولجوه ولهجوه ولمكوه ٣ وعسلوه وشمعوه وسفكوه ونشلوه وسودوه بمعنى واحد (والملهج كمعد من ينام ويجزع عن العمل) وهذا من زيادات * ومما يستدرك عليه الفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها بمصته ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بامه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بامه وزاد في الاساس وهو لهوج وفصال لهج وتلهوج الشئ تعلله أنشد ابن الاعرابي

لولا الاله ولولا سعي صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

* ومما يستدرك على المصنف طريق لهمج ولهجم موطوء مذلل منقاد واللهمج السابق السريع قال هميان

* ثم ترعيها الهالهاجا *

ويقال تلهمجه اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من اللهمة أو من تلامجه كذا في اللسان ﴿لوج﴾ لوج بنا الطريق تلويجا عوج واللوجاء) الحاجة عن ابن جني يقال مالي في صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضيتها (واللويجاء) والحويجاء بالمد قال اللحياني مالي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أي مالي فيه حاجة وقد سبق (في ح وج) ويقال مالي عليه حوج ولا لوج (وهما) أي اللوجاء واللويجاء (من لجته ألوجه لوجا اذا أدرته في فيك) وفي هذا اشارة الى أن المادة واوية وقد ذكرشيخنا هنا قاعدة وهي أن الفعل المسند الى ضمير المتكلم اذا فسر فعل آخر بعده مفروزا باذا وجب فتح التاء مطلقا واذا قرن بأي تبع ما قبله كما نبه عليه ابن هشام والحريري

﴿فصل الميم﴾ مع الجيم ﴿المأج الاحمق المضطرب﴾ كأن فيه ضوى كذا في التهذيب (و) المأج (القتال والاضطراب) مصدر مأج يمؤج (و) المأج أيضا (الماء الاجاج) أي الملح في التهذيب (مؤج ككرم) يؤج (موجة فهو مأج) وأنشد الجوهري لابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

قال ابن بري صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مردفة بألف وقبله

ندمت فلم أطق رد الشعرى * كما لا يشعب الصنع الزجاجا

والقريحة أول ما يستنبط من البئر وأميهت البئر اذا أنبط الحافر فيها الماء وعن ابن سيده مأج يمأج موجة قال ذو الرمة

بأرض هجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤجة والبحر

(ومأج ع) وهو على وزن (فعلل عند سيبويه) ملحق بجعفر كهدد فالميم أصلية وهو قليل وخالفه السيرافي في شرح الكتاب وزعم ان الميم في نحو مأج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهي متقدمة على ثلاثة أحرف قال والفك أخف لانه كثير في الكلام بخلاف غيره قال شيخنا وأغفل الجوهري التكلم على هذا اللفظ وما هو مبسوط في مصنفات التصريف وأورده أبو حيان وغيره

*(سرنا عقبة) هكذا بضم العين وسكون القاف عند نا في النسخ وفي بعضها محركة وهو الاكثر ﴿متوجا﴾ بالفتح كما يقتضيه قاعدة الاطلاق أي (بعيدة) عن ابن السميدع قال وسمعت مدركا ومبتكرا الجعفريين يقولان سرنا عقبة متوجا ومتوجا ومتوخا أي بعيدة فاذا هي ثلاث لغات وبهذا علم ان ما ذكره شيخنا من ايراده على المصنف في هذا التركيب وعدم ابداله بنحو رقينا أو صعدنا مما يقال في العقبة ونبط متوج بالموحدة عن بعضهم أو هام لا يلتفت اليها لانه في صدد ايراد كلام أئمة اللغة كما نطقوا واستعملوا فتأمل (ومتيجة كسكينة د بأفريقية) وضبطها الصاغاني في التكملة بالفتح ونسب اليها أبا محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى توفي سنة ٦٣٦ بالاسكندرية وولده أبو عبد الله محمد سمع بالاسكندرية من شيوخ الثغر والقادمين عليه وحدث وتوفي سنة ٦٥٩

﴿مثج﴾ الشئ بالمثلثة اذا (خلط و) مثج اذا (أطعم و) مثج (البئر نزحها) وهذا في التهذيب والذي في اللسان مثج بالشئ اذا غذى به وبذلك فسر السكري قول الاعلم

والحنطئ الحنطي يمثج بالعظيمة والرغائب

وقيل يمثج يخلط قلت وقرأت في شعر الاعلم هذا البيت ونصه

الحنطئ المربع يمثج بالعظيمة والرغائب

وأوله

دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

(مؤج) (مأج) (متوج) (مثج)

٢ قوله يغويك الذي في اللسان يضويك

٣ قوله وعسلوه وقوله وسودوه كذا في اللسان أيضا وزاد في اللسان وعيروه

(المستدرك)

٤ في المتن المطبوع بعد قوله نزحها زيادة وبالعطية سمح

(مجّ)

وفي شرح الكرى الحنطئ المتنفخ ولم يعرف الاصمعي هذا البيت فلينظر (مجّ) الرجل (الشراب) والشئ (من فيه) يمجه مجا بضم العين في المضارع كما اقتضته قاعدته ونقل شيخنا عن شرح الشهاب على الشفاء أن بعضهم جوز فيه الفتح قال فلت وهو غير معروف فان كان مع كسر الماضي سهل والافهو مردود دراية ورواية ومج به (رماه) قال ربيعة بن الحدرا الهذلي

وطعنة خلس قد طعنت مرشة * يمج بها عرق من الجوف قالس

أراد يمج بدمها * قلت هكذا قرأت في شعره في مرثية أثيلة بن المتخل وفي اللسان وخص بعضهم به الماء قال الشاعر

ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه * وان ماسقوه الماء مج وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء تحيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه ومج بريقه يمجه اذا لفظه وقال شيخنا حقيقة المج هو طرح المائع من الفم فاذا لم يكن ما في الفم مائعا قيل لفظ وكثيرا ما يقع في عبارات المصنفين والادباء هذا كلام تمجه الاسماع فقالوا هو من قبيل الاستعارة وانه تشبيه اللفظ بالماء لرقته والاذن بالفم لان كلا منهما حاسة والمعنى تتركه وجوز وا في الاستعارة أنها تبعية أو مكنية أو تخييلية وقال جماعة يستعمل المج بمعنى الالقاء في جميع المدركات مجازا مرسلا ومنه حديث ويل لمن قرأ هذه الآية فمج بها أى لم يتفكر فيها كما نقله البيضاوي والزمخشري وعدوه بابا لما فيه من معنى الرمي انتهى (وانمجت نقطة من القلم ترششت) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من الدلو حسوة ماء فمجها في بئر فغاضت بالماء الرواء وقيل شم مج الماء من الفم سببه من فمه قريبا أو بعيدا وقد مجه وكذلك اذا مج لعابه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه ٣ أراد المضمضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث أنس فمجه فيه وفي حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بئرنا وفي حديث الحسن رضي الله عنه الاذن مجاجة والنفس حصصه معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تهمى ما تسمع ولكنها تلقيه نسيا كما يمج الشئ من الفم (والماج من يسيل لعابه كبرا وهرما) كعطف التفسير لما قبله قال شيخنا وحذف كبر الاصاب المحز وفي الصحاح وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره (و) الماج (الناقة الكبيرة السن من كبرها تمج الماء من حلقها) وقال ابن سيده والماج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسك ريقه من الكبر والماج الاحمق الذي يسيل لعابه * قلت وهذا مجاز يقال أحمق ماج وقيل هو الاحمق مع الهرم وجمع الماج من الابل مججة وجمع الماج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والانثى منهما بالهاء والماج البعير الذي قد أسن وسال لعابه قلت وجمع الماج من الناس أيضا المجاج بالضم والتشديد لما في الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مرو المجاج يجمجمون عليه وهو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه (و) المجاج (كغراب الريق ترميه من فيك و) المجاجة الريقة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو (العسل) لان النحل تمجه وحاه كثيرون على أنه مجاز (وقد يقال له) لاجل ذلك (مجاج النحل) وقد مجته نحله قال

ولا مج النحل من متبع * فقد ذقته مستطرفا وصفاليا

ويقال له أيضا مجاج الدبى قال الشاعر

وما قديم عهده وكأنه * مجاج الدبى لاقت بها جرة دبى

(و) من المجاز مزج الشراب بمجاج المزن (المجاج المزن المطر و) عن ابن سيده (خبز مجاجا) هكذا بالضم (أى خبز الذرة) عن الحلبي وقد وجد ذلك في بعض نسخ المتن و) المجاج (بالفتح العرجون) قاله الرياشي وأنشد * تقابل لفت على المجاج * قال ابن الفسيل قال هكذا قرأت بفتح الميم قال ولا أدرى أهو صحيح أم لا (ومجمج) الرجل (في حبره) اذا (لم يبينه) وفي الاساس لم يشف (و) مجمج (الكتاب ثبجه ولم يبين حروفه) وفي الاساس ومجمج خطه خلطه وخط مجمج لم تتبين حروفه ومما يحسن الا المجمجة وفي اللسان ومجمج الكتاب حلطه وأفسده بالقلم ٣ قاله الليث (و) عن شمر (مجمج) بفلان (ذهب) وفي بعض الامهات ومجمج اذا (ذهب في الكلام معه) وفي بعض الامهات به (مذهبا غير مستقيم فرده) وفي بعض الامهات وردّه (من حال الى حال) وقال ابن الاعرابي مج ومجمج بمعنى واحد (وأمج الفرس) جرى جريا شديدا قال

كأنما يستضرمات العرجا * فوق الجلاذى اذا ما أمجا

أراد أمج فأظهر التضعيف للضرورة وعن الاصمعي اذا ابتدأ الفرس الجرى قبل أن يضطرم) جريه قيل أمج امجاجا (و) يقال أمج (زيد اذا (ذهب في البلاد وأمج الى لمد كذا اطلق و) من المجاز أمج (العود) اذا (جرى فيه الماء و) عن ابن الاعرابي (المجمج بضمتين السكارى و) المجمج أيضا (النحل و) المجمج (بفتحتين وكذلك لمج) استرخاء (شدقين) محو ما يعرض للشيخ اذا هرم (و) عن ابى عمرو المجمج (ادراك العنب ونضجه) وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجمجه أى بلوغه مجمج العنب يمجمج اذا طاب وصار حلوا وفي حديث الخدرى لا يصلح اسلاف في العنب والزيتون ٤ حتى يمجمج (والمجماج الرهل (المسترخى) ورجل مجماج كمجاج كثير اللحم غليظه (وكفل مجمجح كسلسل) أى (مرتج) من السمنة (وقد تمجمج) وأنشد * وكفل ريان قد تمجمجا * وكذا لحم مجمجح اذا كان

٣ يقيئه كما في اللسان فان أوّله خبره اه وقوله الآتي فمجه فيه الذي في اللسان فمجه في فيه

٣ قوله وأفسده بالقلم عبارة اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده الليث المجمجة تخليط الكتاب وافساده بالقلم اه

٤ قوله في العنب والزيتون وفي اللسان زيادة واشباه ذلك

مكتنزا (ومجيج تمجيجا اذا أراد) وفي بعض النسخ اذا أراده (بالعيب) هكذا في سائر النسخ ولم أدر ما معناه وقد تصفحت غالب أمهات اللغة وراجعت في مظانها فلم أجد لهذه العبارة ناقلا ولا شاهدا فليتنظر (والمج) والمجاج (حب) كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهري هذه الحبة التي يقال لها (الماش) والعرب تسميه الخلر وصرح الجوهري بتعريبه وخالفه الجواليقي وقال أبو حنيفة المجة حمضة تشبه الطحلب غير أنها أنظف وأصغر (و) المج (بالضم نقط العسل على الحجارة وآجوج ومجوج لغتان في ياجوج وماجوج) وقد تقدم ذكرهما مستدركا في أول الكتاب فراجعه * ومما يستدرك عليه مجاجة الشئ عصارته كذا في الصحاح ومحاج الجرار لعابه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ماسال من عصيره وهو مجاز والمجاج الكائب سمي به لان قلبه يمج المداد وهو مجاز والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمصنف ذكره في حرف الباء فقال المج سيف ابن خباب والصواب بالميم والمج فرخ الحمام كالمجيج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا أعرف صحته ومن المجاز قول مجوج وكلام مجه الاسماع ومجت الشمس ريقتها نبات يمج الندى كذا في الاساس وفي اللسان والارض اذا كانت رياء من الندى فهي تمج الماء مجا * واستدرك شيخنا مجاج ككتاب وسحاب اسم موضع بين مكة والمدينة قاله السهيلي في الروض قلت والصواب أنه محاج بالحاء كما سيأتي في التي تليها (المجيج كمنبع) يمجه مجا وكذلك العود (قشره و) مجيج (الحبل) الاولى الاديم كما في سائر الامهات يمجه مجا (دلكه ليلين) ويمرن (و) قال الازهري مجيج عند ابن الاعرابي له معنيان أحدهما مجيج بمعنى (جامع و) الآخر مجيج بمعنى (كذب) يقال مجيج المرأة يمجها مجا نكحها وكذلك مخجها قال ابن الاعرابي اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مجيج أمه فقال الآخر انظروا ما قال لي الكاذب مجيج أمه أي بالك أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت ملج أمه أي رضعها ابن الاعرابي المجاج الكذاب وأنشد * ومجاج اذا كثر التجني * (و) مجيج (اللبن) ومخيضه اذا (مخضه) بالخاء المعجمة وبالحاء معا (و) مجيج مجا (مسح شيئا عن شئ) حتى ينال المسح جلد الشئ لشدة مسحك (والريح تمجيج الارض) مجا (تذهب بالتراب حتى تتناول من أدمتها ترابها) وفي اللسان حتى تتناول من أرومة الحجاج قال العجاج

ومجيج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار التيربا

(وماجه مماجة ومحاجا ماطله و) يقال (سقبة محوج أي (بعيدة) كمتوج (و) محاج (ككتاب) وقطام اسم فرس معروفة من خيل العرب وهي (فرس مالك بن عوف النضري) بالضاد المهملة أو المعجمة قال

أقدم محاج انه يوم نكر * مثلي على مثلك يحمى ويكر

(و) محاج أيضا اسم (فرس أبي جهل لعنه الله تعالى) * ومما يستدرك عليه مج مجا أسرع ومجيج الدلو مجا خفضهم أكمنبها عن اللحياني والاعجام أعرف وأشهر ومحاج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا * ومحاجا فلا أحب محاجا

(مخج) الدلو وغيرها مخجا ومخجها خفضهما وقيل مخج (الدلو كمنع جذب بها ونهزها حتى تمتلئ) وهذا نقله الجوهري عن أبي الحسن اللحياني وأنشد

فصبحت قلائصا هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

(و) عن الاصمعي مخج (المرأة) يمخجها مخجا (جامعها و) عن أبي عبيد (تمخج الماء حركه) قال * صافي الجمام لم تمخجه الدلا * أي لم تحركه * ومما يستدرك عليه تمخج الدلو وتماخج وتمجها وتماجها مثل مخجها ومخج الثرى مخضها بمعنى واحد ومخج الثرى يمخجها مخجا ألح عليها في العرب (مذج كقبر سمكة بحرية) قال الليث وأحسبه معربا وأنشد أبو الهيثم في المذج

يغبن أباذروة عن حانوتها * عن مذج السوق وأزروتها

وقال مذج سمك (وتسمى المشق) وأزروتها يريد عنزروتها (المدلوج بالضم) مقلوب (الدملوج) (تمذج البطيخ نضج) هذه المادة لم يذكرها الجوهري ولا ابن منظور (و) تمذج (الاناء امتلأ و) مذج (الشئ انتفخ واتسع و) منه (مذجه تمذيجا) اذا (وسعه) (مذج كجلس) أبو قبيلة من اليمن وهو مذج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ تقدم بيانه (في ذ ح ج) وسبق الكلام هنالك (ووهم الجوهري في ذكره هنا) بناء على ان ميمه أصلية (وان نسبه الى سيبويه) ورأيت في هامش الصحاح ما نصه ذكره مذج خطأ من وجهين أولا قوله مذج مثال مسجد يدل على ان الميم زائدة لانه ليس في الكلام جعفر بكسر الفاء وفيه مفعل مثل مسجد فدل على زيادة الميم فكان الواجب أن يورده في ذ ج وان كانت الميم أصلية كما ذكره عن سيبويه فكيف يقال مثل مسجد وثانيا اذا ثبت ان الميم أصلية وجب ان يكون مذج مثل جعفر وهذا لم يقله أحد بل تعرض لما أورده سيبويه فانه قد روى في كتاب سيبويه مأج فحذفه بمذج وميم مأج أصلية وهو اسم موضع وذكر ابن جني في كتابه المصنف كلاما مثل هذا فقال وقد قال بعضهم ان مذج قبائل شتى مذجت أي اجتمعت فان كان هذا ثبتا في اللغة فلابد أن تكون الميم زائدة وتكون الكلمة مفعلا لانهم قد قالوا مذج فان جعلت الميم أصلا كان وزن الكلمة فعللا وهذا خطأ لانه ليس في الكلام اسم مثل جعفر فثبت أنه مفعل مثل منهج ولهذا لم يصرف نرجس اسم رجل لانه ليس في الاصول مثل جعفر وقضى بان النون زائدة مثلها في نضرب وقد تحامل شيخنا هنا

على

(المستدرك) (مجج) (مخج) (مذج) (مذلوج) (مذج) (مذج)

٢ قوله فصبحت الخ أنشده في اللسان قد صبحت قلاسا وأنشده الجوهري في مادة قلذم ان لنا قليذما والقليذم البئر الغزيرة

على المجد تحاملا كليا وانتصر للجوهري بل شدقه وحرق الاجماع وتدسيق الرد عليه في د ح ج وانتبيه على هامش الحاشية حين كتابتي في هذا المحل والله الموفق ﴿المرج﴾ الفضاء وأرض ذات كلا ترعى فيها الدواب وفي التهذيب أرض واسعة فيها نبات كثير ترعى فيها الدواب وفي الصحاح المرج (الموضع) الذي (ترعى فيه الدواب) وفي المصباح المرج أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج قال الشاعر * رعى بها مرج ربيع ممرجا * (و) المرج مصدر مرج الدابة يمرجها مرجا نحو (ارسالها ترعى) في المرج وأمرجها تركها تذهب حيث شاءت وقال الفتيبي مرج دابته خلاها وأمرجها رعاها (و) من المجاز المرج (الخلط) ومنه قوله تعالى (مرج البحرين يلتقيان العذب والملح خلطهما حتى التقيا ومعنى لا يبغيان أي لا يبغي الملح على العذب فيختلط وهذا قول الزجاج وقال الفراء يقول أرسلهما ثم يلتقيان بعد قال وهو كلام لا يقوله الا أهل تهامة (و) أما النحويون فيقولون (أمرجهما) أي (خلاهما) ثم جعلهما (لا يلتبس احدهما بالآخر) وعن ابن الاعرابي المرج الاجراء ومنه مرج البحرين أي أجراهما قال الاخفش ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج البحرين فعل وأفعل بمعنى (ومرج الخطباء بخراسان) في طريق هراة يقال له بل طم وهو قنطرة ووجدت في هامش الصحاح بخط أبي زكريا قال أبو سهل قال لي أبو محمد قال الجوهري مرج الخطباء على يوم من نيسابور وانما سمي هذا الموضع بالخطباء لان الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور اجتمعوا وتشاوروا في ذلك فخطب كل واحد منهم خطبة (و) مرج (راهط الشأم) ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري (و) مرج (القلعة) محركة منزل (بادادية) بين بغداد وقرميسين (و) مرج (الخليج من نواحي المصيصة) بالقرب من أذنة (و) مرج (الاطرانجان) أيضا (و) مرج (الديباج نقرها أيضا) مرج (الصفر كقنبر دمشق) بالقرب من الغوطة (و) مرج (عذرا بها أيضا) مرج (فريش) كسكين (لاندلس) ولها مروج كثيرة (و) مرج (بني هميم) كزبير بن عبد العزى بن ربيعة بن تميم بن يقدم بن ذكرن مرة بالصعيد) الاعلى (و) مرج (أبي عبدة) محركة (شرقي الموصل و) مرج (الضيازن قرب الرقة و) مرج (عبد الواحد بالجزيرة مواضع) والمروج كثيرة فاذا أطلق فالمراد مرج راهط * ومما فاته من المروج مرج دابق بالقرب من حلب المذكور في نهايته وتاريخ ابن العديم ومرج عاس والمرج قرية كبيرة بين بغداد وهمذان بالقرب من حلوان ونهر المرج في غربي الانبار على عليه قرى كثيرة والمرج موقع من أعمال الموصل في الجانب الشرقي من دجلة منها الامام أبو نصر أحمد بن عبد الله المرجي سكن الموصل (والمرج ممركة الابل) اذا كانت (ترعى بلا راع) ودابة مرج (للواحد والجميع ٢ و) المرج (الفساد) وفي الحديث كيف أنتم اذا مرج الدين أي فسد (و) المرج (القلق) مرج الخاتم في أصبعي وفي المحكم في يدي مرج أي قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرح ومرج السهم كذلك (و) المرج (الاختلاط والاضطراب) ومرج الدين اضطرب والناس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرابها دلالة الوفاء بها ومرج الناس اختلطوا ومرج العهد والامانة والدين فسد ومرج الامر اضطرب قال أبو دواد

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محمولة الكتد

هكذا في نسخ الصحاح ووجدت في المقصور والممدود لابن السكيت وتدسزاد الى أبي دواد * أرب الدهر فأعددت له * وقد أورده الجوهري في أرب فانظره (و) يقال (انما يسكن المرج) مع (المرج) اردوا جالا كلام والمرج استثقالا لكلمة المشكلة وهو مجاز و (مرج) الامر (كفرح) مرجا فهو مارج ومرج التبس واختلط (و) في التنزيل فهم في (أمر مريج) يقول في ضلال وأمر مريج (مختلط) مجاز وقال ابو اسحق في امر مريج مختلف ملتبس عليهم (وأمرجت الناقة) وهي ممرج اذا (ألقت ولدها بعد ما صار حرسا ودما) وفي المحكم اذا ألقت ماء الفحل بعد ما يكون غرسا ودما (و) أمرج (دابته رعاها) في المرج كمرجها (و) أمرج العهد لم يثبت) وكذا الدين ومرج العهود قلة الوفاء بها وهو مجاز (و) المارج الخلط والمارج اشعلة اساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من (مارج من نار) مجاز قيل معناه الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والعارب وقيل المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج هنا نار دون الحجاب بينها هذه الصواعق وقال أبو عبيد من مارج من خلط من نار وفي الصحاح (أي نار بلا دخان) خلق منها الجان (و) من المجاز (المرجان) بالفتح (صغار اللؤلؤ أو نحوه قال شيخنا وعليه فقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من عطف الخاص على العام وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر أحمر وفي تهذيب الاسماء واللغات المرجان فسره الواحدي بعظام اللؤلؤ وأبو الهيثم بصغارها وآخرون بحمر أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور في عرف الناس وقال الطرطوشي هو عروق حمر تطلع في البحر كأصابع الكف قال الازهري لا أدري أرباعي هو أم ثلاثي وأورده في رباعي الجيم قلت صرح ابن القطاع في الابنية بانه فعلال من مرج كما اقتضاه صنيع المصنف قلت شيخنا وفي قال أبو حنيفة في كتاب النبات المرجان (نبتة ربيعية) ترتفع قيس الذراع لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جدا رطب رونق وهي ملسة الواحدة بها (و) سعيد بن مرجانة تابعي وهي (أمه و) أما (أبوه) فانه (عبد الله) وهو مولى قريش كنيته أبو عثمان كان من أفاضل أهل المدينة روى عن أبي هريرة وعنه محمد بن ابراهيم مات بها سنة ٩٦ عن سبع وسبعين قاله ابن حبان (و) يقال (ناقة ممراج) اذا كانت (عادتها الامراج) وهو الالقاء (و) مرج أمره يمرجه ضيعه و (رجل ممراج يمرج أموره) ولا يحكمها (و) في التهذيب (خيط مريج)

(مرج)

(المستدرك)

٢ قوله والجميع كذا في نسخ الشارح ونسخة المتن المطبوع بزيادة الياء بمعنى الجمع

أى غص ملتوله شعب سعار قد اسبست شاغيبه فيذبث هو (متداخل فى الاغصان) وقال الداخل الهذلى

٣ فراحت فانتمست به حشاها * نفرّ كأنه خوط مريج

قال السكرى أى انسل فرج مرجا أى تقلقل واضطرب ومرّ (والمريج) كالامير (الاعظيم) تصغير العظم (الابيض) الناقى (وسط القرن ج أمرجة) * ومما يستدرك عليه أمرجه الدم اذا أقلقه وسهم مريج قلق والمريج الملتوى الاعوج ومرج أمره ضيعه والمرج الشمة المشكلة والمرج الاجراء ومرج السلطان الناس ورجل مارج مرسل غير ممنوع ولا يزال فلان يمرج علينا يأتينا معاجبا ٣ ومن المجاز مرج فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه وفلان مرّاج مرّاج كذاب وقد مرج الكذب يمرجه مرجا وفى اللسان رجل مرّاج يزيد فى الحديث ومرج الرجل المرأة مرجا نكحها وروى ذلك أبو العلاء برفعه الى قطرب والمعروف هرجها يهرجها والمريج بن معاوية مصغرا فى قشير منهم عوسجة بن نصر بن المريج شاعر ومرجة والأمراج موضعان قال السليك ابن السلكة

وأذعر كلابا يقود كلابه * ومرجة لما أقتبسها بمقنب

وقال أبو العيال الهذلى

انا لقينا بعدكم بديارنا * من جانب الأمراج يوما يسئل

أراد يسأل عنه ومرج جهينة من أعمال الموصل ﴿المرتج﴾ تعريب مرتك وهو نوعان فضى وذهبى وهو (المردارسنج وليس بتصحيف مريج) كسكين كازعم (والوجه) فى ذلك (ضم ميمه لانه معرّب مرده) وهو الميت وهذا القول فيه تأمل ﴿المردارسنج م﴾ وهو بضم الميم (وقد تسقط الراء الثانية) تخفيفا وهو (معرّب مردارسنك) ومعناه الحجر الخبيث ومرداسنجه باسقاط الراء الثانية لقب جد أبى بكر محمد بن المبارك بن محمد السلامى شيخ مستور ببغداد روى عن أبى الخطاب بن البطر وعنه أبو سعد السمعانى

﴿المزج الخلط﴾ بالشئ مزج الشراب خلطه بغيره ومزج الشئ يمزجه مزجا ومزّجه خلطه (و) من المجاز المزج (التحريش) تقول مزجته على صاحبه اذا غلظته وحرّشته عليه كذا فى الاساس (و) المزج (بالكسر اللوز المرّ) قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقيل انما هو المرخ (كالمزيج) كأمير الاخير من الاساس (و) المرج بالكسر (العسل) وفى التهذيب الشهد قال أبو ذؤيب الهذلى

فجاء بمرج لم ير الناس مثله * هو الفحل الا انه عمل النحل

قال أبو حنيفة سمى مزجا لانه مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى أبو ذؤيب الماء الذى يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

يمزج من العذب عذب الفرات * يزعزعه الريح بعد المطر

(وغلط الجوهرى فى فتحه) فان أبا سعيد السكرى قيده فى شرحه بالكسر عن ابن أبى طرفة وعن الاصمعى وغيرهما وكفى بهم عمدة (أو هى لغية) ذكرها صاحب ديوان الادب فى باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن فارس والجوهرى وهكذا وجد بخط الازهرى فى التهذيب مضبوطا (و) مزاجه عسل (مزاج الشراب ما يمزج به) وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج (و) المزاج (من البدن ما ركب عليه من الطبائع) الاربع الدم والمرتين والبلغم وهو عند الحكماء كيفية حاصلة من كيفيات متضادة وفى الاساس يقال هو صحيح المزاج وفاسده وهو ما أسس عليه البدن من الاخلاط وأمزجة النساء مختلفة (و) النساء يلبسن (الموزج) وهو (الخف معرّب) وزه (ج موازجة) مثال الجوارب والجواربة ألحقوا الهاء للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجدا كثر هذا الضرب الاعجمى مكسرا الهاء فيما زعم سيبويه (و) ان شئت حذفتها وقلت (موازج) ومن سجعات الاساس فلان يبيع الموازج ويأخذ الطوازج (والتمزيج الاعطاء) قال ابن شميل يسأل السائل فيقال مزجوه أى أعطوه شيأ (و) من المجاز التمزيج (فى السنبل والعنب (أن يلون من خضرة الى صفرة) وقد مزج اصفرّ بعد الخضرة ومثله فى التهذيب (والمزاج ككتاب ناقة وع شرقى المغيثة) بين القادسية والقرعاء (أو يمين القعقاع) وفى نسخة أو يمين القعقاع (ومازجه) ممازجة وتمازجا وامتزجا ومن المجاز مازجه (فاخره و) قول البريق الهذلى

ألم تسل عن ليلى وقد ذهب الدهر * وقد أوحشت منها الموازج والحضر

قال ابن سيده أظن (الموازج ع) وكذلك الحضر * قلت وهكذا صرح به أبو سعيد السكرى فى شرحه * ومما يستدرك عليه شراب مزج أى ممزوج ورجل مزاج ومزج لا يثبت على خلق انما هو ذو أخلاق وقيل هو المخلط الكذاب عن ابن الاعرابى وأنشد لمدرج الريح

انى وجدت اخاكل ممزج * ملق يعود الى المخافة والقلا

ومن المجاز تمازج الزوجان تمازج الماء والصهباء وطيب عطارده تمزج كذا فى الاساس ومزاج الخمر كافوره يعنى ريحها لا طعمها

﴿مشج﴾ بينهما (خلط وشئ مشيج) ومشج ومشج (كقتيل وسبب وكتف فى لغتيه) بفتح فسكون وكسر وهو كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين (ج أمشاج) مثل يتيم وأيتام وسبب وأسباب وكتف وأكتاف قال زهير بن حرام الداخل الهذلى

كأن الريش والفوقين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

أى كأن الريش والفوقين من النصل خلاف النصل سيط أراد خلط بهما مشيج قدرمى الريش والفوقات قاله السكرى وهذه رواية

٣ قوله فراحت كذا فى التكملة أيضا والذى فى اللسان نجالت (المستدرك)

٣ قوله معاجبا كذا فى النسخ والذى فى الاساس مفاجئا

(المريج) (المردارسنج) (مزج) (مشج)

أبي عبيدة ورواه المبرد كأن المتن والشرجين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

(و) في التنزيل العزيز انا خلقنا الانسان من (نطفة أمشاج) نبتليه قال الفراء الامشاج هي الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة وقال ابن السكيت الامشاج الاخلاط يريد النطفة لانها ممتزجة من أنواع ولذلك يولد الانسان مطبوعا على أخلاق مختلفة وقال أبو اسحق أمشاج أخلاط من مني ودم ثم ينتقل من حال الى حال ويقال نطفة امشاج أي (مختلطة بماء المرأة ودمها) وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة (و) الأمشاج (التي تجتمع في النسرة) * ومما يستدرك عليه عن أبي عبيدة وسليمة أمشاج غزول أي داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول وقال الاصمعي امشاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض كذا في اللسان (المستدرك)

(معج) ﴿معج﴾ السيل (كمنع) يمعج (أسرع) والمعج سرعة المر ورمح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب

تكركره مجدية رمحه * مسفسفة فوق اثر معوج

(و) معج (الملول) بالضم (في المكحلة) اذا حركه) وبها (و) معج (جامع) يقال معج جاريته يمعجها اذا نكحها (و) معج (الفصيل ضرع أمه) يمعجه معجا (لهزه و) قلب أي (فتح فاه في نواحيه ليستمكن) وفي أخرى ليتمكن في الرضاع وقد روى معج الفصيل بالاطعام أيضا (والمعج القتال والاضطراب) وفي حديث معاوية فمعج الحرب معجة ٢ معج الماء السفن أي ماج واضطرب (و) المعجة (بها العنفوان) من الشباب قال عقبة بن غزوان وذلك في معجة شبابه وعلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجة شبابه معجة (والتمعج التلوي والتثني) * ومما يستدرك عليه معج في الجري يمعج نعس وقيل المعج أن يعتدل الفرس على احدى عصادتي اعطاف مرة في الشق الايمن ومرة في الشق الايسر وفرس معج كثير المعج وحمار معاج يستن في عدوه يميل شمالا ومعج اعناقه معجا سارت سيرا سهلا قاله ثعلب ومعج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط ومر معج أي مر اسهلا وقال ابن الاثير المعج هبوب الريح في لين والريح تمعج في النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة

أو نفحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

٣ قوله ففرق كذا في النسخ والذي في اللسان تنرق (المستدرك)

(معج) ﴿معج﴾ كمنع اذا (عدا و) معج اذا (سار) نقله الازهري في الترهيب عن أبي عمرو قال ولم أسمع معج لغير ومعج الفصيل أمه لهزها لغة في المهملة نقله غير واحد من الائمة ﴿معج﴾ الرجل اذا (حمق) حكاه الهروي في الغريبين (ورجل معاج كشداد ومعوج) أي أحمق مائق ﴿ملج الصبي أمه كنصر وسمع﴾ يملجها و يملجها ملجا اذا رضعها وقيل (تناول ثديها بأدنى فمه وهو من باب الحاء (وامتلج) الفصيل ما في الضرع من (اللبن امتصه وأملجه أرضعه) وفي الحديث لا يحرم الاملاجة ولا الاملاجتان أن تمصه هي لبها والاملاجة المرة من أملجته أمه أرضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل (والملاج الرضيع و) الملاج (الرجل الجليل و) ملاج (ة بريف مصر) قرب المحلة منها أبو القاسم عمران بن موسى بن حميد صرف ابن الطيب وعنه يحيى بن عبد القدوس بكير وعمرو بن خالد وعنه أبو بكر اسقاش المتوفى مات بمصر سنة ٢٧٥ ذكره ابن يونس وعبد السلام بن وهب الملاجي قاضي قضاة مصر كان عارفا بالخلاف والكلام ذكرهما الامير ومسيف بن خليفة بن عبد الرحمن الملاجي درس بالمدرسة وتوفي بمصر سنة ٧٣٤ (والأملج الاسمر) وفي نوادر الأعراب أسود أملج ٣ ألعس وهم الملج قال ولدت ملجا ولا يقال ولدت أملج ٤ أي أحمر لا أبيض ولا أسود (و) الاملج (المتفطر لا شيء فيه) من البسات وغيره (و) الاملج (دواء) وارمى معرب أملج ٤ أجوده الأسود بارد في الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف وهو قابض لسوداء الشعر ويقويه (ناهيك مسهل للدم مقو للقلب) وادعصه (والعين والمعدة) وسقطت هذه من بعض النسخ وفي بعضها المقعدة بدل المعدة وهو أيضا صحيح لانه يشدها ويشهي الطعام ويمنع من البواسير ويطفئ حرارة الدم كذا في طيب الاشماخ لابن الجوزي وفي اللسان والاملج ضرب من العناقيد سمي بذلك لونه (ورجل ملجان) مصمان بالفتح (يرضع أمه) أو غيره من ضروعها ولا يحلبها بل يمص الولد (و) عن أبي زيد (الملج بالضم دواء الحمل) والجمع أملاج (و) الملج (ناحية) متسعة (من الاحساء) بين الشتار والقاعة (و) الملج (لغتين الحداء الرسيع) وهي دعار الطرفاء (والمالج كالدم الذي يطين به) فارسي معرب (و) مالج لقب (جد) أبي جعفر (محمد بن معاوية) بن يزيد الاعاطي (المحدث) بغدادي لا بأس به روى عن ابراهيم بن سعد الزهري وابن عيينة وعمه عبد الله بن محمد بن مالجة محمد بن حمزة الطبري ويحيى بن محمد بن صاعد (والأملوج) بالضم جاء في حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على قوم شكوا الخط فقال فالمهم سقط الأملوج ومات العلوج الاملوج العصف الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يعمس في الماء ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وقيل هو (ورق) من أوراق الشجر ليس بالعريض (كورق السمر و) الطرفاء حكاه الهروي في الغريبين (و) الاملوج أيضا (الشجر بالبادية ج الاماليج) وفي رواية سقط الاملوج من البكارة وهو جمع بكر وهو ما سقط السمن من الاثل أي سقط عنها ما علاها من السمن رعي الاملوج سمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة نسبه ابن الاثير الى ابن الاعرابي (و) الاملوج أيضا (نوى المقسل وملج) الرجل (كسمع اذا الاكه) أي الاملوج (في فيه وملجه كسمعه) يكون الدواء ونحوه وقيل (محلة بأصبهان) منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن ردة الاصبهاني عن أبي بكر النباب وأبي الشيخ الحافظ وعنه

٣ قوله ألعس عبارة اللسان أسود أملج وهو اللعس مضبوطا كسرح

٤ قوله أمله بهامش المطبوعة امله وزان نادرة وأميله بورن جميلة

بكر الخطيب توفي سنة ٤٣٧ وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم المؤذن سمع أبا الفضائل بن أبي الرجاء الضبابي وأبا القاسم اسمعيل بن علي الحماي وقدم بغداد حاجا وحدث بها وعاد الى بلده ومات سنة ٦١٣ كذا في معجم ياقوت (وملحت الناقة ذهب لبنها وبقي شئ يجد من ذاقه طعم الملح) في فمه (و) يقال (املاج الصبي) كاحمار (واملأج) كاقشعر (طلع) * ومما يستدرك عليه ملج المرأة كمنعها سكمها كذا في اللسان وفي الاساس استعدى اعرابي الوالي فقال لي ملحت أمك قال كذب اغا قلت لمج أمه أي رضعها قلت وهذه الحكاية سبقت لنا في لمج فيه نظر ذلك وفي معجم ياقوت ملحتان بالكسر تثنية ملحة من أودية القبلية ٣ عن جار الله عن علي ﴿الميج﴾ التمر تجتمع منه اثنتان وثلاث يلزق بعضها ببعض و) هو أيضا (معرب مك) اسم (لحب مسكر) يعصر حقل آكله (و) بالضم الماش الاخضر) وقال أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة الميج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في خضرة البقل سلك عارية تتغذمها السلال (ومنوجان د) بكرمان وفي المعجم هو منوقان بالقاف (ومنجان) بالفتح (ة باصفهان) منها أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن أعصر روى عن محمد بن عاصم الاصبهاني وعنه أبو اسحق السيرجاني وذكره ياقوت في معجمه * ومما يستدرك عليه منجويه جد أبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الحافظ الاصبهاني روى عن أبي بكر الاسماعيلي والحاكم وعنه أبو بكر الخطيب ﴿الموج﴾ ما ارتفع من الماء فوق الماء ماج الموج والموج (اضطراب أمواج البحر) وقد ماج يموج موجا وموجانا وموّجا وتموّج اضطربت أمواجه وموج كل شئ وموجانه اضطرابه وعن ابن الاعرابي ماج يموج اذا اضطرب وتحير (و) موج بن قيس بن مازن ابن أخت القضاعي (شاعر تغلبي) خبيث أو هو موج بن أبي سهم أخو بني عبد الله بن غطفان شاعر أيضا كذا نقله شيخنا عن المحلف والمؤتلف للآمدي (و) من المجاز الموج (الميل) يقال ماج (عن الحق) مال عنه من الاساس (و) عن عقبة بن غزوان (موجه انشباب عنفوانه و) من المجاز (باقة موجى كسكرى) أي (باجية قد جالت أنساعها لاختلاف يديها ورجليها و) من المجاز (ماجت الداغصة) والسلعة (موجا) بالضم (مارت بين الجلد والعظم) وفي نسخة اللحم بدل العظم (وماجه) بسكون الهاء كما جزم به الشمس بن خلكان (نقب والد) الامام الحافظ أبي عبد الله (محمد بن يزيد) الربعي (القزويني صاحب) التفسير والتاريخ و (السنن) ولد سنة ٢٠٩ عن ابراهيم بن محمد الشافعي وأبي بكر بن أبي شيبة وعنه محمد بن عيسى الأبهري وعلي بن ابراهيم القطان مات لثمان بقين من رمضان سنة ٢٩٣ وصلى عليه أخوه أبو بكر (لاجده) أي لاقب جده كما زعمه بعض قال شيخنا وما ذهب اليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن القطان ووافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا ٣ وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لا غير وهنالك قول آخر ذكره جماعة وصححوه وهو أن ماجه اسم لامه والله أعلم * ومما يستدرك عليه رجل مايج أي متموّج وبحر مايج كذلك وماج أمرهم مرج وفرس غوج موج اتباع أي جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذي ينثني فيذهب ويجيء ومن المجاز ماجت الناس في الفتنة وهم يموجون فيها ﴿المهجة﴾ بالضم وانما أطلق لشهرته (الدم) وفي الصحاح حكى عن اعرابي انه قال فنت مهجته أي دمه هكذا في النسخ ووجدت في هامشه أنه تحريف والذي ذكره ابن قتيبة وغيره في هذا فقت مهجته بالفاء والقاف * قلت ومثله في نسخ الاساس وهو مجاز (أو دم القلب) ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها (والروح) يقال خرجت مهجته أي روحه وهو مجاز وقيل المهجة خالص النفس وقال الازهري بذلت له مهجتي أي نفسي وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه (والأمهم والأمهجان بضمهما) اللبن الخالص من الماء مشتق من ذلك ولبن أمهجان اذا سكنت رغوته وخلص ولم يختر (والماهج الرقيق من اللبن) مالم يتغير طعمه ولبن أمهوج مثله (و) الامهيج (الشحم) الرقيق وعن ابن سيده شحم أمهيج شئ وهو من الامثلة التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قد حظر في الصفة أفعل ٤ وقد يمكن أن يكون محذوفا من أمهوج كأسكوب قال ووجدت بخط أبي علي عن الفراء لبن أمهوج فيكون أمهيج هذا مقصورا هذا قول ابن جني (ومهيج كمنع) يمهج مهجا (رضع و) مهيج (جاريته سكمها و) عن أبي عمرو مهيج اذا (حسن وجهه بعد علة و) من المجاز في الاساس (امتهيج) الرجل اذا (انتزعت مهجته ومهوج البطن اذا كان (مسترخيه) ﴿المهيج الاختلاط﴾ كذا في التهذيب وهو واوي ويائي كذا في الناموس ونقل عن ابن الاعرابي ماج في الامر اذا دار فيه (ومهجى كمعنى) بالكسر (جد للنعمان بن مقرّن) المزني (الصحابي) رضي الله عنه كان معه لواء مزينة يوم الفتح هاجر هو واخوته التسعة * واستدرك عليه ميانج بالفتح في حروفه كلها قال ياقوت في المعجم أعجمي لا أعرف معناه قال أبو الفضل هو موضع بالشأم ولست أعرف في أي موضع هو منه ينسب اليه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج وولي القضاء بدمشق وتوفي سنة ٣٧٥ وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن المنجم الميانجي كل هذا من ابن طاهر قال وقد ينسب الى ميانه ميانجي وهو بلد بأذربيجان منها القاضي أبو الحسين علي بن الحسن الميانجي قاضي همذان وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد وكلهم فضلاء بلغاء.

﴿فصل النون﴾ مع الجيم ﴿ناج في الارض كمنع﴾ ينأج (نؤجا) بالضم اذا (ذهب) وفي التهذيب ونأج الطير أي ذهب في الارض (و) نأجت (الريح) تنأج (نئيجا بحركت فهي نؤج) شديدة المر لها خفيف والجمع نواج (و) نأج (الى الله) ينأج اذا (تضرع) في الدعاء وفي الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه أي بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرع وتقول بت أناجي ربي وأناج اليه (و) نأج

(المستدرك) (المنيج) ٢ قوله عن جار الله الخ كذا لنسخ (المستدرك) (ماج) ٣ قوله وعليه فيكتب الخ يتأمل ويحرر ٤ قوله أفعل أي بضم أوله وثانيه (المستدرك) (مهيج) (المهيج) (المستدرك) (نأج)

(النوم) ينأج نأجا (نأم) أى صاح وكذلك الانسان (و) نأج (الثور) ينأج وينئج نأجا ونؤاجا (خار) وثور ناأج كثير الناج ورجل ناأج رفيع الصوت (و) نئج (كسمع أكل أكلا ضعيفا والريح نئج أى مرّ سريع بصوت) ونأجت الريح الموضع مرت عليه مرا شديدا (ونئج القوم كعنى أصابتهم) النؤ - قال الشاعر

وتنأج الركان كل منأج * به نئج كل ريح سيهج

(و) أنشد ابن السكيت قد علم الاحماء والازاويج * أن ليس عنهن حديث منؤج

(الحديث المنؤج المعطوف) هكذا فسره (ونائجات الهام صوائحها) قال النحاج * واتحدته النائجات منأجا * والنائجات أيضا الرياح الشديدة الهبوب (والناأج كشداد السريع و (الاسد) لسرعة وثوبه ونأجت الابل فى سيرها ومن الحمار نأجت الرائحة أى عجت ﴿النباج الشديد الصوت) وقد نبج ينبج نبيجا (و) نبج اذا خاض سويقا وغيره (و) نبج (المفضل العرب تقول للمغنوس (المجدح) والمزهف والنباج (للسويق) وغيره وفى كتاب ليس لابن خلويه يقال نبجت اللبن الحليب اذا جد حتى بعود فى طرفه شبه فلكة حتى يكرفئ ويصير ثمالا فيؤكل به التمر يحتفف احتفافا قال ولا يفعل ذلك أحد من العرب الا بنو أسد يقال لبن نبيج ومنبوج واسم ما ينبج به النباجة (و) النباجة (بهاء الاست) والنبيج ضرب من الضرط يقال كذبت نباجتك اذا احمق (و) النباج (ككتاب ة بالبادية) على طريق البصرة يقال له نباج بنى عامر بن كريز وهو بحذاء فيد وفى المعجم قال أبو عبيد الله السكونى النباج من البصرة على عشرة مراحل يه يوم من أيام العرب مشهور لتيم على بكر بن وائل قال والنباج هذا استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عيونا وغرس نخلا وولد به وساكنه رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء النباج رمال أهوز ٢ صغار عنة ويسرة على الطريق واضحة فيها أحيانا لمن يصعد الى مكة رمل وقيعان منها قاع برلان والقضيم قال أعرابى

ألا حبذا ريح الا لاء اذا سرت * به بعد تهتان رياح جنائب

لهتم ٣ ببغض الرمل ثم انبى * الى الله من أن أبغض الرمل تائب

وانى لمقدور لى الشوق كلما * بدا لى من نحل النباج العصائب

(منها الزاهد ان يزيد بن سعيد) سمع مالك بن دينار وعنه رجاء بن محمد بن رجاء البصرى ذكره ابن الاثير (و) أبو عبد الله (سعيد بن يزيد كربير) ذكره الامير (و ة أخرى) وتعرف بنباج بنى سعد بقريتين بينه وبين اليمامة غيات لبكر بن وائل وبعد مسيرة يوم بين وقول البحترى

اذا جزت صحراء النباج مغربا * وجادتك بطحاء السواجير باسعد

فقل لبنى الضحاك مهلا فانني * أنا الافعوان الصل والضيغم الورد

قال فى المعجم السواجير نهر منبج فيقتضى ذلك أن يكون النباج بالقرب منها وبعد أن يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين (و) النباج (كغراب الردام) قال أبو تراب سألت مبتكرا عن النباج فقال لا أعرف النباج الا النصراط (ونباج الكلب ونبيحه نباحه) لغة فيه (و) يقال (كلب نباج) بالتشديد (ونباجى) بالضم (نباح) بفخم الصوت عن اللحيانى (ومنبج كمجلس ع) قال اليعقوبى من كور قنسرين وقال غيره بعمان وفى المعجم هو بلد قديم وما أظنه الا رومية الا أن اشتقاقه فى العربية يحوز أن يكون من أشياء فذكرها وذكر بعضهم ان أول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها من به أى أنا أبو دفعرت والرشيد أول من أفرد انواعهم وجعل مدينتها منبج وأسكنها عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس وقال بطليموس بينها وبين حلب عشرة فراسخ والى الفرات ثلاثة فراسخ وبحط ابن العصار منبج بلدة البحترى وأبى فراس وينسب اليها جماعة منهم بو سعيد بن أحمد ابن سنان أبو بكر المنبجانى وأبو القاسم عبد ان بن حميد بن رشيد المنبجانى وأبو العباس محمد الله بن عبد الملك بن أبى الاصبغ المنبجيون محدثون كذا فى المعجم (و) فى الصحاح واللسان قال سيبويه الميم فى منبج زائدة بمنزلة الالف لانها اعما كثرت مزيدة أولا فوضعوا زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا فى الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت (كساء منبجانى) أخرجوه مخرج مخبرانى ومنظرانى (و) زاد المصنف (أنبجانى بفتح باثهما نسبة) الى منبج (على غير قياس) ومثله فى كتاب المحيط وقال ابن قتيبه فى أدب الكاتب كساء منبجانى ولا يقال أنبجانى لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه لانه خرج مخرج منظرانى ومخبرانى قال ياقوت قال أبو محمد البطليوسى فى تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجانى وجاء ذلك فى بعض الحديث وقد أنشد أبو العباس المبرد فى الكامل فى وصف لحية

كالانبجانى مصقولا عوارضها * سودا فى لين خد العادة الرود

ولم ينكر ذلك وليس مجيئه محالفا للفظ منبج مما يبطل أن يكون منسوبا اليها لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمروزى ودراوردى ورازى * قلت دراوردى منسوب الى دارا بجرد والحديث الذى أشار اليه هو أنوني بأنبجانيه أى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء أنبجانى منسوب الى منبج ففتحت الباء فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انما نسبه الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة قال والهمزة فيها زائدة فى قول الفارسى (و) يقال أيضا (ثريد أنبجانى) بفتح الباء أى (به سمن ونحو) يقال (عجين أنبجان) بفتح الباء أى (مدرك

(نبج)

٢ قوله أهوز جمع قوز بالفتح وهو المستدير من الرمل أفاده المجد

٣ قوله لهتم كذا بالنسخ ولعل الصواب أهتم

مستفيض) حمض قال الجوهري وهذا الحرف في بعض النسخ بالخاء معجمة وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما (ومالها أخت سوى أرونان) يقال يوم أرونان وسيأتي (و) المنيج (كمنبر المعطى بلسانه مالا يفعله و) قال أبو عمرو نيج اذا قعد على (النيجة) وهي (محركة الاكمة) ومنهم من جعل منعا موضعا من هذا قياسا صحيحا وردبانها على بسيط من الارض لا أكمة فيه (والنايجة الداهية) والصواب ايه بالباء الموحدة وقد تقدم في الموحدة فاني لم أجدها في الامهات فتحفظ على المصنف (و) عن أبي عمرو هو (طعام جاهلي كان يتخذ في أيام المجاعة (يخالس الوبر باللبن فيمدح) ويؤكل (كالنبيج) قال الجعدي يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جدا * وأيقن المكاسل للنبيج

قال ابن الاعرابي الجد طرف المرود (والانيج كأحمد وتكسر بالؤ ثمرة شجرة هندية) يرب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الرأس يحلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ من ذلك اشتقوا اسم الانبجات التي تربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه كذا في اللسان والاساس وهو (معرب أنب ٣) قال أبو حنيفة شجر الانبج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرته في مثل هيئة الموز لا يزال حلوا من أول نباته وآخر في هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا حمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غض في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه وعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه أحمر (وأنبج) الرجل اذا (خلط في كلامه و) أنبج (قعد على انباج) اسم (لدكام) اعالية وهذا عن ابن الاعرابي (وانبج بضمتين الغرائر السود) كالنباج كما في المعجم لياقوت (ونبجت القبيحة) هكذا في سائر النسخ الموجودة بايدينا بالقاف والتحتية وهو غلط والصواب النجحة بالموحدة وهو ذكر الحجل (خرجت) من حجرها وقد تقدم مثل هذا أيضا في ب ن ج فلا أدري أيهما أصح فلينظر (ونتج اعظم توزم كانتيج والنبجان محركة الوعيد و نتج) بفتح فسكون (البردي يجعل بين لوحين من ألواح السفينة ونباج لقب عبد الله بن خالد ولقب والد علي بن خلف) *ومما يستدرك عليه انه نباج نباج ليس معه الا الكلام وانباج المتكلم بالحق والنباح الكذاب وهذه عن كراع والنبج نبات قاله ابن منظور وأنا أخشى أن يكون مصحفا عن النبج وقد تقدم ﴿النبريج بالكسر الكبش الذي يحصى فلا يجز له صوف أبدا) فارسي (معرب نبريده) أي غير مجزوز لان النون علامة المفعول وبريده بالصاد هو المقطوع ويطلق على المجزوز *قلت ومقتضى التعريب أن يكون نريدج الا أن يكون خفف ﴿النبهرج﴾ كسفرجل كالبهرج وهو (الزيف الردىء) وفي المغرب هو الباطل الردي من الشيء والدرهم النبهرج ما بطل سكته وقيل فضة رديئة وهو معرب نبهره واستظهر الشيخ أبو حيان زيادة نونه لقولهم بمعناه بهرج وقال أبو حيان الاصالة محتملة ويكون كسفرجل وقد تقدم الكلام في بهرج فراجعه ﴿نتجت الناقة وانفرس (كعني) صرح به ثعلب والجوهري نتجا و (نتاجا) بالكسر (وأنتجت) بالضم اذا ولدت و بعضهم يقول نتجت وهو قليل وعن ابن الاعرابي نتجت الفرس والناقة ولدت وأنتجت دنا ولادها كلاهما فعل مالم يسم فاعله وقال ولم أسمع نتجت ولا أنتجت على صيغة فعل الفاعل (وقد نتجها أهلها) ينتجها نتجا وذلك اذا ولى نتاجها فهو ناتج وهي منتوجة وفي التهذيب الناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث أبي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها أي تولدها وتلي نتاجها (وأنتجت الفرس) اذا حملت و (حان نتاجها) قال أبو زيد (فهي تنوج) ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة و (لا) يقال (منتج) وعن الليث لا يقال نتجت الشاة الا أن يكون انسان يلي نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول أنتجت الساقة اذا وضعت وقال الازهري هذا غلط لا يقال أنتجت بمعنى وضعت قال ويقال نتجت اذا ولدت فهي منتوجة وأنتجت اذا حملت فهي تنوج ولا يقال منتج وقال الليث التنوج الحامل من الدواب فرس تنوج وأتان تنوج في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أي حمل قال وبعض يقول للتنوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام وقال كراع نتجت الفرس وهي تنوج ٣ليس في الكلام فعل وهي فعول الا هذا وقولهم بنات النخلة عن أمها وهي بتول اذا أفردت وقال مرة أنتجت الناقة فهي تنوج اذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهو فعول الا هذا وقولهم ٤ أخفدت الناقة وهي خفود اذا ألقت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس فهي عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهي شصوص اذا قل لبنها وناقة تنيج كتنوج حكاها كراع أيضا (و) أتت الناقة على منتجها (المنتج كمجلس الوقت الذي تنتج فيه و) عن يونس يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما تنيجة وكذلك (غنمي تنائج اذا كانت في سن واحد و) يقال (انتجت الناقة) من باب الافتعال اذا (ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها) قال يعقوب واذا ولدت الساقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها أحد قيل قد انتجت وقد قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله * ليستنجوها فتنة بعد فتنة * والمعروف من الكلام ليستنجوها (وتنتجت) الناقة اذا (ترحرت ليخرج ولدها) كذا في الاساس (وأنتجوا أي عندهم ابل حوامل تنتج) وأنتجوا نتجت ابلهم وشاؤهم *ومما يستدرك عليه تناتجت الابل اذا أنتجت وفوق مناتيج ومن المجاز الريح تنتج السحاب أي تمريه حتى تحرج قطره وقال أبو حنيفة اذا نأت الجبهة تنتج الناس وولدوا واجتنى أول الكمأة هكذا حكاه بالتشديد يذهب في ذلك الى التكثير وفي مثل البعير والتوائي تزاوجا فأنتجا العقر وهذه المقدمة لا تنتج نتيجة صادقة اذا لم

٣ قوله معرب أنب كتب عليه هامش المطبوع أنبج معرب أنبه بزيادة الهاء، وزان رغبة وما في المتن غلط من الناسخ ومشى عليه الشارح انظر منتهى الارب وتبيان عاصم

(المستدرك)

(النبريج)

(النبهرج)

(نتج)

٣ قوله ليس في الكلام فعل أي بصيغة المجهول

٤ قال المجد وأخفدت الناقة أخدجت فهي خفود أو أظهرت أنها حامل ولم تكن ووقع بالنسخ هنا تحريف

(المستدرك)

يكن لها عاقبة محمودة ويقال هذا الولد نتيج ولدى اذا ولد لك شهرا أو عام واحد وهذه نتيجة من نتائج كرمك وقعد منتجا قانيا حاجته جعل ذلك نتاجا كذا في الاساس (والمنتجة والمنتجة كمكنسة الاست) سميت (لانها تنتج أي تخرج من البطن) قاله ابن الاعرابي كذا في التهذيب (و) من المجاز (خرج فلان منتجا كمنبر أي خرج وهو يسلح سلحا) والذي في الاساس منتجا بامشاه انفوقيه أي قاضيا حاجته كما تقدم قريبا (ونتج بطنه بالكسر ينتجه) بالكسر اذا (وجأه واستنتج بالكسر الجبان لا خير فيه و) النتج (بضمتين أمات سويدو) في اللسان (يقال لاحد العدلين اذا استرخى قد استنتج قال هميان (نتج)

يظل يدعو نيبه اضماجا * بصفنة ترقى هديرا ناشجا

أي مسترخيا (نجت القرحة تنج) بالكسر (نجارا نجيجا) اذا رشحت وقيل (سالت بما فيها) قال الاصمعي انا سال الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا قال انقطران (نج)

فان تك قرحة خبثت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت أورده الجوهري منسوبا للجرير ونبه عليه ابن بري في أماليه أنه لقطران كما ذكره ابن سيده قلت وهكذا في كتاب الالفاظ لابن السكيت يقال خبثت القرحة اذا مدت وأفسدت ما حولها يريد أنها وان عظم فسادها فان الله قادر على ابرائها وفي حديث الحجاج سأحملك على صعب حدبار ينج ظهرها أي يسيل قال وكذلك لا تزال انا سال مما لدم والقيح (وتنجنج) فلانا عن الامر كفه و (منع و) نجع اذا (حرك) وقلب ويقال نجنج أمرك فلعلك تجد الى الخروج سبيلا (و) نجنج (الامر) اذا (هم به ولم يعزم عليه) أو ردد أمره ولم ينفذه (و) نجنج (الابل) اذا ردها عن الماء وعبارة الجوهري نجنج ابلها اذا (ردها على الحوض وأنشد بيت ذي الرمة

حتى اذا ام يجد وغلا ونجنجها * محفوفة الرمي حتى كلها هيم

(و) عن الليث نجنج اذا (جال عند النزع و) نجنج (القوم ساروا في المربع) هكذا بالموحدة وفي أخرى بالمثناة الفوقية (ثم عرموا على تحضر المياه و) يقال (تنجنج) اذا (تحرك و) نجنج في رأيه وتنجنج (تحير) واضطرب (وقول الجوهري) تنجنج لحمه أي كثر و (استرخى غلط وانما هو تبجبج بباءين) موحدتين وقد تقدم وهذا الذي رد به عليه هو قول الهروي بعينه كذا وجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح (ونخ أسرع فهو نجوج) * ومما يستدرك عليه نخ الشيء من فيه نجا كمجه وعن أبي زياد قال بعض عبس يقال لجلجت القمة ونجنجتها اذا حركتها في فيك ورددتها فلم تبلعها وعن شماخ السلمي محجبي ونجنج اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير استقامة ورد لك من حال الى حال وعن ابن الاعرابي محنخ بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر نخ الخيل فوق سراتها * ورا كبها او وجهه يتعر

نجتها القاؤها عن ظهورها والنجنجة الحبس عن المرعى ونجنجت عينه سارت ولا تخرج والاخنوج عود البعير قال أبو دواد

يكتبن الاخنوج في كبه المشـ * ـتى وبله أحلاهن وسام

وفي حديث سلمان أهبط آدم من الجنة وعليه اكليل فقمأت منه عود الاخنوج والمشهور فيه الخنوج ويأتي وقد تقدم * ومما يستدرك عليه النجيج كناية عن النكاح والخا لعة (النتج كالمنع المباضعة ونتجها ينتجها) و (نتج السيل) في الوادي ينتج بالكسر نتجا صدمه (و) نتجه (تصويته في سند الوادي و) النتج صوت (محمحمة الدلو) يقال نتج الدلو في البئر نتجا ونتج بها حركها في الماء لتملئ نفسها في نتجها وزعم يعقوب ان نون نتج بدل من ميم نتج (و) من المجاز النتج (صوت الاست واستنتج) الرجل (لان و) النتج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه وقيل النتج أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب لبنا حليبا فتخرج الزبدة فتناشة ليست لها صلابة وعن ابن السكيت (النتيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا احتمل على بعير بعد ما يبرع) أي يخرج (زبد الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقول غيره هو النتيج بعينها وزاد في الصحاح ويقال النتيجة بتقديم الجيم ولا أدري ما صحته * ومما يستدرك عليه فلان مجنون العركة والنتيجة والطبيعة بمعنى واحد (النورج كهدهد الحراث كالنيرج) بالفتح أيضا كذا في نوادر الاعراب (و) النورج (السمار) يذاس بها من النوادر ونورج الناعام النيرج (و) النورج والنورج ٢ الاخيرة عامية ولا نظير له كل ذلك (ما يداس به كداس) جمع كدس وهي الصبرة الكبيرة من الزرع (من خشب كان أو حديد) بيان لما يداس به وفي سفر السعادة النيرج هذا الذي يدرس به بالجانب من حديد وخشب والجمع النوارج قال (النتج)

أيا ليت لي غدا وطيء تراها * وهذا لذي تجري عليه النوارج

(والنورجة والنيرجة الاختلاف اقبالا وادبارا وكذا النورجة (في الكلام وهي الدمجة والمشي بها و) من ذلك قيل (النيرج الغمام و) النيرج (الناقة الجواد) اسرعت (في عدوها و) فلان (جاء جاء النيرج أي بسرعة وتردد) يقال أقبلت الوحش والدواب نيرجاوهي تعدو نيرجا وهي سرعة في تردد وكل مسرع نيرج قال العجاج * صل بنا رجها وطلت نيرجا * (و) من المجاز (نيرجها جامعها و) عن الليث (النيرنج بالكسر) هكذا في سائر النسخ والمنقول عن نص كلام الليث النيرج باسقاط النون الثانية (أخذ) بصم ففتح (كالسحر وليس به) أي ليس حقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيه وتلبيس وهي النيرنجيات (والنارنج ثمر م) وارمي (معرب نارنك) أنشد شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوي

(نتج)

(المستدرك)

(نجج)

(المستدرك)

(نرج)

٢ قوله والنورج والنورج ضبط الاول في اللسان بشكلا بفتح النون والثاني بضمها

وشادن قلت له صف لنا * بستاننا الزاهي ونارنجنا
فقال لي بستانكم جنة * ومن جنى النارنج ناراجنا

وأنشد لشيخنا نور الدين محمد القبولي المتوفى بحضرة دهلي سنة ١١٥٩
ان في بستاننا نارنجا * من جنى نارنجنا ناراجنا

(المستدرك) (نزج) (نسج)

* ومما يستدرك على المصنف نزج نيزج ونوزج عاسف وامرأة نيزج داهية منكرة كلاهما من نوادر الأعراب والنيزج ضرب من الوشي من سفر السعاة وزجة قريذ كبيرة بالاندلس من أعمال مالقة (نزج) بالزاي بعد النون (رقص) عن ابن الاعرابي (و) قال غيره (النزج بالفتح) جهاز المرأة اذا كان نازي النفار طويله) وأنشد * بذالة أشقى النيزج الخجاما * (نسج) الحائك (الثوب ينسجه بالكسر (و ينسجه) بالضم نسجا فانتسج والنسج معروف ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قبل ونسج الحائك الثوب من ذلك لانه ضم السدى الى اللحمة (فهو ناسج وسفعته الناسجة) بالكسر (والموضع) منه (منسج ومنسج) كمتعد ومجلس (و) من المجاز نسج (الكلام) اذا (لخصه) والشاعر الشعر نظمه وحاكه (و) الكذاب الزور (زوره) ولفقه (و) المنسج (كمنبر والمنسج بكسرهما قال ابن سيده خشبة و (أداة) مستعملة في الناسجة التي (يمد عليها الثوب لينسج) وقيل المنسج بالكسر لغير الحائك خاصة وقال الازهري منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكاه عن شمر (و) النسج (من الفرس أسفل من حارکه) وكذا النسج بفتح الميم وكسر السين وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد قال أبو ذؤيب

مستقبل الريح يجري فوق منسجه * اذا يراع اقشعرّ الكشح والعضد

وفي التهذيب المنسج المستبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمي منسج الفرس لان عصب العنق يجيء قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين وعن أبي عبيد المنسج والحارك ما شخص من فروع الكتفين الى أصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج وفي الحديث رجال جاءلوا رماحهم على مناسج خيولهم وقيل المنسج للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير (و) من المجاز (هو نسيج وحده) قال ثعلب الذي لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل من بولغ في مدحه وهو كقولك فلان واحد عصره وقريع قومه فنسيج وحده أي (لا نظير له في العلم وغيره) وأصله في الثوب (وذلك لان الثوب اذا كان رفيعا وفي بعض الامهات كريما (لم ينسج على منواله غيره) لدقته واذا لم يكن كريما تنيسار قيقا عمل على منواله سدى عدة أثواب وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح وفي حديث عائشة انها ذكرت عمر تصفه فقالت كان والله أحوذيا نسيج وحده أرادت أنه كان منقطع القرين (و) من المجاز نسجت الناقة في سيرها تنسج وهي نسوج أسرعت نقل قوائمها وقيل ناقة تسوج التي (لا يضطرب عليها الحمل) هكذا في سائر النسخ ولا أدري كيف ذلك والذي صرح به غير واحد من الائمة النسوج من الابل التي لا يثبت حملها ولا قتبها لما بها وهو مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتسج في سيرها وهو سرعة نقلها قوائمها (أو) النسوج من الابل (التي تقدمه) أي الحمل (الى كاهلها لشدة سيرها) وهذا عن ابن شميل (و) من المجاز (نسج الريح الربع أن يتعاوره ريحان طولا وعرضا) لان الناسج يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى (والنساج الزناد) هو الذي يعمل الدروع وبه سمي بذلك (و) من المجاز النساج (الكذاب الملفق (والنسج بصمتين السجادات) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه نسجت الريح التراب سجت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها ٢ والريح تنسج الماء اذا ضربت متنه وتنسجت له طرائق كالحبل قال زهير يصف واديا

مكلل بعميم النبت ينسجه * ريح خريق لضاحي مائه حبك

ونسج العنكبوت نسجها ٣ والشاعر ينسج الشعر ويحوكه ونسج الغيث النبات كل ذلك على المثل وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها قال ابن الاثير هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر (النشج محركة مجرى الماء ج أنشاج) قاله أبو عمرو وأنشد شمر

تأبد لا أي منهم فعتائده * فذو سلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الارض أن يسمع له صوت (ونشج الباكي ينشج) بالكسر نشجا و (نشيجا) اذا (غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب) وقال أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاؤه ورددته في صدره وعن ابن الاعرابي النشج من الفم والنخير من الانف وفي التهذيب وهو اذا غص البكاء في حلقه عند الفزعة (و) من المجاز (الحمار) ينشج نشيجا عند النزع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعا ونشج الحمار نشيجا (ردد صوته في صدره و) كذلك نشج (القدر والزق) والحب اذا (غلا ما فيه حتى سمع له صوت) وهو مجاز (و) نشج (المطر) ينشج نشيجا اذا (فصل بين الصوتين ومد و) نشج (الضفدع) ينشج اذا (ردد نقيقه) قال أبو ذؤيب يصف ما مطر

فما راعه غرق رواء كأنها * قيان شروب رجعهن نشيج

(ونوشجان) بضم النون وفتح الشين (قبيلة أو د) أي بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا كذا في اللسان وقرأت في المعجم لياقوت

نوشجان

٢ قوله على رسومها كذا بالاصل كاللسان وعبارة الاساس ومن المجاز الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء اذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبل اه

(المستدرك)

٣ قوله ونسج العنكبوت نسجها عبارة الاساس وانتسجت العنكبوت نسجها

(نشج)

نوشجان مدينة بفارس عن السمعاني وقال ابن الفقيه وهما العليا والسفلى ومن نوشجان لاعلى الى مدينة صوران المعروفة بثلاثة أشهر في قرى كارم خصب ظاهر وأهلها أثرك منهم مجوس ومنهم زنادقة مانوية * ومما يستدرك عليه انشج الصوت والنشيج مسيل الماء وعبرة تشيج لها نشيج ومن المجاز اطعنة تنشج عند خروج الدم تسجع لها سوتا في جوفها والشاشيج نبعه أونهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة وكانت غلته كثيرة الدخل كذا في المعجم ﴿نضج الثمر﴾ والعنب وانضج (والتمر كسمع) قديدا أوشواه ينضج (نضجا) بالضم (ونضجا) بالفتح (أدرك) والتنضيج الاسم يقال جاد تنضيج هذا اللحم وقد أنضجه انضاجا وأنضجه ابانه (فهو) منضج و (نضيج ونا ضج وأنضجته) أناوالجمع نضاج وفي حديث قمان قريب من نضيج بعيد من نضيج الضيج المطبوخ أراد انه يأخذ ما طاب لانفه المنزل وطول مكثه في الحي وأنه لا يأكل الذي كما يأكل من أنضجه الامر من انضاج ما تحذو نه يأكر من غيرا واصطاد قال ابن سيده واستعمل أبو حنيفة الانضاج في البرد في كتابه الموسوم بالنبات المهموز والذي قد أنضجه البرد قال وهذا غريب اذ الانضاج انما يكون في الحر فاستعمله هو في البرد (و) من المجاز (هو نضيج الرأي) أي (محكمه) على المثل (و) من المجاز (نتجت الناقة ولدها ونتجت) جاوزت الحق بشهر ونحوه أي زادت على وقت الولادة ونص سيارة الاصبحي اذا حملت الناقة فعارت السنة من يوم لقحت (ولم تنتج) بضم الاول وفتح الثالث والسنة مرفوع ومنصوب كذا هو مقيد في نسختنا فيل أدرجت ونتجت وقد جازت الحق وحقها الوقت الذي ضربت فيه (فهي) مدراج و (منضج) وقد استعمل ثعلب نتجته في المرأة فقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس * فليس بتن ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نتجته وفي اللسان والمنتجة التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد (والمنضاج السفود) * ومما يستدرك عليه من المجاز أمر منضج وأنضج رأيك وهو لا يستنضج فكرا عاوا مكرا عيد الشاء أي انه ضعيف لاغناء عنده ونوق منتجات ونتجت الناقة بليها اذا بلغت غاية قال ابن سيده وأراه وهما انما هو نتجت ولدها ﴿النعج محركة والنعوج﴾ بالضم (الابيضاض الخالص والفعل كفلب) نعج اللون الابيض ينعج نعجا ونعوجا فهو ناعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقرا الوحش

في نجلان من بياض ناعجا * كما رأيت في الملاء المدرجا

ثم ان قوله والفعل كطلب هكذا في سائر نسخ الصحاح وهكذا وجد مضبوطا بخط أبي سهل وفي نسخة مقروءة على الشيخ أبي محمد سبري رحمه الله في المتن وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل صحب يصحب صحبا وعلى الحاشية قال الشيخ ورأيت بخط الجوهري وقد نعج اللون ينعج نجا مثل طلب يطلب طلبا انتهى ومن مجمعات الاساس نساء نعج المحاجر دعج النواظر (و) ناعج (اسم) نعجت الابل تنعج سمنت قال الازهري قال أبو عمرو وهو في شعر ذي الرمة قال ثم نعجت اذا سمنت حرف غريب قال وقشت شعر ذي الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه قال الازهري نعج بمعنى سمن حرف صحيح ونظرت أنا في أصل أبي كان عهده بي وأنا شاب الوجه ثم رأيته وقد ثابت الى نفسي فقال نعجت أبا فلان بعد ما رأيتك كالسعف اليابس أراد سمنت وصلحت يقال تدعه هذا هدى أي سمن والنعج أن يربو وينتفخ وقيل النهيج مثله (و) النعج (نقل انقلب من أكل لحم الضأن والفعل) نعج الرجل نعجا (كفرح) فهو ناعج قال ذو الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد تخموا من كثرة أكلهم الدسم فمالت طلاهم وانطلى الاحماق (والناعجة الارض السهلة) المستوية المكرمة للنبات تنبت الرمث قاله أبو خيرة (و) الناعجة (الناقة البيضاء اللون الكريمة وجل ناعج حسن اللون مكرم (و) الناعجة أيضا (السريعة) من الابل وقد نعجت الناقة نعجا وهو ضرب من سير الابل وفي اللسان النواعج من الابل السراع وقد نعجت الناقة في سيرها بالفتح أسرعت لغة في مجعت (و) الناعجة أيضا لناقة (التي يصاد على ظهرها انعاج الوحش) قال ابن جني وهي من المهرية وفي شعر خفاف ابن ندبة * والناعجات المسرعات للنجا * يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان (والناعجة الانثى من الضأن) والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي (ج نعاج) بالكسر (ونعجات) محركة وقرأ الحسن ﴿ولي نعجة﴾ واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة (وأنعجوا) نعاجا نعجت أي (سمنت ابلهم ونعاج الرمل البقر الواحدة نعجة) والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور الوحشي شاة قال أبو عبيد (ولا يقال لغير البقر من الوحش) نعاج وقال ابن فارس من العرب تجري الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبي ذؤيب

وعادية تلقى الشباب كأنها * تيوس ظباء محصها وانتجارها

فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال كأش ظباء ومما يدل على انهم يجرون البقر مجرى الضأن قول ذي الرمة

اذا مارآها راكب الصيف ارتل * يرى نعجة في مرتع وبشيرها

مولعة خنساء ليست بنجلة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النجلة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله * يدمن أجواف المياه وقيرها * يقول هي نجلة وحشية لا انسية تألف أجواف المياه أولادها ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على النعم التي في السواد والارياف والحضر

(المستدرك)

(نضج)

٢ قوله خصب لعله ذات خصب

(المستدرك)

(نعج)

٣ قوله ولي نعجة هو مضبوط في اللسان شكلا بكسر النون

(وأبو نجحة سالم بن شرحبيل والاخنس بن نجحة الكلبي شاعران ومنعج كمجلس ع) وهو واد يأخذ بين جفر أبي موسى والنباج ويدفع في بطن علج ويوم منعج من أيام العرب لبني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم على بني كلاب قال جرير

لعمرك لا أنسى ليالي منعج * ولا قلا منزل الحي عاقلا ٣

(ووهم الجوهري في فتحه) ووجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح انما هو منعج بالكسر وحاول شيخنا في انتصار الجوهري فقال انما مراده بالفتح أوله ويبقى غيره على العموم وأنت خبير بأنه غير ظاهر وأبو زكريا أعرف بمراده من غيره والمجد تبعه في ذلك وانما يقال ان الجوهري انما نبه له بالفتح لان قياس المكان فتح العين لفتح عين مضارعه ومجيؤه مكسورا ينافيه فالمجد بنى على الكسر لكونه مشهورا والجوهري نظر الى أصل القاعدة * ومما يستدرك عليه امرأة ناجحة حسنة اللون ويوم ناجح من أيام العرب (نفج الارنب) اذا (ثار) ونفجته أنا فثار من جحره وفي حديث قيلة فانتفجت منه الارنب أي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا أرنبا أي أثرناها وفي حديث آخر أنه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وكل ما ارتفع فقد نفج وانتفج وتنفج ونفجه هو ينفجه نفجا (و) نفجت (الثروجة خرجت من بيضتها و) نفج (الثدي) أي ثدي المرأة (القميص) اذا (رفعه و) من المجاز نفجت (الريح جاءت) بغتة وقيل نفجت الريح اذا جاءت (بقوة و) من المجاز (النفاج المتكبر) أي صاحب نفر وكبر عن ابن السكيت وقيل رجل نفاج يفخر بما ليس عنده وليست بالعالية (كالمنتفج) ٣ وفي حديث علي ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه (و) النفيج (كسكيت الاجنبي) الذي (يدخل بين القوم) ويسعى بينهم (ويصلح) أمرهم كذا عن ابن الاعرابي (أو الذي يعترض) بين القوم (لا يصلح ولا يفسد) قاله أبو العباس (ج نفج) بضمتين (والنافجة السحابة الكثيرة المطر) وهو مجاز سميت بالريح التي تأتي بشدة كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت

راحت له في جنوح الليل نافجة * لا النضب ممتنع منها ولا الورل

ثم قال يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كان أرؤسها في موجه الخشل

(و) النافجة (مؤخر الضلوع) كالنافج جمعه النوافج (و) كانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا ولدت له بنت هنيئا لك النافجة أي (البنت) وانما سميت بذلك (لانها تعظم مال أبيها) وذلك أنه يزوجها فيأخذ (بمهرها) من الابل فينفجها الى ابله فينفجها أي يرفعها ومنهم من جعله من المجاز (و) النافجة (وعاء المسك) مجاز (معرب) عن نافه قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها ونقله التمرتاشي في شرح تحفة الملوك عن أكثر كتب اللغة وجزم الجواليقي في كتابه بأنه معرب وهو الصحيح جمعه نوافج وزعم صاحب المصباح انها عربية سميت لنفاستها من نفجته اذا عظمته وهو محل تأمل (و) النافجة (الريح تبدأ بشدة) وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعد ما ينامون فتكادهم لكهم بالقر من آخر ليلهم وقد كان أول ليلهم دفئا وقال شمر النافجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عاصفة عليك وأنت غافل (والنفيجة كسفينة القوس) وهي شطيبة من نبع قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد الا بالحاء وقال مليح الهذلي

أما خوامعيدات الوحيف كأنها * نفانيخ نبع لم تربع ذوابل

(و) من المجاز (النفاجة بالكسر رقمة مربعة تحت انسكم) من الثوب (و) من المجاز النفاجة والنفيجة (كرمانة وصبرة رقعة الدخريص) بالكسر توسع بها (والنفج بضمتين الثقلاء من الناس (والنافج الدخاريص) سميت لانها تنفج الثوب فتوسعه (و) في حديث أبي بكر أنه كان يحلب لاهله بعيرا فيقول أنفج أم ألبد (الانفاج اباحة الاناء عن الضرع عند الحلب) حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة (والانفجاني) بفتح الفاء (كالنبجاني) هو (المفرط فيما يقول) والمفتخر بما ليس له (والمنافج العظامات وامرأة نفيج الحقيبة) بضمتين اذا كانت (ضخمة الارداف والماكم) وأنشد

* نفيج الحقيبة بضة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير انه كان نفيج الحقيبة أي عظيم العجز (وصوت نافج غليظ جاف) قال الشاعر

تسمع للاعبد زجرا نافجا * من قولهم أياهجا أياهجا

وقيل أراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع (وتنفج) الرجل وانتفج اذا (افتخر بأكثر مما عنده) أو بما ليس له ولا فيه (و) عن ابن سيده أنفجه انصاند واستنفجه الاخيرة عن ابن الاعرابي أي استخرجه من ذلك يقال (ما الذي استنفج غضبك) أي (أظهره وأخرجه) وأنشد * يستنفج الحزان مر أمكانها * ومما يستدرك عليه النفيجة الوثبة وتنفج اليربوع ينفح وينفج نفوجا وانتفج عداء وقيل أرخى عدوه من الاساس وانتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ومنه انتفاج الاهلة في حديث لا شراط ورجل منتفج الجنبين وبعير منتفج اذا خرجت خواصره ونفجت الشيء فانتفج أي رفعته وعظمته وفي حديث علي نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والخيلاء ونفج السقاء نفخه ملأه والنافجة الابل التي ورثها الرجل ويكثر بها ابله وتنفجت الارنب اقشعرت وكل ما اجتال فقد انتفج وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق أي رمت بهم فجأة ﴿النفرج﴾ كزبرج

(والنفراج)

٣ قوله عاقلا هكذا بالنسخ ولعل الصواب عاقل

(المستدرك) (نفج)

٣ قوله وفي حديث علي الخ كذا في اللسان أيضا وقد تقدم في مادة ب ج ج في اللسان وتبعه الشارح بلفظ وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري أين الله عز وجل

٤ قوله وقيل أرخى عدوه لعله أو حى قال في اللسان نفج الارنب اذا سار ونفجت وهو أرخى عدوها

(المستدرك)

(نفرج)

(والنفراج) كسرداح (والنفرجة والنفراجة ونفرجان) كطرمساء (معرفة بكسر الكل) هو (الجبان) الضعيف كذا في الرباعي من التهذيب عن ابن الاعرابي وقيل هو الذي لا جلادة له ولا حزم وحكى ابن القطاع نفرج للجبان وقال بو زيد رجل نفرج ونفرجاء ينكشف فرجه قيل لونه زائدة * قلت ومال اليه أبو حيان وغيره وصرح به أهل التصريف واستدل ابن جني بقول العرب أفرج وفرج لمن لا يكتم سرا فنفرج مشتق منه لان افشاء السر من قلة الحزم وضعفه ابن عصفور وقد رد على ابن عصفور أبو الحسن بن الضائع والصواب أصالة النون على ما ذهب اليه المصنف (والنفريج) بالكسر (المكثار) المهذار (و) قد (نفرج، الرجل اذا (اكثر الكلام) (النيلنج) (النيلنج بكسر أوله) وسكون التحتية والنون الثانية وفتح اللام هكذا هو مضبوط على الصواب وفي نسخ اللسان نيلنج بتحتية بين نونين قال حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره وأنشد

جاءت به من استها سفنجا * سوداء لم تحطط لها بيلنجا

(النوذج) وهو (دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر) * قلت وهو معرب نيلك (النوذج بفتح النون) والذال المعجمة والميم مضمومة وهو (مثال الشئ) أي صورة تحذو على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله (معرب) نوده والعوام يقولون نونه ولم تعرفه العرب قديما ولكن عربه المحدثون قال البحتري

أو أبلق يلتقي العيون اذا بدا * من كل شئ معجب نوذج

(والانموذج) بضم الهمزة (لحن) كذا قاله الصاغاني في التكملة وتبعه المصنف قال شيخنا نقلا عن الدواجي في تذكرته هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير نكير حتى ان الزمخشري وهو من أئمة اللغة سمى كتابه في النحو الانموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيرواني وهو امام العرب في اللغة سمى بكتابه في صناعة الادب وكذلك الخفاجي في شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وأنكر على من ادعى فيه اللحن ومثله عبارة المعرب للناصر بن عبد السيد المطرزي شارح المقامات (ماج) (ماج) ينوج (نوجا) اذا (راى بعمله والتوجة بالفتح (الزوبعة من الرياح) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وماج بن يشكر ابن عدوان قبيلة ينسب اليها علماء ورواة) منهم رجحان بن سعيد الناجي والنواخ موضع في قول معن بن أوس المزني

اذا هي حلت كربلا وملاعا * فجور العذيب دونه فالنواخا

(النوبندجان) كذا في المعجم (النوبندجان بفتح النون) وفي المعجم بضمها (والباء والدال المهملة قصبة كورة سابور) قرية من شعب زان الموصوف بالحسن والنزاهة بينها وبين أرجان ستة عشر فرسخا وبينها وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب بوان

يحل به على قلب شجاع * ويرحل منه عن قلب جبان

منازل لم يزل منها خيال * يشيعني الى النوبندجان

منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب النباري رحل وسمع الكثير وجمع وصنف عن محمد بن معاذ وغيره وعنه الفضل بن محمد بن ابراهيم ومات سنة ٣٢٣ (نهج) (النهج) بفتح فسكون (الطريق الواضح) البين وهو النهج محركة أيضا والجمع نهجات ونهوج وأنهاج قال أبو ذؤيب

به رجمات بينهن محارم * نهوج كأثباج النهاس وضح

وطرق نهجة واضحة (كالمنهج) بالفتح (والمنهاج) بالكسر وفي التنزيل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المنهاج الطريق الواضح (و) النهج (بالتحريك) ٢ والنهجة الاخيرة عن الليث (النهر) بالضم هو الربو (وتتابع النفس) محركة ونهج كمنع شدة الربو وعلو النفس والاسم النهجة قال الليث ولم أسمع منه فعلا (و) قال غيره (الفعل منه (كفرح ضرب) وكرم وفي الحديث رأى رجلا ينهج أي يربو من السمن ويلهث نهجت أنهج نهجا ٣ ونهج الرجل نهجا وأنهج ينهج انهاجا وفي الحديث تهذيب منهج الانسان والدابة ادارا وامرا ينهج نهجا قال ابن زرج طردت الدابة حتى نهجت فهي ناهج في شدة نفسها وأنهجتها أنا فهي منهجة قال ابن عميل ان الكلب لينهج من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجته أي رباحين صيرته الى ذلك (وأنهج) الامر والطريق (وضح و) أنهج (أوضح) قال يزيد بن الخذاق العبدي

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المكارم والهدى تعدى

أي تعين وتقوى (و) أنهجت (الدابة) اذا (سار عليها حتى انبهرت) وأعيت وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى أنهج أي وقع عليه الربو وأفعل متعد يقال فلان ينهج في الدفس فما أدري ما أنهجه (و) أنهج البلى (الثوب ألحقه كنهجه كدعه) ينهجه نهجا (ونهج الثوب مثلثة الهاء بلى كأنهج) فهو نهج وأنهج بلى ولم يشتق وأنهجه البلى فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلى استطار وأنشد

كالثوب أنهج فيه البلى * أعيا على ذي الحيلة الصانع

وفي الصحاح عن أبي عبيد ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج (ونهج الامر (كمنع وضح وأوضح) يقال العمل على ما نهجته لك ونهج وأنهج لغتان (و) نهج (الطريق سلكه واستنهج الطريق صار نهجا) والصحابيان (كأنهج) الطريق اذا وضح واستبان وتقدم

٢ قوله والنهجة عبارة اللسان النهج بالتحريك والنهج فلا تغتر

٣ قوله ونهج الرجل أي من باب فرح كما في اللسان شكلا

٤ قوله كالثوب كذا في اللسان أيضا والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله كالثوب اذ أنهج

(المستدرك) (نهرج)

انشاد قول يزيد بن الخذاق العبدى (وفلان) استنهج (طريق فلان) اذا (سلك مسلكه) * ومما يستدرك عليه طريق ناهجة أى واضحة بينة جاء ذلك فى حديث العباس وضربه حتى أنهج أى انبسط وقيل بكى ﴿طريق * نهرج واسع ونهرجها جامعها﴾ لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور * ومما يستدرك عليه نهجة بالكسر بطن من أوربة من قبائل المغرب استدركه شيخنا وذكر منهم الشيخ الامام يحيى امام المغرب أحد شيوخ الامام ابن غازى

(المستدرك) (وأج)

﴿فصل الواو مع الجيم ﴿الوأج﴾ بفتح وسكون (الجوع الشديد) ومن المتأخرين من حركه لضرورة الشعر

(المُوَنَّج)

﴿الموتج بالمثناة كالمعظم) وأخطأ صاحب المعجم وجعله بالمثلثة من الوتج (ع قرب الاوى) فى شعر الشماخ

تحل اشجا أو تجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف الاوى فالموتج

(وَثَّجَ)

(الوثيج) من كل شئ (الكثيف و) الوثيج من الافراس والبعران القوى وقيل (المكتنز وقد وثج) الشئ (ككرم وثاجة) بالفتح وأوثج واستوثج والوثاجة كثرة اللحم (و) من المجاز (استوثج البيت خلق بعضه ببعض و) استوثج الشئ (تم) أو هو نحو من التمام (و) استوثج (المال كثر) استوثج (الرجل) من المال واستوثق اذا (استكثر منه) عن ثعلب والاصمعى (والموثجة الارض الكثيرة الكلأ) الملتفة اشجر كالوثيجة عن النضر بن شميل وأرض موثجة وثيج كأوها ويقال بقل وثيج وكلأ وثيج ومكان وثيج كثير الكلأ (والثياب الموثوجة الرخوة المعزل والنسج) رواه ثعلب عن باهلى والذى فى الاساس ومن المجاز ثوب وثيج محكم النسج

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه استوثجت المرأة ضخمت ونمت وفى التهذيب وتم خلقها ويقال أوثج لنا من هذا الطعام أى أكثر ووثج النبت طال وكثف قال هميان * من حلیان وندى وانجا * والوثيج مصغرا موضع قال عمرو بن الاهتم يصف ناقة

مرت دوين حياض الماء فانصرفت * عنه وأعجلها أن تشرب الفرق

حتى اذا ما رفأنت واستقام لها * جزع الوثيج بالراحات والرفق

(الوَتَج)

كذا فى المعجم ﴿(الوتج) (السرعة) عن ابن الاعرابى (و) الوتج عيدان يتبخر بها وفى التهذيب يتداوى بها وقيل هو (دواء) من الادوية قال ابن الجواليقى وما أراه عربيا محضا أى فهو فارسى معرب كما قاله بعضهم (و) قيل الوتج (القطا) كذا فى اللسان والمجمل (و) الوتج (النعام ووتج اسم واد بالطائف) بالبادية سمى بوتج بن عبد الحى من العمالقة وقيل من خزاعة قال عروة بن حزام

أحنايا حمامة بطن وتج * بهذا النوح انك تصدقينا

غلبتك بالبكاء لان ليلى * أواصله وأنك تهجعينا

وانى ان بكيت بكيت حقا * وانك فى بكائك تكذبينا

فلست وان بكيت أشد شوقا * ولكنى أسر وتعلنينا

فنوحى يا حمامة بطن وتج * فقد هيجت مشتاقا حزينا

قرأت هذه الابيات فى الحماسة لابى تمام والذى ذكرت هنا رواية المعجم وبينهما تفاوت قليل (لا) اسم (بلد به وغلط الجوهرى) نبه على ذلك أبو سهل فى هامش الصحاح وغيره (وهو ما بين جبلى المحرق والاحيدين) بالتصغير وفى الحديث صيد وج وعضاهه حرام محرم قال ابن الاثير هو موضع بناحية الطائف ويحتمل أن يكون حرمه فى وقت معلوم ثم نسخ وفى حديث كعب ان وجا مقدس منه ٢ عرج الرب الى السماء (ومنه) الحديث (آخر وطأة) أى أخذة ووقعة (وطئها الله تعالى) أى أوقعها بالكفار كانت (بوج يريد بذلك (غزوة حنين لا الطائف) وهذا خلاف ما ذكره المحدثون (وغلط الجوهرى) ونقل عن الحافظ عبد العظيم المنذرى فى معنى الحديث أى آخر غزوة وطأ الله بها أهل الشرك غزوة الطائف بأرض فتح مكة وهكذا فسره أهل الغريب (وحنين واد قبل وج وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال) قد يقال انه لا يشترط فى الغزو القتال ولا فى التمهيد بالتوجه الى موضع العدو وارهابه بالاقدام عليه المناثلة والمكافحة كما توهمه بعضهم (والوج بضمتين النعام السريعة) العدو وقال طرفة

ورثت فى قيس مالى غرق * ومشت بين الحشايا مشى وج

٢ قوله عرج الرب الخ هذا من المتشابه كقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الخ فيجب فيه تفويض معناه الى الله تعالى أو التأويل كما هو مقرر فى علم الكلام

(المستدرك) (وَجَّ)

* ومما يستدرك عليه الوج خشبة انفلقت ذكره ابن منظور ﴿الوج محركة الملجأ) هذه المادة أهملها الجوهرى وابن منظور (وج) به (كفرح) اذا (التجأ وأوجته) أنا (ألجأته والوجة محركة المكان الغامض ج أوجاج) وأظنه تصحيفا فانه سيأتى للمصنف فى وج ح هذا الكلام بعينه ولو كان لغة صحيحة تعرض لها ابن منظور لشدة تطلبه فى ذلك

(وَدَجَ)

﴿الودج محركة عرق فى العنق) وهما ودجان (كالوداج بالكسر) وفى المحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى النحر والجمع أوداج وقال غيره الاوداج ما أحاط بالحلقوم من العروق وقيل الودجان عرقان ظاهران عن يمين ثغرة النحر ويساره والوريدان بجنب الودجين فالودجان من الجسد اول التى تجرى فيها الدماء والوريدان البيض والنفس (و) من المجاز كان فلان ودجى الى كذا أى (السبب والوسيلة) وفى بعض الامهات تقديم الوسيلة على السبب وفى بعضها الوصلة بالصاد بدل الوسيلة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (الودجان الاخوان) قال زيد الخيل

فنهضم

فقبحتم من وافدين اصطفيتما * ومن ودجي حرب تلقح سائل

أراد بودجي حرب أخوي حرب ويقال بئس ودجا حرب هما وفي الاساس يقال امتوا سيين هما ودجا شبهما بالعرقين في تصاحبهما (والودج قطع الودج كالتوديج) وهو في الدواب كالفصد في الانسان ويقال دجه دبثه أي اقطع ودجيه ودجاوه ودجاوه ووجه توديجا قال عبد الرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا وريدك من وداج

(و) من المجاز الودج (الاصلاح) يقال ودجت بينهم ودجا أصلحت وقطعت الشر (وتوديج د قرب ترمذ) بناحية روذ ار وراء جيحون منها أبو حامد أحمد بن حمزة بن محمد بن اسحق المطوعي نزيل سمرقند عن أبيه وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفي الحافظ وتوفي سنة ٥٢٦ وضبطه أهل الانساب بضم الاول وإعجام الدال فلينظر * ومما يستدرك عليه عن ابن شميل المواودجة المساهلة والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب * قلت وجعله الزمخشري من المجاز وودج اسم موضع وضبطه في المعجم بالتحريك ﴿الاوارجة﴾ بالفتح (من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه) جمعه أوارجات وهذا كتاب التأريج وهو معرب أواره وقد تقدم المصنف في باب أرج أبسط من هذا فراجعه * ومما يستدرك عليه ورنج بالفتح قرية بجرجان منها داود بن قتيبة عن يوسف بن خالد السمتي وعنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن * ومما يستدرك عليه الورج محركة وهو صوت دون الرنة وفي الحديث أدر الشيطان وله ورج كما في رواية وقد ذكره ابن منظور في هرج ﴿الوسج﴾ والوسج (سير للابل) دون العنج (وسج) البعير (كوعد) يسج وسجا و(وسيجا) وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسيجا ووسجانا أسرعت (وابل وسوج وسوج) بالفتح فيهما (وجمل وساج عساج سريع) والعنج سير فوق الوسج قال النضر والاصمعي أول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العنج ثم الوسج (وأوسجه) أنا (حملته على الوسج) قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهي تنسلب

قوله ينحزن أي يركان بالاعقاب والانسلاب المضاء (ووسج بتركستان) عامر ان الهر منه أبو محمد عبد السيد بن محمد بن عطاء بن ابراهيم بن موسى بن عمران لقبه سعد الملك له جاه ومرلة عند الخاقان روى عن الرئيس أبي علي الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفي ومات في حصار وسيج في المحرم سنة ٥١٤ (وعقبة بن وساج) بن حصن الاردي الدباني (محدث) وهو الذي يروي عن أبي الاحوص عن عبد الله روى عنه قتادة قتل في الجماجم سنة ١٣ قاله ابن حبان (وبكير بن وساج شاعر) ﴿الوشيجة﴾ (عرق الشجرة) قال عبيد بن الابرص في قوم خرجوا من مقر دارهم لحرب بني أسد فاستبلهم تيس من الظباء

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

الاعضب المكسور أحد قرنيه لم يتعيفوا لم يرجعوا ويعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس أتاهم من خلفهم يسوقهم ويأردهم والتعيد ما عز من الوحش من ورائك وان جاء من قدامك فهو النطيح شبه هذا التيس بعرق الشجرة لصلابته (أو) الوشيجة (ليف يفتل ويشد) وفي الصحاح ثم يشد وفي بعض الامهات ثم يشبك (بين خشبتين ينقل فيها) هكذا بناء بيت الصبي في الصحاح وفي الصحاح بها وفي اللسان بهما البر (المحصود) وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فعلى ما في الصحاح فالصمير راجع الى الوشيجة وعلى ما في اللسان فانه راجع الى الخشبتين (و) الوشيجة (ع بعقيق المدينة) ومثله في المعجم (و) يقال (هم وشيجة النوم) أي (حشوهم) وهو قول الكسائي ونصه لهم وشيجة في قومهم ووليجة أي حشو (و) من المجاز تطاعنوا بالوشيج أي بالرماح (الوشيج شجر الرماح) وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتف داخل بعضه بعضا وقيل سمي بذلك لانه ينبت عروقها تحت الارض وقيل هي عامة الرماح واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا أصلبه (و) من المجاز بينهم وشيجة رحم ووشائج أسباب الوشائج جمع الوشيج وهو (اشتباك القرابة) والتفافها (والواشجة والوشيجة (الرحم المشتبكة) المتصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تمت بأرحام اليك وشيجة * ولا قرب بالارحام مالم تقرب

(وقد وشجت بك قرابته تشج) بالكسر أي اشتبكت والتفت كاشتباك العروق والاغصان والاسم الوشيج (و) قد (وشجها الله تعالى توشيجا) ويقال أيضا وشج الله بينهم توشيجا أي ألف وخلط (و) عن النضر (وشج محمله) اذا (شبكه بالكمة (وشاه) كالشريط (لئلا يسقط منه شئ) * ومما يستدرك عليه وشجت العروق والاغصان اشتبكت وكل شئ يشتبك فقد وشج يشج وشجا ووشيجا فهو واشج متداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت يسلبني شبابي

وفي حديث خزيمة وأفنت الوشيج قيل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها اذ لم يبق في الارض ثرى وأمر موشج مداخل بعضه في بعض مشتبك والوشيج عروق القصب وعليه أوشاج غزول أي ألوان داخلة بعضها في بعض يعني البرود وبها ألوان الغزول والوشيج ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبة * ومل مرعاها الوشيج الدروقا * ومن المجاز وشجت في قلبه أمور

(المستدرك)

(الاوارجة)

(المستدرك)

(وسج)

٢ قوله ثم الوسج مقتضاه أن لوسج فوق العنج وهو يناقي قوله أولا والعنج سير فوق الوسج

(وشج)

(المستدرك)

٣ قوله وأفنت الوشيج الذي في النهاية واللسان وأفنت أصول الوشيج

وهسموم ووشيج موضع فى بلاد العرب قرب المطالى وقد ذكره شبيب بن الرضا فى شعره ووشيحى كسكرى ركى معروف هكذا بالجيم ومشيجان بالكسر من قرى اسفرايين والموشج كمجلس قرية من اليمن ما بين زبيد والمخا وبها مقام ينسب الى سيدنا على رضى الله عنه يزار ويتبرك به ﴿ولج﴾ البيت (يلج ولوجا) بالضم (ولجة) كعدة وتولج اذا (دخل) فى الفصاح واللسان قال سيبويه اغا جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه وفى المحكم فاما سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه متعد بغير وسط قال شيخنا قلت فظاهر كلام سيبويه أن ولج من الافعال المتعدية ولا قائل به فان أراد تعديته للظرف كولجت المكان ونحوه فهو كدخلت وغيره من الافعال اللازمة التى تنصب الظروف وان أراد أنه يتعدى لمفعول به صريح كضربت زيدا فلا يصح ولا يثبت وكلام سيبويه أوله السيرافى وغيره ووهمه كثير من شراحه انتهى (كالج) موالج (على افتعل) أى دخل مداخل أصله اوتلج أبدلت الواو تاء ثم ادغمت (وأولجته وألجته) بمعنى أى أدخلته قال شيخنا ففيه استعمال افتعل لازما ومتعديا * قلت ليس الامر ماذكروا عما هو ألجته من باب الافعال والتاء منقلبة عن الواو وهكذا مضبوط فى سائر النسخ وفى اللسان قد تلج الظبى فى كناسه وألجه فيه الحر أى أولجه (و) فى التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيد (الوليجة) البطانة و (الدخيلة وخاصة من الرجال) تطلق على الواحد وغيره وفى العناية فى آل عمران استعيرت لمن اختص بك بدليل قولهم لست فلانا اذا اختصصته * قلت فهو اذا مجاز (أو) الوليجة (من تتخذه معتمدا عليه من غير أهلك) وبه فسر بعض الآية وقال الفراء الوليجة البطانة من المشركين وقال أبو عبيد وليجة كل شئ أولجته فيه وليس منه فهو وليجته (وهو وليجتهم أى لصيق بهم) وليس منهم وجمع الوليجة الولائج (و لولجة محركة) موضع أو (كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره ومعطف الوادى) الاخير عن ابن الاعرابى وجمعه عنده ولاج بالكسر و (ج) الولجة (أولاج وولج) الاخير محركة (والواجة الدبيلة) وهو داء فى الجوف (والرجل المولوج) الذى أصابته الواجة (و) الواجة (وجع فى الانسان والتولج كناس) الظبى أو (الوحش) الذى يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه ودالة عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشئ قال جرير يهجو البعيث المشاجعى

كأنه ذئب اذا ما مجا * متخذا فى صعوات تولجا

وأنشد ابن الاعرابى لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

قال الحنى (والولج بضمتين النواحى والازقة و) الولج (مغارف العسل) جمع ولاج بالكسر وللخلية ولاجان هما طبقاها من أعلاها الى أسفلها وقيل ولاجها بابها (و) الولج (بالتحريك الطريق فى الرمل والتلع كصرد فرخ العقاب) وقد تقدم فى المثناة (أصله ولج) قلبت لواوتاء (و) فى التهذيب من نوادر الاعراب ولج ماله توليجا (توليج المال جعله فى حياتك لبعض ولدك فيتسامع الناس) بذلك فينقدعون) أى ينكفون (عن سؤالك لعدم دخوله فى حوزة الملك (وولوالج) بالفتح (د ببدخشان) خلف بلخ وطخارستان قال فى المعجم وأحسب انها مدينة مزاحم بن بسطام ينسب اليها أبو الفتح عبد الرشيد بن أبى حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجى امام فاضل سكن سمرقند وسمع الحديث ورواه ولد ببلده سنة ٤٦٧ سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلى وأبا جعفر محمد ابن الحسين السمنجانى و ببخارا أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفى وغيرهم ولم يذكر وفاته * قلت وتوفى تقريبا بعد الاربعين وخمسمائة كذا فى لباب الانساب * ومما يستدرك عليه الموالج المدخل وتولج دخل قال الشاعر

(المستدرك)

فان القوافى يتلجن مواليا * تضايق عنها أن تولجه الابر

والولاج الباب والولاج انقاض من الارض والوادى والجمع ولج وولوج والاخيرة نادرة لان فعالا لا يكسر على فعول والواجة السباع والحيات لاستتارها بانهار فى الاولاج وقد جا فى حديث ابن مسعود والولج والواجة شئ يكون بين يدى فناء القوم ورجل خراج ولاج وخروج ولوج وخرجة ولجة مثل همزة أى كثير الدخول والخروج وشر تالج والج وقال الليث جا فى بعض الرقى أعوذ بالله من شر كل تالج وماج والواجة مدينة مزاحم بن بسطام وقيل هى ولواليج والولجتان هما ولجة عمران وولجة على وتليجة الثلاثة من قرى الضواحى وتلوج كتنور فى نواحى دمياط وتنسب اليها شبرا كذا فى قوانين ابن الجيعان والولجة ناحية بالغرب من أعمال تاهرت ذكرها الحافظ السلفى وموضع بأرض العراق عن يسار القاصد لمكة من القادسية وبينها وبين القادسية فيض من فيوض ماء الفرات والولجة بأرنس كسكره وضع مما يلى البر واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم ذكره فى الفتوح وقال القعقاع بن عمرو

٣ بهامش المطبوع فى تبيان عاصم ونه فى الموضعين من غيرهما.

ولم أر قوما مثل قوم رأيتهم * على ولجات البر أحمى وأنجبا

(وماج) (الونج) كذا فى المعجم (الوماج كسكاف الفرج وبالحاء أصح) وسيأتى فيما بعد وما يتعلق به ﴿الونج محركة ضرب من الاوتار) أو من الصنج ذى الاوتار (أو العود) أو المزهر (أو المعزف) فارسى معرب أصله ونه ٢ والعرب قالت الونج بتشديد الاون (و) الونج (ة بنسف معرب ونه والنسبة اليها ونجى منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر عن جده لامه أبى نصر أحمد بن اسمعيل السكالك وعنه أبو محمد

الغشمى

التخشبي وكان حيا بعد الخمسين والاربعمائة * ومما يستدرك عليه الواهجة من قرى اليمامة وهي نخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة وهي من حجر اليمامة كذا في المعجم (وهج النار) ٢ الصواب وهجت (تهج وهجا) بالتسكين (ووهجانا) محركة (اتقدت) ومن المجاز يوم وهج ككتف ووهجان شديد الحر وليلة وهجة ووهجانة كذلك وقد وهجا وهجا ووهجانا (والاسم الوهج محركة و) قد (توهجت) النار توقدت (وأوهجتها) أنا وفي المحكم ووهجتها أنا (ولها وهج) أي (توقد) ووهج الطيب ووهجه انتشاره وأرجه (و) من المجاز (توهجت رائحة الطيب) أي (توقدت) والوهج والوهيج تلألؤ الشئ وتوقده (و) من المجاز توهج (الجوهر تلألأ) قال أبو ذؤيب

كأن ابنة السهمي درة قامس * لها بعد تقطيع الثبوج وهيج

والوهج والوهيج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجمر اضطرامه توهجه ونجم وهاج ٣ وسراجاوها جا يعني الشمس والمتوهجة من النساء الحارة المتاع كذا في اللسان ﴿الويج خشبة الفدان﴾ عمانية وقال أبو حنيفة الويج الخشبة الطويلة التي بين الثورين

﴿فصل الهاء﴾ مع الجيم ﴿الهيج محركة كالورم﴾ يكون (في ضرع الناقة) تقول (هيجه تهييجا) أي (ورمه فتهيج) أي تورم والهيج في الضرع أهون الورم يقال أصبح فلان مهيجا أي مورما (والمهيج كمعظم) الرجل (الثقيل النفس والهيج الظبي له جدتان مستطيلتان في جنبيه بين شعر بطنه وظهره) كأنه قد أصيب هنالك (والهو يجة بطن من الارض) قاله الازهري (أو) الموضع (المطمئن منها) أي الارض أو الارض المرتفعة قرب احصى (و) الهو يجة (منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه) أسبنا هو يجة من رمث اذا كان في بطن واد (و) قال النضر الهو يجة (أن يحفر في مناقع الماء ثماد يسيلون الماء اليها) فتمتلئ (فيشربون منها) وتعين تلك الثماد اذا جعل فيها الماء قال الازهري ولما أراد أبو موسى حفر ركايا الجفر قال دلوني على موضع بئر نقطع به هذه الفلاة قالوا هو يجة تنبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الجفر وهو جفر أبي موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال ٤ والهو يجة بن جبير بن عامر من بني ضبة قتل يوم مؤتة فيقال ان جسده فقد كذا قاله البلادري (والهواجع رياض باليمامة) عن الحفص كذا في المعجم (وهجه كمنعه يهج هجا (ضربه) ضربا متتابعا فيه رخاوة وقيل الهج الضرب بالخشب كما يهج الكلب اذا قتل وهجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وفي الصحاح هجه بالعصا هجا مثل حجه حجا أي ضربه والكلب يهج أي يقتل (والهيج) بفتح الاول والثاني والتحتية مشددة (لغة في الهيخ) بالخاء وسيأتي في محله ان شاء الله تعالى ﴿الهبرج المشي السريع الخفيف﴾ فيه اختلاط (و) الهبرج (المختال) الذيال الطويل الذنب وهذا عن الاصمعي (و) الهبرج الرجل (المخلط في مشيه) وفي نسخة مشيته قال أبو منصور سألت الاصمعي مرة أي شئ هبرج قال يخلط في مشيه (و) الهبرج (الموشي من اثياب) قال العجاج * يتبعن ذيالا موشيا هبرجا * الهبرج والموشي واحد (و) الهبرج (الفخم السمين) من الرجال (ويكسر) في هذا (و) الهبرج (الثور و) هو أيضا (الظبي المسن والهبرجة الوشي والاختلاط في المشي) وقد تقدم عن الاصمعي ما يشهد لذلك (والهبرج كسرهد من الاوتار الناسد المختلف المتن من التكملة ﴿الهجيج الاجيج﴾ مثل هراق وأراق وقد هجت النار تهج هجا وهجيجا اذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهجيجها هو (و) عن ابن دريد الهجيج (الوادي العميق كالاهيج) بالكسر وروى وادهجيج واهيج عميق بعيد فهو على هذا صفة والجمع هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان (و) الهجيج (الارض الطويلة) لانها (تستهيج السائرة أي تستعجلهم و) الهجيج (الخط) في الارض قال كراع هو الخط (يخط في الارض للكهانة ج هجان و) قولهم (ركب) من أمره (هجاج كقطام و يفتح آخره) أي (ركب رأسه) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات رأيه أي الذي لم يتروه فيه وكذا ركب هجاجيه تثنية قال المتمرس بن عبد الرحمن الحماري

فلا يدع اللئام سبيل مجد * وقد ركبوا على لوم هجاج

(و) عن الاصمعي (من أراد كف الناس عن شئ قال هجاجيك وهذاذيك وقال اللحياني يقال للاسد والذئب وغيرهما في التسكين هجاجيك وهذاذيك (على تقدير الاثنين) وقال غيره هجاجيك ههنا وههنا أي كف وعن شمر الناس هجاجيك مثل دواليك وحواليك أراد أنه مثله في التثنية لا في المعنى وقد أخطأ أبو الهيثم (والهجاجة) بالفتح (الهبوة التي تدفن كل شئ بالتراب) والعجاجة مثلها ولم يذكرها المصنف في عج فهو مستدرك عليه (و) هجاجة بلا لام (الاحمق) قال الشاعر

هجاجة مخلب الفؤاد * كأنه نعامة في وادي

قال شمر هجاجة أي أحمق وهو الذي يستهيج على الرأي ثم يركبه غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (كالهجهاج) وهو الجافي الاحمق (والهجهاجة) وهو الكثير الشر الخفيف العقل وقال أبو زيد رجل هجهاجة لا عقل له ولا رأي (وهج هج بالسكون زجر للغنم) والكلب أيضا قاله الازهري (وغلط الجوهري في بنائه على الفتح وانما حركه الشاعر) وهو عبيد ابن الحصين الراعي يهجو عاصم بن قيس النميري ولقبه الحلال

وعير في تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

(المستدرك)
(وهج)
٢ قوله الصواب الخ فيه نظر فان النار مجازية التأنث
٣ قوله وسراجاوها جا أي في الآية
(الويج)
(هيج)
٤ قوله خمسة أميال بهامش اللسان نقلا عن ياقوت خمس ليال
(هبرج)
(هجّ)

ولكنما أسعى وأمتع بيته * بفرق يخشيه بهيج ناعقه

وكان الحلال قد هجر بابل الراعي وعيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه يفزعه والناعق الراعي يريد أن الحلال ليس صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها أثرى وأمتع جسده بالغنم وليس له سواها فلا أي شيء تعيرني بالابل وأنت لم تملك الا قطيعا من الغنم والفقر عندهم انما هو عند ملاك الابل والخيل ولا يملك الغنم الا الضعفاء الذين لا شوكة لهم ولا غناء عندهم (ضرورة) أي للشعر

٢ قوله وهيج هيج الخ يعني بالسكون وبالكسر منونا كما يفيده ضبط اللسان

(و) قال الازهري (هيا) هيا ٢ وهيج هيج (وهيج هيج) (زجر للكلب) قال ويقال للاسد والذئب وغيرهما بالتسكين قال ابن سيده وقد يقال هيا هيا للابل قال هميان

تسمع للاعبد زجرا ناجغا * من قيلهم أياهيا أياهيا

قال الازهري وأنت ان شئت قلتهما مرة واحدة قال الشاعر

سفرت فقلت لها هيج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وضبار اسم كلب كذا وجد بخط أبي زكريا ومثله بخط الازهري وأورده أيضا ابن دريد في الجمهرة وكذلك هو في كتاب المعاني غير أن في نسخة الصحاح هبارا بالهاء كذا وجد بخط الجوهري ورواه اللحياني هبي قال الازهري ويقال في معنى هيج هيجه على القلب وفي الصحاح هيج مخفف زجر للكلب يسكن (وينون) كما يقال نخ ونخ (وهيهج بالسبع) وهيهج السبع اذا (صاح) به وزجره ليكف قال لبيد

أوذو زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهيهج كالذنوب المرسل

يعني الاسد يغشى مهيهجا به فينصب عليه مسرعا فيفترسه وعن الليث الهيهجة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد وقال الاصمعي هيهجت الاسد وهرجت به كلاهما اذا صاح به ويقال لزاجر الاسد مهيهج ومهيهجة (و) هيهج (بالجمل زجره فقال) له (هيج) بالسكون وكذلك الناقة قال ذو الرمة

أمرقت من جوزه أعناق ناجية * تنجو اذا قال حاديها لها هيج

قال اذا حكوا انما عفوا هيهج كما يضاعفون الولولة فيقولون ولولت المرأة اذا أكثرت من قولها الويل وقال غيره هيج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها حلق الرتائج * تكفيح الهمائم الاواجج * وقيل عاج وأياأباهيج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هيهجت بالناقة (والهيهاج النفور والشديد الهدير من الجمال) والبعير يهاج في هديره يردده وخل هيهاج في حكاية شدة هديره وهيهج الفحل في هديره (و) الهيهاج (الطويل منها) أي من الجمال (ومنا) يقال رجل هيهاج طويل وكذلك البعير قال حميد بن ثور

بعيد المحجب حين ترى قراه * من العرنين هيهاج جلال

(و) الهيهاج (الجافي الاحمق) وقد تقدم (و) الهيهاج (الداهية والهيهيج) بالفتح (الارض الصلبة الجدبة) التي لا نبات بها والجميع هياهيج قال

فجئت كالعود التريع الهادج * قيد في أرامل العرافيج * في أرض سوء جدبة هياهيج

جمع على ارادة المواضع (و) هيهيج (كعلبط الكبش والماء الشروب) قال اللحياني ماء هيهيج لا عذب ولا ملح ويقال ماء زمزم هيهيج (و) هياهيج (كعلابط الضخم منا والهيهجة حكاية صوت الكرد عند القتال و) يقال (تهيهجت الناقة) اذا (دنا نتاجها وهيج البيت) يهيجه (هيجا هدمه) قال

ألا من لقبر لا تزال تهيجه * شمال ومسياف العشي جنوب

(والهيج بالضم النير على عنق الثور) وهي الخشبة التي على عنقه بأداتها (وسير هياج كسحاب شديد) قال مزاحم العقيلي

٣ وتحتي من بنات العيد نضو * أضر بنيه سير هياج

٣ قوله وتحتي الخ هكذا أنشده الازهري والرواية أضر بطرقه سير هياجي وأصله هياجيّ فسكن للقافية وهي مكسورة كذا في التكملة (المستدرك)

(و) الاحمق (استهيج) اذا (ركب رأيه) غوى أم رشد واستهياجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (و) استهيج (السائرة) في الطريق (استعجلها واهتج) فلان (فيه) أي في رأيه اذا (تمادى) عليه ولم يصغ لمشورة أحد * ومما يستدرك عليه عن الليث هيج البعير يهيج اذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو اعياء غير خلقة قال * اذا جاما قلتيها هيجا * ومثله قول الاصمعي وعين هاجة أي غائرة قال ابن سيده وأما قول ابنة الخس حين قيل لها هم تعرفين لقاح ناقتك فقالت أرى العين هاجّ والسنام راجّ وتمشي فتفاجّ فاما أن تكون على هجت وان لم يستعمل وأما انها قالت هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم يجعلون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك فذكرت على ارادة العضو أو الظرف والا فقد كان حكمها أن تقول هاجة ومثله قول الآخر

* والعين بالاثمد الحاري مكحول * على ان سيبويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيده ولعمري ان في الاتباع أيضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر وعن ابن الاعرابي الهيهج الغدران والهيهج الشق الصغير في الجبل وهيهج الرجل ردّه عن كل

شئ وظليم هبهاج وهباهيج كثير الصوت والهبهاج المسن والهبهاجة الكثير الشر ويوم هبهاج كثير الريح شديد الصوت يعني الصوت الذي يكون فيه عن الريح وقال ابن منظور ورجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح المستهبج الذي يطنق في كل حق وباطل ﴿الهدجان محركة﴾ والهدج (و) الهداج (كغراب) مشي رويد في ضعف والهدجان (مشية الشيخ) ونحو ذلك وهو مجاز (وقد هدج) الشيخ في مشيته (يهدج) بالكسر هدجا وهداجا وهدج قارب الخطو وأسرع من غير ارادة قال الحطيئة

ويأخذه الهداج اذا هداه * وليد الحي في يده الرداء

وقال الاصمعي الهدجان مداركة الخطو وأنشد

هدجا ما لم يكن من مشيتي * هدجان الرأل خلف الهيقت ٢

وقال ابن الاعرابي هدج اذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج (و) هدج و (هو هداج وهدجد ج والهدجة محركة حنين الناقة) على ولدها وقد هدجت وتهدجت (وهي) ناقة (مهداج) وهدوج (والهودج مركب نساء) مقبب وغير مقبب وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وفي التوشيح الهودج محمل له قبة تستر بالثياب يركب فيه النساء (وتهدج الصوت) اذا (تقطع في ارتعاش و) تهدجت (الناقة تعطفت على الولد) ولو قال عند ذكر الهدجة هدجت وتهدجت وهي مهداج كان أحسن لطريقته (و) من المجاز هدجت القدر اذا غلت بشدة و (قدر هدوج) أي (سريعة الغليان) وشديدته (و) هداج (كسكان فرس الربيب بن شريق) وفي هامش الصحاح فارس هداج هو ربيعة بن مدلج الباهلي وأنشد الاصمعي المعارثية ترثي من قتل من قومها في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومراد وخثعم

شقيق وحرمي أراقا دماءنا * وفارس هداج أشاب النواصيا

أراد ٣ بشقيق وحرمي شقيق بن جزء بن رياح الباهلي وحرمي بن ضمرة النهشلي (و) هداج (أبو بيلة والمستهدج) روي بكسر الدال في قول العجاج يصف الظليم * أصك نغضا لاينى مستهدجا * أي (المتعجل و) قال ابن الاعرابي هو (بفتح الدال) ومعناه (الاستعجال) * ومما يستدرك عليه هدج الظليم يهدج هدجانا واستهدج وهو مشي وسعي وعدو وكل ذلك اذا كان في ارتعاش وظليم هداج ونعام هداج وهوادج ونقول نظرت الى الهوادج على الهودج و بهدجد ج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه قال ابن أحمر

لهدجد ج جرب مساعره * قد عادها شهرا الى شهر

وهدجة الريح محركة التي لها حنين وقد هدجت هدجا أي حنت وصوتت وريح مهداج قال أبو وجزة السعدي يصف حمر الوحش

حتى سلكن الشوى منهن في مسن * من نسل جوابة الآفاق مهداج

لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فتمطر فالماء من نسلها وتهدجوا عليه أطهروا الطاعة وهداج اسم جاندة الاعشى وهداج اسم فرس ربيعة بن سيدح وهدجت الناقة ارتفع سنامها وضخم مصار عليها مثله الهودج وهو بار وعن ابن السكيت هداج الحي في تحالهم روى عنه هاشم بن عطاف ٤ والصواب عنه عن أبيه في الخضاب كذا في معجم ابن مهدي (هرج الناس يهرجون) من حد نصر هرجا اذا (وقعوا في فتنة واختلاط وقتل) وأصل الهرج الكثرة في الشئ والاتساع والهرج الفتنة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وقال أبو موسى الهرج لسان الحبشة القتل وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعري أول الهرج هذا * أم زمان من فتنة عيهرج

(وهرج البعير كفرح) يهرج هرجا (سدر) أي تحير (من شدة الحر وكثرة الذباب قطران) وثقل الحمل وفي حديث ابن عمر لا تكون فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج ويبرك ولا يبعث حتى يعرأي يتحير ويسدر وقال الازهري ورأيت بعيرا أجرب هرجا بالخفض فهرج فسات (والهرج بالكسر الاحمق والضعيف من كل شئ) قال أبو وجزة

والكبش هرج اذا ناب المعتود له * زوزى بأليته للذل واحتفرا

(و) الهرجة (بهاء القوس اللينة) وهي المسماة بكاده ٥ (والتهريج في البعير حمله على السير) في الهاجرة (حتى يسدر) أي يتحير قاله الاصمعي (كالاهراج) يقال أهرج بعيره اذا ادلج الحر الى جوفه (و) التهريج (زجر السبع والصياح به) يقال هرج بالسبع اذا صاح به وزجره قال رؤبة

هرجت فارتد ارتداد الاكمه * في عائلات الحائر المتهته

(و) التهريج (في النبيذ أن يبلغ من شاربه) يقال هرج النبيذ به اذا بلغ منه فتهرج وأهرج وقال ابن جنبة باب مهروج وهو الذي لا يستديخله الخلق (و) قد (هرج الباب يهرجه) بالكسر أي (ركبه مفتوحا) وهرج (في الحديث اذا) أفاض فيما لا ينبغي وهذا هو الاكثر (أو) هرج في الحديث اذا (خلط فيه و) الهرج (كثرة السلاح وقد هرج اذا جاء بها يهرج) الناس (و) هرج (بالكسر و) هرج (الفرس) يهرج هرجا (جرى وابن لمهرج وهرج كمبر وشداد اذا كان يجري ومرس مهراج اذا اعتاد عدو (والهراجة الجماعة يهرجون في الحديث) * ومما يستدرك عليه في حديث أبي الدرداء انهم يجون تهارج ادبارا أي يتساقطون

(هدج)

٢ قوله الهيقت قال في اللسان أراد الهيقة فصير هاء التأنيث تاء في المرور عليها

٣ قوله أراد كذا في اللسان أيضا وذكر باعتبار القائل أو الشاعر وان كان أنثى ويقع ذلك كثيرا (المستدرك)

(هرج)

٤ قوله والصواب عنه الخ كذا في النسخ ولعل الصواب عن أبيه عنه فليحرر

٥ كاده بوزن ولادة كذا بهامش المطبوع

(المستدرك)

والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم والهرج شئ تراه في النوم وليس بصادق وهرج يهرج هرجا لم يوقن بالامر كذا في اللسان وسيأتي في هلج وهرج الرجل أخذه البهر من حر أو مشي ورجل مهرج اذا أصاب أبله الجرب فطليت بالقطران فوصل الحر الى جوفها وفي حديث ابن عمر م فذلك حين استهرج له الرأي أي قوي واتسع ﴿الهربجة أن يساء العمل ولا يحكم﴾ كانه مقلوب من هرجب أو هبرج ولذا لم يتعرض له ابن منظور ﴿الهردجة سرعة المشي﴾ ذكره ابن منظور هكذا ﴿الهزج محركة من الاغاني وفيه ترنم﴾ وقد هزج كفرح اذا تغنى (و) الهزج (صوت مطرب و) قيل هو (صوت فيه بحح) محركة وقيل صوت دقيق مع ارتفاع (وكل كلام متدارك متقارب) في خفة هزج والجمع أهزاج (وبه سمي) وقيل سمي هزجا تشبيها بهزج الصوت قاله الخليل وقيل لطيبه لان الهزج من الاغاني وقيل غير ذلك والهزج (جنس) وفي بعض نسخ الصحاح نوع (من العروض) وفي بعض النسخ وبه سمي جنس العروض وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمي بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الاصل حملا على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من بند مجموع وسببين خفيفين (وقد أهزج الشاعر) أتى بالهزج (وهزج المغني كفرح) في غنائه والقارئ في قراءته طرب في تدارك الصوت وتقارب به وله هزج مطرب (وتهزج) صوته (وهزج) تهزيجا بمعنى واحد أي داركه وقارب به وقال أبو اسحق التهزج تردد التحسين في الصوت وقيل هو صوت مطول غير رفيع (ومضى هزيج من الليل) و(هزيع) بمعنى واحد (و) من المجاز (تهزجت القوس) اذا (صوتت عند الانباض) أي أرنت عند انباض الرامي عنها قال الكميت

لم يعب ربها ولا الناس منها * غير اذ ارها عليه الحيرا
بأهازيج من أغانيها الجش واتباعها النحيب الزفيرا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها صبي هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدي

غدا هزجا طربا قلبه * لعبن وأصبح لم يلعب

والهزج الفرح ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ومن المجاز هزج الرعد صوته وعود هزج والعود والقوس أهازيج وسحاب هزج بالرعد وقال الجوهري الهزج صوت الرعد والذباب وأنشد

أجش مجلجل هزج ملث * تكركره الجنائب في السداد

وفي اللسان هو هزج الصوت هزاجه أي مداركه وليس الهزج من الترنم في شئ ولذا استعمله ابن الاعرابي في معنى العواء وأنشد بيت عنترة العبسي

وكأنما تنأى بجانب دفها الـ * ـوحشي من هزج العشي مؤوم

هزجا جنيب كلما عطفت له * غضبي اتقاها باليدين وبالفم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشي موضع الليل لقربه منه وأبدل هزا من هزج ورواه الشيباني ينأى وهر عنده رفع فاعل لينأى وقال غيره يعني ذبابا لطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسعه اياها وفي الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه ﴿الهزاج كعلابط الصوت المتدارك﴾ وانما قدمه على الذي يليه لكونه من الهزج (والميم زائدة) وقد ذكره الجوهري في هزج ويوجد في بعض النسخ مكتوبا بالحمرة وليس بصواب (والهزمجة كلام متتابع واختلاط صوت رائد) وأنشد الاصمعي * أزا مجا وزجلا هزامجا * والهزامج أدنى من الرغاء ﴿الهزلاج بالكسر﴾ السريع و(الذئب الخفيف) السريع والجمع هزالج قال جندل بن المثنى الحارثي

يتركن بالامالس السمارج * للطير واللغاوس الهزالج

وفي التهذيب أنشد الاصمعي لهميان * تخرج من أفواهها هزالجا * قال والهزالج السراع من الذئاب وقول الحسين بن مطير

هدل المشافر أيديها موثنة * دفق وأرجلها زج هزالج

فسره ابن الاعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه كذا في اللسان (وظليم هزلج كعملس سريع) وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة (والهزلجة اختلاط الصوت) كالهزمجة وهذا يؤيد ما ذهب اليه كراع فتأمل ﴿هسنجان بكسر الهاء والسين﴾ وفي المعجم بفتح السين (ة بالجم) معرب هسنكان وهي من قرى الري ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازي وعلي بن الحسن الرازي وأخوه عبد الله بن الحسن وغيرهم كذا في اللباب والمعجم ﴿هضج ماله تهضيجا﴾ اذا (لم يجد رعيها) من الاجادة والمراد بالمال الابل (و) يقال (صبيان هضيج) أي (صغار لم يحسنوا شيأ ﴿الاهليلج﴾ بكسر الاول والثاني وفتح الثالث (وقد تكسر اللام الثانية) قاله الفراء وكذلك رواه الايادي عن ثمر وهو معرب اهليله وانما فتحوا اللام ليوافق وزنه أوزان العرب حتقه شيخنا (والواحدة بهاء) اهليلجة قال الجوهري ولا تقل هليلجة قال ابن الاعرابي وليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم واطريفل (ثمر م) أي معروف وهو على أقسام (منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ الصحيح ومنه كابلي) وله منافع جمة ذكرها الاطباء في كتبهم منها أنه (ينفع من الخوانيق

ويحفظ

(الهربجة) (الهردجة) (هزج)
٣ قوله وفي حديث ابن عمر الذي في النهاية واللسان اسناده الى عمر فليحرر
(هزاج) (هزلج) (هسنجان) (هضج) (هلج)

و يحفظ العقل و يزيل الصداع) باستعماله عربي (وهو في المعدة كالكذبانونة) بفتح فسكون (في البيت وهي المرأة الغافلة المدبرة) تترك البيت في غاية الصلاح فكذلك هذا الدواء للدماغ والمعدة (والهالج الكثير الأحلام بلا تحصيل وهلج يهلج) بالكسر (هلجا أخبر بما لا يؤمن به) من الأخبار هكذا في النسخ وفي بعض الامهات بما لا يوثق به بالقاف بدل الميم (والهلج بالضم الأخفاث في النوم و) الهلج (بالفتح) أخف النوم وشيء تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة و (جد محمد بن العباس البلخي المحدث) وهلجة محركة جد يعقوب بن زيد بن هلجة بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ثقة حدث (وأهلجه) اذا (أخفاه) كأهمجه أو أن اللام بدل عن الميم كما سيأتي وقدمر في هرج شيء من ذلك ﴿الهلباجة﴾ (الهلباجة بالكسر) والهلباج (الاحمق) الذي لا أحمق منه، قيل هو الوخم المائق القليل النفع زاد الازهري الثقيل من الناس وقال خلف الاحمر سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق (الفخم القدم الاكول) الذي الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيأ ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو (الجامع كل شر) وفسره الميداني بأنه النؤوم الكسلان العطل الجافي * قلت واسم الاعرابي ابن أبي كبشة بن القبعثرى وفي كتاب الامثال لحمزة وقد ساق حكاية الأعرابي وفيها فتردد في صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطع معه اخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الجلف الكسلان الساقط لا معنى له ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلي يستعمل وضرسه أشد من عمله فلا تحاضرت به مجلسا وبلي فلا يحضر ولا يتكلم وزاد ابن السكيت عن الاصمعي فما رأيت أني لم أقنع قال احمل عليه من الخبث ما شئت (واللبن) الخاثر أي (الثخين) هلباجة ولبن ورجل هلباج (كالهلجع كعلبط و) هلابج مثل (علابط) حكاه ابن سيده في المخصص ومثله صاحب الواعي ﴿الهمج﴾ محركة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير) وأعينها وفي بعض النسخ والحمر وقيل الهمج صغار الدواب وعن الليث الهمج كل دويبة تنفقئ عن ذباب أو بعوض هكذا في الاساس (و) الهمج (العنم المهزولة واحدته بهاء و) الهمج (الحمق) من الناس رجل همج وهمجة أحمق وجمع الهمج أهماج وقال أبو سعيد الهمجة من الناس الاحمق الذي لا يتماسك (و) الهمج (النعاج الهرمة) ويقال للنعجة اذا هرمت همجة وعثمة والهمجة النعجة (و) عن ابن خالويه الهمج (الجوع) قيل وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات وهمج اذا جاع قال الراجز وهو أبو محرز المحاربي

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا أو بذج

(و) الهمج (سوء التدبير في المعاش) وبه فسر بعضهم قول الراجز المتقدم آنفا (و) قالوا (همج هامج) على المبالغة وقيل (توكيد له كقولك ليل لائل (وهمجت الابل من الماء) تهمج همجا بالتسكين اذا (شربت منه دفعة واحدة) حتى رويت (وأهمجه أخفاه كاهلجه (و) أهمج (الفرس) اهماجا (جد في جريه) فهو مهمج ثم ألهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو (والهمج الفتية) الحسنة الجسم (من الظباء و) الهمج (الحميص البطن أو) الهمج من الظباء (التي لها جدتان) بالضم على ظهرها سوى لونها ولا يكون ذلك الا في الادم منها يعني البيض وكذلك الانثى بعيرها، وقيل هي التي لها جدتان (في طرتيها أو التي أصابها وجع فذبل وجهها) وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف ظبية * موشحة بالطرتين همج * (واهتمج) الرجل هكذا في النسخ والذي في بعض الامهات اهتمج بالبناء للمفعول واهتمجت نفسه (ضعف من) جهد أو (حر أو غيره و) اهتمج (وجهه ذبل والهامج) تأكيد لهمج و (المتروك يموج بعضه في بعض) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابل هامجة وهوامج تشتكي عن شرب الماء، ومن المجاز الهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم ويقال للرعاع من الناس انما هم همج هامج وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع والهمج رذال الناس ويقال لاشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تعلل عن خادل * نقيح ثلاث بغيض الثرى

والهمج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى والاهماج الاسماج قاله ابن الاعرابي وهماج بالكسر اسم موضع بعينه قال مزاحم العقيلي

نظرت وصحبتي بقصور حجر * بجلى الطرف غائرة الحجاج
الى ظعن الفصيلة طالعات * خلال الرمل واردة الهماج

وقال أبو زياد الهماج مياه في نهي تربة ٣ كذا في المعجم ﴿الهمرجة الاختلاط﴾ والالتباس كالهمرج وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن (و) الهمرجة (الخفة والسرعة و) الهمرجة (لغط الناس كالهمرجان بالضم و) الهمرجة (الباطل والتخليط في الخبر) وقد همرج عليه الخبر (و) الهمرج (كعملس الماضي في الامور) ووقع القوم في همرجة بالتشديد أي أخلاط قال * بينا كذلك اذ هاجت همرجة * أي اختلاط وفتنة وقال الجوهري الهمرجة الاختلاط في المشي * قلت فاذا ينبغي أن تكتب هذه المادة بالمداد الاسود ﴿الهملاج بالكسر من البراذين﴾ واحد الهمالج والبرذون واحد البراذين وهو المسمى برهوان وهو (المهملج و) مشيه (الهملجة) وهو (فارسي معرب) حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن

﴿الهلباجة﴾

﴿همج﴾

﴿المستدرك﴾

٣ قوله تربة قال المجد وكهمزة واد يصب في بستان ابن عامر اه

﴿همرج﴾

﴿هملج﴾

السير في سرعة وبختر (و) عن ابن الاعرابي (شاه هملاج لا مخ فيها لهزالها) وأنشد

أعطى خليلي نجمة هملاجا * رجاجة ان لهار جاجا

(تهنج) (وأمر مهملج) بفتح اللام أي (مذلل منقاد) وقال الحجاج * قد قلدوا أمرهم المهملجا * وهملاج الرجل مركبه ﴿تهنج الفصيل﴾ اذا (تحرك) في بطن أمه (وأخذت الحياة فيه) ﴿الهوج محركة طول في حمق﴾ كالهوك هوج هوجا فهو أهوج والاهوج المفرط الطول مع هوج ويقال للطويل اذا أفرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل (و) به (طيش وتسرع) وفي حديث عثمان هذا الاهوج البجاح الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفي الاساس من المجاز وهو أهوج الطول مفرطه (والهوجاء) من الابل (الناقة المسرعة حتى كأن بها هوجا) وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملأ الرحل كاهله

وقيل ان الهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج وفي الاساس من المجاز وناقة هوجاء كأن بها هوجا لسرعتها لا تتعهد مواطئ المياسم من الارض (و) الهوجاء (الريح) التي (تقلع البيوت ج هوج) بالضم وهو مجاز وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح وقيل ريح هوجاء متداركة الهبوب كأن بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل * ومما يستدرك عليه الهوج وهو الهوج وقال أبو عمرو في فلان عوج هوج بمعنى واحد وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة قيل انها لغة ومن المجاز الاهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بالاحمق ﴿هاج﴾ الشئ (يهيج هيجا) بفتح فسكون (وهياجا) محركة (وهياجا بالكسر ثار) لمشتة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهايجه بمعنى (كاهتاج وتهيج) وشئ هيوج والانثى هيوج أيضا قال الراعي

قلى دينه واهتاج للشوق ابها * على الشوق اخوان العزاء هيوج

ومهياج كهيوج (و) هاج الابل اذا حركها و (أثار) بالفيل الى المورد والكلا (و) المهياج من الابل التي تعطش قبل الابل وهاجت (الابل اذا (عطشت) والملواح مثل المهياج (و) هاج (النبت) يهيج هيجا اذا (يبس) وكذا هاجت الارض (والهائج الفحل) الذي (يشتهي الضراب) وقد هاج يهيج هياجا وهيوجا وهيجانا واهتاج اذا هدر وأراد الضراب وهو مجاز وفحل هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض النسخ بالحاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (و) الهائج (الفورة والغضب) يقال هاج هائجه اذا اشتد غضبه وثار وهدأها نجه سكنت فورته وفي الاساس في المجاز واذا اشتعل الرجل غضبا قيل هاج هائجه وهاج المخبل بالزبرقان فهجاه وهاج الهجاء بينهما (و) من المجاز شهدت الهيج والهياج و (الهيجاء الحرب) يمد (ويقصر) لانها موطن غضب وكل حرب ظهرت قد هاجت (و) يوم (الهياج بالكسر) يوم القتال و (هياج (كشداد ابن بسام) وفي نسخة ابن عمران (و) هياج (ابن بسطام محدثان) * ومما استدرك عليه هياج بن عمران بن الفضيل البرجمي التميمي من أهل البصرة روى عن عمران بن الحصين وسمرة وعنه الحسين وأبو الهياج حيان بن حصين يروى عن علي وعمار بن ياسر وهيج الغبار وهاجه (و) يقال (تهايجوا) اذا (تواثبوا للقتال وهاج الشر بين القوم (والمهياج) بالكسر (الناقة النزوع الى وطنها) وقد هيجتها فانبعثت ويقال هجته فهاج (و) المهياج (الجمل الذي يعطش قبل الابل) وقد هاجت اذا عطشت كما تقدم (والهاجة الضفدعة الانثى) والنعامة (ج هاجات) وتصغرها بالواو والياء هويجه ويقال هييجة (و) يقال يوم هيج (يوم هيج) بفتح فسكون أي يوم (ريح) قال الراعي

وناردينة في يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا

(أو) يوم (غيم ومطر) قال الاصمعي يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعي

تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا

(و الهائجة أرض يبس بقلها أو اصفر) هكذا في الصحاح وفي غيره واصفر وهو مجاز وقد هاج البقل فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال وفي التنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا وهاجت الارض هيجا وهيجانا يبس بقلها (وأهاجه أيبسه) يقال أهاجت الريح النبت اذا أيبسته (وأهيجها وجدها هائجة النبات) قال رؤبة * وأهيج الخلصاء من ذات البرق * (وهيج بالكسر مبنيا على الكسر وهيج بالسكون) مع كسر أوله كلاهما (من زجر الناقة) قال * نجوا اذا قال حاديها الهيجي * وقد تقدم طرف من ذلك في هيج * ومما يستدرك عليه هاجت السماء فطرنا أي تعيمت وكثرت ريحها وفي حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أي لم يزعجه ولم ينفره والهاجة النجمة التي لا تشتهي الفحل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنها سلبت الهياج ٣ والهيجة الصفرة وعن ابن الاعرابي هو الجفاف والحركة والفتنة وهيجان الدم أو الجماع أو الشوق وهيج موضع عن أبي عمرو وكذا في المعجم والهيجة قرية عظيمة بعالي القصرية وقد خربت منذ مدة طويلة وكانت مبنية بالحجارة والمدر وسكنتها بنو أبي الديلم من قبائل علك كذا في أنساب البشر

﴿فصل الياء مع الجيم﴾ (يأجج كيمنع ويضرب) مهموز الاول في المحكم والثاني في التهذيب (ع) من مكة على ثمانية أميال وكان من

٣ قوله والهيجة الصفرة الذي في اللسان والهيج

(تهنج) (هوج) (المستدرك) (هاج) (المستدرك) (المستدرك) (يأجج)

منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج أنزله المجذمين ففيه المجذمون قال الازهري وقد رأيتها وإياها أراد الشماخ بقوله

كأني كسوت الرحل أحقب قارحا * من اللاء ما بين الحباب فيأجج

(و) قد (ذكر في أ ج ج) وفي المحكم هو مصروف (وقول سيبويه ملحق بجعفر) قال وانما حكمنا عليه أنه رباعي لان لو كان ثلاثيا لادغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يأجج بالكسر فلا يكون رباعيا لانه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لحت عينه وقط شعره وشذ ذلك مما أظهر فيه التضعيف والا فالقياس ما حكاه سيبويه ويأج وأياج من زجر الابل قال الراجز

فزج عنه حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجج

وقيل ياج وايا أياج * عات من الزجر وقيل جاهج

وقال غير الاصمعي يأجج موضع صلب فيه حبيب بن عدي الانصاري رحمه الله تعالى ويأجج موضع آخر وهو أبعدهما بني هنالك مسجد وهو مسجد الشجرة بينه وبين مسجد التنعيم ميلان وقال أبو ذهبل

وأبصرت ما مرت به يوم يأجج * ظباء وما كانت به العير تحدج

(أيدج) (أَيْدَجُ كاحمد) قال شيخنا وزعم جماعة أصالة الهمزة وزيادة الياء وضعه الهمزة وقيل حروفها كلها أصول لانه عجمي لا كلام للعرب فيه فوضعه الهمزة أيضا ثم الذي في أصول القاموس كلها انه بالدال المهملة وصرح الجلال في اللب والبلبيسي بأن ذاله معجمة وهو يؤيد عجمته (د من كور الاهواز) وبلاد الخوز منها أبو محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك (و) أيدج (ة بسمرقند) منها أبو الحسين أحمد بن الحسين توفي سنة ٣٨٧

(اليارج) ﴿اليارج﴾ بفتح الراء (القلب) بالضم (والسوار) كلاهما بمعنى واحد وارسي معرب وهو من حلي اليدين كما في المحكم (والهذيل بن النضر بن يارج) بالفتح (محدث والايارجة بالكسر وفتح الراء) دوا معروف كما في اللسان وهو (معجون مسهل) للاخلاط وهو على أقسام ثلاثة مذكورة في كتب الطب ليس هذا محل ذكرها وهو (م) أي معروف

(ياج) (ج ايارج) بالكسر وفتح الراء فارسي (معرب ايار وتفسيره الدواء الالهي) * قلت وهذا التفسير محل تأمل (ياج قلعة بصقلية) بكسر الصاد (وقد تكسر الجيم) وأورده في المعجم معربا باللام فقال الياج * والله أعلم هذا آخر باب الجيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الحاء المهملة﴾

قال الخليل الحاء حرف محرجه من الحلق ولولا بحة فيه لاشبه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على ألسنة العرب لقرب مخرجيهما الا أن الحاء في الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد

يتمادى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حي هل

وكقول الآخر هريا وحيهلا وانما جمعها من كلمتين ٣ وكذلك ما جاء في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أي فأت بذكر عمر قال وقال بعض الناس الحيهلة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيش وعدة من الاعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا نطق به الشعراء أو رواية منسوبة معروفة فعلمنا انها كلمة مولدة ونصبت للمعاياة قال ابن شميل حي هلا بقلة تشبه الشكاعى يقال هذه حي هلا كما ترى لا تنون مثل خمسة عشر كذا في التهذيب واللسان

٣ في اللسان بعد قوله كلمتين حي كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حثيثي فجعلهما كلمة واحدة

(أجاح) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الحاء المهملة ﴿الاجاح مثلثة الاول﴾ انما أتى بلفظ الاول مع كونه مخالفا للاخر طلاحه لثلاثة بوسط الحروف وآخرها الآن كلا منهما يحتمل التثليث ومعناه (الستر) وسيأتي في وجح والهمزة مبدلة منه ﴿أح﴾ الرجل يؤح أحا اذا (سعل) قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بحيلا اذا سئل تنحنح وسعل

(أح) يكاد من تنحنح وأح * يحكي سعال الورق الأنح

(والأحاح بالضم العطش والغيظ) وقيل اشتداد الحزن أو العطش وسمعت له أحاحا اذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال

يطوي الحيازيم على أحاح * (و) الأحاح (حزازة الغم) كذا نقط الجوهري براءين وفي نسخة براء بين (كالاحيحة والأحيح والأحة (و) يقال (أحأح زيد) من باب أفعل اذا (أكثر من قوله يا أحاح) بالضم (و) أح الرجل و (أحى) اذا توجع أو (تنحنح) وقيل أح اذا ردد التنحنح في حلقه كأنه توجع من تنحنح (وأصله) أي أحى (أحح كتظني أصله تظن) قلبت حاؤه ياء (و) قال الراعي في صدر أحاح وأحيحة من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمي (أحيحة مصغرا) رجل من الأوس وهو (ابن الجلاح) بالضم الأنصاري وفي الموعب أح القوم يئحون أحا اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم وهذا شاذ * واستدرك شيخنا أبا أحيحة سعيد بن العاص

(المستدرك)

(أزح) ابن أمية والد خالد الصحابي وأخيه أبان بن سعيد * قلت وهو الملقب بذي التاج وقد ذكره المصنف في الجيم ﴿أزح﴾ الانسان وغيره (يأزح) من حد ضرب (أزوحا) بالضم وكذلك أرز يأرز أروزا اذا (تقبض ودنا بعضه من بعض) قاله الاصمعي (و) أزح اذا (تباطأ وتخلف) وهذا من التهذيب (كتأزح و) عن الاصمعي أزحت (القدم) اذا (زلت) وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

نزل عن الارض أزلامه * كما زلت القدم الآزحه

(و) أزح (العرق) اذا (اضطرب ونبض) أي تحرك (و) أنشد الازهري

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أزوح

(الأزوح) كصبور الرجل المنقبض الداخل بعضه في بعض وحكى الجوهري عن أبي عمرو هو (المتخلف) وقال الفنوي الأزوح من الرجال الذي يستأخر (عن المكارم) قال والانوح مثله وأنشد

أروح أنوح لا يهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(و) قيل الأزوح (الحرون) كالمتقاعس عن الامر قاله شمر قال الكميت

ولم ألف عند محملها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحزور

(المستدرك) يصف حمالة احتملها (والتأزح التباطؤ) عن الامر (والتقاعس) وفي التهذيب الازوح الثقيل الذي يزحر عند الحمل واستدرك شيخنا أزح بمعنى كل وأعيا عن أرباب الافعال * قلت وهو قريب من معنى التقاعس

(أشح) ﴿أشح﴾ الرجل (كفرح) يأشح اذا (غضب و) منه (الأشحان العضبان) وزنا ومعنى كذا في التهذيب عن أبي عدنان (وهي أشحى) كغضبى قال وهذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على تشحة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان أي على غضب من أشح يأشح (والاشاح بالكسر وبالضم الوشاح) ومحله الواو لان الهمزة ليست أصلية

(أفح) ﴿أفح﴾ كأمير وزبير ع قرب بلاد مذحج) قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفحا عن شمائلها * بانت منا كبه عنها ولم تبن

(المستدرك) و يستدرك هنا الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل وسيأتي في وكح الاشارة الى ذلك وهنا استدركه ابن منظور

(أمح) ﴿أمح﴾ الجرح يأمح) من حد ضرب (أمحا محركة) وكذلك نبذ وأز وذرب ونتن ونبغ اذا (ضرب بوجع) كذا في التهذيب عن النوادر

(أنح) ﴿أنح يأنح﴾ من حد ضرب (أنحا) بالتسكين (وأنيحا وأنوحا) الاخير بالضم اذا تأذى و (زحر من ثقل يجده من مرض أو بهر) بالضم كأنه يتنفخ ولا يبين (فهو أنح) أي ككتف هكذا هو مضبوط في نسختنا بالقلم والذي في غيرها من الفسخ والصحاح واللسان فهو آنح بالمد دليل ما بعده (ج أنح كركع) جمع راكع وفي اللسان الأنوح مثل الزفير يكون من الهم والغضب والبطنة والغيرة وقال الاصمعي هو صوت مع تنفخ (ورجل آنح) كراكع (وأنوح) كصبور (وأنح كفبر) أي بضم فشد وأتاح كذا في هذه الاخيرة عن اللحياني الذي (اذا سئل تنفخ بخلا) وقال رؤبة * كراحيا أنح ارزب * وقال آخر

أرالك قصيرا ثائر الشعر أنحا * بعيدا من الخيرات والخلق الجزل

والأزوح من الرجال والأنوح الذي يستأخر عن المكارم وسبق انشاد البيت وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يأنح ببطنه أي يقله مثقلا به من الانوح صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمان من الرجال وكذلك الانيح قال أبو حية النميري

تلاقيتهم يوما على قطريه * وللبزل مما في الخدور أنيح

يعني من ثقل أردافهن (والآنحة القصيرة و) أنحة (كقبرة بالهامة) وفي بعض النسخ وكقبرة النمامة (و) قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها اذ نأت * وصدقت الخال فينا الأنوحا

قال أبو سعيد السكري (فرس أنوح) كصبور (اذا جرى فرفر) هذا هو الصواب وفي بعض النسخ قرقر قال العجاج

* جرية لا كاب ولا أنوح * وهو مثل النحيط

(الآنح كاب بياض البيض الذي يؤكل) وصفرته المالح كذا في التهذيب في آخر حرف الحاء في اللفيف عن أبي عمرو

(وآح) مبنيا على الكسر (حكاية صوت الساعل وأيحى وايحى) بالفتح والكسر (كلتا تعجب يقال للمقرطس) اذا أصاب فاذا أخطأ قيل برحى (ويقال لمن يكره الشئ آح) بالكسر (أوآح) بالفتح

(بجح) ﴿فصل الباء﴾ مع الحاء المهملة ﴿البجح محركة الفرح و) قد (بجح به كفرح) بجحا وابتجح فرح قال

ثم استمرت بها شيحان مبتجح * بالبين عند بمار الشنآنا

وقال الجوهري بجح بالشئ (و) بجح به (كمنع) لغة (ضعيفة) فيه وتبجح كابتجح ورجل بجاح وأبجحه الامر وبجحه أفرحه (وبجحته تبجيحا فتبجح) أي أفرحته ففرح وفي حديث أم زرع وبجحني فبجحت أي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي ورجل باجح عظيم من قوم بجح وبجح وتبجح به فخر وفلان يتبجح علينا ويتمجح اذا كان يهذي به اعجابا وكذلك اذا تمزح به وقال اللحياني فلان

يتبجح

٢ قوله الخال هو هنا المتكبر كما في اللسان

يتبجح ويتمجح أى يفتخر ويباهى بشئ تاوقيل يتعظم قال الراعى

وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا * اليك ولكن بالغنى نتبجح

(بجح)

وفى الأساس والنساء يتباهجن ويتفاخرن ولقيت منه المناجح والمباجح (بجحت بالكسر أبجح) بالفتح (بجحا) محركة رواه ابن السكيت وهو اللغة الفصحى العالية كما قاله الازهرى (و) قال أبو عبيدة (بجحت أبجح بفتحهما بجاوبجحا) محركة (وبجاحا) كسحاب (وبجوحا) بالضم (وبجوحة) بزيادة الهاء (وبجاحة) كسحابة وهى لغة فيه وقد أطلقه أهل التجنيس بجح يبجح (اذا أخذته بجحة) بالضم (وخشونة وغلظ فى صوته) وربما كان خلقة ويقال البجحة بالضم غلظ فى الصوت وان كان من داء فهو البجاح بالضم (وهو أبجح) بين البجح ولا يقال باجح نبه عليه الجوهرى (وهى بجحة وبجاء) بينة البجح قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكى بجحت تبجح وهى نادرة لان مثل هذا انما يدغم ولا يفك (وأبجحه الصياح) يقال مازلت أصيح حتى أبجحنى ذلك (وتبجح الرجل اذا (تمكن فى المقام والحلول) وتوسط المنزل ومنه حديث غناء الانصارية وأهدى لها أكبشا * تبجح فى المربد * ٣وزوجلا فى النادى * ويعلم ما فى غد

٣ قوله وزوجلا الخ كذا بالاصل كاللسان وهو غير مستقيم الوزن الا أن تحرك الياء من النادى وتشبع الحركة فليحرر

أى متمكنة فى المربد وتبجح فى المجد أى انه فى مجد واسع وجعل الفراء التبجح من الباحة ولم يجعله من المصاعف (كبجبج و) تبجح (الدار) وبجحها اذا (توسطها) وتمكن منها (و) من المجاز (بجبوحة المكان) أى (وسطه) والبجبوحة وسط المحلة قال جرير

قومى تميم هم القوم الذين هم * ينفون تعلب عن بجبوحة الدار

وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بجبوحة الجنة فليلزم الجماعة قال أبو عبيد أراد ببجبوحة الجنة وسطها قال وبجبوحة كل شئ وسطه وخياره (و) يقال (هم فى ابتحاح) أى فى (سعة وخصب) وفى حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبجح الحياء أى اتسع الغيث وتمكن من الارض قال الازهرى وقال اعرابى فى امرأة ضربها اطلق تركتها تبجح على أبدى الغوابل (و) قال الفراء (البجبجى الواسع فى النفقة و) الواسع فى (المنزل و بجبج القصاب كفدفد تابعى والبجحة الجماعة و) من المجاز (الأبج الدينار) قال الجعدى يصفه

وأبج جندى وثاقبة * سبكت كثاقبة من الجمر

أراد بالأبج دينارا أبج فى صوته جندى ضرب بأجناد الشأم والثاقبة سبيكة من ذهب تثقب أى تنقد (و) الأبج (السمين و) الأبج (من العبيدان الغليظ) يقال عود أبج اذا كان غليظ الصوت والبج يدعى الأبج لغلظ صوته وهو مجاز كما بعده لان الزمخشرى قال ومن المجاز وصف الجماد بذلك (و) الأبج (القدح) بالكسر التى يستقسم بها (ج بجح) بالضم قال خفاف بن ندبة

قروا أنسيافهم رمحا بجح * يعيش بفضلهن الحى سمر

هم الأيسارات قطت جادى * بكل سبير غادية وقطر

أراد بالبج القداح التى لا أصوات لها والرمح بفتح الراء الشهم وكسر أبج كثير الشهم ٣قال

٣ قوله كثير الشهم الذى فى اللسان كثير الخ

وعاذلة هبت بليل تلومنى * وفى كفها كسر أبج رذوم

رذوم يسيل ودكه (و) الأبج (شاعر هذلى) من دهاتهم (والبجاح) بالفتح (الذى استوى طوله وعرضه و بجاح مبنية على الكسر كلمة تبنى عن نفاد الشئ وفنائه) قال اللحيانى زعم الكسائى أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا بجاح أى لم يبق (والبجاحة المرأة السمجة) وفى نسخة السمجة بالحاء (و) فى التهذيب (البجاء رابية بالبادية) تعرف برابية البجاء قال كعب

وظل سراة اليوم تبرم أمره * برابية البجاء ذات الأبابيل

(المستدرك)

(وشمجح بجبج اتباع) والنون أعلى وسيذكر فيما بعد * ومما يستدرك عليه دير بحاء موضع من بيت المقدس ومن المجاز تبجحت العرب فى لغاتها أى اتسعت فيها كذا فى الاساس (بدح كمنع) باهمال الدال وابجامها وبمثلوبهما اذا (قطع) عن أبى عمرو وأنشد ابن الاعرابى لأبى دواد الايادى

٤ قوله بالصرم قال ابن برى الباء فى قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت فى البيت الذى قبله وهو

فزجرت أوّلها وقد * أبقيت حين خرجن جنحا

كذا فى اللسان

(بدح)

* بأصرم من شعثاء والحبل الذى قلعته بدحا * قيل ان بدحا جمعنى قطعا (و) بدح لسانه بدحا (شق) والذال المعجمة لغة فيه (و) بدح بالعصا وكفحه بدحا وكفحا (ضرب) به والبدح ضرب بشئ فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا (و) بدح (فلانا بالامر) مثل (بدهه و) بدح (بالسر) اذا (باح) به ومنه أخذ البادح بمعنى العلانية وبه فسر أبو عمرو بيت أبى دواد الايادى المتقدم (و) بدحت (المرأة) تبدح بدوحا اذا (مشت مشية حسنة) أو مشية (فيها تكسر) وقال الازهرى هو جنس من مشيتها وأنشد

* يبدحن فى أسوق خرس خلاخلها * (كتبدحت) قال الازهرى التبدح حسن مشية المرأة وقال غيره تبدحت الناقة توسعت وانبسطت وقيل كل ما توسع فقد تباح والبدح عز الرجل عن حالة يحملها وقد بدح الرجل عن حالته (و) كذا بدح (البعير اذا (عجز عن الحمل) يبدح بدحا وأنشد

* اذا حمل الأحمال ليس ببادح * (و) قد بدحنى (الامر) مثل (فدح و) البداح (كسحاب المتسع من الارض) جمعه بدح مثل قذال وقذل (أو) البداح الارض (اللينة الواسعة) قاله الاصمعى وضبط غيره الاخير بالكسر (والبدحة بالضم) من الدار (الساحة والبدح بالكسر الفضاء الواسع) والجمع بدوح وبداح (كالمبدوح والأبدح) والبداح لما اتسع من الارض كما قال الابطح والمبطوح وأنشد لأبى النجم

* اذا علا دويه المبدوحا * رواه بالباء (و) البدح (بالفتح نوع من الحمل وامرأة بيدح) كصيقل (بادن) أى ناحية بدن

(وأبو البداح كعكاك ابن عاصم) بن عدى الانصارى (تابعى) روى عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة ١١٧ (و) بديح (كزبير) اسم (مولى لعبد الله بن جعفر) الطيار (ابن أبى طالب) يروى عن سيده وعنه عيسى بن عمر بن عيسى كذا فى كتاب الثقات لابن حبان * قلت من ولده أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن أسباط الدينورى الحافظ وحفيده أبو زرعة روح بن محمد بن أبى بكر ولى قضاء أصبهان (و) من المجاز بديح اسم (معنى) سمى به لانه (كان اذا غنى قطع غناء غيره لحسن صوته) هكذا باللام وفى أخرى بحسن صوته مأخوذ من بدحه اذا قطعه (والأبدح الرجل الطويل و) عن أبى عمرو هو (العريض الجنبين من الدواب) قال الراجز

حتى تلاقى ذات دف أبدح * يرهف النصل رغيب المجرح

(والبدحاء) من الدواب (الواسعة الرفغ و) مدح الشئ بدحا رماه و(التبادح الترامى بشئ رخو) كالبطيخ والرمان عبثا فى حديث بكر بن عبد الله (وكان الصحابة) وفى نسخة من بعض الامهات كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (يتمازحون حتى) وفى بعض النسخ و(يتبادحون) بالواو بدل حتى (بالبطيخ) أى يترامون به (فاذا حزبهم أمر) وفى بعض الامهات الحديثية فاذا جاءت الحقائق (كانوا هم الرجال) أى (أصحاب الأمر و) قال الاصمعى فى كتابه فى الامثال يرويه أبو حاتم له يقال (أكل ماله بأبدح وديبدح) وكلهم قال (بفتح الدال الثانية) وضم الاولى قال الاصمعى انما أصله ديبج ومعناه (أى أكله (بالباطل) ورواه ابن السكيت أخذ ماله بأبدح وديبدح يضرب مثلا للامر الذى يبطل ولا يكون وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال كأن معنى المثل أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب (و) نقل الميدانى عن الاصمعى أيضا ما نصه (قال الحجاج) الثقفى (لجبلة) بن الايهم الغسانى (قل لفلان) هكذا بالنون فى سائر النسخ التى بأيدينا الا ماشذ بالحاء بدل النون نقله شيخنا وهو تحريف (أكلت مال الله بأبدح وديبدح فقال له جبلة خواسته) بضم الخاء وتحريك الواو وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة فوقية مفتوحة لفظة فارسية وقد أخطأ فى ضبطه ومعناه كثير ممن لا دراية له فى اللسان (ايزد) بكسر الاول وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وسكون الدال المهملة من أسماء الله تعالى وقد يكسر الزاى ومعنى خواسته ايزد وهو تركيب اضافى أى مارضى به الله تعالى وطلبه (بزوردى) بكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة أى أكله (بلاش مفت) بفتح الموحدة واعجام الشين فيهما أى بالحيلة ووجد فى بعض النسخ بالسين المهملة فيهما وسيأتى فى بدح (البذح) لسان الفصيل كمنع) بذحا لقمه أو (شقه لئلا يرتضع) كذا فى التهذيب قال وقد رأيت من العرب من يشق لسان الفصيل اللاهج بثدى أمه فيقطعه وهو الاحزار عند العرب (و) بذح (الجلد عن العرق) اذا (قشره والبذح بالكسر قطع فى اليد) والذى جاء عن أبى عمرو أصابه بذح فى رجله أى شق وهو مثل الذبح وكأنه مقلوب وفى رجل فلان بذوح أى شقوق (و) البذح (بالفتح موضع الشق ج بذوح) قال

لأعطاك حرزا مابعلط * بليته عند بذوح الشرط

(و) البذح (بالتحريك صمغ الفغذير و) يقال (لوسألتهم مابذحوا شيئا أى لم يعنوا شيئا وتبذح السحاب) اذا (مطر) واهمال الدال لغة فيه (البرح) بفتح فسكون (الشدة والشر) والأذى والعذاب الشديد والمشقة (و) البرح (ع باليمن و) يقال (لقى منه برحا بارحا) أى شدة وأذى (مبالغة) وتأكيد كليل ألبل وظل ظليل وكذا برح مبرح فان دعوت به فالمختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أمخدرا ترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

يكون دعاء ويكون خبرا وفى حديث أهل النهروان لقوا برحا أى شدة وأنشد الجوهرى

أبدلك هذا عمرك الله كلما * دعا الهوى برح لعينيك بارح

(ولقى منه البرحين) بضم الباء وكسر الحاء على انه جمع ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على انه مثنى والاول أصوب (وتثلث الباء) مقتضى قاعدته أن يقدر بالفتح ثم يعطف عليه مابعده كأنه قال البرحين بالفتح و يثلث فيقتضى أن الفتح مقدم قال شيخنا وهو ساقط فى أكثر الدواوين لان المعروف عندهم فيه هو ضم الباء وكسرها كما فى الصحاح وغيره والفتح قل من ذكره ففى كلامه نظر ظاهر * قلت الفتح ذكره ابن منظور فى اللسان وكفى به عمدة فلا تظر فى كلامه (أى الدواهى والشدائد) وعبارة اللسان أى الشدة والدواهى كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به الا أنه مقدر كان سبيله أن يكون الواحد برحة بالتأنيث كما قالوا داهية فلما لم تظهر الهاء فى الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وأعالم يستعملوا فى هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة ٣ والقول فى الاقورين كالقول فى هذه وبرحة كل شئ خياره (و) يقال هذه (برحة من البرح) بالضم فيهما (أى ناقة من خيار الابل) وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل (والبارح الريح الحارة) كذا فى الصحاح قال أبو زيد هو الشمال (فى الصيف خاصة (ج بوارح) وقيل هى الرياح الشدائد التى تحمل التراب فى شدة الهبوب قال الازهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ماقال أبو زيد وقال ابن كناسة كل ريح تكون فى جوم الليل فهى عند العرب بوارح قال وأكثر ماتهب بنجوم الميزان وهى السمائم قال ذو الرمة

لابل هوالشوق من دار تحوتها * مرّ السحاب ومرّ البارح الترب

فنسبها الى التراب لانها فى ظلمة لارعية و بوارح الصيف كلها تربة (و) البارح (من الصيد) من الظباء والطير والوحش خلاف

(بذح)

(برح)

٣ قوله والقول الخ عبارة اللسان والقول فى الفتكرين والاقورين الخ

السانح

السانح وقد برحت تبرح بروحا وهو (مامر من ميامنك الى مياسرك) والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف واسانح مامر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن الرمي والصيد وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح ضرب للرجل يسيء فيقال انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك أن رجلا مر بطبا بارحة فقيل لها سوف تسمع لك فقال من لي بالسانح بعد البارح (كالبروح والريح) كصبور وأمير (و) العرب تقول فعلنا (البارحة) كذا وكذا وهو (أقرب ليلة مضت) وهو من برح أي زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول مذ غدوة اي ان ترى الشمس رأيت الليلة في منامي فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافي في اختيار الفراء عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة والعرب يقولون ما أشبه الليلة بالبارحة أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الأولى التي قد برحت وزالت ومضت والبرحاء كغناء الشدة والمشقة (و برحاء الحمى) خص بها بعضهم ومنهم من أطلق فقال برحاء الحمى (وغيرها) ومثله في الصحاح (شدة الأذى) ويقال للمحموم الشديد الحمى أصابته البرحاء وقال الأصمعي اذا اعتمد المحموم للعصبي فذلك المطوي فاذا ثاب عليها فهي الرحضاء فاذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فأخذه البرحاء وهو شدة الكرب من ثقل الوحي (ومنه) تقول (برح به الأمر تبريحا) أي جهده وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امر أته بالصياح وفي الصحاح وبرح بي ألح علي بالأذى وأما البرح في (و) به (تباريح الشوق) أي (توهجه) والتباريح الشدائد وقيل هي كالف المعيشة في مشقة قال شيخنا وهو من الجموع التي لا مفرد لها وقيل تبريح واستعمله المحدثون وليس شئت (و) البراح (كسحاب المتسع من الارض لا زرع بها) وفي الصحاح فيه (ولا شجر) ويقال أرض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران (و) البراح (الرأي المنكر و) البراح (من الأمر البين الواضح الظاهر وفي الحديث وحاجا بارك كثير براحا أي بينا وقيل جهارا (و) براح اسم (أم عشوارة) بالضم (ابن عامر بن ليث و) البراح (مصدر برح مكانه كسمع زال عنه وسار و) البراح (وقد برح براحا وبروحا (وقولهم لا براح) منصوب (كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا عملة ليس) كما قال سعد بن ناشب في قصيدة مرفوعه

من فرّ عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح

قال ابن الاثير البيت لسعد بن مالك يعرّض بالحرث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر ابن وائل ولهذا يقول

بئس الخلائف بعدنا * أولاد شكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة سموا بذلك لانهم لا يدينون بالسماعة الاولى وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب الا انفسد الزماني (و) من المجاز قولهم (برح الخفاء كسمع) ونصر الاخيرة عن ابن الاعرابي وذكره الزمخشري أيضا فهو مستدرك على المصنف اذا (وضح الامر) كأنه ذهب السر وزال وفي المستقصى أي زالت الخفية وأول من تكلم به شق الكاهن قاله ابن دريد وقال حسان

ألا أبلغ أبا سفيان عني * معلغلة فقد برح الخفاء

وقال الازهري معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خفيا وانكشف مأخوذ من براح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفي (و) برح (كنصر) يبرح برحا اذا (غضب) في اللسان اذا غضب الانسان على ما سبيله قيل ما أشد ما برح عليه (و) برح (الطبي بروحا) اذا (ولاك مياسره ومر) من ميامنه الى مياسره لك (و) ما (أرحه) أي ما (أحبه) قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل * أبرحت ربا وأبرحت جارا

أي أعجبت وبالغت (و) أبرحه بمعنى (أكرمه وعظمه) وقيل معناه فعل به كريما وبه فسر بعضهم البيت وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لؤما وأبرحت كرما أي جئت بأمر مفرط وأبرح رجل ملا اذا فضله وكذلك كل شئ فضلته (ويقال للاسد و) كذا (للشجاع حبيل) كأمير (براح) كسحاب (كأن كلا منهما قد (شد الحبال ملا يبرح و) في المثل (اغما هو كبارح الاروى) قليلا ما يرى (مثل) يضرب (للنادر) والرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك (لانها تكمن في الجبال ملا تكاد ترى بارحة ولا ساصحة الا في الدهر مرة) وتقييد شيخنا النادر بقليل الاحسان محل نظر (٢ والبروح) الضمني تتقدم التحتية على الموحدة على الصواب وقد أخطأ شيخنا في ضبطه (أصل اللفاح) كرمان (البري) وهو المعروف بالشاوايا وعود الصلب وقد مر ذكره شيئا تفاح الترو وسمه للعامة وهو (شبيه بصورة الانسان) ومنه ذكر وثني وسميه أهل الروم عبد السلام (و) من خواصه أنه (يسبت) ويقوي الشهوتين (واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش) محرّكة (أسبوعا) من غير تحلل (ويذهبه بلا قرش) ومثل هذه المنافع كتب الطب (و يبرح من أسد تابعي و يبرحي كنيعلي) أي بفتح الباء والحاء بين (أرض بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو مال بها قال الزمخشري في الفائق اسمها فيعل من البراح وهي الارض الظاهرة وفي حديث أبي طلحة أحب أموالي الي بيرحاء قال ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر (ويصحفها المحدثون) فيقولون (بئر حاء) بالكسر بإضافة البئر الى الحاء وسيأتي في آخر الكتاب للمصنف حاء اسم رجل نسب اليه بئر بالمدينة وقد يقصر والذي حققه السيد السمهودي في تواريخه أن طريقة المحدثين أنقن وأضبط (وأمر

٢ يبروح الصم لفظ سرياني معناه ذو الصورتين كذا بهامش المطبوعة

برح كعنب مبرّح) بكسر الراء المشددة أي شديد (وبارح بن أحمد بن بارح الهروي محدث وسوادة بن زياد البرحي بالضم) الحمصي وجدته في تاريخ البخاري بالجيم وفي هامشه بخط أبي ذر وفي أخرى بالمهملة (والقاسم بن عبد الله) بن ثعلبة (البرحي محركة) الى برح بطن من كندة من بني الحرث بن معاوية مصري (محدثان) روى الاول عن خالد بن معدان وعنه اسمعيل بن عياش قاله الذهبي وروى الثاني عن ابن عمر و ٣ وعنه جعفر بن ربيعة (وابن ريح) وأم بريح (كأمير) اسم (الغراب) معرفة سمي به لصوته وهن بنات بريح والذي في الصحاح أم بريح بدل ابن بريح قال ابن بري صوابه أن يقول ابن بريح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا ليس كما ذكر انما هو ابن بريح فلا تحريف في نسخة الصاغاني كما زعمه شيخنا (و) قال ابن بري وقد يستعمل ابن بريح أيضا في الشدة يقال لقيت منه ابن بريح أي (الداهية) ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

(كبنت بارح) وبنت برح ويقال في الجمع لقيت منه بنات برح وبنى برح ومنه المثل بنت برح شرك على رأسك (و) بريح (كزبير أبو بطن) من كندة (وبرح كهند بن عسكر كبرقع صحابي) من بني مهرة له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس قاله ابن فهد في المعجم (وبريح كأمير ابن خزيمة في نسب تنوخ وهو ابن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان (وبرحى) على فعلى (كلمة تقال عند الخلاص في الرمي ومرحى عند الاصابة) كذا في الصحاح وقد تقدم في أ ى ح أن أيحى تقال عند الاصابة وقال ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمي اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى (وصرحة برحة) يأتي (في الصاد) المهملة ان شاء الله تعالى والذي في الاساس جاء بالكفر براحا وبالشر صراحا * ومما يستدرك عليه تبرّح فلان كبرح وأبرحه هو قال مليح الهذلي

(المستدرك)

مكثن على حاجاتهن وقد مضى * شباب الضحى والعيس ما تتبرّح

ومابرح يفعل كذا أي مازال وفي التنزيل لن نبرح عليه عاكفين أي لن نزال وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد قطرب

هذا مكان قدمي رباح * ذبب حتى دلكت براح

براح يعني الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهي بالجر وهو جمع راحة وهي الكف يعني أن الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح ياهذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكاب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى أنها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الاثير وهذان القولان يعني فتح الباء وكسرها ذكرهما أبو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي فظن أنه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم أن غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وقال المفضل دلكت براح بكسر الحاء وصمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منون ودلكت راح مضموم غير منون وبرّح بنا فلان تبريحا وأبرح نهوض مبرّح ٣ وأبرح آذانا بالاحاح وفي التهذيب آذاك بالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح وبرّح به عذبه وضربه ضربا مبرّحا أي شديدا وفي الحديث ضربا غير مبرّح أي غير شاق وهذا أبرح علي من ذاك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

٣ قوله وأبرح آذانا مبرّح الذي في اللسان فهو مبرّح ومبرّح الاول بضم أوله وتشديد ثالثه والثاني بضم أوله وكسر ثالثه

أنينا وشكوى بالنهار كثيرة * علي وما يأتي به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجبا لافعل له كأحسن الشاتين والبريح كأمير التعب وأنشد * به مسح وبريح وصخب * والبوارح الأنواء حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم وقتلوهم أبرح قتل أي أعجبه وقد تقدم وفي حديث عكرمة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التولية والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا قال شمر وذكره ابن المبارك ومثله القاء القمل في النار وقول بريح مصوب به قال الهذلي * أراه يدافع قولا بريحا * وبرّح الله عنك كشف عنك البرح ومن المجاز هذه فعلة بارحة أي لم تقع على قصد وصواب وقتلة بارحة شذرة أخذت من الطير البارح كذا في الاساس

(برح) (البرقعة) (بطح)

(البرقعة قبح الوجه) لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور (بطحه كمنعه) بطحا بسطه وبطحه اذا (ألقاه على وجهه) يبطحه بطحا (فانبطح) وتبطح فلان اذا استطرح على وجهه ممتدا على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأه (والبطح ككتف) رمل في بطحاء عن أبي عمرو وقال لبيد

يزع الهيام عن الثرى وعده * بطح يهايله عن الكثبان

(والبطيحة والبطحاء والابطح) وهذه الثلاثة ذكرها الجوهري وغيره (مسيل واسع فيه دقاق الحصى) وعن ابن سيده قيل بطحاء الوادي تراب ليس بمتحجر تدا سيول وقال ابن الاثير بطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني أبطح مكة قال هو مسيل واديها وعن أبي حنيفة الابطح لا ينبت شيأ انما هو بطن المسيل وعن النضر البطحاء بطن

التلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرّته السيول يقال أتينا أبطح الوادي فخمنا عليه و بطحاؤه منقاه هو رابه وحصاه السهل اللين وقال أبو عمرو سمي المكان أبطح لان الماء ينبطح فيه أي يذهب يمينا وشمالا (ج أباطح و بطاح و بطائح) ظاهره ان هذه الجموع لتلك المفردات مطلقا وليس كذلك بل هو مخالف لقواعد التصريف واللغة والذي صرح به غير واحد أن البطاح بالكسر وانبطحاوات جمع البطحاء ويقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم قاله الاصمعي كذا في الصحاح وفي المحكم وان اتسع وعرض فهو الابطح والجمع الاباطح كسروه تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالابرق والاجرع فجرى مجرى أفكل والبطائح جمع بطيحة (و) في الصحاح (تبطح السيل اتسع في البطحاء) وقال ابن سيده سال سيلا عريضا قال ذو الرمة

ولا زال من نوء السماك عليكما * ونوء الثريا وابل متبطح

و بطحاء مكة وأبطحها معروفة لانبطاحها ومني من الابطح (وقريش البطاح الذين ينزلون) أباطح مكة و بطحاءها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال

فلو شهدتني من قريش عصابة * قريش البطاح لاقريش الظواهر

وفي التهذيب عن ابن الاعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب (بين أخشبي مكة) وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح وأخشبا مكة جبلاها أبو قبيس والذي يقابله وعبارة أرباب الانساب قريش الاباطح ويقال قريش البطاح لانهم صبابة قريش وصميمها الذين اختطوا بطحاء مكة ونزلوها ويقابلهم قريش الظواهر الذين لم تسعهم الاباطح والكل قبائل قالوا وفي قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية (والبطاح كغراب مرض يأخذ من الحمى) كذا في التهذيب نقلا عن النوادر (ومنه البطاحي) بياء النسبة وروى عن ابن الاعرابي انه قال البطاحي مأخوذ من البطاح وهو المرس الشديد (و) البطاح (منزل لبني يربوع) وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الاشراف ثم تصيفت * حساء البطاح وانتجعن السلائلا

كذا في التهذيب وقيل هو ماء في ديار بني أسد لبني والبة منهم وبه كانت وقعة أهل الردة وقد جاء ذكره في الحديث وقيل البطاح قرية أخرى لبني أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب ريح الجنوب (و بطحان بالضم) وسكون الطاء وهو الاكثر قال ابن الاثير في النهاية ولعله الاصح وقال عياض في المشارق هكذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشايخ (أو الصواب الفتح وكسر الطاء) كقطران كذا قيده القالي في البارع وأبو حاتم والبكري في المعجم وزاد الاخير ولا يجوز غيره (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو أحد أودية المدينة الثلاثة وهي العقيق و بطحان وقناة وروى ابن الاثير فيه الفتح أيضا وغيره الكسر فاذا هو بالتثليث (و) بطحان (بالتحريك ع في ديار) بني (تميم) ذكره الحجاج

أمسى جمان كالدهين مضرّعا * ببطحان ٢ قلتين مكنعا

جمان اسم جمله مكنعا أي خاضعا وكذلك المضرّع (و) يقال (هو بطحة رجل بالفتح) أي قامته و (في الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقيل له بالوادي المبارك (ببطحاء المسجد الذي الحصى فيه وتوثيره) وفي حديث ابن الزبير فأهاب بالناس الى بطحه أي تسويته (والبطح الوادي) في هذا المكان واستبطح أي (استوسع) فيه (وهذه بطحة صدق بالضم أي خصلة صدق و) في الحديث (كان كلام الصحابة) رضي الله عنهم (بطحا) بالضم (أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام) بالكسر جمع كمة وهي (القلانس) * ومما يستدرك عليه تبطح المكان وغيره اتسع وانتصب قال

اذا تبطحن على المحامل * تبطح البط بجنب الساحل

وفي الاساس وتبطح زيد تبوأ الابطح وفي اللسان و يقال بينهما بطحة بعيدة أي مسافة وفي الصحاح و بطائح النبط بين العراقين وفي اللسان البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو معرض ما دجلة والفرات وكذلك معايض ما بين بصرة والاهواز والطف ساحل البطيحة وهي البطائح والبطحان * ومما يستدرك عليه البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة كذا في اللسان (البلح محركة بين الحلال بالفتح (والبسر) وهو حمل النخل ما دام أخضر مدورا كصرم العنب واحدته بلحة وقال الاصمعي البلح هو السياب (وقد أبلح النخل) اذا صار ما عليه بلحا وقال ابن الاثير هو أول ما يرطب البسر والبلح قبل البسر لان أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (و) أبو العباس (أحمد بن طاهر بن يزدان بن البلخي) محركة قرئ (زاهد وقد حدث) عن أحمد بن الحسين بن قريش وكتب عنه عمر القرشي وأحمد بن دارك الكرخي مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد (و) البلح (كصرد النسر القديم اذا هرم) وفي التهذيب هو طائر أكبر من الرخم (أو) هو (ما رأعظم منه) أي من النسر أبغث اللون (محترق الريش) يقال نه (لاتقع ريشة منه وسط ريش طائر الا أحرقته) وفي الاساس وهو أقذر اللواتي على كسر العظام و بلعها وتقول مر البلح فمشى تمشاله أي وقع على ظله (ج) بلحان بالكسر (كصردان) جمع صرد و بلحان أيضا بضم زاده الازهري (و بلح الثرى كمنع يبس) وذهب ماؤه (و) بلح (الرجل بلوحا بالضم (أعيا) وقد أبلحه السير وانقطع به قال الاعشى

٢ قوله ببطحان الخ كذا بالنسخ وهو كذلك في اللسان الا أنه ترك بياضا بعد قوله ببطحان ملحرر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بلح)

* واشتكى الاوصال منه وبلح * (كبلح) تبليحا جاء فى الحديث لا يزال المؤمن صالحا مالم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بلح يريد وقوعه فى الهلاك باسابة الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا على أى أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه واعانته وفى حديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا وميلحا أى معييا ويقال حمل على البعير حتى بلح قال أبو عبيد اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بلح (و) بلح (الماء) بلوحا اذا (ذهب و) منه (البلوح) كصبور (البئر الذاهبة الماء) وقد بلحت تبلح بلوحا وهى بالح والجمع البلح قال الراجز * ولا الصماريد البكاء البلح * (و) البلوح (الرجل القاطع لرحمه) وهو مجاز مأخوذ مما بعده (و) هو قولهم (بلحت خفارته اذا لم يف) كذا فى التهذيب ووقع فى بعض النسخ لم تف بصيغة المخاطب وقال بشر بن أبى خازم

ألا بلحت خفارة آل لأى * فلا شاة ترد ولا بعيرا

(والبالح الارض) التى (لا تنبت شيأ) وعن ابن برزج البوالح من الارضين التى قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر (والبلحلح) كذرحرح (القصعة لا قعر لها و) بلح بالامر جده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه (تبالحا) أى (تجاحدا و) البليحاء (كربحاء نبات الاسانخ) كازميل وسيأتى فى الحاء المهملة وفى بعض النسخ نبات كالابليح * ومما يستدرك عليه البلحيات قلائد تصنع من البلح عن أبى حنيفة والبلوح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله والبالح والمبالح الممتنع العالب ويقال لص مبالح وبالحهم خاصمهم حتى غلبهم وليس بمحق وبلح على وبلح أى لم أجد عنده شيأ وفى التهذيب بلح ما على غريمى اذا لم يكن عنده شئ وبلح الغريم اذا أفلس وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كتمها والبلحة والبلجة الاست عن كراع والجيم أعلى والبليح جبل أحمر فى رأس حزم أبيض لبنى أبى بكر بن كلاب وأبو بلح يحيى بن أبى سليم من أتباع التابعين أورده ابن حبان

(المستدرك)

(بلدح) ﴿بلدح﴾ الرجل اذا (ضرب بنفسه) الى (الارض و) بلدح الرجل اذا (وعد ولم ينجز العدة كتبلدح) ورجل بلندح لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابى وأنشد

* ذو نخوة أو جدل بلندح * (وامرأة بلدح) و بلندح (بادنة) سمينة (و بلدح وادقبل مكة أو جبل بطريق جدة) وفى التوشيح انه مكان فى طريق التنعيم وقال الازهرى بلدح بلد بعينه قالوا انه لا ينصرف للعلمية والتأنيث (ورأى بهيس الملقب بنعامة قوما فى خصب وأهله) بالنصب والرفع (فى شدة فقال متحزنا بأقاربه) أى لاجلهم (لكن على بلدح) ورواه جماعة لكن ببلدح (قوم بجفى) فذهب مثلا فى التحزن بالاقارب أورده الميدانى وغيره (وابلندح المكان) عرض و (اتسع) وأنشد ثعلب

* قد رقت المركوّ حتى ابلندحا * أى عرض والمركوّ الحوض الكبير (و) ابلندح (الحوض انهدم) وقال الازهرى اذا استوى الارض من دق الابل اياه (والبلندح القصير السمين) قال الازهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمن والبلندح أيضا الغدم الثقيل المتنفخ الذى لا ينهض لخير وأنشد ابن الاعرابى

يا سلم أقيمت على التزحزح * لا تعذليني بامرئ بلندح * مقصر الهمة قريب المسرح
اذا أصاب بطنة لم يبرح * وعدها ربحا وان لم يربح

(بلطح) ﴿بلطح﴾ الرجل اذا ضرب قال قريب المسرح أى لا يسرح بابله بعيدا انما هو قرب باب بيته يرعى ابله و بلدح الرجل اذا أعيا و بلد بنفسه الارض مثل (بلدح و) رجل (سلاطح لاطح) بالضم (اتباع) وسيأتى (البح اللحم كمنع قطعه وقسمه و) قال الازهرى خاصة روى أبو العباس عن ابن الاعرابى قال (البح بضمتين العطايا) قال أبو منصور (كأن أصله منح) جمع المنيحة كصحيفة وصحف فقلب الميم باء وهو عند مازن لغة مطردة

(بنح)

(البوح) ﴿البوح﴾ بالضم الاصل و) قال الاحزن بن عوف العبدى ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك فقيل المراد به (الذكر) كما فى كلام الحريرى (و) قيل معناه (الفرج و) قيل (النفس) عن ابن الاعرابى كما فى أمثال الميدانى واللسان (و) يقال (الجماع) وهو الوطء كما فى الصحاح وغيره وفى التهذيب ابن بوحك أى ابن نفسك لا من يقبنى قال ابن الاعرابى البوح النفس ومعناه ابنك من ولدته لا من تبنيته وقال غيره بوح فى هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته فى باحة دارك لا من ولد فى دار غيرك فتبنيته ووقع القوم فى دوكة (و) بوح أى فى (الاختلاط فى الامر) وفى هامش الصحاح الاختلاف بالفاء عن أبى عبيد (وبوح) بالضم (اسم الشمس) معرفة مؤنث سميت بذلك لظهورها ذكره ابن الانبارى ونقله السهيلى فى الروض وقيل بوح بياء بنقطتين كما يأتى قال ابن عباد وهو الاشهر (والباحة قاموس الماء ومعظمه) وقد سمى به البحر عند أكثر اللغويين (و) الباحة (الساحة) لفظا ومعنى وهى عرصة الدار والجمع بوح و بحبوحة الدار منها و يقال نحن فى باحة الدار وهى أوسطها ولذلك قيل تبحبح فى المجد أى انه فى مجد واسع قال الازهرى جعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفى الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شئ أى وسطه (و) الباحة (النخل الكثير) حكاه ابن الاعرابى عن أبى صارم البهدلى من بنى جهدلة وأنشد

أعطى فأعطانى داودارا * وباحة خولها عقارا

يدا يعنى جماعة قومه وأثاره ونصب عقارا على البدل من باحة (وأبحتك الشئ أحللته لك) أى أجزت لك تناوله أو فعله أو تملكه لا الاحلال الشرعى لان ذلك انما هو لله ورسوله ولانه بذلك المعنى من الالفاظ الشرعية لا تعرفه العرب الا من العموم قاله شيخنا

وفى اللسان وأباح الشئ أطلقه والمباح خلاف المحظور (وباح) الشئ (ظهر و) باح (بسره بوحا) بالفتح (و بؤوحا) بالضم (و بؤوحة) بزيادة الهاء (أظهره كأباحه) وأباحه سرا فباح به بوحا أشاه اياه فلم يكتمه (وهو بؤوح بما فى صدره) كصبور (و بيحان) بما فى صدره بالفتح (و بيحان) بتشديد الياء التحتية المفتوحة معاقبة وأصلها الواو والاباحة شبيه النهى وقد استباحه انتهبه (واستباحهم استاصلهم) وفى الحديث حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم أى يسبيهم وبنيهم ويجعلهم له مباحا أى لاتبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنترة

حتى استباحوا آل عوف عنوة * بالمشرفى وبالوشيج الذبل

قال شيخنا واستعملوا فى الكلام الاباحة والاستباحة بمعنى وقيل الاولى التخلية بين الشئ وطالبه والثانية اتخاذ الشئ مباحا قالوا والاصل فى الاباحة اظهار الشئ للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح بسره (وباح صاحب الرسالة الباحية) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الاصبهانى الكاتب وانما لقب بباح لقوله * باح بما فى الفؤاد باحا * قدم بغداد وكان كاتبا لابى ليلى أحد كبراء الديلم وهو صاحب الرسائل ذكره عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر فى كتاب بغداد وقال مترسل شاعر مجيد وله مدائح فى المعتمد والموفق وغيرهما وله تصانيف منها كتاب جامع الرسائل ثمانية أجزاء وكتاب الخطب والبلاغة وكتاب الفقر وكتاب النوشيح والترشيح كذا فى وافى الوفيات للصفدى (وأمره بمعصية ٢ بواحا ظاهرا مكشوفا) وفى الحديث الا أن يكون معصية ٢ بواحا أى جهارا ويروى بالراء وقد تقدم وفى آخر الا أن يكون معصية ٢ بواحا (والمبيح الاسد و بوحن) بالفتح (كلمة ترحم كويسن والبياح ككتاب وكتان ضرب من السمن) صغار أمثل الشبرو وهو أطيب السمن قال

يارب شيخ من بنى رباح * اذا امتلا البطن من البياح ٣

وفى الحديث أيما أحب اليك كذا وكذا أو بياح مربب أى معمول بالصباع وقيل الكلمة غير عربية (و) باحهم صرعهم و (تركهم بوحى) بالفتح (أى صرعى) عن ابن الاعرابى ﴿بيحان﴾ بالفتح (اسم رجل أبى قبيلة ومنه الابل البيحانية و) رجل بيحان بما فى صدره (الذى يبوح بسره) وقد تقدم فى المادة آنفا ولعل ذكره هنا اشارة الى انها واوية ويائية (وتبييح اللحم تقطيعه وتقسيمه) وأنا أخشى أن يكون تبييح اللحم بالموحدة كما تقدم أو أحدهما تصحيف عن الآخر والصواب هذه والنون غلط بدليل أنى لم أجده فى الامهات اللغوية (و بيح به) تبييحا اذا (أشعره سرا) لاجهرا (والبياحة مشدة شبكة الحوت) وقد كان ينبغى أن يذكر عند ذكر البياح فى مادة الواو فان أصلها واوية

﴿فصل التاء﴾ المثناة مع الحاء ﴿التحتحة الحركة و) هو أيضا (صوت حركة السير و) فلان (ما يتحرك من مكانه) أى (ما يتحرك) وهو مقلوب الحتحتة وهو السرعة وقد تقدم ﴿الترح محركة الهم) نقيض الفرح وقد (ترح كنصر) ترحا وتترح وترحه الامر (تتريحا) أى أحزنه أنشد ابن الاعرابى * قد طالما ترحها المترح * أى نغص المرعى رواه الازهرى عن ثعلب والاسم الترحة (و) قال ابن مناذر الترح (الهبوط) ومازالنا مذ الليلة فى ترح وأنشد

كأن جرس القتب المضبب * اذا انتحى بالترح المصوب

قال والانتحاء أن يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو فى السجود أن يسقط جبينه الى الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده كذا فى اللسان (و) الترح (ككتف القليل الخير) قال أبو وجزة السعدى يمدح رجلا

يحبون فياض الندى متفضلا * اذا الترح المناع لم يتفضل

(و) الترح (بالفتح الفقر) قال الهذلى

كسرت على شفا ترح ولؤم * فأنت على دريسك مستميت

(و) روى الازهرى باسناده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسى (المترح) وأن أفترش جلس دابتى الذى يلى ظهرها وأن لا أضع جلس دابتى على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان لى كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله ذهب وهو (من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا و) الترح (من العيش الشديد و) الترح (من السيل القليل وفيه انقطاع) وقال ابن الاثير الترح ضد الفرح وهو للهلاك والانقطاع أيضا (والمترح كمحسن) وفى نسخة كمكرم (من لا يزال يسمع ويرى مالا يعجبه) ومما فى الصحاح واللسان وأغفله المصنف ناقة مترح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتارح و (ترح كدم أبو ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) وعلى نبينا بناء على ان آزر عمه وأطلق عليه أبا مجازا وفيه خلاف مشهور قاله شيخنا ﴿التشحة بالضم الجذر الحية) قاله أبو عمرو والاصل وشحة) قال الازهرى أظن التشحة فى الاصل أشحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشح يشح اذا غضب ورجل أشحان أى غضبان قال الازهرى وأصل تشحة أشحة من قولك أشح

٢ قوله الا أن يكون معصية كذا فى النسخ والذى فى اللسان روايتان الرواية الاولى كفرا واقتدر عليها فى النهاية والرواية الثانية معصية وهى التى ذكرها الشارح بعد

٣ بعدهما كما فى اللسان صاح بليل أنكر الصياح

(بيحان)

(تحتح)

(ترح)

(التشحة)

(قال الطرماح) بن حكيم الشاعر يصف ثورا

(ملا نصائم اعترته حمية * على تشحة من ذائد غير واهن

أي على حمية غضب) وقال الازهري قال أبو عمرو أي على جد وحمية والذائد الدافع وغير واهن غير ضعيف وملا جمع ملاة الصحراء وقول شيخنا ولكنه في فصل الواو أعرض عن هذا الأصل ولم يظهر له فيه كلام فصل فلا يخلو عن نظر وتأمل لا يخفى ان الا وفق ايراده في أشح لما نقله الازهري عن شمر وأقره على ذلك لان أصله أشح لا وشح فلا نظر في اعراضه عنه في فصل الواو نعم كان ينبغي أن يورده في أشح ونحن قد أشرنا هنالك اليه (و) التشحة (الجبن والفرق أو الحرد وخبث النفس والحرص كالتشح محركة في الكل) ولكن المنقول عن كراع في الحرد والغضب هو التسحة بالسين المهملة كما أورده ابن سيده في المحكم نقلا عنه قال ولا أحققها (ورجل أتشح) هذا بناء على ان التاء أصلية وليس كذلك وانما الصواب رجل أشحان وامرأة أشحى وقد تقدم في بابه ﴿التفاح﴾ هذا الثمر (م) وهو بضم فتشديد وانما أطلقه لشهرته واحدته تفاحة وذكر عن أبي الخطاب انه مشتق من التفحة وهي الرائحة الطيبة (والمتفحة منبت أشجاره) قال أبو حنيفة هو بأرض العرب كثير قال الازهري وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفحة ومن سجعات الاساس أتحفك من أتفحك (و) من المجاز ضربه على تفاحتيه (التفاحتان رؤس الفخذين في الوركين) عن كراع ولطمن بالعناب التفاح أي بالبنان الخدود كذا في الاساس ﴿تاح له الشئ يتوح) توحا اذا (تهيأ) قال

(التُّفَّاحُ)

(تاحَ)

* تاح له بعدك حنزاب وأى * (كتاح يتيح) تيحا واى العين وبائيها وكلاهما لازم (وأتاحه الله تعالى) هيأه وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه له قدره وتاح له الامر قدر عليه قال الليث يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فأنقذه وأتاح الله له من أنقذه وفي الحديث فبي حلفت لا تيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (فأتيح) له الشئ أي قدر أو هيئ قال الهذلي

أتيح لها أقيدر وحشيف * اذا سامت على الملقات ساما

(والمتيح كمنبر من يعرض) في كل شئ ويقع (فيما لا يعنيه) قال الراعي

أفي أثر الاظعان عينك تلمح * نعم لات هنا ان قلبك متيح

(أو) رجل متيح لا يزال (يقع في البلايا) والانثى بالهاء وفي التهذيب عن ابن الاعرابي المتيح الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم (و) المتيح (فرس يعترض في مشيته نشاطا) ويميل على قطريه (كالتياح) ككتان (والتيحان) كسحبان هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التحتية المشددة كما سيأتي (والتيحان) بفتح التحتية المشددة ووجدت في هامش الصحاح قال أبو العلا المعرّي التيحان يروى بكسر الياء وفتحها وهو الذي يعترض في الامور وقال سيبويه لا يجوز أن يروى بالكسر لان فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا قال وهو فيعلان بفتح العين مثل تيحان وهيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالهما من الصحيح قيقبان وسيسبان وفي اللسان ولا نظير له الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان قال سوار بن المضرب السعدي

لحبرها ذو وأحساب قومي * وأعدائي فكل قد بلاني

بذبي اليوم عن حسبي عمالي * وزيونان أشوس تيحان

(في الكل) أي في الفرس والرجل قال أبو الهيثم التيحان والتيحان الطويل وقال الازهري رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد وقال الحجاج * لقد منوا بتيحان سالي * وفي التهذيب فرس تيحان شديد الجري وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان (والمتياح) بالكسر الرجل (الكثير الحركة العريض) كسكين أي كثير التعرض (و) المتياح (الامر المقدر كالمتاح) بالضم (وتاح في مشيته) اذا (تمايل وأبو التياح يزيد) بن زهير (الضبعي) بضم ففتح الى بني ضبيعة (تابعي) روى عن أنس بن مالك وعنه حرب بن زهير ذكره ابن حبان في الثقات

٢ ذكر في اللسان بقية عبارته فقال ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الا لئلا يحتاج الى الكشف عنها فيظن بها ما لم ينقل في تفسيرها

﴿فصل الثاء المثلثة مع الحاء * مما يستدرك عليه في هذا الفصل ماء ثجاح كما قرئ به حكاه القاضي البيضاوي وغيره قالوا ومثاج الماء مصابه ﴿النَّحْشَةُ صوت فيه بحة عند اللهاة) وأنشد * أبح منحش صهل الشحيح * (و) عن أبي عمرو يقال (قرب نحشاح) شديد مثل (حشاش) وقد تقدم ﴿انثعنجر الماء) بمعنى انثعجر اذا (سال وكثر وركب بعضه بعضا) قال أبو تراب هكذا سمعت عتير بن عرزة الاسدي يقول فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه فكتبه وأنشدته فيه ما أنشدنيه عتير لعدي بن علي الغاضري في الغيث

(المستدرك)

(النَّحْشَةُ)

(انثعنجر)

جون ترى فيه الروايا دلحا * كأن حنانا وبلقاصرحا

فيه اذا ما جلبه تكلحا * وسح سحاما وؤه فانثعنجرا

حكاه الازهري وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده في باب رباعي العين من كتابه هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكني ذكرتها تعجبا منها ولا أدري ما صحتها ٢ كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه ثلطح قال ابن سيده رجل ثلطح كزبرج أي هرم ذاهب الاسنان

(المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع الحاء ﴿جبح القوم بكعابهم) وجبحوا بها (رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا والجبح) بالفتح (ويثلث) حيث تعمل

(جبح)

الفصل اذا كان غير مصنوع وقيل (خلية العسل ج أجيح) وجباح وفي التهذيب (وأجباح) كثيرة قال الطرماح يخاطب ابنه

وان كنت عندي أنت أحلى من الجنى * جنى النحل أضحى واتنا بين أجيح

واتنا مقيما والحاء المهملة لغة ﴿الجيح بسط الشيء و) قال الازهري جح الرجل اذا (أكل الجيح وهو) بالضم (البطيخ الصغير المشنج أو الحنظل) قبل نضجه واحدته جحة وهو الذي يسميه أهل نجد الجدح والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون انجح على الارض أي انسحب (و) يقال (أجحت المرأة) اذا (حملت فاقربت وعظم بطنها فهي مجح) وقيل حملت فأثقلت وفي الحديث انه مر بامرأة مجح قال أبو عبيد هي الحامل المقرب (وأصله في السباع) في الصحاح قال أبو زيد قيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهي مجح وقال الليث أجحت الكلبة اذا حملت فأقربت والجمع مجاح وفي الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على أصل التأنيث (والجحجح السيد) السمح وقيل الكريم ولا توصف به المرأة (كالجحاح) بالفتح أيضا و(ج) الجحاح (جحاجح وجحاجحة وجحاجيح) وقال أمية بن أبي الصلت

ماذا يبدر فالعقنسل من مرازبة * جحاجح

وفي الصحاح والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بدّ منها أو من الياء ولا يجتمعان ولشيخنا هنا كلام حسن ردّ به على الجوهري قوله هذا فراجعه (و) في التهذيب عن أبي عمرو الجحيح (الفسل من الرجال) وأنشد

لا تعلقي بجحيح حيوس * ضيقة ذراعه يبوس

(و) الجحيح (كهدهد الكبش العظيم) عن كراع (وجحيح استقصى وبادر) وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعتوبة فما أدري أمستأصلة أم مجحجعة أي كافة يقال جحجعت عليه وجحجعت وهو من المقلوب (و) جحجح (عن الامر) تأخر و(كف) مقلوب من جحج أو لغة فيه (و) جحجح (عن القرن نكص) يقال حملوا ثم جحجعوا أي نكصوا وقال العجاج

* حتى رأى رائبهم فجحجعا * (وجج) بالفتح (ويضمان زجر للضأن) ومما يستدرك عليه جج الشيء يججه جا سحبه يمانية والجحيح بقلة تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميه الخنزاب وجحجعت المرأة جاءت بجحجاح وجحجح الرجل ذكر جحجاحا من قومه قال ان سرّك الغرّ فجحجح بجشم * وجحجح الرجل عدد وتكاثر قال رؤبة

ما وجد العداد فيما جحجعا * أعز منه نجدة وأسمعا

والجحجعة الهلاك كذا في اللسان ﴿الجدح كمنبر) خشبة في رأسها خشبتان معترضتان وقيل الجدح (ما يجدح به) وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجديح الخوض بالجدح يكون ذلك في (السويق) ونحوه وكل ما خلط فقد جدح (و) الجدح واحد الجاديح نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تمطر به لقولهم بالانواء وقيل هو (الدبران) لانه يطلع آخرا ويسمى حادي النجوم قال شمر الدبران يقال له الجدح والتالي والتابع قال وكان بعضهم يدعو جناحي الجوزاء الجدحين (أو) هو (نجم صغير بينه و) بين (الثريا) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

باتت وظلت بأوام برح * يلفحها الجدح أي لفح

تلوذ منه بجناء الطلح * لها زمجر فوقها ذو سطح

(و يضم الميم) حكاه أبو عبيد عن الاموي قال درهم بن زيد الانصاري

وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بأن ينزلوا * فناموا قليلا وقد أصبحوا

و يقال ان المجدح ثلاث كواكب كالاثفى كأنها مجدح له ثلاث شعب يعتبر بطلوعها الحر قال ابن الاثير وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر (و) المجدح (سمة للابل على أنخاذها وأجدحها وسمها بها) وفي نسخة به (ومجاديح السماء أنواؤها) ويقال أرسلت السماء مجاديح الغيث قال الازهري المجدح في أمر السماء يقال تردد ريق الماء في السحاب ورواه عن الليث وقال أما ما قاله الليث في تفسير المجاديح انها تردد ريق الماء في السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضي الله عنه انه خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابن الاثير الياء زائدة للاشباع قال والقياس أن يكون واحدها مجداحا فأما مجدح فجمعه مجادح والذي يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء وأراد ابطال الانواء والتكذيب بها وانما جعل الاستغفار مشبها للانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه أراد الانواء جميعا التي يزعمون أن من شأنها المطر (والمجدوح دم) كان يخلط مع غيره فيؤكل في الجدب وقيل هو دم (الفصيد كانوا يستعملونه في الجدب) في الجاهلية قال الازهري المجدوح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فيفصدها ويأخذ دمها في اناء فيشربه (وجدح السويق) وغيره (كمنع لته كأجدحه واجتدحه) شربه بالمجدح وعن الليث جدح السويق في اللبن وشوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط واجتدحه أيضا اذا شربه بالمجدح (وجدحه تجديحا اذا (طعنه) هكذا في سائر النسخ والصواب خلطه كما في

(جح)

(المستدرك)

٣ قوله الغر كذا في النسخ والذي في اللسان الغز بالعين والزاي

(جدح)

٣ قوله ذو سطح الذي في اللسان ذو صدح وفيه زمجر صوت كذا حكاه بكسر الزاي انظر بقية عبارته فانها نفيسة

٤ قال في اللسان بتأول قول الله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

اللسان وغيره من الامهات وعبارة اللسان والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ماخلط فقد جدح وجدح الشئ اذا خلطه (وشراب مجدّح) أي (مخوّض) وفي قول أبي ذؤيب

فحالها بمذقين كأنما * بهما من النضح المجدّح أيدع

عنى بالمجدّح الدم المحرّك يقول لما نطحها حرك قرنه في أجوافها (وجدح بكسرتين) كقطع (زجر للمعز) وسيأتي (والمجداح ساحل البحر) جمعه مجادح واستعاره بعضهم للشرّ فقال

ألم تعلمي ياعصم كيف حفيظتي * اذا الشرّ خاضت جانبيه المجادح

(جرحه كمنعه يجرحه جرحا أثر فيه بالسلاح هكذا فسره ابن منظور وغيره وأما قول المصنف (كله) فقد ردّه شيخنا بقوله الجرح في عرف الناس أعرف وأشهر من الكلم وشرط المفسر الشارح أن يكون أعرف من المشروح ولو قال قطعه أوشق بعض بدنه أو أبقاه وأحاله على الشهرة كالجوهري لكان أولى * قلت وعبارة الاساس جرحه كقطعه ولا يخفى مافيه من المناسبة (كجرّحه) تجريحا اذا أكثر ذلك فيه قال الحطيئة

ملواقراه وهرّتنه كلابهم * وجرّحوه بأنياب وأضراس

(والاسم الجرح بالضم) و (ج جروح) وأجراح وجراح (و) قيل (قل أجراح) الا ماجاء في شعر ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها عني به قول عبدة بن الطبيب

ولى وصرّ عن من حيث التبسن به * مضرّجات بأجراح ومقتول

وهو ضرورة من جهة السماع قال شيخنا وقال بعض فقهاء اللغة الجرح بالضم يكون في الأبدان بالحديد ونحوه والجرح بالفتح يكون باللسان في المعاني والاعراض ونحوها وهو المتداول بينهم وان كانا في أصل اللغة بمعنى واحد (والجراح بالكسر جمع جراحة) من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء. وفي التهذيب قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أوضربة قال الازهري وقول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة وحجالة وحبالة لجمع الحجر والجمل والحبل (ورجل) جريح (وامرأة جريح ج جرحى) يقال رجال جرحى ونسوة جرحى ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله الهاء (و) في التنزيل ويعلم ماجرحتم بالنهار (جرح) الشئ (كمنع اكتسب) وهو مجاز (كاجترح) يقال فلان يجرح لعياله ويجترح ويقترش بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجترحوا السيئات أي اكتسبوا وفي الاساس وبئسما جرحت يداك واجترحت أي عملتا وأثرتا وهو مستعار من تأثير الجارح وفي العناية للخفاجي انه صار من استعارة حقيقة فيه (و) من المجاز جرح (فلانا) بلسانه اذا (سبه) وفي نسخة سبعه (وشتمه) ومن ذلك قولهم جرحوه بأنياب وأضراس شتموه وعابوه (و) من المجاز جرح الحاكم (شاهدا) اذا عثر منه على ما (أسقط) به (عدالته) من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم فقيل جرح الرجل غض شهادته وفي الاساس ويقال للمشهود عليه هل لك جرحة وهي ماتجرح به الشهادة وكان يقول حاكم المدينة للخصم اذا أراد أن يوجه عليه القضاء أقصصت لك الجرحة فان كان عندك ماتجرح به الحجة فهلها أي أمكنتك من أن تقص ماتجرح به البينة (و) يقال جرح الرجل (كسمع أصابته جراحة و) جرح الرجل أيضا اذا (جرحت شهادته) وكذا روايته أي ردّت ووجه اليه القضاء (والجوارح اناث الخيل) واحدتها جارحة لانها تكسب أربابها نتاجها قاله أبو عمرو وكذا في التهذيب (و) من المجاز الجوارح (أعضاء الانسان التي تكتسب) وهي عوامله من يديه ورجليه واحدتها جارحة لأنهن يجرحن الخير والشرّ أي يكسبنه * قلت وهو مأخوذ من جرحت يداه واجترحت (و) الجوارح (ذوات الصيد من السباع والطير) والكلاب لانها تجرح لأهلها أي تكسب لهم الواحدة جارحة فالبازي جارحة والكلب الضاري جارحة قال الازهري سميت بذلك لانها كواسب أنفسها من قولك جرح واجترح وفي التنزيل يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وماعلمتم من الجوارح مكلبين أراد وأحل لكم صيد ماعلمتم من الجوارح فحذف لان في الكلام دليلا عليه ويقال ماله جارحة أي ماله أنثى ذات رحم تحمل وماله جارحة أي ماله كاسب (و) جوارح المال ماولد يقال (هذه) الفرس و (الناقة والاتان من جوارح المال أي) أنها (شابة مقبلة الرحم) والشباب يرجى ولدها (و) من المجاز قد استجرح الشاهد (الاستجراح) النقصان و (العيب والفساد) وهو منه حكاه أبو عبيد واستجرح فلان استحق أن يجرح كذا في الاساس وفي خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزادوا على الموعظة الا استجراحا أي فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجارح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث قال الازهري ويروى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت أي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح اذا هذا طعن فيه وردّ قوله أراد أن الاحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواتها وردّ روايته كذا في اللسان والاساس (و) جرّاح (كشدّاد علم) وكنوا بأبي الجرّاح والجرّاح قرية من اقليم المنصورة * ومما يستدرك عليه

ع خاتم مرح وسوار جرح وهو ثقيل وسكين جرح اذا صاب به جرح كذا في الاساس وأنا أخشى أن يكون مرجاوجرجابالجيم وقد تقدم في الحديث النعماء جرحها جبار بفتح الجيم لا غير على المصدر وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي وردّ عليه

٣ قوله اذ في اللسان اذا (جرّح)

٣ قوله استعارة حقيقة كذا في النسخ ولعل الصواب اسقاط استعارة أو يقول انه استعارة وصار حقيقة وابراجع

ع قوله خاتم مرح الخ كذا بالنسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس في مادة ج ر ج ولعل النسخة التي وقعت له لم تميز بين المادتين بترجمة فوهم لذلك الشارح (المستدرك)

(جردح)

(جزح)

(المستدرك)

(جطح)

(جلح)

ثعلب ذلك فقال انما هو جزح بالزاى وكذلك حكاه أبو عبيد ﴿جردح عنقه كأنه أطاله﴾ (و) فى التهذيب من النوادر يقال (جرداح وجرداحة من الارض بكسرهما) ونص عبارة النوادر جرداح من الارض وجرداحة (وهى اكام الارض ومنه غلام مجردح الرأس) تشبيها بالاكمة ﴿جزح﴾ الرجل (كمنع مضى لحاجته) ولم ينتظر (و) جزح له (أعطى عطاء جزيلا أو) جزح (أعطى ولم يشاور أحدا) كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره (و) جزحت (الظباء دخلت كناسها) أى مأواها (و) جزح (الشجر ضربه ليحت ورقه و) جزح (له من ماله جزحة) بالفتح وجزحا (قطع له قطعة) وأنشد أبو عمرو لتميم بن مقبل

وانى اذا ضن الرفود برفده * لمختبط من تالد المال جازح

هكذا أورده الازهرى وابن سيده وغيرهما أى أقطع له من مالى قطعة ويقال جزح من ماله جزحا أعطاه شيأ (والجزح العطية) واسم الفاعل جازح أنشد أبو عبيدة لعدى بن صبح يمدح بكارا

يفى بك الشرف الرفيع وتتقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح

(و) يقال (غلام جزح بكبل وكتف اذا نظر وتكايس) أى مار كيسا * ومما يستدرك عليه جزح بكسرتين زجر للعنز المتصعبة عند الحلب معناه قرى قاله ابن منظور ﴿جطح بكسرتين مبنية على السكون أى قرى﴾ تقوله العرب للغنم وفى التهذيب (يقال للعنز اذا استصعبت على حالبها) وفى نسخة استعصت (فتقر) بلا اشتقاق فعل (أو يقال للسخلة ولا يقال للعنز) قال كراع جطح بشد الطاء وسكون الحاء بعدها زجر للجدى والحمل وقال بعضهم جدح فكأن الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح ﴿جلح المال الشجر كمنع﴾ يجلحه جلحا وجلحه تجليحا أكله وقيل أكل أعلاه وقيل (رعى أعاليه وقشره) والمجلوح المأكول رأسه (و) الجالحة و (الجوالح ما تطاير من رؤس) النبات و (القصب والبردى) فى الربيع شبه القطن وكذلك ما أشبهها من نسج العنكبوت (و) يقال جالحنى فلان وجلحنى (المجالحة) المشارة مثل (المكالحة و) المجالحة (المجاهرة بالامر) عن الاصمعى (والمكاشفة بالعداوة والمكابرة و) منه (المجالح) المكار وقد سمى بذلك (الاسد و) المجالح (الناقة) التى (تدر فى الشتاء) وقيل هى التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء اذا أقحطت السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابى (والمجالح جمعها) وقيل المجالح من النحل والابل اللواتى لا يبالين قحوط المطر قال أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند المحل كفوتها * أشطانها فى عداب البحر تستبق

الواحدة مجلاح ومجالح وسنة مجلحة مجدبة (و) المجالح (السنون التى تذهب بالمال والمجلاح) بالكسر الناقة (الجلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها) وكذلك المجلحة (والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبى الرأس) وقيل ذهابه عن مقدم الرأس وقيل اذا زاد قليلا على النزعة (جلح كفرح) جلحا والنعت أجلح وجلحاء واسم ذلك الموضع جلحة قال أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبى الجبهة فهو أنزع فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الاجلح جلح وجلحان وفى التهذيب الجلحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجماء التى لا قرن لها وفى المحكم وعنز جلحاء على التشبيه وعم بعضهم به نوعى العنم فقال شاة جلحاء كما، وكذلك هى من البقر (والمجلح كمحدث الاكول) وفى الصحاح الرجل الكثير الاكل (و) المجلح (كمعمد المأكول) الذى ذهب فلم يبق منه شئ قال ابن مقبل يصف القحط

ألم تعلمى أن لا يذم لجاءتى * دخيلى اذا اخترّ العضاه المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ وكذلك كلأ مجلح (والاجلح هو ذو المال رأس مرتفع) حكاه ابن جنى عن ابن كاثوم قال وقال الاصمعى هو الهودج المربع وأنشد لأبى ذؤيب

الا تكن ظعنا تبنى هوادجها * فانهن حسان الزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلح ومثله أعزال وأعزل وأفعل وأفعال قليل جدا وقال الازهرى هودج أجلح لا رأس له (و) فى حديث أبى أيوب من بات على سطح أجلح فلا ذمة له وهو (سطح ليس له قرن قال ابن الاثير يريد الذى (لم يحجز بجدار) ولا شئ يمنع من السقوط (و بقر جلح ككتر بلا قرون) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب و بقر جلح بضم فسكون فى الصحاح قال الكسائى أنشدنى ابن أبى طرفة

فسكنتهم بالقول حتى كأنهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع

وفى اللسان فسكنتهم بالمال ونسب الشعر لقيس بن عيزارة الهذلى * قلت وقد تتبعت شعر قيس هذا فلم أجده له فى ديوانه (و) الجلاح (كغراب السيل الجراف) لشدة جريانه وهجومه (و) الجلاح (والدأحيحة الخزرجى المتقدم ذكره (والتجليح الاقدام) الشديد (والتصميم) فى الامر والمضى والسير الشديد وقال ابن شميل جلح علينا أى أتى علينا و) التجليح (حملة السبع) قال أبو زيد جلح على القوم تجليحا اذا حمل عليهم (والجلواح بالكسر الارض الواسعة) المكشوفة (وجلحاء ة ببغداد ويوع بالبصرة) على فرسخين منها (والجلحاء بالكسر الارض لا تنبت شيأ) على التشبيه بأجلح الرأس (والجليحاء كغبيراء شعار) بنى

(المستدرك) (غنى) ن أعصر فيما بينهم (وجلحم رأسه حلقه) والميم زائدة * ومما يستدرك عليه قرية جلحاء لاحصن لها وقرى جلح وفى حديث كعب قال الله لرومية لأدعنك جلحاء أى لاحصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لاقرن لها وأرض جلحاء لاشجر فيها جلحت جلحا وجلحت كلاهما أكل كأوها وقال أبو حنيفة جلحت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الاصل وخص مرة به الجنبة ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوحة التى أكلت ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر ونبت اجليح جلحت أعاليه وأكل وناقة مجالحة تأكل السمر والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والجوالح قطع الثلج اذا تهافتت وأكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس ويوم أجلح وأصلع شديد ولا تجلح علينا يافلان وفلان وقع مجلح وجلح فى الامر ركب رأسه وذئب مجلح جرىء والانثى بالهاء قال امرؤ القيس

عصافير وذبان ودود * وأجر من مجلحة الذئاب

(٢ قوله وأجر جمع جرو ووقع فى النسخ أجر أو هو تحريف) وقيل كل مارد مقدم على شئ مجلح وأما قول لبيد

فكن سفينها وضر بن جأشا * لخمس فى مجلحة أروم

فانه يصف مفازة متكشفة بالسير وجلاح وجليح وجليحة وجليح أسماء وفى حديث عمر والكاهن فى حديث الاسراء ياجليح أمر نجيح قال ابن الاثير اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب وجلح بفتح فسكون من مياه كلب لبنى ثويل منهم ﴿الجليح بالكسر (الجليح) الداهية و) من النساء القصيرة وقال أبو عمرو الجليح (العجوز الدميمة) هكذا بالدال المهملة أى قبيحة المنظر قال الضحاك العامرى

انى لاقلى الجليح العجوزا * وأمق الفتية العكموزا

﴿الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح كجوالق) عن ابن دريد وقال الراجز * مثل الفليق العلكم الجلادح * (والجلندح الثقيل (الجلادح) الوخم) من الرجال (وناقة جلندحة بضم الجيم) وفتح اللام والدال وضمهما أيضا (صلبة شديدة) وهو (خاص بالاناث) * ومما (المستدرك) يستدرك عليه الجلدح المسن من الرجال وفى التهذيب رجل جلندح وجلمد اذا كان غليظا ضخما وقد سبق فى حلدح الجلندحة والجلندحة الصلبة من الابل ﴿جمح الفرس) بصاحبه (كمنع جمحا) بفتح فسكون (وجموحا) بالضم (وجماحا) بالكسر اذا ذهب (جمح) يجرى جريا غالبا (وهو) جامح و (جموح) الذكر والانثى فى جموح سواء قاله الازهرى وذلك اذا (اعتز فارسه وغلبه) وفرس جموح اذا لم يثن رأسه وقال الازهرى وله معنيان أحدهما يوئنه موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لايثنيه واكبه وهذا من الجماح الذى يرد منه بالعيب والمعنى الثانى فى الفرس الجموح أن يكون سريعا نشيطا مرحا وليس بعيب يرد منه ومنه قول امرئ القيس فى صفة فرس

وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود

جموحا رموحا واحضارها * كمعمعة السعف الموقد

(و) من المجاز جمحت (المرأة زوجها) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح واللسان وغيرهما جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحا اذا (خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها) ومثله طمحت طماحا قال الراجز

اذا رأتنى ذات ضغن حنت * وجمحت من زوجها وأنت

(و) جمح اليه وطمح اذا (أسرع) ولم يرد وجهه بشئ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون وفى الحديث جمح فى أثره أى أسرع اسراعا لايرده شئ ومثله قول الزجاج وفى الاساس أى يجرون جرى الخيل الجامحة وهو مجاز حينئذ (و) جمح (الصبى الكعب بالكعب) كجمح اذا (رماه حتى أزاله عن مكانه) ويقال تجامحوا (و) الجماح (كرمان المنهزمون من الحرب) عن ابن الاعرابى (و) الجماح (سهم) صغير (بلا نصل مدور الرأس يتعلم به) الصبى (الرمى و) قيل بل (تمرة) أو طين (تجعل على رأس خشبة) لئلا يعقر (يلعب بها الصبيان) وقال الازهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجماح سهم الصبى يجعل فى طرفه تمر امعلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له وأملس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق (و) الجماح (مايخرج على أطرافه شبه سنبل) غير أنه (لين) كأذناب الثعالب واحدته جماحة أو هو (كرؤس الحلى والصلبان ونحوه) مما يخرج على أطرافه ذلك (ج جماميح وجاء فى الشعر جماجح) على الضرورة ويعنى به قول الحطيئة

* برب اللحى جرد الخصى كالجماجح * وأما فى غير ضرورة الشعر فلا لان حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا فى مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلابد من ثباتها يا فى الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الاعراب (و) جماح وجميح وجمح وجموح (ككتان وزبير وزفر وصبوح أسماء وعبد الله بن جمح بالكسر شاعر عبقسى) من بنى عبد القيس (و) جمح (كزبير الذكر) قال الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل جمحا ورمحا وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا أى مفتوحا (و) جمح (كزفر جبل لبنى نمير والجموح) كصبور (فرس مسلم بن عمرو الباهلى (و) الجموح (الرجل يركب هواه فلا يمكن رده) وهو مجاز لشبهه له بالجموح من الخيل الذى لايرده لجام وكل شئ مضى على وجهه فقد جمح وهو جموح قال الشاعر

خلعت عذارى جامحا مايردنى * عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر

ومما

(المستدرك)

(جَنَحَ)

٢ قوله ان مالوا اليك كذا بالنسخ ولعل الانسب مالوا اليها وان كان الميل اليه صلى الله عليه وسلم يستلزم الميل الى السلم

*ومما يستدرك عليه جمعت السفينة تجميع جوحاتركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعت المفازة بالقوم طرحت بهم لبعدها وهما من المجاز وبنو جمح من قريش وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى وسهم أخو جمح جد بنى سهم وزعم الزبير بن بكار ان اسم جمح تيم واسم سهم زيد وأن زيدا سابق أخاه الى غاية فجمع عنها تيم فسمى جمح ووقف عليها زيد فقيل قد سهم زيد فسمى سهما وجمح به مراده لم ينله وهو مجاز (جنح) اليه (يجنح) كينع على القياس لغة تميم وهى الفصيحة (ويجنح) بالضم لغة قيس (ويجنح) بالكسر وقد قرئ بهما شاذا كما فى المحتسب وغيره نقله شيخنا (جنوحا) بالضم (مال) قال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أى ان مالوا اليك ٢ فمل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنثت (كاجتنح) وفى الحديث فاجتنح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متكئا عليه ويقال جنح الرجل واجتنح مال على أحد شقيه وانحنى فى قوسه (وأجنح فلانا أصاب جناحه) هكذا رباعيا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح ولسان العرب والاساس وغيرها من الامهات جنحه جنحا أصاب جناحه هكذا ثلاثيا قال شيخنا وهو الصواب لان القاعدة فيما تقصد اصابته من الاعضاء أن يكون فعله ثلاثيا كعانه اذا أصاب عينه وأذنه اذا أصاب أذنه وما عداهما فالصواب ما فى الصحاح والافعال وما فى الاصل غفلة (وأجنحه أماله وجنوح الليل) بالضم (اقباله) وجنح الظلام أقبل الليل وجنح الليل يجنح جنوحا أقبل (والجوانح) أوائل (الضلوع تحت الترائب مما يلى الصدر) كالضلوع مما يلى الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضلوع القصار التى فى مقدم الصدر (واحدته جانحة) وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف ومن الانسان ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك (وجنح البعير كعنى انكسرت جوانحه لثقل حمله) وقيل جنح البعير جنوحا انكسر أول ضلوعه مما يلى الصدر (والجناح) من الانسان (اليد) ويد الانسان جناحاه وكذا من الطائر وقد جنح يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ الى موضع قال الشاعر

ترى الطير العتاق يظللن منه * جنوحا ان سمعن له حسيسا

(ج أجنحة وأجنح) حكى الاخيرة ابن جنى وقال كسروا الجناح وهو مذكر على أفعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتأنيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر فى أحد شقيه (و) فى القرآن المجيد واضمم اليك جناحك من الرهب قال الزجاج معنى جناحك (العضد) ويقال اليد كلها جناح (و) الجناح (الابط والجانب) قال الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أى ألن لهما جانبك وخفض له جناحه مجاز (و) الجناح (نفس الشئ) ومنه قول عدى بن زيد

وأحور العين مربوب له غسن * مقلد من جناح الدر تقصارا

٣ قوله داره كذا فى اللسان وهو تحريف صوابه ذراه كما فى الاساس هنا وفى مادة ذرا

(و) يقال الجناح (من الدر نظم) منه (يعرض أو كل ما جعلته فى نظام) فهو جناح (و) من المجاز الجناح (الكتف والناحية) يقال أنا فى جناحه أى داره ٣ وظله وكنفه (و) الجناح (الطائفة من الشئ ويضم والروشن) بكوهر (والمنظر) والجناح (فرس للعوفزان ابن شريك) التميمى (وآخر لبنى سليم وآخر لمحمد بن مسلمة الانصارى وآخر لعقبة بن أبى معيط و) الجناح (اسم) رجل واسم ذئب قال

ما راعنى الا جناح هابطا * ٤ على انحدار قوطها العلابطا

٤ قوله على انحدار قوطها والذى فى اللسان على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدى بجناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترابا زا * أن سوف تمضيه وما ارمأزا

(وجناح جناح) هكذا مبنيا على السكون (اشلاء العنز عند الحلب والجناح هى السودا وذوا الجناحين) لقب (جعفر بن أبى طالب) الهاشمى ويقال له الطيار أيضا وكان من قصته أنه (قاتل يوم) غزوة (مؤتة حتى قطعت يداه فقتل) وكان حامل رايتها (فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء) وسيرته فى الكتب مشهورة قال الازهرى (و) للعرب أمثال فى الجناح يقال (ركبوا جناحى الطريق) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان جناحى الطائر اذا (فارقوا أوطانهم) وأنشد للفراء * كأنما بجناحى طائر طاروا * ويقال فلان فى جناحى طائر اذا كان قلقا دهشا كما يقال كأنه على قرن أعفر وهو مجاز (و) يقولون (ركب) فلان (جناحى النعامة) اذا (جد فى الامر واحتفل) قال الشماخ

فمن يسع أو يركب جناحى نعامة * ليدرك ما قدمت بالامس يسبق

وهو مجاز (و) يقولون (نحن على جناح السفر أى نريده) وهو أيضا مجاز (و) الجناح (بالضم) الميل الى (الاثم) وقيل هو الاثم عامة وما تحمل من الهم والاذى أنشد ابن الاعرابى

ولاقيت من جل وأسباب حبها * جناح الذى لاقيت من تربها قبل

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى ولا جناح عليكم الجناح الجناية والجرم وقال غيره هو التضييق وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم انى لأجنح أن آكل منه أى أرى الاكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الاثير وقد تكرر الجناح فى الحديث فأين ورد فمعناه الاثم والميل (والجنح بالكسر الجانب) من الليل والطريق قال الاخضر بن هبيرة الضبى * أناخ قليلا عند جنح سهيل * (و) الجنح (الكتف والناحية) قال

فبات يجتح القوم حتى اذا بدا * له اصبح ساموا القوم احدى المهالك

(و) الجنح (من الليل الطائفة ويضم) لغتان وقيل جنح الليل جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفي الحديث اذا استجنح الليل فاكفتوا الصبيان ٣ المراد به أول الليل (و) الجنح بالكسر (اسم وذو الجناح) نقب (شمر) ككتف (ابن لهيعة الحميري و) الجناح (ككتان بيت بناه أبو مهدية بالبصرة والاجتناح في السجود أن يعتمد) الرجل (على راحتيه مجافيا الذراعين غير مفترشهما كالتجنح) قاله شمر وقال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصير ان له مثل جناحي الطائر واجتنح الرجل في مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمتكئ على يد واحدة وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنح في الصلاة فشكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على ركبهم كذا في اللسان (و) الاجتناح (في الناقة الاسراع) قاله شمر وأنشد * اذا تبادرن الطريق تجتنح * (أو) الاجتناح فيها (أن يكون مؤخرها يسند الى مقدمها لشدة اندفاعها) بحفزها رجليها الى صدرها قاله ابن شميل (و) الاجتناح (في الخيل أن يكون حضره واحدا الأحد شقيه يجتنح عليه أي يعتمده في حضره) قاله أبو عبيدة * ومما يستدرك عليه الأجناح جمع جانح بمعنى المائل كشاهد وأشهاد وقد جاء في شعر أبي ذؤيب وجناحا العسكر جانباه وكذا جناحا الوادي جانباه وهما مجريان عن يمينه وعن شماله وهو مقصوص الجناح للعاجز وكل ذلك مجاز وجناح الريح ناعورها وجناحا النصل شفرتاه وناقة مجتنحة الجنبين واسعتهما وجنحت الابل خففت سوالفها وقيل أسرعت قال أبو عبيدة الناقة البازل اذا مالت على أحد شقيها يقال جنحت وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض كذا في الاساس واللسان وفي التهذيب الرجل يجنح اذا أقبل على الشئ يعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال ابن شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والمجنحة قطعة أدم تطرح على مقدم الرحل يجتنح الراكب عليها ويقال أنا اليك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم الجيم وأنشد

يالهف هند بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

أي متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى بيده وعن ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم والجناحية طائفة من غلاة الروافض ذكره ابن حزم وأبو اسحق الشاطبي ومن المجاز قدم لنا ثريدة ولها جناحان من عراق ومجنحة بالعراق كذا في الاساس * ومما يستدرك عليه الجنح العظيم وقيل الجنح بالحاء أورده في اللسان (جناح بن ميمون) كعلابط (محابي شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس وأورده ابن فهد في معجمه (الجوح البطيخ الشامي والاهلالة والاستئصال) وقد جاحتهم السنة جوحا وجياحا (كالاجاحة والاجتياح) وقد أجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتياح البعد وما له أتى عليه (ومنه الجائحة للشدة) والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة وكل ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أهلكه بالجائحة والجوحة والجائحة للسنة (المجتاحة للمال) قاله واصل وقال الازهري عن أبي عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله وقال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة شديدة اجتاحت أموالهم وقال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد يقع من السماء اذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحر المحرق قال شمر وقال اسحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمار (والجوح كمنبر الذي يجتاح كل شئ) أي يستأصله (والجاح الستر وهو الاجاح كما تقدم والوجاح كما سيأتي (والاجوح الواسع من كل شئ ج جوح) بالضم (و) تقول (جؤحت رجلي) نجوبحا أي (أحفيتها و) عن ابن الاعرابي (جاح) يجوح جوحا اذا أهلك مال أقربائه وجاح يجوح اذا (عدل عن المحجة) الى غيرها * ومما يستدرك عليه الجامع الجراد ذكره الازهري نقلا عن ابن الاعرابي في ترجمة جحا وجوحان اسم ومجاح موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن قف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا

قال وانما قضينا على مجاح أن ألفه واو لان العين واوا أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعالا فيكون من غير هذا الباب وقد تقدمت الاشارة اليه وسيأتي فيما بعد * ومما يستدرك عليه جيح واستعمل منها جيحان وجيحون مثل سيحان وسيحون وهما نهران عظيمان مشهوران وقد ذكر سيحان في ساح وجيحان وادٍ معروف وقد جاء في الحديث ذكرهما وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس كذا في اللسان وقد جاحهم الله جيحا وجائحة دهاهم مصدر كالعافية

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع نفسها يقال (امرأة حدحة كعتلة أي قصيرة) كحدحدة (الحر) بالكسر والتخفيف وهذا هو الاكثر في معنى فرج المرأة (و) يقال (الحرة) بزيادة الهاء في آخره وهو غريب قال الهذلي * جراهمة لها حرة وئيل * وهما مخففان و (أصلهما (حرح بالكسر) مما اتفقت فيه الفاء واللام وهو قليل كلمس وبابه و (ج أحراح) لا يكسر على غير ذلك قال

اني أقود جلامحا راحا * ذاقبة تملؤه أحراحا

٣ قوله الصبيان الذي في اللسان صبيانكم

(المستدرك) (حنادح)

(جاح)

(المستدرك)

(حدحة)

(حرح)

قال أبو الهيثم الحرحر المرأة مشدد الراء لأن الاصل حرح فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء والدليل على ذلك جمعهم الحر أحراحا (و) قالوا (حرون) كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومؤن (والنسبة) اليه (حرى و) ان شئت (حرحى) فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد وغد قالوا يدوى وغدوى (و) ان شئت قلت (حرح كسته) أى كما قالوا رجل سته كفرح مبنى من الاست على أصله (والحرح ككتف أيضا الموليع بها) أى بالأحراح وأرجعه شيخنا الى الحر فغلط المصنف وليس كما زعم وفي اللسان ورجل حرح يحب الأحراح قال سيبويه هو على النسب (و) يقال (حرحها كمنعها) اذا (أصاب حرحها وهى محروحة) قال ٢ أصيبت في حرحها وفي بعض النسخ أصاب حرحها هكذا استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء

٢ قوله قال لعل الصواب اذا

(حنح) (حاحى)

﴿حنح بالكسر﴾ مسكن (زجر للغنم) ﴿حاحيت حيحاء﴾ بالكسر (مثل به في كتب التصريف ولم يفسر) عندهم (وقال الاخفش لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت) قال شيخنا نقلا عن ابن جنى في سر الصناعة في مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الاصوات ما نصه وهذا من قولهم في زجر الابل حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا صحت فقلت حاوعاوها ثم قال شيخنا وبه تعلم انها أفعال بنيت من حكاية أصوات وأمثاله مشهورة في مصنفات النحو وأشار الى مثله ابن مالك وغيره فما معنى قوله لم تفسر فتأمل ثم قال وبقى عليه من المشهور حاحة بلدة واسعة بين مراكش وسوس وحيحة بالكسر قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضا

(دبح)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الحاء المهملة ﴿دبح﴾ الرجل (دبيحا) حنى ظهره عن اللمياني والتدبيح تنكيس الرأس في المشى والتدبيح في الصلاة أن يطأطئ رأسه ويرفع عجزه وعن الاصمعى دبح (بسط ظهره وطأطأ رأسه) فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليتيه وفي الحديث نهى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار قال أبو عبيد معناه يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وعن ابن الاعرابى التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وقال بعضهم دبح طأطأ رأسه فقط ولم يذكر هل ذلك في مشى أو مع رفع عجز وقال الازهرى دبح الرجل ظهره اذا ثناه وارتفع وسطه كأنه سنام قال رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح انه بالمهملة (كاندبح و) دبح (ذل) وهذا عن ابن الاعرابى (و) دبحت (الكمأة) اذا (انفتح عنها الارض وما ظهرت) بعد (و) دبح (في بيته لزمه فلم يبرح و) روى ابن الاعرابى (ما بالدار دبيح كسكين) بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد بالجيم أى (أحد) وقال الازهرى معناه من يدب (و) عن ابن شميل (رملة مدبحة بكسر الباء) أى (حدباء ج مدابح) يقال رمال مداح (و) أما قولهم (أكل ماله بأدبح وديدح) فقد تقدم ذكره (في ب د ح) فراجعه ان شئت * ومما يستدرك عليه قال أبو عدنان التدبيح تدبيح الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليجيء الآخر بعده ومن بعيد حتى يركبه والتدبيح هو التطأطؤ يقال دبح لى حتى أركب ودبح الحمار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دبره فيرخى قوائمه ويطأمن ظهره ويعجزه من الالم كذا في اللسان (الدح) شبه (الدس) دح الشئ يدحه دحا وضعه على الارض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم في وصف قترة الصائد

(المستدرك)

(دحّ)

* بيتا خفيا في الثرى مدحوحا * أى مدسوسا كذا في المجمل (و) الدح (النكاح) وقد دحها يدحها دحا وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا وذلك اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعرّه وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فقام عبيدا فدح دحة الدح الدفع والصاق الشئ بالارض وهو قريب من الدس (و) الدح (الدع في القفا) وهو الضرب بالكف منشورة وقد دح قفاه يدحه دحا ودحا (واندح اتسع) وفي الحديث كان لاسامة بطن مندح أى متسع قال ابن برى أما اندح بطنه فصوابه أن يذكر في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه قولهم ليس لى عن هذا الامر مندوحة ومنتدح أى سعة قال ومما يدلك على ان الجوهرى وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل احمر واذا جعلته من فصل دح فوزنه انفعل مثل انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفرد الجوهرى بذكره في هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره في هذه الترجمة وقال ابن الاعرابى مطرنا الليلتين بقيتا واندحت الارض كلا (والدحداح) بالفتح (و) الدحداحة (بهاء والدحدح) كجعفر (والدحداح بالهاء والدحيدحة) مصغرا (والدودح) كجوهر حكاه ابن جنى ولم يفسره (والدحدحة) كل ذلك بمعنى (القصير) الغليظ البطن وامرأة دحدحة ودحداحة وكان أبو عمرو قد قال الذحذاح بالذال القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن برى حكى اللحيانى انه بالدال والذال معا وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو الشيبانى فانه تشكك فيه وقال هو بالدال أو بالذال (والدحوح المرأة والناقة العظيمتان) يقال امرأة دحوح وناقة دحوح (و) ذكر الازهرى في الخماسى (دحندح بالكسر) فيهما وهو (دويبة) كذا قال (و) دحندح (لعبة للصبية يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأها قام على رجل وعجل سبع مرات) وروى ثعلب قال هو أهون على من دحندح قال فاذا قيل ايش دحندح قال لا شئ وذكر محمد بن حبيب هكذا الا انه قال دح دح دويبة صغيرة كذا في اللسان (ويقال للمقتر دح دح) بالكسر والتسكين حكاه ابن جنى (ودح دح) بالتنوين (أى أقررت فاسكت) قاله ابن سيده فيما ذكر عن محمد بن الحسن في تفسير هذه الكلمة قال وظننته الرواة كلمة واحدة وليس كذلك قال ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم يكن له نظر أحال كثيرا منها وهو يرى أنه على صواب ولم يؤت من أمانته وانما أتى من معرفته (و) حكى الفراء عن العرب (يقال دحاحا أى دعها معها) هكذا يريدون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دح في الثرى بيتا اذا وسعه و بيت مدحوح أي مسوّى موسع والدح الضرب بالكف منشورة أي طوائف الجسد أصابت وفيشلة دحوح قال

قبيح بالعجوز اذا تغدّت * من البرنى واللبن الصريح
تبغيها الرجال وفي ملاها * مواقع كل فيشلة دحوح

والدح الارضون الممتدة و يقال اندحت خواصر الماشية اندحاحا اذا انفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملأه حتى يسترسل الى أسفل وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح صحابي واليه ينسب المرج وقال الليث الدحداح والدحداحه من الرجال والنساء المستدير الملزم وأنشد

أغرك أني رجل جليد * دحيدحة وأنك علطميس ٣

(الدودحة) (درح) ﴿الدودحة السمن﴾ مع القصر وذكره ابن جني ولم يفسره وقد تقدم في قول المصنف الدودح القصير فذكره ثانيا تكرارا ﴿درح كمنع دفع وكفرح هرم) هرما تاما (و) منه قيل (ناقة درح ككتف) أي (هرمة) مسنة قاله الازهري (ورجل درحاية بالكسر) كثير اللحم (قصير سمين بطين) لئيم الخلقة وهو فعلاية قال الراجز

أما ترين رجلا دعكايه * عكوّ كاذا مشى درحايه
تحسبني لأحسن الحدايه * أيايه أيايه أيايه

(دربح) (دردح) ﴿دربح) الرجل (عدا من فزع و) دربح (حنى ظهره) عن اللحياني (وطأطأه) قال الاصمعي قال لي صبي من أعراب بني أسد دلبح أي طأطئ ظهرك قال ودربح مثله (و) دربح (تدلل) عن كراع والحاء أعرف وسوّى يعقوب بينهما ﴿الدردح بالكسر) فيهما هو (المولع بالشيء و) الدردح (العجوز والشيخ الهم) وشيخ دردح أي كبير وقيل الدردح المسن الذي ذهبت أسنانه (و) في التهذيب الدردحة (بها المرأة التي طولها وعرضها سواء ج دراديح) قال أبو وجزة

واذهى كالبكر الهجان اذا مشت * أبى لايماشيها القصار الدراديح

(دلح) (و) الدردح (من الابل التي أكلت أسنانها ولصقت بحنكها كبرا) قال الازهري في ترجمة علهز ودردح هي التي فيها بقية وقد أسنت ﴿دلح) الرجل (كمنع) يدلح دلحا (مشى بحمله منقبض الخطو) غير منبسطه (لثقله) عليه وكذلك البعير اذا مرّ به مثقلا وقال الازهري الدالح البعير اذا دلح وهو ثاقله في مشيه من ثقل الحمل وناقة دلوح مثقلة حملا أو موقرة شحما ولحما دلحت تدلح دلحا ودلحانا (و) قال الازهري السحابة تدلح في مسيرها من كثرة مائها يقال (سحابة دلوح) كصبور (كثيرة الماء) وسحابة دالحة مثقلة بالماء كثيرته (ج دلح) بضمتين (كقدم في قدوم (وسحاب دالح ج دلح كركع) في راكع (ودوالح) وفي حديث علي ووصف الملائكة وقال منهم كالسحاب الدلح جمع دالح وقال البعيث

وذي أشر كالارقوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

وتدالح الرجلان الحمل بينهما تداولا أي حمله بينهما وتدالحا العكم اذا أدخلا عودا في عرى الجوالق وأخذا بطرفي العود فحملاه (وتدالحاه فيما بينهما حملاه على عود) وفي الحديث أن سلمان وأبا الدرداء رضي الله عنهما اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود (ودولح امرأة) كذا في الصحاح وغيره وفي هامش نسخة الصحاح ما نصه ووجد بخط أبي زكريا الخطيب ما نصه ودلح اسم ناقة وهكذا ضبطه الفراء وبالجيم ضبطه ابن الاعرابي ولم يتعرض له المصنف هنالك (و) الدلح (كصرد الفرس الكثير العرق) يقال فرس دلح يحتال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دواد

ولقد أغدو بطرف هيكل * سبط الغدرة مياح دلح

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه في الحديث كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو والمراد أنهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال وهو من مشي المثقل بالحمل وقال الازهري عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته ودلحت القوم ودلحت لهم وهو نحو من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار ﴿دلبح الرجل (حنى ظهره) عن اللحياني (وطأطأه) نقل الازهري عن أعراب بني أسد دلبح أي طأطئ ظهرك ودربح مثله وقد تقدم ﴿دمح) الرجل (تدميحا) وديح (طأطأ رأسه) عن أبي عبيد ودمح طأطأ ظهره عن كراع واللحياني (والدمحج) كسفرجل (المستدير الملزم) وفي التهذيب في ترجمة نبت * خناعة ضب دمحت في مغارة * رواه أبو عمرو دمحت بالحاء أي أكبت كما في اللسان ﴿دملجه دحرجه والدملجة بالضم) أي الاولى والثالث (الغضمة التارة) من النساء أو من النوق وهذه المادة أغفلها ابن منظور وغيره ﴿دنح كمنع دنوحا) بالضم (ذل) عن ابن الاعرابي (كدنح) مشددا ودنح الرجل طأطأ رأسه (و) قال ابن دريد (الدنح بالكسر) لا أحسبها عربية صحيحة (عيد للنصارى) وتكلمت به العرب ﴿الدنبج كسنبل) الرجل (السيئ الخلق) اللازم بيته و يحتمل زيادة النون وقد أغفلها ابن منظور وغيره ﴿الداح نقش يلوّح) به (الصبيان يعللون به ومنه) قولهم (الدنيا داحة) وفي التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي انه أنشده

لولا حبيّ داحه * لكان الموت لي راحه

قال فقلت له ما داحة فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (و) الداح (سوار ذو قوى مفتولة و) الداح (الخلوق من الطيب و) الداح (وشي) ونقش يقال فلان يلبس الداح أي الموشى

(الدودحة) (درح) (درحاية) (دربح) (دردح) (دلح) ٣ قوله علطميس لم يذكر المجد هذه المادة واما ذكر العلطميس وقال الاملس البراق وذكرها اللسان فقال العلطميس الناقة العضمة ذات أقطار وسنام والعلطميس العضم الشديد (دلبح) (دمح) (دملج) (دنح) (الدنبج) (الداح)

والمنقش

والمنقش وجاء وعليه داحة كذا في الاساس (و) الداح (خطوط على الثور وغيره والدوحه الشجرة العظيمة) ذات الفروع الممتدة من أي الشجر كانت (ج دوح) وأدواح جمع الجمع (وداح بطنه) ٣ ودوح انتفخ و (عظم واسترسل) الى أسفل من سمن أو علة (كاداح) واندحى وقد داحت سررهم و بطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن (و) داحت (الشجرة) تدوح اذا (عظمت) كأداحت وهذا من الاساس (فهو داحة ج دواح) وقال أبو حنيفة الدواح العظام من الشجر والواحدة دوحة وكأنه جمع داحة وان لم يتكلم به (ودوح ماله تدويحا فرقه) كدبحه ويأتي بعد هذا * ومما يستدرك عليه في الحديث كم من عذق دواح في الجنة لأبي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلق والدوحة المظلة العظيمة والدوح البيت الفخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابي ومن المجاز فلان من دوحة الكرم (الديحان كريحان الجراد) عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان * ومما يستدرك عليه ديح في بيته أقام وديح ماله فرقه كدوحه كذا في اللسان

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الحاء المهملة يستدرك عليه في هذا الفصل ذأح اسقاذأحا نفخه عن كراع ذكره في اللسان ﴿ذبح﴾ الشاة (كمنع) يذبحها (ذبحا) بفتح فسكون (وذباحا) كغراب وهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وفي اللسان الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم ٣ والذبح أيا كان وذبح (شق) وكل ماشق فقد ذبح ومنه قوله * كأن عيني في ما الصاب مذبوح * أي مشقوق معصور (و) من المجاز ذبح بمعنى (فتق) ومسك ذبيح قال منظور بن مرثد الاسدي

كأن بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت في سك

أي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك و يقال ذبحت فأرة المسك اذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك (و) ذبح اذا (نحر) قال شيخنا قضيته أن الذبح والنحر مترادفان والصواب أن الذبح في الحلق والنحر في اللبة كذا فصله بعض الفقهاء، وفي شرح الشفاء ان النحر يختص بالبدن وفي غيرها يقال ذبح ولهم فروق أخر ولا يبعد أن يكون الاصل فيهما ازهاق الروح باصابة الحلق والنحر ثم وقع التخصيص من الفقهاء، أخذوا من كلام الشارع ثم خصصوه تخصيصا آخر بقطع الودجين وما ذكر معهما على ما بين في الفروع والله أعلم (و) من المجاز ذبح (خنق) يقال ذبحته العبرة اذا خنقته وأخذت بحلقه (و) ربما قالوا الذبح (الدن اذا (زفله) أي شقه وثقبه وهو أيضا من المجاز (و) يقال أيضا ذبح (اللحية فلانا سالت تحت ذقنه فبدا) بعيره مز أي ظهر (مقدم حنكه فهو مذبوح بها) وهو مجاز قال الراعي

من كل أشمط مذبوح بلحيته * بادي ء الاداة على مركوزة الطفل

(والذبح بالكسر) اسم (ما يذبح) من الانعام وغيرها من الحيوان وهو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وهو كثير في الكلام حتى ادعى فيه قوم القياس والصواب انه موقوف على السماع قاله شيخنا وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعني كبش ابراهيم عليه السلام وقال الازهري الذبح ما أعد للذبح وهو بمنزلة الذبيح، المذبوح (و) الذبح (كصرد وعنب ضرب من الكمأة) بيض قال ثعلب والضم أكثر (وكصرد) يعني بالضم فقط (الجازر البري) وله لون أحمر قال الاعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفقت في دنها نور الذبح

(و) الذبح (نبت آخر) هكذا في سائر النسخ والصواب والذبح نبت أحمر له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلو طيب يؤكل واحدته ذبحة وذبحة حكاه أبو حنيفة عن الفراء وقال أيضا قال أبو عمرو الذبحة شجيرة تنبت على ساق بيتا كالكرات ثم تكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجازرة وهي حلوة ولونها أحمر وقيل هو نبات يأكله النعام (و) قال الازهري (الذبح المذبوح) والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وان قلت شاة ذبح أو كبش ذبح أو نعجة ذبح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتيل وكف خضيب وقال أبو ذؤيب في صفة الخمر

اذا فضت ختامها وبجت * يقال لها دم الودج الذبيح

قال الفارسي أراد المذبوح عنه أي المشقوق من أجله وقال أبو ذؤيب أيضا

وسرب تطلي بالعبير كأنه * دماء ظباء بالصوار ذبيح

ذبيح وصف للماء على حذف مضاف تقديره ذبيح ظباؤه ووصف الدماء بالواحد لان فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد فما فوقه على صورة واحدة (و) الذبيح لقب سيدنا (اسمعيل بن ابراهيم الخليل (عليه) وعلى والده الصلاة و (السلام) وهذا هو الذي صححه جماعة وخصوه بالتصنيف وقيل هو اسحق عليه السلام وهو المروي عن ابن عباس وقال المسعودي في تاريخه الكبير ان كان الذبيح بمنى فهو اسمعيل لان اسحق لم يدخل الحجاز وان كان بالشام فهو اسحق لان اسمعيل لم يدخل الشام بعد حمله الى مكة وصوبه ابن الجوزي ولما تعارضت فيه الادلة توقف الجلال في الجزم بواحد منهما كذا في شرح شيخنا (و) في الحديث (أنا ابن الذبيحين) أنكره جماعة وضعفه آخرون وأثبته أهل السير والموالید وقالوا الضعيف يعمل به في مثل هذا فسمي به (لأن) جده

٣ قوله ودوح الذي في الاساس وتدوح

(المستدرك)

(الديحان)

(المستدرك)

(ذبح)

(المستدرك)

٣ قوله والذبح أيا كان كذا في النسخ والذي في اللسان بعد قوله ذبحوهم والذبح أيضا نور أحمر مضبوطا كصرد

ء قوله الاداة كذا في اللسان والذي في الاساس المطبوع الاذاة بالمعجمة فليحرر

(عبد المطلب) بن هاشم لزمه ذبح ولده (عبد الله) والد النبي صلى الله عليه وسلم (لنذر فقداه بمائة من الابل) كما ذكره أهل السير والموالد (و) الذبيح (ما يصلح أن يذبح للنسك) قال ابن أحمر يعرّض برجل كان يشتمه يقال له سفيان

تبئت سفيان يلحانا ويشتمنا * والله يدفع عنا شر سفيانا
تهدى اليه ذراع البكر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا

والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح (واذبح كافتعل اتخذ ذبيحا) كاطبخ اذا اتخذ طبيخا (و) القوم (ذابحوا ذبح بعضهم بعضا) يقال التمادح التذابح وهو مجاز كما في الاساس (والمذبح مكانه) أي الذبح أو المكان الذي يقع فيه الذبح من الارض ومكان الذبح من الحلق ليشمل ما قاله السهيلي في الروض المذبح ما تحت الحنك من الحلق قاله شيخنا (و) المذبح (شق في الارض مقدار الشبر ونحوه) يقال غادر السيل في الارض أخاديد ومذابح وفي اللسان والمذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في سند أو على قرار الارض وعرضه فتر أو شبر وقد تكون المذابح خلقة في الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغيرها وفيما تواطأ من الارض (و) المذبح (كمنبر) السكين وقال الازهري هو (ما يذبح به) الذبيحة من شفرة (و) غيرها ومن المجاز الذباح (كرمان شقوق في باطن أصابع الرجلين) مما يلي الصدر ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح ونقل الازهري عن ابن بزرج الذباح حز في باطن أصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وأنشد

حرّ هيف متجاف مصرعه * به ذبابيح وتكب يظلعه

قال الازهري والتشديد في كلام العرب أكثر (وقد يخفف) واليه ذهب أبو الهيثم وأنكر التشديد وذهب الى انه من الادواء التي جاءت على فعال (و) الذباح والذبح (كغراب) وصرد (نبت من السموم) يقتل أكله وأنشد * ٢ ولرب مطعمة تكون ذباحا * وهو مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم الطمع ذباح الذباح (وجمع في الحلق) كأنه يذبح ويقال أصابه موت زؤام وزؤاف وذباح وسيأتي في آخر المادة وهو مكرر (و) من المجاز أيضا (المذابح المحاريب) سميت بذلك للقربين (و) المذابح (المقاصير) في الكنائس جمع مقصورة ويقال هي المحاريب (و) المذابح (بيوت كتب النصارى الواحد) مذبح (كمسكن) ومنه قول كعب في المرتد أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروي في الغريبين (والذابح سمة أو ميسم يسم على الحلق في عرض العنق) ومثله في اللسان (و) الذابح (شعيرتان بين النعيل والمذبح) أي موضع الذبح من الحلقوم والنعيل قريب منه (وسعد الذابح) منزل من منازل القمر أحد السعود وهما (كوكبان نيران بينهما قيد) أي مقدار (ذراع وفي نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه) فسمي لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجحر الضابح (وذبحان بالضم د باليمن و) ذبحان (اسم جماعة و) اسم (جد والد عبيد بن عمرو الصحابي) رضي الله عنه والمسمى بعبيد بن عمرو من الصحابة ثلاثة رجال عبيد بن عمرو الكلابي وعبيد بن عمرو البياضي وعبيد بن عمرو الانصاري أبو علقمة الراوي عنه (والتذبيح) في الصلاة (التدبيح) وقد تقدم معناه يقال ذبح الرجل رأسه طأطأه للركوع كذبح حكاه الهروي في الغريبين وحكى الازهري عن الليث في الحديث نهى عن أن يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الحمار قال وهو أن يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الازهري صحف الليث الحرف والصحيح في الحديث أن يديح الرجل في الصلاة بالدال غير معجمة كما رواه أصحاب أبي عبيد عنه في غريب الحديث والذال خطأ لاشك فيه كذا في اللسان (والذبحة كهمزة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب) فهذه ست لغات وفاته الذبح بكسر فسكون والمشهور هو الاول والاخير وتسكين الباء نقله الزمخشري في الاساس وهو مأخوذ من قول الاصمعي وأنكره أبو زيد ونسبه بعضهم الى العامة (وجع في الحلق) وقال الازهري داء يأخذ في الحلق ورما قتل (أو دم يخنق) وعن ابن شميل هي قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذئبة التي تأخذ الحمار وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس (فيقتل) يقال أخذته الذبحة * ومما يستدرك عليه الذبحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحه وذبيح من نعاج ذبحى وذباحى وذباح وكذلك الناقة والذبح الهلال وهو مجاز فانه من أسرع أسبابه وبه فسر حديث القضاء فكأنما ذبح بغير سكين وذبحه كذبحه وقد قرئ يذبحون أبناءكم قال أبو اسحق القراءة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لانه للتكثير ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذابحة كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة وقد جاء في حديث أم زرع فأعطاني من كل ذابحة زوجا والرواية المشهورة من كل رائحة وذباح الجن المنهي عنها أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفي الحديث كل شئ في البحر مذبوح أي ذكي لا يحتاج الى الذبح ويستعار الذبح للاحلال في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ذبح الخمر الملح والشمس والنينان وهي جمع نون السمك أي هذه الاشياء تقلب الخمر فتستحيل عن هيأتها فتحل ومن الامثال كان ذلك مثل الذبحة على النحر يضرب للذي تحاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق * ومن المجاز ذبحه الظمأ جهده ومسلم ذبيح والنقوا فأجلوا عن ذبيح أي قتيل ﴿الذح الضرب بالكف والجماع﴾ لغة في الدح بالمهملة (و) الذح (الشق و) قيل (الدق) كلاهما

٢ قوله ولرب الخ صدره كما في الاساس واليأس مما فات يعقب راحة وهو للنابغة

(المستدرك)

(ذح)

عن كراع (والذحذحة تقارب الخطو مع سرعة) وفي أخرى مع سرعته (والذوذح) وذكره ابن منظور في ذدح (الذي ينزل الماء (قبل أن يولج) أو العنين كذا وجد زيادة هذه في بعض النسخ (والذحذاح بالضم) فيهما (والذحذاح بالفتح (القصير) وقيل القصير (البطين) والانثى بالهاء قاله يعقوب وفي التهذيب قال أبو عمرو الذحاذح القصار من الرجال واحدهم ذحداح قال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدم (وذحذحت الريح التراب) اذا (سفته) أي أثارته ﴿الذرّاح كرمان) وبه سمي الجوهري والزمخشري (وقدوس) بالضم على الشذوذ وهو أحد الالفاظ الثلاثة التي لا نظير لها جاءت بالضم على خلاف الاصل سبوح وقدوس وذروح لان الاصل في كل فعول أن يكون مفتوحا وفي الصحاح وليس عند سيبويه في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أوائلهما قال شيخنا قلت ٣ يريد بالضم وبواحدة معناه فقط وكثيرا ما يستعملونه بمعنى البتة * قلت وفي هامش الصحاح قال ابن بري قوله بواحدة أي بضمة واحدة يعني في الفاء وانما الصواب أن يكون بضمتين ضم الفاء والعين كذا وجدت وساذكره شيخنا أقرب قال شيخنا وقوله وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أوائلهما صريح في أن سيبويه لم يجعل الضم فيهما وليس كذلك فان سيبويه حكى الضم فيهما مع الفتح أيضا كما في الكتاب وشروحه والعجب من المصنف كيف غفل عن التنبيه عن هذا (وسكين) أي بالكسر (وسفود) أي بالفتح وهو الاصل في فعول كما تقدم التنبيه عليه (وصبور وغراب وسكر) وفي نسخة قبر (وكنينة) هكذا بالنون من الكن وفي نسخة سكينة (والذروح بالنون) مع ضم أوله وحكى جماعة فيه الفتح أيضا لان وزنه فعنول لان نونه زائدة فلا يرد ضابط فعلول كما لا يخفى قاله شيخنا وجمعوه على ذرانح حكاه أبو حاتم وأنشد

ولما رأت أن الحتوف اجتنبتني * سقتني على لوح دماء الذرانح

قال شيخنا قلت وصواب الانشاد

فلما رأت أن لا يجيب دعاءها * سقته على لوح دماء الذرانح

قاله ابن منظور وغيره (والذرحرح) بالضم (وتفتح الراآن وقد يشدد ثانيه) يعني الراء الأولى وقد تكسر الراء الثانية أيضا عن ابن سيده فهذه اثنتا عشرة لغة وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير الكنى منها ذرح كصرد حكاها ابن عديس عن ابن السيد وذرّاح ككتان حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه أنه حكاه عن الفراء وذريحة بالكسر والتشديد وهاء التأنيث حكاها ابن التياني وابن سيده وذرحرحة بالضبط المتقدم بها وذروحة بالضم وها حكاهما ابن سيده وذرنوحة بالضم مع هاء حكاها ابن سيده في الفرق وابن درستويه وأبو حاتم فهؤلاء ست لغات وأما الالفاظ التي وردت بالكنية حكاها كراع في المجرد قال وطائر صغير يقال له أبو ذرحرح وأبو ذرياح وأبو ذراح وأبو ذرحرحة لا ينصرف مثل ابن قترة كل ذلك (دويبة) قال ابن عديس أعظم من الذباب (حمراء منقطة بسواد) قال ابن عديس مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان (تطير) بهما (وهي من السموم) القاتلة فاذا أرادوا أن يكسروا حرّه خلطوه بالعدس فيصيرون لمن عضه الكلب الكلب وقال ابن الدهان اللغوي الذرّوح ذباب منمنم بصفرة وبياض وفرحه الديلم وقال الترمذي في شرح الفصيح هو اسم طائر فيما نقلته من خط القاضي أبي الوليد قال الترمذي وذكر بعض حذاق الاطباء أن الذروح حيوان دودي كأنه نسبة الى الدود تشبيها به في قدر الاصبع وهو سنوري الشكل ورأسه في أغلاظ موضع منه وقال ابن درستويه هي دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة (ج ذراريح) وذرّاح كما في اللسان وحكى كراع في المجرد ذراريح وقال هي زنابير مسدومة ولم يصفها قال أبو حاتم الذراريح الوجه وانما يقال ذراريح في الشعر وفي الصحاح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح قال الراجز

قالت له وريا اذا تنفخ * يا ليته يسقى على الذرحرح

وهو فعلعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الأولى وقلت ذريرح لانه ليس في الكلام فعلع الا حدرد قال شيخنا ويأتي في حدرد في الدال انه اسم رجل (وذرح الطعام كمنع جعله) أي الذروح (فيه) وطعام مذروح كما في الاساس والتهذيب (كذرّحه) تذريحا وفي الصحاح وذرّحت الزعفران وغيره في الماء تذريحا اذا جعلت فيه منه شيأ يسيرا (و) ذرح (الشئ في الريح ذراه) عن كراع (و) يقال (أحمر ذريحي كوزيري أرجوان) بالضم أي شديد الحمرة وفي الاساس قاني وهو من الالفاظ المؤكدة للالوان كأبيض ناصع وأخضر يانع أورده الزمخشري في الكشاف (والذريح) كأمير (الهضاب واحده) الذريحة (بهاء و) الذريح (فحل تنسب اليه الابل) وهي الذريحيات قال الراجز * من الذريحيات فحما آركا * (و) ذريح (أبو حي) من أحياء العرب كذا في التهذيب (وذريح كزبير الحبري) أبو المثنى الكوفي (محدث) يروي عن علي وعنه الحرث بن جبلة (و) ذريح (كأمير جماعة والذرح محركة شجر تتخذ منه الرحالة للابل (و) ذرح (كفرو الد يزيد السكوني) بفتح السين المهملة (وذو ذاريح قيل باليمن) من الاقيال الحميرية (وسيد لتيم ولبن مذرّح ومذرق (و) كذلك (عسل مذرّح كمعظم) اذا (غلب عليها الماء) وقد ذرّح اذا صب في لبنه ماء ليكثر (والتذريح طلاء الاداوة الجديدة بالطين لتطيب) رائحتها قاله أبو عمرو وقال ابن الاعرابي مرخ اداوته بهذا المعنى (ولبن ذراح كسحاب) ومذرّح كذلك ومذرّق ومذلق (نياح أي ممزوج بالماء من أحد زيد (وأدرح بضم الراء)

(الذرّاح)

٣ قوله يريد أي يريد سيبويه بقوله فعول بالضم

مع فتح أوله موضع وقيل (د بجنب جرباء) قال ابن الاثير هما قريتان (بالشأم) وقد جاء ذكره في حديث الحوض وبينهما مسيرة ثلاثة أميال على الصحيح (وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام و) قد (ذكر في ج ر ب) وتقدم ما يتعلق به ﴿تذقح تجرّم وتجنى عليه مالم يذنبه و) من ذلك يقال (هو ذقاحة بالضم والشدّ) اذا كان (يفعل ذلك) أي التجرّم والتجنى (و) في التهذيب قال في نوادر الأعراب فلان (متذقح للشرّ) ومتذقع ومتنقع ومتقذذ ومتزلم ومتشذب ٣ ومتجذف (متلقح له) كل هذه الالفاظ جاءت بمعنى واحد وسيأتي كل واحد في محله ﴿الذلاح كرمان) والمذلح والمذيق والضياح (اللبن الممزوج بالماء) عن أبي زيد وأورده ابن منظور في مادة ذرح ﴿الذوح﴾ السوق الشديد و (السير العنيف) قال ساعدة الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدّت * بديها عند جانبها تهيل

فذاحت أي مرّت مرّا سريعا ٣ (و) الذوح (جمع الغنم ونحوها) كالابل يقال ذاح الابل يذوحها ذوحا جمعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حاره وذاحت هي سارت سيرا عنيفا (وذوّح ايله تذويحا) وذاحها ذوحا (بدّدها) عن ابن الاعرابي (و) ذاح (ماله) وذوّحه (فرّقه) وكل ما فرّقه فقد ذوّحه وأنشد الازهري * على حقنا في كل يوم تذوّح * (والمذوح كمنبر المعنف) في السوق * ومما يستدرك عليه الذيح بفتح فسكون وهو الكبر وفي حديث علي رضي الله عنه كان الاشعث ذا ذيح أورده ابن الاثير

﴿فصل الراء﴾ مع الحاء المهملة ﴿ربح في تجارته كعلم) يربح ربحا ورباحا (استشف) والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرباح والسماح (والربح بالكسر والتحريك و) الرباح (كسحاب) النماء في التجر وقال ابن الاعرابي هو (اسم ما ربحه) وفي التهذيب ربح فلان وربحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته اذا ربح صاحبها فيها (و) من المجاز (تجارة رابحة يربح فيها) وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم أي ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها قاله أبو اسحق الزجاج قال الازهري جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها هو كقولهم ليل نائم ونهار صائم أي ينام فيه ويصام (وربحته على سلعته) وأربحته (أعطيته ربحا) وقد أربحه بمتاعه وأعطاه مالا مرابحة أي على الربح بينهما وبعت الشيء مرابحة ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة ولا بدّ من تسمية الربح (والرباح كرمان الجدي) عن ابن الاعرابي (و) الربح والرباح (القرد الذكر) قاله أبو عبيد في باب فعال قال بشر بن المعتمر

والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنصر

الالقة هنا القردة ورباحها ولدها وترغث ترضع ٤ ويجمع على ربابيح أنشد شمر للبعيث

شاتمية زرق العيون كأنها * ربابيح تنزو أو فراء مزلم

وفي الاساس أملح من رباح مخففا ومثقلا وهو القرد * قلت والتخفيف لغة اليمن وهو الهوبر والحودل وقيل هو ولد القرد (و) قيل هو (الفصيل) والحاشية (الصغير الضاوي) وأنشد

حططت به الدلو الى قعر الطوى * كأنما حططت رباح ثني

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر لخداش بن زهير

ومسبكم سفيان ثم تركتم * تنتجون تنتج الرباح

(و) أكل (زبد رباح تمر) قاله الليث وهو من تمور البصرة (و) الربح (كصرد الفصيل) كأنه لغة في الربع قال الاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدّت نصاحات الربح

وانظره في نصح (و) الربح (الجدي و) الربح أيضا (طائر) يشبه بالزاجل وقال كراع هو الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ (و) الربح (بالتحريك الخيل والابل تجلب للبيع) أي التجارة (و) الربح (الشحم قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحا بيح * يعيش بفضلهن الحي سمر

البيح قداح الميسر يعني قداحا بجا من رزانتها (و) يقال الربح هنا (الفصلان الصغار) وقيل هي ما يربحون من الميسر قال الازهري يقول أعوزهم الكبار فتقامروا على الفصال (الواحد رابح) مثل حارس وحرس وخادم وخدم وبه فسر ثعلب (أو) الربح (الفصيل) وحينئذ (ج) رباح (كجمال) وجمل (و) يقال (أربح) الرجل اذا (ذبح لضيفانه) الربح وهو (الفصلان) الصغار (و) أربح (الناقة) اذا (حلبها غدوة ونصف النهار و) رباح (كسحاب اسم جماعة) منهم رباح اسم ساق قال الشاعر

* هذا مقام قدمي رباح * كذا في الصحاح (و) رباح (قلعة بالاندلس) من أعمال طليطلة (منها محمد بن سعد اللغوي) النحوي أورده الصلاح في تذكرته (وقاسم بن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى النحوي والرباحي جنس من الكافور) منسوب الى بلد كما قاله الجوهري وصوّبه بعضهم أو الى ملك اسمه رباح اعتنى بذلك النوع من الكافور وأظهره (وقول الجوهري الرباح دويبة) كالسنور (يجلب) هكذا بالجيم في سائر النسخ الموجودة بأيدينا وبخط أبي زكريا وأبي سهل بالحاء المهملة (منها) وفي نسخ الصحاح منه فهو

تحريف

(تذقح)

(الذلاح)

(الذوح)

٣ قوله ومتجذف كذا بالنسخ والذي في اللسان متحذف بالحاء المهملة فليحرر

(المستدرك)

(ربح)

٣ والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدّت فرقت كذا في اللسان

٤ والسهل الغراب والنوفل البحر والنضر الذهب كذا في اللسان

تحريف من المصنف أو غيره قال ابن برى فى الحواشى قال الجوهرى الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه (الكافور) وقال هكذا وقع فى أصلى قال وكذا هو فى أصل الجوهرى بخطه وهو (خلف) بفتح فسكون أى فاسد غلط (وأصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة) قال ابن برى وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه * قلت ونص الرياشى والرباح أيضا اسم بلد والذى بخط الجوهرى والرباح أيضا دابة كالسنور يجلب منه الكافور فقول شيخنا انه مبنى على الحدس والتخمين وعدم الاستقراء غير ظاهر (وكلاهما غلط) ولقائل أن يقول أى غلط فيما اذا نسب الى البلدان الاشياء كلها لابد أن تجلب من البلاد الى غيرها من صموغ وثمار وأزهار لاختصاص بعض البلدان ببعض الاشياء مما لا توجد فى غيرها وكذا اذا كان يجلب بالحاء المهملة على مافى النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبى زكريا وأبى سهل أمكن حمله على الصحة بوجه من التأويل والذى فى هامش نسخ الصحاح مانصه وقع فى أكثر النسخ كما وجد بخط أبى زكريا واذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح (لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو (صمغ شجر) بالهند ورباح موضع هناك ينسب اليه الكافور (يكون داخل الخشب ويتفشغش فيه اذا حرك فينشر) ذلك الخشب (ويستخرج منه) ذلك وأما الدويبة التى ذكر أنها تجلب الكافور فاسمها الزباد قال ابن دريد والزباد التى يجلب منها الطيب أحسبها عربية (وريح ترييحا اتجذ) الرباح أى (انفرد فى منزله وتريح) الرجل (تحير وكبر ورياح بن عبد الرحمن ابن) الصحابى الجليل (أبى سعيد) سعد بن مالك بن سنان (الخدرى) الخزرجى الانصارى رضى الله عنه (فرد) من أهل المدينة عن أبيه روى عنه كثير بن زيد وعبد العزيز بن محمد قال البخارى فى التاريخ أراه أخا سعيد * ومما يستدرك عليه المريح فرس الحرث بن دلف والريح ما يجوز من الميسر ومتجر رابح وربيح الذى يربح فيه وفى حديث أبى طلحة ذلك مال رابح أى ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء * ومما استدركه الزمخشرى فى الاساس امرأة ريحانة عظيمة الخلق ورجل ريحل من الريح وهو الزيادة واللام مزيدة فانظر ذلك وسيأتى الكلام عليه وربيع عن ربيع بن راشد وعنه جرير بن عبد الحميد مرسل ذكره البخارى فى التاريخ (ريح الميزان يريح) ويريح ويريح (مثلثة) واقتصر الجوهرى على الفتح والكسر (رجوحا) بالضم (ورجحانا) كحسبان (مال) ورجح الشئ يرجح مثلثة رجوحا ورجحانا ورجحانا الاخيرة محركة ويقال زن وأرجح وأطر واجحا (وأرجح له ورجح أعطاه راجحا) وأرجح الميزان أثقله حتى مال ورجح فى مجلسه يرجح ثقل فلم يخف وهو مثل (و) من المجاز (امرأة راجح ورجاح) كسحاب (عجزاء) أى ثقيلة العجيزة (ج رجح) بضمتين مثل قذال وقذل قال

الى رجح الاكفال هيف خصورها * عذاب الشبا بارى يقهن طهور

وقال رؤبة * ومن هوى الريح الاثائث * (و) من المجاز (ترجحت به) أى بالعلام (الارجوحة) بالضم وسيأتى بيانها أى (مات فارتجح) أى اهتز (و) يقال ناوأ ناقوما فرجحناهم أى كأرزن منهم وأحلم و(راجحته فرجحته) أى (كنت أرزن منه ورجح) بين شيئين (كذنب) عام فى كل ما يشبهه (والمرجوحة) بالميم المفتوحة هى (الأرجوحة) بضم الهمزة وقد أنكر صاحب البارع المرجوحة وهى التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر هكذا فى العين ومختصره وجامع القزاز والمصباح وهو الذى فاله ثعلب عن ابن الاعرابى (و) الرجاحة (كرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان) فيرتجح فيه ويقال له النواسة والنواطة والطواحة (كالرجاحه) بالتخفيف قاله ابن درستويه وظن شيخنا أنها الارجوحة فجعلهما نعتين آخرين فيها واعترض على المصنف بما لفته للجماعة فى تفسير الارجوحة وأنها هى الحبل لم يقل به الا ابن درستويه ولم يفرق بين الارجوحة والحبل وما فسرناه هو الظاهر عند التأمل (و) من المجاز قال الليث (الاراجيح الفلوات) كأنها ترتجح من سار فيها أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا * أراجيح تحسرت انقلاس النواجيا

أى فيافى ترجح ركبانها (و) من المجاز الاراجيح (اهتزاز الابل فى رتكانها) محركة (والفعل الارتجاح، الترجح) قال أبو الحسن ولا أعرف وجه هذه الآلات الاهتزاز واحدها والاراجيح جمع والواحد لا يجرى به عن الجمع وقد ارتجحت وترجحت وفى الاساس وأراجيح الابل هزانها هكذا فى النسخ (وابل مراجيح ذات أراجيح) يقال ناقة مرجاح وبعير مرجاح (و) من المجاز المراجيح (من الحلماء) وهم يصفون الحلم بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم رجح ورجح ومراجيح ومراجح حلماء قال الاعشى

من شباب تراهم غير ميل * وكهولا مراجحا أحلاما

واحدهم مرجح ومرجاح وقيل لا واحد للمراجيح ولا المراجيح من افظها والحلم الراجح الذى يزن بصاحبه فلا يخفه شئ (و) من المجاز المراجيح (من أخلاق المواقير) قال الطرماح

نخل القرى شالت مراجيحه * بالوقر فانزالت بأكمامها

انزالت أى تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها (و) من المجاز (جفان رجح كتكتب) اذا كانت (مملوءة ثريدا ولحما) هكذا فى النسخ والصواب زبدا ولحما كما فى التهذيب قال لبيد

(المستدرك)
(رجح)

٣ قوله الحلم كذا فى اللسان ولعله الحليم

واذا شتوا عادت على جيرانهم * رجح يوفيها مرابع كوم

أى قصاع يملؤها فوق مرابع (و) من المجاز (كائب رجح) كيكتب (جرارة ثقيلة) قال الشاعر

بكائب رجح تعوذ كبشها * نطح الكباش كأنهن نجوم

(وارتجعت روادفها تذبذبت) قال الازهرى ويقال للجارية اذا اثقلت روادفها فتذبذبت هى ترتجح عليها (و) مرجح (كمسكن اسم) جماعة (كراجح) * ومما يستدرك عليه رجح الشئ بيده وزنه ونظر ما ثقله والرجاحة الحلم وهو مجاز والراجح الوازن ومن المجاز رجح أحد قوليه على الآخر وترجح فى القول تميل به وهذه رحامر جحنة للصحابة المستديرة الثقيلة كذا فى الاساس ﴿الرح محركة سعة فى الحافر) وهو أيضا الرح (محمود) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بين أيدينا ومثله فى الصحاح واللسان فقول شيخنا وصوابه محمودة لانه خبر عن السعة غير ظاهر ويقال الرح انبساط الحافر فى رقة وانما كان الرح محمودا لانه خلاف المصطر واذا انبطح جدا فهو عيب ويقال هو عرض القدم فى رقة أيضا وهو أيضا فى الحافر عيب قال الشاعر

لارح فيها ولا اصطرار * ولم يقلب أرضها البيطار

يعنى لا فيها عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود (و) قال ابن الاعرابى الرح (بضمتين الجفان الواسعة) وجفنة رحاء واسعة كروحاء عريضة ليست بقعيرة والفعل من ذلك رح رح (والارح من لا أخمص لقدميه) كارجل الزج وقدم رحاء مستوية الاخمص يصدر القدم حتى يمس الارض (و) قال الليث الرح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ كذلك فهو أرح و (الوعل المبسط الظلف) أرح قال الاعشى

فلو أن عز الناس فى رأس صخرة * ململمة تعيى الارح المخدما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لاعطاك سلما

أراد بالارح الوعل والمخدم الاعصم من الوعول كأنه الذى فى رجليه خدمة وعنى الوعل المنبسط الظلف يصفه بانبساط أظلافه وفى التهذيب الارح من الرجال الذى يستوى باطن قدميه حتى يمس جميعه الارض وامرأة رحاء القدمين ويستحب أن يكون الرجل خميص الاخمصين وكذلك المرأة (وترحرحت الفرس) اذا (فجعت قوائمها للتبول) وحافر أرح منفتح فى اتساع (وشئ رحرح ورحراح ورحران) ورهره ورهرهان (واسع منبسط) لا قعر له كالطست وكل اناء نحوه واناء رحرح ورهره واسع قصير الجدار وقال أبو عمرو قصعة رحرح ورحرحانية هى المنبسطة فى سعة وفى الحديث فى صفة الجنة وبحبوحتها وحرحانية أى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح رحراح فوضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه كذا فى اللسان (ورحران) اسم واد عريض فى بلاد قيس وقيل رحران موضع وقيل اسم (جبل قرب عكاظ له يوم) معروف لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمى

هلا فوارس رحران هجوتم ٢ * عشرا تناوح فى سرارة وادى

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعير به لقيط بن زرارة وكان قد اهزم يومئذ (والرحة الحية المتطوقة) اذا انطوت (أصله رحية) قلبت الياء حاء (و) قال الاصمعى (رحرح) الرجل اذا (لم يبالغ فى عمر ما يريد) كالاناء الرحراح (و) رحرح (بالكلام) اذا (عرض) له تعريضا (ولم يبين و) يقال رحرح (عن فلان) اذا (ستر دونه) * ومما يستدرك عليه بعير أرح لاصق الخف بالخف وخف أرح كما يقال حافر أرح وكركرة رحاء واسعة ومن المجاز عيش رحراح ورحرح أى واسع وهو فى الصحاح والاساس ﴿ردح البيت كمنع) يردحه ردحا (وأردحه) اذا (أدخل) ردحة أى (شقة فى مؤخره أو) ردحه وأردحه (كانت عليه الطين) قال حميد بن الارقط

* بناء مخرم ردح بطين * (والردحة بالضم سترة فى مؤخر البيت أو قطعة تزاد فى البيت و) الرداح (كسحاب) والرادحة والردوح المرأة العجزاء (الثقيلة الاوراك) تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماكم وقد ردحت رداحة (و) الرداح (الجفنة العظيمة) والجمع ردح بضمتين قال أمية بن أبى الصلت

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(و) الرداح (الكتيبة الثقيلة الجرارة) الضخمة المملمة الكثيرة الفرسان الثقيلة السير لكثرتها (و) الرداح (الدوحة الواسعة العظيمة (و) الرداح (الجمل المثقل حملا) الذى لا انبعاث له وهو فى حديث ابن عمر فى الفتن لا تكونن فيها مثل الجمل الرداح وناقة رداح اذا كانت ضخمة العجيزة والماكم كذا فى التهذيب وغيره (و) الرداح (المخصب و) الرداح (من الكباش الضخم الالية) قال

ومشى الكماة الى الكما * ة وقرب الكبش الرداح

(و) من المجاز الرداح (من الفتن الثقيلة العظيمة ج ردح) بضمتين (ومنه قول على رضى الله عنه) روى عنه أنه قال (ان من ورائكم أمورا متماحلة ردحا) وبلاء مكلما مبلحا فالمتماحلة المتطاولة والردح الفتن العظيمة وفى رواية أخرى عنه ان من ورائكم فتنا مردحة أى المثقل أو المعلى على القلوب من أردحت البيت (ويروى ردحا) بضم فتشديد فهى اذا جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تكاد

(المستدرك) (رحّ)

(المستدرك) (ردّح)

٢ قوله هجوتم كذا بالنسخ كاللسان وكتب بهامشه أن الذى بمعجم ياقوت هجوتهم ولعل قول الشارح يعير الخ يدل عليه

تبرح (والردح) بفتح فسكون (الوجع الخفيف والردح بالضم) مع ياء النسبة المكسور وهو (يقال) ثلثه ردحة بالضم ومرتدح) بضم الميم وفتح الرابع (أي سعة) كقولهم لك عنه مندوحة (والرداحة) بالفتح والكسر (بيت يبنى للضبع) وفي اللسان هو دعامة بيت هي من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم والملسن يكون على الباب ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (ويقال) في المثل (ما صنعت فلانة فيتال سدحت وردحت) فعني (سدحت أكثرت من الولد) وسيأتي في محله (و) أما (ردحت ثبتت وتمكنت) مأخوذ من ردح بالمكان أقام به (وكذلك) يضرب في (الرجل إذا أصاب حاجته) قيل سدح وردح (و) كذلك (المرأة إذا حظيت عنده) أي الرجل قيل سدحت وردحت (و) يقال (أقام ردحا من الدهر محركة أي طويلا وسموا ردحا كزبير و) ردحان مثل (فرحان) وأبو ردح ذؤيب بن شعثن العنبري صحابي وقد ذكره المصنف في النون * ومما يستدرك عليه الردح والتردح بسط الشيء بالأرض حتى يستوي وقيل إنما جاء التردح في الشعر وقال الأزهري الردح بسط الشيء فيستوي ظهره بالأرض كقول أبي النجم

* بيت حتوف مكفأ مردوحا * قال وقد يجيء في الشعر مردحا مثل مبسوط ومبسط ومائدة رادحة عظيمة كثيرة الخير والرداح المظلمة وهو مجاز وروى عن أبي موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح أي المظلمة التي من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفي حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الأحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الأثاث والامتعة ويكسر كذا في التوشيح وغيره وأغفله المصنف وردحه بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها حول بيته وهي الحائر واحدتها حارة وأنشد الاصمعي * بيت حتوف أردحت حائره * وردحه صرعه كذا في اللسان (ورزحت الناقة كمنع) ترزح (رزوحا) بالضم (ورزاحا) بالفتح هكذا مضبوط والذي في الصحاح واللسان بالضم ضبط القلم (سقطت اعياء أو هزالا) هذا الترديد تشير اليه عبارة الاساس والذي في اللسان والصحاح وغيرهما من المصنفات سقطت من الاعياء هزالا (و) رزح (فلانا بالرمح رزحا) بفتح فسكون إذا (زجه به ورزحته) أنا (ترزيحا) أي الناقة (هزلتها) ورزحتها الاسفار وبعير مطلح مرزح والرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذي لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرازم أيضا وفي الاساس بعير رازح ألقى نفسه من الاعياء أو شديد الهزال وبه حراك (وابل) روازح و (رزحى) كسكرى (ورزاحى) بزيادة الالف (ومرازيح) كصابيح (ورزح) كقبر إذا كن كذلك (و) المرزح بالكسر الصوت صفة غالبة و (المرزيح بالكسر الصوت لا شديده وغلط الجوهري) ونص عبارته قال الشيباني المرزيح الشديد الصوت وأنشد لزيادة الملقطي

ذرذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا * تحدى لساقتها بالدوّ مرزيح

(والمرزح كمكن المقطع البعيد وما اطمأن من الارض) قال الطرماح

كأن الدجى دون البلاد موكل * بنا يجتبي كل علو ومرزح

(و) المرزح (كمنبر الخشب يرفع به الكرم عن الارض) قاله ابن الاعرابي وفي التهذيب يرفع به العنب إذا سقط بعضه على بعض (ورزاح بن عدي بن كعب) بن لؤي بن غالب (بالفتح في قريش وهط سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (و) رزاح (ابن عدي بن سهم و) رزاح (بن ربيعة بن حرام) بن نسنة (بالكسر ورازح أبو قبيلة من خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزلت الشأم (وعاصم بن رازح محدث وأحمد بن علي بن رازح جاهلي) * ومما يستدرك عليه رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده وهو مجاز وأصله من رزاح الابل إذا ضعفت ولصقت بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كأنه ضعف عن الارتقاء الى ما علا منها ومن سجعات الاساس ومن كانت أمواله متنازحة كانت أحواله متنازعة ورزح العنب وأرزحه إذا سقط فرفعه (الرسح محركة قلة لحم الأليتين (و) لصوقهما رجل أرسح بين الرسح قليل لحم (العجز والفخذين) وامرأة رسحاء وقد رسح رسحا (و) الأرسح الذئب و (كل ذئب أرسح لخفة وركيه) وقيل اسم الأنثى أرسح (والرسحاء القبيحة) من النساء وهي الزلاء والمزلاج وانكار شيخنا اياه قصور ظاهر (ج رسح) بضم فسكون هكذا هو مضبوط في الصحاح وفي الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرسح ولا العمش فإن اللبن يورث الرسح وقيل لامرأة ما بالنا راكن رسحا فقالت أرسحتنا ثمار الزحفتين كذا في الصحاح والاساس وفي شرح شيخنا أرسحهن عرفج الهباء (الرشح) جبينه (كمنع عرق والرشح ندى العرق على الجسد (كأرشح) عرقا وترشح عرقه قاله الفراء وقد رشح بالكسر يرشح رشحا ورشحا ما ندى بالعرق (و) رشح (الظبي) اذا (ألز وأسرو) تقول (لم يرشح له بشيء إذا لم يعطه والمرشح والمرشحة بكسرهما) البطانة التي تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعني العرق وقيل هي (ما تحت الميثرة والرشح كأمير (العرق) نفسه عن أبي عمرو (و) الرشيح (نبت) والذي في اللسان الرشيح ما على وجه الارض من النبات (والترشيح التربية والتهيئة لشيء (و) من المجاز الترشيح (حبس الغلام على المال) وفي حديث ظبيان يأكلون صيدها ويرشحون خضيدها ترشيحهم له قيامهم عليه وإلاحتهم له الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل (و) من المجاز الترشح والترشيح (حبس الظبية) ولدها على (ولدها من اندونه) بالضم (ساعة تلده) قال

* أم الظباء ترشح الاطفالا * ورشحت الام ولدها بالبر القليل اذا جعلته في فيه شيئا بعد شيء حتى يتوى على المص وهو الترشيح

(رزح)

(المستدرك)

(رسح)

(رشح)

(وترشح التفصيل) اذا (قوى على المشى) مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعها وقيل اذا قوى ولد الناقة (فهو راشح وأمه مرشح) وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب

ثلاثا فلما استمر الجها * ورشح فيه رشوحا

والجمع رشح قال فلما انتهى فى المرابيع أزمعت * حفوفا وأولاد المصايف رشح

وقال الاصمعى اذا ولدت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال وقيل رشحت الام ولدها باللبن اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته وأرشحته وهو أن تحتك أسفل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وتزجيه أحيانا أى تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب (و) من المجاز (الراشح ماذب على الارض من خشاشها وأحناشها و) الراشح (الجبل يندى أصله) فربما اجتمع فيه ماء قليل فاذا كثر سمى وشلا (ج رواشح و) الراشح أيضا ما رأيته (كالعرق يجرى خلال الحجارة) وتقول كم بين الفرات الرافع والوشل الراشح (والرواشح نعل اشاه خاصة) وهى أطباؤها (و) من المجاز (هو أرشح فؤادا) أى (أذكى) كأنه يرشح ذكاء (و) من المجاز نوى لان (يسترشحون البقل) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها النقل (أى ينتظرون أن يطول فيرعوه و) يسترشحون (البهيم ريثما يكبر) وفى غالب النسخ البهمى (و) ذلك (الموضع مسترشح) بضم الميم وفتح الشين (واسترشح البهمى) اذا (علا وارتفع) قال ذو الرمة يقلب أشباها كأن ظهورها * بمسترشح البهمى من الخمر صردح

يعنى بحيث رشحت البهمى يعنى ربتها (و) من المجاز (هو يرشح للملك) وفى الصحاح والسان للوزارة أى (يربى و يؤهل له) ورشح للامر ربى له وأهل وفلان يرشح للخلافة اذا جعل ولى العهد وفى حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولايه العهد أى أهله لها وفى الاساس وأصله ترشيح الطبيعة ولده تعوده المشى فيرشح وغزال راشح ورشح مشى وأرشح فلان لكذا وترشح وكل ذلك مجاز * ومما يستدرك عليه الرشح ككتف وهو العرق و بئر رشوح قليلة الماء ورشح النحى بما فيه كذلك ورشح الغيث النبات رباه وعبارة الاساس ورشح الندى النبات وهو مجاز قال كثير (المستدرك)

يرشح بنانا نعماو يزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

ورشحت القربة بالماء والكوز وكل اناء يرشح عما فيه وأسابنى بنفحة من عطائه ورشحه من سماء وترشيح الاستعارة مأخوذ من يرشح للملك خلافا لبعضهم (الرصح محركة) لغة فى الرسح وروى ابن الفرج عن أبى سعيد أنه قال الارصح والارسح والازل واحد و يقال الرسح (قرب ما بين الوركين) وكذلك الرصح والرسح والزلل وفى حديث اللعان ان جاء به أريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين والنعت أرصح و) هى (رصحاء) قال ابن الاثير و يجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة ان الارصح والارسح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم والترصيح قرية بالقرب من طبرية (الرَّصَحُ)

(رضح الحصى والنوى كمنع) يرضحه رضحا (كسره) ودقه و بالحجر رأسه رضخه والرضح مثل الرضخ قال أبو النجم

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح (رَضَحَ)

(فترضح) قال جران العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح * (والرضح بالضم الاسم منه والنوى المرضوخ كالرضيح) يقال نوى رضيح أى مرضوخ (و) رضح النوى يرضحه رضحا كسره بالحجر (المرضاح) اسم ذلك (الحجر) الذى (يرضح به) النوى أى يدق والحاء لغة فى عينه قال

خبطناهم بكل أرح لأم * كمرضاح النوى عبل وفاح

(ونوى الرضح) بفتح الراء (ماندر منه) قال كعب بن مالك الانصارى

* وترعى الرضح والورقا * (وارتضح من كذا) اذا (اعتذر) * ومما يستدرك عليه الرضحة النواة التى تطير من تحت الحجر و بلعنا رضح من خبر أى يسير منه والرضح أيضا القليل من العطية وفى الروض المرضحة كمكنسة ما يدق بها النوى للعلف (الارفح) (المستدرك)

فى التهذيب قال أبو حاتم مر قرون البقر الارفح وهو (الذى يذهب قرناه قبل أذنيه فى تباعد ما بينهما) قال والارفى الذى تاتى أذناه على قرنيه (و) يقال للمتزوج (رفحه ترفيحا) اذا (قال له بالرفاء والبنين) قال ابن الاثير وفى الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك أراد رفأ أى دعا له بالرفاء (قلبوا الهمزة حاء) و بعضهم يقول رفح بالقاف وفى حديث عمر رضى الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت على رضى الله عنه قال رفحونى أى قولوا لى ما يقال للمتزوج (الرفاحة التكسب والتجارة) ومنه قولهم فى تلبية بعض أهل اليمن اللهم انا أهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرفاحة أورده الجوهرى وابن منظور والزمخشرى (وترفح لعياله تكسب) وطلب واحتال بهذه عن اللحيانى والترفح الاكتساب والترفيح والترفح اصلاح المعيشة قال الحرث بن حلزة (رَفَّحَ)

يترك ما رفح من عيشه * يعيث فيه همج هامج

(وترفيح المال اصلاحه والقيام عليه و) يقال (هو رفاحى مال بفتح الراء وياء النسبة أى (ازاؤه) وفى الاساس كاسبه ومصلحه والرفاحى السليم الحال القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف درة

* قوله وأرشح الذى فى الاساس ورشح

بكفى

بكفي رقاحي بريد عماءها * فيبرزها للبيع فهي قريح ٣

يعني بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة وهو راحفة أهله كاسبهم ٣ كفارصهم كما في الاساس وزاد شيخنا وقالوا امرأة رقعاء اذا كانت تكتسب بالفجور وفي الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفأ وقد تقدمت الاشارة اليه ويقال تركيح المال نغة في الغاف كما سيأتي ﴿ركح﴾ الساقي على الدلو (كمنع) اذا (اعتمد) عليها رعاوالركيح الاعتماد وأنشد الاصمعي

فصادفت أهيف مثل القدح * أجر بادلو شديد الركح

(و) ركح اليه (استند كأركح وارتكح) يقال ركحت اليه وأركحت وارتكحت (و) ركح (اليه ركوحا) بالضم (ركن وأناب) قال * ركحت اليها بعدما كنت مجتمعا * والركوح الى الشئ الركون اليه (والركح بالضم ركن الجبل) أو (ناحيته) المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السفح واتسع وقال ابن الاعرابي ركح كل شئ جانبه (ج ركوح وأركاح) قال أبو كبير الهذلي

حتى ينال كأنه متثبت * بركوح أمعز ذي ربود مشرف

أي يظل من فرقي أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشي ركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف أن يزل ويسقط (و) الركح أيضا (ساحة الدار) والفناء وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال أبو عبيد الركح بالضم ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركاحا * لمبدع الثلج لهم وجاحا

الأركاح الافنية والوجاح الستر (كالركحة بالضم و) الركح أيضا (الاساس ج أركاح) وجمع الركحة ركح مثل بسرة وبسر وليس الركح واحدا والاركاح جمع ركح لا ركحة قاله ابن برى وفي الحديث أهل الركح أحق بركحهم وقال ابن ميادة

ومضبر عرد الزجاج كأنه * ارم لعاده لمرز الأركاح

أراد بعرد الزجاج أنيابه وارم قبر عليه حجارة ومضبر يعني رأسها كأنه قبر والاركاح الاساس (والركحة بالضم قطعة من الثريد تبقى في الجفنة) هكذا في الصحاح وعبارة اللسان البقية من الثريد (وجفنة مركحة) أي (مكتنزة بالثريد) ومثله عبارة الصحاح (وسرج) مركاح (ورحل مركاح) اذا كان (يتأخر عن ظهر الفرس) وفي اللسان والمركاح من الرحال والسروج الذي يتأخر فيكون مركب الرجل على آخرة الرحل قال

كأن فاه واللجام شاحي * شرجا غبيط سلس مركاح

وأحسن من عبارة المصنف نص الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير والمصنف ذكر الرحل ولم يذكر البعير ووجد عندنا في بعض النسخ الموجودة الرجل بالجيم بدل الحاء وهو تحريف شنيع ينبغي التنبيه لذلك (والركحاء الارض الغليظة المرتفعة والأركاح) جمع ركح (بيوت الرهبان) قال الازهري ويقال لها الاكيراح قال وما أراها عربية وقال ابن سيده الركح أبيات النصارى وليست منها على ثقة (و) ركاح (ككتان ع كاب وفرس رجل من) بني (ثعلبة بن سعد) من بني تميم (و) ركاح (كسحاب ع وأركحه اليه أسنده) وأركح اليه استند وقد تقدم (و) أركح ظهره اليه (ألجأه) وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركح اليها أي ترجع وتلجأ اليها (والتركيح التوسع) يقال تركح في الدار اذا توسع فيها ويقال ان لفلان ساحة يتركح فيها أي يتوسع (و) التركح (التصرف والتلبث) في النوادر تركح فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وقد تقدمت الاشارة اليه ﴿الرمح﴾ من السلاح (م) وهو بالضم وانما أطلقه لشهرته (ج رماح وأرماح) وقيل لاعرابي ما الناقة القرواح قال هي التي تمشي على أرماح (ورمحه كمنعه) يرمحه رمحا (طعنه به) أي بالرمح فهو رامح بابل وهو رماح حاذق في الرماحة ورامحه مراماحة وترامحوا تسابقوا وهو ذو رمح ورماح (والرماح متخذه) أي الرمح وصانعه (وسنعته) وحرفته (الرماحة) بالكسر (و) من المجاز الرماح (الفقر والنفاقة و) الرماح (بن ميادة الشاعر) مشهور (ورجل رامح) ورماح (ذو رمح) مثل لابن وتامر ولا فعل له كما في الصحاح (و) يقال للثور من الوحش رامح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه قال ذو الرمة

وكأن ذعرا من مهاة ورامح * بلادا بعد ليست له ببلاد

ومن المجاز (ثور رامح له قرنان والسماك الرامح أحد السماكين وهو (نجم) معروف (قدام الفكة) ليس من منازل القمر سمي بذلك لانه (يقدمه كوكب يقولون هو رمحه) وقيل للآخر الأعزل لانه لا كوكب أمامه والرامح أشد حمرة وقال الطرماح

محاهن صيب نوء ربيع * من الانجم العزل والرامحه

والسماك الرامح لانوء له انما النوء للاعزل وفي التهذيب الرامح نجم في السماء يقال له السماك المرزم وفي الاساس ومن المجاز طلع السماك الرامح (ورمحه الفرس كمنع) وكذلك البعل والحمار وكل ذي حافر يرمح رمحا (رفسه) أي ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم الرمح يقال أبرأ اليك من الجماح والرماح وهذا من باب العيوب التي يرد المبيع بها قال الازهري وربما استعير الرمح لذي الخف قال الهذلي

بطعن كرمح النشول أمست غوارزا * جواذبها تأبى على المتغبر

(ركح)
٣ قوله قريح كذا بالنسخ كاللسان وهو تصحيف والذي تقدم في مادة ف رج من اللسان والشارح فريح واستشهدا بهذا البيت بعينه على أن الفريح هو الظاهر البارز
٣ قوله كفارصهم الذي في الاساس كما يقال جارحة أهله

٤ قوله ككتان الذي في نسخة المتن المطبوع ككتاب فليحرر

(رمح)
٥ قوله التي تمشي عبارة اللسان التي كأنها الخ

وقد يقال رمحت الناقة وهي رموح أنشد ابن الاعرابي

تشلي الرموح وهي الرموح * حرف كأن غيرها ما لوح

وفي الاساس دابة رماحة ورموح - ضانة وعضوض (و) من المجاز رمح (الجندب) وركض اذا (ضرب الحمي برجليه) وفي الصحاح واللسان والاساس برجله بالافراد قال ذو الرمة

ومجهولة من دونميه لم تقل * قلوصي بها والجندب الجون يرمح

(و) من المجاز رمح (البرق) اذا (لمع) لمعانا خفيفا متقاربا (و) من المجاز أخذت البهمى ونحوها من المرعى رماحها شوكت فامتنعت على الراعية و(أخذت الابل رماحها) وفي مجمع الامثال أسلمتها حسنت في عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا (سمنت أو درت) وكل ذلك على المثل (كأنها تمنع عن نحرها) لحسنها في عين صاحبها في التهذيب اذا امتنعت البهمى ونحوها من المراعي فيبس سفاها قيل أخذت رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح وابل ذوات رماح وهي النوق السمان وذلك ان صاحبها اذا أراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يرقه من أسمتها ومنه قول الفرزدق

فكنت سيفي من ذوات رماحها * غشاشا ولم أحفل بكاء ورعائيا

يقول نحرتها وأطعمتها الاضياف ولم يعنني ما علي ما من الشحوم عن نحرها نفاسة بها (و) رميح (كزبير) علم على (الذكر) كما أن شريحا علم على فرج المرأة (وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين) في أوساط أوطفته في كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها ٢ (و) يقال (أخذ فلان) وفي بعض الامهات أخذ الشيخ (رميح أبي سعد أي اتكأ على العصا هرما) أي من كبره (وأبو سعد هو لقمان الحكيم) المذكور في القرآن قال

امتاري شكتي رميح أبي * سعد فقد أحمل السلاح معا

(أو) هو (كنية الكبر والهرم أو هو مرثد بن سعد أحد وفد عاد) أقوال ثلاثة (وذو الرمحين) لقب (عمرو بن المغيرة لطول رجليه) شبهتا بالرماح (و) قال ابن سيده أحسبه جد عمر بن أبي ربيعة وهو (مالك بن ربيعة بن عمرو) قال القرشيون سمي بذلك (لانه كان يقاتل برمحين في يديه و) ذو الرمحين لقب (يزيد بن مرداس السلمي) أخي العباس رضي الله عنه (و) ذو الرمحين لقب (عبد بن قطن) محركة (ابن شمر) ككتف (والأرماح) بلفظ الجمع (نقيان طوال بالدهناء و) من المجاز (رماح الجن الطاعون) أنشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على أبي * رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي * رماح الجن ٣ أو اياك حار

عنى ببني مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار والعقارب تألف الحرة (و) الرماح (من العقرب شولاتها) وقد تقدم انه عندهم كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (ودارة رمح) أبرق (لبني كلاب) لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ودارة منسوبة اليه (وذات رمح لقبها و) ذات رمح (ة بالشأم و) رماح (كغراب ع) وهو جبل نجدي وقيل بناء معجمة (وعبيد الرماح وبلال الرماح رجلان وملاعب الرماح) لقب أبي براء (عامر بن مالك بن جعفر) بن كلاب (والمعروف ملاعب الاسنة وجعله لبيد) وهو ابن أخيه الشاعر المشهور (رماحا للقافية) أي لحاجته اليها وهو قوله على ما في الصحاح واللسان

قوما تنوحان مع الانواح * ٤ وأبنا ملاعب الرماح

أبا براء مدره الشياح * في السلب السود وفي الامساح

وفي شرح شيخنا لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

قال ولا منافاة في ان كلا من الشعرين للبيد (و) العرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع ومن ذلك (قوس رماحة) أي (شديدة الدفع) وقال طفيل الغنوي

برماحة تنفي التراب كأنها * ٥ هراقة عق من شعيبي معجل

ومن الناس من فسر رماحة بطعنة بالرمح ولا يعرف لهذا مخرج الا أن يكون وضع رماحة موضع رمحة الذي هو المرة الواحدة من الرمح كذا في اللسان (وابن رمح رجل) من هذيل واياه عنى أبو بثينة الهذلي بقوله

وكان القوم من نبل ابن رمح * لدى القمراء تلفعهم سعير

ويروى ابن روح (وذات الرماح فرس لبني (نهبة) سميت لعزها و) كانت اذا ذعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم) وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا * أيامن بالطير الكثير غنائمه

ويقال ان ذات الرماح ابل لهم * ومما يستدرك عليه جاء كأن عينيه في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضا وفي الاساس من المجاز كسروا بينهم رمحا اذا وقع بينهم شر ومنينا يوم كظل الرمح طويل ضيق وهم على بني فلان رمح واحد وذات الرماح قريب من تبالة وقارة الرماح موضع آخر (الرنخ الدوار) والاختلاط (و) الرنخ (نحو العصفور من

٢ قوله ورماحه شولاتها كذا في النسخ والذي في اللسان ورماح العقارب شولاتها وهو الصواب

٣ قوله أو اياك حار كذا باللسان أيضا والذي في الاساس أو أنزال جار قال الا أنزال الحر دون الخيل

٤ قوله وأبنا بفتح أوله وكسر ثانيه المشدد من التأبين وهو الثناء على الشخص بعد موته

٥ قوله هراقة الخ هو هكذا في اللسان ويحرر

(المستدرك)

(رنخ)

دماغ الرأس بائن منه و) قال الازهري (المرنحة صدر السفينة) ٢ والدوطيرة كوثلها وانقب رأس الدقل وانقبرية خشبة مربعة على رأس القب (و) رنح الرجل وغيره و (ترنح) اذا (تمايل سكرا أو غيره) ورنحه الشراب (كارنح) وترنح اذا مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذي قد دخلت النعرة في أنفه ٣ والغيطل شجر

فظل يرنح في غيطل * كما يستدير الحمار النعر

(و) قيل (رنح) به اذا أدير به كالمغشي عليه وفي حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر أي يدار به ويخلط يقال رنح فلان ورنح (عليه ترنيحا بالضم) أي على مالم يسم فاعله اذا (غشي عليه أو اعتراه وهن في عظامه) وضعف في جسده عند ضرب أو فزع أو سكر حتى يغشاه كالميد (فتمايل وهو مرنح كمعظم) وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلد مغمورا بميد مرنحا * كان به سكرا وان كان صاحيا

وقال الطرماح وناصر لك الادنى عليه ظعينة * تميد اذا استعبرت ميد المرنح

ومن ذلك أيضا * وقد أبيت جائعا مرنحا * (والمرنح أيضا أجود عود البخور) ضبط عندنا في النسخ كمعظم ضبط القلم والذي في اللسان هو ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم وظنه المخدع وفي الاساس من المجاز واستجمر بالمرنح من الالوة وتروح بارنحتها الذكية (والترنح تمزز الشراب) عن أبي حنيفة * ومما يستدرك عليه من المجاز ريح الغصن فترنح وترنح على فلان مال عليه تطاولا وترفعا وهو يترنح بين أمرين ويترنح كذا في الاساس ﴿الترنجح﴾ بالنون قبل الجيم (ادارة الكلام) في فيه ﴿الروح بالضم) النفس وفي التهذيب قال أبو بكر بن الانباري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل الروح أنه (ما به حياة الانفس) والاكثر على عدم التعرض لها لانها معروفة ضرورة ومنع أكثر الاصوليين الخوض فيها لان الله أمسك عنها فنمسك كما قاله السبكي وغيره وروى الازهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسئلونك عن الروح قال ان الروح قد ذكر في القرآن غير منازل ولكن قولوا كما قال الله تعالى قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقال الفراء الروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تم خروجه بقي بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان بذكر (ويؤنث) قال شيخنا كلام الجوهري يدل على انهما على حد سواء وكلام المصنف يوهم أن التذكير أكثر * قلت وهو كذلك ونقل الازهري عن ابن الاعرابي قال يقال خرج روحه والروح مذكر وفي الروض للسهيلي انما أنث لانه في معنى النفس وهي لغة معروفة يقال ان ذا الرمة أمر عند موته أن يكتب على قبره

يا نازع الروح من جسمي اذا قبضت * وفارج الكرب أنتدعى من النار

وكان ذلك مكتوبا على قبره قاله شيخنا (و) من المجاز في الحديث نحا بوابذكرا لله وروحه أراد ما تحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وهو (القرآن و) قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح (الوحي) ويسمى القرآن روحا وقال ابن الاعرابي الروح القرآن والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ويرسل الملائكة بالروح من أمره ٤ قال أبو العباس هذا كله معناه الوحي سمي روحا لانه حياة من موت الكفر فاريحيانه ٥ للناس كالروح الذي يحيا به جسد الانسان (و) قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح في القرآن والحديث ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي وعلى (جبريل) في قوله الروح الامين وهو المراد بروح القدس وهكذا رواه الازهري عن ثعلب (و) الروح (عيسى عليهما السلام و) الروح (النفخ) سمي روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذي الرمة في نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعله لها قيتة قدرا

أي أحيها بنفخك واجعله لها أي النفخ للنار (و) قيل المراد بالوحي (أمر النبوة) قاله الزجاج وروى الازهري عن أبي العباس أحمد ابن يحيى أنه قال في قول الله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار يحيا به الناس أي يعيش به الناس قال وكل ما كان في القرآن فعلنا فهو أمره بأعوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تفرد به (و) جاء في التفسير أن الروح (حكم الله تعالى وأمره) بأعوانه وملائكته وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس (و) قال ابن عباس هو (ملك) في السماء السابعة (وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) أي على صورتهم وقال أبو العباس الروح حفظة على الملائكة الحفظة على بني آدم ويروى أن وجوههم ٦ وجوه الانس لا تراهم الملائكة كما انا لا نرى الحفظة ولا الملائكة وقال ابن الاعرابي الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس

٢ قوله الدوطيرة هي بالفتح معرب دوتيره بضم الاول كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله والغيطل الخ كذا في اللسان والانسب تأخيره عن انشاد البيت

(المستدرك)
(الترنجح)
(روح)

٤ قوله قال أبو العباس كذا في اللسان أيضا بتكرير قال أبو العباس

٥ قوله بحياته الظاهر باحيائه

٦ قوله وجوه الذي في اللسان مثل وجوه

(و) الروح (بالفتح الراحة) والسرور والفرح واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندي انه أراد انفرجة والسره واللذين يحدثان من اليقين وفي التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال أبو عمرو الروح الفرح قال شيخنا قيل أصله النفس ثم استعير للفرح * قلت وفيه تأمل وفي تفسير قوله تعالى فروح وريحان معناه فاستراحة قال الرجاج (و) قد يكون الروح بمعنى (الرحمة) قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله أي من رحمة الله سماها وحالان الروح والراحة بها قال الازهري وكذلك قوله في عيسى وروح منه أي رحمة منه تعالى وفي الحديث عن أبي هريرة الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح (و) الروح برد (نسيم الريح) وقد جاء ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل قالوا الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها الى الناس (و) الروح (بالتحريك السعة) قال المتنخل الهذلي

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتح الشمائل في أيمانهم روح

وكبير بن هند حي من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمائلهم تنفتح لشدة النزع وكذلك قوله في أيمانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف (و) الروح أيضا اتساع ما بين الفخذين أو (سعة في الرجلين) وهو (دون الفحج) الا أن الاروح تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه وكل بعامة روحاء وجمعه الروح قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشي كما * زف النعام الى حفانه الروح

(و) في الحديث (كان عمر رضي الله عنه أروح) كأنه راكب والناس يمشون وفي حديث آخر لكأني أنظر الى كنانة بن عبد يا ليل قد أقبل يضرب درعه روحي رجليه الروح انقلاب القدم على وحشيها وقيل هو انبساط في صدر القدم ورجل أروح وقد روحت قدمه روحا وهي روحاء وقال ابن الاعرابي في رجله روح ثم فدح ثم عقل وهو أشدها وقال الليث الاروح الذي في صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا (و) الروح اسم (جمع رائح) مثل خادم وخدم يقال رجل رائح من قوم روح ورؤح من قوم رؤح (و) الروح (من الطير المتفرقة) قال الاعشى

ما تعيف اليوم في الطير الروح * من غراب البين أو تيس سنح

(أو) الروح في البيت هذا هي (الرائحة الى أوكارها) وفي التهذيب في هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الهاء قال والروح في هذا البيت المتفرقة (ومكان روحاني طيب والروحاني بالضم) وافتح كأنه نسب الى الروح أو الروح وهو نسيم الروح والالف والنون من زيادات النسب وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل (ما فيه الروح) من الناس والدواب (وكذلك النسبة الى الملك والجن) وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء و (ج روحانيون) بالضم وفي التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبا داود المصاحفي روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابي عن ورد ان بن خالد قال بلغني أن الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيون أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشئ من الخلق روحاني الا للارواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبهها وأما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون قال الازهري وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لا ما قاله ابن المظفر ان الروحاني الذي نفخ فيه الروح (والريح م) وهو الهواء المنحدر بين السماء والارض كما في المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شئ وهي مؤنثة ومثله في شرح الفصيح للنهري وفي التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم وهو عند سيبويه فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع وحكى بعضهم ريح وريحة قال شيخنا قالوا انما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها المجئ بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فهي مأخوذة من الروح حكاه ابن الانباري في كتابه الزاهر انتهى وفي الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجئ الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريح صرصر (ج أرواح) وفي الحديث هبت أرواح النصر وفي حديث ضمام انى أعالج من هذه الارواح هي هنا كناية عن الجن سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح (و) قد حكيت (أرياح) وأرايح وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الرياح على الارياح قال فقلت له فيه انما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وانما الارواح جمع روح قال فعلمت بذلك انه ليس ممن يؤخذ عنه وفي التهذيب الريح يأؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة (و) جمعها (رياح) وأرواح (وريح كعنب) الاخير لم أجده في الامهات وفي الصحاح الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا

رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء (ج) أى جمع الجمع (أراويح) بالواو (وأراييح) بالياء الاخيرة شاذة كما تقدم (و) قد تكون الريح بمعنى (الغلبة والقوة) قال تأبط شرا وقيل سليك بن السلكة

أتنظران قليلا ريث غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادى

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم كذا فى الصحاح قال ابن برى وقيل الشعر لأعشى فهم (و) الريح (الرحمة) وقد تقدم الحديث الريح من روح الله أى من رحمة الله (و) فى الحديث هبت أرواح النصر الارواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أى (النصرة والدولة) وكان لفلان ريح واذا هبت رياحك فاغتنمها ورجل ساكن الريح وقور وكل ذلك مجاز كما فى الاساس (و) الريح (الشئ الطيب والرائحة) النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (ويوم راح شديدها) أى الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا وليلة راحة (وقد راح) يومنا (يراح ريحا بالكسر) اذا اشتدت ريحه وفى الحديث أن رجلا حضره الموت فقال لاولاده أحرقونى ثم انظروا يوما راحا وذر وى فيه يوم راح أى ذو ريح كقولهم رجل مال (ويوم ريح ككيس طيبها) وكذلك يوم روح وريوح كصبور طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشية ريحة وروحة كذلك وقال الليث يوم ريح وراح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا كما خففوا الحائجة فقالوا الحاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استأنست ٢ افتحته فجعلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح رؤحا وبعضهم يراح واذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو يروح روحا (وراحت الريح الشئ تراحه أصابته) قال أبو ذؤيب يصف ثورا

ويعوذ بالارطى اذا ما شفه * قطر وراحته بليل زعزع

(و) راح (الشجر وجد الريح) وأحسها حكاه أبو حنيفة وأنشد

تعوج اذا ما أقبلت نحو ملعب * كما انعاج غصن البان راح الجنائبا

وفى اللسان وراح ريح الروضة يراحها وأراح يريح اذا وجد ريحها وقال الهذلى

وماء وردت على زورة * كشى السبنتى يراح الشفيفا

وفى الصحاح راح الشئ يراحه ويريحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت قال ابن برى هو لمخبر الغى والسبنتى النمر والشفيف لذع البرد (وريح الغدير) وغيره على مالم يسم فاعله (أصابته) فهو مريح قال منظور بن مرثد الاسدى يصف رمادا

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور ٣ * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مريوح ممطور

ومريح أيضا مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وغصن مريح ومريوح أصابته الريح وقال يصف الدمع

* كأنه غصن مريح ممطور * وكذلك مكان مروح ومريح وشجرة مروحة ومريحة سقطت الريح وألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته ويقال ريحت الشجرة فهى مروحة وشجرة مروحة اذا هبت بها الريح مروحة كانت فى الاصل مريوحة (و) ريح (القوم دخلوا فيها) أى الريح (كأراحوا) راعيا (أو) أراحوا دخلوا فى الريح وريحوا (أصابتهم لفحاتها) أى أهلكتهم (والريحان) قد ذكر فى الواو وأصله وهل ياؤه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر اللفظ أو مبدلة عن واو فيحتاج الى موجب ابدالها ياء هل هو التخفيف شذوذا أو أصله روحان فأبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما فى تصريف سيد ثم خفف فوزنه فعلان أو سيد ذلك قاله شيخنا وبعضه فى المصباح وهو (نبت طيب الرائحة) من أنواع المشموم واحدته بريحانة قال

بريحانة من بطن حلية نوت * لها أرج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين (أو) الريحان (كل نبت كذلك) قاله الازهرى (أو أطرافه) أى أطراف كل بقل طيب الريح اذا خرج عليه أوائل النور (أو) الريحان فى قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قال الفراء العصف ساق الزرع والريحان (ورقه و) من المجاز الريحان (الولد) وفى الحديث الولد من ريحان الله وفى الحديث ٤ انكم لتجبنون وتجهلون وتحزنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد وفى آخر قال لعلى رضى الله عنه أوصيك بريحانتى خيرا قبل أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رضى الله عنهما (و) من المجاز الريحان (الرزق) تقول خرجت أبتغى ريحان الله أى رزقه قال النمر بن تولب

سلام الاله ورحمته * وريحانه وسماء درر

أى رزقه قاله أبو عبيدة ونقل شيخنا عن بعضهم انه لغة حمير (ومحمد بن عبد الوهاب) أبو منصور روى عن حمزة بن أحمد الكلاذى وعنه أبو ذر الاديب (و) عبد المحسن بن أحمد الغزال) شهاب الدين عن ابراهيم بن عبد الرحمن الطيبى وعنه أبو العلاء العرضى (وعلى ابن عبيدة المتكلم المصنف له تصانيف عجيبة (وأحمد بن ابراهيم) عن عباس الدورى وأحمد بن الفرات (وزكريا بن على) عن عاصم بن على (وعلى بن عبد السلام) بن المبارك عن الحسين الطبرى شيخ الحرم (الريحانيون محدثون و) تقول العرب (سبحان الله

٢ قوله استأنست كذا بالنسخ والذى فى اللسان استنامت

٣ قوله القور هى جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذى سفت عليه الريح التراب كذا فى اللسان

٤ قوله انكم لتجبنون الخ هو بصيغة تفعلون بضم التاء وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة فى الافعال الثلاثة ومعناه أن الولد يوقع أباه فى الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده بعده وفى البخل ابقاء على ماله وفى الجهل شغلا به عن طلب العلم والواو فى وانكم للحال كأنه قال مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى كذا بهامش النهاية

وريحانه) قال أهل اللغة (أى استرزاقه) وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر وفى الصحاح نصبوهما على المصدر بدون تنزيلهما واسترزاقا (والريحانة الحنوة) اسم كالعلم (و) الريحانة (طاقة) واحدة من (الريحان) وجمعه رياحين (والراح الخمر) اسم له (كالرياح بالفتح) وفى شرح الكعبية لابن هشام قال أبو عمرو سميت راحا وريا حا لارتياح شاربها الى الكرم وأنشد ابن هشام عن الفراء

كأن مكاكئ الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

* قلت وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا وهذا الشاهد رواه الجوهرى تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء * قلت قال ابن برى هو لامرئ القيس وقيل للأبطشرا وقيل للسليك ثم قال شيخنا يبقى النظر فى موجب ابدال واوها ياء فكان القياس الرواح بالواو كصواب * قلت وفى اللسان وكل خمر راح وريا ح وبذلك علم ان ألفها منقلبة عن ياء (و) الراح (الارتياح) قال الحجيج بن الطماح الاسدى

ولقيت ما لقيت معدّ كلها * وفقدت راحى فى الشباب وخالى

أى ارتياحى واختيالى وقد راح الانسان الى الشئ يراح اذا نشط وسرّ به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد

(و) الراح هى (الكف) ويقال بل الراحة بطن الكف والكف الراحة مع الاصابع قاله شيخنا (كالراحات و) عن ابن شميل الراح من (الاراضى المستوية) التى (فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا) جادة وفى أماكن منها سهول وجرائم وليست من السيل فى شئ ولا الوادى (واحدتها راحة وراحة الكلب نبت) على التشبيه (وذو الراحة سيف المختار بن أبى عبيد) الثقفى (والراحة العرس) لانها يستراح اليها (و) الراحة من البيت (الساحة وطىّ الثوب) راحته وفى الحديث عن جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته أى طيه الاول (و) الراحة (ع قرب حرض) وفى نسخة و ع باليمن وسيأتى حرض (و) الراحة (ع ببلاد خزاعة له يوم) معروف (وأراح الله العبد أدخله فى الراحة) فذا تعب أو فى الروح وهو الرحمة (و) أراح (فلان على فلان حقه ردده عليه) وفى نسخة ردّه قال الشاعر

الا تريحى علينا الحق طائعة * دون القضاة فقانينا الى حكم

٣ وأرح عليه حقه أى ردّه وفى حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها أى نردّ اليهم والاهل هم الائمة ويجوز بالعكس وهو أن الائمة يردونها الى أهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى أراح الحق الى أهله (كأروح و) أراح (الابل) وكذا الغنم (ردّها الى المراح) وقد أراحها راعيها يريحها وفى لغة هراحها يهريحها وفى حديث عثمان رضى الله عنه روّحتها بالعشى أى رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشى أى رجعت وفى المحكم والاراحة رد الابل والغنم من العشى الى مراحها والمراح (بالضم) المناخ (أى المأوى) حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقال الفيومى فى المصباح عند ذكره المراح بالضم وفتح الميم هذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثى بالفتح انتهى وأراح الرجل اراحة واراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبى ذؤيب

كأن مصاعيب زبّ الرؤ * س فى دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراحت لغة فى راحت ويكون فاعلا فى معنى مفعول ويروى تلاقى مريحا أى الرجل الذى يريحها (و) أراح (الماء واللحم أنتنا) كأروح يقال أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحيانى وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفى حديث قتادة سئل عن الماء الذى قد أروح أيتوضأ به؟ قال لا بأس أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحه كذا فى اللسان والغريبين (و) أراح (فلان مات) كأنه استراح وعبارة الاساس وتقول أراح فأراح ٤ فاستريح منه قال الحجاج * أراح بعدا لغم والتغمغم * وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر يريح فيه من الحر الا راحة هنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم (و) أراح (تنفس) قال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع * فمنه تريح اذا تنبهر

(و) أراح الرجل استراح و (رجعت اليه نفسه بعد الاعياء) ومنه حديث أم أيمن انها عطشت مهاجرة فى يوم شديد الحر فدلى اليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحيانى وكذلك أراحت الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفوز * (و) أراح الرجل (صار ذا راحة و) أراح (دخل فى الريح) ومثله ريح مبنيا للمفعول وقد تقدم (و) أراح (الشئ) وراحه يريحه اذا (وجد ريحه) وأنشد الجوهرى بيت الهذلى * وما وردت على زورة * الخ وقد تقدم وعبارة الاساس وأروحت منه طيبا وجدت ريحه * قلت وهو قول أبى زيد ومثله أنشيت منه نشوة ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأروحتها وجدتها (و) أراح (الصيد) اذا (وجد ريح الانسى كأروح) فى كل مما تقدم وفى التهذيب وأروح الصيد واستروح واستراح اذا وجد

٣ قوله وأرح بصيغة الامر

٣ قوله به الذى فى اللسان منه

٤ قوله فاستريح منه عبارة الاساس أى مات فاستريح منه

ريح الانسان قال أبو زيد أروحني الصيد والضب ارواحا وأنشأني انشاء اذا وجد ريحه لك ونشوتك (وترويح الشعر) والشجر (طال) وفي الروض الانف تروح الغصن نبت ورقه بعد سقوطه وفي اللسان تروح الشجر خروج ورقه اذا أورق الا في استقبال الشتاء (و) ترويح (الماء) اذا (أخذ ريح غيره تقربه) منه ومثله في الصحاح في أروح الماء وترويح نوء من المطر وقعه الفيومي في المصباح وأقره شيخنا وهو محل تأمل (وترويحة شهر رمضان) مرة واحدة من الراحة تفعيلة مهملة من تسليمة من السلام وفي المصباح أرحنا بالصلاة أي أقمها فيكون فعلها راحة لان انتظارها مشقة على وصلاة التراويح مشتقة من ذلك (سميت بها لاستراحة القوم (بعد كل أربع ركعات) أولانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين (واستروح) الرجل (وجد الراحة) والرواح والراحة من الاستراحة وقد أراحني وروحني عني فاسترحت وأروح السبع الريح وأراحها (كاستراح) واستروح وجدها قال اللحياني وقال بعضهم راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح الفعل واستراح وجد ريح الانثى (و) أروح الصيد واستروح واستراح وأنشأ (تشمم و) استروح كما في الصحاح وفي غيره من الامهات استراح (اليها استنام) ونقل شيخنا عن بعضهم وبه سمي الى لتضمنه معنى يطمئن ويسكن واستعماله صحيحا شذوذا انتهى والمستراح المخرج (والارتياح النشاط وارتاح للامر كراح (و) الارتياح (الرحمة) والراحة (وارتاح الله له برحمته أنقذه من البلية) والذي في التهذيب ونزلت به بلية وارتاح الله له برحمته فأنقذه منها قال رؤبة

فارتاح ربي وأرادرحمتي * ونعمة أتمها فتمت

أراد فارتاح نظر الي ورحمني قال وقول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرابيته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى هدانا بفضله لتمجيده وحده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا لنهتدي لها أو نجسر عليها قال ابن سيده فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعرابي (والمرتاح) بالضم (الخامس من خيل الحلبة) والسباق وهي عشرة وقد تقدم بعض ذكرها (و) المرتاح (فرس قيس الحيوش الحدلي) الى جديلة بنت سبيع من حمير سمي ولدها اليها (والمراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة) وهما يتراوحان عملا أي يتعاقبانه ويتوخان مثله قال لبيد

وولى عامد الطيات فيلج * يراوح بين صون واعتدال

يعني يبتذل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد (و) المراوحة (بين الرجلين أن يقوم على كل) واحدة منهما (مرة) وفي الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أي يعتمد على احداهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان أفضل (و) المراوحة (بين جبيه أن يقلب من جنب الى جنب) أنشد يعقوب

اذا الجعد لم يكدير اوح * هلباجة حفيا سأد حادح

(و) من المجاز عن الاصمعي يقال (راح للمعروف يراح راحة أخذته خفة وأريحية) وهي الهشة قال الفارسي ياؤه أريحية بدل من الواو وفي اللسان يقال وحت للمعروف أراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا مالت اليه وأحبته ومن قولهم أريحي اذا كان سمحا يراح للندى (و) من المجاز راحت (يده لكذا خفت) وراحت يده بالسيف أي خفت الى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تراح يداه بمشورة * خواظي اقداح بجاف النصال

أراد بالمشورة نبلا لطف قدها لانه أسرع لها في الرمي عن القوس (ومنه) أي من الرواح بمعنى الخفة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من راح الى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قدم بدنة (ومن راح في الساعة الثانية الحديث) أي الى آخره (أو رواح) آخر (النهار بل المراد خف اليها) ومضى يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهو بعد الزوال فقولك قعدت عندك ساعة اما ان جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقية التي هي جزء من أربعة وعشرين جزأ من ليل ونهار (و) راح (الفرس) يراح راحة اذا نحصن أي (صار حصانا أي فحلا و) من المجاز راح (الشجر) يراح اذا (تفطر بالورق) قبيل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل روح الشجر اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعي

وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

ورواه أبو عمرو وخادع المجد أقوام أي تركوا المجد أي ليسوا من أهله وهذه هي الرواية الصحيحة (و) راح (الشيء يراحه ويريحه) اذا (وجد ريحه كاراحه وأروحه) وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح قال أبو عمرو هو من رحت الشيء أريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي اما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء قال أبو عمرو اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي لا أدري هو من رحت أو أرحت (و) راح (الشيء) معروفا له كالراحة والمروحة كمرحمة المفازة و) هي (الموضع الذي تحتركه الرياح وتتعاوره) قال

كأن راكبها غصن بمروحة * اذا تدلت به أوشارب ثمل

والجمع المراويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله وقد ركب راحلته في بعض المشاور

٣ حاصل ما في اللسان أن الروايات ثلاث لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه من أرحت ولم يرح بفتح أوله وثانيه من رحت بكسر أوله أراح ولم رح بفتح أوله وكسر ثانيه من راح الشيء يريحه وقول الشارح قال أبو عمرو الخ هذا ذكره في اللسان عقب حديث آخر نصه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو الخ

فأسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق فيه الريح كالغصن لا زال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره * قلت وقد وجدت في هامش الصحاح لابن القطاع قال وجدت أبا محمد الاسود الغندجاني قد ذكر أنه لم يعرف قائل هذا البيت قال وقرأت في شعر عبد الرحمن بن حسان قصيدة ميمية

كأن راكبها غصن بمروحة * لدن المجسة لين العود من سلم

لا أدري أهو ذاك فغيرأم لا وفي الغريبين للهروي أن ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كأن صاحبها الخ وذكر أبو زكريا في تهذيب الاصلاح أنه بيت قديم تمثل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه (و) المروحة بكسر الميم (كمكنسة و) قال اللحياني هي المروح مثل (منبر) وانما كسرت لانها (آلة يتروح بها) والجمع المراوح وروح عليه بها وتروح بنفسه وقطع بالمروحة مهب الريح وفي الحديث فتدر أيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة (والرائحة النسيم طيبا) كان (أو نتنا) بكسر المثناة الفوقية وسكونها وفي اللسان الرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (والرواح والراحة والمرايحة) بالضم (والريحة كعفية وجدانك) الفرجة بعد الكربة والروح أيضا السرور والفرح واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال باشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندي انه أراد (السرور الحادث من اليقين وراح لذلك الامر يراح رواحا) كسحاب (ورؤحا) بالضم (وراحا وراحة وارتاح) بالكسر وأريحية (أشرف له وفرح به وأخذته له خفة وأريحية قال الشاعر

ان البخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمحتال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني

خوص تراح الى الصياح اذا غدت * فعل الضراء تراح للكلاب

وقال الليث راح الشئ الى الانسان يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المترقد

والرياحة أن يراح الانسان الى الشئ فيستروح وينشط اليه (والرواح) نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح (العشي أو من الزوال) أي من لدن زوال الشمس (الى الليل) يقال راحوا يفعلون كذا وكذا (ورحنا رواحا) بالفتح يعني السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك (وتروحنا سرنا فيه) أي في ذلك الوقت (أو عملنا) أنشد ثعلب

وأنت الذي خبرت أنك راحل * غداة غد أو رائح بهجير

والرواح قد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا (و) تقول (خرجوا برياح من العشي) بكسر الراء كذا هو في نسخة التهذيب واللسان (ورواح) بالفتح (وأرواح) بالجمع (أي بأول) وقول الشاعر

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشي رياح

بكسر الراء فسره ثعلب فقال معناه وقت وراح فلان يروح رواحا من ذهابه أو سيره بالعشي قال الازهري وسمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت تقول راح القوم اذا ساروا وغدوا (ورحت القوم) روحا (و) رحت (اليهم و) رحت (عندهم رواحا وراحا) أي (ذهبت اليهم رواحا) وراح أهله (كروحتهم) ترويحا (وتروحتهم) جئتهم رواحا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أي سيروا (والرائح أمطار العشي الواحدة رائحة) هذه عن اللحياني وقال مرة أصابتنا رائحة أي سماء (والريحة ككيسة و) الريحة مثل (حيلة) كذا في كراع (النبت يظهر في أول العضاه التي بقيت من عام أول وأمانبت اذا مسه البرد من غير مطر) وفي التهذيب الريحة نبات يخضر بعد ما يبس ورقه وأعالي أغصانه وتروح الشجر وراح يراح تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر (و) من المجاز (مافي وجهه رائحة أي دم) هذه العبارة محل تأمل وهكذا هي في سائر النسخ الموجودة والذي نقل عن أبي عبيد يقال أتانا فلان ومافي وجهه رائحة دم من الفرق ومافي وجهه رائحة دم أي شئ وفي الاساس ومافي وجهه رائحة دم اذا جاء فرقا فلينظر (و) من الامثال الدائرة (تركته على أنتى من الراحة) أي الكف أو الساحة (أي بلا شئ والروحاء) ممدودا (ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا وقال عياض انه من عمل الفرع وقدر ذلك (على ثلاثين أو أربعين) أو ستة وثلاثين (ميلا من المدينة) الاخير من كتاب مسلم قال شيخنا والاقوال متقاربة وفي اللسان والنسبة اليه روحاني على غير قياس (و) الروحاء (ة) أخرى (من) أعمال (نهر عيسى) بن علي بن عبد الله بن عباس وهي كورة واسعة غربي بغداد (وعبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصاري من بني الحرث بن الخزرج أبو محمد (صحابي) نقيب بدري أمير (و بنو رواحة) بالفتح (بطن) وهم بنو رواحة بن منقذ ابن عمرو بن بغيض بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وكان قد ربع في الجاهلية أي رأس على قومه وأخذ المرباع (وأبو رويحة) الشعمي (كهينة أخو بلال الحبشي) بالمواخاة نزل دمشق (وروح اسم) جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم منهم روح بن

حبيب الثعلبي روى عن الصديق وشهد الجابية ذكره ابن فهد في معجم الصحابة وروح بن سيار أو سيار بن روح يقال له صحبة ذكره ابن منده وأبو نعيم ومنهم أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي من أهل فلسطين وكان مجاهدا غازيا روى عنه أهل الشام يعد في التابعين على الاصح وروح بن يزيد بن بشير عن أبيه روى عنه الاوزاعي يعد في الشاميين وروح بن عبسة قال عبد الكريم بن روح البزاز حدثني أبي روح عن أبيه عنبسة بن سعيد وساق البخاري حديثه في التاريخ الكبير وروح بن عائذ عن أبي العوام وروح بن جناح أبو سعد الشامي عن مجاهد عن ابن عباس وروح بن غطيف الثقفي عن عمر بن مصعب وروح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري عن أبيه وروح بن القاسم العنبري البصري عن ابن أبي نجيح وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبي البصري سمع ثابتا روى عنه مسلم وروح بن الفضل البصري نزل الشام سمع حماد بن سلمة وروح بن عبادة أبو محمد القيسي البصري سمع شعبة ومالكا وروح بن الحرث بن الاخنس روى عنه أنيس بن عمران وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلي البصري عن حماد بن سلمة وروح بن مسافر أبو بشير عن حماد وروح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن مولى هذيل كل ذلك من التاريخ الكبير للبخاري (والروحان ع ببلاد بني سعد) ابن ثعلبة (و) الروحان (بالتحريك ع) آخر (وليلة روحة) وريحة بالتشديد (طيبة الريح وكذلك ليلة رائحة) ومحمل أروح) قاله بعضهم (و) الصواب محمل (أريح) أي (واسع) وقال الليث يقال لكل شئ واسع أريح وأنشد * ومحمل أريح حجاجي * ومن قال أروح فقد ذمه لان الروح الانبطاح وهو عيب في المحمل (و) يقال (حمار روحان عملا) و بتراوحان أي (يتعاقبانه) وقد تقدم (وروحين بالضم ة بجبل لبنان) بالشأم (و بلحنها قبر قس بن ساعدة) الايادي المشهور (والرياحية بالكسر ع بواسط) العراق (ورياح ككتاب ابن الحرث تابعي) سمع سعيد بن زيد وعليا وبعدي في الكوفيين قال عبد الرحمن بن مغراء حدثنا صدقة بن المثنى سمع جدته رياحا أنه حج مع عمر حجتين كذا في تاريخ البخاري (و) رياح (بن عبيدة) هكذا والصواب رياح بن عبيد (الباهلي) مولاهم بصري ويقال كوفي ويقال حجازي والد موسى والخيار (و) رياح (بن عبيده) السلمي (الكوفي) عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وهما (معاصران لثابت البناني) الراوي عن أنس (و) رياح (بن ربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (أبو القبيلة) من تميم منهم معقل بن قيس الرياحي أحد أبطال الكوفة وشجعانها (و) رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب (جد) رابع (لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) وهو أبو أداة وعبد العزى (و) رياح بن عدي الاسلمي (جد لبريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الحرث ابن الاعرج (و) رياح (جد لجرهد) بن خويلد وقيل ابن رزاح (الاسلمي ومسلم بن رياح) الثقفي (صحابي) روى عنه عون بن أبي جحيفة وقيل رباح بنقطة واحدة (و) مسلم بن رياح (تابعي) مولى علي حدث عن الحسين بن علي (واسمعيل بن رباح) بن عبيدة روى عن جده المذكور أولا كذا في كتاب الثقات لابن حبان (وعبيدة بن رياح) القنباني عن مثبت وعنه ابنه الحرث (وعبيد بن رياح) عن خلاد بن يحيى وعنه ابن أبي حاتم (وعمر بن أبي عمر رياح) أبو حفص البصري عن عمرو بن شعيب وابن طاوس قال الفلاس دجال وتركه الدارقطني كذا في كتاب الضعفاء للذهبي بخطه (والخيار وموسى ابنا رياح) بن عبيد الباهلي البصري حدثا (وأبو رياح منصور ابن عبد الحميد) وقيل أبو رجاء عن شعبة (محدثون واختلف في رياح بن الربيع) الاسدي (النحاي) أخي حنظلة الكاتب مدني نزل البصرة روى عنه حفيده المرقع بن صيفي وعنه قيس بن زهير قال الدارقطني رياح فرد في الصحابة وقال البخاري في التاريخ ٢ وقال بعضهم رياح يعني بالتحتية ولم يثبت (ورياح بن عمرو العبسي) هكذا بالعين والموحدة والصواب القيسي وهو من عباد أهل البصرة وزهادهم روى عن مالك بن دينار (و) أبو قيس (زياد بن رياح التابعي) يروى عن أبي هريرة وعنه الحسن وغيلان بن جرير (وليس في الصحيحين سواه وحكى فيه خ) أي البخاري في التاريخ (بموحدة وعمران بن رياح الكوفي) هو عمران بن مسلم بن رياح الثقفي المتقدم ذكر أبيه قريبا من أهل الكوفة يروى عن عبد الله بن معقل وعنه الثوري (و) أبو رياح (زياد بن رياح البصري) يروى عن الحسن وعنه ابنه موسى بن زياد (وأحمد بن رياح قاضي البصرة) صاحب ابن أبي دواد (ورياح بن عثمان بن حبان المزني (شيخ مالك) بن أنس الفقيه (وعبد الله بن رياح) اليماني (صاحب عكرمة) بن عمار أبو خالد المدني سكن البصرة (فهؤلاء حكى فيهم بموحدة أيضا وسيار بن سلامة) أبو المنهال البصري روى عن الحسن البصري وعن أبيه سلامة الرياحي وأبي العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء وثقه ابن معين والنسائي (وابن أبي العوام وأبو العالية) وجماعة آخرون (الرياحيون كأنه نسبة الى رياح) بن يربوع (بطن من تميم) وقد تقدم (وروحان) بالضم (ع بفارس والمراح بالفتح الموضع) الذي (يروح منه القوم أو) يروحون (اليه) كالمغدى من الغداة تقول ما رأيت فلان من أبيه مغدى ولا مراحا اذا أشبهه في أحواله كلها وقد تقدم عن المصباح ما يتعلق به (وفصعة روحاء قريبة القعر) وناء أروح وفي الحديث انه أتى بقدح أروح أي متسع مبطوح (و) من المجاز رجل أريحي (الأريحي الواسع الخلق) المنبسط الى المعروف وعن الليث هو من راح يراح كما يقال لعلمت المنفصلت الالفية والمجتنب أجنبي والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي فيصير كأنه نسبة قال الازهري العرب تقول رجل أجنب وجانب وجنب ولا تكاد تقول أجنبي ورجل أريحي مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق (وأخذته الأريحية) والتريح الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ت التريح مصدر ترييح أي (ارتاح للندى وفي اللسان أخذته لذلك أريحية أي خفة وهشة وزعم الفارسي ان ياء أريحية بدل من الواو وعن

٣ قوله وقال بعضهم الخ كذا بالنسخ وليحرر

الاعمى يقال فلان يراح للمعروف اذا أخذته أريحية وخفة (و) من المجاز (افعله فى سراح ورواح أى بسهولة) فى يسر (والرائحة مصدر راحت الابل) تراح (على فاعلة) وأرحتها أنا قاله أبو زيد قال الازهرى وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاء أى رغاءها وثعاءها (وأريح كأحمد ة بالشأم) قال صخر الغى يصف سيفا

فلون عنه سيوف أريحاد * باء بكفى فلم أكد أجد

وأورد الازهرى هذا البيت ونسبه للهذلى وقال أريحى من اليمن والأريحى السيف اما أن يكون منسوبا الى هذا الموضع الذى بالشأم واما أن يكون لاهتزازه قال

وأريحيا عضبا وذا خصل * مخلوق المتن سابحا زقا

(وأريحاء كربلاء د بها) أى بالشأم فى أول طريقه من المدينة بقرب بلاد طيئ على البحر كذا فى التوشيح والنسب اليه أريحى وهو من شاذ معدول النسب * ومما يستدرك عليه قالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفلان بمروحة أى بمر الريح وفى حديث على ورعاع الناس يميلون مع كل ريح واستروح العصن اهتز بالريح والدهن المروح المطيب وذريرة مروحة وفى الحديث انه أمر بالاثمد المروح عند النوم وفى آخر نهى أن يكتحل المحرم بالاثمد المروح قال أبو عبيد هو المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له وراح يراح روحا برد وطاب ويقال افتح الباب حتى يراح البيت أى يدخله الريح وارتاح المعدم سمحت نفسه وسهل عليه البذل والراحة نقيض التعب وما فلان فى هذا الامر من رواح أى راحة ووجدت لذلك الامر راحة أى خفة وأصبح بعيرك مريحا أى مفيئا وأراحه اراحة وراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أطعته اطاعة وطاعة وأعرته اعارة وعارة وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أى أذن للصلاة فنستريح بأدائها من اشتغال قلوبنا بها وأراح الرجل اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه والمطر يستروح الشجر أى يحييه قال

(المستدرك)

يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

ومكان روحانى بالفتح أى طيب وقال أبو الدقيش عمد منار جل الى قربة فملأها من روحه أى من ريحه ونفسه ورجل رواح بالعشى كشداد عن اللحيانى كروح كصبور والجمع رواحون ولا يكسر وقالوا قوم مذارئح حكاه اللحيانى عن الكسائى قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى انه لا يقال قوم رائح وقولهم ماله سارحة ولا رائحة أى شئ وفى حديث أم زرع وأراح على نعما ثريا أى أعطانى لانها كانت هى مراح النعم وفى حديثها أيضا وأعطانى من كل رائحة زوجا أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيبا وصنفا وفى حديث أبى طلحة ذاك مال رائح أى يروح عليك نفعه وثوابه ٣ وقد روى فيهما بالموحدة أيضا وقد تقدم فى محله وفى الحديث على روحة من المدينة أى مقدار روحة وهى المرة من الرواح ويقال هذا الامر بيننا روح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه ٣ والراحة القطيع من الغنم ويقال ان يديه لتراوحان بالمعروف وفى نسخة التهذيب لتراحان وناقة مراوح تبرك من وراء الابل قال الازهرى ويقال للناقة تبرك وراء الابل مراوح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاعرابى فى النوادر والرائح الثور الوحشى فى قول العجاج

غاليت أنساعى وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

وهو اذا مطر اشتد عدوه وقال ابن الاعرابى فى قوله

معاوى من ذا تجعلون مكاننا * اذا دلكت شمس النهار براح

أى اذا أظلم النهار واستريح من حرها يعنى الشمس لما غشيها من غبرة الحرب فكأنها غاربة وقيل دلكت براح أى غربت والناظر اليها قد توقى شعاعها راحته وقد سميت رواحا ٤ وفى التبصير للحافظ ابن حجر الحسين بن أحمد الريحانى حدث عن البغوى وأبو بكر محمد بن ابراهيم الريحانى الهمدانى ـ ن الحسن بن على النيسابورى ذكرهما ابن ماكولا ويوسف بن ريحان الريحانى وآل بيته ومحمد بن الحسن بن على الريحانى المكى روى عنه ياقوت فى المعجم وابن ابن أخيه النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحانى سمع الحديث انتهى ومن كتاب الذهبى أبو بكر محمد بن أحمد بن على الريحانى نزيل طرسوس قال الحاكم ذاهب الحديث ومن الاساس وطعام مريح نفاخ يكثر رياح البطن واستروح واستراح وجد الريح ومن المجاز فلان كالريح المرسلة ومن شرح شيخنا مدرج الريح لقب لعامر بن المجنون بن قضاعة سمى بقوله

ولها بأعلى الجزع ربع دارس * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ذكره ابن قتيبة فى طبقات الشعراء ولم يذكره المصنف لاهنا ولا فى درج وأبو رياح رجل من بنى تيم بن ضبيعة وقد جاء فى قول الاعشى وأبو مرواح له فى البخارى حديث واحد ولا يعرف اسمه وفى تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر وجرير بن رياح عن أبيه عن عمار بن ياسر وحسن بن موسى بن رياح شيخ لعبد الله بن شبيب وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح من الوافدين وكذا الاسفع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح وعمران بن مسلم بن رياح عن عبد الله بن مغفل وعبد الله بن رياح البجلانى شيخ لمصعب الزبيرى وأم رياح بنت الحرث بن أبى كنينة وعمرو بن رياح بن نقطة السلمى شاعر ورياح بن الاشل الغنوى شاعر فارس ورياح

٣ قوله وقد روى فيهما الخ الذى فى اللسان والنهاية أن الحديث الاول روى فيه ذابحة بالذال المعجمة والباء والحديث الثانى روى فيه رابح بالراء والباء وعبارة الشارح توهم خلاف ذلك

٣ قوله والراحة الذى فى اللسان والرواحة بتشديد الراء والواو فليحرر

٤ قوله وقد سميت الذى فى اللسان وقد سمت روحا ورواحا

ابن عمرو الثقفى شاعر جاهلى وكذا رياح بن الاعلم العقيلى ورياح بن صرد الاسدى شاعر اسلامى ومحمد بن أبى بكر بن عوف بن رياح عن أنس بن مالك وفى تاريخ البخارى جبر بن رياح روى عن أبيه ومجاهد بن رياح يروى عن ابن عمر كذا فى تاريخ الثقات لابن حبان ورياح بن صالح مجهول ورياح بن عمرو القيسى تكلم فيه وروح بن القاسم بالضم نقل ابن التين فى شرح البخارى ان التابسى هكذا ضبطه قال وليس فى المحدثين بالضم غيره ورياح بن الحرث الهاشمى من وفد بنى تيم ذكره ابن سعد وريحان بن يزيد العامرى سمع عبد الله بن عمرو وغيره وريحان بن سعيد أبو عصمة الناجى الساحى البصرى قاله عباد بن منصور وفى معجم الصحابة لابن فهد روح ابن حبيب الثعلبى روى عن الصديق وشهد الجابية وأبو روح الكلاعى اسمه شبيب وأبو ريحانة القرشى وأبو ريحانة الازدى أو الدوسى وقيل شمعون صحابيون وأبو ريحانة عبد الله بن مطر تابعى صدوق وقال النسائى ليس بالقوى قاله الذهبى وأحمد بن أبى روح البغدادى حدث بجرجان عن يزيد بن هرون

(زَبَحَ) (زَجَّ) (زَحَّ)

﴿فصل الزاى﴾ مع الحاء المهملة ﴿(زبح محركة) ة بجرجان منها أبو الحسن على بن أبى بكر بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب أبى بكر محمد (المحدث) عن أبى بكر الجنزى وعنه اسمعيل بن أبى صالح المؤذن توفى سنة ٤٣١ ذكره الحافظ ابن حجر فى التبصير ﴿(زجه كمنعه سجعه) الزاى لغة فى السين وسيأتى أو لثغة والمزجج اسم موضع ذكره السهيلى فى الروض أثناء الهجرة ﴿(زحه) يزحه زحا وزحزحه (نحاه عن موضعه و) زحه (دفعه وجذبه فى عجلة) وقال الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز أى نحى وبعد (وزحزحه عنه باعده فتزحزح) دفعه ونحاه عن موضعه فتنحى قال ذو الرمة

يا قابض الروح من جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزحنى عن النار

وفى الحديث من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا وقال السمين فى تفسيره استعملته العرب لازما ومتعديا ونقله فى العناية أثناء البقرة قال شيخنا واستعماله لازما غريب (و) يقال (هو يزحزح منه أى يبعد) منه قال الازهرى قال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل وأصله من زاح يزيح اذا تأخر ومنه يقال زاحت علته وأزحتها وقيل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق الشديد وكذلك الذوح (والزحزاح البعيد) وهو اسم من ابتزحزح أى التباعد والتنحى (و) الزحزاح (ع) قال

(زَرَحَ)

* يوعد خيرا وهو بالزحزاح * قلت وهو المعروف الآن بالصحاح وتزحزحت عن المكان وتحزحزت بمعنى واحد ﴿(زرحه) بالرمح (كمنعه شجه) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زرح (كفرح زال من مكان الى آخر والزروح كجعفر الرابية الصغيرة أو الاكمة المنبسطة أو رابية من رمل معوج كالزروحة بهاء) مثل السروعة يكون من الرمل وغيره (ج زراوح) وقال ابن شميل الزراوح من التلال منبسط لا يعلو الماء رأسه سفاة قال ذو الرمة

(زَرَقَ)

* على رافع الآل التلال الزراوح * قال والحزاور مثلها وسيأتى ذكره (والمزرح كمسكن المتطأطئ من الارض والزراح كرمان النشيط والحركات) رواه الازهرى عن ابن الاعرابى ﴿(الزقح) بالقاف (صوت القرد) قال ابن سيده زقح القرد زقاحا صوت عن كراع ﴿(الزلح الباطل و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الزلح (بضمتين العجاف الكبار) حذف الزيادة فى جمعها (وزلحه) أى الشئ (كمنعه) يزلحه زلحا (قطعه) هكذا فى النسخ وهو الصواب ويوجد فى بعض النسخ قطعه (كتزلحه والزلحلح) كلمة على فعلل أصله ثلاثى ألحق ببناء الخماسى (الخفيف الجسم و) الزلحلح (الوادى الغير العميق) والزلحلحة (بهاء الرقيقة من الخبز و) الزلحلحة (المنبسطة من القصاع) التى لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال

(زَلَحَ)

ثمت جاز بقصاع ماس * زلحلحات ظاهرات اليبس

(زَلَنْقَحَ)

وذكر ابن شميل عن أبى خيرة انه قال الزلحلحات فى باب القصاع واحدتها زلحلحة ﴿(الزلنقح السيئ الخلق) أورده الازهرى فى التهذيب ﴿(الزمح كقبر اللئيم و) قيل (الضعيف) من الرجال (و) قيل (القصير الدميم و) قيل هو (الاسود القبيح) الشرير وأنشد شمر

(زُمَّحَ)

ولم تك شهدارة الاعقبين * ولا زمح الاقربين الشريرا

(كالزمح) كجوهر وقيل الزمح القصير السمج الخلقة السيئ المشؤم (و لزمحن كسحل وسجلة السيئ الخلق البخيل و) الزماح (كرمان طائر) كان يقف بالمدينة فى الجاهلية على أطم فيقول شيأ وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه الامات قال

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعرى أم غالها الزماح

قال الازهرى هو طائر كانت الاعراب تقول انه (يأخذ الصبى من مهده والتزميح قتله) أى هذا الطائر يعيبه (والزامح الدمل اسم كالكاهل) والعرب لا تعالم نجد له فعلا والزماح طين يجعل على رأس حشبة يرمى بها الطير أنكرها بعضهم وقال انما هو الجماح أى بالجيم وقد تقدم فى محله ﴿(زنح كمنع) يزنح زنحا (مدح و) زنح اذا (دفع و) زنح وتزنح اذا (ضايق) انسانا (فى المعاملة) أو الدين وتزنح أفصح (والزنح بضمتين المكافئون على الخير والشر والتزنح التفتح فى الكلام) وقيل فوق الهدر ومنه (و) التزنح (شرب الماء مرة بعد أخرى كالتزنيح) الاول سماع الازهرى من العرب والثانى قول أبى خيرة قال اذا شرب الرجل الماء فى سرعة اساغة فهو التزنيح (و) التزنح (رفعك نفسك فوق قدرك) قال أبو الغريب

(زَنَحَ)

تزنخ بالكلام علي جهلا * كأنك ماجد من أهل بدر

(والزنوح) كصبور (الناقة السريعة والمزاحة المماد حه) والمدافعة وجاء في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنخ شيئا أقبل طويل العنق فقلت له ما أنت فقال أنا القادر والرقبة قيل هو بمعنى سنخ وقيل دفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله وقيل غير ذلك ﴿(الزنوح تفريق الابل) كذا في التهذيب (و) يقال الزوح (جمعها) اذا تفرقت فهو (نذو) الزوح (الزولان والتباعد) قال شمر زاح وزاخ بالحاء والخاء بمعنى واحد اذا تنحى ومنه قول لبيد

لو يقوم الفيل أو فيا له * زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت علته وأزحتها أنا (وأزاح الامر قضاه) وأورده صاحب اللسان في زيح كما سيأتي (و) أزاح (الشئ أزاغه من موضعه وتحاه) وزاح هو يروح (والزواح) كسحاب (الذهاب) عن ثعلب وأنشد

الى سليم يانوي * مسقة ان نجوت من الزواح

(و) الزواح (ع ويضم) ﴿(زاح) الشئ (يزيح زيحا) بفتح فسكون (وزيوحا) بالضم (وزيحانا) بالكسر (وزيحا) محركة (بعد وذهب كازاح) بنفسه (وأزحته) أنا وأزاحه غيره وفي التهذيب الزيح ذهاب الشئ تقول قد أزحت علته فزاحت وهي تزيح وقال الاعشى

وأرملة تسعى بشعث كأنها * واياهم ربد أحثت رئالها

٣ هنأنا فلم تمنن علينا فأصبحت * رخيمة بال قد أزحنا هزالها

وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الحاء ﴿(سبح بالنهر وفيه كمنع) يسبح (سبحا) بفتح فسكون (وسباحة بالكسر عام) وفي الاقتطاف ويقال العوم علم لا ينسى قال شيخنا وفرق الزمخشري بين العوم والسباحة فقال العوم الجري في الماء مع الانغماس والسباحة الجري فوقه من غير انغماس * قلت وظاهر كلامهم الترادف وجاء في المثل خف تعم قال شيخنا وذكر النهر ليس بقيد بل وكذلك البحر والغدير وكل مستجر من الماء ولو قال سبح بالماء لاساب وقوله بالنهر وفيه انما هو تكرار فان الباء فيه بمعنى في لان المراد الظرفية * قلت العبارة التي ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص والتهذيب وغيرها ولم يأت هو من عنده بشئ بل هو ناقل (وهو سابح وسبوح من سباح وسباح من) قوم (سباحين) ظاهره ان السباح جمع لسابح وسبوح وأما ابن الاعرابي فجعل السباح جمع سابح وبه فسر قول الشاعر

وما يعرق السباح فيه * سفينته المواشكة الخبوب

قال السباح جمع سابح وعنى بالماء السراب جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء قال شيخنا والسبوح كصبور جمع سبح بضمتين أو سباح بالكسر الاول مقيس والثاني شاذ (و) من المجاز (قوله تعالى) في كتابه العزيز (والسابحات) سبحا فالسابقات سبقا قال الازهري (هن) وفي نسخة هي (السفن والسابقات الخيل (أو) أنها (أرواح المؤمنين) تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض (أو) السابحات (النجوم) تسبح في الفلك أي تذهب فيه بسطا كما يسبح السابح في الماء سبحا (وأسبحه) في الماء (عومه) قال أمية

والمسح الخشب فوق الماء سخرها * في اليم جريتها كأنها عوم

(و) من المجاز فرس سابح وسبوح و (السوابح الخيل لسحها بيديها في سيرها) وهي صفة غالبة وسبح الفرس جريه وقال ابن الاثير فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري (و) التسبيح التنزيه وقولهم (سبحان الله) بالضم معناه (تنزيها لله من الصاحبة والولد) هكذا أوردوه فانكار شيخنا هذا القيد على المصنف في غير محله وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به وقال الزجاج سبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء (معرفة) قال شيخنا يريد أنه علم جنس على التسبيح كبرة علم على البر ونحوه من أعلام الاجناس الموضوعة للمعاني وما ذكره من انه علم هو الذي اختاره الجماهير وأقره البيضاوي والزمخشري والدماميني وغيرهم واحد (و) قال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى (نصب على المصدر) أي على المفعولية المطلقة ونصبه بفعل مضمر متروك اظهاره تقديره أسبح الله سبحانه تسبيحا قال سيبويه زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله (أي أبرئ الله) تعالى (من السوء براءة) وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يارب من كل سوء وأبرئك انتهى قال شيخنا ثم نزل سبحان منزلة الفعل وسد مسده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها اليه المشركون تعالى الله عما يقوله الظالمون علوا كبيرا انتهى وروى الازهري باسناده أن ابن الكواء سأل عليا رضي الله عنه عن سبحان فقال كلمة رضيها الله تعالى لنفسه فأوصى بها (أو معناه) على ما قال ابن شميل رأيت في المنام كأن انسانا قال لي سبحان الله فقال أما ترى الفرس يسبح في سرعته وقال سبحان الله (السرعة اليه والخفة في طاعته) وقال الراغب في المفردات أصله في المر السريع فاستعير للسرعة في العمل ثم جعل للعبادات قولا وفعلا وقال شيخنا نقلا عن بعضهم سبحان الله اما اخبار قصد به اظهار العبودية واعتقاد التقدس والتقديس أو انشاء نسبة القدس اليه تعالى فالفعل للنسبة أو لسلب النقائص أو أقيم المصدر مقام الفعل للدلالة على انه المطلوب أو للتحاشي عن التجدد واظهار الدوام ولذا قيل انه للتنزيه البليغ مع قطع النظر عن التأكيد وفي العجائب للكرماني من الغريب ما ذكره المفضل ان سبحان مصدر سبح اذا رفعت صوته بالدعاء والذكر وأنشد

(الزوح)

(الزيح)

(سبح)

٣ قوله هنأنا ما أي أطعمنا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام كذا في اللسان عن ابن برى

قبح الاله وجوه تغلب كلما * سبح الجبين وكبروا اهلالا

قال شيخنا قلت قد أورده الجلال في الاتقان عقب قوله وهو أي سبحان مما أميت فعله وذكر كلام الكرماني متعجبا من اثبات المفضل لبناء الفعل منه وهو مشهور أورده أرباب الافعال وغيرهم وقالوا هو من سبح مخففا كشكر شكرانا وجوز جماعة أن يكون فعله سبح مشددا الا انهم صرحوا بانه بعيد عن القياس لانه لا نظير له بخلاف الاول وانه كثير وان كان غير مقيس وأشاروا الى اشتقاقه من السبح العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذلك (و) من المجاز العرب تقول (سبحان من كذا تعجبا منه) وفي الصحاح بخط الجوهري اذا تعجب منه وفي نسخة اذا تعجبت منه قال الاعشى

أقول لما جاءني فخره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وانما لم ينون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التأنيث وقال ابن برى انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة نكرة قال أمية

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودي والجمد

وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وحمران اجتمع في سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف * قلت ومثله في شرح شواهد الكتاب للاعلم ومال جماعة الى أنه معرف بالاضافة المقدرة كأنه قيل سبحان من علقمة الفاخر نصب سبحان على المصدر ولزومها النصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها ونعت علما للكلمة جرت في المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه وقال الرضي سبحان هنا للتعجب والاصل فيه أن يسبح الله عند رؤية العجيب من صنائعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه يقول العجب منه اذ يفخر (و) يقال (أنت أعلم بما في سبحانك) بالضم (أي في نفسك وسبحان بن أحمد من ولد) هرون (الرشيد) العباسي (وسبح كمنع سبحانا) كشكر شكرانا وهو لغة ذكرها ابن سيده وغيره قال شيخنا فلا اعتداد بقول ابن يعيش وغيره من شراح المفصل وقول الكرماني في العجائب انه أميت الفعل منه (و) حكى ثعلب (سبح تسبيحا) وسبحانا وسبح الرجل (قال سبحان الله) وفي التهذيب سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر ونقل شيخنا عن بعضهم ورود التسبيح بمعنى التنزيه أيضا سبحه تسبيحا اذا نزهه ولم يذكر المصنف (وسبوح قدوس) بالضم فيهما (ويفتحان) عن كراع (من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس) كذا في المحكم وقال أبو اسحق السبوح الذي يبرأ من كل سوء والقدوس المبارك ٣ الطاهر قال اللحياني المجمع عليه فيهما الضم قال فان فتحته فجائز وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وكذلك الذروح كذا في الصحاح وقال الشيخ أبو حيان في ارتشاف الضرب نقلا عن سيبويه ليس في الكلام فعول صفة غير سبوح وقدوس وأثبت فيه بعضهم ذروحا فيكون اسما ومثله قال الفراز في جامعه قال شيخنا ولكن حكى الفهري عن اللحياني في نوادره أنه يقال درهم ستوق وستوق وشبوط وشبوط لضرب من الحوت وفروج وفروج لواحد الفراريج وحكوا أيضا اللغتين في سفود وكاوب انتهى وقال الازهري وسائر الاسماء التي على فعول مثل سفود ٣ وقفور وقبور وما أشبهها والفتح فيها أقيس والضم أكثر استعمالا (و) يقال (السبحات بضمتين مواضع السجود وسبحان وجه الله) تعالى (أنواره) وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لاحرقتنا سبحات وجهه رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيهاله أي سبحان وجهه (والسبحة) بالضم (خرزات) تنظم في خيط (للتسبيح تعد) وهي كلمة مولدة قاله الازهري وقال الفارابي وتبعه الجوهري السبحة التي يسبح بها وقال شيخنا انها ليست من اللغة في شيء ولا تعرفها العرب وانما حدثت في الصدر الاول اعانة على الذكر وتذكيرا وتنشيطا (و) السبحة (الدعاء وصلاة التطوع) والنافلة يقال فرغ فلان من سبحته أي من صلاة النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وفي الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة أي نافلة وفي آخر كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أراد صلاة الضحى يعني أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا واحسانا (و) السبحة (بالفتح الثياب من جلود) ومثله في الصحاح وجمعها سباح قال مالك بن خالد الهذلي

وسباح ومناح ومعط * اذا عاد المسارح كالسباح

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجيم وضم السين وغلط في ذلك وانما السجة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلي المتقدم ذكره فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الاغر اللحياني وأولها

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا * وحب الزاد في شهري قماح

والمسارح المواضع التي تسرح اليها الابل فشبهها لما أجدبت بالجلود الملس في عدم النبات وقد ذكر ابن سيده في ترجمة سجح بالجيم ما صورته والسباح ثياب من جلود واحدها سجحة وهي بالحاء أعلى على انه أيضا قد قال في هذه الترجمة ان أبا عبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه في ذلك مع حكايته عن أبي عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا فيه

٣ قوله الطاهر الذي في اللسان وقيل الطاهر

٣ قوله وقفور هو وعاء طلع النخل وقوله قبور كذا في النسخ وهو تصحيف والصواب قبور بالباء ففي المجد والقبور كتنور الحامل النسب

وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلا فيه أن يذكره أيضا في هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد وقال شمر السباح بالحاء قص للصبيان من جلود وأنشد

كأن زوائد المهرات عنها * جواري الهند مرخية السباح

قال وأما السبجة بضم السين والجيم فكساء أسود (و) السبحة (فرس للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) معدود من جملة خيله ذكره أرباب السير (و) فرس (آخر لجعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيار ذي الجناحين (و) فرس (آخر لآخر) وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الاثير هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري (و) قال ابن الاثير (سبحة الله) بالضم (جلاله والتسبيح) قد يطلق ويراد به (الصلاة) والذكر والتمجيد والتعبيد وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وتقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعني الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون الاولى ٢ وقوله وسبح بالعشي والابكار أي وصل (ومنه) أيضا قوله عز وجل فلولا أنه (كان من المسبحين) أو اد من المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين (والسبح الفراغ) وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا انما يعني به فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب قال أبو الدقيش ويكون السبح أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضي حوائجك وقال أبو اسحق من قرأ سبخا فمعناه قريب من السبح (و) قال ابن الاعرابي السبح الاضطراب و (التصرف في المعاش) فمن قرأه أراد به ذلك ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان (و) السبح (الحفر) يقال سبح البربوع (في الارض) اذا حفر فيها (و) قيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أي فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا (النوم) نفسه (و) السبح أيضا (السكون و) السبح (التقلب والانتشار في الارض) والتصرف في المعاش فكأنه (ند و) السبح (الابعاد في السير) قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفري يقول سبحت في الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها (و) السبح (الاكثار من الكلام) وقد سبح فيه اذا أكثر (و) عن أبي عمرو (كساء مسبح كمعظم قوي شديد) وعنه أيضا كساء مسبح أي معترض وقد تقدم في الجيم (و) السباح (ككتان بعير) على التشبيه والسباح جواد مشهور (و) سباح (كسحاب أرض عند معدن بني سليم) ملساء ذكره أبو عبيد البكري في معجمه (و) من المجاز (السبوح) كصبور (فرس ربيعة بن جشم) على التشبيه وفي شواهد التلخيص

وتسعدني في غمرة بعد غمرة * سبوح لها منها عليها شواهد

(وسبوحة) بفتح السين مخففة (مكة) المشرفة زيدت شرفا (أو واد بعرفات) وقال يصف نوق الحجيج

خوارج من نعمان أو من سبوحة * الى البيت أو يحرجن من نجد كبكب

(و) المسيح (كمحدث اسم) وهو المسيح بن كعب بن طريف بن عصر الطائي وولده عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أرمى العرب وذكره امرؤ القيس في شعره * رب رام من بني ثعل * وبنو مسيح قبيلة بواسط زبيديون صالون بني الناشري كذا في أنساب البشر (والامير المختار) عز الملك (محمد بن عبيد الله) بن أحمد (المسبحي) الحراني أحد الامراء المصريين وكتابهم وفضلائهم كان على زي الاجناد واتصل بخدمة الحاكم ونال منه سعادة و (له تصانيف) عديدة في الاخبار والمحاضرة والشعراء من ذلك كتاب التلويح والتصريح في الشعر مائة كراس ودرك البغية في وصف الاديان والعبادات في ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة وأصناف الجماع ألف ومائتا ورقة والقضايا الصائبة في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب الراح والارتياح ألف وخمسمائة ورقة وكتاب العرق والشرق فيمن مات غرقا أو شرقا مائتا ورقة وكتاب الطعام والادام ألف ورقة وقصص الانبياء عليهم السلام ألف وخمسمائة ورقة وجونة المناشطة يتضمن غرائب الاخبار والاشعار والنوادر ألف وخمسمائة ورقة ومختار الاغاني ومعانيها وغير ذلك وتولى المقياس ٣ والبهنسا من الصعيد ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٢٠ (و) أبو محمد (بركة بن علي بن السابح الشروطي) الوكيل له مصنف في الشروط توفي سنة ٦٥٠ (وأحمد بن خلف السابح) شيخ لابن رزقويه (وأحمد بن خلف بن محمد) أبو العباس روى عن أبيه وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما كتب عنه عبد الغني الازدي (ومحمد بن سعيد) ويقال سعد عن الفضيل بن عياض (وعبد الرحمن بن مسلم) عن مؤمل بن اسمعيل (ومحمد بن عثمان البخاري) قال الذهبي هو أبو طاهر بن أبي بكر الصوفي الصابوني روى عنه السمعاني وابنه عبد الرحمن توفي سنة ٥٥٥ وأخوه أبو حفص عمر بن عثمان حدث (السحيون بالضم وفتح الباء محدثون) وضبط السمعاني في الاخير بالحاء المهملة وقال كانه نسب الى الدباغ بالسبخة

* ومما يستدرك عليه التسبيح بمعنى الاستثناء وبه فسر قوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله

٢ قوله الاولى كذا في اللسان والمراد بها الظهر

٣ قوله المقياس الذي في ابن خلكان القيس كذا بهامش المطبوعة قال المجد وقيس كورة بمصر

(المستدرك)

تعالى

تعالى والاقرار بانه لا يشاء أحد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وهو في المصباح واللسان ومن انهايه فادخل اصبعيه السباحتين في أذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفي الأساس ومن المجاز أشار اليه بالمسبحة والسباحة وسبح ذكر لك مسابح الشمس والقمر وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش انتهى والسبحة بالضم القطعة من القطن ﴿السبادح﴾ على وزن مساجد (يستعمل في قلة الطعام يقال أصبحنا سبادح ولصبياننا سجاجيع) جمع سجحة وهو رفع الصوت وقد تقدم (من الغرث) محركة وهو الجوع وقد تقدم أيضا وقال شيخنا تطبيق ما بعده من الكلام على ما ذكرنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلف فتأمل ﴿سجح الخد كفرح سجحا وسجاحة سهل ولان وطال في اعتدال وقل لحمه﴾ مع وسع وهو أسجح الخدين (والسجح بضمتين اللين السهل كالسجيح) وخلق سجح لين سهل وكذلك المشية يقال مشى فلان مشيا سجحا وسجحا ومشية سجح أي سهلة وورد في حديث علي رضي الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا قال حسان

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

قال الازهري هو أن يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا (و) السجح (المحجة) من الطريق (كالسجيح بالضم) يقال نح عن سجح الطريق وهو سننه وجادته لسهولتها وتقول من طلب بالحق ومشى في سجحه أوصله الله الى نجحه (و) السجح (التدرك السجحة وسنه) قولهم بنوا (بيوتهم على سجح واحد أي على قدر واحد) وكذا سجيحة واحدة وغرار واحد (و) السجاح (كعراب الهواء و) الدجاج (ككتاب النجاء) أي المواجهة (والأسجح) من الرجال (الحسن المعتدل) وفي التهذيب قال أبو عبيد الاسجح الخلق المعتدل الحسن ووجه أسجح بين السجح أي حسن معتدل قال ذو الرمة

لها اذن سشر وذفرى أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أسجح

وأورد الازهري هذا البيت شاهدا على لين الخد وأنشده وخد كمرآة الغريبة ومثله قال ابن بري (والسجح والسجيحة) السجية والطبيعة قاله أبو عبيد وقال أبو زيد ركب فلان سجيحة رأسه وهو ما اختاره لنفسه من الرأي فركبه (والمسجوحة والمسجوح الخلق) بضمتين وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجوح * قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أي انه من المصادر التي جاءت على مثال مفعول (والسجحاء من الابل التامة) طولا وعظما (و) هي أيضا (الطويلة الظهر) عن الليث (سجحت الحمامة و) سجعت (بمعنى واحد قال ربما قالوا مزج في مسجح كالاسد والازد قال شيخنا قيل انه لغة وأنكره ابن دريد قال الازهري (و) في النوادر يقال سجح له بكلام اذا (عرّض) بمعنى من المعاني (كسجح) مشددا وسرح وسرّح وسنح وسنّح كل ذلك بمعنى واحد (و) يقال (انسجح لي) فلان (بكذا انسجح والاسجاح حسن العفو) ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فأسجح وهو مروي عن عائشة قالته لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكت فأسجح أي ظفرت فأحسن وقدرت فصل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة وقالها أيضا ابن الاكوع في غزوة ذي قرد اذا ملكت فأسجح ويقال اذا سألت فاسجح أي سهل ألفاظك وارفق (و) مسجح (كمنبر) اسم (رجل و) سجاح (كقطام) هكذا بخط أبي زكريا (امرأة) من بني يربوع ثم من بني تميم (تنبأت) أي ادعت النبوة وخطبها مسيلمة الكذاب وتزوجته ولهما حديث مشهور (والمسجوح الجهة) ﴿السح الصب المتتابع قاله ابن دريد وفي المصباح الصب الكثير ومثله في جامع القزاز وفي العين هو شدة الانصباب ونقله ابن القياني في شرح الفصيح (و) قال بعضهم السح هو (السيلان من فوق) والفعل كنصر سواء كان متعديا أو لازما كما هو ظاهر الصحاح وصرح به الفيومي وبعضهم قال يجري على القياس فالمتعدي مضموم واللازم مكسور وسحه غيره (كالسحوح) بالضم لانه مصدر وسحت السماء مطرها وسح الدمع والمطر والماء يسح سحا وسحوحا أي سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض (والتسحيح والتسحح) يقال تسحيح الماء والشئ سال قال شيخنا ظاهر كلامه كالجوهري ان السح والسحوح مصدران للمتعدي واللازم والصواب انه اذا كان متعديا فمصدره السح كالنصر من نصر واذا كان من اللازم فمصدره السحوح بالضم كالخروج من خرج ونحوه (و) قال الازهري سمعت البحرانيين يقولون لجنس من (القسب) السح وبالنباج عين يقال لها عريفجان تسق نخيلا كثيرا ويقال لترها سح عريفجان قال وهو من أجود قسب رأيت بتلك البلاد (أو) السح (تمر يابس) لم ينضح بماء (متفرق) منثور على وجه الارض لم يجمع في وعاء ولم يكبس وهو مجاز (كالسح بالضم) قال ابن دريد لغة يمانية (و) السح (الضرب) والطعن (والجلد) يقال سحه مائة سوط يسحه سحا أي جلده (و) من المجاز السح والسحوح (أن يسمن غاية السمن) أو يسمن ولم ينته الغاية وقد سحت الشاة والبقرة تسح بالكسر سحا وسحوحا وسحوحة اذا سمنت حكاها أبو حنيفة عن أبي زيد وزاد ابن القياني سحت تسح بضم السين ونقله الزمخشري وقال أبو معدّ الكلابي مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمنا (وشاة ساحة وساح) فيهما الاخيرة على النسب قال الازهري قول الخليل هذا مما يحتج به انه من قول العرب فلا نبتدع فيه شيئا (وغنم سحاح) بالكسر (وسحاح) بالضم أي سمان الاخيرة (نادرة) من الجمع العزيز كظؤار ورخال حكاه أبو مسحل في نوادره وابن القياني في شرح الفصيح وكراع

(سبادح)

(سجيح)

٣ سجيحة الذي في اللسان سجحة

(سح)

فى المجرّد وكذا روى بيت ابن هرمة

وبصرتنى بعد خبط الغشو * م هذى الجحاف وهذى السحاحا

وفى شرح شيخنا وزاد أبو مسحل فى نوادره انه يقال شياه سحاح بالضم مع تشديد الحاء على القياس فى جمع فاعل أنثى على فعال بتشديد العين وهذا غريب لم يتعرض له أكثر أهل اللغة * قلت وهذا الذى ذكره قد حكاه ثعلب ونقله عنه ابن منظور وفى الصحاح غنم سحاح هكذا بالتشديد بخط الجوهرى كذا ضبطه ياقوت وفى الهامش لابن القطاع سحاح بالكسر وفى حديث الزبير والدنيا أهون على من منحة ساحة أى شاة ممتلئة سمنا ويروى سحاحة وهو بمعناه ولحم ساح قال الأصمعى كأنه من سمنه يصب الودك وفى حديث ابن عباس مررت على جزور ساح أى سمينة وفى حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا وهذا ساح أى سمين يعنى شيطان الكافر (و) من المجاز (فرس مسح) بالكسر أى (جواد) سريع كأنه يصب الجرى صبا شبه بالمطر فى سرعة انصبابه كذا فى جامع القزاز (والصحيح عرصة الدار) وعرصة المحلة (كالصحصحة) قال الأحمر اذهب فلا أرينك بسحصحى وسحاى وعقوتى وعقاتى وقال ابن الاعرابى يقال نزل فلان بسحصحه أى بناحيته وساحته (و) السحصح (الشديد من المطر) يسح جدا يقشر وجه الارض (كالسحاح) بالفتح أيضا (وعين سحاحة) وفى نسخة سحساحة وهو الصواب (صبابة للدمع) أى كثيرة الصب له (و) فى التهذيب عن الفراء قال هو السحاح (كسحاب الهواء) وكذلك الايار واللوح والحالق * ومما يستدرك عليه انسح ّ بط البعير عرقا فهو منسح ّ أى انصب ومن المجاز فى الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شئ الليل والنهار أى دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهى فعلاء لا أفعل لها كهطلاء وفى رواية يمين الله ملأى سحاء بالتنوين على المصدر واليمين هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الأكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفى حديث أبى بكر انه قال لأسامة حين أنفذ جيشه الى الشام أغر عليهم غارة سحاء أى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث قال دريد بن الصمة

وربت غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجى جريم تمر

معناه أى صببت على أعدائى كصب الخزرجى جريم التمر وهو النوى وحلف سح أى منصب متتابع وطعنة مسحسحة سائلة وأنشد

* مسحسحة تعلو ظهور الأنامل * وأرض مسح واسعة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها ومن المجاز استنشدته قصيدة فسححتها على سحا (السدح كالمنع ذبحك الشئ وبسطكه على الارض) وقال الليث هو ذبح الحيوان ممدودا على وجه الارض (و) قد يكون (الاضجاع) على وجه الارض سدحا نحو القربة المملوءة المسدوحة وقال الازهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومدّ وما أشبهه (و) السدح (الصرع) بطحا (على الوجه) وقد سدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه (أو الالقاء على الظهر) لا يقع قاعدا ولا منكورا تقول (سدحه فاسدح وهو مسدوح وسديح) قال خداش بن زهير

بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة فى أطرافها شيم

ورواه المفضل تشدخهم بالخاء والشين المعجمتين فقال له الاصمعى صارت الاسنة كأفركوبات تشدخ الرؤس انما هو تسدحهم وكان الاصمعى يعيب من يرويه تشدخهم ويقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له (و) السدح (الناخة الباقة) وقد سدحها سدحا أناخها كسطحها فاما ان تكون لغة واما أن تكون بدلا (و) السدح (الاقامة بالمكان) قال ابن الاعرابى سدح بالمكان وردح اذا أقام به أو المرعى (و) السدح (ملء القربة) وقد سدحها يسدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وقربة مسدوحة (و) السدح (القتل كالتسديح وأن تحظى المرأة من زوجها) قال ابن برزج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت (و) سدح المرأة أيضا (أن تكثر من ولادها والسادحة السحابة الشديدة) التى تصرع كل شئ (وفلان سادح) أى (مخصب وسادح قبيلة) قال أبو ذؤيب

وقد أكثر الواشون بينى وبينه * كما لم يغب عن ٣ مغى ذبيان سادح

* ومما يستدرك عليه رأيته منسدحا مستلقيا منفرجا رجليه كذا فى الأساس واللسان وسيأتى هذا للمصنف فى سرح فلينظر (السرح المال السائم) وعن الليث السرح المال يسام فى المرعى من الانعام وقال غيره ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال ما سرح عليك (و) السرح أيضا (سوم المال كالسروح) بالضم قال شيخنا ظاهره انه مصدر المتعدى والصواب أنه مصدر اللازم كما اقتضاه القياس (و) السرح (اسامتها كالتسريح) يقال سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو أساءها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استراحت مواشيهم وتسريح

تقول أرحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أى أخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحاء ويقال

(المستدرك)

(سدح)

٣ قوله كأفركوبات هو جمع فركوب كلمة فارسية معربة ومعناها الذى يدق الكافر وهو آلة كالدبوس والعمود كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله عن كذا فى النسخ والذى فى اللسان عى بالمهملة

(المستدرك)

(سرح)

سرحت أنا سروحا أى غدوت وأنشد لجرير

واذا غدوت فصبحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل

(و) السرح (شجر) كبار (عظام) طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بنجد فى السهل والغلظ ولا ينبت فى رمل ولا جبل ولا يأكله المال الا قليلا له ثمر أصفر (أو) هو (كل شجر لا شوك فيه) والواحدة سرحة (أو) هو (كل شجر طال) وقال أبو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف وينون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر

فيا سرحة الركبان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد

وقال الازهرى وأخبرنى اعرابى قال فى السرحة غبرة وهى دون الاثل فى الطول وورقها صغار وهى سبطة الافنان قال وهى مائلة النبتة أبدا وميلها من بين جميع الشجر فى شق اليمن قال ولم أبل ٣ على هذا الاعرابى كذبا وروى عن الليث قال السرح شجر له حمل وهى الألاء والواحدة سرحة قال الازهرى هذا غلط ليس السرح من الالاء فى شئ قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بطل كأن ثيابه فى سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر ألا ترى انه شبه به الرجل لطوله والالاء لا ساق له ولا طول وفى حديث تلبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال ابن الاعرابى السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العالج (و) السرح (فناء الدار) وفى اللسان فناء الباب (و) السرح (السلح و) السرح والسريح (انفجار البول) وادراره بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فترج ومنه حديث الحسن يالها نعمة يعنى الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (و) السرح (اخراج ما فى الصدر) يقال سرحت ما فى صدرى سرحا أى أخرجته وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد

* وسرحنا كل نيب مكتمن * (و) السرح (الارسال) يقال سرح اليه رسولا أى أرسله كما فى الاساس و (فعل الكل كمنع) الا الاخير فانه استعمل فيه التشديد أيضا يقال سرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته والتسريح ارسال الرسول فى حاجة سراحا كما فى اللسان (وعمرو بن سواد) بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن أبى السرح (وأحمد بن عمرو بن السرح) هو أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عن ابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود (وابنه عمر) بن أبى الطاهر حدث عن أبيه وجده وولده أبو الغيداق ابراهيم حدث (وحفيده عبد الله) بن عمر بن أحمد عن يونس بن عبد الاعلى قاله الذهبى (السرحيون محدثون وتسريح المرأة تطليقها والاسم) سراح (كسحاب) مثل التبليغ والبلاغ وسمى الله عز وجل الطلاق سراحا فقال وسرحوهن سراحا جميلا كما سماه طلاقا من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا كذا فى اللسان (و) التسريح (التسهيل) والتفريج وقد سرح عنه فانسرح (و) التسريح (حل الشعر وارساله) قبل المشط كذا فى الصحاح وقال الازهرى تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمسرح) من الرجال (المسترخى) على ظهره (المفرج) بين (رجليه) كالمنسدح وقد تقدم (و) المسرح المتجرد وقيل القليل الشباب الخفيف فيها وهو (الخارج من ثيابه) قال رؤبة * مسرح عنه ذعاليب الخرق * (و) المسرح ضرب من الشعر لخفته وهو (جنس من العروض) تفعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وقال شيخنا وهو العاشر من البحور مسدس الدائرة (والسرياح كبرياق الطويل) من الرجال (و) السرياح (٣ الجراد و) اسم (كلب وأم سرياح اسم (امرأة) مشتق منه قال بعض امرأة بمكة وقيل هو (درّاج بن زرعة) بن قطن بن الاعرف (الضبابى أمير مكة) زيدت شرفا

اذا أم سرياح غدت فى ظعائن * جوالس نجدا فاضت العين تدمع

قال ابن برى وذكر أبو عمر الزاهد ان أم سرياح فى غير هذا الموضع كنية الجرادة والسرياح اسم الجراد والجالس الآتى نجدا * قلت وهكذا فى الغريبين للهروى (والمسروح اشراب) حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة (وذو المسروح ع والسريحة السير التى (يخصف بها) وقيل هو الذى يشد به الخدمة فوق الرسغ والخدمة سير يشد فى الرسغ (و) السريحة (الطريقة المستطيلة من الدم) اذا كان سائلا (و) السريحة (الطريقة الظاهرة من الارض) المستوية (الضيقة) قال الازهرى (وهى أكثر نباتا و) شجرا مما حولها) وهى مشرفة على ما حولها فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة (و) السريحة (القطعة من الثوب) المتمزق (ج) أى جمع السريحة فى الكل (سرائح) وسريح فى الاخير وسروح فى الاول (والمسرح كمنبر المشط) وهو المرجل أيضا لانه آلة التسريح والترجيل (و) المسرح (بالفتح المرعى) الذى تسرح فيه الدواب للرعى وجمعه المسارح وفى حديث أم زرع له ابل قليلات المسارح قيل تصفه بكثرة الاطعام وسقى الالبان أى ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح فى المراعى البعيدة ولكنها بارکة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من أن ينزل به ضيف وهى بعيدة عازبة (وفرس سريح) كأمير (عرى و) خيل (سرح بضمتين) أى (سريع كالمسرح) يقال ناقة سرح ومسرحة فى سيرها أى سريعة قال الاعشى

٣ قوله أبل بفتح الهمزة وتسكين الباء أى لم أجرب

٣ قوله والجراد كذا فى اللسان أيضا وفى المتن المطبوع والجواد وهو تحريف

بجلالة سرح كأن بغرزها * هرا اذا انتعل المطى ظلالها

وفى اللسان والسروح والسرح من الابل السريعة المشى (وعطاء) سرح (بلا مطل ومشية) سرح بكسر الميم مثل سمع أى (سهلة والسرحة الاتان أدركت ولم تحمل و) السرحة اسم (كلب) لهم (و) السرحة (جد عمر بن سعيد المحدث) يروى عن الزهرى (وأما اسم الموضع فبالشين والجيم وغلط الجوهرى) فانه تصحف عليه هكذا نبه عليه ابن برى فى حاشيته ولكن فى المراصد واللسان أن سرحة اسم موضع كما قاله الجوهرى والذى بالشين والجيم موضع آخر (وكذلك فى البيت الذى أنشده) للبيد

لمن طلل تضمنه أثال * (فسرحة فالمرانة فالخيال

والخيال بالخاء والياء) على ماهو مضبوط فى سائر نسخ الصحاح وفى باب اللام (أيضا تصحيف) ولكن صرح شراح ديوان لبيد وفسروه بالوجهين قال الجوهرى فى باب اللام الخيال أرض لبنى تغلب قال شيخنا وهو موافق فى ذلك لما ذكره أبو عبيد البكرى فى معجمه والمراصد وغيره (وانما هو بالحاء المهملة والباء) الموحدة (الحبال الرمل) كذا صوّبه بعض المحققين ووجدته هكذا فى هامش الصحاح بخط يعتمد عليه ووجدت أيضا فيه أن الخيال بالخاء المعجمة والتحتية أرض لبنى تميم (وقوله السرحة يقال لها) نص عبارته الواحدة سرحة يقال هى (الأثل) على وزن العاع (غلط أيضا وليس السرحة الأثل) بنفسها (وانما لها عنب يسمى الأثل) يشبه الزيتون (والسرحان بالكسر) فعلان من سرح يسرح (الذئب) قال سيبويه النون زائدة (كالسرحال) عند يعقوب وأنشد

ترى رذايا الكوم فوق الخال * عيد الكل شيهم طملا * والأعور العين مع السرحال

والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه بالالف والتاء قاله الكسائى (و) السرحان والسيد (الأسد) بلغة هذيل قال أبو المثلم يرثى صخرا الغى

هباط أودية حمال ألوية * شهاد أندية سرحان فتيان

(و) سرحان (كلب و) اسم (فرس عمارة بن حرب البحترى) الطائى (و) اسم (فرس محرز بن نضلة) الكنانى (و) السرحان (من الحوض وسطه ج سراح كثمان) قال شيخنا أى فيعرب منقوصا كأنهم حذفوا آخره انتهى وسراحى كما يقال ثعالب وثعالى (وسراح) وسرحان (كضباع) وضبعان قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيرا (وسراحين) وهو الجارى على الاصل الذى حكاه سيبويه وأنشد أبو الهيثم لطفيل

وخيل كأمثال السراح مصونة * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب

(وذئب السرحان) الوارد فى الحديث هو (الفجر الكاذب) أى الاول والمراد بالسرحان هنا الذئب ويقال الأسد (وذو السرح واد بين الحرمين) زادهما الله شرفا سمى بشجر السرح هنالك قرب بدر وواد آخر نجدى (وسرح كفرح خرج فى أموره سهلا) ومنه حديث الحسن يالها نعمة يعنى الشربة الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (ومسرّح كمحدث علم و بنو مسرّح كمحدث بطن وسودة بنت مسرح كمنبر صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته وقيد أباها ان ماكولا (أو هو) مشرح (بالشين) المعجمة (و) سراح مبنيا على الكسر (كقطام فرس وكسحاب جد لابى حفص) عمر (بن شاهين) الحافظ المشهور (وكحكان فرس المحلق) كمعظم (ابن حنتم) بالنون والمثناة الفوقية وسيأتى (وككتب ماء لبنى العجلان) ذكره ابن مقبل فقال * قالت سليمى ببطن القاع من سرح * (وسرح) بفتح فسكون (علم) قال الراعى

فلو أن حق اليوم منكم اقامة * وان كان سرح قد مضى فتسرعا

*ومما يستدرك عليه السارح يكون اسما للراعى الذى يسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وماله سارحة ٣ ولا بارحه أى ماله شئ يروح ولا يسرح قال اللحيانى وقد يكون فى معنى ماله قوم وقال أبو عبيد السارح والسرح والسارحة سواء الماشية وقال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم قال والدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة وولدته سرحا بضمتين أى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وشئ سريح سهل وافعل ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سريح أى فى عجلة وأمر سريح معجل والاسم السراح والعرب تقول ان خيرك لى سريح وان خيرك لسريح وهو ضد البطىء ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج ومن الامثال السراح من النجاح أى اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيئسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف كذا فى الصحاح والمستراح موضع بمشان وقرية بالشام وسرح بالفتح عند بصرى ومن المجاز السرحة المرأة قال حميد بن ثور

أبى الله الا أن سرحة مالك * على كل أفنان العضاه تروق

كنى بها عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه قوله

يا سرحة الماء قد سدّت موارده * أما اليك طريق غير مسدود

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون والمنسرح الذى انسرح عنه وبره وفى الصحاح وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجىء يعنى بالملاط الكتف وفى التهذيب العضد وقال ابن شميل ٣ ملاطا البعير هما العضدان والمسرحة ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما والسرائح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وأورده ابن السيد فى

(المستدرك)

٣ قوله ولا بارحة الذى فى اللسان ولا رائحة وهو الظاهر بدليل التفسير

٣ قوله ملاطا البعير الذى فى اللسان ابنا ملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها

كتاب الفرق * فطرن بمنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا * وقال السهيلى فى الروض السريح شبه النعل تلبسه أخفاف الابل وعن أبى سعيد سرح السيل يسرح سرحا وسروحا اذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وسرائح السهم العقب الذى عقب به وقال أبو حنيفة هى العقب الذى يدرج على الليط واحدته سريحة والسرائح أيضا آثار فيه كآثار السار ومن المجاز سرحه الله وسرّحه أى وفقه الله تعالى قال الازهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء فى المؤلف عن الايادى والمسرحان خشبتان تشدان فى عنق الثور الذى يحرث به عن أبى حنيفة وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل * من كل أهوج سرياح ومقربة * ومن المجاز هو يسرح فى أعراض الناس يغتابهم وهو منسرح من ثياب الكرم أى منسلخ كذا فى الاساس وأبو سريحة صحابى اسمه حذيفة بن سعيد ذكره الحفاظ فى أهل الصفة قاله شيخنا * قلت وقرأت فى معجم ابن فهد أبو سريحة العفارى حذيفة بن أسيد بايع تحت الشجرة روى عنه الاسود بن يزيد وأبو سرحان وسريحان من كناهم وسليم بن سرح من التابعين كذا فى تاريخ البخارى وبخط أبى ذر بالهامش سرج بالجيم وسويد بن سرحان عن المغيرة وعنه اياد بن لقيط وأبو سرح أو أبو مسروح كنية أنسة مولى النبى صلى الله عليه وسلم ﴿سرتاح بالكسر نعت للناقة الكريمة﴾ قلت ولعل الصواب فيه سرياح بالمثناة التحتية فانهم أوردوا فى وصف الناقة نافة سرياح وسروح وسرح اذا كانت سريعة سهلة فى السير (و) أما السرتاح فلم يذكروا فيه الا قولهم هو (الارض المنبات السهلة) وفى اللسان أرض سرتاح كريمة ﴿هم على سرجوحة واحدة بالضم أى استوت أخلاقهم﴾ ومثله فى اللسان ﴿السردح الارض المستوية﴾ اللينة قال أبو خيرة السردح أما كن مستوية تنبت العضاه وهى لينة وقال الخطابى الصردح بالصاد هو المكان المستوى فأما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة وأرض سرداح بعيدة وهذا قد أغفله المصنف (و) السردح (المكان اللين ينبت) النجمة و (النصى) والبجلة وهى السرادح رأنشد الازهرى

عليك سرداحا من السرادح * ذا بجلة وذا نصى واضح

(والسرادح بالكسر الناقة الطويلة أو الكريمة أو العظيمة) الاخيرة عن ابن الاعرابى (أو السمينة) وفى الصحاح وغيره الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحا * (أو القوية الشديدة التامة) وفى التهذيب وأنشد الاصمعى

وكأنى فى لحمة ابن جير * فى نقاب الاسامة السرداح

الاسامة الاسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (كالسرداحة) بالكسر (ج سرادح و) السرداح أيضا (جماعة الطلح الواحدة) سرداحة (بها وسردحه أهمله) وقد تقدم فى الجيم والسرداح الضخم عن السيرافى ﴿السرفح اسم شيطان﴾ هكذا بالفاء على وزن جعفر وأهمله كثيرون ﴿السطح ظهر البيت﴾ اذا كان مستويا لا بسطه وهو معروف (وأعلى كل شئ) والجمع سطوح (و) السطح (ع بين الكسوة ونباعب) الكسوة بالضم قرية بدمشق وسيأتى وتقدم نباعب (كان فيه وقعة للسرمطى أبى القاسم) نسبوا الى حمدان بن الاشعث الملقب بقرمط (صاحب الناقة و) سطحه يسطحه (كمنعه) فهو مسطوح وسطيح (بسطه) وفى حديث عمر رضى الله عنه قال للمرأة التى معها الصبيان أطعميهم وأسطح لك أى أبسطه حتى يبرد (و) سطحه اذا (صرعه) أو صرعه فبسطه على الارض كما فى اللسان (و) سطحه يسطحه (أضجعه) وفى الاساس صرعه فسطحه بطحه على قفاه ممتدا فانسطح وهو سطيح ومنسطح ومثله فى التهذيب وانسطح الرجل امتد على قفاه فلم يتحرك (و) سطح (سطوحه سواها) وسطح البيت يسطحه سطحا (كسطحها) تسطيحا (و) سطح (الحمل أرسله مع أمه والسطيح الفتيل المبسط) وقال الليث السطيح (كالمسطوح) وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا * (و) قيل السطيح هو (المنبسط البطئ القيام لضعف) وقد أنكره شيخنا وهو موجود فى أمهات اللغة والسطيح أيضا الذى يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو أبدا منبسط (أو) السطيح المستلقى على قفاه من (زمانة و) السطيح (المزادة) التى من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة (كالسطيحة) وهى من أوانى المياه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أسفاره فقدوا الماء فأرسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال السطيحة المزادة تكون من جلدين أو المزادة أكبرمنها (و) سطيح (كاهن بنى ذئب) كان يتكهن فى الجاهلية واسمه ربيعة بن عدى بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدى بن مازن بن غسان كان يخبر بمبعث نبينا صلى الله عليه وسلم عاش ثلثمائة سنة ومات فى أيام أبى شروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لانه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا وقيل سمى بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان أبدا منبسطا منسطحا على الارض لا يقدر على قيام ولا قعود (ر) يقال (ما كان فيه عظم سوى رأسه) وهو خال عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغسانى كذا فى شرح المواهب وفى المضاف والمنسوب أن سطيحا كان يطوى كما تطوى حصيرة ويتكلم بكل أعجوبة (و) السطاح (كرمان نبت) والواحدة سطاحة قال الازهرى السطاحة بقلة ترعاها الماشية وتعلل بورقها الرؤس وقيل هى نبتة سهلية وقيل هى شجرة تنبت فى الديار فى أعطان المياه منبطحة وهى قليلة وليست فيها منفعة (و) قيل السطاح ما افترش من النبات فانبسط) ولم يسم عن أبى حنيفة (و) المسطح (كمنبر) وتفتح ميمه قاله الجوهرى مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف كذا فى الروض للسهيلى ويسمى (الجرين) بمثناة

(سرتاح)

(سرجوحة) (سردح)

٣ قوله ابن جير قال فى اللسان ابن جير الليلة التى لا يطلع فيها القمر فى أولها ولا فى أخراها قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وأنشد هذا البيت اه وذكر أقوالا أخر فانظره

(سرفح)

(سطح)

(و) المسطح (عمود للخباء) وفى الحديث ان حمل بن مالك قال للنبى صلى الله عليه وسلم كنت بين ٢ جاريتين لى فضربت احداهما الاخرى بمسطح فأنقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل فى الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضرى وفى حواشى ابن برى لمالك بن عوف

تعرّض ضيطار وخزاعة دوننا * وماخير ضيطار بقلب مسطح

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار الضخم الذى لا غناء عنده (و) المسطح (الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء) وفى التهذيب المسطح صفيحة عريضة من الحجر يحوط عليها الماء السماء قال ورب ما حلق الله عند فم الركية صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويستقى فيها للابل شبه الحوض (و) المسطح (كموزن) يتخذ (للسفر ذو جنب واحد) كالمسطحة وهى شبه مطهرة ليست بمربعة (و) المسطح (حصير) يسف (من خوص الدوم) ومنه قول تميم بن مقبل

اذا الامعز المحزّ آض كانه * من الحزّ فى حد الظهيرة مسطح

وقال الازهرى قال الفراء هو المسطح والمحور ٣ (و) المسطح (مقلى عظيم للبر) يقلى فيه (و) المسطح (الخشبة المعترضة على دعامتى الكرم بالاطار) قال ابن شميل اذا عرّش الكرم عمد الى دعائم يحفرلها فى الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعترض على الدعامتين وتسمى هذه الخشبة المعترضة المسطح ويجعل على المساطح أطر من أدناها الى اقصاها (و) المسطح (المحور يبسط به الخبز و) مسطح (بن أثاثة) بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف (الصحابى) رضى الله عنه وأمه أم مسطح مطلبية (وأنف مسطح كمحمد منبسط جدا) وسطح مسطح مستو * ومما يستدرك عليه رأيت الارض مساطح لاحرى بها شبهت بالبيوت المسطوحة وتسطح الشئ وانسطح انبسط وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وسطح الناقة ناخها والمساطح لغة فى المسطح بمعنى الجرين وأم سطيح قريبة بمصر

﴿السفح ع﴾ قال الاعشى

ترتمى السفح والكثيب فذاقا * رفروش القطا فذات الرمال

(و) من المجاز السفح (عرنس الجبل) حيث يسفح فيه الماء وهو عرنسه (المضطجع أو أصله أو أسفله أو الحضيض) كل ذلك أقوال مذكورة (ج سفوح) بالضم (وسفح الدم كمنع أراقه) وصبه وسفحت دمه سفكته وسفحت الماء أهرقته ويقال بينهم سفاح أى سفك للدماء وفى حديث أبى هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره فى الحديث انه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا سب فيه شئ أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما سب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذى كان فى ذلك الموضع لخلفه الدم (و) سفح (الدمع أرسله) يسفحه (سفحا وسفوحا) سفح (الدمع) نفسه (سفحا وسفوحا وسفحانا) محركة (انصب) قال الطرماح

مفجعة لا دفع للضيم عندها * سوى سفحان الدمع من كل مسفح

(وهو) دمع (سافح ج سوافح) ودمع سفوح سافح ومسفوح (والتسافح والسفاح والمسافحة) الزنا و (الفجور) وفى المصباح المسافحة المزانات لان الماء يصب نثارا انتهى وفى التنزيل محصنين غير مسافحين قال الزجاج وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم امرأة مع رجل على الفجور من غير تزويج صحيح وفى الحديث أوله سفاح وآخره نكاح وهى المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذى لا يحبسه شئ وقال غيره سمى الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته ٤ أى دفقها بلا حرمة أباحت دفقها وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحينى فاذا أراد الزنا قال سافحينى (والسفاح ككتان) الرجل (المعطاء) مشتق من ذلك (و) هو أيضا الرجل (الفصيح) ورجل سفاح أى قادر على الكلام (و) السفاح لقب أمير المؤمنين (عبد الله بن محمد) بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم (أول خلفاء بنى العباس) وآخرهم المعتصم بالله المقتول ظلما وأخبارهم مشهورة (و) السفاح (رئيس للعرب و) السفاح (سيف حميد بن بحدل) بالحاء المهملة على وزن جعفر (والسفوح) بالضم جمع سفيح وهى أيضا (الصخور اللينة) المتزلقة (والسفيح الكساء الغليظ و) من المجاز السفيح أيضا (قدح من) قداح (الميسر) مما (لا نصيب له) وقال اللحيانى السفيح الرابع من القداح الغفل التى ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح اتقاء التهمة وقال فى موضع آخر يدخل فى قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا عليها غرم (و) السفيح (الجوالق) كالخرج يجعل على البعير قال

ينحو اذا ما اضطرب السفيحان * نجاء هقل جافل بفيحان

(المسفوح بعير) قد (سفح فى الارض ومدّ الواسع والغليظ) وانه لمسفوح العنق أى طويله غليظه ومن المجاز جمل مسفوح الضلوع ليس بكزها (و) المسفوح (فرس صخر بن عمرو بن الحرث و) من المجاز (المسفح) كمحدث يقال لكل (من عمل عملا لا يجدى عليه ووقد سفح تسفيحا) شبه بالقدح السفيح وأنشد

ولطالما

٣ قوله جاريتين الذى فى اللسان جارتين فليحرر

٣ فى اللسان زيادة والشوبق وهو بالضم خشبة الخباز معرب كما فى القاموس

(المستدرك)

(سفح)

٤ قوله منيته المنية كرمية ماء الرجل والمرأة اه قاموس

ولطالما أزبت غير مسفح * وكشفت عن قمع الذرى بحسام

قوله أزبت أي أحكمت (و) يقال (أجروا سفاحا أي بغير خطر و) من المجاز (ناقة مسفوحة الابط) أي (واسعته) وفي الاساس واسعتها قال ذو الرمة بمسفوحة الآباط عريانة القرا * تبال تواليها رحاب جنوبها

(المستدرك) (سفعة) (سلح)

(والاسفح) بالفاء (الاصلع) لغة في القاف وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه يقال لابن البغي ابن المسافحة وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا والوادي مسافح مصاب ومن المجاز بينهما سفاح قتال أو معاقرة (السفعة محركة الصلعة والاسفح الاصلع) وسيأتي في الصاد قريبا (السلاح) بالكسر (والسلح كعنب) وضبطه الفيومي في المصباح كمل (والسلحان بالضم آلة الحرب) وفي المصباح ما يقاتل به في الحرب ويدافع (أو حديدتها) أي ما كان من الحديد كذا خصه بعضهم بذكر (ويؤنث) والتذكير أعلى لانه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمرة وردا وأردية (و) ربما خص به (السيف) قال الازهري والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية * طليح سفار كالسلاح المفرد

يعني السيف وحده (و) السلاح (القوس بلا وتر والعصا) تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحمر

واست بعرنة عرك سلاحي * عصا مثقوبة تقص الحمارا

والجمع أسلحة وسلح وسلحان (وتسلح) الرجل (لبسه) وهو متسلح (والمسلحة بالفتح) مثل (الثغر) والمرقب وجمعه المسالح وهي مواضع المخافة وفي الحديث كان أدنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر

بكل قيادة منفة عنود * أخي ثقة بها المسالح والغوار

وقال الشماخ تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أدرعيجان المسالح والحالي ٢

٢ قوله والحالي كذا بالنسخ والذي في اللسان والجال واللام مضبوطة شكلا بالضم فليحرر

(و) المسلحة أيضا (القوم ذوو سلاح) في عدة يمنع رصد وكلوا به بازاء ثغر واحد هم مسلحي ونسب شيخنا التقصير الى المصنف وهو غير لائق لكون الذي استدركه مفهوما من كلامه هذا وفي النهاية سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح أولانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يأتيهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له وقال ابن شميل مسلحة الجند خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون عليهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أنذروا المسلمين (ورجل سالح ذو سلاح) كقولهم نامر ولابن (و) السلاح (كغراب النجو) ومثله في الصحاح وفي الهامش صوابه النجو الرقيق (وقد سلح) الرجل (كمنع) يسلح سلحا (وأسلحه) غيره (وناقة سالح سلحت من البقل) وغيره وسلح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسلح الابل تسلجا (والاسلاح) بالكسر (نبت) سهلي ينبت ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الحشخاش وهو من نبات مطار الصيف يسلح الماشية الواحدا سلاحة (تعز عليه الالبان) وفي نسخة تكثر بدل تعز وفي أخرى الابل بدل الالبان وجمع بينهما الجوهري قالت اعرابية وقيل لها ما شجرة أبيك فقالت شجرة أبي الاسلاح رغوة وصريح وسنام اطريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسلح الابل اذا استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل قال أبو زياد سمعت الاسلاح الرمل وهمزة اسلاح ملحقة له بناء وقطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جني سألته يوما عن محفاف أتاؤه الالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جني فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعلوح ودملوج وأن يكون اطريح واسلاح ملحقا بباب شنظير وخدير قال وبعد هذا عندي لانه يلزم منه أن يكون باب اعصار واسنام ملحقا بباب حدبار وهلقام وباب افعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الاصل للمصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له قال وكأن هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الاولى في أوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جيء به لمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث غير حديث الالحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المد انما هو الزيادة أبدا والامران على ما ترى في البعد غايتان كذا في اللسان (و) سلح (كمنبر قبيلة باليمن) هو سلح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة * قلت واسمه عمرو وهو أبو قبيلة واخوته أربع قبائل تغلب العلباء ونشء وربان وتزيد بنو حلوان بن عمرو (وسيلحون) بالفتح (ة) أو مدينة باليمن على ما في المغرب (ولا تقل ساحلون) فانه لغة العامة بنصب النون ورفعها وقد ذكر اعرابه وما يتعلق به في نصب فراجعه وقال الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين واكثر ما يقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين (والسلح كصرد ولد الجبل) مثل السلك والسلف (ج) سلحان (كصردان) في صرد أنشد أبو عمرو لجؤية

وتتبعه غبرا ذا ما عدا عدوا * كسلحان جلى قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الحجل وجمعه سلحان وسلكان (و) عن ابن شميل السلح (بالتحريك ماء السماء في الغدران)

٣ قوله وغشم وربان كذا بالنسخ وليحرر

وحيثما كان يقال ماء العذ وماء السلح قال الازهري سمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكرع ولم أسمع السلح (وسلحته السيف) جاء ذلك في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا أي (جعلته سلاحه) وفي حديث عمر رضي الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه وفي حديث أبي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل (و) سلاح (كسحاب أو قطام ع أسفل خيبر) وفي الحديث حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح (وماء لبني كلاب من شرب منه سلح) وحقيق ان يكون بهذه الصفة ماء أكرى ٢ (وسلحين) بالفتح (حصن كان باليمن) يحكى عنه أنه (بنى في ثمانين سنة) وفي الروض بينون وسلحين مدينتان عظيمتان خربهما أرياط قال الشاعر

أبعد بينون لاعين ولا أثر * وبعد سلحين يبني الناس أبياتا

(و) السلح (كقفل ماء بالدهناء لبني سعد) بن ثعلبة (و) السلح (رب يدلك به نحى السمن) لاصلاحه (وقد سلح نحيه تسليحا) اذا دلكه به (ومسلحة كمعظمة ع) قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على المسلحة المزادا ٣

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سلاح الثور وقاء سمي بذلك لانه يذب بها عن نفسه قال الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة * يشذ بها منها أصول المغابن

انما عنى روقيه ومن المجاز أخذت الابل سلاحها اذا سمنت وكذا تسلحت بأسلحتها قال النمر بن تولب

أيام لم تأخذ الى سلاحها * ابلي بجلتها ولا ابكارها

قال ابن منظور وليس السلاح اسما للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشفق أن ينحرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر وفي كتاب الفرق لابن السيد يقال أخذت الابل سلاحها اذا سمنت لان صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه ولكثرة ألبانها قال

اذا سمعت آذانها صوت سائل * أصاخت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا

وسبق في رمح مثل ذلك والمسلحي الموكل بالثغر والمؤمر والسلح اسم لذي البطن وقيل لما رق منه من كل ذي بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برفغيها سلوح الوطاوط * وأنشد ابن الاعرابي في صفة رجل * ممتلئا ما تحته سلحانا * وفي المصباح هو سلحة تسمية بالمصدر وفي الاساس هو أسلح من حباري وفي اللسان والمسلح منزل على أربع منازل من مكة والمسالح مواضع وهي غير التي تقدمت ومن المجاز العرب تسمي السماء الرامح ذا السلاح والآخر الأعزل وهذا من الاساس

(السلطح) ﴿السلطح﴾ بالضم جبل أملس و) السلاطح (كعلابط العريض) قاله الازهري وأنشد * سلاطح يناطح الأباطحا * (و) سلاطح (وادي ديار مراد) القبيلة المشهورة (والسلنطح) بالفتح (والمسلنطح) بالضم (الفضاء الواسع) وسيذكر في الصاد المهملة والاسلنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والوجح

قال الازهري الاصل السلاطح والنون زائدة (والسلوطح ع) بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال

جزا الخليفة بالجنود وأنتم * بين السلوطح والفرات فلول

(سمح) (و) يقال (جارية سلطحة) أي (عريضة واسلنطح) الرجل (وقع على) ظهره ورجل مسلنطح اذا انبسط واسلنطح أيضا وقع على (وجهه) كاسمنطر (و) اسلنطح (الوادي اتسع) واسلنطح الشئ طال وعرض كما في اللسان ﴿سمح ككرم سماحا وسماحة وسموحا وسموحة) بالضم فيهما (وسمعا) بفتح فسكون (وسماحا ككتاب اذا (جاد) بماله (وكرم) قال شيخنا المعروف في هذا الفعل انه سمح كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما في الصحاح وغيره فاقتصار المصنف على الضم قصور وقد ذكرهما معا الجوهري والفيومي وابن الاثير وأرباب الافعال وأئمة الصرف وغيرهم انتهى (كأسمح) لغة في سمح وفي الحديث يقول الله تعالى اسمحوا العبدي كاسماحه الى عباده يقال سمح وأسمح اذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح وأما أسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد والصحيح الاول وسمح لي فلان أعطاني وسمح لي بذلك يسمح سماحة وأسمح وساعد وافقني على المطلوب أنشد ثعلب

لو كنت تعطي حين تسئل سامحت * لك النفس واحلولاك كل خليل

(فهو سمح) بفتح فسكون قال شيخنا كلامه صريح كالجوهري في أن السمح يستعمل مصدرا وصفة من سمح بالضم كفخم فهو فخم والذي في المصباح انه ككتف وسكون الميم في الناس تخفيف (وتصغيره سميح) على القياس (وسميح) بتشديد الياء وقد أنكره بعض (وسمعاء كذكرى كانه جمع سميح) كأمير (ومسامح كانه جمع مسماح) بالكسر ومسمح ومسامح (ونسوة سماح ليس غير) عن ثعلب كذا في الصحاح وفي المحكم والتهذيب رجل سمح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمعاء فيهما حكى الاخيرة انفارسي

٢ قوله أكرى كذا بالنسخ وليحرر

٣ كتب عليه بهامش اللسان في ياقوت أقام على مسلحة المزارا

عن

عن أحمد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سمح ورجال مسامح ونساء مسامح قال جرير

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

وقال آخر

فى فتية بسط الأكف مسامح * عند النضال ندبهم لم يدثر

(والسمحة للواحدة) من النساء (و) السمحة (النوس المواتية) وهى نداكزة قال صخر الغى

وسمحة من قنى زارة حـ * ـراء هتوف عدادها غرد

(و) قولهم الحنيفية السمحة هى (الملة التى ما فيها ضيق) ولا شدة (والتسميح السير السهل و) التسميح (تثقيف الرمح) ورمح مسمح ثقف حتى لان (و) التسميح (السرعة) قال نهشل بن عبد الله النهبرى * سمح واجتاب ٣ بلادا قيا * وأورده الجوهرى شاهدا على السير السهل (و) التسميح (الهرب) وقد سمح اذا هرب (والمساهلة كالمسامحة) فهما متقاربان وزنا ومعنى وفى اللسان والمسامحة المساهلة فى الطعان والضراب والعدو قال * وسامحت طعانا بالوشيج المقوم * (و) السماح (ككتاب) كالسباح (بيوت من أدم) حكاه ابن الفرج عن بعض الاعراب وأنشد * اذا كان المسارح كالسماح * (و) تقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسمحا كمكرم أى متسعا) كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

والى لاستحيى وفى الحق مسمح * اذا جاء باعى العرف أن أتعذرا

(وسمحة فرس جعفر بن أبى طالب) الطيار ذى الجناحين رضى الله عنه وهذا الفرس من نسل خيل بنى اياد وبيته مشهور وجود نسله الى الآن (وسمحة بن سعد بن هلال كلاهما بالضم وسميحة بكهينة بئر بالمدينة غزيرة الماء قديمة (وتسامحوا تساهلوا) وفى الحديث المشهور السماح رباح أى المساهلة فى الاشياء تربح صاحبها (وأسمحت قرونته) وفى بعض النسخ قرينته أى (ذلت نفسه) وتابعت وسامحت كذلك و يقال أسمحت قرينته اذا ذل واستقام وأسمحت قرونته لذلك الامر اذا أطاعت وانقادت (و) أسمحت (الدابة لانت) وانقادت (بعد استصعاب و) من المجاز (عود سميح) بين السماحة والسموحة مستولين (لا عقدة فيه) و يقال ساحة سمحة قال أبو حنيفة وكلما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من ما رفيه أو أحدهما فهو من السمح (وأبو السمح) كنية (خادم النبى صلى الله عليه وسلم) ومولاه روى عنه محل بن خليفة يغسل من بول الجارية (و) أبو السمح (تابعى يدعى عبد الرحمن و يلقب دراجا) * ومما يستدرك عليه سمح وتسمح فعل شيأ فسهل فيه وعن ابن الاعرابى سمح بحاجته وأسمح سهل له و يقال فلان سميح لميح وسمح لمح ﴿السنح بالضم اليمن والبركة﴾ وأنشد أبو زيد

أقول والطير لنا سانح * يجرى لنا يمنه بالسعود

(و) السنح (ع قرب المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام و يقال فيه بضمتين أيضا وفيه منازل بنى الحرث ابن الخزرج من الانصار (كان به مسكن) أمير المؤمنين (أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) لانه كانت له زوجة من بنى الحرث بن الخزرج الذين كان السنح مسكنهم وهى حبيبة أو مليكة بنت خارجة وكان عندها يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم كما فى حديث الوفاة (ومنه) أى من هذا الموضع (خبيب بن عبد الرحمن السنحى و) السنح (من الطريق وسطه) قال اللحيانى نزل عن سنح الطريق وسمح الطريق بمعنى واحد (و) من المجاز (سنح لى رأى كمنع) يسنح (سنوحا) بالضم (وسنحا) بضم فسكون (وسنحا) بضمتين اذا (عرض) لى (و) سنح (بكذا) أى (عرض) تعريضا ولحن (ولم يصرح) قال سوار بن مضرب

وحاجة دون أخرى قد سنحت لها * جعلتها التى أخفيت عنوانا

(و) سنح (فلانا عن رأيه) أى (صرفه وردّه) عما أراده وقوله ابن السكيت (و) سنح الرأى و (الشعر لى) يسنح عرض لى أو (تيسر و) سنحه (به وعليه أحرجه) أى أوقعه فى الحرج أو أصابه بشر و) سنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنحا وسنحى (الظبى) يسنح (سنوحا) بالضم اذا مر من ميامنك الى مياسرك وهو (نقيض و) فى مجمع الامثال للميدانى (من لى بالسانح بعد البارح أى بالمبارك بعد الشؤم) قال أبو عبيدة سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقال أبو عمرو الشيبانى ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو ما ولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو سانح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قل والسانح أحسن حالا من البارح عندهم فى التيمن و بعضهم يتشاءم بالسانح قال عمرو ابن قميئة * وأشأم طير الزاجرين سنيحها * وقال الاعشى

أجارهما بشر من الموت بعدما * جرى لهما طير السنيح بأشأم

وقال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به والجمع سوانح وقال ابن برى العرب تختلف فى العيافة يعنى فى التيمن بالسانح والتشاؤم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسانح وقد يستعمل النجدى لغة الحجازى (والسنيح) كأمير هو (السانح) قال

جرى يوم رحنا عامدين لأرضها * سنيح فقال القوم مر سنيح

والجمع سنح بضمتين قال

أبالسنح اليمانين أم بنعس * تمر بها البوارح حين تجرى

٣ قوله بلادا الذى فى الصحاح فلاة

(المستدرك)

(سنح)

(و) السنيح (الدر) قاله بعضهم قال أبو دواد يذكر نساء

وتفانين بالسنيح ولا يسـ * ـألن غب الصباح ما الأخبار

(أو) السنيح (خيطه) الذي ينظم فيه الدر (قبل أن ينظم فيه) فاذا نظم فهو عقد وجمعه سنح (و) السنيح (الحلي) قاله بعضهم واستشهد بقول أبي دواد المتقدم ذكره (و) سنيح (كربير اسم) وسموا أيضا سنحا وسنيحا (و) في النوادر يقال (استنحته عن كذا وتسنحته) بمعنى (استفحصته) وكذلك استنحسته عن كذا وتنحسته (وسنحان بالكسر مخلاف باليمن و) سنحان (اسم ويقال تسنح من الريح أي استذرمنها) أي اطلب منها الذرا (و) يقال (رجل سنخ) أي (لا ينام الليل) وأورده ابن الاثير وذكر قول بعضهم

* ستنخ الليل كأبي جني * أي لا أنام الليل أبدا فأنا متيقظ ويروى سمعمع وسيأتي ذكره في موضعه * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

السنخ بالكسر الاصل ٢ ويروى بالجيم والخاء كما سيأتي والسناح بالكسر مصدر ساخ كسنخ ذكره الجوهري وأورد بيت الأعشى

٢ قوله ويروى بالجيم الصواب اسقاطه فانه لم يروه الا بالحاء والخاء كما يدل عليه ما سيأتي في مادة س ن خ

* جرت لهما طير السناح بأشأم * والسنخ بضمتين الظباء الميامين والظباء المشائيم على اختلاف أقوال العرب قال زهير

جرت سنحا فقلت لها أجيزي * نوى مشمولة فتى اللقاء

مشمولة أي شاملة وقيل مشمولة أخذتها ذات الشمال وفي حديث عائشة رضي الله عنها واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت أكره أن أسنحه أي أكره أن أستقبله بيدي في الصلاة وفي حديث أبي بكر قال لأسامة أغر عليهم غارة سنحا من سنح له الرأي اذا اعترضه قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمعروف سمحا وقد ذكر في موضعه ﴿السنطاح بالكسر الناقة الرحيبة الفرج﴾ كذا في التهذيب وأنشد

(سنطاح)

يتبعن سمحا من السراديح * عيهلة حرفا من السناطح

﴿الساحة الناحية و) هي أيضا (فضاء) يكون (بين دور الحي) وساحة الدار باحتها (ج ساح وسوح وساحات) الاولى عن كراع قال الجوهري مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير سويحة ﴿ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا) محركة اذا (جرى على وجه الارض و) ساح (الظل) أي (فاء والسيح الماء الجاري و) في التهذيب الماء (الظاهر) الجاري على وجه الارض وجمعه سيوح وماء سيح وغيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح (و) السيح (الكساء المخطط) يستتر به ويفترش وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح وأنشد ابن الاعرابي

(ساح)

(السيح)

وانى وان تنكر سيوح عباءتي * شفاء الدقي يا بكر أم تميم

(و) سيح (ماء لبني حسان بن عوف) وقال ذو الرمة * ياحبذا سيح اذا الصيف التهب * (و) سيح اسم (ثلاثة أودية باليمامة) بأقصى العرض منها آل ابراهيم بن عربي (والسياحة بالكسر والسيوح) بالضم (والسيحان) محركة (والسيح) بفتح فسكون (الذهاب في الارض للعبادة) والترهب هكذا في اللسان وغيره وقول شيخنا ان قيد العبادة خلت عنه أكثر زبر الاولين والظاهر أنه اصطلاح محل تأمل نعم الذي ذكروه في معنى السياحة فقط يعني مقيدا وأما السيوح والسيحان والسيح فقالوا انه مطلق الذهاب في الارض سواء كان للعبادة أو غيرها وفي الحديث لا سياحة في الاسلام أورده الجوهري وأراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض وأصله من سيح الماء الجاري فهو مجاز وقال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح (ومنه المسيح) عيسى (بن مريم) عليهما السلام في بعض الاقاويل كان يذهب في الارض فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل (و) قد (ذكرت في اشتقاقه خمسين قولا) قال شيخنا كلها منقولة مصوت فيها أنكرها الجماهير وقالوا انما هي من طرق النظر في الالفاظ والافهو ليس من ألفاظ العرب ولا وضعته العرب لعيسى حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتها (في شرحي لصحيح البخاري) المسمى بفتح الباري (وغيره) من المصنفات قال شيخنا وشرحه هذا غريب جدا وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال انه خرج فيه عن شرح الاحاديث المطلوب من الشرح الى مقالات الشيخ محيي الدين بن عربي رحمه الله الخارجة عن البحث وتوسع فيها بما كان سببا لطرح الكتاب وعدم الالتفات اليه مع كثرة ما فيه من الفوائد بل بالغ الحافظ في شين الكتاب وشناعته بما ذكر (و) من المجاز (السائح الصائم الملازم للمساجد) وهو سياحة هذه الامة وقوله تعالى الحامدون السائحون قال الزجاج السائحون في قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض وقيل هم الذين يديمون الصيام وهو مما في الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذي يسيح متعبدا يسيح ولا زاد معه انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلشبهه به سمي سائحا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون (والمسيح) كمعظم (المخطط من الجراد) الواحدة مسيحة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح فاذا ابدأ جنح فانه حينئذ يكتف المشي قال فاذا ظهرت أجنحته وصار أحمر الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاءة وذلك حين يموج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة واحدة قال الازهري هذا في رواية عمرو بن بحر (و) المسيح أيضا المخطط (من البرود) قال ابن شميل المسيح من العباء الذي فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد وكل عباءة سيح ومسيحة ومالم يكن جددا فانما هو كساء وليس بعباء (و) من المجاز في التهذيب المسيح (من الطريق المبين شركه) محركة هكذا هو مضبوط في النسخ وضبطه شيخنا بضمتين

ولينظر (أى طرقه الصغار) وانما سبحه كثرة شركه شبه بالعباء المسبح (و) من المجاز المسبح (الحمار الوحشى لجدته التى تفصل بين البطن والجنب) وفى الأساس والعير مسبح الجميزة للبياض على جبهته قال ذو الرمة

تهاوى بى الظلماء حرف كأنها * مسيح أطراف الجميزة أسحم

يعنى حمارا وحشيا شبه اتساقه به (و) من المجاز (سيحان) كريحان (نهر بالشأم) بالعواصم من أرض المصيصة (و) نهر (آخر بالبصرة ويقال فيه ساحين و) سيحان اسم واد أو (ة بالبلقاء) من الشأم (بها قبر) سيدنا (موسى) الكليم (عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وقد تشرفت بزيارته (وسيحون نهر بماوراء النهر) وراء جيحون (ونهر بالهند) مشهور (و) من المجاز (المسياح) بالكسر (من يسيح بالنميمة والشر فى الارض) والافساد بين الناس وفى حديث على رضى الله عنه أولئك أمة الهدى ليسوا بالمسايح ولا بالمذاييع البذر ٣ يعنى الذين يسيحون فى الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذاييع الذين يذيعون الفواحش قال شمر المسايح ليس من السياحة ولكنه من التسييح والتسييح فى الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد (وانساح باله اتسع) وقال

أمنى ضمير النفس اياك بعدما * يراجعنى بثى فينساح بالها

(و) انساح (الثوب) وغيره (تشقق) وكذلك الصبح وفى حديث العار فانساحت العضرة أى اندفعت وانشقت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والصاد (و) انساح (بطنه كبر) واتسع (ودنا من السمن) وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للاتان قد انساح بطنها واندال انسياحا اذا ضخم ودنا من الارض (وأساح) فلان (نهرا) اذا (أجراه) قال الفرزدق

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

(و) أساح (الفرس بذنبه) اذا (أرخاه وغلط الجوهرى فذكره بالشين) فى اشاح ووجدت فى هامش الصحاح مانصه قال الازهرى الصواب أساح الفرس بذنبه اذا ارخاه بالسين والشين تصحيف ومثله فى التكملة للصغانى وجزم غير واحد بأنه بالشين على مافى الصحاح (وجبل سياح) بالاضافة (ككتان حد بين الشأم والروم) ذكره أبو عبيد البكرى (والسيوح بالضم ة بالعمامة) وهى الاودية الثلاثة التى تقدم ذكرها (و) أبو منصور (مسلم بن على بن السيحى بالكسر محدث) من أهل الموصل روى عن أبى البركات بن حميد قاله ابن نقطة * ومما يستدرك عليه من اللسان ويقال أساح الفرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبه قال خليفة الحصينى ويقال سيبه وسيحه مثله ومن الأساس من المجاز وسيح فلان تسييحا كثر كلامه وسيحان ماء لبنى تميم فى ديار بنى سعد كذا فى معجم البكرى

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الحاء المهملة ﴿الشبح محركا الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح) وقال فى التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس كذا فى اللسان وعبارة الأساس والاسماء ضربان أسماء اشباح وهى المدرك بالحس وأسماء أعمال وهى غيرها وهو كقولهم أسماء الاعيان وأسماء المعانى (والشبحان الطويل) من الرجال عن أبى عمرو ونقله الجوهرى (ورجل شبح الذراعين) بالتسكين (ومشبوحهما) أى (عريضهما) أو طويلهما قال الجلال السيوطى فى الدر النثير رجح الفارسى وابن الجوزى الاول وفى النهاية فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شبح الذراعين (وقد شبح) الرجل (ككرم) قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(و) شبح (كمنع شق) رأسه وقيل هو شقه أى شئ كان (و) شبح (الجلد) وفى الأساس الاهاب (مده بين أوتاد) وشبح الرجل بين شيئين والمضروب يشبح اذا مد للجلد وشبحه يشبحه اذا مده ليجلده وشبحه مده كالمصلوب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه مر ببلال وقد شبح فى الرمضاء أى مد فى الشمس على الرمضاء ليعذب وفى حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفى رواية فشبحوه (و) شبح يديه يشبحهما مدهما يقال شبح (الداعى) اذا (مدهما للدعاء) وقال جرير

وعليك من صلوات ربك كلما * شبح ٣ الحجيج المبلدون وعادوا

(و) شبح للشئ بدا والشبح مابدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح (فلان لنا مثل والشبح) بالتسكين (ويحرك الباب العالى البناء و) يقال هلك أشباح ماله (أشباح ماله مايعرف من الابل والغنم وسائر المواشى) وقال الشاعر

ولا تذهب الاحساب من عقر دارنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

(والمشبح كمعظم المقشور) والمنحوت (و) المشبح (الكساء القوى) الشديد (وشبح) الرجل (تشبيحا) اذا (كبر فرأى الشيح شبحين) أى شخصين (و) شبح (الشئ) تشبيحا اذا (جعله عريضا) وتشبيحه تعريضه (والشبحان محركة خشبتا المنقلة والشباح عيدان معروضة فى القتب و) شباح (ككتان واد بأجأ) أحد جبلى طيئ المتقدم ذكره ذكره أبو عبيد وغيره * ومما يستدرك عليه شبحت العود شبحا اذا نحته حتى تعرضه والمشبوح البعيد مابين المنكبين وفى الحديث ينزع سقف بيتى شبحة شبحة أى عودا عودا

٣ قوله البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أى أفشيته وفرقته اه نهاية

(المستدرك)

(شبح)

٣ قوله الحجيج المبلدون الخ الذى فى الاساس الجحيج مبلدين الخ وقوله وعادوا كذا بالنسخ والذى فى اللسان والاساس وغاروا قال فيه وغاروا هبطوا غور تهامة (المستدرك)

والمشيح كمعظم نوع من السمك والشمحة بالكسر من الخيل معروف ومن المجاز تشيح الحرباء على العود امتدوا لحرباء تشيح على العود تمديدها وهو في الصحاح والاساس وقد أهمله المصنف وهو غريب * ومما يستدرك عليه هنا شمح بالشين والجيم والحاء قال ابن برى في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقعق طائر معروف ٢ قال ابن برى قال ابن خالويه روى ثعلب عن ابن الموصلي أن العقعق ٣ يقال له الشجعى كذا في اللسان (الشح مثلثة) وذكر ابن السكيت فيه الكسر والفتح كما يأتي في زرّ والضم أعلى (البخل والحرص) وقيل هو أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد (شحت بالكسر به وعليه تشح) بالفتح هكذا هو مضبوط عندنا ومثله في الصحاح وهو القياس الا ماشذ ووجد في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ قال شيخنا فلت ظاهره ان تعديته بالحرفين معناهما سواء والمعروف التفرقة بينهما فان الباء يتعدّى بها لما يعز عليه ولا يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما يجود به الانسان وعلى يتعدّى بها الشخص الذي يعطى يقال بخل علي فلان اذا منعه فلم يعطه مطلوبه ولو حذف الواو الواقعة بين قوله به وقوله عليه فقال وشح به عليه أي بالمال على السائل أو الطالب مثلا لكان أظهر وأجرى على الاشهر * قلت والذي ذهب اليه المصنف من ايراد الواو بينهما هو عبارة اللسان والمحكم والتهذيب غير أن صاحب اللسان قال وشح بالشئ وعليه يشح بكسر الشين وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف * قلت وتقدم للمصنف في المقدمة أن لا يتبع الماضي بالمضارع الا اذا كان من حد ضرب فلينظر هنا (و) بعض العرب يقول (شححت) بالفتح (تشح) بالضم (وتشح) بالكسر ومثله ضن يضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن يضن واللغة العالية ضن يضن قال شيخنا وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه لغتان الكسر ولا يكون مضارعه الا مفتوحا كلّ والفتح ومضارعه فيه وجهان الكسر على القياس لانه مضعف لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف والضم هو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرّح به الفيومي في المصباح والجوهري في الصحاح وغير واحد من أرباب الافعال * قلت وصرّح بذلك أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وأكثر وأفاد (وهو شحاح كسحاب وشحيح وشحشح) كجعفر (وشحشاح وشحشحان وقوم شحاح) بالكسر (وأشحة وأشحاء) قال سيبويه أفعلة وافعلاء انما يغلبان على فعيل اسما كأربعة وأربعاء وأخمسة وأخماس ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى أشحة على الخير أي على المال والغنيمة (والشحشح الفلاة الواسعة) البعيدة المحل الذي لا نبت فيها قال مليح الهذلي

تحذى اذا ما ظلام الليل امكنها * من السرى وفلاة شحشح جرد

(و) الشحشح (المواظب على الشئ) الجاد فيه الماضي فيه يكون للذكر والانثى قال الطرماح

كان المطايا ليلة الخمس علقت * بوثابة تنضو الرواسم شحشح

(كالشحشاح) بالفتح (و) الشحشح (السيئ الخلق) أورده نصيب في شعره (و) من المجاز على ما هو المفهوم من نص الجوهري الشحشح (الخطيب البليغ) القوي يقال خطيب شحشح وشحشاح ماض وقيل هما كل ماض في كلام أو سير قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشحشحان المكلف

يعني الحادي وفي حديث علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر بالخطبة الماضي فيها * قلت وذلك الرجل صعصعة بن صوحان العبدي وكان من أفصح الناس (و) الشحشح (الشجاع والغيور) أيضا (كالشحشاح والشحشحان) الاول في الكل والثاني في الثاني (و) الشحشح (من الغربان الكثير الصوت) وغراب شحشح (و) الشحشح (من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير كالشحاح) بالفتح (و) الشحاح من الارض أيضا (الذي يسيل من أدنى مطر) كأنها تشح على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو نبت في احداهن قربة أسالته وهو من الاول (ضد) الشحشح (من الحمر الخفيف) ومنهم من يقول سحسح قال حميد

تقدمها شحشح جائز * لماء قعير يريد القرى

جائز يجوز الى الماء (ويضم و) الشحشح (القطاة السريعة) يقال قطاة شحشح أي سريعة (و) الشحشح (الطويل) القوي (كالشحشحان) بالفتح (والشحشحة الحذر وصوت الصرد) قال مليح الهذلي

مهتشة لدليج الليل صادقة * وقع الهجير اذا ما شحشح الصرد

وشحشح الصرد اذا سات (و) الشحشحة (تردد البعير في الهدير) وقد شحشح في الهدير اذا لم يخلصه وأنشد الجوهري لسلمة بن عبد الله العدوي

فرد الهدر ومان شحشحا * بميل علهدين ميلا مصفحا

أي يميل على الخدين فحذف (و) الشحشحة (الطيران السريع) ومنه أخذ قطاة شحشح (و) قولهم لا مشاحة في الاصطلاح (المشاحة) بتشديد الحاء (الضنة و) قولهم (تشاحا على الامر) أي تنازعاه (لا يريدان) أي كل واحد منهما (أن يفوتهما) ذلك الامر (و) تشاح (القوم في الامر) وعليه (شح) به (بعضهم على بعض) وتبادروا اليه (حذر فوته) وتشاح الخصمان في الجدل

(المستدرك)
(شمح)
٢ قوله قال ابن برى كذا في اللسان وهو مكرر
٣ قوله يقال له الشجعى قد ذكره المجد في مادة ش ج ج فقال والشجعى كجمزى العقعق

كذلك وهو منه وفلان يشاح على فلان أى يضن به (وامرأة شحشاح كانها رجل فى قوتها) وفى بعض النسخ فى قوته (والمشحشح كسلسل) البخيل (القليل الخير و) فى الاساس عن نهار الضبابى و (أوصى فى صحته وشحته أى حالته التى يشح عليها و) من المجاز (ابل شحائح) اذا كانت (قليلة الدر و) منه أيضا قولهم (زند شحاح) بالفتح اذا كان (لا يورى) كانه يشح بالنار قال ابن هرمة

وانى وتركى ندى الاكرمين * وقدحى بكفى زند اشحاحا
كاركة بيضها فى العراء * وملبسة بيض أخرى جناحا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (وماء شحاح) أى (نكد غير غمر) مأخوذ من تشاح الخصمان أنشد ثعلب

لقيت ناقتى به و بلقف * بلدا مجدبا وماء شحاحا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قولهم نفس شحة أى شحيحة عن ابن الاعرابى وأنشد

لسائل معسول ونفس شحة * وعند الثريا من صديق مالكا

(شَدَحَ) ﴿شدح كمنع سمع و) يقال (لك عنه) أى عن الامر (شدحة بالضم) وبدحة وركحة وردحة وفسحة (ومشتدح) ومرتدح ومرتكح ومشدح (أى سعة ومندوحة والاشدح الواسع من كل شئ وانشدح) الرجل انشداحا اذا (استلقى) على ظهره (وفرج رجليه وناقة شودح طويلة على) وجه (الارض) قال الطرماح

قطعت الى معروفه منكراتها * بفتلاء أمرار الذراعين شودح

(وكلأ شادح) ورادح وسادح أى (واسع) كثير (والمشدح الحر) قال الاغلب

وتارة يكذان لم يجرح * عرعرة المتلوكين المشدح

(شَوْذَحٌ) (شَرَحَ) وهو المشرح بالراء كما سيأتى ﴿الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض) عن كراع حكاها فى باب فوعل ﴿شرح كمنع كشف) يقال شرح فلان أمره أى أوضحه وشرح مسئلة مشكلة بينها وهو مجاز (و) شرح (قطع اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا (كشرّح) تشريحا فى الاخير (و) شرح الشئ يشرحه شرحا (فتح) و بين وكشف وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح أيضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز

كم قد أكلت كبدا وانفحه * ثم ادخرت أليه مشرّحه

(و) عن ابن الاعرابى الشرح البيان و (الفهم) والفتح والحفظ (و) شرح (البكر افتضها أو) شرحها اذا (جامعها مستلقية) وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا ساقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا وقد شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها وهو مجاز (و) من المجاز شرح (الشئ) مثل قولهم شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح أى (وسعه) لقبول الحق فاتسع وفى التنزيل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام (والشرحة القطعة من اللحم كالشريحة والشريح) وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح كذا فى الصحاح (و) عن ابن شميل الشرحة (من الظباء الذى يجاء به يابسا كما هو ولم يقدد) يقال خذ لنا شرحة من الظباء وهو لحم مشروح وقد شرحته وشرّحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يرمى على الجمر (والمشروح السراب) عن ثعلب والسين لغة (و) من المجاز غلت مشرحها (المشرح الحر) قال

قرحت عجيزتها ومشرحها * من نصها دأبا على البهر

(كالشريح) وأراه على ترخيم التصغير (و) مشرح (كمنبر ابن عاهان التابعى) روى عن عقبة بن عامر لينه ابن حبان قاله الذهبى فى الديوان (وسودة بنت مشرح صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المرزبانى فى ترجمته (وقيل بالسين) المهملة وهو الذى قيده الامير ابن ماكولا وغيره كذا فى معجم ابن نهد (و) قال أبو عمرو (الشارح) الحافظ وهو فى كلام أهل اليمن (حافظ الزرع من الطيور) وغيرها (وشراحيل اسم) كانه مضاف الى ايل (ويقال شراحين) أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب كذا فى الصحاح (وشرحة بن عوة) بن جحية بن وهب بن حاضر (من بنى سامة بن لؤى) بطن كذا فى التبصير (و بنو شرح بطن و) شراحة (كسراقة همدانية أقرت بالزنا عند) أمير المؤمنين (على) رضى الله عنه فرجمها (وأم سهلة) شراحة (المحدثة و) شريح وشرّاح (كربير وكان اسمان) منهم شريح بن الحرث القاضى الكندى حليف لهم من بنى رائش كنيته أبو أمية وقيل أبو عبد الرحمن كان قائفا وشاعرا وقاصا يروى عن عمر بن الخطاب وروى عنه الشعبى مات سنة ١٧ وهو ابن مائة وعشرسنين وشريح بن هانئ بن يزيد ابن كعب الحارثى من أهل اليمن عداده فى أهل الكوفة يروى عن على وعائشة روى عنه ابنه المقدام بن شريح قتل بسجستان سنة ٧٨ وكان فى جيش أبى بكرة رضى الله عنه وشريح بن عبيد الحضرمى الشامى كنيته أبو الصلت يروى عن فضالة بن عبيد ومعاوية بن أبى سفيان وشريح بن أبى أرطاة يروى عن عائشة وشريح بن النعمان الصارى من أهل الكوفة يروى عن على

وشريح بن سعيد يروى عن النواس بن سمعان وعنه خالد بن معدان (وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح) الهروى (الانصارى اشريحى) نسبة الى جده وهو (صاحب) أبي القاسم (البغوى) صاحب المعجم روى عنه وعن ابن صاعد وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى وغيره توفى سنة ٣٩٠ (وعبد الله بن محمد وهبة الله بن على الشريحيان محدثان) * ومما يستدرك عليه من هذه المادة المشرح ٢ الراشق الاست ومشرح لقب قوم باليمن والنجاح من الشراح من الامثال المشهورة أورده الميدانى وغيره ومن المجاز فلان يشرح الى الدنيا ومالى أرالك تشرح الى كل ٣ ريبة وهو اظهار الرغبة فيها وفى حديث الحسن قال له عطاء أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال له نعم ان لله ٤ ترائد فى خلقه أراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون فى اقتنائها رغبة واسعة وأبو شريح الخزاعى الكعبى واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد حامل لواء قومه يوم الفتح وأبو شريح هانئ بن يزيد جد المقدام بن شريح له وفادة ورواية وأبو شريح الانصارى محدثون وسعد بن شراح كصحاب يروى عن خالد بن عفير ذكره الدارقطنى وشراحة بن شرحبيل بطن من ذى رعين ﴿رجل شرداح القدم بالكسر غليظها عريضها﴾ عن ابن الاعرابى (وهو الرجل اللئيم الرخو والطويل العظيم من الابل والنساء) كالسرداح بالمهملة وقد تقدم ﴿المشرطح كمسرهد الذاهب فى الارض﴾ لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور ﴿الشرمح القوى﴾ من الرجال (كالشرمحى و) الشرمح أيضا (الطويل) منهم وأنشد الاخفش

فلا تذهبن عيناك فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره ٥

(كالشرمح كعملس) قال أظل علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعدين شرمح

(ج شرامح و) يقال (شرامحة) والشرمحة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابى هى الطويلة الجسم وأنشد

* والشرمحات عندها قعود * يقول هى طويلة حتى ان النساء الشرامح ليصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات

(وشرماح بالكسر قلعة قرب نهاوند) ﴿شرمساح﴾ بكسر الشين والراء وسكون الميم ويقال فيه شارمساح بزيادة الالف (ة بمصر) وقد دخلتها ﴿الشرنفح﴾ بالنون قبل الفاء هو الرجل (الخفيف القدمين) ﴿شطح بالكسر وتشديد الطاء زجر للعريض من أولاد المعز﴾ لم يتعرض لها ولما قبلها أكثر أئمة اللغة وانما ذكر بعض أهل الصرف هذا اللفظ الذى ذكره المصنف فى أسماء الاصوات قال شيخنا واشتهر بين المتصوفة الشطحات وهى فى اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم فى حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس فى الجبة الا الله ونحو ذلك وذكر الامام أبو الحسن اليوسى شيخ شيوخنا فى حاشية الكبرى وقد ذكر الشيخ السنوسى فى اثنائه الشطحات لم أقف على لفظ الشطحات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية وتستعمل فى اصطلاح التصوف ﴿٦ الشفلح كعملس الحر الغليظ الحروف المسترخى و﴾ قيل هو من الرجال (الواسع المنخرين العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو (المسترخيهما و) من النساء (المرأة الضخمة الاسكتين الواسعة) المتاع وأنشد أبو الهيثم

لعمرا التى جاءت بكم من شفلح * لدى نسيم ساقط الاسب أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة (و) الشفلح (ثمر الكبر) اذا تفتح واحدته شفلحة وانما هذا تشبيه وقال ابن شميل الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر (و) الشفلح (شجرة لساقها أربعة أحرف ان شئت ذبحت بكل حرف شاة وثمرته كرأس زنجى) وحكاه كراع ولم يحله (و) الشفلح (ما تشقق من بلح النخل) تشبيها له بثمر الكبر ﴿الشقحة﴾ بالفتح (حياء الكلبة) قاله الفراء (وبالضم طينتها) وقيل مسلك القضيب من طينتها (و) الشقحة (البسرة المتغيرة) الى (الحمرة ويفتح) لغتان قال الاصمعى اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقحة (و) الشقحة (الشقرة والاشقح) الاحمر (الاشقر) قاله أبو حاتم (وشقحه كمنعه) شقحا (كسره) وشقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولا تشقحنه شقح الجوزة بالجندل أى لا تكسرنه وقيل لا تستخرجن جميع ما عنده وفى حديث عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعدما لكزه لكزات أأنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور أو المبعد كذا فى النهاية (و) شقح (الكلب) شقحا اذا (رفع رجله ليبول و) الشقح البعد قاله أبو زيد و (اشقح أبعد و) أشقح (البسر لون) واحمر واصفر وقيل اذا اصفر واحمر فقد أشقح وقيل هو أن يحمر (كشقح) تشقيحا وفى حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو أن يحمر أو يصفر يقال أشقحت وشقحت اشقاحا وتشقيحا وقد يستعمل التشقيح فى غير النخل قال ابن أحمر

كانية أو تاد أطناب بيتها * أرالك اذا ضاقت به المرد شقحا

فجعل التشقيح فى الاراك اذا تلون ثمره (و) أشقح (النخل أزهى) قال الاصمعى وهو لغة أهل الحجاز (ورغوة شقحاء غير خالصة البياض) بل هى ملونة (و) العرب تقول (قبحه الله وشقحا ٧ اتباع أو بمعنى) واحد (ويفتحان وقبيح شقيح) قال الازهرى ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح وقد أومأ سيبويه الى ان شقحا ليس باتباع فقال وقالوا شقيح ودميم (وجاء بالقباحة والشقاحة وقعد مقبوحا مشقوحا كذلك) قال أبو زيد شقح الله فلانا فهو مشقوح مثل قبحه الله فهو مقبوح (وشقح ككرم) شقاحة مثل (قبح)

قباحة

٣ قوله الراشق كذا باللسان أيضا والمحرر ٣ قوله ريبة عبارة الاساس دنية

(المستدرك) ٤ قوله ترائد أى أمورا أبقاها الله فى العباد من الآمال والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا

(شرداح) (مشرطح) (شرمح)

(شرمساح)

(شرنفح) (شطح)

(شفلح)

٥ قوله أمازره قال فى اللسان فى مادة م ز ر بعد ما أنشد هذا البيت يريد أمازرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله

٦ فى نسخة المتن المطبوع زيادة ونصها (المشفح كمعظم المحروم الذى لا يصيب شيأ) وهى ساقطة من نسخ الشارح

(شقح)

٧ فى المزهر ورود الاتباع والمزاوجة بواو العطف ممنوع عند الاكثر

قباحة قاله سيبويه (و) الشقاح (كرمان نبت) الكبر (و) الشقاح (است الكلبة واشقيح الناقه من المرض) ولذلك قيل فلان قبيح شقيح (وأشقاح الكلاب أدبارها أو أشداقها و) يقال (شاحفه) وشافاه و باذاه اذا الاسنه بالاذية و (شاقه و) في الحديث كان على حي بن أخطب (حلة شقحية كعرنية) أي (حمراء) نسبة الى الشقحة وهي البسرة المتغيرة الى الحمرة * ومما يستدرك عليه الشقيح الشح عن أبي زيد وشقيح النخل حسن بأحماله كشقيح ﴿الشوكة شبه رتاج الباب ج شوكي) قال شيخنا والمراد به الجمع اللغوي ﴿شلح بالكسر ة قرب عكبراء منها آدم بن محمد الشلحي المحدث) روى عن أبي الفرج الاصبهاني صاحب الاغاني وعنه أبو منصور النديم كذا في التبصير وقال البلبيسي في الانساب الشلحي بالفتح أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة العكبري العدل عن أحمد بن سلم النجاد وابن قانع وعنه أبو طاهر الخفاف وغيره توفي بعكبرا سنة ٤٠١ (والشلحاء السيف) بلغة أهل الشحر وهي بأقصى اليمن وقال ابن الاعرابي هو السيف (الحديد ويقصر شلح) بضم فسكون قال الازهري ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة (والتشليح التعرية) قال ابن الاثير عن الهروي (سوادية) قال الازهري سمعت أهل السواد يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعرّوه قال وأحسبها نبطية (والمشلح كمعظم مسلخ الحمام) وفي المحكم قال ابن دريد أما قول العامة شلحه فلا أدري ما اشتقاقه والشلوح طوائف من البربر يتكلمون بألسنة مختلفة ومساكنهم بأقصى وادي المغرب ﴿الشنح بضمتين السكاري) قاله ابن الاعرابي (والشناحي بالفتح) والياء المشددة للتأكيد بدلا للنسب كالالمعي (الجسيم الطويل من الابل) قال الازهري عن الليث الشناحي ينعت به الجمل في تمام خلقه وأنشد

أعدوا كل يعملة ذمول * وأعيس بازل قطم شناحي

وقال ابن الاعرابي الشنح بضمتين الطوال وقال الاصمعي الشناحي الطويل ويقال هو شناح كاترى (كالشناح والشناحية مخففة) حذفت الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وقال ابن سيده الشناح والشناحي والشناحية من الابل الطويل الجسيم والانثى شناحية لا غير (وشنح عليه تشنيحا شنع) بقلب العين حاء كالرنع والرنح وقد تقدم في أول الفصل (وبكر شناح كشمان) اشارة الى سقوط الياء (فتى) وكذلك بكرة شناحية ورجل شناح وشناحية طويل * ومما يستدرك عليه صقر شانح أي متطاول في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال الازهري ولست منها على ثقة كذا في اللسان ﴿شوح﴾ على الامر (تشويحا أنكر) وأهمله ابن منظور والجوهري ﴿الشيح بالكسر نبت) سهلي يتخذ من بعضه المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض قال * في زاهر الرونق يغطي الشيحا * وجمعه شيحان قال

يلوذ بشيحان القرى من مسفة * شآمية أو نفح نكباء صرصر

(وقد أشاحت الارض) اذا أنبتته (و) الشيح (بردبني) والمشيح هو المخطط قال الازهري ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالشين معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكر ذلك في موضعه (و) الشيح (الجاد في الامور) في لغة هذيل والجمع شياح (كالشانح والمشيح) قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب

وزعتهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجه وكشوح
بدرت الى أولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيح

وقال الافوه وروضة السلان منا مشهد * والخيل شانحة وقد عظم الشبا

(و) الشيح (الحذر وقد شاح وأشاح على حاجته) وقال ابن الاعرابي الاشاحة الحذر وأنشد لاوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

والاشاحة الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال الازهري ولا يكون الحذر بغير جد مشيحا وقول الشاعر تشيح على الفلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ فاق الوضين

أي تديم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة

واقدامي على المكروه نفسي * وضربي هامة البطل المشيح

(وشايح مشايحة وشياحا) ورجل شائح حذر وشايح وأشاح بمعنى حذر وأنشد الجوهري لابي السوداء العجلي

اذا سمعن الرز من رباح * شايحن منه أيما شياح

أي حذرن ورباح اسم راع وتقول انه لمشيح حازم حذر وأنشد

أمر مشيحا معي قتية * فمن بين مؤود ومن خاسر

(والشائح الغيور كالشيحان بالفتح) لحذره على حرمه وأنشد المفضل

لما استمر بها شيحان مجتمع * بالبين عنك بها يرآك شنا نا

والفتح من رواية أبي سعيد وأبي عمرو (وهو) أي الشيحان (الطويل) الحسن الطول وأنشد

(المستدرك) (شوكة) (شلح) (شنح) (المستدرك) (شوح) (شيح)

مشيح فوق شيحان * يدرّ كأنه كلب

(ويكسر) قال الازهري وهكذا رواه شمر وأبو محمد كذا في هامش الصحاح (و) نقل الازهري عن خالد بن جنبة الشيحان (الذي يتم مس عدوا) أراد السرعة (و) الشيحان أيضا (الفرس الشديد النفس) وناقة شيحانة أي سريعة (وجبل عال حوالي القدس والشياح بالكسر القط والحذار والجد في كل شئ) ورجل شائح حذر جاد (والشيحة بالكسر ماءة شرقي فيد) بينهما يوم وليلة وبين النباج أربع وقيل هي ببطن الرمة وقيل بالحزن ديار يربوع وقيل بالحاء المهملة (و) الشيحة (ة بحلب منها يوسف بن أسباط) ورفيقه محمد بن صغير (وعبد المحسن بن محمد) بن علي (التاجر المحدث) كنيته أبو منصور كتب الحديث بالشام ومصر والعراق وحدث مات سنة ٤٧٩ (ومولاه بدر) كنيته أبو النجم روى أسمعه الحديث وأعتقه فنسب اليه هكذا ذكره الحافظ أبو سعد وروى عنه (ابنه محمد بن بدر) من شيوخ الموفق عبد اللطيف (و) أبو العباس (أحمد بن سعيد بن حسن) عن أبي الفرج أحمد بن محمد القزازي وأبي الطيب بن غلبون (و) أبو علي (أحمد بن محمد بن سهل) الانطاكي روى عن مطين وطبقته وعنه علي بن ابراهيم ابن عبد الله الانطاكي وعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل البغدادي الصوفي (المحدثون الشيحيون) وفاته مسعود أخو عبد المحسن المذكور روى عنه أبو الرضي أحمد بن بدر بن عبد المحسن وكذلك أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيحي خال عبد المحسن المذكور روى القراآت عن أبي الحسن بن الحمامي (والمشيوحاء ويقصر منبت الشيح) أي الارض التي تنبت الشيح قال أبو حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحاء وهكذا في التهذيب عن أبي عبيد عن الاصمعي وأنكره المفضل ابن سلمة في كتابه الذي رد فيه على صاحب العين كذا في هامش الصحاح ونقل السهيلي في الروض عن أبي حنيفة في كتاب النبات أن مشيوحاء اسم للشيح الكثير قال شيخنا وسبق الكلام على مفعولاء ووقوعه جمعا ومالهمن النظائر في علج * قلت وينظر في هذا مع ما سلفناه من النقل ويتأمل (و) يقال (هم في مشيوحاء) من أمرهم وعليه اقتصر الجوهري (ومشيحى من أمرهم) هكذا مقصورا وذكره ابن مالك في التسهيل في الاوزان الممدودة (أي في أمر يبتدرونه) هكذا في الصحاح (أو في اختلاط) وهكذا في اللسان وفي شرح الكافية لابن مالك قال وعلى هذا فهو بالجيم من نطفة أمشاج ووزنه فعيلاء لا مفعلاء قال شيخنا حكمه عليه بانه بالجيم ان كان لمجرد تفسيره بالاختلاط ففيه نظر وان كان لعدم وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهر فلا اشكال * قلت وقد صح وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو في اللسان وغيره وكلام ابن مالك محل نظر وتأمل وقال ابن أم قاسم وغيره تبعا للشيخ أبي حيان في شروحهم على التسهيل القوم في مشيحاء من أمرهم أي في جد وعزم (وشايح قاتل) كذا في التهذيب وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شيح * (والمشيح) الجاد المسرع وفي حديث سطيح على جمل مشيح وقال الفراء المشيح على وجهين (المقبل عليك) وفي بعض النسخ اليك (والمانع لما وراء ظهره) وبه فسر ابن الاثير حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح أو بمعنى الحذر والجد في الامور أي حذرا نار كائنة نظر اليها أو جد على الايصاء بانقاذها أو أقبل اليك بخطابه وقيل أشاح بوجهه عن الشئ نحاه وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أي جد في الاعراض وقال غيره واذا نحى الرجل وجهه عن وهيج أصابه وعن أذى قيل قد أشاح بوجهه (والتشييح التحذير والنظر الى الخصم مضايقة) وهذا عن ابن الاعرابي وقد شيح اذا نظر الى خصمه فضايقه (وذو الشيح ع باليمامة) ان لم يكن مصحفا من السين المهملة (و) موضع آخر (بالجزيرة وذات الشيح ع في ديار بني يربوع بالحزن (وأشاح الفرس بذنبه) اذا أرخاه نقله الازهري عن الليث (وصحب الجوهري) وانما الصواب بالسين المهملة قاله أبو منصور (وانما أخذه من كتاب) العين تصنيف (الليث) قال شيخنا ولا يحكم على ما في كتاب الليث أنه تصحيف الا بثبت والمصنف قد الصاغاني وسبقه أبو منصور (وأشيح كأحمد حصن باليمن)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الحاء المهملة ﴿الصبح﴾ بالضم (الفجر أو أول النهار ج أصباح وهو الصبيحة والصباح) نقيض المساء (والاصباح) بالكسر (والمصبح كمكرم) لات المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء اذا قيل الامساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر

أفي رياحا وذوي رياح * تناسخ الامساء والاصباح

وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطير وا من الانسان وغيره صباح الله لاصباح لك قال وان شئت نصبت (وأصبح دخل فيه) أي الصبح كما يقال أمسى اذا دخل في المساء وفي الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أي صلوها عند طلوع الصبح وفي التنزيل وانكم لتمرون عليهم مصبحين (و) أصبح (بمعنى صار) قال شيخنا فيه تطويل لان بمعنى مستدرك كما لا يخفى قال سيبويه أصبحنا وأمسينا أي صرنا في خير ذا وأصبح فلان عالما صار (وصبحهم) تصبيحا (قال لهم عم صباحا) وهو تحية الجاهلية أو قال صبحك الله بالخير (و) صبحهم (أتاهم صباحا كصبحهم. كمنع) قال أبو عبد نان افترق بين صبحنا وصبحنا انه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة * وصبحنا أهلها خيرا أو شرا وقال النابغة

وصبحه فجاة لا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله بذنبه صوابه بالسين المهملة وهو ساقط في نسخ الشارح ولذا احتاج الى قوله وانما الصواب الخ

٤ قوله وصبحنا أي بالتخفيف

ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كل ذلك جائز قال بجير بن زهير المزني وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بني عثمان وافى

معناه أتيناهم صباحا بألف رجل من بني سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا في دارها * جردا تعادى طرفي نهارها

يريد أتيناها صباحا بخيل جرد وقال الشماخ

وتشكو بعين ما أكل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجي

قال الازهري يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم وهو يأمر بالادلاج وقد تقدم الجواب في دلج فراجعه (و) صبحهم (سقاهم صبوحا) من لبن يصبحهم صبحا وصبحهم تصبيحا كذلك (وهو) أي الصبوح (ما حلب من اللبن بالغداة) أو ما شرب بالغداة فادون القائلة وفعلك الاصطباح (و) الصبوح أيضا كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح (ما أصبح عندهم من شراب فشربوه (و) الصبوح (الناقة تحلب صباحا) حكاه اللحياني وأبو الهيثم وقول شيخنا انه غريب محل نظر (و) من المجاز هذا (يوم الصباح) ولقيتهم غداة الصباح وهو (يوم الغارة) قال الاعشى

به ترعف الالاف اذ أرسلت * غداة الصباح اذا التقع ثارا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الالاف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحا يا صباحاه ينذرون الحي أجمع بالنداء العالي ويسمون يوم الغارة يوم الصباح لانهم أكثر ما يغيرون عند الصباح (والصحة بالضم يوم الغداة ويفتح) وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصحة وهي النوم أول النهار لانه وقت اذكر ثم وقت طلب المكسب وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح أرادت انها مكفية فهي تنام الصبحة (و) الصحة (ما تعللت به غدوة وقد تصبح) اذا نام بالغداة وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصححت التشديد لغة فيه (و) الصحة والصبح (سواد الى الحمرة أو لون يضرب الى الشهبة) قريب منها (أو الى الصهبة) وجزم السهيلي بان الصحة بياض غير خالص وقال الليث الصبح شدة الحمرة في الشعر (وهو أصبح وهي صبحاء) وعن الليث الاصبح قريب من الاصهب وروى شمر عن أبي نصر قال في الشعر الصبحة والملحة ورجل أصبح اللحية الذي تعلو شعره حمرة وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد شعره حمرة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أصبح أصهب الاصبح الشديد الحمرة شعرا ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح قال الازهري ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلا فهما لونان الشفق الاول في أول الليل (وأتيته لصبح خامسة) بالضم كما تقول ٢لمسي خامسة (ويكسر أي لصباح خمسة أيام) وحكى سيبويه أتيته صباح مساء من العرب من بنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في هذا الحال أو الظرف (وأتيته ذا صباح وذا صبوح أي بكرة) قال سيبويه (لا يستعمل الا ظرفا) وهو ظرف غير متمكن وقد جاء في لغة لخثعم قال أنس بن نهيك منهم

عزمت على اقامة ذي صباح * لامر ما يسود من يسود

لم يستعمله ظرفا قال سيبويه هي لغة لخثعم ووجدت في هامش الصحاح البيت لرجل من خثعم قاله على لغته لانه جرّ ذا صباح وهو ظرف لا يتمكن والظروف التي لا تتمكن لا تجر ولا ترفع ولا يجوز ذلك الا في لغة قوم من خثعم أو يضطر اليه شاعر يريد عزمت على الاقامة الى وقت الصباح لاني وجدت الرأي والحزم يوجبان ذلك ثم قال لشيء ما يسود يقول ان الذي يسوّد قومه لا يسود الا لشيء من الخصال الجميلة والامور المحمودة رآها قومه فيه فسودوه من أجلها كذا قاله ابن السيد في ولقيته ذات صبحة وذا صبوح أي حين أصبح وحين شرب الصبوح وعن ابن الاعرابي أتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا أتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم أي منذ ثلاثة أزمان وأعوام (والاصبح الاسد) بين الصبح ورجل أصبح كذلك (و) الاصبح (شعر يخالطه بياض بحمرة خلقة) أيا كان (وقد اصباح) اصبياحا (وصبح كفرح صحلا) محركة (وصبحة بالضم والمصبح ككرم موضع الاصباح ووقته) وعبارة الصحاح والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحمد وحيث يمسي * وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزاد فيه ولو بني على أصبح لقيل مصبح بضم الميم انتهى وقد بعض الناس بعد قوله كمكرم وكمذهب وهو الصواب ان شاء الله تعالى وقال الازهري المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسى المكان الذي يمسي فيه ومنه قوله * قريبة المصبح من ممساها * (والمصباح السراج) وهو فرطه الذي تراه في القنديل وغيره وقد يطلق السراج على محل الفتيلة مجازا مشهورا قاله شيخنا وقال أبو ذؤيب الهذلي

أمن لبرق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عراص الشام مصباح

(و) المصباح من الابل الذي يبرك في معرسه فلا ينهض حتى يصبح وان أثير وقيل المصباح (الناقة) التي (تصبح في مبركها لا تريح (حتى يرتفع النهار) وهو مما يستحب من الابل وذلك (لقوتها) وسمنها جمعه مصابيح أنشد ابن السيد في الفرق

٢ قوله لمسي بضم الميم وكسرها كما في القاموس

مصابيح ليست بالتي يقودها * نجوم ولا بالآفلات الدوالك

(و) المصباح (السنان العريض) وأسنة صباحية (و) المصباح (قدح كبير) عن أبي حنيفة (كالمصبح كمنبر) في الاربعة وعلى الثاني قول المزرد أخي الشماخ

ضربت لها السيف كوماء مصبحا * فثبت عليها النار فهي عقير

(والصبوحة الناقة الغالبة بالغداة كالصبوح) عن اللحياني وقد تقدم ذكر الصبوح آنفا ولو قال هنالك كالصبوحة سلم من التكرار وحكى اللحياني عن العرب هذه صبوحي وصبوحتي (والصباحة الجمال) هكذا فسره غير واحد من الائمة وقيده بعض فقهاء اللغة بانه الجمال في الوجه خاصة ونقل شيخنا عن أبي منصور الصباحة في الوجه والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والحلاوة في العين والملاحة في الفم والظرف في اللسان والرشاقة في القد واللباقة في الشمائل وكمال الحسن في الشعر وقد (صبح ككرم) صباحة أشرق وأنار كذا في المصباح (فهو صبيح وصباح) نقله الجوهري عن الكسائي واقتصر عليهما (وصباح وصبحان كشريف وغراب ورمان وسكران) وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيرا والانثى فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكره في التكسير لاتفاقهما في الوصفية وقال الليث الصبيح الوضيء الوجه (ورجل صبحان محركة يعجل الصبوح) وهو ما اصطبح بالغداة حارا (و) قرب تصبيحنا وقرب الى الضيوف تصابيحهم (التصبيح الغداء) وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيما في حجر أبي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف وهو (اسم بني على تفعيل) مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما ينبت من العراس والتنوير اسم لنور الشجر (و) يقال صبت عليهم الاصبحية (الاصبحي السوط) وهي السياط الاصبحية (نسبة الى ذي أصبح لملك من ملوك اليمن) من حمير قاله أبو عبيدة وذو أصبح هذا قيل هو الحرث بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة وقال ابن حزم هو ذو أصبح مالك بن زيد بن الغوث من ولد سبا الاصغر (من أجداد) سيدنا (الامام) الاقدم والهمام الاكرم عالم المدينة (مالك بن أنس) الفقيه وجده الاقرب أبو عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان الاصبحي الحميري تابعي وذكر الحازمي في كتاب النسب أن ذا أصبح من كهلان وأن منهم الامام مالكا والمشهور هو الاول لان كهلان أخو حمير على الصحيح خلافا للجوهري كما سيأتي (واصطبح أسرج) كأصبح وهذا من الاساس والشمع مما يصطبح به أي يسرج به (و) اصطبح (شرب الصبوح) وصبحه يصبحه صبحا سقاه صبوحا (فهو مصطبح) وقال قرط بن التوأم اليشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لناسبي يصطبح أي ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير (و) اصطبح واغتبق وهو (صبحان) وغبقان ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم أكذب من الآخذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فروى فاذا أردت أن تستدر به أمه لم يشرب لريه درتها قال ويقال أيضا أكذب من الاخيذ الصبحان قال أبو عدنان الاخيذ الاسير والصبحان الذي قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا فأخذه قوم وقالوا دلنا على حيث كنت فقال انما بت بالقفر فبينما هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك (واستصبح) بالمصبح (استسرج) به وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سرجهم (والصباحة بالضم الاسنة العريضة) وأسنة صباحية قال ابن سيده لا أدري الام نسب (والصباء) الواضحة الجبين (و) الصباء والمصبح (كمحدث فرسان) لهم (ودم صباحي بالضم شديد الحمرة) مأخوذ من الاصبح الذي تعلو شعره حمرة قال أبو زبيد

* عبيط صباحي من الجوف أشقرا * (والصباح) بالضم (شعلة القنديل وبنو صباح) بالضم بطون منها (بطن) في عبد القيس وهو صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أخو شن بن لكيز وبطن في ضبة وبطن في غني وبطن في عذرة (وذو صباح ع وقيل من) أقيال (حمير) وهو غير ذو أصبح (وصباح وصبح ما آن حيال) أي حذاء (علي) محركة (و) صباح (كسحاب ابن الهذيل أخو) الامام (زفر الفقيه) الحنفي (و) صباح (بن خاقان كريم) جواد امتدحه اسحق النديم (و) صباح (كغراب ابن طريف جاهلي) من بني ربيعة كذا قاله أئمة الانساب قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك بل هو ضبي هو صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ينسب اليه جماعة منهم عبد الحرث بن زيد بن صفوان بن صباح وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله (والصبح محركة بريق الحديد) وغيره (وأم صبح بالضم) من أعلام (مكة) المشرفة زيدت شرفا (و) في التهذيب والتصبيح على وجوه يقال (صبحت القوم الماء تصبيحا اذا) سريت بهم حتى أوردتهم اياه (أي الماء) صباحا (ومنه قوله

٣ وصبحهم ماء بفيفاء قفرة * وقد حلق النجم اليماني فاستوى

أراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا أتيتهم مع الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلا

وغداة صبحن الجفار عوابسا * تهدى أوائلهن شعث شزب

٣ قوله وصبحهم الذي في اللسان وصبحتهم ولعله الصواب بدليل قوله الشارح أراد سريت بهم

أى أتين الجفار صباحا يعنى خيلا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح انتهت عبارة التهذيب وقد تقدم المعنيان الاخيران فى أول المادة ولم يزل دأب المصنف فى تقطيع الكلام الموجب لسهام الملام عفا عنا وعنه الملك العلام فانه لو ذكر هذه عند أخواتها كان أمثل لطريقته التى اختارها (و) من المجاز يقال للرجل ينبه من سنة الغفلة (أصبح) يا رجل (أى انتبه) من غفلتك (وأبصر رشدك) وما يصلحك وقال رؤبة * أصبح فما من بشر مأروش * أى شر معيب ويقال للنائم أصبح أى استيقظ وأصبحوا استيقظوا فى جوف الليل كذا فى الاساس (و) من المجاز أيضا (الحق الصابح) وهو (البين) الظاهر الذى لا غبار عليه وكذا قولهم صبحنى فلان الحق ومحضنيه (وصبحة) بالفتح قلعة بديار بكر) بين آمد وميافارقين * ومما يستدرك عليه قولهم صبحك الله بخير اذا دعا له وأتيته أصبوحه كل يوم وأمسيه كل يوم وأصبح القوم دنا وقت دخولهم فى الصباح وبه فسر قول الشماخ والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق وحكى الازهرى عن الليث الصبوح الخمر وأنشد

ولقد غدوت على الصبوح معى * شرب كرام من بنى رهم

والصبائح فى قول أبى ليلى الاعرابى جمع صبوح بمعنى لبن العداة وصبحت فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خمر ومنه قول طرفة * متى تأتنى أصبحك كأس روية * أى أسقين وفى المثل أعن صبوح ترقق لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب أيضا لمن يوبى عن الخطب العظيم بكاية عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام يلطفه وروى عن الشعبى أن رجلا سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال له الشعبى أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته ظن الشعبى أنه كنى بتقبيله اياها عن جماعها ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفى مجمع الامثال وناقة صبحى حلب لبنها ذكره فى الصاد انتهى وصبوح الناقة وصبحتها قدر ما يحتلب منها صبحا وصبح القوم شرا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم جائتهم صباحا وأصباحاه يقولها المنذر وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوة والصابح الذى يصبح ابله الماء أى يسقيها صباحا ومنه قول أبى زيد * حين لاحت للصابح الجوزاء * وتلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب ووقت الورد المحمود عندهم مع الضحاء الاكبر وفى حديث جرير ولا يحسر صاحبها أى لا يكل ولا يعيا وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفى الحديث فاصبحى سراحك أى أصلحيها ٢ وفى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا أى يسرج السراج والمصابيح الاقداح التى يصطبح بها وأنشد

نهل وسمى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق مجمع

ومصابيح النجوم أعلام الكواكب وفلان يتصابح ويتحاسن ومن المجاز رأيت المصابيح تزهر فى وجهه وفى مثل أصبح ليل ومخاطبة الليل وخطاب الوحش مجازان كذا فى الاساس وقد صبحت صبحا وصباحا وصبحا وصباحا ومصبحا كمقعد ومصاب وزبير وكان وأمير ومسكن وأسود صبح تأكيد قاله الزمخشرى وصباح مولى العباس بن عبد المطلب ذكره ابن بشكوال فى الصحابة وصبيح مولى أبى أحيحة تجهز لبدر فرض وعبد الله بن صبيح تابعى روى عنه محمد بن اسحق وصبيحة بن الحرث القرشى التيمى من مسلمة الفتح وبنو صبح بن ذهل بن شيبان قبيلة وبنو صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن نبهة نفخذ وصباح بن ثابت النشيرى وصبيح مولى زيد ابن أرقم وصبيح بن عميرة وصبيح مولى عبد الله بن رباح وصبيح بن عبد الله العبسى تابعيون وصباح بالضم ابن نهد بن زيد فى قضاعة وصباح بن عبيل بن أسلم فى عنزة وصباح بن لكيز فى عبد القيس منهم أبو خيرة الصباحى يأتى للمصنف فى خ ى ر مع وهم وصباح بن ظبيان فى نسب جميل صاحب بثينة وفى سعد هذيم صباح بن قيس بن عامر بن هذيم وصبيح بن معبد بن عدى فى طيئ وصباح كشداد ابن محمد بن صباح عن المعافى بن سليمان

(صحح)

(الصح بالضم والصحة بالكسر) وقد وردت مصادر على فعل بالضم وفعلة بالكسر فى ألفاظ هذا منها وكالقلة والذل والذلة قاله شيخنا (والصحاح بالفتح) الاستة بمعنى (ذهاب المرض) وقد صح فلان من علته (و) هو أيضا (البراءة من كل عيب) وريب وحكى ابن دريد عن أبى عبيدة كان ذلك فى صحه وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم وقد (صح يصح) صحة (فهو صحيح وصحاح بالفتح وصحيح الاديم وصحاح الاديم بمعنى أى غير مقطوع وفى الحديث يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحاحا يعنى قابيل الذى قتل أخاه هابيل يعنى انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها والصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال فى طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له ورجل صحاح وصحيح (من قوم صحاح بالكسر (وأصحاء) فيهما وامرأة صحيحة من نسوة صحاح (وصحائح وأصح) الرجل فهو صحيح (صح أهله ومائيته) صحيحا كان هو أو مريضا وأصح القوم وهم محصون اذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفى الحديث لا يورد الممرض على المصح أى لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ولا يسقيها معها ٣ كأنه كره ذلك أن يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى (و) أصح الله تعالى فلانا (وصححه) (أزال مرضه و) ورد فى بعض الآثار (الصوم مصحة) بالفتح (ويكسر الصاد) والفتح أعلى (أى يصح به) مبنيا للمجهول وفى اللسان أى يصح عليه هو مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله فى الحديث الآخر صوموا تصحوا وسافروا تصحوا (والصحصح والحصاصح والصحصحان) كله (ما استوى من الارض) وجرد والجمع الصحاصح والصحصح الارض الحمراء المستوية ذات حصى صغار ونقل شيخنا عن السهيلى فى الروض الصحصح

٢ أى أصلحيها كذا فى اللسان أيضا بالتأنيث

٣ قوله كأنه كره الخ كذا فى اللسان أيضا وعبارة النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر الخ

(المستدرك)

الارض الملساء انتهى وأرض صحاصح وصحصحان ليس بها شئ ولا شجر ولا قرار للماء قال أبو منصور وقلما تكون الا فى سند واد أو جبل قريب من سند واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الراجز

تراه بالصحاصح السمالق * كالسيف من جفن السلاح الدالق

وقال آخر وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصحصحان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج *

ونصاب العرفج ناحيته والقذف التى لا مرتع بها والمخرج الذى لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبه شخوص الابل الحسرى بشخوص السفن وأما شاهد الصحاح فقوله * حيث ارتعن الودق فى الصحاصح * وفى حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح وفى حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة ٣ (وصحاح الطريق بالفتح ما اشتد منه ولم يسهل) ولبوطا قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

(وصحصح الامر تبين) مثل حصحص (والمصحصح) بالضم الرجل (الصحيح المودة و) من المجاز المصحصح (من يأتى بالاباطيل وصحصح ع بالبحرين و) صحصح (والد محرر أحد بنى تيم الله بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل (و) صحصح (أبو قوم من تيم و) صحصح (أبو قوم من طيئ والصحصحان ع) شديد البرد (بين حلب وتدمر والصحيح فرس لأسد بن الرهيص الطائى) صاحب الوقائع المشهورة (و) يقال (رجل صحصح وصحصوح بضمهما) اذا كان (يتتبع دقائق الامور فيصيبها ويعلمها و) من المجاز (الترهات الصحاصح) لا سدائد ولا صحائح أى أباطيل لا أصل لها (و) مثله (بالاضافة) أيضا وكذلك الترهات البسابس و (معناه الباطل) وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره دهماء بعد مزارها * بنجران الا الترهات الصحاصح

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه استصح فلان من علته اذا برئ قال الاعشى

أم كما قالوا سقيم فلتئن * نفض الاسقام عنه واستصح

وأنا أستصح ما تقول وهو مجاز وأرض صحة بريئة من الاوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصح الشئ جعله صحيحا وصححت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأتيت فلانا فأصححته أى وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الاشياء التى تقع علة فى الاعاريض والضروب ولا تقع فى الحشو والمصحصح فى قول مليح الهذلى

خبل لبلى حين يدنو زمانه * ويلحاك فى ليلى العريف المصحصح

قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف ومن المجاز صح عند القاضى حقه وصحت شهادته وصح له عليه كذا وصح قوله كذا فى الاساس (صدح الرجل والطائر كمنع) يصدح (صدحا) بفتح فسكون (وصداحا) كغراب (رفع صوته بغناء) أو غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد (صدح) * وقينة ومزهر صداح * وقال حميد بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدثه والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقينة الصادحة المغنية (والصيدح) كصيقل (والصدوح) كصبور (والصيداح والمصدح الصياح الصيت) أى الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح * ملازم آثارها صيداح

وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال النجم * محشرجا ومرة صدوحا * وقال الازهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما (والصدحة بالضم والتحريك) واقتصر الجوهرى على الاول (خرزة للتأخيذ) وفى الصحاح خرزة يؤخذ بها الرجال وفى اللسان خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحيانى هى خرزة تؤخذ بها النساء للرجال (والصدح محركة العلم والمكان العالى و) فى التهذيب الصدح (الاكمة الصغيرة الصلبة الحمارة) جمع صدحان (و) الصدح (ثمرة أشد حمرة من العناب) وأنشد منه قليلا وحمرته تضرب الى السواد قاله ابن شميل (و) الصدح (حجر عريض و) حكى ابن الاعرابى الصدح (الاسود ج صدحان بالكسر والاصدح الاسد) لزئيره (وصيدح) اسم (ناقة ذى الرمة) الشاعر المشهور وفيها يقول

سمعت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعى بلالا

وفى الصحاح رأيت الناس بدل سمعت والناس مرفوع قال أبو سهل هكذا بخط الجوهرى وصحح عليه والمحفوظ سمعت الناس ووجدت فى الهامش لابن القطاع يروى هذا البيت برفع الناس ونصبه بعد سمعت فالنصب ظاهر وأما الرفع فعلى الحكاية لان سمعت فعل غير مؤثر فجاز أن يعلق وتقع بعده الجمل وتقدير المعنى سمعت من يقول الناس ينتجعون غيثا وأما مع رأيت فلا يصح ذلك (وهو) أى الصيدح أيضا (الفرس الشديد الصوت) ومن المجاز قينة صادحة وحاد صيدح ومزهر صداح كذا فى الاساس ﴿الصرح﴾ بيت واحد

٣ وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعنى أن الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلهما كذا فى اللسان

(صدح)

(صرح)

يبنى منفردا ضخما طويلا فى السماء وقيل هو (القصر) قاله الزجاج (و) قيل هو (كل بناء عال) مرتفع وفى التنزيل انه صرح ممرد من قوارير والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كنحور الظبا * * تحسب آرامهن الصروحا

وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لبلقيس من قوارير (و) الصرح (قصر لبخت نصر) الجبار المشهور (قرب بابل) بالعراق كان اتخذه لتجبره وعناده وقصته مشهورة (و) الصرح (بالتحريك) المحض (الخالص من كل شئ) ومنهم من قيده بالابيض وأنشد للمتنخل الهذلى

تعلوا السيوف بأيدينا جماجمهم * كما يقلق مر والامعز الصرح

وأورد الازهرى والجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد (كالصريح) كأمير (والصراح بالفتح والضم والكسر أفصح (والاسم الصراحة) بالفتح (والصروحة) بالضم (وصرح نسبه ككرم خلص) وكذا كل شئ وكل خالص صريح (وهو) أى الرجل الخالص النسب (صريح من) قوم (صرحاء) وهى أعلى (و) فى التهذيب والصريح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على صرحاء والخيل على الصرائح يقال فرس صريح من خيل (صرائح و) يقال (شتمه مصارحة وصراحا بالضم والكسر أى) كفاحا و (مواجهة والاسم) الصراح بالضم (كغراب) ويقال لقيته مصارحة ومقارحة وصراحا وصراحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنذرت أخا مناح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

(وكأس صراح) بالضم (لم تشب) أى خالصة لم تخلط (بمزاج) هكذا فى النسخ وفى بعضها بمزج (والتصريح خلاف التعريض) يقال صرح فلان بما فى نفسه تصريحا اذا أبداه (و) التصريح (تبيين الامر كالصرح) بفتح فسكون (والاصراح) يقال صرح الشئ وصرحه وأصرحه اذا بينه وأظهره وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابى هكذا يروى ويفسر والصواب بصوح بالواو وسيذكر فى موضعه ومن أمثالهم صرحت بجدان وجلدان أى أبدى الرجل أقصى ما يريده (و) التصريح (انكشاف الامر) وفى نسخة الحق يقال انصرح الحق وصرح اذا بان ومن ذلك المثل عند التصريح تستريح وهو فى مجمع الامثال للميدانى (لازم) و (متعد و) التصريح (فى الخمر ذهاب زبدها) وقد صرحت اذا انجلى زبدها فخلصت قال الاعشى

كميتا تكشف عن حرة * اذا صرحت بعد ازبادها

٣ قوله يقول مقتضاه أنه تفسير لما فى البيت فى والذى فى اللسان تقول الخ ذاكرا له قبل البيت

٣ يقول قد صرحت بعد تهدار وازباد وتصرح الزبد عنها انجلى فخلص (و) تقول (صرحت كحل أى أجدبت وصارت صريحة) أى خالصة فى الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * مأوى الضيوف ومأوى كل قرنوب

(و) صرح (الرامى) تصريحا اذا (رمى ولم يصب) الهدف (والمصراح) بالكسر (الناقة لا ترعى) كذا فى التهذيب وفى المحكم وغيره ناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن (والصراحية) بالضم وتشديد المثناة التحتية (آنية للخمر) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الصراحية (بالتخفيف) مع الضم (الخمر) نفسها (الخالصة) أى من غير مزج (و) كذلك (من الكلمات الخالصة) وكذب صراحية (كالصراح بالضم) وكذب صراحى كالصراح بالكسر أيضا أى بين يعرفه الناس (ويوم مصرح كمحدث) أى (بلا سحاب) وهو فى شعر الطرماح فى قوله يصف ذئبا

اذا امتل يهوى قلت ظل طخاءة * ذرى الريح فى أعقاب يوم مصرح

امتل عدا وطخاءة سحابة خفيفة أى ذراه الريح فى يوم مصح شبه الذئب فى عدوه فى الارض بسحابة خفيفة فى ناحية من نواحى السماء وصرح النهار ذهب سحابه وأنارت شمسه كما فى الاساس (وانصرح) الحق (بان) وانكشف (وصارح بما فى نفسه أبداه) وأظهره (كصرح) مشددا ومخففا وأنشد أبو زياد

وانى لأكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمنحدرا ترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

(والصريح كجريح) فحل من خيل العرب وهو (فرس عبد يغوث بن حرب وآخر لبنى نهشل وآخر للنعم) وبلا لام اسم فحل منجب وقال أوس بن غلفاء الهجيمى

ومركضة صريحى أبوها * يهان لها الغلامة والغلام

وقال طفيل

عناجيج فيهن الصريح ولاحق * مغاوير فيها للأريب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفعل فصارت له اسما (و) صراح (كرمان طائر كالجندب) وحكمه انه (يؤكل وصرواح بالكسر حصن) باليمن (بناه الجن لبلقيس) بأمر سيدنا سليمان عليه السلام وهو فى الصحاح معرف بالالف واللام

(والصمارح بالضم الخانص) من كل شئ والميم زائدة ويروى عن أبي عمرو الصمادح بالدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (وخرج لهم صرحة ترحة أي بارزا لهم وان خروج صرحة برحة) بالفتح في آخرهما وبالتنوين معا (للكثير) * ومما يستدرك عليه قولهم أتانا بالامر صراحية أي خالصا ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفي المثل برزا الصريح بجانب المتن يضرب للامر الذي وضح وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الازهري يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم

* يسوف من أبوالها الصريحا * ومريع النصح محضه ومن المجاز شر صراح وصرح الحق عن محضه أي انكشف كذا في الاساس وكذب صرحان بالضم أي خالص عن اللعباني والصراح اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فترى في بعضه صفرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون في اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح ويقال هذه صرحة الدار وقارعتها أي ساحتها وعرصتها وقيل الصرحة متن من الارض مستو والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحة المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مستويا حسنا قال وهي العصراء فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعي

كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب

وفي هامش الصحاح أن البيت للنعمان بن بشير يصف فرسا وفي نسخة سعفاء بدل فتخاء والصرحة أيضا موضع والصريحان قبيلة

(صردح) ﴿الصردح كجعفر وسرداب المكان المستوى﴾ الواسع الأملس وقيل هو المكان الصلب وفي حديث رأيت الناس في امارة أبي بكر جمعوا في سردح ينفذهم البصر يسمعهم الصوت قال الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح والصردحة العصراء التي لا تنبت وهي غلظ من الارض مستو وعن كراع الصرداح الفلاة التي لا شئ فيها وعن ابن شميل الصرداح العصراء التي لا شجر بها ولا نبت وعن أبي عمرو هي الارض اليابسة التي لا شجر بها (وضرب صرادحي) وصمادحي (بالضم) فيهما (شديد بين) وسيأتي

(صرنفح) (صرنقع) * ومما يستدرك عليه الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرطاح والسين لغة ﴿الصرنفح الصياح﴾ أي الشديد الصوت وهو أيضا الشديد الخصومة كالصرنقع وصرح ثعلب أن المعروف انما هو بالفاء ﴿الصرنقح الشديد الشكيمة﴾ من الرجال (الذي) له عزيمة (لا يخدع ولا يطمع فيما عنده) كذا في التهذيب (و) قيل الصرنقح (الظريف) وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من النسوان من هي روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوح
ومنهن غل مقفل ما يفكه * من الناس الا الأحوذي الصرنقح

وفي التهذيب الا الشهشمان الصرنقح قال شمر ويقال صرنقع وسلنقع بالراء واللام والصرنقح أيضا الماضي الجري، والمحتال

(مصطح) ﴿المصطح كمنبر العصراء﴾ الواسعة (ليس بها رعي) بكسر الراء أي ما ترعاه الدواب (ومكان يسوبه لدوس الحصيد فيه) وهذه مما استدرك المصنف ﴿الصفح﴾ من كل شئ (الجانب) وصفحاه جانباه كالصفحة وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة أي جانبي المخرج (و) الصفح (من الجبل مضطجعه) والجمع سفاح (و) الصفيح (مثل جنبل و) الصفح (من الوجه والسيف عرضه) بضم العين وسكون الراء (ويضم) فيهما ونسب الجوهري الفتح الى العامة يقال نظر اليه بصفح وجهه وصفحه أي بعرضه وضربه بصفح السيف وصفحه و (ج صفاح) بالكسر وأصفاح وصفحتا السيف وجهاه (و) أما قول بشر

رنيعة صفح بالجباه مملة * لها بلق فوق الرؤس مشهر

فهو اسم (رجل من بني كلب) بن وبرة وله حديث عند العرب في الصحاح انه جاور قوما من بني عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد ابن ضباء الاسدي أخت غدركم بصفح الكلبي (و) صفح (كمنع أعرض وترك) يصفح صفحا يقال ضربت عن فلان صفحا اذا أعرضت عنه وتركته ومن المجاز أفنضرب عنكم الذكر صفحا منصوب على المصدر لان معنى قوله انعرض عنكم الصفح وضرب الذكر دونه وكفه وقد أضرب عن كذا أي كف عنه وتركه) و) صفح (عنه) يصفح صفحا أعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفاح (عفا) وصفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به (و) صفح (الابل على الحوض) اذا (أمرها عليه) امرارا (و) صفح (السائل) عن حاجته يصفحه صفحا (رده) ومنعه قال

ومن يكثر النسا ل يا حر لا يزل * يعقت في عين الصديق ويصفح

(كأصفحه) يقال أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فمنعته وفي حديث أم سلمة لعله وقف على بابكم سائل فأصفحتموه أي خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا أعطيته وأصفحته اذا حرمته (و) صفحه (بالسيف) وأصفحه (ضربه) به (مصفحا) كمكرم (أي بعرضه) وقال الطرماح

فلما تناهت وهي عجلى كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا عن ابن الاعرابي أي معترضا وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معهم رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح بالسيف مصفح ورويان معا وسيف مصفح ومصفح عريض

وتقول وجه هذا السيف مصفح أي عريض من أصفحته وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها (و) صفح (فلانا) يصفحه صفحا (سقاه أي شراب كان) ومتى كان (و) صفح (الشئ جعله عريضا) قال يصفح لقنة وجهاجأ با * صفح ذراعيه بعظم كلبا

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما نيأ كله وهذا البيت أورده الازهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف حبلا عرّضه فأنله حين فتله فصار له وجهان فهو مصفوح أي عريض قال وقوله صفح ذراعيه أي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتده على الارض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير (كصفحه) تصفيحا ومنه قولهم رجل مصفح الرأس أي عريضها (و) صفح (القوم) صفحا (و) كذا (ورق المصحف) اذا (عرضها) وفي نسخة عرضهما وهي الصواب (واحدا واحدا و) صفح (في الامر) اذا (نظر) فيه (كتصفح) يقال تصفح الامر وصفحه نظر فيه وقال الليث وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا لانسان وصفح وجوههم وتصفحها نظرها متعرّفا لها وتصفحت وجوه القوم اذا تأملت وجوههم تنظر الى حلاهم وصورهم وتتعرف أمرهم وأنشد ابن الاعرابي

صفحنا الحول للسلام ينظرة * فلم يك الا موئسا بالحواجب

أي تصفحنا وجوه الركاب وتصفحت الشئ اذا نظرت في صفحاته وفي الاساس تصفحه تأمله ونظر في صفحاته والقوم نظر في أحوالهم وفي خلالهم هل يرى فلانا وتصفح الامر قال الخفاجي في العناية في أثناء انتقال التصفح اتأمل لامر ما لمن النظر كما في القاموس قال شيخنا قلت ان النظر هو التأمل كما صرح به في قولهم فيه نظر ونحوه فلا منافاة * قلت وبما أوردنا من النصوص المتقدم ذكرها يتضح الحق ويظهر الصواب (و) صفحت (الناقة) تصفح (صفوحا) بالضم (ذهب لبنها) وولى وكذلك الشاة (فهي صافح) قال ابن الاعرابي الصافح الناقة التي فقدت ولدها فعرزت وذهب لبنها (والمصافحة الاخذ باليد كالتصافح) والرجل يصافح الرجل اذا ونع صفح كفه في صفح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصفاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه كذا في اللسان والاساس وانتهذيب فلا يلتفت الى من زعم ان المصافحة غير عربي (و) ملائكة (الصفيح) الاعلى هو من أسماء (السماء) وفي حديث علي وعمار الصفيح الاعلى من ملكوته (ووجه كل شئ عريض) صفيح وصفيحة (والمصفح كمكرم العريض) من كل شئ (ويشدد) وهو الاكثر (و) المصفح اسفاحا (الذي اطمأن جنبا رأسه ونتأ جبينه) فخرجت وظهرت قعدوته (و) المصفح من السيوف (المال) والمصابي الذي يحرف على حده اذا ضرب به ويمال اذا أرادوا أن يغمدوه (و) قول ابن برزج المصفح (المقلوب) يقال قلبت السيف وأصفحته وصايبته بمعنى واحد (و) المصفح (من الانوف المعتدل القصبة) المستوي بها بالجبهة (و) المصفح (من الرؤس المضغوط من قبل صدغيه طال) وفي نسخة طال (مابين جبهته وقفاه) وقال أبو زيد من الرؤس المصفح اسفاحا وهو الذي صح جنبا رأسه ونتأ جبينه فخرج وظهرت قعدوته والآرأس مثل المصفح ولا يقال رؤاسي (و) المصفح (من القلوب) المال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي مال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وقوله (ما اجتمع) مأخوذ من حديث حذيفة انه قال القلوب أربعة قلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع (فيه الايمان والنفاق) ونص الحديث بتقديم النفاق على الايمان مثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب قال ابن الاثير المصفح الذي له وجهان لقي أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه وصفح كل شئ وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر ٢ شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلا بوجه وهؤلا بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجه وأهل الايمان بوجه آخر ذا وجهين قال الازهري وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المفجع الذي فيه غل الذي لا يرى بخالص الدين * قلت فاذا تأملت ما قلناه عليك عرفت ان قول شيخنا رحمه الله تعالى كيف يجتمعان وكيف يكون مثل هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان فتأمل فانه غير محرر انتهى نشأ من عدم اطلاعه على نصوص العلماء في بابه (و) المصفح (السادس من سهام الميسر) ويقال له المسبل أيضا وقال أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصفح والمعلى (و) المصفح (من الوجوه السهل الحسن) عن اللحياني (والصفوح الكريم) لانه يصفح عمن جنى عليه (و) أما الصفوح من صفات الله تعالى فهو (العفو) عن ذنوب العباد ومرتبته عن مجازاتهم بالعقوبة تكرما (و) الصفوح في نعت (المرأة المعرضة الصادة الهاجرة) فأحدهما ضد الآخر قال كبير يصف امرأة أعرضت عنه

صفوحا فما تلقانا الا بحيلة * فمن مل منها ذلك الوصل ملت

(كأنها لا تسمح الا بصفحتها والصفائح قبائل الرأس) واحدتها صفيحة (و) الصفائح (ع و) الصفائح (من الباب ألواحه و) قولهم استلوا الصفائح أي (السيوف العريضة) واحدتها صفيحة ٣ وقولهم كأنها صفيحة يمانية (و) الصفائح (حجارة مستوية رقاق) والواحد كالواحد يقال ونعت على القبر الصفائح (كالصفاح كرمان) وهو العريض والصفاح أيضا من الحجارة كالصفائح الواحدة

٢ قوله شر الرجال الذي في اللسان من شر

٣ قوله وقولهم لعله ومنه

صفاحة وفى اللسان وكل عريض من حجارة أولوح ونحوهما صفاحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة
* ويوقدن بالصفاح نار الحباحب * قال الازهرى ويقال للحجارة العريضة صفائح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد
وصفائحا صما روا * سيها يسددن الغضونا

(وهو) قال شيخنا هكذا بالتذكير فى سائر النسخ والاولى وهى (الابل التى عظمت أسنمتها) فكاد سنام الناقة يأخذ قراها وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى وصفاحة مثل الفنيق منحتها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه
شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج (ج صفاحات وصفائح و) الصفاح (ع قرب ذروة) فى ديار غطفان باكناف الحجاز لبنى مرة (والمصفحة كمعظمة المصراة) وفى التهذيب ناقة مصفحة ومصراة ومصواة ومصرية بمعنى واحد (و) المصفحة (السيف ويكسر ج مصفحات) وقيل المصفحات السيوف العريضة وقال لبيد يصف سحابا
كأن مصفحات فى ذراه * وأنواحا عليهن المآلى

قال الازهرى شبه البرق فى ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفاء كانه شبه تكشف الغيث اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صفقن بأيديهن * قلت هكذا عبارة الصحاح وصوابه الغيم بدل الغيث ويعلم من هذا أن المصفحات على رواية الكسر من المجاز فتأمل (والتصفيح) مثل (التصفيق) وفى الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف يقال صفح بيديه وصفق قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعنى اذا سها الامام ينبهه المأمومون ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الاخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد * كأن مصفحات فى ذراه * جعل المصفحات نساء يصفقن بأيديهن فى مأتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف العريضة شبه بريق البرق ببريقها (و) قال ابن الاعرابى (فى جبهته صفح محركة أى عرض) بسكون الراء (فاحش) وفى حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الرأس أى عريضه (ومنه ابراهيم الاصفح مؤذن المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال شيخنا الاصفح مؤذن المدينة يروى عن أبى هريرة وعنه ابنه ابراهيم قاله ابن حبان فالصواب ابراهيم بن الاصفح (والصفاح ككتاب ويكره فى الخيل شيبه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها تساعه و) الصفاح (جبال تناخم) أى تقابل (نعمان) بفتح النون جبل بين مكة والطائف وفى الحديث ذكره وهو موضع بين حنين وأنصاب الحرم بسرة الداخل الى مكة (وأصفحه قلبه) فهو مصفح وقد تقدم (والمصافح من يزنى بكل امرأة حرة أو أمة) * ومما يستدرك عليه لقيه سفاحا أى استقبله بصفح وجهه عن اللحيانى وفى الحديث غير مقنع رأسه ولا مصافح بخده أى غير مبرز صفحة خده ولا مائل فى أحد الشقين وصفيحة الوجه بشرة جلده والصفحان من الكتف ما انحدر عن العنق من جانبيهما والجمع صفاح ومصفحة الرجل عرض صدره و الصفاح واستصفحه ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه ومن المجاز أبدى له صفحته كاشفه ﴿الصفح محركة الصلع والنعت أصفح و) هى (صفحاء والاسم الصفح محركة) والصفحة بالضم وهى لغة يمانية ﴿الصلاح ضد الفساد) وقد يوصف به آحاد الامة ولا يوصف به الانبياء والرسل عليهم السلام قال شيخنا وخالف فى ذلك السبكى وصحح انهم يوصفون به وهو الذى صححه جماعة ونقله الشهاب فى مواضع من شرح الشفاء (كالصلوح) بالضم وأنشد أبو زيد فكيف بأطرافى اذا ما شتمتنى * وما بعد شتم الوالدين صلوح

وقد (صلح كمنع) وهى أفصح لانها على القياس وقد أهملها الجوهرى (وكرم) حكاها الفراء عن أصحابه كما فى الصحاح وفى اللسان قال ابن دريد وليس صلح بثبت واغفل المصنف اللغة المشهورة وهى صلح كنصر يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا وقد ذكرها الجوهرى والنيسابورى وابن القطاع والسرقسطى فى الافعال وغيرهم واحد (وهو صلح بالكسر وصالح وصليح) الاخيرة عن ابن الاعرابى وهو مصلح فى أموره وأعماله وقد أصلحه الله تعالى والجمع صلحاء وصلوح (وأصلحه ضد أفسده) وقد أصلح الشئ بعد فساده أقامه (و) من المجاز أصلح (اليه أحسن) يقال أصلح الدابة اذا أحسن اليها فصلحت وفى التهذيب تقول أصلحت الى الدابة اذا أحسنت اليها وعبارة الاساس وأصلح الى دابته أحسن اليها وتعهدها (و) يقال وقع بينهما صلح (الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو (السلم) بكسر السين المهملة وفتحها يذكر (ويؤنث و) الصلح أيضا (اسم جماعة) متصالحين يقال هم لنا صلح أى مصالحون (و) هو من أهل نهر فم الصلح (بالكسر) هكذا قيدوه وعبارة الزمخشرى تشير الى الضم وهو (نهر بميسان) بفتح الميم ومنه على بن الحسن بن على بن معاذ الصلحى راوى تاريخ واسط (و) قد (صالحه مصالحة وصلاحا) بالكسر على القياس قال بشر بن أبى خازم
يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

قوله وما فيها أى وما فى المصالحة ولذلك أنث الصلاح وهكذا أورده ابن السيد فى الفرق (واصطلحا واصالحا) مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها فى الصاد (وتصالحا واستلحما) بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد (و) من سجعات الاساس كيف لا يكون من أهل الصلاح من هو من أهل (صلاح كقطام) يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز أن يكون من الصلاح

٣ قوله عن العنق من جانبيهما كذا فى النسخ كاللسان ولعل الصواب عن العنق من جانبيهما وحوره

٣ قوله والصفاح كذا فى النسخ وليس ذلك فى عبارة اللسان والصواب اسقاطه (المستدرك)

(الصفيح) (صلح)

(وقد يصرف) من أسماء (مكة) شرفها الله تعالى قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو للحرث بن أمية

أبا مطر هل الى صلاح * فتكفيك اندامى من قريش
وتأمن وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هديت بخير عيش
وتسكن بلدة عزت لقاحا * وتأمن أن يزورك رب جيش

قال ابن برى الشاهد فى هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر

منا الذى بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتهدد وتنمر

يعنى خبيب بن عدى (و) رأى الامام (المصلحة) فى كذا (واحدة المصالح) أى الصلاح ونظر فى مصالح الناس وهم من أهل المصالح لا المفاسد (واستصلح نقيض استفسد) من المجاز (هذا يصلح لك كينصر أى من بابتك) هذا نص عبارة الجوهرى والبابة النوع وقد تقدم (وروح بن صلاح محدث وصالحان محلة بأصبهان) منها أبو ذر محمد بن ابراهيم بن على الواعظ عن أبى الشيخ الحافظ وغيره وعنه حفيده أبو بكر محمد بن على توفى سنة ٤٤٠ ومفتى أصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب الصالحانى ولده أبو محمد عبد الله حدث عن ابن منده وعنه ابن مردويه (والصالحية ة قرب الرهى) من انشاء الملك الصالح (و) الصالحية (محلة ببغداد و ة بها وبظاهر دمشق و ة بمصر) نسبتا الى الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب والد الملوك سلطان مصر والشام (وسموا صلاحا) كسحاب (وصلحا) بالضم (ومصلحا) كمحسن (وصليحا كربير) * ومما يستدرك عليه قوم صلوح متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر ومطرة صالحة أى كثيرة من باب الكناية ومنه قول ابن جنى أبدلت الياء من الواو ابدا لاصالحا أى كثيرا وصلاحية الشئ مخففة كطواعية مصدر صلح وليس فى كلامهم فعالية مشددة كذا نقلوه وصلحت حال فلان وهو على حالة صالحة وأتقن صالحة من فلان ولا تعد صالحاته وحسناته وصالح النبى عليه السلام من مشاهير الانبياء كانت منازل قومه فى الحجر وهو بين تبوك والحجاز والاصطلاح اتفاق طائفة محصوصة على أمر مخصوص قاله الخفاجى ومن المجاز هذا أديم يصلح للنعل والصالحيون محدثون نسبة الى جدهم وبنو الصليحى ملوك اليمن وجعفر بن أحمد بن صليح الصلحى بضم الصاد وفتح اللام محدث (الصلنباح) بتقديم النون على الموحدة (كسفنطار سمك طويل دقيق) (الصلدح كجعفر الحجر العريض) رواه الازهرى عن الليث (وجارية صلدحة عريضة و) عن ابن دريد (ناقة) جلندحة شديدة و (صلندحة) بفتح الصاد واللام (وبضم الصاد) خاصة (صلبة) وهى (خاصة بالاناث) دون الذكور (والصلودح الصلب الشديد) وعلى الاول اقتصر أئمة اللغة (الصلطح الضخم وبها العريضة) من النساء (واصلنطحت البطحاء اتسعت) قال طريح

انت ابن مصلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والوبج

يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء (والمصلاطح والصلاطح كمسرهد وعلابط العريض) يقال نصل مصلاطح أى عريض ومكان صلاطح أى عريض (و) منه قول الساجع (صلاطح بلاطح) بلاطح (اتباع والصلولح ع) قال

ان بعينى اذا أمت حولهم * بطن الصلولح لا ينظرن من تبعه

(صلفح الدراهم قلبها) هذه المادة فى سائر النسخ هكذا بالفاء بعد اللام وصاحب اللسان أوردها بالقاف بدل الفاء (والصلافح الدراهم) عن كراع (بلا واحد والمصلفح العريض من الرؤس) اللام زائدة وقد تقدم فى صفح (والصلفنح الصياح) أى الشديد الصوت وكذلك الانثى بغيرهاء وقال بعضهم انها الصلفنحة الصوت صماحية أدخل الهاء كذا فى اللسان (الصلقح) بالقاف (الشديد الرجل (الشديد الشكيمة) الذى له عزيمة قاله شمر وقد تقدم فى صرنتح (أو) الصلقح هو (الظريف) الصلع رأسه) بزيادة اللام (حلقه و) من ذلك قولهم (جارية مصلمحة الرأس زعراء) لا شعر برأسها وهذه المادة لحقته عما بعدها لكون أن اللام زائدة على الصواب (صمحه الصيف كمنع وضرب أذاب دماغه بحره) أى بشدة حره كذا هو نص عبارة الليث قال الطرماح يصف كانسا من البقر

يذيل اذا انسم الانيدان * ويحدر بالصمرة الصامحه

والصمرة شدة الحر والصامحة التى تؤلم الدماغ بشدة حرها وصمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال أبو زبيد الطائى

من سموم كأنها النفح نار * صمحتها ظهيرة غراء

(و) صمحه (بالسوط) صمحا (ضربه به) و (صمحه يصمحه اذا (اغلظ له فى المسئلة وغيرها) وفى بعض الامهات ونحوها بدل وغيرها قال أبو وجزة

* زبنون صماحون ركبا المصاع *

يقول من شاذ هم شاذوه فعلوه (و) الصماح (كغراب العرق المنتن) وقيل خبث الرائحة من العرق (و) هو (الصناب) وأنشد

ساكنات العقيق أشهى الى النفـ * ـس من الساكنات دور دمشق
يتضوع عن لو تضمخ بالمسـ * ـك صماحا كأنه ريح عرق

(المستدرك)

(الصلنباح)
(الصلدح)
(الصلطح)
(صلفح)
(الصلفنح)
(صلمح)
(صمح)

المرق الجلد الذى لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن (و) الصماح (الكمى) عن كراع قال النجاج

بذوقى حقيد وقعة السلاح * والداء قد يطلب بالصماح

ويروى ببر أو عقيد قبيلة من بجيلة فى بكر بن وائل وقوله بالصماح أى الكمى يقول آخر الدواء الكى قال أبو منصور والصماح أخذ من قولهم صمعته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة حرها (كالصماحى) بالضم وياء النسبة مأخوذ من الصماح وهو الصنان (و) الصماح (دابة دون الوبر) بفتح فسكون (و) الصماح (شحمة تذاب فتوضع على شق الرجل تداويا و) الصماء (كحبلى الارض الغليظة) كالحزاء واحدتهما صماءة وحزباءة وفى الصحاح الصلبة بدل الغليظة (و) عن أبى عمرو (الاصمح الشجاع) الذى (يتعمد رؤس الابطال بالقتل والضرب) بشجاعته (و) صموح و (صوصحان ع) قال

ويوم بالمجازة والكلندى * ويوم بين ضنك وصوصحان

هذه كلها مواضع (والصمصمح والصمصمى الرجل الشديد) كذا فى الصحاح (المجتمع الالواح) وكذلك الدمكمك قال وهو فى السن ما بين الثلاثين والاربعين ومثله فى الروض الانف للسهيلى ولا عبرة بانكار شيخنا عليه فى التحديد فمن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال الجرمى هو الغليظ (القصير و) قيل هو القصير (الاصلع و) قيل هو (المحلوق الرأس) عن السيرافى والاثنى من كل ذلك بالهاء قال

صمصمحة لا تشتكى الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لأبلت

وقال ثعلب رأس صمصمح أى أصلع غليظ شديد وهو فعلعل كرر فيه العين واللام وبعير صمصمح شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمصمح زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثول وعنقنقل وسلالم وحفدد فد ٣ وقد ثبت أن العين الاولى هى الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاولتين فى صمصمح هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك كذا فى اللسان (وحافر صموح) كصبور أى (شديد) وقد صمح صموحا قال أبو النجم

لا يتشكى الحافر الصموحا * يلتهن وجها بالحصى ملتوحا

وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع * ومما يستدرك عليه شمس صموح حارة متغيرة قال * شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وماح شديد الحر واستدرك شيخنا صمحة أو أصمحة فى اسم النجاشى وان كان المشهور أصحمة كما يأتى فى الميم ((صمدح يومنا اشتد حره و) منه (الصميدح كسميدع اليوم الحار والصلب الشديد كالصمادحى) بياء النسبة (والصمادح بضمهما) وصوت صمادحى وصمادح وصميدح شديد قال * ملى عدمت صوتها الصميدحا * وقال أبو عمرو الصمادح الشديد من كل شئ وأنشد * فشام فى امدلعا صمادحا * ورجل صميدح صلب شديد وضرب صرادحى وصمادحى شديد بين (وهما) أى الصمادحى والصمادح (الخالص من كل شئ) عن أبى عمرو قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت ببعير فشل فيها أثرا م جرب هذا خلاق صمادح الجرب (والصمادح الاسد) لشدته وصلابته (ومن الطريق واضحه) البين والصميدح الخيار عن ابن الاعرابى ونبيد صمادحى قد أدرك وخلص وبنو صمادح من أعيان الاندلس ووزراؤها واليهم تنسب الصمادحية من منتزهات الدنيا بالاندلس ((الصندح الحجر العريض) النون زائدة وقد تقدم فى صدح بعينه وايراده هنا غير لائق كما لا يخفى ((صناح)) بالضم (أبو بطن) من مراد والنون زائدة وقد ذكره الجوهرى فى صبح فهو غير مستدرك على الجوهرى كما قبله وحكى ابن القطاع فى زيادتها الخلاف (منهم صفوان بن عسال الصحابى) رضى الله عنه ترجمه الحافظ ابن حجر فى الاصابة وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عسيلة بن صعيل بن عسال تابعى ذكره ابن حبان (وصناح بن الاعسر) الاحمسى البجلى (صحابى آخر) رضى الله عنه كوفى روى عنه قيس بن أبى حازم وحديثه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول انى فرطكم على الحوض والحديث صحيح فى جزء الجابرى ((الصوح بالفتح والضم) لغتان صحيحتان والفتح عن ابن الاعرابى (حائط الوادى) وفى الحديث ان محلم بن جثامة الليثى قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما مات هود فنوه فلفظته الارض فألقته بين صوحين فأكلته السباع (و) قيل هو (اسفل الجبل أو وجهه القائم) تراه (كالحائط) وألقوه بين الصوحين أى بين الجبلين فأما ما أنشده بعضهم

وشعب كشلن الثوب شكس طريقه * مدارج صوحيه عذاب مخاصر

تعسفته بالليل لم يهدنى له * دليل ولم يشهد له انعت خابر

فانما عنى فاقبله فجعله كالشعب لصغره ومثله بشلن الثوب وهى طريقة خياطته لاستواء منابت اضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها وجعل ريقه كالماء وناحيتى الاضراس كصوحى الوادى (والتصوح التشقق) فى الشعر وغيره (كالانصياح) يقال انصاح الثوب انصياحا اذا تشقق من قبل نفسه وفى حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر وفى حديث ابن الزبير ٣ ينصاح عليكم قوابل اسلايا أى يتشقق و (التصوح (تناثر الشعر) وتشققه من قبل نفسه وقد صوحه الجفوف (كالتصويح) وكذا البقل والخشب ونحوهما مما فى تصوح وقد صوحته الريح والحر والشمس مثل صوحته وتصوح الشئ تكسر

٣ قوله وحفدد فد الذى فى اللسان وحفيفد وكلاهما تصحيف والصواب الخفيدد بالخاء المعجمة فى اللسان الخفيدد السريع والظليم الخفيف

(المستدرك) (صمدح)

(صندح) (صناح)

(صوح)

٣ قوله ينصاح الذى فى اللسان والنهاية فهو ينصاح

وتشقق وصيحته انا (و) التصوّح (أن يبس البقل من اعلاه) وفيه ندوة قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها البدن والمتصوّح

(والتصويح التجفيف) في اللسان يقال تصوّح البقل وصوّح ثم يبسه وقيل اذا أصابته آفة ويبس قال ابن برى وقد جاء صوّح البقل غير متعدّ بمعنى تصوّح اذا يبس وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد اذا اقشعرّت * وصوّح نبتها رعي الهشيم

وصوحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوّح البقل ناج تجيء به * هيف يمانية في مرّها نكب

وقال الاصمعي اذا تهيأ النبات للييبس قيل قد راق فطار فاذا يبس وانشق قيل قد تصوّح قال الازهري وتصوّحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل أن يصوّح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه ويروى بالراء وقد تقدّم وفي حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته (والصواح كغراب الجص) بكسر الجيم قال الازهري عن الفراء قال الصواحي مأخوذ من الصواح وهو الجص وأنشد

جلبنا الخيل من تثليث حتى * كأن على سنابكها صواحا

هكذا رواه ابن خالويه منصوبا قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص (و) الصواح أيضا (عرق الخيل) وأنشد الاصمعي

جلبنا الخيل دامية كلاها * يسنّ على سنابكها الصواح

وفي رواية يسيل كذا في الصحاح والبيت الاوّل من التهذيب (و) الصواح (ما غلب عليه الماء من اللبن) قاله أبو سعيد وهو الصياح والشهاب (و) الصواح (الرخوة) وفي اللسان النجوة (من الارض و) الصواح (طلع النخل) حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة (و) تقول هذه الساحة كأنها (الصاحة) وهي (أرض لا تنبت شيأ أبدا) أي لا خير فيها (و) الصوّاحة (كرمانة ما تشقق من الشعر و) ما (تناثر) منه وكذا من الصوف (و) من المجاز (انصاح القمر) انصياحا اذا (استنار) وانصاح الفجر والبرق أنماه وأصله الانشقاق (والمصاح) في قول عبيد يصف مطرا قد ملأ الوهاد والقرارات

فأصبح الروض والقيعان مترعة * ما بين مرتتق منها ومنصاح

هو (الفائض الجاري على) وجه (الارض) كذا رواه ابن الاعرابي قاله شمر ويروى مرتفق وهو الممتلئ والمرتتق من النبات الذي لم يحرج نوره وزهره من أكمامه والمنصاح الذي قد ظهر زهره وروى عن أبي عمام الاسدي انه أنشده

* من بين مرتفق منها ومن طاحي * والطاحي الذي فاس وسال وذهب (وصاحات جبال بالسراة وساحتان ع وصاحة) موضع و (جبل) قال بشر بن أبي خازم

تعرّض جأبة المدري خذول * بصاحة في أسرّتها السلام

(و) قال ابن الاثير الصاحة (هضاب حمر قرب عقيق المدينة) وقد جاء ذكرها في الحديث (والصوحان بالضم اليابس) وبه سمي الرجل (ونخلة صوحانة كرة السعف) يابسته (وصحته) أصوحه أي (شققته فانصاح) أي انشق (و بنو صوحان من) بني (عبد القيس) وزيد بن صوحان بن حجر بن الحرث أبو سليمان وقيل أبو عائشة أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله ترجمة حسنة وأخوه صعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان قال

قتلت علباء وهند الجمل * وابنا الصوحان على دين علي

(صاح) ﴿الصيح والصيحة والصياح بالكسر والضم والصيحان محركة الصوت﴾ وفي التهذيب صوت كل شئ اذا اشتدّ وقد صاح يصيح وصيح صوّت (بأقصى الطاقة) يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما ناشد الذمم الكفيل المعاهد

(والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض وقد صايحه وصايح به ناداه وصيح لي بفلان ادعه لي (و) من المجاز (ساحت النخلة طالت) ويقال بأرض فلان شعر ساح (و) من المجاز ساح (العنقود) يصيح اذا (استتم خروجه من كمّه) وفي بعض النسخ أكمته وهي الاكمام (وطال وهو) في ذلك (يعض وقول رؤبة * كالكرم اذ نادى من الكافور * انما أراد ساح فجاز عندهم أبو حنيفة (وصيح بهم) اذا (فزعوا و) صيح (فيهم) اذا (هلكوا) وقال امرؤ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

(و) قول الله عز وجل فأخذتهم (الصيحة) يعني به (العذاب) والصيحة أيضا النعارة اذا فوجئ الحي بها (والصائحة صيحة الصاحة) يقال ما ينتظرون الا مثل صيحة الحبلى أي شرا سيعاجلهم (و) من المجاز عن ابن السكيت يقال (غضب من غير صيح ولا سبر) بفتح فسكون فيهما أي من غير شئ صيح به قال

كذوب محول يجعل الله جبنه * لأيمانه من غير صيح ولا نفر

(أى) من غير (قليل ولا كثير) ويقال أيضا لقيته قبل كل صبح ونفر الصبح الصياح والنفر التفرق وكذلك اذا لقيته قبل طلوع الفجر كذا فى أمثال الميدانى (وتصيح) الشئ تكسر و (البقل) مثل (تصوح) وقد تقدم (وصيحته الشمس) و (صوحته) ولوحته وصمحته اذا أذوته وآذته كما فى النوادر (و) من المجاز (تصايح غمد السيف) اذا (تشقق) كما تقول تداعى البنيان (و) من المجاز غسلت رأسها بالصياح (الصياح ككتان عطر أو غسل) بالكسر من الخلوق ونحوه كقولهم بجحت له ريحة (و) الصياح (علم وبهاء نخل باليمامة والصيحانى) ضرب (من تمر المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الازهرى هو أسود صلب المضغة (نسب الى صيحان) اسم (لكبش كان يربط اليها) أى الى تلك النخلة فأثمرت تمرا صيحانيا ثم فنسب الى صيحان (أو اسم الكبش الصياح) ككتان (وهو من تغييرات النسب كصنعانى) فى صنعاء.

٣ قوله صيحانيا كذا فى اللسان والاولى اسقاطه

(ضبح)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الحاء المهملة (ضبح الخيل كمنع) هكذا فى سائر النسخ والاولى ضبحت الخيل فى عدوها تضبح (ضبحا) بفتح فسكون (وضباحا) بالضم (أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة) وقيل تضبح تنحم وهو صوت أنفاسها اذا عدون قال عنترة

والخيل تعلم حين تضبح فى حياض الموت ضبحا

والضباح الصهيل (أو) ضبحت اذا (عدت) عدوا (دون التقريب) وفى التنزيل والعاديات ضبحا كان ابن عباس يقول هى الخيل تضبح وهذا القول قدمه الجوهرى فى الصحاح ونقله عن أبى عبيدة قال ضبحت الخيل ضبحا مثل ضبعت وهو السير وكان على رضوان الله عليه يقول هى الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح فى الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنهما ما ضبحت دابة قط الا الكلب أو فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها للابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة فى سيرها وضبعت اذا مدت ضبعيها فى السير وفى كتاب الخيل لابى عبيدة هو أن يمد الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كأنه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت وأنشد * ان الجياد الضابحات فى العدد * وقال السهيلى فى الروض الضبح نفس الخيل والابل اذا أعيت (و) ضبحت (النار) والشمس (الشئ) كالعود والقدح واللحم وغيرها تضبحه ضبحا (غيرته) ولوحته * وفى التهذيب غيرت لونه وقيل ضبحته النار غيرته (ولم تبالغ) وفى اللسان ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا أحرق شيأ من أعاليه وكذلك اللحم وغيره وفى التهذيب وكذلك حجارة القداحة اذا طلعت كأنها محرقة مضبوحة وضبح القدح بالنار لوحه وقدح ضبيح ومضبوح ملوح قال

وأصفر مضبوح نظرت جواره ٣ * على النار واستودعته كف مجمد

٣ قوله جواره كذا فى النسخ والذى فى اللسان هنا وفى مادة ح و ر حواره ويروى حويره انما يعنى بحواره وحويره خروج القدح من النار

أصفر قدح وذلك أن القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى (فانضبح) انضباحا ويقال انضبح لونه اذا تغير الى السواد قليلا (والضبح بالكسر الرماد) لتغير لونه (و) ضباح (كغراب صوت الثعلب) نقله الازهرى عن الليث تقول ما سمعت الا نباح الا كالب ونباح الثعالب وفى حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا نبح نبحة الثعلب وقبح قبعة القنفذ وفى اللسان نبح الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس اذا صوت قال ذو الرمة

سباريت يحلو سمع مجتاز ركبها * من الصوت الا من ضباح الثعالب

والهام تضبح نباحا ومنه قول الحجاج * من نابح الهام وبوم بوام * (و) ضباح (ع ومحدث) وفى نسخة واسم (والمضبوحة حجارة القداحة) التى كأنها محترقة والمضبوح حجر الحرة لسواده (والضبيح) كأمير اسم (أفراس للربيب بن شريق) كأمير (وللشويعر محمد بن حمران) الجعفى (وللعازوق) بالحاء المهملة فاعول من حزق (الحنفى الخارجى) رثته ابنته وسيأتى (وللأسعر) وفى نسخة الاسعد (الجعفى ولداود بن متمم) بن نويرة (و) نبيح (كزبير فرسان للحصين بن حمام ولخوات بن جبير) الصحابى (وضبح بالفتح فسكون اسم (الموضع الذى يدفع منه أوائل الناس من عرفات و) ضباح (كشداد ابن اسمعيل الكوفى و) ضباح (بن محمد بن على محدثان والضحاء القوس وقد عملت فيها النار) فغيرت لونها وقد نبحت تضبح نبحا صوت أنشد أبو حنيفة

حنانة من نشم وتوأب * تضبح فى الكف ضباح الثعلب

(المستدرك)

(والمضابحة المقابحة والمكافحة) والمدافعة عنك * ومما يستدرك عليه الضوابح وهو فى شعر أبى طالب * فأى والضوابح كل يوم * جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الآدمى كفوارس وضبح يضبح ضبحا صاح * وفى حديث أبى هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذى ان أعطى مدح وضبح وان منع قبح وكلح قال ابن قتيبة معنى ضبح صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وعن أبى حنيفة الضبح والضبى الشئ والمضابح والمضابى المقالى وضبيح ومضبوح اسمان

(ضحضح)

(ضحضح السراب) بالسين المهملة هكذا فى الامهات وفى بعض النسخ بالشين المعجمة (ترقرق كتضحضح و) من المجاز (الضح بالكسر الشمس و) قيل هو (ضوءها) اذا استمكن من الارض وفى الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء

غدا أكهب الاعلى وراح كأنه * من الضح واستقباله الشمس أخضر

أى واستقباله عين الشمس وفى التهذيب قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذى فى السماء يطلع ويغرب وأما نوره على الارض فضح وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه قال الضح كان فى الاصل الوضح فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الاصلية فقيل الضح قال الازهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحيت الشمس (و) الضح (البراز) الظاهر (من الارض) للشمس (و) الضح أيضا (ما أصابته الشمس) ولا جمع لكل شئ من ذلك كما نقله النهرى فى شرح الفصيح (ومنه) من المجاز (جاء) فلان (بالضح والريح) اذا جاء بالمال الكثير (ولا تقل بالضيح) والريح فى هذا المعنى فانه ليس بشئ وقد نسبه الجوهرى الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصيح الا أبا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن أبان وقال ابن التيانى عن كراع الضيح أيضا الشمس وهو ضوؤها ويقال مارز للشمس وأنشد * والشمس فى اللبعة ذات الضيح * وقال أبو مسحل فى نوادره استعمل فلان على الضيح والريح (أى) جاء (بما طلعت عليه الشمس وماجرت عليه الريح) وفى حديث أبى خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وأنا فى الظل أى يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح قال الهروى أراد كثرة الخيل والجيش وفى الحديث لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير أراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وكعب بن مالك قال ابن الاثير وروى عن الضبح والريح (والفحضاح الماء اليسير) يكون فى الغدير وغيره والفعل مثله (كالفحضح) وأنشد شمر لساعدة

٣ واستدبروا كل فحضاح مدفئة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم

(أو) هو الماء (الى الكعبين أو) الى (أنصاف السوق أو) هو (ما لا غرق فيه) ولا له عمر (و) الفحضاح (الكثير بلغة هذيل) لا يعرفها غيرهم قاله خالد بن كلثوم يقال عنده ابل فحضاح قال الاصمعى غنم فحضاح وابل فحضاح كثيرة وقال الاصمعى هى المنتشرة على وجه الارض ومنه قوله

ترى بيوت وترى رماح * وغنم مزنم فحضاح

قال الاصمعى هو القليل على كل حال (والفحفحة والفحضحة) بالفتح (والفحضح) بالضم (جرى السراب ومحصحه) الامر (تبين) وظهر * ومما يستدرك عليه ماء فحضاح قريب القعر وفى الحديث الذى يروى فى أبى طالب وجدته فى غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وفى رواية فى فحضاح من نار يغلى منه دماغه الفحصاح فى الاصل مارق من الماء على وجه الارض مايبلغ الكعبين فاستعاره للنار ﴿ضرحه كمنعه دفعه ونحاه﴾ وفى اللسان الضرح أن يؤخذ شئ فيرمى به فى ناحية وزاد فى شرح أمالى القالى أن ضرحه دفعه برجله خاصة نقله شيخنا وعبارة الصحاح والاساس واللسان تفيد أن الضرح هو الدفع مطلقا قال الشاعر

فلما ان أتين على أناخ * ضرحن حصاه أشتاتا بعرينا

(و) من المجاز ضرح (شهادة فلان عنى جرحها وأبطلها) يعنى ٣ لئلا يشهدوا على باطل (و) ضرحت (الدابة برجلها) تضرح ضرحا (رمحت كضرحت) وفى نسخة كضرح (ضراحا كمكتب كتابا) وهذا من سيبويه (وهى ضروح) قال الصحاح * وفى الدهاس مضبر ضروح * وفى اللسان الضروح الفرس النفوح برجله وهو ضراح بالكسر وقيل ضرح الخيل بأيديها ورمحها بأرجلها (و) ضرح كمنع (للميت حفر له ضريحا) من الضرح وهو الشق والحفر وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فأيهما سبق تركناه (و) ضرحت (السوق فهى ضارحة) وضرحا (كسدت و) قد (أضرحتها) حتى ضرحت (والضرح محركة الرجل الفاسد) قاله المؤرج ومنه أضرحت فلانا أى أفسدته (و) قال عرام (بيعة ضرح) وطرح أى (بعيدة) وقال غيره ضرحة وطرحة بمعنى واحد وقيل بيعة ترح ونفح وطوح وضرح ومصع وملمع وطرح أى بعيدة وأصل ذلك على نوادر الاعراب (و) ضراح عنه (كقطام أى اضرح) أى ابعد وهو اسم فعل كنزال (والضريح البعيد) فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصانى الفؤاد فأسلمته * ولم ألف مما عساه ضريحا

(و) نور الله ضريحه الضريح (القبر) كله قال الازهرى لانه يشق فى الارض شقا وفى حديث سطيح أو فى على الضريح (أو) الضريح (الشق) فى (وسطه) كالضريحة واللحد فى الجانب كذا فى التهذيب (أو) الضريح (قبر) بلا لحد وقد ضرح (للميت يضرح (ضرحا) اذا حفر له ولا يحنى انه مع ما قبله تكرار (والضراح كسحاب) ويروى الضريح بيت فى السماء مقابل الكعبة فى الارض قيل هو (البيت المعمور) عن ابن عباس رضى الله عنهما من المضارحة وهى المقابلة والمصارعة وقد جاء ذكره فى حديث على ومجاهد قال ابن الاثير من رواه بالصاد فقد صحف واختلف فى محله فقيل انه (فى السماء الرابعة) ومثله فى تفسير الثعالبى فى آل عمران وجاء من وجه مرفوعا عن أنس رضى الله عنه ومن وجه آخر عن محمد بن عباد بن جعفر وعليه احمد المصنف والثعالبى وجزم جماعة من الحفاظ بأنه فى السماء السابعة بعيد خلاف وبه جزم الحافظ ابن حجر فى فتح البارى وقيل هو فى السماء السادسة وقيل تحت العرش وقيل فى السماء الاولى أقوال ذكرها شيخنا فى شرحه (وفرس ضروح شديدة) الحافر و (الدفع للسهم) عن أبى حنيفة (وضارحه) و (سابه وراماه) واحد (و) ضارحه (قاربه) وضارعه (والضرح بالفتح (الجلد وأضرح) الرجل (أفسد

٣ قوله واستدبروا الخ تبع الشارح صاحب اللسان فى انشاده شاهدا على أن الفحضاح بمعنى الماء القليل والذى فى الأساس فى مادة وزع استدبروا استاقوا والفحضاح الابل الكثيرة فكان على الشارح أن يستشهد به على قوله الآتى عنده ابل فحضاح (المستدرك)

(ضرح)

٣ قوله لئلا يشهدوا المناسب يشهد

و) للسوق (أكسدو) دفع و (أبعدوا المضرحيّ) بالفتح (الصقر الطويل الجناح) وهو كريم وفي الكفاية المضرحيّ النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كأن جناحي مضرحيّ تكنفا * حفافيه شكّا في العسيب بمسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر (كالمضرح) بغير ياء والاول أكثر قال * كالرعن وافاه القطام المضرح * قال أبو عبيد الاجدل والمضرحيّ والصقر والقطامي واحد (و) من المجاز فلان أريحيّ مضرحيّ ومرّي من قريش مضرحيّ عليه برد حضرميّ وهو (السيد الكريم) السريّ عتيق النجار قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية

بأبيض من أمية مضرحيّ * كأن جبينه سيف صقيع

(و) المضرحي أيضا (الابيض من كل شئ) يقال نسر مضرحيّ (و) المضرحي (الطويل) مجازا (و) المضرحي (اسم) رجل من شعرائهم ويقال اسمه عامر والمضرحي لقبه (وعرفجة بن ضريح كبير أو هو بالشين) المعجمة وقيل ابن طريح وقيل ابن شريك وقيل ابن ذريح (صحابي) روى عنه قطبة بن مالك وزياد بن علاقة وأبو يعقوب (وشئ مضطرح) على صيغة المفعول أي (مرمى في ناحية) وقد ضرحه ومنه قولهم انطرحوا فلانا أي رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهري وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت التاء طاء ثم أدغمت الضاد فيها فقيل اطرح (وسهم اضارحا وضراحا ومضرحا كشداد ومحدث وضريحة) كسفينة (ع) * ومما يستدرك عليه الصرح والضرح بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ وانفرج اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرّة * وعن أعين قتلننا كل مقتل

وقال الازهري قال أبو عمرو في هذا البيت ضرحن البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فعناه شققن وفي ذلك تغاير وقد ضرح تباعد وانضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد ما بينهم وبيني وبينهم ضرح أي تباعد ووحشة والانضراح الاتساع والمضارح مواضع معروفة وضريح كأمير ومضرحي اسمان واستدرك شيخنا المضارح للشباب الذي يتبذل فيها الرجال وأنشد قول كثير

* بأثوابد ليست لهنّ مضارح * نقلا عن كتاب الفرق لابن السيد * قلت هو تحريف والصواب المضارج بالجيم وهي الشباب الخلقان وقد تقدم في موضعه ٣ واستدرك هنا الزمخشري في الاساس مادة نوح وذكر منها أخذوا في نوح الوادي وأنواح الاودية جانبها ومكاسرها وركبني اليوم بانواح من الكلام نوّح على بها ﴿الضيح العسل والمقل اذا أصبح واللبن الرقيق الممزوج) الكثير الماء في التهذيب وأنشد شمر

قد علمت يوم ورد ناسيما * أني كفيت أخويها الميما * فامتخضا وسقياني الضيحا

وقال الاصمعي اذا كثر الماء في اللبن فهو الضيح (كالضياح بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك قال خالد بن مالك الهذلي

يظل المصرمون لهم سجودا * ولو لم يسق عندهم ضياح

وفي التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح وقد ناحه نيحا (ونيحته وتوّحته سقيته اياه) أي الضيح فتضيح وكذا كل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجدح نياح ومضيح وقد تضيح وقال الازهري عن الليث ولا يسمى ضياحا الا اللبن وتضيحه تزيده قال والضياح والضيح عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق سواء كان اللبن حليبا أو رائبا قال وسمعت اعرابيا يقول نوّح لي لبينة ولم يقل ضيح قال وهذا مما أعلمك أنهم يدخلون أحد حرفي اللين على الآخر كما قال ع ضيحه ونوّحه وتوّهه وتيهه (و) نيحت (اللبن) اذا (مزجته بالماء) حتى صار نيحا (كضحته) قال ابن دريد انه عمانيات (والضيح بالكسر الضح) ونسبه ابن دريد الى العامة وهو غير معروف وقد تقدم في كلام المصنف (و) الضيح (انباع للريح) في قولهم جاء بالريح والضيح فاذا أفرد لم يكن له معنى قاله أبو زيد ونقله الليث (وتضيح اللبن صار نيحا) وذلك اذا صب فيه الماء وجدح (و) تضيح (الرجل) اذا (شرب به والضاحة البصر أو العين وعيش مضيوح ممذوق) أي ممزوج وهو مجاز (و) نياح (كسحاب اسم ومحمد بن نياح محدث) يروى عن الضحاك بن مزاحم وحكى عبد الغني في والده التخفيف مع كسر الاول قاله الحافظ في التبصير (وأبو الضياح الانصاري النعمان بن ثابت) بن النعمان بن ثابت ابن امرئ القيس (صحابي بدري) من الانصار من الاوس قتل بخيبر وقيل هو كنية عمير بن ثابت وقال الحافظ ابن حجر وحكاه المستغفري بالتخفيف (والمتضيح من يرد الحوض بعد ما شرب أكثره وبقي شئ مختلط بغيره) وهو مجاز تشبيها باللبن المخلوط بالماء وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال أبو الهيثم هو الذي يجئ آخر الناس في الورد حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير معناه أي متأخرا عن الواردين يجئ بعد ما شربوا ماء الحوض الا أقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره (وناحت البلاد خلت) وفي دعاء الاستسقاء اللهم ناحت بلادنا أي خلت جدبا * ومما يستدرك عليه الضيحة أي الشربة من الضيح وقد جاء في حديث أبي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضة وسقاه الضيح والضياح المذق عن الزمخشري في الاساس

(فصل

٣ قوله ثم ادغمت الضاد كذا في اللسان والصواب حذف الضاد (المستدرك)

٣ قوله واستدرك الخ لاستدراك فان ماذكره الشارح عن الاساس هو فيه بالجيم وقد تقدم في اللسان في مادة ض ر ج ونقل الشارح هنا لك بعض عبارة الاساس التي نقلها هنا

٤ قوله ضيحه ونوّحه الذي في اللسان حيضه وحوّنه

(المستدرك)

(مطبح) (طح)

﴿فصل الطاء﴾ مع الحاء ﴿المطبح كمعظم السمين﴾ عن كراع ﴿الطح البسط﴾ طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قد ركبت منبسطا منطحا * تحسبه تحت السراب الملحا

(و) الطح (أن تسحج الشئ بعقبك) أو ان تضع عقبك على شئ ثم تسحجه قال الكسائي طحان فعلان من انطح ملحق بباب فعلان وفعلى وهو السحج (وطحطح) الشئ اذا (كسره) اهلاكا (و) طحطحه اذا (فرقه) به قال الليث الطحطحة تفريق الشئ اهلاكا وأنشد

فمسى نابذا اساعان قسر * كضوء الشمس طحطحه الغروب

ويروى طخطخه بالخاء (و) طحطح بهم طحطحة وطحطاحا بكسر الطاء اذا (بدد) هم (اهلاكا) روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال يقال طحطح في ضحكه اذا (ضحك ضحكا دونا) مثل طخطخ وطهطه وكتكت وكدكد وكركر (وما عليه طحطحة بالكسر أي شئ) كما تقول طحربة عن اللحياني (أو) ما على رأسه طحطحة أي (شعر) عن أبي زيد (وأطحه) بتشديد الطاء (أسقطه ورماه والطحطاح) بالفتح (الاسد) من ذلك (والطحيح بضمتين المساحج) عن ابن الاعرابي (وانطح) الشئ (انبسط) وقد طحه طحا (والمطحة كمذبة مؤخر ظلف الشاة) عن ابن الاعرابي وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة (أو) هي (هنة كالفلكة في رجلها تسحج بها الارض) قاله أحمد بن يحيى كذا في اللسان

(طرح)

﴿طرحه و به كمنع﴾ يطرحه طرحا (رماه) (وأبعده) قاله ابن سيده (كاطرحه) بتشديد التاء من باب الافتعال (وطرحه) تطريحا أنشد ثعلب

تنح ياعسيف عن مقامها * وطرح الدلو الى غلامها

وقال الجوهري والزمخشري طرحه تطريحا أكثر من طرحه (والطرح بالكسر و) الطرح (كقبر والطريح) كأمير (المطروح) لا حاجة لاحد فيه وفي الاساس شئ طرح مطروح لو بات متاعك طرحا ما أخذ (و) من المجاز ديار طوارح أي بعيدة و (الطرح محركة) البعد و (المكان البعيد كالطروح) كصبور يقال عقبة طروح (و) مثله (الطراح) كسحاب (وبيه طرح) محركة (بعيدة) هذه عبارة التهذيب وفي غيره بيه طروح كصبور (و) من المجاز قوس طروح (الطروح من القسي الضروح) أي شديدة الحضر للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم يبعد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تجعل الطبي أن يروح وأنشد

وستين سهما صيغة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لباث

(و) الطروح (من النخل الطويلة العراجين) وقيل نخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل والجمع طرح بضمتين (و) من المجاز الطروح (الرجل الذي اذا جامع أحبل) ومن ذلك قول أعرابية ان زوجي لطروح رواه الازهري عن اللحياني (و) من المجاز (طرح) الشئ تطريحا طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرح (بناءه تطريحا) اذا (طوله) جدا قال الجوهري (كطرحه) والميم زائدة (وسنام اطرح) بالكسر (طويل) مائل في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شتر به أي الاسلع ونوة وصريح وسنام اطرح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرحا بكسر الراء وله يقصره وأطنه طارحا أي بعد الابه اذا طال بما بعد أعلاه من مركبه كذا في اللسان (و) من المجاز (طرف مطرح كمنبر بعيد النظر) كطريح ٢ واطرح انظره من ذلك (و) من المجاز أيضا (رمح مطرح) كمنبر بعيد (طويل وخمل) مطرح (بعيد موقع الماء من) وفي نسخة في (الرمح وطارح) الرجل (كفرح سافلقه) عن ابن الاعرابي (و) طرح اذا (تنعم تنعما واسعا) ورأيت عليه طرحة ما يجه (الطرحة الطيلسان و) التطريح ٣ بعد قدر الفرس اذا عدا يقال (مشى متطرحا) أي متساقطا (كمشي ذي الكلال) والضعف (وسمعوا طراحا) كسحاب هكذا عند نا وفي أخرى كشداد (ومطروحا ومطرحا كمعظم وطريحا كربيع و) يقال (سير طراحي بالضم) أي (بعيد) وقيل شديد وأنشد الاصمعي لمزاحم العقيلي

* بسير طراحي ترى من نجائه * جلود المهاري بالندى الجون تنبع

(و) من المجاز (مطارحة الكلام) وهو (م) أي معروف يقال طرح عليه المسئلة اذا ألقاها قال ابن سيده وأراه مولدا والاطروحة المسئلة تطرحها (وطارحان) بالفتح (ع قرب العصيرة) بنواحي البصرة * ومما يستدرك عليه طرح له الوسادة ألقاها وطرحوا لهم المطارح المفارش الواحدة مطرح كمفرش ومن المجاز ما طرحك الى هذه البلاد وما طرحك هذا المطرح ما أوقعك فيما أنت فيه وتطارحوا ألقى بعضهم المسائل على بعض وطرحت به النوى كل مطرح اذا نأت به وطرح به الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته واطرح هذا الحديث وقول ما طرح لا يلتفت اليه وابل مطارح سراع وأصابه زمن طروح يرمي بأهله المراعي (الطرشحة الاسترخاء وصربه حتى طرشحه) قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من اشتقاق وينبغي للناظر أن يفحص فيوجده لامام موثوق به ألحقه بالرباعي وما لم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر كذا في اللسان (الطرموح كربوع الطويل) كالطرمح والطرحوم قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (وكسمار) في بني فلان (النعالي النسب المشهور) المرتفع الذكر وهو أيضا الطويل وأنشدوا

* معتدل الهادي طرماح العصب * ولا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السحلاء ضرب من الدباب وقيل هو بالرومية سحلاطس وقالوا سخار وهو أعجمي أيضا (و) الطرماح (الطائح في الامر) قال أبو زيد انك لطرماح وانهما لطرماحان وذلك اذا طمع في الامر وعن أبي العميثل الاعرابي الطرماح هو الرافع رأسه زهوا وقد حصل من شيخنا هنا تحريف

(المستدرك)

(طرشح)

(طرمح)

٢ واطرح انظر عبارة الاساس واطرح بعينك انظر

٣ قوله بعد قدر كذا في اللسان أيضا وليحرر

أعرضنا عن ذكره (و) الطرماح (ابن الجهم) وفى نسخة أبو الجهم (الشاعر و) شاعر (آخر) المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم يكنى أبا نسبة ويقال اسمه حكم بن حكيم ولد بالشأم وانتقل الى الكوفة قال الجاحظ كان يؤدب الاطفال فيخرجون من عنده كافاما جالسوا العلماء (والطرمح البعيد الخطو) والميم زائدة على ماذهب اليه ابن القطاع (والطرمحانية التكبر) ومشية طرمحانية اذا كان فيها زهو (وطرمح بناءه طوّله) وعلاه ورفعه فى الصحاح والميم زائدة وقال يصف ابلا ملأها شحما عشب أرض نبت بنوه الاسد

طارمح أقطارها أحوى لوالدة * محمما والفحل للضرغام ينتسب

ومنه سمى الطرماح بن حكيم انتهى * قلت هو فى معانى الشعر للاشنانذانى لم يسم قائله وبعده

فللندى المتولى شطر ماحملت * وللذى هى فيه عائذ عجب

(طفح) وقوله محما هكذا رواه ابن القطاع والصواب طحما أى سودا يعنى السحابة كذا فى هامش نسخة الصحاح (طفح الاناء كمنع) والنهر يطفح (طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع) حتى يفيض ونهر وحوض طافح (وطفحه) طفحا (وطفحه) تطفيحا (وأطفحه) ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيته طافحا أى ممتلئا وفى التهذيب عن أبى عبيد الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع (ومنه) قيل (سكران طافح) أى ان الشراب قد ملأه حتى ارتفع وهو مجاز ويقال طفح السكران فهو طافح أى ملأه الشراب وقال الازهرى يقال للذى يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرا طافح (والمطفحة) بالكسر (مغرفة) وهو كفكير بالفارسية (تأخذ طفاحة القدر) بالضم (أى زبدها) وفى الصحاح الطفاحة ما طفح فوق الشئ كربد القدر وفى اللسان وكل ما علا طفاحة كربد القدر وما علا منها (وقد طفح القدر كفتح) أخذ طفاحتها (واناء طفحان) ملآن (يفيض من جوانبه) الماء (وقصعة طفحى) ملآنة (و) من المجاز (ناقة طفاحة القوائم) أى (سريعتها) وقال ابن أحمر

طفاحة الرجلين مبلغة ٣ * سرح الملاط بعيدة القدر

٣ قوله مبلغة كذا فى النسخ وفى اللسان مبلعة ولعله

(و) فى التهذيب فى ترجمة طحف وفى الحديث من قال كذا وكذا اغفر له وان كان عليه (طفاح الارض) ذنوبا (بالكسر) أى (ملؤها) أى أن يملأ حتى يطفح أى يفيض قيل ومنه أخذ طفاحة القدر (و) من المجاز (طفحت كمنع بالولد ولدته لتمام) وفى الاساس فانت وأكثرت (و) طفحت (الريح القشامة) ونحوها اذا (سطعت بها) كذا نص الصحاح (و) يقال (اطفح عنى) أى (اذهب والطافحة الياسة ومنه) قولهم (ركبه طافحة لا يقدر ما جبها أن يقيضها) * ومما يستدرك عليه عن الاصمعى الطافح الذى يعدو وقد طفح يطفح اذا عدا وقال المخبل يصف المنهزمين

(المستدرك)

كانوا نعائم حفان منفرة * معط الحلوق اذا ما أدركوا طفحوا

أى ذهبوا فى الارض يعدون واطفيح كزميل قرية بمصر (الطلح) بفتح فسكون (شجر عظام) حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك أحجن ومنابتها بطون الاودية وهى أعظم العضاه شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا وقال الازهرى قال الليث الطلح شجر أم غيلان وروى عنه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام ولها شوك كثير ٣ من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يدا الرجل وهى أم غيلان تنبت فى الجبل الواحدة طلحة وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاه وأكثره ورقا وأشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من أقل الشوك اذى وليس لشوكه حرارة فى الرجل وله برمة طيبة الريح وليس فى العضاه أكثر صمغا منه ولا أضخم ولا ينبت الا فى أرض غليظة شديدة خصبة واحدتها طلحة وبها سمى الرجل (كالطلاح ككتاب) قال

(طَلَحَ)

٣ من سلاء النخل كذا باللسان أيضا ولعله مثل سلاء النخل

٤ انى زعيم يانوى * قمة ان نجوت من الزواح
أن تهبطين بلادقو * م يرتعون من الطلاح

٤ قوله انى زعيم أنشده فى روح انى سليم ولعل ماهنا أظهر بدليل البيت بعده

ويقال ان الطلاح جمع طلحة قال ابن سيده وجمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح شبهوه بقصعة وقصاع ويجمع الطلح على أطلاح (وابل طلاحية) بالكسر (ويضم) على غير قياس كما فى الصحاح اذا كانت (ترعاها) أى الطلاح ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه طلاحية لغة فى طلاحية ولا ينبغى ان تكون نسبة الى طلاح جمعا كما قال لان الجمع اذا نسب اليه رد الى الواحد الا ان يسمى به شئ فاعلمه (و) ابل (طلحة كفرحة وطلاحى) مثل حباجى كما فى الصحاح اذا كانت (تشتكى بطونها منها) أى من أكل الطلاح وقد طلحت بالكسر طلحا وأنكر أبو سعيد ابل طلاحى اذا أكلت الطلح قال والطلاحى هى الكالة المعيية قال ولا يعرض الطلح الابل لان رعى الطلح ناجع فيها (وأرض طلحة) كفرحة (كثيرتها) على النسب وتأنيث الصغير هنا وفيما سبق باعتبار أنها شجرة أو اسم جنس يجمع و يجوز فيه الوجهان قاله شيخنا (و) فى المحكم الطلح لغة فى (الطلع) بالعين ذكره ابن السكيت فى الابدال وهو فى الصحاح وقوله تعالى وطلح منضود فسر بالموز (و) فسر بالنخل (و) فسر بالموز (قال) وهذا غير معروف فى اللغة وفى التهذيب قال أبو اسحق فى قوله تعالى وطلح منضود جائز فى التفسير ان يكون عنى به شجر الموز جائزا أن يكون عنى به شجر أم غيلان لان له نورا طيب الرائحة جدا نحو طيب نور الجنة وعسى ان يكون مثله الا أن فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى الجنة على سائر ما فى الدنيا وقال مجاهد أعجبهم

طلح و ج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود (و) اطلح (الخلق الجوف من الطعام) والذي في المحكم الطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر (وقد طلح كفرح وعني و) الطلح (ما في الحوض من الماء المكدر والطلحية الثورة من القرطاس مولدة و) عن ابن السكيت (طلح البعير كمنع) يطلح (طلحا وطلاحة) بالفتح اذا (أعيا) وكل و شله في المحكم وفي التهذيب عن أبي زيد قال اذا أضره الكلال والاعياء قيل طلح يطلح طلحا (و) طلح (زيد بعيره أتعبه) وأجهده (كاطلحه وطلحه تطليحا) (فيهما) وفي التهذيب عن شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها (وهو) أي البعير (طلح) بالفتح (وطلح) بالكسر (وطليح) كأمير وطلح ككتف الاخيرة في اللسان (وناقة طلحة) بالكسر (وطليحة) قال شيخنا المعروف تجردهما من انها لانهما بمعنى المفعول كطحن وقتيل (وطلح) بالكسر (وطالح) الاخيرة عن ابن الاعرابي وحكى عنه أيضا انه لطليح سفر وطلح سفر ورجيع سفر وزبية سفر بمعنى واحد وقال الليث بعير طليح وناقة طليح (و) في التهذيب يقال ناقة طليح أسفارا ذا جهدها السير وهزلها و (ابل طلح كركع وطلائح) وطلحى الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمريضة وقد يقاس ذلك للرجل وجمع الطلح أطلاح (و) من كلام العرب (راكب الناقة طليحان أي هو والناقة) حذف المعطوف لامرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قوله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أي فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي * اذا ما الماء خالطها سخينا * أي فشربناها سخينا وان قلت كان التقدير على حذف المعطوف عليه أي الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا يجيزها أولا والا آخر أبعد لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به وهذا شاذ انما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا ولحما كاقرأ والا آخر أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أي راكب الناقة أحد طليحين بحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كذا في اللسان وأما شيخنا فانه قال هذه من مسائل النحو لا دخل لها في اللغة وسكت على ذلك (و) من المجاز قولهم يلزم لزوم الطلح بالكسر) هو (القراد كالطليح) كأمير وعبارة الصحاح وربما قيل للقراد طلح وطليح (و) قيل هو (المهزول) كذا في مختصر العين للزبيدي قال الطرماح

وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده

وقيل الطلح العظيم من القردان وفي قصيدة كعب بن زهير

وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المتنين مهزول

أي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته (و) قول الحطيئة

اذا نام طلح أشعث الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها

قيل الطلح هنا القراد وقيل (الراعي المعيي) يقول ان هذه الابل تتنفس من الطمأ تنفسا شديدا فيقول اذا نام راعيها عنها ونامت تنفست فوقع عليها وان بعدت وعبارة الجوهري والطلح بالكسر المعيي من الابل وغيرها يستوي فيه الذكر والانثى والجمع أطلاح قال الحطيئة وذكرا بلا وراعيها اذا نام طلح الخ (و) من المجاز (هو طلح مال) بالكسر أي (ازاؤه) وهو اللازم له ولرعايته كما يلزم الطلح وهو القراد كذا في الاساس (و) من ذلك أيضا هو (طلح سمان) اذا كان (يتبعهن) كثيرا (و) الطلح بالفتح كذا في الصحاح والصواب (بالتحريك) كما للمصنف (النعمة) عن أبي عمرو وأنشد للاعشى

كم رأينا من مالك هلكوا * ورأينا الملك عمرا طلحا

قاعدا يجبى اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمرو هذا عمرو بن هند (و) يقال طلح (ع) وهو المراد هنا حكاه الازهري عن ابن السكيت وقال غيره أتى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجتاز أشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذي منه (و) من المجاز طلح فلان فسدوهو طالح بين (الطلاح ضد الصلاح) وقال بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خير فيه (والطليحتان طليحة بن خويلد) بن نوفل بن نضلة الاسدي الفقعسي كان يعد بأنب وارس ثم تنبأ ثم أسلم وحسن اسلامه (وأخوه) على التعليب (و) روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة أنه (سمى النبي صلى الله عليه وسلم) أباه (طلحة بن عبيد الله) بن مسامع بن عباس ابن صحر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم التيمي (يوم أحد طلحة الخير) جزم به كثير من أهل السير وقيل ان هذا في غزوة بدر كما نقله السهيلي في الروض (و يوم غزوة ذات العشيرة مصغرا) طلحة الفياض و يوم حنين طلحة الجود قال شيخنا ظاهر المصنف أن هذه الالقاب كلها لطلحة رضي الله عنه وان مسماها واحد وفي تواريخ انها ألقاب لطلحات آخرين كما سيأتي (وطلحة بن عبيد الله ابن عثمان) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (صحابي نبي) كنيته أبو محمد من العشرة قال شيخنا ظاهره أنه غير الاول وسووا انه هو لا غيره انتهى قلت والصواب انه غير الاول كما عرفت من أسمائهم وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب وممن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب (و) طلحة (بن عبيد الله بن

٣ قوله والا خر معطوف على قوله أحدهما تقدم الخ

خلف) الخزاعي كنيته أبو حرب ولقبه (طلحة الطلحات) ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله قال ابن برى ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انما سمي طلحة الطلحات (لان أمه صفية بنت الحرث ٣ بن طلحة بن أبي طلحة) زاد الازهري (بن عبد مناف) قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكنفه هؤلاء الطلحات كما ترى ومثله في شرح أبيات الايضاح وفي تاريخ ولاة خراسان لابي الحسين علي بن أحمد السلامي سمي بذلك لان أمه طلحة بنت أبي طلحة وفي الرياض النضرة أن أمه صفية بنت عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي أسلمت وقال ابن الاثير قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل منهم ولدا فسمي طلحة فانيف اليهم وفي شواهد الرضي لانه فاق في الجود خمسة أجوادا سم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الدراهم وطلحة الندى وقيل كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة كذا في شرح المفصل لابن الحاجب وفي كتاب الغرر لابراهيم الوطواط الطلحات خمسة وهم طلحة بن عبيد الله التيمي وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر ويسمى طلحة الدراهم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات *قلت ومثله كلام ابن برى وقبر طلحة الندى بالمدينة وقبر طلحة الطلحات بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

والنحاة كثيرا ما ينشدونه في البدل وغيره كان واليا على سجستان من قبل سالم بن زياد بن أمية والى خراسان وفي المستقصى قال سحبان بن وائل البليغ المشهور في طلحة الطلحات

يا طلح أكرم من مشى * حسبا وأعطاهم لتالد
منك العطاء فأعطني * وعلي مدحك في المشاهد

فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج وغلامك الخياز وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لك لم تسألني على قدري وانما سألتني على قدرك وقد قبلتك باهلة والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلام لي لاعطيتكه ثم أمر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسئلة محكم ألأم منها (وطلح) بفتح فسكون (ع بين المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بين (بدر) القرية المعروفة (وطلح الغباري) بفتح الغين المعجمة (ع لبني سنبس) بكسر السين المهملة لقبيلة من بني طيئ (وذو طلح محركة ومطلح كمسكن موضعان) أما ذو طلح فهو الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بذي طلح ٣ * حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

(و) طلح (كزبير ع بالحجاز ومطلوحة لبجيلة وذو طلوح) بالضم لقب (رجل من بني وديعة بن تيم الله و) ذو طلوح (ع) بين اليمامة ومكة (و) من الحجاز (طلح عليه) أي على غريمه (تطليحا) اذا (ألح) عليه حتى أنصبه كذا في الاساس * ومما يستدرك عليه من التهذيب قال الازهري المطلح في الكلام البهات والمطلح في المال الظالم والطلح التعبون والطلح الرعاة وأبو طلحة زيد بن سهل صحابي مشهور وهو القائل

أنا أبو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد

وأم طلحة كنية القملة وطلحة الدوم موضع قال الهاشمي

حتى ديار الحي بين الشهبين * وطلحة الدوم وقد تعفين

ووادي الطلح من منتزهات الاندلس في شرقي اشبيلية ملتف الاشجار كثير ترنم الاطيار وبنو طلحة قبيلة من سجلماسة ومنهم طوائف بفاس استدركه شيخنا والمسمون بطلحة من الصحابة غير الذين ذكروا ثلاثة عشر رجلا مذكورون في التجريد للذهبي وطلح محركة موضع وون الطائف لبني محارز ﴿الطلافح العرانس و بالضم المخ الرقيق وطلفحه﴾ أي الخبز وفلطحه اذا (أرقه) وبسطه ومنه حديث عبد الله اذا اتنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك أي اذا بخل عليك الامراء بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلفحة الدراهم والاول أشبه كذا في اللسان (والطلنفح كعضنفر الجائع و) يقال (المعي التعب) وقال رجل من بني الحرماز

ونصبح بالغداة أزر شئ * ونمسي بالعشي طلنفعينا

﴿طمح بصره اليه كمنع ارتفع) وفي حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه أي امتد وعلا وفي آخر فخر الى الارض فطمحت عيناه (و) من المجاز طمحت (المرأة) على زوجها مثل (جمحت فهي طامح) أي تطمح الى الرجال وروى الازهري عن أبي عمرو الشيباني الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وأنشد * بغى الود من مطروفة العين طامح * قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها

٣ هكذا في اللسان وفي نسخة المتن المطبوعة بنت الحرث بن أبي طلحة باسقاط ابن طلحة

٣ ويروى بذي مرخ وقوله حمر ويروى زغب

(المستدرك)

٤ قوله أشبه لانه قابله بالرغيف كذا في اللسان

(طمح)

ونساء

ونساء طواح (و) طمح (به) اذا (ذهب) به قال ابن مقبل

قوبرح أعوام رفيع قذاله * يظل بزا الكهل والكهل يطمح

قال يطمح أي يجري ويذهب بالكهل ويزه (و) طمح (في الطلب أبعد) ونسبه الجوهري الى البعض (وكل مرتفع طامح) هذا نص الجوهري وفي التهذيب وكل مرتفع مفرط في تكبر ونحوه وذلك لارتفاعه (و) طمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشئ و (أطمح) فلان (بصره رفعه و) الطماح (ككتاب النشوز) وقد طمحت المرأة تطمح طماحا وهي طامح نشزت ببعلها (و) قال اليزيدي الطماح مثل (الجماح و) طمح الفرس يطمح طماحا وطموحا رفع رأسه في عدوه رافعا بصره وفرس طامح الطرف طامح البصر وطموحه أي مرتفعه وفيه طماح وأنشد

طويل طامح الطرف * الى مقرعة الكعاب

(و) قال الازهري يقال (طمح الفرس تطميحا) اذا (رفع يديه و) من المحاز طمح (بوله) وبالشئ (رماه في الهواء) و يقال طمح بوله بالله في الهواء وفي التهذيب اذا رميت بشئ في الهواء قلت طمحت تطميحا (والطمخ) بالكسر (للشجر) الصواب فيه أنه (بالظاء والخاء المعجمتين) كما سيأتي (وغلط) الصاحب (ابن عباد) في المحيط (و) نسوا الطمح محركة قبيلة) من العرب وفي اللسان أنه بطن (و) من الحجاز (طمحات الدهر محركة ومسكنة شدائده) قال الازهري وربما خفف قال الشاعر

باتت همومي في الصدر تخطاها * طمحات دهر ما كنت أدراها

سكن الميم ضرورة قال الازهري ماهنا سلة (وأبو الطمحان القيني محركة شاعر) واسمه حنظلة بن شرقي (والطماح ككتان الشره والبعيد الطرف (و) من اسماء العرب واسم (رجل من) بني (أسد بعثوه الى قيصر) ملك الروم (فعمل بامرئ القيس) أي مكر به وخدعه (حتى سمم) قال الكميت

ونحن طمحنا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطماح نكأ على نكب

(والطماحية بالتشديد (ماء شرقي سميراء من منازل حاج الكوفة) * ومما يستدرك عليه الطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وطمح الرجل في السوم اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق عن اللحياني ومن المجاز بحر طموح الموج مرتفعه و بئر طموح الماء مرتفعة الجمة وهو ما اجتمع من مائها أنشد ثعلب في صفة بئر (المستدرك)

عادية الجول طموح الجم * جيبت بجوف حجر هرشم

تبدل أحجار ولا بن العم * اذا الشريب كان كالأصم

(طنح) (طلخت الابل كفرح) طلخا وطنحت (شمت وسمنت) وقيل طلخت بالحاء مهملة بشمت حكى ذلك الازهري عن الاصمعي وقال غيره بجعلهما واحدا (وطناح كسحاب ة بمصر) وأرى ثبتها في المنام وقائل يقول لي هي طناح بالجيم

(طاح) (طاح يطوح ويطيح طوحا (هلك أو اشرف على الهلاك و) كل شئ (ذهب) وفي ة قد طاح يطيح طوحا وطيحانا (و) قيل طاح (سقط و) كذلك اذا (تاه في الارض وطوحه) هو وطوح به (فتطوح في البلاد أي (توهه) وذهب به (فرمى هو بنفسه ههنا وههنا و) قولهم (طوحته الطوائح) أي (قذفته القوادف) ومثله أطاحته المطاوح وأنشد سيبويه

ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح

(ولا يقال المطوحات وهو نادر) كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين كذا في الصحاح ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية قال يونس الطوائح جمع مطيحة على خلاف القياس من الاطاحة بمعنى الاذهاب والاهلاك (وطوحه ضربه بالعصا و) طوحه (بعثه الى أرض لا يجئ) وفي نسخة لا يرجع (منها) قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

(و) طوحه أهلكه وطوح (به ألقاه في الهواء و) طوح (ريد حمله على ركوب مفازة مهلكة) أي يحاف فيها هلاكه قال أبو النجم * بطوح الهادي به تطويحا * (والمطواح العصا) آلة الطيح وهو الهلاك (وتيه طوح محركة بعيدة و) أطاحته (المطاوح) أي (المقاذف وتطاوحت بهم النوى) أي (رامت) وتطاوح رامى قال

فأما واحد فكفاك مني * من يد تطاوحها أيادي

أي ترامي بها أي اكفيك واحدا فاذا كثرت الايادي فلا طاقة لي بها (وأطاح شعره أسقطه و) أطاح (الشئ أفناه وأذهبه) وعن ابن الاعرابي أطاح ماله وطوحه أي أهلكه (وطاوحه) مطاوحة (راماه) * ومما يستدرك عليه الطائح الهالك المشرف على الهلاك والمطوح كمعظم الذي طوح به في الارض أي ذهب به وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم يتطوح أي يجئ ويذهب في الهواء (المستدرك)

ونشوان من كأس النعاس كأنه * بجبلين في مشطونة يتطوح

(الطبح)

٣ قوله فعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع وقوله كما أن فعل يفعل أى من باب نصر وقوله ووجد وافعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع

(المستدرك)

وطوح بثوبه رمى به فى مهلكه وطبح به مثله وقال الفراء يقال طبحته وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياثق والمواثق وطوح الشئ وطبحه وتطاوحوه بالامر وبالضرب تنازعوه والدلو تطوح فى البئر سقط ﴿الطبح خشبة القدان التى فى أسفله و﴾ عن أبى سعيد (أصابتهم طابحة أى أمور فرقت بينهم) وكان ذلك فى زمن الطبحة وطوحتهم طبحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طبحات أى متفرقة بعيدة (وطبح بثوبه رمى به فى مضيعة) أى مهلكه لغة فى طوح وقد تقدم (و) طبح (فلانا توهه) كطوحه (و) طبح (الشئ ضيعه) كطوحه لغتان (و) عن ابن الاعرابى (أطاح ماله) وطوحه (أهلكه واو بدلت ياؤه) قال سيبويه فى طاح يطيح انه فعل يفعل ٣ لان فعل يفعل لا يكون فى بنات الواو وكراهية الالتباس ببنات الياء كما ان فعل يفعل لا يكون فى بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أيضا فلما كان ذلك عدما البتة ووجد وافعل يفعل فى الصحيح كحسب يحسب واخواتها وفى المعتل كولى يلى واخواته حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كثيرة يأتيه وماء يميه وهذا كله فيمن لم يقل الا طوحه وتوهه وماهت الركية موها وأما من قال طبحه وتبهه وماهت الركية مبها فقد كفينا القول فى لغته لان طاح يطيح واخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع ونحوها كذا فى اللسان (والمطبح كمعظم الفاسد) قلت ٣ وقد تقدم فى طبح بالموحدة فهو تكرار أو تحريف * ومما يستدرك عليه طاح به فرسه اذا مضى يطيح طيحا كذهاب السهم بسرعة يقال أين طيح بك أى أين ذهب بك قال الجعدى يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدجج ذى الـ * ـقونس حتى يغيب فى القتم

وكفا طائحة أى طائرة من معصمها جاء ذلك فى حديث أبى هريرة فى اليرمول ٤ وما كانت الامزحة طاح بها لسانى أى ذهب بها

(فتح)

٣ قوله وقد تقدم الخ هذا سهو فانه لم يتقدم وعبارة المتن هناك المطبح كمعظم السمين اه ولم يذكر فى هذه المادة غيره

٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان فما روى موطن أكثر قعفاسا قطا وكفا طائحة

٥ قوله بفتح الفاء قدره شيخ الشارح قريبا فى الصحيفة بعد هذه فى سطر ١٠

(فصل الفاء) مع الحاء المهملة (فتح) الباب (كمنع) يفتحه فتحا فانفتح (ضد أغلق كفتح) الابواب فانفتحت شدد للكثرة (وافتتح) الباب وفتحه فانفتح وتفتح (و) من المجاز (الفتح الماء) المفتح الى الارض ليسقى به وعن أبى حنيفة هو الماء (الجارى) على وجه الارض وفى التهذيب الفتح النهر وجاء فى الحديث ماسقى فتحا وماسقى بالفتح ففيه العشر المعنى ما فتح اليه ماء النهر فضا من الزروع والنخيل ففيه العشر والفتح الماء يجرى من عين أو غيرها (و) الفتح (النصر) وفى حديث الحديبية أهو فتح أى نصر وقوله تعالى فقد جاءكم الفتح أى النصر (كالفتاحة) بالفتح وهو النصرة (و) من المجاز الفتح (افتتاح دار الحرب) وجمعه فتوح وفتح المسلمون دار الكفر (و) الفتح (ثمر للنبع يشبه الحبة الخضراء) الا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس (و) من المجاز الفتح (أول مطر الوسمى) وقيل أول المطر مطلقا وجمعه فتوح بفتح الفاء ٥ قال

كأن تحتى مخلفا قروحا * رمى غيوث العهد والفتوحا

وهو الفتحة أيضا ومن ذلك قولهم فتح الله عليهم فتوحا كثيرة اذا مطروا وأصابت الارض فتوح ويوم منفتح بالماء (و) الفتح (مجرى السنخ) بالكسر (من القدح) أى مركب النصل من السهم وجمعه فتوح (و) من المجاز الفتح فى لغة حمير (الحكم بين الخصمين) وقد فتح الحاكم بينهم اذا حكم وفى التهذيب الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (كالفتاحة بالكسر والضم) يقال ما أحسن فتاحته أى حكومته وبينهما فتاحات أى خصومات رفلان ولى الفتاحة بالكسر وهى ولاية القضاء وقال الاشعر الجعفى

ألا من مبلغ عمرا رسولا * فانى عن فتاحتكم غنى

(والفتح بضمتين الباب الواسع المفتوح و) الفتح (من القوارير الواسعة الرأس و) قال الكسائى (ما ليس لها صمام ولا غلاف) لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول (والاستفتاح الاستنصار) وفى الحديث أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أى يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قاله الزجاج ويجوز أن يكون معناه ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعا واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه (و) الاستفتاح (الافتتاح) يقال استفتحت الشئ وافتتحته وجاء يستفتح الباب (والمفتاح) مفتاح الباب وهو (آلة الفتح) أى كل ما فتح به الشئ قال الجوهرى وكل مستغلق (كالمفتح) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى يخفف ويشدد وفى الحديث أوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتح هما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل مما يتوسل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر أنه أوتى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه (و) المفتاح (سمة) أى علامة (فى الفخذ والعنق) من البعير على هيئته (و) المفتح (كمكن الخزانة) قال الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح (و) المفتح أيضا (الكنز والمخزن) وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى أن مفاتحه خزائنه وروى عن أبى صالح قال ما فى الخزائن من مال تنوء بالعصبة قال الازهرى والاشبه فى التفسير أن مفاتحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد قال وقال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجاء فى التفسير أيضا أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار

الاسبع وكانت تحمل على سبعين بغلا أوستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال مفاتحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة اعما مفاتحه المال (وفاتح) الرجل امرأته (جامع و) من المجاز فاتح (قاضى) وحاكم مفاتحة وفتاحا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما كنت أدرى ماقول الله عزوجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال أفاتحك أى أحاكمك ومنه لاتفاتحوا أهل القدر أى لاتحاكموهم وقيل لاتبدؤهم بالجادلة والمناظرة (و) يقال (تفاتحا كلاما بينهما) اذا (تخافتا دون الناس والحروف المنفتحة) هى التى يحتاج فيها الفتح الحنك (ماعدا نه طمظ) وهى أربعة أحرف فانها مطبقة (و) من المجاز قول الاعرابية لزوجها بينى و بينك (الفتاح) ككتان وهو (الحاكم) بلغة حمير (وفاتحة الشئ أوله و) فى التهذيب عن ابن بزرج (الفتحى ككرى الريح) وأنشد

أكلهم لابارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى (والفتوح كصبور أول المطر الوسمى) وقد تقدم النقل عن اللسان أن الفتوح بالفتح جمع الفتح بمعنى المطر وقد أنكر ذلك شيخنا وشدد فيه وقال لاقائل به ولا يعرف فى العربية جمع فعول بالفتح على فعول بالفتح بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا (و) من المجاز الفتوح (الناقة الواسعة الاحليل) وفى بعض النسخ الاحاليل (وقد فتحت كمنع وأفتحت) بمعنى والزور مثل الفتوح وفى حديث أبى ذر قدر حلب شاة فتوح ونوق فتح (والفتحة بالضم تفتح الانسان مما عنده من مال وأدب) وفى نسخة من مال بدل مال (يتطاول) أى يتفاخر (به) تقول ماهذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) فتاح (ككتان طائر) أسود يكثر نحو يل ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته ومنها أحمر (ج فتائح بغير ألف ولام) هكذا فى النسخ وهو غير ظاهر قال شيخنا هذا غير جار على قواعد العرب فانه لامانع من دخول أل على جمع من الجموع فتأمل * قلت ولعل الصواب بغير ألف وتاء كما فى اللسان وغيره أى ولا يجمع بالالف والتاء وقد اشتبه على المصنف (والفتاحية بالضم مخففة طائر آخر) مشق بحمرة وفى نسخ اللسان وغيره من الامهات والفتاحة بالضم من غير زيادة الياء بعد الحاء (وناقة مفاتيح) قال شيخنا هو مما لانظير له فى المفردات (وأينق مفاتيحات سمان) حكاها السيرافى (و) من المجاز (فواتح القرآن) هى (أوائل السور) وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها أى أولها وآخرها * ومما يستدرك عليه الفتح كمنع ناء الماء وكل ما انكشف عن شئ فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح الاكمة عن النور تشققها ويوم الفتح يوم القيامة قاله مجاهد والمفتح بصيغة اسم المفعول ويكون اسم زمان ومكان ومصدرا ميميا وهى لغة شائعة فصيحة كذا فى شرح ديباجة الكشاف للمصنف قال وأما المختتم بغير فصيحة وأشار اليه الخفاجى فى العناية وبيت فتاح واسع كما فى الفائق ومن المجاز الفتوحة الحكومة كالفتاح بالكسر ويقال للقاضى الفتاح لانه يفتح مواضع الحق قال الازهرى والفتاح فى صفة الله تعالى الحاكم وفى التنزيل وهو الفتاح العليم وقال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح الحاكم وفتح عليه علمه وعرفه وقد فسر به قوله تعالى أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ومنه الفتح على القارئ اذا أرتج عليه واذا استفتحك الامام فافتح عليه والفتح الرزق الذى يفتح الله به وجمعه فتوح وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيأ فان أعطاه قيل فاتكه حكاه ابن الاعرابى وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وأم الكتاب فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك وفتح على فلان جدوا قبلت عليه الدنيا وافتح مرك على لاعلى فلان وما أحسن ما افتتح عامر بن الطفيل أمارة الحسب وداوقف امتاح الخراج وكل ذلك مجاز (الفتح كالفتح) ككتف (وزنا ومعنى ج أفتاح) وقد تقدم فى فتح فراجعه (الفتح بالضم قبيلة أبوهم اسمه فجوح كصبور) (الفتيح الافعى صوتها من فيها والنكيش صوتها من جلدها (كتفعاحها) بالفتح (وفحها) وقال الاصمعى تفح وتنحف والخفيف من جلدها والفحيح من فيها (وهى تفح وتفح) بالضم والكسر فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات وخص به بعضهم أنثى الاساود وفى الصحاح وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل و يشح و يجد فى الامر و يسد أى يضع و يجم من الحمام والافعى تفح والفرس تشب وما كان متعديا فمستقبله يجئ بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى تشده وتعله و يبت الشئ و ينم الحديث ورم الشئ يرمه ومثله فى كتب التصريف (والفحيح نصمتين الاواحى الهائجة) المزبدة من أفواهها (و) عن ابن الاعرابى يقال (فحفح) الرجل اذا (صحح الموتة وأخلصها) وخفحف اذا نافت معيشته وسيأتى (و) فحفح الرجل (أخذته بحة فى صوته) والفحفحة تردد الصوت فى الحلق شبيه بالبحة (فهو فحفاح) وهو الاتم راء الازهرى من الرجال (و) فحفح الرجل اذا (نفخ فى نومه كفح) يفح فحيحا قال ابن دريد هو على التشبيه بفحيح الافعى (وفحه اسفل بالضم حرارته والفحفاح) بالفتح (اسم نهر فى الجنة) كذا فى الصحاح * ومما يستدرك عليه الفحفحة الكلام عن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام واستدرك شيخنا فحفحة هذيل وهى جعلهم الحاء المهملة عينا نقلها السيوطى فى المزهر والافصاح (افدحه الدين) والامر والحمل (كمنع) يفدحه فدحا (أثقله) فهو فادح وذاك مفدوح وفى حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين أن لا يتركوا فى الاسلام مفدوحا فى فداء أو عقل قال أبو عبيد هو الذى فدحه الدين أى أثقله وفى حديث غيره مفرحا بالراء

(المستدرك)

(الفتيح) (الفحيح)

(فح)

(المستدرك)

(فدح)

فأما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم أفدح (وفوادح الدهر خطوبه) وشدائده (وأفدح الامر واستفدحه وجده فادحا أي مثقلا) كمحسن (صعبا) واستفدحه استثقله (والفادحة النازلة) والخطب تقول نزل به أمر فادح اذا غاله وبهظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعربيته كذا في الصحاح

(تفدّح) ﴿تفدحت الناقة﴾ بالذال المعجمة بين الفاء والحاء المهملة (وانفدحت) اذا (تفاجت لتبول) وليست بثبت قال الازهري لم اسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشجت بالجيم والحاء ﴿الفرح محركة السرور﴾ وفي اللسان نقيض الحزن وقال ثعلب هو أن يجد في قلبه خفة وفي المفردات الفرح هو انشراح الصدر بلذة عاجلة غير آجلة وذلك في اللذات البدنية الدنيوية والسرور هو انشراح الصدر بلذة فيها طمأنينة الصدر عاجلا وآجلا قال وقد يسمى الفرح سرورا وعكسه (و) الفرح الاشر و (البطر) وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال في الدنيا الان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأشر والمعنيان متقاربان لانه اذا سر بما اشر و

(فرح) (فرح) الرجل كعلم (فهو فرح) ككتف (وفرح) بضم الراء هكذا في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الامهات وفي بعضها فروح كصبور (ومفروح) كلاهما عن ابن جني (وفارح وفرحان) بالفتح (وهم فراحى) ككسكارى (وفرحى) بالقصر (وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة) قال ابن سيده ولا أحققه (و) قد (أفرحه) افراحا (وفرّحه) تفريحا يقال فلان ان مسه خير مفراح وفرحان (والمفراح) بالكسر الذي يفرح كلما سره الدهر وهو (الكثير الفرح و) يقال لك عندي فرحة (الفرحة بالضم المسرة) والبشرى (و يفتح و) الفرحة أيضا (ما يعطيه المفرّح لك) أو يشيبه مكافأة له (وأفرحه) الشئ والدين (أثقله) والهمزة للسلب (والمفرح بفتح الراء) المثقل بالدين وأنشد أبو عبيدة لبيهس العذري

اذا أنت أكثرت الاخلاء صادفت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع
اذا أنت لم تبرح تؤدي امانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

والمفرح (المحتاج المغلوب) وقيل هو (الفقير) الذي لا مال له وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك في الاسلام مفرح قال أبو عبيد المفرح هو الذي اثقله الدين والغرم ولا يجد قضاءه وقيل اثقل الدين ظهره وفي التهذيب والصحاح كان الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال الازهري والمفرح المفدوح وكذلك الاصمعي قال هو الذي اثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالجيم قال الازهري من قال مفرج فهو الذي اثقله العيال وان لم يكن مدانا (و) المفرح (الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء) وروى بعضهم هذه بالجيم وقد تقدم في محله أنه هو الذي لا عشيرة له (و) المفرح أيضا (الثقيل يوجد بين الثريتين) ورويت بالجيم أيضا (والفرحانة الكمأة البيضاء) عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه بالقاف * قلت وسيأتي في محله ان شاء الله تعالى (والمفرح دواء م) أي معروف مركب من أجزاء مذكورة في كتب الطب وهو من المعاجين النافعة

(الفرساح) ﴿الفرساح﴾ بالكسر الارض العريضة الواسعة) رواه الازهري عن أبي زيد وقال هكذا أقرأنيه الايادي وقال شمر هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشح في جلسته ثم قال الازهري هذا الحرف من الجمهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفحص عنه

(فرشح) ﴿الفرشاح﴾ بالمعجمة هي (الفرساح) بالمهملة وهي الارض العريضة الواسعة (و) الفرشاح من النساء (المرأة السمحة الكبيرة وكذا الناقة) قال

سقيتكم الفرشاح نأيا لأمكم * تدبون للمولى دبيب العقارب

(و) الفرشاح (المنبسط) المنبطح (من الحوافر) قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل وأب للحصى رشاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(و) الفرشاح (سحاب لا مطر فيه و) الفرشاح (الارض) الواسعة (العريضة) وقد تقدم ذلك في أول المادة فهو تكرار كما لا يخفى (و) الفرشاح (نفرشحت الناقة) هكذا في النسخ وفي بعضها وفرشحت الناقة ومثله في الصحاح (تفججت للحلب) وفرطشت للبول (وفرشح) الرجل (فرشحة وفرشحى وثب) وثبا متقاربا وقد تقدم في الحاء أيضا (أو) فرشح اذا (قعد مسترخيا فألصق فخذيه بالارض) كالفرشطة سواء (أو) فرشح اذا قعد و (فتح) ما (بين رجليه) قاله اللحياني وقال أبو عبيد الفرشحة أن يفرش بين رجليه ويباعد احداهما من الاخرى وقال الكسائي فرشح الرجل في صلاته وهو ان يفحج بين رجليه جدا وهو قائم ومنه حديث ابن عمر انه كان

(فرطح) لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك (والفرشح بالكسر الذكر) وهو مجاز ﴿فرطحه عرّنه) و بسطه كفلطحه (ورأس فرطاح ومفرطح كمسرهد هكذا قال الجوهري) بالراء (وهو سهو والصواب مفلطح باللام) أي (عريض) قال شيخنا وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وهو الصواب فانه يقال بالراء و باللام كما في غير ديوان والراء تتعارض اللام كما عرف في مصنفات الابدال انتهى وفي اللسان وأنشد لابن أحمر الباهلي يصف حية ذكرا

خلقت لهازمه عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طحين شعير

(فرفح) قال ابن بري سواب فلطح باللام قال وكذلك أنشده الآمدي انتهى * قلت فالمصنف تابع لابن بري في رده على الجوهري ﴿الفرفح﴾

٣ قوله كان الكتاب كذا بالنسخ والذي في الصحاح واللسان كان في الكتاب

٣ قوله مفرج الذي في اللسان مفرح فليحرر

(فركح)

(المستدرك) (فسح)

٣ قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشئ ساقط من العبارة فليحرر

٣ قوله فقال له لا حاجة الى زيادته بعد قوله يقول (المستدرك)

(فشح)

(فصح)

٤ في المتن المطبوع زيادة وهي وجار يته جامعها وكنطام الضبع

٥ قوله وأسرع عبارة اللسان وأسرع العمل

بالفاءين هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي اللسان بالفاء ثم القاف (الارض الملساء) هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة (الفركحة تباعد ما بين الاليتين) عن كراع (والفركاح) بالكسر (والمفركح) كمسرهد (من ارتفع مذروا سته وخرج دبره) وأنشد * جاءت به مفركحا فركاحا * ومما يستدرك عليه بنو الفركاح قبيلة بالشأم (الفصحة بالضم) والفاصحة (السعة) ٣ الواسعة في الارض (و) قد (فصح المكان ككرم) فساحة (وأفسح وتفسح وانفسح) طرفه اذا لم يرد شيء عن عدا النظر وانفسح صدره انشرح (فهو فسيح وفساح) مثل طويل وطوال وفي حديث أم زرع وبيتها فساح أي واسع ويروى فياح بمعناه (و) منزل فسيح ومجلس (فسح) على فعل (وفسحم) واسع والميم زائدة (وفسح له) في المجلس (كمنع) يفسح فسحا وفسوحا (وسع) له (كتفسح) وفي التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم والقوم يتفسحون اذا مكنوا (ورجل فسح وفسحم واسع الصدر) والميم زائدة وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما لسعة صدره وحكى اللحياني فلان ابن فسحم وقال نرى انه من الفسحة والانفساح قال ولا أدري ما هذا (والفسح بالفتح شبه الجواز) يقال (فسح له الامير في السفر) اذا (كتب له الفسح وهو) أي الفسح (أيضا معاودة الخطو كالفيصي) وفي التهذيب سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يحرز له قربة ٣ فقال له اذا خرزت فافسح الخطا لئلا يخرم الخرز يقول باعد ما بين الخرزتين (و) قال الفراء قرأ الناس تفسحوا بغير ألف وقرأها الحسن تفاسحوا بألف قال و (تفاسحوا) وتفسحوا متقاربان في المعنى أي (توسعوا) مثل تعهدته وتعاهدته وسعرت وساعرت (و) قال الاصمعي (مراح منفسح) اذا (كثرت نعمه) وهو نحو قرع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثرت نعمهم قال الهذلي * سأغنيكم اذا انفسح المراح * ومما يستدرك عليه الفسحتان مالا شعر عليه من جانبي العنفقة وفي التهذيب جمل مفسوح الضاوع بمعنى مسفوح يسفح في الارض سفحا قال حميد بن ثور

فقربت مفسوحا لحلي كأنه * قرى نملع قيدا مهارا وسعودها

(فشح كمنع) وفشح اذا (فرج ما بين رجليه) بالحاء والجيم رواه ثعلب عن ابن الاعرابي (و) فشح (عنه عدل كفشح) تفشيحا (وبهما) بالحاء والجيم عن ثعلب أيضا (وتفشحت الناقة كانفشحت) وفشحت (تفاجت ٤) للبول قال حسان

الم تر اذ حيتنا مذحت * وحكت الحنوان فانفشحت

وقيل انفشحت اذا بقيت كذلك لوجع (الفصح والفصاحة البيان) قال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر مدار تركيب الفصاحة على الظهور وقال أئمة المعاني والبيان حيث ذكر أهل اللغة الفصاحة فمرادهم بها كثرة الاستعمال كما أشار اليه الشهاب في العناية في هود وأنهم قد يستعملونها مرادفة للبلاغة كما دل عليه الاستعمال يقال ما كان فصيحا ولقد (فصح ككرم) فصاحة (فهو فصيح وهو البين في اللسان والبلاغة ومن المجاز لسان فصيح أي طلق (و) رجل (فصح) على المبالغة كريد عدل (من) قوم (فصحاء وفصاح وفصح) بضمتين قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب (وهي فصيحة من) نسوة (فصاح وفصائح واللفظ الفصيح ما يدرك حسنه بالسمع و) من المجاز (فصح الاعجمي ككرم) فصاحة اذا (تكلم بالعربية وفهم عنه أو) فصح (كان عربيا فزاد فصاحة) وفي المصباح جادت لغته فلم يلحن (كتفصح) وتفاصح تكلف الفصاحة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحلم هو اظهار الحلم والفصيح المطلق اللسان في القول الذي يعرف جيدا الكلام من رديئه (و) قد (أفصح) اذا (تكلم بالفصاحة) وأفصح الكلام وأفصح به وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف أضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ فما هو أحسن الشئ وأسرع ٥ وقد يجئ في الشعر في وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول أبي النجم * أعجم في آذانها فصيحا * يعني صوت الحمار به أعجم وهو في آذان الاتن فصيح بين (و) من المجاز في التهذيب عن ابن شميل هذا (يوم فصح) كما ترى (كفصح بالكسر) أي الصحو من الغيم (و) يوم (منفصح لا غيم ولا قر) وانفصح من شتائنا تخلص وكذلك أفصينا من هذا القر أي خرجنا منه وقد أفصى يومنا وأفصح الغيم اذا ذهب (وأفصح الابن ذهبت رغوته) فهو مفصح (كفصح) هكذا عندنا بالتشديد ومثله في الاساس وفي بعض ككرم ثلاثيا وعليه اقتصر الجوهري في الصحاح وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمي

رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل الفصيح

فلم يحشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروى اللبن الصريح (أو) أفصح اللبن (انقطع اللبأ عنه) وعليه اقتصر في اللسان (و) أفصحت (الشاة حان لبنها) وكذلك الناقة وقال اللحياني أفصحت الشاة اذا انقطع لبؤها وجاء اللبن عند درور سمي اللبن فصحا وفصيحا وفي الاساس فصح سقاهم لبنا فصيحا (و) أفصح (البول) كأنه (صفا) حكاه ابن الاعرابي قال وقال رجل من غني مرض قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحمأ ولم يفسره (و) من المجاز أفصح النصارى جاء فصحهم بالكسر أي عيدهم وهو نورزهم ومعيدهم وهو اذا أفطروا وأكلوا اللحم ومثله في المصباح وقال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الاول مما تفتحه العامة وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع

فصوح كمل وحول وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد (و) من المجاز شربنا حتى أفصح (الصبح) أى بدا ضوؤه و(استبان و) أفصح لك (الرجل بين) ولم يجمجم (و) أفصح (الشئ وضح) وكل واضح مفصح (و) يقال قد (فصحك الصبح) أى (بان لك وغلبك ضوؤه) ومنهم من يقول ففحك وحكى اللحيانى ففحه الصبح هجم عليه * ومما يستدرك عليه أفصح الصبى فى منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم وأفصح الاعتم اذا فهمت كلامه بعد غمغمته وأفصح عن الشئ افصاحا اذا بينه وكشفه وفى الاساس اذا لخصه وهو مجاز وفى الحديث غفر له بعدد كل فصيح وأعجم أراد بالفصيح بنى آدم وبالاعجم البهائم وكذا قولهم له مال فصيح وصامت والفصيح فى كلام العامة المعرب وأفصح الرجل من كذا اذا خرج منه كذا فى الصحاح (ففحه كمنعه كشف مساويه) يفضحه ففحا وهو فعل مجاوز من الفضح الى المفضوح (فافتضح) اذا ركب أمرا سيئا فاشتهر به (والاسم الفضيحة والفضوح) كقعود (والفضوحة) بزيادة الهاء (بضمهما والفضاحة بالفتح والفضاح بالكسر) ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفى مثل الظمأ الفادح أهون من الرى الفاضح وفى حديث فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة وتقول اذا كان العذر واضحا كان العتاب فاضحا (والافصح الابيض لاشديدا) فى البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلب باكاف شرمة * أجش سماكى من الوبل أفصح

الجلب السحاب وشرمة موضع والاجش الذى فى رعده غلظ والسماكى الذى مطر بنوء السماك والفعل منه (ففح كفرح والاسم الفحة بالضم) وقيل الفحة والفضح غبرة فى طحلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وفحاء (و) الافصح (الاسد) للونه (و) كذلك (البعير) وذلك من فصح اللون قال أبو عمرو سألت اعرابيا عن الافصح فقال هو لون اللحم المطبوخ (و) من المجاز (أفصح الصبح) اذا (بدا) واستنار (كفصح) مشددا وفى بعض النسخ مخففا (و) أفصح (النخل احمر واصفر) قال أبو ذؤيب الهذلى

ياهل رأيت حول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح

(و) من المجاز يقال للنائم وقت الصباح (ففحك الصبح) فتم أى (فصحك) بالصاد المهملة معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبتلج لمن يراك وشهرك وفى النهاية فى الحديث ان بلالا أتى ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى ففحه الصبح أى دهمته ففحة الصبح وهى بيانه ٣ وقيل ففحه كشفه وبينه للاعين بضوئه وقيل معناه أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (والصبح الفضح محركة ما تعلوه حمرة) لاستنارته (و) يقال (هو فضيح فى المال) اذا كان (سيئ القيام عليه) بعدم المحافظة له (و يقال للمفتضح) الذى اشتهر بسوء (يافضوح) كصبور (وفاضحة ع) بين جبال ضرية وقيل هو بالجيم (وفاضح ع قرب مكة) عند أبى قبيس كان الناس يخرجون اليه لحاجتهم (وواد بالشريف بنجد) قرب المدينة المشرفة وجبل قرب ريم * ومما يستدرك عليه أفضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر فقال ليس بالفضيح ولكنه الفضوح أراد أنه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه وافتضحنا فيلك فرطنا فى زيارتك وتفقدك وأرادوا أن يتناصحوا فتفاضحوا وتفاضح المرتجزان وفاضح أحدهما الآخر ومن المجاز فضح القمر النجوم غلب ضوؤها فلم يتبين وكذا الصبح (ففحه كمنعه) فطحا (جعله عريضا) قال الشاعر

مفطوحة السيتين توبع بريها * صفراء ذات أسرة وسفاسق

كذا فى الصحاح (كفطحه) تفطيحا (و) فطح (بالعصا) ظهره يفطحه فطحا (ضربه بها و) فطحت (المرأة بالولد رمت) به (و) فطح (العود وغيره) كالحديد فطحا وفطحه تفطيحا (براه وعرضه) يقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها بمسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لفطح المساحى أو لجدل الاداهم

(والفطح محركة عرض) فى وسط (الرأس والارنبة) حتى يلتزق بالوجه كالثور الافطح قال أبو النجم يصف الهامة

* قبضاء لم تفتح ولم تكتل * ورجل أفطح عريض الرأس بين الفطح والتفطيح مثله ورأس أفطح ومفطح عريض وأرنبة فطحاء (والافطح الثور لذلك) صفة غالبة باللام على الصواب وفى بعض النسخ كذلك بالكاف وهو خطأ (و) الافطح (الافدع) بالعين المهملة وسيأتى (و) الافطح (الحرباء) الذى تصهره الشمس ظهره ولونه فيبيض من حميها (وناقة فطوح) كصبور (ضخمة البطن) عريضة الاضلاع (وفطح النخل كفرح لقح) عن كراع * ومما يستدرك عليه الفطحاء للموضع المنبسط من القوس كالفريصة والصفح

(التفقيح التفتح) مطلقا ومنهم من خصه بالكلام قاله الازهرى (وفقح الجرو) بكسر الجيم وسكون الراء ولد الكلب يفقح فقحا (كمنع فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير) ومثله حصص وسأس اذا لم يفتح عينيه (كفقح) تفقيحا قال أبو عبيد وفى حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا رسأسأتم أى وضح لنا الحق وعشيتم عنه وقال ابن برى أى أبصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار (و) فقح (فلان أصاب فقحته) أى دبره وسيأتى الكلام عليه قريبا (و) فقح (الشئ) يفقحه فقحا (سفه كما يسف الدواء) يمانية (و) فقح (النبات أزهى وأزهر و) الفقاح (كرمان عشبة) نحو الاقحوان فى النبات والمنبت واحدته فقاحة

(المستدرك)

(فضح)

٢ قوله من الفضح الذى فى اللسان من الفاضح

٣ وفى اللسان ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه

(المستدرك)

(فطح)

(المستدرك)

(فقح)

وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضماما زهره من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالحضيض ٣ (أو) الفقاح (نور الاذخر) قال الازهري الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الاذخر وهو من الحشيش وقال أيضا هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقع وكذلك الورد وما أشبهه من براعيم الانوار وتفقعت الوردة تفقعت (أو) هو (من كل نبت زهره) حين ينفتح على أي لون كان (كالفقعة) بفتح فسكون قال عاصم بن منظور الاسدي

كأنك فتاحة تورت * مع الصبح في طرف الحائر

(و) الفقاح (من النساء الحسنة الخلق) بفتح فسكون عن كراع (والفقعة) بفتح فسكون معروفة قيل هي (حلقة الدبر أو واسعها) أي واسع حلقة الدبر قال شيخنا وهذه عبارة قلقة لان ظاهره أن الفقعة هي الواسع حلقة الدبر ولا قائل به وانما المراد أن الفقعة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر مطلقا وقيل هي حلقة الدبر الواسعة وكأنه أضاف الصفة الى الموصوف فتأمل انتهى وفي اللسان وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقعة (ج فقاح) قال جرير

ولو وضعت فقاح بني نمير * على خبث الحديد اذا الذابا

(و) الفقعة (راحة اليد كالفقاحة) بمانية سميت بذلك لاتساعها (و) الفقعة (منديل الاحرام) يمانية (وتفاقعوا اذا) جعلوا ظهورهم الى ظهورهم) كما تقول تقابلوا وتظاهروا (وهو متفقع للشر) أي (متهيئ له * ومما يستدرك عليه فقح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وعلى فلان حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح (الفلح محركة والفلاح الفوز) بما يغتبط به وفيه صلاح الحال (والنجاة والبقاء في) النعيم و (الخير) وفي حديث أبي الدحداح بشرك الله بخير وفلح أي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقولهم لا أفعل ذلك فلاح الدهر أي بقاءه وقال الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء وفي التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كا كقوم هلكوا * ما لحي يا لقوم ٣ من فلح

وقال عدي ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارتهم هناك القبور

وقال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعه * والمسي والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليل والنهار بقاء وفي حديث الاذان حي على الفلاح يعني هلم على بقاء الخير وقيل أسرع الى الفوز بالبقاء الدائم وقال ابن الاثير وهو من أفلح كانجاح من أنجح أي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة * قلت فليس في كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخيري الدنيا والآخرة كما قاله أئمة اللسان (و) في الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح أي (السحور) كالفلح لبقاء غنائه وعبارة الاساس والصحاح لان به بقاء الصوم وأصل الفلاح البقاء (والفلح الشق) والقطع قال شيخنا الفلح ومايشاركه كالفلق والفلد والفلذ ونحو ذلك يدل على الشق والفتح كما في الكشاف وصرح به الراغب وغيره وهو بناء على ما عليه قدماء أهل اللغة من أن المشاركة في أكثر الحروف اشتقاق يدور عليه معنى المادة فيتحد أصل معناها ويتغاير في بعض الوجوه كما هو صنيع صاحب التهذيب والعين وغيرهما انتهى المقصود منه وفلح رأسه فلحا شقه (و) الفلح (المكر) كالتفليح ويأتي قريبا (و) الفلح (النجش في البيع) وقد فلح به وذلك أن يطمئن اليك فيقول لك بعني عبدا أو متاعا أو اشتره لي فتأتي التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفي التهذيب والفلح النجش وهو زيادة ٤ المكتري ليزيد غيره فيغريه (كالفلاحة) بالفتح و (فعل الكل) فلح (كمنع) يفلح فلحا (و) الفلح (محركة شق في الشفة) وقد فلحها يفلحها فلحا شقها واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق في وسطها دون العلم وقيل هو تشقق في الشفة واسترخاء وتخم كما يصيب شفاء الزنج رجل أفلح وامرأة فلحاء وفي التهذيب الفلح شق في الشفة (السفلى) فاذا كان في العليا فهو علم (والفلاح الملاح) وهو الذي يخدم السفن وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا اذا شقها للحرث (و) الفلاح (الاكار) لانه يفلح الارض أي يشقها وحرفته الفلاحة وفي الاساس وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الاكرة لانهم يفلحون الارض يشقونها (و) الفلاح (المكاري) تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها حمارا

كذا في التهذيب (و) قال الله تعالى قد (أفلح) المؤمنون أي أصيروا الى الفلاح قال الازهري وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الابد وقال أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلحون يقال لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الاريب

معناه فز واظفر وفي التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وقال الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أي ظفر بالملك من غلب وأفلح (بالشيء ش به) قال شيخنا المعروف انه رباعي لازم وقرأ طلحة بن مصرف

٣ قوله بالحضيض كذا بالنسخ والصواب الحصيص كما في اللسان قال المجد والحصيص محركة وقد تشدد ميمه بقلة وعلية حامضة تجعل في الاقط واحدتها بهاء

(المستدرك) (فلح)

٣ قوله بالقوم كذا بالتنوين في الصحاح واللسان

٤ قوله المكتري كذا في اللسان ولعله المشتري انظر المجد في ن ج ش

وعمرو بن عبيد قد أفلح المؤمنون بالبناء للمفعول حكاه الشيخ أبو حيان في البحر ونقله في العناية وبسطه (والتفليح الاستهزاء والمكر) وقد فلح بهم تفليحا مكر وقال غير الحق وقال أعرابي قد فلحوا به أي مكروا (و) قال ابن سيده (الفلحة محركة القراح من الارض) الذي اشتق للزرع عن أبي حنيفة وأنشد لحسان

دعوا ٣ فلحات الشام قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك

يعني المزارع ومن رواه فلجات الشأم بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي حنيفة كذا في اللسان (والفليحة سفنة المرخ اذا نشقت) ويروى بالجيم وقد تقدم (ومن ألفاظ) الجاهلية في (الطلاق) قال شيخنا أي الدالة عليه بالكناية لانه لا يلزم معه الاستعارة النية كما عرف في الفروع (استفلحي بأمرك) أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود انه قال اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بأمرك فقبلته فواحدة بائنة قال أبو عبيدة معناه اظفري بأمرك وفوزي بأمرك واستبدي بأمرك قال شيخنا وهو مروي بالجيم أيضا وقد تقدمت الاشارة في محله وبالوجهين ضبطه البيضاوي تبعا للزمخشري عند قوله تعالى أولئك هم المفلحون (والفلاحة بالفتح) وضبطه صاحب اللسان بالكسر (الحراثة) وهي حرفة الاكار (و) يقال فلان (في رجله فلوح) بالضم أي (شقوق) من البرد ويروى بالجيم أيضا (و) الفلح الشق والقطع قال الشاعر

قد علمت خيلك أني الصحيح * ان (الحديد بالحديد يفلح

أي يشق ويقطع) وأورد الازهري هذا البيت شاهدا مع فلحت الحديد اذا قطعته (ومفلح) كمحسن (وكصاب وزبير وأحد أسماء) * ومما يستدرك عليه قوم أفلاح فازون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا وأنشد

بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثمر أفلاح بأفلاح

أي قلما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وفي الحديث كل قوم على مفلحة من أنفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفلحة محركة موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى وفي حديث كعب المرأة اذا غاب عنها زوجها تفلحت وتنكبت الزينة أي تشققت وتقشفت قال ابن الاثير قال الخطابي أراه تفلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة قال شريح بن بجير بن أسعد التغلبي

ولو أن قومي قوم سوء أذلة * لآخرجني عوف بن عوف وعصيد

وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنه ٣ فند من عماية أسود

أنث الصفة لتأنيث الاسم قال الشيخ ابن برى كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة بن فزارة وعبس والفند القطعة العظيمة الشخص من الجبل وعماية جبل عظيم والملأم الذي قد لبس لأمته وهي الدرع قال وذكر النحويون أن تأنيث الفلحاء اتباع لتأنيث لفظ عنترة قال ابن منظور ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عصيد لقب حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق من البرد والفليحاء تين أسود يلي الطبار في الكبر وهو ينقلع اذا بلغ شديد السواد حكاه أبو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعني بالزبيب بابسه (الفلندح الغليظ) الثقيل ولم يذكره صاحب اللسان (و) الفلندح (والد حضرمي المشجعي) على صيغة اسم الفاعل من شجع تشجيعا (الشاعر) (فلطح القرص بسطه وعرضه) وكل شئ عرضته فقد فلطحته وعن أبي الفرج فرطح القرص وفلطحه وأنشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف حية

جعلت لها زمه عزين ورأسه * كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الازهري باللام وعن ابن الاعرابي رغيف مفلطح واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع (ورأس فلطاح) بالكسر (ومفلطح) أي (عريض) ذكر ابن برى في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة انه مفلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال مالي أراكم جلوسا قد أحفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالكم ٤ فتحتم القراء ففتحكم الله وفي حديث ابن مسعود اذا تنوعا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد تقدم (وفلطاح ع) (فلقح) الرجل (مافي الاناء) اذا (شربه أو أكله أجمع ورجل فلقحي) اذا كان (يفحل في وجوه الناس و) يقال أيضا فلان (يتفلقح أي يستبشر اليهم) وهذه المادة لم يذكرها ابن منظور في اللسان (فنح الفرس من الماء كمنع شرب دون الري) قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرد المقأب فنوح

المقأب كثير الشرب (فنطح) كجعفر (اسم) وفي بعض النسخ بالضم (فاح المسك) يفوح ويفيح (فوحا وفؤوحا وفوحانا) محركة (وفيحا وفيحانا انتشرت رائحته) والمادة واوية ويائية والفوح وجدان الريح الطيبة (ولا يقال في) الرائحة (الكريهة) على

٣ قوله فلحات هكذا في النسخ كاللسان وقد أنشده الشارح تبعا للسان في مادة ف ل ج شاهدا على أن الفلجات بمعنى المزارع وقالا انه مذكور في الحاء وقوله كأفواه أنشده هناك كأبوال كاللسان

(المستدرك)

٣ قوله كأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

٤ في اللسان بعدنا لكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عند هم فزهدوا فيما عندكم ففحتم الخ

(الفلندح)

(فلطح)

(فلقح)

(فنح)

(فنطح) (فاح)

To: www.al-mostafa.com

الصواب كما فى المصباح والاساس والنوادر (أوعام) فى الراء المختين وهو مرجوح وفاح الطيب يفوح فوحا اذا تضوع وقال الفراء فاحت ريحه وفاخت بمعنى وقال أبو زيد الفوح من الريح والنفوخ اذا كان لها صوت (و) فاحت (القدر غلت) تفيح وتفوح وقد أخرجه مخرج التشبيه أى كأنه نار جهنم فى حرها (وأفحتها) أنا وذكره ابن منظور فى الياء (و) فاحت (الشجة) تفيح فيحا (نفعت) أى قذفت (بالدم) وفى الاساس فارت بالدم الكثير وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فاح انصب (وأفاحه هراقه) وسفكه ودم مفاح سائل قال أبو حرب الاعلم وهو جاهلى

نحن قتلنا الملك الجحاحا ٣ * ولم ندع لسارح مراحا * الا ديارا أو دما مفاحا

(و) الفيح والفيح السعة والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع يقال (بحر أفيح) بين الفيح وفى المصباح واد أفيح على غير قياس (و) بحر (فياح بين الفيح واسع) والفعل منه فاح يفاح فيحا وقياسه فيح يفيح ٣ وفى حديث أم زرع وبيتها فياح أى واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (و) من المجاز فاحت العارة اتسعت (فياح كقطام اسم للغارة و) كان يقال للغارة فى الجاهلية (فيحى فياح) وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيحى (أى اتسعى) عليهم وتفرقى قال غنى بن مالك

دفعا الخيل شائلة عليهم * وقلنا بالضحى فيحى فياح

وقال الازهرى قولهم للغارة فيحى فياح الغارة هى الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من الحى تحرز عظم الحى ولجؤا الى وزر يلوذون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحى أجمع ومعنى فيحى انتشرى أيتها الخيل المغيرة وسماها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب (والفيحاء الواسعة من الدور) والرياض (و) الفيحاء (حساء متوبل) أى حساء مع توابل * ومما يستدرك عليه فى هذه المادة فوح الحرشدة سطوعه وفوح الحيض معظمه وأزله ومن سجعات الاساس نزلنا فى بستان تناوحت أطياره وتفاوحت أنواره ومن المجاز طعنة فياحة ورجل فياح فياش نفاح كثير العطايا وذكره صاحب النهاية فى الياء

﴿الفيح والفيوح﴾ كقعود (خصب الربيع فى سعة البلاد) والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العهد والفيوحا * قال الازهرى رواه ابن الاعرابى والفتوح بالتاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكر فى مكانه (و) من المجاز (ناقة فياحة) اذا كانت (ضخمة الضرع غزيرة اللبن) قال

قد تمنع الفياحة الرفودا * تحسبها حالبة سعودا

(وفيحان ع) كثير الوحوش (فى ديار بنى سعد) بين الحمار والشأم فعلان من الافيح قال الراعى

أو رعلة من قطا فيحان حلأها * عن ماء يثربه الشبال والرمدا

(وفيحة) موضع (فى ديار مزينة وفيحونة اسم امرأة) لهاذكر (وأفح عنك من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد وقال ابن الاعرابى يقال أرفق عنك من الظهيرة وأهرق وأهرئ وأبح وبجح وأفح اذا أمرته بالابراد قال ابن سيده وهى واوية ويائية * ومما يستدرك عليه فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج وفى الحديث شدة القيظ من فيح جهنم وهو مجاز واوية ويائية وفى الاساس انه مأخوذ من فاحت الشجة وعن أبى زيد يقال لوملكت ٤ لفيحتها فى يوم واحد أى أنفقتها وفرقتها فى يوم واحد

﴿فصل القاف﴾ مع الحاء المهملة ﴿القبح بالضم ضد الحسن) يكون فى الصورة والفعل (ويفتح قبح ككرم) يقبح (قبحا) بالضم (وقبحا) بالفتح (وقباحا) كغراب (وقبوحا) كقعود (وقباحة) كسحابة (وقبوحة) بالضم (فهو قبيح من) قوم (قباح وقباحى و) امرأة (قبحى وقبيحة من) نسوة (قبائح وقباح وقبحه الله) قبحا وقبوحا أقصاه و (نحاه) وباعده (عن الخير) كله كقبوح الكلب والخنزير قاله أبو زيد وفى القرآن ويوم القيامة هم من المقبوحين أى المبعدين عن كل خير وعن ابن عباس أى من ذوى صور قبيحة (فهو مقبوح) وقال ابن سيده المقبوح الذى يرد ويحسأ والمنبوح الذى يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه قال لرجل نال من عرضه من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا منبوحا أراد هذا المعنى (و) قبح (البئر فخفها) بالحاء المهملة (حتى يخرج قبحها) وفى الاساس عصرها قبل نفجها وعن ابن الاعرابى يقال قد استكمت العز وقبحه العز البئر واستكمانه اقترابه للانفتاء (و) قبح (البيضة كسرها) وكل شئ كسرته فقد قبحته (و) قالوا (قبحا له وشقعا) بالضم فيهما وقبحه الله وشقعه وهذا اتباع وسيأتى (فى ش ق ح) قريبا ان شاء الله تعالى (وأقبح فلان) أتى بقبيح واستقبحه) رآه قبيحا وهو (ضد استحسنه و) قبح له وجهه أنكر عليه ما عمل و (قبح عليه فعله تقبيحا) اذا (بين قبحه) وفى حديث أم زرع فعنده أقول فلا أقبح أى لا يرد على قولى لميله الى وكرامتى عليه (و) فى التهذيب (القبيح ظرف عظم المرفق والابرة عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم (العضد مما يلى المرفق) والذى يلى المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه وقال الفراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وفى الاساس ضرب حسنه وقبيحه وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان فى رؤس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرة (أو) القبيح (ملتقى الساق والفخذ) وهما قبيحان قال أبو النجم * حيث تلاقى الابرة القبيحا * (كالقباح كسحاب) وقال أبو عبيد يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

٣ الجحاح العظيم السودد والمراح الذى تأوى اليه النعم أراد لم ندع لهم نعما تحتاج الى مراح أفاده فى اللسان

(المستدرك)

(الفيح)

٤ قوله لوملكت لفيحتها كذا فى النسخ والصواب لو ملكت الدنيا كما فى اللسان والاساس

(المستدرك)

(قبح)

ولو كنت عيرا كنت عير مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما هجاه بذلك لانه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا يجبر أبدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشئ الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر (و) القباح (كرمان الدب) الهرم (و) في النوادر (المقابحة) والمكابحة (المشاتمة و) في الاساس (ناقة قبيحة الشغب) أي (واسعة الاحليل وقبحان بالفتح محلة بالبصرة) قريبة من سوقها الكبير * ومما يستدرك عليه قبحه الله صيره قبيحا قال الحطيئة

أرى لك وجها قبح الله شخصه * فقبح من وجه وقبح حامله

وعن أبي عمرو قبحت له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفي الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح فان الله صوره وحكى اللحياني أقبح ان كنت قابحا وانه لقبيح وما هو بقابح فوق ما قبح قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف اذا أرادت أن تعمل ذلك ان كنت تريد أن تفعل وفي حديث أبي هريرة ان منع قبح وكلح أي قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وأمازمعت به أي أبعده الله وأبعد والدته والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والممادح ما يستحسن منها ﴿القبح بالضم الخالص من اللؤم والكرم و) من (كل شئ) كأنه خالص فيه قال

(المستدرك)

(قبح)

لا أبتغي سيب اللئيم القبح * يكاد من نخعته وأح * على سعال الشرق الابح

(و) القبح أيضا (الجافي من الناس وغيرهم) وهذا قول الليث (و) من ذلك (البطيخ النيء) الذي لم ينضج يقال له قبح وقيل القبح البطيخ آخر ما يكون (وقد قبح) يقبح (كفرح) بالضم قال الازهري أخطأ الليث في تفسير القبح وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج انها القبح وهذا تصحيف قال وصوابه القبح بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج (وأعرابي قبح وقماح بضمهما) محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعربية قحة وقال ابن دريد قبح محض فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب أقماح والانثى قحة وعبد قبح محض خالص (بين القماحة والقموحة) خالص العبودية وقالوا عربي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح لقولهم أقماح ولم يقولوا اكماح يقال فلان من قبح العرب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره (وقماح الامر بالضم فصه وخالصه وأسله) وهذا عن كراع يقال صار الى قماح الامر أي أصله وخالصه ولا تضطرنك الى قماحك أي الى جهدك وحكى الازهري عن ابن الاعرابي لا تضطرنك الى قماحك أي الى أصلك وقال ابن بزرج والله لقد وقعت بقماح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شئ منه (والقعقعة تردد الصوت في الحلق) وهو شبيه بالبحة (وضحك القرد) يقال له القعقعة وصوته الخنخنة (والقعقع بالضم العظم المطيف) أي المحيط (بالدبر) وقيل هو ما أحاط بالحوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالحوران والحوران بين القعقع والعصعص وقيل هو أسفل العجب في طياق الوركين ٢ فوق القب شيأ وفي التهذيب القعقع ليس من طرف الصلب في شئ وملتقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القعقع مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والحوران هو الدبر (و) القعقع (ع وقرب) محركة (قعقاع ومقعقع شديد والقعيقع فوق العبا والجرع) ومثله في اللسان ﴿القدح بالكسر السهم قبل أن يراش وينصل) وقال أبو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر وقال الازهري القدح قدح السهم و (ج قداح) بالكسر (و) قدح الميسر والجمع (أقدح) وأقداح (وأقاديح) الاخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلا

(قدح)

أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقيها الاقاديح

والكثير قداح وفي حديث أبي رافع كنت أعمل الاقداح أي السهام ٣ التي كانوا يستقسمون أو الذي يرمى به عن القوس وقيل هو جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وفي حديث آخر انه كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وفي حديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق ظهره من الخلو (و) القدح (فرس لغنى) بن أعصر (و) القدح (بالتحريك آنية) للشرب معروفة قال أبو عبيد (تروى الرجل) وليس لذلك وقت (أو) هو (اسم يجمع الصغار والكبار) منها (ج أقداح ومتخذه قداح وصنعته القداحة) بالكسر (وقدح فيه) أي في نسبه (كمنع) اذا (طعن) وهو مجاز ومنه قول الجليح يهجو الشماخ

أشماخ لا تقدح بعرنك واقتصد * فأنت امرؤ زندك للمتقادح

أي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فأنت مثل زند من شجر متقادح أي رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا قدح به لم ينفعه لم يور شيأ وقدح في عرض أخيه يقدح قدحا عابه (و) قدح (في القدح) يقدح وذلك اذا (خرقه) أي السهم (بسخ النصل) وذلك الخرق هو المقدح (و) قدح (بالزند) يقدح قدحا (رام الايراء به كاقتدح) اقتداحا (والمقدح) بالكسر (والقداح) ككتان (والمقداح) والمقدحة كله (حديدته) التي يقدح بها (و) قيل (القداح والقداحة حجره) الذي

٢ قوله فوق القب شيأ الذي في اللسان بعد قوله الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغرز الذكر مما يلي أسفل الركب وقيل هو فوق الخ

٣ قوله التي كانوا الخ كذا في النسخ وعبارة اللسان وقيل جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي الخ وهي ظاهرة

يقدح به النار وقال الازهري القداح الحجر الذي يورى منه النار والقدح قدحك بالزند وبالقداح لتورى وعن الاصمعي يقال للذي يضرب فتخرج منه النار قداحة (و) في مثل ستأتيك بما في قعرها المقدحة أي يظهر لك ما أنت عم عنه (المقدح) والمقدحة (المغرفة) وقال جرير

اذا قدرنا يوما عن النار أزلت * لنا مقدح منها وللجار مقدح

(والقدح والقادح أكال يقع في الشجر والاسنان) والقادح العفن وكلاهما صفة غالبة قال الاصمعي يقال وقع القادح في خشبة بيته يعني الآكل وقد قدح في السن والشجرة وقد حاقدحا وقدح الدود في الاسنان والشجر قدحا وهو تأكل يقع فيه (و) القادح (الصدع في العود) والسواد الذي يظهر في الاسنان قال جميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح (والقادحة الدودة) التي تأكل السن والشجر تقول قد أسرعت في أسنانه القوادح (و) القدحة بالضم ما اقتدح يقال أعطني (قدحة من المرق) أي (غرفة منه) وبالفتح المرة الواحدة من الفعل (و) من المجاز هو أطيش من (القدوح) كصبور هو (الذباب كالأقدح) قال الشاعر

ولأنت أطيش حين تغدو سادرا * وعش الجنان من القدوح الأقدح

وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأنه يقدح بيديه كما قال عنترة

هزجا يحك ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الأجذم

(و) القدوح أيضا (الركي تغرف) وفي نسخة تغترف (باليد) وفي الاساس بئر قدوح لا يؤخذ ماؤها الا غرفة غرفة (والقديح المرق أو ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد) وفي حديث أم زرع تقدح قدرا وتنصب أخرى أي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها وقدح ما في أسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقديح اذا غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظل الاماء يبتدرن قديحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وقبله

بقية قدر من قدور تورثت * لآل الجلاح كابرا بعد كابر

ورواه أبو عبيد كما ابتدرت سعد وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب (و) من المجاز (التقديح تضمير الفرس) وقد قدحه ضمره وخيل مقدحة على صيغة اسم المفعول ضامرة كأنها ضمرت فعل ذلك بها (و) التقديح (نؤور العين كالقدح) يقال قدحت عينه وقدحت غارت فهي مقدحة وخيل مقدحة غارت العيون (والقدحة بالكسر اسم) مشتق (من اقتداح النار) بالزند قاله الليث (و) القدحة (بالفتح للمرة) الواحدة من الفعل (ومنه) في الحديث (لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور والقداح ككتان) نور النبات قبل أن ينفتح اسم كالقذاف وقيل هي (أطراف النبت) من الورق (الغض و) قال الازهري القداح (أرآد) جمع ريد وهو فرخ الشجر كما سيأتي (رخصة) أي ناعمة (من الفصفصة) عراقية والواحدة قداحة (و) القداح (ع في ديار) بني (تميم واقتدح المرق و) قدحه (غرفه) بالمقدحة (و) اقتدح (الامر دبره) ونظر فيه (والاسم القدحة بالكسر) قال عمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته * أبدى لعمرك ما في النفس وردان

وردان غلام لعمرو بن العاص استشاره عمرو في أمر علي رضي الله عنه وأمر معاوية الى أيهما يذهب فأجابه وردان بما كان في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته أراد به مرة واحدة وقال ابن الاثير في شرحه القدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر (وذو مقيدحان ابن ألهان قيل) من الاقيال الحميرية * ومما يستدرك عليه من أمثالهم اقدح بدفلى في مرخ يضرب للرجل الاديب الاريب قاله أبو زيد قال الازهري وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ في صدري أثر من ذلك وفي حديث علي كرم الله وجهه يقدح الشك في قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك ويقال في مثل صدقني وسم قدحه أي قال الحق قاله أبو زيد ويقولون أبصر وسم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أمثل من شيبم * فأبصر وسم قدحك في القداح

ومن المجاز قدح في ساق أخيه اذا غشه وعمل في شئ يكرهه وروى الازهري عن ابن الاعرابي تقول فلان ينبت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه نفسه قال الزمخشري وهو مستعار من وقوع النوادح في ساق الشجرة وقدوح الرمل عيدانه لا واحد لها قال بشر بن أبي خازم

لها قرد كثوا النمل جعد * تعض بها العراقي والقدوح

وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه كما قال حسان * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد * وقدحت العين اذا أخرجت منها الماء الفاسد وقدح ختام الخابية

٣ قوله على الدنيا كذا باللسان وهو صحيح الا أنه يحتمل أن يكون تختار عليا على الدنيا (المستدرك)

قد حافضه قال لبيد أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

وفى المثل هذا ماء لا ينام قادحه اذا وصف بالقلة ومن المجاز قادحه ناظره وتقادحا وجرت بينهما مقادحة مقاذعة من القدح بمعنى الطعن ومن الامثال ٣ أضئ لى أقدح لك أى كن لى أكن لك وفى المضاف للثعالبى قدح ابن مقبل بضرب مثلا فى حسن الاثر ودارة القداح موضع عن كراع وهو من ديار تميم وسيأتى ﴿قاذحه شاتمه﴾ وقابحه قال الازهرى خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصينى قال يقال المقاذحة والمقاذعة المشاتمة (و) يقال (نقذح له بشر) اذا (تشرر) وسيأتى ﴿القرح﴾ بالفتح (ويضم) لغتان (عض السلاح ونحوه) مما يجرح البدن و(مما يجرح بالبدن أو) القرح (بالفتح الاثر و بالضم الالم) يقال به قرح من قرح أى ألم من جراحة وقال يعقوب كأن القرح الجراحات بأعيانها وكأن القرح ألمها وقال الفراء فى قوله تعالى ان يمسسكم قرح وقرح قال وأكثر القراء على فتح القاف قال وهو مثل الجهد والجهد والوجد والوجد وفى حديث أحد من بعد ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم و بالفتح المصدر أرادما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ (و) قرح (كمنع جرح) يقرحه قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر قاله الزجاج (و) قرح جلد الرجل (كسمع خرجت به القروح) يقرح قرحا فهو قرح (والقريح الجريح) من قوم قرحى وقراحى وقد قرحه اذا جرحه وفى حديث جارك لا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا أى تجرحت من أكل الخبط قال المتنخل الهذلى

لا يسلمون قريحا حل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن برى معناه لا يسلمون من جرح منهم لاعدائهم ٣ ولا يحطئون فى رمى أعدائهم (والمقروح من به قروح) والقرحة واحدة القرح والقروح (والقرح) أيضا (البثر) بفتح فسكون (اذا ترامى الى فساد و) قال الليث القرح (جرب شديد يهلك) ونص عبارة الليث يأخذ (الفصلان) بالضم جمع فصيل أى فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم * يحكى الفصيل القارح المقروحا * (وأقرحوا أصاب) مواشيهم أو (ابلهم ذلك) أى القرح وقرح قلب الرجل من الحزن (وأقرحه الله) قال الازهرى الذى قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

وقرح البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابته القرحة وقرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ وسيأتى لذلك بقية (و) فى التهذيب (القرحة بالضم) الغرة فى وسط الجبهة و(فى وجه الفرس) ما (دون الغرة) وقيل القرحة كل بياض يكون فى وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن وتنسب القرحة الى خلقتها فى الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت الغرة فهى القرحة وأنشد الازهرى

تبارى قرحة مثل الـ * ـوتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أنثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمى والمغد النتف أخبرانى قرحتها جبلة لم نحدث عن علاج نتف وقال أبو عبيدة الغرة مافوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة بين عينى الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد قرح يقرح قرحا (و) من المجاز (روضة قارحة فيها) أى فى وسطها (نوارة بيضاء) قال ذو الرمة يصف روضة

حوّاء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وقيل القرحاء التى بدا نبتها (والقرحان بالضم ضرب من الكمأة) بيض صغار ذوات رؤس كرؤس الفطر قال أبو النجم

وأوقر الظهر الى الجانى * من كمأة حمر ومن قرحان

(الواحد أقرح أو قرحانة و) القرحان (من الابل مالم يجرب) أى لم يصبه جرب (قط و) القرحان (من الصبية من لم يجدر) أى لم يمسه القرح وهو الجدرى وكأنه الخالص من ذلك (الواحد) والاثنان (والجميع) والمذكر والمؤنث (سواء) ابل قرحان وصبى قرحان (وفى حديث) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه) ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام و بها الطاعون وقيل له ان معلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون أى لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وأورده الجوهرى حديثا عن عمر رضى الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهى تستعر طاعونا فقيل له ٤ ان معلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قرحانون) فلا تدخلها وهى (لغية) وفى المختار واللسان الصحاح والاساس وهى لغة متروكة (و) من المجاز (أنت قرحان) مما قرحت به أى برى، وقال الازهرى أنت قرحان (من هذا الامر وقراحى) أى (خارج) وأنشد قول جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحى بسيف الكواظم

(و) القرحان (من لم يشهد الحرب كالقراحى و) فى التهذيب قال بعضهم القرحان من لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة والقرحان أيضا (من مسه القروح) وهو (ضد) يذكر (ويؤنث و) من المجاز (قرحه بالحق استقبله به وقارحه واجهه) ولقيه مقارحة أى كفاحا وموا جهة (والنارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل) فى الصحاح كل ذى حافر يقرح وكل ذى خف يبزل وكل

ذى

٣ قوله أضئ فى بعض النسخ أحن وليحرر

(قاذحه) (قرحه)

٣ قوله ولا يحطئون عبارة اللسان ولا يشوون من قرحوا أى لا يحطئون الخ

٤ قوله ان معلا كذا فى اللسان وعبارة الصحاح ان من معلا

ذى ظلف يصلغ قال الاعشى فى الفرس

والقارح العدّاو كل طمرّة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

(ج قوارح وقرّح) كسكر (ومقاريح) قال أبو ذؤيب

جاوزنه حين لا يعشى بعقوته * الا المقانيب والقب المقاريح

قال ابن جنى هذا من (شاذ) الجمع يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كانه جمع مقراح كمذكار ومئناث ومذاكير وما نيث (وهى) أى الانثى (قارح وقارحة) وهى بغيرها أعلى قال الازهرى ولا يقال فارحته وقد (قرح الفرس كمنع وخجل) يقرح (قروحا وقرحا) الاخير محركة وفيه اللف والنشر المرتب (وأقرح) بالالف هكذا حكاه اللحيانى وهى لغة رديئة وقيل ضعيفة مهجورة فى الصحاح وغيره الفرس فى السنة الاولى حولىّ ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فلو وفى الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف (وقارحه سنه الذى) قد (صار به قارحا أو قروحه انتهاء سنه) وانما تنتهى فى خمس سنين (أو) قروحه (وقوع السن التى تلى الرباعية) وقد قرح اذا ألقى أقصى اسنانه وليس قروحه بنباته وله أربع اسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه وقال الازهرى عن ابن الاعرابى اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السن التى تلى رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس فى السادسة واستتم الخامسة فقد قرح (والقراح كسحاب الماء) الذى (لا يخالطه ثفل) بضم فسكون (من سويق وغيره) وهو الماء الذى يشرب اثر الطعام قال حرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح

وفى الحديث جاف الخبز والماء القراح هو الماء الذى لم يخالطه شئ يطيب به كالعسل والتمر والزبيب (و) القراح (الخالص كالقريح) قاله أبو حنيفة وأنشد قول طرفة

من قرقف شيبت بماء قريح * ويروى قديح أى مغترف (و) القراح (الارض) ٣ البارز الظاهر الذى (لا ماء بها ولا شجر) ولم يختلط بشئ قاله الازهرى (ج أقرحة) كفذال وأفذلة ويقال هو جمع قريح كقفيز وأقفزة (أو) القراح من الارضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغيرذلك وقال أبو حنيفة القراح الارض (المخلصة للزرع والغرس) وقيل القراح المزرعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر (كالقرواح) وهو الفضاء من الارض التى ليس بها شئ ولم يختلط بها شئ عن ابن الاعرابى (والقرياح والقرحياء بكسرهن) قال ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه ماء الا سال عنه يمينا وشمالا (و) القراح (أربع محال ببغداد والقرواح بالكسر الناقة الطويلة القوائم) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الناقة القرواح قال التى كأنها تمشى على أرماح (و) القرواح (النخلة الطويلة الجرداء (الملساء) أى التى انجرد كربها وطالت (ج قراويح) وأما فى قول سويد بن الصامت الانصارى

أدين ومادينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القوارح

وكان حقه القراويح فانه طرخذف (و) عن أبى عمرو القرواح (الجمل يعاف الشرب مع الكوار فاذا جاء) الدهداه وهى (الصغار شرب معها) وفى نسخة معهن (و) القرواح أيضا (البارز الذى لا يستره من السماء شئ) وقيل هو الارض البارزة للشمس قال عبيد

فمن بنجوته كمن يعقوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح

(والقراحىّ بالضم من لزم القرية) و(لا يخرج الى البادية) قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحىّ سيف الكواظم

وقيل قراحىّ منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهرى هى قرية على شاطئ البحر نسبه اليها (والقارح الاسد كالقرحان و) القارح (القوس البائنة عن وترها و) قرحت (الناقة استبان حملها) قال ابن الاعرابى هى قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهى خلفة ثم لا تزال خلفة حتى تدخل فى حد التعشير وعن الليث ناقة قارح (وقد قرحت قروحا) بالضم اذا لم يظهر بها حملا ولم تبشر ٣ بذنبها حتى يستبين الحمل فى بطنها وقال أبو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهى حين يستبين الحمل بها قارح وقال غيره فرس قارح أقامت أربعين يوما من حملها وأكثر حتى شعره والقارح الناقة أول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح أول ما تشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهى قارح وقيل هى التى لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها وعبارة الكل متقاربة (والقريحة أول ماء يستنبط) أى يحرج (من البئر) حين يحفر (كالقرح) بالضم قال ابن هرمة

فانك كالقريحة حين تمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

المأج الملح ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا فى اللسان ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قال شيخنا وهى قوة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز صرح به غير واحد وقال أوس

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم

٣ قوله البارز هكذا فى النسخ والذى فى اللسان عن الازهرى القراح من الارض البارز الظاهر الخ

٣ قوله ولم تبشر قال فى اللسان وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح

٤ قوله حتى شعر عبارة اللسان شعر ولدها وهى الصواب وشعر بتشديد العين

يقول حين جدّذ كافى أى كبرت وأسننت وأدرك من ابنى قريحة حسى يعنى شعر ابنه شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغضغض مغمم أى مغرف (و) قريحة الشباب أوّله وقيل هى (أوّل كل شئ) وباكورته وهو مجاز (و) القريحة (منك طبعك) الذى جبل ٣ عليه لانه أوّل خلقته ووقع فى كلام بعضهم انها الخاطر والذهن (والقرح بالضم أوّل الشئ) وهو فى قرح سنه أى أوّلها قال ابن الاعرابى * قلت لاعرابى كم أتى عليك فقال أنا فى قرح الاربعين أى فى أوّلها (و) القرح (ثلاث ليال من) أوّل (الشهر) ومنهم من ضبطه كصرد نقله شيخنا (و) من المجاز (الاقتراح ارتجال الكلام) يقال اقترح خطبته أى ارتجلها (و) الاقتراح (استنباط الشئ من غير سماع) وفى حاشية الكشاف للبرجانى هو السؤال بلا روية (و) الاقتراح (الاجتباء والاختيار) قال ابن الاعرابى يقال اقترحته واجتبيته وخوّصته وخلمته واختلمته واستخلصته واستميته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى اختاره (و) الاقتراح (ابتداع) أوّل (الشئ) تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد اقترحه عن ابن الاعرابى واقترح السهم وقرح بدئ عمله وفى الاساس وأنا أوّل من اقترح مودّة فلان أى أوّل من اتخذه صديقا وهو مجاز (و) الاقتراح (التحكم) ويعدّى بعلى يقال اقترح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية وعبارة البيهقى فى التاج الاقتراح طلب شئ ما من شخص ما بالتحكم (و) من المجاز الاقتراح (ركوب البعير قبل أن يركب) وقد اقترحه (والقريح السحابة أوّل ما تنشأ و) القريح (الخالص) كالقراح قاله أبو حنيفة وأنشد أبو ذؤيب

وان غلاما نيل فى عهد كاهل * لطرف كنصل السمهرى قريح

نيل أى قتل فى عهد كاهل أى له عهد وميثاق (و) القريح (بن المخل فى نسب سامة بن لؤى) بن غالب القرشى (و) القريح (من السحابة ماؤها) حين ينزل قال ابن مقبل * وكأنما اصطبحت قريح سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الخريف * من الانجم الفرغ والذابحه

(وذو القروح) لقب (امرئ القيس) بن حجر الشاعر الكندى (لان قيصر) ملك الروم (ألبسه) وفى نسخة بعث اليه (قميصا مسموما) فلبسه (فتقرّح) منه (جلده فمات) قال شيخنا وهذا هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى شرح شواهد المغنى للحافظ جلال الدين السيوطى انه ذو القروج بالفاء والجيم لانه لم يخلف الا البنات وقد أخرج ابن عساكر عن ابن الكلبى قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال ائتوا حسانا فأتوه فسألوه فقال ذو القروج (وذو القرح كعب بن خفاجة) الشاعر (والقرحاء فرسان) لهم (و) عن أبى عبيدة القراح (كغراب سيف) بكسر السين المهملة (القطيف) وأنشد للنابغة

قراحية ألوت بليف كأنها * عفاء قلوص طار عنها تواجر

وقال جرير

ظعائن لم يدنّ مع النصارى * ولم يدرين ما عمل القراح

وقال غيره هو سيف البحر مطلقا (و ة) بالبحرين وفى نسخة و ع أى واسم موضع (والقريحاء كبيراء هنة تكون فى بطن الفرس كرأس الرجل) ومثله فى التهذيب واللسان قال (و) هى (من البعير لقاطة الحصى و) عن أبى زيد (قرحة الربيع أو الشتاء بالضم أوّله) وأصبنا قرحة الوسمى أوّله وهو مجاز فى الاساس (و) يقال (طريق مقروح) قد (أثر فيه فصار ملحوبا) بينا موطوأ (والمقرّحة أوّل الارطاب) وذلك اذا ظهرت مثل القروح (و) المقرّحة (من الابل ما بها قروح فى أفواهها فتهدّلت لذلك مشافرها) واسم ذلك الداء القرحة بالضم ونسبه الازهرى الى الليث وهو الصواب قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرّحة الهدل

ومثله فى اصلاح المنطق لابن السكيت قال وانما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحى فى مبارکها هدل

وأخذه الكميت فقال

يشبه فى الهام آثارها * مشافر قرحى أكلن البريرا

وقال الازهرى قرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ (وقرح) الرجل (بئرا كمنع واقترحها حفر فى موضع لا يوجد فيه الماء) أو لم يحفر فيه فكأنه ابتدعها (وأقرح بضم الراء ع) لبنى سواءة من طيئ ويقال الاقارح أيضا وهو شعب (وقرحياء) بالكسر (ع) آخر (وذو القرحى) سوق (بوادى القرى) وقد جاء فى الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الحاء وقد يحرك فى الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد وأما قول الشاعر

حبسن فى قرح وفى داواتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادى القرى كذا فى لسان العرب (والقراحيتان بالضم الخاصرتان وتقرح له) بالشر اذا (تهيأ) مثل تقذح وتقدح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فى هذه المادة التقريح أوّل نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقريح أوّل شئ يخرج من البقل الذى ينبت فى الحب وتقريح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده وقال رجل لآخر مما مطر أرضك فقال مرّ كمكة فيها ضروس وثرديذ زبقله ولا يقرّح أصله ثم قال ابن الاعرابى وينبت البقل حينئذ مقرّحا صلبا وكان ينبغى أن يكون مقرّحا الا أن يكون اقترح لغة فى قرّح وقد

٣ قوله جبل وقوله الآتى خلقته الظاهر جبلت وخلقته

يجوز أن يكون قوله مقترحا أي منتصبا قائما على أصله وقال ابن الاعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقريح التشويك ووشم مقرح مغرز بالابرة وتقريح الارض ابتداء نباتها وفي الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته غرة ٢ وفي الاساس فرس أقرح أغر وخيل قرح ومن المجاز ٣ تعرى الدجى عن وجه أقرح وهو الصبح ٤ لانه بياض في سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الحدارى شقه * عن الركب معروف السماوة أقرح

يعني الفجر والصبح والقرحاء الروضة التي بدا نبتها وهضبة قرواح ملساء جرداء طويلة وفي الاساس قرحت سن الصبي همت بالنبات فاذا خرجت قيل غررت وهو قرحة أصحابه غرتهم وهو مجاز وبنو قريح كاميرحي وقرحان اسم كلب وفي الاساس ولاذباب الا رهو أقرح كالابعير الا وهو أعلم ﴿القردح بالضم ضرب من البرود ويفتح و﴾ في التهذيب في الرباعي القردح (القرد الضخم كالقردوح) بالضم (وقردح) الرجل (أقر بما يطلب) اليه أو يطلب (منه و) عن ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل وقد قردح اذا (تذلل) وتصاغر وهو مة قردح قال وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته فقال يا بني اذا أصابتكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها فقردحوا لها فان اضطرابكم منه أشد لرسوخكم فيه وقال الفراء القردعة والقردحة الذل (والقردوحة والقردحة بضمهما) شئ ناتئ (كالجوزة في حلق المراهق) وهو علامة بلوغه (والمقردح) المتصاغر ومنه سمي (الذي يجئ بعد) السكيت وهو (العاشر من خيل الحلبة) وقد تقدم ذكر أسمائها ﴿اقرندح لي تجنى علي والمقرندح المستعد للشر﴾ المنهي له وهذه المادة مما استدركه على الجوهري ولم يذكرها ابن منظور والنون والالف زائدتان ﴿القرزح بالضم﴾ كالقرزوح (شجر) واحدته قرزحة (و) قرزح اسم (فرس و) القرزح (لباس كان لنسائهم) أي الاعراب كن يلبسنه (و) القرزحة (جباء المرأة القصيرة والدميمة) أي القبيحة الخلقة والجمع القرازح قال

عبلة لادل الخوامل دلها * ولا زيها زي القباح القرازح

(و) القرزحة (بقلة) عن كراع ولم يحلها (و) عن أبي حنيفة القرزحة (شجيرة) جعدة لها حب أسود ﴿قرشح﴾ الرجل (وثب وثبا متقاربا) كفرشح وقد تقدم ﴿القرشح بالكسر بزر البصل﴾ شامية (و) القرشح (النابل) بفتح الموحدة الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة (ويفتح) أي في الاخير وجمعهما أقراح (وبائعه قراح) وعن ابن الاعرابي هو القرشح والقرزح ٥ والقماو القما ﴿وقرشح القدر كمنع وقرزحها﴾ تقريحا (جعله فيها) وطرح فيها الاباريز كما يقال فلفلها وفي الحديث وان قرزحه وملحه أي توبله من القرزح (وملح قريح اتباع) قال شيخنا وهو قول مرجوح والصواب أن كل واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له في اللسان المليح من الملح والقريح من القرزح والاتباع يقتضي التأكيد وأن الثاني ليس له معنى مستقل به وليس كذلك ﴿والمقرزحة بالكسر شحو﴾ وفي بعض النسخ نوع (من المملحة) قال شيخنا وجوز بعضهم في ميمه الفتح كالموضع ﴿والتقاريح الاباريز﴾ من الجموع التي لا واحد لها ﴿وتقريح الحديث تزيينه﴾ وتحسينه وتتميمه من غير أن يكذب فيه وهو مجاز ﴿وقرزح الكلب ببوله﴾ وقرزح (كمنع وسمع) يقرزح في اللغتين جميعا (قرحا) بالفتح (وقرزوحا) بالضم بال وقيل رفع رجله وبال وقيل رمى به ورشه وقيل هو اذا (أرسله دفعا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بضم ففتح ﴿و﴾ عن أبي زيد قرزحت (القدر قرزحا) بفتح فسكون (وقرزحانا) محركة اذا (أفطرت ما حرج منها والقرزح) بفتح فسكون (بول الكلب) وقد قرزح اذا بال ﴿وبالكسر مرخ الحية﴾ جمعه أقراح (وقرزح) هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد (أصل الشجرة) فهي مقرزحة (بوله) والشجرة المقرزحة التي قرزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها وسيأتي ﴿وقوس قرزح كقرفر﴾ وفي بعض النسخ كصرد طرائق متقوسة تبدو في السماء أيام الربيع زاد الازهري غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يفصل قرزح من قوس لا يقال تأمل قرزح فما أبين قوسه وفي الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قرزح فان قرزح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل (سميت) لتسويلها للناس وتحسينها اليهم المعاصي من التقريح وهو التحسين وقيل (لتلونها من القرحة بالضم) اسم (للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة) وهي الالوان التي في القوس (أو لارتفاعها من قرزح) الشئ اذا (ارتفع) كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله ﴿ومنه سعر قازح﴾ أي (عال) وقالوا قوس الله أمان من الغرق وفي التهذيب عن أبي عمرو القطان قوس قزح وسيأتي في قسط وسئل أبو العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف زحل للمعرفة والعدل (أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب) وبه قال ثعلب فاذا كان هكذا ألحقته بعمر قال الازهري وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة (أو) قزح (اسم ملك من ملوك العجم أضيفت قوس الى أحدهما) أي الى ملك أو ملك وهذا القول الاخير غريب جدا واستبعده شيخنا ولم أجده في كتاب ولم يذكر القول المشهور ان قزح اسم شيطان ومن الغريب قال الدميري في المسائل المشورة ان قولهم قوس قزح بالحاء خطأ والصواب قوس قزع بالعين لان قزع هو السحاب نقله شيخنا ﴿و﴾ في المصباح واللسان والعباب قزح اسم (جبل بالمزدلفة) وهو القرن الذي يقف عنده الامام بها لا ينصرف للعدل والعلمية يقال أضيفت القوس اليه لانه أول ما ظهرت فوقه في الجاهلية ولم يشر اليه المصنف وقد روى ذلك في بعض التفاسير نقلا عن بعضهم ﴿والقازح الذكر الصلب﴾ صفة غالبة ﴿وتقرح النبات﴾ والشجر اذا (تشعب شعبا

٢ قوله غرة الذي في اللسان هو ما كان في جبهته قرحة بالصم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة

٣ قوله تعرى صوابه تفرى وهو الصواب وعبارة الاساس وتفرى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح (قردح)

(اقرندح)

(قرزح)

(قرشح)

(قزح)

٤ قوله لانه بياض الخ هذه عبارة اللسان قال قبلها والاقرح الصبح لانه بياض الخ وعبارة الشارح توهم أنه من عبارة الاساس

٥ قوله والقماو القما بكسر أوله وفتحه

كثيرة و) من ذلك (المقرح كمعظم شجر يشبه التين) من غريب شجر البر له أغصان قصار وفى الحديث نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة قيل هى التى تشعبت شعبا كثيرة وقيل أراد بها كل شجرة قرحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها (و) قراح (كعراب مرض يصيب الغنم و) قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارخ * كسيل الغوادى ترغى بالقوارح

قال الازهرى (قوارح الماء نفاخاته) التى تنتفخ فتذهب (والتقريح شئ على رأس نبت أو شجرة يتشعب) شعبا (كبرثن الكلب) وهو اسم كالتمتين والتنبيت وقد قرحت ﴿قسح﴾ الشئ (كمنع قساحة) بالفتح (وقسوحة) بالضم (صلب و) قسح (الرجل) أنعظ أو (كثر انعاظه) يقسح قسوحا (كقسح) من باب الافعال وفى بعض النسخ كقسح من باب الافتعال وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدرى للفظ مفعول هنا وجها الا أن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده مأتيا أى آتيا (و) قسح (الحبل فتله والقسح محركة) والقسوح والقساح (اليبس أو بقية الانعاظ) أو شدته (و) فى التهذيب (انه لقساح مقسوح) يابس صلب (وقاسحه يابسه وثوب قاسح غليظ) ورمح قاسح صلب شديد ﴿قشح كفطام الضبع و) يقال (ثوب قاشح أى (قاسح) بالسين لغة فيه (والقشاح كغراب اليابس) كالقساح بالسين وهذه المادة تركها الجوهرى وابن منظور ﴿قفح كمنعه كرهه) وتركه (و) فى التهذيب قفح فلان (عن الشئ مثل (الطعام) وغيره (امتنع) عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركه وقال شمر نفس قافحة أى تاركة (و) عن ابن دريد قفح (الشئ) اذا (استقذه كما يستقذ الدواء والقفيحة) هى (الزبدة تحلب على اثر الشاة وعجاجه قفعاء وهى أن ترى شعوبا) فيها كثيرة (تتشعب منها) ﴿القلح محركة صفرة) تعلو (الاسنان) فى الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر الصفرة على الاسنان وتعلظ ثم تسود أو تخضر وقال أبو عبيد هو صفرة فى الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شمر الحبر صفرة فى الاسنان فاذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح ومن الغريب ما نقله شيخنا عن بعضهم القلح صفرة اسنان الانسان وخصرة أسنان الابل (كالقلاح) بالضم واطلاقه يوهم الفتح وهو غير سديد قال الازهرى وهو الاطاخ الذى يلزق بالثغر وقد (قلح كفرح) قلحا والمرأة قلحاء وجمعها قلح قال الاعشى

قد بنى اللؤم عليهم بيته * وفشا فيهم مع اللؤم القلح

وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما (و) من ذلك (قولهم عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو (يقلح أى تنقى أسنانه وتعالج من القلح) وهو (من باب قرد البعير) نزعت حمه قراده ومرنت الرجل اذا قمت عليه فى مرنه وطنيت البعير اذا عالجته من طناه فالتفعيل للازالة (والقلح بالكسر الثوب الوسخ) وللمتلبس به قلح كفرح قاله شمر (و) القلح (بالفتح الحمار المسن و) قال ابن سيده (الاقلح الجعل) لقذر فى فيه صفة غالبة (و) الاقلح (بن سمام البخارى محدث) يروى عن محمد بن سلام البيكندى (وعاصم بن ثابت بن أبى الاقلح) هكذا فى النسخ المصححة ووقع فى بعضها بغير الكنية وهو خطأ (صحابى) كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم (و) فى النوادر (تقلح) فلان (البلاد) تقلحا (كسب فيها فى الجدب) وترفعها فى الخصب (والقلحم) بالكسر (المسن) و(موضعه) حرف (الميم) وسيأتى البيان هنالك ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ما ورد فى الحديث عن كعب ان المرأة اذا غاب زوجها تقلحت أى توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد ذكر فى موضعه ومن المجاز رجل مقلح أى مذلل مجرب كذا فى الاساس ﴿القمح البر) حين يجرى الدقيق فى السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وهى لغة شامية وأهل الحجاز قد تكلموا بها وقد تكرر ذكره فى الحديث وقيل لغة قبطية نقله شيخنا والصواب الاول كما فى المصباح وغيره (و) القمح مصدر (قمحه كسمعه) أى السويق (استفه كاقتمحه) واقتمحه أيضا أخذه فى راحته فلطعه كذا فى الاساس واللسان (والقميحة الجوارش) بضم الجيم هكذا فى النسخ وفى بعضها زيادة النون فى آخره والقميعة أيضا السفوف من السويق وغيره (و) الاسم (القمحة بالضم) كالقمعة والقمعة (ملء الفم منه) أى من السويق أو من الماء كما صرح به غير واحد (والقمحان كعنفوان وتفتح الميم) وهى رواية البصريين فى قول النابغة الآتى (الورس) أو الذريرة نفسها (أو كالذريرة يعلو الخمر) وهو زبدها (و) قيل هو (الزعفران كالقمحة بالضم فى الكل) وقيل هو طيب قال النابغة

اذا فضت خواتمه علاه * يبيس القمحان من المدام

يقول اذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة قال أبو حنيفة لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة يأتى المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم وبها جماعة الشعراء (و) فى الصحاح والاساس واللسان نقلا عن أبى عبيد (قمح البعير قموحا) وقمه يقمه قموها اذا (رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب) ريا (كتقمح وانقمح) وقامح الاخيرة من الاساس واللسان قال أبو زيد تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره (فهو) بعير (قامح) يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى و (ج) قمح (كركع و) قد (قامحت أبلك اذا (وردت فلم تشرب) ورفعت رؤسها (لداء) يكون بها (أو برد) ماء أورى أو علة (وهى ناقة مقماح) بغير هاء (وابل مقامحة) وقماح على طرح الزائد قال بشر بن أبى خازم يذكر سفينة

وركبانها

(قسح)

(قشح)

(قفح)

(قلح)

(المستدرك)

(قمح)

٣ فى نسخة المتن المبطوع قبل هذه المادة (قلفحه أكله أجمع) وهو ساقط من نسخ الشارح

وركانها * ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح بالضم وذكر الازهري في ترجمة حمم الابل اذا أكلت النوى أخذها الحمام والقماح ٢ (و) من المجاز (أقمح) الرجل اذا (رفع رأسه وغض بصره) قاله الزجاج ورواه سلمة عن الفراء ومنه قوله تعالى فهي الى الاذقان فهم مقمحون وفي حديث علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح وهو رفع الرأس وغض البصر (و) أقمح (بأنفه شمخ) ورفع رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد (و) أقمح (السنبل جرى فيه الدقيق) تقول قد جرى القمح في السنبل وقد أقمح البر قال الازهري وقد أنضج وانضج (و) من المجاز أقمح (الغل الاسير) اذا (ترك رأسه مرفوعا لضيقه) فهو مقمح وذلك اذا لم يتركه عمود الغل الذي يخنس ذقنه أن يطأطئ رأسه كما في الاساس وقال ابن الاثير قوله تعالى فهي الى الاذقان هي كناية عن الايدي لا عن الاعناق لان الغل يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الازهري وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الاغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها (وشهر اقماح ككتاب وغراب) شهرا الكانون لانهما يكره فيهما شرب الماء الاعلى ثفل قال مالك بن خالد الهذلي

فتى ما ابن الاغر اذا اشتونا * وحب الزاد في شهري قماح

روي بالوجهين وقيل سمي بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه قال الازهري هما (أشد ما يكون من البرد) سميا بذلك لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما الا تعذرا وقال شمر يقال لشهري قماح شيبان وملحان (والقمحى والقماة بكسرهما الفيشة) بالضم (والقمحانة بالكسر ما بين القمدوة ونقرة القفا) من المجاز (قمحه تقميحا) اذا (دفعه بالقليل عن كثير) مما (يحب له) كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه يرتحه أدنى شيء ويستأثر عليه بالغنيمة كذا في الاساس (والقماح الكاره للماء لاية علة كانت) كالعيافة له أو قلة ثفل في جوفه أو غير ذلك مما ذكر (و) عن الازهري قال الليث القماح والمقامح (من الابل ما اشتد عطشه حتى فتر شديدا) وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قوحا وأقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي الى الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهري كل ما قاله الليث في تفسير القماح والمقامح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره فأما المقامح فانه روي عن الاصمعي أنه قال بعير مقامح وناقة مقماح اذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب وجمعه قماح وروي عن الاصمعي انه قال التقميح كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مقمحون فان سلمة روى عن الفراء أنه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه وقد مر شيء منه (واقمح البر صار قمحا نضيجا) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وغيره أقمح البر كما تقول أنضج صرح به الازهري وغيره فلينظر ذلك (و) أقمح (النبيذ) والشراب واللبن والماء (شربه) كقمسه وقال ابن شميل ان فلانا ليقمح للنبيذ أي شروب له وانه لقموف للنبيذ وقمح السويق قمحا وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح انما يقال قمس فيما يسف وفي الحديث انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة السوداء * ومما يستدرك عليه قال الليث يقال في مثل الظمأ القامح خير من الري الفاضح قال الازهري وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظمأ الفادح خير من الري الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من ري يفضح صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتقمح أي أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها وتروى بالنون قال الازهري وأصل التقمح في الماء فاستعارته للبن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء ومن الاساس في المجاز قولهم وما أصابت الابل الا قميحة من كلأ شيأ من اليابس تستنفه والقمحة نهر أول هجر والقمحة قرية بالصعيد (قمحه) أي العود والغصن (كمنعه) يقمح قمحا اذا (عطفه) حتى يصير (٣ كالمحجن) أي الصولجان وهو القناح والقناحة (و) قمح (الشارب) يقمح قمحا (روى فرفع رأسه رياء وتكاره على الشرب كتقمح) والاخيرة أعلى وقال أبو حنيفة قمح من الشراب يقمح قمحا تعزره وقال الازهري تقمحت من الشراب تقمحا قال وهو الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قمحت أقمح قمحا وفي حديث أم زرع وأشرب فأتقمح أي أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شمر سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قولها أتقمح فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقمح أن تشرب فوق الري وهو حرف روى عن أبي زيد قال الازهري وهو كما قال شمر وهو التقمح والترنح سمعت ذلك من أعراب بني أسد وفي بعض النسخ كقمح والاولى أعلى (و) في التهذيب قمح (الباب) فهو مقنوح (نحت خشبة ورفعه بها) تقول للنجار اقمح باب دارنا فيصنع ذلك (كقمحه و) تلك الخشبة هي (القناحة كالرمانة) وعن ابن الاعرابي يقال لدروند الباب النجاف والنجران ولمترسه القناح ولعتبته النهضة وفي كتاب العين القمح اتخاذك قناحة تشد بها عضادة بابك ونحوها وسميها الفرس قانه قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندي أن القمح هنا لغة في القناح وفي الصحاح القناحة بالضم مشددة (مفتاح معوج طويل وقمحت الباب تقميحا اذا أصلحت ذلك عليه) (قاح الجرح يقوح) انتبر و (صارت فيه المدة) وسيذكر في الياء (كتقوح و) قاح (البيت) قوحا (كنسه) لغة في حاقه عن كراع (كقوحه و) عن ابن الاعرابي (أقاح) الرجل اذا (صمم على المنع بعد السؤال) ولكنه ذكره في الياء (و) روى

٢ قال في اللسان فأما القماح فانه يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسيأتي في بابه

(المستدرك)

(قمح)

٣ قوله كالمحجن هكذا في نسخ الشارح الموافقة لما في اللسان ووقع في المتن المطبوع بالمحجن وهو تحريف

(قاح)

عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر (القاحة الساحة) قال ابن الفرج سمعت أبا المقيدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البئر ونقيثتها عاقبت القاف الباء وقال ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت في قاحتها علجا شظيظا قال قاحة الدار وسطها والدعلج الجوالق والدوقرة أرض نقية بين جبال أحاطت بها (ج قوح) مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقارة وقور وعن ابن الاعرابي القوح الارضون التي لا تنبت شيأ (و) في النهاية في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم (ع بقرب المدينة) على ثلاث مراحل منها وفي التوشيح على ميل من السقيا ﴿القيح المدة﴾ الخالصة (لا يخالطها دم) وقيل هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة دم (قاح الجرح يقيح) قيحا (كقاح يقوح وقيح) الجرح (وتقيح) وتقوح (وأقاح) قال ابن سيده الكلمة (واوية) و (بائية) (القيح)

﴿فصل الكاف﴾ مع الحاء المهملة ﴿كبح الدابة جذب لجامها﴾ وضرب فاها به (لتقف) ولا تجري يكبحها كبحا ويقال ليس كبح الصعب الشرس الا باللجام الشكس وفي حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير هذه عبارة النهاية وقد تعسفت على ملا علي قاري في الناموس فقال وأسرعت السير بدل وسرعة السير وجعل بين العبارتين مباينة وقد تكفل شيخنا بردّه (كأكبحها) وهذه عن يعقوب وعبارة الجوهري يقال أكبحتها وأكفهتها وكبحتها هذه وحدها عن الاصمعي بلا ألف (و) كبحه (بالسيف ضرب) وهو ضرب في اللحم دون العظم (و) من المجاز كبح (فلانا) كبحا (ردّه عن الحاجة) وكبح الحائط السهم اذا أصاب الحائط حين رمى به وردّه عن وجهه ولم يرتزفيه وكبح الحجر حافر الدابة صكه (والكبح بالضم نوع من المصل أسود أو هو الرخبين) بفتح فسكون وكسر الموحدة (وانه لكبح كمعظم ومكرم شامخ) عال (وقد أكبح بالضم اذا كان كذلك و) من ذلك قولهم (بعير أكبح شديد وكابحه شاتمه) وقابحه (و) من المجاز (الكابح ما) وفي نسخة التهذيب من (استقبلك مما يتطير منه) من تيس وغيره وهو النطيح لانه يكبحه عن وجهه و (ج كوابح) قال البعيث * ومغتديات بالنحوس الكوابح * ﴿كنح الطعام كمنع أكل﴾ منه (حتى شبع و) كنحت (الريح فلانا سفت عليه التراب أو نازعته ثيابه) وفي نسخة ثوبه مثل كثحته بالمثلثة كما سيأتي (و) كنح (الدبى الارض أكل ما عليها) من نبات أو شجر قال (كنح)

لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكوانح من ذآل الدبى السود

(والكنح دون الكدح من الحصى و) الكنح (الشئ يصيب الجلد فيؤثر فيه) دون الكدح وكنحه كتحا رمى جسمه بما أثر فيه قال أبو النجم يصف حميرا

يكنحن وجها بالحصى مكنوحا * ومرة بحافر مكبوحا

* ومما يستدرك عليه الكنيح مشددا مصغرا اسم نبت ﴿الكنحة من الناس جماعة غير كثيرة) من النوادر كالكفصة (وتكانحوا بالسيوف تكافحوا) الثاء لغة في الفاء (وكنح) الرجل ثوبه (عن استه كمنع كشف) عربي صحيح خلافا للبعض (و) كنحت (الريح عليه التراب سفته) أو نازعته ثوبه ككثحته وقد تقدم (ككنح) تكثيحا اذا كشف (و) قال المفضل كنح (من المال ماشاء) مثل (كسح) وسيأتي (و) كنح (الشئ جمعه وفرقه) كأنه (ضد وتكنح بالحصى) وبالتراب أي (تضرب به) * ﴿الكنح بالضم﴾ الخالص من كل شئ مثل (القنح) يقال (عربي كنح) وأعراب أكناح اذا كانوا خلصاء (وعربية كنحة) كقصعة وعبد كنح خالص العبودة وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل عن القاف * قلت وقد تقدم في القاف (وأم كنحة) بالضم (امرأة نزلت في شأنها الفرائض) ولها ذكر في تفسير قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك في النساء (والكنكح كهدهد وسمسم) من الابل والبقر والشاء الهرمة التي لا تعلك لعابها وقيل هي التي قد أكلت أسنانها وهي أيضا (العجوز الهرمة والناقة المسنة) وناقة قمقم وكنكح وعزوم وعوزم اذا هرمت والاكح الذي لا سن له (والكمكم بضمتين العجائز الهرمات) المسنات وفي التهذيب اذا أسنت الناقة وذهبت أسنانها فهي ضرزم واطلط وكنكح وعلهز ودردح ﴿كدح في العمل كمنع سعى) يكدح كدحا وقال أبو اسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل (كدح)

وما الدهر الا تارتان فمنهما * أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح

أي تارة أسعى في طلب العيش وأدأب (و) كدح الانسان (عمل لنفسه خيرا أو شرا) ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا قال الجوهري أي تسعى (و) كدح (كدّ) وهو يكدح في كذا أي يكد (و) أصابه شئ فكدح (وجهه) أي (خدشه أو) كدح وجه فلان اذا (عمل بما يشينه ككدّحه) تكديحا فتكدّح خدشه فتخدّش (أو) كدح وجه أمره اذا (أفسده و) كدح (لعياله كسب كاكتدح) أي اكتسب قال الاغلب العجلي * أبو عيال يكدح المكادحا * (و) ﴿كدح (رأسه بالمشط فرّج شعره) به (و) قولهم (به كدح) بفتح فسكون أي (خدش) وقيل الكدح أكبر من الخدش (ج كدوح) وفي الحديث من سأل وهو غني جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشا أو خموشا أو كدوحا في وجهه قال ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الاثر (وتكدح الجلد تخدش) ووقع من السطح فتكدح أي تكسر وتبدل الهاء من كل ذلك (وحمار مكدّح كمعظم معضض) وقال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش ومنه قيل للحمار الوحشي مكدّح لان الحمر يعضضنه

(القيح)

(كبح)

(كنح)

(المستدرك) (كنح)

(كدح)

٣ زاد في اللسان بعد قوله وعلهز وزوهر هز قال الجدو الهرهر كزبرج الناقة تلفظ رحمها الماء كبرا

وانشد

وأنشد يعسون حول مكدم قد كدحت * متنيه حمل حنائم وقلال

(كدراح) (كدح) (وكودح) كجوهر (اسم) رجل ﴿كدراح بالكسر) اسم (ع) والصواب انه كرداح ﴿كدحته الريح كمنعه رمته بالحصى والتراب) لغة في كدحته بالمهملة مثل كشحته بالمثناة الفوقية وقد تقدم ﴿الكرح بالكسر بيت الراهب ج أكراح والكارح وبهاء) كالكارخة (حلق الانسان) أو بعض ما يكون في الحلق منه قال ابن دريد أحسب ذلك (والأكراح) بالضم بيوت و(موانع تخرج اليها النصارى في) بعض (أعيادهم) وهو معروف قال

(كرح)

يادار حنة من ذات الاكراح * من يصح عنك فاني لست بالصاحي

(كربح) ﴿كربحه صرعه أو الكربحة الشد المتناقل) كالكرمحة (و) الكربحة (عدو دون الكردحة) والكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل ﴿كرتحه) بالمثناة الفوقية (صرعه وتكرتح في مشيته) وكرتح اذا (مر مرا سريعا) وأسرع ﴿الكردح بالكسر) أي كسر الاول والثالث (العجوز والرجل الصلب والكرداح) بالكسر (السريع العدو) المتقارب المشي (والاسم) منه (الكردحة) وهو من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه وقال ابن الاعرابي وهو سعي في ٣ بط وقد كردح (والكرادح بالضم القصير و) عن الاصمعي سقط من السطح فـ(تكردح) أي (تدحرج) والهاء لغة فيه (و) مثله (تكرتح) بالتاء المثناة الفوقية وقد تقدم (وكردحه) صرعه) مثل كربحه (والكردحاء) بالمد (وقياسه القصر ضرب من المشي) فيه قرمطة واسراع كالكرتحة والكرمحة وكردح اذا عدا على جنب واحد (والمكردح بفتح الدال المتذلل المتصاغر) والكرداح موضع وهو الصواب ﴿المكرفح المشوه) الخلقة ﴿الكرمحة الكربحة) الميم مقلوبة عن الباء وهو دون الكردمة قال أبو عمرو كرمحنا في آثار القوم أي عدونا عدوا متثاقلا

(كرمح) (كرنح) (كردح) ٣ قوله في بط كذا بالنسخ والذي في اللسان في نط ولعله الصواب

(المكرفح)

(كرفح)

(كسح) ﴿كسح) البيت والبئر (كمنع) يكسح كسحا (كنس و) كسحت (الريح الارض قشرت عنها التراب و) من المجاز أغاروا عليهم فـ(اكتسحوهم) أي (أخذوا مالهم كله) ويقال أتينا بني فلان فاكتسحنا مالهم أي لم نبق لهم شيأ وفي الاساس وكسح فلان من مالي ماشاء وفي اللسان قال المفضل كسح وكنح بمعنى واحد (والمكسحة المكنسة) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت الهاء فيه أو لم تكن وفي الصحاح المكسحة ما يكنس به الثلج وغيره (و) قال ابن سيده (الكساحة الكناسة) بضمهما وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فألقي بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح (و) الكساحة والكساح (الزمانة في اليدين والرجلين) وأكثر ما يستعمل في الرجلين وقال الازهري الكسح ثقل في احدى الرجلين اذا مشى جرهما جرا (كسح كفرح) كسحا (وهو أكسح وكسحان وكسيح) كأمير (وكسيح) كربير (و) قال أبو سعيد (الكساح) بالضم (داء للابل) جل مكسوح لا يمشي من شدة الظلع (و) قال أيضا العود (المكسح) كمعظم أي (المقشر) المسوى ومنه قول الراعي

(كسح)

جالية تغتال فضل جديلها * شناح كصقب الطائفي المكسح

وابجام السين لغة فيه (والكسيح) كأمير (العاجز) اذا مشى كأنه يكسح الارض أي يكنسها (و) قيل (الاكسح الاعرج والمقعد) أيضا (ج كسحان) بالضم كأحمر وحمران وفي حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال اغا هي مال الكسحان والعوران ومعنى الحديث أنه كره الصدقة الا لأهل الزمانة وفي حديث قتادة في تفسير قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع أكسح كأحمر وحمر (والمكاسحة المشاربة) هكذا في النسخ غالبا وفي بعض الامهات المشازرة (الشديدة) فليراجع (و) الكسح (كالكشح من تستعينه ولا يعينك) لعجزه (و) يقال فلان (ما أكسحه) أي (ما أثقله و) يقال (جل مكسوح) اذا كان (به ظلع شديد) وقد تقدم أنه تتمة من قول أبي سعيد اللغوي (والكسح) بفتح فسكون (العجز) من داء يأخذ في الاوراك فتضعف له الرجل (ومكسحة كمعظمة بالسين والشين و يفتحان ويكسران ع) باليمامة قال الحفصي هو نخل في جزع الوادي قريبا من آشى قال زياد بن منقذ العدوي

٣ كذا بالنسخ ولعل صوابه

ياليت شعري عن جنبي مكشحة * وحيث يبني من الحنارة الاطم ٣
عن الاشاءة هل زالت مخارمها * وهل تغير من آرامها ارم

(كشح) كذا في معجم ياقوت ﴿الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف) وهو من لدن السرة الى المتن قال طرفة

وآليت لا ينفك كشحي بطانة * لعضب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهري هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعد ان أميركم هذا الأهضم الكشحين أي دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشح ما بين الحجبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى والكشح أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وفي الاساس كما قيل للازار الحقو (و) من المجاز (طوى كشحه على الامر أضمره وستره) هو نص عبارة الجوهري وفي اللسان وغيره طوى كشحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوى كشحا خليلك والجناحا * لبين منك ثم غداصراحا

وطوى كشحا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجمجم

(و) طوى كشحه (عني) اذا (قطعني) وعادانى ومنه قول الاعشى * وكان طوى كشحا وأب ليذهبا * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على أمر واستمرت عزيمته و يقال طوى كشحه عنه اذا أعرض عنه (و) الكشح (الودع) و (ج) كل ذلك (كشوح) لا يكسر الا عليه قال أبو ذؤيب

كأن الظباء كشوح النسا * يطفون فوق ذراه جنوحا

قال أبو سعيد السكرى جامع أشعار الهذليين الكشح وشاح من ودع فأراد كأن الظباء فى بياضها ودع يطفون فوق ذرا الماء وجنوح مائلة شبه الظباء وقدار تفعن فى هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع ثم قال وكانت الاوشحة تعمل من ودع أبيض (و) الكشح (بالتحريك داء فى الكشح) أى الخاصرة (يكوى منه أو) هو (ذات الجنب) وكشح كشحا شكى كشحه (و) قد (كشح كعنى) كشحا اذا (كوى منه ومنه) سمى (المكشوح المرادى) حلفا ونسبه فى بجيلة ثم فى بنى أحمس واسمه هبيرة بن هلال و يقال عبد يغوث بن هبيرة بن الحرث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أعمار وهو والد بجيلة وخثعم وفى الروض الانف وانما سمى مكشوحا لانه ضرب بسيف على كشحه قال شيخنا و يمكن الجمع بينهما بأنه لما أصيب فى كشحه بالسيف عالجوه بالكى وابنه قيس و يكنى أبا شداد قاتل الاسود العنسى من فرسان الاسلام (و) الكشاح (ككتاب سمة فى الكشح) ورجل مكشوح وسم بالكشاح فى أسفل الضلوع وكشح البعير وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع (والكاشح مضمر العداوة) المتولى عنك بودّه والعدوّ المبغض كأنه يطوى العداوة فى كشحه أو كأنه يوليك كشحه و يعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفى الحديث أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح قال ابن الاثير وسمى العدوّ كاشحا لانه ولاك كشحه وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة فى كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدوّ أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد (وكشح له بالعداوة عاداه) وفاسده (ككاشحه) مكاشحة وكشاحا (و) كشح (القوم فرقهم) يقال مرّ فلان يكشح القوم و يشلهم و يشحنهم أى يفرّقهم و يطردهم (و) كشحت (الدابة) اذا (أدخلت ذنبها بين رجليها) وأنشد

يأوى اذا كشحت الى أطبائها * سلب العسيب كأنه ذعلوق

(و) كشح (البيت كنسه) لغة فى المهملة (و) فى الاساس توشحها و (نكشحها جامعها) وتغشاها (والمكشاح الفأس) وقيل منه الكاشح قاله المفضل (و) الكشاح (حد السيف كالمكشح) ومنه سمى المكشوح المرادى على ما أسلفنا عن كتاب الروض (والتكشيح التقشير) والتسوية لغة فى المهملة (و) التكشيح (الكى على الكشح) بالنار وقد تقدّم أنه عن كراع ومنه ابل مكشحة (والمكشوح كصبور من السيوف السبعة التى أهدتها بلقيس الى) سيدنا (سليمان عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) نقل شيخنا عن رأس مال النديم لابن حبيب قال هى ذو الفقار والصمصامة ومخذم ورسوب وضرس الحمار وذو النون والمكشوح (وكشحوا عن الماء وانكشحوا) اذا ذهبوا عنه و (تفرقوا) وفى التهذيب كشح عن الماء اذا أدبر عنه وفى الاساس ولما رآنى كشح أى أدبر وولى بكشحه ٢ وكشح الظلام الضوء أدبر وهذا مجاز (ومكشحة) بضم فتشديد الشين اسم موضع باليمامة وقد مرّ (فى ك س ح) والصواب ذكره هنا كما صرح به ياقوت فى المعجم * ومما يستدرك عليه الكشاحة بالضم المقاطعة وكشح العود كشحا قشره وكشح الطائر صدر مسرعا وكشحه طعن فى كشحه والكشحان القرنان أورده الفقهاء ولا اخاله عربيا قاله شيخنا نقلا عن بعضهم * قلت وهو خطأ والصواب بالحاء المهملة وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (الكفح الكف) والذديد (وزوج المرأة) لكونه يكافحها مواجهة (والجميع) لها كما فى الاساس (والضيف المفاجئ) على غفلة (والاكفح الأسود) المتغير وكفحته كفحا كلوحته (وكفحه كمنعه كشف عنه غطاءه) كشحه وكشحه (و) كفحه (بالعصا) كفحا (ضربه) بها وقال الفراء كفحته بالعصا أى ضربته بالحاء وقال شمر كفحته بالحاء المهملة وقال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفحته بالعصا اذا ضربته لا غير (و) كفح (لجام الدابة) كفحا (جذبه) وعبارة التهذيب والمحكم كفحها باللجام كفحا جذبها (كأكفحه) وفى التهذيب أكفح الدابة اكفاحا تلقى فاها باللجام يضربه به لتلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا أى استقبلته كفة كفة (و) كفح (فلانا واجهه و) كفح (المرأة) يكفحها (قبلها فأه) أى غفلة (ككافحها فيهما) أى فى تقبيل المرأة والمواجهة وقول شيخنا ان هذه عبارة قلقة غير محررة ليس بسديد بل هى فى غاية الوضوح والبيان فانه أشار بقوله فيهما الى الوجهين فى المحكم والمشارق والتهذيب المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة كفحه كفحا وكافحه (مكافحة وكفاحا) لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا أى مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد الازهرى

أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكافحة فى الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفى النهاية فى الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن

٢ قوله وكشح الظلام الخ عبارة الاساس وكشح الظلام وكشح الضوء أدبر قال ذو الرمة فلما ادّرعن الليل أو كن منصفا لما بين ضوء كاشح وظلام اه وهى ظاهرة

(المستدرك)

(كفح)

رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى ناكفت وهو بمعناه وفي الصحاح كافحوهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونهما ترس ولا غيره وفي حديث جابر ان الله كلم أباك كفاحا أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وقال الازهري في حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفهما أي أتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأقفها قال أبو عبيد فمن رواه وأكفهما أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة ٣ فقد كافحته كفاحا ومكافحة ومن رواه وأقفها أراد شرب الريق من قسف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه واذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته ودفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادعى القاري في الناموس والله تعالى أعلم (و) كفح عنه (كسمع خبل وجبن) عن الاقدام (و) قال ابن شميل (في) تفسير (الحديث أعطيت محمدا كفاحا أي أشياء كثيرة من) ونص عبارته أي كثيرا من الاشياء في (الدنيا والآخرة وأكفته عني رددته) وجبنته عن الاقدام على * ومما يستدرك عليه الكفحة من الناس جماعة ليست بكثيرة كالكثبة كذا في النوادر وكفحته السمائم كفحا لوحته وتكافحوا وتكافحت الكباش ومن المجاز تكافحت الامواج وبحر متكافح الامواج وكافحته السموم والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وتكفحت السمائم أنفسها كفح بعضها بعضا قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الأواجا

أراد الاواج ففك التضعيف للضرورة وكافحه بماساءه وأصابه من السموم لفح ومن الحرور كفح والمكافحة الدفع بالجبهة تشبيها بالسيف ونحوه وهذه استدركها شيخنا نقلا من مفردات الراغب (كلح كمنع) يكلح (كلوحا وكلاحا بضمهما) اذا (تكشرفي عبوس) وقال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس (كتكلح) وأنشد ثعلب

ولوى التكلح ٣ يشتكي سغبا * وأنا ابن بدر قاتل السغب

(وأكلح) واكلوح ٤ وهذه من الاساس (وأكلسته) قال لبيد يصف السهام

رقيات عليها ناهس * يكلح الاروق منها والأيل

قال الازهري (و) سمعت اعرابيا يقول لجمل برغو وقد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعني فمه ومن المجاز قولهم (ما أقبح كلحته) وجلحته (محركة أي فمه وحواليه) قاله ابن سيده والزمخشري (و) من المجاز أصابتهم سنة كلاح الكلاح (كغراب وقطام السنة المجدبة) قال لبيد

كان غيابات المرمل المتاح * وعصمة في الزمن الكلاح

(والكولح) كجوهر الرجل (القبيح و) من المجاز (تكلح) اذا (تبسم و) منه تكلح (البرق) اذا (تتابع) وتكلح البرق دوامه واستمراره في الغمامة البيضاء (و) من المجاز (دهر كالح) وكلاح قال الازهري أي (شديد و) المكالحة المشارّة و (كالح القمر لم يعدل عن المنزل) بل استرفي الغمامة * ومما يستدرك عليه الكالح الذي قد قلصت شفته عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه قاله أبو اسحق الزجاجي وبه فسر قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون والبلاء المكلح الذي يكلح الناس بشدته جاء ذلك في حديث علي وفي الاساس كلح وجهه عبسه وكلح في وجه الصبي والمجنون فزعه واستدرك شيخنا الكلحة وقال فسرها جماعة بالهم وكلحه الامر هممه وهو غريب في الدواوين * قلت الصواب انه أكلحه الهم وقد تعسف علي شيخنا قال الازهري وفي بيضاء بني جذيمة ماء يقال له كلح وهو شروب عليه نخل بعل قد رسخت عروقها في الماء (الكلحة ضرب من المشي وكلح اسم) ورجل كلح أحمق (الكلدحة) هو (الكلحة) لضرب من المشي (والكلدح) بالفتح وضبطه بعض بالكسر (الصلب والعجوز) * (الكلمح بالكسر التراب) يقال بفيه الكلمح وسيذكر في كلم (كمح الدابة وأكمحها كبحها) قال ابن سيده كمحت الدابة باللجام كمحا اذا جذبته اليك لتقف ولا تجري وأكمحه اذا جذب عنانه حتى ينتصب رأسه ومنه قول ذي الرمة

تغور بضبعيها وترمي بحوزها * حذارا من الايعاد والرأس مكمح

ويروى تموج ذراعاها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كمحه وأكمحه وكبحه وأكبحه بمعنى وأراد الشاعر بقوله الايعاد ضربه لها بالسوط فهي تجتهد في العدو تخوفها من ضربه ورأسها مكمح ولو ترك رأسها لكان عدوها أشد (و) في الصحاح (أكمح الكرم) اذا (تحرك للايراق) ونقل الازهري عن الطائي أكمحت الزمعة اذا ما بيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكماح والزمع الابن في مخارج العناقيد (والكوكح) كجوهر ويضم هو الرجل (العظيم الاليتين) قال

أشبهه فداء رخوا كوكحا * ولم يجئ ذا أليتين كوكحا

(و) الكوكح من الرجال أيضا (من تملأ فاه أسنانه حتى يغلط كلامه) قال ابن دريد الكوكح الرجل المتراكب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وفم كوكح ضاق من كثرة أسنانه وورم لثانه (والكيوح المشرف) زهوا (و) الكيوح والكيح (التراب) قاله أبو زيد والعرب تقول احث في فيه الكوكح يعنون التراب وأنشد

٣ قوله كفة كفة كخمسة عشر كأن كفة مست كفه (المستدرك)

(كلح) ٣ قوله التكلح قال في اللسان التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدرا للوى لان لوى يكون في معنى تكلح اه

٤ قوله وهذه من الاساس لم أجدها في النسخة التي بيدي

(المستدرك)

(كلدحة) (كلدحة) (كلمح) (كمح)

أهيج القلاخ واحش فاه الكوحا * زبافأهل هوأن يقلحا

(و) أكح الرجل رفع رأسه من الزهو كما كنح عن اللحياني والحاء أعلى وانه لمكحح ومكيح (المكحح كمكرم الشامخ) ومثله المكيح (وقد أكح) وأكيح (على مالم يسم فاعله) اذا كان كذلك (والمكاميح من الابل المقاريب) في السير (والكوحان) موضع قال ابن مقبل يصف السحاب أناخ رمل الكوحين ناخة السيمانى قلاصا حط عنهن أكورا

(المستدرك) وقال الازهري هما (حبلان) بالحاء المهملة (من) حبال (الرمل) وأنشد البيت * (م) أي معروفان * ومما يستدرك عليه الكوح الفيشلة ﴿الكنتح كعنفر الاحمق) مثل الكانح والكنتح ﴿الكنتح﴾ بالثاء المثلثة هو (الكنتح) بالمثناة الفوقية وهو الاحمق ﴿الكنسح بالكسر الاصل) والمعدن (كالكنسيح) ﴿كاحه كوحا فانكاح فغلبه كذلك كاوحه) وعبارة المحكم كاوحه فكاحه كوحا فانكاح فغلبه وقال الازهري كاوحت فلانا مكاوحة اذا قاتلته فغلبته (و) عن ابن الاعرابي (كوحه) تكويحا (وأكاحه) اكاحة اذا غلبه وأكاح زبدا أهلكه (و) كاحه كوحا (غطه في ماء أو تراب وكوحه) تكويحا (اذله) وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

(كَنْتَحٌ) (كَنْتَحٌ) (كَنْسَحٌ) (كَاحَ)

اذا رام بغيا أو مراحا أقامه * زمام بمثناه خشاش مكوح

(و) كوحه اذا (ردّه) وقال الازهري التكويح التغليب وأنشد أبو عمرو

أعددته للخصم ذي التعدي * كوحته منذ بدون الجهد

(و) في الاساس (كاوحه) اذا (شاقه وجاهره) بالخصومة (و) رأيتهما يتكاوحان وقد (تكاوحا) أي (تماوسا) وتعالجا (في الشر بينهما و) قال ابن سيده (الكاح عرض الجبل كالكيح بالكسر) وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل هو سفحه وسفح سنده (ج) أكواح قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لظهور الواو في التكسير وجمع الكيح (أكياح وكيوح) بالضم ونقل الازهري عن الاصمعي الكيح ناحية الجبل قال والوادي ربما كان له كيح اذا كان في حرف غليظ فحرفه كيحه ولا يعد الكيح الا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سند جبل غليظ كيح والجماعة الكيحة (وهو كواح مال بالكسر) أي (ازاوه وما أكاحه ما أعطاه) ﴿الكيح محركة الخشونة والغلظ و) عن الليث (أسنان كيح بالكسر) وأنشد * ذا حنك كيح كحب القلقل * (وكيح أكيح خشن غليظ كيوم أيوم) تأكيد وانما سمي سند الجبل كيحا لغلظه وخشونته (وما كاح فيه السيف وما أكاح كاحال وما احال) وسيأتي في الكاف ان شاء الله تعالى (وأكاحه أهلكه) وذكره الازهري في الواو وقد تقدم (الكَيْحُ)

﴿فصل اللام﴾ مع الحاء المهملة ﴿اللبح محركة الشجاعة) نقله الازهري عن ابن الاعرابي (و) به سمي (رجل لبحة ذكر في) كتب (الحديث) والسير ومنه الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش أياما (و) اللبح (الشيخ المسن) و(لبح كمنع وألبح ولبح) ذكر الافعال ولم يتعرض لمعانيها مع أن قياس التحريك فيه يقتضي أن يكون فعله من حد فرح فتأمل (و) لباح (كغراب ع) ﴿لتحه كمنعه) يلتحه لتحا (ضرب وجهه أو جسده بالحصى فأثر فيه) من غير جرح شديد قال أبو النجم يصف عانة طردها مسحلها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه * يلتحن وجها بالحصى ملتوحا * (أو) لتحه (فقأ عينه) بضربها (و) روى عن أبي الهيثم انه قال لتحه (ببصره رماه به) حكاه عن أبي الحسن الاعرابي الكلابي وكان فصيحا (و) لتح (جاريته) لتحا اذا نكحها و (جامعها) وهو لاتح وهي ملتوحة (و) لتح (فلانا ما ترك عنده شيأ الا أخذه و) لتح (بيده ضربه بها) على وجه أو جسد أو عين (و) لتح (كفرح جاع والنعت لتحان و) هي (لتحى و) في التهذيب عن ابن الاعرابي (هو رجل لاتح ولتاح كغراب ولتحة كهمزة ولتح ككتف عاقل داهية) وقوم لتاح وهم العقلاء من الرجال الدهاة (و) يقال (هو ألتح شعرا منه أي أوقع على المعاني) وفي بعض النسخ على المعنى ﴿اللبج بالضم) بالجيم قبل الحاء (شئ) يكون (في أسفل البئر) والجبل كأنه نقب (و) شئ يكون في أسفل (الوادي كالدحل) كاللبح بالحاء قبل الجيم قال شمر * بادنوا حيه شطون اللبح * قال الازهري والقصيدة على الحاء قال وأصله اللبح الحاء قبل الجيم فقلب (و) اللبج (بالتحريك اللحص في العين أو الغمص) بالغين محركة (وعير العين) بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وفي بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ (الذي ينبت الحاجب على حرفه) وهو كفتها كلعبها والجمع من كل ذلك ألجاح ﴿ألح في السؤال) مثل (ألحف) بمعنى واحد (و) ألح (السحاب دام مطره) قال امرؤ القيس

(اللُّبَجُ) (لَتَحَ)

ديار لسلمى عافيات بذي خال * ألح عليها كل أسحم هطال

وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث (و) من المجاز ألح (الجمل حرن) ولزم مكانه فلم يبرح كما يبرح الفرس وأنشد * كما ألحت على ركبانها الخور * وكذا ألحت الناقة وقال الاصمعي حرن الدابة وألح الجمل وخلأت الناقة (و) أجاز غير الاصمعي ألحت (الناقة خلأت) وفي حديث الحديبية فركب ناقته فزجرها المسلمون فألحت أي لزمت مكانها من ألح بالشئ اذا لزمه وأصر عليه (و) ألحت (المطي كانت فأبطأت) وكل بطئ ملحاح ودابة ملح اذا برك ثبت ولم ينبعث (و) من المجاز ألح (القتب عقر ظهرها) قال البعيث المجاشعي ألذاذ الا قيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

قال ابن بري وصف نفسه بالحذق في المخاصمة وانه اذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب في ظهر الدابة (وهو) أي

القتب (ملحاح) يلزق بظهر البعير فيعقره وكذلك هو من الرحال والسروج وهو مجاز (ولحلحوا لم يبرحوا مكانهم كتلحلحوا) قال ابن مقبل

بحي اذا قيل اظعنوا قد أتيتم * أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه اذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم ويقول الاعرابي اذا سئل ما فعل القوم تلحلحوا أي ثبتوا ويقال تلحلحوا أي تفرقوا وأنشد الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره

تقول وريا كلما نهضا * شيخا اذا قلبته تلحلحا

أرادت تحلحلا فقلبت أرادت أن أعضاءه قد تفرقت من الكبر وفي الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت أبي أيوب ووضعت جرانها أي أقامت وثبتت (ولحت عينه كسمع لصقت بالرمص) وقيل لحها الزوق أجفانها لكثرة الدموع وهو أحد الأحرف التي أخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا على أولية حالها والادغام لغة وقال الازهري عن ابن السكيت قال كل ما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأشباهها الا أحرفا جاءت نوادر في اظهار التضعيف وهي لحت عينه اذا التصقت ومششت الدابة وسككت وضب البلد اذا كثر نسابه وأل السقاء اذا تغيرت ريحه وقط شعره ولحت عينه كلحت كثرت دموعها وغلظت أجفانها (ومكان لاح ولحح ككتف ولحلح ضيق) وروى مكان لاخ بالمعجمة ووادلاح أشب يلزق بعض شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكة والوادي يومئذ لاح أي ضيق ملتف بالشجر والحر أي كثير الشجر وروى ثم مر الوادي يومئذ لاخ بالخاء المعجمة وسيأتي ذكره (وهو ابن عمي لحا) في المعرفة (وابن عم لحح) في النكرة بالكسر لانه نعت للعم أي (لاصق النسب) ونصب لحا على الحال لان ما قبله معرفة والواحد والاثنان والجميع ٢ والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خالة لا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لحا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامرأة (و) عن أبي سعيد (لحت القرابة بيننا لحا) اذا دنت (فان لم يكن) ابن العم (لحا وكان رجلا من العشيرة قلت) هو (ابن عم الكلالة لقرابن عم كلالة) وكانت تكل كلالة اذا تباعدت (وخبزة) لحة و (لحلحة ولحلح (بابسة) قال

حتى ٣ أنقنا بقريص لحلح * ومذقة كقرب كبش أملح

(والملحلح كمعد) وفي نسخة كمسلسل وهو الصواب (السيد) كالمحلحل وسيأتي (واللوح بالضم) لغة عربية لا مولدة على ما زعمه شيخنا وكونه بالضم هو الصواب والمسموع من أفواه الثقات خلفا عن سلف ولا نظر فيه كما ذهب اليه شيخنا (شبه خبز القطائف) لاعينه كما ظنه شيخنا وجعل لفظ شبه مستدركا (يؤكل باللبن) غالبا وقد يؤكل مثرودا في مرق اللحم نادرا (يعمل باليمن) وهو غالب طعام أهل تهامة حتى لا يعرف في غيره من البلاد وقول شيخنا انه شاع بالحجاز أكثر من اليمن تحامل منه في غير محله بل اشتبه عليه الحال فجعله القطائف بعينه فاحتاج الى تأويل وكأنه يريد أول ظهوره ولذلك اقتصر على استعماله باللبن وفي اليمن فانه في الحجاز أكثر استعمالا وأكثر أنواعا انظر هذا مع الاشتهار المتعارف عند أهل المعرفة أن اللوح من خواص أرض اليمن لا يكاد يوجد في غيره

*ومما يستدرك عليه ألح في الشئ كثر سؤاله اياه كاللاصق به وقيل ألح على الشئ أقبل عليه ولا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب وألح الرجل في التقاضي اذا وظب ورجل ملحاح على ما يطعنه والملح الذي يقوم من الاعياء فلا يبرح

(المستدرك)

(لدح) (التلزح)

(لطح)

﴿لدحه كمنعه ضربه ببيده و) قال الازهري والمعروف (لطحه) وكأن الطاء والدال تعاقبا في هذا الحرف ﴿التلزح تحلب فيلث أي فلث (من أكل رمانة أو حاصة) تشهيا لذلك ﴿لطحه كمنعه ضربه ببطن كفه) كلطنه (أو) لطحه اذا ضربه (ضربا ليناعلى الظهر) ببطن الكف كذا في الصحاح قال (و) يقال لطح (به) اذا (ضرب به الارض) وقيل لطحه ضربه ببيده منشورة ضربا غير شديد وفي التهذيب اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر الخاذ أغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبنيّ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (واللطح كالطخ اذا جف وحك ولم يبق له أثر) ومثله في التهذيب والمحكم ﴿لفحه بالسيف كمنعه ضربه) به لفحة ضربة خفيفة (و) في الصحاح لفحت (النار بحرها) وكذا السموم (أحرقت) وفي التنزيل تلفح وجوههم النار وقال الازهري لفحته النار اذا أصابت أعلى جسده فأحرقته وفي العباب والمحكم لفحته النار تلفحه (لفحا) بفتح فسكون (ولفحانا) محركة أصابت وجهه الا أن النفح أعظم تأثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الزجاج في ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا أن النفح أعظم تأثيرا منه قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وفي حديث الكسوف تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها لفح النار حر وهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه وأصابه لفح من حر وسموم ٤ والنفح لكل بارد وأنشد أبو العالية

ما أنت يا بغداد الا سلح * اذا يهب مطر أو نفح * وان جفت فتراب برح *

برح خالص دقيق (و) اللفاح (كرمان نبت) يفطين أصفر (يشبه الباذنجان) طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته وفي الصحاح اللفاح هذا الذي يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر (و) اللفاح (ثمرة البروج) بتقديم المثناة التحتية على الموحدة لا على ما زعمه شيخنا فانه تصحيف في نسخته وقد تقدمت الاشارة بذلك في برح وتقدم أيضا تحقيق معناه فراجعه ان شئت ﴿لفحت الناقة

(لفح)

٢ قوله والجميع كذا في اللسان وقد وقع ذلك في عدة مواضع من القاموس

٣ قوله أنقنا في اللسان انقنا

٤ قوله والنفح الخ عبارة اللسان ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح الخ

(لفح)

كسموع) تلقح (لقحا) بفتح فسكون (ولقحا محركة ولقاحا) بالفتح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها وقال ابن الاعرابي قرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا (قبلت اللقاح) بالكسر والفتح معا كما ضبط في نسختنا بالوجهين وروى عن ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احداهما غلاما وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الليث أرى أن ماء الفحل الذي حملتا منه واحد فاللبن الذي أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان أصلهما قال الازهري ويحتمل أن يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال ألقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقي واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك أعطى عطاء واعطاء وأصلح صلاحا واصلاحا وأنبت نباتا وانباتا (فهي) ناقة (لاقح) وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفة قاله ابن الاعرابي (من) ابل (لواقح) ولقح كقبر (ولقوح) كصبور (من) ابل (لقح) بضمتين (و) اللقاح (كسحاب ما تلقح به النخلة وطلع الفحال) بضم فتشديد وهو مجاز (والحي) اللقاح والقوم اللقاح ومنه سميت بنو حنيفة باللقاح واياهم عنى سعد بن ناشب

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكر واللقاح

وقد تقدم في برح فراجعه (الذين لا يدينون للملوك) ولم يملكوا (أو لم يصبهم في الجاهلية سباء) أنشد ابن الاعرابي

لعمر أبيك والانباء تنفي * لنعم الحي في الجلى رياح

أبو ادين الملوك فهم لقاح * اذا هبوا الى حرب أشاحوا

وقال ثعلب الحي اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوي (و) في الصحاح اللقاح (ككتاب الابل) بأعيانها (واللقوح كصبور واحدتها و) هي (الناقة الحلوب) مثل قلوص وقلاص (أو) الناقة (التي نتجت لقوح) أول نتاجها (الى شهرين أو) الى (ثلاثة ثم) يقع عنها اسم اللقوح فيقال (هي لبون) وعبارة الصحاح ثم هي لبون بعد ذلك (و) من المجاز اللقاح (النفوس) وهي (جمع لقحة بالكسر) قال الازهري قال شمر وتقول العرب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني عن نفوس الناس ان أحببت لهم خيرا أحبوا لي خيرا وان أحببت لهم شرا أحبوا لي شرا ومثله في الاساس وقال يزيد بن كثوة المعنى أني أعرف ٣ الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقحتي يقال عند التأكيد للبصير بخاص أمور الناس وعوامها (و) اللقاح اسم (ماء الفحل) من الابل أو الخيل هذا هو الاصل ثم استعير في النساء فيقال لقحت اذا حملت قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية (واللقحة) بالكسر الناقة من حين يسمن سنام ولدها الا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل وقيل اللقحة هي (اللقوح) أي الحلوب الغزيرة اللبن (و يفتح) ولا يوصف به ولكن يقال لقحة فلان قال الازهري فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح قال ولا يقال ناقة لقحة الا أنك تقول هذه لقحة فلان (ج لقح) بكسر ففتح (ولقاح) بالكسر الاول هو القياس وأما الثاني فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفار قال وقالوا لقاحات أسودان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان ألا ترى انهم يقولون لقاحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو في الابل أقوى لانه لا يكسر عليه شئ وقال ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدي بن زيد

من يكن ذا لقح راخيات * فلقاحي ما تذوق الشعيرا

بل حواب في ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا

(و) اللقحة واللقعة (العقاب) الطائر المعروف (و) اللقحة واللقعة (الغراب و) اللقحة واللقعة في قول الشاعر

ولقد تقيل صاحبي من لقحة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم

عنى بها (المرأة المرضعة) وجمعها لقحة لتصح له الاضجعة وتقيل شرب القيل وهو شرب نصف النهار (واللقح محركة الحبل) يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل أنثى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا (و) اللقح أيضا (اسم ما أخذ من الفحل) وفي بعض الامهات الفحال (ليبس في الآخر) والالقاح والتلقيح أن يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمراخا من الفحال قال الازهري وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء يعني بالصيصاء ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام (و) في الصحاح (الملاقح الفحول جمع ملقح) بكسر القاف (و) الملاقح أيضا (الاناث التي في بطونها أولادها جمع ملقحة بفتح القاف و) قد يقال (الملاقيح الامهات و) نهي عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين في المبايعة لانهم كانوا يتبايعون أولاد الشاء في بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح في بطون الامهات والمضامين في أصلاب الآباء وقال أبو عبيد الملاقيح (ما في بطونها) أي الامهات (من الاجنة أو) الملاقيح (ما في ظهور الجمال الفحول) روى عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا في الحيوان وانما نهى عن الحيوان عن

٣ قوله الى ما كذا في اللسان والظاهر اسقاط الى

ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال أبو سعيد ٢ فالملاقيح ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وأنا احفظ أن الشافعي يقول المضامين ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون الاناث قال المزني وأعلمت بقوله عبد الملك ابن هشام فأنشدني شاهدا له من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحدب * ليس بمغن عنك جهد اللزب

وأنشد في الملاقيح منيتي ملاقحا في الابطن * تنتج ما تلقح بعد أزمن

قال الازهري وهذا هو الصواب (ج ملقوحة) قال ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان وضامن وهي مضامين وضوامن والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول واللاقح الحامل وقال أبو عبيد واحدة الملاقيح ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وأنشد الاصمعي

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

٢ قوله قال أبو سعيد الذي في اللسان قال سعيد

يقول هي ملقوحة ٣ فيما يظهر لي صاحبها وانما مها حائل قال فالملقوح هي الاجنة التي في بطونها وأما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام كذا في لسان العرب (وتلقحت الناقة) اذا شالت بذنبها و(أرت أنها لاقح) لئلا يدنو منها الفحل (ولم تكن) كذلك (و) تلقح (زيد تجني على مالم أذنبه و) من المجاز تلقحت (يداه) اذا (أشار بهما في التكلم) تشبيها بالناقة اذا شالت بذنبها وأنشد

تلقح أيديهم كأن زبيبهم * زبيب الفحول الصيد وهي تلح

٣ قوله فيما يظهر لي صاحبها هكذا باللسان أيضا ولعله فيما يظهر لصاحبها

أي أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب اذا زبب شدقاه (والقاح النخلة وتلقيحها لقمها) وهو دس شمراخ الفحال في وعاء الطلع وقد تقدم وهو مجاز فان أصل اللقاح للابل يقال لقحوا نخلهم وألقحوها وجاءنا زمن اللقاح أي التلقيح وقد لقحت النخيل تلقيحا (و) من المجاز أيضا (ألقحت الرياح الشجر) والسحاب ونحو ذلك في كل شئ يحمل (فهي لواقح) وهي الرياح التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا (و) قيل انما هي (ملاقح) فأما قولهم لواقح فعلى حذف الزائد قال الله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح قال ابن جني قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهي لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا مما اكتفي فيه بالسبب عن المسبب قاله ابن سيده وقال الازهري قرأها حمزة لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح ففي ذلك معنيان أحدهما أن تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذ لم تلقح والوجه الآخر وصفها بالقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمختوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول ٤ لمفعل كما جاز فاعل لمفعل وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راحم وسائف وبابل ولا يقال رحم ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو نبل وذو رمح قال الازهري ومعنى قوله وأرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

٤ قوله لمفعل الاول بضم الميم وكسر العين والثاني بضم الميم وفتح العين

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

سلكن يعني الأتن أدخلن شواهن أي قوائمهن في مسك أي فيما صار كالمسك لأديمها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا أقلت سحابا ثقالا أي حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهري رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بمطر فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم (وحرب لاقح على المثل) بالأنثى الحامل وقال الاعشى

اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها وأطلت

يقال همزته بناب أي عضته (و) من المجاز يقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف و(استلقحت النخلة) أي (آن لها أن تلقح و) في الاساس ومن المجاز (رجل ملقح) كمعظم أي (مجرب) منقح مهذب (وشفيع لقيح اتباع) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نعم الملقحة اللقحة وهي الناقة القريبة العهد بالنتاج واللقح انبات الارضين المجدبة قال يصف سحابا

(المستدرك)

لقح الجفاف له لسابع سبعة * فشربن بعد تحلؤ فرويتا

يقول قبلت الارض ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وهو مجاز وأسرت الناقة لقحا ولقاحا وأخفت لقحا ولقاحا قال غيلان

أسرت لقاحا بعدما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر

أسرّت أى كتمت ولم تبشر به وذلك أن الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيأ وميا سرلين والمعنى أنها تضعف مرّة وتدل أخرى قال

طوت لقحا مثل السرار فبشرت * بأسمح ريان العشية مسبل

مثل السرار أى مثل الهلال فى السرار وقيل اذا انتبت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا انتبت كلها ووضعت فهى لقاح وأدرّ والقسمة المسلمين فى حديث عمر المراد بها الفىء والخراج الذى منه عطاؤهم ومافرض لهم وادراره جبايته وتحلبه مع العدل فى أهل الفىء وهو مجاز واللواقح السياط قال لص يخاطب لصا

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللواقح الجوائز

وهو مجاز وفى حديث رقية العين أعوذ بك من شرّ كل ملقح ومخبل الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها وقال الازهرى فى ترجمة صعر قال الشاعر

أحية وادنغرة صعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللواقح العقارب ومن المجاز جرّب الامور فلقحت عقله والنظر فى عواقب الامور تلقيح العقول وألقح بينهم شرا سداه وتسبب له ويقال اتق الله ولا تلقح سلعتك بالأيمان (لكمه كمنعه) يلكمه لكما (وكزه أو) لكمه اذا (ضربه) بيده (شبيها به) أى بالوكز قال الازهرى (لَكَمَ)

يلهزه طورا وطورا يلكم * حتى تراه مائلا لا يرنح

(لمح اليه كمنع) يلمح لمحا (اختلس النظر كألمح) أى أبصر بنظر خفيف وقال بعضهم لمح نظر وألمحه هو والاوّل أصح وفى النهاية اللمح سرعة ابصار الشئ كاللمع بالهمز واللمعة النظرة بالعجلة وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد (و) لمح (البرق والنجم لمعا) يلمعان (لمحا ولمحانا) محركة فى الثانى (ولماحا) بالفتح تفعال من لمح البصر ولمحه ببصره (وهو) أى البرق (لامح ولموح) كصبور (ولماح) ككتان قال * فى عارض كمضىء الصبح لماح * (وألمحه جعله) ممن (يلمح) وفى الصحاح لمحه وألمحه والتمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمعة (و) فى التهذيب ألمحت (المرأة من وجهها) الماحا اذا (أمكنت من أن يلمح تفعل ذلك الحسناء ترى) بضم حرف المضارعة أى تظهر (محاسنها) من يتصدى لها (ثم تخفيها) قال ذو الرمة (لَمَحَ)

وألمحن لمحا من خدود أسيلة * رواء خلاما ان تشف المعاطس

(و) من المجاز (لأرينك لمحا باصرا) أى (أمرا واضحا والملامح المشابه) قال الجوهرى تقول رأيت لمحة البرق وفى فلان لمحة من أبيه ثم قالوا فيه ملامح من أبيه أى مشابه (و) ملامح الانسان (ما بدا من محاسن الوجه ومساويه) وقيل هو ما يلمح منه (جمع لمحة) بالفتح (نادر) على غير قياس ولم يقولوا ملمعة قال ابن سيده قال ابن جنى استغنوا بلمحة عن واحد ملامح (و) فى التهذيب اللماح (كرمان الصقور الذكية) قاله ابن الاعرابى (والألمحى) من الرجال (من يلمح كثيرا والتمح بصره) بالبناء للمفعول (ذهب به) * ومما يستدرك عليه من المجاز أبيض لماح يقق كذا فى الاساس * واستدرك شيخنا لامح عطفيه وهو المعجب بنفسه الناظر فى عطفيه (المستدرك)

(اللوح كل صفيحة عريضة خشبا أو عظما) ومثله فى المحكم والتهذيب (ج ألواح وألاويح ج) أى جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب على أفعل كراهية الضم على الواو (و) اللوح (الكتف اذا كتب عليها) كذا فى التهذيب (و) اللوح (الهواء) بين السماء والارض (و بالضم أعلى) ولم يحك الفتح فيه الا اللحيانى قال الشاعر (لأح)

لطائر ظل بنا يخوت * ينصبّ فى اللوح فما يفوت

ويقال لا أفعل ذلك ولوزوت فى اللوح أى ولوزوت فى السكاك والسكاك بالضم هو الهواء الذى يلاقى ٢ أعنان السماء (و) اللوح (النظرة كاللمحة) ولاحه ببصره لوحة رآه ثم خفى عنه (و) اللوح أخف (العطش) وعم به بعضهم جنس العطش وقال اللحيانى اللوح سرعة العطش (كاللوح واللواح واللؤح بضمهن) الاخيرة عن اللحيانى (واللوحان محركة والالتياح) وقد لاح يلوح والتاح (وألاح) النجم (بدا) وأضاء وتلألأ كلاح (و) ألاح (البرق أومض) فهو ملىح وقيل ألاح أضاء ما حوله قال أبو ذؤيب

رأيت وأهلى بوادى الرجيـ * ـع من نحو قبيلة برقا ملىحا

(كلاح) يلوح لوحا ولؤحا ولوحانا (و) قال المتلمس

وقد ألاح (سهيل) بعد ما هجعوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس

قال ابن السكيت يقال لاح ٣ السهيل اذا بدا وألاح اذا (تلألأ) من المجاز ألاح (الرجل) من الشئ يلىح الاحة كأشاح (خاف) وأشفق (وحاذر) وفى بعض الاصول حذر ثلاثيا وفى حديث المغيرة أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أى أشفق وخاف (و) من المجاز ألاح (بسيفه لمع به) وحركه (كلوّح) تلويحا (و) ألاح (فلانا أهلكه) يلىحه الاحة (والملواح الطويل والضامر) وكذلك الانثى امرأة ملواح ودابة ملواح اذا كان سريع الضمر (و) الملواح (المرأة السريعة الهزال) وجمعه ملاويح قال ابن مقبل

٢ قوله أعنان كذا بصيغة الجمع فى اللسان أيضا

٣ قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بأل للمح الصفة

بيض ملاويح يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

(و) الملواح (العظيم الالواح) والالواح من الجسد كل عظم فيه عرض قال * يتبعن اثر بازل ملواح * وبعير ملواح ورجل ملواح وقال شمر وأبو الهيثم الملواح هو الجيد الالواح العظيم لها وقيل ألواحه ذراعاه وساقاه وعضداه (و) الملواح (سيف عمرو بن أبي سلمة) وهو مجاز تشبيها بالعطشان (و) الملواح (البومة) تخيط عينها و (تشد) في (رجلها) صوفة سوداء ويجعل له مرأة ويرتبن الصائد في القترة (ليصاد بها البازي) وذلك أن يطيرها ساعة بعد ساعة فاذا رآه الصقر أو البازي سقط عليه فأخذه الصائد فالبومة وما يليها تسمى ملواحا (و) الملواح من الدواب (السريع العطش) قاله أبو عبيد (كالملوح) مثل منبر (والملياح) الاخيرة عن ابن الاعرابي فأما ملواح فعلى القياس وأما مليا ح فنادر قال ابن سيده وكان هذه الواوانما قلبت ياء لقرب الكسرة كأنهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كأنه لواح فانقلبت الواو ياء لذلك (وابل لوحى) أي (عطشى ولاحه العطش أو السفر) والبرد والسقم والحزن يلوحه لوحا (غيره) وأضمره وأنشد

ولم يلمها حزن على ابنم * ولا أخ ولا أب فقسهم

(كلوحه) تلويحا وقالوا التلويح هو تغيير لون الجلد من ملاقاة حر النار أو الشمس وقدح ملوح مغير بالنار وكذلك نصل ملوح ولوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج لواحة للبشر أي تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه (وألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف ونحوه) مثل السنان قال ابن سيده والالواح ما لاح من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن أحمر الباهلي

تمشي كألواح السلاح وتضطعي * كالمهاة صبيحة القطر

قال ابن برى وقيل في ألواح السلاح انها أجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها يقول تمشي ضامرة لا يضرها ضمرها وتصح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها (والملوح كمعظم) المغير بالنار أو الشمس أو السفر واسم (سيف ثابت بن قيس) الانصاري (واسم) والد فضالة له ذكر في شرح الشفاء وجد قباث بن أشيم الكناني (ولحته أبصرته) ولحت الى كذا ألوح اذا نظرت الى نار بعيدة قال الاعشى

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار في يفاع تحرق

أي نظرت قال شيخنا وأنشدوا وأسفر من ضرب دار الملوك * تلوح على وجهه جعفرا

قال ابن برى هو من لاح اذا رأى وأبصر أي تبصر وترى على وجه الدينار جعفرا أي مرسوما فيه وهو ظاهر لا غبار عليه قال وروى يلوح بالتحتية وهو يحتاج الى تأويل وتقدير فعل ناصب لجعفر نحو اقصدوا جعفرا وشبهه وقد استوفاه الجلال السيوطي في آواخر الاشباه والنظائر النحوية (واستلاح) الرجل اذا (تبصر) في الامر (و) قولهم (لوح الصبي) معناه (قته) بالضم أمر من قات يقوت (ما يمسكه) وفي نسخة بما يمسكه (والملتاح) بالضم (المتغير) من الشمس أو من السفر أو غير ذلك (والملياح كسحاب وكتاب الصبح) لبياضه ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء (و) الملياح والملياح (الثور الوحشي) لبياضه (و) الملياح (سيف حمزة) بن عبد المطلب (رضي الله تعالى عنه) ومنه قوله

قد ذاق عثمان يوم الحرّ من أحد * وقع الملياح فأودى وهو مذموم

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر (و) الملياح (الابيض من كل شئ و) من الحجارة يقال (أبيض لياح) بالوجهين ويقق ويلق (ناصع) وذلك اذا بولغ في وصفه بالبياض وفي نسختنا الماح بالميم بدل لياح بالتحتية وهو صحيح في بابه وقد تقدم استدراكه وأما هنا فليس الا بالتحتية قال الفراء انما صارت الواو في لياح ياء لانكسار ما قبلها وأنشد

أقب البطن خفاق حشاه * يضيء الليل كالقمر الملياح

قال ابن برى البيت لمالك بن خالد الخناعي يمدح زهير بن الاغر الملياح الابيض المتلألئ وقال الفارسي وأما لياح يعني كسحاب فشاذ انقلبت واوه ياء لغير علة الا طلب الخفة (ولوحه) بالنار تلويحا (أحماه) قال جران العود واسمه عامر بن الحرث

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الاعلى بنار ملوح

(و) لاح الشيب يلوح في رأسه بدا ولوّح (الشيب فلانا) غيره وذلك اذا (بيضه) قال * من بعد ما لوّحن الفتير * وقال الاعشى

فلئن لاح في الذؤابة شيب * يا لبكر وأنكرتني الغواني

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اللوح المحفوظ وهو في الآية مستودع مشيات الله تعالى وانما هو على المثل وفي قوله تعالى وكتبنا له في الالواح قال الزجاج قيل كانا لوحين ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح ولوح الكتب ما ملس منها عند منقطع غيرها من أعلاها قال ابن الاثير وفي أسماء دوابه صلى الله عليه وسلم أن اسم فرسه ملاوح وهو الصامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح ومن المجاز لاح لي أمرك وتلوح بان ووضح كذا في الاساس وقال أبو عبيد لاح الرجل وألاح فهو لائح ومليح اذا رز وظهر ولوائح الشئ ما يبدو منه وتظهر علامته عليه وأنشد يعقوب في المقلوب قول خفاف بن ندبة

٢ قوله الحرفي اللسان الجر بالجيم

٣ وفي اللسان خفاق الحشايا

٤ قوله كذا في الاساس الذي في الاساس لاح لي أمرك فقط وأما قوله وتلوح فهو في اللسان

فاما ترى رأسى تغير لونه * ولاحت لواحى الشيب فى كل مفرق

قال أراد لوائح وفى الاساس نظرت الى لوائحه وألواحه الى ظواهره ومن المجاز ألاح بثوبه ولوّح به الاخيرة عن اللحيانى أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من يحب أن يراه وكل من لمع بشئ وأظهره فقد لاح به ولوّح وألاح وهما أقل ولوّحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضربه وفى الاساس من المجاز لوّحته بعصا أو نعل علوته ولوّح للكلب برغيف فتبعه وألاح بحق ذهب به وقلت له قولا فما ألاح منه أى ما استحى وألاح على الشئ اعتمد وفى الاساس ومن المجاز لم يبق منه الا الالواح وهى العظام العراض للمهزول

(مَتَحَ) ﴿فصل الميم﴾ مع الحاء المهملة (متح الماء كمنع) يمتحه متحا (نزعه) وفى اللسان المتح نزعك رشاء الدلو تمد بيدو تأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى البكرة وفى الصحاح المائح المستقى وكذلك المتوح ومتح الدلو متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها من أسفل البئر وتقول العرب هو أبصر من المائح باست المائح يعنى أن المائح فوق المائح فالمائح يرى المائح ويرى استه قال شيخنا وعندهم من الضوابط الاعلى للأعلى والاسفل للأسفل (و) متحه متحا اذا (صرعه وقلعه و) قال أبو سعيد متح الشئ ومتحه اذا (قلعه) من أصله (و) من المجاز متحه عشرين سوطا عن ابن الاعرابى (ضربه و) متح (بهاحبق و) متح (بسلحه) ومتح به (رمى و) متح (الجراد رز) أى ثبت أذنابه (فى الارض ليبيض كمتح) تمتيحا (وأمتح) ومثله بنّ وأبنّ و بنن وقلزوأقلز وقلز وفى التهذيب ومتح الجراد بالحاء مثل متح (و) من المجاز متح (النهار) اذا (ارتفع) وامتدّ لغة فى متع (و) من المجاز (بئر متوح) كصبور يمتح منها أى (يمدّ منها باليدين على البكرة) نزعا وقيل قريبة المنزع كأنها تمتح بنفسها كما فى الاساس والجمع متح (وعقبة متوح) أى (بعيدة) و بيننا فرسخ متحا أى مدّا وفرسخ مائح ومتاح وممتد وفى التهذيب مدّاد (وليل متاح كسحاب طويل) وسئل ابن عباس عن السفر الذى تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا فى يوم متاح الى الليل أراد لا تقصر الصلاة الا فى مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وتيرة ولا نزول قال الاصمعى يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا و يوم متاح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء ومتح النهار اذا طال وامتدّ وكذلك أمتح وكذلك الليل (و) من المجاز (فرس متاح) طويل (مدّاد) أى فى السير كذا فى الاساس (و) روى أبو تراب عن بعض العرب انتتحت الشئ و (امتحته انتزعته) بمعنى واحد كذا فى التهذيب فى ترجمة نتح (و) من المجاز (الابل تمتح فى سيرها) أى (تترقرح بأيديها) وفى بعض النسخ تراوح وزاد فى الاساس كتراوح يدى جاذب الرشاء قال ذو الرمة * لأيدى المهارى خلفها متمتح * ومما يستدرك عليه رجل مائح ورجال متاح و بعير مائح وجمال موائح ومنه قول ذى الرمة * ذمام الركايا أنكرتها الموائح * ومتح الحسين قاربها والحاء أعلى وفى حديث أبىّ فلم أر الرجال متحت أعناقها الى شئ متوحها اليه أى مدت أعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور وفى الاساس من المجاز و بئس ما متحت به أمه أى قذفت به

(مَجَحَ) ﴿مجح كمنع﴾ وفرح كما فى اللسان مجحا ومجحا الاخيرة محركة (تكبر) وافتخر (كتمجح) وتبجح (وهو مجاح) بجاح بما لا يملك يمانية (و) مجاح (كسحاب فرس مالك بن عوف النضرى) واسم موضع ذكره السهيلى فى حديث الهجرة قاله شيخنا (و) اسم فرس (أبى جهل بن هشام) المخزومى (ومجحت بذكره بالكسر بجحت) أى بذخت ومجح الدلو بلعتيه فى البئر خفضهما وهو مستدرك عليه من اللسان

(مَحَّ) ﴿المح الثوب﴾ الخلق (البالى) كالماح (وقد مح يمح) كشدّ يشدّ (و) مح (يمح) كفر يفر لغتان صحيحتان خلافا للشيخنا فانه ادعى فى الثانية الشذوذ (محا ومحا) محركة (ومحوحا) بالضم وأمح يمح اذا أخلق وكذلك الدار اذا عفت وأنشد

ألا يا قيل ٣ قد خلق الجديد * وحبلك ما يمح وما يبيد

وهذه قد ذكرها الزمخشرى فى الاساس وابن منظور فى اللسان (والمح بالضم خالص كل شئ و) المح (صفرة البيض كالمحة) قال ابن سيده وانما يريدون فص البيضة لان المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الا أن تكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة قال وهذا ما لا أعرفه وان كانت العامة قد أولعت بذلك أنشد الازهرى لعبد الله بن الزبعرى

كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصها لعبد مناف

(أو ما فى البيض كله) من أصفر وأبيض قاله ابن شميل قال ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقئ البياض الذى يؤكل وقال أبو عمرو يقال لبياض البيض الذى يؤكل الامح والصفرته الماح وسيأتى (و) المحاح (كغراب الجوع و) المحاح (كسحاب الكذاب ومن يرخيك بقوله ولا فعل) وفى التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل (له) وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد أحسبهم رووا هذه الكلمة عن أبى الخطاب الاخفش و يقال مح الكذاب يمح محاحة (و) المحاح (كسحاب) من (الارض القليلة الحمض) يقال أرض محاح (والمحم والمحماح) والمحاح (الخفيف النزق) ككتف وفى نسخة النذل ٣ (و) قيل هو (الضيق البخيل والامح السمين) كالامح (و) فى التهذيب (محم فلانا) اذا (أخلص مودته وتمحمح تبجح و) محمحت (المرأة ذنا وضعها ومحماح) بالكسر معنى (بحباح) قال اللحيانى وزعم الكسائى انه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا محماح أى لم يبق شئ * ومما يستدرك عليه مح الكتاب وأمح أى درس

(مَدَحَ) ﴿مدحه كمنعه﴾ يمدحه (مدحا ومدحة) بالكسر هذا قول بعضهم

٣ قوله ياقيل كذا فى النسخ وهو مرخم قيلة والذى فى اللسان والاساس ياقتل مرخم قتلة فليحرر

٣ قوله النذل وهى عبارة اللسان

(المستدرك) (مدح)

والصحيح

والصحيح أن المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح (أحسن الثناء عليه) ونقيضه الهجاء. وقال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وفقهاء اللغة المدح بمعنى الوصف بالجميل يقابله الذم وبمعنى عد المآثر ويقابله الهجو ونقله السيد الجرجاني في حاشية الكشاف (كمدحه) تمديحا (وامتدحه وتمدحه) وفي المصباح مدحته مدحا كنفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزي المدح مأخوذ من قولهم اندمدحت الارض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسعت شكره ٣ وعن الخليل بالحاء للغائب وبالهاء للحاضر. وقال السرقسطي يقال ان المده في صفة الحال والهيئة لا غير نقله شيخنا (والمديح والمدحة) بالكسر (والامدوحة) بالضم (ما يمدح به) من الشعر (ج) مديح (مدائح و) جمع الامدوحة (أماديح) واذا كان جمع مديح فعلى غير قياس ونظيره حديث وأحاديث قال أبو ذؤيب

لو أن مدحة حي أنشرت أحدا * أحيا أبوتك أشم الاماديح

وهي رواية الاصمعي على الصواب كما قاله ابن برى (و) رجل (ممدح كمعمد) أي (ممدوح جدا) وممتدح كذلك (وتمدح) الرجل اذا (تكلف أن يمدح) وقرظ نفسه وأثنى عليها (و) تمدح الرجل (افتخر وتشبع بما ليس عنده و) تمدحت (الارض والحاصرة اتسعتا) ثنى الضمير نظرا الى الارض والحاصرة لا كما زعمه شيخنا انه ثناه اعتمادا على أن كل شخص له حاصرتان فكأنه قصد الجنس فأما تمدحت الارض فعلى البدل من تندحت وانتدحت وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعا مثل تندحت في الصحاح قال الراعي يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازدادر شحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا قال ابن برى الشعر للراعي يصف امرأة طرقته وطلبت منه القرى وليس يصف فرسا (كامتدحت وامتدحت) بتشديد الميم (كذا ذكرت ووهم الجوهري في قوله امدحت) بتشديد الحاء (لغة في اندحت) نص عبارة الجوهري امدح بطنه لغة في اندح وأقره عليه الصاغاني وابن برى وغيرهما مع كثرة انتقادهما الكلام وهما هما مع تحريف كلامه عن مواضعه كما صرح به شيخنا * ومما يستدرك عليه رجل مادح من قوم مدّح والمادح ضد المقابح واندحت اتسعت ومادحه وتمادحوا ويقال المادح التذابح والعرب تتمدح بالسخاء (المذح محركة عسل جلنار الماظ) وهو الرمان البرّي (و) المذح (اصطكاك الفخذين) من الماشي اذا مشى لسمنه كذا في القاموس وفي اللسان المذح التواء في الفخذين اذا مشى انسحبت احداهما بالاخرى ومذح الرجل يمذح مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى تسحبا ومذحت فخذاه قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت * وفكك ٣ الحنوان فانفشحت

وقال الاصمعي اذا اصطكت ألييا الرجل حتى ينسحبا قيل مشق مشقا واذا اصطكت فخذاه قيل مذح يمذح مذحا ورجل أمذح بين المذح وقيل مذح للذي تصطك فخذاه اذا مشى والمذح في شعر الاعشى ٤ فسروه بالحكة في الانخاذ وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان عبد الله بن عمرو أمذح (أو) المذح (احتراق ما بين الرفغين والاليتين) وقد مذحت الضأن مذحا عرقت أنخاذها (و) المذح أيضا (تشقق الخصية لاحتكاكها بشئ) وقيل المذح أن يحتك الشئ بالشئ فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك في الحيوان خاصة (والامذح المنتن و) من ذلك قولهم (ما أمذح ريحه) أي ما أنتن (وتمذحه امتصه و) تمذحت (خاصرتاه انتفختا ريا) قال الراعي

فلما سقيناها العكيس تمذحت * خواصرها وازدادر شحا وريدها

والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرتاه أي انتفختا من الري وقد سبق (مرح كفرح أشر وبطر) والثلاثة ألفاظ مترادفة ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وفي المفردات المرح شدة الفرح والتوسع فيه (و) مرح (اختال) ومنه قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا أي متبخترا مختالا (و) مرح مرحا (نشط) في الصحاح والمصباح المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره (و) مرح مرحا اذا (تبختر) ومرح مرحا اذا خف قاله ابن الاثير وأمرحه غيره (والاسم) مراح (ككتاب وهو مرح) ككتف (ومريح كسكين من) قوم (مرحى ومراحى) كلاهما جمع مرح (ومريحين) جمع مريح ولا يكسر (وفرس ممرح وممراح) بكسرهما (ومروح) كصبور نشيط (و) قد (أمرحه الكلأ) وناقة ممراح ومروح كذلك قال

* تطوى الفلا بمروح لجهازيم * وقال الاعشى يصف ناقة

مرحت حرة كقنطرة الرو * مي تقرى الهبير بالارقال

(والمرحان محركة الفرح) والخفة (و) قيل المرحان (الضعف) وقد مرحت العين مرحانا ضعفت (و) المرحان (شدة سيلان العين وفسادها) وهيجانها قال النابغة الجعدي

كأن قذى بالعين قد مرحت به * وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقد (مرحت كفرحت) اذا أسبلت الدمع والمعنى انه لما بكى ألمت عينه فصارت كأنها قذية ولما أدام البكاء قذيت الاخرى وهذا كقول الآخر

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وقال شمر المرح خروج الدمع اذا كثر وقال عدي بن زيد

٣ قوله وعن الخليل الخ سقط من عبارة المصباح بعد قوله شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل الخ وبه تستقيم العبارة

(المستدرك)

(مذح)

٣ قوله فكك في اللسان حكك

٤ قوله في شعر الاعشى هو فهم سود قصار سعيهم كالحصى أشعل فيهن المذح انظر اللسان ففيه غاية البيان

(مرح)

مرح وبله يسح سيوب الماء سحا كأنه مغور

وعين ممراح سريعة البكاء ومرحت عينه مرحانا فسدت وهاجت (و) من المجاز (قوس مروح) كصبور (يمرح راؤها) تعجبا (لحسنها) اذا قلبروها وقيل هي التي تمرح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الظبي أن يروح (أو) قوس مروح (كأن بها مرحا لحسن ارسالها السهم) كذا في الصحاح (و) من المجاز مرحت الارض بالنبات مرحا أخرجته و (الممراح من الارض السريعة النبات) حتى يصيبها المطر وقال الاصمعي الممراح من الارض التي حالت سنة فلم تمرح بنباتها (و) من المجاز الممراح (من العين الغزيرة الدمع ومرحى) مرذكره (في ب ر ح) قال أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبي عائذ

يصيب القنيص وصد قايقول مرحى وأيحى اذا ما والى

واذا أخطأ قيل له برحى (و) مرحى (اسم ناقة عبد الله بن الزبير) كأمير (الشاعر) عن ابن الاعرابي وأنشد

مابال مرحى ٣ قد امست وهي ساكنة * باتت تشكى الى الأين والنجدا

(والتمريح تنقية الطعام من العفا) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات من الغباء ٣ (ب) المحاوق أي (المكانس و) التمريح (تدهين الجلد) قال

سرت في رعيل ذي أداوى منوطة * بلباتها مدبوغة لم تمرح

(و) من المجاز التمريح (ملء المزادة الجديدة ماء ليذهب مرحها أي لتفسد عيونها) ولا يسيل منها شئ وفي التهذيب هو أن تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملأ ماء حتى تقتلئ خروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحانا وقال أبو حنيفة مزادة مرحة لا تمسك الماء وعن ابن الاعرابي التمريح تطييب القربة الجديدة بادخر أو شيح فاذا طيبت بطين فهو التشريب ومرحت القربة شربتها (و) من المجاز التمريح (أن تصير الى مرحى الحرب أخذت من لفظ المرحى لا من الاشتقاق) لان التمريح مزيد فلا يكون مشتقا من المجرد والاخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (ومرحيا محركة) زجر عن السيرافي يقال (للراعي) عند اسابته (كمرحى) وقد مر قريبا (و) مرحيا (ع و) من المجاز (كرم ممرح كمعظم مثمر أو معرش) على دعائمه (و) مريح (كزبير أطم بالمدينة لبني قينقاع) كذا في معجم أبي عبيد البكري (و) مراح (ككتاب ثلاث شعاب ينظر بعضها الى بعض) يجمع سيلها من داه قال

تركنا بالمراح وذي سميم * أباحيان في نفر منافي

(والمرحة بالكسر الأنبار من الزبيب وغيره) وهو المحل الذي يخزن فيه ذلك * ومما يستدرك عليه التمراحة من أبنية المبالغة من المرح وهو النشاط وقد جاء ذكره في حديث علي ٤ كذا في النهاية وعن ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عمارة * من عقار عند المزاج مروح * وقول أبي ذؤيب

مصفقة مصفاة عقار * شآمية اذا جليت مروح

أي لها مراح في الرأس وسورة يمرح من يشربها ومرح الزرع يمرح مرحا خرج سنبله ومرح مهره لينه وأزال مرحه وشماسه ومهر ممرح مذلل ومن المجاز مرحت عينه بقذاها رمت به ومرح السحاب أسبل المطر ولا تمرح بعرضك لا تعرضه ومن أمثالهم مرحى مراح كعمى صمام يراد به الداهية قال الشاعر

فأسمع صوته عمرا وولى * وأيقن أنه مرحى مراح

قاله الميداني ونقله شيخنا (مرح كمنع) يمرح (مرحا ومراحا ومراحة بضمهما) وقد ضبط بالكسر في أولهما أيضا وضبط الفيومي ثانيهما ككرامة (وهما) أي المراح والمراحة (اسمان) للمصدر (دعب) هكذا فسروه وفي المحكم المرح نقيض الجد ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنه المباسطة الى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الائمة الاكثار منه والخروج عن الحد مخل بالمروءة والوقار والتنزه عنه بالمرة والتقبض مخل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء وخير الامور أوسطها (ومازحه ممازحة ومزاحا بالكسر) استدركه بالضبط لازالة الابهام بينه وبين ماقبله وايالك والمزاح ضبط بالكسر والضم (وتمازحا) تداعبا ورجل مزاح (والامزاح تعريش الكرم) حكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (مرح العنب تغير لونه) وكذلك السنبل (و) مرح (الكرم أثمر أو الصواب بالجيم) وقد تقدم وأورده الزمخشري وغيره هنا (والمرح السنبل) * ومما يستدرك عليه المرح من الرجال الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع البغضاء قاله الازهري ومنية مراح ككتان قرية بمصر من الدقهلية نسب اليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن اسمعيل مقرئ الديار المصرية وعالمها حدثنا عنه شيوخ مشايخنا

(المسح كالمنع امرار) لـ (اليد على الشئ السائل أ) (والمتلطخ لاذها به) بذلك كمسحه رأسه من الماء وجبينه من الرشح (كالتمسيح والتمسح) مسحه يمسحه مسحا ومسحه وتمسح منه وبه وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحاته في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي لسان العرب وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفض أرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله

٣ قوله قد امست بنقل حركة الهمزة للوزن

٣ قوله الغبا كذا في اللسان ولعله الغفا بالغين المعجمة والفاء شئ كالزوان أو التبن فليحرر

(المستدرك)

٤ ولفظ الحديث زعم ابن النابغة أني تلعابة تمراحة

(مرح)

(المستدرك)

(مسح)

عز وجل وانما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على انه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين الى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤسكم بغير تحديد في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقديما وتأخيرا كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأرجلكم الى الكعبين ٣ لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا وفي الحديث أنه تمسح وصلى أي توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ونقل شيخنا هذه العبارة بالاختصار ثم أتبعها بكلام أبي زيد وابن قتيبة مانصه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون اصابة البلل ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عدة فكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم المراد بمسح الارجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم رجليه بأن فعله مبين بأن المسح مستعمل في المعنيين المذكورين اذ لو لم يقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام بطريق الآحاد ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشتركة أو حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل (و) من المجاز المسح (القول الحسن) من الرجل وهو في ذلك (ممن يخدع عنه به) مسحه بالمعروف أي بالمعروف من القول وليس معه اعطاء قاله النضر بن شميل قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يخدع بقوله ولا اعطاء (كالتمسيح و) المسح (المشط) والماسحة الماشطة قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يزين ظاهره ويموهه بالاكاذيب والزخارف (و) من المجاز المسح (القطع) وقد مسح عنقه وعضده قطعهما وفي اللسان مسح عنقه وبها يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يضرب أعناق الذين لا ينقادون له وقوله تعالى ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يفسر بهما جميعا وروى الازهري عن ثعلب انه قيل له قال فطرب يمسحها يبرك عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس بشئ قيل له فايش هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب أعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قال الازهري ونحو ذلك قال الزجاج قال ولم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما أباحه الله فليس بمنكر وجائز أن يبيح ذلك لسليمان عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت قال ابن الاثير وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف أي ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة

٣ ومستامة تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الايادي وتمسح

تمسح أي تقطع والماسح والقتال (و) المسح (أن يخلق الله الشئ مباركا أو ملعونا) قال المنذري قلت لابي الهيثم بلغني أن عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فأنكره وقال انما المسيح (نعت) المسيح يقال مسحه الله أي خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أي خلقه خلقا قبيحا ملعونا * قلت وهذا الذي أنكره أبو الهيثم قد قاله أبو الحسن القابسي ونقله عنه أبو عمرو الداني وهو الوجه الثاني والثالث وقول أبي الهيثم الرابع والخامس (و) المسح (الكذب) قيل وبه سمي المسيح الدجال لكونه أكذب خلق الله وهو الوجه السادس (كالتماح بالفتح) أنشد ابن الاعرابي

قد غلب الناس بنو الطماح * بالافك والتكذاب والتماح

وفي المزهر للجلال قال سلامة بن الانباري في شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين تبيان وتلقاء وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات ليس في كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ولقلادة المرأة تقصار وتعشار وتبراز موضعان والخامس تماح وتمسح أكثر وأفصح كذا نقله شيخنا فكلام ابن الانباري في المصدرين وكلام ابن النحاس في الاسماء (و) من المجاز المسح (الضرب) يقال مسحه بالسيف أي ضربه وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها وقد تقدم قريبا ومنه مسح أطراف الكتائب بسيفه وقال الازهري المسيح الماسح وهو القتال وبه سمي كذا ذكره المصنف في البصائر * قلت وهو قريب في المسح بمعنى القطع وهو الوجه السابع (و) من المجاز المسح (الجماع) وقد مسحها مسحا ومتنها متنا نكحها (و) من المجاز المسح (الذرع كالمساحة بالكسر) يقال مسح الارض مسحا ومساحة ذرعها وهو مساح (و) المسح (أن تسير الابل يومها) يقال مسحت الابل الارض يومها دأبا أي سارت فيها سيرا شديدا (و) مسح الناقة أيضا (أن تتعبها وتدبرها وتهزلها كالتمسيح) يقال مسحتها ومسحتها قاله الازهري وهو مجاز (و) المسح (بالكسر البلاس) بكسر الموحدة وتفتح ثوب من الشعر غليظ كذا في التهذيب وجمعه بلس وسيأتي في السين قيل وبه سمي المسيح

٣ في اللسان بعد قوله الى الكعبين وامسحوا برؤسكم فقدم وآخر ليكون الوضوء ولا شيأ بعد شئ وفيه قول آخر كأنه أراد واغسلوا أرجلكم الى الكعبين لان قوله الخ مافي الشارح وبه تستقيم العبارة

٣ قوله ومستامة قال في اللسان مستامة يعني أرضا تسوم بها الابل وتباع تمد فيها أبواعها وأيديها

الدجال لذله وهوانه وابتذاله كالمسح الذى يفرش فى البيت قيل وبه سمى كلمة الله أيضا للبسه البلاس الاسود تقشفا فهما وجهان ذكرهما المصنف فى البصائر (و) المسح (الجادة) من الارض قيل وبه سمى المسيح لانه سالكها قاله المصنف فى البصائر (ج مسوح) وهو الجمع الكثير وفى القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثم شربن بنبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط أمساح

قال السكرى يقول تسود جلودها على العرق كأنها مسوح ونبط موضع (و) المسح (بالتحريك احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) وفى نسخة من خشنة الثوب (أو) هو (اصطكاك الربلتين) هو مس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق والربلة بالفتح وسكون الموحدة وفتحها باطن الفخذ كما سيأتى وفى بعض النسخ الركبتين وهو خطأ قال أبو زيد اذا كان احدى ربلتى الرجل تصيب الاخرى قيل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحا (والنعت أمسح و) هى (مسحاء) رسحاء وقوم مسح رسح وقال الاخطل

دسم العمائم مسح لاحوم لهم * اذا أحسوا بشخص نابئ أسدوا

وفى حديث اللعان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر الذى لزقت أليتاه بالعظم ولم يعظما قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه ٣ معيوب بكل عيب قبيح (والمسيح عيسى) بن مريم (صلى الله) تعالى (عليه) وعلى نبينا (وسلم لبركته) أى لانه مسح بالبركة قاله شمر وقد أنكره أبو الهيثم كما سيأتى أولان جبريل مسحه بالبركة وهو قوله تعالى وجعلنى مباركا أينما كنت أولان الله مسح عنه الذنوب وهذان القولان من كتاب دلائل النبوة لابى نعيم وقال الراغب سمى عيسى بالمسيح لانه مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الاخلاق الذميمة كما أن الدجال مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والاخلاق الحميدة (وذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا فى شرحى لمشارق الانوار) النبوية للصاغانى وشرحه المسمى بشوارق الاسرار العلية وليس بمشارق القاضى عياض كما توهمه بعض وسبق للمصنف كلام مثل هذا فى ساح وذكرهناك انه أوردها فى شرحه لصحيح البخارى فلعله المراد من قوله (وغيره) كما يخفى * قلت وقد أوصله المصنف فى بصائر ذوى التمييز فى لطائف كتاب الله العزيز مجلدات الى ستة وخمسين قولا منها ما هو مذكور هنا فى أثناء المادة وقد أشرنا اليه ومنها ما لم يذكره وتأليف هذا الكتاب بعد تأليف القاموس لانى رأيته قد أحال فى بعض مواضعه عليه قال فيه واختلف فى اشتقاق المسيح فى صفة نبى الله وكلمته عيسى وفى صفة عدو الله الدجال أخزاه الله على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولا وقال ابن دحية الحافظ فى كتابه مجمع البحرين فى فوائد المشرقين والمغربين فيها ثلاثة وعشرون قولا ولم أر من جمعها قبلى ممن رحل وجال ولقى الرجال انتهى نص ابن دحية قال الفيروزآبادى فأضفت الى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنة والاقوال البديعة فقمت بها خمسون وجها وبيانه أن العلماء اختلفوا فى اللفظة هل هى عربية أم لا فقال بعضهم سريانية وأصلها مشيحا بالشين المعجمة فعربتها العرب وكذا ينطق بها اليهود قاله أبو عبيد وهذا القول الاول والذين قالوا انها عربية اختلفوا فى مادتها فقيل من س ى ح وقيل من م س ح ثم اختلفوا فقال الاولون مفعل من ساح يسيح لانه يسيح فى بلدان الدنيا وأقطارها جميعها أصلها مسيح فأسكنت الياء ونقلت حركتها الى السين لاستثقالهم الكسرة على الياء وهذا القول الثانى وقال الآخرون مسيح مشتق من مسح اذا سار فى الارض وقطعها فعيل بمعنى فاعل والفرق بين هذا وما قبله أن هذا يختص بقطع الارض وذاك بقطع جميع البلاد وهذا الثالث ثم سرد الاقوال كلها ونحن قد أشرنا اليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجة مع قول المصنف فى الشرح ومالم نجد لها مناسبة ذكرناها فى المستدركات لاجل تعميم المقصود وتعميم الفائدة (و) المسيح (الدجال لشؤمه) ولا يجوز اطلاقه عليه الا مقيدا فيقال المسيح الدجال وعند الاطلاق انما ينصرف لعيسى عليه السلام كما حققه بعض العلماء (أو هو) أى الدجال مسيح (كسكين) رواه بعض المحدثين قال ابن الاثير قال أبو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوه قال وليس بشئ (و) المسيح والمسيحة (القطعة من الفضة) عن الاصمعى قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لحسن وجهه ذكره ابن السيد فى الفرق وقال سلمة بن الحرث ٣ يصف فرسا

تعادى من قوائمها ثلاث * بتعجيل وواحدة بهيم
كأن مسيحتى ورق عليها * نمت قرطيهما أذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما ألبست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها وقوله نمت قرطيهما أى نمت القرطين اللذين من المسيحتين أى رفعتهما وأراد أن الفضة مما تتخذ للحلى وذلك أصفى لها (و) المسيح (العرق) قال لبيد * فراش المسيح كالجمان المثقب * وقال الازهرى سمى العرق مسيحا لانه يسيح اذا صب قال الراجز

يا ربها وقد بدا مسيحى * وابتل ثوبا ى من النضيح

وخصه المصنف فى البصائر بعرق الخيل وأنشد * اذا الجياد فضن بالمسيح * قال وبه سمى المسيح (و) المسيح (الصديق) بالعبرانية وبه سمى عيسى عليه السلام قاله ابراهيم النخعى والاصمعى وابن الاعرابى قال ابن سيده سمى بذلك لصدقه ورواه أبو الهيثم كذلك ونقله عنه الازهرى قال أبو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان يستعمل فى بعض الازمان فدرس فيما درس من

٣ قوله معيوب كذا بالنسخ والقياس معيب

٣ قوله الحرث الذى فى اللسان الخرشب

الكلام قال وقال الكسائي وقد درس من كلام العرب كثير وقال الازهري أعرب اسم المسيح في القرآن على مسيح وهو في التوراة مشيحا فعرب وغير كما قيل موسى وأصله موشى (و) من المجاز عن الاصمعي المسيح (الدرهم الاطلس) هكذا في الصحاح والاساس وهو الذي لا نقش عليه وفي بعض النسخ الاملس قيل وبه سمي المسيح وهو مناسب للاعور الدجال اذ أحد شقي وجهه ممسوح (و) المسيح (الممسوح بمثل الدهن) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن أو كأنه ممسوح الرأس أو مسح عند ولادته بالدهن فهي ثلاثة أوجه أشار اليها المصنف في البصائر (و) المسيح أيضا الممسوح (بالبركة) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه مسح بالبركة وقد تقدم (و) المسيح الممسوح (بالشؤم) قيل وبه سمي الدجال (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الكثير السياحة) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه مسح الارض بالسياحة وقال ابن السيد سمي بذلك لجولانه في الارض وقال ابن سيده لانه كان سائحا في الارض لا يستقر (كالمسيح كسكين) راجع للذي يليه وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام كما يصلح لتسمية الدجال لان كلا منهما يسيح في الارض دفعة كما هو معلوم وان كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر فقد جوز السيوطي الامرين في التوشيح نقله شيخنا (و) من المجاز المسيح الرجل (الكثير الجماع كالماسح) وقد مسحها يمسحها اذا نكحها قيل وبه سمي المسيح الدجال قاله ابن فارس (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الممسوح الوجه) ليس على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب والمسيح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه ممسوح العين وقال الازهري المسيح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك ٣ (و) المسيح (المنديل الاخشن) لكونه يمسح به الوجه أو لكونه يمسك الوسخ قيل وبه سمي المسيح الدجال لاتساخه بدرن الكفر والشرك قاله المصنف (و) المسيح (الكذاب كالماسح والممسح) وأنشد

انى اذا عن معن متيح * ذا نخوة أو جدل بلندح * أو كيذبان ملذان ممسح

(والتمسح) وهذا عن اللحياني (بكسر أولهما) والامسح (و) عن ابن سيده (المسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار لا نبات فيها والجمع مساح ومساحى غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان أمسح (و) المسحاء (الارض الرسحاء) قال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا نبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المربد وليست بقف ولا سهلة ومكان أمسح قيل وبه سمي المسيح الدجال لعدم خيره وعظم نيره قاله المصنف في البصائر وقال الفراء يقال مررت بحريق من الارض بين مسحاوين والحريق الارض التي توسطها النبات (و) قال أبو عمرو المسحاء (الارض الحمراء) والوحفاء السوداء (و) المسحاء (المرأة) قدمها سيبويه (لا أخص لها) ورجل أمسح القدم وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين أراد أنهما ملساوان ليستا فيهما تكسر ولا شقاق اذا أصابهما الماء نبا عنهما قيل وبه سمي المسيح عيسى لانه لم يكن لرجله أخمص نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما (و) المسحاء المرأة (التي ما لثديها حجم و) المسحاء (العوراء) والذي في التهذيب المسيح الاعور قيل وبه سمي المسيح الدجال (و) المسحاء (البخقاء التي لا تكون عينها ملوزة) هكذا عندنا في النسخ بالميم واللام والزاي وفي بعض الامهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء (و) المسحاء (السيارة في سياحتها) والرجل أمسح (و) المسحاء (الكذابة) والرجل أمسح وتخصيص المرأة بهذه المعاني غير الاولين غير ظاهر واحالة أوصاف الاناث على الذكور خلاف القاعدة كما صرح به شيخنا (و) من المجاز (تماسحا) اذا (تصادقا أو تماسحا اذا (تبايعا فتصافقا) ونحالفا (وماسحا) اذا (لاينا في القول غشا) أي والقلوب غير صافية وهو المداراة ومنه قولهم غضب فماسحته حتى لان أي داريته قيل وبه سمي المسيح الدجال كذا في المحكم قال المصنف في البصائر لانه يقول خلاف ما يضمر (والتمسح) والتماسح بكسرهما من الرجال (المارد الخبيث) والكذاب الذي لا يصدق أثره بكذبة من حيث جاء (و) التمسح (المداهن) المداري الذي يلاينك بالقول وهو يغشك قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يغش ويداهن (و) التمسح كانه مقصور من (التماسيح وهو خلق كالسلحفاة ضخم) وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يخطف الانسان والبقر ويغوص به في الماء فيأكله وهو من دواب البحر (يكون بنيل مصر و بنهر مهران) وهو نهر السند وبهذا استدلوا أن بينهما اتصالا على ما حققه أهل التاريخ قيل وبه سمي المسيح الدجال لضرره وايذائه قاله المصنف في البصائر (والمسيحة الدؤابة) وقيل هي ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا بشئ وقيل المسيحة من رأس الانسان ما بين الاذن والحاجب بتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال

مسائح فودى رأسه مسبغلة ٣ * جرى مسد دارين الاحم خلالها

وقيل المسائح موضع يد الماسح ونقل الازهري عن الاصمعي المسائح الشعر وقال شمر هي ما مسحت من شعرك في خدك ورأسك وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو برجل مسائح من شعره قيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يأتي آخر الزمان تشبيها بالذوائب وهي ما نزل من الشعر على الظهر قاله المصنف في البصائر (و) المسيحة (القوس) الجيدة (ج مسائح) قال أبو الهيثم الثعلبي

لنا مسائح ٤ زور في مراكضها * لين وليس بها وهن ولا رقق

٣ قوله ونحو ذلك الذي في اللسان ونحو ذلك قال أبو عبيد

٣ قوله مسبغلة أي ضافية

٤ قوله زور جمع زوراء وهي المائلة ومراكضها يريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف كذا في اللسان

قيل وبه سمي المسيح عيسى لقوته وشدته واعتداله ومعدلته كذا قاله المصنف في البصائر (و) المسيحة (وادقرب مر الظهران و) من المجاز (عليه مسحة) بالفتح (من جمال) ومسحة ملك أي أثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت

خوادم أكفاء عليهن مسحة * من العتق أبداها بنان ومحجر

(أو) به مسحة (من هزال) وسمن نقله الازهري عن العرب أي (شئ منه وذو المسحة جرير بن عبد الله) بن جابر بن مالك بن النضر أبو عمرو (البجلي) رضي الله عنه وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت الا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيار ذي يمن على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث في النهاية لابن الاثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله كذا في اللسان (و) عن أبي عبيد (المسح الذهاب في الارض) وقد مسح في الارض مسوحا اذا ذهب والصاد لغة فيه قيل وبه سمي المسيح الدجال (وتل ماسح ع بقنسرين وامتسح السيف) من غمده اذا (استله والامسوح بالضم كل خشبة طويلة في السفينة) وجمعه الاماسيح (و) من المجاز (هو يتمسح به أي يتبرك به لفضله) وعبادته كانه يتقرب الى الله تعالى بالدنو منه ويتمسح بثوبه أي يمرثوبه على الابدان فيتقرب به الى الله تعالى قيل وبه سمي المسيح عيسى قاله الازهري (و) من المجاز (فلان يتمسح أي لا شئ معه كانه يمسح ذراعيه) قيل وبه سمي المسيح الدجال لافلاسه عن كل خير وبركة * ومما يستدرك عليه مسح الله عنك مابك أي أذهب وقد جاء في حديث الدعاء للمريض والماسح من الضاغط اذا مسح المرفق الابط من غير أن يعركه عركا شديدا واذا أصاب المرفق طارف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح كذا في الصحاح وخصي ممسوح اذا سلت مذاكيره والمسح نقص وقصر في ذنب العقاب قيل وبه سمي المسيح الدجال ذكره المصنف في البصائر كانه سمي به لنقصه وقصر مدته وعضو ممسوحة قليلة اللحم وقيل سمي المسيح لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرئه باذن الله تعالى وروى عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل سمي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح زكريا اياه قاله أبو اسحق الحربي في غريبه الكبير وروى عن أبي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أي الضليل الكذاب خلق الله المسيحين أحدهما نقد الآخر فكان المسيح ابن مريم يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيي الميت ويميت الحي وينشئ السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان وفي الحديث أما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة والامسح من الارض المستوى والجمع الاماسح وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس والماسح القتال قاله الازهري وبه سمي المسيح الدجال على قول والشئ الممسوح القبيح المشوم المغير عن خلقته والمسيح الذراع قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يذرع الارض بسيره فيها والامسح الذئب الازل المسرع قيل وبه سمي المسيح الدجال لخبثه وسرعة سيره ووثوبه ومن المجاز في حديث أبي بكر أغر عليهم غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم وفي المحكم مسحت الابل الارض سارت فيها سيرا شديدا قيل وبه سمي المسيح لسرعة سيره والمسيح أيضا الضليل نقد الصديق وهو من الاضداد وبه سمي الدجال لضلالته قاله أبو الهيثم ويقال مسح الناقة اذا هزلها وأدبرها ونعتها قيل وبه سمي الدجال كانه لوحظ فيه أن منتهى أمره الى الهلاك والدبار ويقال مسح سيفه اذا سله من غمده قيل وبه سمي الدجال لشهره سيوف البغي والعدوان وقيل ٣ سمي المسيح عيسى لحسن وجهه والمسيح هو الحسن الوجه الجميل وقال أبو عمرو المطرز المسيح السيف وقال غيره المسيح المكاري وقال قطرب يقال مسح الشئ اذا قال له بارك الله عليك وفي مفردات الراغب روى أن الدجال كان ممسوح اليمنى وأن عيسى ٣ كان ممسوح اليسرى انتهى وقيل سمي المسيح لانه كان يمشي على الماء كمشيه على الارض وقيل المسيح الملك وهذان القولان من العيني في تفسيره وقيل لما مشى عيسى على الماء قال له الحواريون بم بلغت ما بلغت قال تركت الدنيا لاهلها فاستوى عندي برّ الدنيا وبحرها كذا في البصائر وعن أبي سعيد في بعض الاخبار نرجو النصر على من خالفنا ومسحة النقمة على من سمي مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان أعناقهم تمسح أي تقطف وسرنا في الاماسيح وهي السباسب الملس ومن المجاز تمسح للصلاة توضأ وفي الحديث انه تمسح وصلى أي توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ومسح البيت الطواف وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل والخيل تمسح الارض بحوافرها وماسحه سالمه والتقوا فتماسحوا تصالحوا وماسحه عاهده ومسح القوم قتلا أثخن فيهم ومسح أطراف الكاتب بسيفه وكتب على الاطراف الممسوحة وكل ذلك من المجاز وماسوح قرية من قرى حسبان من الشام نسب اليها جماعة من المحدثين وأبو علي أحمد بن علي الماسوحي بالضم من كبار مشايخ الصوفية صحب السري وسمع ذا النون وعنه جعفر الخلدي وتميم بن مسيح كزبير روى عن علي رضي الله عنه وعنه ذهل بن أوس وعبد العزيز بن مسيح روى حديث قتادة ﴿المشمح كمحدث اصطكاك الركبتين﴾ قد تقدم ضبط هذه اللفظة وسيأتي في موضعه أيضا ان شاء الله تعالى (أو) هو (احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) أو هو أن

(المستدرك)

٣ قوله سمي المسيح عيسى الظاهر سمي عيسى المسيح

٣ قوله كان ممسوح اليسرى انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة ومعاذ الله أن يتصف السيد عيسى بما يجب أن ننزه عنه الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا بدليل ما ذكره الشارح من أنه سمي المسيح لحسن وجهه وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره

(مشح)

يمس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مشح لغة فى المهملة وقد تقدم (وأمشحت السنة أجدبت وصعبت و) أمشحت (السماء تقشع عنها السحاب) * ومما يستدرك عليه عمارة بن عامر بن مشيح بن الاعور كأمير له صحبة ﴿(مصح)﴾ بالشئ (كمنع) يمصح مصحا و(مصوحا ذهب) وكذا مصح الشئ اذا ذهب (وانقلع) وكذا مصح فى الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة (والندى) هكذا فى الاصول المصححة بالثاء المثلثة والدال المهملة و(رشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة وفى بعض الاصول رسخ بالسين المهملة والخاء المعجمة والذى فى اللسان وغيره من الامهات ومصح الندى هكذا بالنون والدال يمصح مصوحا رسخ فى الثرى ومصح الثرى مصوحا اذا رسخ فى الارض فيحتمل أن يكون كلام المصنف مصحفا عن الثرى أو عن الندى وذهب ورسخ (ضد و) مسحت (أشاعر الفرس) اذا (رسخت أصولها) وهو قول الشاعر * عبل الشوى مامحة أشاعره * معناه رسخت أصول الاشاعر (فأمنت أن تنتف) أو تنقص (و) مصح (الثوب أخلق) ودرس (و) مصح (النبات ولى لون زهره) ومصح الزهر مصوحا ولى لونه عن أبى حنيفة وأنشد

يكسين رقم الفارسى كأنه * زهر تتابع لونه لم يمصح

(و) مصح (الظل) مصوحا (قصر و) مصح (الشئ ذهب به) والذى فى الصحاح مصحت بالشئ ذهبت به قال ابن برى هذا يدل على غلط النضر بن شميل فى قوله مصح الله مابك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالباء أو بالهمزة فيقال مصحت به أو أمصحته بمعنى أذهبته قال والصواب فى ذلك ماروا ه الهروى فى الغريبين قال ويقال مسح الله مابك بالسين أى غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بمابك أو أمصح الله مابك (و) مصح الضرع مصوحا غزر وذهب لبنه ومصح (لبن الناقة ولى و (ذهب) كمصح مصوعا (و) مصح (الله تعالى مرتمك) ونص عبارة ابن سيده مابك مصحا (أذهبه كمصحه) لمصيحا (والامصح الظل الناقص الرقيق وقد مصح كفرح) والذى فى الامهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع فلينظر مع قول المصنف هذا (و) مما استدرك المصنف على الجوهرى (المصاحات كغرابات مسوك) جمع مسك وهو الجلد (الفصلان) بالضم جمع فصيل ولد الناقة (نحثى) بالتين (فتطرح للناقة لتظنها ولدها) * ومما يستدرك عليه مصح الكتاب يمصح مصوحا درس أو قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح أى تدرس قال الطرماح

ففاسل الدمن المامصحه * وهل هى ان سئلت بانحه

ومصح فى الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة ﴿(مضح عرضه كمنع) يمضحه مضحا (شانه) وعابه (كأمضح) امضاحا كذا عن الاموى وأنشد للفرزدق يخاطب النوار امرأته

وأمضحت عرضى فى الحياة وشنتنى * وأوقدت لى نارا بكل مكان

قال الازهرى وأنشدنا أبو عمرو فى مضح لبكر بن زيد النشيرى

لاتمضحن عرضى فانى ماضح * عرضك ان شانتنى وقادح

يريد انه يهلك من شانه و يفعل بما يؤدى الى عطبه كالقادح فى الشجرة (و) قال شجاع مضح (عنه) ونضح (ذب) ودفع (و) فى نوادر الاعراب مضحت (الابل) ونضحت ورفضت اذا (انتشرت و) مضحت (المزادة رشحت) كمضحت (و) مضحت (الشمس ونضحت اذا (انتشر شعاعها) على الارض ﴿(المضرح والمضرحى) والاخير أكثر (الصقر) الطويل الجناح وفى الكفاية المضرحى النسر وقال أبو عبيد الاجدل والمضرحى والصقر والقطامى واحد وقدمر للمصنف فى ضرح فراجعه وانما أعاده هنا نظرا الى اصالة الميم فى قول بعض أهل اللغة وتقدم لنا الكلام هناك ﴿(مطحه كمنعه ضربه بيده) يمطحه مطحا وربما كنى به عن النكاح (و) مطح (المرأة جامعها) قال الازهرى أما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما أعرف المطح الا أن تكون الباء أبدلت ميما (وامتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه) وسال سيلا عريضا كتبطح وتمطح ﴿(الملح بالكسر م) أى معروف وهو ما يطيب به الطعام (وقد يذكر) والتأنيث فيه أكثر كذا فى العباب ونصيره مايحه وقال الفيومى جمعها ملاح كشعب وشعاب (و) من المجاز الملح (الرضاع) وقد روى فيه الفتح أيضا كذا فى المحكم ونقله فى اللسان وقد ملحت فلانة لفلان اذا أرضعت تملح وتملح وقال أبو الطمحان وكانت له ابل يسقى قوما من ألبانها ثم انهم أغاروا عليها فأخذوها

وانى لأرجو ملحها فى بطونكم * ومابسطت من جلد أشعث أغبرا

وذلك انه كان نزل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الابل ومابسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد بيست فسمنوا منها وفى حديث وفد هوازن أنهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبى عشائرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحرث بن أبى شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعى فى قوله ملحنا أى أرضعنا لهما وانما قال الهوازنى ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية (و) الملح (العلم و) الملح أيضا (العلماء) هكذا فى اللسان وذكرهما ابن خالويه فى كتابه الجامع المشترك والقزاز فى كتابه الجامع (و) من

(المستدرك) (مصح)

(المستدرك) (مضح)

(المضرح)

(مطح)

(ملح)

المجاز الملح الحسن من (الملاحة) وقد ملح بملح ملوحة وملاحة وملحا أى حسن ذكره صاحب الموعب واللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع (و) من المجاز ملح القدر اذا جعل فيها شيأ من ملح وهو (الشحم) وفى التهذيب عن أبى عمرو أملحت القدر بالالف اذا جعلت فيها شيأ من شحم (و) الملح أيضا (السمن) القليل وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم وجعله مع ما قبله عطف تفسير ثم قال وقد يقال انهما متغايران والصواب ماذكرناه وأملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان وبيعنا مملوحا وكذلك اذا ألبن القوم وأسمنوا (كالتملح والتمليح) وقد ملحت الناقة سمنت قليلا عن الاموى ومنه قول عروة بن الورد

أقنابها حيسا وأكثر زادنا * بقية لحم من جزور ومملح

والذى فى البصائر * عشية رحنا سائرين وزادنا * الخ وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين تمليح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماها قال أول مايبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر مايبقى فى السلامى والعين وتملحت الابل كملحت وقيل هو مقلوب عن تحلمت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا وجها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة فى ملحت وتملحت الضباب كتحلمت أى سمنت وهو مجاز (و) الملح (الحرمة والذمام كالملحة بالكسر) وأنشد أبو سعيد قول أبى الطمحان المتقدم وفسره بالحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة كما سيأتى ٢ فقال أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد (و) الملح (ضد العذب من الماء كالمليح) هذا وصف وماذكر قبله كلها أسماء يقال ماء ملح ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة عن ابن الاعرابى فان كان الماء عذبا ثم ملح يقال أملح وبقلة مالحة وحكى ابن الاعرابى ماء مالح كملح واذا وصفت الشئ بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقلة مالحة قال ابن سيده وفى حديث عثمان رضى الله عنه وأنا أشرب ماء الملح أى الشديد الملوحة قال الازهرى عن أبى العباس انه سمع ابن الاعرابى قال ماء أجاج وقعاع وزعاق وحراق ومايفقأ عين الطائر وهو الماء المالح قال وأنشدنا

بحر أبو العذب الماء ماأعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

أراد ماأقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب قال ابن شميل قال يونس لم أسمع أحدا من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح وأحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهرى ولا يقال مالح قال وقال أبو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال أبو منصور هذا وان وجد فى كلام العرب قليلا لغة لا تنكر قال ابن برى قد جاء المالح فى أشعار الفصحاء كقول الاغلب العجلى يصف أتنا وحمارا

تخاله من كربهن كالحا * وافترصابا ونشوقا مالحا

وقال غسان السليطى

وبيض غذاهن الحليب ولم يكن * غذاهن بينان من البحر مالح

أحب البنا من أناس بقرية * يموجون موج البحر والبحر جامح

وقال عمر بن أبى ربيعة

ولو نفلت فى البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

قال وقال ابن الاعرابى يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن برى وقال أبو الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن برى ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق أى ذو دفق وكذلك ماء مالح أى ذو ملح وكما يقال رجل تارس أى ذو ترس ودارع أى ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل وقال ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح ٣ وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم يبيت عذافر حجة وهو قوله

لو شاء ربى لم أكن كريا * ولم أسق لشعفر المطيا

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

(وأملح) الرجل (ورده) أى ماء ملحا (ج ملحة) بزيادة الهاء (وملاح) بالكسر كشعب وشعاب (وأملاح) كترب وأتراب (وملح) بكسر ففتح وقد يقال أمواه ملح وركية ملحة وقد (ملح) الماء (ككرم) وهى لغة أهل العالية (ومنع) عن ابن الاعرابى ونقله ابن سيده وابن القطاع (ونصر) نسبها الفيومى لأهل الحجاز وذكرها الجوهرى وغير واحد (ملوحة) بالضم (وملاحة) مصدرى باب كرم وملوحا مصدر باب منع كقعد قعودا ذكره الجوهرى والفيومى (والحسن ملح ككرم) يملح ملوحة وملاحة وملحا فهذه ثلاثة مصادر الاول هو الجارى على القياس والثانى هو الاكثر فيه والثالث أقلها (فهو مليح وملاح) كغراب (وملاح) بالتشديد وهو أملح من المليح كذا فى التهذيب قال

تمشى بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

يعنى فرجها وهذا المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فعال فزادوا فى لفظه لزيادة معناه مثل كريم وكرام وكبير وكبار (ج) أى جمع المليح (ملاح) بالكسر (وأملاح) كلاهما عن أبى عمرو مثل شريف واشراف وكريم وكرام (و) جمع ملاح وملاح (ملاحون وملاحون) وهما جمعا سلامة والانثى مليحة (و) فى الاساس من المجاز (ملحه) أى عرضه (كمنعه اغتابه) ووقع فيه (و) ملح

٢ قوله فقال أى أبو الطمحان القائل وانى لارجو الخ المتقدم وكان الاحسن ذكره بعد قوله وفسره الخ

٣ وفى اللسان زيادة ومملح

(الطائر

(الطائر كثر سرعة خفقانه بجناحيه) قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للاصمعي أتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح (و) ملح (الشاة سمطها) فهي مملوحة كملحها تمليحا وتمليحها أخذ شعرها وصوفها بالماء وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها قال ابن الاثير التمليح هنا السمط وقيل تمليحها تسمينها وقد تقدم (و) ملح (الولد أرضعه) يملح ويملح وهو مجاز (و) ملح (السمن) وملحه فهو مملوح مملح مليح ويقال سمن مالح (و) ملح (القدر) يملحه ملحا (طرح فيه الملح) بقدر كذا في الصحاح (كملحه كضربه) يملحه ملحا فهما لغتان فصيحتان وفاته ملحه تمليحا وذلك اذا أكثر ملحه فأفسده ونقل ابن سيده عن سيبويه ملح وملح وأملح بمعنى واحد ثم ان الموجود في النسخ كلها تذكير الضمير والمقرر عندهم ان أسماء القدور كلها مؤنثة الا المرجل فكان الصواب أن يقول كلها أشار اليه شيخنا (و) ملح (الماشية) ملحا (أطعمها سبخة الملح) وهو تراب وملح والملح أكثر وذلك اذا لم تقدر على الحمض فأطعمها كلها تمليحا (والملح محركة) داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحا وهو أملح وهو (ورم في عرقوب الفرس) دون الجرد فاذا اشتد فهو الجرد (و) الملح (ع) من ديار بني جعدة باليمامة وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح وقال السكري ملح ماء لبني العدو به فسر ذلك في شرح قول جرير

يهدي السلام لآل الغور من ملح * هيهات من ملح بالغور مهدانا

كذا في المعجم (وأملح الماء صار ملحا ومالحا) قد (كان عذبا) عن ابن الاعرابي (و) أملح (الابل سقاها اياه) أي ماء ملحا وأملحت هي وردت ماء ملحا (و) أملح (القدر كثر ملحها كملحها) تمليحا قال أبو منصور وهو الكلام الجيد (والملاحة منتدة منبته) كالبقالة لمنبت البقل (كالملحة) بفتح الميم هكذا هو مضبوط عندنا وهو ما يجعل فيه الملح ونبطه الزمخشري في الاساس بالكسر (والملاح) ككتان (بائعه أو) هو (صاحبه) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

حتى ترى الجرات كل عشية * ماحولها كمعرس الملاح

(كالمتملح) وهو متزوده أو تاجره قال ابن مقبل يصف سحابا

ترى كل وادسال فيه كأنما * أناخ عليه راكب متملح

(و) الملاح (النوتي) وفي التهذيب صاحب السفينة لملازمته الماء الملح (و) هو أيضا (متعهد النهر) وفي بعض النسخ البحر (ليصلح فوهته) وأصله من ذلك (وصنعته الملاحة بالكسر والملاحية) بالفتح والتشديد وقيل سمي السفان ملاحا لمعالجته الماء الملح باجراء السفن فيه وأنشد الازهري للاعشى

تكافأ ملاحها وسطها * من الخوف كوثلها يلتزم

(و) في حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال الازهري عن الليث الملاح (كرمان) من الحمض وأنشد

* يخبطن ملاحا كذاوى القرمل * وقال أبو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهي بسلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان وفي المحكم الملاحة عشبة من الحوض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال وحكى ابن الاعرابي عن أبي النجيب الربعي في وصفه روضة رأيتها تندى من بهمى وسوفانة ٢ وملاحة ونهفة ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة الملاح (نبت) مثل القلام فيه حمرة يؤكل مع اللبن وله حب يجمع كما يجمع الفث ويجبز فيؤكل قال وأحسبه سمي ملاحا لانه لا طعم له وقال مرة الملاح عنقود الكباث من الاراك سمي لطعمه كأن فيه من حرارته ملحا وبقال نبت ملح وملح للمحض (و) الملاح (ككتاب الريح تجري بها السفينة) عن ابن الاعرابي قال وبه سمي الملاح ملاحا (و) في الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح (المخلاة) لغة هذيل * قلت وسيأتي في ولح أن الوليعة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده هنالك وأراه مقلوبا من الوليعة اذ لم أستدل به على معه أهي زائدة أم أصل وحملها على الزيادة أكثر (و) قيل هو (سنان الرمح) قال ابن الاعرابي (و) الملاح (السترة و) الملاح (أن تهب الجنوب عقب الشمال و) الملاح (برد الارض حين ينزل الغيث و) عن الليث الملاح الرشاع وقال غيره (المراضعة) مصدر مالح مماحة وسيأتي ما يتعلق به في المماحة (و) الملاح (معالجة حياء الناقة) اذا اشتكت فتؤخذ خرقة ويطلى عليها دواء ثم تلصق على الحياء فيبرأ كذا في التهذيب (و) الملاح (المياه الملح) هكذا في النسخ وهو نص عبارة التهذيب (والملاحي كغرابي) عن ابن سيده (وقد يشدد) حكاه أبو حنيفة وهي قليلة (عنب أبيض طويل) أي في حبه طول وهو من الملحة ٣ وقد لاح في الصحيح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين نورا

وقال أبو حنيفة انما نسب الى الملاح وانما الملاح في الطعم (و) الملاحي (نوع من التين) صغار أملح صادق الحلاوة ويزبب (و) الملاحي (من الاراك ما فيه بياض وحمرة وشهبة) قاله أبو حنيفة وأنشد لمزاحم العقيلي

فما أم أحوى الطرتين خلالها * بقترى ملاحي من المرد ناطف

(والملحة) بالفتح (لجة البحر) روى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة الملحة (بالضم المهابة والبركة) قال ابن سيده أراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكأنه يريد التفضل والزيادة ثم ان

٢ زاد في اللسان بعد قوله سوفانة ويفسه قال المجد اليسم محركة بزرقطونا الواحدة بهاء

٣ قوله وقد لاح كذا في النسخ والذي في اللسان وقال أبو قيس بن الأسلت وقد لاح الخ

الذى فى أمهات اللغة أن الملحة هى البركة وأما المهابة فهى من لفظ الحديث كما عرفت وليس بتفسير للملحة فتأمل (و) من المجاز أطرفنا ملحة من ملحك الملحة (واحدة الملح من الاحاديث) وهى الكلمة المليحة وقيل القبيحة وبهما فسر قول عائشة رضى الله عنها

٣ ذكر أول الحديث فى اللسان قالت لها امرأة أزم جلى هل على جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعنى زوجها قالت ردوها الخ

٣ ردوها على ملحة فى النار اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر قال الاصمعى بلغت بالعلم ونلت بالملح وأبو على اسمعيل بن محمد الصفار النحوى الاديب الملحى راوى نسخة ابن عرفة وأبو حفص بن شاهين يعرف بابن الملحى قال الحافظ ابن حجر وأشعب الطامع أيضا يعرف بذلك قال وهؤلاء نسبوا الى رواية اللطائف والملح (و) من المجاز الملحة من الالوان (بياض) يشوبه أى (يخالطه سواد كالملح محركة) تقول فى الصفة (كبش أملح) بين الملحة والملح وقال الاصمعى الاملح الابلق بسواد وبياض وقال غيره كل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين فذبحهما وفى التهذيب ضحى بكبشين أملحين (ونعجة ملحاء) شمطاء سوداء تنفذها شعرة بيضاء (و) قال الكسائى وأبو زيد وغيرهما الاملح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر و(قد املح) الكبش (املاحا) صار أملح ويقال كبش أملح اذا كان شعره خليسا (و) الملحة أيضا (أشد الزرق) حتى يضرب الى البياض وقد ملح ملحا واملح املاحا وأملح وقال الازهرى الزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين (و) ملحة (بالكسر) اسم (رجل و) ملحة الجرمى (شاعر) من شعرائهم (و) من المجاز (ملحان بالكسر) اسم شهر (جمادى الآخرة) سمى بذلك لابيضاضه قال الكميت

اذا أمست الآفاق حرا جنوبها * لشيبان أو ملحان واليوم أشهب

شيبان جمادى الأولى وقيل كانون الاول (و) ملحان (الكانون الثانى) سمى بذلك لبياض الثلج ونقل الازهرى عن عمرو بن أبى عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الصقيع وفى الصحاح يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه (و) ملحان (مخلاف باليمن) مشهور يضاف الى حفاش (و) ملحان (جبل بديار سليم) بالحجاز وقال ابن الحائك ملحان بن عوف بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والهم واسم الجبل ريشان فيما أحسب كذا فى المعجم (والملحاء شجرة سقط ورقها) وبقيت عيدانها خضرا (و) الملحاء من البعير الفقرة التى عليها السنام ويقال هى ما بين السنام الى العجز وقيل (لحم فى الصلب) مستبطن (من الكاهل الى العجز) قال العجاج

موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من نحضه ملكم

وقول الشاعر

رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء

يعنى بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم وفى التهذيب الملحاء ٣ بين الكاهل والعجز وهى من البعير ما تحت السنام والجمع ملحاوات (و) من المجاز أقبل فلان فى كتيبة ملحاء الملحاء (الكتيبة البيضاء (العظيمة) قال حسان بن ربيعة الطائى

وانا نضرب الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهود

٣ قوله بين الكاهل والعجز عبارة اللسان والملحاء وسط الظهر بين الكاهل والعجز

(و) الملحاء (كتيبة كانت لآل المنذر) من ملوك الشام وهما كتيبتان احداهما هذه والثانية الشهباء قال عمرو بن شاس الاسدى

يفلقن رأس الكوكب الضخم بعدما * تدور رحى الملحاء فى الامر ذى البزل

(و) ملحاء (واد باليمامة) من أعظم أوديتها وقال الحفصى وهو من قرى الخرج بها كذا فى المعجم (و) من المجاز فلان (ملحه على ركبته) هكذا بالافراد فى النسخ والصواب على ركبتيه بالتثنية كما فى أمهات اللغة كلها واختلف فى تفسيره على أقوال ثلاثة (أى لا وفاء له) وهو القول الاول قال مسكين الدارمى

لا تلمها انها من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب

قال ابن الاعرابى هذه قليلة الوفاء قال والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وفى التهذيب فى معنى المثل أى مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شئ ينسيه ذمامه كان الذى يضع الملح على ركبتيه أدنى شئ يبدده (أو سمين) وهو القول الثانى قال الاصمعى فى معنى البيت السابق هذه زنجية والملح شحمها ههنا وسمن الزنج فى أنخاذها وقال شمر الشحم يسمى ملحا (أو حديد فى غضبه) وهو القول الثالث وقال الازهرى أى سيئ الخلق يغضب من أدنى شئ كان الملح على الركبة يتبدد من أدنى شئ وفى الاساس أى كثير الخصام كأن طول مجاثاته ومصاكته الركب قرح ركبتيه فهو يضع الملح عليهما يداويهما (و) فى المحكم (سمن) مالح و (مليح ومملوح ومملح) وكره بعضهم مليحا وما لحا ولم يرثبت عندا فرجحه وقد تقدم (وقليب مليح ماؤه ملح) وأقلبة ملاح قال عنترة يصف جملا

كأن مؤشر العضدين جملا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(واستملحه) اذا (عده مليحا) ويقال وجده مليحا (وذات الملح ع) قال الاخطل

بمر تجزذ انى الرباب كأنه * على ذات ملح مقسم مايربها

(وقصر الملح) موضع آخر (قرب خوار الرى) على فراسخ يسيرة والعجم يسمونه غلث (و) مليح (كزبير قرية بهراة) منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى حدث عن أبى منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابورى وغيره (و) بنو مليح (حى من

خزاعة) وهم بنو مليح بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو جماع خزاعة (وأميلح ماء لبني ربيعة الجوع) وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة (ع) في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

٢ لا ينسأ الله منا معشرا شهدوا * يوم الأميلح لاغابوا ولا جرحوا

٢ يقول لم يغيبوا فنكني أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قالوا اذ كانوا معنا كذا في اللسان

(والملوحة كسفودة ة بحلب كبيرة) كذا في المعجم (و) مليحة (ع) في بلاد بني تميم وكان به يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيباني واسم جبل في غربي سلمى أحد جبلي طيئ وبه آبار كثيرة وطلح (و) من المجاز يقال (بينهما ملح وملحة) بكسرهما أي (حرمة) وذمام (وحلف) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بفتح فكسر مضبوطا بالقلم والعرب تحالف بالملح والماء تعظيما لهما وقد تقدم (و) منه أيضا (امتلح) الرجل اذا (خلط كذبا بحق) كارتشأ قاله أبو الهيثم وقالوا ان فلانا يمتذق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا كان لا يخلص الصدق (والأملاح) بالفتح (ع) قال طرفة بن العبد

عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر

وقال أبو ذؤيب أصبح من أم عمرو بطن مرتفأجـ * ـزاع الرجيع فذو سدر فأملاح

(وملح الشاعر) اذا (أتى بشئ مليح) وقال الليث أملح جاء بكلمة مليحة (و) ملح (الجزور) فهي مملح (سمنت قليلا) وقال ابن الاعرابي جزور مملح فيها بقية من سمن (و) في التهذيب (يقال ما أميلحه) فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا ما مليح (ولم يصغر من الفعل غيره و) غير قولهم (ما أحيسنه) وقال بعضهم وما أحيلاه قال شيخنا وهو مبني على مذهب البصريين الذين يجوزون بفعلية أفعل في التعجب أما الكوفيون الذين يقولون باسميته فانهم يجوزون تصغيره مطلقا ويقيسون ما لم يرد على ما ورد ويستدلون بالتصغير على الاسمية على ما بين في العربية قال الشاعر

٣ قوله عطون ويروى شدن

ياما أميلح غزلانا ٣ عطون لنا * من هؤليائكن الضال والسمر

البيت لعلي بن أحمد الغريبي وهو حصري ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ويروى للمجنون وقبله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر

(و) من المجاز ما لحت فلانا مملاحة (المماكلة و) فلان يحفظ حرمة المماكلة وهي (الرضاع) وفي الامهات اللغوية المراضعة قال ابن برى قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تمالح الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبي المرأة وهذا مما لا تصح فيه المفاعلة فالمماكلة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة انما تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الاسماء غير المصادر ألا ترى انه لا يحسن أن يقال في الاثنين اذا أكلا خبزا بينهما مخابزة ولا اذا أكلا لحما بينهما ملاحمة (ومليحتان بالكسر) تثنية ملحة (من أودية القبلية) عن جار الله الزمخشري عن علي كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه من هذه المادة ملح الجلد واللحم يملحه ملحا فهو مملوح أنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

تسلي الروح وهي الروح * حرف كأن غبرها مملوح

وقال أبو ذؤيب يسن في عرض العصا فأره * كأنه سبط الاهداب مملوح

يعني البعر شبه السراب به وأملح الابل سقاها ماء ملحا وأملحني بنفسك زيني وفي التهذيب سأل رجل آخر فقال أحب أن تملحني عند فلان بنفسك أي تزيني وتطريني وقال أبو ذؤيب بيان بن الرعبل أبغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسوا الفسوا كذا في الصحاح وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا غرة ملحاء أي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء أما لك في اسوة والملحة والملح في جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ بياض يعلو السواد وقال الفراء المليح الحليم والراسب ومن المجاز يقال أسبنا ملحة من الربيع أي شيأ يسيرا منه وأصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيأ يسيرا والملح اللبن عن ابن الاعرابي وذكره ابن السيد في المثلث والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الانباري وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أي مبارك له في عيشه وماله والملحة بالضم موضع كذا في المعجم وفي الحديث لا تحرم الملحة والملحتان أي الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت وملح كامير ماء باليمامة لبني التيم عن أبي حنيفة كذا في المعجم وملح الماشية تمليحها لحث الملح على حنكها والاملحان موضع قال جرير

كأن سليطا في جوانبها الحصى * اذا حل بين الاملحين وقيرها

وفي معجم أبي عبيد الاملحان ما آن لضبة بلغاط ولغاط وادلضبة والمماليح في ديار كلب فيها رونة كذا في المعجم ويقال للندى الذي يسقط بالليل على البقل أملح لبيانه قال الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخو سلوة مسي به الليل أملح

يعني الندى يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فما دام الندى فهو في سلوة من العيش والمملاح قرية بزبيد اليها نسب القاضي

أبو بكر بن عمر بن عثمان الناشري قاضي الجند توفي بها سنة ٧٦٠ ومن المجاز له سركات مستملحة وفلان يتظرف ويتملح ومليح ابن الجراح أخو وكيع وحرام بن ملحان بالفتح والكسر خال أنس بن مالك وفي أمثالهم مما لحان يشهدان المنصل للمتصاقبين المتضادين باطنا أورده الميداني والملح اسم ماء لبني فزارة استدركه شيخنا نقلا عن أبي جعفر الليلي في شرح الفصيح وأنشد للنابغة

حتى استغاثت باهل الملح ماطعمت * في منزل طعم نوم غير تأويب

* قلت وفي المعجم الملح موضع بخراسان والملاح ككتاب موضع قال الشويعر الكناني

فسائل جعفرا وبني أبيها * بني البزري بطخفة والملاح

وأبو الحسن علي بن محمد البغدادي الشاعر الملحي بالكسر الى بيع الملح روى عنه أبو محمد الجوهري والملحية بالكسر قرية بأدنى الصعيد من مصر ذات نخيل وقد رأيتها والملحية قوم خرجوا على المستنصر العلوي صاحب مصر ولهم قصة ومليح بن الهون بطن ويوسف بن الحسن بن مليح حدث وابراهيم بن مليح السلمي له ذكر وفاطمة بنت نجدة بن مليح الخزاعية هي أم سعيد بن زيد أحد العشرة ومليح بن طريف شاعر ومسعود بن ربيعة الملحي الصحابي نسب الى بني مليح بن الهون

(منح) ﴿منحه﴾ الشاة والناقة (كمنعه وضربه) يمنحه ويمنحه أعاره اياها وذكره الفراء في باب يفعل ويفعل ومنحه مالا وهبه ومنحه أقرضه ومنحه (أعطاه والاسم المنحة بالكسر) وهي العطية كذا في الاساس (و) قال اللحياني (منحه الناقة جعل له وبرها ولبنها وولدها وهي المنحة) بالكسر (والمنيحة) قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته اياه بما يمنحه وفي الصحاح والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفي الحديث هل من أحد يمنح من ابله ناقة أهل بيت لا در لهم وفي الحديث ويرعى عليها منحة من لبن أي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفي الحديث من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه بمنحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد به قصد شئ فقد منحته اياه كما تمنح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

تمنح المرأة وجها واضحا * مثل قرن الشمس في العصر ارتفع

قال ثعلب معناه تعطي من حسنها المرأة وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية ٢ كان كعدل رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض وقال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما ان يعطي الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الاخرى فأن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانا وأياما ثم يردها وهو تأويل قوله في الحديث الاخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الارض وقد تقدم (واستمنحه طلب) منحته أي (عطيته) وقال أبو عبيد استرفده (والمنيح كأمير قدح بلا نصيب) قال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصباء ولا عليها غرم ٣ وانما يثقل بها القداح الاربعة التي ليس لها غنم ولا غرم أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) قيل المنيح (قدح يستعار تيمنا بفوزه) قال ابن مقبل

اذا امتنحته من معد عصابة * غدا ربه قبل المفيضين يقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار ليتيقنه بفوزه وهذا هو المنيح المستعار وأما قوله

فهلا يا قصاع فلا تكوني * منيحا في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنيح الذي لا غنم له ولا غرم عليه وأما حديث جابر كنت منيح أصحابي يوم بدر ٤ فمعناه أي لم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه (أو) المنيح (قدح له سهم) ونص الصحاح المنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيأ (و) المنيح (فرس الفريعة أخي بني تيم و) المنيحة أيضا (فرس قيس ابن مسعود الشيباني و) المنيحة (بها فرس دثار بن فقعس) الاسدي (وأمنحت الناقة دنا نتاجها وهي ممنح) كمحسن وذكره الازهري عن الكسائي وقال قال شمر لا أعرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه (و) من المجاز المنوح و (الممانح) مثل المجالح وهي (ناقة يبقى لبنها) أي تدر في الشتاء (بعد ذهاب الالبان) من غيرها وفوق ممانح وقد مانحت مناحا ومماناحة (و) منه أيضا الممانح (من الامطار ما ينقطع) وكذلك من الرياح غيثها (وامتنح أخذ العطاء وامتنح مالا) بالبناء للمفعول اذا (رزقه وتمنحت المال أطعمته غيري ومنه حديث أم زرع) في الصحيحين (وآكل فأتمنح) أي أطعم غيري تفعل من المنح العطية وهو مجاز (و) منه أيضا (مانحت العين) اذا (اتصلت دموعها) فلم تنقطع (وسموا مانحا ومناحا ومنيحا) قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا

ونحن قتلنا بالمنيح أخاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

المنيح هنا رجل من بني أسد من بني مالك أدخل الالف واللام فيه وان كان علما لان أصله الصفة * ومما يستدرك عليه فلان مناح مياح نفاح أي كثير العطايا وفلان يعطي المنائح والمنح أي العطايا والمماناة المرافدة بعطاء * ومن المجاز منحت الارض القطار

٢ قوله كان كعدل الذي في النهاية واللسان كان له

٣ قوله وانما يثقل بها الخ عبارة اللسان بعد قوله القداح كراهية التهمة اللحياني المنيح أحد القداح الاربعة الخ ما في الشارح

٤ قوله فمعناه أي كذا في اللسان أيضا ولفظ أي لا حاجة اليه

٥ في نسخة المتن المطبوع قويم بالواو وكذا في عاصم فليحرر

(المستدرك)

كل ذلك من الاساس ومنبح كأمير جبل لبني سعد بالدهناء والمنبحة واحدة المنابح من قرى دمشق بالغوطة اليها ينسب أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنبحي روى وحدث وبها مشهد يقال له قبر سعد بن عبادة الانصاري والصحيح أن سعدا مات بالمدينة كذا في المعجم ﴿المبح ضرب حسن من المشي﴾ في رهوجة حسنة وقد ماح يميح مبحا اذا تبختر وهو مجاز (كالميوحة و) هو (مشي) كمشي (البطة) كذا في التهذيب قال رؤبة * من كل مباح تراه هيكلا * (و) المبح (أن تدخل البئر فتملأ) لو لقلة مائها) ورجل مائح من قوم ماحة وفي حديث جابر أنهم وردوا بئرا ذمة أي قليلا ماؤها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح باست المائح تعني أن المائح فوق المائح والمائح يرى المائح ويرى استه (و) المبح يجري مجرى (المنفعة) وكل من أعطى معروفا فقد ماح وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابي المبح (الاستياك) وقد ماح فاه بالسواك يميح مبحا اذا شاصه وسوكه وهو مجاز قال

يميح بعود الضر واغريض بغشة * جلا ظله من دون أن يتهما

(و) قيل المبح (المسواك) بنفسه (و) قيل هو (استخراج الريق به) أي بالمسواك وقال الراعي

وعذب الكرى يشفي الصدى بعد هجعة * له من عروق المستظلة مائح

عنى بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيغرف الماء في الدلو وعنى بالمستظلة الاراكة فهو مجاز (و) من المجاز أيضا المبح (الشفاعة) يقال محته عند السلطان شفعت له (و) من المجاز أيضا المبح (الاعطاء) وقد ماحه مبحا أعطاه (كالامتياح والمياحة بالكسر) وقد (ماح يميح في الكل) فالامتياح افتعال من المبح والسائل ممتاح ومستبيح والمسؤل مستماح وقيل امتاح الماء من البئر حقيقة وامتاحه استعطاه مجاز (و) من المجاز مايل السلطان و(مايحه خالطه) وكذلك النساء (والماحة الساحة) لغة في الباحة (والماح صفرة البيض أو بياضه) عن أبي عمرو وقد تقدم في م ح ح (والميح بالكسر الشيص من النخل) وهو الردي، منه (و) من المجاز (التميح التكفؤ) وقد مر فلان يتميح أي يتبختر ويتميل وينظر في ظله كما في الاساس (و) مياح (كسكان) اسم واسم (فرس عقبة بن سالم و) من المجاز (تمايح) الغصن والسكران (تمايل) كميح وتميح (و) من المجاز (استمحته) استعطيته أي (سألته العطاء أو) استمحته (سألته ان يشفع لي) عند السلطان (والمائح فرس مرداس بن حوي) وامتاحت الشمس ذفرى البعير استدرت عرقه) قال ابن سوءة يذكر ناقته ومعذرها

اذا امتاح حر الشمس ذفراه أرملت * بأدغر منها فاطرا كل مقطر

* ومما يستدرك عليه ماحت الريح الشجرة أمالتها قال المزار الاسدي

كما ماحت مز عزعة بغيل * يكاد ببعضه بعض يميل

وماح اذا أفضل وامتاح فلانا اذا أتاه يطلب فضله ومايحن في قول صخر الغي

كأن بوانيه بالملاء * سفائن أعجم مايحن ريفا

قال السكري أي امتحن أي حملن من الريف هذا تفسيره وامتاحه الحر والعمل عرقه وهو مجاز والمائح في قول الجعير السلولي

ولي مائح لم يورد الماء قبله * يعلي وأشطان الدلاء كثير

عنى به اللسان لانه يميح من قلبه وعنى بالماء الكلام واشطان الدلاء أي أسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصمهم فعلبهم أو قاومهم فهو مجاز وبيني وبينه مما يحة ومماحة وهو مجاز كما في الاساس ومياح بن سريع كسكان عن مجاهد وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن مياح البعراني المياحي روى عنه الدارقطني وغيره

﴿فصل النون﴾ مع الحاء المهملة ﴿نبح الكلب﴾ وهو المعروف وصرح به الجماهير (و) في الصحاح ورجما قالوا نبح (الظبي والتيس) عند السفاد أي على جهة القلة وهو مجاز كما في الاساس (و) كذا نبح (الحية) كل ذلك (كمنع وضرب) اذا صوت ينبح وينبح (نبحا) بفتح فسكون (ونبيحا) كأمير (ونباحا) بالضم كلاهما مشهور في الاصوات كصهيل وبغام وضبط أيضا بالكسر كما في الاساس واللسان وفاته النبوح بالضم (وتنباحا) بالفتح للمبالغة والتكثير وقال الازهري الظبي اذا أسن ونبت نقرونه شعب نبح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو الذي انشعب قرناه والتيس عند السفاد ينبح والحية تنبح في بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا *

(وأنبحته) جعلته ينبح قال عبد بن حبيب الهذلي

فأنبحنا الكلاب فورّكتنا * خلال الدار دامية الجنوب

وأنبحته و(استنبحته) بمعنى يقال استنبح الكلب اذا كان في مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلاب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدي قال الاخطل يهجو جريرا

قوم اذا استنبح الاقوام كلبهم * قالوا لأمهم بولي على النار

(و) من المجاز سمعت نبوح الحي (النبوح) بالضم (نجعة القوم وأصواتهم كلابهم زاد في الاساس وغيرها قال أبو ذؤيب

(ماح)

(المستدرك)

(نبح)

٢ قوله الاقوام المعروف الاضياف

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح

(و) النبوح (الجماعة الكثيرة) من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العزارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت أورده ابن سيده وغيره

ان العزارة والنبوح لدارم * والمستضف أخوهم الاثقالا

وقال ابن برى عن البيت الذى أورده الجوهرى انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهرى وصواب انشاده والنبوح لطيئ وقبله

يا أيها الرجل المفاخر طيئا * أغربت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما أورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عفواته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بنى دارم بكثرة عددهم وحمل الامور الثقال التى يعجز غيرهم عن حملها كذا فى اللسان (و) النباح (كسحاب والد عامر مؤذن على) بن أبى طالب (رضى الله عنه ٣) وكرم وجهه (و) النباح صدف بيض صغار وعبارة التهذيب (مناقف صغار بيض مكية) أى يجاء بها من مكة (تجعل فى القلائد) والوشح وتدفع بها العين (واحدته بهاء) وأبو النباح محمد بن صالح محدث (و) النباح (كرمان الهدهد الكثير القرقرة) عن ابن الاعرابى وقد نبح الهدهد ينبح نباحا اذا أسن فغلظ صوته وهو مجاز (و) قال أبو خيرة النباح (كغراب صوت الاسود) ينبح نباح الجرو (و) قال أبو عمرو (النحاء الظبية الصياحة) وعن ابن الاعرابى النباح الظبى الكثير الصياح (وذو نباح) بالضم (حزم من الشربة قرب نمين) وهى هضبة من ديار فزارة * ومما يستدرك عليه كلب نابح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحا فما لك اليوم

قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلاب لينذر بهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح وكلب نباحى مفخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضى الله عنه فمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروى فى الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك أى لحقتنى شتائمك وفى التهذيب نبحه الكلب ونبحت عليه ونابحه وفى مثل فلان ٣ لا يعوى ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم ومن المجاز نبح الشاعر اذا هجا كما فى الاساس والنوابح موضع قال معن بن أوس

اذا هى حلت كربلاء فلعلعا * فجوز العذيب دونها فالنوابحا

واستدرك شيخنا نبيحا الغنوى كبير من التابعين (النتح) بالمثناة الفوقية الساكنة (العرق) وفى الصحاح الرشح (و) قيل (خروجه) أى العرق (من الجلد كالنتوح) بالضم نتح ينتح نتحا ونتوحا (و) النتح والنتوح خروج (الدسم من النحى) يقال نتح النحى اذا رشح بالسمن ونتحت المزادة نتحا ونتوحا (و) كذا خروج (الندى) نبطه فى نسختنا الندى كأمير فلينظر (من الثرى) وقال الازهرى النتح خروج العرق من أصول الشعر (نتح هو كضرب) لازم (ونتحه الحر) وغيره متعد (والنتوح) بالضم (صموغ الاشجار) ولا يقال نتوح كما فى الصحاح أى على ما اشتهر على الالسنة قال شيخنا ثم يحتاج الى النظر فى مفرده هل هو نتح كصمغ وزنا ومعنى أو غير ذلك (والمنتحة بالكسر الاست) ومثله فى اللسان (وانتاح ماله معنى) مناسب لهذه المادة لانه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا فيلزم عليه أن يقال ما المانع من أن يكون افتعال من النوح أو من النبح فان كلا منهما مادة واردة لها معان فتأمل (وغلط الجوهرى) رحمه الله تعالى (ثلاث غلطات) بناء على ما أصله (أحدها ان التركيب صحيح) ليس فيه حرف علة (فما للانتياح فيه مدخل) ولا يكون مطاوعا للنتح أيضا كما هو ظاهر (ثانيها أن الانتياح لا معنى له) أى فى هذا التركيب لا مطلقا كما توهمه بعض (ثالثها أن الرواية فى الرجز) لذى الرمة (المستشهد به) يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة

(رقشاء تنتاح اللغام المزبدا *) دوم فيها رزه وأرعدا

انما هو (تمتاح بالميم لا بالنون) ومعناه (أى تلقى اللغام) قال شيخنا ولم يتعقبه ابن برى فى الحواشى ولا تعرض للرجز شارح الشواهد كعادته فى اهمال المهمات * قلت ولم يتعقبه ابن منظور أيضا مع كمال تتبعه لما استدرك على الجوهرى ونص عبارة الجوهرى والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة الخ ويوجد فى بعض نسخه الانتاح بفوقيتين وقد يقال ان رواية المصنف لا تقدح فى رواية الجوهرى لانهم صرحوا أن رواية لا تقدح فى رواية ولا ترد رواية بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات كما صرح به ابن الانبارى فى أصوله وابن السراج وأيده ابن هشام ويمكن أن يقال ان نون تنتاح بدل عن الميم وهو كثير أو أن الالف ليست بمبدلة كما هو دعوى المصنف بل هى ألف اشباع زيدت للوزن قاله شيخنا (والينتوح كيعسوب طائر) أقرع الرأس يكون فى الرمل * ومما يستدرك عليه مناتح العرق مخارجه من الجلد ونتح ذفرى البعير ينتح عرقا اذا سار فى يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقا وفى التهذيب روى أبو أيوب عن بعض العرب امتحت الشئ وانتحته وانتزعته بمعنى واحد وقال شيخنا النتح سيلان الدمع وفى الاساس نحى نتاح رشاح

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله عنه زيادة والشديد الصوت وقد استدركها الشارح بعد (المستدرك)

٣ قوله لا يعوى ولا ينبح بصيغة المبنى للمجهول

(نتح)

(المستدرك)

(نجح)

ومن المجاز فلان ينتج نتيج الحيت اذا كان سمينا ﴿النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالشئ﴾ والفوز وقد (نجحت الحاجة كمنع وأنجحت) وانجحتها لك (وأنجحها الله تعالى) أسعفه بادراكها (وانجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من) قوم (مناجيح ومناجح) وقد أنجحت حاجته اذا قضيتها له وفي خطبة عائشة رضي الله عنها وانجح اذا كديتم (وتنجح الحاجة واستنجحها) اذا (تنجزها) ونجحت هي ومن سجعات الاساس وبالله استفتح واياه استنجح (والنجيح الصواب من الرأي و) النجيح (المنجح من الناس) أي منجح الحاجات قال أوس

نجيح جواد أخو ماقط * نقاب يحدث بالغائب

وفي الاساس رجل منجح ذو نجح (و) من المجاز النجيح (الشديد من السير) يقال سار فلان سيرا نجيحا أي وسيكا (كالناجح) سير ناجح ونجيح وشيك وكذلك المكان ونهض نجيح مجد قال أبو خراش الهذلي

يقر به النهض النجيح لمابه * ومنه ٢ بدوتا رة ومثيل

(ونجح أمره تيسر وسهل فهو ناجح و) من المجاز (تناجحت) عليه (أحلامه) قال ابن سيده أي (تتابعت بصدق) أو تتابع صدقها وقال غيره يقال ذلك للنائم اذا تتابعت عليه رؤيا صدق (وسموا نجيحا) كأمير (ونجيحا) كزبير (ومنجحا) كمحسن ونجحا بالضم ٣ ونجاحا كسحاب (وعبد الله بن أبي نجيح) كأمير (محدث مكي والنجاحة) بالفتح (الصبر و) يقال (نفس نجيحة صابرة) وما نفسي عنه بنجيحة أي بصابرة (و) من المجاز يقال (أنجح بك) الباطل أي (غلبك) وكل شئ غلبك فقد أنجح بك (واذا غلبته فأنجحت به) وفي الاساس اذا رمت الباطل أنجح بك أي غلبك وظفر بك و بنو نجاح قبيلة بالبين وأبو بكر محمد بن العباس بن نجيح كأمير البزاز البغدادي محدث روى عنه أبو علي بن شاذان وتوفي سنة ٣٤٥ ﴿نخ ينخ نخيحا﴾ من حد ضرب (تردد صوته في جوفه كنخنخ وتنخنخ) قال الازهري عن الليث النخنخة التنخنخ وهو أسهل من السعال وهي علة البخيل وأنشد

يكاد من نخنخة وأح * يحكي سعال الشرق الابح

(و) نخ (الجمل ينخه بالضم) نخا (حثه وتنخنخه) اذا (ردده رددا قبيحا) ونص عبارتهم وتنخنخ السائل ردده رددا قبيحا (والنحاحة الصبر) أنا أخشى أن يكون هذا مصحفا عن النجاحة بالجيم وقد تقدم فاني لم أر واحدا ذكره من المصنفين (و) النحاحة (السخاء والبخل ضد و) من ذلك (النحانحة) بمعنى (البخلاء) اللئام قيل ٤ جمعها نخنخ كجعفر وقيل من الجموع التي لا واحد لها (و) رجل (نخيح نخيح) أي بخيل (اتباع) كأنه اذا سئل اعتل كراهة للعطاء فردد نفسه لذلك قال شيخنا ودعوى الاتباع بناء على أن هذه المادة لم ترد بمعنى البخل وأما على ماحكاه المصنف من ورود النحاحة بمعنى البخل فصوتوا انه تأكيد بالمرادف (ونجيح بن عبد الله كزبير من بني) مجاشع بن (دارم جاهلي) وقيده الشاطبي بالجيم بعد النون وقال هو نجيح بن بقالة بن حرام بن مجاشع كذا في التبصير للحافظ ابن حجر (و) قولهم (ما أنا بنخنخ النفس عن كذا كتفنف) أي (ما أنا بطيب النفس عنه) * ومما يستدرك عليه النخنخة صوت الجرع من الحلق يقال منه تنخنخ الرجل عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة وأراها بالخاء قال وقال بعض اللغويين النخنخة أن يكرر قول نخ نخ مستروحا كأن المقرور اذا تنفس في أسابعه مستدفئا فقال كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فقيل كهكه كهكهة فاشتقوا من الصوت كذا في اللسان

(المستدرك)

(ندح)

﴿الندح﴾ بالفتح (والسعة) والفسحة (و) الندح (ما اتسع من الارض كالندحة والندحة) تقول انك لفي ندحة من الامر (والمندوحة) منه أي سعة وقالوا لي عن هذا الامر مندوحة أي متسع (والمنتدح) يقال لي عنه مندوحة ومنتدح أي سعة وفي حديث عمران بن الحصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب قال الجوهري ولا تقل ممدوحة يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن الاضطرار الى الكذب المحض وقال ابن عصفور في الممتع حكى عن أبي عبيد أنه قال في مندوحة من قولك مالي عنه مندوحة أي متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان انداح انفعل ونونه زائدة ومندوحة مفعولة ونونه أصلية اذ لو كانت زائدة لكانت منفعلة وهو بناء لم يثبت في كلامهم فهو على هذا مشتق من الندح (و) هو (سند الجبل) وجانبه وطرفه وهو الى السعة وقال غيره المندوحة بفتح الميم وضمها لحن وفي كتاب لحن العوام للزبيدي يقال له عن هذا مندوحة ومنتدح أي متسع وهو الندح أيضا من انتدحت الغنم في مرابضها وقال أبو عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه انداح بطنه أي انتفخ وانداحي لغة فيه وهو غلط من أبي عبيد لان نونه أصلية ونون انداح زائدة واشتقاقه من الدوح وهو السعة (ج) أي جمع الندح والندح (أنداح) وجمع المندوحة مناديح قال السهيلي وقد تحذف الياء ضرورة قال شيخنا ومثله جائز في السعة كما في منهاج البلغاء لحازم وكتاب الضرائر لابن عصفور (و) الندح (بالكسر الثقل والشئ تراه من بعيد وندحه كمنعه وسعه) كندحه تندحا وهذا من الاساس (ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما) حين أرادت الخروج الى البصرة (قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أي لا توسعيه) ولا تفرقيه (بخروجك الى البصرة) والهاء للذيل ويروى لا تبدحيه بالباء أي لا تفتحيه من البدح وهو العلانية أرادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن وقال الازهري من قاله بالباء ذهب الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب

٢ قوله بدوتا رة ومثيل كذا باللسان أيضا ولعلهما محرفان عن نزوكوثوب وزنا ومعنى ونئيل كرحيم مصدر نأل نئيلا اذا مشى ونهض برأسه يحركه الى فوق كما في القاموس وغيره وحرره كذا بهامش اللسان مختصرا

٣ قوله ونجاحا هي ثابتة في نسخة المتن المطبوع

٤ قوله جمعها كذا بالنسخ والصواب جمع كما هو ظاهر

٥ بالنافة ندح لوهم

به الى الندح وهو السعة (و بنو منادح بالضم بطن) صغير (من جهينة) القبيلة المشهورة (وتندحت الغنم من) ومثله فى العصاح وفى بعض النسخ فى وهو الموافق للاصول الصحيحة (مرابضها) ومسارحها (تبددت) وانتشرت (واتسعت من البطنة) كانتدحت (وسموا بادحا) ومنادحا (واندح) بطن فلان (اندحاحا) اتسع من البطنة (موضعه دحح) وقد تقدم (وغلط الجوهرى) فى ايراده هنا (وامداح) بطنه (اندياحا) اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك أو علة (موضعه دوح) وقد تقدم أيضا (وغلط) الجوهرى (أيضا رحمه الله تعالى) فى ايراده هنا * قلت ووجدت فى هامش نسخة العصاح منقولا من خط أبى زكريا اندح بطنه اندحاحا واندياحا بابهما المضاعف والمعتل وقد ذكرهما فى بابهما على الصحة وانما جمعهما هنا لتقارب معانيهما انتهى قال شيخنا وانما ذكر الجوهرى هنا اندح واندياح استطرادا لتقارب المواد فى اللفظ واتفاقهما فى المعنى والدليل على ذلك أنه ذكرهما فى محلهما فهو لم يدع ان هذا موضعه وانما أعادهما استطرادا على عادة قدماء أئمة اللغة كما فى العين كثيرا وفى موانع من التهذيب وغيره فلا غلط ولا شطط * ومما يستدرك عليه أرض مندوحة واسعة بعيدة وفى حديث الحجاج واد ادح أى واسع والمنادح المفاوز كما فى العصاح وندحت النعامة أندوحة خصت أخوصة ووسعتها لبيضها كما فى الاساس وفى الروض نادحه كاثره وفى مجمع الامثال أترب فندح أى صار ماله كالتراب فوسع عيشه وبذر ماله نقله شيخنا

(نزح)

﴿نزح﴾ الشئ (كمنع وضرب) ينزح وينزح (نزوحا ونزوحا) اذا (بعد) كانتزح انتزاحا (و) نزح (البئر) ينزحها وينزحها نزحا (استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كانزحها ونزحت هى) أى البئر والدار تنزح (نزحا) ونزوحا (فهى نازح ونزح) بضمتين (ونزوح) كصبور (فى البعد والبئر) فهو لازم ومتعد وشئ نزح ونازح بعيد أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح * عن دار قومك فاتركى شتمى

٣ قال فى اللسان وفى رواية نزقتنى

وفى العصاح بئر نزوح قليلة الماء وركايا نزح وفى حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عنى فلقد نزحتنى ٣ أى أنفدت ما عندى (والنزح محركة الماء الكدر و) النزح أيضا (البئر) التى (نزح أكثر مائها) كذا فى العصاح قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الامدارات الغروب الجوف

وعبارة النهاية التى أخذ ماؤها (والنزيح البعيد) وفى حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح فعيل بمعنى فاعل (والمنزحة بالكسر الدلو) ينزح بها الماء (وشبهها وهو بمنتزح) من كذا أى (ببعد) منه (و) قد (نزح به كمعنى بعد عن دياره غيبة بعيدة) وأنشد الاصمعى للنابغة

ومن ينزح به لا بد يوما * يجئ به نعى أو بشير

(وقوم منازيح) وابل منازيح من بلاد بعيدة قال ابن سيده وقول أبى ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقى منازيح

انما هو جمع منزاح وهى التى تأتى الى الماء من بعد (ونزح القوم) وفى بعض النسخ أنزح القوم (نزحت) مياه (آبارهم ومحمد بن نازح محدث روى عن الليث بن سعد) ذكره الامير والحافظ ابن حجر (وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرثى ابنه)

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

أشبع فتحة الزاى فتولدت الالف هكذا فى اللسان وغيره وهو (سهو) منه (وانما يمدح القاضى جعفر بن سليمان) بن على الهاشمى ووجدت فى هامش نسخة العصاح مما وجد بخط أبى سهل أن البيت من قصيدة مدح بها بعض القرشيين من اسمه محمد وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على وفيها

رأيت محمدا تحوى يداه * مفازا لخارجات من القداح

فلينظر هذا مع قول المصنف ومع قول شيخنا * قلت لا سهو فان القصيدة مشتملة على الامرين رثاء الولد ومدح جعفر فلا منافاة ولا سهو * ومما يستدرك عليه أنزحه وماء لا ينزح ولا ينزح أى لا ينفد ومن المجاز أنت من الدم بمنتزح ويقال شرك سرح ونزيرك نزح أى قليل كما فى الاساس

(المستدرك)

(نسح)

﴿نسح﴾ بالفتح (والنساح كغراب ما تحات عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحوهما) وفى نسخة ونحو ذلك وهى الموافقة للاصول (مما يبقى) فى (أسفل الوعاء) كذا عن الليث (و) قال الجوهرى (نسح التراب كمنع أذراه) كذا نقله فى اللسان وهذه المادة مكتوبة فى نسختنا بالحمرة بناء على انها من الزيادات على الجوهرى فلينظر هذا ٣ (و) نسح الرجل (كفرح) نسحا (طمع والمنساح) بالكسر (شئ ينسح به التراب أى يذرى) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعضها يدفع به التراب أو يذرى وفى بعض منها يدفع به التراب ويذرى به (و) نساح (كسحاب وكتاب) الفتح عن العمرانى والكسر رواه الازهرى (وادبالیمامة) لآل وزان من بنى عامر قاله نصر وقيل واد يقسم عارض اليمامة أكثر أهله النمر بن قاسط ونساح أيضا موضع أظنه بالحجاز وذكره الحفصى فى نواحى اليمامة وقال هو واد وعن ثعلب انه جبل وأنشد

يوعدنى خيرا وهو بالزحزاح * أبعد من زهرة من نساح

ومثله قال الكسرى (وله يوم م) أى معروف (ونسيح كمصغر نسيح واد آخر بها) أى باليمامة وقال الازهرى ماذكره الليث فى النسح لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون محفوظا * ومما يستدرك عليه مما نقله شيخنا عن القاضى أبى بكر بن العربى فى عارضته فانه

(المستدرك)

٣ هذه المادة ساقطة من نسخة العصاح المطبوع

(المستدرك)

قال

قال نسجت الثوب ٣ بالجيم جمعت خيوطه حتى يتم ثوبا ونسجت بالحاء المهملة اذا نحت القدر حتى يصير وعاء خاطا الماء بطرح فيه من طعام وشراب ﴿نشح﴾ الشارب (كمنع) ينشح (نشحا) بفتح وسكون (ونشوحا) بالضم وانتشح اذا (شرب) شربا قليلا (دون الرى) قال ذو الرمة فانصاعت الحقب لم يقضع ضرائرها * وقد نشحن ولا ريّ ولا هيم

(أو) نشح اذا شرب (حتى امتلأ) فهو (ضدو) نشح بعيره سقاه ماء قليلا ونشح (الخيل سقاها ما يفثأ) أى يكسر (غلتها) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه ألا وانشحوا خيلكم نشحا أى اسقوها سقيا يفثأ غلتها وان لم يروها قال الراعى يذكر ماء ورده

نشحت ٣ بها عنسا تجافى اظلها * عن الاكم الا ماوقتها السرائح

(والنشوح كصبور الماء القليل) وأنشد الجوهرى * حتى اذا ما غيبت نشوحا * وهو قول أبى النجم يصف الخمر ومعناه أى أدخلت أجوافها شرابا غيبته فيه (والنشح بضمتين السكارى) قال شيخنا ينظر ما مفرده أولا مفرد له * قلت الذى يظهر أن مفرده نشوح لما عرف مما تقدم من معنى قول أبى النجم (وسقاء نشاح) ككتان أى رشاح (ممتلئ نضاح) * ومما يستدرك عليه النشح العرق عن كراع ونشحت المال جهدى أقلت الاخذ منه وقد ورد ذلك فى حديث أبى بكر رضى الله عنه ٤ ﴿نصحه﴾ ينصحه (و) نصح (له كمنعه) وباللام أعلى كما صرح به الازهرى وغيره وهى اللغة الفصحى قال أبو جعفر الضبعى فى شرح الفصيح الاصل فى نصح أن يتعدى هكذا بحرف الجر ثم يتوسع فى حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه فتقول نصحت زيدا وقال الفراء فى كتاب المصادر له العرب لا تكاد تقول نصحتك انما يقولون نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك قال النابغة

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تنجح لديهم وسائلى

وقال ابن درستويه هو يتعدى الى مفعول واحد نحو قولك نصحت زيدا واذا دخلت اللام صار يتعدى الى اثنين فتقول نصحت لزيد رأيه ٥ وقد يحذف المفعول اذا فهم المعنى فتقول نصحت لزيد وأنت تريد نصحت لزيد رأيه وتحذف حرف الجر من المفعول الثانى فيتعدى الفعل بنفسه اليهما جميعا فتقول نصحت زيدا رأيه قال أبو جعفر وما قاله ابن درستويه من أن نصحت يتعدى الى اثنين أحدهما بنفسه والثانى بحرف الجر نحو نصحت لزيد رأيه يدعوى وهو مطالب باثباتها ولو كان يتعدى الى اثنين لسمع فى موضع ما وفى عدم سماعه دليل على بطلانه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو كلام ظاهر وابن درستويه كثيرا ما يركب مثل هذه التعملات وقد ذكر مثل هذا فى شكر وقال تقديره شكرت نعمته وأطال فى تقريره (نصحا) بضم فسكون (ونصاحة) كسحابة ونصاحة بالكسر أورده صاحب اللسان (ونصاحية) ككراهية ونصوحا بالضم حكاه أرباب الافعال ونصحا بفتح فسكون أورده صاحب اللسان (وهو ناصح ونصيح من) قوم (نصح) بضم فتشديد (ونصاح) كرمان ونصحاء (و) يقال نصحت له نصيحتى نصوحا أى أخلصت وصدقت و (الاسم النصيحة) قال شيخنا الاكثر من أئمة الاشتقاق على ان النصح تصفية العسل وخياطة الثوب ثم استعمل فى ضد الغش وفى الاخلاص والصدق كالتوبة النصوح وقيل النصح والنصيحة والمناصحة ارادة الخير للغير وارشاده وهى كلمة جامعة لارادة الخير وفى النهاية النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وقال الخطابى النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له قال ويقال هو من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وانه ليس فى كلام العرب كلمة مفردة تستوفى بها العبارة عن معنى هذه الكلمة كما قالوا فى الفلاح وفى شرح الفصيح للبلى النصيحة الارشاد الى ما فيه صلاح المنصوح له ولا يكون الا قولا فان استعمل فى غير القول كان مجازا والنصح بذل الاجتهاد فى المشورة وهو النصيحة أيضا عن صاحب الجامع هذا زبدة كلامهم فى النصيحة انتهى * قلت وهذا الذى نقله شيخنا من أن النصح تصفية العسل عند الاكثر قد رده المصنف فى البصائر وقال النصح الخلوص مطلقا ولا تقييد له بعسل ولا بغيره وقال فى محل آخر النصيحة كلمة جامعة مشتقة من مادة ن ص ح الموضوعة لمعنيين أحدهما الخلوص والنقاء والثانى الانضمام والرفاء الى آخر ما قال (ونصح) الشئ (خلص) وكل شئ خلص فقد نصح (و) من المجاز نصح الخياط (الثوب) والقميص (خاطه) ينصحه نصحا أو أنعم خياطته (كتنصحه و) نصح الرجل (الرى) نصحا اذا (شرب حتى روى) وفى بعض الامهات حتى يروى قال

هذا مقامى لك حتى تنصحى * رياو تحتارى بلاط الابطح

ويروى حتى تنضحى بالضاد المعجمة وليس بالعالى (و) من المجاز قال النضر نصح (الغيث البلد) نصحا (سقاه حتى اتصل نبته فلم يكن فيه فضاء) ولا خلل وقال غيره نصح الغيث البلاد ونصرها بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (رجل ناصح الجيب) أى العمد ناصح القلب (لا غش فيه) وفى الجامع للقزاز النصح الاجتهاد فى المشورة وقد يستعار فيقال فلان ناصح الجيب أى ناصح القلب ليس فى قلبه غش وقيل ناصح الجيب مثل قولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هند بأنى * ناصح الجيب باذل للثواب

(و) من المجاز سقانى ناصح العسل أى ماذيه و (الناصح العسل الخالص) وفى الصحاح عن الاصمعى هو الخالص من العسل وغيرها مثل الناصع ووجدت فى هامشه ما نصه العرب تذكر العسل وتؤنثه والتأنيث أكثر كذا قال الازهرى فى كتابه انتهى قال ساعدة

(نشح)
٣ قوله نسجت الثوب بالجيم لعل ذكر الشارح له هنا استطراد
٣ قوله بها كذا فى اللسان أيضا والذى فى التكملة به
(المستدرك)
(نصح)
٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان وفى حديث أبى بكر قال لعائشة رضى الله عنهما انظرى ما زاد من مالى فردديه الى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى
٥ قوله رأيه كذا فى النسخ وكذا فيما يأتى ولعله ربه كما فى عبارة المتن الآتية

ابن جؤية الهذلي يصف رجلا مزج عسلا صافيا بماء حتى تفرق فيه

فأزال مفرطها بأبيض ناصح * من ماء الهاب بهن التألب

وقال أبو عمرو الناصح الناسع في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد انه فرق بين خالصها ورديها بأبيض مفرط أي بماء غدير عاد (و) الناصح (الخياط كالنصاح والناصحي) وقميص منصوح ومنصاح (و) الناصح (فرس الحرث بن مراغة أو فضالة بن هند وفرس سويد بن شداد و) من المجاز صلب نصاحك النصاح (ككتاب الخيط) وبه سمي الرجل نصاحا (والسلك) يخاط به (ج نصح) بضمتين (ونصاحة) الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع (و) نصاح (والشيبة القاري) وكان أبو سعد الادريسي يقوله بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر (والمنصحة بالكسر المخيطة كالمنصح) بغيرها، وهي الابرة فاذا غلظت فهي الشعيرة (و) من المجاز (المتنصح المترقع) كلاهما على صيغة المفعول ويقولون في ثوبه متنصح لمن يصلحه أي موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرخ المتنصح

(و) قال أبو عمرو المتنصح (المخيط جيدا) وأنشد بيت ابن مقبل (و) من المجاز (أرض منصوحة مجودة) نصحت نصحا قاله أبو زيد وحكى ابن الاعرابي أرض منصوحة (متصلة) بالغيث كما ينصح الثوب قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة (النبات) بعضه ببعض كأن تلك الجوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض (و) من المجاز نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته و (أنصح الابل أرواها) عن ابن الاعرابي كما في الصحاح (والنصاحات كجمالات الجلود) قال الاعشى

٣ فترى القوم نشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربح

٣ قوله فترى الخ كذا في اللسان وأنشده في التكملة هكذا فترى الشرب نشاوى غردا

قال الازهري أراد بالريح الربع في قول بعضهم وقال ابن سيده الريح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ (و) قال المؤرج النصاحات (حبالات يجعل لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود) وذلك أنهم اذا أرادوا صيدها بعمد رجل فيعمل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله في حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم ينتهي الحابل فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فيأخذ ما نشب في الحبال وبه فسر بعضهم قول الاعشى والربح القرود أصلها الرياح وقد تقدم (و) النصاحات (جبال بالسراة والنعماء) بفتح فسكون (ع و) منصح (كمنبر د) والذي في المعجم انه واد بتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس الكندي

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرة * يطالب سربا موكلا بغوار

أمام رعيل أو روضة منصح * أبادر أنعاما وأجل صوار

(والمنصحية بالفتح) وياء النسبة (ماء بتهامة) لبني هذيل (و) منصح (كمكن ع) آخروا الصواب في هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتي (وتنصح) الرجل اذا (تشبه بالنعماء وانتصح) فلان (قبله) أي النصح وفي اللسان انتصح كتاب الله أي اقبل نصحه وأنشدوا

تقول انتصحني انني لك ناصح * وما أنا ان خبرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصحته بمعنى اتخذته ناصحا فهو متعد الى مفعول فيكون قوله انتصحني انني لك ناصح بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك نصحا ولا انتصاحا أي لا أريد منك أن تنصحني ولا أن تتخذني نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته أي اتخذته نصيحا أو قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان (و) من المجاز نصحت توبته نصوحا (التوبة النصوح) هي (الصادقة) قال أبو زيد نصحته أي صدقته وقال الجوهري هو مأخوذ من نصحت الثوب اذا خطته اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ (أو) التوبة النصوح الخالصة وهي (أن لا يرجع العبد (الى ما تاب عنه) وفي حديث أبي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكأن الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقال أبو اسحق توبة نصوح بالغة في النصح (أو) هي (أن لا ينوي الرجوع) ولا يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب العود اليه أبدا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم بضم النون فالذين قرؤا بالفتح جعلوه من صفة التوبة والذين قرؤا بالضم أرادوا المصدر مثل القعود وقال المفضل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا (وسموا ناصحا ونصيحا) ونصاحا * ومما يستدرك عليه انتصح ضد اغتش ومنه قول الشاعر (المستدرك)

ألا رب من تغشه لك ناصح * ومنتصح بادٍ عليك غوائله

تغشه تعتده غاشا لك وتنتصحه تعتده ناصحا لك واستنصحه عده نصيحا والتنصح كثرة النصح ومنه قول أكثم بن صيفي اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة وناصحه مناصحة ومن المجاز غيوث نواصح مترادفة كما في الاساس ﴿نضح البيت ينضحه﴾ بالكسر نضحا (نضح)

(رشه) وقيل رشه رشا خفيفا قال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح ببولها والنضح ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكله رش وحكى الازهري عن الليث النضح كالنضخ ربما اختلفا وربما اختلفا وسيأتي (و) من المجاز نضح الماء (عطشه) ينضحه بله و(سكنه) أو رشه فذهب به أو كاد أن يذهب به (و) نضح الري نضحا (روى أو شرب دون الري فسد) وفي التهذيب نضح الماء المال ينضحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك قال شيخنا قضيه كلام المصنف كالجوهري ان نضح ينضح رش كضرب والامر منه كاضرب وفيه لغة أخرى مشهورة كمنع والامر انضح كما منع حكاه أرباب الافعال والشهاب الفيومي في المصباح وغيرهما واحد ووقع في الحديث انضح فرجك فضبطه النووي وغيره بكسر الضاد المعجمة كاضرب وقال كذلك قيده عن جمع من الشيوخ واتفق في بعض المجالس الحديثية أن أبا حيان رحمه الله أملى هذا الحديث فقرأ انضح بالفتح فرد عليه السراج الدمنهوري بقول النووي فقال أبو حيان حق النووي أن يستفيد هذا مني وما قلته هو القياس وحكى عن صاحب الجامع أن الكسر لغة وأن الفتح أفصح ونقله الزركشي وسلمه واعتمد بعضهم كلام الجوهري وأيد به كلام النووي وتعقب كلام أبي حيان وهو غير صحيح لما سمعت من نقله عن جماعة غيرهم واقتصار المصنف تبعا للجوهري قصور والحافظ مقدم على غيره والله أعلم انتهى (و) نضح (النخل) والزرع وغيرهما (سقاها بالسانية) وفي الحديث ما سقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالدلاء والغروب والسواني ولم يسق فحاوهذه نخل تنضح أي تسقى ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر (و) من المجاز نضح (فلانا بالنبل) نضحا (رماه) ورشقه ونضحناهم نضحا فرشقناه فيهم كما يفرق الماء بالرش وفي الحديث انه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا أي ارموهم بالنشاب (و) من المجاز نضح الغضا نفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر فقال نضح (الشجر) نضحا (تفطر ليخرج ورقه) قاله الاصمعي قال أبو طالب بن عبد المطلب

ورك الميت الغريب كأبو * رك نضح الرمان والزيتون

وفي اللسان فأما قول أبي حنيفة تنضوح الشجر فلا أدري أرآه للعرب أم هو أقدم فجمع نضح الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل (و) نضح (الزرع) غلظت جثته وذلك اذا (ابتدأ الدقيق في حبه) أي حب سنبله (وهو رطب كالنضح) لغتان قاله ابن سيده (و) نضح (بالبول على فخذيه أصابهما به) وكذلك نضح بالغبار وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وقال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا (و) نضح (الجلة) بضم الجيم وتشديد اللام ينضحها نضحا رشها بالماء ليتلازب تمرها ويلزم بعضه بعضا أو نضحها اذا (نثر ما فيها) وقول الشاعر

ينضح بالبول والغبار على * فخذيه نضح العبيدة الجلال

يفسر بكل واحد من هاتين (و) من المجاز نضح (عنه ذب ودفع) كنضح عن شجاع ونضح الرجل رد عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان (كناضح) عنه مناضحة ونضاحا وهو يناضح عن قومه وينافح وأنشد

* ولو بلى في محفل نضاحي * أي ذبي ونحمي عنه (و) نضحت (القربة) والخابية والجرة (تنضح كتمنع) هذا هو القياس وقد مر عن أبي حيان ما يؤيده (نضحا ونضاحا) بالفتح فيهما اذا كانت رقيقة فرج الماء و(رشحت) عن ابن السكيت وكذلك الجبل الذي يتحلب الماء بين صخوره ومزادة نضوح تنضح الماء (و) نضحت (العين) تنضح نضحا (فارت بالدمع) والنضح يدعوه الهملان وهو أن تملئ العين دمعا ثم تنضح هملانا لا ينقطع (كانتضحت وتنضحت) انتضاحا وتنضحا (وانتضح) الرجل (واستنضح) اذا (نضح ماء) أي شيأ منه (على فرجه) أي مذاكيره ومؤتزره (بعد) الفراغ من (الوضوء) لينفي بذلك عنه الوسواس كانتفض كما في حديث آخر ومعناهما واحد وانتضاح الماء على الفرج من احدى الخلال العشرة من السنة التي وردت في الحديث خرجه الجماهير وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر (وقوس نضوح ونضيحة كجهينة طروح نضاحة بالنبل) أي شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وأنشد لابي النجم * ٣ أنحى شمالا همزى نضوحا * أي مد شماله في القوس وهمزى يعني شديدة والنضوح من أسماء القوس (والنضوح كصبور الوجور في أي موضع من الفم كان) ونص عبارة اللسان في أي الفم كان (و) من المجاز النضوح (الطيب) وقد انتضح به والنضح ما كان رقيقا كالماء والجمع نضوح وأنضحة والنضح ما كان منه غليظا كالخلوق والغالية وسيأتي وفي حديث الاحرام ثم أصبح محرما ينضح طيبا أي يفوح وأصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح (و) من المجاز رأيته ينتضح يقال (تنضح منه) أي مما قرف به اذا (انتفى وتنصل) منه (والنضاح) كشداد (سواق السانية) وساقي النخل قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقي الجذوع خلال الدور نضاح

(و) نضاح (بن أشيم الكلبي) له قصة مع الحطيئة ذكرها ابن قتيبة كذا في التبصير (وأنضح عرنه لطمه) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول أمضحت عرضي وأنضحته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحته اذا أنهبته الناس (و) عن ابن الاعرابي (المنضحة)

٣ قوله أنحى ويروى نحى كذا في التكملة

والمنفخة (بالكسر) فيهما (الزرّاقة) قال الازهري وهي عند عوام الناس النضاحة ومعناهما واحد والنضاحة هي الآلة التي تسوّى من النحاس أو الصفر للنفط وزرقه * ومما يستدرك عليه النضح محركة والنضيح الحوض لانه ينضح العطش أي يبله وقيل هما الحوض الصغير والجمع انضاح ونضيح وقال الليث النضيح من الحياض ماقرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيما وهو مجاز والناضح البعير أو الحمار أو الثور الذي يستقى عليه الماء وهي ناضحة وسانية والجمع نواضح وهو مجاز وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا فكان واجب الذكر والنضحات الشئ اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا في نضح المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نضختنا السماء والنضح أمثل من الطل وهو قطر بين قطرين ونضح الرجل بالعرق نضحا فاض به وكذلك الفرس والنضيح والتنضاح العرق ونضحت ذفرى البعير بالعرق نضحا وقال القطامي (المستدرك)

سرجا كأن من الكحيل صبابة * نضحت مغابنها به نضحانا

ورواه المؤرج نضخت وقال شمر نضحت الاديم بلته أن لا ينكسر قال الكميت

نضحت أديم الود بيني وبينكم * بأصرة الأرحام لو تتبلل

نضخت أي وصلت وهو مجاز وأرض منضحة واسعة ونضحت الغنم شبعت وانتضح من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرمى أو يقرف بتهمة فينتضح منه أي يظهر التبرؤ منه ومنضح كمنبر معدن جاهلي بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيه الماء والمنضحة قال الاصمعي ماء بتهامة لبني الديل خاصة كذا في المعجم ﴿نطحه كمنعه وضربه﴾ والاول هو القياس لانه أكثر استعمالا (أصابه بقرنه) والنطح للكباش ونحوها ينطحه وينطحه وكبش نطاح (و) قد (انتطحت الكباش) اذا (تناطحت و) في التنزيل والمتردية و (النطيحة) وهي المنطوحة (التي ماتت منه) أي من النطح (والنطيح للمذكر) قال الازهري وأما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لا نعتا قال الجوهري وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشئ في نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ويؤكل (و) من مجاز المجاز النطيح (الرجل المشؤم) مأخوذ من النطيح الذي يستقبلك من أمامك مما يزجر قال أبو ذؤيب (نطح)

فأمكنه مما يريد وبعضهم * شق لدى خيراتهن نطيح

(و) النطيح (فرس) طالت غرته حتى تسيل الى احدى أذنيه وهو يتشاءم به وقيل النطيح من الخيل الذي (في جبهته دائرتان) وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر الخيل وقال الازهري قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي في وسط الجبهة قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطيح (ويكره) أي ما كان فيه دائرتا النطح وقال الجوهري دائرة اللطاة ليست تكره (و) من المجاز تطير من النطيح والناطح النطيح (ما يأتيك من أمامك) و يستقبلك (من الطير) والظباء (والوحش) وغيرها مما يزجر (كالناطح) وهو خلاف القعيد (و) من المجاز كلأك الله من نواطح الدهر (النواطح الشدائد واحدها ناطح) يقال أصابه ناطح أي أمر شديد ذو مشقة قال الراعي * وقد مسه منا ومنهن ناطح * (و) من المجاز في أسجاعهم اذا طلع النطح طاب السطح (النطح والناطح الشرطان وهما قرنا الحمل) قال ابن سيده النطح نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير ألف ولام كقولك نطح والنطح وغفر والغفر (و) قولهم (ماله ناطح ولا خابط) أي (شاة ولا بعير و) من المجاز (في الحديث فارس) بالضم هكذا والمراد به ما يناخم الروم (نطحة أو نطحتان) هكذا بالرفع فيهما في اللسان وأورده الهروي في الغريبين في نطح وفي بعض الامهات نطحة أو نطحتين بالنصب فيهما أورده ابن الاثير كالهروي في قرن (ثم لا فارس بعدها أبدا) ومعناه (أي فارس تنطح مرة أو مرتين ثم يزول ملكها) ويبطل أمرها هكذا فسره الهروي في الغريبين وفي النهاية أي فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يزول ملكها فحذف الفعل لبيان معناه قال شيخنا وهذه الاقوال صريحة في أنهما منصوبان على المفعولية المطلقة الا أن يقال انهم لم يتقيدوا في الخط لاصل المعنى أو أنهم أجروه على لغة من يلزم المثنى الالف في جميع الاحوال نحو ساحران أو نصب مرة في كلامهم على الظرفية لا المفعولية المطلقة والظرف هو الخبر عن المبتدا وهو على حذف مضاف أي قتال فارس المسلمين وقتا أو وقتين فتأمل فانه قل من تعرض المتكلم عليه انتهى * ومما يستدرك عليه (المستدرك) كبش نطيح من كباش نطحى ونطائح الاخيرة عن اللحياني ونجعة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطائح ومن المجاز تناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب و بين العالمين والتاجرين نطاح وجرى لنا في السوق نطاح والنطاح أيضا المقابلة في لغة الحجاز ونطحه عنه دفعه وأزاله ومن الامثال ما نطحت فيه جماء ذات قرن يقال ذلك فمن ذهب هدرا وفي الحديث لا ينتطح فيها عنزان أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنود وهي اشارة الى قصة مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع ومحمد بن صالح بن مهران بن النطاح حدث عن معتمر بن سليمان وطبقته وبكير بن نطاح الشاعر الحنفي أخباري ﴿أنطح السنبل﴾ بالظاء المشالة اذا (جرى الدقيق فيه) أي في حبه عن الليث ونقله الازهري وقال الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نضح (أنطح)

(نفّح)

السفيل (كأنفح بالضاد) المعجمة قال والظاهر بهذا المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظرها (نفح الطيب كمنع) ينفح اذا أرج و(فاح نفحا) بفتح فسكون (ونفاحا) ونفوحا (بالضم) فيهما (ونفحانا) محركة وله نفحة ونفحات طيبة وناجفة ناخفة ونوافح نوافح (و) من المجاز نفحت (الريح هبت) أى نسمت وتحرك أوائلها كما فى الاساس وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء

ولامتحير باتت عليه * ببلقعة يمانيــة نفوح

بأطيب من مقبلها اذاما * دنا العيوق واكتتم النبوح

قال ابن برى المتحير الماء الكثير قد تحير لكثرته ولا منفذ له والنفوح الجنوب تنفحه ببردها والنبوح ضجعة الحى وقال الزجاج النفح كاللفح الا أن النفح أعظم تأثيرا من اللفح وقال ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح لكل بارد ومثله فى الصحاح والمصباح ورواه أبو عبيد عن الاصمعى (و) من المجاز نفح (العرق) ينفح نفحا اذا (زا منه الدم) وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به (و) نفح (الشئ بالسيف تناوله) من بعيد شزرا ونفحه بالسيف ضربه ضربا خفيفا (و) من المجاز نفح (فلانا بشئ أعطاه) وفى الحديث المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقى وانفحى ولا تحصى فيحصى الله عليك (و) من المجاز نفح (اللمة حركها) ولفها وفى اللسان نفح الجمة رجلها وهما متقاربان (و) فى مصنفات الغريب (النفحة من الريح) فى الاصل (الدفعة) تجوز بها عن الطيب الذى ترتاح له النفس من نفح الطيب اذا فاح (و) النفحة (من العذاب القطعة) قال الليث عن أبى الهيثم أنه قال فى قول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال أصابتنا نفحة من الصبا أى روحة وطيب لا غم فيه وأصابتنا نفحة من سموم أى حر وغم وكرب وفى الصحاح ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أى دفعات قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتنى نفحة طابت لها العرب

جمع عربة وهى النفس ٣ (و) من المجاز النفحة (من الالبان المخضة) وقد نفح اللبن نفحة اذا مخضه مخضة (و) قال أبو زيد من الضروع (النفوح) أى (كصبور) وهى التى لا تحبس لبنها و(من النوق ما تخرج لبنها من غير حلب) وهو مجاز (و) النفوح (من القسى الطروح) وهى الشديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم كما فى الاساس وهو مجاز (كالنفيحة) والمنفحة وهما اسمان للقوس وفى التهذيب عن ابن الاعرابى النفح الذب عن الرجل (و) قد (ناخه) اذا (كافحه وخاصمه) كما فحه وقد تقدم وفى الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عنى أى دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة وهو مجاز يريد بمناخته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفى حديث على رضى الله عنه فى صفين ناخوا بانظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه (والانفحة بكسر الهمزة) وهو الاكثر كما فى الصحاح والفصيح وصرح به ابن السكيت فى اصلاح المنطق فقال ولا تقل أنفحة بفتح الهمزة قال شيخنا وهذا الذى أنكروه قد حكاه ابن التيانى وصاحب العين (وقد تشدد الحاء) فى هامش الصحاح منقولا من خط أبى زكريا وهو أعلى وفى المصباح هو أكثر وقال ابن السكيت هى اللغة الجيدة (وقد تكسر الفاء) ولكن الفتح أخف كما فى اللسان (والمنفحة) بالميم بدل الهمزة (والبنفحة) بالموحدة بدلا عن الميم حكاهما ابن الاعرابى والفراء وجماعة قال ابن السكيت وحضرنى أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فقال أحدهما لا أقول الا انفحة وقال الآخر لا أقول الا منفحة ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان قال الازهرى عن الليث الانفحة لا تكون الا لذى كرش وهو (شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة) مبتلة فى اللبن (فيغلظ كالجبن) والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على أن ذمتهم * اذا أولموا لم يولموا بالانافح

(فاذا أكل الجدى فهو كرش) وهذه الجملة الاخيرة نقلها الجوهرى عن أبى زيد وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح هى آلة تخرج من بطن الجدى فيها لبن منعقد يسمى اللبأ ويغير به اللبن الحليب فيصير جبنا وقال أبو الهيثم الجفر من أولاد الضأن والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من الولادة أو شهرين أى صارت انفحته كرشا حين رعى النبت وانما تكون أنفحة مادامت ترضع (وتفسير الجوهرى الانفحة بالكرش سهو) قال شيخنا نقلا عن بعض الافاضل ويتعين أن مراده بالانفحة أولا ما فى الكرش وعبر بها عنه مجازا لعلاقة المجاورة * قلت وهو مبنى على أن بينهما فرقا كما يفيده كلام ابن درستويه والظاهر أنه لا فرق وقال فى شرح نظم الفصيح الجوهرى لم يفسر الانفحة بمطلق الكرش حتى ينسب الى السهو بل قال هو كرش الحمل أو الجدى ما لم يأكل فكأنه يقول الانفحة الموضع الذى يسمى كرشا بعد الاكل فعبارته عند تحقيقها هى نفس ما أورده المجد ونسبته اياه الى السهو مثل هذا من التبجحات ثم قال وقوله بعد فاذا أكل فهى كرش صريح فى أن مسمى الانفحة هو الكرش قبل الاكل كما لا يخفى كالسجل والكاس والمائدة ونحوها من الاسماء التى تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها (والانافح كلها لا سيما الارنب) من خواصها (اذا علق منها

٣ قال فى اللسان وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه أن يقول طابت لها النفوس الا أن يجعل النفس جنسا لا يحص واحدا بعينه

على ابهام المحموم شفى) مجرب وذكره داود فى تذكرته والدميرى فى حياة الحيوان (و) يقال (نبه تنفح محركة أى (بعيدة و) النفيح كأمير والنفيح (كسكين) الاخيرة عن كراع (و) المنفح كـ(منبر الرجل المعنّ) بكسر الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون وهو الداخل على القوم وفى التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الاعرابى النفيح الذى يجىء أجنبيا فيدخل بين القوم ويسعل بينهم ويصلح أمرهم قال الازهرى هكذا جاء عن ابن الاعرابى فى هذا الموضع النفيح بالحاء وقال فى موضع آخر النفيج بالجيم الذى يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب (وانتفح به اعترض له و) انتفح (الى موضع كذا انقلب و) الله هو (النفاح) بالخير وهو (النفاع المنعم على الخلق) وهو مجاز قال الازهرى لم أسمع النفاح فى صفات الله تعالى التى جاءت فى القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير العطايا (و) النفاح (زوج المرأة) يمانية عن كراع (و) عن ابن السكيت (النفيحة) للقوس (شطيبة من نبع) قال مليح الهذلى

أباخوا معيدات الوجيف كأنها * نفائح نبع لم تربع ذوابل

(والانفحة) بالكسر (شحر كالباذنجان) * ومما يستدرك عليه قولهم له نفحات من معروف أى دفعات وفى الحديث تعرضوا لنفحات رحمة الله وهو مجاز والنفح الضرب والرمى وفى التهذيب طعنة نفوح ينفح دمها سريعا ونفحة الدم أول فورة تفور منه ودفعة قاله خالد بن جنبة ونفح الشئ اذا دفعه عنه وفى حديث شريح أنه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيأ ونفحت الدابة تنفح نفحا وهى نفوح رمحت برجلها ورمت بحدّ حافرها ودفعت وقيل النفح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا وفى الصحاح نفحت الناقة ضربت برجلها وجاءت الابل كأنها الا نفحة اذا بالغوا فى امتلائها وارتوائها وفى المعجم قالوا بالعرض من اليمامة وادٍ يشقها من أعلاها الى أسفلها والى جانبه منفوحة قرية مشهورة من نواحى اليمامة كان يسكنها الاعشى وبها قبره قال * نقاع منفوحة ذى الحائر * وهى لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة (نقح العظم كمنع) ينقح نقحا (استخرج مخه) والحاء لغة فيه (كنقحه) تنقيحا (وانتقحه) انتقاحا (و) نقح (الشئ قشره) عن ابن الاعرابى وأنشد لغلام من دبير

اليك أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقح الحمائلا

يقول نقصوا حمائل سيوفهم أى قشروها فباعوها لشدة زمانهم (و) نقح (الجذع شذبه عن أبنه) بضم الهمزة وفتح الموحدة (كنقحه) تنقيحا وفى التهذيب النقيح تشذيبك عن العصا أبنها حتى تخلص وتنقيح الجذع تشذيبه وكل ما نحيت عنه شيأ فقد نقحته قال ذو الرمة

من مجحفات زمن مريد * نقحن جسمى عن نضار العود

(و) من المجاز (تنقيح الشعر وانقاحه تهذيبه) يقال خير الشعر الحولى المنقح وأنقح شعره اذا حككه وتنقح الكلام فتشه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذى فعل به ذلك ومن سجعات الاساس ما قرض الشعر المنقح الا بالذهن الملقح (و) من المجاز (ناقحه) اذا (ناطحه) وكافحه ان لم يكن تصحيفا (والنقح) بفتح فسكون (سحاب أبيض صينى) قال الجعير السلولى

نقح بواسق يجتلى أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(و) قال أبو وجزة السعدى

طورا وطورا يجوب العقر من نقح * كالسندأ كاده هيم هراكيل

النقح (بالتحريك الخالص من الرمل) والسند ثياب بيض واكاد الرمل أوساطه والهراكيل الضخام من كثبانه أراد الشاعر هنا البيض من حبال الرمل (و) عن ابن الاعرابى يقال (أنقح) الرجل اذا (قلع حلية سيفه فى) أيام (الجدب) أى القحط (والفقر) كنقح وقد تقدم (و) من المجاز (تنقح شحمه) الصواب شحم ناقته كما فى سائر الامهات وكتب الغريب أى (قل) وفى الاساس ذهب بعض ذهاب * ومما يستدرك عليه فى حديث الاسلمى انه لنقح أى عالم مجرب ومن المجاز رجل منقح أصابته البلايا عن اللحيانى وقال بعضهم هو مأخوذ من تنقيح الشعر ونقحته السنون نالت منه وهو مجاز أيضا وروى الليث عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال فى مثل استغنت السلاءة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنقح لتملس وتملق والسلاءة شوكة النخلة وهى فى غاية الاستواء والملاسة وان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا لمن يريد تجويد شئ هو فى غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم

(النكاح) بالكسر فى كلام العرب (الوطء) فى الاصل (و) قيل هو (العقد له) وهو الترويج لانه سبب للوطء المباح وفى الصحاح النكاح الوطء وقد يكون العقد وقال ابن سيده النكاح البضع وذلك فى نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب فى الذباب قال شيخنا واستعماله فى الوطء والعقد مما وقع فيه الخلاف هل هذا حقيقة فى الكل أو مجاز فى الكل أو حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر قالوا لم يرد النكاح فى القرآن الا بمعنى العقد لانه فى الوطء صريح فى الجماع وفى العقد كناية عنه قالوا وهو أوفق بالبلاغة والادب كما ذكره الزمخشرى والراغب وغيرهما (نكح) الرجل (كمنع) اقتضاه القياس وأنكره جماعة (وضرب) هذا هو الاكثر به ورد القرآن وعليه اقتصر صاحب المصباح وغيره قال ابن سيده وليس فى الكلام ٣ فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينجح ويربح ويأنح ويأزح ويملح قال ابن فارس النكاح يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء وقال ابن

القوطية

(المستدرك)

٣ قوله لم تربع كذا باللسان أيضا والذى فى التكملة لن تربع

(نقح)

(المستدرك)

(نكح)

٣ قوله فعل يفعل أى من باب ضرب وهذا الحصر رد عليه ينتح وينزح ويصبح ويجنح ويأمح

القوطية نكحتها اذا وطئتها أو تزوجتها وأقره ابن القطاع ووافقهما السرقسطي وغيرهم ثم قال في المصباح بعد تصريفات الفعل يقال ماخوذ من نكحه الدواء اذا خامره وغلبه أو من تناكح الاشجار اذا انضم بعضها الى بعض أو من نكح المطر الارض اذا اختلطت ثراها ٣ قال شيخنا وعلى هذا فيكون النكاح مجازا في العقد والوطء جميعا لانه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بانه حقيقة لافيهما ولا في أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة نحو نكح في بني فلان ولا يفهم الوطء الا بقرينة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شئ ٣ فيعتبر الوطء والاشتراك واستعماله لغة في العقد أكثر وفي نسخة من المصباح فيترجح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة قال شيخنا وهذا من المجاز أقرب وقوله واستعماله لغة في العقد الخ هو ظاهر كلام جماعة وظاهر المصنف كالجوهري عكسه لانه قدم الوطء ثم ظاهر الصحاح أن استعماله في العقد قليل أو مجاز وكلام المصنف يدل على تساويهما انتهى وفي اللسان نكحها ينكحها اذا تزوجها ونكحها ينكحها اذا باضعها وكذلك دحمها وخبأها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكحن أو تأبدا

(ونكحت) هي تزوجت (وهي ناكح) في بني فلان (و) قد جاء في الشعر (ناكحة) على الفعل أي (ذات زوج) منهم قال

أحاطت بخطاب الاياسي وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحا

وقال الطرماح ومثلك ناحت عليه النسا * من بين بكر الى ناكحه

وفي حديث قيلة انطلقت الى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة (واستنكحها انكحها) حكاه الفارسي وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجر عنوة * أباجاد واستنكحوا أم جابر

واستنكح في بني فلان تزوج فيهم كذا في اللسان (و) أنكحه المرأة زوجه اياها (وأنكحها زوجها والاسم النكح) والنكح (بالضم والكسر) لغتان قال الجوهري وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وانكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني (ورجل نكحة) كهمزة (ونكح) بغيرها (كثيره) أي النكاح المراد به هنا التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة أي كثير التزويج والطلاق وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشئ وقال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح وفي اللسان وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول خطب أي جئت خاطبا فيقال له نكح أي قد انكحناك اياها ويقال نكح ٤ الا أن نكحا هنا ليوازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة واليه أشار المصنف بقوله (وكان يقال لام خارجة عند الخطبة خطب فتقول نكح فقالوا أسرع من نكاح أم خارجة) وقدمر شئ من ذلك في خ ط ب (و) من المجاز (نكح النعاس عينه غلبها) كانكحها وكذلك استنكح النوم عينه (و) منه أيضا نكح (المطر الارض) وناكحها اذا (اعتمد عليها والنكح بالفتح البضع) وذلك في نوع الانسان وقدمر ذلك عن ابن سيده (والمناكح النساء) وفي المثل

* ان المناكح خيرها الابكار * قيل لا مفرد له وقيل مفرده منكح كمقعد وهو أقرب الى القياس وقيل منكوحة * ويستدرك عليه ما مر من المصباح في معاني النكاح ومن المجاز أنكحوا الحدي أخفاف الابل ﴿التناوح التقابل﴾ ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح وهذا مجاز وسيأتي (و) من المجاز أيضا (ناحت المرأة زوجها) اشارة الى تعديته بنفسه وهو مرجوح (و) ناحت (عليه) وهو الراجح تنوح (نوحا) بالفتح (ونواحا بالضم) لمكان الصوت (ونياحا ونياحة) بكسرهما (ومناحا) بالفتح مصدر ميمي ومناحة زاده ابن منظور (والاسم النياحة) بالكسر (ونساء نوح وأنواح) كصحب وأصحاب (ونوح) بضم فتشديد (ونواح) وهما أقيس الجموع (ونائحات) جمع سلامة ويقال نائحة ذات نياحة ونوّاحة ذات مناحة (وكافي مناحة فلان) المناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنواح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح والمناحة والنوح النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * م قد شف أكبادهن الهوى

وجعل الزمخشري وغيره النواح مجازا مأخوذا من التناوح بمعنى التقابل لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن (واستناح ناح) فالسين والتاء للتأكيد كاستجاب (و) استناح (الذئب عوى) فأدنت له الذئاب أنشد ابن الاعرابي * مقلقة للمستنيح العساس * يعني الذئب الذي لا يستقر (و) استناح (الرجل بكى واستبكى غيره) وقول أوس

وما أنا ممن يستنيح بشجوه * عدله غربا جزور وجدول

معناه لست أرضى ان أدفع عن حقي وأمنع حتى أحوج الى أن أشكو فأستعين بغيري وقد مر على المعنى الاول وهو اما ان يكون يستنيح بمعنى ينوح (ونوح الحمامة) ما تبديه من (سجعها) على شكل النوح والفعل كالفعل وتوجد جماعة انه مجاز والاكثر انه اطلاق حقيقي قاله شيخنا قال أبو ذؤيب

فوالله لا ألقى ابن عم كأنه * نشيبة مادام الحمام ينوح

٣ قوله قال شيخنا الصواب حذفه لان العبارة برمتها من المصباح

٣ قوله فيعتبر الوطء والاشتراك الصواب فيعتبر الاشتراك وقوله واستعماله الخ ليس في كلام المصباح الذي بيدي

٤ قوله نكح أي بالضم وقوله الا ان نكحا أي بالكسر

(المستدرك)

(ناح)

وحمامة ناتحة ونواحة (والخطيبان) أبو ابراهيم (اسحق بن محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد (النوحي) النسفي (واسمعيل بن محمد) بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان (النوحي محدثان) والصواب أنهما منسوبان الى جدهما نوح (وتنوح الشئ) تنوحا اذا (تحرك وهو متدل ونوح) بالضم اسم نبي (أعجمي) ومنهم من قال اسمه عبد الشكور أو عبد الغفار وان نوحا لقبه لكثرة نوحه وبكائه على ذنبه كذا قيل (منصرف) مع العجمة والتعريف (لخفته) أي بسكون وسطه وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادلت أحد الثقلين قال شيخنا وهذا مالم ينقل فيصير علما على امرأة فانه حينئذ يمنع من الصرف لاجتماع ثلاث علل كما قيد به جماعة من المحققين (و) نوح (كبيقم قبيلة في نواحي حجر) بفتح فسكون (والنوائح ع) *ومما يستدرك عليه تناوحت الرياح اذا اشتد هبوبها قال لبيد يمدح قومه

(المستدرك)

وبكالون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها

والرياح اذا تقابلت في المهب تناوحت لان بعضها يناوح بعضا ويناسبه فكل ريح استطالت أثرا فهبت عليه ريح طولا فهي نيحته فان اعترضته فهي نسيبته والرياح المتناوحة هي النكب وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت لمقابلة بعضها بعضا وذلك في السنة وقلة الأندية ويبس الهواء وشدة البرد والنوحة والنيحة القوة والنوائح الرايات المتقابلة في الحروب والسيوف وبهما عنى الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي

(النَّيْحُ)

أراد النوائح قاله الكسائي ﴿النيح﴾ بفتح فسكون (اشتداد العظم بعد طوبته من الكبير والصغير) وقد ناح ينيح اذا صلب واشتد (و) النيح (نمايل الغصن كالنيحان) محركة وقد ناح اذا مال (وعظم نيح ككيس شديد) صلب (و) يقال (نيح الله عظمه) اذا (شده) يدعو له بذلك (و) يقال أيضا نيح الله عظمه اذا (رضه) يدعو عليه فهو (ضد) والذي في الحديث لا نيح الله عظامه أي لا صلب منها ولا اشتد منها (ومانيحته بخير) أي (ما أعطيته شيأ) والنوحة القوة وهي النيحة أيضا

(وَنَحَ)

﴿فصل الواو﴾ مع الحاء المهملة ﴿الونح﴾ بفتح فسكون المثناة الفوقية (و) الونح (بالتحريك و) الونح (ككتف) هو (القليل التافه من الشئ كالوتيح) كأمير وشئ ونح ووتح قليل تافه ويقال (ونح عطاء كوعد وأونحه) ووتحه توتيحا زاده صاحب اللسان أقله (فونح ككرم) يونح (وتاحه) بالفتح (ووتوحة) بالضم ووتحة بفتح فسكون أورده ابن منظور يقال أعطى عطاء ونحا (وأونح فلان قل ماله و) أونح (فلا باجهده وبلغ منه) قال * قرقهم عيش خبيث أونحا * هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أوتحا

(المستدرك)

بالحاء المهملة وفسره بما فسره به ثعلب واحتمل ابن الاعرابي الحاء مع الحاء لاقترابهما في المخرج (وما أغنى عني ونحة محركة) كقولك ما أغنى عني عبكة وقيل معناه ما أغنى عني (شيأ) * ومما يستدرك عليه طعام ونح لا خير فيه كوحت وشئ ونح وعر اتباع له وفي هامش المحاح الصواب أنه تأكيد أي نزر قليل وهي الوتوحة والوعورة ورجل ونح ككتف أي خسيس وأونح له الشئ اذا قلله ووتح الشراب شربه قليلا قليلا وكذا توتح منه كذا في اللسان

(وَجَحَ)

﴿الوجاح مثلثة الستر﴾ يقال ليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أي ستر واختار ابن الاعرابي الفتح وحكى اللحياني مادونه ٢ أجاح واجاح ٣ عن الكسائي عن أبي صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو * قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة وجاء فلان وما عليه وجاح أي شئ يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات (و) قال أبو خيرة

٢ قوله أجاح وأجاح بضم الهمزة من الاول وكسرها من الثاني

٣ قوله عن أبي صفوان عبارة اللسان بعد قوله للكسائي وحكى مادونه أجاح عن أبي صفوان

جوفاء محشوة في موج معص * أنيافه جوع منه مهازيل

(الموج بفتح الجيم الجلد الأملس) وأنيافه قردانه (و) في التهذيب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخدر موج واطائم

قال الموج (الصفيق من الثياب) الكثيف الغليظ (كالوجيج) وثوب وجيج وموج قوي وقيل نسيق متين (والموج (الملجأ) كأنه ألجئ الى موضع يستره قال الازهري المحفوظ في الملجأ قديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل قال وأقرأني ابراهيم بن سعد الواقدي

أتترك أمر القوم فيهم بلابل * وتترك غيظا كان في الصدر موجها

قال شمر رواه موجها بكسر الجيم (وباب موجوح) أي (مردود) أو أرخي عليه الستر (والوجح محركة شبه الغار) وأنشد

فلا وجح بنجيلة ان رمت حربنا * ولا أنت منا عند تلك بآيل

وقال حميد بن ثور

نضح السقاة بصبايات الرجا * ساعة لا ينفعها منه وجح

ويجمع على أوجاح قال

بكل أمعز منها غير ذي وجح * وكل دارة هبل ذات أوجاح

أي ذات غيران (وأوجح) الشئ (ظهر وبدا كوجح) يقال وجح الطريق ظهر ووضح (و) أوجح اذا (بلغ في الحفر الوجاح) بالفتح (أي الصفا الأملس) قال الأقوه

وأفراس مذللة وبيض * كان متونها فيها الوجاح

(و) أوجح (البول زيد اضيق عليه) وروى عن عمر رضى الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفى رواية فلا يصلى ٣ موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موجح وقد أوجحه بوله قال وسمعت أعرابيا سألته عنه فقال هو الملجج ذهب به الى الحامل (و) أوجحه (اليه ألجأه) ومنه الموجح وهو الملجأ وقد تقدم (و) أوجح (البيت ستره) فهو موجح أرخى عليه الستر (و) يقال (لقيته لادنى وجاح) بالضم (لاول شئ يرى) * ومما يستدرك عليه أوجحت النار أنضأت وبدت وأوجحت غرة الفرس ايجاحا انفتحت وقد وجح يوجح وجحا اذا التجأ كذلك قرئ بخط شمر والموجح الذى يحنى الشئ ويستره وذكر الازهرى فى ترجمة جوح والوجاح بقية الشئ من مال وغيره وطريق موجح كمعظم مهيع والموجح الذى يوجح الشئ ويمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجأ ويقال للماء فى أسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وجاح كذا فى اللسان ﴿الوحوحة صوت معه بحح و) الوحوحة (النفخ فى اليد من شدة البرد) وقد وحوح من البرد اذا ردد نفسه فى حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكميت (وحوح)

ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يدن فى النكد المقاليت مشخب

(والوحوح) الرجل (المنكمش الحديد النفس) قال

يارب شيخ من لكيز وحوح * عبل شديد أسره صمحمح

(و) الوحوح (الشديد) القوة الذى ينحم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح (و) الوحوح (الكلب المصوت كالوحواح فيهما) بل فى الثلاثة كما فى اللسان وغيره (و) الوحواح (الخفيف) من الرجال قال أبو الاسود العجلى

ملازم آثارها سيداح * واتسقت لزاجر وحواح

(و) الوحوح (طائر) قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها (وتوحوح الظليم فوق البيض) اذا (رثمها وأظهر ولوعه بها) قال تميم بن مقبل

كبيضة أدحى توحوح فوقها * هجفان مرياعا الغضى وحدان

(ووحّ) بالتشديد مبنيا على الكسر وفى مؤلفات الغريب وح (زجر للبقر) ووحوح الثور صوت ووحوح البقر زجرها وفى اللسان واذا طردت الثور قلت له قع قع واذا زجرته قلت له وح وح (والوح الوتد ع) بل ناحية من عمان (و) الوح (رجل فقير ومنه أفقر من وح) ويقال كان وح رجلا ٣ زجر فقيرا فضرب به المثل فى الحاجة (أو من الوتد) قاله ابن الاعرابى وهو قول المنخل * ومما يستدرك عليه الوحواح السيد الرئيس جمعه وحاوح وبه فسر ابن الاثير قول أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه وحاوحة * شيب صادية لا يذعرهم الاسل

هو جمع وحواح والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذى يعبر الصراط حبوا وهم أصحاب وحوح أى أصحاب من كان فى الدنيا سيدا ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال والخصام والشغب فى الاسواق وغيرها ومنه حديث على لقد شغى وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال قال السهيلى فى الروض الوحاوح الحرق والحرارات ووحوح اسم رجل قال الجعدى يرثيه وهو أخوه

ومن قبله ماقد رزئت بوحوح * وكان ابن أمى والخليل المصافيا

وليس بصفة كما قاله ابن برى والوحوح أيضا وسط الوادى عن أبى عبيد ﴿أودح﴾ الرجل (أقر أو) اقر (بالباطل) حكاه ابن السكيت كذا فى التهذيب وأنشد * أودح لما أن رأى الجد حكم * (أو) أودح اذا أقر (بالذل والانقياد لمن يقوده) نقله الازهرى عن أبى زيد وأنشد

وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يحصى العتود فيودح

(و) أودح الرجل (أذعن وخضع وانقاد و) أودح (أصلح الحوض و) أودحت (الابل سمنت وحسن حالها) وفى بعض النسخ حسنت (و) ربما قالوا أودح (الكبش) اذا (توقف ولم ينز) أى لم يعل (و) يقال (ما أغنى عنى ودحة) ولا (وتحة) ولا وذحة ولا وشمة ولا رشمة كل ذلك محركة أى ما أغنى عنى شيأ وودحان موضع وقد سموا به رجلا ﴿الوذح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول) وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بأليه الكبش قال الاعشى

فترى الأعداء حولى شزرا * خاضعى الاعناق أمثال الوذح

(الواحدة بهاء ج وذح كبدن) وبدنة قال جرير

والتغلبيه فى أفواه عورتها * وذح كثير وفى أكتافها الوضر

ويقال منه (وذحت) الشاة (كفرح توذح وتيذح) بالفتح والكسر معا وذحا (و) قال ابن مظفر الوذح (احتراق فى باطن الفخذين) وانسحاج يكون فيهما قال ويقال له المذح أيضا (والوذح) بفتح فكون (الذوح) وقد تقدم (و) من المجاز الوذاح (كسحاب الفاجرة تتبع العبيد و) قال الازهرى عن أبى عمرو يقال (ما أغنى عنى وذحة) أى (وتحة) وقد تقدم (وعبد أوذح لئيم) وقال

(وحوح)

(المستدرك)

٣ قوله فلا يصلى كذا باثبات الياء كما فى اللسان وفى النهاية فلا يصل بلا ياء

٣ قوله رجلا زجر فقيرا كذا باللسان والذى فى التكملة كان رجلا فقيرا ولعله الصواب

(أودح)

(وذح)

بعض الرجاز يهجو أبا وجزة مولى بني سعد هجينا أوذحا * يسوق بكرين وبابا كحكحا

قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الوذح فهو مجاز (و) وذيح (كربير والد بشر التميمي الشاعر) المشهور * ومما يستدرك عليه الوذحة الحنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بأليه الشاة من البعر فيجف وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه أبا وذحة وبعضهم يقوله بالخاء وفي حديث الحجاج أنه رأى خنفسا فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل هم هي قال من وذح ابليس ﴿الوشاح بالضم والكسر) والاشاح على البدل كما يقال وكاف وأكاف وقال المبرد في الكامل كل واو مكسورة أولا تهمز وأفقرها الجماعات وجعلوها قاعدة نقله شيخنا وكل ذلك حلي النساء (كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف) وفي بعض النسخ مخالف (بينهما معطوف أحدهما على الآخر) تتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه (و) الوشاح (أديم عريض) ينسج من أديم عريضا و(يرصع بالجواهر) و(تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها) وامرأة حاملة الوشاح والوشاحين (ج وشح) بضمتين (وأوشحة ووشائح) قال ابن سيده وأرى الاخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة

كأن قنا المران تحت خدورها * ظباء الملا نيطت عليها الوشائح

(وقد توشحت المرأة وانتشحت ووشحتها أنا توشيحا) قال ابن سيده التوشح أن يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب وأشحه قال معقل بن خويلد الهذلي

أبا معقل ان كنت أشحت حلة * أبا معقل فانظر بنبلك من ترمي

وقال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم (و) من المجاز (هي غرثى الوشاح) اذا كانت (هيفاء و) من المجاز (توشح) الرجل (بسيفه وثوبه) ونجاده اذا (تقلد) قال شيخنا استعمال التقليد في الثوب غير معروف وكأنه قصد به اللبس مجازا وهو غير سديد والذي في مصنفات اللغة التوشح بالثوب وضعه على عاتقه مخالفا بين طرفيه انتهى * قلت وقد تقدم في توشح الثوب عن أبي منصور وابن سيده ما يبين حقيقته ثم قال أبو منصور والرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة * قلت وفي الحديث انه كان يتوشح بثوبه أي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وسيأتي في آخر المادة (والوشاح بالكسر سيف شيبان النهدي وذو الوشاح) لقب رجل (من بني سوم بن عدي و) الوشاح اسم (سيف) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضي الله) تعالى (عنه و) عن ابن سيده الوشاح و(الوشاحة بالكسر) كازار وازارة (السيف) لأنه يتوشح به قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء وشاحة * عضبا غموص الحد غير مفلل

(وواشح بطن من الازد) من اليمن نزلوا البصرة وهم بنو واشح بن الحرث منهم أبو أيوب سليمان بن حرب عن شعبة والحمادين وعنه البخاري وأبو زرعة (ووشحى كسكرى ماء لبني عمرو بن كلاب) قال * صبحن من وشحى قليبا سكا * ورواه أبو زياد بالمد وقال غيره الوشحاء ماءة بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل منهم ودارة وشحى موضع هنالك عن كراع (و) من المجاز (الوشحاء) من (العنز) كذا بخط أبي سهل وفي أمهات اللغة من المعز السوداء (الموشحة ببياض) * ومما يستدرك عليه خرج متوشحا بلجامه قال لبيد

ولقد حميت الحي تحمل شكتي * فرط وشاحي اذ غدوت لجامها

أخبر انه خرج طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب الخيل فرسه وتوشح بلجامها راكبا راحلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تحرزا من العدو وغاولهم الى الحي منذرا وهو مجاز والوشحة والاشحة بالضم الحمية والغضب والجد وقد ذكره المصنف في التشحة وهذا موضعه على الصواب والوشاح القوس ومن المجاز الموشحة من الظباء والشاء والطير التي لها طرتان زادت في الاساس مسبلتان من جانبيها قال

أو الأدم الموشحة العواطي * بأيديهن من سلم النعاف

وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني ومن المجاز أيضا توشح الجبل سلكه وتوشح المرأة جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني أي يتغشاني ٢ ويقال يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ويوم الوشاح ذكره ابن الاثير ٣ وله قصة وكان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح * واستدرك شيخنا التوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الأندلسيون وهو فن عجيب له أسماط وأغصان وأعاريض مختلفة وأكثر ما ينتهي عندهم الى سبعة أبيات ووشاح بن عبد الله وولده محمد بن وشاح ووشاح بن جواد الصرير وفتح بن محمد بن وشاح محدثون والاخير زاهد ﴿الوضح محركة بياض الصبح) وقد يراد به مطلق الضوء والبياض من كل شئ وفي الحديث أنه كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين وفي حديث عمر رضي الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح أي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال قال ابن الاثير وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما (و) الوضح بياض (القمر) وضوؤه (و) قد يكنى به عن (البرص) ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح وسيأتي الكلام عليه وفي

(المستدرك)

(وشح)

٢ قوله ويقال الخ كذا بالنسخ والذي في النهاية واللسان بعد قوله يتغشاني وينال من رأسي أي يعانقني ويقبلني وهو الصواب

(المستدرك)

٣ قال ابن الاثير ومنه حديث المرأة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم اه

(وضح)

الحديث

الحديث جاءه رجل بكفه وضح أى برص (و) الوضح الشية و (الغرة والتحجيل فى القوائم) وغير ذلك من الألوان ومنه قولهم فرس ذو أوضاح (و) الوضح (ماء لبنى كلاب) قال أبو زياد هو لبنى جعفر بن كلاب وهى الحمى فى شقه الذى يلى مهب الجنوب وانما سمى به لانه أرض بيضاء تنبت النصى بين جبال الحمى وبين النير والنير جبال لغاضرة بن صعصعة كذا فى المعجم (و) فى الحديث غيروا الوضح أى (الشيب) يعنى اخضبوه (و) الوضح (الدرهم الصحيح) ودرهم وضح نقى أبيض على النسب وحكى ابن الاعرابى أعطيته دراهم أوضاحا كأنها ألبان شول رعت بدكداك مالك مالك رمل بعينه فلما رعى الابل هنالك الا الحلى وهو أبيض فشبه الدراهم فى بياضها بالبان الابل التى لا ترعى الا الحلى (و) الوضح (محجة الطريق) ووسطه (و) من المجاز هذا الوضح (اللبن) قال أبو ذؤيب

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

أى قالوا اللبن الينا أحب من القود فاخبر أنهم آثروا الابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده وأراه سمى بذلك لبيانه وقيل الوضح من اللبن ما لم يعذق ويقال كثر الوضح عند بنى فلان اذا كثرت ألبان نعمهم (و) الوضح (حلى من الفضة) هكذا ذكره أبو عبيد فى الغريب وفى المشارق حلى من الحجارة قال فى التوشيح أى حجارة الفضة و (ج) الكل (أوضاح) سميت بذلك لبياضها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أفاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها (و) قيل الوضح (الخلخال) خص (و) وضح الطريقة (صغار الكلا) وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاح وقال الاصمعى يقال فى الارض أوضاح من كلا اذا كان فيها شئ قد ابيض قال الازهرى وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح فى الكلا للنصى والصليان الصيفى الذى لم يأت عليه عام ويسود قال ابن أحمر ووصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

وقال مرة هى بقايا الحلى والصليان لا تكون الا من ذلك (و) قد (وضح الامر) والشئ (يضح وضوحا وضحة) كعدة (وضحة) بالفتح لمكان حرف الحلق (وهو واضح ووضاح وأتضح وأوضح وتوضح بان) وظهر (ووضحه) هو تنبيها (وأوضحه) ايضاحا وأوضح عنه وتوضح الطريق استبان (و) الوضاح (ككتان) الرجل (الابيض اللون الحسنه) الحسن الوجه البسام (و) العرب تسمى (النهار) الوضاح والليل الدهمان (و) الوضاح (لقب جذيمة الابرش) وفى الصحاح وقد يكنى بالوضح عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح قال وهذا سبب تسمية العرب له لا ما قاله الخليل سمى جذيمة الابرش لانه أصابه حرق نار فبقى أثره نقط سود وحمر (و) الوضاح (مولى بربرى لبنى أمية) قال ذلك السكرى فى قول جرير

لقد جاهد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجدا باقيا آل بربرا

كان شاعرا وهو المعروف بوضاح اليمن وكانت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان تحت الوليد بن عبد الملك وكانت تحب الوضاح وفى المضاف والمنسوب للثعالبى قال الجاحظ قتل بسبب الفسق ثلاثة من العبيد وضاح اليمن ويسار الكواعب وعبد بنى الحسحاس (واليه نسبت الوضاحية) وهى (ة) معروفة (و) فى حديث المبعث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان بـ(عظم ونواح) وهى (لعبة) لصبيان الاعراب وذلك أن (تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه فى) ظلمة (الليل و) أى ثم (يتفرقون فى طلبه) فمن وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم ونواح قال وأنشد فى بعضهم

عظيم ونواح ٢ نحن الليله * لا نحن بعدها من ليله

(و بكر الوضاح صلاة الغداة وثنى دهمان العشاء الآخرة) قال الراجز

لو قست ما بين مناخى سباح * لثنى دهمان وبكر الوضاح * لقست مرتا مسبطر الابداح

سباح بعيره والابداح جوانبه (و) عن أبى عمرو (استوضح الشئ) واستكفه واستشرفه وذلك اذا (وضع يده على عينيه) فى الشمس (لينظر هل يراه) يوقى بكفه عينيه شعاع الشمس يقال استوضح عنه يا فلان (و) استوضح (فلانا أمرا) وكذلك الكلام اذا (سأله أن يوضحه له) واستوضح عن الامر بحث (والمتوضح من يظهر) وقد توضح الطريق استبان (ومن يركب وضح الطريق) و (لا يدخل) فى (الخمر) محركة (و) قال النضر المتوضح (من الابل الابيض غير) وفى بعض الامهات وليس (شديد البياض) أشد بياضا من الأعيص والاصهب (كالواضح و) هو (المتوضح الاقراب) وأنشد

متوضح الاقراب فيه شهلة * شنج اليدين تخاله مشكولا

(والواضحة الاسنان) التى (تبدو عند الضحك) صفة غالبة وأنشد

كل خليل كنت صافيته * لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

وفى الحديث حتى ما أو ضحوا بضاحكة أى ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهى احدى ضواحك الانسان (وتوضح بالضم وكسر الضاد ع بين اثرة الى أسود العين) وهو كثيب أبيض فى كثبان حمر بالدهناء بين أجأ واليمامة (والوضحة محركة الاتان) أنثى الحمار

٢ قوله ضحن أمر من وضح يضح بتثقيل النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل صلن كذا فى اللسان

(و) الواضحة و (الموضحة) من الشجاج التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلدة التي بين اللحم والعظم أو (الشجة التي تبدي وضح العظام) وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لانه ليس من الشجاج شئ له حد ينتهي اليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيه ارشها والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة (و) في الحديث (أمر النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم بصيام الأواضح) حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وفي الحديث أمر بصيام الاوضاح (أي أيام) الليالي (البيض) جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر و (أصله واضح فقلبت الواو) الاولى (همزة) كما عرف ذلك في كتب الصرف (والوضيحة النمر ج وضائح) قال أبو وجزة

لقومي اذ قومي جميع نواهم * واذ أنا في حي كثير الوضائح

(المستدرك) (و) من المجاز (وضحت الابل باللبن ألمعت) كذا في الاساس * ومما يستدرك عليه الوضح بياض غالب في ألوان الشاء قد فشا في جميع جسدها والجمع أوضاح وفي التهذيب في الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح وقد توضح وأوضح الرجل والمرأة ولدلهما أولادا وضح بيض وقال ثعلب هو منذ أدنى واضحة اذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل وكذا قولهم له الذنب الوضاح ووضح القدم بياض أخمصه وقال الجعيد * والشول في وضح الرجلين مركوز * وقال أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح بالالف وقال ابن سيده وضح الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أي من اين خرجت عن ابن الاعرابي وفي التهذيب من أين أوضح الراكب ومن أين أوضح ومن أين بدا وضحك وأوضحت قومار أيتهم والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدي والوضح الكواكب الخمس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل وقال الليث اذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح وعن اللحياني يقال فيها أوضاح من الناس وأوباش وأسقاط يعني جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف واحد وقال أبو حنيفة رأيت أوضاحا من الناس ههنا وههنا لا واحد لها وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن الوضاح الانباري الشاعر حدث عن أبي عبد الله المحاملي وأبي حامد الاسماعيلي وانتقل الى نيسابور وبها توفي سنة ٣٤٥ وأبو عمر عامر ابن أسيد بن واضح الاصبهاني عن ابن عيينة ويحيى القطان

(وطح) ﴿الوطح﴾ كذا هو بفتح فسكون في سائر النسخ وهو صنيع المصنف وبخط أبي سهل الوطح هكذا محركة وهو (ما تعلق بالاظلاف ونحالب الطير من الطين والعرة) وبخط أبي زكريا من الطين والعرو هو جائز أيضا واشباه ذلك واحدته وطحة (و) قد (وطحه يطحه) طحة كعدة اذا (دفعه بيديه عنيفا) أي في عنف كما في بعض كتب الغريب (و) القوم (تواطحوا) اذا (تداولوا الشر بينهم أو) تواطحوا اذا (تقاتلوا) وبه فسر قول الحكم الحضرمي

لذبأفواه الرواة كأنما * يتواطحون به على الدينار

وقال أبو وجزة * تفرج بين العكر المتواطح * (و) تواطحت (الابل) على (الحوض) اذا (ازدحمت عليه والوطيح كشريف حصن بخيبر) وستأتي عدة حصون خيبر في خ ب ر

(وقح) ﴿وقح يوقح ويقح﴾ (وقاحة) بالفتح (ووقوحة) بالضم كلاهما مصدر وقح ككرم (وقحة) كعدة (وقحة) بالفتح مصدران للمفتوح والمكسور وهما نادران قال ابن جني الاصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة الى فعلة فاقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة وهي وقحة كجفنة لان الفاء فتحت لاجل الحرف الحلق كما ذهب اليه محمد بن يزيد وأبي الاصمعي في القحة الا الفتح كذا في اللسان (ووقعا) محركة مصدر وقح كفرح هكذا على الصواب كما هو في سائر النسخ واشتبه على شيخنا فجعله تارة كالوعد وتارة بالضم وتارة بضمتين واستدرك بهذا الاخير على المصنف ووقح (وهو واقح) اذا (صلب) واشتد (كاستوقح وأوقح) وكذلك الخف والظهر (و) من المجاز وقح (الرجل قل حياؤه) وقاحة وهو بين الوقح والوقوح زادهما اللحياني في الوجه و يقال رجل وقيح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والانثى وقاح بغير هاء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال أئمة الاشتقاق الوقاحة الجراءة على القبائح وعدم المبالاة بها كما نقله البيضاوي والزمخشري (و) من المجاز (الموقح كمعظم المجرب) الذي قد أصابته البلايا عن اللحياني وهو الموقع أيضا (ورجل وقاح الذنب) محركة ووقاح (كسحاب صبور على الركوب) عن ابن الاعرابي (وحافر وقاح صلب) باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والانثى فيه سواء و (ج وقح) بضمتين ووقح بضم فتشديد (وتوقيح الحوض اصلاحه بالمدر) حتى يصلب فلا ينشف الماء (و) قد يوقح (بالصفائح) وقال أبو وجزة

أفرغ لها من ذي صفيح أوقحا * من هزمة جابت صمودا أبدحا

(وكح) (و) التوقيح (في الحافر تصليبه بالشحم المذاب) حتى اذا تشيطت الشحمة وذابت كوى بها مواضع الحفاء والاشاعر ومن المجاز بعير موقح مكدود بالعمل وهو مما يستدرك عليه ﴿وكحه برجله يكحه﴾ وكحا اذا (وطئه) وطأ (شديدا والوكح بضمتين الفراخ الغليظة) على النسب كأنه جمع واكح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكح (وقد استوكحت) غلظت (والأوكح التراب) وقد تقدمت الاشارة اليه في أول الباب لانه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (و) الأوكح أيضا (الحجر)

٣ قوله عن فعلة أي بالكسر الى فعلة أي بالفتح وقوله بالقحة أي بالكسر الى القحة أي بالفتح

والمكان الصلب (وأوكح) الرجل (أعياو) أوكح (فى حفره أى بلغ الحجر) قال الاصمعى حفر فأكدى وأوكح اذا بلغ المكان الصلب (و) قال الازهرى عن أبى زيد أوكح (العطية) ايكاحا اذا (قطعها و) فى التهذيب أوكح (عن الامر كف) عنه وتركه وقيل أوكح الرجل منع واشتد على السائل (و) قال المفضل (سأله فاستوكح) استيكاحا اذا (أمسك ولم يعط) ﴿ولح البعير كوعده حمله مالا يطيق والوليح والولائح الغرائر والجلال) والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب يصف سحابا (وَلَحَ)

يضىء رباباكدهم الحنا * ض جللن فوق الولايا الوليحا

(الواحدة وليحة) وقيل هو الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان وقال اللحيانى الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراه مقلوبا من الوليح وقد تقدم فى ملح ما يتعلق به فراجعه ﴿الوماح كسحاب صدع فرج المرأة) قال الازهرى قرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيبانى أنشد هذه الابيات (الوِمَاحُ)

لما تمشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت كدمه
اذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤزها خلف شديد الضمضمه
أزا بعثار اذا ما تذمه * فيها انفرى وماحها وخزمه

قال وماحها صدع فرجها وانفرى انفتح وانفتق لا يلاجه الذكر فيه قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف الا فى هذه الارجوزة وأحسبها فى نوادره (والوحة) بفتح فسكون (الاثر من الشمس) حكاه الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى ﴿وانحه موانحة وافقه) كذا قاله ابن سيده ﴿ويح لزيد) بالرفع (وويحاله) بالنصب (كلمة رحمة) وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وقال الاصمعى الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أى هى دونها وقال أبو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع فى الهلكة والويح زجر لمن أشرف فى الهلكة ولم يذكر فى الويس شيأ وقال ابن الفرج الويح والويل والويس واحد وقال ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعلال فائه كوعد وعينه كباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدرى أأدخل الالف واللام على الويح سماعا أم تبسطوا دلالا وقال الخليل ويس كلمة فى موضع رأفة واستملاح كقولك للصبى ويحه ما أملحه وويسه ما أملحه وقال نصر النحوى سمعت بعض من ينقطع يقول الويح رحمة وليس بينه وبين الويل فرقان ٣ الا انه كان ألين قليلا وفى التهذيب قد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع فى هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويلا تقال لمن وقع فى هلكة أو بليه لا يترحم عليه وويح تقال لكل من وقع فى بلية يرحم ويدعى له بالتخلص منها ألا ترى ان الويل فى القرآن لمستحق العذاب بجرائمهم وأما ويح فان النبى صلى الله عليه وسلم قالها لعمار ويحلها ابن سمية بؤسا للك تقتلك الفئة الباغية كأنه أعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه (ورفعه على الابتداء) أى على انه مبتدأ والظرف بعده خبره قال شيخنا والمسوغ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين أو التنكير أو لان هذه الالفاظ جرت مجرى الامثال أو أقيمت مقام الدعاء أو فيها التعجب دائما أو لونوعه أو نحو ذلك مما يبديه النظار وتقتضيه قواعد العربية (ونصبه باضمار فعل) وكأنك قلت ألزمه الله ويحا كذا فى الصحاح واللسان وفى الفائق للزمخشرى أى أترحه ترحما وزاد فى الصحاح وأماقولهم فتعسا لهم وبعدا لثمود وما أشبه ذلك فهو منصوب أبدا لانه لا تصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا (و) لك أن تقول (ويح زيد وويحه) وويل زيد وويله بالاضافة (نصبهما به) أى باضمار الفعل (أيضا) كذا فى الصحاح وربما جعل مع ما كلمة واحدة (و) قيل (ويحما زيد بمعناه) أى هى مثل ويح كلمة ترحم قال حميد بن ثور

ألا هيما مما لقيت وهيما * وويح لمن لم يدر ماهن ويحما

ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه لم أجده فى شعره (أو أصله) أى أصل ويح (وى) وكذلك ويس وويل (وصلت بحاء مرة) فقيل ويح (وبلام مرة) فقيل ويل وستأتى (وبباء مرة) فقيل ويب وقد تقدم (وبسين مرة) فقيل ويس كما سيأتى وسيأتى الكلام عليها فى محلها وكذا ويلٌ وويه وويح قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندم فأظهر ندامته قال وى ومعناها التنديم والتنبيه قال ابن كيسان اذا قالوا ويل له وويح له وويس له فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام فى موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقوله ويحه وويسه

﴿فصل الياء﴾ التحتية مع الحاء المهملة ﴿يوح ويوحى بضمهما من أسماء الشمس) قال شيخنا كتبه بالحمرة مؤذن بأن الجوهرى لم يذكره وليس كذلك فانه قد ذكره فى الموحدة وأورد الخلاف هنا فأغنى عن اعادته هنا انتهى * قلت ووجدت فى هامش الصحاح منقولا من خط الامام أبى سهل ما نصه يوح ويوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو على الفارسى فى الحلبيات عن المبرد انتهى * قلت هذه العبارة تمة من كلام ابن برى فانه قال لم يذكر الجوهرى فى فصل الياء شيأ وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانبارى يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره أبو على الفارسى فى الحلبيات عن المبرد بالياء المثناة تحتين وكذلك ذكره أبو العلاء (يُوحُ)

٣ قوله فرقان بضم أوله بمعنى فرق

المعري في شعره فقال ويوشع رد يوحى بعض يوم * وأنت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو يوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في ألفاظه فقال لهم هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحتية كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المثناة تحتين وصحفه ابن الانباري فقال يوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين أبي عمر الزاهد كل شئ حتى قالت الشعراء فيهما ثم أخرجا ٢ كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو يوح بالياء المثناة تحتين وأما البوح بالباء فهو النفس لا غير وقال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب بوح انتهى وفي حديث الحسن بن علي هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومن سجعات الاساس جعلك الله أعمر من نوح وأنور من يوح ونقل شيخنا عن السفاقسي في اعراب الفاتحة قيل لم يجئ ما فاؤه ياء تحتية وعينه واو غير يوم اتفاقا قيل ويوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المزهر * ومما يستدرك عليه من مادة الباء مع الحاء بدح قال ابن منظور رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهو والباطل تقول العرب أخذته بأيدح وديبدح على الاتباع وأيدح أفعل لا فيعل قال ابن برى لم يذكر الجوهري في فصل الياء شيأ انتهى * قلت وقد وجدت ذلك منقولا في هامش نسخة الصحاح من خط الامام أبي سهل النحوي الهروي والمصنف ذكره في بدح بالموحدة على خلاف الصواب وهنا محل ذكره والله سبحانه وتعالى أعلم وأمره أحكم

٢ قوله أخرجا الذي في اللسان أخرجنا

(المستدرك)

﴿باب الخاء﴾

المعجمة من كتاب القاموس المحيط * قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالحاء والغين في حيز واحد والخاء من الحروف الحلقية وقد تقدم شئ من ذلك

(أَخَّ)

﴿فصل الهمزة﴾ مع الخاء ﴿أبخه تأبيخا﴾ لغة في (وبخه) ومعناه لامه (وعذله) قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابي وأرى همزته انما هي بدل من واو وبخه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحد وأحد * قلت ومثله ذكر الخطيب أبو زكريا في حاشية الصحاح ورأيته منقولا من خطه عند قوله الوشاح

(الأُخَيْخَة)

﴿الأخيخة﴾ دقيق يعالج بسمن أو زيت) ثم يصب عليه ماء (ويشرب) ولا يكون الا رقيقا قال

تصفر في أعظمه المخيخه * تجشؤ الشيخ على الاخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بتجشؤ الشيخ لانه مستر خى الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور وهذا الذي قيل في الاخيخة صحيح سميت أخيخة لحكاية صوت المتجشئ اذا تحسأها لرقتها (وأخ كلمة تكره) وتوجع (وتأوه) من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة (والاخ القذر) قال

وانثنت الرجل فصارت نخا * وصار وصل الغانيات أخا

(أَرَّخَ)

(ويكسر) وهكذا أنشده أبو الهيثم (و) الاخ والاخة (لغة في الاخ) والاخت حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صحة ذلك (واخ بالكسر صوت اناخة الجمل) ولا فعل له وفي الموعب ولا يقال أخخت الجمل ولكن أنخته (و) اخ (بمعنى كخ أي اطرح وقد يفتح فيهما) أي في معنى الطرح والزجر (وأخابالضم ع بالبصرة به أنهر وقرى) في جانب دجلة الشرقي ومن المجاز ٣ بين السماحة والحماسة تاسخ ﴿أرخ الكتاب) بالتخفيف وقضيته انه كنصر (وأرخه) بالتشديد (وآرخه) بمد الهمزة (وقته) أرخا وتأريخا ومؤارخة ومثله التوريخ وزعم يعقوب ان الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه من أهل الكتاب قال شيخنا وقد أنكر جماعة استعماله مخففا والصواب وروده واستعماله كما أورده ابن القطاع وغيره والخلاف في كونه عربيا أو ليس بعربي مشهور وقيل هو مقلوب من التأخير وقال الصولي تاريخ كل شئ غايته ووقته الذي ينتهي اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه أي اليه ينتهي شرفهم ورياستهم وفي المصباح أرخت الكتاب بالتثقيل في الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معرب وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وأرخت البينة ذكرت تاريخا وأطلقت أي لم تذكره انتهى (والاسم الارخة بالضم والأرخ) بفتح فسكون وهو الصحيح قاله أبو منصور (ويكسر) نقل عن الصيداوي (الذكر من البقر) ويقال الانثى من البقر البكر التي لم ينز عليها الثيران (و) الأرخ (محركة ة بأجأ) أحد جبلي طيئ (والأرخي بالضم الفتي منه) أي من البقر ومنهم من عم به البقر كالأرخ والارخ قاله

٣ قوله بين السماحة الخ هذا انما ذكره صاحب الاساس في المعتل وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو

أبو حنيفة والجمع آراخ واراخ والانثى أرخة محركة وارخة والجمع اراخ لاغير قال ابن مقبل

أو نجعة من اراخ الرمل أخذلها * عن الفها واضح الخدّين مكسول

قال ابن برى هذا البيت يقوّى قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كان أو غير بكر لا تراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدّين مكسول والعرب تشبه النساء الخفرات فى مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الاراخ * (أو) الاراخ (ككتاب بقر الوحش) الواحد ارخة ويطلق على المذكر والمؤنث وهو ظاهر كلام الجوهرى (والارخية ولد الثيتل) وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفى واحده تاء التأنيث نحو حمام وحمامة وقال الصيداوى الارخ بالكسر ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى الارخ ولد البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة

ليت لى فى الخويس خمسين عاما * كلها حول مسجد الاشياخ

مسجد لا تزال تهوى اليه * أم ارخ قناعها متراخى

وقيل ان التاريخ مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقال ابن الاعرابى وأبو منصور الصحيح الأرخ بالفتح والذى حكاه الصيداوى فيه نظر والذى قاله الليث انه يقال له الأرخى لا أعرفه كذا فى التهذيب وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ الى مكانه يأرخ أرخا حن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحنينه الى مكانه ومأواه ﴿الازخ﴾ بالزاى الساكنة (لغة فى الأرخ) وهو الفتى من بقر الوحش رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فانما رواية الارخ بالراء والله أعلم (الازخ)

﴿أضاخ﴾ كغراب ع) بالبادية يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر (ويؤنث) وفى المراصد انه من قرى اليمامة لبنى نمير وقيل من أعمال المدينة ويقال وضاخ قال امرؤ القيس يصف سحابا (أضاخ)

فلما أن دنا لقفا أضاخ * وهت أعجاز ريقه نفارا

وفى اللسان وكذلك أضايخ أنشد ابن الاعرابى * صوادر من شول أوأضايحا * ﴿أنخه﴾ يأنخه أنخا اذا (ضرب يأفوخه) قال أبو عبيد أنخته وأذنته أصبت يافوخه وأذنه (وهو) أى اليافوخ (حيث التقى عظم مقدم الرأس و) عظم (مؤخره) وهو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وقيل هو حيث يكون لبنا من الصبى قبل أن يتلاقى العظمان السماعة والرماعة وهو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مأفوخ اذا شج فى يأفوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن (و) اليافوخ (من الليل معظمه) و (ج) اليافوخ (يوافيخ) هكذا فى سائر النسخ بالواو ومثله فى التهذيب قال شيخنا والذى فى أمهات اللغة القديمة اليافيخ بالهمز والابدال تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه وأنتم لها ميم العرب ويا فيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها (وهذا يدل على أن أصله يفخ) أى فاؤه تحتية فالصواب حينئذ أن يذكر فى فصل التحتية (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) وأشار فى المصباح للوجهين فقال اليافوخ يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الازهرى * قلت وقد تقدم عن الليث مثل ذلك ولا يخفى أن هذا وأمثال ذلك لا يعدوهما ﴿ايتلخ﴾ (اختلط) يقال وقعوا فى ائتلاخ أى اختلاط (و) ائتلخ (العشب عظم وطال) والنبت يأتلخ ائتلاخا قاله الليث وأرض مؤتلخة وملتخة ومعتلجة وهادرة (و) يقال ائتلخ (مافى البطن) اذا (تحرك) وسمعت له قراقر (و) ائتلخ (اللبن) اذا (حمض) ﴿التأوخ﴾ (التأوخ القصد) ان لم يكن تصحيفا عن التناوح فانه لم يذكره أحد من أئمة اللغة ﴿ايخ﴾ بالكسر مبنية على الكسر) كلمة (تقال عند ناخة البعير) لغة فى اخ وقد تقدم

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الخاء المعجمة ﴿بخ كقد أى عظم الامر ونعم) وهى كلمة (تقال وحدها) قال شيخنا كلامه كالصريح فى أنها فعل ماض لانه شرحها به وفيه نظر (و) قد (تكرر) فيقال (بخ بخ الاول منون والثانى مسكن) كقولك عاق عاق (وقل فى الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة) مكسورة (وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ منونين) مكسورين مخففين (وبخ بخ) منونين مكسورين (مشددين) كل ذلك (كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بالشئ أو الفخر والمدح) وقد تستعمل للانكار وتكون للرفق بالشئ وللمبالغة كما حكاهما فى عقود الزبرجد وقال أبو حيان فى شرح التسهيل قالوا فى الحذف بخ بخ بالكسر وبخ بخ بالتسكين وهى كلمة تقال عند استعظام الشئ قال فأما من كسره فلانه لما حذف التقى ساكنان الخاء الاولى والتنوين فكسر الخاء وأما من سكن فلانه لما حذف اللام حذف معها التنوين فبقى الاوسط على سكونه وقال السهيلى فى الروض الانف بخ بخ كلمة معناها التعجب وفيها لغات بخ بسكون الخاء وبكسرها مع التنوين وبتشديدها مع التنوين وعدمه وفى اللسان قال ابن السكيت بخ بخ وبه بمعنى واحد قال ابن الانبارى معنى بخ بخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام فى هل وبل وفى التهذيب وبخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشئ تخفف وتثقل وقال * بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم * وقال أبو الهيثم بخ بخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك (ايتلخ) (التأوخ) (ايخ) (بخبخ)

الشئ وكذلك بذخ وبخ (وتبخبخ الحر) كتخبخب وباخ (سكن) بعض فورته وبخبخوا عنكم من الظهيرة أبردوا تكبخبوا وهو مقلوب منه (و) تبخبخت (الغنم سكنت حيث) وفى بعض الامهات أينما (كانت وبخبخ البعير) بخبخة وبخباخا (هدر) وبخباخه هديره ملأ فمه بشقشقته وهو جمل بخباخ الهدير وقيل بخباخه أول هديره (و) بخبخ (الرجل أبرد من الظهيرة) تكبخب وقد ورد فى الحديث كما تقدم (و) تبخبخ (لحمه) أى الرجل (صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن) وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا رواقده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم

(و) عن أبى عمرو (بخ) اذا (سكن من غضبه) وخب من الخبب (و) بخ (فى النوم غط كبخبخ و) عن ابن الاعرابى (ابل مبخبخة) أى (عظيمة الاجواف) وهى المخبخبة وقد تقدم مقلوب مأخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشئ تمدحه بخ بخ و بخ بخ قال فكأنها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها وقال ابن سيده وابل مبخبخة يقال لها بخ بخ اعجابا بها (و) عن ابن الاعرابى (البخ الرجل السرى ودرهم بخى) مخففا (وقد تشدد الخاء) اذا (كتب عليه بخ ومعمعى كتب عليه مع) مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان فى حال افراده مخففا لانه لا يتمكن فى التصريف فى حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجرى على ألسنة الناس فوجدوا بخ مثقلا فى مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك وقال الاصمعى درهم بخى خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدى للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخى بتشديد الخاء وليس بصواب وقال أبو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوى كما اذا نسب الى دم قيل دموى * ومما يستدرك عليه بخبخ الرجل قال بخ بخ وفى الحديث انه لما قر أو سار عوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخ بخ وقال الحجاج لاعشى همدان فى قوله * بين الاشج و بين قيس باذخ * بخ لوالده وللمولود

والله لا بخبخت بعدها وعن الاصمعى رجل وخواخ و بخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده (البدخ الرجل العظيم الشأن ج بدخاء) قال ساعدة * بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * (وقد بدخ مثلثة الدال وتبدخ) اذا (تعظم وتكبر) ويقال فلان يتبدخ علينا ويتقدخ أى يتعظم و يتكبر (وامرأة بيدخة تارة) لغة حيرية (و بيدخ) اسم (امرأة) قال

هل تعرف الدار لا ل بيدخا * جرت عليها الريح ذيلا أنبضا

(البذخ محركة الكبر) وتطاول الرجل بكلامه وافتخاره وقد جاء ذلك فى حديث الخيل والذى يتخذها أشرا و بطرا و بذخا (بذخ كفرح) ونصر يبذخ و يبذخ والفتح أعلى بذخا و بذوخا (وتبذخ) اذا (تكبر) وفخر (وعلا) من المجاز (شرف باذخ) وعز شامخ أى (عال) والباذخ والشامخ الجبل الطويل سمفة غالبة (وجبال بواذخ) وشواهخ وقد بذخ بذوخا ومن المجاز رجل باذخ والجمع بذخاء ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلماء وقال ساعدة بن جؤية

بذخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

ويجمع الباذخ على بذخ (والبيذخ المرأة البادن) لغة فى المهملة (و) بيذخ (نخلة م) أى معروفة (وبذخ) محركة (و بذخ بكسرتين بمعنى بخ) وعجبا كذا فى التهذيب وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لا سد * فبذخ هل تنكرن ذا معد

(و) من المجاز (بعير بذخ بالكسر و) بذخ و بذاخ (ككتف وكتان هدار مخرج لشقشقته) فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ يبذخ بذخا فهو باذخ (والبذاخى بالضم العظيم) * ومما يستدرك عليه رجل باذخ و بذاخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لى من أبوك اذا * لا يصلح الملك الا كل بذاخ

و باذخه فاخره وفى التهذيب فى الكلام هو بذاخ وفى الشعر هو باذخ ٣ وتقول اذا زجرته عن ذلك أو حكيته بذخ بذخ واستدرك هنا بعض أرباب الحواشى البذخان جمع بذخ محركة لولد الضأن ونقله عن النهاية معتمدا على بعض روايات الترمذى والصواب انه البذجان بالجيم وقد تقدم ﴿بذلخ﴾ الرجل (بذلخة و بذلاخا) بالفتح طرمذ (فهو مبذلخ و بذلاخ) بالكسر (وهو الذى يقول ولا يفعل) ﴿البربخ منفذ الماء و) بربخ البول (مجراه) مصرية (وهو الاردبة) بالكسر وفتح الدال المهملة وشد الموحدة (و) هى (البالوعة من الخزف و) البربخ (ع) وقد تقدم فى المهملة ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر ﴿البرخ الفناء والزيادة والرخيص من الاسعار) عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص (و) البرخ (القهر ودق العنق والظهر و) البرخ (ضرب يقطع بعض اللحم بالسيف والبربخ) كأمير (المكسور الظهر) والمدقوق العنق (والتبريخ الخضوع) والذل والتبريك قال

ولو يقال برخوا لبرخوا * لما رسر جيس وقد تدخدخوا

أى ذلوا وخضعوا و برخوا برخوا كذا فى اللسان ﴿البرزخ﴾ ما بين كل شيئين وفى الصحاح (الحاجز بين الشيئين و) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر (من وقت الموت الى القيامة) وقال الفراء البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث (ومن مات) فقد (دخله) أى البرزخ (و) فى حديث عبد الله وقد سئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك (برازخ الايمان) يريد (ما بين أوله وآخره) وأول

٣ قوله وبذخ الخ ذكره فى اللسان فى مادة ب د خ بالدال المهملة واستشهد عليه بالبيت الذى ذكره الشارح ومافى التكملة موافق لما فى القاموس

٣ قوله وتقول اذا زجرته الخ هذه العبارة محلها بعد قوله فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ الخ كما فى اللسان

(المستدرك)

(بذخ)

(بذخ)

(المستدرك)

(بذلخ)

(البربخ)

(البرخ)

(البرزخ)

(البزخ)

الايمان الاقرار بالله عزوجل وآخره اماطة الاذى عن الطريق (أو) برازخ الايمان (ما بين الشك واليقين) ﴿البزخ محركة﴾ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الثنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو (خروج الصدر ودخول الظهر) يقال (رجل أبزخ وامرأة بزخاء) وفي وركه بزخ (وبزخ تبزيخا استخذى) قاله أبو عمرو وأنشد قول العجاج * ولو أقول بزخوا البزخوا * وفسره به ورواه غيره برّخوا بالراء وقد تقدم والزاي أفصح (و) من المجاز (تبازخ) الرجل (عن الامر) اذا (تقاعس و) ربما يشي الانسان متبازخا كمشية (المرأة) البجوز (خرجت عجيزتها) وانحنى ثبجها (و) في الحديث ذكر وفد (براخة بالضم) والتخفيف (ع) قال أبو عبيد رملة من وراء النباج وفي التوشيح ماء ببلاد أسد وغطفان وقيل ماء لطيئ عن الاصمعي ولبني أسد عن أبي عمرو الشيباني كانت (به وقعة) للمسلمين في خلافة أمير المؤمنين (أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه و) في التهذيب عن الليث (البزخ) أي بفتح فسكون (الجرف) بلغة عمان قاله أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء (وبزخا فرس عوف بن الكاهن الاسلمي) * ومما يستدرك عليه تبازخ الفرس اذا ثنى حافره الى بطنه لقصر عنقه وقت والشرب وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين وقال ابن سيده البزخ في الفرس تطامن ظهره واشراف قطاته وحاركه والفعل من ذلك برخ بزخا وهو أبزخ وانبزخ كبزخ عن ابن الاعرابي وبرذون أبزخ والبزخ في الظهر أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن والبزخاء من الابل التي في عجزها وطأة وبزخه بزخا ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبزخ بالكسر الوطاء من الرمل والجمع أبزاخ وتبازخ الرجل مشى مشية الابزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازخت فتبازخت لها * جلسة الجاز ريستنجي الوتر

(المستدرك)

وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء ميدعان

٢ قوله ولم أسمعه الخ هذا من تتمة كلام أبي زيد كما في اللسان

لو ميدعان دعا الصريح لقد * بزخ القسي شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخا ضربه وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

٣ قوله كدينات كذا في اللسان و بحرر

أبت لي عزة برزى بزوخ * اذا مارامها عزيد وخ

وبزخه يبزخه بزخا فضخه وبزاخ كغراب موضع قال النابغة يصف نخلا

زاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها نواجر

(بزمخ) (أبطخ)

﴿بزمخ﴾ الرجل اذا (تكبر) وهذا عن ابن دريد في الجمهرة ﴿البطيخ﴾ والطبيخ لغتان وهو (من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب) حبالا (على وجه الارض واحدته بهاء) بطيخة (والمبطخة و بضم الطاء موضعه) ومنبته وجمعه المباطخ ومن سجعات الاساس ورأيته يدور بين المطابخ والمباطخ (وأبطخوا) وأقثؤا (كثر) (عندهم ومحمد بن) عبد الله (بن أبي بكر بن بطيخ) الدلال محدث (شامي) حدث عن الناصح الحنبلي وغيره (روينا عن أصحابه و) نقل أبو حمزة عن أبي زيد المطخ و (البطخ اللعق) ٣ ولم أسمعه من غيره (وباطخ الماء الاحمق ورجل بطاخي كغرابي ضخم وابل) بطخة (ورجال بطخة كفرحة) صحام وكل ذلك مجاز وتبطخ أكل البطيخ كذا في الاساس ﴿بلخ كفرح تكبر كتبلخ﴾ يبلخ بلخا وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

(بلخ)

يجود ويعطي المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الابلخ المتهكم

والجميع البلخ (و) قال ابن سيده (البلخ) بالكسر (المتكبر) في نفسه (و يفتح و) البلخ (بالفتح شجر السنديان كالبلاخ كغراب) وهذه عن أبي العباس قال وهو الشجر الذي تقطع منه ٤ كدينات القصارين (و) البلخ (الطول و) بلا لام (د) عظيمة بالعراق وبها نهر جيحون وهي أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا وفي اللسان كورة بخراسان (و) البلخ (بالضم جمع بلخي) اسم (لنهر بالجزيرة يقال له بلخ) بضم فسكون (و بلخ) بضمتين (وأبالخ و بليخات و بلاخ) كل ذلك جمع بلخ (والبلخاء) من النساء (الحمقاء و) يقال (نسوة بلاخ) بالكسر أي (ذوات أعجاز والبلاخية بالضم العظيمة) في نفسها الجريئة على الفجور (أو الشريفة) في قومها (و بلخان محركة د قرب أبي ورد والبلخية محركة شجر يعظم كشجر الرمان) أزهر حسن كما في نسخة وفي بعضها (له زهر حسن)

(باخ)

﴿باخ﴾ ٤ الصواب باخت (النار) تبوخ بوخا و بؤوخا و بوخانا سكنت وفترت (و) من المجاز باخ (الغضب) اذا (سكن) قال رؤبة

* حتى يبوخ الغضب الحميت * (و) من المجاز عدا (الرجل) ٥ حتى باخ وشاخ (أعيا) وانبهر (و) باخ (اللحم يبوخ بوخا) بالضم اذا (تغير) وفسد وباخ الرجل يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فوره (و) يقال (هم في بوخ) من أمرهم (بالضم أي اختلاط) وفي الامثال وقعوا في دولة و بوخ لمن وقع في شر وخصومة قاله الميداني (و) باخت النار و (أبختها أطفأتها) * ومما يستدرك عليه أبخ عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار و يبرد ومن المجاز بينهم حرب ما يبوخ سعيرها وباخ عنه الورد فترت عنه الحمى وأباخ النائرة بينهم كذا في الاساس

(تخ)

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الخاء المعجمة (التخ عصارة السمسم) وهو الكسب (و) التخ (العجين الحامض) المسترخي (وقد

نخ) العجين ينخ نخوخا و (نخوخة) اذا كثر ماؤه حتى يلين وكذلك الطين اذا أفرط فى كثرة مائه حتى لا يمكن أن يطين به (وأنخه) صاحبه اذا فعل به ذلك (والنخنخة الكنة) وهو فى بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن (وهو) أى الرجل (تخناخ وتخنفانى) بفتحهما أى (ألكن) سمى من ذلك (وأسبح) الرجل (تاخا أى) مؤنثا وهو الذى (لا يشتهى الطعام ونخ نخ بالكسر زجر للدجاج) ﴿الترخ الشرط اللين﴾ قاله ابن الاعرابى يقال أترخ وأرنخ قال الازهرى هما لغتان الترخ والرنخ مثل الجبذ والجذب (وهو) أى الترخ (قطع صغار فى الجلد) وقد (ترخ الحجام شرطه كمنع أى لم يبالغ فى التشريط) مثل رنخ * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده تراخ موضع ﴿نخ بالمكان تنوخا) بالضم وتنأنؤا (أقام) به (كتنخ) مشددا فهو تانخ وتانئ أى مقيم (ومنه) سميت (تنوخ) كصبور ومن شددفقد أخطأ (قبيلة) من اليمن (لانهم اجتمعوا) وتحالفوا (فأقاموا فى مواضعهم) وقال ابن قتيبة فى المعارف تنوخ وغيرو كاب ثلاثتهم اخوة (ووهم الجوهرى فذكره فى ن و خ) بناء على ان التاء ليست بأصلية ونظرا الى الاشتقاق والمأخذ فانه من الاناخة بمعنى الاقامة فلا يعد مثل هذا وهما (ونخ كفرح تخم) وذلك اذا خبثت نفسه من شبع أو غيره كطنخ (وأنخه الدسم) اذا فعل به ذلك وتفت نفسه وطنخت بمعنى (و) نخ فى الامر رسخ فيه وثبت فهو تانخ مثل نتخ بتقديم النون على التاء ومنه (تانخه فى الحرب) اذا (ثابته) ﴿تاخت الاصبع فى الشئ الوارم أو الرخو) اذا (خاضت) وغابت فيه ذكره الليث وأنشد بيت أبى ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرّج لحمها * بانى فهى تئوخ فيه الاصبع

قال ويروى تشوخ بالمثلثة وسيأتى قال الازهرى تاخ وساخ معروفان بهذا المعنى وأما تاخ بمعناهما فما رواه غير الليث * قلت ولذا أنكره ابن دريد وأغفله الجوهرى وغيره ﴿تاخه بالمتيخة) بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء (وتخه بالميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء (ضربه بالعصا) أو القضيب الدقيق اللين وقيل كل ماضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك (أو المتيخة) بكسر الميم وسكون الياء (والميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء (والمتيخة) بكسر الميم وتشديد التاء والمتيخة بفتح الميم مع تشديد التاء قال الازهرى وهذه كلها (أسماء لجريد النخل أو) أصل (العرجون) فمن قال متيخة فهو من وتخ ومن نخ ومن قال ميتخة فمن تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من منخ وفى الحديث انه خرج وفى يده متيخة فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس وفى حديث آخر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة وترجم عليها ابن الاثير فى منخ قال وأصلها فيما قيل من منخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الخاء المعجمة * ثخ * الطين والعجين اذا أكثر ماؤهما كثخ وأثخه وأثخه وهى أقل اللغتين وقد ذكر ذلك فى حرف التاء وهناك ذكره صاحب اللسان وغيره فهو مستدرك على المصنف ﴿ثلخ البقر كمنع) يثلخ ثلخا (رمى خثاه) وهو خروجه (أيام الربيع) وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب (وثلخ كفرح تلطخ و) يقال (ثلخته تثليخا لطخته) بقذر فثلخ كفرح ﴿ثاخت الاصبع تثوخ) بالواو (وتثيخ) بالياء (خاضت فى وارم أو رخو) وكذلك ثاخ الشئ ثوخا ساخ وثاخت قدمه فى الوحل غابت وساخ وثاخ ذهب فى الارض سفلا وزعم يعقوب أن ثاء ثاخت بدل من سين ساخت

﴿فصل الجيم﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الجيخ) كالجخ (اجالة الكعاب فى القمار) وقد جيخ القداح والكعاب اذا حركها وأجالها (والأجياخ أمكنة فيها نخيل و) هى (فى قول طرفة الحجارة) * ومما يستدرك عليه ٢ الجيخ والجيخ جميعا حيث تعسل النحل لغة فى الجيح وجيخ جيخا اذا انكبر كجيخ بالميم وسيأتى ﴿جخ﴾ الرجل (تحول من مكان الى) مكان (آخر و) قال الفراء فى حديث البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ قال شمر يقال جخ الرجل فى صلاته اذا (رفع بطنه و) قيل فى تفسيره معنى جخ اذا (فتح عضديه) عن جنبيه (فى السجود) وكذلك اجلخ وفى رواية بخى وهو الاكثر كما فى النهاية وقال ابن الاعرابى ينبغى له ان يجخى ويخوى قال والتجنية اذا أراد الركوع رفع ظهره وقال أبو السميدع المجخى الاحفج الرجلين (و) جخ (ببوله رمى) به وقيل جخ به اذا رغاه به ٣ حتى يحدّ به الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة (و) جخ (برجله نسف بها التراب) فى مشيه نكج حكاهما ابن دريد معا قال وجخ أعلى (و) جخ الرجل (اضطجع متمكما مسترخيا و) جخ (جاريته مسها) أى نكحها (كجخجخ وتجخجخ) هكذا فى النسخ والصواب أن فى معنى النكاح ثلاث لغات جخها وجخجخها وخجخجها وقد تقدم (وجخجخ) الرجل (كتم ما فى نفسه) ولم يبده نكجخج (و) جخجخ (صاح ونادى) وفى الحديث ان أردت العز فجخجخ فى جشم ٤ قال الاغلب العجلى

ان سرك العز فجخجخ فى جشم * أهل النباه والعديد والكرم

قال الليث الجخجخة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح فيهم وناد هم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم أى ادع بها تفاخر معك (وقال) أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول جخجخ أصله من (جخ جخ) كما تقول بخ بخ عند تفضيلك الشئ (و) جخجخ اذا (دخل فى معظم الشئ) وبه فسر بعضهم قول الاغلب العجلى (و) جخجخ (فلانا صرعه وجخجخ) وتجخجخ اذا اضطجع وتمكن و (استرخى) ولا يخفى أنه مع ماقبله تكرار (و) يقال فى قول الاغلب العجلى جخجخ بها أى ادخل بها فى معظمها وسوادها الذى كأنه ليل وقد تجخجخ (الليل) اذا (تراكم) وتراكب واشتد (ظلامه) وأنشد أبو عبد الله

(ترخ) (المستدرك) (نخ) (تاخ) (ثخ) (ثلخ) (تاخ) (جيخ) (المستدرك) (جخ)

٢ أى بالفتح والكسر
٣ قوله رغاه به كذا فى اللسان ولعل لفظ به زائد
٤ قوله فجخجخ فى جشم كذا فى اللسان والذى فى النهاية اذا أردت العز فجخجخ بجشم

لمن خيال زارنا من ميدنا * طاف بنا والليل قد تجخبنا

(المستدرك) ٢ قوله تمامه كذا في اللسان بالتاء

(والجخ) والجخاخ (الهلباجة) وقد تقدم في بابه (و) هو (الوخم الثقيل) الفدم الأكول النؤوم (وجخ) بفتح فسكون (بمعنى بخ) وقد تقدم عن أبي الهيثم ما يفسره * ومما يستدرك عليه الجخبخة التعريض وبه فسر بعض قول الاغلب أي عرض بها وتعرض لها والجخبخة صوت تكثير الماء وجخ زجر للكبش وجخ بالكسر حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوي بالجخبخ * حتى يقول بطنه جخ بخ

(جفخ) (جلخ) ٣ واطلخ ماء عينه أي سال وفي التكملة وسال غرب عينه

وذكر في اللسان هنا بخت النجوم تجخية وخوت تخوية اذا مالت للمغيب والصواب ذكره في المعتل كما سيأتي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحب اللسان جرفخ الشئ اذا أخذه بكثرة وأنشد * جرفخ ميار أبي ثمامة ٣٠ * فلينظر ﴿جفخ كمنع وضرب يجفخ ويجفخ جفخا بخف (فخر وتكبر) وكذلك جخ عن الاصمعي (فهو جفاخ) وجماخ وذو جفخ وذو جخ (وجافخه فاخره) كجاخه ﴿جلخ السيل الوادي كمنع) يجلخه جلخا قطع أجرافه و (ملأه وهو سيل جلاخ كغراب) وجراف أي كثير والجلاخ بالحاء غير معجمة الجراف (و) جلخ (به صرعه و) جلخ (بطنه سمجه و) جلخ (جاريته نكحها) وهو نوع من النكاح وقيل الجلخ اخراجها والدعس ادخالها (و) جلخ (الشئ مده و) جلخ (فلانا بالسيف بضع من لحمه بضعة) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فاذا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أي واسعين قاله ابن الاثير (والجلواخ بالكسر الوادي الواسع) الفخم (الممتلئ) العميق وأنشد أبو عمرو

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بأبطح جلواخ بأسفله نخل

والجلواخ التلعة الذي تعظم حتى تصير نصف الوادي أو ثلثيه (ومجالخ كمساكن وادبتهامة و) عن ابن الانباري (اجلخ) الشيخ (اجلخاخا) اذا (ضعف وفتر عظامه) وأعضاؤه وقيل سقط (فلا ينبعث) ولا يتصرف وأنشد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ٣ ماء عينه ونخا

(المستدرك) (جمخ)

(و) قال أبو العباس بخ وجخى واجلخ (في السجود فتح عضديه) عن جنبيه وجافاهما عنهما (واجلخى) كاسلنقى (تقوض وبرك) ولم ينبعث (و) الجلاخ (كغراب علم) لشاعر * ومما يستدرك عليه الجلواخ ما بان من الطريق ووضح وجلواخ اسم واستدرك شيخنا هنا جلخ جلب بكسرهما من شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري ومنهم من ضبطه بالحاء المهملة ﴿الجمخ﴾ والجفخ (الكبر والفخر) جمخ يجمخ جمخا (وهو جامخ) وجموخ وجميخ فخير (من) قوم (جمخ وجامخه) جماخا (فاخره) وجمخ الخيل والكعاب يجمخها جمخا وجمخ بها أرسلها ودفعها قال * فاذا امامرت في مسبطر * فاجمخ الخيل مثل جمخ الكعاب والجمخ مثل الجبخ في الكعاب اذا أجيلت وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جبخوا وجمعوا اذا لعبوا بها متطارحين لها وانجمخ انتصب وجمخ جمخا قفز والجمخ السيلان وجمخ اللحم تغير تكميج ﴿الجنبخ كقنفذ الفخم) بلغة مصر قاله الليث (و) عن ابن السكيت الجنبخ (الطويل) وأنشد

(الجنبخ) ٤ ان الطويل يلتوي بالجنبخ * حتى يقول بطنه جنبخ جنبخ

(و) الجنبخ أيضا الكبير العظيم (العالي) ومنه عز جنبخ قال اعرابي * يأبى لي الله وعز جنبخ * (و) الجنبخ (القمل الضخام) عن الليث (الواحدة بهاء) ﴿الجندخ كقنفذ الجراد الضخم) ولم يتعرض لها أحد من الائمة فلينظر ﴿جاخ السيل الوادي) يجوخه جوخا جلحه و (اقتلع أجرافه) قال الشاعر * فالمحضر من جوخ السيول وجيب * (جوّخه) تجويخا اذا كسر جنبيه وأنشد ابن بري للمغيرة بن تولب * ألثت علينا دية بعد وابل * فالجزع من جوخ السيول فسيب (وتجوّخت البئر) والركية تجوّخا (انهارت و) يقال تجوّخت (القرحة انفجرت) بالمدة (والجوخان) بالفتح (الجرين) وهو بيدر القصب ونحوه بصرية وجمعه جواخين قال أبو حاتم هو قول العامة وهو فارسي معرب (والجوخة بالضم الحفرة و) من المجاز (جوّخه) تجويخا اذا (صرعه) واقتلعه من مكانه تشبيها بالسيل الجارف (وجوخى ككسرى اسم للماء و) جوخى (ة من عمل واسط منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخائي) وفي بعض النسخ الجوخاني (و) جوخى (ع قرب زبالقوبمد) وأنشد ابن الاعرابي

(الجنبخ) (خنوخ) (الجوخة)

وقالوا عليكم حب جوخى وسوقها * وما أنا أم ماحب جوخى وسوقها

وفي اللسان وسمى جرير مجاشعا بني جوخى فقال

تعشى بنو جوخى الخزير وخيلنا * تشظى قلال الحزن يوم تناقله

﴿الجيخ الجوخ) يقال جاخ السيل الوادي يجيخه جيخا أكل أجرافه وهو مثل جلحه والكلمة يائية وواوية

(الجيخ) (خنوخ) (الجوخة)

﴿فصل الخاء﴾ مع الخاء المعجمتين ﴿خنوخ﴾ كصبور (أو) هو (أخنوخ) بالفتح كما في النسخ ونسبطه شيخنا بالضم اجراء له على أوزان العرب وان كان أعجميا اسم سيدنا (ادريس عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) والذي صدر به المصنف هو القول المشهور وعليه الاكثر كما أشار اليه الحافظ ابن حجر ومن لغاته اخنخ بضم الهمزة وحذف الواو وأهنوخ وأهنخ وأهنوح وفي كلام المصنف قصور ﴿الخوخة كوّة تؤدي الضوء الى البيت و) الخوخة (مخترق ما بين كل دارين ما) نصب (عليه باب) بلغة أهل الحجاز وعم بعضهم فقال

هي مختزق ما بين كل شيئين وفي الحديث لا تبقى خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة أبي بكر هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليه باب (و) من المجاز الخوخة (الدبر و) الخوخة (ضرب من الثياب أخضر) لغة مكية وفي بعض الأمهات خضر قاله الازهري (و) الخوخة (ثمرة م ج خوخ) وهو هذا الذي يؤكل (و) عن ابن سيده (الخوخاء و) الخوخاة (بهاء الاحمق) من الرجال (ج خوخاؤن) قال الازهري الذي أعرفه لابي عبيد الهوهاة الجبان الاحمق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه (و) عن أبي عمرو (الخويخية) بتخفيف الياء (كبلهنية الداهية) قال لبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفر منها الانامل

و يروى بينهم قال شمر لم أسمع خويخية الا للبيد وأبو عمرو ثقة وقال الازهري هذا حرف غريب ورواه بعضهم دويهية وقال ومن الغريب أيضا ما روى عن ابن الاعرابي قال الصوصية والصواصية الداهية (و) في التهذيب (روضة خاخ) اسم موضع (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى وكانت المرأة التي أدركها علي والزبير رضي الله عنهما وأخذا منها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعة الى أهل مكة انما الفياها بروضة خاخ ففتشاها وأخذا منها الكتاب (وخاخ يصرف ويمنع) أي باعتبار المكان أو البقعة مع العلمية (وأحمد ابن عمر الخاخي القطربلي محدث وأخاخ العشب اخاخة خفي وقل) كأنه دخل في الخوخة

(دَبَخَ) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿(دبخ)﴾ الرجل (تدبيخا قبب) بباءين موحدتين كذا في سائر النسخ وفي نسخة قتب (ظهره) بالمثناة الفوقية والاولى الصواب (وطأ طأ رأسه) بالخاء والحاء جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (و) دبخ (كرمان لعبة) لهم

(الدُّخُّ) ﴿(الدخ)﴾ بالفتح (و يضم) وعليه اقتصر ابن دريد وقال هو (الدخان) قال الشاعر

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه واطلخا * والتوت الرجل فصارت نخا

وسار وصل الغانيات اخا * عند سعار النار يغشى الدخا

وفي الحديث قال لابن صياد ما خبأت لك قال هو الدخ وفسر في الحديث انه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال (ودخدخ) القوم (ذلل) ووطئ بلادهم قال الشاعر * ودخدخ العدو حتى اخرمسا * وكذلك داخهم والدخدخة مثل التدويخ دخدخهم دوّخهم (و) دخدخ (كفو) دخدخ (قارب الخطو) في عجلة (و) دخدخ البعير اذا ركب حتى (أعيا) وذلّ قال الراجز

* والعود يشكو ظهره قد دخدخا * (و) دخدخ (أسرع) وفي النوادر مرّ فلان مدخدخا ومزخزخا اذا مر مسرعا (و) عن المؤرج (الدخداخ) بالفتح (دويبة) صفراء كثيرة الارجل قال الفقعسي

ضحكت ثم أغربت أن رأتني * لاقتطاعي قوائم الدخداخ

(و) الدخداخ (أخو بشار بن بردو) الدخداخ (والدخداش تليذ) للامام (مالك) رضي الله عنه (والدخ محركة سواد وكدورة) وفي بعض النسخ وكدرة (ورجل دخدخ ودخادخ بضمهما) أي (قصير وتدخدخ) الرجل (انقبض) لغة مرغوب عنها كذا في اللسان (ودخدخ بالضم) مبنيا على السكون (ودخدوخ) بزيادة الواو (كلمة يسكت بها الانسان و يقذع) ومعناه قد أقررت فاسكت (ودخدخ عني الدخان كفه) * ومما يستدرك عليه تدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه والدخدخ بالضم دويبة وعن الخطابي الدخ نبت يكون بين البساتين و به فسر حديث ابن صياد وفسره الحاكم بالجماع وانه كالزنخ بالزاي ووهموه و بالغوا في تغليطه وقالوا هو تخليط فاحش يغيظ العالم والمؤمن وأنكر أبو الفضل العراقي الدخ بمعنى الجماع وقال انه لم يرد في كلام أهل اللغة وأشار اليه الحافظ السخاوي في شرح الالفية قاله شيخنا

(دَرْبَخَ) ﴿(دربخ)﴾ خضعت له و (طاوعته للسفاد و) كذلك (الرجل) اذا (طأطأ رأسه وبسط ظهره) وقال اللحياني دربخ الرجل حنى ظهره والدربخة الاصغاء الى الشئ والتذلل قال ابن دريد أحسبها سريانية ودرخذل عن ابن الاعرابي ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم

(دَلَخَ) ﴿(الدلخ محركة السمن)﴾ عن أبي عمرو مصدر (دلخ كفرح) يدلخ (فهو دلخ) ككتف (ودلوخ) كصبور أي سمين (و) دلخت الابل تدلخ دلخا ودلخا و (ابل دلخ) بضم فتشديد (ودوالخ) ودلخ بضم فسكون سمنت أنشد ابن الاعرابي

ألم تر ياعشار أبي حميد * يعودها التذبل بالرحال

وكانت عنده دلخا سمانا * فأضحت ضمرا مثل السعالى

(ورجل دالخ مخصب وهم دالخون) مصبون (و) قال الفراء (امرأة دلخة) ودلاخ (كهمزة وغراب) أي (عجزاء ج) دلاخ (ككتاب) وأنشد

أستي ديار مجلد بلاخ * من كل هيفاء الحشى دلاخ

و يقال ان دلاخ للواحدة والجميع (والدلوخ كصبور النخلة الكثيرة الحمل) * ومما يستدرك عليه دلخ الاناء دلخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع

(دَمَخَ) ﴿(دمخ)﴾ بفتح فسكون (جبل) طويل نحو ميل في السماء بين أجبال فخام في ناحية ضرية قال طهمان بن عمرو الكلابي

كفى حزنا أني تطاللت كي أرى * ذرى قلتي دمخ فما تريان

تطاللت

م قوله جلد في اللسان خلد وأنشده في التكملة هكذا أستي ديار خرد دلاخ يمشين هونا مشية الاراخ من كل هيفاء الحشى دلاخ

تطاللت أى مددت عنقى لأنظر (و دمخ كمنع ارتفع) تكبرا (و) عن ابن الاعرابى دمخ (رأسه) دمخا (شدخه) ودمخ الرجل تدميخا طأطأ ظهره والحاء لغة وقد تقدم ودخ اذا طأطأ رأسه (و) يقال (ليل داخ لاحر ولا بارد و) الدماخ (كغراب لعبة للاعراب) وهو غير الدباخ (و) يقال أثقل من دخ الدماخ (ككتاب جبال بنجد) قال ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دمخ فجمعه بما حوله ﴿دنخ﴾ الرجل (تدنيخا خضع وذل وطأطأ رأسه) وظهره والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رأتنى دنخ (و) دنخ الرجل (أقام فى بيته) فلم يبرح قال العجاج (دَنَخَ)

وان رأتنى الشعراء دنخوا * ولو أقول زخوا لزخوا

(و) دنخت (البطيخة انهزم بعضها وخرج بعضها) وفى بعض النسخ خرج بعضها وانهزم بعضها (و) دنخت (ذفراه أشرفت قعدوته عليها ودخلت هى) أى ذفراه (خلف الخشاوين) بضم الخاء المعجمة وتحريك الشينين المعجمتين على صيغة التثنية (والمدنخ كمعدث الفحاش ومن فى رأسه ارتفاع وانخفاض والدنخان) محركة (التثاقل بالحمل فى المشى) وقدم فى حرف الجيم (﴿الدنفخ﴾ كجعفر (الضخم) من الرجال (و) الدنفخ (اسم رجل) ولم يذكر هذه المادة ابن منظور (﴿داخ﴾ فلان يدوخ دوخا (ذل) وخضع ودوخناهم فداخوا وكذلك أدخناهم كما فى الأساس واللسان (و) داخ (البلاد) يدوخها دوخا (قهرها واستولى على أهلها) وكذلك الناس دخناهم دوخا (كدوخها) تدويخا (وديخها) تديخا وياؤه واوية وياؤه ردوخناهم تدويخا وطئناهم وهو مجاز (و) البعير (دوخه) وكذلك الرجل (أذله) وفى بعض الامهات ذلله ياؤه واوية وفى حديث وفد ثقيف أداخ العرب ودان له الناس أى أذلهم (وليل دائخ مظلم) * ومما يستدرك عليه دوخ الوجع رأسه أداره ودوخ البلاد اذا مشى فيها حتى عرفها ولم يخف عليه طرقها ومن المجاز دوخنى الحر أضعفنى ﴿الديخ بالكسر القنوج﴾ ديخة (كديكة) وديك والذال أعلى وإياها قدم أبو حنيفة وداخ يديخ ديخا وديخه هو لغة كدوخه ياؤه واوية وياؤه واوية قال الازهرى ديخته وذيخته بالدال والذال ذللته وهو مديخ أى مذلل وحكاه أبو عبيد عن الاحمر بالذال المعجمة فأنكره شمر قال الازهرى وهو صحيح لا شك فيه والذال لغة شاذة (المستدرك) (الديخ)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الخاء المعجمة ﴿الذوذخ ككوكب العذيوط﴾ وهو الوذاخ أيضا كما سيأتى عن ابن الاعرابى (و) عنه أيضا الذوذخ (العنين) وهو الزملق الذى ينزل قبل الخلاط (والذخذاخ) مثل ذلك عن غير ابن الاعرابى وهو أيضا (المنقب عن كل شئ والذخذخان) بالفتح (ذو المنطق المعرب) الفصيح (وذاذيخة من عمل حلب) ﴿الذمخ محركة و) الذمخ (كعنب ثمرة شجرة) تشبه التين ﴿الذيخ بالكسر الذئب الجرىء) بلسان خولان (و) الذيخ (الفرس الحصان) بكسر الحاء المهملة (و) فى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث ذاذيخ وهو (الكبر) حكاه الهروى فى الغريبين (و) الذيخ (كوكب أحمر و) الذيخ (القنو) من النخلة حكاه كراع فى الذال المعجمة وجمعه ذيخة وقد تقدم فى الدال (و) فى حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى أبيه فاذا هو بذيخ متلطخ وهو (ذكر الضباع الكثير الشعر) وأراد بالتلطخ التلطخ برجيعه أو الطين كما فى حديث آخر بذيخ آمدر أى متلطخ بالمدر وفى حديث خزيمة والذيخ محرنجما أى ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب (والانثى بهاء ج ذيوخ وأذياخ وذيخة) كعنبة وجمع الانثى ذيحات ولا يكسر (وذيخ) تذييخا (ذلل) حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول ديخته ذللته بالدال من داخ يديخ اذا ذل (و) ذيخت (النخلة) اذا (لم تقبل الابار) ولم تعقد شيأ (والمذيخة كمسبعة الذئاب) بلسان خولان وهم قبيلة باليمن (وأذاخ بالمكان أطاف به ودار) وبقى عليه قولهم أذاخ بنى فلان وذوخهم اذا قهرهم واستولى عليهم استدركه شيخنا ولا أدرى من أين له ذلك فليحقق (ذيخ)

﴿فصل الراء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الربيخ القثب الضخم) قال

فلما اعترت طارقات الهموم * رفعت الولى وكورا ربيخا

أى ضخما (وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال) أو بالجيم (وانما هو من الرجال) بالحاء المهملة (ولولا قوله المسترخى حمل على تحريف قلم (الناسخ) قال شيخنا قد يقال لا دلالة فيه على ما زعمه اذ يدعى انه استعمل مجازا ويقال رجل مسترخ وكاف مسترخ اذا طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف فالاسترخاء ليس خاصا ببنى آدم (و) روى عن على رضى الله عنه ان رجلا خاصم اليه أبا امرأته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بها قال من جنونها فقال اذا جامعها تغشى عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها وهى (المرأة يغشى عليها عند الجماع) من شدة الشهوة قال الشاعر (ربخ)

أطيب لذات الفتى * نيل ربوخ غله

وقيل هى التى تفتر عند الجماع وتطرب كأنها مجنونة (وقد ربخت كفرح ومنع) تربخ ربخا وربوخا (ربخا) بالفتح وأدل الربوخ من تربخ فى مشيه اذا استرخى (وأربخ) الرجل (اشترى) جارية (ربوخا) وقد تقدم معناه (و) أربخ (الرمل) اذا (تكاثف) وأربخ الماشى فيه (و) عن ابن الاعرابى أربخ (زيد اذا (وقع فى الشدائد) حكى عن بعض العرب مشى حتى (تربخ) أى (استرخى ورابخ ع بنجد) قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه وفى اللسان وأرض رابخ تأخذ الدومة ولا حجارة فيها ولا نقل (ومربخ) كمحسن جبل

من جبال زرود أو (رملة بالبادية) قال أبو الهيثم سمي جبل مريخ مريخا لانه يريخ المشي فيه من التعب والمشقة (وريخت الابل في الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه) وفترت من الكلال وأنشد

أمن جبال مريخ تحطين * لا بد منه فانحدرن وارقين * أو يقضي الله ذبابات الدين

(رنخ) قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتق من الاعلام انما ذلك في اتيان المواضع كانجدوا تهم (رنخ الطين والعجين) رنخا اذا (رق) فلم يتخبز فهو رانخ زلق (و) رنخ (بالمكان) رنوخا اذا (أقام) وثبت (و) رنخ (عن الامر) اذا (تخلف وجلد أرنخ يابس) لازق (وقراد) رانخ يابس الجلد وعن الليث قراد (رنخ ككتف) وهو الذي (شق أعلى الجلد فلزق به) رنوخا وأنشد

فقمنا وزيد رانخ في خبائها * رنوخ القراد لا يريم اذا رنخ

(والرنخ) بفتح فسكون قطع صغار في الجلد خاصة (كالترخ) في معنييه أحدهما قد عرفت والثاني هو الشرط اللين عن ابن الاعرابي يقال رنخ الحجام اذا لم يبالغ في الشرط قال * رشحا من الشرط ورنخا واشلا * وقال الازهري هما لغتان الترخ والرنخ مثل الجبذ والجذب (والرنحة محركة الردغة من الطين) التاء مقلوبة عن الدال * ومما يستدرك عليه هنا الريخ كسكر اسم كورة هناذكره صاحب اللسان والمصنف أورده في الجيم فلينظر (الرخاخ كسحاب من العيش الواسع) اللين ورخاخ العيش خفضه ورغده ويوصف به فيقال عيش رخاخ أي واسع ناعم وفي الحديث يأتي على الناس زمن أفضلهم رخاخا قصدهم عيشا (و) الرخاخ (من الارض الرخوة) اللينة وعن ابن شميل رخاخ الارض ما اتسع منها ولان ولا يضرك أستوى أو لم يستو (والرخاء) بالتشديد والمد (مثلها) عن ابن الاعرابي (أو) الرخاء الارض (المتسعة أو هي المنتفخة التي تكسرت تحت الوطء ج رخاخي) بالفتح والنفخا مثلها وهي الرخاء والسخاء والمسوخة والسواحي (و) قال أبو حنيفة (الرخ بالضم نبات) لين (هش) كالرخاخ بالفتح عن ابن سيده (و) الرخ (من أدوات الشطرنج) قال الليث هو معرب وضعوه تشبيها بالرخ الذي هو الطائر نبه عليه ابن خلكان (ج رخخة) كقرط وقرطة والرخاخ بالكسر ومن سجعات الاساس من حق الاشياخ أن لا يجعلوا جول الرخاخ (و) الرخ (طائر كبير يحمل الكركدن) وسيأتي للمصنف في النون دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها (و) الرخ (ربع من أرباع نيسابور منه هرون بن عبد الصمد الرخي النيسابوري والارخاخ المبالغة في الشئ والارتخاخ) وفي بعض النسخ الاسترخاخ والذي عندنا هو الصواب (الاسترخاء) قال ابن الاعرابي ارتخ العجين ارتخاخا اذا استرخى (و) الارتخاخ (اضطراب الرأي) وقد ارتخ رأيه (وطين رخرخ ورخراخ رقيق) لين (و) يقال (سكران مرتخ) وملتخ بالراء واللام أي (طافح ورخان كرمان ة بمرو ورخة ع) في التهذيب (رخه وطئه) فأرخاه وقيل شدخه فأرخاه قال ابن مقبل

فلبده مس القطار ورخه * نعاج رؤاف قبل ان يتشددا

وروى رجه بالجيم والاول أكثر (و) رخ (الشراب مزجه) ورخ العجين يرخ رخا كثر ماؤه وأرخه هو ورخاخ الثرى مالان منه (الردخ الشدخ وبالتحريك الردع) عمانية (الرزخ الزج بالرمح) وقد رزخه يرزخه رزحا والمرزخة كل ما رزخ به (رسخ) الشئ يرسخ (رسوخا) (ثبت) في موضعه والراسخ في العلم الذي دخل فيه دخولا ثابتا وجبل راسخ ودمنة راسخة وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم وهو مجاز قيل هم المدارسون في كتاب الله وقال ابن الاعرابي هم الحفاظ المذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم وقال خالد بن جنبة الراسخ في العلم بعيد العلم (و) من المجاز رسخ (الغدير) رسوخا اذا (نش ماؤه ونضب فذهب و) منه أيضا رسخ (المطر) اذا (نضب نداه في) داخل (الارض فالتقى) منه (الثريان) تثنية الثرى (وأرسخه) ارساخا (أثبته) كالحبر يرسخ في الصحيفة والعلم يرسخ في قلب الانسان وهو مجاز وكذا رسخ حبه في قلبه والورق الدهين لا يرسخ فيه الحبر كما في الاساس (رضخ الحصى) والنوى والعظم وغيرها من اليابس (كمنع وضرب) يرضخه ويرضخه رضخا (كسرها) والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للعينات وغيرها ورضخت رأس الحية بالحجارة (و) رضخ (له) من ماله اذا (أعطاه عطاء غير كثير) يرضخه رضخا والرضخ العطية القليلة قال شيخنا ومنه الرضخ من الغنائم لانه عطية دون السهم ويقال أرضخت للرجل اذا أعطيته قليلا من كثير (و) رضخ (به الارض جلده بها) من الرضخ وهو الشدخ والدق (و) رضخت (النيوس أخذت في النطاح) فشدخت رؤس بعضها بعضا (والمرضاخ) بالكسر والمرضخة (حجر يرضخ به النوى) والجمع المراضخ وفي حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ (والرضخ) والرضخة الشئ اليسير من (خبر تسمعه ولا) وفي بعض الامهات من غير أن (تستيقنه) وفي بعض النسخ تستبينه (يقال هم يترضخون الخبر) من ذلك (و) يقال (راضخ زيد شيأ) اذا أعطاه كارها (وراضخنا منه شيأ أصبنا ونلنا والمراضخة العطاء على الكثرة ٥ (و) راضخ (فلانا راماه بالحجارة) وبه جزم الجوهري وغيره من أئمة اللغة ولكن جاء في حديث العقبة قال لهم كيف تتراؤن قالوا ادادا القوم مما كانت المراضخة وهي المراماة بالسهام واقتصر عليه ابن الاثير تبعا للامام الخطابي وغيره من أئمة الغريب وقال الجلال في الدر النثير قال الفارسي فيه نظر والوجه أن يحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رؤس بعض (و) يقال (هو يرتضخ لكنه عجمية اذا نشأ معهم) أي مع العجم يسيرا (ثم صار مع) وفي بعض النسخ الى (العرب فهو ينزع

الى

(المستدرك)

(رخاخ)

(الردخ)

(رزخ) (رسخ)

(رضخ)

٣ قوله رؤاف بضم أوله موضع كذا في التكملة

٣ قوله والورق عبارة الاساس والرق

٤ في نسخة المتن المطبوع زيادة (رضخ في الامر رسخ) وهي في اللسان أيضا

٥ قوله الكثرة الصواب الكرة كما في اللسان

الى العجم فى ألفاظ) من ألفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها (ولو اجتهد) وفى حديث صهيب كان يترضخ لكنه رومية وكان سلمان يترضخ لكنه فارسية وكان عبد بنى الحسحاس يترضخ لكنه حبشية مع جودة شعره (وتراضخنا) بالسهام (ترامينا) والتراضخ ترامى القوم بينهم بالنشاب والخاء فى جميع ذلك لغة جائزة الا فى الاكل وهو قولهم ظلوا يترضخون أى يكسرون الخبز فيأكلونه ويتناولونه وفى الاساس ورأيتهم يترضخون الخبز ويترضخونه وعنده رضخ من خبز ووقعت رضخة من مطر ورضاخ والرضيخة والرضاخة القليل من العطية وقيل الرضخ والرضيخة العطية المقاربة كما فى اللسان وكل ذلك مستدرك على المصنف ﴿الرفوخ بالضم الدواهى) ولم يذكره مفردا (وعيش رافخ رافغ) الغين بدل عن الخاء ﴿الرمخ بالكسر الشجر المجتمع و) عن ابن الاعرابى (الرمخاء الشاء الكلفة بأكلها) هكذا فى سائر النسخ والصواب بأكله أى بأكل الرمخ (و) الرمخة (كعنبسة وبسرة البلح) بلغة طيئ قال شمر وهو السداء ممدود بلغة أهل المدينة والسياب بلغة وادى القرى والخلال بلغة أهل البصرة (ج رمخ) بالكسر (ورمخ) بالضم (و) منه (أرمخت النحلة أثمرته) أى البلح (و) أرمخ (الرجل لان وذل) كأدمخ (و) أرمخت (الدابة أخذت فى السن أو أنقت) ورماخ بالضم موضع ﴿رنخ﴾ الرجل (فترفتورا ورنخه ترنيخا لله وترنخ به تشبث) وتعلق ﴿ترنخ فى الطين وقع فيه) الصواب ترنخ بالزاى لغة فى تسوخ وسيأتى فى السين ﴿راخ﴾ الرجل (يريخ) ريخا ورياخا ورياخا نادر وقيل لان و (استرخى) وكذلك داخ (أو) راخ الرجل يريخ اذا (تباعد) وفى بعض النسخ باعد (ما بين فخذيه) وانفرجا (حتى عجز عن ضمهما) عن ابن الاعرابى وأنشد

أمسى حبيب كالفريخ رائخا * بات بعاشى قلصا مخائخا

(والتريخ التوهين) يقال ضربوا فلانا حتى ريخوه أى أوهنوه وألانوه وأنشد

بوقعها يريخ المريخ * والحسب الاوفى وعز جنيخ

(والمريخ كمعظم المرداسنج) ذكره الازهرى ههنا (و) قال الليث ويسمى (العظيم الهش الواجل) أى الداخل (فى جوف القرن) مريخ القرن (كالمريخ) كأمير هكذا فى سائر النسخ (ج أمرخة) هكذا نقله الازهرى عن الليث فى مرخ فجعله مريخا وجمعه على أمرخة وجعله فى هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره والذى نقله الازهرى عن أبى خيرة انه قال هو المريخ والمريج أى بالخاء والجيم كلاهما كأمير القرن الداخل ويجمعان أمرخة وأمرجة وحكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب قال وسألت عنه أبا سعيد ٢ فلم يعرفهما (وريخ بالكسر ع بخراسان أو ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن القاسم بن حبيب الصفار وذريته المحدثون الريخيون) حدث عن جده وعنه حفيده أبو سعد ومنهم عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار أحد الائمة بنيسابور سمع أبا بكر ابن خلف وأخته عائشة بنت أحمد سمعت من أبيها وعنها زينب الشعرية وأبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد مشهور وابنه القاسم كذلك قاله الحافظ فى التبصير

﴿فصل الزاى﴾ مع الخاء المعجمة ﴿زنخ القراد زنوخا) بالضم اذا (شبث بمن علق به) الصواب فيه انه بالراء وقد تقدم ولذا لم يذكره أحد من الائمة هنا ﴿زخه﴾ يزخه زخا دفعه و (أوقعه فى وهدة) أى المكان المنخفض وفى الحديث مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به فى النار أى دفع ورمى وزخ فى قفاه دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ وزخ فى قفاه أى دفع وأخرج (و) الزخ والزخة الحقد والغضب والغيظ قال صخر الغى

فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

ويقال زخ (زيد) زخا اذا (اغتاظ) قال ابن سيده وذكروا انه لم يسمع الزخة التى هى الحقد والغضب الا فى هذا البيت (و) زخ (وثب) وربما وضع الرجل مصحاته فى وسط نهر ثم يزخ بنفسه أى يثب (و) زخ (ببوله) زخا (رماه) ودفعه مثل ضخ (و) الزخ السرعة يقال زخ (الحادى) الابل ساقها سوقا سريعا واحثها والزخ والنخ السير العنيف وقد زخ اذا (سار سيرا عنيفا) من المجاز ما روى لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه انه قال

أفلح من كانت لمزخه * يزخها ثم ينام الفحمه

(المزخة بكسر الميم وفتحها) وبالفتح صدرا الجوهرى كأنها موضع الزخ أى الدفع (المرأة) وسميت لان الرجل يزخها أى يجامعها (كالزخة) بالفتح (و) المزخة (بفتحها فرجها) لانها موضع الزخ (وزخزخها) زخزاخا اذا (جامعها كزخها) زخا وهو من ذلك لانه دفع وزخت المرأة بالماء زخ وزخته دفعته (وامرأة زخاخة مشددة) وزخاء ممدودة اذا كانت (تزخ بالماء عند الجماع وزخ الجمر) بالجيم كما فى غير نسخة ومثله فى الامهات اللغوية ويوجد فى بعض النسخ بالخاء المعجمة وليس بصواب (يزخ) بالكسر والضم (زخا وزخيخا برق) أى لمع وكذلك الحرير لانه يبرق من الثياب وفى بعض النسخ برد بالدال بدل القاف وسوّته بعض المحشين وهو غلط * ومما يستدرك عليه ما جاء فى حديث على رضى الله عنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخة شيأ الزخة أولاد الغنم لانها تزخ أى تساق وتدفع من وراعيها وهى فعلة بمعنى مفعولة كالقبضة والعرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيأ كذا فى اللسان والنهاية ﴿الزرنيخ بالكسر هو م)

(الرفوخ) (أرمخ) (رنخ) (ترنخ) (راخ) (زنخ) (زخه) (المستدرك) (الزرنيخ)

٢ قوله فلم يعرفهما كذا فى اللسان والمناسب فلم يعرفه

(زَلَخَ) أى معروف وله أنواع كثيرة (منه أبيض و) منه (أحمر و) منه (أصفر و) الزرنيخ (ة بالصعيد) * ﴿الزلخ﴾ بفتح فسكون (المزلة) وهى المزلقة (تزل منها الاقدام لندوته أو ملاسته) والذى فى الامهات لنداوتها لانها صفاة ملساء وركية زلوخ وزلخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحى عرشها متهدم

و بئر زلوخ وزلوج وهى المتزلقة الرأس (كالزلخ ككتف) مكان زلخ وزلخ وزلج بالجيم أيضا أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال * قام على مزلة زلخ فزل * وعن أبى زيد زلخت رجله وزلجت تزلخ زلوخا وزلخ قدمه (و) الزلخ (غلوة السهم) وقال الليث هو رفعك يدك فى رمى السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زلخ بمرّيخ غال * وفى التهذيب سئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ أقصى غاية المغالى قال الازهرى الذى قاله الليث حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحا (وزلخه بالرمح يزلخه) بالكسر زلخا مثل زخه (زجه) به وهى المزلخة (و) زلخ (كفرح سمن) يقال زلخت الابل تزلخ زلخا سمنت (والزلخة كقبرة الزحلوقة) يتزلج منها الصبيان (و) من المجاز قولهم رمى الله بالزلخة من طعن فى المشيخة وهو (وجع يأخذ فى الظهر فيحسو يغلظ حتى لا يتحرك معه الانسان) من شدته واشتقاقه من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام وقال الخطابى ورواه بعضهم بالجيم قال وهو غلط وقال ابن سيده هو داء يأخذ فى الظهر والجنب وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أزلخا * وزلخ الدهر بظهرى زلخا

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك ٣ قالت شهدت مأدبة فأكلت جبيبة من صفيف هلعة فاعترتنى زلخة قلنا لها اما تقولين يا أم الهيثم فقالت أو للناس كلامان (و) قال خليفة الضبابى (الزلخان ويحرك) والجيم لغة فيه (التقدم فى المشى) والذى فى الامهات اللغوية فى السرعة (وزليخا) بفتح الزاى وكسر اللام قال شيخنا والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير ومنها التشديد وكل ذلك خطأ وهى (صاحبة يوسف) الصدّيق (عليه) وعلى نبينا أزكى (السلام) فيما زعم المفسرون وجزم أقوام بأن اسمها راعيل (وزلخه تزليخا ملسه) * ٣ ومما يستدرك عليه أزلخ الباب اذا أغلقه بالمزلاخ ويقال المزلاخ تغلق به الابواب ولا يغلق كما فى الاساس ومن المجاز زلخ الماء عن العضرة وسهم زالخ يزلخ على وجه الارض ثم يمضى وأزلخه صاحبه وفى مثل لا خير فى سهم زلخ وزلج فى مشيه أسرع وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * بدلج وعنق زلاخ

وناقة زلوخ سريعة وتقول رب كلمة عورا نزلخت من فيك ثم زلخت قدمك فى مقام تلافيك ورجل مزلخ لئيم مدفع عن الكرم مزالق عنه ومنه عيش مزلخ وعطاء مزلخ دون وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وزلخ رأسه زلخا شجه وهذه عن كراع (زمخ) بأنفه (كمنع) زمخا وشمخ (تكبر) وتاه وأنوف زمخ شمخ (والزامخ الشامخ) بأنفه (و) من المجاز الزامخ (من الكيل الوافر و) منه أيضا (عقبة زموخ ورمخ محركة بعيدة) وقال أبو زيد عقبة زموخ وحجون (شديدة) وقال ابن الاعرابى زموخ وبروخ عسرة نكدة (و) زمخ (كقبيط كورة ببيهق) * ومما يستدرك عليه جبال لها أنوف زمخ قال الشاعر * أجوازهن والانوف الزمخ * يعنى بالاجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال وهو مجاز وكذا قولهم نيسة زموخ ككتف أى بعيدة كما فى الاساس (زنخ الدهن) والسمن (كفرح) يزنخ زنخا (تغير) ت رائحته (فهو زنخ) ككتف وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدّم اليه اهالة زنخة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سخنة بالسين (و) زنخ (السخل رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو يبس حلق وزنخ كنصر وضرب) يزنخ (زنوخا) بالضم (كرنخ) ترنيضا واقتصر فى الاساس على باب ظرف (والتزنخ التفتح فى الكلام) اذا كان بعل مشدقيه (والتكبر) مثل الترمخ (وابل زنخة كفرحة ناقت بطونها عطشا) والذى عن كراع عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو زنخ القراد زنوخا ورنخ رنوخا اذا تشبث بمن علق به وأنشد

فقمنا وزيد راتخ فى خبائه * رنوخ القراد لا يريم اذا زنخ

(زُوَاخُ) (زاخَ) هكذا أورده الازهرى فى زنخ ويروى اذا رنخ ومعناهما واحد وقد تقدم ﴿زواخ بالضم ع﴾ بمنع (ويصرف) ﴿زاخ يزاخ زيخا وزيحانا) محركة (جار وظلم) قال شمر زاخ وزاح بالخاء والحاء بمعنى (و) زاخ عن المكان (نحى وأزاخه نحاه) وحكى عن اعرابى من قيس انه قال حملوا علينا فأزاخونا عن مونعهم أى نحوهم ويروى بيت لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله * زاخ عن مثل مقامى وزحل

قال أبو الهيثم زاح بالحاء أى ذهب وزاحت علته وأما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير (وتزيخ تذلل) كذيخ بالذال

(سَبَخَ) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿التسبيخ التخفيف﴾ وهو مجاز وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أن سارقا سرق من بيت عائشة رضى الله عنها شيأ فدعت عليه فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبخى عنه بدعائك عليه أى لا تخففى عنه اثمه الذى استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد أن السارق اذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر

٣ قوله قالت شهدت الخ عبارة اللسان والتكملة قالت كنت وحى سدكة فشهدت الخ

٣ قوله ومما يستدرك عليه الخ قال المادة قدسها الشارح هنا وبمراجعة الاساس والمصنف مع الشارح تعلم أن معظم ما استدركه هنا صوابه الجيم وقد تقدم فى بابها

(المستدرك)

(زَمَخَ)

(المستدرك)

(زَنَخَ)

(سَبَخَ)

فسبخ عليك الهم واعلم بأنه * اذا قدر الرحمن شيأ فكائن

و يقال اللهم سبخ عني الحمى أي خففها وسبخ عنا الاذى يعني اكشفه وخففه (و) التسبيخ أيضا (التسكين) والسكون جميعا (و) التسبيخ (ندف القطن) بعد الندف لتغزله المرأة (ونحوه) كالصوف والوبر (و) عن ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق يعني (سكون العرق من ضربان وألم) فيه (و) التسبيخ (الفراغ والنوم الشديد) وقيل هو رقاد كل ساعة وسبخب أي نمت (كالسبخ فيهما) نقله الفراء عن أبي عمرو وقال الزجاج السبح والسبخ قريبان من السواء (وقرئ ان لك في النهار سبخا) طويلا قرأ بها يحيى بن يعمر قال ابن الاعرابي من قرأ سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم وقال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسيعه وتنفيشه يقال سبخي قطنك أي نفشيه روسعيه (والسبيخ) كأمير (المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء) ويوضع فوق جرح (الواحدة) بهاء (سبيخة و) السبيخ أيضا (مالف منه بعد الندف للغزل) وقطن سبيخ ومسبخ مقدك وكذلك من الصوف والوبر (و) من المجاز وردت ماء حوله سبيخ الطير وهو (ما تناثر من الريش) ونسل وهو المسبخ و (ج) الثلاثة (سبائخ) قال الاخطل يذكر الكلاب

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذري سبائخ قطن ندف أوتار

(والسبخة محركة ومسكنة أرض ذات نز وملح ج سباخ و) قد سبخت سبخا فهي سبخة و (أسبخت الارض) والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا (و) السبخة (ع بالبصرة منه فرقد بن يعقوب) العابد توفي سنة ١٣١ وفي الحديث أنه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر (و) السبخة (ما يعلو الماء) من طول الترك (كالطحلب) ونحوه (وسبج) في الارض (تباعد) كسبج وقد تقدم (وتسبج الحر) والعضب (سكن وفتر كسبخ تسبيخا وأسبخ في حفره) اذا (بلغ السباخ) تقول حفر بئرا فأسبخ اذا انتهى الى سبخة ﴿السخاخ كسحاب الارض اللينة الحرة كالسخاسخ ٢) قال أبو منصور هو جمع سخاخ هكذا جمعه القطامي وقال يصف سحابا ماطرا

توانع بالسخاسخ من منيم * وجاد العين وافترش انغمارا

(والسخاء الرخاء) وهي الارض اللينة الواسعة كما تقدم (ج سخاخي) كرخاخي كلاهما بالفتح (و) في النوادر (سخ في الحفر والسير) كرخ (أمعن) فيهما ويقال لخ في البئر مثل سخ أي احفر (و) سخت (الجرادة غرزت ذنبها في الارض) للبيض ﴿انسدخ﴾ على الارض (انبسط) يقال ضربه حتى انسدخ وقد تقدم انسدج في الجيم فراجعه ﴿السرخ كجعفر الارض الواسعة) وقيل هي البعيدة وقيل هي (المضلة) بفتح الميم وكسر الضاد وهي التي لا يهتدى فيها الطريق وفي حديث جهيش وكان قاعنا الين من دوية سرخ أي مفازة واسعة الارجاء (والسريخة الخفة والنزق) محركة (والمشي الرويد والمشي في الظهيرة) وفي النوادر يقال ظللت اليوم مسرخا ومسبخا أي ظللت أمشي في الظهيرة (ومهمه سرباخ بالكسر واسع الارجاء (و) مهمه (مسرخ) كمسرهد (بعيد واسع قال أبو دواد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت في مسرخ مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن الغزل ﴿السردوخ بالضم تمر يصب عليه الماء) لم يذكره أحد من الائمة ولا وجدته في الامهات ﴿الاسفاناخ﴾ بالكسر (نبات م) أي معروف وهو (معرب) ومن خواصه انه (فيه قوة جالية غسالة ينفع الصدر والظهر) وهو (ملين) * ﴿سلخ﴾ الاهاب (كنصر ومنع) يسلخه ويسلخه سلخا (كشط) عن ذيه والسلخ ما كشط عنه (و) سلخ (نزع) يقال سلخت المرأة درعها اذا نزعته وهو مجاز قال الفرزدق

اذا سلخت عنها أمامة درعها * وأبجبها ابي المجسة مشرف

(والمسلوخ شاة سلخ) عنها (جلدها) وهي المساوخة أيضا (و) سلخ (الشهر مضى كانسلخ و) سلخ (فلان شهره) يسلخه ويسلخه سلخا وسلوخا (أمضاه وسار في آخره) وهو مجاز وفي التهذيب يقال سلخنا الشهر أي خرجنا منه فسلخنا كل ليلة من أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت ليالية فسلخناه عن أنفسنا كله قال وأهللنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فضن زدا كل ليلة الى مضي نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كفى قائلا سلخي الشهور وأهلالي

وقال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزءا فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى ستة هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة والنبات اذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره (و) في المحكم سلخ النبات اخضر بعد الهيج) وعاد (و) من المجاز سلخ (الله النهار من الليل استله فانسلخ) خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال سوؤه بقي الليل غاسقا قد غشي الناس (و) سلخت (الحية) تسلخ سلخا وكذلك كل دابة (انسرى) هكذا في سائر النسخ وفي الامهات كلها تسرى (عن سلخها) بالفتح أي جلدتها ووجهه شيخنا بان لفظ الحية يطلق على الذكر والانثى كما صرح به جماعة (والسلخ بالفتح (آخر الشهر كمنسلخه) بفتح اللام (و) السلخ (اسم ما سلخ عن الشاة)

(سخ)
٢ في نسخة المتن المطبوع زيادة و ع بما وراء النهر
(انسدخ)
(سرخ)
(السردوخ)
(الاسفاناخ)
(سلخ)

والاهاب أى كشط عنه ومن المجاز سلخ الجرب جلده (والسالخ جرب يسلخ منها الجمل) وسلخ الحر جلد الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ (و) السالخ (اسم الاسود من الحيات) شديد السواد قال ابن برزج ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل سنة (والانثى أسودة ولا توصف بسالخة وأسود) سالخ (وأسودان سالخ) لا تثنى الصفة فى قول الاصمعى وأبى زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول أعرف (وأساود سالخة وسوالخ وسلخ وسلخة) الاخيرة نادرة (والاسلخ الاصلع) وهو بالجيم أكثر (و) الرجل (الشديد الحمرة والسليخة عطر) تراه (كأنه قشر منسلخ) ذو شعب (و) السليخة (الولد) لكونه سلخ أى نزع من بطن أمه (و) السليخة (دهن ثمر البان قبل أن يربب) بأفاويه الطيب فاذا ربب بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو منشوش وقد نشنشا أى اختلط الدهن بروائح الطيب (و) السليخة من العرفج ما نضم من يبيسه و(من الرمث ما يبس) فيه (مرعى) انما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقى منهما الا سليخه (و) السلخ و(المسلاخ جلد الحية) الذى تنسلخ عنه كالسلخة ومن المجاز فلان حمار فى مسلاخ انسان وفى حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الىّ أن أكون فى مسلاخها من سودة تمنت أن تكون مثل ٣ هيئتها وطريقتها (و) المسلاخ (نخلة ينتثر بسرها) وهو (أخضر) وفى حديث ما يشترطه المشترى على البائع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار (و) المسلاخ (الاهاب) كالسلخ بالكسر (و) رجل (سليخ مليخ شديد الجماع ولا يلتفت و) سليخ مليخ (من لا طعم له) والذى فى الامهات باسقاط من (وفيه سلاخة وملاخة) اذا كان كذلك عن ثعلب (والسلخ محركة ما على المعزل من الغزل والسلخ) الرجل (اسلخانا اضطجع) وأنشد * اذا غدا القوم أبى فاسلخانا * (والاسليخ كأمير نبات) * ومما يستدرك عليه فى حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أى حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سليخ كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقى منها شلوا قل أو كثر وسلخ الظليم اذا أصاب ريشه داء وسلخ الشعر وضع لفظ بمعنى اللفظ الآخر فى جميعه فتزيل ألفاظه وتأتى ببدلها بألفاظ مرادفة لها فى معناها فهذا سلخ فان قصر دون معناه كان مسخا ومسلخ اسم جبل ذكر فى غزوة بدر نقله السهيلى (السماخ بالكسر) لغة فى (الصماخ) وهو ثقب الاذن الذى يدخل فيه الصوت وبعضهم أنكر السين (و) سمخه (كمنعه) يسمخه سمخا (أصاب سماخه فعقره) ويقال سمخنى بحدة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ (و) سمخ الزرع طلع أولا و) يقال (انه لحسن السمخة بالكسر كأنه مأخوذ من السماخ) وهو (العفاص) * ومما يستدرك عليه السماخ الثقب الذى بين الدبرين من آلة الفدان (السماوخ بالضم الصماوخ كالسلاخ) وهو من الاذن وسخها وما يخرج من قشورها قاله النضر (و) السماوخ (ما ينتزع من قضبان النصى) الرخصة مثل القضبان وجمعه السمايخ وهى الاماسيخ (والسماخى من اللبن والطعام ما لا طعم له و) السماخى (ابن حقن) وترك (فى السقاء وحفر له حفرة ووضع فيها اليروب) وطعمه طعم محض (السخ بالكسر الاصل) من كل شئ والجمع أسناخ وسنوخ والحاء لغة فيه ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وفى حديث الزهرى أصل الجهاد وسنخه الرباط فى سبيل الله (و) السنخ (من السن منبته) وأسناخ الثنايا والاسنان أصولها (و) فى النوادر السنخ (من الحمى سورتها و) السنخ (ة بخراسان منها ذاكر بن أبى بكر السنخى والسنوخ الرسوخ) وقد سنخ فى العلم يسنخ سنوخا رسخ فيه وعلا (والسنخ محركة البعير وسنخ الدهن) والطعام وغيرهما (كفرح) يسنخ سنخا تغير وفسدت ريحه لغة فى (زنخ) وقد تقدم وهو مجاز (و) سنخ (من الطعام) وحده اذا (أكثر والسناخة الريح المنتنة كالسنخة) بفتح فسكون يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت من زاد الكريم المفضل

(و) السناخة (الوسخ وآثار الدباغ) وقيل فى معنى البيت أى ليس ببيت دباغ ولا سمن (و) فى النوادر (بلد سنخ ككتف محمة) أى موضع الحمى (وسانخ جد نصر بن أحمد أو) هو (بالمهملة والتسنيخ طلب الشئ والسختان بالضم القامتان) * ومما يستدرك عليه سنخ السكين طرف سيلانه الداخل فى النصاب وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم وسنخ السيف سيلانه وأسناخ النجوم التى لا تنزل ٣ نجوم الأخذ حكاه ثعلب قال ابن سيده فلا أحق أعنى بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هى أشياخ النجوم وعن أبى عمرو صنخ الولد وسنخ وفى الاساس سنخ الرجل حفرت أسنانه وسنخت انتكلت أصولها (المسنخ كمسرهد المسرع) وهو الذى يمشى فى الظهيرة) تقول ظللت اليوم مسرعا ومسنخا كذا فى النوادر (ساخت قوائمه) فى الارض (ناخت) بالمثلثة لغة فيه وساخت الرجل تسيخ ثاخت والاقدام تسوخ وتسيخ تدخل فيها وتغيب وفى حديث سراقة فساخت يد فرسى أى غاصت فى الارض (و) ساخ (الشئ) يسوخ (رسب و) ساخت (الارض بهم) سوخا و(سيوخا وسؤوخا) بضمهما (وسوخانا) محركة (انخسفت) وكذلك الاقدام (و) يقال ان (فيه سواخية) شديدة (كعلابطة) أى (طين كثير و) يقال (صارت الارض سواخا بالضم) وسؤاخا كرمان أى طينا (و) يقال مطرنا حتى صارت الارض (سواخى) بضم فتشديد (كشقارى) هكذا فى التهذيب (وتصغيرها سويخة) كما يقال كثيرة (وقول الجوهرى على فعالى) أى (بفتح اللام) وتخفيف العين هو (غلط) وقد وجد ذلك فى بعض نسخ الامهات على ما أورده

٣ قوله هيئتها الذى فى اللسان والنهاية هديها

٣ قوله بنجوم الاخذ هى منازل القمر أو التى يرمى بها مسترقو السمع أفاده المجد

الجوهرى

الجوهري (أي كثر بها رزاغ المطر) ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ٣ ووصف بعير اراض قال فأخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثر ماؤه من رزاغ المطر (و) في النوادر (تسوخ وقع فيه) أي في السواخي مثل تزوخ وقد تقدم (وسوخ بالضم ة) ﴿ساخ﴾ الشئ (يسيخ سيخا وسيخانا) محركة (رسخ) مثل يسوخ (و) ساخ الضفر (ثاخ والسياخ كسحاب بناة الطين) والساخة لغة في السخاة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة أي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل

﴿فصل الشين﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الشيخ صوت الحلب من اللبن﴾ والذي في اللسان صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع ﴿الشخ البول وصوت الشخب﴾ اذا خرج من الضرع (وشخ في نومه) اذا (غط) وصوت (و) شخ (ببوله) يشخ (شخيخا) وشخاخا يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي ٣ وعم به كراع فقال شخ ببوله شخاخا اذا لم يقدر على حبسه (و) شخ ببوله و (شخشخ امتد كانقضب) أو مد به بصوت (وانه لشخشاخ بالبول) من ذلك (والشخشخة صوت السلاح) والينبوت (و) الشخشخة (صوت) حركة (القرطاس) والثوب الجديد كالخشخشة في الكل وهي لغة ضعيفة (و) الشخشخة (رفع الناقة صدرها وهي بارکة) وقد شخشخت ﴿الشدخ كالمنع الكسر في كل﴾ شئ (رطب) رخص كالعرفج وما أشبهه (وقيل) هو الهشيم يعني به كسر (يابس) وكل أجوف كالرأس ونحوه (و) شدخه يشدخه شدخا فـ (انشدخ) و (اشدخ) وشدخت الرؤس شدد للكثرة (و) الشدخ (الميل) عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا وهو شادخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف ولا أحققه ثم قال صحفه قول أبي النجم الآتي ذكره عند قوله الشادخ (و) الشدخ (انتشار الغرة وسيلانها سفلا) فتملأ الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل اذا غشيت الوجه من أصل الناصية الى الانف (وهي) أي الغرة (الشادخة) وقد شدخت تشدخ شدوخا وشدخا قال

غرتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها بدر

(وهو أشدخ وهي شدخاء) ذو شادخة وقال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس اذا كانت مستديرة ونيرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخا اتسعت في الوجه ٤ وقال الراجز

شدخت غرة السوابق فيهم * في وجوه الى الكمام الجعاد

(والمشدخ كمنظم بسر يغمز حتى ينشدخ) زاد الجوهري ثم ييبس في الشتاء وقال أبو منصور المشدخ من البسر ما اقتضخ والفضخ والشدخ واحد (و) المشدخ (مقطع العنق و) منه قولهم (شدخه) اذا (أصاب مشدخه والشدخة من النبات الرخصة الرطبة) ويقال عجلة شدخة كذا في المحكم ويعني بالعجلة ضربا من النبات (ويعمر) بن عوف الكناني جد بني دأب الذين أخذ عنهم كثير من علم الاخبار والانساب ولقبه (الشداخ كطوال) بالضم فالتشديد أنكره جماعة وقالوا لا يصح لانه جمع والجموع لا تكون ألقابا وصححه آخرون وقالوا لعله أطلق عليه وعلى ذويه (و) يروى فيه الكسر مع التشديد مثل (طياب وقديفتح) فهو مثلث والفتح هو الراجح وفي الروض الانف الشداخ بفتح الشين كما قاله ابن هشام وبضمها انما هو جمع وجائز أن يسمى هو وبنوه الشداخ كالمناذرة في المنذر وبنيه (أحد حكامهم) أي بني كنانة في الجاهلية والحاكم هنا هو الذي يتولى فصل قضاياهم بأحكامه لقب به لانه (حكم) أي جعل حاكما (بين قضاعة) هكذا في سائر نسخ القاموس تبعا لبعض المؤرخين ويوجد في بعض النسخ بني خزاعة (وقصي) ومثله في اللسان وبه جزم السهيلي وابن قتيبة وغيرهما وذلك حين حكموه (في) ما تنازعوا فيه من (أمر الكعبة وكثر القتل) والسفك (فشدخ دماء قضاعة) وفي نسخة خزاعة (تحت قدميه وأبادلها فقضى) وفي نسخة وقضى (بالبيت لقصي) وهو مجاز ووقع في الاساس ومنه قيل لقصي الشداخ لابطاله دماء خزاعة والصواب ما ذكرنا (والاشدخ الاسد والاشداخ واد بعقيق المدينة) من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

ألم تسل الربع الجديد التكلما * بمدفع أشداخ فبرقة أظلما

(والشادخ الصغير اذا كان رطبا) غلام شادخ شاب كما في الاساس واللسان (و) في النهاية (الشدخ محركة الولد لغير تمام اذا كان سقطا) رطبا رخصا لم يشتد وقد جاء ذلك في حديث ابن عمر أنه قال في السقط اذا كان شدخا أو مضغة فادفنه في بيتك وطفل شدخ رخص وعن ابن الاعرابي يقال للغلام جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطيح ثم كوكب (وأمر شادخ مائل عن القصد) وقد شدخ شدوخا قال أبو النجم

مقتدر النفس على تسخيرها * بأمره الشادخ عن أمورها

أي يعدل عن سننها ويميل وقال الراجز * شادخة تشدخ عن أذلالها * قال أبو عبيدة أي تعدل عن طريقها * ومما يستدرك عليه الشادخة الفعلة المشهورة القبيحة وبه فسر قول جرير * وركب الشادخة المحجله * بنو الشداخ بنان ﴿الشاذياخ﴾ بكسر الذال المعجمة وياء مثناة تحتية (اسم نيسابور) القديم (و ة) أخرى (بمرو) ﴿الشرخ﴾ والسخ (الاصل والعرق و) الشرخ (الحرف الناتئ من الشئ) كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرباء المشرفاني المذانب يقع بينهما الوتر وعن ابن شميل زغنا السهم شرخا فوقه

(ساخ)
٣ قوله ووصف الخ هكذا باللسان أيضا
(الشيخ)
(شخ)
(شدخ)
٣ قوله وعم به الخ عبارة اللسان وشخ الشيخ ببوله شخاخا يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع الخ وهي ظاهرة فتأمل
٤ قوله وقال الراجز كذا في اللسان ولعل المراد بالراجز الشاعر فان البيت ليس رجزا
(المستدرك)
(الشاذياخ)
(شرخ)

وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمى به فأنفذ الرمية وقد اتصل به دمها

كأن المتن والشرخين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

(و) الشرخ (أول الشباب) ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وقال شمر الشرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد * شرخا صقورا يافعا وأمردا * وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما انه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد ٣ والقتال ولا يريد الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وقيل أراد بهم الصغار فصار تأويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسـ * ـود ما لم يعاص كان جنونا

وجمع الشرخ شروخ وشرّخ (و) الشرخ (نتاج كل سنة من أولاد الابل) قال أبو عبيدة الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان أي من نتاجه وقيل الشرخ نتاج سنة مادام صغارا (و) الشرخ (نجل الرجل) أي ولده وقد شرخ شروخا وقيل هو النطفة يكون منها الولد (و) الشرخ (نصل لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه) والجمع شروخ (و) الشرخ (جمع شارخ) مثل طائر وطير وشارب وشرب (للشاب الحدث وهو أحد القولين وثانيهما أول الشباب وقد تقدم كذا قاله أبو بكر (و) الشرخ (الترب والمثل و) يقال (هما شرخان) أي (مثلان) وهو شرخي وأنا شرخه أي تربي ولدتي (ج شروخ) وهم الأتراب (والشروخ أيضا العضاه و) قولهم (شروخ شرّخ مبالغة) قال العجاج * صيد تسامى وشروخ شرّخ * (وشرخ ناب البعير شرخا وشروخا شق البضعة) وخرج قال الشاعر

فلما اعترى صادفات الهموم * رفعت الولي وكورا ربخا

على بازل لم يحنها الضراب * وقد شرخ الناب منها شروخا

وفي الصحاح شرخ ناب البعير شرخا وشرخ الصبي شروخا (و بنو شرخ بطن من خزاعة) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه شرخ الامر أوله وشرخا الرحل حرفاه وجانباه وقيل خشبتاه من وراء ومقدم وفي التهذيب شرخا الرحل آخرته وأوسطه قال العجاج * شرخا غبيط سلس مركاح * وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل أي جانبيه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان وفي الاساس ولا زال فلان بين شرخي رحله اذا كان مسفارا ٣ وقعة شرياخ لا خير فيها وفي حديث أبي رهم لهم نعم بشبكة شرخ بفتح فسكون موضع بالحجاز وبعضهم يقول بالدال وبنو أبي الشرخ بطن من جذام ولهم بقية بريف مصر ويقال لهم المشارخة والشروخ ٤ واليهم نسب شبرى (الشرباخ بالكسر) والموحدة (الكمأة الفاسدة المسترخية) هكذا ذكره في الرباعي غير واحد وأورده ابن منظور في ش ر خ (رجل شرداح القدم بالكسر عظيمها عريضها) وفي النوادر قدم شرداحة عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أبو سهل الذي أحفظه سرداح القدم بالحاء المهملة * قلت ورده التبريزي وصوب انه بالمعجمة وانما التصحيف جاء من أبي سهل (الشلخ الاصل) والعرق (ونجل الرجل) قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وزكوته وزكيته واحد قال أبو عدنان قال لي كلابي فلان شلخ سوء وخلف سوء وأنشد بيت لبيد * وبقيت في شلخ كجلد الاجرب * (أو نطفته) وهي المني الذي يتكون منه الولد كما ذكره اهل الاشتقاق (و) الشلخ (فرج المرأة وشلخه بالسيف هبره به وشالخ كهاجر) بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام (جد) سيدنا (ابراهيم) الخليل (عليه وعلى نبينا الصلاة و(السلام) * ومما يستدرك عليه الشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابي والمشالخة بطن من جذام (شمخ الجبل) يشمخ شموخا (علا) وارتفع (وطال) والجبال الشواهق الشوامخ (و) شمخ (الرجل بأنفه) وشمخ أنفه (تكبر) وارتفع وعز يشمخ شموخا (و) في التهذيب (شمخ بن فزارة بطن و) قد (صحف الجوهري في ذكره بالجيم) وذكر الخلاف الزبير بن بكار وغيره ولكن الراجح ما ذكر المصنف (و) قال أبو تراب قال عزام (نبة) زمخ و (شمخ محركة) وزموخ وشموخ (بعيدة والشماخ بن حذيف وابن المخترا وابن العلاء وابن عمرو وابن ضرار وابن أبي شداد شعراء) والمشهور منهم هو الخامس اسمه معقل وكنيته أبو سعيد (و) شمخ (كربير) كنيته (أبو عامر و) جبل شامخ وشماخ طويل في السماء ومنه قيل للمتكبر (الشامخ) وهو (الرافع أنفه عزا) وكبرا (ج شمخ) مثل الزمخ ورجل شماخ كثير الشموخ (و) الشامخ (اسم) رجل (ومفازة شموخ) وزموخ (بعيدة) ومن المجاز نسب شامخ (الشمراخ بالكسر العثكال) الذي (عليه بسر) وأصله في العذق (أو عنب كالشمروخ) بالضم وفي التهذيب الشمراخ عقبة من عذق عنقود وفي الحديث خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ٥ (و) الشمراخ (رأس) مستدير طويل رقيق في أعلى (الجبل) وقال الاصمعي الشماريخ رؤس الجبال وهي الشناخيب (و) الشمراخ (أعالي السحاب و) الشمراخ (غرة الفرس اذا دقت) وطالت (وسالت) مقبلة (و) أي حتى (جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة) وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الانف (ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهري) * قلت استدلال الجوهري ببيت حريث بن عتاب النبهاني

ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغي * ليالي عشرا وسطنا وهو عائر

(المستدرك) (شرباخ) (شرداح) (شلخ) (المستدرك) (شمخ)

٣ قوله والقتال عبارة اللسان والقوة على القتال

٤ قوله والبهم الخ كذا بالنسخ وليحرر

٥ قوله ضربة الذي في اللسان ضربة ما بين خمس مرات الى عشر مرات

يؤيد كون الشمراخ نفس الفرس كذا قيل (و) الصواب أن (ذو الشمراخ) هنا اسم (فرس مالك بن عوف النصرى) كما حققه غير واحد (والشمراخية) صنف (من الخوارج) وهم (أصحاب عبد الله بن شمراخ و) شمرخ النخلة خرط بسرها وقال أبو صبرة السعدى (شمرخ العذق أى اخرط شماريخه بالمخلب قطعا) وفى نسخة اللسان قعطا بتقديم العين على الطاء فلينظر * ومما يستدرك عليه الشمروخ غصن دقيق رخص نبت فى أعلى الغصن الغليظ خرج فى سنته رخصا (الشناخ ككتاب أنف الجبل) قال ذو الرمة يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفى التهذيب * اذا شناخا قورها توقدا * أراد شناخا قورها وهو رؤسها (والمشنخ كمعظم من النخل ما نقع عنه سلاؤه) وهو شوكه (وقد شنخ عليه نخله تشنيخا) من ذلك ﴿الشندخ بالضم) العظيم (الشديد) وفى التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد (الطويل المكتنز) اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الانف * (و) الشندخ (الاسد) لشدته (و) الشندخ (الوقاد من الخيل) وأنشد أبو عبيدة قول المرار

شندخ أشدف ماوزعته * واذا طوطئ طيار طمر

(و) الشندخ (طعام يتخذه من ابتنى دارا أو قدم من سفر أو وجد ضالته) قاله الفراء كالشنداخ بالكسر والشنداخ والشندخة والشندخ والشنداخى بضمهن) فى الكل مع فتح الدال المهملة فى الثالثة والاخيرة عن الفراء وزاد فى اللسان الشندخى (وشندخ) الرجل اذا (عمله أى ذلك الطعام ﴿الشيخ والشيخون) قال شيخنا الثانى غريب غير معروف فى الامهات المشهورة وأورده بعض شراح الفصيح وقالوا هو مبالغة فى الشيخ (من استبانت فيه السن) وظهر عليه الشيب (أو) هو شيخ (من خمسين) الى آخره (أو) هو من (احدى وخمسين الى آخر عمره) وقد ذكرهما شراح الفصيح (أو) هو من الخمسين (الى الثمانين) حكاه ابن سيده فى المخصص والقزاز فى الجامع وكراع وغير واحد (ج شيوخ) بالضم على القياس (وشيوخ) بالكسر لمناسبة التحتية كما فى بيوت وبابه (وأشياخ) كبيت وأبيات (وشيخة) بكسر ففتح (وشيخه) كصبية ذكره ابن سيده وكراع (وشيخان) بالكسر كضيفان (ومشيخة) بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح التحتية وضمها وقد ذكر الروايتين اللحيانى فى النوادر (ومشيخة) بفتح الميم وكسر المعجمة (ومشيوحاء) وقد مر فى الجيم انه لا نظير له الا ألفاظ ثلاثة ويزاد معبودا ومعيوراء وسيأتى ذكرهما (ومشياء) بحذف الواو منها ولم يذكره ابن منظور (ومشايخ) وأنكره ابن دريد وقال القزاز فى الجامع لا أصل له فى كلام العرب وقال الزمخشرى المشايخ ليست جمعا للشيخ وتصلح أن تكون جمع الجمع ونقل شيخنا عن عناية القاضى أثناء المائدة قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس والتحقيق انه جمع مشيخة كأسدة وهى جمع شيخ ومما أغفله من جموع الشيخ الاشايخ قال الزمخشرى ويقولون هؤلاء الاشايخ يراد جمع أشياخ مثل أنايب وأنياب نقله شراح الفصيح قاله شيخنا (وتصغيره شيخ) بالضم على الاصل (وشيخ) بالكسر على ما جوزوه فى اليائى العين كبيت (وشويخ) بالواو (قليلة) بل أنكرها جماعة) (ولم يعرفها الجوهرى) الذى نص عبارته ولا تقل شويخ فانظره مع عبارة المصنف (وعبد اللطيف بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل المحدثان الشيخيان نسبة الى الشيخ القطب الامام أبى نصر (الميهنى) بكسر الميم نسبة الى ميهنة بلدة بالعجم (وهى شيخة) ولو قال وهى بهاء كنى وكأنه صرح ليعد ذكر المذكر الذى يحال عليه قاله شيخنا ثم ان اثباتها نقله القزاز وغيره من أئمة اللغة وأنشدوا قول عبيد بن الابرص

كأنها القوة طاوب * تيبس فى وكرها القلوب
باتت على أزم عذوبا * كأنها شيخة رقوب

قال ابن برى الضمير فى باتت يعود الى اللقوة وهى العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب لم تأكل شيأ والرقوب التى ترقب ولدها خوفا أن يموت (و) قد (شاخ يشيخ شيخا محركة وشيوخة بضم الشين وكسرها كسهولة (وشيوخية) بضم الشين وكسرها حكاه اليزيدى فى نوادره (و) زاد اللحيانى (شيخوخة وشيخوخية) فهو شيخ (وشيخ تشييخا وتشيخ) شاخ وفى اللسان أصل الياء فى شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس فى الكلام فعلول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كوينونة وقودودة ولا يجب ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة (وأشياخ النجوم) هى الدرارى قال ابن الاعرابى أشياخ النجوم هى التى لا تنزل فى منازل القمر المسماة بنجوم الانواء قال ابن سيده أرى انه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب انما هى أسناخ النجوم وهى (أصولها) التى عليها مدار الكواكب وسيرها وقد تقدم فى س ن خ (والشيخ شجرة) قال أبو زيد ومن الاشجار الشيخ وهى شجرة يقال لها شجرة الشيوخ وثمرتها جرو كبر والخريع قال وهى شجرة العصفر منبتها الرياض والقريان (و) الشيخ (للمرأة زوجها وستاق الشيخ ع بأصفهان وشيخان لقب مصعب بن عبد الله المحدث و) شيخان مبنيا على الكسر على ما ضبطه ابن الاثير (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو (معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد) وبه عرض الناس (وشيخه) تشييخا (دعاه شيخا تبجيلا) وتعظيما (و) شيخ (عليه عابه) وشنع عليه (و) شيخ (به فضحه) قال أبو زيد شيخت الرجل تشييخا وسمعت به تسميعا وندت به تنديدا اذا فضحته (والشيخة) مقتضى اطلاقه انه بالفتح وقد حقق غير واحد انه بالكسر (رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة) وهكذا رواه الجرمى وغيره (ومنه قول ذى الخرق) خليفة بن حمل (الطهوى) نسبة لطهية

(المستدرك) (شنخ) (شندخ)

(شاخ)

٢ قوله وزاد الخ عبارته توهم أن صاحب اللسان ذكر جميع ما ذكره المصنف وزاد عليه مع أنه لم يذكر الا الشندخ والشندخى والشنداخى

٣ قوله القاضى كذا بالنسخ والصواب الخفاجى فان العناية حاشية على تفسير القاضى البيضاوى

٤ قوله عنى بالنجوم كذا فى اللسان ولعل الصواب عنى باشياخ النجوم

بالضم قبيلة يأتي ذكرها وانما لقب ببيت أو شعر (على الصحيح) خلافا لابي عمر الزاهد وابن الاعرابي فانهما رويا به بالحاء المهملة
ويستخرج اليربوع من نافقائه * (ومن مجازه بالشيخة المتقصع)
وهو من أبيات سبعة أوردها أبو زيد في نوادره الذي الخرق وبسطه في شرح شواهد الرضي لعبد القادر البغدادي (و) الشيخة (بكسر الشين ثنية) كذا في سائر الاصول الموجودة عندنا وفي نسخة أخرى بنية بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية وصحح شيخنا الاولى والصواب على ما في اللسان وغيره من الامهات نبتة واحدة النبت بالنون ثم الموحدة (لبياضها) كما قالوا في ضرب من الحمض الهرم (والشاخة المعتدل) قال ابن سيده وانما قضينا على ان ألف شاخة ياء لعدم ش و خ والافقد كان حقها الواو لكونها عينا كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه قال أبو العباس شيخ بين التشيخ والتشييخ والشيخوخة والشيخ وطب اللبن والشيخ الوعل المسن ومن المجاز ورث من مشيخته ٢ الكرم ومن أشياخه آبائه كذا في الاساس

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿الصبخة﴾ لغة في (السبخة) والسين أعلى (وصبيخة القطن سبيخته) والشين فيه أفشى ﴿الصخ الضرب﴾ بالحديد على الحديد و (بشئ صلب) كالعصا (على) شئ (مصمت و) الصخ (صوت الحجرة كالصخيخ) اذا ضربتها بحجر أو غيره ٣ وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه وقد صخت تصخ تقول ضربت الحجرة بحجر فسمعت لها صخة (و) في حديث ابن الزبير و بناء الكعبة تخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء (الصاخة صيحة) تصخ الاذن أي (تصم لشدتها) قاله ابن سيده (و) منه سميت (القيامة) الصاخة و به فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما أن يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما أن يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أي تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للاحياء وتقول صخ الصوت الاذن يصخها صخا وفي نسخة من التهذيب أصخ اصخاخا (و) في الاساس الصاخة (الداهية) الشديدة ومنه سميت القيامة (و) يقال كأنه في أذنه صاخة أي طعنة و (صخ الغراب) يصخ اذا (طعن) بمنقاره (في دبرة البعير) وصخ صخيخا وهو صوته اذا فزع وصخ لحديثه أصاخ له ومن المجاز صخني فلان بعظيمة رماني بها و بهتني ﴿الصرخة الصيحة الشديدة﴾ عند الفزع أو المصيبة (و) الصراخ (كغراب الصوت) مطلقا (أو شديده ٤) ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبلى للامر يفجؤها (والصارخ المغيث والمستغيث ضد) قاله ابن القطاع وحكاه يعقوب في كتاب الاضداد عن الجماهير وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث قال الازهري ولم أسمع لغير الاصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث (كالصريخ فيهما) أي في المغيث والمستغيث فهو من الاضداد أيضا قال أبو الهيثم الصريخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر (والمصرخ) كمحسن وضبط في بعض النسخ بالتشديد (المغيث والمعين) أحدهما تحيف عن الآخر قال الله تعالى في كتابه العزيز ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي قال أبو الهيثم معناه ما أنا بمغيثكم وفي التهذيب الصريخ قد يكون فعيلا بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع وقال شيخنا نقلا عن أرباب المعاني الصراخ الصياح ثم تجوز به عن الاستغاثة اذ لا يخلو منه غالبا ثم صار حقيقة عرفية فيه وفي الكشاف لا صريخ أي لا مغيث أو لا اغاثة يقال أتاهم الصريخ أي الاغاثة (واصطرخوا) واستصرخوا و (تصارخوا) بمعنى صرخوا (والصارخة الاغاثة مصدر على فاعلة) وأنشد

فكانوا مهلكي الابناء لولا * تدارككم بصارخة شفيق

(و) يقال الصارخة (صوت الاستغاثة) ومنه قولهم سمعت صارخة القوم وقال الليث الصارخة بمعنى الصريخ المغيث (و) من المجاز في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من النوم اذا سمع صوت (الصارخ) أي (الديك) لانه كثير الصياح بالليل وقيل هو حقيقة فيه وقد جوزوا الوجهين (و) عن ابن الاعرابي الصراخ (ككتان الطاوس) والنباح الهدهد (والصرخة الاذان) مأخوذ من الصيحة الشديدة (و) صرخ (كقفل جبل بالشأم) * ومما يستدرك عليه المستصرخ وهو المستغيث وروى شمر عن أبي حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة والاستصراخ الاستعانة والصراخ صوت ٥ استعانتهم قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتا واستصرخته اذا حملته على الصراخ والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ بالعطاس حق ويقال استصرخني فأصرخته أي أغثته وقيل الهمزة للسلب أي أزلت صراخه والصريخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقالوا غوثاه واصرختاه ﴿الصريخة الخفة والنزق﴾ والنشاط ولم يذكره صاحب اللسان ﴿الاصلخ الاصم جدا﴾ كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم وقد صلج سمعه وصلج الاخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فـ (لا يسمع) شيأ (البتة) ورجل أصلخ بين الصلخ قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا الاصم قالوا أصم أصلخ واذا دعي على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام لان النعام كله أصلخ وكان الكميت أصم أصلخ (و) الاصلخ (الجمل الاجرب وناقة صلخاء وابل صلخى وجرب صالخ سالخ) وهو الناخس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلخه وصلخه اياه انه يشمل بدنه (وتصالخ) علينا فلان اذا (تصام) كتصالج بالجيم (وداهية صلوخ) كصبور (مهلكة واصلخ) زبد (اصلخاخا

٢ قوله من مشيخته الذي في الاساس الذي بيدي شيخه

٣ قوله وكل صوت الخ عبارة اللسان بعد قوله ونحوه صخ وصخيخ وقد صخت الخ وهي ظاهرة

٤ في نسخة المتن المطبوع وتصرخ تكلفه وقد استدركه الشارح بعد

٥ قوله استعانتهم الذي في اللسان استغاثتهم

اضطجع) * ومما يستدرك عليه أسود صالخ وسالخ لنوع من الحيات حكاه أبو حاتم بالصاد وبالسين وقال غيره أقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها ويقال للابرص الاصلخ ﴿الصماخ بالكسر خرق الأذن﴾ الباطن الذي يفضي الى الرأس تميمة (كالاصموخ) بالضم والسين لغة فيهما وقد مرت الاشارة اليه والجمع أصمخة وصمخ وصماخ وضرب الله على أصمختهم اذا أنامهم وهو جمع قلة وفي حديث علي رضي الله عنه أسغت لاستراق صماخ الاسماع ٢ كشمائل وشمال وغلط شيخنا مرتين حيث استدركه في آخر مادة الصاخة وصحفه بالمصابيح (و) يقال ان الصماخ هو (الأذن نفسها) وذكره الجوهري مستدلا ٣ بقول الحجاج (و) الصماخ (القليل من الماء) والصواب ان الصماخ البئر القليلة الماء والجمع صمخ يقال للعطشان انه لصادي الصماخ (و) الصماخ (بالضم) اسم (ماء صمخه) يصمخه صمخا اذا (أصاب صماخه) بأن عقره بعود أو غيره (و) عن ابن السكيت صمخ (عينه) يصمخها صمخا اذا (ضربها بجمع) بضم الجيم (كفه) وفي بعض الامهات يده (و) عن أبي عبيد صمخت (الشمس وجهه أصابته) وقال شمر صمخته بالخاء أصابت صماخه (أو) صمخته الشمس اذا (اشتد وقعها عليه وامرأة صمخة كفرحة غضة والصماخة كبيانة القطنة و) عن أبي عبيد (الصمخ) والصمخ (بالكسر شيء يابس يوجد في أحاليل) جمع احليل (الشاء) هكذا عندنا بالهمز وفي غالب النسخ الشاة بالتاء في آخره أي في احليل ضرعها (بعيد ولادتها فاذا فطرذلك أفصح لبنها) بعد ذات واحد ولى ويقال للحالب اذا حلب الشاة ماترك فيها فطرا (الواحدة بهاء) صمخة وصمخة * ومما يستدرك عليه صمخ أنفه دقه عن اللحياني والصمخ كل ضربة أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ ﴿الصملاخ بالكسر داخل خرق الأذن ووسعه﴾ وما يخرج من قشورها (كالصملوخ) بالضم والجمع الصمالخ ومن سجعات الاساس أخرج من صماخه صملاخه وقال النضر صملوخ الأذن وسملوخها (والصمالخ كعلابط اللبن الخاثر) المتلبد (و) قال ابن شميل في باب اللبن (الصماخي) و (السماخي) من اللبن الذي حقن في السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقاني لبنا صماخيا وقال ابن اعرابي الصماخي من النعام واللبن الذي لا طعم له (وصماليخ النصي) والصليان (ما رق من نبات أصولها) واحدته صملوخ قال الطرماح

سما وبة زغب كان شكيرها * صماليخ معهود النصي المجلح

وقال أبو حنيفة الصملوخ أمصوخ النصي وهو ما ينتزع منه مثل القضيب ﴿الصخ بالكسر﴾ لغة في (السخ) وهو الوضع والوسخ (وفم صخ ككتف خرجت أسناخه) أو ساخه (ورجل صناخية) بالضم وتشديد التحتية أي (عظيم و) في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب (الصخنة) ويذكر النار وهو (محركة الدرن) والوسخ يقال صخ به نه وسخ والسين أشهر (الصاخة) بالتخفيف (ورم في العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره) كالمشش هكذا بتذكير الضمير في سائر الصخ عائد الى الورم وفي الامهات اللغوية يبقى أثرها وهو الصواب (و) الصاخة (الداهية) لغة في التشديد وقد تقدم (ج صاخات وصاخ) وأنشد

* بلحييه صاخ من صدام الحوافر * (وأصاخ له) واليه يصيخ اصاخة (استمع) وأنصت لصوته قال أبو دواد

ويصيخ أحيانا كما استمع المضل لصوته ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة أي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاحت الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين قال ابن الاثير ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا (و) يقال (بلد سواخ كرمان) اذا كان (تصوخ فيه الارجل وصاخ) في الارض يصوخ ويصيخ (ساخ) أي دخل فيها وقد تقدم ومن المجاز أصاخ فلان على حق فلان سكت عليه أن يذهب به

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الخاء وقد وجد في بعض الاصول بالحمرة كأنه من زيادات المصنف وهو سهو من قلم الناسخ قاله شيخنا ﴿الضخ الدمع وامتداد البول ونضح الماء﴾ وقد ضخه ضخا وهذا الاخير عن أبي منصور (والمضخة بالكسر قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء) من الفم وانضخ الماء كانضاخ اذا انصب ﴿الضرخ بالكسر العظيم من كل شيء و) يقال (نخلة ضرداخ) بالكسر أي (صفية كريمة) قال بعض الطائيين

غرست في جبانة لم تسخ * كل صفي ذات فرع ضرخ * تطلب الماء متى ما ترسخ

﴿الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه) وفي بعض الامهات حتى كأنما (يقطر) قال ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا لطخه به (كالتضمخ) وفي الحديث كان يضمخ رأسه بالطيب (وانضمخ وانضمخ (وانطمخ وتضمخ) اذا (تلطخ به) والمضخ لغة شنعاء في الضمخ (والضمخة بالكسر المرأة أو الناقة السمينة و) الضمخة (الرطب الذي يقطر منه شيء) * ومما يستدرك عليه ضمخ عينه ووجهه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف أو لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه وضمخه فلان أتعبه ﴿ضاخ ع بالبادية وانضاخ) مخففة (الداهية) الشديدة ان لم يكن مصحفا من الصاخة بالصاد المهملة وانضاخ الماء انصب كانضخ ومنه الحديث وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا ومثله في التقدير انقض الحائط وانقاض قال ابن الاثير

(المستدرك)

(ضمخ)

٢ قوله كشمائل وشمال عبارة اللسان هي جمع صماخ كشمائل الخ

٣ قوله بقول الحجاج وهو حتى اذا صر الصماخ الاصمعا

(المستدرك)

(صملاخ)

(ضخ)

(أصاخ)

(ضخ)

(ضرخ)

(ضمخ)

(المستدرك)

(انضاخ)

هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكره الزمخشرى فى الصاد والحاء المهملتين وأنكر ماذكره الهروى

(طَبَخَ)

﴿فصل الطاء المهملة مع الخاء المعجمة﴾ (الطبخ الانضاج) سواء كان للحم أوغيره (اشتواء واقتدارا) وقد (طبخ) القدر واللحم (كنصر ومنع) يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الأخيرة عن سيبويه (فانطبخ واطبخ كافتعل) اتخذ طبيخا ويكون الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ (و) المطبخ (كمسكن موضعه) الذى يطبخ فيه وفى التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على افعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد ٢ وفى الاساس والموضع مطبخ بالكسر فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) المطبخ (كمنبر آلته) أى الطبخ (أوالقدر) لانه يطبخ بها (و) الطباخ (ككتان معالجه) أى الطبخ (و) الطباخة (ككتابة حرفته) أى الطبخ وفى اللسان وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة ويقال أتقدرون أم تشوون وهذا ٣ مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا الناقوسا وفى حديث جابر فاطبخنا هوافتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وسيأتى (و) الطباخة (ككناسة) الفوازة وهو (مافار من رغوة القدر) اذا طبخ فيه وطباخة كل شئ عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه وفى التهذيب الطباخة ماتاخذ مما تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباختة للصبغ وتطرح سائره (و) يقال هو يشرب (الطبيخ) اسم لضرب من الاشربة وعن ابن سيده (ضرب من المنصف) من الاشربة (و) فى الحديث اذا أراد الله بعبد سوأ جعل ماله فى الطبيخين قيل هما (الجص والآجر) فعيل بمعنى مفعول وقول الشاعر

والله لولا أن نحش الطبخ * بى الجحيم حيث لا مستصرخ

(و) هو (كقبر ملائكة العذاب) يعنى الكفار (الواحد طابخ و) الطباخ (كسحاب) كذا وجد بخط الايادى (و يضم) كذا وجد بخط الازهرى (الاحكام والقوة والسمن) يقال رجل فى كلامه طباخ اذا كان محكما ورجل ليس به طباخ أى ليس به قوة ولا سمن قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى أصول ٤ الدندن البالى

وفى حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ قال فى اللسان أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل لا طباخ له أى لا عقل له ولا خير عنده أراد انها لم تبق فى الناس من الصحابة أحدا ومثله فى المشارق للقاضى عياض وفى الاساس فى المجاز ومافى كلامه طباخ فائدة وأصله اللحم الا عجف الذى مافيه جدوى اطابخه (و) تطبخ الرجل أكل الطبيخ (كسكين) وهو (البطيخ) بلغة أهل الحجاز وفى الاساس لغة أهل المدينة وقيده أبو بكر بفتح الطاء (و) من المجاز (الطابخ الحمى الصالب) وقد طبخته الجدرى والحصبة (و) من المجاز (الطابخة الهاجرة) وقد طبختهم الهواجر وخرجوا فى طبيخة الحر وطبائخه وهى سمائمه وقت الهجير قال الطرماح

ومستأنس بالقفر باتت تلفه * طبائخ حر وقعهن سفوع

(و) طابخة (لقب عامر بن الياس بن مضر) وهو والد أد وكانه انما أثبت الهاء فى طابخة للمبالغة لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه فى بغاء شئ ٥ فوجد أرنبا فطبخها وتشاغل بها عنه (وطبائخ الحر سمائمه) جمع طبيخة وهو مجاز كما تقدم (وامرأة طباخية ككراهية وغرابية شابة) ممتلئة (مكتنزة) اللحم قال الاعشى

عبهرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

ويروى لباخية (أو) امرأة طباخية (عاقلة ملجمة و) المطبخ (كمحدث أول ولد الضب) أملا ما يكون قاله ابن سيده وقيل هو الذى كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم نسب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر (والشاب الممتلئ) قال ابن الاعرابى يقال للصبى اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (و) قد (طبخ تطبيخا ترعرع و) عقل و (كبر والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة) بفتح فسكون بين الطبخ ورجل طبخة أحمق والمعروف طبخة وسيأتى وفى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى أمه فالقاها فى الوادى حكاه الهروى فى الغريبين وروى بالحاء أيضا (واطبخ اطباخا) من باب افتعل (اتخذ طبيخا) وهو كالقدير وقيل القدير ما كان بفحم أو نوابل والطبيخ مالم يفحم ٦ وهذا مطبخ القوم ومشتواهم وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة (والمطابخ ع بمكة) * ومما يستدرك عليه الطبخ بالكسر اللحم المطبوخ وطبخ الحمرا الثمر أنضجه وفى الاساس ومن المجاز هو أبيض المطبخ وهم بيض المطابخ ﴿الطبراخ بالكسر لقب والد على بن أبى هاشم المحدث) روى عن سعيد بن عبد الرحمن قال الازدى ضعيف جدا كذا فى كتاب الضعفاء للذهبى (أو هو بالميم) كما سيأتى قريبا ﴿الطخ رمى الشئ وابعاده) وقد طخه يطخه طخا ألقاه من يده فأبعد (و) من الكناية الطخ (الجماع) وقد طخ المرأة يطخها طخا وروى عن يحيى بن يعمر أنه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة (والمطخة) بالكسر (خشبة) يحدد أحد طرفيها و (تلعب بها الصبيان والطخوخ) بالضم (الشرس) فى الخلق (وسوء العشرة) والمعاملة طخ طخا شرس فى معاملته (و) منه (الطخطاخ) بالفتح وهو الرجل (السيئ الخلق و) الطخطاخ (من الحلى صوته) وفى اللسان وربما حكى

صوت

٢ قوله وفى الاساس الخ لا وجود لذلك فى النسخة التى بيدى

٣ قوله مطبخ بضم الميم وتشديد الطاء

٤ قوله الدندن هو ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة كذا فى اللسان

٥ قوله فوجد أرنبا الخ كذا فى اللسان وانظره مع قوله طبخ الضب

٦ قوله وهذا الخ هو تكرار مع ماذكره آنفا

(المستدرك)

(الطبراخ)

(طخ)

صوت الحلى ونحوه به (و) الطخطاخ (الغيم المنضم بعضه الى بعض) يقال سحاب طخطاخ اذا انضم واستوى (و) الطخطاخ اسم (رجل والطخاطيخ بالضم الظلمة) يقال ليل طخاطيخ وقد طخطخه السحاب (والمتطخطخ الاسود) من الغيم عن أبى عبيد وتطخطخ الليل أظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يستر نور النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر (و) يقال للرجل (الضعيف البصر) متطخطخ والجمع متطخطخون وقد طخطخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انضاح النظر قاله ابن سيده (والطخطخة تسوية الشئ) واستواؤه (وضم بعضه الى بعض) كنحو السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخطخ (و) الطخطخة (حكاية قول الضاحك طيخ طيخ) وهو أقبح القهقهة ﴿الطرخة﴾ بفتح فسكون (شبه حوض كبير) واسع يتخذ (عند مخرج القناة) يجتمع فيه الماء ثم ينفجر منه الى المزرعة وهو (دخيل) ليست فارسية لكاء ولا عربية محضة (وطرخان بالفتح ولا تضم) أنت (ولا تكسر وان فعله المحدثون) والصواب الاقتصار على الفتح (اسم للرئيس الشريف) فى قومه والذى لا يؤخذ منه الخراج أشار اليه ملا على القارى لغة (خراسانية) فارسية قال شيخنا ويأتى للمصنف فى بطرق ان الطرخان الذى يكون تحت يده خمسة آلاف رجل وهو دون البطريق (ج طراخنة والطرخون نبات معرب أصل عروقه العاقرقرحا) ومن خواصه انه (قاطع شهوة الباه) ليبوسته (و) طرتيخ (كسكين سمك صغار تعالج بالملح) وتؤكل (وطرخاباذة بجرجان) ﴿الطرشخة﴾ قال شيخنا قضية اصطلاحه فى مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادة على طرخ وقد خالف ذلك فى جميع الاصول حتى قيل انها الطرشخة بالشين المعجمة لا المثلثة (الخفة والنزق) * قلت وقد تقدم فى الصريحة هذا المعنى بعينه فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره ﴿الطلخ﴾ بفتح فسكون والطمخ (الغرين) بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية (الذى تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه) كذا فى التهذيب وقال غيره الطلخ بقية الماء فى الحوض والغدير وفى الهداية الطلخ الطين الذى فى أسفل الحوض (و) الطلخ (اللطخ به) أى بذلك الطين (و) الطلخ (التسويد) وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فقال أيكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه معناه سودها وكانه مقلوب ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة (و) الطلخ (افساد الكتابة) وفى بعض الامهات الكتاب ونحوه واللطخ أعم (و) الطلخ (اللطخ بالقذر) وبه فسر شمر الحديث المتقدم (والطلخاء) الامرأة (الحمقاء و) طلخاء (ع بمصر) وهو قرية (على النيل المفضى) أى الموصل (الى دمياط) قبالة المنصورة وقد دخلتها (واطلخ) دمع عينه (اطلخاخا تفرق) وأنشد الازهرى فى ترجمة جلخ

لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ماء عينه ولخا

(و) طلخ (عينه) أى دمع عينه اذا (سال) ﴿طمخ بأنفه تكبر﴾ وشمخ والطمخ الطلخ وقد تقدم والطمخ بالكسر شجر يدبغ به يجىء ادبغه أحمر ويقال له أيضا العرنة * طمنخ * بفتح الطاء وسكون الميم وكسر النون من قرى مصر ﴿الطمراخ﴾ لقب والد على ابن أبى هاشم أو هو بالباء الموحدة وقد تقدم) قريبا ولا يخفى أن فى اعادته هنا تكرارا والصواب هو الاول ﴿الطمالنخ﴾ قيل لا مفرد له (السحاب) جمع سحابة (البيض المتفرقة الرقيقة) ﴿طنخ﴾ الرجل (كفرح) يطنخ طنخا وتنخ يتنخ تنخا (بشم وتخم وغلب على قلبه الدسم) قدم السبب على المسبب فان البشم والتخام ناشئان عن غلبة الدسم على القلب وقد جاء فى اللسان وغيره من الامهات على الاصل غلب الدسم على قلبه وتخم منه فهو طنخ وطانخ (وسمن وطنخه) الدسم تطنيخا (وأطنخه) اطناخا (أتخمه و) مما تصحف على المصنف (الطنخة محركة الاحمق) فان الصواب فيه بالمثناة التحتية وقد تقدمت اليه الاشارة فى الموحدة (ومر طنخ من الليل بالكسر) أى (طائفة) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته * ومما يستدرك عليه طنخت نفسه بالكبر ٢ وطنخت الناقة والدابة اشتد سمنهما قال شمر وسمعت ابن الفقعسى يقول نشرب هذه الالبان فتطنخنا عن الطعام أى تغنينا كذا فى اللسان وطنخ بالفتح مشددا قرية بمصر ﴿طوخ بالضم أربعة عشر موضعا بمصر) منها طوخ القرموس وطوخ الاقلام كلاهما بالغنواحى وطوخ بنى مزيد من اقليم دمياط وقريتان بالمنوفية احداهما بالقرب من لجا وطوخ دجانة وطوخ مسراوة من قرى البحيرة وطوخ الخيل وطوخ تنده من الاشمونين وطوخ الجبل من الاخميمية وطوخ دمتو من قرى قوص كذا فى قوانين الديوان لابن الجيعان (و) عن اللحيانى يقال (طاخه) يطيخه ويطوخه طيخا و (طوخا رماه بقبيح من قول أو فعل) بائية وواوية والاول أكثر ﴿طاخ يطيخ) طيخا (تلطخ بالقبيح) من قول أو فعل (كتطيخ و) طاخ (فلانا لطمه به) أى بالقبيح (كطيخه) يتعدى ولا يتعدى (و) طاخ طيخا (تكبر وانهمك فى الباطل) قال الحرث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعدى واما * تتعاشوا فى التعاشى الداء

(و) الطايخ والطياخة و (الطيخة الاحمق) الذى (لا خير فيه) وقيل أحمق قذر وجمع الطيخة طيخات قال ولم تسمعه مكسرا وروى الطياخة مشددا فيما أنشد الازهرى

ولست بطياخة فى الرجال * ولست بخزرافة أحدبا

(و) زمن الطيخة زمن (الفتنة) والحرب (و) عن أبى زيد (طيخه السمن ملأه شحما ولحما) عن أبى زيد طيخ (العذاب عليه ألح)

(طرخة) (طرشخة) (طلخ) (طمخ) (الطمراخ) (طمالنخ) (طنخ) (المستدرك) (طوخ) (طاخ)

٢ قوله طنخت نفسه الخ لم يقيد فى اللسان بالكبر ولعله معطوف عن الكسر أى كسر عينه من باب فرح

الأولى ان يقول طبخه العذاب ألح عليه (فأهلكه) كما هو نص أبي زيد (والمطبخ كمعظم الفاسد) قال ابن سيده طاخ الأمر طبخا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من تواطخ القوم قال وهذا من الفساد بحيث تراه قال ابن جني وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال انه أراد كأنه مقلوب منه (و) المطبخ أيضا (المطلي بالقطران والطبخ بالكسر حكاية) صوت (الضحك) حكاه سيبويه (و) قال الليث (قالوا طبخ طبخ بالكسر مبنيا على الكسر أي قهقهوا) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك طبخ أصحابه اذا شتمهم فألح عليهم والطبخ والطبخ الجهل وناقة طبوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشجر وطبخ بالفتح موضع بين ذي خشب ووادي القرى قال كثير عزة

(المستدرك)

فوالله ما أدري أطيخا تواعدوا * لتمظم أم ماء جيدة أوردوا

(الظمخ) ﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع الخاء المعجمة هذا الفصل مكتوب في سائر النسخ بالحمرة لكونه من مستدركاته ﴿الظمخ كعنب شجرة على صورة الدلب) يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وهي العرن أيضا الواحدة عرنة والسفع طلعه (و) هو أيضا (شجرة التين في لغة طيئ الواحدة بهاء أو) الظمخ (بسكون الميم ككسرة وكسر) هكذا نقله الازهري عن أبي عمرو (وقد تسكن الميم في الجمع كتينة وتين) ويقال ان الظمخ هو شجر السماق ويقال فيه الظخ بالنون والزمخ بالزاي والطخ بالطاء المهملة وقد تقدمت الاشارة الى كل واحد منها

(العهمخ) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الخاء المعجمة هذا الفصل أيضا ساقط من الصحاح كالذي تقدم وليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج الى عقد فصل ﴿العهمخ بالضم) وقيل كدرهم وقيل كجندب كما في حواشي المطول قال الازهري قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شتما لا تجوز في التأليف سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى العهمخ قال وسألنا الثقات من علمائهم فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم هي (شجرة يتداوى بها وبورقها) وفي كلام الاكثر انه نبت (وأنكرها بعضهم وقال انما هو الجعمع) بضم فسكون العين وقد أنكر ذلك أيضا لاجتماع حروف الحلق فيه وهي لا تكاد تجتمع في كلمة وقيل الهاء والخاء لا يجتمعان (ووقع في كتب البيانيين) كشرح الخفاجي والتفتازاني كلاهما على التلخيص (العهنخ بتقديم الخاء) على العين آخر الكلمة وفي بعض الحواشي بتقديم الهاء على العين أول الكلمة (وهو غلط) وأنكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلها كلمات معاياة ليس لها معنى وسيأتي في حرف العين ان شاء الله تعالى

(فضخ) ﴿فصل الفاء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الفضخ﴾ بفتح فسكون (ويحرك) ذكرهما غير واحد من أئمة الغريب فلا اعتداد بانكار شيخنا على اللغة الاولى (خاتم كبير يكون في اليد والرجل) بفص وغير فص وقيل هي الخاتم أيا كان (أو حلقة من فضة) تلبس في الاصبع (كالخاتم) وقيل الفضخة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن (ج فضخ) بالتحريك (وفضوخ) بالضم (وفضخات) محركة وذكر في جمعه وتاخ قال الشاعر * تسقط منه فضخي في كمي * قال ابن بري هذا الشعر للدهناء بنت مسهل زوج الحجاج وكانت رفعته الى المغيرة بن شعبة فقالت له أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يقتضني فقال الحجاج

أللديعلم يا مغيرة أنني * قد دستها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المقصب شاته * عجلان يذبحها لقوم نزل

فقالت الدهناء

والله لا تخدعني بشم * ولا بتقبيل ولا بضم
الا بزغراغ يسلي همي * تسقط منه فضخي في كمي

قال وحقيقة الفضخة ان تكون في أصابع الرجلين ومعنى شعر الدهناء أن النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجليه اسقطت خواتيمها في كمها وانما تمنت شدة الجماع (والفضخ محركة استرخاء المفاصل ولينها) وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فضخ فضخا وهو أفضخ (أو) الفضخ (عرض الكف والقدم وطولهما ومنه أسد أفضخ) عريض الكف ورجل أفضخ بين الفضخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فضخ الشمائل في أيمانهم روح * (و) الفضخ (شبه الطرق) محركة (في الابل و) الفضخ (كل جلجل) كهدهد هكذا ضبط في سائر النسخ الموجودة عندنا والذي في اللسان كل خلخال (لا يجرس) أي لا يصوت (وفضخ) الرجل (أصابعه) فضخا (وفضخها) تفضيخا (عرضها وأرخاها) وقيل فضخ أصابع رجليه في جلوسه ثناها ولينها قال أبو منصور يثنيهما الى ظاهرا قدم لا الى باطنها وفي الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفضخ أصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفضخ أن يصنع هكذا وانصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه في السجود قال الاصمعي وأصل الفضخ اللين (والفضخاء) شئ مربع (شبه ملبن من خشب يقعد عليه مشتار) اسم فاعل من اشتار (العسل) ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل (و) الفضخاء (من العقبان) بالكسر جمع عقاب (اللينة الجناح) لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين وقال شيخنا وفي أكثر المصنفات اللغوية أن الفضخاء المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم ألحقت على العقبان كأنها صفة لازمة لها فصارت من أسمائها ولذلك

زعم قوم أن اطلاقها عليها مجاز وأنشد

كأني بفقضاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالى

(و) يقال (ناقة فقضاء الأخلاف) اذا (ارتفعت أخلافها قبل بطنها) وهو (ذم وفى المرأة والضرع مدح) وعبارة اللسان ٣ تعطى انه فى المرأة مدح أيضا فلينظر (و) فقاخ (كقطام) اسم (ع وفتوح الاسد) بالضم (مقابل مخالبه) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الفتح عرض مخالب الاسد ولين مفاصلها (وأفقخ) الرجل ارتخى و (أعيا وانبهر والافاقيخ من الفقوع هنوات) وفى بعض الاصول هنات (تخرج أولا) وفى بعض الاصول فى أوله (فتظن كأنه) وفى بعض الاصول فيصيبها الناس كأنه (حتى تستخرج فتعرف) حكاه أبو حنيفة ولم يذكر للافاقيخ واحدا (ورجل) وفى الاساس وظبى (أفقخ الطرف فاتره و) فقيخ (كزبير) وفى اللسان فقيخ وفقاخ دحلان بأطراف الدهناء مما يلى اليمامة عن الهجرى * ومما يستدرك عليه الفقخ والفقحة باطن ما بين العضد والذراع والفقخ فى الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقال الاصمعى ٣ فقاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها عوج وفى الاساس وتفقخت المرأة وخرجت متفقخة والضفادع فقخ الارجل ﴿الفخ المصيدة﴾ بكسر الميم وهى التى يصاد بها معروف (ج فخاخ وفخوخ) بالكسر والضم وقيل هو معرب من كلام العجم قال أبو منصور والعرب تسمى بالفخ الطرق قال الفراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن وقد تقدم فى الوحدة (و) فى حديث بلال

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بفخ وحولى اذخر وجليل

فخ (ع بمكة) وهو فيما قيل وادى الزاهر (دفن به) أورع الصحابة وأشدهم اتباعا للنبى صلى الله عليه وسلم واقتفاء لآثاره عبد الله (بن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهما كذا قاله ابن حبان وغيره وقال مصعب الزبيرى دفن بذى طوى يعنى بمقبرة المهاجرين وفى تاريخ الازرقى انه دفن بالمقبرة العليا عند ثنية اذاخر وقال قوم انه بالمحصب وأما ما قيل انه بالجبل الذى بالمعلاة فلا يصح بوجه كما لا يعتد بقول من قال انه مات بالمدينة أو فى الطريق أو غير ذلك وترجمة سيدنا عبد الله بن عمر واسعة راجعها فى الكتب المطولات (و) الفخ (استرخاء الرجلين كالفخج والفحة) رجل أفخ وامرأة فخاء (وفخ النائم يفخ فخا وفخيخا غط كافتخ ٤) افتخاخا والفحة والفخ فى النوم دون الغطيط تقول سمعت له فخيخا وفى حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فخيخه أى غطيطه (والفخيخة) والفخ أن ينام الرجل وينفخ فى نومه وفى حديث على رضى الله عنه

أفلح من كان لدمزخه * يزخها ثم ينام الفحه

أى ينام نومة يسمع نفخه فيها وقيل هى (النومة بعد الجماع و) الفحة (المرأة القذرة) كالفخ قال جرير

* وأمكم فخ قذام وخندف * وأنشد الازهرى للمنقرى

ألست ابن سوداء المحاجر فحة * لها علبة لحوى ووطب مجزم

(و) الفحة أيضا المرأة (الفخمة و) الفحة أيضا (النوم على القفا) نقله أبو العباس عن ابن الاعرابى (و) ينال الفحة (نوم العداة) كذا فى الاساس (و) الفحة (القوس اللينة و) عن المفضل (فخفخ) الرجل اذا (وخر بالباطل و) قال ابن سيده (فخيخ الافعى فحيحها) وبالحاء أعلى قال أبو منصور أما الافعى فانه يقال فى فعله فح يفح فحيحا بالحاء قاله الاصمعى وأبو خيرة الاعرابى وقال شمر الفحيح للاسود من الحيات بفيه كأنه نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد فى الافعى وسائر الحيات نفيخا وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات أكثر من ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعى تحت الافعى تفح اذا سمعت صوتها من فيها فأما الكشيش فصوتها من جلدها * ومما يستدرك عليه فخ ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربى والخفخفة والفخفخة حركة القرطاس والثوب الجديد ومن المجاز ثوب فلان من فخ ابليس تاب ﴿فدخ رأسه بالحجر كمنع﴾ يفدخه فدخا (شدخه) وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشئ فدخا كسرته (ولا يكون الا للشئ الرطب) وفى نسخة فى الشئ الرطب ﴿الفرخ ولد الطائر﴾ هذا الاصل (و) قد استعمل فى (كل صغير من الحيوان والنبات) الشجر وغيرها (ج) القليل (أفرخ) بضم الراء (وأفراخ) وهو شاذ لان فعلا الصحيح العين لا يجمع على أفعال وشذ منه ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وجمل وأجمال قاله ابن هشام فى شرح الكعبية وأشار اليه فى التوضيح وغيره قال ولا رابع لها بخلاف نحو ضيف وأضياف وسيف وأسياف فانه باب واسع كذا نقله شيخنا (وفراخ) بالكسر جمع كثير (و) كذلك (فروخ) بالضم وفرخ بحذف الواو (وأفرخة) جمع قليل نادر عن ابن الاعرابى وأنشد

أفواقها حذة الجفير كأنها * أفواه أفرخة من النغران

(وفرخان) بالكسر جمع كثير (و) الفرخ (الرجل الذليل المطرود) وقد فرخ اذا ذل قاله أبو منصور (و) من المجاز الفرخ (الزرع المتهيئ للانشقاق) بعد ما يطلع وقيل هو اذا صارت له أغصان وقد فرخ وأفرخ وقال الليث الزرع ما دام فى البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورق فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل (و) الفرخ (علم و) الفرخ (مقدم الدماغ) على التشبيه كما قيل له

(المستدرك)

(فخ)

٣ قوله تعطى الخ فى هذا التعبير نظر فان عبارته صريحة فى أنه مدح فى المرأة وعبارة اللسان وناقة فقاء الاخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه فى الناقة الخ

٣ قوله فقاء قدم لينة كذا باللسان أيضا ولعله مقلوب عن قدم فقاء

٤ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله كافتخ والرانحة فاحت

(المستدرك)

(فدخ)

(فرخ)

العصفور جمعه فراخ قال الفرزدق

ويوم جعلن البيض فيه لعامر * مصممة تفأى فراخ الجاجم

يعني بيد الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس (وأفرخت البيضة والطائرة وفرّخت) مشددا (صار) هكذا بالصاد في النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان وغيره طار (لها) بالطاء المهملة (فرخ وهي مفرخ) كمحسن ومفرّخ بالتشديد وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ الطائر صار ذا فرخ وفرّخ كذلك (والمفارخ مواضع تفريحها) لم يذكروا له مفردا (واستفرخ الحمام اتخذها للفراخ) ومنه قول الحريري يستفرخ حيث لا أفراخ (و) من المجاز (فرّخ الروع) بفتح الراء (تفريخا ذهب كأفرخ) ومنهم من ضبط الروع بالضم ولا معنى لذهاب القلب كما هو ظاهر يقال ليفرخ عنك روعك أي ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة (و) فرّخ (الرجل) تفريخا (فزع ورعب) وفرّخ الرعديد بالبناء للمجهول تفريخا رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف وقال الأزهري يقال للفرق الرعديد قد فرّخ تفريخا (و) فرّخ (القوم ضعفوا أي صاروا كالفراخ) من ضعفهم (و) في الأساس من المجاز فرّخ (الزرع) تفريخا (نبت أفراخه) وفرّخ شجرهم فراخا كثيرة وهي ما يخرج في أصوله من صغاره (و) فرخ الرجل (كفرح زال فزعه واطمأن و) قال الهوازني إذا سمع صاحب الأمة الرعد والطعن فرّخ (الى الارض) أي (لزق بها) تفريخا هذا مقتضى عبارته وقد ورد من باب فرح أيضا (و) في حديث أبي هريرة يا بني (فرّوخ) قال الليث هو (كقنور) من ولد ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام (أخو) سيدنا الذبيح (اسمعيل و) سيدنا الغيور (اسحق) عليهما السلام ولد بعدهما وكثر نسله وتعاظم عدده فهو (أبو العجم الذين في وسط البلاد) وهو فارسي ومعناه السعيد طاعه وقد تسقط واوه في الاستعمال وقال الشاعر

فان يأكل أبو فرّوخ آكل * ولو كانت خنانيصا صغارا

قال ابن منظور جعله أعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (و) من المجاز (أفرخ الامر) وفرّخ (استبان) آخر أمره (بعد اشتباه و) منه أيضا أفرخ (القوم بيضتهم) وفي بعض الأمهات بيضهم إذا (أبدوا سرّهم) يقال ذلك للذي أظهر أمره وأخرج خبره لان افراخ البيض أن يخرج فرخه (و) منه أيضا نقل الأزهري عن أبي عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم (أفرخ روعك) يا فلان (أي سكن جاشك) يقول ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج وأصل الافراخ الانكشاف قال الأزهري وقلبه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى فقال

ولي بهزا نهزاما وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وأنشد

وقل للفؤاد ان نزابك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله

وقال أبو عبيدة أفرخ روعه اذا دعي له ان يسكن روعه ويذهب (والفرخة) بفتح فسكون (السنان العريض و) فريخ (كزبير لقب أزهر بن مروان المحدث و) قولهم (فلان فريخ قريش) انما هو (تصغير تعظيم) على وجه المدح كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فريخ قومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته * ومما يستدرك عليه باض فيهم الشيطان وفرّخ أي اتخذهم مسكنا ومعبرا لايفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وقال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفرّخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

وفي الحديث انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال ابن الاثير الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن بيع المخاضرة والمحاقلة والفرخ ككتف ٣ المدغدغ من الرجال والفريخ مصغرا قين كان في الجاهلية تنسب اليه النصال الفريخية ومنه قول الشاعر * ومقذوذين من برى الفريخ * ومن المجاز فلان فرخ من الفروخ أي ولد زنا وقال الخفاجي في شفاء الغليل هو اطلاق أهل المدينة خاصة وقال شيخنا بل هو اطلاق شائع مولد في الحجاز وفي الاساس فلان فريخ قومه للمكرم فيهم شبيه بفريخ في بيت قوم يربونه ويرفرفون عليه وللمعاني متصرفات ومذاهب ألا ترى أهم قالوا أعز من بيضة البلد حيث كانت عزيزة لترفرف النعامة عليها وحضنها وأذل من بيضة البلد لتركها اياها وحضن أخرى وشيبان بن فروخ محدث مشهور خرج له الائمة وذكره الحافظ في التقريب وعمرو بن خالد بن فروخ الحراني التميمي والد أبي علاثة من رجال الصحيحين

(المستدرك)

(المُفَرْدَخ) (المفردخ كمسرهد الضخم الناعم) هذه المادة لم يذكرها ابن منظور ولا غيره وأنا أخاف أن يكون مصحفا من مفرضخ بالضاد المعجمة لاتحاد المعنى فلينظر

(المُفَرْسَخ) (الفرسخ ذكره الجوهري) في كتابه (ولم يذكر له معنى) لانه قال الفرسخ واحد الفراسخ فارسي معرب وقد يقال انه لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعاني فلا يؤاخذ به (وهو السكون) ذكره غير واحد من أئمة الغريب (و) الفرسخ (الساعة) من النهار قالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهما وقال خالد بن جنبة هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ

٣ قوله المدغدغ هو على صيغة المفعول المغموز في حسبه كما في القاموس

الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة فى الارض مأخوذ منه ويوجد فى نسخ المصباح الفرسخة السعة ومنه أخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذى بمعنى السعة هو الفرشخة بالشين المعجمة وهى التى تليها (و) الفرسخ (الراحة ومنه) أخذ (فرسخ الطريق) كما قيل وهو (ثلاثة أميال هاشمية) أوستة (أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف) ذراع سمى بذلك لان صاحبه اذا مشى قعدوا ستراح من ذلك كأنه سكن (و) الفرسخ (الفرجة) هكذا بضم الفاء والجيم بعد الراء فى سائر النسخ (و) يقال (شئ لا فرجة فيه) فرسخ هكذا ضبط (كأنه) على النسب وهو (نادر) قولهم انتظرتك فرسخا أى (الطويل من الزمان) أى من الليل أو من النهار وكان الفرسخ أخذ من هذا (و) الفرسخ (الفينة) وفى نسخة رازخ (بين السكون والحركة و) عن ابن شميل الفرسخ (الشئ الدائم الكثير الذى لا ينقطع) وهى كلية عنده (والتفرسخ) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعض الامهات والفرسخ (والافرنساخ انكسار البرد) وقال بعض العرب أعصبت السماء أياما بعين ما فيها فرسخ أى ليس فيها فرجة ولا اقلاع (كالفرشخة و) الافرنساخ (انفراج الهم وانكسار الحمى) يقال فرسخ عنى المرض وافرنسخ اى تباعد وكذلك تفرسخت عنه الحمى وغيرها من الامراض (وسراويل مفرسخة واسعة) من الفرسخة وهى السعة على ما فى المصباح ﴿الفرشخة﴾ بالشين المعجمة (السعة) هذه المادة ساقطة من اللسان وغيره من كتب الغريب واغا ذكروا معانيها فى المهملة (قال أبو زياد) ما مطر الناس من مطر بين نوأين الا كان بينهما فرسخ ٣ قال والفرسخ انكسار البرد و (اذا احتبس المطر اشتد البرد واذا) وفى نسخة فاذا (مطر الناس كان للبرد) بعد ذلك (فرشخ) هكذا بالشين المعجمة والصواب انه فرسخ بالسين المهملة (أى سكون) من قولك فرسخ عنى المرض اذا تباعد ﴿الفرضخ بالكسر﴾ من أسماء (العقرب) كالشوشب وتمرة (ورجل فرضاخ ضخم عريض) غليظ كثير اللحم (أو طويل وهى بهاء) لحيمة عريضة (وامرأة فرضاخة وفرضاخية) والياء للمبالغة ضخمة (عريضة الثديين و) رجل (مفرضخ كمسرهد) ضخم (ضعيف) ناعم * ومما يستدرك عليه فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ النخلة الفتية وقيل ضرب من الشجر ﴿الفرفخ﴾ والفرفخة البقلة الحمقاء ولا تنبت بنجد وتسمى (الرجلة) قال أبو حنيفة (معرب) فارسيته (پرپهن أى) بالفتح معناه (عريض الجناح) فان پر هو الجناح وپهن وپهنا هو العريض قال العجاج

ودستهم كأيداس الفرفخ * يؤكل أحيانا وحينا يشدخ

(و) الفرفخ (الكعابر) جمع كعبورة (من الحنطة ٣) ﴿الفسخ الضعف﴾ فى العقل والبدن كالفسخة والفسيخ كأمير الضعيف الذى ينفسخ عند الشدة (و) الفسخ (الجهل) وهو يرجع الى ضعف العقل (و) الفسخ (الطرح) يقال فسخت عنى ثوبى اذا طرحته (و) الفسخ (افساد الرأى) وقد فسخ رأيه كفرح فسخافهو فسخ فسد وفسخه فسخا أفسده (و) الفسخ (النقض) فسخ الشئ يفسخه فسخا فانفسخ نقضه فانتقض (و) الفسخ (التفريق) وقد فسخ الشئ اذا فرقه (و) الفسخ (الضعيف العقل والبدن كالفسخة و) الفسخ (من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمر كالفسيخ) كأمير (و) من المجاز (انفسخ العزم والبيع والنكاح انتقض) وقد فسخه اذا نقضه وفى الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون نوى الحج أولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (وفسخ يده كمنع) يفسخها فسخا (ازال المفصل عن موضعه) من غير كسر وفسخه فانفسخ وفسخ المجبر يده فلان فانفسخت قدمه وفسخته أنا (و) فسخ رأيه (كفرح فسد) وفسخه أفسده (وتفسخ الشعر عن الجلد) واللحم عن العظم (زال وتطاير خاص بالميت) أى لا يقال الا لشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرة فى الماء تقطعت (و) تفسخ (الربع) كصرد وهو الفصيل (تحت الحمل) الثقيل (ضعف وعجز وذلك اذا لم يطقه * ومما يستدرك عليه انفسخ اللحم وتفسخ انخضد عن وهن أو سلول واللحم اذا أصل انفسخ وأفسخ القرآن نسيه ودخل يفسخ ثيابه ومن المجاز فاسخه البيع وتفاسخاه وتفاسخت الاقاويل تناقضت ﴿فشخه كمنعه ضرب رأسه بيده أو دفعه﴾ وفى نسخة نعنه والاولى الصواب يفشخه فشخا (و) فشخه فى اللعب (ظلمه و) فشخه (فى اللعب) أى لعب الصبيان (كذب والتفشخ ارخاء المفاصل) وفشخ وفشخ أعيا ﴿فصخ عنه كمنع تغابى﴾ عنه وأنت تعلمه يقال فصخت عن ذلك الامر فصخا قاله ابن شميل (وفصخ كعنى غبن فى البيع و) يقال (رجل فصيخ وفصيخة وفاصخة من فواصخ) أى (غير مصيب الرأى) * ومما يستدرك عليه ٤ فصخ يده وفسخها اذا أزاله عن مفصله حكى الصاد عن أبى الدقيش وعن أبى حاتم فصخ النعام بصومه اذا رمى به ﴿فضخه كمنعه﴾ يفضخه فضخا (كسره ولا يكون الا فى شئ أجوف) نحو الرأس والبطيخ (و) فضخ رأسه وكذلك الرطبة ونحوها (شدخه كافتضخه فيهما و) عن أبى زيد فضخ (عينه) ففضخ و (فقأها) فقأوهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب ويقال انفضخت العين انفقأت (وأفضخ العنقود حان) وصلح (أن) يفتضخ و (يعتصر) ما فيه (و) فلان يشرب (الفضيخ) وهو (عصير العنب و) هو أيضا (شراب يتخذ من بسر مفضوخ) وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته قال الراجز * بال سهيل فى الفضيخ فنسد * يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو الفضوخ لا الفضيخ المعنى انه يكسر شاربه فيفضخه (و) عن أبى حاتم الفضيخ (لبن غلبه الماء) حتى رق وهو أبيض مثل الضيح والخضار والشجاج والشهابة والبراح والمزرح والدلاح والمذق (والمفضخة) بالكسر (حجر

٣ قوله فرسخ كذا بالسين المهملة فى اللسان على الصواب كما نبه عليه الشارح

(فرشخ)

(فرضخ)

(المستدرك)

(فرفخ)

(فسخ)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله الحنطة (الفرتخة اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار) وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف ر خ كما هو ظاهر

(المستدرك)

(فشخ)

(فصخ)

(المستدرك)

(فضخ)

٤ قوله فصخ يده وفسخها هو موجود بنسخة المتن المطبوع وقوله اذا أزاله عن مفصله هى عبارة اللسان والاحسن اذا أزالها عن مفصلها

يفضخ به البسر) ويخفف (و) المفضخة (الواسعة من الدلاء) وحكى عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال حيث تفضخ الدلو أى تدفق فتفيض فى الاناء (والمفاضخ أوانى) ينبذ فيها (الفضيخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت) وانعصرت (واتسعت) وكل شئ اتسع وعرض فقد انفضخ (و) انفضخ (زيد بكى شديدا) يقال بينا الانسان ساكت اذا انفضخ وهو شدة البكاء وكثرة الدمع (و) انفضخت (الدلو دفقت ما فيها من الماء) ويقال فيه انفضجت بالجيم أيضا وقد تقدم (و) انفضخ (سنام البعير انشدخ و) سئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو (الفضوخ كفبول) وهو (الشراب) أراد أنه (يفضخ شاربه أى يكسره ويسكره) وبينهما الجناس (و) فى حديث على رضى الله عنه أنه قال كنت رجلا مذاء فسألت المقداد أن يسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت فضخ الماء فاغتسل يريد المنى و (فضخ الماء دفقه) * ومما يستدرك عليه انفضخت القارورة اذا تكسرت فلم يبق فيها شئ والسقاء ينفضخ وهو ملآن فينشق ويسيل ما فيه ﴿فقخه كمنعه فقخا وفقاخا بالكسر ضربه) كتفقخه فى معانيه وسيأتى (ولا يكون) الفقخ والتفقخ (الا على الرأس أو شئ أجوف) فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته ٢ وسيأتى ﴿فلخه كمنعه) يفلخه فلخا (سلعه وأوضحه) قاله شمر كتفلخه (والفيلخ) كصيقل (الرحى أو أحد رحيى الماء واليد السفلى منهما) ومنه قوله * ودرنا كما دارت على القطب فيلخ * (وفلخه تفليخا ضربه) كفقخه * فلذخ * اللوز يخ ذكره هنا ابن منظور وأهمله المصنف ﴿الفخ القهر والغلبة) وقيل هو أقبح الذل والقهر فخه يفخه فخا وهو فخيخ (و) الفخ (التذليل كالتفخيخ فى الكل) والتفخخ وفى حديث عائشة وذكرت عمر رضى الله عنهما ففخ الكفرة أى أذلها وقهرها (و) الفخ (تفتيت العظم من غير شق) يبين (ولا دماء) وقيل هو ضربك الرأس بالعصا شقه أولم يشقه (و) فى قول العجاج

لعلم الاقوام أنى مفخخ * لهامهم أرنه وانقخ

(المفخخ كمنبر من يذل اعداءه ويكسر) وفى بعض الامهات ويشج (رأسهم كثيرا) هكذا بافراد رأسهم فى سائر الامهات بارادة الجنس فلا معنى لاعتراض شيخنا عليه بقوله قيل الظاهر رؤسهم ثم قال الا ان المصنف غلط الجوهرى بمثله فى سلع فمرى اليه ولا يقبل الاعتذار عنه عليه (و) قالت امرأة مالى وللشيوخ * يمشون كالفروخ * والحوقل (الفنيخ * كأمير) الشيخ (الرخو الضعيف) * ومما يستدرك عليه فخه يفخه فخا وفنوخا أخمله وفى حديث المتعة رد هذا غير مفنوخ أى غير خلق ولا ضعيف يقال فخت رأسه وفخته أى شدخته وذللته ﴿الفشخة﴾ بالشين المعجمة بعد النون العجز و (الاعياء والتأخر عن الامر) وقد فشخ وفشخ (و) الفشخة (التفحيج بين الرجلين عند البول) كالفرشحة (و) الفشخة (أن يكبر الرجل ويشيخ) ويعيا من الهرم (و) من ذلك (المفشخ) وهو (الساقط) على الارض من الاعياء (الناعم) الكسلان (و) من المجاز (تفشخت المرأة فى) حالة (الجماع) اذا (باعدت بين رجليها وفشخ) كجعفر (علم) * ومما يستدرك عليه من التهذيب يقال فشخه فنشاخا ورلزله زلزالا بمعنى واحد * فنقخ * بالكسر الداهية كذا فى التهذيب عن الفراء * قلت ويأتى للمصنف فى قنقخ قريبا وهناك ذكره ابن منظور ﴿فاخت الريح تفوخ) وتفيخ (فوخانا) محركة (سطعت) مثل فاحت نقل ذلك عن الاصمعى (أو) فاخت الريح تفوخ (اذا كان لها صوت) قال أبو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخانا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوح بالحاء فمن الريح تجدها لا من الصوت (و) فاخ (الرجل) يفوخ فوخانا (فوخانا خرجت منه ريح) وفاخ الحدث نفسه يفوخ صوت (كفاخ) يفيخ افاخة قال ابن الاثير الافاخة الحدث من خروج الريح خاصة وقال الليث افاخة الريح بالدبر وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريح قيل أفاخ وسيذكر فى الياء وأنشد لجرير

ظل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجو يوم يفخن بالابوال

(و) فاخ الحر سكن و (أفخ عنا) هكذا فى سائر النسخ والصواب عندى كما فى سائر الامهات (من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو مذكور فى الياء أيضا * ومما يستدرك عليه قال الفراء أفخت الزق افاخة اذا فتحت فاه ليفش ريحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أفخت الزق اذا طليت داخله برب وأفاخ ببوله اذا اتسع مخرجه وأفاخت الناقة ببولها وأشاعت وأوزغت ﴿الفيخة السكرجة) بضم السين المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة وفيخ الجبن جعله كالسكرجة وأنشد الليث

ونهيدة فى فيخة مع طرمة * أهديتها للغنى أراد الزغبدا

(و) الفيخة (من البول اتساع مخرجه) عن ابن الاعرابى وقد أفاخت الناقة (و) الفيخة (من الحر شدته) وفورانه (و) الفيخة (من النبات التفافه وكثرته وفاخت الريح تفيخ) فيخانا فيخانا (كتفوخ) سطعت (وافاخ الرجل سقط فى يده) قال الفرزدق

أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن * لألقى درعى عن كمىّ أفاتله

كذا فى التهذيب (و) فيه أيضا أفاخ فلان (من فلان) اذا (صد عنه) وأنشد

أفاخوا من رماح الخط لما * رأونا قد شرعناها نهالا

(والافاخة الردام) بالضم هو الصراط وقد فاخ وأفاخ اذا ضرط (أو) هو (الحدث مع خروج الريح) خاصة (والفيخ الانتشار)

٢ قوله صفعته الصفع هو لضرب مطلقا أو على الرأس كما فى القاموس

(المستدرك) (فقخ)

(فلخ)

(فنخ)

(المستدرك) (فشخ)

(المستدرك) (فاخ)

(المستدرك) (الفيخة)

كالفيح عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(قفخ) ﴿فصل القاف﴾ مع الخاء المعجمة (القفخ القفخ) وهو الضرب (كالقفاخ) بالكسر ولا يكون القفخ الا على شئ صلب أو على شئ أجوف أو على الرأس فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته وقفخ رأسه بالعصا يقفخه قفخا كدث وقال الاصمعي قفخت الرجل أقفخه قفخا اذا صككته على رأسه بالعصا (والقفخة) بفتح فسكون (البقرة المستحرمة وانقفيخة طعام يعالج) وفي بعض الامهات يصنع (بالقمر والاهالة) يصب على جثيثة (وأقفخت البقرة استحرمت) ويقال أقفخت ارخهم أي استحرمت بقرتهم (و) كذلك (الذئبة) اذا (أرادت السفاد و) القفاخ (كغراب المرأة الحادرة) وفي بعض النسخ الحادورة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون * ومما يستدرك عليه القفخ كسر الشئ عرضا وعن الليث القفخ كسر الرأس شدخا قال وكذلك اذا كسرت العرمض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وأهل اليمن يسمون الصفع القفخ

(المستدرك)

(قلخ) (قلخ الفعل كمنع) يقلخ (قلخا) وقلاخا (وقليخا) الاخيرة عن سيبويه اذا (هدر) وهو قلاخ وقلاخ كأنه يقلعه من جوفه وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بني على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا وقيل القلخ والقليخ شدة الهدير (و) قلخ (ضرب يابسا على يابس و) قلخ (الشجرة قلعها) الخاء مبدلة من العين (والقلخ) بفتح فسكون (اخوار المس) بالخاء والحاء وأنشد الليث

أيحكم في أموالنا ودمائنا * قدامة قلخ العير عير ابن حجحب

(و) القلخ (الفعل الهائج) اذا كان يقلع الهدير قلعا (و) القلخ (قصب أجوف وقلخه بالسوط تقليخا ضربه و) قلخ (النبت اشتد و) القلاخ (كغراب ع باليمن والقلاخ) والقلخ الفحم الهامة ومنه سمي الرجل والمسمى بهذا الاسم القلاخ (العنبري) من بني العنبر ابن مالك من بني تميم (شاعر و) القلاخ (بن يزيد) شاعر (آخر و) القلاخ (بن حزن) شاعر (آخر سعدي) من بني سعد القبيلة المشهورة من تميم (وليس كما ذكره الجوهري وانما البيت) الذي أنشده (للعنبري) لا للسعدي والذي للعنبري

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما

(وأما السعدي) فانه (يقول

أنا القلاخ بن جناب بن حلا * أبو خناشير أقود الجملا)

٣ قوله ومعنى البيت أي هكذا في اللسان ولا حاجة لاي وهو يستعمل ذلك كثيرا

وفي بعض النسخ أبو خناثير وهي الدواهي (وجناب جده) لا أبوه وهذا الذي اعترض به المصنف قد سبقه اليه الصغاني وابن بري قال ابن بري الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكروا انما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا العنبري وقد كان هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال أنا القلاخ الخ ٣ ومعنى البيت أي اني مشهور معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان وأورده أبو محمد البكري في الامثال له عند قوله ما استتر من قاد الجمل فقال أي أنا ظاهر غير خفي (ويقال للفصل عند الضراب قلخ قلخ) مجزوم ﴿أقمخ بأنفه تكبر وشمخ) كأنخ كما خاء عن الاصمعي (و) أقمخ الرجل (جلس كالمتعظم) شامخا بأنفه

(أقمخ)

(القنفخ) (القنفخ نبت و) القنفخ (من الدواهي الشديدة) المنكرة (ويكسر) وقد تقدم في فنقخ فراجعه ﴿فاخ جوفه فوخا) وقعا مقلوب (فسد من داء وليلة فاخ) مظلمة (سوداء) وأنشد

(فاخ)

كم ليلة طخياء فاخ حندس * ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار فاخ كذلك عن كراع كذا في اللسان

(كنخ) ﴿فصل الكاف﴾ مع الخاء المعجمة (كنخ في نومه يكنخ) بالكسر كنارا (تكيخ غط) فيه (وكنخ كنخ) مسكا (وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف وتكسر) وأحسن منه عبارة التوشيح كنخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة عربية وقيل فارسية والثانية مؤكدة قال شيخنا كونها غير عربية صرح به ابن الاثير وغيره من أهل الغريب ومرادهم بمؤكدة للاولى تأكيد لفظيا (يقال عند زجر الصبي عن تناول شئ وعند التقذر من شئ) وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه انه أكل الحسن أو الحسين تمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كنخ كنخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة

(كرخ) ﴿كرخ محلة) وفي بعض الامهات سوق (ببغداد) نبطية هكذا كرخ بغير تعريف في التهذيب (وكرخ باحدا) بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة قرية (بسر من رأى) بالقرب من بغداد (وكرخ حدان) بضم فتشديد قرية (قرب خانقين وكرخ الرقة) قرية (بالجزيرة وكرخ ميسان) بفتح الميم قرية (بسواد العراق وكرخ خوزستان م) أي معروف (ويقال) في هذه الاخيرة (كرخة) بزيادة الهاء (وكرخ عبرتا) قرية (بالنهروان وكرخيتى) بألف مقصورة وفي بعض النسخ بألف ممدودة (قلعة على تل عال قرب ارمل و) في التهذيب (الكراخية) وفي غيره الكراخية (الشقة من البواري) لغة (سوادية والكارخ الذي يسوق الماء) الى الارض سوادية أيضا (وكروخ) كصبور (ة بهراة واكيراخ ع أو هو بالحاء) المهملة (وكرخايا) بالفتح (شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى) والكارخة الحلق أو شئ منه وقد قيلت بالحاء المهملة كذا في اللسان

(كشخ) ﴿الكشخان ويكسر الدبوث) وهو دخيل في كلام العرب (وكشخه تكشيخا) يقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلاب العرب فان أعرب قيل كشخان على فعلال

وقال الازهري ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلان وان جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه (وكشخنه قال له يا كشخان) مولدة ليست بعربية ﴿الكشمخة﴾ بالفتح والضم (بقلة) تكون في رمال بني سعد تؤكل (طيبة رخصة) قال الازهري أقمت في رمال بني سعد فما رأيت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها نبطية وما أراها عربية وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال (وهي الملاح) بالحاء المهملة هكذا في النسخ وفي بعضها بالمعجمة ﴿الكشملخ بضم الكاف) وسكون الشين (وفتح الميم واللام) بصربة وهي (الكشمخة) والملاح حكاها أبو حنيفة قال واحسبها نبطية قال وأخبرني بعض البصريين ان الكشملخ اليفة (كشمخ)

(كشمخة)

(كشملخ)

(كفخ)

﴿كفخه بالعصا كمنعه) كفخا اذا (ضربه) عن أبي تراب (وقفخه) أي صفعه وقد تقدم (والكفخة) بالفتح (الزبدة المجتمعة البيضاء) من أحسن الزبد قال

لها كفخة بيضاء لوح كأنها * تريكة قفر أهديت لامير

(ورجل مكفخ وعمود مكفخ) كلاهما (كمنبر) أي (قوي) شديد ﴿كمخ بأنفه كمنع تكبر) وشمخ كذا في الصحاح (و) كمخ (به سلح) يقال كمخ البعير بسلحه يكمخ كمخا اذا أخرجه رقيقا (و) كمخه (باللجام) قدعه مثل (كبح) بالحاء المهملة وقد تقدم (والكامخ كهاجر) ويكسر أيضا كما في المصباح والفتح أشهر وأكثر وهو لفظ أعجمي عربوه * قلت وجرى على قول المصباح الحريري في قوله وأما الاديب فغيره * من الادب القرص والكامخ

(كمخ)

وهو (ادام) وهو بالفارسية كامه كما في شفاء الغليل ومنهم من خصه بالمخللات التي تستعمل لتشهي الطعام وفي اللسان قرب الى اعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كامخ فقال قد علمت أنه كامخ ولكن أيكم كمخ به يريد سلح به (و) قال أبو العباس الكامخ (كغراب الكبر والتعظم و) كامخ (كصحاب د بالروم أو هو كمخ) بحذف الالف (والاكامخ الاقماخ) وهو رفع الرأس تكبرا وقيل الاكامخ جلوس المتعظم في نفسه حكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمخون من الباه والعظمة وقول الشاعر

اذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا * بأوا ومدتهم جبال شمخ

(المستدرك)

قيل معناه عمروا وزادوا وقيل ترادوا * ومما يستدرك عليه ملك كيمخ رفع رأسه تكبرا وأكمخ الكرم بدت زمعاته وذلك حين يتحرك للايراق هذه عن أبي حنيفة

(الكوخ)

﴿الكوخ بالضم والكاخ بيت مسنم) أي له سنام وهو فارسي والكوخ أيضا بيت (من قصب بلا كوة) قال الازهري الكوخ والكاخ وخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذه الزارع على زرعه ويكون فيه تحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والموانع (ج أكواخ وكوخان وكيخان وكوخة) الاخير بكسر ففتح * ومما يستدرك عليه ليلة كاخ مظلمة

(المستدرك)

(لبخ)

﴿فصل اللام﴾ مع الخاء المعجمة (لبخ كمنع ضرب وأخذ وقتل) يلبخه لبخا (و) لبخ (احتال للاخذ و) لبخ (شتم واللبخة محركة شجرة عظيمة) مثل الدلب (ثمرها) أخضر (كالتمر حلو) جدا (لكنه كريه) ولا ينبت الا بانصنا من صعيد مصر لابي حنيفة وقيل هي شجرة عظيمة مثل الاثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها جنى كبنى الحماط مر اذا أكل أعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء ويأكل اللبخ * ترم عروق بطنه ويتفخ

قال وهو من شجر الجبال قال صاحب اللسان وأخبرني العالم به انه رآها بانصنا وذكر انه جيد لوجع الاضراس (واذا نشر خشبه أرعف ناشره) وينشر ألواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن (و) زعم أنه (اذا ضم لوحان منه ضما شديدا وجعلا في الماء سنة (صارا لوحا واحدا والتحما) ولم يذكر في التهذيب ان يجعلا في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر (وعن أبي حاتم الحضرمي) قال (بلغني ان نبيا) من أنبياء بني اسرائيل (شكى الى الله تعالى الحفر) محركة أو بفتح فسكون (فأوحى اليه أن كل اللبخ) فأكله فشفي قال صاحب اللسان ورأيتها أنا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيه أن (فيل كان سمنا) يقتل (بفارس فنقل الى) أرض (مصر فزالت سميته) وسار يؤكل ولا يضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع ٣ (واللبوخ بالضم كثرة اللحم في الجسد و) منه (اللبيخ) كأمير الرجل (اللحيم وهي لباخية كغرابية) كثيرة اللحم ضخمة الربلة تامة كأنها منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية (واللبيخة ناجفة المسك والتلبخ التطيب به) كلاهما عن الهجري وأنشد

هدا في الهاربح مسك تلبخت * به في دخان المندلي المقصد

(لتخ)

(و) اللباخ (كالكتاب اللطام والضراب) وقد لبخ يلبخ ملابخة ولباخا ﴿لتخه كمنعه لطمه) الطاء لغة في التاء (و) عن الليث اللتخ الشق وقد لتخه اذا (شقه و) لتخه (بالسوط سحله وشق جلده وقشره وتلتخ) مثل (تلطخ و) يقال (رجل لتخة كفرحة داهية) منكر هكذا حكاه كراع وقد نبه سيبويه هذا المثال في الصفات (واللتخان) بفتح فسكون (الجائع) عن كراع والمعروف عند أبي عبيد الحاء

٣ قال في التكملة وقد أبصرت هذه الشجرة في زبيد ورأيت ثمرتها وهي مثل المشمشة الخضراء وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم

وقد

(لخخ)

وقد تقدم (لخ في كلامه جاء به ملتبسا مستهجنا) وفيه لخة (و) لخخت (عينه) كفرح اذا التزقت من الرمص كلعت ولخت عينه تلخ لخا ولخيخا (كثر دمعها) وغلظت أجفانها أنشد ابن دريد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه فلخا

أي رمص (و) لخ (فلانا لطمه و) لخ (في الجبل اتبعه و) لخ (الخبر تخبره واستقصاه و) لخ (في الحفر مال و) لخ (بالطيب طلى به و) يقال فلان (سكران ملتخ) أي (طافح) مختلط لا يفهم شيأ لاختلاط عقله (ولا تقل ملطخ) لانه ليس بعربي ونسبه الجوهري الى العامة (و) يقال (التخ) عليهم (الامر) أي (اختلط) ومنه أخذ سكران ملتخ (و) التخ (العشب التف و) في حديث معاوية قال أي الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق (اللخلخانية العجمة في المنطق) قال أبو عبيدة وهو العجز عن ارداف الكلام بعضه ببعض من قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا (ورجل لخلخاني غير فصيح) وكذلك امرأة لخلخانية اذا كانت لا تفصح وبه جزم الزمخشري وغيره قال البعيث

سيتركها ان سلم الله جارها * بنو اللخلخانيات وهن رتوع

وفي فقه اللغة للثعالبي ان ذلك يعرض في لغة أعراب الشحر وعمان كقولهم في ماشاء الله مشا الله وناس ينسبونها للعراق (و) يقال (امرأة لخة) اذا كانت (قذرة منتنة و) يقال (وادلاخ) بتشديد الخاء وملتخ قال ابن الاثير أثبته ابن معين بالمعجمة (و) قال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى (بالمهملة) أي (ملتف المضايق) كثير الشجر مؤنث ويروى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق والجوف الوادي ٣ ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته وقال الاصمعي وادلاخ ملتف بالشجر (و) قال شمر في كتابه انما هو لاخ (بتخفيف المعجمة) ذهب في أخذه (من الالحى) هكذا عندنا في النسخة بالالف المقصورة والذي في الامهات من الالحاء واللحواء (للمعوج) الفم (و بالثلاثة) المذكورة من الاوجه (روى حديث ابن عباس) رضي الله عنهما (في قصة اسمعيل) وأمه هاجروا سكان ابراهيم اياه في الحرم عليهم السلام قال (والوادي يومئذ لاخ) قال الازهري والرواية لاخ بالتشديد (وأصل لخوخ) كصبور (معيوب) دخلت اللغة فيه (ولخلخان قبيلة) قيل اليهم نسبت اللخلخانية (أو) اسم (ع) أي موضع (واللخلخة طيب م) أي معروف وقد لخلخه اذا تطيب به * ومما يستدرك عليه اللغة الانف قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجلعت لخ لخا تغنبة

أرادت تغننه من الغنة وعن الاصمعي نظر فلان نظر اللخلخانية وهو نظر الاعاجم

(لطخ)

(لطخه كمنعه) يلطخه لطخا (لوثه فتلطخ) تلوث (ولطخ) فلان (بشر كغني رمي به) مقتضاه أنه لا يستعمل الا مبنيا للمجهول وقد استعمل على بناء المعلوم أيضا في اللسان وغيره لطخت فلانا بأمر قبيح رميته به وتلطخ فلان بأمر قبيح تدنس به وهو أعم من الطلخ وتلطخ بشر فعله وفي حديث أبي ملحة تركتني حتى تلطخت أي تنجست وتقذرت بالجماع (و) في السماء (لطخ من سحاب ونحوه قليل منه) وسمعت لطخا من خبر أي يسيرا منه (و) رجل لطخة (كهمزة و) لطيخ مثل (سكين) وهو (الاحمق) لا خير فيه (ج) أي الجمع (لطخات و) رجل لطخ (ككتف القذر الاكل) واللطخ كل شئ لطخ بغير لونه (واللطوخ) كصبور (ما يلطخ به الشئ) و بغير لونه وقولهم سكران ملطخ بتشديد الخاء جوزه جماعة وأنكره الجوهري وسبقه ابن قتيبة وابن السكيت في اصلاحه وتبعهم شراح الفصيح

(لفخ)

(لفخه على رأسه) وفي رأسه (بالفاء كمنعه) اذا (ضربه بالعصا) خصه به بعضهم (أو لطمه) وفي نسخة لطمه واللفخ ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفخ وافخه البعير يلفخه لفخا ركضه برجله من ورائه

(لمخ)

(تلمخ بكلام قبيح أتى به و) لمخه يلمخه لمخا لطمه و (لامخه ملامخة ولماخا لاطمه) كلاخه ولابخه وأنشد فأورختنه أيما ايراخ * قبل لماخ أيما لماخ

(لأخ)

(لاخه يلوخه خلطه فالتاخ) اختلط (واللواخة واللياخة بكسرهما الزبد الذائب مع اللبن والتاخ العجين اختمر) ووادلاخ عميق عن أبي حنيفة وفي التهذيب أودية لاخة قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي وادلاخ بالتشديد وقد ذكر في باب المضاعف وهو المتضايق الكثير الشجر كذا في اللسان

(متخ)

﴿فصل الميم﴾ مع الخاء المعجمة (متخه كمنعه ونصره) يمتخه ويمتخه متخا (انتزعه من موضعه كامتاخه) هكذا في سائر النسخ وألفه اشباع لان ان كان من باب الافتعال فوضعه ماخ ولو قال كامتخه أي من باب الافعال كان أحسن (و) متخ (المرأة) يمتخها متخا (جامعها و) متخ (قطع وضرب) و يقال متخ الله رقبته بالسهم ضربه (و) متخ (أبعد وارتفع) وقد متخه رفعته ومتخ رفع (و) متخت (الجرادة في الارض غرزت ذنبها لتبيض و) متخ (بسلحه رمى و) متخ (في الشئ رمخ والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق اللين أو هو كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وسيأتي في و ت خ ضبط ألفاظه (وعود متخ كسكين طويل لين) ومثله عود مريخ وسيأتي ومتخ الحسين قارب بها والحاء المهملة لغة وقد تقدم ومتخ بالدلو جذبها

(أخ)

﴿المخ الشحم والقطعة منخة بتي العظم) وقيل المخة أخص منه وفي التهذيب بتي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم (و) المخ (الدماغ) قيل انه حقيقة وعليه جرى الشهاب في أول البقرة وكلام الجوهري كالصريح في انه مجاز قال

٣ قوله ومعنى قوله أي في الحديث الآتي والوادي يومئذ لاخ وكان الاولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما في اللسان

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا تنتقى المخ الذى فى الجماجم

وصف بهذا قوما فذكرانهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلاب لا يأكلها ولا يستخرجون ما فى الجماجم لان العرب تعير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم (و) من المجاز المخ (شحمة العين) وأكثر ما يستعمل فى الشعر وفى التهذيب وشحم العين قد سمى مخا قال الراجز * مادام مخ فى سلامى أو عين * (و) المخ (فرس) الغراب بن سالم (و) المخ (خالص كل شئ) يقال هذا من مخ قلبى ومخاخته كمخه ومخاخته أى من صافيه وفى الحديث الدعاء مخ العبادة أى خالصها (ج مخاخ) ككتاب وحب وكام وكم (ومخخة) كعنبة وفى حديث أم معبد جاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل وانما لم يقل قليلة لانه أراد ان مخاخهن شئ قليل (ومخخ العظم وتمخمخه وامتخه ومخمخه) وتمككه (أخرج مخه وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخة) وناقة مخيخة (وأمخ العظم صار فيه مخ و) أمخت الدابة و (الشاة سمنت) وأمخت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم فى الهزال وفى المثل بين الممخة والبجحاء (و) أمخ (العود ابتل وجرى فيه الماء) وأصل ذلك فى العظم (و) أمخ حب (الزرع جرى فيه الدقيق) وأصل ذلك فى العظم (والمخاخة بالضم ما خرج من العظم فى فم ماصه) وهى ما تمصص منه (وابل مخاخ خيار) جمع مخيخة يقال ناقة مخيخة أنشد ابن الاعرابى

* بات يراعى قلصا مخائخا * وهو مجاز (وأمر ممخ طويل) والذى فى اللسان اذا كان طائلا من الامور (والمخ اللين) * ومما يستدرك عليه هؤلاء مخ القوم ومختهم خيارهم ولا أرى لامرئ مخا خيرا وأمر ممخ وممخخ فيه فضل وخير ولسان ممخ حسن الشفاعة وله لسان ممخ ذلق قوى على الكلام وفى مثل أهون ما عملت لسان ممخ بين الممخة والبجحاء للوسط وفى المثل شر ما أجاءك الى مخة عرقوب فى الحاجة الى اللئيم (المدخ العظمة) رجل مادخ ومديخ عظيم عزيز من قوم مدخاء وروى بيت ساعدة الهذلى (مدخ)

مدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

(و) عن ابن الاعرابى المدخ (المعونة التامة) وقد (مدخه كمنعه) يمدخه مدخا (أعانه) على خير أو شر (والمادخ والمديخ والمدّيخ كسكين والمتمادخ العظيم العزيز) من قوم مدخاء (ورجل مدوخ ومتمادخ يعمل الشئ بجلة والتمادخ البغى) قال

تمادخ بالحى جهلا علينا * فهلا بالقنان تمادخينا

(كالامتداخ) قال الزفيان فلا ترى فى أمرنا انفساخا * من عقد الحى ولا امتداخا

(و) التمادخ (التثاقل والتقاعس عن الشئ) وقد تمدخت الابل اذا تقاعست فى سيرها والذال المعجمة لغة فيه (وتمدخت الناقة) تلوت و (تعكست فى سيرها و) تمدخ (الرجل تكبر) وبغى (و) تمدخت (الابل امتلأت سمنا) (المذخ محركة) وضبطه فى اللسان باسكان الذال (عسل) يظهر (فى جلنار الملح) وهو رمان البر عن أبى حنيفة و يكثر حتى (يتمذخه الناس أى يتمصصونه) وقال الدينورى يمتصه الانسان حتى يمتلئ وتجرسه النحل (وتمذخت الناقة والرجل تمذخا) اذا تقاعسا و (تماكسا فى السير) كتمذحت بالحاء وفى بعض النسخ تماكثا (المرخ) من (شجر) النار معروف (سريع الورى) كثيره وفى المثل فى كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوبى فان ذلك مجزئ اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر (المذخ) (مرخ)

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال أبو حنيفة المرخ من العضاه وهو ينفرش و يطول فى السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق و ينبت فى شعب وفى خشب ومنه يكون الزناد الذى يقتدح به واحدته مرخة وقول أبى جندب

فلا تحسبن جارى لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق سخيفة الظل وقال أبو زياد ليس فى الشجر كله أورى نارا من المرخ قال وربما كان المرخ مجتمعا ملتفا وهبت الريح وجاء بعضه بعضا فأورى فأحرق الوادى ولم نر ذلك فى سائر الشجر قال الاعشى

زنادك خير زناد المعا * لخالط فيهن مرخ عفارا

ولو بت تقدح فى ظلمة * حصاة بنبع لأوريت نارا

وقالوا النبع لا نار فيه و يقال أورى بنبع للشديد الرأى البالغ فى الدهاء وسيأتى فى العين (ومرخ كمنع مرخ و) مرخ (جسده) بمرخه مرخا (دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره كمرّخه) تمريخا وتمرخ به (وأمرخ العجين رققه) وذلك اذا كثر عليه الماء (وذو المروخ ع و) المريخ (كسكين المرداسنج و) المريخ الرجل (الاحمق) عن بعض الاعراب (و) المريخ السهم الذى يغالى به وهو (سهم طويل له أربع قذذ) يقتدر به الغلاء قال الشماخ

أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى

قال ابن برى يصف رفيقا معه فى السفر غلبه النعاس فأذن له فى النوم ومعنى شمره أى أرسله والغالى الذى يغالو به أى ينظر كم مدى ذهابه وقال أبو حنيفة عن أبى زياد المريخ سهم يصنعونه آل الخفة وأكثر ما يغالون به لاجراء الخيل اذا استبقوا (و) المريخ (نجم من

الخنس فى السماء) الخامسة وهو بهرام قال

فعندذالك يطلع المريخ * بالصبح يحكى لونه زخيخ * من شعلة ساعدها النفيخ

قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء الدرارى فيه ألف ولام فقد يجىء بغير ألف ولام كقولك مريخ فى المريخ الا انك تنوى فيه الالف واللام (و) عن أبى خيرة المريخ (كقنديل) والجيم لغة فيه (القرن فى جوف القرن) ويجمعان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما (و) المرخ (ككتف من الشجر اللين كالمريخ كسكين) قال اعرابى شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين (و) المرخ (من الناس) والمريخ أيضا (الكثير الادهان) والطيب (ومارخة) اسم (امرأة كانت تتفقر ثم وجدوها تنبش قبرا فقيل هذا حياء مارخة) فذهبت مثلا (والمرخة بالضم) لغة فى الزمخة وهى (البلهة أو البسرة ج مرخ) كصرد (وثور أمرخ به نقط بيض وحمر و) المرخ (ككتف الذئب وكزبير فرس الحرث بن داف والمارخ الجارى والمجرى والمرخاء الناقة المسرعة نشاطا ومرخ ومرختان) بكسر النون تثنية مرخة (ومرخ محركة) أسماء (مواضع ومرخات كعرفات مرسى بحر اليمن وذو مرخ محركة واد بالحجاز و) فى الحديث ذكر (ذو مراخ كسحاب) وضبطه ابن منظور وابن الاثير بضم الميم (واد) قرب مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة وفى مراصد الاطلاع تبعا لمعجم أبى عبيد البكرى مراخ بالكسر موضع بتهامة * ومما يستدرك عليه المرخ المزاح عن ابن الاعرابى وفى حديث عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه أى يمزح هكذا فسروا وفى حديثها أيضا ليس كل الناس مرخا عليه ضبطوه كسكر قال الازهرى هكذا رواه عثمان أى ليس ممن يستلان جانبه وقالوا أرخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للكريم الذى لا يحتاج ان تلح عليه فسره ابن الاعرابى والمريخ الذئب جاء ذلك فى قول عمرو ذى الكلب (المستدرك)

ياليت شعرى عنك والامر عمم * ما فعل اليوم أويس فى الغنم

صب لها فى الريح مريخ أشم * فاجتال منها لجبة ذات هزم

يريد ذئبا كنى عنه بالمريخ المحذر مثله به فى سرعته ومضائه واجتال اختار فدل على انه يريد الذئب دون السهم لان السهم لا يختار ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب ورقه وطالت عيدانه (مسخه كمنعه) يمسخه مسخا (حوّل صورته الى) صورة (أخرى أقبح) منها كذا فى التهذيب واستعملوه فى أخذ الشعر وتغييره من هيئة الى أخرى وأكثر ما استعمل فى تغيير لفظ بمرادف كلا أو بعضا وربما استعملوه فى المعانى قاله شيخنا (و) من ذلك (مسخه الله قردا) يمسخه (فهو مسخ ومسيخ) وفى حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بنى اسرائيل الجان الحيات الدقاق (و) من المجاز عن أبى عبيدة مسخ (الناقة) يمسخها مسخا اذا (هزلها وأدبرها اتعابا) واستعمالا قال الكميت يصف ناقة (مسخ)

لم يقتعدها المجاون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والقتب

قال ويقال بالحاء (والمسيخ) فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو (المشوّه الخلق) قيل ومنه المسيخ الدجال لتشويهه وعور عينه عورا مختلفا (و) من المجاز المسيخ من الناس (من لا ملاحة له ولم أر فاكهة لا طعم له) والذى فى اللسان وغيره المسيخ من اللحم الذى لا طعم له ومن الطعام الذى لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسى هو المليخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدى جاهلى يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك فى القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

وقد علم المعشر الطارقو * ك أنك للضيف جوع وقر

اذا ما انتدى القوم لم تأتهم * كأنك قدم قلدتك الحجر

مسيخ مليخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أذهبه وفى المثل أمسخ من لحم الحوار أى لا طعم له (و) المسيخ من الناس (الضعيف الاحمق والماسخى القواس) لمن يصطنع قوسا (والماسخية الاقواس نسبت الى ماسخة) لقب (قواس أزدى) اسمه نبيشة بن الحرث أحد بنى نصر بن الازد قال الجعدى

بعيس تعطف أعناقها * كما عطف الماسخى القياسا

كذا قاله السهيلى فى الروض وقال أبو حنيفة زعموا أن ماسخة رجل من الازد أزد السراة والماسخية القسى منسوبة اليه لانه أول من عمل بها وقال ابن الكلبى هو أول من عمل القسى من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفى تسميه كل قواس ماسخيا قال الشماخ فى وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطرحنا ها الماسخى بيثرب

ونقل السهيلى عن أبى حنيفة فى كتاب النبات وقد تنسب القسى أيضا الى زارة وهى امرأة ماسخة قال صخر الغى

٣ قوله فلدتك كذا بالنسخ والذى فى اللسان ولدتك

سمعية من قسي زارة حـ*ـرا، هتوف عدادها غرد

قال شيخنا وزارة أهملها المصنف وستأتي (وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل وامرأة ممسوخة العجز رعناء) والحاء أعلى (والمسيخة بالكسر نوع من البسط) وامسخت العضد قل لحمها (وأمسخ الورم انحل وامتسخ السيف استله و) يقال (يكره امساخ حماة الفرس أي ضموره والامسوخ) بالضم (نبات م) أي معروف (مسهل محسن منق قابض ملهم) ﴿المصخ﴾ لغة في (المسخ و) المصخ (انتزاع الشئ) واجتذابه عن جوف شئ آخر (وأخذه) مصخ الشئ يمصخه مصخا (كالامتصاخ والتمصخ) امتصخه وتمصخه اجتذبه (والامصوخة) بالضم (خوصة الثمام) قال الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عناس أخرج من المكملة (ج أمصوخ) وهو الجمع اللغوي (و) الجمع الحقيقي (أماصيخ) وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من النصي مثل القضيب قال والامصوخة أيضا شحمة البردي البيضاء (وأمصخ الثمام) خرجت أماصيخه (ومصخها وامتصخها اذا انتزع الامصوخة منها وأخذها وتمصخ البردي نزع لبها وفي الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك هو خوص الثمام وهو أضعف ما يكون (والمصوخة) من الغنم (الشاة) التي (استرخى أسفل ضرعها) كأنها امتصخت ضرتها كذا في التهذيب (وكرمان نبات) قال الازهري رأيت في البادية نباتا يقال له المصاخ والشداء (له قشور كالبصل) بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره جيدة وأهل هراة يسمونه دليراد (و) امتصخ الشئ عن الشئ انفصل و (امتصخ الولد امتصاخا انفصل عن) بطن (أمه) ﴿مضخ كمنع لطخ الجسد بالطيب) وهو لغة شنعاء في نمسخ كذا في اللسان ﴿مطخ كمنع أكل كثيرا و) عن أبي زيد المطخ اللعق وقد مطخ (العسل لعقه) مطخا ومن الامثال أحمق ممن يمطخ الماء وأحمق يمطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حمقه ولكن يلعقه وأنشد شمر

وأحمق ممن يمطخ الماء قال لي * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى ممن يلعق الماء (و) مطخ (الماء مخه من البئر بالدلو) مطخا أي جذبه وأنشد

أما ورب الراقصات الزمخ * يزرن بيت الله عند المصرخ * ليمطخن بالرشاء الممطخ

(و) مطخ (بيده ضربه و) مطخ (عرنينه) يمطخه مطخا (دنسه والماطخ الفرس الرخو عدوا) ومطخه تنزيته وقد مطخ يمطخ عن الهجري (والمطاخ ككتان الاحمق والمتكبر) والفاحش البذيء (و) اللطخ و (المطخ الغرين) من الماء (يبقى في الحوض) أو الغدير الذي فيه الدعاميص (ولا يقدر على شربه و يقال للكذاب ٣ مطخ مطخ بكسرتين أي قولك باطل) ومين ﴿الملخ كالمنع السير الشديد) قال ابن سيده الملخ كل سير سهل وقد يكون اشديد وقال غيره الملخ أن يمر مر اسريعا وملخ في الارض ذهب فيها وقال ابن هانئ الملخ مد الضبعين في الحضر على حالاته كلها محسنا أو مسيأ (و) الملخ (الترد في الباطل واكثاره) وقيل يملخ في الباطل يمر مرا سريعا سهلا عن شمر وقد ورد ذلك في حديث الحسن ٣ (و) الملخ (جذب الشئ قبضا وعضا) وقد ملخ الشئ يملخ ملخا وامتلخه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا (و) الملخ (التثني و) عن ابن الاعرابي الملخ (التكسر و) الملخ (الجماع و) الملخ (زنخ الطعام) عن ابن الاعرابي (و) الملخ (لعب الفرس) وكذلك غيره (و) الملخ (شرب التيس بوله) وقد ملخه يملخه ملخا (و) الملخ (جفر الفصل عن الضراب كالملوخ والملاخة) وهو ملخ اذا جفر عن الضراب وقال ابن الاعرابي اذا ضرب الفصل الناقة فلم يلقحها فهو ملخ (والمليخ البطيء الالقاح) وقيل هو الذي لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أملخة (و) المليخ (الفاسد) وقيل كل طعام فاسد ملخ حكاه ابن الاعرابي (و) المليخ (الضعيف) من الرجال وقال ابن الاعرابي هو من الرجال الذي لا تشتهي ان تراه عينك فلا تجالسه ولا تسمع أذنك حديثه (و) المليخ (مالا طعم له) مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذي يخرجين يقع من بطن أمه فلا يوجد فيه طعم وفيه ملاخة (وامتلخه) انتضاه و (انتزعه) واجتذبه في استلال وقيل انتضاه مسرعا (و) امتلخ (سيفه استله و) امتلخ (لجامه أخرجه) وانتزعه (من رأس الدابة) وامتلخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلخت الشئ وفي حديث أبي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع أي استخرجتها (ورجل متملخ الصلب موهونه) كأنه منتزع بعضه عن بعض (وماتخه لاعبه وماقه) ملاخا وممالخة والملاخ الملاق وأنشد الازهري هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتدر التبليخ ملاخ الملق * والخافق الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الازهري سمعت غير واحد من الاعراب (وعبد ملاخ) ككتان أي (أباق) أي كثير الاباق وعن ابن الاعرابي الملخ الفرار (و) امتلخ عينه اقتلعها عن اللحياني و (تملخت العقاب عينه) وامتلختها اذا (انتزعتها ومستملخ ابن عكرمة بن أبي ذؤيب الهذلي) *ومما يستدرك عليه امتلخ يده من يد القابض عليه نزعه ورجل متملخ العقل ذاهبه مستلبه وهو مجاز وملخ القوم ملخة سالحة اذا أبعدوا في الارض والملخ في الباطل التلهي واللبث فيه وملخ الضبعان الضبع ملخا نزليها عن ابن الاعرابي وعن أبي عبيد فرس مليخ ونزور وسلود اذا كان بطيء الاقلاح وجمعه ملخ والمليخ اللبن الذي لا ينسل من اليد ﴿ماخ الغضب) وغيره (يموخ) موخا اذا (سكن) عن ثعلب عن ابن الاعرابي وقال الازهري الميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وفتر حره (وماخ محلة ببخارا) سميت بمجوسي اسمه ماخ أسلم وجعل داره مسجدا ومحلة وسوقا فنسبا اليه منها أبو عمر أحمد بن محمد

٣ قوله مطخ مطخ مضبوط في نسخة اللسان تبعا لنسخة مؤلفه بفتح الميم وسكون الطاء

٣ وهو يملخ في الباطل ملخا

٤ قوله سمعت غيرا لخ كذا بالقسخ وعبارة اللسان سمعت غير واحد من الاعراب يقول ملخ فلان اذا هرب

ابن

ابن أحمد المتوى الماخي وابنه محمد رويا (و) ماخ اسم (جد لاحمد بن خنب البخاري) المحدث (ويقال فيه ماخذ) ويقال ان ماخذ هو جد أبي اسحق ابراهيم بن اسحق بن ماخذ الصفار روى عن الجويباري وغيره (وماخان علم وة بمرو وماخوان) قرية (أخرى) من قرى مرو منها خرج أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة الى العجراء وامتاحه انتزعه ان لم تكن الالف للاشباع وقد تقدم في متخ

(ماخ) ﴿ماخ يمخ﴾ مخا (تبختر في المشي كتمخ) وقال الليث هو التبختر في الامر قال الازهري هذا غلط والصواب ماح يميح بالحاء اذا تبختر وأبو محمد الأبرد بن خالد بن عبد الرحمن بن ماخ البخاري الماخي الى جده وهو والد مت بن الأبرد

(النَّبْخ) ﴿فصل النون﴾ مع الخاء المعجمة ﴿النبخ جدري الغنم﴾ وقيل هو الجدري مطلقا (وغيره) مما ينتفط ويمتلئ قال كعب بن زهير

تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنبخ لم تتفتق

يصف حدقة الرال الواحدة نبخة (و) النبخ (ما نفط من اليد عن العمل) فخرج عليه شبه قرح يمتلئ ماء فاذا تفقأ أو يبس مجلت اليد فصلبت عن العمل (ويحرك) في الاخير في قول بعضهم (و) عن ابن الاعرابي أنبخ الرجل اذا أكل النبخ وهو (أصل البردى) يؤكل في القحط (والنابخة المتكلم والمتكبر) ورجل نابخة جبار (و) النابخة (الارض البعيدة) جمعها نوابخ وهي النائحة بالياء التحتية كما سيأتي (والنبخاء) الأكمة أو (الارض المرتفعة) ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها ما أحسن شئ فقالت غادية في اثر سارية في نبخاء قارية وانما اختارت النبخاء لان المعروف ان النبات في الموضع المشرف أحسن (و) قد قيل في النبخاء هي الرابية (الرخوة لا من الرمل بل من جلد الارض ذات الحجارة) كذا في أمالي ثعلب (ج نباخي) كسر تكسير الاسماء لاسماء غالبة (وأنبخ زرع فيها) أي في أرض نبخاء (و) أنبخ (أكل النبخ) وهو أصل البردى وقد تقدم عن ابن الاعرابي (و) أنبخ الرجل اذا (عجن عجينا أنبخانا) وهو المسترخي (ونبخ العجين) بنفسه (ينبخ نبوخا) انتفخ واختمر وقيل (حمض وفسد وهو نباخ) ككتان (وانبخان) أي الحامض الفاسد وعجين أنبخان وأنبخاني مختمر منتفخ قال شيخنا وقد سبق له في نبج بالجيم عجين أنبجان مدرك ومالها أخت سوى أرونان فصارت ثلاثة فلها أختان وزاد ابن القطاع لها أختين أخريين فقال في كتاب الابنية له جاء على أفعلان عجين أنبخان بالخاء وقيل بالجيم أيضا وهو الحامض ويوم أرونان للشديد الغيم وأصمعان اسم جبل وأخطبان للشقراق لا يعرف غيرها (و) عن أبي مالك (ثريد أنبخاني لمبخار وسكونة) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها وسخونة (أو هو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخي و) في حديث عبد الملك بن عمير (خبزة أنبخانية) أي لينة هشة هكذا فسروه وقيل (فضمة أو كأنها كور الزنابير والنبخة) بالفتح مثل (النكتة وتضم و) يقال النبخة هي (الكبريتة التي تثقب بها النار و) النبخة (ردي يجعل بين) كل لوحين من (ألواح السفينة ويحرك) عن كراع (والأنبخ) من الرجال (الجافي الغليظ و) الانبخ (الأكدر اللون الكثير من التراب) والنبخ آثار النار في الجسد

(نَتَخَ) ﴿نتخه ينتخه نزعه﴾ ونتخ فلان من أصحابه نزع ونتخته المنية من بين قومه وهو مجاز (و) نتخه (قلعه والبازي) ينتخ تخانسر (اللحم) بمنسره و(خطفه) وكذلك النسر وكذلك الغراب ينتخ الدبرة عن ظهر البعير قال الشاعر * ينتخ أعينها الغربان والرخم * (و) نتخ (الثوب نسجه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب أي منسوجا والناتخ الناسج (و) نتخ (اليه ببصره نظر و) النتخ النقب و(المنتاخ المنقاش) والنتخ اخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين (والمنتخ المنقى) * ومما يستدرك عليه النتخ ازالة الشئ عن موضعه ونتخ الضرس والشوكة بنتخهما استخرجهما وقيل النتخ الاستخراج عامة ونتخته نقشته ونتخته أهنته ونتخ بالمكان نتيخا أقام ونتخ على الاسلام ثبت ورسخ وقد ورد ذلك في حديث عبد الله ابن سلام في رواية

(المستدرك)

(نَجَخَ) ﴿نجخ كمنع نفر﴾ مأخوذ من نجخ البعير نجخانه ونجخ بشم (و) نجخ (البئر حفرها و) نجخ (النوء هاج) وقال بعض العرب مر رنا ببعير وقد شبكت نجخات السمال بين نملوعه يعني ما أنبت الله عن أمطار نوء السماك (و) نجخ (السيل دفع في سند الوادي فخذفه في وسط الماء) وفي بعض النسخ البحر بدل الماء قال * مفعوعم ينجخ في أمواجه * ونجيخه صوته وسدمه وكذا ناجخته (و) النجاخ (كغراب صوت الساعل وهو ناجخ ومنجخ كمحدث) يقال أسعج ناجخا ومنجخا اذا غلظ صوته من زكام أو سعال (والناجخ البحر المصوت كالنجوخ) كصبور قال

أظل من خوف النجوخ الأخضر * كأنني في هوة أحذر

(و) قال ثعلب الناجخ (صوت اضطراب الماء على الساحل) اسم كالغارب والكاهل (وامرأة نجاخة تفرجها صوت عند الجماع) والنجيخ هو صوت دفع من الماء اذا جومعت ونجخات الماء دفعه وقيل هي التي لا تشبع من الجماع (أو هي الرشاحة التي تمسح الابتلال أو) هي (التي ينجيخ سرمها كانجاخ سرمها) هكذا في النسخ وفي بعض الامهات بطن (الدابة اذا صوتت والنجيخة زبدة تلصق بجوانب المعفض) والنجيخ في مخض السقاء كالنجخ (والتناجخ التفاخر واضطراب الموج حتى يؤثر في) أصول (الاجراف وسيل ناجخ شديد الجرية الذي يحفر الارض حفرا شديدا (ومنجيخ كمحسن) ويفتح (حبل من رمل) بالدهناء (النخ السير العنيف)

(نَخَّ) وسوق الابل وزجرها واحتثاثها وقد نخها ينخها قال الراجز يصف حادين للابل

لا تضربا ضربا ونخا نخا * ما ترك النخ لهن مخا

وقال همیان بن قحافة ان لها لساقا مذخا * أعجم الأن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهن مخا

(و) النخ (الابل تناخ عند المصدق) قريبا منه (ليصدقها) وقد نخها ونخ بها قال الراجز * أكرم أمير المؤمنين النخا *

(و) النخ (بساط طويل) طوله أكثر من عرضه وهو فارسي معرب وجمعه نخاخ (و) النخ (قولك للبعير) في الزجر (اخ اخ) على غير قياس وقد نخنخها فتنخنخت أبركها فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا * وقال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول نخنخ بالابل أي ازجرها بقولك اخ اخ (ليبرك) وقال الليث النخنخة من قولك أنخت الابل فاستناخت أي بركت ونخنختها فتنخنخت من الزجر وأما الاناخة فهو الابراك لم يشتق من حكاية صوت ألا ترى ان الفعل يستناخ الناقة فتتنخنخ له والنخ من الزجر من قولك اخ يقال نخ بها نخا شديدا ونخة شديدة وهو التأنيخ أيضا وقال ابن الاعرابي نخنخ اذا سار سيرا شديدا وتنخنخ البعير برك

(و) النخ (بالضم المخ كالنخاخة) ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن مخة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه (و) في الحديث ليس في النخة صدقة واختلف في تفسيره فقيل (النخة) بالفتح (الرقيق) من الرجال والنساء يعني المماليك نقله الازهري عن أبي عبيدة وعن ابن شميل هذه نخة بني فلان أي عبد بني فلان (و) قال الكسائي انما هو (البقر العوامل ويضم) في هذه وقال ثعلب هو الصواب (و) اختار ابن الاعرابي من هذه الاقاويل النخة (الحمر) وهو اسم جامع لها قال ويقال لها الكسعة (و يثلث و) قال قوم النخة (المربيات في البيوت) وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل و بقر وحمر ورقيق فهي نخة ونخة (و) قال قوم النخة (الرعاء ويضم) في هذه على ما اشتهر في البادية (و) قال آخرون النخة (الجالون و) النخة (من الخبر ما لم يعلم حقه من باطله و) النخة (من المطر الخفيف و) النخة (أن يأخذ المصدق دينار النفسه) بعد فراغه من الصدقة قال

عمي الذي منع الدينار صاحبه ٣ * دينار نخة كلب وهو مشهود

٣ قوله صاحبه الذي في اللسان ضاحية فليحرر

(واسم الدينار نخة أيضا) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره (والنخيخة البخبخة) وهو زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما خرج زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق (ونخنخه نحاه) وزجره (و) نخنخ (زيد سار) سيرا (شديدا) عن ابن الاعرابي (و) نخنخ (الابل أبركها فتنخنخت) فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا * وتنخنخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهي باركة (وسعد الدين بن نخيخ كأمير جد أصحابنا الفقهاء من الخراسانيين له رواية) في الحديث (وشعر رائق) (الأنذخ المائق القليل الكلام و) المنذخ (كمنبر من لا يبالي بما قيل له من الفحش أو قال) له (وتنذخ) الرجل (ندخ) اذا (تشبع بما ليس عنده ونذخ كمنع صدم يقول راكب البحر ندخنا ساحل كذا وأندخنا المركب الساحل) صدمنا وأندخ مدينة بالهم (تذخ العير) وفي نسخة البعير (كمنع سعى) سعيا (شديدا كأنذخ والنوذخ الجبان) * (نسخه) به (كمنعه) ينسخه وانتسخه (أزاله) به وأداله والشئ ينسخ نسخا أي يزيله ويكون مكانه والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله وهو مجاز ونسخ الآية بالآية ازالة حكمها والنسخ نقل الشئ من مكان الى مكان وهو هو (و) نسخه (غيره) ونسخت الريح آثار الديار غيرتها (و) نسخه (أبطله وأقام شيأ مقامه) وقال الليث النسخ أن تزيل أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره وقال الفراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى فتعمل بها وتترك الاولى وفي التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة وقرأ ابن عامر ما ننسخ من آية بضم النون من أنسخ رباعيا قال أبو علي الفارسي الهمزة للوجود كأحمدته وجدته محمودا وقال الزمخشري الهمزة للتعدية حقه شيخنا وقال ابن الاعرابي النسخ تبديل الشئ من الشئ وهو غيره (والشئ) عن الفراء وأبي سعيد نسخه الله قردا و (مسخه) قردا بمعنى واحد (و) نسخ (الكتاب كتبه عن معارضة) وفي التهذيب النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف (كانتسخه واستنسخه) والكاتب ناسخ ومنتسخ (و) المكتوب (المنقول منه النسخة بالضم) وهو الاصل المنتسخ منه وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله تعالى وفي التهذيب أي نأمر بنسخه واثباته (و) نسخ (ما في الخلية حوله الى غيرها والتناسخ والمناسخة في) الفرائض و (الميراث موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم) وهو مجاز (و) كذلك (تناسخ الأزمنة) وهو (تداولها) وفي الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت أي تحولت من حال الى حال أي أمر الامة وتغاير أحوالها وهو مجاز (أو انقراض قرن بعد) قرن (آخر ومنه) الفرقة (التناسخية) وهي طائفة تقول بتناسخ الارواح وأن لا بعث وهو مجاز (و بلدة نسيخة وتسخية كجهينة بعيدة والنسوخ بالضم ة بالقادسية) * (نضخه كمنعه رشه أو كنضحه) قال أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت أنضخ بالفتح قال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وقال القطامي واذا تضيق في الهموم قريتها * سرح اليدين تجالس الخطرانا

حرجا كأن من الكعيل سيابة * نضخت مغابنها بها نضخانا

(أو) النضخ (دونه) أي دون النضح وقيل النضح ما كان على غير اعتماد والنضح ما كان على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل

الرجل فهو بالحاء غير معجمة وأصابه نضح بالخاء معجمة وهو أكبر من النضح قال أبو عبيد وهو أعجب الي من القول الاول وقال أبو عثمان التوزي قد اختلف في أيهما أكثر والاكثر انه بالمعجمة أقل من المهملة وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضح البول بأسا يعني نثره ٢ وما ترشش منه ذكره الهروي بالمعجمة (و) نضح (الماء اشتد فورانه) في جيشانه وانفجاره (من ينبوعه أو) نضح (ما كان منه من سفل الى علو) قاله أبو علي وعين نضاخة تجيش بالماء وفي التنزيل فيهما عينان نضاختان أي فوارتان وفي قصيده كعب

* من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت *

يقال عين نضاخة أي كثيرة الماء فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضح بالعرق (و) نضح (النبل) وبه (في العدو فرقها) فيهم (والنضح الاثر يبقى في الثوب وغيره) كالجسد (من الطيب) ونحوه وهو الردغ واللطخ وقال أبو عمرو النضح ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضح بالماء وبكل مارق مثل الخل وما أشبهه (والنضاخ كسحاب الغزير من الغيث) قال جران العود

ومنه على قصرى عمان سخيفة * وبالخط نضاخ العثانين واسع

السخيفة المطرة الشديدة وعثنون المطر أوله (والنضخة المطرة) يقال وقعت نضخة بالارض أي مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

وأنشد

فقلت لعل الله يرسل نضخة * فيضحى كلانا قائما يتذمر

(والنضاخ المناضحة وانتضح الماء ترشش والمنضخة الزرّاقة والعامة تقول انضاخة) وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والخاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضح وانضح الماء وانضاخ انصب وقال ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم صحابته ٣ فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا حكاه الهروي في الغريبين (هو نطخ شر بالكسر وبالطاء المهملة أي صاحب شر) (نفخ بفمه) ينفخ نفخا اذا (أخرج منه الريح) يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوهما قاله ابن سيده (كنفخ) تنفيخا قال شيخنا استعملوا نفخ لازما وهو الاكثر وقد يتعدى كما قاله جماعة وقرئ به في الشواذ كما أشار اليه الخفاجي في العناية أثناء الانبياء فلا يعتد بقول أبي حيان انه لا يتعدى ولا يكون الا لازما بعد وروده في القرآن ولو شاذا انتهى وما بالدار نافخ ضرمة أي أحد ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفثه لغة في نفخ فيه (و) نفخ (بها ضرط والنفيخ) كأمير (الموكل بنفخ النار) قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زنجيخ * من شعلة ساعدها النفيخ

٤ قال صار الذي ينفخه مثل الجليس لانه لا يزال يتعهده بالنفخ (والمنفاخ) بالكسر (آلته) أي الذي ينفخ به النار وغيرها ككير الحداد (والنفخ ارتفاع الضحى) وانتفخ النهار علا قبل الانتصاف بساعة وهو مجاز (و) النفخ (الفخر والكبر) يقال رجل ذو نفخ ونفج بالجيم أي صاحب فخر وكبر ورجل منتفخ ممتلئ كبرا وغضبا وفي قوله أعوذ بك ٥ من نفثه ونفخه أي كبره ونفخ شدقيه تكبر وهو مجاز (ورجل أنفخ) بين النفخ الذي (في خصيته نفخ) وفي حديث علي نافخ حضنيه أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر (و) نفخه الطعام ينفخه نفخا فانتفخ ملأه فامتلأ يقال (به نفخة ويثلث أي انتفاخ بطن) من طعام ونحوه (والنفضاء) من الارض مثل (النبغاء) وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير أنها أشد استواء وتصوبا في الارض وقيل النفضاء أرض لينة فيها ارتفاع والجمع النفاخى (و) النفضاء (أعلى عظم الساق و) عن ابن سيده يقال (رجل أنفضان وأنفضاني بضمهما وبكسرهما وهي بهاء) أي (امتلأ سمنا) نفضهما السمن فلا يكون الا سمنا في رخاوة وكذلك رجل منفوخ وقوم منفوخون (والنفخ بضمتين) الفتى (الممتلئ شبابا) وكذلك الجارية بغيرها. (و) في التهذيب النفاخ (كرمان نفخة الورم من داء يحدث) بأخذ حيث أخذ (و) النفاخة (بها الجارة) التي ترتفع (فوق الماء و) النفاخة (هنة منتفخة تكون في بطن السمك هي نصابها) فيما زعموا (و بها تستقل في الماء وتتردد والمنفوخ البطين) أي العظيم البطن (و) من المجاز المنفوخ والمنتفخ (السمين) وقوم منفوخون (وكسحاب د بالمغرب) * ومما يستدرك عليه نفخت بهم الطريق أي رمت بهم بغتة من نفحت الريح اذا جاءت بغتة ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وقال أبو حنيفة ٦ النفخة الراتحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الراتحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الراتحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة و بالدابة نفخ وهو ريح ترم منه ارساغها فاذا مشت انفشت والنفخ داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا فهو أنفخ وفي حديث أشراط الساعة انتفاخ الاهلة أي عظمها وانتفخ علي غضب ونفخة الشباب معظمه وأتانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب وقال أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء نبته وهو مجاز والمنفوخ الجبان على التشبيه بعظيم البطن لانه انتفخ سحره ومنافخ الشيطان وساوسه ويقال للمتطاول الى ما ليس له نفخ الشيطان في أنفه (النفاخ كغراب الماء البارد العذب الصافي والخانص) وسقط الواو من بعض النسخ أي الذي يكاد ينفخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

وفي التهذيب النقاخ الخالص ولم يعين شيأ وعن الفراء هذا نقاخ العربية أي خالصها وهو مجاز وروى عن أبي عبيدة

٢ قوله نثره الذي في اللسان والنهاية نشره

٣ قوله صحابته كذا بالنسخ والذي في اللسان صحابه

(نطخ) (نفخ)

٤ قوله صار الخ عبارة اللسان صار الذي ينفخ نفيخا مثل الخ

٥ قوله من نفثه ونفخه كذا في النهاية والذي في اللسان همزه ونفثه ونفخه

(المستدرك)

٦ قوله النفخة الخ كذا في اللسان ولعل أحدهما بالحاء والثاني بالخاء المعجمة فليحرر

(نفخ)

النقاخ الماء العذب وأنشد شمر

وأحق ممن يلعق الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

وقال ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل فى الموضع الذى لا ماء فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب ٣ الذى ينقح العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر بالمدينة (و) قال أبو العباس النقاخ (النوم فى العافية والامن و) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب (نقخ) رأسه بالعصا وبالسيف (كمنع ضرب و) قيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه يقال نقخ (دماغه) ونقفه (كسره) قال الهجاج

لعلم الاقوام أنى مفنخ * لهامهم أرضه وأنقخ

(وانتقخ المخ) ونقفه (استخرجه و) عن أبى عمرو (ظليم أنقخ) اذا كان (قليل الدماغ) وأنشد لطلق بن عدى

حتى تلاقى دف احدى الشمخ * بالرمح من دون الظليم الانقخ

(وناقة نقخة محركة تثاقل فى مشيها سمنا و) النقاخ (كرمان مقدم القفا من الاذن والحنشاء) ﴿نكخه فى حلقه) نكخا (كمنعه لهزه) بمانية ﴿تنوّخ الجمل الناقة أبركها للسفاد) والضراب (كأناخها) ليركبها (فاستناخت) بركت (و) نوّخها فـ (تنوّخت) واستناخ الفحل الناقة وتنوّخها أبركها ثم ضربها (و) عن ابن الاعرابى تنوّخ الفحل الناقة فاستناخت وتنوخت و (لا يقال ناخت ولا أناخت) قال شيخنا وحكى أرباب الافعال أنخت الجمل أبركته فأناخ الجمل نفسه وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا وهو كثير وقال ابن الاعرابى ٣ يقال أناخ رباعيا ولا يقال ناخ ثلاثيا (والنوخة الاقامة والمناخ بالضم مبرك الابل) وهو الموضع الذى تناخ فيه الابل وفى الحديث منى مناخ من سبق ونوّخ الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه وهو مجاز (وذو مناخ كناز لهيعة بن عبد شمس قيل) من الاقيال (وتنوخ) قبيلة ذكر (فى ت ن خ ووهم الجوهرى) وقدمر فى الفوقية فلينظر هنالك وفى الاساس ومن المجاز أناخ به البلاء والذل وهذا مناخ سوء للمكان غير المرضى

﴿فصل الواو﴾ مع الخاء المعجمة ﴿وبخه﴾ بسوء (توبيخا اذا (لامه وعذله) وأبخه لغة فيه عن ابن الاعرابى قال ابن سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور فى الهمزة (و) وبخه (أنبه وهدده) والوبخة العذلة المحرقة قال أبو منصور الاسل فى الوبخة الوبخة ٤ فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما ﴿وتخه بالعصا ضربه بها والوتخة محركة الوحل و) عن ابن الاعرابى يقال (ما أغنى) عنى (وتخة شيأ) رواه بالحاء وبالخاء (والمتيخة) بالكسر كالمتيخة قال شيخنا هذا اللفظ قد ورد فى الحديث وذكر أهل الغريب فيه لغات استوعبها الزمخشرى فى الفائق وأوردها ابن الاثير فى النهاية فقال هذه اللفظة قد اختلف فى نمطها فقيل بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون وقيل هى اسم (العصا) وقيل القضيب اللين الدقيق وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة (وأوتخت منى بلغت منى) الجهد ٥ قال ثعلب استجازا بن الاعرابى الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتحا أى قلل أو أقل ﴿والوتخة محركة البلة من الماء) قال ابن الاعرابى يقال فى الحوض بلة وهلة ووتخة (و) نقل الازهرى عن ا نوادر (الوثيخة) والوثيغة (ما اختلط من أجناس العشب الغض) فى الربيع (و) الوثيخة أيضا اسم (مارق من العظام واختلط بالودك و) الوثيخة أيضا (الارض ذات الوحل) وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من المثناة الفوقية (وماثخن من اللبن و) يقال (رجل موثوخ الخلق وموثخه كمعظمه ضعيفه) ومنهم من جعل المثيخة بمعنى العصا من هذه المادة ﴿الوخ الالم و) الوخ (القصد) كلاهما عن ابن الاعرابى وذكره الازهرى (والوخوخة حكاية صوت طائر والوخواخ) بالفتح من الرجال (السمين) الكثير اللحم مضطربه و (المسترخى البطن المتسع الجلد) كالبخباخ والكسل الثقيل (و) قيل هو (العنين) قال ابن الاعرابى الذوذخ والوخواخ العذيوط كالبخباخ (و) الجبان و (الضعيف والكسلان) عن العسل (و) الوخواخ (الرخو من التمر) وكل مسترخ وخواخ وعن ابن الاعرابى تمر وخواخ لا حلاوة له ولا طعم * ومما يستدرك عليه هنا الوذخة محركة الخنفساء قاله الشريف الرضى فى نهج البلاغة وأنكره شارحه ابن أبى الحديد وقد استطرد ناذكره فى الحاء المهملة فانظره هنالك ﴿الورخ شجر يشبه المرخ فى نباته) غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون أو أكبر (والوريخة الارض المبتلة و) قد (استورخت وتورّخت) ابتلت (و) الوريخة (المسترخى من العجين) لكثرة الماء (وقد ورخ) العجين (كوجل) يورخ ورخا (وتورّخ وأورخته) أكثرت ماءه ليسترخى (وأرض ورخة ملتفة العشب وورخ الكتاب) فى يوم كذا لغة فى (أرخه) عن يعقوب ﴿وسخ الثوب) وكذا الجلد (كوجل يوسخ ويأسخ ويبسخ) وسخا (واستوسخ وتوسخ واتسخ علاه الدرن) من قلة التعهد بالماء (وأوسخه ووسخه) وبه وسخ وأوساخ (ووسخاء ع) ومن المجاز لا تأكل أوساخ الناس ﴿الوشخ الردى الضعيف ودوخلة) بتشديد اللام (التمر والوشخة محركة ما عمل من الخوص) * ﴿الوصخ

٣ قوله العذب وفى اللسان زيادة البارد

(نكخ) (تنوّخ)

٣ قوله يقال أناخ الخ فيه مخالفة لما تقدم قريبا فتأمل

٤ قوله فقلبت الخ الصواب العكس

(وبّخ) (وتّخ)

٥ قوله قال ثعلب الخ هذه العبارة ذكرها فى اللسان بعد قوله وأوتخه جهده وبلغ منه وأنشد درادا وهى السوح قرحا قرنهم عبش خبيث أوتخا قال ثعلب الخ فحذف الشارح صدر العبارة فاختلت

(الوثخة) (الوخ)

(المستدرك) (ورخ) (وسخ) (الوشخ) (الوصخ)

محركة

محركة الوسخ) لغة فيه وأنكرها جماعة ﴿الوضوخ بالفتح الماء﴾ يكون (في الدلو شيء بالنصف و) قد (وضخها) أي الدلو (وأوضخها) قال * في أسفل الغرب وضوخ أوضخا * والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو اذا استقى فمخ بها مخا شديدا وقيل استقى بها ماء قليلا وأوضخت له اذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشئ الذي يستقى به الوضوخ (والمواضخة) الوضاخ المباراة في الاستقاء) ثم استعير في كل متباريين (و) الوضاخ أيضا المباراة في (العدو) والمبالغة فيه وهو مجاز (و) المواضحة والوضاخ (أن تسير كسيرصاحبك) وليس هو بالشديد كما قيده الجوهري وقال الازهري المواضخة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الاصمعي (وأوضخ له استقى قليلا) من الماء (و) أوضخ (البئر قل ماؤها) من النضح (والتواضخ التباري في السقي والسير) وفي الاخير مجاز يقال تواضخ الرجلان اذا قاما جميعا على البئر يتباريان في السقي وتواضخت الابل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا ووضاخ جبل معروف والهمز أكثر يصرف ولا يصرف وقال الازهري أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما أن علا كتفي أضاخ * وهت أعجاز ريعه فخارا

(تواطخ) (وطخ)

﴿تواطخ القوم الشئ تداولوه بينهم﴾ ﴿الوليخ ثوب مرکان و) يقال (أرض وليخة) كفرحة (ووليخة ومؤتلخة ورخة) وأوليخ العشب طال وعظم (والوليخة اللبن الخاثر والوحل) كالوتيخة (واستوليخت الارض ابتلت) كاستورخت والوليخ من العشب الطويل ووليخه وليخاضربه بباطن كفه وائتلخ الامر اختلط ﴿الوتخة العذلة المحرقة﴾ عن ابن الاعرابي قال الازهري (و) الاصل في الوتخة (الوتيخة) قلبت الياء ميما لقرب مخرجيهما وقد تقدم ﴿ويخ وويح وويس وويه وويل ووي أخوات ومانهن سابع) قد يقال لهن سابع وهو ويل بمعنى ويلك على رأي الكوفيين وذكرت كل واحدة في محلها أما ويخ بالخاء المعجمة فقد أنكرها أكثر اللغويين ومن أثبتها صرح بأنها لثغة أوطخ وأما ويه فانه اسم فعل أوصوت لا كويح في الدلالة أو الترحم فانما أورده هنا لمشابهته في الوزن قاله شيخنا وقد نظمتها في بيتين

ويخ وويح ثم ويس بعده * ويه وويل ثم ويب عده
ست تمام مالهن سابع * يدري لهذا من لقولي سامع

(الهيخ)

﴿فصل الهاء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الهيخة كعملسة الجارية المرضعة والناعمة الناعمة الممتلئة) عن ابن سيده في المحكم وكل جارية بالحيرية هيخة قال الليث أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح الا في مواضع هيخ منها (والهيخ كعملس الاحمق المسترخي ومن لا خير فيه و) الهيخ أيضا (الوادي العظيم والنهر الكبير) عن السيرافي (و) الهيخ (واد) بعينه عن كراع (و) الهيخ (الغلام الناعم) بلغة حمير وفي النوادر امرأة هيخة وفتى هيخ اذا كان مخصبا في بدنه حسنا قال الازهري كل ما في هذا الباب فالباء قبل الياء (والهيخى مشية في تبختر) وتهاد (وقد اهيخ) وأنشد الازهري

جرت عليه الريح ذيلا أنيخا * جر العروس ذيلها الهيخا

(هيخ)

ويقال اهيخت المرأة في مشيها اهيباخا وهي تهيخ ﴿هيخ بالكسر حكاية صوت المتخم) ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر ﴿هيخ بالكسر) كلمة (تقال عند ناخة البعير) هيخ هيخ اخ (وهيخ الهريسة تهييجا أكثر ودكها) عن كراع وأنشد محمد بن سهل للكميت

٣ اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيخت الأفحل

(هيخى)

(هيخ)

٣ قوله قاله محمد الخ الذي في اللسان قال محمد بن سهل ونقل عنه جملة فراجعه

يقول ذللت هذه الحرب للفصولة فاناختها وهيخت أنيخت ليقرعها الفحل ٣ قاله محمد بن سهل (و) هيخ (التيسر حثه على السفاد) وهيخ الفحل اذا أنيخ ليبرك عليها فيضربها وقيل التهييخ دعاء الفحل للضراب والهيخ كقنب الجمل الذي اذا قيل له هيخ هدر)

(يتاخ)

﴿فصل الياء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿يتاخ كسحاب ع أو قبيلة ومنها أحمد بن محمد بن يزيد اليتاخي الورّاق (المحدث) روى عن شبابة ابن سوار وعبد الله بن الفرج وعنه أبو بكر الشافعي * يتخ * أهمله المصنف جاء منها الميتخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب وقد تقدم في و ت خ

(يفخ)

﴿يفخه﴾ كمنعه لمكان حرف الحلق أو كنصر كما هو مقتضى قاعدة اطلاقه أو كضرب الحاقاله بالواوي كوعد ومعناه (أصاب يافوخه فهو ميفوخ) وقد تقدم ذكر اليافوخ في الهمز وانما أعاده هنا لبيان أنه يأتي على رأي المصنف وهو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب الا أنا وجدنا جمعه يوافيخ فاستدللنا بذلك على أن ياءه أصلية وفي الاساس وطئ فلان يوافيخ القوم سلمت له السيادة والعلو ومس يافوخه السماك ومن المجاز سمعوا يافوخ الليل اذا أدبر والا أيتخ الناقة دعاها للضراب) وفي نسخة الى الضراب (فقال لها ايتخ ايتخ) قال الازهري هذا زجرلها كقولك اخ اخ

(أيتخ)

(يوتخ)

﴿يوتخ﴾ بضم فسكون (ذكره الليث) كما نقله عنه جماعة من أئمة الصرف (ولم يفسره) وصرحوا بأنه لا معنى له (وقال لم يجئ على بناء الخ غير يوم فقط) وقال أرباب التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة اسم للشمس كما مر وأن ياءه تحتية كما للاكثر أو موحدة كما قاله جماعة أو هو بهما كما مر مبسوطا وبهذا تم حرف الخاء والله تعالى أعلم

(وضخ)

٢ قوله اذا ابتسر الخ الابتسار أن يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة وأخلامها أصحابها أفاده في اللسان

(توطخ) (وطخ)

(الوتخة)

﴿باب الدال﴾

المهملة حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد قال شيخنا نقلا عن أئمة اللغة والتصريف انها أبدلت باطراد من تاء الافتعال وفروعه اذا كانت الفاء زايا كازدادوازدارواوازدجروازدحم ونحوها أوذالا معجمة كاذكروا ذخر أودالا مهملة مثلها كادّرأوادّفع وهذا من قبيل بدل الادغام وقد أبدلت بغير اطراد مع الجيم نحو اجدمعوا لغة في اجمعوا قاله جماعة ونقله ابن أم قاسم وزاد ابن القطاع انها تبدل من تاء الضمير الواقعة بعد الدال كجلدت في جلدت وبعد الزاي قالوا في جزت جزد قال وكذا أبدلوها من تاء توبلج فقالوا فيه دوبلج وهو غير مقيس ووردت أيضا بدلا من الطاء شذوذا قالوا في مرطا مرداذكره شراح التسهيل

(أبد) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الدال المهملة (الابد محركة الدهر) مطلقا وقيل هو (الدهر) الطويل الذي ليس بمحدود (ج آباد وأبود) ونقل الشهاب عن الراغب ان آباد مولد ليس من كلام العرب (و) الابد (الدائم) يقال أبد آبد وأبيد أي دائم (و) الابد (القديم الأزلي) وقالوا في المثل طال الابد على لبد يضرب لكل ماقدم قال الراغب في المفردات الابد بالتحريك عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال أبد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول أبد آخر يضم اليه فيثنى ولكن قد قيل آباد وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان آباد مولد وليس من كلام العرب العرباء (و) الابد (الولد الذي أتت عليه سنة و) قولهم (لآتينه أبد الابدية وأبد الآبدين) بالمد (وأبد الأبدين كأرضين) وهذه عن الصاغاني وليس على النسب لانه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أن يقولوا الابديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون على التشبيع والتعظيم كما قالوا أرضون (وأبد الأبد محركة وابد الابيد وأبد الآباد) وفي شرح شيخنا قالوا وقد يضاف المفرد لجمعه للمبالغة كأنه ثابت في غيره بالنسبة اليه كأبد الآباد وازل الآزال كذا نقل من خط السيف الابهري وفي شرح الخلاطي أن ذكر الآباد تأكيد كذا بخط الشهاب (وأبد الدهر وأبيد الابيد بمعنى) أي هذه التراكيب كلها بمعنى تأكيد دوام الامر الذي أتى به وفي حديث الحج قال سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للابد فقال بل هي للابد وفي رواية أم لأبد فقال بل هي لأبد أبد وفي أخرى بل لأبد الابد أي هي لآخر الدهر وأبد أبيد كقولهم دهر دهير (والاوابد الوحوش) الذكر آبد والأنثى آبدة سميت بذلك لبقائها على الابد وقال الاصمعي (لانها لم تمت حتف أنفها) قط انما موتها عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا (كالابد) بضم فتشديد والأبود كالاوابد قال ساعدة بن جؤية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المثاعد جلعد

(و) من المجاز جاء فلان بآبدة أي داهية يبقى ذكرها على الابد وجمعها الاوابد وهي (الدواهي و) الاوابد أيضا (القوافي الشرد) مجازا قال الفرزدق

لن تدركوا كرمي بلؤم أبيكم * وأوابدي بتنخل الاشعار

(و أبد) عليه (كفرح غضب) كعبد وأمد وومدوو بد أبدا وعبدا وأمدا وومدا وو بدا (و) ابد البهيم يأبد أبودا وتأبد تأبدا (توحش) والتأبد التوحش وكذلك أبد الرجل بالكسر توحش فهو آبد (واتان) آبد في كل عام تلد عن ابن شميل (و) قال أبو منصور (أمة ابد كابل) مسموعان (و) عن أبي مالك ناقة أبد مثل (كتف و) روى ابد مثل (قنو) قال الازهري وأحسبهما لغتين أي (ولود) قال ابن شميل ٢ وليس في كلام العرب فعل الا أبد وأبل ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبني على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب قال أبو منصور أبد وأبل مسموعان وأما نكح وخطب فما سمعتهما ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال ٣ نكح وخطب (والابد بكسرتين الجوارح من المال وهي (الامة) والفرس الأنثى (والاتان المتوحشة) يسكن البيداء يتتجن في كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد الا الابد في كل عام تلد (والأبدان الامة والفرس) الأنثى لانهما تأنيان كل عام بولد (و) قال أبو مالك (ناقة ابدة ولود) وقد روي بفتح الهمزة أيضا (والابيد) كحيدر (نبات) مثل زرع الشعير سواء ولسنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغار أصغر من الخردل اليقروهي مسمنة للمال جدا عن أبي حنيفة (وأبدة كقبرة د بالاندلس) وصرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة مهملة وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني * قلت وفي لب اللباب والتكملة اهمال الدال كما للمصنف (ومأبد كمسجد ع) بالسراة وهو جبل (وغلط الجوهري فذكره في م ي د) وقد سبقه في هذا التغليط الصاغاني في التكملة وقد ضبط بالتحتية على ماذهب اليه الجوهري في المعجم وفي المراصد فلا غلط كما هو ظاهر (وتصحف عليه في الشعر الذي أنشده أيضا) كما سيأتي انشاده في ميدان شاء الله تعالى لابي ذؤيب الهذلي وقد يقال قد روي بهما فلا غلط ولا وهم (و) ابد الرجل و (تأبد توحش و) تأبد (المنزل أقفر) وألفته الوحوش (و) تأبد (الوجه كأف) وغش (و) تأبد (الرجل طالت غربته) وفي نسخة عزبته بالعين المهملة والزاي وهو الصواب (وقل أربه) أي حاجته (في النساء) وليس بتصحيف تأبل قاله الصاغاني (وأبدت البهيمة تأبد) بالكسر (وتأبد) بالضم (توحشت) وكذا تأبدت (و) أبد (بالمكان يأبد) بالكسر (أبودا) بالضم (أقام) به ولم يبرحه وأبدت به آبد أبودا كذلك (و) من المجاز أبد (الشاعر) يأبد أبودا اذا (أتى بالعويص في شعره) وهي الاوابد والغرائب (ومالا يعرف معناه) على

٢ قوله وليس الخ زاد في اللسان وبلع وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها

٣ قوله نكح وخطب بكسر فسكون كما تقدم

بادئ الرأى (وناقة مؤبدة اذا كانت وحشية نفاسة) من التأبد وهو التوحش (والتأبيد التخليد) ويقال وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولا تورث (و) من المجاز جاء فلان بأبدة أى بامر عظيم تنفر منه وتستوحش و (الأبدة) الكلمة أو الفعلة الغريبة و (الداهية يبقى ذكرها أبدا) أى على الابد * ومما يستدرك عليه الاوابد للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها من أبد بالمكان يأبد فهو آبد اذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير وقال عبيد بن عمير الدنيا أمد والآخرة أبد وأبيدة كسفينة موضع بين تهامة واليمن قال

(المستدرك)

فما أبيدة من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر

(الأتاد) (الأثيداء)

﴿الاتاد ككتاب حبل يضبط به رجل البقرة اذا حلبت وأتيدة كجهينة ع) فى ديار قضاعة ببادية الشأم ﴿الاثيداء﴾ بالمثلثة (كزيلاء مكان بعكاظ) سوق معروفة بالحجاز ﴿الاجاد ككتاب) وغراب (كالطاق الصغير) وفى التكملة القصير (و) يقال (ناقة أجد بضمتين قوية) وناقة أجد (موثقة الخلق) وناقة أجد (متصلة فقار الظهر) تراها كأنها عظم واحد (خاص بالاناث) ولا يقال للجمل أجد (وآجدها الله تعالى) فهى موجدة القرا أى وثقة الظهر ويقال الحمد لله الذى آجد فى بعد ضعف أى قوانى (وبناء مؤجد) وثيق (محكم) وقد أجده وآجده (واجد بالكسر ساكنة الدال زجر للابل) وفى اللسان من زجر الخيل ﴿الاحد بمعنى الواحد) وهو أول العدد تقول أحد واثنان واحد عشر واحدى عشرة (و) الاحد اسم علم على (يوم من الايام) المعروفة فقيل هو أول الاسبوع كما مال اليه كثيرون وقيل هو ثانى الاسبوع تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحيانى (ج آحاد وأحداد) بالضم أى سواء يكون الاحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم (أو ليس له جمع) مطلقا سواء كان بمعنى الواحد أو بالمعنى الاعم الذى لا يعرف ويخاطب به كل من أريد خطابه وفى العباب سئل أبو العباس هل الآحاد جمع أحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلته جمع الواحد فهو محتمل كشاهد وأشهاد (أو الاحد) أى المعرف باللام الذى لم يقصد به العدد المركب كالاحد عشر ونحوه (لا يوصف به الا) حضرة جناب (الله سبحانه وتعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى) وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل أحديته معناها انه لا يقبل التجزى لنزاهته عن ذلك وقيل الاحد الذى لا ثانى له فى ربوبيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته جل شأنه وفى اللسان هو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وحد لانه من الوحدة (ويقال للامر المتفاقم) العظيم المشتد الصعب الهائل (احدى) مؤنث وألفه للتأنيث كما هو رأى الاكثر وقيل للالحاق (الاحد) بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر كما هو المشهور وروى ضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف قال شيخنا والمعروف الاول لانه جمع لاحدى وهى مكسورة وفعلى مكسورا لا يجمع على فعل بالضم وقصدهم بهذا اضافة المفرد الى جمعه مبالغة على ما صرحوا قال الشهاب وهذا الجمع وان عرف فى المؤنث بالتاء لكنه جمع به المؤنث بالالف حملا لها على أختها أو يقدر له مفرد مؤنث بها كما حققه السهيلى فى ذكرى وذكر (وفلان أحد الأحدين) محركة فيهما (وواحد الأحدين) هكذا فى النسخ والذى فى نسخة شيخنا واحد الواحدين وفى التكملة واحد الاحدين بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد وأنشد قول الكميت * وقد رجعوا كمى واحديا * وسئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة قال ذاك أحد الاحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ المدح قال ثم الظاهر أن هذا الجمع مستعمل للعقلاء فقط وفى شروح التسهيل خلافه فانهم قالوا فى هذا التركيب المراد به احدى الدواهى لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العقلاء ووجهه عند الكوفيين حتى لا يفرق بين القلة والكثرة وفى اللباب ما لا يعقل يجمع جمع المذكر فى أسماء الدواهى تنزيلا له منزلة العقلاء فى شدة النكاية (وواحد الآحاد واحدى الاحد) هو كالسابق الا ان ذاك فى الدواهى وهذا فى العاقل الذى لا نظير له وضبطوه بالوجهين كما مر قال رجل من غطفان

انكم لن تنتهوا عن الحسد * حتى بدل لكم الى احدى الاحد * وتحلبوا صرما لم ترأم ولد

قال شيخنا ولم يفرقوا فى الاطلاق ولا فى الضبط بل هو بالوجهين فى الدواهى ومن لا نظير له من العقلاء والفرق بينهما من الكلام كما سيأتى بيانه (أى لا مثل له وهو أبلغ المدح) لانه جعله داهية فى الدواهى ومنفردا فى المنفردين ففضله على ذوى الفضائل لا على المطلق مع ابهام احدى وأحد الدال على انه لا يدرى كنهه قال الدمامينى فى شرح التسهيل الذى ثبت استعماله فى المدح أحد واحدى مضافين الى جمع من لفظهما كأحد واحدين أو الى وصف كاحد العلما ولم يسمع فى أسماء الاجناس انتهى قال ابن الاعرابى قولهم ذاك أحد الاحدين أبلغ المدح ويقال فلان واحد الاحدين وواحد الآحاد وقولهم هذا احدى الآحاد قالوا التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية كذا فى مجمع الامثال وفى المحكم وقوله

حتى استثاروا بى احدى الاحد * ليثا هزبرا ذا سلاح معتدى

فسره ابن الاعرابى بأنه واحد لا مثل له (و) الفرق بين احدى الاحد هذا واحدى الاحد السابق بالكلام تقول (أتى باحدى الاحد أى بالامر المنكر العظيم) يقال ذلك عند قصد تعظيم الامر وتهويله ويقال فلان احد الاحد أى واحد لا نظير له قاله ابن الاعرابى فلا فرق فى اللفظ ولا فى الضبط وبه تعلم انه لا تكرار لان الاطلاق مختلف فهو كالمشترك لانه هنا أريد به العقلاء وهو غير ما أريد به

في الأمر المتفاقم وأنثوه حملا على الداهية فكأنه قيل هو داهية الدواهي والداهية من الدهاء وهو العقل أو ممزوجا بمكر وتدبير أو من الداهية المعروفة لأنه يدهش من ينازله كذا في شروح الفصيح قال الشهاب وظن أبو حيان أن أحد الاحدين وصف المذكر كواحدى الاحد وصف المؤنث ورده الدماميني في شرح التسهيل قال في التسهيل ولا يستعمل احدى من غير تنبيه دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احدى الاحدين واحدى الاحد قال شيخنا وهذا لعله أكثري والا فقد ورد في الحديث احدى من سبع وفسروه بليالي عاد أو سني يوسف عليه السلام كما في الفائق وغيره * قلت وهو في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وبسط في النهاية (وأحد كسبع عهد) يقال أحدت اليه أي عهدت وأنشد الفراء * ٣ سار الاحبة بالاحد الذي أحدوا * يريد بالعهد الذي عهدوا كما في اللسان في و ح د قال الصاغاني قلبوا العين همزة والهاء حاء وحروف الحلق قد يقام بعضها مقام بعض (وأحد بضمتين) وقال الزمخشري رأيت بخط المبرد أحد بسكون الحاء منون (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفيه ورد أحد جبل يحبنا ونحبه قال شيخنا وأنكره جماعة وقالوا انه لا يسكن الا في الضرورة ولعل الذي رآه كذلك (و) أحد (محركة ع) نجدي أو هو كفرح كما ضبطه البكري وسوق الاحد موضع منه أبو الحسين أحمد بن الحسين الطرسوسي روى عنه ابن الاكفاني توفي سنة ٤٦١ (أو هو مشدد الدال) جبل (فيذكر في ح د د) ان شاء الله تعالى (واستأحد) الرجل (واتحد انفرد و) قول النحويين (جاؤا أحاد أحاد ممنوعين للعدل) في اللفظ والمعنى جميعا (أي واحدا واحدا و) يقال (ما استأحد به) أي بهذا الامر (لم يشعر) به عيانية (وأحد العشرة تأحيدا أي صيرها أحد عشر) حكى الفراء عن بعض العرب معي عشرة فأحدهن أي صيرهن أحد عشر (و) أحد (الاثنين أي) صيرهما (واحدة) وفي الحديث انه قال لرجل أشار بسبابتيه في التشهد ٣ أحد أحد أي أشر باصبع واحدة (ويقال ليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من) لفظه و (جنسه) كما انه ليس للاحد جمع هو من بقية قول أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقد نقله الشهاب في شرح الشفاء قال شيخنا وهو قد يخالف قول المصنف فيما يأتي أو الواحد قد يثنى كما سيأتي * ومما يستدرك عليه أحد النكرة فانه لم يتعرض لها قال الجوهري وأما قولهم ما بالدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وفي حواشي السعد على الكشاف انه لا يقع في الاثبات الا بالفاظ كل وقال أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها أي الكريم من الرجال

﴿المستأخد﴾ بالدال المهملة من أخذ أهمله الجوهري ونقله الازهري عن الليث قال هو (المستكين) وقال مريض مستأخد مستكين (لمرضه أو الصواب) انه (بالذال) المعجمة والدال تصحيف قاله أبو منصور (و) هو الذي يسيل الدم من أنفه و (المطأطئ رأسه من رمد أو وجع) قال وهذا كله بالذال المعجمة ووضعها باب الخاء والذال

﴿الأد والادة بكسرهما العجب والامر الفظيع العظيم (والداهية و) الامر (المنكر كالأد بالفتح) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وكذلك الأد مثل فاعل فلينظر (ج) أي جمع اد (اداد) بالكسر (و) جمع ادة (ادد) بكسر ففتح (والاد) بالفتح (والاد) بالكسر (والاد) مثل فاعل (الغلبة) والقهر (والقوة) قال

نضون عني شدة وادا * من بعدما كنت ملانهدا

وأمر ادوصف به كذا عن اللحياني وفي التنزيل لقد جئتم شيأ ادا قراءة القراء ادا بكسر الالف الا ما روى عن أبي عمرو أنه قرأ أدا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشئ آد مثل ماد قال وهو في الوجوه كلها بشئ عظيم (وأد البعير) يؤد أدا اذا (هدر و) أدت (الناقة) والابل تؤد أدا اذا رجعت الحنين في أجوافها وعن كراع أدت الناقة (حنت) ومدت لصوتها (و) أد (الشئ) والحبل يؤده أدا (مده و) أد (في الارض) يؤد أدا (ذهب و) عن الليث (أدنه الداهية تؤده) بالضم (وتئده) بالكسر والاول هو القياس والكسر غريب لا يعرف قال ابن سيده (و) أرى اللحياني حكى (تأده) بالفتح فاما ان يكون بني ماضيه على فعل واما ان يكون من باب أبى يأبى وقد استغربه شيخنا جدا لانه لم يطلع على نص اللحياني وكل ذلك معناه (دهته) وكذا أده الامر يؤده أدا ويئده اذا دهاه (والتأدد التشدد) كالاد (وأدد كعمر مصروفا) ولو قال كصرد لم يحتج للتطويل ببيان حكم اعرابه (و) أدد (بضمتين) لغة فيه عن سيبويه (أبو قبيلة) من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير وقيل أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (وأد) بالضم (ابن طابخة) بن الياس بن مضر (أبو) قبيلة (أخرى) قال الشاعر

أد بن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أبا كأد تنفروا

قال ابن دريد أحسب أن الهمزة في أدوا ولانه من الوأد أي الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا أقتت وأرخ الكتاب * ومما يستدرك عليه أدد الطريق درره والادد صوت الوطء قال الشاعر

ينبع أرنا جنها يهول * أد وسجع ونهيم همل

والاديد الجلبة وشديد أديد اتباع له قال الازهري وكان لقريش صنم يدعونه ودا ومنهم من يقول أذ وهي لغة وأد البعير في سيره يئد أدا اذا أسرع وسار سيرا شديدا

﴿أرد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة ببوسنج) منها محمد ابن عياش روى عن صالح بن سهل البوسنجي وعنه أبو الحسن القالي (وبالضم ة بفارس) قريبة من أسبهان منها أبو الحسن علي

٣ قوله سار كذا في اللسان في مادة و ح د و الذي في التكملة بت وعجزه فلا نمالك عن أرض لها عمدوا

٢ قوله أحد أحد بتشديد الحاء صيغة أمر

(المستدرك)

(المستأخد)

(أد)

(المستدرك)

(أرد)

ابن ابراهيم بن أحمد الدامغاني روى له المالينى (واردستان) بفتح الاول وكسر الثالث وفتحه (د قرب أصفهان) منه أبو محمد عبد الله ابن يوسف بن أحمد الاصفهانى نزيل نيسابور توفى سنة ٤٠٩ (وأردشير) قال الحافظ ابن حجر هكذا رأيته فى كتاب الذهبى بخطه ولم أره فى الاكمال ولا فى ذيله وسمعت من يذكره بالزاى (من ملوك العجم) المشهورين ﴿(أزد بن الغوث) بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ (و) هو أسد (بالسين أفصح) وبالزاى أكثر قال الوزير فى كتاب الالحاق بالاشتقاق انه اشتقاق بعيد لا يصح عند أهل النظر قال والصحيح ما أخبرنى به أبو أسامة عن رجاله قال عسد والاسد والازد هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل قال والازد أيضا يكون بمعنى العزد وهو النكاح نقله شيخنا (أبو حى باليمن ومن أولاده الانصار كلهم) قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى الحنفى اسمه درء بكسر فسكون وآخره همزة والازد لقبه وصرح أبو القاسم الوزير انه درأ كعكاب وصححه الامير وغيره وفى الاستيعاب الازد جرثومة من جراثيم قحطان وافترقت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة (ويقال أزد شنوءة و) أزد (عمان و) أزد (السراة) وفى مختصر الجمهرة ان شنوءة اسمه الحرث وقيل عبد الله وعمان كغراب بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن والسراة أعظم جبال العرب ويقال لبعض آخر أزد غسان وهو اسم فمن شرب منه منهم سمى أزد غسان وهم أربع قبائل ومن لم يشرب منه لم يقل له ذلك واليه يشير قول حسان بن ثابت (أزد)

اما سألت فانا معشر نجب * الازد نسبتنا والماء غسان

وقال التجانى واسمه قيس بن عمرو وكان عاهد أزد شنوءة وأزد عمان أن لا يحولا عليه فثبت أزد شنوءة على عهده دون أزد عمان فقال

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة * ورجل بها ريب من الحدثان

فأما التى صحت فأزد شنوءة * وأما التى شلت فأزد عمان

(وأزد بن الفتح الكشى محدث) روى عنه محمد بن محمد بن صالح النسفى * ومما يتبع عليه أزد بن عمران بن عمرو بن عامر ذكره أهل الانساب وأزد كقنفذ مجردا عن الالف واللام فى لغة الاكثر ابن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان كذا جزم به ابن المرهبى فى كتابه فى أخبار همدان وأشعارها وذكره ابن الكلبى وضبطه محركة ومنهم من ألحقه الالف واللام وآزاد بمعنى التمر الجيد فارسى معرب قال أبو على الفارسى ان شئت جعلته تكاتام أو على أفعال بصيغة الجمع كما فى المصباح والازد النكاح كالعزد ﴿(الأسد محركة) من السباع (م) أى معروف وأورد له ابن خالويه وغيره أكثر من خمسمائة اسم قال شيخنا ورأيت من قال ان له ألف اسم وأورد منها كثيرا المصنف فى الروض المسلوف فيما له اسمان الى الالوف (ج آساد وأسود وأسد) بضم فسكون وفى نسخة بضمتين والاول مقصور مخفف من أسود والثانى مقصور مثقل منه (وآسد) بهمزتين على أفعل كجبل وأجبل (وأسدان) بالضم (ومأسدة) بالفتح كمشيخة وهل هو جمع أو اسم جمع خلاف وصحح الثانى (وهى) أى الانثى من الاسد (بهاء) التأنيث فيقال فيها أسدة كما قاله أبو زيد ونقله فى المصباح عن الكسائى وقال غيرهم ان الاسد عام للذكر والانثى (والمكان مأسدة أيضا) وهو الارض الكثيرة الاسود كالمسبعة كما فى الروض وبعضهم جعله مقيسا لكثرة أمثاله فى كلامهم (و) أسد الرجل (كفرح) أسد أسدا اذا تحير و (دهش من رؤيته) أى الاسد من الخوف (و) من المجاز أسد الرجل واستأسد (صار كالاسد) فى جراءته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجال زوجك قالت الذى ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك أى صار كالاسد فى الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجترأ وهو (نسدو) أسد عليه (غضب و) قيل أسد عليه (سفه و) من المجاز أسد (كضرب أفسد بين القوم و) أسد (شبع وذوالاسد رجل) وفى حديث لقمان ابن عاد خذ منى أخى ذا الاسد أى ذا القوة الاسدية (والاسد) بفتح فسكون (الازد) بالسين أفصح وبالزاى أكثر وقد تقدم قريبا (والأسدة كفرحة الحظيرة) عن ابن السكيت (والضاربة و) من المجاز (استأسد) عليه (صار كالاسد) فى جراءته (و) استأسد (عليه اجترأ) كأسد عليه (و) من المجاز استأسد (النبت طال) وجف وعظم وقيل هو أن ينتهى فى الطول و يبلغ غايته (و) قيل هو اذا (بلغ) والتف وقوى وأنشد الاصمعى لابى النجم

مستأسد أذنابه فى عيطل * يقول للرائد أعشبت ارل

وقال أبو خراش الهذلى يفحصن بالايدى على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يفحصن أى يفرجن بايديهن ليتال الماء أعناقهن لقصرها يعنى حمرا وردت الماء، والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كاستأسد النبت والنجيل النز والطين (و) من المجاز (آسد الكلب) بالصيد ايسادا (وأوسده وأسده) هيجه و (أغراه) وأشلاه دعاه (والاسادة بالكسر والضم الوسادة) الاخيرة عن الصاغانى كما قالوا للوشاح اشاح (واستوسد) الرجل اذا (هيج) وأغرى (والأسدى بالضم) وفى نسخة ككرسى والذى فى اللسان بفتح الهمزة (نبات) بالنون والموحدة هكذا فى نسختنا والصواب ثياب بالمثلثة فالتحتية وهو فى شعر الحطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد كالاسدى قد جعلت * أيدى المطى به عادية رغبا

(أزد)

(المستدرك)

(أسد)

٣ قوله أسد وفهد وعهد من باب فرح فى الثلاثة كما هو بضبط اللسان شكلا

مستهلك الورد أي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدى في استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة ٣ قال ابن بري صوابه الاسدى بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووهم من جعله في فصل أسد وصوابه أن يذكر في فصل سدى قال أبو علي يقال أسدى وأستى وهو جمع سدى وستى للثوب المسدى كأمعوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاولى منهما على حد مرمي ومحشي (و) أسيد (كأمير سبعة) رجال (صحابيون) وهم أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي وأسيد بن صفوان وأسيد بن عمرو بن محصن وأسيد المزني وأسيد بن ساعدة الانصاري وأسيد الجعفي وأسيد بن سعية القرظي وهذا الاخير روى فيه الوجهان مكبرا ومصغرا كذا في التجريد للذهبي * قلت وستأتي الاشارة الى بعضهم في كلام المصنف قريبا (و) المسمى بأسيد أيضا (خمسة) رجال (تابعيون) وهم أسيد بن أبي أسيد الساعدي الانصاري وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وأسيد بن المشمس بن معاوية السعدي وأسيد ابن أخي رافع بن خديج وأسيد الجعفي يروي المراسيل كذا في كتاب الثقات لابن حبان * قلت والاخير ذكره العسكري في الصحابة كما تقدم والذي قبله يقال فيه أيضا أسيد بن رافع بن خديج وهو شيخ مجاهد (و) أسيد (كربير بن حضير) بن سماك الاوسي الانصاري الاشهلي أبو يحيى كذا في تاريخ دمشق (و) أسيد (بن ثعلبة) الانصاري شهد بدرا وصفين مع علي قاله ابن عبد البر (و) أسيد (بن ربوع) الخزرجي الساعدي ابن عم ابن أبي أسيد الساعدي قتل باليمامة (و) أسيد (بن ساعدة) بن عامر الانصاري الحارثي ويقال فيه مكبرا كما تقدم (و) أسيد (بن ظهير) بن رافع بن عدي الانصاري الاوسي الحارثي ابن عم رافع بن خديج (و) أسيد (بن أبي الجدعاء ويعرف بعبد الله) وقد وهم فيه ابن ماكولا (و) أسيد (ابن أخي رافع بن خديج) وهم فيه ابن منده وصوابه أسيد بن ظهير (و) أسيد (بن سعية) القرظي أسلم في الليلة التي حكم فيها سعد بن معاذ في بني قريظة (أو هو كأمير) وقد تقدم (صحابيون) رضوان الله عليهم أجمعين (وعقبة بن أسيد) تصغير أسد هكذا في النسخ والذي في التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبة بن أبي أسيد (تابعي) من بني الصدف (وأسيد) بتشديد التحتية سيأتي ذكره (في س ي د) وقال الحافظ ابن حجر في التبصير ومن العجائب ما ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية وابن رشيق في كتاب الشذوذ أنه ليس في العرب أسيد بضم الهمزة واسكان الياء سوى أسيد بن أسماء بن أسيد السلمي زاد ابن رشيق أن علي بن أبي طالب قطع يده في سرقة (وأسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (محركة أبو قبيلة) عظيمة (من مضر) الحمراء (و) أسد (بن ربيعة بن نزار) بن معد بن عدنان (أبو) قبيلة (أخرى وأسد آباذ د قرب همذان) على منزل منه ويعرف باسترابادمنه أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمع أبا يعلى الموصلي توفي سنة ٣٤٧ (و) اسد آباد (ة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه أسد أسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعرابي وأسد بين الاسدنا در كقولهم حقة بين الحقة واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل

انى وجدت زهيرا في مآثرهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

ومن المجاز آسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها كذا في الاساس والمؤسد الكلاب الذي يشلى كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسد السير كأسأده عن ابن جني قال ابن سيده وعسى أن يكون مقلوبا عن أسأد وأبو أسيد بن ثابت صحابي وأسيد بن أبي الاسد أبو الربيع له حكاية مع الحجاج رواها عنه ابنه محمد بن أسيد وأسيد بن الحكم بن سعيد الواسطي أبو الحرث عن يزيد بن هرون ويحيى ابن أبي أسيد المصري أبو مالك عن ابن عمر وعنه حيوة بن شريح وأبو أسيد حمار بن أبجر البجلي عن علي ومعاوية وأسيد بن الاخنس ابن شريق الثقفي ذكره عمر بن شبة في الصحابة وأسيد بن عمرو بن محصن ذكره أبو موسى في الذيل كذا في التبصير وفي مذحج قبائل بني أسد منهم أسد بن مسلية بن عامر بن عمرو وأسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة وأسد بن مرة بن صدا وفي قريش أسد ابن عبد العزى وفي الازد أسد بن الحرث بن العتيك وأسد بن شريك بن مالك بن عمرو واليه نسب مسدد بن مسرهد قاله كله أبو القاسم الوزير المغربي وأما من نسب الى جده أسد فكثيرون والأسدان بالضم والمأسدة الأسود مثل المضبة والمشيخة نقله الصاغاني والاسيد كأمير الشديد

(المستدرك)

(أصد) ﴿الأصدة بالضم قميص صغير للصغيرة) وهي صدار تلبسه الجارية فاذا أدركت درعت (أو يلبس تحت الثوب) قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

وقال ثعلب الاصدة هي الصدرة (كالأصيدة والمؤصدة) وقيل الاصدة ثوب لا كمي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة وقوله والمؤصدة هكذا في النسخ والذي في المحكم وغيره والموصد على مثال معظم * قلت وهو الصواب وأنشد ابن الاعرابي لكثير

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * محبوب ولما تلبس الدرع ريدها

(و) يقال (قد أصدته أصيدا و) الاصدة (بالكسر مجتمع القوم ج) اصد (ككسر) وكسرة وهذه عن الصغاني (والاصيد الفناء) والوصيد أكثر (و) الأصيدة (ماء) مثل (الحظيرة) يعمل لغة في الوصيدة (وأصد الباب) أطبقه و (أغلقه كأوصده) وآصده ومنه قرأ أبو عمرو وانها عليهم مؤصدة بالهمز أي مطبقة (والاصاد كسحاب ردهة بين أجبل) وهي نقرات في حجر يجتمع فيها الماء (و) الاصاد (الطباق كالاصدة) بالمد هكذا في نسختنا ومثله في التكملة قال الليث يقال أطبق عليهم

الاصاد

٣ قال في اللسان الواحد رغيب

الاصاد والوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدنا مذا اليوم اصادة (وذات الاصاد) بالكسر (ع) في بلاد فزارة قال الجوهري كان مجرى داحس والغبراء من ذات الاصاد وكانت الغاية مائة غلوة ومثله في الروض وفي المراصد الاصاد بالكسر اسم الماء الذي لطم عليه داحس فكانت الحرب المشهورة بسببها وكانت الاصاد ردهة في ديار بني عبس وسط هضاب القليب والسليب في وسط هذا الموضع يقال لهذات الاصاد وأنشد ابن السيد في كتاب الفرق

لطمن على ذات الاصاد وجمعكم * يرون الاذى من ذلة وهوان

(المستدرك)
٣ قوله الاصاد والاصاد أي بالفتح والكسر
٣ قوله اصفعند يقرأ بقطع الهمزة للوزن

* ومما يستدرك عليه أصد القدر أطبقها والاسم منها ٣ الاصاد والاصاد وجمعه أصد * ومما يستدرك عليه اصفعند وهو من أسماء الخمر قال أبو المنيع الثعلبي

لها مبسم شخت كأن رضابه * بعيد كراها ٣ اصفعند معتق

قال المفسر أنشد في البيت أبو المبارك الاعرابي القعدمي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف عن أحد غيره قال ورأيته في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبته في الحماسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا تظير في الابنية المعروفة وأحر به أن يكون في الحماسي كانفعل في الثلاثي كذا في اللسان ﴿الاطد محركة﴾ أهمله الجوهري وقال كراع هي (عيدان العوسج و) قال أبو عبيد يقال (أطد الله تعالى ملكه تأطيدا ثبته) وأكده كوطده توطيدا ﴿أفد كفرح عجل وأسرع) يأفد أفدا فهو أفد ككتف أي مستعجل (و) أفد الرجل (أبطأ) قال النضر أسرعوا فقد أفدتم أي أبطأتم قال الصغاني وكأنه من الاضداد (و) قد أفد ترحلنا (دنا وأزف كاستأفد) وهذه عن الصغاني وفي حديث الاحنف قد أفد الحج أي دنا وقرب (فهو أفد) كفرح أي عجل وقال الاصمعي امرأة أفدة أي عجلة (والافد محركة الاجل والامد وبها) التأخير) قاله النضر (و) يقال (خرج) فلان (مؤفدا) كمحسن وفي بعض النسخ كمحدث (أي في آخر الشهر أو) في آخر (الوقت) * ومما يستدرك عليه أفيد مصغرا وقع في شعر أبي اسامة ابن زهير الجشمي * دعيت الى أفيد قال شيخنا قد توقف فيه كثيرون وأغفل التنبيه عليه أكثر أهل السير وقال السهيلي في الروض وهو تصغير وفدوهم المتقدمون من كل شئ من ناس أو خيل أو ابل وهو اسم للجمع كركب ولذا جاء تصغيره وقيل انه اسم موضع والله أعلم ﴿أكد الحنطة داسها) ودرسها قاله ابن الاعرابي (وأكده تأكيدا وكده) اشارة الى أن الهمزة عن واو كما قاله أئمة الصرف وهو بالواو أفصح قال تعالى بعد توكيدها بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكلية كما نقله عبد اللطيف البغدادي في اللمع الكافية (و) العهد (الاكيد الوثيق) المحكم (والاكايد والتاكيد) وهما شاذان (سيور يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحدة اكاد ككتاب) ولا يعرف جمع فعال على أفاعل ولا تفاعيل ﴿الالدة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الولدة) مثل ارث وورث الهمزة منقلبة عن الواو تخفيفا قال الشنفرى

فأيمت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل

(وتألد) كتبلد اذا (تحيرو) قولهم (آلد) بمعنى (ولد) كاسي في وسي لغة فيه ﴿الامد محركة) قال الراغب في المفردات يقال باعتبار (الغاية) والزمان عام في الغاية والمبدا ويعبر به مجازا عن سائر المدة (و) الامد (المنتهى) من الاعمار يقال ما أمدك أي منتهى عمرك وفي القرآن فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال شمر الامد منتهى الاجل قال وللانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده والامد الثاني الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سأل الحسن فقال له ما أمدك قال سنتان من خلافة عمر أراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه (و) الامد (الغضب أمد عليه كفرح) وأبد اذا غضب عليه (والآمد) كصاحب (المملوء من خير أو شر) نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو الآمد (السفينة المشحونة) كالآمدة والعامد والعامدة (وآمد د بالثغور) في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وفي المراصد هي لفظة رومية بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على نشز ودجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال وهي تسقى من عيون يقربه ونقل شيخنا عن بعض انه ضبطه بضم الميم * قلت وهو المشهور على الالسنة قال

بآمدة وبرأس عين * وأحيانا بميافارقينا

ذهب الى الارض أو البقعة فلم يصرف وممن نسب الى الامام العلامة أبو محمد محمود بن مودود بن سالم الملقب بسيف الدين صاحب التصانيف كذا في كشف القناع المدني للبدر العيني (والتأميد تبيين الامد) كالتأجيل تبيين الاجل نقله الصاغاني (وسقاء مؤمد) كمعظم (ما فيه جرعة ماء) نقله الصاغاني (والآمدة بالضم البقية) نقله الصاغاني أي من كل شئ (و) يقال له (أمد مأمود) أي (منتهى اليه) نقله الصاغاني وأمد الخيل في الرهان مدافعها في السباق ومنتهى غاياتها التي تسبق اليه ومنه قول النابغة

* سبق الجواد اذا استولى على الامد * أي غلب على منتهاه حين سبق (والامدان) بتشديد الميم (كاصمان واضحيان ع و) هو أيضا (الماء على وجه الارض) عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (ومالها) أي لهذه الالفاظ الثلاثة (رابع) ثم ان هذه العبارة مأخوذة من كتاب الابنية لابن القطاع ونصها وتأتي أبنية الاسماء على افعلان بالكسر نحو اصمان لجبل بعينه وليلة اضحيان وامدان بتشديد الميم اسم موضع فاما الامدان بتشديد الدال فهو الماء الذي ينزع على وجه الارض قال زيد الخيل

فأصبحن قد أقهين عني كأنت * حياض الامدان الظباء القواطع

قال شيخنا فقد أورده المصنف هنا وسها عنه في بقية المواد فاسمعان عند ابن القطاع فيه لغتان الفتح والكسر والاضحيان فيه لغة واحدة والامدان قال فيه انه بتشديد الميم مع كسر الهمزة فهي زائدة فوضع ذكره م م د بين ودال حتى تكون الميمان أصليتين الاولى فاء الكلمة والثانية عينها والهمزة حينئذ زائدة وهي من باب هذه الاوزان ولذلك ٢ ترجم المصنف في فصل الميم كما يأتي له في الزيادة وأما اذا كانت الهمزة أصلية كما هو نص المصنف لذكره اياها في فصلها فوزنه فعلان فلا يكون من هذه المادة ولا من هذه الاوزان ففي كلام المصنف كابن القطاع نظر ظاهر ولو جريا على تشديد الدال كما قال ابن القطاع وحكمنا بزيادة الهمزة فيكون موضعه حينئذ م د د فلا دخل له هنا وقد ذكره الجوهري في م د د ونبه على انه أفعلان وأورده المصنف ولم يتعرض له بوزن ولا لغيره والله أعلم وآمد بن البلندي بن مالك بن ذعر قيل اليه نسبت مدينة آمد ﴿أُمَدَّة﴾ بالضم) أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس) من كورة بلنسية في جبله معدن الحديد (منه) أبو الوليد (يوسف بن عبد العزيز) بن يوسف (الامدي الفقيه الحافظ) اللخمي يعرف بابن الدباغ كان يؤم ويخطب بجامع مرسية توفي سنة ٥٤٤ * وفاته ذكر أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي مع من ابن عبد البر وكذا يوسف بن علي الامدي حدث عنه العثماني في فوائد ذكرهما ابن نقطة ومحمد بن ياسر بن أحمد الزهري الامدي توفي سنة ٥١٥ ذكره الرشاطي وهناك أيضا أمدة حصن مشهور برندة أغفله المصنف وهو مشهور ﴿عليه أندرورد﴾ أهمله الجوهري وهو قطعة من حديث أم الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء وأندرورد وفي رواية اندراورد (و) في أخرى (أندروردية) وهي في حديث علي رضي الله عنه انه أقبل وعليه أندروردية ٣ قال ابن الاثير كأن الاول منسوب اليه وذكره الازهري في الرباعي وهو اسم (لنوع من السراويل مشمر فوق التبان) يغطي الركبة (أو هي) وفي نسخة هو (التبان) بنفسه نقله الازهري والصاغاني عن علي بن خشرم والتبان كرمان مر ذكره في موضعه قال أبو منصور وهي كلمة (أعجمية استعملوها) ليست بعربية ﴿أود﴾ الشئ (كفرح يأود أودا اعوج) وخص أبو حنيفة به القدح (والنعت آود) كأحمر وآدم (و) هي (أوداء) كحمراء (وأدته) أي العود وغيره أوده أودا عجنته (فانآد) ينآد انثنيا دفهو منآد اذا انثنى واعوج والانثياد الانحناء (وأودته فتأود) أي (عطفته فانعطف) وتأود العود تأودا اذا انثنى قال الشاعر

* تأود عساوج على شط جعفر *

(وآده الامر أودا وأوودا) كقعود (بلغ منه المجهود) والمشقة وفي التنزيل العزيز ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم قال أهل التفسير واللغة معا معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه (و) رماه باحدى (المآود) أي (الدواهي) عن ابن الاعرابي وحكى أيضا رماه باحدى الموائد في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود وعن أبي عبيد الموئد بوزن معبد الامر العظيم وقال طرفة

* ألست ترى ان قد أتيت بموئد *

وجمعه غيره على المآود جعله من آده يؤده اذا أثقله (وآد) العشي اذا (مال و) يقال آد النهار يؤد أودا اذا (رجع) في العشي (وأود) بالفتح اسم (رجل) قال الافوه الاودي

ملكا كما لك لقاح أوّل * وأبونا من بني أود خيار

قال الازهري وأود قبيلة من اليمن * قلت وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة والبهم نسبت خطة بني أود بالكوفة (و) أود (بالضم ع بالبادية) وقيل رملة معروفة في ديار تميم بنجد ثم في أرض الحزن لبني يربوع بن حنظلة قال الراعي

فاصبحن قد خلفن أودا وأصبحت * فراخ الكثيب ضلعا وخرانقه

وقال آخر

وأعرض عني قعنب وكأنما * يرى أهل أود من صداء وسلما

(وأويد القوم) كامير (أزيرهم وحسهم) نقله الصغاني (و) يقال (تأوده الامر) هكذا في النسخ وبخط الصغاني تآوده الامر (وتآداه ثقل عليه) وأنشد ابن السكيت

الى ماجد لا ينهج الكلب ضيفه * ولا يتآداه احتمال المغارم

قال لا يتآداه لا يثقله أراد لا يتأوده فقلبه (وذو أود) من ملوك حمير واسمه (مرثد ملك ستمائة سنة باليمن) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أود بالفتح كما ضبطه الذهبي في المؤتلف ويقال بالضم قرية من قرى بخارا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين هكذا ذكروه والصواب فيه أودنه بزيادة النون مع ضم الهمزة منها أبو سليمان داود بن محمد الاودني البخاري وابنه أبو نصر أحمد وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودني حدث عن موسى بن قريش كذا في التبصير ﴿آد يئيد أيدا﴾ اذا (اشتد وقوى) عن أبي زيد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

فأثت أعاليه وآدت أصوله * ومال بقنيان من اليسر أحمرا

آدت أصوله قويت (والآد الصلب والقوة كالأيد) قال الهجاج

من أن تبدلت بآدي آدا * لم يلدني آد فأمسي انآدا

وفي خطبة علي كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أي بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد أي ذا

القوة

٣ قوله ترجم كذا بالنسخ والظاهر ترجمها أو ترجم لها

(أُمَدَّة)

(المستدرك)

(أندرورد)

٣ قوله قال ابن الاثير الخ عبارته وفي حديث علي أنه أقبل وعليه أندروردية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساء أندورد كأن الاول منسوب اليه اه وهي ظاهرة بخلاف عبارة الشارح

(أود)

(المستدرك)

(آد)

القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة اتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل أيده قوته على الآلة الحديد باذن الله تعالى وتقويته اياه (وآيدته مؤايدة وأيدته تأييدا فهو مؤيد) كمكرم (ومؤيد) كمعظم (قويته) وقرئ اذ آيدتك بروح القدس أي قويتك وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك أي يقويك وينصرك (و) الاياد (ككتاب ما أيد به من شئ) وقال الليث اياد كل شئ ما يقوى به من جانبيه وهما اياداه (و) الاياد (المعقل والستر والكنف والهواء) وهذه عن أبي زيد (واللجأ) وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوي وكل ما يحرز به فهو اياد (و) الاياد (الجبل الحصين) وكل شئ كان واقيا لشئ فهو اياد (و) الاياد (التراب يجعل حول الحوض والخباء) يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان باجرع * حوى حولها من تربه باياد

يعني طردناه عن بيضه (و) الاياد (من الرمل ما أشرف و) الايادان (ميمنة العسكر وميسرته) قال العجاج

عن ذي ايادين لهام لود سر * بركنه أركان دعخ لا تقعر

هكذا أورده الجوهري قال الصغاني والرواية عن ذي قدامين وفي هذه الارجوزة * من ذي ايادين اذا جدا عسكر * (و) اياد (حي من معد) وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما اياد ان اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو قال أبو دواد الايادي

في فتوة حسن أوجههم * من اياد بن نزار بن مضر

(و) الاياد (كثرة الابل) وهو مجاز (والمؤيد كمؤمن الامر العظيم والداهية ج موائد) قال طرفة

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وروى الاصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدي

يبني تجاليدي وأقتادها * ناوكر أس الفدن المؤيد

يريد بالناوي سنامها وظهرها والفدن القصر وتجاليده جسمه (وتأيد) الشئ (تقوى و) قول الشاعر

اذا القوس وترها أيد * رمى فأصاب الكلى والذرا

الايد (ككيس القوى) يقول اذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الابل وأسنمتها بالشحم يعني من النبات الذي يكون من المطر (وأيد ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من بلاد مزينة وضبطه البكري بالراء في آخره بدل الدال وقال هو ناحية من المدينة يخرجون اليها للنزهة وستأتي الاشارة اليه ان شاء الله تعالى

(بجد) ﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الدال المهملة ﴿بجد﴾ بالمكان يبجد (بجودا) كقعود وبجدا الاخيرة عن كراع (و بجد تبجيدا) وهذه عن ابن الاعرابي أي (أقام) به (و) بجدت (الابل) بجودا وبجدت (لزمت المرتع) ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد (والبجدة) بفتح فسكون (الاصل والعصراء) والتراب (و) البجدة أيضا (دخلة الامر وباطنه) أي بطانته يقال هو عالم ببجدة أمرك (وبضمة وبضمتين) ففيه ثلاث لغات (و) من المجاز (هو ابن بجدتها) وفي كتب الامثال أنا ابن بجدتها يقال ذلك (للعالم بالشئ المتقن له المميز له والها راجعة الى الارض قاله الميداني والزمخشري ويقال أيضا هو ابن مدينتها وابن بجدتها (و) كذلك يقال (للدليل الهادي) الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه ويقال البجدة التراب فكأن قولهم أنا ابن بجدتها أنا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير

فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه * وقد النهار اذا استنار الصيخد

يعني بابن بجدتها الحرباء والهاء في قوله فيها الى الفلاة التي يصفها (و) كذلك يقال (لمن لا يبرح) مكانه مأخوذ (من قوله) وفي بعض النسخ عن قوله وهو خطأ يبجد بالمكان اذا أقام به ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع أو من قوله (وعنده بجدة ذلك أي علمه) ومثله في المحكم (و) يقال عليه (بجد منا) من الناس أي (جماعة) وجمعه بجود قال كعب بن مالك

نلوذ البجود بأذرائنا * من الضر في أزمات السنينا

(و) البجد (من الخيل مائة فأكثر) عن الهجري (و) قولهم اشتمل ببجاده واحتبى ببجاده البجاد (ككتاب كساء مخطط) من أكسية الاعراب وقيل اذا غزل الصوف يسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال للشقة من البجد قليع وجمعه قلع (ومنه عبد الله) بن عبد نهم بن عفيف بن معجم بن عدي بن تعلبة بن سعد المزني الصحابي من المهاجرين السابقين وعده بعض من أهل الصفة ولقبه (ذو البجادين) قال ابن سيده أراه كان يلبس كساء بين في سفره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين أراد المصير اليه قطعت أمه بجاده الها قطعتين فارتدى باحداهما وائتزر بالاخرى وهو (دليل النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) في بعض الغزوات والاقالذي في الصحيح أن دليله مالك بن فهيرة على ما عرف (وبجودات) بالفتح (في ديار) بني (سعد موانع م) أي معروفة وربما قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجدن للنوح أي أقمن بذلك المكان وضبطه ياقوت في المعجم بالتحتية بدل الموحدة (وثوبان بن بجدد كقعدد) ويقال جحدر أبو عبد الله (مولى النبي صلى الله)

تعالى (عليه وسلم) نزل دمشق ترجمته واسعة فى تاريخ الذهبى ووفيات الصفدى (والطفيل) بن راشد العبسى ثم (البجادى شاعر) منسوب الى جده بجاد كسحاب (و) بجيد (كربير اسم) جماعة منهم بجيد بن رواس بن كلاب جد عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الصحابى وحسان بن بجيد العرنى روى عن ابن عمر وأيوب بن بجيد المغافرى روى عنه أبو شريح المغافرى ولقيط بن عباد بن بجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة له وفادة (وأم بجيد خولة) وفى بعض النسخ حواء (بنت يزيد) بن السكن (صحابية) أنصارية حارثية وهى أخت أسماء روى عنها ابنها عبد الرحمن وعنه المقبرى وأبو بجيد نافع بن الاسود التميمى له ذكر (وابن بجدان كعثمان تابعى وبجد) بكسر فجيم مشددة مكسورة (كجلق وحمص وحلزع) موضع (ومالهن خامس) قال شيخنا وسيأتى له فى الزاى خامس (وعمر ابن بجدان بالضم صحابى) لم أجد له ذكرا فى المعاجيم (وأبجد) كأحمر وقيل محركة ساكنة الآخر وقيل أباجاد كصيغة الكنية (الى قرشت) محركة ساكنة الآخر (وكلمن) بالضبط السابق (رئيسهم) وقد روى أنهم كانوا (ملوك مدين) كما قيل وفى ربيع الابرار للزمخشرى أن أباجاد كان ملك مكة وهوز وحطى بوج من الطائف والباقين بمدين وقيل بل انها أسماء شياطين نقله مصنون عن حفص بن غياث وقيل أولاد سابور وقيل غير ذلك (و) هم أول ما (وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم) وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير أنهما قالا أول من وضع الكتاب العربى قوم من الاوائل نزلوا فى عدنان بن أدد واستعربوا أسماءهم أبجد وهوز وحطى وكلمن وسعفص وقرشت فوضعوا الكتاب العربى على أسمائهم وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الاصفهانى قال وقد روى انهم (هلكوا يوم الظلة) مع قوم شعيب عليه السلام (فقالت ابنة كلمن) محركة وقيل بالضم ويقال بسكون الميم مع التحريك ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم وفى ألف باللباوى انها أخت كلمن ترثيه وفى التكملة نؤبنه

(كلمن هدم ركنى *) وفى ألف با ابن أمى هدر كنى * (هلكه وسط المحله سيد القوم أتاه الحتف نارا وسط ظله
جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحله) وقال رجل من أهل مدين يرثيهم

ألا ياشعيب قد نطقت مقالة * سبقت بها عمرا وحى بنى عمرو
ملوك بنى حطى وهوز منهم * وسعفص أهل فى المكارم والفخر
هم صبحوا أهل الحجاز بغارة * كمثل شعاع الشمس أو مطلع الفجر

وفى شرح شيخنا ويذكر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقى أعرابيا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن قال نعم قال فاقرأ أم القرآن فقال والله ما أحسن البنات فكيف الأم قال فضربه ثم أساء الى الكتاب فكتب فيه ثم هرب وأنشأ يقول

أتيت مهاجرين فعلمونى * ثلاثة أسطر متتابعات
كتاب الله فى رق صحيح * وآيات القرآن مفصلات
فخطوا لى أباجاد وقالوا * تعلم سعفصا وقريشات
وما أناوا الكتابة والتهجى * وماحظ البنين من البنات

(ثم وجدوا بعدهم) أحرفا ليست من أسمائهم وهى الثاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين يجمعها قولك (تخذ) محركة ساكنة الآخر (ضظغ) بالضبط المذكور وفى بعض الروايات ظغش بالشين ٢ بدل الغين (فسموها الروادف) وقال قطرب هو أبوجاد وانما حذفت واوه وألفه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا أبجد بغير واو ولا ألف لان الالف فى أبجد والواو فى هوز قد عرفت سورتهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته كذا فى التكملة وقد سرد نص هذه العبارة أبو الحجاج البلوى فى ألف با أيضا ثم الاختلاف فى كونها أعجميات أو عربيات كثير فقيل انها كلها أعجميات كما جوزه المبرد وهو الظاهر ولذلك قال السيرافى لاشك أن أصلها أعجمية أو بعضها أعجمى وبعضها عربى كما هو ظاهر كلام سيبويه وغير ذلك مما ذكره الرضى وغيره ووسع الكلام فيها الجلال فى المزهر * قلت وبقى ان كان أبجد أعجميا كما هو رأى الاكثر فالصواب أن همزته أصلية وأن الصواب ذكره فى فصل الهمزة كما أشار اليه شيخنا وجزم جماعة بأن أبجد عربى واستدلوا بأنه قيل فيه أبو جاد بالكنية وأن الاب لاشك أنه عربى وجاد من الجود وهو قول مرجوح * ومما يستدرك عليه أصبحت الارض بجدة واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وبجاد بالكسر اسم رجل وهو بجاد بن ريسان ٣ وفى الاساس لقيت منه البجادى أى الدواهى وبجاد اسم لثلاث قبائل فى عبس وفى شيبان وفى همدان ذكرها الوزير أبو القاسم المغربى وبجدان كعثمان موضع بين الحرمين قد جاء ذكره فى الحديث والبجادة ماءة لبنى كعب بن عبد بن أبى بكر بن كلاب * قلت وبجاد من ولد سعد بن أبى وقاص منهم أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبى وقاص وأبو البجاد شاعر سمى ببيت قاله

فويل الركب اذ آبوا جياعا * ولا يدرون ما تحت البجاد

وثمامة بن بجاد ورد بيعة بن عامر بن بجاد ذكرا فى الصحابة وكذا عمرو بن بجاد (البخنداة كعلنداة) من النساء (المرأة التامة القصب) الرياء كالخبنداة وفى حديث أبى هريرة ان الحجاج أنشده

(البخنداة)

٣ قوله ظغش الصواب ضظش بدليل قوله بالشين بدل الغين

٣ قوله وفى الاساس الخ قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى فان صاحب الاساس انما ذكر هذه العبارة فى مادة ب ج ر وعبارته لقيت منه البجارى أى الدواهى قال تزبدها حذاء يعلم أنه هل الكاذب الآتى الامور البجاريا (المستدرك)

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

(كالبخندى) والخبندى والياء للالحاق بسفرجل (ج بخاند) وخباند (وابخندى البعير عظم) كاخبندى وبعير مبخند ومخبند (و) ابخندت (الجارية تم قصبها) كاخبندت (بدده تبديدا فرقه فتبدد) تفرق يقال شمل مبدد وتبدد القوم تفرقوا وبدده يبدده بدا فرقه (و) بدد (زيد أعيا أو نعس وهو قاعد لا يرقد) نقله الصاغانى (وجاءت الخيل بدادا بداد) وذهب القوم بدادا بداد أى واحدا واحدا مبنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو البدد ٣ قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناس من الانصار منهم أبو قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له الحكم ابن أم قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سر أولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقرى

كانت مبانية وكانوا أجفلا * لجبا فشلوا بالرماح بداد

وقال الجوهرى وانما بنى للعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلتين بنى بثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب (و) حكى اللحيانى جاءت الخيل بداد بداد ياهذا و (بداد بداد وبدد بدد) مبنيان على الفتح ٣ الاخير تكملة عشر (وبددا بددا) على المصدر أى (متفرقة) وفى اللسان واحدا بعد واحد قال شيخنا وكلها مبنية ماعدا الاخير وكلها فى محل نصب على الحالية سوى الاخير فانه منصوب اللفظ أيضا (و بدر جليه) فى المقطرة (فرقهما) وكل من فرج رجليه فقد بدهما (و) يقال (ذهبوا) عباديد (تباديد) هكذا بالمثناة الفوقية فى نسختنا وفى بعضها بالياء التحتية على ما فى اللسان (وأباديد) أى فرقا (متبددين ورجل أبدّ متباعد اليدين) عن الجنبين (أو) هو (العظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض) وقد بدّ يبدّ بدا (و) قيل هو (المتباعد ما بين الفخذين) مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين (وقد بددت كفرحت بددا) محركة وعن ابن الكيت البدد فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بددت يا رجل بالكسر فأنت أبدّ وبقرة بداء (والبدّ) بالفتح (التعب) و (دتعب وأعيا وكل) عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت محجما قد بددا * وأول الابل دنا فاستوردا * دعوت عونى وأخذت المسدا

(و) البد (بالكسر المثل) وهما بدان (و) البد أيضا (النظير كالبديد والبديدة) يقال ما أنت لى ببديد فتكلمنى (و) البد (بالضم البعوض) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب العوض كما فى اللسان والصحاح وغيرهما من الامهات (و) قال ابن دريد البد (بالضم) نفسه الذى يعبد لا أصل له فارسى (معرب بت ج بددة) كقردة (وأبداد) كخرج واخراج (و) قيل البد (بيت الصنم) والتصاوير وهو أيضا معرب ولو قال والصنم أو بيته معرب كان أخصر (و) البد أيضا (النصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والبداد والبدة) هما (بالضم) الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى بيت النمر بن تولب

* فنحت بدتها رقيبا جانحا * قال ابن سيده والمعروف بدأتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد كل ذلك عن ابن الاعرابى (وخطئ الجوهرى فى كسرها) قال الصغانى البدة بالضم النصيب عن ابن الاعرابى و بالكسر خطأ ذكره أبو عمرو وفى ياقوتة العقم ونص عبارة الجوهرى والبدة بالكسر القوة والبدة أيضا النصيب * قلت وفى الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروى بكسر الباء ٤ جمع بدة وهى الحصة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه (و) قولهم (لابد) اليوم من قضاء حاجتى أى (لافراق) منه عن أبى عمرو (و) قبل لابد منه (لامحالة) منه وقال الزمخشرى أى لاعوض ومعناه أمر لازم لا تمكن مفارقته ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه قال شيخنا قالوا ولا يستعمل الا فى النفى واستعماله فى الاثبات مولد (وبداد السرج والقتب) مقتضى اطلاحه ان يكون بالفتح والذى ضبطه الجوهرى بالكسر (وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتهما) وهو خرطتان تحشيان فتجعلهما تحت الاحناء (للاديبر) الخشب (الفرس) أو البعير وقال أبو منصور البدادان فى القتب شبه مخلاتين تحشيان وتشدان بالخيوط الى ظلفات القتب وأحنائه والجمع بداد وأبدة تقول بدّ قتبه يبدّه وقال غيره البداد بالمانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب وبداد السرج مشتق من قولك بدّ الرجل رجليه اذا فرج ما بينهما كذا فى الصحاح (والبديد) كأمير (الخرج) بضم الخاء وسكون الراء هكذا فى نسختنا والذى فى الصحاح والبديدان الجرجان هكذا كما تراه بجيمين (و) البديدة (المفازة الواسعة والبداد) بالكسر (لبد يشد) مبدودا (على الدابة الدبرة) وبد عن دبرها أى شق (والبداد والبدادة) بكسرهما والفتح لغة فى الاول وبهما روى قول القطامى

فثم كفيناه البداد ولم نكن * لنتركه مما يضن به الصدر

(والمبادّة) فى السفر (أن يخرج كل انسان شيأ) من النفقة (ثم يجمع فيبقونه) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب فينفقونه (بينهم) وعن ابن الاعرابى البداد أن يبدّ المال القوم فيقسم بينهم وقد أبد دتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد جمعهما بدد وبدد (و بايعه بدادا وبادّه مبادّة) وفى بعض مباددة (وبدادا) ككتاب كلاهما (باعه معارنة) أى عارنه بالبيع وهو من قولك هذا بدّه وبديده أى مثله (وبده) أى بدّ صاحبه عن الشئ (أبعده وكفه) وأبدّ بك عن ذلك الامر أى أدفعه عنك (و) بد الشئ يبدّه

(تبدّد)

٢ قوله قال حسان مقول القول قوله الآتى هل سر الخ وقوله وكان الخ معترض وقوله الآتى فقال حسان مكرر لطول الفصل

٣ قوله الاخير الاولى اسقاطه كما فى اللسان اذ الاول مثله

٤ ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد كذا فى اللسان

يدا (تجافى به و) قال ابن سيده (ابادا باطن الفخذ) وقيل هو ما يلى السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل انى لأرخى له بادى قال ابن الاعرابى سمى بادا لان السرج بدهما أى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول وقد يكون على النسب وقال ابن الكلبى كان دريد بن الصمة قد برص بادا ه من كثرة ركوبه الخيل اعراء وبادا ه ما يلى السرج من فخذيه وقال التقيبى يقال لذلك الموضع من الفرس بادا (والبدا) من النساء (الضخمة الاسكتين) المتباعدة الشفرين وقيل هى المرأة الكثيرة لحم الفخذين (و) يقال بينى وبينك بدة (البدة بالضم الغاية) والمدة (و) قال الفراء (طير أبادى) وفى بعض نسخ الصحاح المعجمة يبادى بالتحتية (وتبادى) بالمثناة الفوقية أى (متفرقة) كذا فى النسخ وفى الصحاح متفرق ونص عبارة الفراء أى مفترق (وتصحف على الجوهرى فقال طير يبادى وأنشد)

كانما أهل حجر ينظرون متى * (يرونني خارجا طير يبادى)

برفع يبادى على انه صفة طير وكذا رواه يعقوب قال أبو سهل الهروى وقرأته بخط الازهرى فى كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع وبالباء (وانما هو طير اليناديد بالنون والاضافة) وفى اصلاح المنطق فى باب ما يقال بالياء والهمزة يقال أعصر وأعصر وألم وألم وطير يناديد وأنا دبد متفرقة بالنون (و) من أقوى الدلائل أن (القافية مكسورة) ودعوى الاقواء على ما زعم شيخنا غير مسلم وقبله

ونحن فى عصبة عض الحديد بهم * من مشتل كبلة منهم ومصفود

كانما أهل حجر الخ (والبيت لعطارد بن قرآن) الحنظلى أحد اللصوص (وقوله) أى الجوهرى فى انشاد قول الراجز وهو أبو نخيلة السعدى * من كل ذات طائف وزؤد * (ألذ يمشى مشية الأبد * غلط والصواب * بدا تمشى مشية الابد *) لانه فى صفة امرأة وبعده

* وخدا وتخويدا اذا لم تخدى * والطائف الجنون والزؤد الفزع وقد سبقه الى ذلك ابن برى وأبو سهل الهروى والصغانى (و) يقال لقى فلان وفلان فلانا (بابتداه) بالضرب (ابتدادا) اذا (أخذاه من جانبيه أو أتياه من ناحيتيه) والسبعان يبتدان الرجل اذا أتياه من جانبيه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى ويقال لو أنهما لقياه بخلاء فابتداه لما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهى المبادة ولا تقل ابتدها ابنها ولكن ابتدها ابناها (و) يقال (ماله به بدد و) لا (بدة) بالفتح ويروى بالكسر أيضا أى ماله به (طاقة) ولا قوة (والبديدة) كذا فى النسخ كسفينة والصواب البدبدة بموحدتين مفتوحتين كما هو بخط الصغانى (الداهية) يقال أتانا ببديدة (والأبد الحائل) لتباعد ما بين فخذيه (و) الابد بين البدد (الفرس بعيد ما بين اليدين) وقيل هو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه وهو البدد وبعير أبد وهو الذى فى يديه فتل وقال أبو مالك الابد الواسع الصدر (والابد الزنيم الاسد) وصفوه بالابد لتباعد فى يديه وبالزنيم لانفراده (وتبددوا الشئ اقتسموه بددا) بالكسر أى (حصصا) جمع البدة بالكسر وهو النصيب والقسم قاله ابن الاعرابى وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهرى كما سبق وفى حديث عكرمة فتبددوه بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء (و) تبدد (الحلى صدر الجارية أخذه كله) وفى الاساس أخذ بجانبيه قال ابن الخطيم

كان لباتها تبددها * هزلى جواد أجوافه جلف

(و بدبد أى بخ بخ) نقله الصغانى (و) القوم (تبادوا) قولهم (لقوا بدادهم) بالفتح كلاهما (بمعنى) واحد (أى أخذوا أقرانهم) ولقيهم قوم أبدادهم أى أعدادهم (لكل رجل رجل و) يقال يا قوم بدادمرتين (كقطام أى ليأخذ كل رجل قرنه) قال الجوهرى وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر (واستبد) فلان (به) أى (تفرد) به دون غيره كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى أكثرها انفرد به وقد جاء ذلك فى حديث على رضى الله عنه ٢ (والبداد) كسحاب (المبارزة و) العرب تقول (لو كان البداد لما أطاقونا أى لو بارزناهم رجل رجل) وفى بعض الامهات رجل لرجل (و) فى حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبدى يده) أى (مدها الى الارض) فأخذ قبضة والرجل اذا رأى ما يستنكره فأدام النظر اليه يقال أبد فلان نظره اذا مده وأبد ته بصرى وفى الحديث كان يبد ضبعيه فى السجود أى يمدهما ويجافيهما وقال المصلى أبد ضبعيك (و) أبد (العطاء بينهم) أى (أعطى كلا منهم بدته) بالضم ويروى بالكسر كما للزمخشرى أى نصيبه على حدة ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

فأبدهن حتوفهن فهارب * بذمائه أو بارك متجعجع

قيل انه يصف صيادا فرق سهامه فى حمر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا حتى عمهم وقال أبو عبيد الابداد فى الهبة ان تعطى واحدا واحدا والقران ان تعطى اثنين اثنين وقال رجل من العرب ان لى صرمة أبدتها وأقرن وقال الاصمعى يقال أبد هذا الجزور فى الحى فأعط كل انسان بدته أى نصيبه وقول عمر بن أبى ربيعة * أمبد سؤالك العالمينا * قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد (والبدد) محركة (الحاجة و) بدبد (كقدقد ع) بل هو ما عرف بأبان الابيض الشمالى قال كثير

اذا أصبحت بالحبس فى أهل قرية * وأصبح أهلى بين شطب فبدبد

٢ ولفظ الحديث كنا رى ان لنا فى هذا الامر حقا فاستبد دتم علينا

(المستدرك)

(و) بديد (كزبير جد جلزة) بكسر الجيم واللام المشددة وفي بعض النسخ بالحاء بدل الجيم وهو الصواب وهو (ابن مكروه) اليشكري والد الحرث وعمرو الشاعرين * ومما يستدرك عليه كتف بدّاء عريضة متباعدة الاقطار وامرأة متبددة مهزولة بعضها من بعض واستبد بأمره غلب عليه فلا يسمع الا منه وفي حديث أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية أبدتهم تمرة تمرة أي فرقي فيهم وأعطيهم وأنشد ابن الاعرابي

بلغ بني عجب وبلغ مأربا * قولا يبدّهم وقولا يجمع

فسره فقال يبددهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف في الكلام أبددته فرّقته وتبادّ القوم مروا اثنين اثنين يبدّ كل واحد منهما صاحبه وعن ابن الاعرابي البداد والعداد المناهدة وبدّد الرجل اذا أخرج نهده ويقال أضعف فلان على فلان بدّ الحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

من قال أضعفت اضعافا على هرم * في الجود بدّ الحصى قيلت له أجل

ويقال بدد فلان تبديدا اذا نعس وهو قاعد لا يرقد وفلاة بديد لا أحد فيها وتبادّوا تبارزوا ومن المجاز استبد الامر بفلان غلب عليه فلم يقدر أن يضبطه

(برد)

(البرد) بفتح فسكون ضدّ الحر وهو (م) معروف يقال (برد) الشئ (كنصر وكرم) بردا و(برودة) الاخير مصدر الباب الثاني (و) يقال (ماء برد) بفتح فسكون (وبارد وبرود) كصبور صيغة مبالغة (و) كذلك (براد) كغراب (ومبرود) على صيغة اسم المفعول فانه من رده اذا صيره باردا (وقد برده برادا وبرّده) تبريدا (جعله باردا) وفي المصباح وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد ومبرود وبردته بالتثقيل مبالغة انتهى وفي الاساس فلان يشرب المبرد بالمبرت الماء البارد بالطبرزذ قال الجوهري ولا يقال أبردته الا في لغة رديئة (أو) برده يبرده اذا (خلطه بالثلج) وغيره (وأبرده جاء به باردا و) أبرد (له سقا باردا) يقال سقيته فأبردت له ابرادا اذا سقيته باردا (والبرد النوم ومنه) قوله عز وجل (لا يذوقون فيها بردا) ولا شرابا يريد نوما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال أي برد الشراب ولا الشراب (و) أنشد الازهري قول العرجي * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا * قال ثعلب البرد هنا (الريق) والنقاخ الماء العذب (و) البرد (بالتحريك حب الغمام) وعبره الليث فقال مطر جامد (و) البرد (ع) وضبطه البكري بكسر الراء وقال هو جبل في أرض غطفان يلي الجناب (وسحاب برد) ككتف (وأبرد) ذو قرّ وبرد وسحابة بردة على النسب ولم يقولوا برداء (وقد برد القوم كفرح) أصابهم البرد (والارض مبردة) وهذه عن الزجاج (ومبرودة) أصابها البرد (والبرد بالضم ثوب مخطط) وخص بعضهم به الوشي قاله ابن سيده (ج أبراد وأبرد وبرود) وبرد كصرد عن ابن الاعرابي وبراد كبرمة وبرام أو كقرط وقراط قاله ابن سيده في شرح قول يزيد بن المفرغ * طوال الدهر تشتمل البرادا * (و) البرد ٣ نظرا الى انه اسم جنس جمعي (أكسية يلتحف بها الواحدة بهاء) وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هدب فهي بردة قال شمر رأيت أعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد ائتزر به فقلت ما تسميه فقال بردة وقال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب (والبرّادة كبانة ما يبرد الماء) بني على أبرد (و) قال الليث البرّادة (كوازة يبرد عليها الماء * قلت ومنه قولهم بانت كيزانهم على البرّادة وقال الازهري لا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين (و) في الحديث ان البطيخ يقطع (الابردة) وهي (بالكسر) الهمزة والراء (بردة في الجوف) ورطوبة غالبتان منهما يفتر عن الجماع وهمز تها زائدة ويقال رجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء (و) في حديث ابن مسعود كل داء أصله (البردة) بفتح فسكون (و يحرك التخمة) وانما سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام ولا تنضجه (و) يقال (ابترد الماء) اذا (سبه عليه) أي على رأسه (باردا) قال

اذا وجدت أوار الحب في كبدي * أقبلت نحو سقاء القوم أبترد
هذا بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لحر على الاحشاء يتقد

(أو) ابترده اذا (شربه ليبرّد كبده) به قال الراجز

٣ قوله فطالما الذي في اللسان لطالما

* ٣ فطالما حلأتها الاترد * فخليا هاوالسجال تبترد * من حر أيام ومن ليل ومد *

(وتبرد فيه) أي الماء (استنقع) وابترد اغتسل بالماء البارد كتبرّد (و) في الحديث من صلى البردين دخل الجنة وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين (الأبردان) هما (الغداة والعشي) أو العصران (كالبردين) بفتح فسكون (و) الأبردان أيضا (الظل والفيء) سميا بذلك لبردهما قال الشماخ بن ضرار

اذا الارطى توسد أرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

(وأبرد) الرجل (دخل في آخر النهار) ويقال جئتنا مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر وقال محمد بن كعب الابراد أن تزيغ الشمس قال والركب في السفر يقولون اذا زاغت الشمس قد أبردتم فروحوا قال ابن أحمر * في موكب زجل الهواجر مبرد * قال الازهري لا أعرف محمد بن كعب هذا غير أن الذي قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للتغوير في شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس

٣ قوله نظرا هكذا في النسخ ولعله سقط قبله لفظ أفرد

ثاروا الى ركابهم ٣ فغيروا عليها اقتابها ورحالها ونادى مناديهم ألا قد أبردتم فاركبوا (وبردنا الليل) يبردنا بردا (و) برد (علينا أصابنا برده و) ليلة باردة العيش وبردته) هنيئة قال نصيب

فيالك ذاودّ ويالك ليلة * بخلت وكانت بردة العيش ناعمه

و (عيش بارد هنيء) طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

أي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسأل الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها (و) من المجاز في حديث عمر فهبره بالسيف حتى (بردمات) قال ابن منظور وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وقال شيخنا نقلا عن بعض الشيوخ هو كناية للزوم انطفاء حرارته الغريزية أو لسكون حركته لان البرد استعمل بمعنى السكون (و) منه أيضا برد لي (حق) على فلان (وجب ولزم) وثبت ولي عليه ألف بارد أي ثابت ومنه حديث ابن عمر في الصحيح وددت أنه برد لنا عملنا (و) منه أيضا برد (مخه) يبرد بردا (هزل) وكذلك العظام وجاء فلان بارد المخ وبارد العظام وحارها للهزيل والسمين (و) برد (الحديد) بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده بردا (صقله و) برد (العين) بالبرود يبردها بردا (كحلها) به وبردت عينه سكن ألمها والبرود كل يبرد العين من الحر وفي حديث الاسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم (و) برد (الخبز صب عليه الماء) فبله (فهو برود) كصبور (ومبرود) وهو خبز يبرد في الماء تطعمه النساء للسمنة (و) برد (السيف نبا و) برد (زيد) يبرد بردا (ضعف) وفي التكملة ضعفت قوائمه (كبرد كعني) وهذه عن الصاغاني (و) برد اذا (فتر) عن هزال أو مرض وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أي سكن وفتر ويقال جد في الامر ثم برد أي فتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من أنت قال أنا بريدة قال لابي بكر برد أمرنا وصلح أي سهل (برادا) كغراب (وبرودا) كقعود قال ابن برزج البراد ضعف القوائم من جوع أو اعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه (وبرّده) أي الشيء تبريدا (وأبرده) فتره و (أضعفه) وأنشد ابن الاعرابي

الأسودان أبردا عظامي * الماء والفت ذوا أسقامي

(والبرادة) بالضم (السحالة) وفي الصحاح البرادة ما سقط منه (والمبرد كمنبر) ما برد به وهو (السوهان) بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد برد ا اذا نحتها (والبردي) بالفتح (نبات) وفي نسخة نبت (م) أي معروف واحدته بردية قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريـ * ـف قد خالط الماء منها السريرا

(و) في الحديث انه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة البردي (بالضم تمر جيد) يشبه البرني عن أبي حنيفة وقيل هو ضرب من تمر الحجاز (و) البردي لقب (محمد بن أحمد بن سعيد الجياني) الاندلسي (المحدث) م نزيل بغداد سمع محمد بن طرخان التركي (والبريد المرتب) كما في الصحاح (و) في الحديث لا أحبس بالعهد ولا أحبس البرد أي لا أحبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد سا كنا جمع بريد وهو (الرسول) تخفف عن برد كرسل ورسل وانما خففه هنا ليزاوج العهد وفي المصباح ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أي رسوله وفي العناية أثناء سورة النساء سمي الرسول بريدا لركوبه البريد أو لقطعه البريد وهي المسافة (و) هي (فرسخان) كل فرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (أو) أربعة فراسخ وهو (اثنا عشر ميلا) وفي الحديث لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا وفي كتب الفقه السفر الذي يجوز فيه القصر أربعة برد وهي ثمانية وأربعون ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة (أو ما بين المنزلين و) البريد (الفرانق) بضم الفاء سمي به (لانه ينذر قدام الاسد قيل هو ابن آوى وقيل غير ذلك وسيأتي) و) البريد (الرسل على دواب البريد) والجمع برد قال الزمخشري في الفائق البريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البرد وأصلها برده دم ء أي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قيه أو رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان أو أربعة انتهى ونقله ابن منظور وابن كمال باشا في رسالة المعرب وقال وبهذا التفصيل تبين ما في كلام الجوهري وصاحب القاموس من الخلل فتأمل (وسكة البريد محلة بخوارزم) وقال الذهبي بجرجان (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم) حدث عن الفضل بن محمد البيهقي وجماعة قال الحافظ ابن حجر وأبو اسحق هكذا ضبطه الامير بالنصانية والزاي مات سنة ٣٣٣ (ومنصور بن محمد الكاتب) أبو القاسم (البريديان) حدث عن عبد الله بن الحسن بن النضراب وعنه السلفي (وبرده وأبرده أرسله بريدا) وزاد في الاساس مستعجلا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا أبردتم الى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم (و) قولهم (هما في بردة أخماس) فسره ابن الاعرابي فقال (أي يفعلان فعلا واحدا) فيشتبهان كأنهما في بردة (وبردي) بثلاث فتحات (كجمزى) وبشكى قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردي * اذا تجوّب عن أعناقها السدف

(نهر دمشق الاعظم) قال نفطويه هو بردى بما ل يكتب بالياء (مخرجه) من قرية يقال لها قنوا من كورة (الزبداني) بفتح فسكون

٣ قوله فغيروا عليها كذا باللسان

٣ قوله نزيل الخ كذا في نسخة وفي أخرى وهو الراوي عن محمد بن طرخان الآتي ذكره قريبا

على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هنالك ثم يصب الى قرية على فرسخين من دمشق وتنضم اليه أعين أخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بحمرايا فيفترق حينئذ فيصير أكثره فى بردى ويحمل الباقى نهر يزيد فى لحف بعض جبل قاسيون فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على ثلاثة أقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقى نهرين يقال لاحدهما ثورا فى شمالى بردى وللآخر باناس فى قبليه وتمر هذه الانهار الثلاث بالبوادى ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق فى ظاهرها فيشق ما بينها و بين العقيبة حتى يصب فى بحيرة المرج فى شرقى دمشق وهو أهبط أنهار دمشق واليه تنصب فضلات أنهرها و يساوقه من الجهة الشمالية نهر ثورا وفى شمالى ثورا يزيد الى أن ينفصل عن دمشق و بساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب فى بحيرة المرج وأما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها و ينفصل باقيه فيسقى زروعها من جهة الباب الصغير والشرقى وقد أكثر الشعراء فى وصف بردى فى شعرهم وحق لهم فانه بلاشك أنزه نهر فى الدنيا فمن ذلك قول ذى القرنين أبى المطاع بن حمدان

سقى الله أرض الغوطتين وأهلها * فلى بجنوب الغوطتين شجون
وما ذقت طعم الماء الا استخفنى * الى بردى والنيربين حنين
وقد كان شكى فى الفراق يروعنى * فكيف يكون اليوم وهو يقين
فو الله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال العماد الكاتب الاصبهانى يذكر هذه الانهار من قصيدة

الى ناس باناس لى صبوة * فلى الوجد داع وذكرى مثير
يزيد اشتياقى و يشوكما * يزيد يزيد وثورا يثور
ومن بردى برد قلبى المشوق * فها أنا من حره أستجير

وفى ديوان حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

وسيأتى فى حرف الصاد (و) بردى أيضا (جبل بالحجاز) فى قول النعمان بن بشير

٣ يا عمر لو كنت أرقى الهضب من بردى * أو العلا من ذرا نعمان أو جردا
بما رقيتك لا ستهونت مانعها * فهل تكونين الا صخرة صلدا

(و) بردى أيضا (ة بحلب) من ناحية السهول (و) بردى أيضا (نهر بطرسوس) بالثغر (وبرديا) بفتح الدال وياء مشددة وألف وفى كتاب التكملة للغارزنجى بكسر الدال وهو من أغلاطه (ع) باشام أو نهر وقال أحمد بن يحيى فى قول الراعى النميرى

* ٣ راعتم من برديا بين أفلاج * انه نهر (بالشأم) والاعرف انه بردى كما تقدم كذا فى اللسان (وتبرد) بكسر التاء المثناة الفوقية (ع) وقد أعاده المصنف فى التاء مع الدال أيضا وأما ابن منظور فانه أورده بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية فلينظر ذلك (وبرد) بفتح فسكون (جبل) يناوح رزافا وهما جبلان مستديران بينهما فجوة فى سهل من الارض غير متصلة بغير ٤ بين تيماء وجفر عنزة فى قبليها (و) برد أيضا (ماء) قرب سفينة من مياه بنى سليم ثم لبنى الحرث منهم (و) برد أيضا (ع) يمانى قال نصر أحسب انه أحد أبنيتهم (وبردون) بفتحتين (مشددة الدال) وسكون الواو (ة بذمار) من أرض اليمن (وبردة علم للنجمة) وتدعى للعلب فيقال برده برده (و ة بنسف منها عزيز بن سليم) بن منصور (البردى المحدث) قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم فسكن بردة فنسب اليها قال الحافظ هكذا ضبطه الذهبى والصواب فيه برزه بالزاى بعد الموحدة وسيأتى للمصنف فيما بعد وكأنه تبع شيخه الذهبى فى ذكره هنا (و) بردة أيضا (ة بشيراز و) البردة (بالتحريك من العين وسطها) نقله الصاغانى (و) بردة (بنت موسى بن يحيى) كذا فى النسخ وفى التكملة فجيح بدل يحيى حدثت عن أمها بهية (وبردة الضأن بالضم ضرب من اللبن) نقله الصاغانى (ومحمد بن أحمد بن سعيد البردى) بالضم الاندلسى الجيانى (محدث) نزل بغداد وسمع محمد بن طرخان وهذا قد تقدم له قريبا فى أول التركيب فهو تكرار (والبرداء كحمراء الحمى بالقرة) أى الباردة وتسمى بالنافضة نقله الصاغانى (وذو البردين عامر بن أحمر) من بهدلة بن عوف لقب بذلك لان الوفود اجتمعوا عند عمرو بن المنذر بن ماء السماء فأخرج بردين وقال ليقم أعز العرب فليلبسهما فقام عامر فقال له أنت أعز العرب قال نعم لان العز كله فى معد ثم نزار ثم مضر ثم تميم ثم سعد ثم كعب فمن أنكر ذلك فلينافرنا فسكتوا فقال هذه قبيلتك فكيف أنت فى نفسك وأهل بيتك فقال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة ثم وضع قدمه على الارض وقال من أزالها عن مكانها فله مائة من الابل فلم يقم اليه أحد فأخذ البردين وانصرف قاله أبو منصور الثعالبى فى المضاف والمنسوب (و) ذو البردين أيضا لقب (ربيعة بن رياح) الهلالى وهو (جواد م) أى معروف (وثوب برود) كصبور (ماله زئبر) عن أبى عمرو وابن شميل وثوب برود اذا لم يكن دفيا ولا ليننا من الثياب (والابيرد الحميرى) رجل (سار الى بنى سليم فقتلوه) نقله الصاغانى (و) الابيرد (اليربوعى شاعر) أورده

٣ قوله يا عمر الظاهر أنه مرخم عمرة بدليل قوله تكونين

٣ قوله واعتم الخ لعله يقرأ بحذف الالف من برديا للوزن فليحرر

٤ قوله بغير كذا بالنسخ وليحرر

الجوهري (و) الابيرد (بن هرثمة العذري) شاعر (آخر) و يقال فيه أربد بن هرثمة وهكذا قاله البدر العيني في كشف القناع المدني (والباردة من أعلامهن) أي النساء نقله الصاغاني (وابراهيم بن برداد كصلصال) محدث وكذا غرفر بن برداد الحضرمي وأما محمد ابن برداد الفرغاني فقد حدث عنه الحسن بن أحمد الكاتب هكذا ذكروه قال الحافظ والصواب خلف بن محمد بن برداد وكذا عند الامير (وبرداد ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها أبو سلمة النضر بن رسول البرداذي السمرقندي روى عن أبي عيسى الترمذي وغيره (وبردان محركة لقب) أبي اسحق (ابراهيم بن) أبي النضر (سالم) القرشي التيمي المدني مولى عمر بن عبيد الله روى عن أبيه في صحيح البخاري (و) البردان (عين بالنخلة الشامية) بأعلاها من أرض تهامة وقال نصر البردان جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة وفيها قال ابن ميادة

ظللت بروض البردان تغتسل * تشرب منها نهلات وتعل

(و) البردان أيضا (ماء بالسماوة) دون الجناب و بعد الجبي من جهة العراق (و) قال الاصمعي البردان (ماء بنجد لعقيل) بن عامر بينهم و بين هلال بن عامر وقال ابن زياد البردان في أقصى بلاد عقيل وأول بلاد مهرة وأنشد * ظللت بروض البردان تغتسل * (و) البردان أيضا (ماء بالحجاز لبني نصر) بن معاوية لبني جشم فيه شئ قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصمة يزعمون انهم من اليمن وأنهم نافلة في بني جشم (و) البردان (ة ببغداد) على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل وهو تعريب برداذان أي محمل السبي وبرده بالفارسية هو الرقيق المحاوب في أول اخراجه من بلاد الكفر كذا في كتاب الموازنة لحمزة (منها أبو علي) الحافظ أحمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي (البرداني) الحنبلي كان فاضلا وهو (شيخ) الامام الحافظ أبي طاهر (السلفي) نزيل ثغر الاسكندرية توفي سنة ٤٩٨ وتوفي والده أبو الحسن في ذي القعدة سنة ٤٦٥ (و) البردان (ة بالكوفة) وكانت منزل و برة بن الاصفر بن رومانس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبدود بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن و برة أخي النعمان بن المنذر لامه فمات ودفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكعول بن حارثة يرثيه

لقد تركوا على البردان قبرا * وهموا للتفرق بانطلاق

وقال ابن الكلبي مات في طريقه الى الشأم فيجوز أن يكون البردان الذي بالسماوة (و) البردان (نهر بطرسوس) ولا يعرف في الشأم موضع أو نهر يقال له البردان غيره فهو الذي عناه الزمخشري بقوله حين قيل ان الجد المدقوق يضره

ألا ان في قلبي جوى لا يبله * فويق ولا العاصي ولا البردان

قال أبو الحسن العمراني وهذه أسماء أنهار بالشأم (و) البردان أيضا (نهر آخر بمرعش) يسقي بساتينها وضياعها مخرجه من أصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسي (و) البردان (بئر بتبالة) بالبادية (و) البردان أيضا (ع ببلاد نهد باليمن) ولم يذكره ياقوت (و) البردان أيضا (ع باليمامة) يقال له شيح البردان فيه نخل عن أبي حفصة (و) البردان أيضا (ماء ملح بالحمى) قال الاصمعي من جبال الحمى الذهاول وماؤه ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل (والابرد النمرج أبارد وهي بهاء) وهي الخيثمة أيضا نقله الصاغاني (وبرد الخيار لقب) وهو مضاف الى الخيار نقله الصاغاني (و) من المجاز (وقع بينهما قد برود عنة) بضم فسكون اذا تخاصما و (بلغا أمرا عظيما) في المخاصمة حتى تشاقا بهما (لان اليمن) بضم ففتح (وهي برود باليمن) غالية الثمن فهي (لا تقد) أي لا تشق (الا لعظيمة) وفي التكملة الا لامر عظيم وهو مثل في شدة الخصومة (وبردانية ة بنواحي بلد اسكاف منه) هكذا في نسختنا والصواب منها (القدوة أحمد بن مهلهل البرداني الحنبلي) روى عن أبي غالب الباقلاني وغيره (وأيوب بن عبد الرحيم بن البردي كجهني بعلي) أي منسوب الى بعلبك (متأخر) حدث عن أبي سلمان ابن الحافظ عبد الغني (روينا عن أصحابه) منهم الحافظ الذهبي (وأوس بن عبد الله بن البريدي نسبة الى جده بريدة بن الحصيب الصحابي) وفي بعض النسخ أوس بن عبيد الله (وسرخاب) وفي بعض النسخ سرحان (البريدي روى) قال الذهبي وهو مجهول لا أعرفه وقال الحافظ ابن حجر بل هو معروف ترجمة الخطيب ونسبطه بفتح الباء وكذا هو في الاكمال و بالضم ذكره ابن نقطة فوهم فقد ضبطه الخطيب وابن الجزري وغيرهم بالفتح وهو فقيه شافعي مشهور (و بردة وبريدة وبراد) الاخير ككتان (أسماء) منهم أبو بردة بن نيار الصحابي خال البراء بن عازب واسمه هانئ أو الحرث وأبو بردة الاصغر واسمه بريد بن عبد الله (وأبو الابرد زياد تابعي) وهو مولى بني خطمة روى عن أسيد ابن ظهير وعنه عبد الحميد بن جعفر ذكره ابن المهندس في الكنى (وبردشير) بفتح فكسر الشين أعظم (د بكرمان) مما يلي المفازة قال حمزة الاصفهاني هو (معرب أزدشير) بن بارکان ٣ (بانيه) وأهل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان أول من اتخذ سكناها أبو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في أيام عضد الدولة بن بويه و بينها و بين السيرجان مرحلتان و بينها و بين زرند مرحلتان وشربهم من الآبار وحولها بساتين تسقى بالقنى وفيها نخل كثير وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو غانم حمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسين الشافعي الكرماني البردشيري سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر وغيره ومات ببردشير في صفر سنة ٥٢١ وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادي

٣ قوله بارکان المعروف في التواريخ بابك

كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضه
فرد عزمي عنها * هوى الجفون المريضه

كذا في المعجم (وبردرايا) بفتح الدال والراء وبين الالفين ياء (ع) أظنه (بنهروان بغداد) أي من أعمالها ولو قدم هذا على بردشير كان أحسن * ومما يستدرك عليه في حديث أم زرع رود الظل أي طيب العشرة يستوي فيه الذكر والانثى وبردة الثرى والمطر بردهما وهذا الشئ مبردة للبدن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما يحملك على نومة الضحى قال انها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء وعن ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة الحاصلة بغير تعب وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هي التي تجيء عفوا من غير أن يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال وقيل الثابتة وقيل الطيبة وكل مستطاب محبوب عندهم بارد وسحابة بردة على النسب ذات رد ولم يقولوا برداء وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها وقول الساجع وصليانا باردا أي ذو برودة وقال أبو الهيثم رد الموت على مصطلاه أي ثبت عليه ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار جزء الروح منه باردا فاصطلى النار ليسخنه وقولهم لم يبرد منه شئ المعنى لم يستقر ولم يثبت وهو مجاز وسموم بارد أي ثابت لا يزول ومن المجاز ٢ برد في أيديهم سلما لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب والبرود كصبور البارد قال الشاعر

فبات نجيعي في المنام مع المنى * رود الشبا ياواضح الثغر أشنب

ومن المجاز ما أنشد ابن الاعرابي

انى اهتديت لفتية نزلوا * بردوا غوارب أنيق جرب

أي وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها ومن المجاز أيضا في حديث عائشة رضي الله عنها لا تبردي عنه أي لا تخففي يقال لا تبرد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وثور أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبردا الجراد والجندب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وهي لك بردة نفسها أي خالصة وقال أبو عبيد هي لك بردة نفسها أي خالصا لم يؤنث خالصا وقال أبو عبيد هو لي بردة يميني اذا كان لك معلوما والمرهفات البوارد السيوف القواطع ومن المجاز برد مضجعه سافر ورعب فبرد مكانه دهش وبرد الموت عليه بان أثره وسلب الصهباء بردتها جريالها وجعل لسانه عليه مبردا آذاه وآخذه به واستبرد عليه لسانه أرسله كالمبرد كل ذلك مجاز وقول الشاعر

عافت الماء في الشتاء فقلنا * بردية تصادفيه سخينا

قال ابن سيده زعم قطرب ان برده بمعنى سخنه فهو اذا ضد وهو غلط وانما هو بل رديه وباب البريد أحد أبواب جامع دمشق ذكره في المراصد وعمر بن أبي بكر بن عثمان السبحي البردوي بفتح الموحدة وضم الدال نسبة الى بردويه حدث عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز الشيباني وغيره وعنه أبو سعد السمعاني وأبارد بالضم اسم موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية والبردان محركة موضع للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد والبردان بالضم تثنية بردغدير ان بجد بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين أو ثلاثة وقيل هما نفيرتان من رمل ويوم البردين من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت فيه بنو يربوع ببني شيبان والبردين قرية عصر نسب اليها جماعة وبيرود فيعول صقع بين حمص ودمشق هكذا بخط أبي الفضل وقال بعضهم هو يفعول وبرد محركة موضع في قول الفضل بن العباس اللهبي

انى اذا حل أهلي من ديارهم * بطن العقيق وأمست دارهم بارد

وفي أشعار بني أسد المعزو تصنيفها الى أبي عمرو الشيباني برد بفتح ثم كسر في قول المعترف المالكي

سألوا عن خيلنا ما فعلت * ٣ يا بني القين عن جنب برد

وقال نصر برد جبل في أرض غطفان وقيل هو ماء لبني القين ولعلهما موضعان وأبو محمد موسى بن هرون بن بشير البردي لبردة لبسها قاله الرشاطي وأبو القاسم حبيش بن سلمان بن بردبن نجيح مولى تجيب ثم بني ايدعان نسب الى جده وبرد بضم فسكون قال النضر صريمة من صرائم رمل الدهناء في ديار تميم كان لهم فيه يوم والبرود كصبور فيما بين ملل وبين طرف جبل جهينة وأودية بطرف حرة النار يقال لهن البوارد قاله يعقوب وموضع بين الجحفة وودان كذا في المعجم والبريدان بالضم على لفظة التثنية جبل في شعر الشماخ وبريدة مصغرا ماء لبني نسينة وهم ولد جعدة بن غنى بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من أيامهم وبريد كزبير ابن أصرم عن علي وبريد بن أبي مريم راوي حديث القنوت وعبد الله بن بريدان بن بريد البجلي وعمران بن أيوب بن بريد صنف في الزهد وبريد بن سويد بن حطان شاعر يقال له بريد الغواني وبريد بن ربيع الكلابي شاعر وأبو بريد اسمعيل بن مرزوق بن بريد الكعبي مصري مرادي ثقة وعبد الله بن محمد بن مسلم البردي بالضم عن اسمعيل بن أبي أويس وهاشم بن البريد كأمير محدث وترك سيفه مبردا كمعظم أي بارزا (البرجد بالضم كساء) من صوف أحمر قاله أبو عمرو وقيل هو كساء (غليظ) وقيل كساء مخطط ضخم يصلح للغباء وغيره (و) برجد (بالفتح لقب رجل منهم) عن ابن دريد (وبروجرد بضم الراء وكسر الجيم د م قرب همذان) على ثمانية عشر فرسخا

(المستدرك)

٢ قوله برد في أيديهم الذي في الاساس وبرد فلان أسيرا في أيديهم اذا بقي سلما لا يفدى

٣ قوله يا بني القين الخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن الا أن يكون بدل عن على

(البرجد)

منها وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات ينبت بها الزعفران ينسب اليها أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء بن عبد الغفار الحافظ البروجردي صحب أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي وأبا محمد الدوني ويحيى بن عبد الوهاب بن منده كتب عنه أبو سعد * ومما يستدرك عليه البرجد السبي وهو دخيل * قلت وأصله بردج فقلب وبرجد كهدهد طريق بين اليمامة والبحرين واياه أراد قيس بن الخطيم الانصاري أو غيره

(المستدرك)

فذق غب ما قدمت اني أنا الذي * صبحتكم كأس الحمام ببرجد

كذا في المعجم وبرجنده بالكسر مدينة بتركستان نسب اليها جماعة من أهل العلم وبرونجرد بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون قرية كبيرة بمرو عند الرمل خرجت الآن منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسي ﴿البرخداة بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء﴾ أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (المرأة التازة الناعمة) هكذا ذكره في بخنداة نقله ابن سيده والصاغاني الا أني رأيته بخط الصاغاني بفتح فسكون وليس بعد الدال ألف ﴿برقعيد كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني (د قرب الموصل) من جهة نصيبين وأورده الازهري في خماسي العين وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة أبواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي وأحمد بن عامر بن عبد الواحد الربعي البرقعيدي سمعا وحدثا كذا في المعجم ﴿سيف برند كفرند عليه أثر قديم﴾ عن ثعلب وأنشد

(البرخداة)

(برقعيد)

(برند)

* ٣ سيفا برند الم يكن معضادا * وفي نسخة برند كفطحل (أو البرند) بفتح فكسر (وتفتح راؤه) كلتاهما عن الفراء (الفرند) وسيأتي بيانه (والمبرندة المرأة الكثيرة اللحم) قيل انه ليس بعربي ولذا توقف فيه بعض (وعمرة بن البرند) الشامي (وهاشم بن البرند محدثان) وحفيد الاول ابراهيم بن محمد بن عمرة الحافظ وناقلته اسحق بن ابراهيم البرندي وأما هاشم فان الصواب في ضبط والده كأمير كما هو مضبوط في التكملة والتبصير ﴿برذة﴾ ويقال برذوه قد أهمله الجوهري وهي (ة من أعمال نسف) وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ منها (والنسبة) اليها (برذي وبرذوي منهادهقانها المعمر منصور بن محمد بن قرينة أو مزينة وهو الصحيح آخر من حدث بالجامع) الصحيح (عن) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) رضي الله عنه مات سنة ٣٢٩ وأبو الحسن علي ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزودي الفقيه الحنفي بما وراء النهر روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البزودي مات بسمرقند سنة ٥٥٥ * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصغد وبازبدي بكسر الزاي وفتح الدال المهملة ممال الالف كورة في غربي دجلة قرب باقردى من ناحية جزيرة ابن عمر وبالقرب منها جبل الجودي وقرية ثمانين نسب اليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي البازبداوي جد الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

(برذة)

(المستدرك)

٣ قوله سيفا الخ قبله كما في اللسان أحلها وعلجة وزادا وصار ماذا شطب جدادا

بقردى وبازبدي مصيف ومربع * وعذب يحاكي السلسبيل برود
وبغداد ما بغداد أما ترابها * فمسك وأما ردها فشديد

كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه بسد كسكر أصل المرجان ينبت في البحر وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره ذكره غير واحد من العلماء وبشند كسمند والشين معجمة قرية بمصر وباشقردو يقال بالغين بدل القاف وباشجرد بالجيم بلاد بين القسطنطينية وبلغار وبصيدا بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية من قرى بغداد ﴿البعد﴾ بالضم ضد القرب وقيل خلاف القرب وهو الاكثر وهو (م) أي معروف (و) البعد (الموت) والذي عبر به الاقدمون أن البعد بمعنى الهلاك كما في الصحاح وغيره ويقال ان الذي بمعنى الهلاك انما هو البعد محركة (وفعلهما ككرم وفرح) ظاهره أن فعلهما معا من البابين بالمعنيين وليس كذلك فان الاكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما وأن البعد الذي هو خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم والبعد محركة الذي هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر كفرح ومن جوز الاشتراك فيهما أشار الى أفصحية الضم في خلاف القرب وأفصحية الكسر في معنى الهلاك حققه شيخنا (بعدا) بضم فسكون (وبعدا) محركة قال شيخنا فيه ايهام أن المصدرين لكل من الفعلين والصواب أن الضم للمضموم نظير ضده الذي هو قرب قربا والمحرك للمكسور كفرح فرحا انتهى * قلت والذي في المحكم واللسان ٣ بعد بعدا وبعد هلك أو اغترب فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازني

(بعد)

(المستدرك)

٣ قوله بعد بعدا وبعد الاول كفرح والثاني كقرب

يقولون لا تبعد وهم يدفنوني * وأين مكان البعد الا مكانيا

وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت بجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا أن العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا تباعد في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير انتهى فالذي ذهب اليه المصنف هو المجمع عليه عند أئمة اللغة والذي رجحه غير المصنف هو قول بعض منهم كما ترى (فهو بعيد وباعد وبعاد) الاخير بالضم عن سيبويه قيل هو لغة في بعيد ككبار في كبير (ج بعداء) ككرماء وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لانهما أختان (و) قد قيل (بعد)

To: www.al-mostafa.com

بضمتين كقضيب وقضب وينشد قول النابغة

فتلك تبلغني النعمان ان له * فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

وضبطه الجوهري بالتحريك جمع باعد كتاجر وخدم (وبعدان) كرغيف ورغفان قال أبو زيد اذا لم تكن من قربان الامير فكن من بعدانه أي تباعد عنه لا يصبك شره وزاد بعضهم في أوزان الجموع البعاد بالكسر جمع بعيد ككريم وكرام وقد جاء ذلك في قول جرير (ورجل مبعد كمجل بعيد الاسفار) قال كثير عزة

مناقلة عرض الفيافي شملة * مطيه قذاف على الهول مبعد

(وبعد باعد مبالغة و) ان دعوت به قلت (بعداله) المختار فيه النصب على المصدرية وكذلك سحقا له أي (أبعده الله) أي لا يرثى له فيما نزل به وتميم ترفع فتقول بعده وسحق كقولك غلام له وفرس وقال ابن شميل راودرجل من العرب أعرابية فأبت الا أن يجعل لها شيأ فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهما لك فان لم تغمز فبعدا لك فرفعت البعد بضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد (والبعد) بضم فسكون (والبعاد) بالكسر (اللعن) منه أيضا (وأبعده الله نحاه عن الخير) أي لا يرثى له فيما نزل به (و) أبعده (لعنه) وغربه (وباعده مباعدة وبعادا) وباعد الله ما بينهما (وبعده) تبعيدا ويقرأ بنا باعد بين أسفارنا وهو قراءة العوام قال الازهري قرأ أبو عمرو وابن كثير بعد بغير ألف وقرأ يعقوب الحضرمي ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالالف على الدعاء و (أبعده) غيره (ومنزل بعد بالتحريك بعيد) قولهم (نفخ غير بعيد وغير باعد وغير بعد) محركة أي (كن قريبا) وغير باعد أي غير صاغر قاله الكسائي ويقال انطلق يا فلان غير باعد أي لا ذهبت (و) يقال (انه لغير أبعد) وهذه عن ابن الاعرابي (و) غير (بعد كصرد) اذا ذمه أي (لا خير فيه) وعن ابن الاعرابي أي لا غور له في شئ (و) انه (لذو بعد) بضم فسكون (وبعدة) بزيادة الهاء وهذه عن ابن الاعرابي (أي) لذو (رأي وحزم) يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأي ذا غور وذا بعد رأي (و) يقال (ماعنده أبعد أو بعد كصرد أي طائل) ومثله في مجمع الامثال وقول رجل لابنه ان غدوت على المربد بحت عناء أو رجعت بغير بعد أي بغير منفعة وقال أبو زيد يقال ماعندك بعد وانك لغير بعد أي ماعندك طائل انما تقول هذا اذا ذممته قال شيخنا يمكن أن يحمل ماهنا على معنى الذي أي ماعنده من المطالب أبعد مما عند غيره ويجوز أن تحمل على النفي أي ليس عنده شئ يبعد في طلبه أي شئ له قيمة أو محل (وبعد ضد قبل) يعني ان كلا منهما ظرف زمان كما عرف في العربية ويكونان للمكان كما جوزه بعض النحاة (يبنى مفردا) أي عن الاضافة لكن بشرط نية معنى المضاف اليه دون لفظه كما قرر في العربية (ويعرب مضافا) أي لان الاضافة توجب توغله في الاسمية وتبعده عن شبه الحروف فلا موجب معها لبنائه (وحكى من بعد) أي بالجر وتنوين آخره وقد قرئ به قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين كأنهم جردوه عن الاضافة ونيتها (و) حكى أيضا (افعل) كذا (بعدا) بالتنوين منصوبا وفي المصباح و بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن الزمان السابق وان قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر بالتصغير أي قريبا منه ٣ وجاء زيد بعد عمرو أي متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتي بمعنى مع كقوله تعالى ٣ فمن اعتدى بعد ذلك أي مع ذلك انتهى وقال الليث بعد كلمة دالة على الشئ الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا وقال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وفي اللسان وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء ومن بعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيتا على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلأنهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهري عن الفراء قال القراءة بالرفع بلا نون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شئ لا محالة فلما أدى تأخير معنى ما أضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما ٤ وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كأنك أظهرت المخفوض الذي أضفت اليه قبل وبعد وقال ابن سيده ويقرأ لله الامر من قبل ومن بعد بجعلونهما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم ومن تأخر والاول أجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين (واستبعد) الرجل اذا (تباعد) (واستبعد الشئ عده بعيدا و) قولهم (جئت بعيد بكما) أي (بعد كما) كما قال

ألا يا اسلما يا دمنتي أم مالك * ولا يسلما بعد يكما طلالان

(و) في الصحاح (رأيته) وقال أبو عبيد يقال لقيته (بعيدات بين) بالتصغير اذا لقيته بعد حين (و) قيل (بعيدا نه) مكبرا وهذه عن

٣ قال في المصباح ويسمى تصغير التقريب

٣ قوله فمن اعتدى الخ الذي في المصباح الذي بيدي عتل بعد ذلك

٤ قوله وان نويت الخ هذه العبارة ليست متصلة بما قبلها في اللسان بل أسقط بينهما جملة ولعله اختصار فراجعه

الفراء (أي بعيد فراق) وذلك اذا كان الرجل عنك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يعنك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن ولا تستعمل الا ظرفا وأنشد ثعر

وأشعث منقد القميص دعوته * بعيدات بين لاهدان ولانكس

ومثله في الاساس ويقال انها لتخطئ بعيدات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين (وأما بعد) فقد كان كذا (أي) انما يريدون أما (بعد دعائك) فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شئ ولكنك تجعله غاية نقيضا لقبل وفي حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله (وأول من قاله داود عليه السلام) كذا في أوليات ابن عساكر ونقله غير واحد من الائمة وقالوا أخرجه ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي موسى الاشعري مرفوعا ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال عز وجل وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب (أو كعب بن لؤي) زعمه ثعلب وفي الوسائل الى معرفة الاوائل أول من قال أما بعد داود عليه السلام لحديث أبي موسى الاشعري مرفوعا قيل يعقوب عليه السلام لاثر في أفراد الدارقطني وقيل قس بن ساعدة كما للكلبي وقيل يعرب ابن قحطان وقيل كعب بن لؤي (و) يقال هو محسن للابعاد والاقارب (الاباعد ضد الاقارب) وقال الليث يقال هو أبعد وأبعدون وأقرب وأقربون وأباعد وأقارب وأنشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه * ويشقى به حتى الممات أقاربه
فان يك خيرا فالبعيد يناله * وان يك شرا فابن عمك صاحبه

(و) قولهم (بيننا بعدة بالضم من الارض ومن القرابة) قال الاعشى

بأن لا تبغي الود من متباعد * ولا تنأ من ذي بعدة ان تقربا

(و بعدان كسحبان مخالف بالين) مشهور وقد نسب اليه جملة من الاعيان * ومما يستدرك عليه قولهم ما أنت منا ببعيد وما أنتم منا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت ببعد وما أنتم منا ببعد أي بعيد واذا أردت بالقريب والبعيد قرابة النسب أنثت لا غير لم تختلف العرب فيها والابعد مشدد الآخر في قول الشاعر

مدا بأعناق المطي مدا * حتى توافى الموسم الأبعدا

فلضرورة الشعر والبعداء الاجانب الذين لا قرابة بينهم ٢ قاله ابن الاثير وقال النضر في قولهم هلك الأبعد قال يعني صاحبه وهكذا يقال اذا كني عن اسمه ويقال للمرأة هلكت البعدى قال الازهري هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالآخر اذا كني عن صاحبه وهو يذمه ويقال أبعد الله الآخر * قلت الآخر هكذا في نسخ الصحاح وعليها علامة الصحة فلينظر قال ولا يقال للانثى منه شئ وقولهم كب الله الابعد لفيه أي ألقاه لوجهه والابعد الحائن * قلت هكذا في الصحاح بالمهملة وفلان يستخرج الحديث من أباعد أطرافه وأبعد في السوم شط وتباعد مني وابتعد وتبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيدا منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وأما بعيدة العهد فبالهاء وذو البعدة الذي يبعد في المعاداة وأنشد ابن الاعرابي لرؤبة

يكفيك عند الشدة اللبيسا * ويعتلي ذا البعدة النحوسا

قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك ونقل شيخنا عن ابن خالويه في كتاب ليس ما نصه ليس في القرآن بعد بمعنى قبل الا حرف واحد واقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وقال مغلطاي في الميس على ليس قد وجدنا حرفا آخر وهو والارض بعد ذلك دحاها قال أبو موسى في كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل السماء ونقله السيوطي في الاتقان كذا نقله شيخنا * قلت وقد رده الازهري فقال والذي قاله أبو حاتم عمن قاله خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد وأما ما زعمه من التناقض الظاهر في الآيات فالجواب أن الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله تعالى فيها عند من يفهمها وانما أتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب كذا في اللسان قال شيخنا وجعلها بعض المعربين بمعنى مع كما مر عن المصباح أي مع ذلك دحاها وقال القالي في أماليه في قول المضرب بن كعب

فقلت لها فيئي اليك فانني * حرام وانى بعد ذاك لبيب

أي مع ذاك ولبيب مقيم وقد يراد بها الآن في قول بعضهم

كما قد دعاني في ابن منصور قبلها * ومات فما حانت منيته بعد

أي الآن وأبعد فلان في الارض اذا أمعن فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن أبي داود ومعناها أنهى وأبلغ لان الشئ المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه قال والروايات الصحيحة أعمد بالميم وأبعده الله أي لعنه الله

(المستدرك)

٢ قوله قاله ابن الاثير أي في حديث مهاجري الحبشة وجئنا الى أرض البعداء

(بغداد)

﴿بغداد﴾ أهمله الجوهري وبغداد (و بغذاذ بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما) فهذه أربع لغات ٣ في المصباح الدال الاولى مهملة وهو الاكثر وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة وهي الاقل ذال معجمة (و) بعضهم يختار (بغدان) بالنون لان بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف كالصلصال والخلخال ولم يجئ من غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الطلع وقسطال ممدود من قسطل (و) قال أبو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بعداد أو بغداذ أو (بغدين و) قد تقلب الباء ميما فيقال (مغدان) فقال قل (مدينة السلام) فهذه سبع لغات الفصيح منها بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب وأورد ابن سيده هذه اللغات كما أورد المصنف وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال ابن ساف في شرحه على الفصيح مغدام بالميم في أوله وزاد صاحب الواعي عن أبي محمد الرشاطي بغذان بذال معجمة وحكى أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال أبو العباس كلها لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم أعجمي عربته العرب وقال صاحب الواعي هو اسم صنم فتأويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة فان بغ صنم وداد عطية وعن أبي بكر ابن الانباري عن بعض الاعاجم يزعم أن تفسيره بستان رجل فبغ بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال شيخنا ويقال لها دار السلام أيضا وأنشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام * ولكن بالسلام بلا طعام

فما زادوا الصديق على سلام * لذلك سميت دار السلام

(المستدرك)

(وتبغدد) الرجل (انتسب اليها أو تشبه بأهلها) على قياس تعدد وتمصر وتقيس وتنزر وتعرب * ومما يستدرك عليه تبغدد عليه اذا تكبر وافتخر مولدة ﴿بافد بسكون الفاء) أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بكرمان) من طريق شيراز (التقى فيها ساكنان) وقد يرد ذلك كثيرا في الفارسية وهو (معرب بافت) بالتاء المثناة الفوقية وهو من البلاد الحارة روى ابن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من أهلها

(بافدُ)

﴿باغند﴾ بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا بتأخير باغند عن بافد في النسخ وفي بعضها بتقديم باغند على بافد وهو الصواب (ة م) أي معروفة قال تاج الاسلام أظنها من قرى واسط نسب اليها الحافظ أبو بكر محمد ابن سليمان الازدي الباغندي * ومما يستدرك عليه باقردي بكسر القاف وفتح الدال مما لا الف قريه في شرقي دجلة وقد تقدم في بازبدي وبكرد بفتح فكسر فسكون وآخره دال قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها وبكرآباد محلة بجرجان

(باغندُ)

(المستدرك)

(بلد)

﴿البلد﴾ محركة مأخوذ من قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد (والبلدة) بفتح فسكون مأخوذ من قوله تعالى رب هذه البلدة الذي حرمها كلاهما علم على (مكة شرفها الله تعالى) تفخيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل وقال التوربشتي في شرح المصابيح بأنها هي البلدة الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم دون غيرها لتفوقها على سائر مسميات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مسمياته حتى كأنها هي المحل المستحق للاقامة دون غيرها من قولهم لمد بالمكان اذا أقام به (و) البلد والبلدة (كل) موضع أو (قطعة من الارض مستحيزة) من استحاز بالحاء المهملة والزاي (عامرة أو غامرة) خالية أو مسكونة (و) البلد والبلدة (التراب) والذي نقله الخفاجي عن غير واحد في العناية أثناء الاعراف ان البلد الارض مطلقا واستعماله بمعنى القرية عرف طارئ انتهى وفي النهاية وفي الحديث أعوذ بك من ساكني البلد قال البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجن والجمع بلاد وبلدات (والبلد القبر) نفسه قال عدي بن زيد

من أناس كنت أرجو نفعهم * أصبحوا قد خدوا تحت البلد

(و) يقال البلد (المقبرة) والجمع كالجمع (و) البلد (الدار) يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشده سيبويه

هل تعرف الدار يعفيها المور * الدجن يوما والسحاب المهمور * لكل ريح فيه ذيل مسفور

(و) البلد (الاثر) من الدار (و) في المثل أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد البلد (أدحي النعام) بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين معناه أذل من بيضة النعام التي تتركها في الفلاة فلا ترجع اليها قال الراعي

تأبى قضاعة أن ٣ تعرف لكم نسبا * وابن ازارا فأنتم بيضة البلد

٣ قوله تعرف بسكون الفاء للضرورة

وجوز أبو عبيد في قولهم كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح وزعم البكري انه قد يضرب هذا مثلا للمنفرد عن أهله وأسرته (و) البلد اسم (مدينة بالجزيرة) على سبعة فراسخ من الموصل وقد تشدد لامه وهو أول ديار ربيعة بشاطئ دجلة (و) مدينة (بفارس و) البلد (ة ببغداد) نقله الصاغاني (و) البلد (جبل بحمى ضرية) بينه وبين منشد مسيرة شهر وقد تسكن لامه (و) البلد (الاثر) في الجسد و (ج أبلاد) قال القطامي

ليست تجرح فزارا ظهورهم * وفي الصدور كلوم ذات أبلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

(بغداد)

٣ قوله في المصباح الخ عبارة المصباح والدال الاولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة وهي الاقل ذال معجمة وبذلك تعلم ما في عبارة الشارح

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدورسها حتى عرفها ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولد انظبية

تزجي أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

و بلد جلده صارت فيه أبلاد (و) البلدة بلدة النحر وقيل هو (الصدر) من الخف والحافر قال ذو الرمة

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

يقول ألقت صدرها على الارض قال شيخنا وأورده بعض أهل البديع شاهدا على الجناس التام وفي اللسان أراد بالبلدة الأولى مايقع على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها (و) من المجاز ضرب بلدته على بلدته البلدة الاولى (راحة اليد) والثانية الصدر (و) البلدة (منزل القمر) وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة (و) البلدة (هنة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء و) البلدة (الارض) يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا (و) البلدة مابين الحاجبين وقيل (نقاوة مابين الحاجبين كالبلدة بالضم) وقيل البلدة فوق الفلجة وقيل قدر البجحة وقد (بلد) الرجل (كفرح) بلدا وهو أبلد بين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون الحاجبين (و) البلد (عنصر الشئ) عن ثعلب (و) البلد (مالم يحفر من الارض ولم يوقد فيه) قال الراعي

وموقد النار قد بادت حمامته * ماان تبينه في جدة البلد

(و) بلدة النحر هي (ثغرة النحر وماحولها أو وسطها) وقيل هي الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحى الزور (و) البلد اسم يقع على المذكور وقال بعضهم البلد (جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص) منه (كالبصرة ودمشق) وقد قيل انها اطلاقات مولدة (و) البلدة (د) من عمل قبرة (بالاندلس منه سعيد بن محمد) بن سيد أبيه بن مسعود (البلدي) كثير الجهاد والرباط وهو على ماقاله الذهبي (من شيوخ المعتزلة) توفي سنة ٣٩٧ سمع بمكة أبا بكر محمد بن الحسين الآجري (و) البلدة (رقعة من السماء لا كوكب بها) البتة وقيل الاكواكب صغار (بين النعائم و) بين (سعد الذابح) وهي آخر البروج (ينزلها القمر) وقد سبق ذلك أيضا فهو تكرار كما كرر الاثر ومثل هذا في مادة واحدة معيب (وربما عدل) القمر عنها (فنزل بالقلادة وهي) أي البلدة (ستة كواكب مستديرة تشبه القوس) وهي من برج القوس وقد أودعنا تفصيل ذلك في مواضعه وفي حاشية الصحاح وأما ابن فارس فقال والبلدة نجم يقولون هي بلدة الأسد أي صدره فان صح ذلك فهو كلام جيد ولم يرد البلدة المنزل الذي في برج القوس وقد عابه الحريري في الدرة وغيره في ايراد مثل هذا التركيب وأجاب عنه ابن ظفر بوروده في الكلام كما هو مبين في محله (و بلد بالمكان) كنصر يبلد (بلودا) بالضم فهو بالد (أقام) به (ولزمه) كأبلد عن أبي زيد (أو) بلد به اذا (اتخذه بلدا) ولزمه (وأبلده اياه ألزمه) وفي بعض النسخ أبلده الله ألزمه والاولى الصواب (والمبالدة المباطشة بالسيوف والعصي) اذا تجالدوا بها (و بلدوا كفرحوا وخرجوا) ويقال الثانية بالتشديد (لزموا الارض يقاتلون عليها) ويقال اشتق من بلاد الارض (والتبلد ضد التجلد) وهو استكانة وخضوع قال

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا * فقد غلب المحزون ان يتجلدا

(بلد ككرم) بلادة (و) بلد مثل (فرح) بلدا (فهو بليد) اذا لم يكن ذكيا والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الامور (و) هو (أبلد) من ثور من ذلك (و) التبلد (التصفيق) بالكف (و) التبلد (التحير) وقد تبلد اذا تردد متحيرا وأنشد لبيد

علهت تبلد في نهاء سعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

وفي اللسان قيل للمتحير متبلد لانه شبيه بالذي يتحير في فلاة من الارض لايهتدي فيها (و) من المجاز التبلد (التلهف) كذا في الاساس واللسان قال عدي بن زيد

سأكسب مالا أو تقوم نوائح * على بليل مبديات التبلد

(و) التبلد (السقوط الى الارض) من ضعف قال الراعي

وللدار فيها من حولة أهلها * عقير وللباكي بها المتبلد

(و) التبلد (التسلط على بلد الغير و) التبلد (النزول ببلد مابه أحد) يلهف نفسه وكله من البلادة (و) التبلد (تقليب الكفين) قيل هو التصفيق (و) أبلد وتبلد لحقته حيرة و (المبلود) المتحير لا فعل له وقال الشيباني هو (المعتوه) قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع للحيرة وأنشد بيت أبي زيد

من حيم ينسى الحياء جليدا * قوم حتى تراه كالمبلود

وقيل المبلود الذي ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد (و بلد) الرجل (تبليدا) اذا (لم يتجه لشئ و) بلد الانسان اذا (بخل ولم يجد و) بلد الرجل لحقته حيرة و (ضرب بنفسه الارض) اعياء (و) بلدت (السحابة لم تمطر و) بلد (الفرس لم يسبق) وفرس بليد اذا تأخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة (والأبلد) الرجل (العظيم الخلق) الغليظه (والبلندى العريض والمبلندى الجمل الصلب) الشديد (و) البلندى والمبلندى (الكثير اللحم) أي لحم الجنبين (والبليد) من الابل الذي (لاينشطه تحريك و) عن أبي زيد (أبلدوا)

اذا (صارت دوابهم كذلك) أى بليدة لا تسبق وقيل أبلد اذا كانت دابته بليدة (و) أبلدوا (لصقوا بالارض) استكانة (و) أنشد ابن الاعرابى قول شاعر يصف حوضا

ومبلد بين مومأة بهلكة * جاوزته بعلاة الخلق علبان

هكذا رواه الجوهرى قال (المبلد كمحسن الحوض القديم) هنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال غيره حوض مبلد بفتح اللام ترك ودرس ولم يستعمل قتادى وقد أبلده الدهر بلادا (و بلدة الوجه بانضم هيئته) وصورته نقله الصاغانى (و بلدود كقربوس ع بنواحى المدينة) نقله الصاغانى (والبلد بالضم) فالسكون (حصاة القسم) بفتح فسكون وهى بندقة (من ذهب أو فضة أو رصاص) والافهى المقسلة قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه يقال للشئ الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وأبلد لصق بالارض وبلدة الفرس منقطع الفهدتين من أسافلها الى عضدها ومن المجاز ان لم تفعل كذا فهى بلدة بينى وبينك يريد القطيعة والفراق أى أباعدك حتى تنفصل بيننا بلدة من البلاد ولقيته ببلدة اصمت ٣ وهى القفر الذى لا أحد به وقد تقدم فى صمت وتبلد تكلف البلادة والبلدة الفلاة قال الاعشى

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل فى حافاتها شعل

وبلد الرجل نكس فى العمل وضعف حتى فى الجرى قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قلت سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

والحرباء ابن بلدته لزومه الارض وفى الاساس من المجاز تبلدت البلاد تقاصرت فى رأى العين من ظلمة الليل وعبارة اللسان ويقال للجبال اذا تقاصرت فى راى العين لظلمة الليل قد بلدت ومنه قول الشاعر

اذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى * وبلدت الأعلام بالليل كالأكم

و بلدود قرية من قرى البيرة منها أبو عمران موسى بن أحمد الشاعر ذكره أبو الخطاب بن حزم والبالدية قرية لبنى غبر بينها وبين جرلية اثنان و بلدين سنجار المقرى الضرير محركة حدث عن المبارك بن على الحاوى و بلداسم موضع قال الراعى يصف صقرا

اذا ما انجلت عنه غداة سبابة * رأى وهو فى بلدخرائق منشد

وفى الحديث ذكر بليد بصيغة التصغير قرية لآل على بوادقريب من ينبع وفى معجم البكرى انها لآل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص و بليدة قرية من نواحى الاندلس وقرية بمصر و بلدة مدينة بساحل بحر الشام قريب من جبلة من فتوح عبادة ابن الصامت ثم خربت فانشأ معاوية جبلة * ومما يستدرك عليه بلبد بباءين موحدتين بينهما لام ساكنة مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث أبا الخطاب الاباضى (البلند كسمند) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أصل الحناء) * قلت وبالضم الطويل العالى فارسى * ومما يستدرك عليه بامردى قرية من أعمال البليخ من نواحى ديار مضر بين الرقة وحران بالجزيرة (البند العلم الكبير) فارسى معرب جمعه بنود وفى المحكم من أعلام الروم يكون للفائد يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر وقال الهجيمى البند علم الفرسان وأنشد المفضل * جاؤا يجرون البنود جرا * وقال النضر سمى العلم الضخم واللواء الضخم البند وقال ياقوت البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام والأعراس بالحجاز والكور بالعراق والمخاليف لاهل اليمن (و) البند (حيل مستعملة) جمع حيلة فارسى معرب ويطلق على الالغاز والمعميات وهو هكذا فى سائر النسخ وذكر شيخنا هنا عن بعض النسخ حبل مستعملة بضم المهملة والموحدة جمع حبالة وفى بعضها دخيل بدال مهملة وخاء معجمة كأنه قصد به أنه ليس بعربى وذكر أنه سوّد به بعض الشيوخ * قلت والصواب ما ذكرناه فقد جاء عن الليث يقال فلان كثير البنود أى كثير الحيل وذكر عن حاشية التحفة للسيد عمر البصرى ان البند يطلق على المحابس التى تجعل بين حبات السبحة ليعلم بها على المحل الذى يقف عنده المسبح عند عروض شاغل قال قلت والظاهر أنه مولد بل محدث * قلت وهو كذلك ٣ فارسى معرب وأصل البند العقد ويطلق على تلك العقد مجازا (و) البند (الذى يسكر من الماء) قال أبو صخر

وان معاجى للخيام وموقفى * برابية البندين بال ثمامها

يعنى ألقى عليها ثمام وشجر (و) البند (ع و) البند (بيدق منعقد بفرزان) فانه يكون حينئذ كالحابس والعاقد للنفس (و) البند (بالكسر أمة) من الأمم وهم (اخوة السند) بالبحرين ذكره ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب (والبندودة كسفودة) علم على (الدبر) نقله الصاغانى (وعوف بن بندويه بالكسر) هو عوف بن أبى جبلة الاعرابى واسم أبيه بندويه يروى عن الحسن مشهور (ومحمد بن بندويه) الخراسانى (من المحدثين) ذكرهما الامير أبو نصر * ومما يستدرك عليه بنرد بكسر الموحدة والنون وسكون الراء وآخره دال جد عبد العزيز بن ابراهيم بن بنرد الأدمى الشيرازى ﴿البود﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (البئر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه بادالشئ بواد الغة فى بدا بمعنى ظهر وسيأتى فى الياء ﴿بهدى كسكرى﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ابن سعد بن الحرث بن ثعلبة) بن الحرث بن دودان بن أسد (م) أى معروف * قلت وفيه نظر (وأم بهد بنت ربيعة) بن سعد بن

(المستدرك)

٣ قوله اصمت بقطع الهمزة وكسر الميم وفتح التاء كاربل

(المستدرك)
(البلند)
(المستدرك)
(البند)

٣ قوله فارسى معرب مقتضى كون معربا أن تكون العرب نطقت به بعد الجهة كسائر المعربات وهو ينافى كونه مولدا ومحدثا

(المستدرك)
(البود)
(المستدرك) (بهدى)

لجيم نقله الصاغاني وبنو بهدبطن في بني أسد بن خزيمة منهم سالم بن رابصة بن عقبة الشاعر البهدي ذكره ابن السمعاني عن الدارقطني (والبواهد الدواهي) نقله الصغاني (وبهدي أو ذو بهدي ع) موضع والصواب موضعان وعلى الاخيرة اقتصر الصاغاني

(المستدرك) (بأد) * ومما يستدرك عليه بهداد لغة في بغداد نقله بعض شراح الفصيح عن الفراء وقد مر ذلك ﴿(باد)﴾ الشئ (يبيد بودا) هكذا في اللسان وقد أنكره شيخنا بناء على أنه لم يذكره الجوهري ولا أرباب الافعال ولا اقتضاه قياس وهذا منه عجيب كما لا يخفى (وبيدا وبيادا) بالفتح (وبيودا) بالضم (وبيدودة) وهذه عن اللحياني (ذهب وانقطع) وباد يبيد ببيدا اذا هلك (و) بادت (الشمس يبودا غربت) حكاه سيبويه وأباده الله أهلكه وفي الحديث فاذا هم بديار باد أهلها أي هلكوا وانقرضوا (والبيداء الفلاة) والمفازة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفازة لا شئ فيها وقال ابن جني انما سميت بذلك لانها تبيد من يحلها وعن ابن شميل البيداء المكان المستوى المشرف قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم وأقل وأشرافها شئ قليل لا تراها الا غليظة سلبة لا تكون الا في أرض طين (ج بيد) كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل صفة (والقياس بيداوات) لانه تكسير الاسماء (و) في الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم أي أهلكيهم وهي هنا اسم موضع بعينه وهي (أرض ملساء بين الحرمين) الشريفين بطرف الميقات المدني الذي يقال له ذو الحليفة (والبيدانة الاتان) اسم لها كما في الصحاح قال امرؤ القيس

٣ فيوما على صلت الجبين مسجج * ويوما على بيدانة أم تولب

٣ قوله فيوما الخ قال في اللسان والصلت الواضح الجبين والمسجج المعضض ويروى فيوما على سرب نقي جلوده يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يوما أغير بهذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش

والبيدانة الحمارة (الوحشية أو) هي (التي تسكن البيداء لا اسم لها) أي أضيفت الى البيداء (ووهم الجوهري) وفي اللسان وفي تسمية الاتان البيدانة قولان أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية (ج بيدانات وبيد وبايد بمعنى غير) يقال رجل كثير المال بيد أنه بخيل معناه غير انه بخيل حكاه ابن السكيت (و) قيل هي بمعنى (على) حكاه أبو عبيد أي التي يراد منها المصاحبة قال ابن سيده والاول أعلى وقد جاء في بعض الروايات بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد أي بقوة قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى ميد بالميم (و) يأتي بيد بمعنى (من أجل) ذكره ابن هشام ومثله بحديث أنا أفصح العرب بيد أني من قريش (وطعام بيدردي) نقله الصغاني (وبيدان) اسم (رجل) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

متى أنفلت من دين بيدان لا يعد * لبيدان دين في كرائم ماليا
على أنني قد قلت من ثقة به * ألا انما باعت يميني شماليا

(و) بيدان (ع) قال أجدك لن ترى بثعيلبات * ولا بيدان ناحية ذمولا

(أو) بيدان (ماءة لبني جعفر بن كلاب) وقيل جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضرية قاله أبو عبيد

(تبرد) ﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الدال المهملة ﴿(تبردكزبرج ع) ذكر المصنف له هنا يدل على أصالة التاء كما هو رأي جماعة وقيل بزيادتها فعله في برد وقد ذكره المصنف هناك أيضا وأما صاحب اللسان فانه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية

(التربدي) ﴿(التربدي)﴾ بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية هكذا هو في النسخ وقد أهمله الجماعة والذي صححه شيخنا انه الترمدي بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب القاموس وأنه موضع في ديار بني أسد فلينظر ويحقق * قلت وقد رأيت ذلك في اللسان والنهاية في ترمد وقد جاء ذكره في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة ان له ترمدا وفسراه بأنه موضع في ديار بني أسد والتاء لغة فيه كما سيأتي والمشهور بهذه النسبة (عمرو بن محمد) هكذا في سائر نسخ القاموس وهو (شاعر) والذي يغلب على ظني انه التزيدي بالزاي بدل الراء الى بلدة باليمن ينسج بها البرود والشاعر المنسوب اليها هو عمرو بن مالك القائل

وليلتنا بآمد لم ننمها * كليلتنا بميافارقينا

٣ قوله قاله شيخنا هو مكرر مع عزوه له في صدر العبارة

(وما تريد بالضم) قال شيخنا الصواب في مثل هذا ان تعد حروفه كلها أصولا فتذكر في فصل الميم لان البلدة أعجمية وان كان عربيا فالصواب ان يذكر في فصل الراء لانها مضارع أراد يريد مسندا للمخاطب أما ذكرها هنا فخارج عن الطريقين ٣ قاله شيخنا

(تقدة) (ة ببخارا) مثله في شرح المقاصد وشروح الامالي وغيرها وقيل قرية أو محلة بسمرقند والذي ذكره ابن السمعاني وهو أعرف بها انها محلة بسمرقند (منها) الامام (أبو منصور) محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ويقال الماتريتي امام الهدى الحنفي (المفسر) المتكلم رأس الطائفة الماتريدية نظير الاشعرية مات سنة ٣٣٣ بعد موت أبي الحسن الاشعري بقليل ﴿(التقدة بالكسر وتفتح) مع كسر القاف الاخيرة عن الهروي (الكزبرة والكرويا) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي ذكره بعد ذكره التقدة بمعنى الكزبرة وسوى بينهما الازهري وذكره الازهري في النون أيضا فقال والنقدة الكرويا * ومما يستدرك عليه التقيدة موضع في بادية اليمامة

(التقرد) (التقرد كزبرج) أهمله الجوهري وقال الليث وابن دريد وأبو حنيفة عن بعض الرواة هو (الكرويا) كذا في التهذيب في الرباعي (أو) التقرد (الأبزار كلها) كذا عن ابن دريد وهو عند أهل اليمن وروى ثعلب عن ابن الاعرابي التقدة

(ثلد)

الكزبرة والتقدة الكروياء قال الازهري وهذا هو الصحيح وأما التقرد فلا أعرفه في كلام العرب ﴿ لثالد كصاحب والثلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد) بالكسر (والتليد) كأمير (والأثلاد) كالاسنام (والمتلد) كمكرم الاخيرة عن ابن جني فهذه ثمان لغات ذكرها ابن سيده في المحكم (ماولد عندك من مالك أو نتج) ولذلك حكم يعقوب ان تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى لأنه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا كان ذلك فهو معتل وقيل اتلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو نقيض الطارف (تلد المال يتلد و يتلد تلودا) كقعود (وأتلده هو) وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا (و) مال متلد قديم و(خلق) بضمتين (متلد كمعظم) هكذا في النسخ وقد سقط من بعض النسخ (قديم) والصواب انه كمكرم لما أنشد ابن الاعرابي

ماذا رزئنا منك أم معبد * ٣ من سعة الخلق وخلق متلد

(والتليد والتلد محركة من ولد بالحجم فحمل صغيرا فنبت) هكذا في النسخ بالنون وفي بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة (ببلاد الاسلام) وروى عن الاصمعي انه قال التليد ما ولد عندك غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولدت أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي وقال اللحياني رجل تليد في قوم تلداء وامرأة تليد في نسوة تلائد وتلد (وتلد) الرجل في بني فلان (كنصر وفرح) وهذه عن الفراء يتلد و يتلد (أقام) فيهم وتلد بالمكان تلودا أقام به وجارية تليدة اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد الاسلام وعن ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد والانثى المولدة والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما تالد عندك فتلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أي ولد نا أمه وأباه وفي حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده (والاتلاد بالفتح بطون من عبد القيس) يقال لهم أتلاد عمان لانهم سكنوها قديما كذا في الصحاح وفي حديث ابن مسعود آل حم من تلادي أي أول ما أخذته وتعلمته بمكة (والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد) الرجل (تتليدا جمع ومنع) عن ابن الاعرابي واللحياني (و) تليد (كأمير وزبير اسمان) وتلد بفتح فسكون أبو المواهب يحيى بن أبي نصر بن تلد الأزدي عن ابن نصر وعنه أبو محمد بن الخشاب النحوي * ومما يستدرك عليه أتلد كاحمد و يضم الميم موضع لغة في أتلد بالمثلثة كما سيأتي والتليدي بالكسر قرية بمصر

(المستدرك) (التود)

﴿التود بالضم شجر وذو التود ع سمي بهذا الشجر) وبه فسر قول أبي صخر الهذلي

عرفت من هند أطلالا لابذي التود * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

قال الازهري وأما التوادي فواحدتها تودية وهي الخشبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صررت لئلا يرتضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التؤدة بمعنى التأني في الامر * قلت والتاود بضم الواو موضع في المغرب أو جبل فلينظر * ومما يستدرك عليه ت م رد في التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض والتوباد أبرق أسيد ﴿التيد﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتئد) قال (و) ربما زيد فيها الكاف فيقال رويدك زيدا و (تيدك زيدا أي أمهله) وزاد أهل الغريب تودك كرودك (اما مصدر والكاف مجرورة أو اسم فعل والكاف للخطاب) وقال ابن كيسان بله ورويد وتيد يخفضن و ينصبن رويد زيدا و زيد و بله زيدا و زيد وتيد زيدا و زيد وقال (ابن مالك) وغيره (لا يكون الا اسم فعل) وهو الراجح (و يقال تيد زيد) بالخفض على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب (وتيدد) كجعفر (ع) ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب به نخل وماء سكنه جذام ثم جهينة و بخط ابن الاعرابي تيدر وفيدر وهما تصحيف كذا في معجم البكري

(تئد)

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الدال المهملة ﴿التأد محركة الترى والندى) نفسه (و) عن ابن الاعرابي التأد التقذر وفي الصحاح التأد الندى و(القتر) قال ذو الرمة

فبات يشئزه تأد وسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك (ومكان تئد) ككتف (ند) وليلة تئدة وذات تأد (ورجل تئد مقرور تئد) النبت (كفرح تأدا فهو تئد (ندى) قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أي اطلب فقال رائدهم وجدت مكانا تئدا مندا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا لفاء وقال عشب تأد مأد كأنه أسوق نساء بني سعد ٣ (و) من المجاز (خفد تئدة رياعها) عبر عن النعمة بالرطوبة كما في الاساس (و) عن الفراء (التأداء) والدأثاء (الامة والحمقاء) كلاهما بالتحريك لمكان حرف الحلق ومالة تئدت أمه كما يقال حمقت قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف تأداء ودأثاء قال الكميت

وما كابني تأداء لما * شفينا بالاسنة كل وتر

٣ قوله من سعة الخلق الذي في اللسان من سعة الحلم وهو الظاهر

٣ وزاد في اللسان بعد ذلك وقال رائد آخر سيل و بقل و بقيل فوجدوا الأخير أعقلهما

وقال ابن السكيت وليس فى الكلام فعلاء بالتحريك الا حرف واحد وهو الثأداء وقد يكون يعنى فى الصفات وأما الاسماء فقد جاء فيها حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان وقال ابن برى قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهى ثأداء وسمحاء ونفساء لغة فى نفساء وجنفاء وقرماء وحسداء هذه ثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر فى جنفاء

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى

وقال السليك بن السلكة فى قرماء

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرتها خمار

وقال لبيد فى حسداء

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على حسداء تنبحنا الكلاب

(وما أنا ابن ثأداء أى) لست (بعاجز) وقيل أى لم أكن بخيلا لئيما وهذا المعنى أراد الذى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء أى لم تكن فيها كابن الأمة لئيما ٣ وفى الاساس قولهم يا ابن الثأداء أى الأمة كيا ابن الرطبة واذا استضعف رأى الرجل قيل انه لابن ثأداء (والثأد محركة وتسكن الامر القبيح) كذا عن ابن الاعرابى (و) الثأد (اليسر اللين) عن أبى حنيفة (والنبات الناعم الغض) ثأد وثعد ومعد وقد ثئد اذا ندى وقد مر ذلك عن زيد بن كثوة (و) من المجاز الثأد (المكان غير الموافق) تقول أقمت فلانا على ثأد لأن المكان الندى لا يقر عليه ومنه قول الشاعر

زجوا نفسى أن تقيم على الهوى * على ثأد أو أن نقول لها حنى

ومنه أيضا قولهم لا ثئدن مبركك كما فى الاساس (و) يقال للمرأة انها لشأدة الخلق (بهاء) أى (الكثيرة اللحم) كذا عن ابن شميل وفى بعض النسخ المكتنزة اللحم (وفيها ثآدة بكهالة أى (سمن) * ومما يستدرك عليه الأثآد العيوب عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة اذا نعت غضوضة النبات قلت معد وثأد وناعم ٣ (ثرد الخبز فته) ثم بله بمرق ثم شرفه وسط القصعة وهو الثريد والثردة كما فى الاساس (كارده واثرده بالتاء) المثناة الفوقية (والثاء) المثلثة (على افتعله) أى بتشديد التاء والثاء أى اتخذه كان فى أصله اثترده على افتعل فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب الادغام الا ان الثاء لما كانت مهموسة ٤ والتاء مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء فأدغموه فى مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيدغمون فيقولون اثردت فيكون الحرف الاصلى هو الظاهر كما فى الصحاح (و) ثرد (الثوب غمسه فى الصبغ) وثوب مثرود مغموس فيه عن ابن شميل وفى حديث عائشة رضى الله عنها فأخذت خمارها فدثردته بزعفران أى سبغته (و) ثرد (الخصية دلكها مكان الخصاء) نقله الصاغانى (و) من المجاز ثرد (الذبيحة) اذا (قتلها من غير أن يفرى أوداجها) وذلك اذا كانت مدية كالة فقت ولم يفر وفى بعض النسخ يفدى بالدال المهملة وفى أخرى يبرى بالموحدة والراء وكلاهما تحريف (كثردها) تثريدا وفى الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أفرى الاوداج غير المثرد فكل وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرد وما أفرى الاوداج من حديد أو ليطة أو عود له حد فهو ذكى غير مثرد (و) الثرد الهشم والكسر ثرد الخبز يثرده ثردا و (المثرودة والثرودة) بالفتح وهذه عن الصاغانى (والاثردان كعنفوان) قال الفراء هو على لفظ الامر ثم زيدت عليه ألف ونون فأشبه الاسماء وخرج من حد لفظ الامر كل ذلك اسم (الثريدة) والاسم الثردة بالضم وأنشد الفراء

ألا يا خبزيا ابنة أثردان * أبى الحلقوم بعدك الا ينام

قال أثردان اسم كاسحلان وألعبان فحكمه ان ينصرف فى النكرة ولا ينصرف فى المعرفة قال ابن سيده وأظن أثردان اسما للثريد أو المثرود معرفة فاذا كان كذلك فحكمه أن لا ينصرف لكن صرفه للضرورة ورواية ابن الاعرابى يا ابنة يثردان وقال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون فصرف للضرورة والوجه فى مثل هذا ان يحكى ويقال أكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم ويقال الثريد أحد اللحمين (والثرد المطر الضعيف) عن ابن الاعرابى قال وقيل لاعرابى ما مطر أرضك قال مركبة فيها ضروس وثرديذر بقله ولا يقرح أصله (و) الثرد (نبت) ضعيف (و) من المجاز الثرد (بالتحريك تشقق فى الشفتين و) عن ابن الاعرابى (ثرد) الرجل بالتشديد وفى بعض الامهات بالتخفيف كعلم وهو الصواب (من المعز كدحل) منها (مرتثا) نقله الصاغانى (ومثرود جد) أبى موسى (عيسى بن ابراهيم الغافقى) روى عن ابن عيينة وابن وهب وعدة وعنه أبو داود والنسائى وابن خزيمة وثقوه مات سنة ٢٦١ كذا فى الكاشف للذهبى (وأرض مثرودة ومثردة أصابها ثريد من مطر أى لطخ) من المثرد (والمثرد من يذبح ذبيحته (بحجر أو عظم) أو ما أشبه ذلك وقد نهى عنه (أو من حديدة غير حادة) فهو يفسخ اللحم وهذا عن ابن الاعرابى وقد سبق ذلك (واسم ذلك الحجر أو العظم المثراد بالكسر قال * فلا تدموا الكلب بالمثراد * (والثريد كالذريرة تعلو الخمر) وهو القمصان عن أبى حنيفة (والثرندى) الرجل (كثير لحم صدره) عن اللحيانى ورجل مثرند ومثرنت مخصب وابلندى اذا كثر لحم جنبيه وعظما وادلنظى اذا سمن وغلظ (وأبو ثراد) كسحاب (عوذ بن غالب المصرى) الحجرى (من

الصالحين)

٣ فى اللسان بعد هذا الحديث وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها ابن ثأداء اه (المستدرك)

(ثرد)

٣ قوله وناعم قال فى التكملة مثال فاعل مضبوطا شكلا بفتح العين

٤ قوله والتاء مجهورة سبق فى فم فانها أيضا مهموسة

الصالحين) روى عنه حيوة بن شريح وغيره * ومما يستدرك عليه المثردة القصعة وثريدة غسان أجمعوا على انها كانت من المخ واللحم ولا أطيب منهما وعلى بن ثردة الواعظ الواسطي وعظ بدمشق وسمع من الذهبي والثردود بالضم المطر الضعيف عن الصاغاني (ثرمد اللحم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (أساء عمله و) قيل (لم ينضجه أو) ثرمده اذا (لطخه بالرماد) يقال أتانا بشواء قد ثرمده بالرماد (والثرمدة) كذا عند أبي حنيفة وعند ابن دريد الثرمد (نبات من الحمض) تسمو دون الذراع قال أبو حنيفة وهي أغلظ من القلام وهي أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة واذا اتقادمت سنتين غلظ ساقها وتحدثت أمشاط الجوذ تها وصلابتها تصلب حتى تكاد تجز اليد ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا (وثرماء) بالفتح والمد (ع) خصيب يضرب به المثل لخصبه وكثرة عشبه فيقال نعم مأوى المعزى ثرماء كذا في معجم الامثال وفي معجم البكري هو موضع في ديار بني غير أو بني ظالم من الوشم بناحية اليمامة وقال علقمة

(المستدرك) (ثرمد)

وما أنت أما ذكرها بعينة * يحط لها من ثرماء قليب

(أو) ثرماء (ماء في ديار بني سعد) في وادي الستارين قال أبو منصور وقد وردته يستقى منه بالعقال لقرب قعره (وثرمد) كجعفر (شعب بأجأ) أحد جبلي طيئ لبني ثعلبة من بني سلامان من طيئ قال حاتم طيئ

الى الشعب من أعلى مشار فثرمد * فبلدة مبنى سنبس لابنة الغمر

(الثعد)

* ومما يستدرك عليه ثرمد بالفتح وضم الميم موضع في ديار بني أسد ويروى بالمثناة الفوقية وقد سبق ذلك ﴿الثعد﴾ بالعين المهملة (الرطب أو بسر غلبه الارطاب) قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب وهي صلبة لم تنهضم بعد فهي جسة فاذا لانت فهي ثعدة وجمعها ثعد (و) الثعد (الغض من البقل) يقال بقل ثعد معد أي غض رطب رخص والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وعن ابن الاعرابي رطبة ثعدة معدة طرية (وثرى ثعد) جعد أي (لين وماله ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير) والمعد اتباع (والمثعنّد كالمطمئن الغلام الناعم) وقال ابن شميل هو المثعدّ والمثمئدّ كما سيأتي وحكى بعضهم اثعدّ الشيء اذا لان وامتدّ ويقال ان الميم فيه أصلية فيذكر في الرباعي * ومما يستدرك عليه الثعد بمعنى الزبد في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان وأشل من لحم الخروف المشوى قال ابن الاثير كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشي أحد رواته * ومما يستدرك عليه قولهم ليس له ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير هكذا ضبطه الصاغاني بالجام الغين فيهما بخطه والمصنف أورده في التركيب الذي قبله وهو تصحيف ﴿الثفاثيد﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (سحائب بيض بعضها فوق بعض) عن ابن الاعرابي (و) الثفاثيد (بطائن) كل شيء من (الثياب) وغيرها (كالمثافيد) هكذا هو في اليواقيت لابي عمرو وفي ياقوتة الصنادين واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا فاما مثافيد بالياء فشاذ (أو هي) أي المثافد والمثافيد (ضرب من الثياب أو) هي (أشياء خفية توضع تحت الشيء) أنشد ثعلب

(المستدرك) (ثفد)

يضي شماريخ قد بطنت * مثافيد بيض اور بطا سحنا با

(أو هي الفثافيد) قاله أبو العباس وهو هكذا في التهذيب (و) قد (ثفد درعه تثفيدا بطنها) عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ بطنه ﴿ثكد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ماء لبني تميم) ونص التكملة لبني غير ويروى بضم فسكون (و) ثكد (بضمتين ماء آخر) بين الكوفة والشأم قال الاخطل

(ثكد)

حلت صبيرة أمواه العداد وقد * كانت تحل وأدنى دارها ثكد

﴿ثلد﴾ الفيل يثلد) ثلدا من باب ضرب أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (سلح رقيقا) لغة في ثلط بالطاء كما في التكملة ﴿الثمد﴾ بفتح فسكون (و يحرك و) الثماد (ككتاب) قال شيخنا ظاهره بل صريحه انه مفرد كالثمد ومر ح غيره بانه جمع لثمد المفتوح أو المحرك والقياس لا ينافيه * قلت وبعضده كلام أئمة الغريب الثماد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيدة سجرت الثماد اذا ملأت من المطر غير أنه لم يضمرها (الماء القليل) الذي (لا مادة له أو ما يبقى في الجلد) من الارض قليلا (أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف) والجمع أثماد وعن ابن الاعرابي الثمد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من المصيف فاذا دخل أول القيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وقال أبو مالك الثمد أن يعمد الى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا رهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء ويحفر في نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف اذا أصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركايا فهي الثماد (وثمده) يثمده ثمدا (وأثمده) اثمادا (واستثمده اتخذه ثمدا) حفر اللماء الاخير عن ابن السكيت (و) ثمد (وأثمده واستثمده نبث عنه التراب ليخرج و (اثتمد) بتقديم المثلثة على الفوقية (واثمد) بالادغام كلاهما (على افتعل ورده) أي اثمد (والمثمود ماء نفد) أي فني (من الزحام) أي من كثرة الناس (عليه الا أفله و) من المجاز (رجل) مثمود (سئل) فألح عليه فيه (فأفنى

(ثلد) (ثمد)

ماعند عطاء و) من المجاز المثمود (من ثمدته النساء أى نزفن ماءه) من كثرة الجماع ولم يبق فى صلبه ماء (والاثمد بالكسر حجر الكحل) وهو أسود الى حمرة وبعد نه باصبهان وهو أجوده وبالمغرب وهو أصلب وقال السيرافى الاثمد شبيه بحجر الكحل وأثمد عينه كحلها بالاثمد (و) أثمد (كأحمد) ونقل فيه المثناة الفوقية أيضا وبهما روى قول الشاعر

تطاول ليلك بالاثمد * ونام الخلى ولم ترقد

(ع و يضم الميم) وهذه عن الصاغانى فهى ثلاث لغات (وثمد) الرجل ثمدا (واثماد) اثميدادا كاثمأد (سمن) ومنه الغلام المثمئد وهنا موضع ذكره كما صرح به ابن شميل وغيره (و) من المجاز (استثمده طلب معروفه) فثمده أعطاه (وثمود) كصبور ابن عابر بن ارم بن سام (قبيلة من العرب الاول و يقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح عليه السلام بعثه الله اليهم وهو نبى عربى يصرف (و) لا (يصرف) واختلف القراء فيه فمن صرفه ذهب به الى الحى لانه اسم عربى مذكر سمى بمذكر ومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهى مؤنثة وفى المحكم وثمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحى وكونه لهما سواء (وتضم الثاء) المثلثة (وقرئ به أيضا) قيل سميت لقلة مائها كأنه من الثمد وهو الماء القليل و بسطه فى العناية * ومما يستدرك عليه الثامد من البهم حين قرم أى أكل وروضة الثمد موضع هكذا فى العباب وغيره * قلت هو لبنى جويرة بطن من التيم وقال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل اثمدا أى يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله فى طلب المعالى وأنشد

كميش الازار يجعل الليل اثمدا * و يغدو علينا مشمرا غير واجم

وأثامد واد بين قديد وعسفان وبرقة الاثماد أو برقة الاثماد موضع قال رديح بن الحرث التيمى

لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى قلات الوادى

(المستدرك)

(المثمئد) (المثمئد كمضمعل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الممتلئ المخصب) أورده الازهرى عنه وأنشد

فبن خود تشعف الفؤادا * قد اثمئدت خلقها اثمئدادا

(المشمئد)

(و) المثمئد (من الوجوه الظاهرة البشرة) كذا فى النسخ والصواب الظاهر البشرة كما فى التكملة (الحسن السحنة) أى اللون (وغلام مثمئد) كجعفر سمين والذى قاله النضر بن شميل هو المثمئد والمثمئد الغلام الريان الناهد السمين ﴿المثمئد﴾ بالضبط السابق الا أن الغين معجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (من الجداء الممتلئ شحما) ومن الغلمان الممتلئ سمنا يقال أتانا بجدى مثمئد شحما نقله الصغانى ﴿الثندوة و يفتح أوله لحم الثدى) الذى حوله غير مهموز ومن همزها ضم أولها فقال ثندؤة ومن لم يهمز فتحها قاله ابن السكيت (أو أصله) وقيل الثندوة للرجل والثدى للمرأة هكذا ذكره أهل الغريب واختاره الحريرى فى درة الغواص قال شيخنا وفيه انه ورد فى حديث مسلم استعمال الثدى فى الرجال ووقع فى سنن أبى داود استعمال الثندوة للنساء ومال كثير من اللغويين الى عموم الثدى انتهى * ومما يستدرك عليه الثندوة روثة الانف وهى طرفه ومقدمه قاله ابن الاثير فى تفسير حديث عمرو بن العاص فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل ﴿الثوهد﴾ والفوهد (الغلام السمين التام الخلق المراهق) للحلم غلام ثوهد جسيم وقيل ضخم سمين ناعم (وهى بهاء) يقال جارية ثوهدة فوهدة اذا كانت ناعمة وقال ابن سيده جارية ثوهدة وثوهدة بتشديد الدال عن يعقوب وأنشد

نؤامة وقت الضحى ثوهدة * شفاؤها من دائها الكمهدة

(المستدرك)

(الثوهد)

(الثوهدة)

فهو مستدرك عليه ﴿الثهمد العظيمة السمينة) من النساء (و) بلا لام (ع) وبرقة ثهمد موضع معروف فى بلاد العرب لبنى دارم قال طرفة

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

(الثهمد)

وفى معجم البكرى ثهمد جبل فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة فى ديار غنى ﴿الثهود﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو مقلوب (الثوهد) وزنا ومعنى الاول فعول والثانى فوعل

(الثهود)

﴿فصل الجيم﴾ مع الدال المهملة ﴿جعده حقه و) جعده (بحقه كمنعه) يتعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وقال بعضهم لا يتعدى بالباء الا بتضمين معنى كفر أو بحمله عليه قاله شيخنا يجحده (جحدا) بفتح فسكون (وجحودا) كقعود (أنكره مع علمه) قاله الجوهرى أى فهو أخص و يقال له المكابرة وقد يطلق على مطلق الانكار قاله شيخنا (و) جحد (فلانا صادفه بخيلا) قليل الخير وفى الاساس وقلة الخير على معنيين الشح والفقر (و) جحد (كفرح قل) من كل شئ (و) جحد (نكد) يقال رجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد ونكد الله وجحدا دعاء عليه (و) جحد (النبت) قل ونكد و (لم يطل والجحد بالفتح والضم والتحريك قلة الخير) والضيق فى المعيشة كالجحود و (جحد) عيشهم (كفرح) جحدا اذا ضاق واشتد وأنشد بعض الاعراب فى الجحد

لئن بعثت أم الحميدين مائرا * لقد غنيت فى غير بوس ولا جحد

(فهو جحد) ككتف (وجحد) بفتح فسكون (وأجحد والجحاد) كشداد الرجل (البطىء الارزال) نقله الصغانى (والجحادى بالضم الضخم من كل شئ) حكاه يعقوب قال والحاء لغة (و) قال شمر الجحادية (بهاء القربة الملوءة لبنا والغرارة المملوءة

(الجحد)

ثمرا أو حنطة) وأنشد أبو عبيدة

٣ وحتى ترى ان العلاة غدها * جحادية والرائحات الرواسم

(وفرس جحد ككتف غليظ قصير وهي بهاء ج) جحاد (ككتاب) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أرض جحدة يابسة لا خير فيها وقد جحدت وعام جحد قليل المطر وعن أبي عمرو أجحد الرجل وجحاذا أنفض وذهب ماله وجحادة اسم رجل وقال الزجاج أجحدت فلانا صادفته بخيلا ﴿الجحادي بالضم وتشديد الياء) التحتية أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (العجن) كذا في النسخ وفي التكملة العجر (يحلب فيه و) الجحادي (الفحم من الابل أو) الفحم (من كل شئ) كما حكاه يعقوب في البدل (وأبو جحاد كغراب الجراد) وهو كنيته ﴿الجد أبو الأب وأبو الام) معروف (ج أجداد وجدود وجدودة) وهذه عن الصغاني قال هو مثل الأبوة والعمومة (و) فلان صاعد الجد معناه (البخت والحظ) في الدنيا وفلان ذو جد في الدنيا وفلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث القيامة واذا أصحاب الجد محبوسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد وأجدود وجدود عن سيبويه ورجل مجدود ذو جد (و) الجد (الحظوة والرزق) ويقال لفلان في هذا الامر جد اذا كان مرزوقا منه قاله أبو عبيد وعن ابن بزرج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذوي حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أي صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وعن ابن السكيت وجددت بالأمر جدا حظيت به خيرا كان أو شرا (و) الجد (العظمة) وفي التنزيل وأنه تعالى جد ربنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء وفي حديث الدعاء تباركت اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم في أعيننا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل (و) الجد (شاطئ النهر) ونفقته (كالجد والجدة بكسرهما والجدة بالضم) والجد الاخيرتان عن ابن الاعرابي وقيل جدة النهر وجدته ما قرب منه من الارض وقال الاصمعي كنا عند جدة النهر بالهاء وأصله نبطي أعجمي فأعرب وقال أبو عمرو كنا عند أمير فقال جبلة بن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جدة النهر فما زلت أعرفها فيه (و) الجد بالفتح (وجه الارض) ويروى بالكسر أيضا (كالجدة بالكسر والجديد) كأمير (والجدد) محركة وفي الحديث ما على جديد الارض أي ما على وجهها وقال الشاعر

حتى اذا ما خرم لم يوسد * الا جديد الارض أو ظهر اليد

(و) الجد بالفتح (الرجل العظيم الحظ كالجدي والجدي بضمهما) قال سيبويه رجل جد مجدود وجمعه جدون ولا يكسر (والجديد والمجدود) وقد جد وهو أجد منك أي أحظ قال أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق وجديد حظيظ ومجدود محظوظ (و) الجد بالفتح (وكف البيت وهذه عن المطرز) هكذا في نسختنا وفي غيرها ما نصه وكف البيت وهذه عن المطرز وفي نسخة أخرى وكف البيت من المطرز والذي في التكملة جد البيت يجد اذا وكف عن ابن الاعرابي وعلى ما في نسختنا وهذه عن المطرز غريب من المصنف فان المطرز رواه أيضا عن ابن الاعرابي وليس من عادته أن يعزو الى أحد الا اذا تفرد فيما عزي اليه وهذا ليس من ذلك فتأمل (ويكسر و) الجد (القطع) جددت الشئ أجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد مقطوع قال

أبى جبى سلمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا

قال شيخنا وظاهر هذا البيت كالمتناقض وهو في الصحاح واللسان وأورده أهل المعاني انتهى ومنه ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة (و) عن ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة و (ثوب جديد كاجده الحائك) وهو في معنى مجدود يراد به حين جده الحائك أي قطعه ويقال ثوب جديد قطع حديثا (ج جدد ككسر) بضمتين كقضيب وقضب قاله ابن قتيبة ونقله ثعلب وحكى فتح الدال أيضا أبو زيد وأبو عبيد عن بعض العرب وحكى المبرد الوجهين والاكثرون على الضم (و) الجد بالفتح (صرام النخل) وقد جده يجده جدا (كالجداد) بالكسر (والجداد) بالفتح عن اللحياني وقيل الجداد بهما مملتين قطع النخل خاصة وبهما تين قطع جميع الثمار على جهة العموم وقيل هما سواء (وأجد) النخل (حان) له (أن يجد) وفي اللسان والجداد والجداد أوان الصرام وقال الكسائي هو الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام (و) الجد (بالضم ساحل البحر) المتصل (بمكة) زيدت شرفا ونواحيها (كالجدة) بالهاء (وجدة) بلا لام اسم (لموضع بعينه منه) أي من ساحل البحر وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجدات قد رعليه قال ابن الاثير الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة * قلت وهي الآن مدينة مشهورة مرسى السفن الواردة من مصر والهند واليمن والبصرة وغيرها قال شيخنا واختلف في سبب تسميتها بجدة فقيل لكونها خصت من جدة البحر أي شاطئه وقيل سميت بجدة بن جرم بن زبان لانه نزلها كما في الروض للسهيلي وقيل غير ذلك وقال البكري في المعجم الصواب انه هو الذي سمي بها الولادته فيها (و) الجد بالضم (جانب كل شئ و) الجد أيضا (السمن والبدن) نقله الصغاني (وثمر كثمر الطلح) وهو الجدادة وسيأتي قريبا (و) الجد (البئر) التي تكون (في موضع كثير الكلأ) قال

(المستدرك)

(الجحادي)

(جدد)

٣ قوله وحتى ترى الخ قال في التكملة والعلاة صخرة يجعل لها اطار من الاحثاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علاة أي يصب منها في العلاة للتأقيط فذلك مدها فيها اه

٣ قوله الجداد والجداد الخ أي بالكسر والفتح في جميع هذه الكلمات قال في الصحاح واللسان عقب هذه العبارة فكأن الفعال والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان في معاقبتهما بالأوان والاوان

الاعشى يفضل عامرا على علقمة

ما جعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتى اذا ما طمى * يقذف بالبوصى والماهر

(و) الجد (البئر المغزرة و) قيل هى (القليلة الماء ندو) الجد (الماء القليل و) قيل هو (الماء فى طرف فلاة و) قال ثعلب هو (الماء القديم) وبه فسر قول أبى محمد الحذلمى * ترعى الى جدّ لها مكين * والجمع من ذلك كله أجداد (و) الجد (بالكسر الاجتهاد فى الامر) وقد جد به الامر اذا اجتهد وفلان جاد مجتهد وفى حديث أحد لئن أشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجدّ أى أجتهد (و) الجد (نقيض الهزل) وفى الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادّا أى لا يأخذه على سبيل الهزل فيصير جدا (وقد جد) فى الامر (يجد) بالكسر (ويجد) بالضم جدا (وأجدّ) يجدّ اجتهد وحقق وكذا جدّ به الامر وأجد وهو مجاز وقال الاصمعى أجد الرجل فى أمره يجد اذا بلغ فيه جده وجد لغة ومنه يقال فلان جاد مجدّ أى مجتهد وقال أجدّ يجدّ اذا صار ذا جد واجتهاد (و) الجد (العجلة) وفلان على جد أمر أى عجلة أمر وهو مجاز وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد فى السير جمع بين الصلاتين أى اهتم به وأسرع فيه (و) الجد (التحقيق) وقد جد يجد ويجد وأجد اذا حقق (و) الجد (المحقق المبالغ فيه) وبه فسر دعاء القنوت وتحتى عذاب الجد (و) الجد (وكفان البيت) وقد (جد يجد) بالكسر فقط وهو نص ابن الاعرابى كما تقدم (والجدة) بالفتح (أم الام وأم الاب) معروفة وجمعها جدات (و) الجدة (بالضم الطريقة) من كل شئ وهو مجاز والجمع جدد كصرد والجدة الطريقة فى السما والجبل قال الله تعالى جدد بيض وحمر أى طرائق تخالف لون الجبل وقال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون فى الجبال بيض وسود وحمر واحدها جدّة (و) الجدة من كل شئ (العلامة) وهذه عن ثعلب (و) فى الصحاح الجدة (الخطة التى (فى ظهر الحمار تخالف لونه) وأنشد انفراء قول امرئ القيس

كأن سراته وجدة متنه * كنائن بجرى فوقهن دليص

(و) جدة (ع) على الساحل (و) من المجاز يقال (ركب) فلان (جدة) من (الامر اذا رأى فيه رأيا) كذا قاله الزجاج (و) الجدة (بالكسر قلادة فى عنق الكلب) جمعه جدد حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد * تكون أربته فى آخر المرس

(و) الجدة بالكسر (ضد البلى) قال أبو على وغيره (جد) الثوب والشئ (يجد) بالكسر (فهو جديد) والجمع أجدة وجدد وجدد (وأجدّه) أى اثوب (وجدّده واستجده صيره) أو لبسه (جديدا فتجدد) وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجدّ واحمد النكاسى (و) قولهم (أجدّ بها أمرا أى أجدّ أمره بها) نصب على التمييز كقولك قررت به عينا أى قررت عينى به وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجد بها أمرا وأيقن أنه * لها أولا أخرى كأن طحين ترابها

قال أبو نصر حكى لى عنه أنه قال أجدّ بها أمرا معناه أجدّ أمره قال والاول سماعى منه ويقال جد فلان فى أمره اذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجدّ فلان السير اذا انكمش فيه كذا فى اللسان (و) الجداد (كرمان خلقان الثياب) معرب كداد بالفارسية جزم به الجوهرى (و) الجداد (كل متعقد بعضه فى بعض من خيط أو غصن) قال الراعى

تجتنى ثامر جدّاده * من فرادى برم أو توأم

(و) الجداد (الجبال الصغار) عن أبى عمرو وبه فسر قول الطرماح السابق قال أى تجتنى جداد هذه الارض وفى بعض النسخ حبال بالحا وهو تصحيف (و) الجدّاد (كسكان بائع الخمر) أى صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر (ومعالجها) ذكره ابن سيده وذكره الازهرى عن الليث وقال الازهرى هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعفت معرفته فكيف بمن يدّعى المعرفة الثاقبة وصوابه بالحا (و) الجداد (كسحاب جمع جدود) كقلاص وقلوص (للاتان السمينة) قاله أبو زيد قال الشماخ

كأن قتودى فوق جأب مطرّد * من الحقب لاحته الجداد الغوارز

(والجديدان والاجدّان الليل والنهار) وذلك لانهما لا يبليان أبدا ومنه قول ابن دريد فى المقصورة

ان الجديدين اذا ما استوليا * على جديد أدياه للبلى

(والجدجد) كقدقد (الارض) الملساء والغليظة وفى الصحاح (الصلبة المستوية) وأنشد لابن أحمر الباهلى

يجنى بأوظفة شدادا أسرها * صم السنابك لاتقى بالجدجد

وقال أبو عمرو الجدجد الخيف الاملس (و) الجدجد (كهدهد طويئر) تصغير طائر يصر بالليل وقال العدبس هو الصدى والجندب الجدجد والصرصر صياح الليل وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه (شبه) من (الجراد) والجمع الجداجد وقال ابن الاعرابى هى دويبة تعلق الاهاب فتأكله (و) الجدجد (بثرة تخرج فى أصل الحدقة) وكل بثرة فى جفن العين تدعى الظبظاب قال

٣ قوله كداد كتب عليه بهامش المطبوعة غلط صوابه كراد بالراء وزان مراد فليحرر

٣ قوله يجنى الخ الاوظفة جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لاتقى بالجدجد أى لاتتوقاه ولا تهيبه أفاده فى اللسان

شيخنا قالوا هذا اطلاق بني تميم وقول العامة كدكد غلط قاله الجواليقي قال وربيعة تسميها النقمع (و) عن ابن سيده الجدجد (دويبة كالجندب) الا انها سوداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرا (و) الجدجد (الحمار العظيم) وهو تصحيف فاحش والصواب الحزكد كذا في كتب الغريب وأنشد للطرماح

حتى اذا صهب الجنادب ودّعت * نور الربيع ولاحهن الجدجد

(والجدّاء) المرأة (الصغيرة الثدي) وفي حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء أي قصيرة الثديين (و) الجداء من الغنم والابل (المقطوعة الاذن و) قيل الجداء من كل حلوبة (الذاهبة اللبن) عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد (و) الجدّاء (الفلاة بلا ماء) ومفازة جداء يابسة قال

وجدّاء لا يرجى بها ذو قرابة * لعطف ولا يخشى السماة ربيبها

السماة الصيادون وربيبها وحشها قاله أبو علي الفارسي (و) جدّاء (ة بالحجاز) قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين جدّاء والحشى * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما

(و) في التهذيب وقولهم ٣ (صرحت جداء) غير منصرف (و بجدّ) منصرف (و بجدّ ممنوعة) من الصرف (و بجدّان) بالدال المهملة و بجذان بالمعجمة أورده حمزة في أمثاله و بقدّان و بقذان و بجلدان وجلداء والاخيران من مجمع الامثال و بقردحة و بقرذحة وأخرج اللبن رغوته كل ذلك (يقال في شيء وضح بعد التباسه) و يقال جلذان وجلدان صحراء يعني برزا الامر الى الصحراء بعدما كان مكتوما كذا في اللسان قال الصغاني (وهو على الجملة اسم موضع بالطائف لبن مستوكار احة لا جر) كذا في النسخ والصواب لاخر كما هو بخط الصاغاني (فيه يتوارى به والتاء) في صرحت (عبارة عن القصة أو الخطة) كأنه قيل صرحت القصة أو الخطة أو نحو ذلك مما يقتضيه المقام قال شيخنا وهو مأخوذ من كلام الميداني (و) عن ابن السكيت (الجدود) بالفتح (النجعة) التي (قلّ لبنها) من غير بأس و يقال للعنز مصور ولا يقال جدود (و) جدود (ع) بعينه من أرض تميم قريب من حزن بني يربوع بن حنظلة على سمت اليمامة فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهي لغلاب على بكر بن وائل قال الشاعر

أرى ابلي عافت جدود فم تذق * بها قارة الاتحلة مقسم

(وتجدّد الضرع ذهب لبنه) قال أبو الهيثم ثدي أجدّ اذا يبس وجد الثدي والضرع وهو يجد جددا (والجدد محركة) وجه الارض وقد تقدم و (ما استرق من الرمل) والمنحدر وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحر قال والصحراء جدد والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهي أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد أي المستوى من الارض (و) الجدد (شبه السعة بعنق البعير و) الجدد (الارض الغليظة) وقيل الارض الصلبة وقيل (المستوية) وفي المثل من سلك الجدد أمن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكنى عنه بالجدد (وأجدّ سلكها) أي الجدد أو صار اليها وأجد القوم علوا جديد الارض أو ركبوا جدد الرمل وأنشد ابن الاعرابي

أجددن واستوى بهن السهب * وارفضت عنهن جنوب نعب

(و) أجدّ (الطريق) اذا (صار جددا و) قالوا هذا عربي جدا نصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وقالوا هذا العالم جد العالم وهذا (عالم جد عالم بالكسر) أي (متناه بالغ الغاية) فيما يوصف به من الخلال (وجادّه) في الامر مجادّة (حاققه) وأجدّ حقق وقد تقدم (وما عليه جدّة بالكسر والضم) أي (خرقة) وحكى اللحياني أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقانهم جددا أراد وخلقانهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع (وأجدّت قرونى منه) بالفتح أي نفسي اذا أنت (تركته والجديد) ما لا عهد لك به ولذلك وصف (الموت) بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخير انما * يدلك للموت الجديد حبابها

وقال الاخفش والمفاضل الباهلي جديد الموت أوله (و) الجديد (نهر باليمامة) أحدثه مروان بن أبي الجنوب (و) عن أبي عمرو (أجدّك لا تفعل) بفتح الجيم وكسرها والكسر أفصح ولذلك اقتصر عليه معناهما مالك أجدّا منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد و (لا يقال) أي لا يتكلم به ولا يستعمل (الا مضافا) وقال الاصمعي أجدّك معناه أبجدهذا منك ونصبهما بطرح الباء (و) قال الليث (اذا كسر) الجيم (استحلفه بحقيقته) وجدّه (واذا فتح استحلفه ببخته) وجدّه وفي حديث قس

* أجدّك لا تقضيان كرا كما * أي أبجدّ منك كما وقال سيبويه أجدّك مصدر كأنه قال أجدا منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا (و) قال ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدّك فهو بالكسر و (اذا قلت بالوا وفتحت وجدّك لا تفعل) وانما وجب الفتح لانه صار قسما فكأنه حلف بجدّه والد أبيه كما يحلف بأبيه وقدير اد بقسم بجدّه الذي هو بخته وقال الشيخ ابن مالك في شرح التسهيل وأما قولهم أجدّك لا تفعل فأجاز فيه أبو علي الفارسي تقديرين أحدهما أن تكون لا تفعل موضع الحال والثاني أن يكون أصله أجدّك أن لا تفعل ثم حذفت أن وبطل عملها وزعم أبو علي الشلوبين ان فيه معنى القسم وفي الارتشاف لابي حيان وههنا نكتة وهي ان

٣ قوله صرحت جداء الخ وقع في الشارح هنا مخالفة لما في التكملة ونصها وفي المثل صرحت جداء وصرحت بجداء غير منصرفين و بجدّ منصرفا و بجدّ غير منصرف و بجدّان و بجذان و بجلدان و بجلذان و بجلداء و بقدّان و بقذان و بقردحة و بقرذحة و بقذحة

الاسم المضاف اليه جد حقه أن يناسب فاعل الفعل الذى بعده فى التكلم والخطاب والغيبة نحو أجدنى لا أكرمك وأجدك لا تفعل وأجده لا يزورنا وعلة ذلك انه مصدر يؤكد الجملة التى بعده فلو أضفته لغير فاعله اختل التوكيد كذا نقله شيخنا فى شرحه (والجادة معظم الطريق) وقيل سواؤه وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وقيل جادة الطريق مسلكه وماوضح منه وقال أبو حنيفة الجادة الطريق الى الماء وقال الزجاج كل طريقة جدة وجادة وقال الازهرى وجادة الطريق سميت جادة لانها خطة ملحوبة (ج جواد) بتشديد الدال وقال الليث الجاد يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقها من الجواد اذا أخرجه على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجدد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث فى الوجهين معا أما التخفيف فما علمت أحدا من أئمة اللغة أجازه ولا يجوز أن يكون فعله من الجواد بمعنى السخى وأما قوله اذا اشتد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدود وهى طرقاتها وشركها المختطة فى الارض وكذلك قال الاصمعى وقال فى قول الراعى

فأصبحت الصهب العتاق وقد بدا * لهن المنار والجواد اللوائح

قال اخطأ الراعى حيث خفف الجواد وهى جمع الجادة من الطرق التى بها جدد (وجدّ بالضم ع) حكاه ابن الاعرابى وهو اسم ماء بالجزيرة وأنشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * لقد نهلت من ماء جدّ وعلت

ويروى من ماء حدّ وسيأتى (وجدّ الاثافى وجدّ الموالى موضعان بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وجدّان مشددة ع) كأنه تثنية جد (و) جدان (بن جديلة بن أسد من ربيعة) الفرس أبو بطن كبير وهو بخط الصاغانى بفتح الجيم (والجديدة قريتان بمصر) احداهما من الشرقية والثانى من المرتاحية (ومصغرة الجديدة قلعة حصينة قرب حصن كيفى) وفى التكملة أعمالها متصلة بأعمال حصن كيفى (و) الجديدة (ع بنجد فيه روضة) ومناقع ماء وهو عامر الآن بين الحرمين (و) الجديدة (ماء بالسماوة) لبنى كلب (وأجداد) بلا لام والصواب الاجداد (ع) لبنى مرة وأشجع وفزارة قال عروة بن الورد

فلا وألت تلك النفوس ولا أنت * على روضة الاجداد وهى جميع

(وذو الجدّين) بالفتح (عبد الله بن عمرو بن الحرث) بن همام (وعمرو بن ربيعة) بن عمرو (فارس الضحياء) ويقال ان فارس الضحياء هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيبانى وهما قولان (وكرير جديد بن خطاب الكلبى شهد فتح مصر) وروى عن عبد الله بن سلام * ومما يستدرك عليه هذا الطريق أجد الطريقين أى أوطؤهما وأشدهما استواء وأقلهما عدواء وأجدّت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ورخصت قال أبو عبيد وجاء فى الحديث فأتينا على جدجد متد من قيل الجد جد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد وهذا لا يعرف انما المعروف ٣ الجدد هى البئر الجيدة الموضع من الكلا قال أبو منصور وهذا مثل الكمكمة للكم والرفرفة للرف وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والاتان والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وقال الاصمعى جددت اخلاف الناقة اذا أصابها شئ يقطع اخلافها والمجددة المصرمة الاطباء وعن شمر الجداء الشاة التى انقطع اخلافها وقال خالد هى المقطوعة الضرع وقيل هى اليابسة الاخلاف اذا كان الصرار قد أضر بها والجداء من الغنم والابل المقطوعة الاذن وقولهم جدد الوضوء والعهد على المثل وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة وفى حديث أبى سفيان جدثدبا أمك أى قطعا وهو دعاء عليه بالقطيعة قاله الاصمعى وعنه أيضا يقال للناقة انها لمجدة بالرحل اذا كانت جادة فى السير قال الازهرى لا أدرى ٣ أقال مجدة أو مجدة فمن قال مجدة فهى من جد يجد ومن قال مجدة فهى من أجدت وعن الاصمعى يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أى تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربى والجاد بمعنى المجدود وقال اللحيانى جدادة النخل وغيره ما يستأصل وجديدتا السرج والرحل اللبد الذى يلزق بهما من الباطن قال الجوهرى وهذا مولد وقولهم فى هذا خطر جد عظيم أى عظيم جدا وجد به الامر اشتد قال أبو سهم

أخالد لا يرضى عن العبد ربه * اذا جد بالشيخ العقوق المصمم

وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجدّتها أمرا وأيقن أنه * لها أولا أخرى كالطعين ترابها

٤ وجدان بن جديلة بالضم بطن من ربيعة والجدّاد كرمان صغار العضاه وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة جدّادة وفى الحديث احبس الماء حتى يبلغ الجد قال ابن الاثير هى ههنا المسناة وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار ٥ ويروى بالذال وسيأتى والجد بن قيس له ذكر والجدية بالكسر قرية قرب رشيد وجداد كغراب بطن من خولان منهم الليث بن عاصم وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم امام جامع مصر وجدهما لامهما ملكان بن سعد الجدادى كان شريفا بمصر وأسيد الخولانى الجدادى شهد فتح مصر وصحب عمر وعبد الملك بن ابراهيم الجدى وقاسم بن محمد الجدى وحفص بن عمر الجدى وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدى وعبد الله ابن ابراهيم الجدى وعلى بن محمد القطان الجدى كل هؤلاء بكسر الجيم محدثون وبفتح الجيم أبو سعيد بن عبدوس الجدى سمع من مالك وأبو عبد الله محمد بن عمر الجديدى من أهل بخارا زاهد عابد حدث عنه أبو نصر النسفى وعبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن الجداد الحربى

(المستدرك)

٣ قوله الجدد الذى فى اللسان الجد

٣ قوله مجدة أو مجدة ضبطتا فى اللسان والتكملة الاولى بكسر الميم والثانية بضمها

٤ قوله وجدان الخ هو ساقط فى بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

٥ قوله ويروى بالذال وفى اللسان ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال الخ

(جرد)

بكسر الجيم محدث هكذا ضبطه منصور بن سليم وبنو جديد كزبير بطن من العرب (الجرد محركة فضاء لا نبات فيه) قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتنه يأتي الماء ويشرب ليلا

يقضي لبانته بالليل ثم اذا * أضحى تيمم حزما حوله جرد

ومن المجاز (مكان جرد) تسمية بالمصدر (وأجرد وجرد) ككتف لا نبات به جرد الفضاء (كفرح) جردا (وأرض جرداء وجردة كفرحة) كذلك وقد جردت جردا وجمع الاجرد الأجارد وقد جاء ذكره في الحديث (و) قد (جردها القحط) جردا هكذا ضبط في سائر النسخ والصواب جردها تجريدا كما في اللسان وغيره (وسنة جارود) مقحطة شديدة المحل كأنها تهلك الناس وهو مجاز وكذلك الجارودة (وجرده) أي الشيء يجرده جردا (وجرده) تجريدا (قشره) قال

كان فداءها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك يتيم

ويروى حردوه بالحاء المهملة وسيأتي (و) جرد (الجلد) يجرده جردا (نزع) عنه (شعره) وكذلك جرده تجريدا قال طرفة

* كسبت اليماني شعره لم يجرد * (و) جرد (القوم) يجردهم جردا (سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين و) جرد (زيدا من ثوبه عراه) يكرده تجريدا وحكى الفارسي عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده اياه (فتجرد وانجرد) أي تعرى قال سيبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هي كفعلت (و) جرد (القطن حلجه) نقله الصاغاني (و) من المجاز (ثوب جرد) أي (خلق) قد سقط زئبره وقيل هو الذي بين الجديد والخلق (و) من المجاز (رجل أجرد لا شعر عليه) أي على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو مسربة قال ابن الاثير الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما أراد به ان الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكحلون (و) من المجاز (فرس أجرد) وكذلك غيره من الدواب (قصير الشعر) وزاد بعضهم (رقيقه) وقد (جرد كفرح وانجرد) وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم انما يريدون أجرد شعر القوائم قال

كان قتودي والقيان هوت به * من الحقب جردا اليدين وثيق

(و) تجرد الفرس وانجرد تقدم الحلبة تخرج منها ولذلك قيل نضا الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه عنه و (الأجرد السباق) أي الذي يسبق الخيل و يتجرد عنها لسرعته عن ابن جني وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (جرد السيف) من غمده كنصر وجرده تجريدا (سله) وسيف مجرد عريان (و) جرد (الكتاب) والمصحف تجريدا (لم يضبطه) أي عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن لا تلبوا فيه صغيركم ولا يأنأ عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيأ ليس منه وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتعجيم وما أشبهها وقال أبو عبيد أراد لا تقرنوا به شيأ من الاحاديث التي يرويها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا (و) عن ابن شميل جرد فلان (الحج) تجريدا اذا (أفرده ولم يقرن) وكذا تجرد بالحج قال السيوطي لم يحك ابن الجوزي والزمخشري سواه كما نقله شيخنا (و) جرد الرجل تجريدا (لبس الجرود) بالضم اسم (للخلقان) من الثياب يقال أثواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هناك جرود

(و) التجرد التعري و يقال (امرأة بضة الجردة) بضم الجيم (والمجرد) كمعظم (والمتجرد) بفتح الراء المشددة وكسرها والفتح أكثر (أي بضة عند التجرد) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنور المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد أنه كان مشرق الجسد (والمتجرد) على هذا (مصدر) ومثل هذا رجل حرب أي عند الحرب (فان كسرت الراء أردت الجسم) وفي التهذيب امرأة بضة المتجرد اذا كانت بضة البشرة اذا جردت من ثوبها (وتجرد العصير سكن غليانه و) تجردت (السنبلة) وانجردت (خرجت من لفائفها) وكذلك النور عن كمامه (و) من المجاز تجرد (زيد لأمره) اذا (جد فيه) ومنه تجرد للعبادة وجرد للقيام بكذا وكذلك تجرد في سيره وانجرد وكذلك قالوا شمر في سيره (و) تجرد (بالحج تشبه بالحاج) مأخوذ ذلك من حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال اسحق بن منصور قلت لاحمد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا (و) من المجاز (خمر جرداء صافية) منجردة عن خثاراتها وأثفالها عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجرد الحجرات صافي

(وانجرد به السير) هكذا بالالف في سائر النسخ والصواب على ما في الاساس واللسان وغيرهما من كتب الغريب انجرد به السير (امتد وطال) من غير لي على شيء وقالوا اذا جد الرجل في سيره فمضى يقال انجرد فذهب واذا جد في القيام بأمر قيل تجرد (و) انجرد (الثوب انسحق) ولان بكرد وفي حديث أبي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة أي التي انجرد خملها وخلقت (والجرد) بفتح فسكون (الفرج) للذكر والانثى وفي بعض النسخ الفرخ بالخاء المعجمة وهو تحريف (والذكر) قال شيخنا من عطف الخاص على العام (و) الجرد (الترس والبقية من المال و) في التهذيب قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

٣ قوله أبو عبيد الذي في اللسان ابن عيينة فليحرر

٢ قوله ألا لها الخ قال ابن برى البيت لحنظلة بن مصبح وأنشد صدره يا ربها اليوم على مبين مبين اسم بئر وفى العجاح اسم موضع ببلاد تميم

٢ ألا لها الويل على مبين * على مبين جرد القصيم

الجرد (بالتحريك د) هكذا فى سائر النسخ وفى العجاح اسم موضع (ببلاد تميم) والقصيم نبت وقيل موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة بجبال الدهناء (و) الجرد محركة (عيب م) أى معروف (فى الدواب أو هو بالذال المعجمة وقد حكى ذلك والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشى والسعى وقال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون (والجارود المشؤم) بالهمزة وفى بعض النسخ المشتوم من الشتم وهو مجاز كأنه يجرد الخير لشؤمه وفى اللسان الجرد أخذ الشئ عن الشئ حرفا وسحقا ولذلك سمى المشؤم جارودا (و) الجارود (لقب بشر بن عمرو) بن حنش بن المعلى من بنى عبد القيس (العبدى الصحابى) رضى الله عنه كنيته أبو المنذر وقيل أبو غياث وهو أصح وضبطه عبد الغنى أبو عتاب وذكرهما أبو أحمد الحاكم له حديث وقتل بفارس فى عقبة الطين سنة احدى وعشرين وقيل بنهاوند مع النعمان بن المقرن سمى به (لانه فر بابله الجرد) أى التى أصابها الجرد (الى أخواله) من بنى شيبان (ففشا) ذلك (الداء فى ابلهم فأهلكها) وفيه يقول الشاعر

* لقد جرد الجارود بكر بن وائل * ومعناه شئم عليهم وقيل استأصل ما عندهم (والجارودية فرقة من الزيدية) من الشيعة (نسبت الى أبى الجارود زياد بن أبى زياد) وفى بعض النسخ ابن أبى زيادة وأبو الجارود هو الذى سماه الامام الباقر سرحوبا وفسره بأنه شيطان يسكن البحر من مذهبهم النص من النبى صلى الله عليه وسلم على امامة على وأولاده وانه وصفهم وان لم يسمهم وأن الصحابة رضى الله عنهم وجماعهم كفروا بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلى رضى الله عنه بعد النبى صلى الله عليه وسلم والامامة بعد الحسن والحسين شورى فى أولادهما فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو امام نقله شيخنا فى شرحه (و) من المجاز ضربه بجريدة (الجريدة) هى (سعفة طويلة رطبة) قال الفارسى (أو يابسة) وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة (أو) الجريدة هى (التى تعشر من خوصها) كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل هى السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وفى العجاح الجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا (و) من المجاز الجريدة (خيل لا رجالة فيها) ولا سقاط ويقال ندب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا

يقلب بالصمان قودا جريدة * ترامى به قيعانه وأناشبه

ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه (كالجرد) بالضم (و) الجريدة (البقيسة من المال و) من المجاز أشأم من جرادة (الجرادة امرأة) وهى قينة كانت بمكة ذكروا أنها غنت رجالا بعثهم عاد الى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك وايا ها عنى ابن مقبل بقوله

٣ قوله ولهو باطل الذى فى اللسان ولهو ليالى

مصرا كما صبرت جرادة شربها * بغرور أيام ولهو باطل ٣

(و) الجرادة اسم (فرس عبد الله بن شمر حبيل) سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة (و) الجرادة أيضا فرس (لأبى قتادة الحرث بن ربعى) السلمى الصحابى توفى سنة أربع وخمسين (و) فرس آخر (لسلامة بن نهار بن أبى الاسود) ابن حران بن عمرو بن الحرث بن سدوس (و) آخر (لعامر بن الطفيل) سيد بنى عامر فى الجاهلية (وأخذها) بعد (سرح بن مالك) الارحبى كما نقله الصاغانى كل ذلك على التشبيه (وجرادة العيار فرس) وأنكره بعضهم وقال فى قول ابن أدهم النعامى الكلابى

ولقد بقيت فوارسا من رهطنا * غنظو لغنظ جرادة العيار

ماذكره المصنف وهو قوله (أو العيار) اسم رجل (أثرم أخذ جرادة ليأكلها فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة العناء) فصار مثلا قال الصاغانى وهو الصواب (و) فى قصة أبى رغال فغنته (الجرادتان) وهما (مغنيتان كانتا بمكة) فى الجاهلية مشهورتان بحسن الصوت والغناء (أو) انهما كانتا (للنعمان) بن المنذر (و) من المجاز (يوم جريد وأجرد) أى (تام) وكذلك الشهر عن ثعلب وفى الاساس ويقال مضى عليه عام أجرد وجريد وسنة جرداء كاملة متجردة من النقص (والمجرد) كمعظم (والجردان بالضم والاجرد قضيب ذوات الحافر أو) هو (عام) وقيل هو فى الانسان أصل وفيما سواه مستعار (ج) أى جمع الجردان (جرادين و) من المجاز (ما رأيته مذ أجردان وجريدان) و (مذ) أبيضان يريد (يومين أو شهرين) تامين (والجراد) ككتاب (حلاة آنية الصفر والاجرد بالكسر كأكبر) أى مشددة الراء (وقد يخفف) فيكون (كأثمد نبت يدل على الكمأة) قال

جنيتها من مجتنى عويس * من منبت الاجرد والقصيص

وقال النضر الاجرد بقل له حب كأنه الفلفل (والجراد) بالفتح (م) أى معروف الواحدة جرادة (للذكر والانثى) قال الجوهرى وليس الجراد بذكر للجرادة وانما اسم للجنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لا يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبى ثم غوغاء ثم خيفان ثم كتفان ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسى وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره الغالب اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا يعنى المؤنث الذى لا علامة فيه كالعين والقدر والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحمامة والحية قال أبو حنيفة قال

الاصمعي اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنها الاسماء الا الجراد يعني انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجراد الى أنه آخر أسمائه (و) جراد (ع وجبل) قيل سمي الموضع بالجبل وقيل بالعكس وقيل هما متباعدان ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة أي كثير العشب هكذا أورده الميداني وغيره (و) جردت الارض فهي مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجردا الجراد الارض يجردها جردا احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيأ وقيل انما سمي جرادا بذلك قال ابن سيده فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم (أرض مجرودة) فالوجه عندي أن يكون مفعولة من جردها الجراد والآخر أن يعني بها (كثيرته) أي الجراد كما قالوا أرض موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كأنه جردت الارض أي حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك (و) جرد الرجل (كفرح) جردا اذا (شرى جلده من أكله) أي الجراد فهو جرد كذا وقع في الصحاح واللسان وغيرهما وفي بعض النسخ عن أكله (و) جرد الانسان (كعني) أي مبنيا للمجهول اذا أكل الجراد فـ(شكى بطنه عن أكله) فهو مجرود (و) جرد (الزرع أصابه) الجراد (و) من المجاز قولهم (ما أدري أي جراد) هكذا في الصحاح وفي الاساس واللسان أي الجراد (عاره أي أي الناس ذهب به والجرادي كغرابي ة بصنعاء) اليمن نقله الصاغاني (والجرادة بالضم) اسم (رملة) بأعلى البادية بين البصرة واليمامة (وجراد) كغراب (ماء) أو موضع (بديار بني تميم) بين حائل والمروت ويقال هو جرد القصيم وقيل أرض بين علياء تميم وسفلى قيس (و) يقال (رمى) فلان (على جرده محركة وأجرده أي) على (ظاهره ودراب) كسحاب (جرد) بكسر فسكون (موضعان) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وغيره موضع بالافراد قال فأما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فانه لم يرد أن هناك دراب جردين وانما يريد أن جردة بمنزلة انها في دجاجة فكما تجيء بعلم التثنية بعد الهاء في قولك دجاجتين كذلك تجيء بعلم التثنية بعد جردة وانما هو تمثيل من سيبويه لا أن دراب جردين معروف (وابن جردة) بالفتح (كان من متمولي بغداد) واليه نسبت خرابة ابن جردة ببغداد نقله الصغاني (وجرادى كفعالى) وفي بعض النسخ كغرادى (ع) عن ابن دريد (وجردان) كعثمان (واد بين عمقين) ٣ وواد حبان من اليمن كما هو نص التكملة وسياق المصنف لا يخلو عن قصور (والمجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (وجرود) كصبور (ع بدمشق) من شرقيها بالغوطة (وأجارد بالضم) كأبارد هي من الالفاظ التسعة التي وردت على أفاعل بالضم على ما قاله ابن القطاع (وجارد) هكذا في سائر النسخ التي بين أيدينا ومثله في اللسان وغيره (موضعان) وقد شذ شيخنا حيث جعله أجارد بزيادة الهمزة المفتوحة في أوله * ومما يستدرك عليه الجرادة بالضم اسم لما جرد من الشيء أي قشر والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلقة وهو مجاز وفي الاساس أي لانها اذا أخلقت انتفض زئبرها وامالاست وفي الحديث وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وفي الحديث انكم في أرض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد محركة وهي كل أرض لا نبات بها وفي حديث أبي حدرد فرميته على جريداء بطنه أي وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء ومن المجاز خذ أجرد لا نبات به وكان للنبي صلى الله عليه وسلم نعلان جرداوان أي لا شعر عليهما والتجريد التشذيب وعن أبي زيد يقال للرجل اذا كان مستويا ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما أنت بمنجرد السلك وهو مجاز والذي في الاساس ما أنت بمنجرد السلك أي لست بمشهور وانجردت الابل من أوبارها اذا سقطت عنها وتجرد الحمار تقدم الآن فخرج عنها ورجل مجرد كمكرم أخرج من ماله عن ابن الاعرابي ويقال تنق ابلا جريدة أي خيارا شدادا والمجرود المقشور وما قشر عنه جرادة ومن المجاز قلب أجرد أي ليس فيه غل ولا غش والجرداء الحجرة الملساء ومن المجاز لبن أجرد لا رغوة له قال الأعشى

ضمنت لنا اعجازه أرماحنا * ملء المراجل والصريح الاجردا

وناقة جرداء أكول وأبو جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر أخي عبادة وعمرو والدخفاجة بن عقيل أخي قشير وجعدة والحريش أولاد كعب أخي كلاب ابني ربيعة بن عامر بن صعصعة صاحب علي رضي الله عنه وهو جد بني جرادة بحلب وقرأت في معجم شيوخ الحافظ الدمياطي قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة نقل من البصرة مع أبيه سنة احدى وخمسين في ما عون الجارف الى حران ثم الى حلب فولد بها موسى وولد موسى هرون وعبد الله فهرون جد بني العديم وعبد الله جد بني أبي جرادة انتهى وجرد وقريته بالفيوم وجرد القصيم من القريتين على مرحلة وهما دون رامة بمرحلة ثم امرة الحمى ثم طخفة ثم ضريه والمجرد كمنبر محلج القطن وكمعظم الذكر كالاجرد والجردة محركة من نواحي اليمامة وبالفتح نهر بمصر مخرجه من النيل والجرداء فرس أبي عدي ابن عامر بن عقيل والمجرود من جرده السفر أو العمل والجردة والتجريدة الجريدة من الخيل وتجريدة عامر قرية بشرقية مصر وخسر وجرد قرية من ناحية بيهق وبقي من الامثال قولهم احمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد الطائي وأجارد بفتح الهمزة اسم موضع كذا عن ابن القطاع والجارود بن المنذر صحابي وهو غير الذي ذكره المصنف وروى عنه ابن سيرين والحسن شيأ يسيرا وجراد أبو عبد الله العقيلي وجراد بن عبس من أعراب البصرة صحابيان وأبو عاصم الجرادي الزاهد كان في عصر مالك بن دينار نسب الى جده وجرادة بالضم ما في ديار بني تميم وجردان كسحبان بلد قرب زابلستان بين غزنة وكابل به يصيف أهل البان والجراد ككتاب

٣ في بعض نسخ الشارح بعد قوله عمقين بفتح فسكون تثنية عمق (المستدرك)

(اجرهدّ)

بادية بين الكوفة والشام ﴿اجرهدّ﴾ الرجل فى سيره (أسرع و) اجرهدّ الطريق (امتدو) اجرهدّ الليل (طال و) اجرهدّ فى السير (استمرّو) اجرهدّ القوم قصدوا القصد واجرهدّت (الارض لم يوجد فيها نبت) ولا مرعى (و) اجرهدّت (السنة اشتدّت وصعبت) قال الاخطل

مسامح الشتاء اذا اجرهدّت * وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها (والجرهدة الوحا فى السير و) الجرهدة (جرّة الماء ويقال) هى جرهدة (كالمرزبة) بكسر الميم (والجرهد كجعفر وسنبل السيار النشيط) قاله أبو عمرو والمجرهد المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا * شين لما اجرهدّ ناهلها

(و) به سمى (جرهد بن خويلد) وقيل ابن ازاح بن عدى الاسلمى أبو عبد الرحمن (صحابى) من أهل الصفة شهد الحديبية رضى الله عنه

(جسد)

﴿الجسد محركة جسم الانسان) ولا يقال لغيره من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض (و) كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو (الجن والملائكة) مما يعقل فهو جسد وفى كلام ابن سيده ما يقتضى ان اطلاقه على غير الانسان من قبيل المجاز (و) الجسد (الزعفران) أو العصفر (كالجساد ككتاب) قال ابن الاعرابى يقال للزعفران الريهقان والجادىّ والجساد وعن الليث الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة وأنشد

* جساد بن من لونين ورس وعندم * (و) كان (عجل بنى اسرائيل) جسدا يصيح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار جسدا بدل من عجلا لان العجل ههنا هو الجسد وان شئت جعلته على الحذف أى ذا جسد والجمع أجساد (و) الجسد (الدم اليابس) وفى البارع لا يقال لغير الحيوان العاقل جسدا الا للزعفران والدم اذا يبس (كالجسد) ككتف (والجاسد والجسيد) والجساد ككتاب الاخير من روض السهيلى وقال الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد قال الطرماح يصف سهاما ينصالها

فراغ عوارى اللبط يكسى طباتها * سبائب منها جاسد ونجيع

وفى الصحاح الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * (و) الجسد محركة مصدر (جسد الدم به كفرح) اذا (لصق) به فهو جاسد وجسد (وثوب مجسد) ككرم (ومجسد) كمعظم (مصبوغ بالزعفران) أو العصفر كذا قاله ابن الاثير وقيل المجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فاذا قام قيام من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد (و) المجسد (كمبرد) وأشهر منه كمنبر (ثوب يلى الجسد) أى جسد المرأة فتعرق فيه ٢ وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الى المساجد فى المجاسد هو جمع مجسد وهو القميص الذى يلى البدن وقال الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لانه من أجسد أى ألزق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف وللمعصفر معصف (و) الجساد (كغراب وجبع) يأخذ (فى البطن) يسمى ٣ بيعيدق معرب پيچيده (و) قال الخليل يقال (صوت مجسد كمعظم مرقوم على نغمات ومحنة) هكذا فى النسخ وفى بعضها مرقوم على محسنة ونغم وهو خطأ (وجساء) محركة ممدودا (ع ببطن جلذان) بكسر الجيم واللام وتشديد الذال المعجمة وفى التكملة جساء بضم الجيم وفتحها مع المد موضع وكشط على قوله ببطن جلذان وكأنه لم يثبت عنده ذلك (وذو الجاسد لقب (عامر بن جشم) بن حبيب لانه (أول من صبغ ثيابه بالزعفران) فلقب به نقله الصاغانى (وذكر الجوهرى الجلسد هنا غير سديد) وقد ذكره غيره فى الرباعى وتبعه المصنف كما سيأتى فيما بعد واذا كانت اللام زائدة كما هو رأى الجوهرى وأكثر الائمة فلا وجه للاعتراض وايراده اياها فيما بعد بقلم الحرة كما قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى انها لحسنة الاجساد كانهم جعلوا كل جزء منها جسدا ثم جمعوه على هذا وتجسد الرجل مثل تجسم والجسم البدن ومجسد بالفتح موضع فى شعر ﴿ورجل جضد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (جلد يبدلون اللام ضادا) ورواه أبو تراب أيضا ﴿الجعد من الشعر خلاف السبط أو) هو (القصير منه) عن كراع (جعد) الشعر (ككرم جعودة) بالضم (وجعادة) بالفتح وجعد بالكسر كعدا كذا فى الافعال (وتجعد وجعده) صاحبه تجعيدا (وهو جعد) الشعر من الجعودة (وهى بهاء) وجمعهما جعاد قال معقل بن خويلد

٤ وسود جعاد الرقا * ب مثلهم يرهب الراهب

(وتراب جعد ند) وثرى جعد مثل ثعد اذا كان لينا (و) جعد الثرى و (تجعد تقبض) وتعقد (وحيس جعد ومجعد) كمعظم (غليظ) غير سبط أنشد ابن الاعرابى

خذامية أذت لها عجوة القرى * وتخلط بالمأقوط حيسا مجعدا

رماها بالقبيح يقول هى مخلطة لا تختار من يواصلها (و) من المجاز (رجل جعد) أى (كريم) جواد كناية عن كونه عربيا سخيا لان العرب موصوفون بالجعودة كذا فى الاساس (و) رجل جعد (بخيل) لئيم فهو من الاضداد وان لم ينبه وفى اللسان الجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثانى أن يكون شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة الشعر هى الغالبة على

(جضد)

(جعد)

٤ قوله وسود الخ كذا فى اللسان أيضا والشطر الاول منه ناقص فليحرر

٢ قوله وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الخ لعله وقال ابن الاعرابى فى قوله ولا تخرجن الخ وعبارة اللسان ابن الاعرابى المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الخ

٣ قوله بيعيدق كذا فى اللسان والذى فى التكملة بيعيذق بالذال المعجمة فليحرر

(المستدرك)

شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منفي عمن يمدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق والثاني أن يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لئيما لا يبض حجره واذا قالوا رجل جعد السبوطة فمدح الا أن يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما ولم يذكر مما أراده النبي صلى الله عليه وسلم هل جاءت به على صفة المدح أو الذم (كجعد البدين) وجعد الانامل وهو البخيل قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء

الى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهري وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء مدحا بالجعد (و) من المجاز رجل (جعد القفا) اذا كان (لئيم الحسب) ٣ وفي المصباح يرد الجعد معنى الجواد والكريم والبخيل واللئيم ويقابل السبط ويوصف بقطط كجبل وكتف في الكل (و) من المجاز رجل (جعد الاصابع) اذا كان (قصيرها) وجعد الجنان للبخيل (و) الجعودة في الخد ضد الاسالة وهو ذم أيضا يقال (خد جعد) أي (غير أسيل و بعير جعد كثير الوبر) وقد يكنى البعير بأبي الجعد (و) زبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال (جعد اللغام) بالضم اذا كان (متراكم الزبد) قال ذو الرمة ٣ تنجو اذا جعلت تدمى أخشتها * واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

(وأبو جعدة وأبو جعادة) يفتح فيهما ويضم في الاخير أيضا (كنية الذئب) وفي بعض النسخ كنينا الذئب وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

ومستطعم يكني بغير بناته * جعلت له حظا من الزاد أوفرا

وقال عبيد بن الأبرص وقالوا هي الخمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كني أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فان فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائرا فان فعله فعل الخمر لاسكاره شاربه أو كلام هذا معناه وقيل كني بهما لبخله من قولهم فلان جعد اليدين اذا كان بخيلا نقله شيخنا (وبنو جعدة حي) من قيس وهو أبو حي من العرب وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم النابغة الجعدي) الشاعر المشهور وسيأتي ذكر النوابغ في الغين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (وجه جعد) أي (مستدير قليل اللحم) كذا في الاصول وهو الصواب وفي بعض النسخ اللحم بدل اللحم (والجعدة الرخل) بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة وكتف الانثى من ولد الضان نقله الصاغاني قيل وبها كني الذئب لانه يقصدها لضعفها وطيبها كذا في مجمع الامثال (و) قال النضر (الجعاديد) والصفاريد (شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل) كأنه جبن (يخرج من الاحليل أول ما ينفتح بالبأ) مدحرجا وقيل يخرج البأ أول ما يخرج مصمغا وفي التهذيب الجعدة ما بين صمغي الجدي من البأ عند الولادة (وسموا جعدا وجعيدا) وقيل هو الجعيد باللام * ومما يستدرك عليه الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وقيل الجعد الخفيف من الرجال وناقة جعدة مجتمعة الخلق شديدة وقدم جعدة قصيرة من لؤمها وهو مجاز قال الحاج * لا عاجزا لهو ولا جعد القدم * وصليان جعد وبهمى جعدة بالغوابهما والحشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان وقال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول تحشى بها المرافق قال الازهري الجعدة بقلة بريه لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب في أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ماهي وهي جهيدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة وفي حاشية شيخنا الجعدة نبتة طيبة الرائحة تنبت في الربيع وتجف سريعا وكذا الذئب وان شرف بالكنية فانه يغدر سريعا ولا يبقى على حالة واحدة وجعادة قبيلة قال جرير

فوارس أبلوا في جعادة مصدقا * وأبكوا عيونا بالدموع السواجم

وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمي وجعدة بن هانئ الحضرمي وجعدة بن هبيرة الاشجعي وجعدة بن هبيرة المخزومي صحابيون وجعدة كان له شعر جعد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جعدة في خبر لا يصح كذا في التجريد وجعادة بن بلال الثابتي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في بني عذ أورده الناشري النسابة في أنساب البشر ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة صاحب رأى أخذ به جماعة بالجزيرة واليه نسب مروان الحمار فيقال له الجعدي وكان اذ ذاك واليا بالجزيرة وأما يوسف بن يعقوب ابن اسحق الجعدي فالي جده الجعد شيخ نيسابوري مشهور * ومما يستدرك عليه الجعفدة أهمله الجماعة وذكر ابن دحيه في التنوير انه مصدر منحوت من قولهم جعلني الله فداك قال وقولهم جعفلة باللام خطأ نقله شيخنا (الجلد بالكسر) اقتصر عليه جماهير أهل اللغة (والتحريك) مثل شبه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاها ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة وأما قول عبد مناف بن ربع الهذلي

٣ قوله وفي المصباح الخ لا وجود لذلك في المصباح الذي بيدي

٣ قوله تنجو أي تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهي حلقة تكون في أنف البعير كذا في اللسان

(المستدرك) (جلد)

اذا تجاوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر أن يحرك الساكن فى القافية بحركة ماقبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح (المسك) بالفتح (من كل حيوان) قال شيخنا ولو قال هو معروف كان أظهر ولذلك أعرض الجوهرى عن شرحه (ج أجلاد ـ لود) والجلدة أخص من الجلد وفى المصباح الجلد من الحيوان ظاهر بشرته وفى التهذيب الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال جلدة العين (وأجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه أو جسمه) وبدنه لان الجلد محيط بهما ويقال فلان عظيم الأجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد أجالد وهى الاجسام والاشخاص ويقال عظيم الاجلاد وضئيل الأجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه أى شخصه وجسمه وفى الحديث ردّوا الأيمان على أجالدهم أى عليهم أنفسهم وفى حديث ابن سيرين كان أبو مسعود تشبه تجاليده تجاليد عمر أى جسمه جسمه (وعظم مجلد كمعظم لم يبق عليه الا الجلد) قال

أقول لحرف أذهب السير لحمها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدى بى ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقك تحنان الحمام المغرد

(و) فى التهذيب التجليد للابل بمنزلة السلخ للشاء و (تجليد الجزور نزع جلدها) يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ وعن ابن الاعرابى ٣ أجرزت الضأن وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك (وجلده يجلده) جلدا من حد ضرب (ضربه بالسوط) وامرأة جليد وجليدة كلتاهما عن اللحيانى أى مجلودة من نسوة جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة (و) جلده الحد جلدا أى ضربه و (أصاب جلده) كقولك رأسه وبطنه (و) من المجاز جلده (على الامر أكرهه) عليه نقله الصاغانى (و) منه أيضا جلد (جاريته جامعها) يجلدها جلدا (و) جلدت (الحية لدغت) وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه (والجلد محركة) أن يسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال الحجاج يصف أسدا * كأنه فى جلد مرفل * والجلد (جلد البو يحشى تماما ويخيل) به (للناقة فترأم بذلك على غير ولدها) وفى بعض النسخ على ولد غيرها ومثله فى اللسان وفى عبارة بعضهم الجلد أن يسلخ جلد الحوار ثم يحشى تماما أو غيره من الشجر وتعطف عليه أمه فترأمه (أو جلد حوار) يسلخ و (يلبس حوارا آخر ترأمه أمّ المسلوخة) وعبارة الصحاح لتشمه أمّ المسلوخ فترأمه وجلد البو ألبسه الجلد (و) الجلد أيضا (الارض الصلبة) منه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض (المستوية المتن) الغليظة وكذلك الاجلد وجمع الجلد أجلاد وجمع الاجلد الاجالد (و) الجلد (الشاة يموت ولدها حين تضعه) به (كالجلدة محركة فيهما) قال أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بالهاء وقال مرة هى الاجالد وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلد وا لجميع الجلدات وشاة جلدة جمعها جلاد وجلدات (و) الجلد (الكبار من الابل) التى (لا صغار فيها) الواحدة بهاء (و) الجلد (من الغنم والابل ما لا أولاد لها ولا ألبان) كأنه اسم جمع قال محمد بن المكرم قوله لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدرّ عليها ولا تدخل فى ذلك الاولاد الكبار وقال الفراء الجلد من الابل التى لا أولاد معها فتصبر على الحرّ والبرد قال الازهرى الجلد التى لا ألبان لها وقد ولى عنها أولادها ويدخل فى الجلد بنات اللبون فما فوقها من السنّ ويجمع الجلد أجلادا وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فاذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل العشار واللقاح (و) الجلد (الشدّة والقوّة) والصبر والصلابة (وهو جلد وجليد) بين الجلد والجلادة وربما قالوا جضد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقد تقدّم (من) قوم (أجلاد وجلداء) بالضم ففتح ممدودا (وجلاد) بالكسر (وجلد) بضمتين وفى بعض النسخ بضم فسكون وقد (جلد ككرم جلادة) بالفتح (وجلودة) بالضم (وجلدا) محركة (ومجلودا) مصدر مثل المخوف والمعقول قال الشاعر * فاصبر فان أخا المجلود من صبرا * (وتجلد) الرجل للشامتين (تكلفه) أى الجلد وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به الثأر المنيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر (و) الجلاد (ككتاب الصلاب الكبار من النخل) واحدتها جلدة وقيل هى التى لا تنبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

(و) الجلاد (من الابل الغزيرات اللبن) والجلاد أدسم الابل لبنا وعن ثعلب ناقة جلدة مدرار (كالجليد) جمع مجلاد (أو) الجلاد من الابل (ما لا لبن لها ولا نتاج) قال

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

(و) المجلد (كمنبر قطعة من جلد تمسكها النائحة) بيدها (وتلدم) أى تلطم (بها) وجهها و (خدّها ج مجاليد) عن كراع قال ابن سيده وعندى أن المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا (و) جلده بالسيف والسوط والمجالدة المباطشة

٣ قوله أجرزت كذا فى النسخ والذى فى اللسان أحرزت فليحرر

و (جالدوا

و(جالدوا بالسيف تضاربوا) وكذا تجالدوا واجتلدوا (والجليد ما يسقط) من السماء (على الارض من الندى فيجمد) وقال الجوهري هو الضريب والسقيط وفي الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد (والارض مجلودة) أصابها الجليد (وجلدت) الارض (كفرح وأجلدت) وهذه عن الزجاج وأجلد الناس وجلد البقل ويقال في الصقيع والضريب مثله (والقوم أجلدوا) على مالم يسم فاعله (أصابهم الجليد) هو الماء الجامد من البرد (و) من المجاز (انه ليجلد بكل خير) أي (يظن) به وورواه أبو حاتم بجلذ بالذال المعجمة (وقول) الامام محمد بن ادريس (الشافعي) رضي الله عنه (كان مالك يجلد أي يكذب) أي يتهم ويرمى بالكذب فكأنه وضع الظن موضع التهمة (وجلد به كعني سقط) الى الارض من شدة النوم ومنه الحديث أن رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد الرجل نوما أي سقط من شدة النوم وفي حديث الزبير كنت أتشدد فيجلدني أي يغلبني النوم حتى أقع (واجتلد ما في الاناء شربه كله) قال أبو زيد حلت الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه (و) قولهم (صرّحت بجلدان) بكسر الجيم (وجلداء) ممدودا (بمعنى جدّاء) وقد تقدم بيانه يقال ذلك في الامر اذا بان وقال اللحياني صرّحت بجلدان أي بجدّ (وبنو جلد) بفتح فسكون (حي) من سعد العشيرة (و) جلود (كصبور ة بالاندلس) وقيل بأفريقية قاله ابن السكيت وتلميذه ابن قتيبة وفي شروح الشفاء هي قرية ببغداد أو الشام أو محلة بنيسابور (منه) هكذا بتذكير الضمير كأنه باعتبار الموضع (حفص بن عاصم) الجلودي وقد أنكر ذلك على بن حمزة كما سيأتي (وأما) الامام أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور (الجلودي) النيسابوري الزاهد الصوفي (راويه) صحيح الامام (مسلم) بن الحجاج القشيري (فبالضم لاغير) قال أبو سعيد السمعاني نسبة الى الجلود جمع جلد وقال أبو عمرو بن الصلاح عندي أنه منسوب الى سكة الجلودين بنيسابور الدارسة وفي التبصير للحافظ وقد اختلف في جيم راوي صحيح مسلم فالاكثر على انه بالضم وقال الرشاطي هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع في رواية أبي علي المطري وتعقبه القاضي عياض بان الاكثر على الضم وأن من قاله بالفتح اعتمد على ما قاله ابن السكيت قلت وهو عجيب لان أبا أحمد من نيسابور لا من أفريقية وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بمدة فكيف يضبط من لم يجئ بعد والحق أن راوي مسلم منسوب الى سكة الجلود بنيسابور فهو بالضم انتهى * قلت ومنها أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الجلودي المفسر روى عن أبي بكر بن مردويه وغيره قرأت حديثه في الجزء الثاني من معجم أبي علي الحداد المقرئ (ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي أي بالضم) وفي التبصير للحافظ ابن حجر وقال أبو عبيد البكري جلود بفتح أوله على وزن فعول قرية من قرى أفريقية يقال فلان الجلودي ولا يقال بالضم الا أن ينسب الى الجلود قال وهذا انما يتم اذا غلبت ٣ وصارت بالاسم نحو الانصار والشعوب وقال الجوهري في الصحاح فلان الجلودي بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى أفريقية ولا يقال بالضم وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بان علي بن حمزة قال سألت أهل أفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها انتهى كلامه (والجلد الذكر) قاله الفراء وبه فسر قوله تعالى (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) قيل (أي لفروجهم) كنى عنها بالجلود كما قال عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك أو قضى أحد منكم حاجة وقال ابن سيده وعندي أن الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي (وأجلده اليه أي ألجأه وأحوجه) كأدمغه وأدغمه قاله أبو عمرو (والمجلد من يجلد الكتب) وقد نسب اليه جماعة من الرواة منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن بن أحمد السلمي الحنفي الدمشقي المعمر ولد سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقي البعلي الاثري وغيره وتوفي بدمشق سنة ١١٤٠ (و) المجلد (كمعظم مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن) ونص التكملة أو الوزن (وفرس مجلد لا يفزع) وفي بعض النسخ لا يجزع (من الضرب) أي من ضرب السوط (والجلندى والجلندد) بفتحهما (الفاجر) الذي يتبع الفجور أورده الازهري في الرباعي وأنشد

قامت تناجي عامرا فأشهدا * وكان قدما ناجيا جلندا * قد انتهى ليلته حتى اغتدى

(والعاجز) بالعين والزاي (تصحيف) هكذا نقله الصاغاني ونقل شيخنا عن سيدي أبي علي اليوسي في حواشي الكبرى أنه صرّح بأنه يطلق على كل منهما قال وعندي فيه توقف فتأمل (والجلندى كالمعرندى) البعير (الصلب الشديد) (وجلندا بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان) وفي كلام الخفاجي في شرح الشفاء ما يقتضي انه أبو جلندا بالكنية والمشهور خلافه وقد صرّح النووي وغيره بأنه أسلم والله أعلم وفي شرح المفصل لابن الحاجب الاولى أن لا تدخل عليه أل ومعناه القوي المتصل من الجلادة كما قاله المعري في بعض رسائله (ووهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى

(وجلندا في عمان مقيما * ثم قيسا في حضرموت المنيف)

ويقال ان بيت الاعشى هذا الذي استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روى * وجلندى لدى عمان مقيما * (وسموا جلدا) بفتح فسكون (وجليدا) مصغرا (وجلدة بالكسر وجمالدا) قال

نكهت مجالدا وشممت منه * كريح الكلبمات قريب عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهد

٣ قوله وصارت بالاسم لعله وصارت كالاسم

(المستدرك)

(وعبد الله بن محمد بن أبي الجليد كأمير محدث) روى عن صفوان بن صالح المؤذن كذا في التبصير للحافظ وعباس بن جليد كزبير روى عن ابن عمر والجليد بن شعوة وفد على عمر * ومما يستدرك عليه قولهم قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وجلدت به الارض أي صرعته وجلد به الارض ضربها وفي الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس أي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال وفي حديث علي كرم الله وجهه كنت أدلو بتمرة أشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكتنزة وناقة جلدة صلبة شديدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير ويقال للناقة النجيبة انها لجلدة وذات مجلود أي فيها جلادة قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قدم الزاد مولعا * بكل كميت جلدة لم توسف

وقال غيره

من اللواتي اذا الانت عريكتها * يبقى لها بعدها آل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها وناقة جلدة لا تبالي البرد وجلدات الخاض شدادها وصلابها وقد جاء في قول الحجاج وقال سلمة القلفة والقلفة والرغلة والرغلة والجلدة كله الغرلة قال الفرزدق

من آل حوران لم تمس أبورهم * موسى فتطلع عليها يابس الجلد

والجليدية من طبقات العين وأبو جلدة بالكسر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة من بني خزيمة بن لؤي بن غالب وأبو جلدة اليشكري شاعر وآخر من بني عجل ذكره المستغفري وجوز الامير أنه الذي قبله قاله الحافظ وأبو الجلد جيلان بن فروة الاسدي بصري روى عنه أبو عمران الجوني وغيره والجلاد من يضرب بالسياط وأيضا بائع الجلود (جلبدة الخيل) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (أصواتها) كالجلبة والجلفدة (الجلمد كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال المفضل هو الرجل (الغليظ) الفظ كالجلندح نقله الازهري في الحماسي عنه (المجلخذ كمسبطر المستلقي) الذي قدرمي بنفسه وامتد كذا عن الاصمعي قال ابن أحمر

يظل أمام بيتك مجلخذا * كما ألقيت بالسند الوضينا

وقال الليث المجلخذ المضطجع وأنشد يعقوب لأعرابية تهجو زوجها

اذا اجلخذ لم يكد يراوح * هلباجة حفيسأ دحادح

أي ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه أي لا ينقلب من جنب الى جنب (و) يقال (رجل جلخذي لاغناء عنده) وهذه عن الصاغاني (جلسد) بلا لام (والجلسد) باللام (اسم صنم) كان يعبد في الجاهلية وذكره الجوهري في ترجمة جسد على أن اللام زائدة قال الشاعر

فبات يجتاب شقاري كما * يبقر من يمشي الى الجلسد

قال ابن بري البيت للمثقب العبدي قال وذكر أبو حنيفة انه لعدي ٣ بن وداع (الجلعد الصلب الشديد) قال حميد بن ثور

* تحمل الهم كازا جلعدا * (و) الجلعد (من الحمر القصير) الغليظ (و) الجلعد (من النساء المسنة) الكبيرة (و) جلعد (ع) ببلاد قيس (والجلعدة السرعة في الهرب واجلعد) الرجل اذا (امتد صريعا وجلعدته) أنا وقال جندل بن المثنى

كانوا اذا ما أينوني جلعدوا * وصمهم ذو نقمات صندد

وفي النوادر يقال رأيته مجرعبا ومجلعبا ومجلعدا ومسلعدا اذا رأيته مصروعا ممتدا (و) الجلعد و (الجلاعد كعلابط الجمل الشديد) وأنشد الجوهري للفقعسي

صوى لها اذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاصياف الا فادرا

وهكذا أنشده أبو عبيد في المصنف و (ج) جلاعد (بالفتح) والجلاعد أيضا الصلب الشديد (الجلفدة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الجلبة التي لا غناء لها) الفاء مبدلة عن الباء (الجلمد الحضر) وفي المحكم الحضرة (كالجلمود) بالضم وقيل الجلمد والجلمود أصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف وعن ابن شميل الجلمود مثل رأس الجدي ودون ذلك شئ تحمله بيدك قابضا على عرنه ولا تلتقي عليه كفاك جميعا يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق

فجاء بجلمود له مثل رأسه * ليستق عليه الماء بين الصرائم

(و) الجلمد (الرجل الشديد) الصوت (كالجلمدة) بزيادة الهاء قاله الليث (و) عن أبي عمرو الجلمدة (البقرة) وفي بعض نسخ النوادر هي الجلمدة (و) الجامد (القطيع الضخم من الابل أو المسان منها كالجلمود) بالضم (و) الجلمد (الزائد على مائة من الضان) يقال ضأن جلمد اذا كان كذلك (و) عن ابن الاعرابي الجلمد (كزبرج أتان الفحل) بفتح فسكون وهي الحضرة التي تكون في الماء القليل (و) قيل الجلامد كالجراول و (أرض جلمدة حجرة) ونص ابن دريد ذات حجارة (و) عن كراع يقال (ألقى عليه جلاميده) أي (ثقله وذات الجلاميد ع) سمي بتلك الحضور (جمد الماء وكل سائل كنصر وكرم) يجمد (جمدا وجمودا) أي قام وهو (ضد ذاب) وكذلك غيره اذا يبس (فهو جامد وجمد) الاخير بفتح فسكون (سمي بالمصدر وجمد) الماء والعصارة (تجميدا حاول أن يجمدوا الجمد محركة الثلج و) الجمد (جمع جامد) مثل خادم وخدم (و) الجمد (الماء الجامد) من المجاز (الجماد) كسحاب (الارض والسنة لم يصبها مطر) قال

(المجلخذ)

(الجلبدة)

(الجلمد)

(المجلخذ)

(جلسد)

(جلعد)

٣ قوله ابن وداع الذي في اللسان ابن الرقاع

(الجلفدة)

(الجلمد)

(جمد)

الشاعر

الشاعر وفى السنة الجماد يكون غيثا * اذا لم تعط درتها الغضوب

وفى التهذيب سنة جامدة لا كلأ فيها ولا خصب ولا مطر وأرض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمرعت فى نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جماده ممطورا

وأرض جماد لم تمطر وقيل هى الغليظة (و) الجماد (الناقة البطيئة) قال ابن سيده ولا يجبنى (و) الصحيح أنها (التى لا لبن لها) وهر مجاز وكذلك شاة جماد وفى التهذيب الجماد البكيئة وهى القليلة اللبن وذلك من يبوستها جمدت تجمد جمودا (و) الجماد (ضرب من الثياب) والبرود (ويكسر) قال أبو دواد

عبق الكباء بهن كل عشية * وغمرن ما يلبسن غير جماد

(ويقال للبخيل جماد) له (كقطام فما) أى لازال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر أى الجمود كقولهم فجار (أو هو) أى البخيل (جماد الكف) والجامد (و) قد (جمد) يجمد اذا (بخل) وهو مجاز ومنه الحديث انا والله ما نجمد عند الحق ولا تتدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابى وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من الحق وجماد نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح وسيأتى قال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولن * لها أبدا اذا ذكرت حماد

(و) جمادى (كحبارى من أسماء الشهور) العربية وهما جماديان فعالى من الجمد (معرفة) لكونها علما على الشهر (مؤنثة) سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جمادين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنانى عطن ٢ مغضف

يعنى نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزين موانع الناس بجنانى مزينة بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر (ج جماديات) على القياس ولو قيل جماد لكان قياسا (و) روى عن أبى الهيثم (جمادى خمسة) هى جمادى (الاولى) وهى الخامسة من أول شهور السنة (وجمادى ستة) هى جمادى (الآخرة) وهى تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع قال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزءا فطال صيامه وصيامها

هى جمادى الآخرة وفى شرح شيخنا نقلا عن الفنوى عن ابن الاعرابى باضافة جمادى الى ستة وقال أراد ستة أشهر الشتاء وهى أشهر الندى وكان أبو عمرو الشيبانى ينشده بخفض ستة ويقول أراد جمادى ستة أشهر فعرف بجمادى وروى بندار بنصب ستة على الحال أى تمة ستة أراد الآخرة وقال أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية * ذات صر جربياء النسام

أى ليلة شتوية (و) عن الكسائى (ظلت العين جمادى) أى (جامدة لا تدمع) وأنشد

من يطعم النوم أو يبت جذلا * فالعين منى للهمـ * ـم لم تنم

ترعى جمادى النهار خاشعة * والليل منها بوادق سجم

أى ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت (وعين جود) كصبور لا دمع لها (ورجل جامد العين) قليل الدمع وهو مجاز (و) فى المحكم (الجمد بالضم وبضمتين) مثل عسر وعسر (و) الجمد (بالتحريك ما ارتفع من الارض ج أجماد وجماد) الاخير بالكسر مثل رمح وأرماح ورماح ومكان جمد صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كأن الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جمد خيل تجول بأجلال

والجمد مكان حزن وقال الاصمعى هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة فى السماء وهى غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا فى أرض غليظة سميت جمدا من جودها أى من يبسها والجمد أصغر الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة فى السماء ولا ينقادان فى الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعا أكمة قال وجماعة الجمد جماد نبت البقل والشجر قال وأما الجمود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجمود فى ناحية القف وناحية السهول كذا فى اللسان (وأجد) كأحد (بن عجيان) مصغرا وضبطه ابن القراب على وزن سفيان (صحابى فرد) من بنى همدان له وفادة وخطته معروفة بجيزة مصر قاله ابن يونس كذا فى التجريد للذهبى (و) الجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وقال ابن الاعرابى (الجوامد) الارف وهى (الحدود بين الارضين) واحدها جامد وفى الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هى الحدود (وجمد الكندى صحابى) له ذكر فى حديث مرسل يرويه عاصم بن بهدلة عنه كذا فى التجريد (و) جمد (بن معديكرب من ملوك كندة) كذا ضبطه ابن ناصر وصوبه (أو هو بالتحريك) كذا ضبطه ابن الاثير قال الحافظ وبنته آمنة كانت زوج الاشعث بن قيس (و) جماد (ككتاب محدث) وهو جماد بن أبى أيوب شيخ لحفص بن غياث (و) جمد (كعنق جبل بنجد) مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال أمية بن أبى الصلت

٢ قوله عطن كذا باللسان أيضا وكتب بهامشه لعله عطل باللام أى شمراخ النخل

سبحانه ثم سبحانا يعوده له * وقبلنا سبح الجودي والجمد

ومنهم من ضبطه محركة أيضا ونسب ابن الاثير جزهذا البيت لورقة بن نوفل (و) يقال ان جدا (بكبلة ببغداد) من قرى دجيل وأنشدوا البيت السابق (و) روى مسلم في صحيحه هذا جدان سبق المفردون هو (كعثمان جبل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (بين ينبع والعيص) وقيل بين قديد وعسفان ويقال هو على ليلة من المدينة المشرفة مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسان لقد أتى عن بني الحرباء قولهم * ودونهم دف جدان فوضوع

(و) جدان أيضا (واد بين أجم وثنية غزال و) من المجاز مازلت أضربه حتى جدو (جمده قطعه و) منه (سيف جاد) كشداد (صارم) قطاع عن أبي عمرو وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * ٣ من رأس قنفذ أو رؤس صماد
لسمعتم من وقع حرسيوفنا * ضربا بكل مهند جماد

وفي الاساس من المجاز سيف جاد يجمد من يضرب به (و) من المجاز لك (جامد) هذا (المال وذائبه) أي ما جمد منه وما ذاب (و) قيل أي (صامته وناطقه) وقيل حجره وشجره (و) من المجاز (جمد) لي عليه (حق) وذاب أي (وجب وأجدته) عليه أوجبته (والمجمد) كمحسن (البخيل) الشحيح قاله خالد (و) قال ابن سيده المجمد البخيل (المتشدد) قيل هو (الأمين في القمار) وبه فسر بيت طرفة بن العبد

وأصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعته كف مجمد

(أو) المجمد الأمين (بين القوم) وهو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفز قدحه في الميسر وفي التهذيب أجد يجمد اجمادا فهو مجمد اذا كان أمينا بين القوم وقال أبو عبيد رجل مجمد أمين مع شح لا يخدع وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلا يأخذ بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شئ (و) كان الاصمعي يقول المجمد في بيت طرفة هو (الداخل في جمادى) وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد (و) قيل المجمد (القليل الخير) وقد أجد القوم اجمادا اذا قل خيرهم وبخلوا وهو مجاز (و) يقال (هو مجامدي) أي (جاري بيت بيت) وكذلك مصاقبي وموارفي ومتاخمي (وسعيد بن أبي سعيد) وفي التبصير سعيد بن أبي سعد (الجامدي زاهد وله رواية) عن الكروخي توفي سنة ٦٠٣ ترجمه الذهبي في التاريخ وأبو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدي الواسطي حدث عن الحلابي بالاجازة ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه صخرة جامدة أي صلبة وعن الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد والجامد مالا يشتق منه والبليد ورجل جيد العيز وجامدها كجامدها ودارة الجمد بضمتين موضع عن كراع وسيأتي في الراء ومحمد ابن أحمد الجمدي محركة سمع عبد الوهاب الاغاطي وابنه أحمد سمع أبا المعالي أحمد بن علي بن السمين وجدان كعثمان أمير كان بمصر في دولة العادل كتبغا ذكره الحافظ ﴿الجعد﴾ أهمله الجوهري وفي التكملة هي (الجارة المجموعة) عن كراع (أو هو تحريف من ابن عباد) صاحب البحر المحيط والصحيح الجمرة بالراء ﴿الجند بالضم العسكر والاعوان) والانصار والجمع الاجناد والجنود والواحد جندي فالياء للوحدة مثل روم ورومي كذا في المصباح (و) الجند (المدينة) وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشأم وأجناد الشأم خمس كورد مشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند وفي حديث عمر أنه خرج الى الشأم فلقيه أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جندا أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين (و) كل (صنف من الخلق) جند (على حدة) والجمع كالجمع (وفي المثل ان لله جنودا منها العسل) قال شيخنا في هذا المثل انه لمعاوية رضي الله عنه قاله لما سمع أن الاشتر سقى عسلا فيه سم فمات يضرب عند الشهامة بما يصيب العدو قاله الميداني والزمخشري ووقع في تاريخ المسعودي ان لله جندا في العسل (و) الجند (بالتحريك الارض الغليظة و) قيل هي (حجارة تشبه الطين و) الجند (د باليمن) بين عدن وتعز وهو أحد مخاليفها المشهورة نزلها معاذ بن جبل رضي الله عنه (و) الجند (بن شهران بطن من المعافر) منهم شرف بن محمد بن الحكم ابن أخي يحيى بن الحكم المعافري (و) جند (كنجم د على) نهر (سيحون) منه القاضي الشاعر يعقوب بن فاضل قدم خوارزم سنة ٥٤٨ (وخلاد بن) عبد الرحمن (جندة) ٣ الصاغاني (بالضم) عن سعيد بن المسيب وغيره وعنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن وغيره (والهيثم بن جناد كسحاب وعلي بن جند محركة محدثون) الاخير يعرف بالطائي عن عمرو بن دينار (وجنادة) بالضم ابن أبي أمية الازدي وابن جراد الغيلاني الاسدي وابن زيد الحارثي وابن سفيان أحو جابر وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب وابن عوف وابن مالك (صحابيون) رضي الله عنهم (وجنيد بن عبد الرحمن) بن عوف بن خالد العامري (وجيد أخوه صحابيان وأجنادين) بفتح الالف وفتح الدال وكسرها وفي اللسان أجنادين وأجنادان موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد حكي فيهما والاخير من الوجهين ذكره البكري في المعجم كأنه تثنية أجناد وبه جزم ابن الاثير وقيده ابن اسحق وقال السهيلي كذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به وقيدناه عن أبي بكر بن طاهر عن أبي علي الغساني بكسر أوله وفتح الدال (ع) مشهور من نواحي دمشق

الشام

قوله من رأس الخ كذا في اللسان وأنشده في التكملة

من روس فيفا أو بروس صماد

معتم من ثم وقع سيوفنا

(المستدرك)

(الجعد)

(الجند)

قوله الصاغاني الذي في التكملة الصنعاني

الشأم كانت فيه الوقعة العظيمة بين الروم والمسلمين (وجنديسابور) بالضم موضع (آخر) ولفظه فى الرفع والنصب سواء اجتمعا وهو من كور الاهواز (والجنيد كزبير لقب) سيد الاقطاب (أبى القاسم سعيد بن عبيد) وقيل هو الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز القواريرى (سلطان الطائفة الصوفية) وسيدهم صحب سريا السقطى والحرث المحاسبى وسمع الحسن بن عرفة وعنه جعفر الخلدى وتفقه على أبى ثور صاحب الشافعى وأفتى فى حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره حالا وقالا توفى سنة ٢٩٨ ودفن عند شيخه سرى بالشونيزية ببغداد * ومما يستدرك عليه جند محمد أى مجموع والارواح جنود مجندة أى مجموعة وهذا كما يقال ألف مؤلفة وقناطير مقنطرة أى مضعفة وجند بفتح فسكون ناحية بسواد العراق بين فم النيل والنعمانية والهيثم بن محمد بن جناد ككتان الجهنى محدث والجنادى جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران وتجند اتخذ جندا وجنادة بالضم حى والجند بالضم جبل باليمن وجنيد بن سميع المزنى ذكره العقيلى فى الصحابة والقاسم بن فياض بن عبد الرحمن بن جندة صنعانى يعد من أهل اليمن ومحمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدى ومحمد بن يوسف بن الجنيد الجنيدى الكشى الجرجانى وأبو محمد حيدر بن محمد بن أحمد بن الجنيد البخارى فهؤلاء الى جدهم الجنيد وأما أبو عبد الله محمد الجنيدى فلانه كان يتكلم كثيرا بكلام الجنيد وأبو نصر الجنيد بن محمد بن أحمد بن عيسى الاسفرايينى كان واعظا مقيما بطرثيث (المستدرك)

(جاد) (الجيد ككيس ضد الردىء) على فيعل وأصله جيود قلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها (ج جياد وجيادات) جمع الجمع أنشد ابن الاعرابى

كم كان عند بنى العوام من حسب * ومن سيوف جيادات وأرماح

(و) فى الصحاح فى جمعه (جيائد) بالهمز على غير قياس (وجاد) الشئ (يجود جودة) بالضم (وجودة) بالفتح (صار جيدا وأجاده غيره) فجاد والتجويد مثله (و) قد قالوا (أجوده) كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان والتمام ويقال هذا شئ بين الجودة والجودة (و) قد (جاد) جودة (وأجاد أتى بالجيد) من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان فى عمله وأجود وجاد عمله يجوز جودة وجدت له بالمال جودا (فهو مجواد) بالكسر ومجيد أى يجيد كثيرا وسانع مجواد ومجيد وأنشد رجل رجزا فقيل أجاد فقيل انه كان مجوادا وهم مجاويد (واستجاده وجده) جيدا أو عده جيدا (أو طلبه جيدا) وتخيره كتجوده وفى الاساس وأجدت ثوبا أعطيتك جيدا (والجواد) بالفتح (السخى والسخية) أى الذكر والانثى سواء واستدلوا بقول أبى شهاب الهذلى

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وقيل الجواد هو الذى يعطى بلا مسئلة صيانة للآخذ من ذل السؤال وقال

وما الجود من يعطى اذا ما سألته * ولكن من يعطى بغير سؤال

وقال الكرمانى الجود اعطاء ما ينبغى لمن ينبغى وعبارة غيره الجود صفة هى مبدأ افادة ما ينبغى لمن ينبغى لا لعوض فهو أخص من الاحسان (ج أجواد) كسروا فعالا على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فعلا ٢ (و) الكثير (أجاود) على غير قياس (وجود) بضمتين (كقذل) فى قذال وفى بعض النسخ بضم فسكون ونسوة جود مثل نوار ونور قال الاخطل * وهن بالبذل لا بخل ولا جود * وانما سكنت الواو لانها حرف علة (وجوداء) بضم ممدودا وجودة ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه (وقد جاد) الرجل (جودا بالضم (واستجاده طلب جوده فأجاد درهما أعطاه اياه وفرس جواد) للذكر والانثى قال * نمته جواد لا يباع جنينها * (بين الجودة بالضم) أى (رائع ج جياد) وأجياد وأجاويد وفى حديث الصراط ومنهم من يمر كالجاويد الخيل هى جمع أجواد وأجواد جمع جواد وكان القياس أن يقال جواد فتصح الواو فى الجمع لتحركها فى الواحد الذى هو جواد كذكرتها فى طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد فى التكسير البتة فأجروا واو جواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذى هو واو ثوب وسوط فقالوا جياد كما قالوا حيائن وسياط ولم يقولوا جواد كما قالوا قوام وطوال (وقد جاد) الفرس (فى عدوه) صار رائعا يجود (جودة) بالضم وعليه اقتصر فى اللسان (وجودة) بالفتح كما فى بعض النسخ (وجوّد) تجويدا (وأجود) كما قالوا أطال وأطول وقد تقدم (واستجاد الفرس) اذا (طلبه جوادا) يقال (جاد وأجود) اذا (صار ذا) دابة (جواد) أو فرس جواد فهو مجيد من قوم مجاويد قال الاعشى

فمثلك قد لهوت بها وأرض * مهامه لا يقود بها المجيد

(و) فى حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود (الجود المطر) الواسع (الغزير) وفى المحكم الذى يروى كل شئ (أو) الجود من المطر (الذى لا مطر فوقه) البتة (جمع جائد) مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود قال أبو الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود فوقه فانما هى مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم (و) سماء جود وصفت بالمصدر وفى كلام بعض الاوائل (هاجت) بنا (سماء جود) وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابى (ومطرتان جودان) وقد جيدوا أى مطروا مطرا جودا (وجيدت الارض) سقاها الجود وقال الاصمعى الجود أن تمطر الارض حتى يلتقى الثريان (وأجيدت) الارض كذلك وهذه عن الصاغانى (فهى مجودة) أصابها مطر جود (و) قول صخر الغى

٢ قوله فعلا أى بفتحتين

يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوابلون وتهتان (التجاويد)

يكون جمعا (لا واحد له) كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد (وجادت العين) تجود (جودا) بالفتح (وجؤودا) كقعود (كثر دمعها) عن اللحيانى (و) جاد المريض (بنفسه) عند الموت يجود جودا وجؤودا (قارب أن يقضى) يقال هو يجود بنفسه اذا كان فى السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله وهو مجاز (وحتف مجيد) أى (حاضر) وهو مجاز قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

غدا يرتادفى حجرات غيث * فصادف نوأه حتف مجيد

(والجواد كغراب العطش أو شدته) قال الباهلى

ونصرك خاذل عنى بطىء * كأنك بكم الى خذلى جوادا

(والجودة العطشة) قال ذو الرمة

تعاطيه أحيانا وقد جيد جودة * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وفى التهذيب (جيد) الرجل (يجاد) جوادا وجودة (فهو مجود) اذا (عطش أو) جيد فلان اذا (أشرف على الهلاك) كأن الهلاك جاده قال خداش بن زهير

تركت الواهبى لدى مكر * اذا ما جاده النزف استدارا

(و) الجواد (النعاس وجاده الهوى شاقه و) النعاس (غلبه) فهو مجود كأن النوم جاده أى مطره والمجود الذى يجهد من النعاس وغيره عن اللحيانى وبه فسر قول لبيد

ومجود من سبابات الكرى * عاطف الفرق صدق المتبذل

وقيل معنى مجود أى شبق وقال الاصمعى معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه (و) جاود (فلان فلانا) فجاده اذا (غلبه بالجود) كما يقال ماجده من المجد (و) من المجاز (انى لأجاد اليك) أى الى لقائك أى (أشتاق وأساق) كأن هواه جاده الشوق أى مطره وانه ليجاد الى كل شىء يهوله (والجود بالضم الجوع) كالجوس لغة هذلية يقال جود اله وجوسا له قال أبو خراش الهذلى يرثى زهير بن الجحوة

تكاد يداه تسلمان ازاره * من الجود لما استقبلته الشمائل

ويروى من القر لما استدلقته أى استخرجته من حيث كان والشمائل جمع الشمأل أى اذا هاجت الشمال فى الشتاء والشمائل أيضا الأرياح تهب أى هزته شمائله وقال كاد يعطى ازاره وكره أن يقول أعطى ازاره فيكون قد وصفه بالافن والجنون ويفسر الجود أيضا فى البيت بالسخاء عن الاصمعى (و) الجود اسم (قلعة) فى جبل شطب نقله الصاغانى (وجودة) بالضم (وادبالين) والصواب أنه قلت فى وادبالين كذا صرح به أبو عبيد (والجودى) بالضم وتشديد الياء موضع وقال الزجاج هو (جبل) بآمد وقيل جبل (بالجزيرة) قرب الموصل وقيل بالشأم وقيل بالهند (استوت عليه سفينة نوح عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وكان ذلك يوم عاشوراء من المحرم وقرأ الاعمش واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف (و) الجودى (جبل بأجا) وقال أمية بن الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد

(وأبو الجودى تابعى لا يعرف اسمه) ولا يعرف الا بكنيته قاله الصاغانى (و) أبو الجودى كنية (الحرث بن عمير) الاسدى الشامى سكن واسط روى عن سعيد بن المهاجر الحمصى قاله المزى قال الصاغانى هو متأخر (شيخ شعبة بن الحجاج) العتكى (والجادى) الزعفران) قال كثير عزة

يباشرن فأر المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفيد

أى مدوف كذا فى الصحاح (و) يقال (أجاد) فلان (بالولد) اذا (ولده جوادا) وكذا أجاد به أبواه قال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصى أجاد بهم * قرم نجيب من الجدات منجيب

(وتجاودوا نظروا أيهم أجود حجة) قال أبو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم أجود حجة (والجودياء) بالضم (الكساء) نبطية أو فارسية وعرب به الاعشى فقال

وبيداء تحسب آرامها * رجال اياد بأجيادها

وأنشد شمر لابى زبيد الطائى فى صفة الاسد

حتى اذا مارأى الانصار قد غفلت * واجتاب من ظله جودى سمور

قال جودى بالنبطية هى جودياء أراد جبة سمور (وأجاده النقد أعطاه جيادا وشاعر مجواد) أى (مجيد) يجيد كثيرا (والجيد) بالكسر (يائى) وسيأتى ذكره قريبا (وبجودة) بفتح التحتية وضم الجيم (ع ببلاد تميم) وقد تقدم فى الموحدة بدل التحتية ذكر بجودات بلفظ الجمع وانه مواضع فى ديار بنى سعد وربما قالوا بجودة وبنو سعد قوم من تميم فتأمل (وجوجوادة) بفتح الجيمين موضع (ببلاد طيئ)

قوله بجدات الذى فى التكملة لحزات والمؤدى احد

(المستدرك)

طيئ) لبنى ثعل منهم (و) قولهم (وقعوا فى أبى جاد أى باطل) عن أبى زيد وهو كنية رجل من ملوك حمير وقد تقدم بيانه * ومما يستدرك عليه تجودتها لك أى تخيرت الاجود منها وأجواد العرب مذكورون وجاد اليه مال وأجياد جبل بمكة شرفها الله تعالى ويقال أجيادين بفتح الهمزة وكسر الدال وجاء ذكره فى الحديث وكثير منهم من يصحفه بالنون سمى بذلك لموضع خيل تبع كما سمى قعيقعان لموضع سلاحه وعد اعدوا جوادا وسار عقبة جوادا أى بعيدة حثيثة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود فى عدوه تجويدا وأجاده فعله وجودان اسم وتجود فى صنعته تنوق فيها وجواد كسكان ابن وديعة بن شلحب الاكبر بطن من حضرموت منهم جواد بن أجير بن جواد الجوادى وجودان بن عبد الله البصرى عن جرير بن حازم وجودان قبيلة من الجهاضم وكسحاب جواد بن عمرو بن محمد الصدفى الذى نسب اليه سقيفة جواد بمصر روى عنه ابن عمير توفى سنة ١٨٠ ذكره ابن يونس ٣ ويقال للذى غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطره قال لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف الفرق صدق المبتذل

وأبو الجودى راجز مشهور قيل فيه

لو قد حداهن أبو الجودى * برجز مستنفر الروى

أنشده المبرد فى كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وليلى بنت الجودى التى عشقها عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وتزوجها وله فيها شعر وخبر مشهور وأبو البركات محمد بن عاصر الاجدابى الجودى نسب لخدمة بدر الدين جودى القيمدى أجازله الكاشغرى وطيقته وهو جد العلامة مغلطاى لامه نقله الحافظ (الجهد) بالفتح (الطاقة) والوسع (ويضم و) الجهد بالفتح فقط (المشقة) قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة فأما فى المشقة والغاية فالفتح لاغير ويريد به فى حديث أم معبد فى الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أى الصدقة أفضل قال جهد المقل أى قدر ما يحتمله حال القليل المال (و) فى التنزيل والذين لا يجدون الا جهدهم قال الفراء الجهد فى هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدى أى طاقتى وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك (اجهد جهدك) فى هذا الامر أى (ابلغ غايتك) والكلام فى هذا المحل طويل الذيل ولكن اقتصرنا على هذا القدر لئلا يمل منه (وجهد كمنع) يجهد جهدا (جد كاجتهد و) جهد (دابته) جهدا (بلغ جهدها) وحمل عليها فى السير فوق طاقتها (كأجهدها) وفى الصحاح جهدته وأجهدته بمعنى قال الاعشى

فغالت وجال لها أربع * جهدن لها مع اجهادها

(و) جهد (بزيد امتحنه) عن الخير وغيره (و) جهد (المرض فلانا) وكذا التعب والحب يجهده جهدا (هزله و) من المجاز جهد (اللبن) فهو مجهود أى (أخرج زبده كله) وفى الاساس يقال سقاه لبنا مجهودا أى منزوع الزبد أو أكثره ماء يقال لا تجهد لبنك ومرقتك ومرقة مجهودة (و) جهد (الطعام اشتهاه كأجهده) والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة

تغنى وقد ضمنت ضرآتها غرفا * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

فمن رواه هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه انها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها وقال الاصمعى فى قوله غير مجهود أى انه لا يمذق لانه كثير قال الاصمعى كل لبن شد مذقه بالماء فهو مجهود (و) جهد الطعام (أكثر من أكله) وغرثان جاهد شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيأ وهو مجاز (وجهد عيشه كفرح نكد واشتد) وعيش مجهود (و) فى الحديث أعوذ بالله من (جهد البلاء) ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قيل انها هى (الحالة) الشاقة (التى) تأتى على الرجل (يختار عليها الموت أو) هو (كثرة العيال والفقر) وقلة الشئ (وجهد جاهد مبالغة) كما قالوا شعر شاعر وليل لائل (و) فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد الجهاد (كسحاب الارض الصلبة) وقيل هى التى (لا نبات بها) وقيل هى المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال أرض جهاد وعن ابن شميل الجهاد أظهر الارض وأسواها أى أشدها استواء نبتت أو لم تنبت ليس قربه جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ثرى الارض الجهاد وينبت الـ * ـجهاد بها والعود ريان أخضر

وعن أبى عمرو الجماد والجهاد الارض الجدبة التى لا شئ فيها والجماعة جد وجهد قال الكميت

أمرعت فى نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جهادها مطورا

وقال الفراء أرض جهاد وفضاء وبراز بمعنى واحد (و) عن ابن الاعرابى الجهاض والجهاد (ثمر الاراك) وهو البرير والمرد أيضا (و) الجهاد (بالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة) قال الله تعالى وجاهدوا فى الله يقال جاهد العدو مجاهدة وجهادا قاتله وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى قال شيخنا والاتيان بمع فيه من لحن العامة كما نصوا عليه وحقيقة الجهاد كما قال الراغب

(جهد)

٣ قوله و يقال الخ قد تقدم ذلك فى أول المادة مع الشاهد فهو تكرار

استفراغ الوسع والجهد فيما لا يرتضى وهو ثلاثة أضرب مجاهدة العدو الظاهر والشيطان والنفس وتدخل الثلاثة فى قوله تعالى وجاهدوا فى الله حق جهاده (و) من المجاز (أجهد) فيه (الشيب) اجهادا اذا بدا و (كثر وأسرع) وانتشر قال عدى بن زيد

لا يواتينك اذ صحوت واذ أجـ ـهد فى العارضين منك قتير

(و) أجهدت لك (الارض برزت و) أجهد لك الطريق وأجهد لك (الحق) أى برز و (ظهر ووضح و) أجهد (فى الامر احتاط) وهو مجهد لك محتاط قال

نازعتها بالهيثمان وغيرها * قيلى ومن لك بالنصيح المجهد

(و) أجهد (الشئ اختلط) نقله الصاغانى (و) أجهد (ماله أفناه وفرقه) وفى حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد الرجل ماله أى يعطيه و يفرقه جميعه ههنا وههنا ولكن الذى ضبطه الصاغانى بخطه فى الحديث لا يجهد الرجل من حد ضرب وذكر المعنى المذكور عن النضر فتأمل (و) أجهد علينا (العدو) اذا (جد فى العداوة و) عن أبى عمرو يقال أجهد (لى القوم) أى (أشرفوا و) قال أبو سعيد يقال أجهد (لك الامر) فاركبه أى (أمكنك) وأعرض لك (وجهادك) بالضم (أن تفعل) أى (قصارك) وغاية أمرك (و بنو جهادة) بالضم (بطن منهم) أى من العرب (و) قولهم لا أبلغن جهيدك فى هذا الامر (الجهيدى) بالضم (مخففة الجهد) كالعهيدى من العهد والجميلى من الجملة (و) من المجاز (مرعى جهيد جهده المال) وأرض جهيدة الكلأ وعن أبى عمرو هذه بقلة لا يجهدها المال أى لا يكثر منها وهذا كلأ يجهده المال اذا كان يلح على رعيته (و) فى المشارق لعياض نقلا عن ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه (قوله تعالى جهد أيمانهم أى بالغوا فى اليمين واجتهدوا) فيها (والتجاهد بذل الوسع) والمجهود (كالاجتهاد) افتعال من الجهد الطاقة * ومما يستدرك عليه جهد الرجل كعنى بلغ جهده وقيل غم وفى التهذيب الجهد بلوغك غاية الامر الذى لا تألو على الجهد فيه تقول جهدت جهدى وأجهدت رأيى ونفسى حتى بلغت مجهودى وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا وفى حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها أى دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح والجهد الشئ القليل يعيش به المقل على جهد العيش وقال أبو عمرو بن العلاء حلف بالله فأجهد وسارفأجهد ولا يكون فجهد والمجهد كمحسن المعسر وجهد الناس فهم مجهودون اذا أجدبوا وأما أجهد فهو مجهد فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال فى قلة المال وأجهد فهو مجهد كمكرم أى انه أوقع فى الجهد أى المشقة وفى حديث معاذ اجتهد رأى الاجتهاد أى بذل الوسع فى طلب الامر والمراد به رد القضية من طريق القياس الى الكتاب والسنة وهو مجاز كما فى الاساس والجهدان كسحبان من أصابه الجهد أى المشقة وسموا مجاهدا ﴿الجيد بالكسر العنق) قال السهيلى الجيد انما يستعمل فى مقام المدح والعنق فى الذم فتقول صفعت عنقه ولا تقول صفعت جيده قال وقوله تعالى فى جيدها حبل من مسد انما جاء على طريق التهكم والتمليح بجعل الحبل كالعقد وتعقبه الشهاب فى شرح الشفاء (أو مقدمه أو مقدمه) وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون ٢ فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فاما الاخفش فهو عنده فعل لا غير (ج أجياد وجيود و) الجيد (بالتحريك طولها) وحسنها (أو دقتها مع طول) جيد جيدا (وهو أجيد) وحكى اللحيانى ما كان أجيد ولقد جيد جيدا يذهب الى النقلة قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق أجيد كما يقال عنق أوقص (وهى جيداء) طويلة العنق حسنته لا ينعت به الرجل وقال النجاح

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج فى أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله (و) امرأة (جيدانة) حسنة الجيد (ج جود) بالضم (والجيد أيضا المدرعة الصغيرة) نقله الصاغانى (وأجيد بن عبد الله) بن بشر الكندى (محدث) عن سعيد بن أيوب وأحمد بن زهير بن كثير وغيرهما قاله الحافظ (وأجياد) اسم (شاة و) أجياد (أرض بمكة) شرفها الله تعالى قال الاعشى

ولا جعل الرحمن بيتك فى الذرا * بأجياد غربى الصفا والمحطم

(أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع) وقال السهيلى فى الروض وأما أجياد فلم تسم بأجياد من أجل جياد الخيل أى كما توهمه جماعة كالمصنف لان جياد الخيل لا يقال فيها أجياد أى بالالف وانما أجياد جمع جيد وذكر أصحاب الخبر أن مضاضا ضرب فى ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العمالقة فسمى الموضع بأجياد وهكذا ذكر ابن هشام ووقع فى النهاية وغيره أنه جياد من غير ألف وذكره غيره بالوجهين وعليه جرى فى المراصد وجيدة بفتح فسكون ناحية باليمامة ومحمد بن أحمد بن جيدة بالكسر سمع أبا سعيد بن الاعرابى وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملى ٣ وشيخ مشايخنا الامام المؤقت بالقرويين أبو جيدة الفاسى بالكسر مات سنة ١١٤٥ حدث عنه محمد بن الطالب بن سردة وغيره

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الدال (حتد بالمكان يحتد) بالكسر حتدا (أقام) به وثبت بمكانه (وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها) وعليه اقتصر فى التهذيب (وليس من عيون الارض) التى تجرى (وانما هى الجارحة) أراد عين الرأس كذا حققه الازهرى (وغلط

(المستدرك)

(الجيد)

٢ قوله فعلا وفعلا أى بكسر الفاء وضمها وقوله فهو عنده فعل أى بكسرها

٣ قوله وشيخ مشايخنا الخ هو ساقط من بعض النسخ

(حتد)

الجوهري رحمه الله تعالى) حيث قيدها بعيون الارض وأقره الزبيدي في مختصر العين وقال ابن الاعرابي الحتد العيون المنسلقة واحدتها حتد وحتود والانسلاق لا يكون لعيون الماء قاله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي (المحتد) كمجلس (الاصل) وكذا المحفد والمحقد والمحكد يقال انه لكريم المحتد قال شيخنا نقلا عن الشهاب الخفاجي ما نصه ظاهر كلام الثعالبي أن المحتد الاصل في النسب لا مطلقا قال فكأنه مشترك قال شيخنا وقد صرح به غير واحد من الائمة (و) المحتد أيضا (الطبع) ويقال رجع الى محتده اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه (و) الحتد (ككتف الخالص الاصل من كل شئ) قال الراعي

حتى أتيحت لدى خير الانام معا * من آل حرب غماء منصب حتد

(وقد حتد) يحتد حتدا (كفرح) وهو حتد (و) الحتد (كعنق العيون المنسلقة) وفي بعض النسخ المنسلفة وقد ذكر قريبا عن ابن الاعرابي وفي المجمل لابن فارس ان الحتد بضمتين العين النابية الماء (الواحد حتد محركة وحتود) كصبور (و) الحتد (جوهر الشئ وأصله) نقله الصاغاني (وحتدته تحتيدا) أي (اختبرته لخلوصه وفضله) نقله الصاغاني (والحتود) بالضم (المشارع) من الطريق نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحتد كزرج التاء مثلثة الغثاء اليابس في أسفل الكروفي قعر العين هكذا ذكره الصاغاني في التكملة ﴿الحد﴾ الفصل (الحاجز بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أولئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل (شيئين) حد بينهما (و) الحد (منتهى الشئ) ومنه أحد حدود الارضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل أراد لكل منتهى له نهاية (و) الحد (من كل شئ حدته) ومنه حديث عمر كنت أداري من أبي بكر بعض الحد وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل وحد كل شئ طرف شبانه كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من شفرته والجمع حدود (و) الحد (منه بأس) ونفاذ في نجدة يقال انه لذو حد وهو مجاز (و) الحد (من) الخمر و (الشراب سورته) وصلابته قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

(و) الحد (الدفع والمنع) وحد الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشر أي منعته ومنه قول النابغة

الا سليمان اذ قال الاله له * قم في البرية فاحددها عن الفند

(كالحدد) محركة يقال دون ما سألت عنه حدد أي منع ولا حدد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه (و) الحد (تأديب المذنب) كالسارق والزاني وغيرهما (بما يمنعه) عن المعاودة (و) يمنع أيضا (غيره عن) اتيان (الذنب) وجمعه حدود وحددت الرجل أقمت عليه الحد وفي التهذيب فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد أي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها (و) الحد (ما يعترى الانسان من الغضب والنزق كالحدة) بالكسر (وقد حددت عليه أحد) بالكسر حدة وحدا عن الكسائي وفي الحديث الحدة تعترى خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ويقال هو من أحد الرجال وله حد وحدة واحتد عليه وهو مجاز (و) الحد (تمييز الشئ عن الشئ) وقد حددت الدار أحدها حدا والتحديد مثله وحد الشئ من غيره يحده حدا وحدده ميزه وحد كل شئ منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادي والجمع الحدود وفي حاشية البدر القرافي لو قال تمييز شئ عن شئ كان أولى لان المعرفة اذا أعيدت كانت عينا فكأنه قال تمييز الشئ عن نفسه بخلاف النكرة فانها تكون غيرا انتهى (و) يقال فلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب داره أو أرنبه الى جانب أرنبه و (داري حديدة داره ومحاذتها) اذا كان (حدها كحدها والحديد م) أي معروف وهو هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدة (ج حدائد وحديدات) هكذا في النسخ والصواب حدائدات وهو جمع الجمع قال الاحمر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائداتها * (والحداد) ككتاب (معالجه) أي الحديد أي يعالج ما يصطنعه من الحرف (و) من المجاز الحداد (السجان) لانه يمنع من الخروج أولانه يعالج الحديد من القيود قال

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تفزع فما بك من باس ٣

(و) الحداد (البواب) لانه يمنع من الخروج وهو مجاز أيضا (و) الحداد (البحر و) قيل (نهر) بعينه قال اياس بن الارت

ولو يكون على الحداد يملكه * لم يسق ذا غلة من مائه الجاري

(و) في الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال أبو عبيد

(المستدرك)
(حد)
٢ قوله أراد لكل الخ كذا في اللسان وحرره

٣ قوله باس قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده ويترك عذري وهو أنحى من الشمس وكان الحكم على هذا أن يهمز باسا لكنه خففه تخفيفا في قوة التحقيق حتى كأنه قال فما بك من بأس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو أنحى من الشمس لانه كان يكون أحد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف كذا في اللسان

(الاستحداد) استفعال من الحديدة يعنى (الاحتلاق بالحديد) استعمله على طريق الكناية والتورية (وحدّ السكين) والسيف وكل كليل يحدّها حدّا (وأحدّها) احدادا (وحدّدها) شحذها و (مسحها بحجر او مبرد) وحدده فهو محدد مثله قال اللحيانى الكلام أحدّها بالالف واقتصر القزاز على الثلاثى والرباعى بالالف وأغفل الجوهرى الثلاثى واقتصر ابن دريد على الثلاثى فقط (فحدّت تحد حدّة) المتعدى منهما كنصر واللازم كضرب (واحتدت فهى حديد) بغيرها وبهاء كما فى اللسان (وحداد كغراب) نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم ابن هشام ان الحداد جمع لحديد كظريف وظراف وكبير وكبار قال وما أتى على فعيل فهذا معناه وضبطه ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح بالكسر ككتاب ولباس (و) حكى أبو عمرو سيف حداد مثل (رمان) وقد حكاهما ابن سيده فى المحكم وابن خالويه فى الافق واللبلى فى شرح الفصيح قال ابن خالويه ولا يقال سكين حاد وهو قول الاكثر قال شيخنا وجوزه بعض قياسا (ج حديدات وحدائد وحداد) وحدّ ناب حديد وحديدة (وناب حديد وحديدة) كما تقدم فى السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحد حدة واحتد فهو حاد حديد وأحددته وسيوف حداد وألسنة حداد (ورجل حديد وحداد) كغراب (من) قوم (أحدّاء وأحدّة وحداد) بالكسر (يكون فى اللسن) محركة (والفهم والغضب) والفعل من ذلك كله حد يحد حدة (وحدّ عليه يحد) من حد ضرب (حدا) محركة (وحدّد) مشددا وقد سقط هذا من بعض النسخ (واحتدّ) فهو محتدّ (واستحد) اذا (غضب وحاده) محادّة (عاضبه وعاداه) مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنع ما يجب عليه كحاده وكان اشتقاقه من الحد الذى هو الحيز والناحية كأنه صار فى الحد الذى فيه عدوه كما ان قولهم شاقه صار فى الشق الذى فيه عدوه وفى التهذيب استحد الرجل واحتد حدة فهو حديد قال الازهرى والمسموع فى حدة الرجل وطيشه احتدّ قال ولم أسمع فيه استحد انما يقال استحد واستعان اذا احلق عانته (وناقة حديدة الجرة) بكسر الجيم اذا كان (يوجد منها) أى الجرة (رائحة حادّة) وذلك مما يحمد وقولهم رائحة حادة (أى ذكية) على المثل (وحدّد الزرع تحديدا) اذا (تاخر خروجه لتأخر المطر) ثم خرج ولم يشعب (و) حدد (اليه وله قصد) ويقال حدد فلان بلدا أى قصد حدوده قال القطامى

محدّدين لبرق صاب من خلل * وبالقريّة رادوه برّاد

أى قاصدين (وحداد حدية) مبنيا على الكسر (كقطام كلمة تقال لمن تكره طلعته) عن ثعلب وقولهم

* حداد دون شرها حداد * وقال معقل بن خويلد الهذلى

عصيم وعبد الله والمرء جابر * وحدّى حداد شرأجنحة الرخم

أراد اصرفى عنا شر أجنحة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على ما هى عليه من الضعف (و) الحد الصريف عن الشئ من الخير والشر (المحدود الممنوع من الخير) وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود (كالحد بالضم وعن الشر) وقال الازهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا وقال الصاغانى هو ازدواج لقولهم رجل جد (والحاد) من حدت ثلاثيا (والمحدّ) من أحدّت رباعيا وعلى الاخير اقتصر الاصمعى وتجريد الوصفين عن هاء التأنيث هو الافصح الذى اقتصر عليه فى الفصيح وأقره شراحه وفى المصباح ويقال محدة بالهاء أيضا (تاركة الزينة) والطيب وقال ابن دريد هى المرأة التى تترك الزينة والطيب بعد زوجها (للعدة) يقال (حدّت تحد) بالكسر (وتحدّ) بالضم (حدا) بالفتح (وحدادا) بالكسر وفى كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب أحمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ الاندلس أن حدّت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء أشهرهما وأما بالجيم فمأخوذ من جددت الشئ اذا قطعته فكأنها أيضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك (وأحدّت) احدادا وأبى الاصمعى الا أحدّت تحد فهى محدّ ولم يعرف حدّت. وفى الحديث لا تحدّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدّ الا على زوج قال أبو عبيد واحداد المرأة على زوجها تركها الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول وقال اللحيانى فى نوادره ومن أحد بالالف جاء الحديث قال وحكى الكسائى عن عقيل أحدّت المرأة على زوجها بالالف قال أبو جعفر وقال الفراء فى المصادر كان الاولون من النحويين يؤثرون أحدّت فهى محدّ قال والاخرى أكثر فى كلام العرب (وأبو الحديد رجل من الحرورية) قتل امرأة من الاجماعيين كانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الامر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

(وأم الحديد امرأة كهدل) الراجز كجعفر واياها عنى بقوله

قد طردت أم الحديد كهدلا * وابتدر الباب فكان الأولا

(وحدبالضم ع) بتهامة حكاه ابن الاعرابى وأنشد

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لفد نهلت من ماء حدو علت

(و) عن ابي عمرو (الحدة) بالضم (الكثبة والصبة و) يقال (دعوة حدد محركة) أي (باطلة) وأمر حدد ممتنع باطل وأمر حدد لا يحل أن يرتكب (وحدادتك) بالفتح (امر أتك) حكاه ثعلب (وحدادك) بالضم (أن تفعل كذا) أي (قصارا ك) وبمنتهى أمرك (ومالي عنه محدّ) بالفتح كما هو بخط الصاغاني ويوجد في بعض النسخ بالضم (ومحتدّ) وكذا حدد وملتدّ (أي بدّ ومحيد) ومصرف ومعدل كذا عن أبي زيد وغيره (و بنو حدّان بن قريع) بن عوف بن كعب جاهلي (٢ ككتان بطن من تميم) من بني سعد (منهم أوس) بن مغراء (الحدّاني الشاعر) قاله الدارقطني والحافظ (و بالضم الحسن بن حدّان المحدث) الراوي عن جسر بن فرقد وعنه ابن الضريس (وذو حدّان بن شراحيل) في نسب همدان (و) في الأزد حدان (بن شمس) بضم الشين المعجمة ابن عمرو بن غالب ابن عمران بن نصر بن زهران هكذا في النسخ وقيده الحافظ وغيره (وسعيد بن ذي حدان التابعي) يروي عن علي رضي الله عنه (وحدان بن عبد شمس) حي من الأزد وأدخل عليه ابن دريد اللام * قلت وهو بعينه حدان بن شمس الذي تقدم ذكره (وذو حدان أيضا في انساب (همدان) وهو بعينه الذي تقدم ذكره آنفا قال ابن حبيب واليه ينسب الحدانيون (وحدة بالفتح ع بين مكة) المشرفة (وجدة وكانت) قبل (تسمى حدّاء) وهو وادفيه حصن ونخل قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حدّاء والحشى * وأوردتهم ماء ٣ الأثيل فعاصما

(و) حدة (ة قرب صنعاء) اليمن نقله الصاغاني ووادبتهامة (والحدادة بين بسطام ودامغان) وقيل بين قومس والري من منازل حاج خراسان منها علي بن محمد بن حاتم بن دينار القومسي الحدادي عن جعفر بن محمد الحدادي وعنه ابن عدي والاسماعيلي وأبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر الحدادي صاحب كتاب عيون المجالس روى عن الفقيه أبي الليث السمرقندي وعنه كثيرون والحسن بن يوسف الحدادي عن يونس بن عبد الأعلى وغيرهؤلاء وقد استوفاهم الحافظ في التبصير (والحدادية ة بواسط) العراق وأخرى من أعمال مصر (وحدد محركة جبل بتيماء) مشرف عليها يبتدئ به المسافر (وأرض لكلب) نقله الصاغاني (وحدوداء) بفتح الحاء والدال وتضم الدال أيضا (ع ببلاد عذرة) ونسبطه البكري بدالين مفتوحتين وفي التكملة حدودى وحدوداء أي بالقصر والمد والدالات مفتوحة فيهما فتأمل (والحد حد كفرقد القصير) من الرجال أو الغليظ * ومما يستدرك عليه الحدّاد الزرّاد وعن الاصمعي استحد الرجل اذا أحد شفرته بحديدة وغيرها وحد بصره اليه يحده وأحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدقه اليه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يتهم بريبة فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي والحدّاد الحمار قال الاعشى يصف الخمر والحمار

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدّادها

فانه سمى الحمار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها واماكه لها حتى يبذل له ثمنها الذي يرضيه وحد الانسان منع من الظفر وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد أي فرأيك اليوم نافذ وحد الله عنا شر فلان حدا كفه وصرفه ويدعى على الرجل فيقال اللهم احدده أي لا توفقه لاصابة وفي التهذيب تقول للرامي اللهم احدده أي لا توفقه للاصابة وقال أبو زيد تحددبهم أي تحرش والحداد ثياب المأتم السود ويقال حددا أن يكون كذا كقولك معاذ الله وقد حدد الله ذلك عنا وفي الامثال الحديد بالحديد يفلح وبنو حديدة قبيلة من الانصار والحديدة مصغرا قرية على ساحل بحر اليمن سمعت بها الحديث وأقام حدا لربيع فصله وهو مجاز وفي عبد القيس حداد ابن ظالم بن ذهل وعبد الملك بن شداد الحديدي شيخ لعفان بن مسلم وأبو بكر بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآل بيته بدمشق وأبو علي الحداد الاصبهاني وآل بيته مشهورون (لبن حديد كعلبط) أهمله الجوهري وقال كراع أي (خاثر) كهديد (والحد نبدى) بفتح الحاء والدال وسكون النون (العجب) عن ابن الاعرابي وأنشد لسالم بن دارة

٣ حد نبدى حد نبدى حد نبدان * حد نبدى حد نبدى يا صبيان

وقد تقدم في ح د ب (أبو حدرد) كجعفر سلامة بن عمير بن أبي سلمة (الاسلمي صحابي) وولده عبد الله صحابي أيضا (ولم يجئ فعلع بتكرير العين غيره) ولو كان فعلعلا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه (والحدرد القصير كذا في شرح التسهيل) لمصنفه ولابي حيان فانه مذكور فيهما جميعا وأورده ابن القطاع أيضا في تصريفه ﴿حرده يحرده﴾ بالكسر حردا (قصده ومنعه) كلاهما عن ابن الاعرابي وقد فسر بهما قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين (كحرّده) تحريدا قال

كان فداءها اذ حرّدوه ٤ * أطافوا حوله سلك يتيم

وقال الفراء تقول للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك (و) حرده (تقبه ورجل حرد) كعدل (وحارد وحرد) ككتف (وحريد ومتحرّد) وحردان (من قوم حراد) بالكسر جمع حرد ككتف (وحرداء) جمع حريد (معتزل متنح) وامرأة حريدة ولم يقولوا حردى (وحي حريد منفرد) معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحاله وحلوله (اما لعزته أو لقلته) وذلته وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

٢ قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغاني والذي في اللسان و بنو حدان بالضم ٣ قوله الاثيل فعاصما هما ما آن كما في التكملة

(المستدرك) ٣ قوله حد نبدى الخ وبعده ان بني سوادة بن غيلان قد طرقت ناقتهم بانسان مشيا الخلق تعالى الرحمن لا تقتلوه واحذروا ابن عفان هكذا أنشده في الياقوتة وقال ولدت ناقتهم حوارا نصفه انسان ونصفه جمل كذا في التكملة

(حُدَيْد)

(حَدَرَدٌ)

(حَرَدٌ)

٤ ويروى جزدوه أي نقوه من التبن كذا في اللسان

نبني على سنن العدو بيوتنا * لا نستجير ولا نحل حريدا

يعني انا لا ننزل في قوم من نسعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد (حرد يحرد حردا) اذا تنحى واعتزل عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امرأته فهو يبعد بها اذا نزل الحي قريبا من ناحيته

اذا نزل الحي حل الجليش * حريدا محل غويا غيورا

والجليش المتنحي عن الناس أيضا وفي حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد أي منتبذ متنحي عن الناس (و) حرد عليه (كضرب وسمع) حردا محركة وحردا كلاهما (غضب) وفي التهذيب الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل اذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهتم به (فهو حارد وحرد) وأنشد

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين سما كلهن حوارد

قال ابن سيده فأما سيبويه فقال حرد حردا ٣ ورجل حرد وحارد غضبان قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسألت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا أن المفضل روى أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقلما يلفى من الناس في اللغة وفي الصحاح الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف وأنشد للاعرج المغني

اذا جياد الخيل جاءت تردي * مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر * يلوك من حرد على الأثما * وقال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد (وحردان) ومنه قيل أسد حارد وليوث حوارد وقال ابن بري الذي ذكره سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وهكذا ذكره الاصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة قال وشاهده قول الاشهب بن رميلة

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقوا على حرد دماء الأساود

(والحرد بالكسر قطعة من السنام) قال الازهري ولم أسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى (و) الحرد بالكسر (مبعر البعير والناقة كالحردة بالكسر) أيضا وهذه نقلها الصغاني والجمع حرود وأحراد الابل امعاؤها وخليق أن يكون واحدها حردا كواحد الحرود التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة وقال الاصمعي الحرود مباعر الابل واحدها حرد وحردة قال شمر وقال ابن الاعرابي الحرود الامعاء قال وأقرأنا لابن الرقاع

بنيت على كرش كأن حرودها * مقط مطوّاة أمرّ قواها

(وزياد بن الحرد ككتف مولى عمرو بن العاص) روى عن سيده المذكور (وحاردت الابل) حرادا (انقطعت ألبانها أو قلت) أنشد ثعلب

سيروى عقيلا رجل ظبي وعلبة * تمطت به ٣ مصاوبة لم تحارد

واستعاره بعضهم للنساء فقال

٣ قوله مصاوبة أي موسومة كما في اللسان

وبتن على الاعضاد من تفقاتها * وحاردن الاماشر بن الحمائما

يقول انقطعت ألبانهن الا أن يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا شربنه باردا على غير مأكول عقر أجوافهن (و) من المجاز حاردت (السنة قل ماؤها) ومطرها وقد استعير في الآنية اذا انفد شرابها قال

ولنا باطية ممـ * ـلوءة جـ * ـونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكأت * فتّ عن حاجب أخرى طينها

البرزين اناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به (و) يقال (ناقة حرود) كصبور (ومحارد ومحاردة بينة الحراد) شديدته وهي القليلة الدر (والحرد محركة داء في قوائم الابل) اذا مشى نفض قوائمه فضرب بهن الارض كثيرا (أو) هو داء يأخذ الابل من العقال (في اليدين) دون الرجلين بعير أحرد وقد حرد حردا بالتحريك لا غير (أو) الحرد (يبس عصب احداهما) أي احدى اليدين (من العقال) وهو فصيل (فيخبط بيديه) الارض أو الصدر (اذا مشى) وقيل الاحرد الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطافته يكون في الدواب وغيرها والحرد مصدره وفي التهذيب الحرد في البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبة ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبدا وانما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير كأنها تمد مدا من شدة ارتفاعها من الارنن ورخاوتها (و) الحرد (أن تثقل الدرع على الرجل فلم يستطع ولم يقدر على الانشاط) وفي بعض النسخ الانبساط وهو الصواب (في المشي) وقد حرد حردا ورجل أحرد وأنشد الازهري

* اذا ما مشى في درعه غير أحرد * (و) الحرد (أن يكون بعض قوى الوتر أطول من بعض) وقد حرد الوتر (وفعل الكل) حرد (كفرح فهو حرد) ككتف (والحردى والحردية بضمهما حياسة الحظيرة) التي (تشد على حائط القصب) عرضا قال ابن دريد هي نبطية وقد حردته تحريدا والجمع الحرادى وقال ابن الاعرابي يقال لخشب السقف الروافد ولما يلقى عليها من أطيان القصب حرادى

وغرفة

وغرفة محرّدة فيها حرادى القصب عرضا ولا يقال الهردى (والمحرّد كمعظم الكوخ المسنم) وبيت محرّد مسنم والكوخ فارسيته لانه ذكر في الخاء المعجمة الكوخ والكاخ بيت مسنم من قصب بلا كوّة فذكر المسنم بعد الكوخ كالتكرار (و) المحرد من كل شئ (المعوج) وتحريد الشئ تعويجه كهيئة الطاق (و) المحرد اسم (البيت فيه حرادى القصب) عرضا وغرفة محرّدة كذلك وقد تقدم (و) حبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لا عوجاجه و (حرّد الحبل تحريدا أدرج فتله فجاء مستديرا) حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوى القوى وقال الازهرى سمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت اغارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرود (و) حرد (الشئ عوجه) كهيئة الطاق (و) في التهذيب وحرد (زيد) تحريدا اذا (أوى الى كوخ) هكذا نص عبارته وأما قول المصنف (مسنم) فليس في التهذيب ولا في غيره ومر الكلام عليه آنفا (وتحرّد الاديم ألقى ما عليه من الشعر و) قولهم (قطا حرد) أى (سراع) فقد قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك (والحريد السمك المقدد) عن كراع (وأحرده أفرده) ونحاه عن الزجاج (و) أحرد (في السير أغذ) أى أسرع (و) من المجاز (الاحرد البخيل) من الرجال (اللئيم) قال رؤبة

٣ وكل مخلاف ومكانئ * أحرد أوجعد اليدين جبز

ويقال له أحرد اليدين أيضا أى فيهما انقباض عن العطاء كذا في التهذيب وفي الاساس حرد زيد كان يعطى ثم أمسك (والحريداء رملة ببلاد بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة نقله الصاغانى (و) الحريداء (عصبة تكون في موضع العقال تجعل الدابة حريداء) تنفض احدى يديها اذا مشت وقد يكون ذلك خلقة (و) يقال جاء بحبل فيه حرود (الحرود) بالضم (حروف الحبل كالحراديد) وقد حرد حبله (والمحارد المشافر) نقله الصاغانى (والمحرد النجم المنقض) والمحرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كأنه كوكب بالجوّ منحرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره بمنفرد وقال هو سهيل وفي الصحاح كوكب حريد معتزل عن الكواكب (و) حردان (كعثمان ة بدمشق) نقله الصاغانى (و) روى أن بريدا من بعض الملوك جاء يسأل الزهرى عن رجل معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومهمهة أعيا القضاة قضاؤها * تذر الفقيه يشد مثل الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل

المحرد (كمجلس مفصل العنق أو موضع الرحل) يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة أراد انه عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح (و) الحرداء (كحمراء لقب بنى نهشل بن الحرث) قاله أبو عبيد وأنشد للفرزدق

لعمر أبيك الخير مازعم نهشل * على ولاحرداؤها بكبير
وقد علمت يوم القبيبات نهشل * وأحرادها ان قد منوا بعسير

(والحردة بالكسر د بساحل بحر اليمن) أهله ممن سارع الى مسيلمة الكذاب وقيل بفتح الحاء * ومما يستدرك عليه الحرد الجلد وهكذا فسر الليث في كتابه الآية على حرد قادرين قال على جد من أمرهم قال الازهرى وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حد أى منع قال هكذا قاله الفراء وروى في بعض التفاسير أن قريتهم كان اسمها حردا ومثله في المراصد وتحريد الشعر طوعه منفردا وهو عيب لانه بعد وخلاف للنظير والمحرد كمعظم من الاوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المجرور ورجل حردى بالضم واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل ويقول من يتصدق على المسكين الحرد أى المحتاج وكذلك حراد بن نداوة بن ذهل في محارب خصفة وحراد بن شلخب الاكبر في حضرموت وكغراب حراد بن مالك بن كنانة بن خزيمة وحراد بن نصر بن سعد بن نبهان في طيئ وحراد بن معن بن مالك في الازد وحراد بن ظالم بن ذهل في عبد القيس قاله الحافظ وأحراد وأم أحراد بئر قديمة بمكة احتفرها بنو عبد الدار لها ذكر في الحديث وذكر القالى في أماليه من معانى الحرد القلة والحقد وزاد غيره السرعة قال شيخنا ومن غريب ما ملاقاته ماروا ه بعض الائمة عن الشيبانى انه قال الحرد الثوب وأنشد لتأبط شرا

أتركت سعد اللرماح دريئة * هبلتك أمك أى حرد ترقع

وقال الفسوى الحرد في هذا البيت الثوب الخلق واستبعده غيرهما وقال انه في البيت بالجيم قال البكرى في شرح الامالى وهو المعروف في الثوب الخلق قال شيخنا هو كذلك الا ان الرواية مقدمة والحافظ حجة ومن الامثال قولهم تمسك بحردك حتى تدرك حقك أى دم على غيظك ومن المجاز حاردت حالى اذا تنكدت كذا في الاساس ﴿الحرافد﴾ بالفاء أهمله الجوهرى والصاغانى وفي اللسان هى (كرام الابل) واحدها حرفدة ﴿الحرقدة﴾ بالقاف (عقدة الخنجور) جمعه حراقد (و) الحرقد (كبرج) كالحرقدة (أصل اللسان) قاله ابن الاعرابى (والحراقد الحرافد) وهى النوق النجيبة ﴿الحرمد كجعفر وبرج) الاخيرة عن الصاغانى الحمأة وقيل هو (الطين الاسود المتغير اللون) وفي بعض النسخ والمتغير اللون بزيادة الواو (والرائحة) وقيل الشديد السواد منه قال أمية

فرأى مغيب الشمس عند مسائها * في عين ذى خلب وثأط حرمد

٣ قوله وكل الخ المكائن الضيق المجمع والجبز الغليظ الجافى كذا في التكملة

(المستدرك)

(الحرافد)

(الحرقدة)

(الحرمد)

وعن ابن الاعرابي يقال لطين البحر حرمد وقال أبو عبيد الحرمدة الحمأة (وعين محرمدة بكسر الميم كثيرة الحمأة) يعني عين الماء نقله الصاغاني *ومما يستدرك عليه الحرمدة بالكسر الغرين وهو التفن في أسفل الحوض وقال الازهري الحرمدة في الامر اللجاج والمحل فيه ﴿الحزد﴾ أهمله الجوهري والازهري والصاغاني وقال ابن سيده هي لغة في (الحصد) كذا في المحكم ﴿حسده الشئ وعليه﴾ وشاهد الاول قول شمر بن الحرث الضبي يصف الجن

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

(يحسده) بالكسر نقله الاخفش عن البعض (ويحسده) بالضم هو المشهور (حسدا) بالتحريك وجوز صاحب المصباح سكون السين والاول أكثر (وحسودا) كقعود (وحسادة) بالفتح (وحسده) تحسيدا اذا (تمنى ان تتحول اليه) وفي نسخة عنه (نعمته وفضيلته أو يسلبهما) هو قال

وترى اللبيب محسدا لا يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتوم

وفي الصحاح الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك وفي النهاية الحسد أن يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وقال الازهري الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط وأصل الحسد القشر كما قاله ابن الاعرابي وفي شرح الشفاء للشهاب أقبح الحسد تمني زوال نعمة لغيره لا تحصل له وفي الاساس الحسد تمني زوال نعمة المحسود وحسده على نعمة الله وكل ذي نعمة محسود والحسد يأكل الجسد والمحسدة مفسدة (وهو حاسد من) قوم (حسد وحساد وحسدة) مثل حامل وحملة (وحسود من) قوم (حسد) بضمتين والانثى بغير هاء (و) قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب (حسدني الله ان كنت أحسدك) وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله علي ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد (أي عاقبني) الله (على الحسد) أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (وتحاسدوا حسد بعضهم بعضا) *ومما يستدرك عليه الحسدل بالكسر القراد واللام زائدة حكاه الازهري عن ابن الاعرابي وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسدا ﴿حشد﴾ القوم (يحشد) هم بالكسر (ويحشد) هم بالضم (جمع و) حشد (الزرع نبت كله و) حشد (القوم حفوا) بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة (في التعاون أو) وفي بعض النسخ أي والاول أكثر (دعوا فأجابوا مسرعين) هذا فعل يستعمل في الجميع وقلما يقال للواحد حشد (أو) حشد القوم يحشدون بالكسر حشدا (اجتمعوا لامر واحد كأحشدوا) وكذلك حشدوا عليه (واحتشدوا وتحاشدوا) وفي حديث سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن أي اجتمعوا واحتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا (و) حشدت (الناقة) تحشد حشودا (حفلت اللبن في ضرعها و) منه (الحشود) كصبور (ناقة سريعة جمع اللبن) في ضرعها (والتي لا تخلف فرعا واحدا أن تحمل) نقلهما الصاغاني (والحشد) بفتح فسكون (ويحرك) وهذه عن ابن دريد (الجماعة) يحتشدون وفي حديث عثمان اني أخاف حشده وعند فلان حشد من الناس أي جماعة (و) الحشد (ككتف من لا يدع عند نفسه شيأ من الجهد والنصرة والمال كالمحتشد) والحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلي

صعراء نفسي غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

(و) الحشاد (كسحاب الارض تسيل من أدنى مطر) وكذلك زهاد وسحاح ونزلة قاله ابن السكيت وقال النضر الحشاد من المسايل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها في الرحبة وحشد بعضها بعضا (أو) الحشاد (أن لا تسيل الا عن دبة) أي مطر كثير كما في الصحاح وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال حشاد تسيل من أدنى مطر كما عرفت (ووادحشد ككتف كذلك) وهو الذي يسيله القليل الهين من الماء (وعين حشد لا ينقطع ماؤها) قال ابن سيده وقيل انما هي حند قال وهو الصحيح *قلت وقد تقدم قريبا (والحاشد من لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك) قال الازهري المعروف في حلب الابل حاشد بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتي ذكره في موضعه الا أن أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى (و) الحاشد (العذق الكثير الحمل و) حاشد (حي) من همدان يذكر مع بكيل ومعظمهم في اليمن (و) حشاد (ككتان واد) عن الصاغاني (ورجل محشود) محفود (مطاع) في قومه (يحفون لخدمته) ويجتمعون اليه وقد جاء ذكره في حديث أم معبد *ومما يستدرك عليه الحشد جمع حاشد جاء ذكره في حديث وفد مذحج وفي حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح ويقال جاء فلان حافلا حاشدا ومحتفلا محتشدا أي مستعدا متأهبا ورجل محشود عنده حشد من الناس ويقال للرجل اذا نزل بقوم فأكرموه وأحسنوا ضيافته قد حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا في الطافه واكرامه ومن المجاز بت في ليلة تحشد علي الهموم كذا في الاساس ﴿حصد الزرع و) غيره من (النبات يحصده) بالكسر (ويحصده) بالضم (حصدا) بفتح فسكون (وحصادا) بالفتح (وحصادا) بالكسر عن اللحياني

(المستدرك) (الحزد) (حسد)

(المستدرك) (حشد)

(المستدرك) ٣ ولفظ الحديث محفود محشود كما في اللسان

(حصد)

(قطعه

(قطعه بالمنجل) وأصل الحصاد فى الزرع (كاحتصده) قال الطرماح

انما نحن مثل خامة زرع * فتى يأن يأت محتصده

(وهو حاصد من) قوم (حصدة) محركة (وحصاد) بضم فتشديد (والحصاد) بالفتح (أوانه ويكسر و) الحصاد (نبت) ينبت فى العراق على نبتة الخافور (يحبط الغنم) وفى بعض النسخ يحبط للغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبط وروى عن الاصمعى الحصاد نبت له قصب ينبسط فى الارض وريقه على طرف قصبه وفى الصحاح الحصاد كالنصى (و) الحصاد (الزرع المحصود كالحصد) محركة (والحصيد) كأمير (والحصيدة) بزيادة الهاء وأنشد

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل ٢

أراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه (وأحصد) البر والزرع (حان أن يحصد كاستحصد) قاله ابن الاعرابى وقيل استحصد دعا الى ذلك من نفسه (و) أحصد (الحبل فتله) فتلا محكما (والحصيدة أسافل الزرع التى) تبقى (لا يتمكن منها المنجل و) الحصيد (المزرعة) لانها تحصد وقال الازهرى الحصيدة المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذى حصدته الايدى قاله أبو حنيفة وقيل هو الذى انتزعته الرياح فطارت به (والمحصد كمجمل ما جف وهو قائم والحصد محركة نبات) واحدته حصدة أو شجر قال الاخطل

تظل فيه بنات الماء أنجية * وفى جوانبه الينبوت والحصد ٣

(و) الحصد (ما جف من النبات) وأحصد قال النابغة

عدة كل وادمترع لجب * فيه حطام من الينبوت والحصد

(و) الحصد (اشتداد الفتل واستحكام الصناعة فى الاوتار والحبال والدروع) يقال (حبل أحصد وحصد) ككتف (ومحصد) كمكرم (ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل وقال الليث الحصد مصدر الشئ الاحصد وهو المحكم فتله وصنعته وحبل محصد أى محكم مفتول ووتر أحصد شديد الفتل (ودرع حصداء نيقة الحلق محكمة) صلبة شديدة (وشجرة حصداء كثيرة الورق) نقلهما الصاغانى (وحصد) الرجل (مات) حكاه اللحيانى عن أبى طيبة وقال هى لغتنا ولغة الاكثر عصد بالعين المهملة (واستحصد) الرجل (غضب) أو اشتد غضبه (و) استحصد (القوم اجتمعوا وتضافروا و) استحصد (الحبل استحكم) وكذلك أمر القوم كاستحصف (و) المحصد (كمنبر المنجل) الذى يجز به الزرع (و) من المجاز رجل (محصد الرأى كمجمل سديده) محكمه على التشبيه بالحبل المحصد ورأى مستحصد محكم * ومما يستدرك عليه حصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبها عند هيجها وحب الحصيد مما أضيف الى نفسه وقال الليث أراد حب البر المحصود ومن المجاز حصدهم بالسيف يحصدهم حصدا قتلهم أو بالغ فى قتلهم واستأصلهم مأخوذ من حصد الزرع وفى التهذيب وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كأن حصاد البروق الجعد حائل * بذفرى عفرناة خلاف المعذر

وحصائد الالسنة أى ما قالته الالسنة وهو ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع اذا جز وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يفسره قال ابن سيده ولا أدرى ما هو ومن المجاز من زرع الشر حصد الندامة ﴿الحضد بضمتين وكصرد﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء فى نوادره هو (الحضض) وذكر اللغتين ﴿حفد يحفد﴾ من حد ضرب (حفدا) بفتح فسكون (وحفدانا) محركة (خف فى العمل وأسرع) وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر عثمان للخلافة قال أخشى حفده أى اسراعه فى مرنماة أقاربه (كاحتفد) قال الليث الاحتفاد السرعة فى كل شئ وحفد واحتفد بمعنى الاسراع من المجاز كما فى الاساس (و) من المجاز أيضا حفد يحفد حفدا (خدم) قال الازهرى الحفد فى الخدمة والعمل الخفة وفى دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد أى نسرع فى العمل والخدمة وقال أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل (والحفد محركة) والحفدة (الخدم والاعوان جمع حافد) قال ابن عرفة الحفد عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد (و) الحفد محركة (مشى دون الخبب) وقد حفد البعير والظليم وهو تدارك السير (كالحفدان) محركة والحفد بفتح فسكون و بعير حفاد (و) قال أبو عبيد وفى الحفد لغة أخرى وهو (الاحفاد) وقد أحفد الظليم وقيل الحفدان فوق المشى كالخبب (و) من المجاز (حفدة الرجل بناته أو أولاد أولاده كالحفيد) وهو واحد الحفدة وهو ولد الولد والجمع حفداء وروى عن مجاهد فى قوله تعالى بنين وحفدة انهم الخدم (أو الاصهار) روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال لزوجه تدرى ما الحفدة قال نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبى أن زرارة أصاب قال سفيان قالوا وكذب الكلبى وقال الفراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان وقال الحسن البنين بنوك وبنو بنيك وأما الحفدة فما حفدك من شئ وعمل لك وأعانك وروى أبو حمزة عن ابن عباس فى قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد حفدك وقال الفراء الحفدة بنو المرأة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقيل المراد بالبنات فى قول المصنف هن خدم

(المستدرك)

(الحضد) (حفد)

٢ قوله القلاقل هى بقلة برية يشبه جهاحب السمسم ولها أكمام كأكمامها كذا فى اللسان وفى التكملة القلقل والقلاقل والقلقلان شئ واحد والمقعدات الفراخ التى لم تنهض ولم ينبت ريشها ٣ ويروى الخضد بخاء وضاد معجمتين كذا فى التكملة

الابوين فى البيت (و) عن ابن الاعرابى الحفدة (صناع الوشى) والحفد الوشى (والمحفد كمجلس أو منبر) وعلى هذه اقتصر الصاغانى (شئ يعاف فيه الدواب) كالمكتل ومنهم من خص الابل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغوادى الرضيخ مع الخلا * وسقى واطعامى الشعير بمحفد

الغوادى النوى والرضيخ المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقد روى بيت الاعشى بالوجهين معا فمن كسر الميم عده مما يعتمل به ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان (و) المحفد (كمنبر طرف الثوب) عن ابن شميل (و) روى ابن الاعرابى عن أبى قيس (قدح يكال به) واسمه المحفد وهو النقنقل (و) المحفد (كمجلس الاصل) عامة كالمحتد والمحكد والمحقد عن ابن الاعرابى والمحفد السنام (و) فى المحكم (أصل السنام) عن يعقوب وأنشد لزهير

جمالية لم يبق سيرى ورحلتى * على ظهرها من نيها غير محفد

(و) المحفد (وشى الثوب) جمعه المحافد (و) محفد (كمجلس ة باليمن) من ميفعة (و) المحفد (كمقعدة بالسهول) بأسفلها (وسيف محتفد سريع القطع) قال الاعشى يصف السيف

ومحتفد الوقع ذو هبة * أجاد جلاه يد الصيقل

قال الازهرى وروى ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب (وأحفده حمله على) الحفد وهو (الاسراع) قال الراعى

مزايد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

وفى التهذيب أحفد اخد ما قال وقد يكون أحفد اغيرهما (و) من المجاز (رجل محفود) أى (مخدوم) يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفدت وأحفدت وأنا حافد ومحفود وقد جاء ذكره فى حديث أم معبد ومن اشتهر بالحفيد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابورى ابن بنت انعباس بن حمزة الفقيه الواعظ ﴿(الحفرد كزبرج) أهمله الجوهرى والصاغانى وعن كراع هو (حب الجوهر و) الحفرد (نبت) كذا فى اللسان والحفرد ضرب من الحيوان حكاه ابن خروف عن اللحيانى وأبى حاتم نقله شيخنا وهو مستدرك عليه ﴿(الحفندد كسفرجل) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (صاحب المال الحسن القيام عليه) والمراد بالمال الابل * ومما يستدرك عليه الحفلد كعلبس هو الحقلد بالقاف عن ابن الاعرابى ذكره الازهرى ﴿حقد عليه كضرب وفرح حقدا) بالكسر (وحقدا) بالفتح وهذه عن الصاغانى (وحقدا) محركة مصدر حقد كفرح (وحقيدة) فهو حاقد (أمسك عداوته فى قلبه وتربص لفرصتها) وقيل الحقد الفعل والحقد الاسم (كتحقد) قال جرير

ياعدن ان وصالهن خلابة * ولقد جعن مع البعاد تحقدا

(والحقود) كصبور (الكثير الحقد) أى الضغن على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة (وجمع الحقد أحقاد وحقود وحقائد) قال أبو صخر الهذلى

وعدّ الى قوم تجيش صدورهم * بغشى لا يخفون حمل الحقائد

(وأحقده) الامر (صيره حاقدا) وأحقده غيره (وحقد المطر كفرح واحتقد) وأحقد (احتبس ٢ و) كذلك (المعدن) اذا (انقطع فلم يخرج شيأ) قال ابن الاعرابى حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شئ وذهبت منانته ومعدن حاقد ومحقد اذا لم ينل شيأ (وحقدت الناقة) حقدا (امتلأت شحما) نقله الصاغانى (و) قال الجوهرى (أحقدوا طلبوا من المعدن شيأ فلم يجدوه) قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم أسمعه (والمحقد) كمجلس الاصل وهو (المحتد) والمحفد والمحكد * ومما يستدرك عليه حقدت السماء وحقبت اذا لم يكن فيها قطر والحقود والمحقد الناقة التى تلقى ولدها وعليه شعر نقله الصاغانى ﴿(الحقلد كعلبس الضيق البخيل) كذا فى الصحاح وقيل هو الضيق الخلق قاله أبو عبيد ونقله الصاغانى فى العباب (والضعيف) قال شيخنا وهو معنى صحيح أورده غير واحد وتبعهم المصنف * قلت أورده الصاغانى فى التكملة وبه فسر أيضا قول زهير الآتى (وفى قول زهير) الشاعر

تقى ثقى لم يكثر غنيمة * بنهكة ذى قربى ولا بحقلد

(الآثم) بالمد اسم فاعل من أثم كفرح لا مصدر كما توهمه ابن الملا الحلبى فى شرحه على المغنى قاله شيخنا وهكذا هو فى النسخ * قلت وهو قول أبى عبيد واستصوبه شمر (أو) الحقلد هو (الحقد والعداوة) وبه فسر الاصمعى البيت المذكور ٣ والقول من قال انه الآثم وقول الاصمعى ضعيف قاله شمر ورواه ابن الاعرابى ولا بحقلد بالفاء وفسره بأنه البخيل وهو الذى لا تراه الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم قال أبو الهيثم وهو باطل والرواة مجمعون على القاف (و) الحقلد (كزبرج السيئ الخلق) ومنهم من قيده بالبخيل (و) هو أيضا (الثقيل الروح) مثل الحلقد نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الحقلد كعلبس عمل فيه اثم وقيل هو الآثم بعينه وبه فسر قول زهير أيضا وأيضا الصغير كما فى اللسان وأيضا الثقيل ﴿(حكد الى أصله) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى حكد الى أصله (يحكد) من حد ضرب (رجع وأحكد اليه تقاعس) كاخلد اليه (واعتقد كأكد) راجع للمعنى الاخير فقط (والمحكد) كمجلس (المحتد) عن ابن الاعرابى يقال هو فى محكد صدق ومحتد صدق وقال الميدانى هو لغة عقيل وبالتاء لغة كلاب (و) المحكد (الملجأ) حكاه ثعلب وأنشد لحميد الارقط

(الحفرد) (الحفندد) (المستدرك) (حقد) ٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله احتبس والسماء لم تمطر وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك) (الحقلد) ٣ قوله والقول من قال كذا باللسان أيضا وعبارة التكملة والقول ما قال أبو عبيد انه الآثم (المستدرك) (حكد)

ليس الامام بالشحيح الملحد * ولا بوبر بالحجاز مقـــرد
ان يربوما بالفضاء يصطد * أو ينجحر فالجحر شر محكد

(الخلبد) ومن المجاز اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه يقال رجع الى عبد شكده ومن الامثال حبب الى عبد شكده ﴿الحلبد كزبرج﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من الابل القصير وهي بهاء) كما في العباب (و) يقال (ضأن حلبدة كعلبطة ضخمه) كما في التكملة ﴿الحلقد كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (السيئ الخلق الثقيل الروح) كالحقلد كذا في التهذيب والتكملة ﴿ابل محاليد﴾ أهمله الجوهري والجماعة أي (ولت البانها) * قلت وقد تقدم له هذا المعنى بعينه ابل مجاليد فان لم يكن تصحيفا من بعض الرواة فلا أدري ﴿الحمد﴾ نقيض الذم وقال اللحياني الحمد (الشكر) فلم يفرق بينهما وقال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وقال الاخفش الحمد لله الثناء وقال الازهري الشكر لا يكون الا ثناء ليد أوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنيعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه ويكون شكرا للنعمه التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وبما تقدم عرفت ان المصنف لم يخالف الجمهور كما قاله شيخنا فانه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما وقد أكثر العلماء في شرحهما وبيانهما ومالهما وما بينهما من النسب وما فيهما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول وغير ذلك ليس هذا محله (و) الحمد (الرضا والجزاء وقضاء الحق) وقد (حمده كسمعه) شكره وجزاه وقضى حقه (حمدا) بفتح فسكون (ومحمدا) بكسر الميم الثانية (ومحمدا) بفتحها (ومحمدة ومحمدة) بالوجهين ومحمدة بكسرها نادر ونقل شيخنا عن الفناري في أوائل حاشية التلويح أن المحمدة بكسر الميم الثانية مصدر و بفتحها خصلة يحمد عليها (فهو حمود) هكذا في نسختنا والذي في الامهات اللغوية فهو محمود (وحميد وهي حميدة) أدخلوا فيها الهاء وان كانت في المعنى مفعولا لتشبيها الهاء شيدة شبهوا ماهو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين والحميد من صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى (وأحمد) الرجل (صار أمره الى الحمد أو) أحمد (فعل ما يحمد عليه و) من المجاز يقال أتيت موضع كذا فأحمدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأحمد (الارض صادفها حميدة) فهذه اللغة الفصيحة (كحمدها) ثلاثيا ويقال أتيت فلانا فأحمدناه وأذممناه أي وجدناه محمودا أو مذموما (و) قال بعضهم أحمد (فلانا) اذا (رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس و) أحمد (أمره صار عنده محمودا و) عن ابن الاعرابي (رجل) حمد (ومنزل حمد) وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترتاد فيها العين منتجعا حمدا

(وامرأة) حمدو (حمدة) ومنزلة حمد عن اللحياني (محمودة) موافقة (والتحميد حمد) لله (عزوجل (مرة بعد مرة) وفي التهذيب التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالحامدا الحسنة وهو أبلغ من الحمد (وانه لحماد لله عزوجل ومنه) أي من التحميد (محمد) هذا الاسم الشريف الواقع علما عليه صلى الله عليه وسلم وهو أعظم أسمائه وأشهرها (كأنه حمد مرة بعد مرة) أخرى (و) قول العرب (أحمد اليك الله) أي (أشكره) عندك وفي التهذيب أي أحمد معك الله * قلت وهو قول الخليل وقال غيره أشكر اليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه وأحمد ثنيها (و) قولهم (حامد له كقطام أي حمدا) له (وشكرا) وانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر قال المتلمس

جادلها جاد ولا تقولي * طوال الدهر ما ذكرت حماد

(و) قال اللحياني (حمادك) أن تفعل كذا (وحمادى) أن أفعل كذا (بضمهما) وحمدك أن تفعل كذا أي مبلغ جهدك وقيل (غايتك وغايتي) وعن ابن الاعرابي قصارك أن تنجو منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك وقالت أم سلمة حماديات النساء غض الطرف معناه غاية ما يحمد منهن هذا وقيل غناما لك مثل حمادك وعناءك مثله (و) قد (سمت) العرب (أحمد) ومحمدا وهما من أشرف أسمائه صلى الله عليه وسلم ولم يعرف من تسمى قبله صلى الله عليه وسلم بأحمد الا ما حكى أن الخضر عليه السلام اسمه كذلك (وحامدا وحادا) ككتان (وحميدا) كأمير (وحيدا) مصغرا (وحمدا) بفتح فسكون (وحمدون وحمدين وحمدان وحمدى) كسكرى (وحمودا كتنور وحمدويه) بفتح الدال والواو وسكون الياء عند النحاة والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء والمحمد كمعظم الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك أبيت اللعن كان كلالها * الى الماجد القرم الجواد المحمد

قال ابن بري ومن سمي بمحمد في الجاهلية سبعة محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ومحمد بن عتوارة الليثي الكناني ومحمد بن أحيحة بن الجلاح الاوسي ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر ومحمد بن مسلمة الانصاري ومحمد بن خزاعي بن علقمة ومحمد بن حرماز بن مالك التميمي (ويحمد كيمنع و) يقال فيه يحمد (كيعلم آتى) أي مضارع (أعلم) كذا ضبطه السيرافي (أو قبيلة) من الازد (ج اليحامد) قال ابن سيده والذي عندي أن اليحامد في معنى ٣ اليحمديين واليحمديين فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضا عن ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذ أو جعل كل واحد منهم يحمد أو يحمد (وحمدة النار محركة صوت التهابها) كذا منها (و) قال الفراء للنار حمدة و (يوم محتمد) ومحتدم (شديد الحر) واحتمد الحر قلب احتدم (و) حمادة (كحمامة ناحية باليمامة) نقله الصاغاني (والمحمدية) عدة مواضع نسبت الى اسم محمد بانيها منها (ة بنواحي بغداد) من طريق خراسان أكثر زرعها الارز (و) المحمدية

٣ قوله اليحمديين واليحمديين الاول بفتح الياء والميم والثاني بضم الياء وكسر الميم كذا ضبط في اللسان شكلا

(بلد ببرقة من ناحية الاسكندرية) نقله الصاغانى (و)المحمدية (د بنواحى الزاب) من أرض المغرب نقله الصاغانى (و)المحمدية (بلد بكرمان) نقله الصاغانى (و)المحمدية (ة قرب تونس و)المحمدية (محلة بالرى) وهى التى كتب ابن فارس صاحب المجمل عدة كتب بها (و)المحمدية (اسم مدينة المسيلة بالمغرب أيضا) اختطها أبو القاسم محمد بن المهدى الملقب بالقائم (و)المحمدية (ة باليمامة و) يقال (هو يتحمد على) أى (يمتن) ويقال فلان يتحمد الناس بجوده أى يريهم أنه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس والمعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه الى الناس (و)رجل حمدة (كهمزة مكثر الحمد للاشياء) ورجل حماد مثله (و)فى النوادر حمد على فلان حمدا (كفرح) اذا (غضب) كضمد له ضمدا وأرم أرما (و)من المجاز قولهم (العود أحمد أى أكثر حمدا) قال الشاعر فلم تجرا لاجئت فى الخير سابقا * ولا عدت الا أنت فى العود أحمد

كذا فى الفصاح وكتب الامثال (لأنك لا تعود الى الشئ غالبا الا بعد خبرته أو معناه انه اذا ابتدأ المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان أحمد أى أكسب للحمد له أو هو أفعل من المفعول أى الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمد وه) وفى كتب الامثال بأن يحمد منه وأول من (قاله) أى هذا المثل (خداش بن حابس) التميمى (فى) فتاة من بنى ذهل ثم من بنى سدوس يقال لها (الرباب لما) هام بها زمانا و(خطبها فردّه أبواها فأضرب) أى أعرض (عنها زمانا ثم أقبل) ذات ليلة راكا (حتى انتهى الى حلتهم) أى منزلهم (متغنيا بأبيات منها) هذا البيت

(ألا ليت شعرى يا رباب متى أرى * لنا منك نجحا أو شفاء فأشتفى)

وبعده

فقد طالما غيبتنى ورددتنى * وأنت صفى دون من كنت أصطفى
لحا الله من تسمو الى المال نفسه * اذا كان ذا فضل به ليس يكتفى
فينكح ذا مال ذميما ملوما * ويترك حرا مثله ليس يصطفى

(فسمعت) الرباب وعرفته (وحفظت) الشعر (و)أرسلت الى الركب الذين فيهم خداش و(بعثت اليه أن قد عرفت حاجتك فاغد) على أبى (خاطبا) ورجعت الى أمها (ثم قلت لأمها) يا أمه (هل أنكح الا من أهوى وألتحف الا من أرضى قالت بلى) فما ذاك (قالت فأنكحينى خداشا قالت) ومايدعوك الى ذلك (مع قلة ماله قالت اذا جمع المال السيئ الفعال فقبحا للمال) فأخبرت الأم أباها بذلك فقال ألم نكن صرفناه عنا فما بدا له (فأصبح خداش) وفى مجمع الامثال فلما أصبحوا غدا عليهم خداش (وسلم عليهم وقال العود أحمد والمرأة ترشد والورد يحمد) فأرسلها مثلا قاله الميدانى والزمخشرى وغيرهما (ومحمود اسم الفيل المذكور فى القرآن العزيز) فى قصة أبرهة الحبشى لما أتى لهدم الكعبة ذكره أرباب السير مستوفى فى محله (و)أبو بكر (أحمد بن محمد) بن أحمد (بن يعقوب بن حمدويه بضم الحاء وشد الميم وفتحها) وضم الدال وفتح الياء (محدث) آخر من حدث عن ابن شمعون هكذا ضبطه أبو على البردانى الحافظ (أو هو حمدوه بلا ياء) كذا ضبطه بعض المحدثين البغدادى المقرئ الرزاز من أهل النصرية ولد فى صفر سنة ٣٨١ روى عنه ابن السمرقندى والانماطى وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٦٩ (وحمدونة كزيتونة بنت الرشيد) العباسى وكذا حمدونة بنت غضيض كأمير أم ولد الرشيد ينسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضى (و)حمدون (بن أبى ليلة محدث) روى عن أبيه وعنه أبو جعفر الحبيبى (وحمدية محركة كعربية جد والد ابراهيم بن محمد) بن أحمد بن حمدية (راوى المسند) للامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وكذا أخوه عبد الله كلاهما روى عنه (عن أبى الحصين) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبى القاسم الشيبانى وما تا معا فى صفر سنة ٥٩٢

* ومما يستدرك عليه أحمده استبان انه مستحق للحمد وتحمد فلان تكلف الحمد تقول وجدته متحمدا متشكرا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم ٣ ولواء الحمد انفراده وشهرته بالحمد فى يوم القيامة والمقام المحمود هو مقام الشفاعة وحكى ابن الاعرابى جمع الحمد على أحمد كأفلس وأنشد

وأبيض محمود الثناء خصصته * بأفضل أقوالى وأفضل أحمدى

نقله السمين وفى حديث ابن عباس أحمد اليكم غسل الاحليل أى ارضاه لكم وأتقدم فيه اليكم ومن المجاز أحمدت صنيعه والرعاء يتحامدون الكلأ وجاورته ٣ فما حمدت جواره وأفعاله حميدة وهذا طعام ليست عنده محمدة أى لا يحمده آكله وهو بكسر الميم الثانية كما فى المفصل وزياد بن الربيع اليحمدى بضم الياء وكسر الميم مشهور وسعيد بن حبان الأزدى اليحمدى عن ابن عباس وعتبة ابن عبد الله اليحمدى عن مالك ومالك بن الجليل اليحمدى عن ابن أبى عدى مشهور وحمدى بن بادى محركة بطن من غافق بمصر منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقى الحمدى له صحبة وفى الاسماء أبو البركات سعد الله بن محمد بن حمدى البغدادى سمع ابن طلحة النقالى توفى سنة ٥٥٧ وابنه اسمعيل حدث عن ابن ناصر مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ وعبد الله بن الزبير الحميدى شيخ البخارى وأبو عبد الله الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين وبالفتح أبو بكر عتيق بن على الصنهاجى الحميدى ولى قضاء عدن ومات بها وآل حمدان من ربيعة الفرس والحميدات من بنى أسد بن غرى ينسبون الى حميد بن زهير بن الحرث بن راشد كما فى التوشيح ٤ ومن أمثالهم حمد قطاة يسمى الارانب قال الميدانى زعموا ان الحمد فرخ القطاة والاسماء طلب الصيد أى فرخ قطاة يطلب صيد الارانب

(المستدرك)

٣ قال فى اللسان والعرب تضع اللواء فى موضع الشهرة

٣ قوله فما حمدت الذى فى الاساس فأحمدت

٤ قوله ومن أمثالهم الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها

يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا وحماد جدّ أبي علي الحسن بن علي بن مكي بن عبد الله بن اسرافيل بن حماد النخشبي تفقه عليه عامّة فقهاء نخشب وروى وحدث وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن زيد بن دينار وهما الحمادان ﴿الحردة كسلسلة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي الحمأة وقيل هو (الغرين) وهو بقيّة الماء الكدر يبقى (في أسفل الحوض) كالحرمدة وقد تقدّم * ومما يستدرك عليه حشاد جدّ أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حشاد النيسابوري سمع أباطاهر بن خزيمة ﴿الحند كعنق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الاحساء) وهي الابيار والركايا (الواحد) حنود (كقبول) قال الازهري رواه أبو العباس عنه قال وهو حرف غريب وأحسبها الحتد من قولهم عين حتد لا ينقطع ماؤها * قلت وقد تقدّم ذكره في حشد وفي حتد فراجعه * ومما يستدرك عليه مظفر بن محمد بن عبد الباقي بن حند كسكر سمع أباطالب بن يوسف مات سنة ٥٧٠ وابن عمه بقاء بن حند سمع من ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠ ﴿الحنجد كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجبل من الرمل الطويل) كذا في التكملة (و) الحنجود (كزنبور الحنجرة) كالحنجور بالراء نقله الصاغاني (وقارورة طويلة للذريرة ووعاء كالسفط الصغير) * ومما يستدرك عليه الحنجود دويبة وليس بثبت وحنجود اسم أنشد سيبويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجود

﴿حاد يحود كيحيد﴾ وسيأتي قريبا (وحاود) اسم وهو (أبو قبيلة من) بني (حدّان) وقد تقدّم ذكره في ح د د (و) قال يونس يقال فلان (تحاوده الحمى) أي (تعهده) وهو يحاودنا بالزيارة أي يزورنا بين الايام ومنه المحاودة للتأني في الامر تستعمله العامّة (و) حود (كهود ع) ان لم يكن مصحفا عن الجيم ﴿حاد عنه يحيد حيدا﴾ بفتح فسكون (وحيدانا) محركة على الاصل في المصادر (ومحيدا) تقول مالي عليه مزيد ولا عنه محيد (وحيودا) كقعود (وحيدة) بفتح فسكون (وحيدودة) كصيرورة عن اللحياني وهو من المصادر القليلة (مال) وعدل ونقل ابن القطاع عن الفرا في قول العرب طار طيرورة وحاد حيدودة وصار صيرورة هو خاص بذوات الياء من بين الكلام الا في أربعة أحرف من ذوات الواو وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهي من الواو لانها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقيلت بالياء (والحيد ما شخص من نواحي الشيء) ومن الرأس ما شخص من نواحيه يقال ضربه على حيدة رأسه وحيدي رأسه وهما الجحرتان في جانبيه (و) يقال قعد تحت حيد الجبل الحيد (من الجبل) حرف (شاخص) يخرج منه فيتقدّم (كأنه جناح) قاله ابن سيده وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل واعوج يقال جبل ذو حيود وأحياد اذا كانت له حروف نائئة في أعراضه لا في أعاليه (وكل شيء شديدة الاعوجاج) حيد وكذلك من العظم (و) الحيد (العقدة في قرن الوعل) ويقال قرن ذو حيد أي ذو أنابيب ملتوية وحيود القرن ما نأى منه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس (وكل نتوء في قرن أو جبل) وغيرهما (ج حيود) بضم وروى بالكسر أيضا قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يمخور * حابي الحيود فارض الحنجور

(وأحياد وحيد كعنب) وبدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي

تالله يبقى على الايام ذو جيد * بمشمخر به الظيان والآس

أي لا يبقى (و) الحيد (المثل والنظير ويكسر) ويقال هذا ندّه وبدّه وبديده وحيده وحيده أي مثله (والحيدان كسحبان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير) وأورده الازهري في حدر وقال الحيدار من الحصى ما صلب واكتنز واستشهد عليه ببيت لابن مقبل

ترمي النجاد بحيدار الحصى قزما * في مشية سرح خلطا أفأنينا

ورواه الاصمعي بالجيم وسيذكر ان شاء الله تعالى (والحيد محركة) والذي في اللسان وغيره الحياد (الطعام) وأنشد

واذا الركاب تروّحت ثم اغتدت * بعد الرواح فلم تعج لحياد

(و) يقال اشتكت الشاة حيدا وذلك (أن ينشب ولد الشاة ولم يسهل مخرجه) نقله الصاغاني (والحيدى كجمزى مشية المختال وحمار حيدى وحيد كسكيت) وبهما روى بيت الهذلي الآتي ذكره أي (يحيد عن ظله نشاطا) ويقال كثير الحيود عن الشيء والرجل يحيد عن الشيء اذا صدّ عنه خوفا أو أنفة (ولم يوصف مذكر على فعلى غيره) وعبارة الصحاح ولم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعلى غيره قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أو أصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال ٣

قال ابن جني جاء بحيدى للمذكر وقد حكى غيره رجل دلظى للشديد الدفع الا انه قد روى مونث حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصمعي لا حيدى وكذلك أتان حيدى عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي لا أسمع فعلى الا في المؤنث الا في قول الهذلي وأنشد

كأني ورحلي اذ رعتها * على جزى جازئ بالرمال

وسمى جندب الخطفى ببيت قاله * وعنقا بعد الكلال خطفى * واستدرك شيخنا وقرى لراعي الوقير وهو القطيع من الغنم ورجل قفطى أي كثير النكاح قاله عبد الباسط البلقيني (وهو احيد) بفتح فسكون (وحيدا بالكسر وأحيد) كأحمد (وحيادة)

(الحردة) (المستدرك) (الحند) (المستدرك) (الحنجد) (المستدرك) (حاد)

٢ قوله وحيده وحيده أي بالفتح والكسر كما يضبط اللسان شكلا

٣ قال في اللسان المعنى أنه يحمي نفسه من الرماة

بالفتح (وحيدان) كسحبان قال سيبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان (وحيدعور) بفتح فسكون وضم العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حيد (قور) بالقاف (أو) حيد (حور) بالحاء المهملة (جبل باليمن) بين حضرموت وعمان (فيه كهف يتعلم فيه السحر) فيما يقال نقله الصاغاني (وحايده محايدة وحيادا بالكسر (جانبه) وفي الاساس مال عنه وزاد في مصادره حيودا بالضم (و) قولهم (ما تركه (حيادا) ولا ليادا (كسحاب) فيهما أي (شيئا أو شضبا من اللبن) وهذا قد ضبطه الصاغاني بالضم فقال ويقال ما رأيت بابلكم حيادا أي شضبا من اللبن في سياق المصنف قصور لا يخفى (و) ما نظر الى الانظر (الحيدة) بفتح فسكون أي (نظر سوء) فيه حيدودة (وحيدى حياد) أمر بالحيدودة والروغان وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد وهي كلمة يقولها الهارب (كفيحي فياح) أي اتسعي وصمي صمام أي اتسعي ياداهية وأصل حيدى من حاد اذا انحرف وحياد مبنية على الكسر كبداد (و) يقال (قد) فلان (السير فحيده) وحرده اذا (جعل فيه حيودا) ويقال في هذا العود حيود وحرود أي عجر * ومما يستدرك عليه الحيود وهو من أبنية المبالغة وقد جاء في كلام علي رضي الله عنه يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وحيود البعير بالضم مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فلا

يقودها صافي الحيود هجرع * معتدل في ضبره هجنع

أي يقود الابل فحل بهذه الصفة ويقال اعلوا بنا ذلل الطريق ولا تعلوا بنا حيدته أي غلظه وحيدة أرض قال كثير

ومر فأروى ينبعا فجنوبه * وقد حيد منه حيدة فعباثر

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن حيدان وحيد بن علي البلخي كان في حدود الثلثمائة ومحمد بن علي بن حيدله جزء معروف عن الأصم وابنه أبو منصور بن حيد حدث وحيادة بن يعرب بن قحطان ذكره الامير وحائد بن شالوم الذي نسب اليه حديث النيل لم يثبت

﴿فصل الحاء﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿اخبندى البعير﴾ أهمله الجوهري في هذا التركيب وقال الصاغاني أي (عظم وصلب) واشتد كابخندى وهو مخبند (و) قال الاصمعي (جارية خبنداة تامة القصب أو تارة ممتلئة) كالبخنداة وقيل تامة الخلق كله (أو ثقيلة الوركين) وخبندى فعنلل وهو واحد والفعل اخبندى (وساق خبنداة مستديرة ممتلئة و) يقال (رجل خبندى) وخبندد اذا تم قصبه (ج خباند وخبنديات) عن الليث وقصب خبندى ممتلئ ريان واخبندت الجارية واخبدّت (واخبندى) واخبدّ (تم قصبه) عن الليث * ومما يستدرك عليه خمادة كثمامة قرية بخارا منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن علاثي التميمي روى له المالكيني وخبندة بضم ففتح مدينة كبيرة بطرف سيحون نسب اليها جماعة من المحدثين واستدرك الاخيرة شيخنا في آخر الفصل

* قلت وقد ذكره الجوهري في بخند فلا يكون مستدركا عليه ولكنه لا يستغني عن ذكره هنا ﴿الخدان﴾ بالفتح (والخدتان بالضم) عن ابن دريد وهو قليل (ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق أو) الخدان (اللذان يكتنفان الأنف عن يمين وشمال أو) الخدان من الوجه (من لدن المحجر الى اللعي) من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة كما سيأتي قال اللحياني هو (مذكر) لا غير والجمع خدود لا يكسر على غير ذلك (و) عن ابن الاعرابي (الخد الطريق) والدخ الدخان جاء به بفتح الدال (و) الخد (الجماعة) من الناس ومضى خد من الناس أي قرن ورأيت خدا من الناس أي طبقة وطائفة وقتلهم خدا خدا أي طبقة بعد طبقة وهو مجاز قال الجعدي

شراحيل اذ لا يمنعون نساءهم * وأفناهم خدا خدا فتنقلا

(و) الخد (الحفرة المستطيلة في الارض كالخدة بالضم والاخدود) بالضم أيضا ولو أخر قوله بالضم وقال بضمهما كان أولى وجمع الخدة خدد قال الفرزدق

وبهن يدفع كرب كل مثوب * وترى لها خددا بكل مجال

وفي التهذيب الخد جعلك أخدودا في الارض تحفره مستطيلا يقال خدّ خدا واجمع أخاديد وأنشد

ركبن من فلج طريقا قصما * ضاحي الاخاديد اذا الليل ادلهم

أراد بالاخاديد شرك الطريق والخدود والاخدود شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب الاخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحدونه ويكتمون ايمانهم فعلموا بهم فخدوا لهم اخدودا وملؤه نارا وقذفوا بهم في تلك النار فتحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتا على الاسلام ويقينا أنهم يصيرون الى الجنة فجاء في التفسير ان آخر من ألقي منهم امرأة معها صبي رضيع فلما رأت النار صدت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه قعي ولا تنافقي وقيل انه قال لها ما هي الا غميضة فصبرت فألقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر أصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلاء ونقل شيخنا في شرحه ان صاحب الاخدود هو ذو نواس أحد أذواء اليمن وروى عن جبير بن نفير أنه قال الذين خدوا الاخدود ثلاثة تبع صاحب اليمن وقسطنطين ملك الروم حين صرف النصارى عن التوحيد ودين المسيح الى عبادة الصليب وبخت

نصر

(المستدرك)

(اخبندى)

(المستدرك)

(خدّ)

٣ في المتن المطبوع بعد قوله سوء وأرض وقد استدركها الشارح بعد

٣ قوله وقد ذكره الخ أي خبنداة كما يعلم بالوقوف على الصحاح وكان الاولى تقديم هذه العبارة على المستدرك

نصر من أهل بابل حين أمر الناس بالسجود اليه فأبى دانيال وأصحابه فألقاهم فى النار فكانت عليهم بردا وسلاما (و) الخد (الجدول و) الخد (صفيحة الهودج) وفى الاساس ومن المجاز أصلح خدود الهوادج وهى صفائح الخشب فى جوانب الدفتين وقال الاصمعى الخدود فى الغبط والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهى صفائح خشبها الواحد خد (ج أخدّة) على غير قياس (و) الكثير (خداد) بالكسر (وخدان) بالكسر أيضا (و) الخد (التأثير فى الشئ) يقال خد الدمع فى خده اذا أثر وخد الفرس الارض بحوافره أثر فيها (والاخاديد آثار السياط) ويقال أخاديد السياط فى الظهر ماشقت منه وأخاديد الارشية فى البئر تأثير جرّها فيه (و) من المجاز (خدد لحمه وتخدّد هزل ونقص) وقيل التخديد من تحديد اللحم اذا ضمرت الدواب قال جرير يصف خيلا هزلت

أحرى قلائدها وخدد لحمها * أن لا يذقن مع الشكائم عودا

والمتخدد المهزول رجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وامرأة متخددة اذا نقص جسمها وهى سمينة (وخدده السير) اذا أضمره وأشناه وخدّده سوء الحال كما فى الاساس وهو مجاز (لازم متعد وخدّاء ع) عن ابن دريد (والخدود بالضم مخلاف بالطائف) عن الصاغانى وقال البكرى وأظنه الخدد وقيل خداد (وخدّاء العذراء) لقب (الكوفة) لحسنها وبهجتها وفى التكملة لنزاهتها وطيبها (و) خدد (كزفر ع لبنى سليم) يشرف عليه حصن يذكر مع جلذان بالطائف (و) خدد أيضا (عين) ماء (بهجر) ذكره البكرى وغيره (و) الخداد (ككتاب ميسم فى الخد) يقال بعير مخدود موسوم فى خده وبه خداد (و) الخداد (ع) جاء فى الشعر ذو نخل أريد به فيما يظن الخدد الذى تقدّم (و) الخدخد (كهدهد وعلبط) ويقال خدخود كسرسور (دويبة) عن الصاغانى (و) من المجاز (خادّه) اذا (حنق عليه فعارضه فى عمله) عن الصاغانى وتخادّا تعارضا (وتحدد) اللحم اضطرب من الهزال و(تشنج) تكدد وقد تقدّم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المخدة بالكسر وهى المصدغة لان الخد يوضع عليها والجمع مخادّ كدواب كما فى المصباح واللسان وفى الاساس وطرحوا النمارق والمخادّ وخدد دخل عليه فأظهر له الموده وخدّ السيل فى الارض اذا شقها بجريه والمخدة بالكسر حديدة تخدبها الارض أى تشق وضربة اخدود أى خدت فى الجلد وهو مجاز ويقال تحدد القوم اذا ساروا فرقا وخدد الطريق شركه قاله أبو زيد والمخدان النابان واذا شق الجمل نابه شيأ قيل خدّه وعن ابن الاعرابى أخدّه نقده اذا قطعه ومن المجاز عارضه خد من القف جانب منه وسهل بن حسان بن أبى خدّويه محدث * خداد * قرية بسمرقند منها أحمد بن محمد المطوعى

﴿الخريد و) الخريدة (بهاء والخرود) كصبور فهى ثلاث لغات من النسا (البكر) التى (لم تمس) قط (أو الخفرة) الحيية (الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة) قد جاوزت الاعصار ولم تعنس (ج خرائد وخرد) بضمتين (وخرّد) بضم فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل (وقد خردت كفرح) خردا (وتخردت) قال أوس يذكر بنت فضالة التى وكلها أبوها باكرامه حين وقع من راحلته فانكسر

فلم تلهها تلك التكاليف انها * كما شئت من اكرومة وتحرّد

(وصوت خريد لين عليه أثر الحياء) أنشد ابن الاعرابى

من البيض أما الدل منها فكامل * مليح وأما صوتها فخريد

(وخرد) بفتح فسكون (لقب سعد بن زيد مناة) نقله الصاغانى (و) الخرد (بالتحريك طول السكوت كالاخراد) والمخرد الساكت من ذل لاحياء وأخرد أطال السكوت ونص أبى عمرو الخارد الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت من ذل لا من حياء وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) من المجاز (الخريدة اللؤلؤة لم تثقب) نقله الليث عن اعرابى من كلب وكل عذراء خريدة وقد أخردت اخرادا (وأخرد استحيا) والذى قاله ابن الاعرابى خرد اذا ذل وخرد اذا استحيا (و) أخرد (الى اللهو مال و) أخرد (سكت من ذل لاحياء) والذى فى الاساس وأخرد سكت حياء وأقرد سكت دلا * ومما يستدرك عليه خرد بالفتح جدّ مالك بن صخر الجاهلى ذكر ابن ماكولا والخرد ككتف لقب جماعة وخريذه ملك العراق فارسية أى عبد الحمار ﴿الخريد كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اللبن الرائب الحامض الخاثر) كهديد ﴿المخرمد بكسر الميم) الثانية وضم الميم الاولى أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (المقيم) فى منزله (و) أيضا (المطرق الساكت) عن حياء أو ذل أو فكر ﴿خويزمنداد) أهمله الجوهرى والجماعة وقال أئمة الانساب هو (بضم الخاء) وفتح الواو وسكون التحتية (وكسر الزاى وفتح الميم) وقد تكسر وقد تبدل باء موحدة كلاهما عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر والمشهور ما ذكره المصنف كما قاله البدر الزركشى (وسكون النون فدالين مهملتين بينهما ألف وقيل معجمتين وقيل الاولى مهملة وقيل بالعكس كذا فى شرح الشفا للشهاب وفى حواشى شيخ الاسلام زكريا على جمع الجوامع انه باسكان الزاى وفتح الميم وكسرها لقب (والد الامام أبى بكر) وقيل أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله (المالكى الاصولى) تلميذ الابهرى توفى فى حدود الاربعمائة وهو من أهل البصرة كما فى التمهيد لابن عبد البر * ومما يستدرك عليه الاخشيد بالكسر ملك الملوك بلغة أهل فرغانة ذكره السيوطى فى تاريخ الخلفاء وكافور الاخشيدى الى الاخشيد بن طغج ﴿خضد العود رطبا أو يابسا) وكذلك الغصن (يخضده) خضدا (كسره ولم يبن) فهو مخضود وخضيد (فانخضد وتخضد) وخضدت العود فانخضد أى ثنيته فانثنى من غير كسر وعن أبى زيد انخضد العود وانخضادا وانعط انعطاطا اذا انثنى من غير كسر بين (و) خضده (قطعه) وكل رطب قضبته فقد

(المستدرك)

(خرد)

(المستدرك)

(الخريد)

(المخرمد)

(خويزمنداد)

(المستدرك)

(خضد)

خضدته وكذلك التخضيد وأصل الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة له وقد يكون بمعنى القطع (و) من المجاز خضد (البعير عنق) بعير (آخر) قاله كذا قاله الليث ومثله فى الاساس واللسان وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها و(ثناه) هكذا فى النسخ والصواب ثناها (و) خضد (الشجر قطع شوكه) قال الله عز وجل فى سدر مخضود هو الذى خضد شوكه فلا شوك فيه قال الزجاج والفراء قد نزع شوكه (و) من المجاز خضد (زيد أكل أكلا شديدا) وهو يخضد خضدا اشتد أكله (أو) خضد اذا أكل (شيأ رطبا كالقثاء والجزر) وما اشبههما وقيل لأعرابى وكان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده أى كسره كما فى الاساس (والخضد محركة ضمور الثمار وانزواؤه) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والصواب انزواؤها أى الثمار بتأنيث الضمير يقال خضدت الثمرة اذا غبت أياما فضمرت وانزوت (و) الخضد (وجع يصيب) الانسان فى (الاعضاء لا يبلغ أن يكون كسرا) قال الكميت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه * طيان لا سأم فيه ولا خضد

(كالخضاد بالفتح) نقله الصاغانى (و) الخضد (كل ما قطع من عود رطب) قال الشاعر

أو جرت ٣ جفرته خرصا فمال به * كما انثنى خضد من ناعم الضال

٣ قوله جفرته خرصا الذى فى اللسان حفرته خرصا فليحرر

(أو) الخضد اسم لما (تكسر من شجر) ونحى عنه (كالمخضود) وفى اللسان الخضد ما تكسر وتراكم من البردى وسائر العيدان الرطبة قال النابغة * فيه ركام من ينبوت والخضد * (و) الخضد (نبت) أو هو شجر رخو بلا شوك (و) الخضد (التوهن والضعف فى النبات و) الخضد (ككتف العاجز عن النهوض) من خضد فى بدنه وهو التكسر والتوجع مع الكسل (كالمخضود و) من المجاز فى حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد (كمنبر) من الخضد أى (الشديد الأكل) يأكل بجفاء وسرعة (و) الخضاد (كسحاب) من (شجر) الجنبة وهو مثل النصى ولورقه حروف كحروف الحلفاء (والأخضد المتثنى كالمتخضد) مأخوذ من خضد الغصن اذا ثناه (وأخضد المهر) بالضم الصغير من الخيل (جاذب المرود) بالكسر حديدة تدور فى اللجام (نشاطا ومرحا) أى خفة (واختضد البعير) أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فـ(خطمه ليذلل وركبه) حكاها اللحيانى وقال الفارسى انما هو اختضر (و) يقال (اختضدت الثمار) الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فـ(تشدخت) كتخضدت ومنه قول الأحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمارها أهلها فقال تأتيهم ثمارهم ٣ لم تخضد أراد انها تأتيهم بطراءتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل فى الانهار الجارية فتؤدى اليهم * ومما يستدرك عليه سدر خضيد ومخضد وبعير خضاد وخضد الفرس يخضد مثل قضم وهى خضود ومن المجاز خضد السفر وهو التعب والاعياء الذى يحصل للانسان منه ورجل مخضود منقطع الحجة كأنه منكسر

﴿خفد كنصر وفرح﴾ يخفد (خفدا) محركة (وخفدانا) بفتح فسكون (وخفدانا) محركة (أسرع فى مشيه) كخفد بالمهملة وقد تقدم (والخفيدد) والخفيفد (السريع) مثل بهما سيبويه صفتين وفسرهما السيرافى (و) الخفيدد (الظليم) الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وانما سمى به لسرعته وفيه لغة أخرى خفيفد وهو ثلاثى من خفد ألحق بالرباعى (ج خفادد) قال الليث اذا جاء اسم على بناء فعال مما آخره حرفان مثلان فانهم يمدونه نحو خفيدد (وخفاديد و) قد جاء فى جمع خفيدد (خفيددات) أيضا (و) الخفيدد اسم (فرس أبى الأسود) وفى بعض الامهات الاسود (بن حران) بن عمرو (و) الخفدود (كبهلول الخفاش) سمى بذلك لانه يختفى بالنهار ويبدو بالليل ويقال خفى وخفت وخفد بمعنى قاله شيخنا نقلا عن بعض أئمة الاشتقاق يقال أبصر من خفدود (كالخفدد) كهدهد (و) الخفدود (طائر آخر) يشبهه عن ابن دريد (وأخفدت الناقة) اذا (أخدجت) أى ألقت ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه (فهى خفود) ونظيره أنتجت فهى نتوج اذا حملت وأعقت الفرس فهى عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهى شصوص اذا قل لبنها (أو) أخفدت الناقة اذا (أظهرت أنها حامل ولم تكن) كذلك وهى مخفد (و) خفدان (كسرطان ع) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى اذا ألقت المرأة ولدها بزحرة قيل زكبت به وأزلخت به وأمصعت به وأخفدت به وأسهدت به وأمهدت به

(المستدرك)

﴿الخلد بالضم البقاء والدوام﴾ فى دار لا يخرج منها (كالخلود) ودار الخلد الآخرة لبقاء أهلها (و) الخلد من أسماء (الجنة) وفى التهذيب من أسماء الجنان (و) الخلد (ضرب من القبرة والفأرة العمياء ويفتح) قال ابن الاعرابى من أسماء الفأر الثعبة والخلد والزبابة (أو) الخلد (دابة عمياء) وهى ضرب من الجرذان (تحت الارض) لم تخلق لها عيون (تحب رائحة البصل والكراث فان وضع على جحره خرج له فاصطيد و) من خواصه (تعليق شفته العليا على المحموم بالربع يشفيه ودماغه مدوفا بدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل ما يخرج بالبدن طلاء) قال الليث واحدها خلد بالكسر والجمع خلدان وفى التهذيب واحدتها خلدة بالكسر والجمع خلدان وهو غريب ونقل الكسر شيخنا عن صاحب الكفاية عن الخليل واستغربه جدا (ج مناجذ) هكذا بالذال المعجمة فى آخره وفى بعض النسخ بالمهملة (من غير لفظه) أى الواحد (كالمخاض) من الابل (جمع خلفة) بفتح فكسر (و) الخالد (السوار والقرط كالخلدة محركة) وهذه عن الصاغانى (ج كقردة) ٤ وعن أبى عمرو خلد جاريته اذا حلاها بالخلدة وهى القرطة (و) الخلد (لقب عبد الرحمن الحصى التابعى) هكذا ذكره الصاغانى (و) الخلد (قصر للمنصور) العباسى على شاطئ دجلة وكان موضع المارستان العضدى اليوم وبنيت حواليه منازل

(المستدرك)

٤ قوله وعن أبى عمرو الخ هذه الجملة سقطت من بعض النسخ هنا وثبتت فى آخر المادة

(خرب)

(خرب فصار موضعه محلة) كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيه القصر المذكور وقد نسب اليها جماعة منهم صبح بن سعيد الخلدى وغيره (و) أما أبو محمد (جعفر) بن محمد بن نصير (الخلدى) الخواص أحد مشايخ الصوفية فانه (غير منسوب اليه) أى الى ذلك القصر (بل لقب له) قيل لان الجنيد سئل عن مسئلة فقال له أجب فأجاب فقال يا خلدى من أين لك هذه الأجوبة فبقى عليه (و) الخلد (بالتحريك البال والقلب والنفس) وجمعه أخلاد يقال وقع ذلك فى خلدى أى فى روعى وقلبى وقال أبو زيد من أسماء النفس الروع والخلد وقال البال النفس فاذا التفسير متقارب (وخلد) يخلد (خلودا) بالضم (دام) وبقى وأقام (و) خلد يخلد من حد ضرب (خلدا) بفتح فسكون (وخلودا) كقعود (أبطأ عنه الشيب وقد أسن) كأنما خلق ليخلد وفى التهذيب ويقال للرجل اذا بقى سوادر أسه ولحيته على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم تسقط أسنانه من الهرم انه لمخلد وهو مجاز وزاد فى الاساس وقيل هو بفتح اللام كأن الله أخلده عليها (و) خلد (بالمكان) يخلد خلودا (و) كذا خلد (اليه) اذا بقى و(أقام كاخلد وخلد فيهما) قال الصاغانى خلد الى الارض خلودا وخلد الى تخليد لغتان قليلتان فى أخلد اليها اخلادا وسوى الزجاج بين خلد وأخلد يقال خلده الله تخليدا وأخلده اخلادا وأهل الجنة خالدون مخلدون وأخلد الله أهل الجنة اخلادا وقوله تعالى يحسب أن ماله أخلده أى يعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت (والخوالد الاثافى) فى مواضعها (و) الخوالد (الجبال والحجارة) والعضور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال

الا رماداها مادفعت * عنه الرياح خوالد سحم

قال الجوهرى قيل لاثافى العضور خوالد لطول بقائها بعد دروس الاطلال (و) عن ابن سيده (أخلد) الرجل (بصاحبه لزمه) وقال أبو عمرو أخلد به اخلادا وأعصم به اعصاما اذا لزمه (و) من المجاز أخلد (اليه مال) ورضى به وفى حديث على كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أى ركن اليها ولزمها ويقال خلد الى الارض بغير ألف وهى قليلة وعن الكسائى خلد وأخلد ٣ وخلد الى الارض وهى قليلة (و) قوله تعالى يطوف عليهم (ولدان مخلدون) أى (مقرطون) بالخلدة وهى جماعة الحلى وقال الزجاج محلون (أو مسورون) بمانية قاله أبو عبيدة وأنشد

ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقاوز الكثبان

(أو) مخلدون (لا يهرمون أبدا) يقال للذى أسن ولم يشب كأنه مخلد (و) قيل معناه يخدمهم وسفاء (لا يجاوزون حد الوصافة) وقال الفراء فى قوله مخلدون انهم على سن واحد لا يتغيرون (و) خالد وخويلد وخالدة و) مخلد (كمكرم و) خليد و يخلد وخلاد وخلادة وخليدة مثل (زبير وينصر وكتاب وحمزة وجهينة أسماء ومسلمة بن مخلد كمعظم) ابن الصامت الخزرجى الساعدى (صحابى) وله رواية يسيرة كذا فى التجريد (والخالدان) من بنى أسد وهما خالد (بن نضلة بن الاشتر) بن جحوان بن فقعس (و) خالد (بن قيس بن المضلل) بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر

٣ وقيل مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل

* ومما يستدرك عليه الخالدى ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابى والخويلدية من الابل نسبت الى خويلد من بنى عقيل وأبو خالد كنية الكلب والثعلب كما فى المزهر وكنية البحر أيضا كما فى الروض للسهيلى وخلاد بن سويد بن ثعلبة وخلاد بن رافع أبو يحيى وخلاد بن عجلان وخلاد بن عمرو بن الجموح وخلاد الانصارى وخلدة الانصارى وخليد الحضرمى وخليد بن قيس صحابيون والمسمى بخالد من الصحابة ثلاثة وسبعون نفسا ليس هذا محل ذكرهم وكذا المكنى بأبى خالد منهم ستة أنفار راجعهم فى التجريد والخالديان الشاعران أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد ابنا هاشم بن وعلة الموصليان منسوبان الى جدهما خالد بن عبد عنبسة بن عبد القيس وقيل الى الخالدية قرية بالموصل وفى طيئ خالد بن الاصبغ أخو سدوس منهم جواب بن نبيط بن أنس بن خالد الشاعر وأنيف بن منيع بن أنس ارتد ولم يرتد من طيئ غيره قاله ابن الكلبى وخلد بن سعد العشيرة بالفتح بطن وخلدة بن مخلد جد جماعة من البدريين وثابت بن مخلد قتل يوم الحرة والحرث بن مخلد عن أبى هريرة وعامر بن مخلد بن الحرث أنصارى بدرى وقيس بن مخلد المازنى الانصارى قتل يوم أحد (خمدت النار كنصر وسمع) تخمد (خمدا) بفتح فسكون ذكره ابن القطاع (وخمودا) كقعود (سكن لهبها ولم يطفأ جمرها) وهمدت همودا اذا طفئ جمرها البتة (وأخمدتها) أنا (و) الخمود (كتنور مدنها لتخمد فيه و) من المجاز (خمد المريض) اذا (أغمى عليه) أو مات (و) خمدت (الحمى) سكنت أو (سكن فورانها) وهو مجاز أيضا (وأخمد سكن وسكت) وهو مخمد ساكن قد وطن نفسه على أمر وفى نوادر الاعراب تقول رأيته مخمدا ومخبتا ومخلدا ومخبطا ومسبطا ومهديا اذا رأيته ساكنا لا يتحرك وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا وقال الزجاج فى قوله تعالى فاذا هم خامدون فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبى ربيعا اليتامى * وللضيفان أخمد الفنيد

* ٤ ومما يستدرك عليه يقال كيف يقوم خنديد طيئ بفعل مضر هو الخصى من الخيل أورده الزمخشرى فى الاساس ﴿الخود﴾

٣ قوله وخلد أى بتشديد اللام كما فى اللسان شكلا

٣ قوله وقيل الخ قال ابن برى صواب انشاده فقيلى بالفاء لانها جواب الشرط فى البيت الذى قبله وهو فان يك يومى قد دنا وانحاله * كواردة يوما الى ظمء منهل كذا فى اللسان

٤ قوله ومما يستدرك عليه الخ لا استدراك وهذا سهو من الشارح رحمه الله تعالى فانه الخ نذيذ بمجمتين وقد ذكره المجد فى مادة خ ن ذ وذكر من جملة معانيه الفحل والخصى فراجعه

(خمد)

(المستدرك) (خود)

الفتاة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون (الشابة) مالم تصر نصفا (أو) هي الجارية (الناعمة ج خودات وخود) بالضم في الاخير مثل رخ لدر ورماح لدن ولا فعل له (والتخويد سرعة السير) وقيل سرعة سير البعير يقال خوّد البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في الانسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فخوّد أي أسرع (و) التخويد (ارسال الفحل في الابل) عن الليث وأنشد لبيد

وخوّد فحلها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

(و) التخويد (نيل شئ من الطعام و) في الاساس وانه كملة يقال (تخوّد الغصن) اذا (تثنى) ومال (وخوّد كشمرع) قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خوّدا * نقله ابن برى عن ابن الجواليقي وقد مرّت نظائره في توج (وخوّد من هذا الطعام شيأ نال منه) وقد ذكر هذا فهو تكرار (وحسين بن علي بن خود) الحربي بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ في التبصير أو بتشديد الواو كذا ضبط عندنا (محدث) روى عن سعيد بن أحمد بن البناء وغيره ﴿الخيد كبيل﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي (الرطبة) فارسية (عربوها وغيروها) وحوّلوا الذال دالا (وأصلها) خيذ كما هو نص الليث وتبعه الازهري وقال الصاغاني الذي أعرفه من هذه اللغة للرطبة (خويذ) بالكسر والذال المعجمة

(الخيد)

(دأدد)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع نفسها ﴿دأدد﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال الليث اذا أرادوا اشتقاق الفعل من ددد لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون دأدد (يدأدد دأددة لها واعب) قال وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى الحروف قال شيخنا وبقي عليه مما يذكر هنا دأدبا بفتح اسم لآخر يوم من الشهر وجمعه دآدي وهي الثلاثة الاخيرة من الشهر قاله أبو حيان في باب العدد من شرح التسهيل وأشار اليه المصنف في دأدأ من ابهمزة وأغفله هنا * قلت ومن سجعات الاساس وتقول ابن آدم أنت في الدوادي ومابقي من عمرك لا الدآدي وهي ليالي المحاق والهوادي المراجيح وسيأتي ﴿الدد﴾ مخفف (اللهو واللعب) ومنه الحديث ما أنا من ددو لا الددمني وفيه أربع لغات تقول (هذا ددد) كسيد (وددا كقفا) ومثله الدمامينى بعصا (وددن) بالنون ثالثة وددد بثلاث دالات كذا في شرح التسهيل للدمامينى (و) الدد (ع و) اسم (امرأة و) الدد (الحين من الدهر) نقله الصاغاني (و) قد (يعاد في ددى) أعني المعتل اللام وفي النون أيضا (ان شاء الله تعالى) وسنتم عليه بالكلام هناك ﴿الددد ككتف﴾ أهمله الجوهري وهذه هي اللغة الرابعة التي سبقت الاشارة اليها وقد جاء (في قول الطرماح) بن حكيم الشاعر فيما أنشده بعض الرواة قاله الليث

(ددد)

(واستطرقت ظعنهم لما احزألّ بهم * آل الغضى ناشطا من داعب ددد)

قال الليث وانما قال ددد لانه لما جعله نعتا لداعب (كسعه) أي أتبعه (بدال ثالثة) وانما عبر بالكسع اغرابا وايعاء الى وقوع مثله في كلام بعض الاقدمين من العسريين قاله شيخنا (لان النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف) فما فوقها فصار ددد انتهى نص الليث قال شيخنا وفيه نظر و (أراد بناشط الشوق النازع) أي الجاذب وهذا من جملة مقالة الليث قال الصاغاني ويروى من داعبات ددد ﴿الدرد محركة ذهاب الاسنان﴾ درد درادا ورجل أدرد ليس في فمه سن بين الدرد والاثني درادا ورجال درد وفي الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن وفي رواية حتى خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني و (ناقة درداء ودردم بالكسر وزيادة الميم) كما قالوا للدلقاء دلقم وللدقعاء دقعم (مسنة أو) الدرداء هي التي (لحقت أسنانها بدردرها) من الكبر (و) قول النابغة الجعدي

(درد)

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان في (الدرداء) رهنا فأبسلا

قال أبو عبيدة (كتيبة كانت لهم) تسمى الدرداء (ودردي الزيت) بالضم (ما يبقى أسفله) وفي حديث الباقر أنجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الزبد أراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (ودريد) اسم وهو (مصغر أدرد مرخما و) حكيم هذه الامة (أبو الدرداء) عويمر بن مالك من بني الحرث ابن الخزرج نزل دمشق (وأم الدرداء) الكبرى خيرة بنت أبي حدرد الاسلمي نزلت الشأم وتوفيت في امرة عثمان (من الصحابة) رضي الله عنهم وأما أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة فالصحيح انها صحبة لها وذكرها وهم كذا في التبريد * ومما يستدرك عليه الدرد الحرد ورجل درد حرد * ومما يستدرك عليه درود اسم للناقة الذلول قيل أصل وقيل لغة في تريوت نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أيضا ربند وهو مدينة باب الابواب وقد ذكره السلفي في معجم البلدان * ومما يستدرك عليه أيضا الدراوردي قال أبو حاتم عن الاصمعي هو منسوب الى دراب جرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أو جردي والاول أكثر ودراب جرد قد مرّ للمصنف في ج ر د ولكن لا يستغني عن معرفة الدراوردي

(المستدرك)

﴿دعد لقب أم حبين﴾ حكي ذلك عن بعض الاعراب قال أبو منصور ولا أعرفه (و) دعد (اسم امرأة) معروف يصرف (ويمنع ج دعود ودعدات وأدعد) قال جرير

(دعد)

يا دار أقوت بجانب اللبب * بين تلاع العقيق فالكثب
حيث استقرت نواهم فسقوا * سوب غمام مجلجل جلب

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد بالعلب

أي ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كناية عن الاعراب الشقيات وأكنها ممن نشأ في نعمة وكسي أحسن كسوة

(دُنباوَنْد) ﴿دنباوند﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (بالضم) وسكون النونين وفتح الواو (جبل بكرمس) مشهور (والعامة تقول دماوند) بفتح الدال والميم (وجبل) آخر (شاهق بنواحي الري تشرب اليه) أمير المؤمنين (عثمان) رضي الله عنه (أبا الحنكة) بضم فسكون (لمعاناة النيرنج) بكسر النون وهو من أنواع السحر ﴿الدودة م ج دود ودیدان) ودودان والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن بري قاله الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما سغرته العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمرة وقمحة فكما تقول في تصغيرهما تمير وقميح كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد

(دادَ) (داد الطعام يداد دودا) كخاف يخاف خوفا (وأداد) يديد ادادة (ودوّد) تدويدا (ودید) تديدا وفي بعض النسخ ديد بالكسر مبنيا للمفعول (صار فيه الدود) فهو مدود كما مر معنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان المؤذنين لا يذادون أي لا يأكلهم الدود (ودودان بالضم واد) وضبطه البكري بالفتح (و) دودان (بن أسد) بن خزيمة (أبو قبيلة) من أسد (وأبو داود بالضم شاعر من) بني (اياد) * قلت ان أراد به جويرية بن الجاج فهو تكرار وان أراد غيره فلا أدري والذي ذكره الامير دواد بن أبي دواد شاعر وقال الحافظ ابن حجر ولا أدري ابن من هو من هذه الثلاثة أي المذكورين فيما بعد فلينظر (والدوّاد) كرمان هكذا ضبط في نسختنا والصواب كغراب (صغار الدود أو) هو (الخصف بفتح وسكون) يخرج من الانسان قيل وبه كني أبو دواد الايادي كذا في اللسان (و) الدواد (الرجل السريع) لعله تشبيها بصغار الدود (والقاضي أحمد بن أبي دواد) كغراب (م) معروف وهو القاضي الايادي الجهمي وابناه جرير وقد ذكره الامير وله رواية وأبو الوليد محمد له ذكر ومن ولد الاخير مكرم بن مسعود ابن حماد بن عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن عبد الحميد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دواد الايادي يكنى أبا الغنائم الأبهري انتهى قاله الحافظ (وأبو داود يزيد الراسبي) هكذا في النسخ والصواب الرواسي كما في التبصير وهو يزيد بن معاوية شاعر فارس (وجويرية بن الجاج الايادي من قدماء الشعراء (وعدي بن الرقاع) العاملي من فحول الشعراء في دولة بني أمية (شعراء و) أبو بكر (محمد بن علي بن أبي دواد) الايادي (محدث) فقيه ثقة عن زكريا بن يحيى الساجي وعنه الدارقطني وأما علي بن دواد الناجي أبو المتوكل صاحب أبي سعيد الخدري فقيل فيه علي بن دواد أيضا (ودواد) اسم (أعجمي لا يهمز) وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم (والدوداة الجلبة) عن الفراء (والارجوحة) وقيل هي صوت الارجوحة والجمع دوادي وقال الاصمعي الدوادي آثار أراجيح الصبيان واحدتها دوداة وقال * كأنني فوق دوداة تقلبني * (ودوّد) الرجل (لعب بها) أي بالدوداة (ودويد ابن زيد) مصغرا من الجاهلية (عاش أربعمائة سنة وخمسين سنة وأدرك الاسلام) مسنا (وهو لا يعقل وارتجز محتضرا بقوله * اليوم يبنى لدويد بيته * يعني القبر (لو كان للدهر بلى أبليته *) أي لكثرة ما عاش (أو كان قرني واحدا كفيته *) القرن بالكسر النديد (يارب نهب صالح حويته * ورب غيل حسن لويته * ومعصم مخضب ثنيته

ودويد بن طارق محدث) روى عنه علي بن عاصم ودويد جد أبي بكر محمد بن سهل بن عسكر البخاري محدث

(ذرودُ) (ذادَ) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿ذرود كدرهم) أهمله الجماعة وقال ياقوت هو (جبل) كذا في المعجم ﴿الذود السوق والطرد والدفع) تقول ذدته عن كذا وذدته عن الشئ ذودا (كالذياد) بالكسر وفي حديث الحوض ليذادن رجال عن حوضي أي ليطردن والتذويد مثله (وهو ذائد من) قوم (ذوّد وذوّاد وذادة) الاخير كفادة قال شيخنا هو مستدرك لانه التزم في الخطبة أن لا يذكر مثله وجعل ذلك من قواعده * قلت وقد جاء في الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذادة قيل أراد انهم يذودون عن الحرم (و) الذود (ثلاثة أبعرة الى) التسعة وقيل الى (العشرة) قال أبو منصور ونحو ذلك حفظته عن العرب وهو قول الاصمعي (أو) من ثلاث الى (خمس عشرة) وهو قول ابن شميل وقال أبو الجراح كذلك قال والناس يقولون الى العشر (أو) الى (عشرين) وفويق ذلك (أو) ما بين الثلاث الى الثلاثين أو ما بين الثنتين والتسع) وأشهر الاقوال من ذلك هو القول الاول وهو الذي صدر به الجوهري وصاحب الكفاية ونقله ابن الانباري عن أبي العباس واقتصر عليه الفارابي وقال في البارع الذود (مؤنث ولا يكون الا من الاناث) دون الذكور وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر (وهو واحد وجمع) كالغلك قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحد له) من لفظه كالنعم وقد جزم به الأكثر (أو واحد) و (ج أذواد) أنشد ابن الاعرابي

وما أبقت الايام ٣ مالك عندنا * سوى حذم أذواد محذفة النسل

وقالوا ثلاث أذواد وثلاث ذود فأضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من اذواد قال الحطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالي

ونظيره ثلاثة رجلة جعلوه بدلا من أرجال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق (وقولهم

٣ قوله مالك أصله من المال نخفف بحذف النون وله نظائر كثيرة

الذود الى الذود ابل) مثل مشهور أورده الزمخشري والميداني وغيرهما وهو (يدل على أنها في موضع اثنتين الى الثنتين جمع) قال شيخنا وفي هذه الدلالة نظر والمصرح به خلافه واختلف في الى فقيل هي بمعنى مع أي اذا اجتمعت القليل الى الكثير صار كثيرا ويجوز أن تبقى على بابها بادخال الطرفين كما صرح به جماعة وأشار غير واحد أن متعلق الى محذوف أي الذود ٢ مضموم الى الذود أو مجموع أو نحو ذلك (و) المذود (كمنبر اللسان) لانه يذاد به عن العرض قال عنترة

سيأتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ مالا يبلغ السيف مذودي

وهو مجاز (و) المذود (معتلف الدابة) هكذا في النسخ وفي بعضها معلف الدابة وهو نص التكملة (و) المذود (من الثور قرنه) وهو يذود عن نفسه به وهو مجاز (و) المذود (جبل) عن الصاغاني (والذائد فرس) نجيب جدا (من نسل الحرون) قال الاصمعي هو الذائد ابن بطين بن بطان بن الحرون (و) الذائد اسم (سيف خبيب بن اساف) نقله الصاغاني (و) الذائد (الرجل الحامي الحقيقة) الدفاع عن عرضه (كالذوّاد) كشدّاد (و) الذائد (لقب امرئ القيس بن بكر) بن امرئ القيس بن الحرث بن معاوية الكندي وهو جاهلي لقب به (لقوله

أذود القوافي عني ذيادا * ذياد غلام غوى جرادا)

نقله الصاغاني (و) الذوّاد (ككتان سيف ذي مرحب القيل) الحضرمي نقله الصاغاني (و) الذوّاد اسم (شاعر) وهو الذواد بن أبي الرقراق الغطفاني (وذوّاد بن علية محدّث) كنيته أبو المنذر وولداه مزاحم واسمعيل كتب عنهما أبو كريب (و) ذوّاد (بن المبارك له ذكر) حكى عنه العباس الشكلي (وأبو الذوّاد أمير) كبير متأخر (روى) ولقبه اقبال الدولة * ومما تداركه الذوّاد بن عبد الله بن الحسين البصري ذكره ابن منده في تاريخ أصبهان وذوّاد بن محفوظ الفقيري روى عن أخيه روّاد (والمجذر بن ذياد) بالكسر ويقال ابن ذياد كعكّان والاول أكثر البلوي (الصحابي) والمجذر هو الغليظ الفخم لقب به واسمه عبد الله قتل يوم بدر أبا البختري بن هشام والمجذر هو القاتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل فيما ورد كما في معجم ابن فهد (وذياد بن عزيز) وقيل ذياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد (الشاعر بالكسر) أورده أبو الطيب اللغوي في طبقات الشعراء (وعبد الله بن معقل) وفي نسخة مغفل ابن عبدنهم بن عفيف بن سهيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة (بن ذويد) بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أدبن طابخة (صحابي) جليل مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل (وعبد الله بن ذويد شيخ للوليد بن مسلم) الدمشقي (وفروة بن مسيك) ابن الحرث بن سلمة بن الحرث (بن ذويد) بن مالك المرادي (صحابي والمذاد المرتع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

* لا تحبسا الحوساء في المذاد *

قال شيخنا وفي بعض النسخ المرتبع والاول أكثر (وأذدته أعنته على ذياد أهله) وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته والمذيد هو المعين لك على ما تذود قال الشاعر

(المستدرك) * ناديت في القوم ألا مذيدا * ومما يستدرك عليه فلان يذود عن جسمه وذاد عني الهم والفارس بمذوده وهو مطرده ورجال مذاود ومذاويد كل ذلك من المجاز وذويد بن نهد أحد المعمرين في الجاهلية قاله شيخنا وأنا أخشى أن يكون هذا هو ويد الذي ذكره المصنف في المهملة فلينظر والمذاد كسحاب موضع بالمدينة وقد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك

فليأت مأسدة تسن سيوفنا * بين المذاد وبين جرع الخندق

قال البكري في المعجم المذاد هو الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السيوطي هو أطم بالمدينة وقال تليذه الشامي في سيرته هو لبني حرام غربي مساجد الفتح سميت به الناحية ونقله في شرح شواهد الرضي وزاد في المراصد انه اسم وادبين سلع وخندق المدينة قاله شيخنا وذوّاد العقيلي تابعي يروي عن سعد بن أبي وقاص وعنه معمر بن راشد كذا في كتاب الثقات لابن حبان

(رئد) ﴿فصل الراء﴾ مع الدال المهملة (الرئد بالكسر) مهموزا (الترب) تقول هذا رئدي أي قرني في السن وهو مجاز كما في الاساس وربما يهمز فذكروه في الياء وفي اللسان ورئد الرجل تربه وكذلك الانثى وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سليمى قولة لتريدها * أراد الهمز فخفف وأبدل طلبا للردف والجمع أرآد وقال كثير فهمز

وقد درّعوها وهي ذات مؤيد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

(و) الرئد (الضيق) ولم أجده فيما لدي من أمهات اللغة (و) الرئد (فرخ الشجرة) وقيل هو مالان من أغصانها والجمع رئدان (و) الرأد (بالفتح و) الرؤد بالضم و) الرأدة والرؤدة (بهاء فيهما) فهي أربع لغات (الشابة) الناعمة (الحسنة) السريعة الشباب مع حسن غذاء والجمع أرآد (كالرؤدة) على فعولة وهذه عن الصاغاني (والرادة) بتسهيل الهمزة فهي ست لغات (والرؤدة أصل اللعي) كذا في النسخ التي بأيدينا وفي بعضها والرودة وأصل اللعي بناء على ان الرودة مسهلة عن الهمزة معطوفة على ما قبلها وأصل اللعي

٢ مضموم أو مجموع كذا في النسخ والظاهر مضموما ومجموعا لانه حال والخبر ابل

كلام مستقل فتكون اللغات سبعة قال شيخنا وبعضهم أوصلها الى ثمانية بتحريد المسهل من الهاء أيضا * قلت وهو يشير الى ما ذكرنا ثم ان الذى فى الاساس وغيره ان قولهم جارية رأدة من المجاز تقول امرأة رادة غير رادة ناعمة غير طوافة تخفيف الاول جائز والثانى واجب وفى اللسان الفصن الذى نبت من سنه أرطب ما يكون وأرخصه رؤدوالواحدة رؤدة وسميت الجارية رؤدا تشبيها به ومن المجاز ضربه فى رأده الرأد والرؤد بالفتح والضم أصل اللحى الثانى تحت الاذن وقيل أصل الاصراس فى اللحى وقيل الرادان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان فى أعلاهما وهما المحددان الاجنحان المعلقان فى خرتين دون الأذنين وقيل طرف كل غصن رؤد والجمع أرآد وأرائد نادر وليس بجمع جمع اذ لو كان ذلك لقيل أرائيد أنشد ثعلب

ترى شؤن رأسه العوارد * الخطم واللحيين والأرائدا

(و) الرؤد (بالضم التؤدة) قال * كأنه مثل يمشى على رود * احتاج الى الرديف فخفف همزة الرؤد ومن جعله تكبير رود لم يجعل أصله الهمزة ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشى على رود * فقلب مثل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ (و) من المجاز (ترأد) الرجل ترؤدا (اهتز نعمة) وتثنى وكذا ترأدت الجارية ترؤدا (كارتأد) ارتئادا (و) ترأدت (الريح اضطربت) وتمايلت يمينا وشمالا (و) من المجاز ترأد (زيد قام فأخذته رعدة) وتميل عند قيامه (و) ترأد (الغصن تفيأ وتذبل) وتثنى (و) ترأد (العنق التوى) والشئ ذهب وجاء (و) من المجاز لقيته رأد الضحى و (رائد الضحى) وهذه عن الصاغانى (ورأده ارتفاعه) حين يعلو النهار الاكثر يمضى من النهار خمسه وقوعة النهار بعد الرأد والرأد ونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراد وترأد (ورأد الارض خلاؤها) يقال ذهبنا فى رأد الارض نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ترأدت الحية اهتزت فى انسيابها وأنشد

كان زمامها أيم شجاع * ترأد فى غصون معطئله

(المستدرك)

(ربد)

وهو مجاز كما فى الاساس ﴿(ربد)﴾ كنصر بالمكان (ربودا) بالضم اذا (أقام) فيه ومنه أخذ المربد (و) ربد ربودا (حبس) عن ابن الاعرابى قيل (و) منه أخذ المربد (كمنبر المحبس) وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربدا البتيمين فى حجر معاذ ابن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعى المربد كل شئ حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مربد النعم الذى بالمدينة (و) المربد (الجرين) الذى يوضع فيه التمر بعد الجداد ليبس قال سيبويه هو اسم كالمبلغ وقال أبو عبيد المربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والاندر لأهل الشأم والبيدر لأهل العراق قال الجوهرى وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر لينشف مربدا وهو المسطح والجرين والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفى الحديث حتى يقوم أبو لبابة بيد ثعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره (و) به سمى مربد (ع بالبصرة) وقيل لانه كان تحبس به الابل (والربدة بالضم) الغبرة أو (لون الى الغبرة) وقال أبو عبيدة هو لون بين السواد والغبرة (وقد ربد) ربدا (وارباد) اربيدادا كاحمر واحمارّ فهو مربد ومربادّ ومنه الحديث وآخر أسود مربد كالكوز مجخيا (و) من المجاز داهية ربداء (الربداء المنكرة و) الربداء (من المعز السوداء المنقطة بحمرة) وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة وهى من شيات المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد (والأربد حية خبيثة) وقيل ضرب من الحيات بعض الابل (و) الأربد (الاسد كالمتربد) عن الصاغانى (و) اربد (بن نابى) الكلابى (و) أربد (بن شريح) المازنى (و) أربد (بن ربيعة) وهو أخو لبيد الشاعر (شعراء و) قال ابن شميل المارانى (تربد) لونه وتربده تلونه تراه احمر مرة وأسفر مرة وأخضر مرة وتربد لونه من الغضب أى يتلون وتربد وجهه (تغير) وقيل صار كلون الرماد كارمدّ واذا غضب الانسان تربد وجهه كأنه يسود منه مواضع وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى اربدّ وجهه أى تغير الى الغبرة وفى حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربدّ الوجه فى كلام أسمعه (و) تربدت (السماء تغيمت) وهى متربدة متغيمة (و) تربد الرجل (تعبس و) فى متنه ربد الربد (كصرد الفرند) هذلية قال صخر الغى

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهوفى متنه ربد

وسيف ذو ربد اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون فى جوهره (والربيد) كأمير (تمر منضد) فى الجرار أو فى الحب ثم (نضح عليه الماء) وفى بعض الامهات ثم نضح بالماء (و) الربيدة (بهاء قطر المحاضر) وهى السجلات (والرابد الناموس) وقد ربد الرجل اذا كثر التمرغ فى الرماد وهى الكراحات ٣ (و) قال أبو عدنان (المربد) كمعظم (الموضع بسواد و بياض وقد اربادّ بدوارباد كاحمر واحمار) وتربد كل ذلك اذا احمر حمرة فى سواد (وأربدة) بفتح فسكون وفى التقريب بكسر فسكون ووحدة مكسورة (أو أربد) بحذف الهاء (التميمى) المفسر (تابعى) سدوق من اثاثة (ومربد النعم كمنبر ع قرب المدينة) على ليلتين منها وهو متسع كانت الابل تربد فيه أى تحبس للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدثهم كذا فى الاساس وهو قول الاصمعى * ومما يستدرك عليه الربدة بالضم والربد فى النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سواد اعن اللحيانى فلعله أراد ونعامة ربداء وربداوان اذا كان لونها الرماد والجمع رمد وقال اللحيانى الربداء السوداء وقال مرة هى التى فى سوادها نقط بيض وحمر وربدت الشاة وربدت وذلك اذا أضرعت فترى فى ضرعها مع سواد وبياض وتربد ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد ببياض خفى والربدة غبرة فى الشفة يقال امرأة

٣ قوله الكراحات كذا باللسان أيضا ولم أظفر به فيما بيدى من أصول اللغة ولعله الكراخات بالمعجمة مع كراخة وهى الشقة من البوارى كما فى المجد فليحرر (المستدرك)

ربدا، ورجل أربد وبتال الظليم الأربد للونه والمربد بالكسر خشبة أو عصا تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج قال

عواصى الاماجل ورادها * عصامربد تعشى نحورا وأذرعا

قيل يعنى بالمربد هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربدا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس أن العصا مربد والربد محركة الطين وقد جاء فى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربدا بمكة والربادا الطيان أى بناء من طين كالسكر ويروى بالزاى والنون كما سيأتى وأبو على الحسن بن محمد بن ربدة بضم فسكون القيروانى حدث عن على بن منير الخلال وربداء بنت جرير بن الخطفى الشاعر لها ذكر وأبو الربداء البلوى واسمه ياسر صحابى قال ابن يونس صحفه بعض الرواة فقال أبو الرمداء بالميم ومن ولده شعيب بن حبيب بن أبى الربداء كان على شرطة مصر وعاش الى بعد المائة قاله الحافظ والمربدان فى قول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * بحاجة موت بالسيوف الصوارم

هما سكة المربد بالبصرة والسكة التى تليها من ناحية بنى تميم جعلهما المربدين كما يقال الاحوصان للاحوص وعوف بن الاحوص والمربد أيضا فضاء وراء البيوت يرتفق به والمربد كالحجرة فى الدار وأربد الرجل أفسد ماله ومتاعه وربدت الابل ربطتها وتمر أربد ومن المجاز عام أربد قحط وأربد بن حيير من مهاجرى الحبشة وأربد اسم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم استدركه أبو موسى وأربد بن مخشى ذكره أبو معشر فى شهداء بدر وأربد بن قيس أخو لبيد بن ربيعة لأمه شاعر مشهور وذكره أبو عبيد البكرى فى شرحه لأمالى القالى وأورده الجوهرى ٣ والربيدان نبت ﴿رثد المتاع﴾ يرثده رثدا (نضده) ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض (كارتشده) وفى بعض النسخ كأرثده فهو رثيد ومرثود ورثد محركة) وفى حديث عمر أن رجلا أداه فقال هل لك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أى دافعت بحوائجه فأوقع المفرد موقع الجمع (والرثد بالكسر) والرثدة والرثدة (الجماعة) الكثيرة من الناس وهم (المقيمون) ولا يظعنون (وقد أرثدوا) أقاموا (و) الرثد (بالتحريك ضعفة الناس) يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون نجعا وأما الذين ليس عندهم ما يحملون عليه فهم مرتثدون وابسوا برثة - كما سيأتى (و) رثد الرجل (كفرح كدكأ رثدو) مرثد (كمكرم الرجل الكريم) قال ابن السكيت مأخوذ من أرثد القوم اذا احتفروا حتى بلغوا الثرى (و) المرثد اسم من أسماء (الاسد و) مرثد (اسم) رجل (و) مرثد (ملك للين ملكها ستمائة سنة وتركتهم مرتثدين ما نجعوا بعد أى ناضدين متاعهم و) عن الكسائى يقال (احتفر حتى أرثد) اذا (بلغ الثرى) ومنه اشتق مرثد (و) يرثد (كيمنع واد) والذى فى اللسان أرثد بالألف قال

ألا تسأل الحيمات من بطن أرثد * الى النخل من وذان ما فعلت نعم

* ومما يستدرك عليه طعام رثيد ومرثود والخبز عندهم رثيد ورثدت القصعة بالثريد جمع بعضه الى بعض وسوّى والثريد فيها رثيد وقال ثعلبة بن صعير المازنى وذكر الظليم والنعامة وانهما ذكرا بيضهما فى أدحيهما فأسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

ورثد البيت سقطه ورثدت الدجاجة بيضها جمعته عن ابن الاعرابى ومن المجاز الخير عنده رثيد والمال فى بيته نضيد ومرثد بن جابر الكندى ومرثد بن ربيعة ومرثد بن الصلت الجعفى ومرثد بن ظبيان السدوسى ومرثد بن عامر الثعلبى ومرثد بن عدى الكندى ومرثد بن عياض أو عياش بن مرثد ومرثد بن أبى مرثد كناز الغنوى ومرثد بن محب الفزارى ومرثد بن وداعة أبو قبيلة الجهنى الكندى صحابيون رضى الله عنهم مع اختلاف فى البعض ورثد الماء كدر عن الصاغانى ﴿رجد﴾ رأسه (كمنى رجدا بالفتح فالسكون (ورجاء) مبنيا للمفعول من رجد (ترجيدا) وأرجدا ثلاثة عن ابن الاعرابى بمعنى (ارتعش و) قد (أرجد) ارجادا و (أرعد) بمعنى (والرجاد) ككتان (نقال السنبل الى البيدر) وهو الجرين (وقد رجد) الرجل (رجادا) بالفتح

﴿الرخودة﴾ بالفتح (اللين والنعومة والخصب وسعة العيش) وهم فى رخودة من العيش (و) يقال (هو رخوة) بالكسر (كاردب) قال أبو الهيثم الرخوة الرخوز يدت فيه دال وشددت مكسوعا بها كما يقال فهم وفعمد (وهى بهاء) رخوة ويقال رجل رخوة الشباب ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وقيل رجل رخوة (لين العظام سمين) كثير اللحم رخو وجمع رخودة رخاويد قال أبو صخر الهذلى

عرفت من هند أطلالا لابذى البيد * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

﴿ردّه﴾ عن وجهه يردّه (ردّا ومردّا) كلاهما من المصادر القياسية (ومردودا) من المصادر الواردة على مفعول كمعاوف ومعقول (وردّيدى) بالكسر مشددا تخصيصى وخليفى يبنى للمبالغة (صرفه) ورجعه ويقال ردّه عن الامر ولده أى صرفه عنه برفق وأمر الله لامردّ له وفى التنزيل فلا مرد له وفيه يوم لامرد له قال ثعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرد وفى حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أى مردود عليه يقال أمر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لا ردّيدى فى الصدقة أى لا تؤخذ فى السنة مرتين (والاسم) رداد ورداد (كسحاب وكتاب) وبهما جميعا روى قول الاخطل وما كل مغبون ولو سلف صفقة * براجع ما قد فاته برداد

٣ ويجوز أن يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء كذا فى اللسان

(رثد)

٣ قوله وأورده الجوهرى لا وجود لذلك فى الصحاح الذى بيدى وانما فيه أربد ابن ربيعة وقد ذكره المجد

(المستدرك)

(رُجَد)

(الرَّخودة)

(ردّ)

٤ قوله لا ردّيدى بكسر الراء والدال المشددة وفتح الدال الثانية

(و) ردّ (عليه) الشيء اذا (لم يقبله و) كذلك اذا (خطأه) ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن ردّ تعدّى الى المفعول الثاني بالى عند ارادة الاكرام و بعلى اذ هانة واستدلوا بنحو قوله تعالى فرددناه الى أمّه و يردّوكم على أعقابكم ونقله الجلال السيوطي وسلمه فتأمّله فان الاستقراء يعاينا فيه (و) من المجاز (المردودة الموسى لردّها في نصابها و) من المجاز أيضا امرأة مردودة وهي (المطلقة كالردّى كالحبى) الاخيرة عن أبي عمرو وفي حديث الزبير في دارله وقفها فكتب وللمردودة من بناته أن تسكنها الان المطلقة لا مسكن لها على زوجها (والرّد) بالفتح الشيء (الردى،) وهو مجاز ودوم ردّ لا يروج ورد الدراهم واحدها ردّ وهو مازيف فردّ على ناقده بعد ما أخذ منه وكل مارد بعد أخذ ردّ (و) الرّد (في اللسان الحبسة) وعدم الانطلاق (و) الرّد (بالكسر عماد الشيء) الذي يدفعه ويرده قال

يارب أدعوك الهافردا * فكن له من البلا يارّدا

أي معقلا يردعنه البلاء وقوله تعالى فأرسله معي ردءا يصدقني فمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد وأن يكون على اعتقاد التثقيل في الوقف بعد تخفيف الهمزة (و) يقال في لسانه ردّة أي حبسة وفي وجهه ردّة (الردة) بالفتح (القبح) مع شيء من الجمال يقال في وجهه ردة وهو راد وقال ابن دريد * في وجهه قبح وفيه ردة * أي عيب وقال أبو ليلى في فلان ردة أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظارة أي قبح وقال الليث يقال للمرأة اذا اعتراها شيء من خبال وفي وجهها شين من قباحة هي جميلة ولكن في وجهها بعض الردة وهو مجاز (و) الردة (بالكسر الاسم من الارتداد) وقد ارتد وارتد عنه تحوّل ومنه الردّة عن الاسلام أي الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه اذا كفر بعد اسلامه (و) في الصحاح الردة (امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج) عن الاصمعي وأنشد لأبي النجم

تمشي من الردة مشي الحافل * مشي الروايا بالمراد المثقل

وفي اللسان الردّة أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردّت (و) الردّة (تقاعس في الذقن) اذا كان في الوجه بعض القباحة و يعتريه شيء من الجمال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا سمعت ردّة الصدى وهو ما يردّ عليك من (صدى الجبل) أي صوته (و) الرّدة والردد (أن تشرب الابل) الماء (علالا) فترتد الالبان في ضروعها (والترادد) بالفتح بناء للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتهذار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شيء من هذا مصدر أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت انتهى وأما (التردد) فانه قياس من ردّده كما صرّح به غير واحد ويقال ردّده ترديدا وترداد افهو مردّد ورجل مردّد (والمردّد) كمعظم (الحائر البائر) وهو مجاز (والارتداد الرجوع ومنه المرتد (وراده الشيء) أي (ردّه عليه) وراده القول راجعه وهما يتراد ان البيع من الرد والفسخ (وهذا الامر (أرد) عليه أي (أنفع) له (و) هذا الامر (لا رادّة فيه) أي (لا فائدة) له وما يردّ لك هذا ما ينفعك وهو مجاز (كالمرادّة) ضبطه الصاغاني بضم الميم وكسر الراء (والمرد) على صيغة اسم الفاعل (الشبق و) البحر المرد (الموّاج) أي كثير الماء قال الشاعر

ركب الجحر الى البحر الى * غمرات الموت ذي الموج المرد

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج (و) المرد (الغضبان) يقال جاء فلان مرد الوجه أي غضبان وأرد الرجل انتفخ غضبا حكاها صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربدّ (و) المرد الرجل (الطويل العزوبة أو) الطويل (العزبة) فراد الماء في ظهره قال الصاغاني والاول أصح لانه يتراد الماء في ظهره (كالمردود و) المرد (ناقة انتفخ ضرعها وحياؤها لبروكها على ندى) وقد أردّت وكل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها وضرعها مرد وقال الكسائي ناقة مرمد على مثال مكرم ومردّ مثال معلم اذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وقد تقدّم وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردّت الناقة وهي مردود رمت أرواثها وحياؤها من شرب الماء (و) المرد (شاة أضرعت) وقد أردّت (و) ناقة مرد وكذا (جمل) مرد اذا (أكثر من شرب الماء فتثقل ج مراد) فوق مراد وجمال مراد (و) عن ابن الاعرابي (الردد كعنق القباح من الناس) جمع ردّ وقد تقدّم (و) لرديد (كأمير) الشيء المردود قال

فتى لم تلده بنت عم قريبة * فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب

والرديد الجندل من (السحاب هريق ماؤه واسترده) الشيء (طلبه وسأله ردّه) أي أن يرده عليه كارنده (ورداد) كسحاب (اسم مجبر م) أي معروف (ينسب اليه) المجبرون (فيقال لكل مجبر رداد) لذلك ورؤي رجل يوم الكلاب يشدّ على قوم و يقول أنا أبو شداد ثم يردّ عليهم و يقول أنا أبو رداد (والرادة خشبة في مقدم العجلة تعترض بين النبعين) * ومما يستدرك عليه ارتد الشيء ردّه قال مليح

بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل

وارتد عن هبته ارتجعها قال الزمخشري كذا سمعته عن العرب وأنشد

فيا ظبية الوعساء بين يبرين * أما ترتدي في تلك البقاع

وردّ اليه جوابا رجع وارتد الشيء طلب ردّه عليه قال كثير عزة

(المستدرك)

وما صحبتي عبد العزيز ومدحتي * بعارية يرتدها من يعيرها

وهذا مردود القول ورديده ورد القول كره ولا خير في قول مردود ومرد وراده القول راجعه وتراد القول وراده البيع قايله وتراد الماء اربد عن مجراه لحاجز والرد بالكسر الكهف عن كراع وبه فسر بعضهم قوله تعالى فأرسله معي ردءا وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولم يرد ردءا الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا ترد وا السائل ولو بظلف أي لا ترد وه ورد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وزود خيرا ما لكا ان مالكا * له ردة فينا اذا الامر زهدوا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وترد دو تراد تراجع وترد دفي الجواب تعثر لسانه وهو يترد دبالغدوات الى مجالس العلم ويختلف اليها والرد بالكسر الحولة من الابل قال أبو منصور سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن ورجل مترد د مجتمع قصير ليس بسبط الخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المترد د أي المتناهي في القصر كأنه ترد د بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وعضو رديد مكتنز مجتمع قال أبو خراش

تخاطفه الحتوف فهو جون * كناز اللحم فائله رديد

والردة البقية قال أبو صخر الهذلي

اذا لم يكن بين الحبيبين ردة * سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر

ومردود فرس زياد أخي محرق الغساني والرود كوهر العاطف قال رؤبة

وان رأينا الحج الروادا * قواصرا بالعمر أو موادا

أورده الصاغاني في تركيب رود ورجل مرد بالكسر كثير الرد والكر قال أبو ذؤيب

مرد قدزى ما كان منه * ولكن اغاديه النجيب

وفي المصباح ترد دت اليه رجعت مرة بعد أخرى ومن المجاز شيعة كثيرة المرد والرد أي الربع والرد ابن قيس بن معاوية بن حزن بطن وأبو الرد اد الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبو الرد اد عمرو بن بشر القيسي عن بردبن سنان ومحمد بن عبد الرحمن بن رد اد عن يحيى بن سعيد الانصاري ضعيف وهلال بن رد اد الكناني عن الزهري وابنه محمد سمع أباه ومحمد بن الخضر بن رد اد الدمشقي عن علي ابن خشرم وأبو الرد اد عبد الله بن عبد السلام المصري المؤذن صاحب المقياس وفي ولده أمر المقياس الى الآن ومحمد بن طرخان ابن رد اد المقدسي من شيوخ منصور بن سلم ﴿رشد كنصر﴾ رشدا وهو الأشهر والأفصح (و) رشد يرشد مثل (فرح رشدا) بضم فسكون مصدر رشد كنصر (ورشدا) محركة (ورشادا) كسحاب مصدر رشد كفرح (اهتدى) وأصاب وجه الامر والطريق فهو رشيد وراشد والرشاد نقيض الضلال ونقل شيخنا عن بعض أرباب الاستقاق أن الرشد يستعمل في كل ما يحمد والغي في كل ما يذم وجماعة فرقوا بين المضموم والمحرك فقالوا الرشد بالضم يكون في الامور الدنيوية والاخروية وبالتحريك انما يكون في الاخروية خاصة قال وهذا لا يوافقه السماع فانهم استعملوا اللغتين ووردت القراآت بالوجهين في آيات متعددة والله أعلم (كاسترشد) يقال استرشد فلان لأمره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد (واسترشد) (طلبه) أي طلب منه الرشد (والرشدى) محركة (كجمزى اسم منه) أي من الرشد عن ابن الانباري قال ومثله امرأة غيرى من الغيرة وحيرى من التحير وأنشد الأحمر

لا زلت كذا أبدا * ناعمة في الرشدى

(وأرشده الله) تعالى ورشده هداه (والرشد) بالضم (الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والرشيد في صفات الله تعالى الهادي الى سواء الصراط) فعيل بمعنى مفعل (و) الرشيد أيضا هو (الذي حسن تقديره فيما قدر) أو الذي تتساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد (ورشيدة قرب الاسكندرية م) وقد دخلتها وهي مدينة معمورة حسنة العمارة على بحر النيل وقد نسب اليها بعض المتأخرين من المحدثين (والرشيدية طعام م) كأنه منسوب الى الرشيد في الظاهر وليس كذلك وانما هو معرب (فارسيته رشته) بفتح الراء وكسرها (و) يقال هو يهدي الى (المراشد) أي (مقاصد الطرق) قال أسامة بن حبيب الهذلي

توق أباسهم ومن لم يكن له * من الله واق لم تصبه المراشد

وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملامح (و) من المجاز (ولد) فلان (لرشدة) بفتح الراء (ويكسر) اذا صح نسبه (ضد لزنية) وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين قال الفراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزنية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة وزنية قال وهو اختيار ثعلب في الفصيح فأما غية فهو بالفتح وقال أبو زيد والفراء هما بالفتح ونحو ذلك قال الليث وأنشد أبو زيد هذا البيت بالفتح

لذي غية من أمه أو لرشدة * فيغلبها فحل على النسل منجب

(رشد)

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الاسكندرية واسم وهو مستغنى عنه بقوله الآتي وسموا راشدا ورشدا كقفل وأمير

وكذلك

وكذلك قول ذى الرمة وكائن ترى من رشدة فى كريهة * ومن غيبة تلقى عليها الشراشر

يقول كم رشد لقيته فيما تكرهه وكم من غى فيما تحبه وتهواه والشراشر النفس والمحبة واذا عرفت هذا فقول شيخنا والفتح لغة مرجوحة محل تأمل (وأمر راشد) كنية (الفأرة وسموا راشدا ورشدا) ورشيدا ورشيدا ورشدا ورشدان ورشادا ومرشدا ومرشدا (كقفل وأمير وزبير وجبل وسحبان ومحاب ومسكن ومظهر والرشادة العخرة و) قال أبو منصور سمعت غير واحد من العرب يقول الرشادة (الحجر الذى يملأ الكف ج رشاد) قال وهو صحيح (و) قال أيضا (حب الرشاد الحرف) كقفل عند أهل العراق (سموه بذلك لان الحرف معناه الحرمان) وهم يتطيرون به (والراشدية ة ببغداد) نقله الصاغانى (وبنو رشدان) بالفتح (وبكسر بطن) من العرب (كانوا يسمون بنى غيان فغيره النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم وسماهم بنى رشدان ورواه قوم بالكسر وقال لرجل ما اسمك قال غيان فقال بل رشدان (وفتح الراء الحاكى غيان) قال ابن منظور وهذا واسع فى كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعنى أنهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الالفاظ تاركين لطريق القياس قال ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى انا نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق * ومما يستدرك عليه رشد أمره رشدا فيه وقيل انما ينصب على نزع الخافض أى رشد فى أمره وان لم يستعمل هكذا وتطيره بطر عيشة وسفهت نفسه والطريق الأرشد نحو الاقصد ويقال يا رشدين بمعنى يا راشد ورشدين ابن سعد محدث والرشاد ككتاب كثير الرشد وبه قرئ فى الشواذ الا سبيل الرشاد عن ابن جنى وبنو رشدة بطن من العرب ورشيد ابن رييض مصغرين شاعر والرواشد بطن من العرب ومنية مرشد قرية بمصر والراشدية أخرى بها وقد دخلت كلا منهما والرشيد لقب هرون الخليفة العباسى وكذا الراشد والمسترشد من أنقابهم وراشدة بن أدب قبيلة من لخم والرشيدية مصغرا طائفة من الخوارج وأبو رشيد كأمير محمد بن أحمد الأدمى شيخ للخطيب وأبو رشيد أحمد بن محمد الحنفى عن زاهر بن طاهر وعبد اللطيف ابن رشيد التكريتى التاجر حدث عن النجيب الحرانى وأحمد بن رشدين خيثم الكوفى محركة عن عمه وعنه أبو حاتم وغيره قاله ابن نقطة

(المستدرك)

(رصد)

﴿رصده﴾ بالخير وغيره يرصده (رصدا) بفتح فسكون على القياس (ورصدا) محركة على غير قياس كالطلب ونحوه (رقبه) فهو راصد (كترصده) وارتصده (والراصد) بالشئ الراقب له ولذلك سمى به (الاسد والرصيد السبع) الذى (يرصد الوثوب) أى يترقب لينب (والرصود) كصبور (ناقة ترصد شرب غيرها) من الابل (لتشرب هى) وفى الاساس والمحكم ثم تشرب هى (و) روى أبو عبيد عن الاصمعى والكسائى رصدت فلانا أرصده اذا رقبته و (أرصدت له أعددت) * قلت وبه فسر بعض المفسرين قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قالوا كان رجل يقال له أبو عامر الراهب حارب النبى صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل وكان أحد المنافقين فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نقضى فيه حاجتنا ولا يعاب علينا اذا حلفنا ونرصده لأبى عامر مجيئه من الشأم أى نعده قال الازهرى وهذا صحيح من جهة اللغة وقال الزجاج أى ننتظر أبا عامر حتى يجىء ويصلى فيه والارصاد الانتظار (و) من المجاز أرصدت له (كافأته بالخير) هذا هو الاصل (أو بالشر) - عله بعضهم فيه أيضا وأنشد لعبد المطلب حين أرادت حلمة أن ترحل بالنبى صلى الله عليه وسلم الى أرضها

لاهم رب الراكب المسافر * احفظه لى من أعين السواحر * وحبه ترصد فى الهواجر

فالحبه لا ترصد الا بالشر ويقال أنا لك مرصد باحسانك حتى أكافئك به قال الليث (و) المرصد كمذهب و (المرصاد) كمفتاح (الطريق) كالمرتصد قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه اقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام وقال أبو منصور على كل طريق ٣ وقال الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أى بالطريق الذى يمر عليه وقال الزجاج أى يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب وقال ابن عرفة أى يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله (و) عن ابن الانبارى المرصاد (المكان) الذى (يرصد فيه العدو) كالمضمار الموضع الذى يضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه وجمع المرصد المراصد وقال الاعمش فى تفسير الآية المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب (والرصدة بالضم الزبية و) الرصدة (حلقة من صفر أو فضة فى حمائل السيف) يقال رصدت لها رصدة (و) قال أبو عبيد كان قبل هذا المطر ٣ له رصدة الرصدة (بالفتح الدفعة من المطر) والجمع رصاد (والرصد محركة الراصدون) ويقال المرتصدون وهو اسم للجمع وفى التنزيل فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا أى اذا نزل الملك بالوحى أرسل الله معه رصدا يحفظون الملك من أن يأتى أحد من الجن فيستمع الوحى فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيسبوا الانبياء وقوم رصد كرس وخدم وفلان يحاف رصدا من قدامه وطلبا من ورائه عدوا يرصده (و) الرصد (القليل من الكلأ) كما قاله الجوهرى وزاد ابن سيده فى أرض يرجى لها حيا الربيع (و) الرصد أيضا القليل من (المطر) كالرصد بفتح فسكون وقيل هو المطر يأتى بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولا لما يأتى بعده وقيل هو أول المطر وقال الاصمعى من أسماء المطر الرصد وعن ابن الاعرابى الرصد العهاد ترصده طرا بعدها قال فان أصابها مطر فهو العشب واحدته اعهدة ٤ واحدته

٣ وقيل معناه كونوا لهم رصدا تأخذوهم فى أى وجه توجهوا كذا فى اللسان

٣ قوله له رصدة كذا فى اللسان ولعل الظاهر اسقاطه له

٤ قوله واحدتها عهدة الخ فى اللسان بعد قوله عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا واحدته وبدة ورصدة اه أى بفتح الراء والصاد وبفتح الراء وتسكين الصاد

رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب (ج أرصاد) عن أبي حنيفة وفي بعض أمهات اللغة عن أبي عبيد رصاد ككتاب (و) يقال (أرض مرصدة كمحسنة بها شئ من رصد) أي الكلأ ويقال بها رصد من حيا (أو) المرصدة هي (التي مطرت وترجى لان تنبت) قاله أبو حنيفة ويقال رصدت الارض فهي مرصودة أيضا أصابتها الرصدة وقال ابن شميل اذا مطرت الارض في أول الشتاء فلا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصدا والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل وقال بعض أهل اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة انما يقال أصابها رصد (ورصد بضم الراء وسكون الصاد المشددة) هكذا في النسخ والصواب كسر الصاد المشددة كما هو نص التكملة (ة باليمن) من أعمال بعدان * ومما يستدرك عليه الرصيد الحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع وفي الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكا أي وكله بحفظها وترصد له فعدله على طريقه وراصده راقبه والمرصد موضع الرصد وقعد له بالمرصد والمرتصد والرصد كالمرصاد وهي اصداء الحيات مكامنها وقال عرام الرصائد والوصائد مصايد تعد للسباع ومن المجاز قول عدي

* وان المنايا للرجال بمرصد * ومن المجاز أيضا أرصد الجيش للقتال والفرس للطراد والمال لأدائه الحق أعده لذلك وارتصد لك العقوبة ويرصد الزكاة في صلة اخوانه يضعها فيها على أنه يعتد بصلتهم من الزكاة ولا يخطئك مني رصدات خير أو شر أكافئك بما كان منك وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر أو جمع الرصدة التي هي المرة كما في الاساس ونقل شيخنا عن العناية وارصاد الحساب اظهاره واحصاؤه أو احضاره انتهى وروى عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين وفسره ابن المبارك فقال من عليه دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة وتجب اذا أخرجت أرضه ثمرة ففيها العشر

(المستدرك)

(رضد) ﴿رضد المتاع﴾ أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب رضد المتاع اذا (رثه فارتضد) كرضمه فارتضم نقله الازهري والصاغاني

(رعد) ﴿الرعد صوت﴾ يسمع من (السحاب) كما زعمه أهل البادية هكذا قاله الاخفش * قلت وهو يميل الى قول الحكماء (أو) الرعد (اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي الابل بحدائه) قاله ابن عباس ومثله قال الزجاج قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم قالوا وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد (وقد رعد كمنع ونصر) يرعد ويرعد الاولى عن الفراء (و) رعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعودا وأرعدت صوتت للامطار وفي المثل رب (رعد تحت الراعدة) وفي النهاية في مادة رعف انه حديث ولفظه كم من رعف تحت الراعدة يضرب (للمكثار) أي الذي يكثر الكلام و (لا خير عنده) وذكره ابن سيده هكذا وأغفله الاكثرون وفي النهاية يضرب لمن يكثر قول ما لم يفعل أي تحت سحاب ترعد ولا تمطر وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز (رعد زيد وبرق تهدد) قال ابن أحمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا * وطلا بنا فبرق بأرضك وارعد

وعن الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا في السماء وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعودا وبرقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيده وتهدده (و) من المجاز رعدت لي (هي) أي المرأة وبرقت اذا (تحسنت وتزينت) وتعرضت كأرعدت (و) من المجاز رعدلي بالقول يرعد رعدا و (أرعد أوعد أو تهدد) وكان أبو عبيدة يقول رعد وأرعد وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت

أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحتج بقول الكميت ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت (و) أرعد (أصابه رعد) قاله اللحياني ويقال أرعد اذا سمع الرعد ورعد مبنيا للمفعول أصابه الرعد (و) تقول أرعده فارتعد) أي (اضطرب والاسم الرعدة بالكسر ويفتح) وهي النافض تكون من الفزع وغيره (و) قد (أرعد بالضم) أي مبنيا للمفعول فارتعد وترعدد (أخذته) الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع (و) من المجاز عن ابن الاعرابي (كثيب مرعد) أي (منهال وقد أرعد) مبنيا للمفعول ارعادا وأنشد

وكفل يرتج تحت المجسد * كالغصن بين المهدات المرعد

أي ما تمهد من الرمل (والرعديد) بالكسر (الجبان) يرعد عند القتال جبنا (كالرعديدة) الهاء للمبالغة والرعيد والرعشيش قال أبو العيال * ولا زميلة رعديدة رعش اذا ركبوا * ورجل رعشيش وسيأتي والجمع رعاديد ورعاشيش وهو يرتعد ويرتعش (و) من المجاز الرعديد (المرأة الرخصة) يترجرج لحمها من نعمتها والجمع رعاديد (و) من المجاز قيل لاعرابي أتعرف (النالوذ) فقال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة ناعمة وجوار رعاديد (والرعاد ككتان) ضرب من (سمك) البحر (من مسه خدرت يده) وعضده (وارتعدت ماحي السمك) أي مدة حياته (و) الرعاد لرجل (الكثير الكلام) كالرعادة (والرعيدا من الطعام ما يرمى به اذا نقي) كالزؤان ونحوه هكذا ذكره انفرادا بالعين المهملة وهي في بعض نسخ المصنف ٣ رغيدا والعين أصح

٣ قوله ترعد ولا تمطر ضبطه في النهاية بالتاء والياء فيهما

٣ قوله المصنف هو بفتح النون اسم كتاب وليس المراد صاحب القاموس اذ هذه العبارة وقعت في اللسان

(والرعود اسم ناقة) عن الصاغانى (والمرعدد المخلف فى السؤال) وهو رعدد اذا كان يخلف فى السؤال (و) من المجاز قولهم (جاءت ذات الرعد والصليل أى الحرب) وفى الاساس أى الداهية (وذات الرواعد الداهية) وفى الاساس الدواهى (و) من المجاز (ترعددت الاليه ترجرجت) وفى بعض الامهات ترعددت وهو الصواب وكذلك كل شئ يترجرج كالقريس والنفالوذ والكثيب ونحوها * ومما يستدرك عليه نبات رعديد ناعم عن ابن الاعرابى وسحابة رعادة كثيرة الرعد وقال اللحيانى قال الكسائى لم نسمعهم قالوا رعادة والذى فى الاساس سحابة راعدة وسحاب راعد ومن المجاز فى كتابه رعود وبروق أى كلمات وعيد وبنو راعد بطن وفى الصحاح بنو راعدة

(المستدرك)

(رغد)

(عيشة رغد) بفتح فسكون (ورغد) محركة قال أبو بكر وهما لغتان (واسعة طيبة) وكذلك عيش رغيد وراغد وأرغد الاخيرة عن اللحيانى أى مخصب رفيه غزير (والفعل كسمع وكرم) تقول رغد عيشهم ورغد (وقوم رغد ونسوة رغد محركتين) مخصبون مغزورون (وأرغدوا مواشيهم تركوها ترعى ما و) أرغدوا (أخصبوا) وأصابوا عيشا واسعا أو صاروا فى عيش رغد وأرغد الله عيشهم (و) تقول الأمن فى المعيشة لرغيدة أطيب من البرنى بالرغيدة (الرغيدة) ابن (حليب يغلى ويذر عليه دقيق) حتى يختلط (فيلعق) لعقا وفسره الزمخشرى بالزبدة وجمعه رغائد تقول هم فى العيش الراغد فى الرطب والرغائد وارغاد اللبن ارغيدادا اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد (والمرغاد) بضم الميم (مشددة الدال العضبان) المتغير اللون غضبا وقيل هو الذى (لا يجيبك) من اعيظ (و) المرغاد أيضا هو (المريض لم يجهد و) قيل ارغاد المريض اذا عرفت (فيه ضعضعة) من هزال وقال ابن نصر ارغاد الرحل ارغيدادا فهو مرغاد وهو الذى بدأبه الوجع فأنت ترى فيه حصا ويبسا وفترة (و) المرغاد أيضا (النائم) الذى (لم ينقض كراه) فاستيقظ وفيه ثقلة (و) المرغاد أيضا (الشاك فى رأيه لا يدرى كيف يصدره وكذلك) الارغيداد (لكل مختلط) بعضه فى بعض (والمصدر) من المرغاد (الارغيداد والرغيداء) بالعين لغة فى (الرعيداء) بالمهملة عن أبى حنيفة وقد تقدمت الاشارة فى رعد * ومما يستدرك عليه ارغل حيث يسترغد العيش والرغد الكثير الواسع الذى لا يعييك من مال أو ماء أو عيش أو كلا والمرغدة الروضة والمرغاد النبى الذى لم تتم خثورته

(المستدرك)

(ارغلد)

(رفد)

﴿ارغلد﴾ قال الصاغانى اللام زائدة انتهى فلا تجعل حينئذ ترجمة على حدة ولا تكتب بالحمرة كما هو ظاهر ولذا أورده الصاغانى فى آخر تركيب رعد

﴿الرفد بالكسر العطاء والصلة﴾ ومنه الحديث من اقتراب الساعة أن يكون النبى رفدا أى صلة وعطية يريد أن الخراج والنبى الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل النبى يصير صلات وعطايا يخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه (و) الرفد (بالفتح) العس وهو (القدح الضخم) يروى ثلاثة والاربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرفد أكبر منه وعم بعضهم به القدح أى قدر كان (ويكسر و) الرفد بالفتح (مصدر رفده يرفده) رفدا من حد ضرب (أعطاه والارفاد الاعانة والاعطاء) وقد رفده وأرفده أعانه والاسم منهما الرفد (و) الارواد (أن تجعل للدابة رفادة) قاله الزجاج كالرفد بالفتح قاله أبو زيد رفدت على البعير أرفد عليه رفدا اذا جعلت له رفادة (وهى) دعامة السرج والرحل ونحوهما وقال الازهرى هى (مثل جدية السرج) وقال الليث رفدت فلانا مرفدا ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع (و) الرفادة (خرقة يرفد بها الجرح وغيره و) الرفادة (شئ) كانت (ترافد به قريش فى الجاهلية فيخرج فيما بينها) كل انسان (مالا) بقدر طاقته و (تشترى به للحاج طعاما وزبيبا) للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى تنقضى أيام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبنى هاشم والسدانة واللواء لبنى عبد الدار وكان أول قائم بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمى هاشما لهشمه الثريد (و) من المجاز نهر له رافدان نهران يمدانه و (الرافدان دجلة والفرات) لذلك قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك فى تقديم أبى المثنى عمر بن هبيرة الفزارى على العراق ويهجوه

بعثت الى العراق ورافديه * فزاريا أحذ القميص

أراد انه خفيف نسبه الى الخيانة (والارتفاد الكسب) وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح

عجبا ما عجبت من واهب المال * ل يباهى به ويرتفده

ويضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتمده

٣ الذى فى الاساس يعتهده أى يتعهده وكلاهما صحيح

وفى الاساس ارتفدت منه أصبت من رفده (والاسترفاد الاستعانة) يقال استرفدته فرفدنى (والترافد التعاون) والمراقدة المعاونة (و) من المجاز رفد وافلانا ورفلوه (الترفيد) والترفيل (التسويد والتعظيم) ورفد فلان سودوعظم ورفدوه لمكوه أمرهم (و) الترفيد (شبه الهرولة) وفى بعض الامهات شبه الهملجة وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وان غض من خربها رفدت * وشيبا وألوت بجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبها (و) المرفد (كمنبر العظامة) تتعظم بها المرأة الرعناء (و) ملا رفده ومرفده تقدم ذكرا رفد هو والمرفد (القدح الضخم) الذى يقرى فيه الضيف ولو قال عند ذكر الرفد كمعد كمنبر لسلم من التكرار (والمرافيد الشاء لا ينقطع لبنها) صيفا ولا شتاء (والرفود) كصبور (ناقة تملأ الرفد) بالكسر والفتح أى القدح (بحلبة واحدة) وقيل هى الدائمة على محلبها

عن ابن الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب والجمع رفد وفي حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج ونحضر المذلاقة الرفدا (و) في الحديث انه قال للحبشة دونكم يابني أرفدة (بنو أرفدة كأزفلة) مقتضاه ان يكون بفتح الفاء وهو مرجوح والكسر هو الاكثر كما في النهاية وشرح الكرماني على البخاري (جنس من الحبشة) كما في توشيح الجلال أو لقب لهم أو اسم أبيهم الاكبر يعرفون به (والرفدة) بفتح فسكون (ماءة بالسوارقية) في سبخة (ورفيدة) مصغرا أبو (حي) من العرب (ويقال لهم الرفيدات) كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (وسموا رافدا) ورفيدا ومرفدا (كزبير ومظهر و) من المجاز (هريق رفده) اذا (مات) أو قتل كما يقال سفرت وطابه وكفئت جفنته (والروافد خشب السقف) وأنشد الاحمر * وروافده أكرم الرافدات * بخ للثبج البحر خضم * ومما يستدرك عليه الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب أورده ابن بري في حواشيه وأنشد قول دكين

٣ خير امرئ جاء من بعده * من قبله أو رافد امن بعده

والرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته أعنته ولا أقوم الا رفدا أي الا أن أعان على القيام وفي حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد والرفد النصيب وقال الزجاج كل شئ جعلته عونا لشئ أو استمددت به شيأ فقد رفدته يقال عمدت الحائط وأسندته ورفدته بمعنى واحد وهو مجاز وفلان نعم الرافد اذا حل به الوافد والرفدة العصبة من الناس والترفيد الجيزة اسم كالتمتين والتنبيت عن ابن الاعرابي وأنشد

تقول حود سلس عقودها * ذات وشاح حسن ترفيدها * متى ترانا قائم عمودها

أي نقيم فلا نظعن واذا قاموا قامت عمد أخبيتهم فكأن هذه الحود ملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الاقامة والخفض وفلان يمد البرية رافداه يداه وهو مجاز وهو رفادة صدق لي ورفيدة صدق عون ومد فلان بارفادي نصرني وأعانني وكل ذلك مجاز ﴿الرقد﴾ بفتح فسكون (النوم كالرقاد والرقود بضمهما) والرقدة النومة (أو الرقاد خاص بالليل) عن الليث وهو قول ضعيف وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهري الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار عند العرب * قلت ومثله في المصباح وغيره ويدل على ذلك قوله تعالى وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ورقدير قدر قدا ردقودا ورقادا نام (وقوم رقود ورقد) بمعنى واحد (ورجل يرقود) على يفعول (يرقد كثيرا و) سقاه (المرقد) وهو (بالضم دواء يرقد شاربه) وينومه (و) المرقد (البين من الطريق) أي الواضح كذا روى عن الاصمعي مخففا قال ابن سيده ولا أدري كيف هو وقال غيره هو المرقد مشددا (و) بعثه من مرقده (كمكن المضجع) جعله مرقدا وقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا يحتمل ان يكون المضجع والنوم أخوا الموت وأن يكون مصدرا (وأرقده أنامه) وأرقدت المرأة ولدها أنامته (و) من المجاز أرقد (المكان أقام به) وعن ابن الاعرابي أرقد الرجل بأرض كذا ارقادا اذا أقام بها (والرقدان محركة الطفر نشاطا) ومرحا ومنه طفر الجدي والحمل ونحوهما من النشاط (والارقداد) والارمداد السير وكذلك الاغذاذ وقال ابن سيده الارقداد (الاسراع) في السير وقيل الارقداد عدو الناقز كأنه نفر من شئ فهو يرقد يقال أتيتك مرقدا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

فظل يرقد من النشاط * كالبربري لج في المخراط

(ورجل مرقدي كمرعزي) يرقد أي (يسرع في أموره) ورجل رقود ومرقدي دائم الرقاد وأنشد ثعلب

ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى * حتى تركت عقورهن رقودا

(والراقود دن كبير أو) هو دن (طويل الاسفل) كهيئة الاردبة (يسيح داخله بالقار) والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقود انا من خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحنائم والجرار المقيرة (و) الراقود (سمكة صغيرة) تكون في البحر (والرقيدات ماء لبني كلب) بن وبرة بالشأم (ورقد) بفتح فسكون (جبل) وراء اتمرة في بلاد بني أسد وقيل هو جبل (تنحت منه الارحية) ٣ قال ذو الرمة

تفض الحصى عن مجحرات وقيعه * كأرحاء رقد زلتها المناقر

وقيل رقد واد في بلاد قيس (و) من المجاز (أصابتنا رقدة من حر أي قدر عشرة أيام) وفي الاساس وهي أن تدوم نصف شهر أو أقل وفي اللسان الرقدة أن يصيبك الحر بعد أيام ريح وانكسار من الوهج (والترقيد ضرب من المشي) نقله الصاغاني (و) رقاد وراقد (كغراب وصاحب اسمان) قال

ألا قل للامير جزيت خيرا * أجرنا من عبيدة والرقاد

* ومما يستدرك عليه تراقد تناوم واسترقدت فما أدركتهم غلبة الرقاد وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة ورقد الحر سكن ومن المجاز رقد الثوب رقدا ورقادا أخلق ولم يبق فيه مستمتع وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى نامت ورقد عن ضيفه لم يتعهده وامرأة رقود الضحى متنعمة ورقد عن الامر قعد وتأخر وكل ذلك مجاز ﴿الركود﴾ بالضم (السكون والثبات) وكل ثابت في المكان فهو راكد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال

(المستدرك)

٣ قوله خير أمرئ الخ كذا في اللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله قد جاء وليحرر

(رقد)

٣ قوله قال ذو الرمة الخ قال في اللسان تبعا للجوهري قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمه اه قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري اه

(المستدرك)

(ركد)

أبو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن وركد القوم يركدون ركودا هدؤا وسكنوا وركد الماء والريح سكن وريح راكدة ورياح رواكد وركدت السفينة أرست وركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وفي الاساس دامت حيال رأسك كأنها لا تبرح وهذه مراكدهم ومراكزهم وهي المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره (و) من المجاز ناقة ملود ركود (كصبور) وهي (الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع) كما في الاساس والتكملة (و) من المجاز أيضا الركود هي (الجفنة الملأى) الثقيلة قال

المطعمين الجفنة الركودا * ومنعوا الربعانة الرفودا

يعني بالربعانة الرفود ناقة قتية يرفد أهلها بكثرة لبنها (وركد الميزان) اذا (استوى) وأنشدوا

وقوم الميزان حين يركد * هذا سميري وهذا مولد

قال هما درهمان * ومما يستدرك عليه ركد العصير من العنب سكن غليانه والركود الاناء سميت لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابي

كما ركدت حوا أعطى حكمه * بها القين من عود تعلل جاذبه

ثم فسره فقال ٢ ركدت ويكون بمعنى وقفت يعني بكرة من عود والقين العامل والمراكد معامض الارض قال أسامة بن حبيب الهذلي يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرنه من الحرباء في كل موطن * طبابا فشواه النهار المراكد

ومن المجاز ركدت ريحهم أي زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع وطفقت ريحهم تتراكد كما في الاساس وركند بضم ففتح فسكون قرية بسمرقند (الرمداء بالكسر) ممدودا الرماد (والارمداء كالاربعاء) واحد (الرماد) كالارمدة وروى عن كراع الارمداء بكسر الهمزة وهو اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير لارمداء البتة ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما أي الارمداء والاربعاء قال في الاوزان ولا ثالث لهما والرماد دقاق الفحم من حراقة النار وما هبا من الجمر فطار دقاقا والطائفة منه رمادة وفي حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد أي كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ (والارمداء على لونه) أي الرماد وهو غبرة فيها كدرة (ومنه قيل للنعامة رمداء) لما فيها من سواد منكسف كلون الرماد وظليم أرمد كذلك (وللبعوض رمد بالضم) قال أبو وجزة يصف الصائد

تبيت جارته الافعى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب

وزعم اللحياني أن الميم بدل عن الباء (ورماد أرمد ورمد مذكر برج ودرهم) الاخير من الشواذ أو هو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف (و) كذلك رماد (رميد) بالكسر أي (كثير دقيق جدا) وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد أحدا قال ابن الاثير الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة يقال يوم أيوم اذا أرادوا المبالغة وقال سيبويه انما ظهر المثلان في رمدد لانه ملحق بزهلق وصار الرماد رمددا اذا هبا وصار أدق ما يكون (أو) رماد رمدد (هالك) جعلوه صفة قاله الجوهري (وأرمد) الرجل ارمادا (افتقر و) أرمد (القوم أمحلوا) كأنتنوا (و) أرمد واذا اجهدوا و (هلكت مواشيهم) من الجدب (و) أرمدت (الناقة أضرعت) وكذلك البقرة والشاة وهي مرمد (كرمدت) ترميدا وعن ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق وربق ورمدت المعزى فرنق ورنق أي هيئ للارباق لانها انما تضرع على رأس الولد (والرمد ككتف الآجن) المتغير (من المياه) ومثله في الاساس ونقل ابن منظور عن اللحياني ماء مرمد اذا كان آجنا (و) الرمد (بالتحريك هيجان العين) وانتفاخها (كالارمداد) وارمدت عينه وارمد وجهه وارتد (وقد رمد) كفرح يرمد رمدا (وأرمد) ارمادا وفي بعض النسخ وارمد أي كاحمر وهو الصواب كما هو بخط الصاغاني (وهو رمد) ككتف (وأرمد ومرمد) كمكرم ومحمر والانثى رماء وعين رماء ورمدة ورمدت ترمد رمدا (و) قد (أرمد الله تعالى عينه) فهي رمدة وأرمد عينه البكاء (و بنو الرمد) بفتح فسكون عن ابن دريد وفي بعض النسخ ككتف (و بنو الرماء بطنان) من العرب (و أبو الرماء الباوي صحابي) مولى امرأة كان يرعى لها فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ويقال فيه أبو الرداء كذا في التبريد اه وقد تقدم في ربد والرمد الهلاك والرمادة الهلكة (ورمدت العم ترمد) من حد ضرب (هلكت من برد أو صقيع) ورمد القوم رمدا هلكوا قال أبو وجزة السعدي

صبت عليكم حاصبي فتركتكم * كأصرام عاد حين جلاها الرمد

هكذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني ليس لابي وجزة على هذا الروي شئ وقد ذكره أبو عبيد في المصنف له (ومنه عام الرمادة في أيام) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه) وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة سمي به لانه (هلكت فيه الناس والاموال) كثيرا وقيل هو لجدب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود (والمرمد الماضي الجاد ٣) عن ابن دريد (والرمادة ع باليمن) وقد رأيته ونسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن منصور كذا نسبه ابن الاثير ونسبه غيره الى رمادة رقة (و) موضع (بفلسطين) منه عبيد الله بن رماحس القيسي الرملي (و) آخر (بالمغرب) وهي رمادة برقة

(المستدرك)

٢ قوله ركدت ويكون كذا عبارة اللسان أيضا والواو تحتمل أن تكون زائدة سهوا أو يكون هناك معطوف عليه محذوف

٣ في نسخة المتن المطبوع الجاري وما وقع هنا هو الصواب

(و) الرمادة (د بين مكة والبصرة) من وراء القريتين وهي منصف بين مكة والبصرة قال ذو الرمة

أمن أجل دار الرمادة قد مضى * لها زمن ظلت بذلك الارض ترجف

(و) الرمادة (محلة بحلب) بظاهرها كبيرة (و) الرمادة (ة ببلخ) عن الصاغاني (و) الرمادة (ة أو محلة بنيسابور) عن الصاغاني (و) الرمادة (د بين برقة والاسكندرية) منه يوسف بن هرون الكندي أبو عمر شاعر من طيئ كثير الشعر سريع القول كان بعض أجداده من الرمادة (ورمادان) وفي بعض النسخ رمدان كسحبان والاول أصوب (ع) قال الراعي

خلت نبيا أو رمادان دونها * رعان وقيعان من البيد سملق

(و) قولهم (ماتركوا الا رمدة حتان ككمرة) وحتان بالفتح (أي لم يبق منهم الا ما تدلث به يد ثم تنفضه في الريح بعد حته) أي كسره نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ثوب رمد وأرمد فاسخ وثياب رمد وهي الغبر قال الكدورة والرمادي ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر ورمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقد رمدهم يرمدهم قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدا أي أتينا عليهم وفي النهاية يرمده وأرمده اذا أهلكه وصيره كالرماد ورمد وأرمد اذا هلك ويقال أرمد عيشهم اذا هلكوا وقال أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وارمدوا بتشديد الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا وعن ابن شميل يقال للشئ الهالك خلوقة قد رمد وهمد وبادوالرامد البالي الذي ليس فيه مهاء أي خير وبقية وقد رمد يرمد رمودة ورمدت الشاة والناقة وهي مرمد استبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو اذا نزلت شيأ عند النتاج أو قبيله وفي التهذيب اذا أزلت شيأ قليلا عند النتاج والارمداد سرعة السير وخص بعضهم به النعام وفي الاساس ومنه قيل ارمد أي عدا عدو الرمد وعن أبي عمرو ارقد البعير ارقدادا وارمد ارمدادا وهو شدة العدو وقول الاصمعي ارقدوا رمدا ذا مضى على وجهه وأسرع وبالشواجن ماء يقال له الرمادة قال الازهري وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا ومن المجاز سفى الرماد في وجهه تغير وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها ورمد الشواء ترميدا أصابه بالرماد وفي المثل شوى أخول حتى اذا أنضج رمد يضرب للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير هو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه ورمد الشواء عمله في الجمر والمرمد من اللحم المشوي الذي يعل في الجمر والرمد بفتح فسكون ماء قطعه النبي صلى الله عليه وسلم جبلا العذري حين وفد عليه وله ذكر في الحديث وفي المراصد الرمد رمال باقبال الشيحة وهي رملة بين ذات العشر وبين الينوعة ودار الرماد قرية بالفيوم (الرند شجر) بالبادية (طيب الرائحة) يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته رندة (و) قال أبو عبيد ذريما سموا (العود) الذي يتبخر به رندا (و) روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال الرند (الآس) عند جماعة أهل اللغة الا أبا عمرو الشيباني وابن الاعرابي فانهما قالا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الازهري (و) الرند عند أهل البحرين (شبه جوالق صغير) واسع الاسفل مخروط الاعلى (من الخوص) يحيط و يضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتقن فيقوم قائما يعترى بعرا وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول له انردو كأنه مقلوب و يقال له انقرنة أيضا (وزورند ع بجادة حاج البصرة) بين فلجة والزجيج (منه) أبو حفص (عمر بن ابراهيم بن شبيب) الرندي عن اسحق بن ابراهيم بن الخليل وعنه أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي (ورندة بالضم حصن من تاكرنى بالاندلس منها خطيبها) النبليغ المفوه (عبيد الله بن عاصم) القيسي الرندي عالي السندمات سنة ٦٤٩ ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القيسي الرندي سمع محمدا وأحمد ابني محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق وغيرهما (وأحمد بن أبي العافية) الرندي (شيخ لمشايخنا حدث عن التاج الغرافي وغيره و يبقى بن خلف بن سليمان الاندلسي الرندي حدث عن السلفي (رهده) أي الشئ (كمنعه) يرهده رهدا أهمله الجوهري وفي التكملة أي (سقه) سقا (شديدا) والكاف أعرف (والرهادة) بالفتح (النعمة) والرخاصة عن الليث (و) الرهيد الناعم الرخص و (الرهيدة الشابة الرخصة الناعمة) من النساء (و) الرهيدة (البريد ق و يصب عليه لبن) فيؤكل (والرهودية) بفتح وضم (الرفق) والسكون يقال ما عندي في هذا الامر رهودية ولا رخودية أي ليس عندي فيه رفق ولا مهادة (ورهد ترهيدا أتى بالحماقة العظيمة) المحكمة وفي التكملة اذا حمق حماقة محكمة (وأمر مرهود لم يحكم) نقله الصاغاني (وتركتهم مرهودين غير عازمين على أمر) ولا جازمين به نقله الصاغاني (الرود الطلب) مصدر راد يرود (كالرياد) بالكسر (والارتياد) والاستراد و يقال راد أهله يرودهم مرحى أو منزلا رياد او ارتاد لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أي يرتاد مكانا دمثا لينا مخدرا لئلا يرتد عليه بوله و يرجع عليه شاشه (و) الرود (الذهاب والمجيء) يقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ومالي أراك ترود منذ اليوم ومصدره الرودان (والمراودة والروا والريد بكسرهما) كذا في النسخ وفي التكملة الريدة قال والاصل رودة (والارادة المشيئة) وأراد الشئ شاءه وراودته على كذا مراودة ورواد اأي أردته قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة وأراده على الشئ كاداره وأردته بكل ريدة وهو اسم يوضع موضع الارتياد الارادة أي بكل نوع من أنواع الارادة والفرق بين الطلب والارادة ان الارادة قد تكون مضمرة لا ظاهرة والطلب لا يكون الا لما بدا بفعل أو قول كما في شرح أمالي القالي لابي عبيد

(المستدرك)

٢ قوله للشئ الهالك خلوقة عبارة اللسان للشئ الهالك من الثياب

(الرند)

(رهد)

(راد)

البكرى وهل محل الارادة الرأس أو القلب فيه خلاف انظره فى التوشيح وفى اللسان والارادة المشيئة وأصله الواو تقول راوده أى أراده على أن يفعل كذا الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ماقبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها التاء فى آخره (والرائد الرحى) وقال ابن سيده متبض الطاحن من الرحى (و) الرائد (المرسل فى التماس النجعة و (طلب الكلأ) ومساقط الغيث والجمع رواد مثل زائر وزوار وفى حديث على فى صفة اصحابه رضى الله عنهم يدخلون رواد او يخرجون أدلة أى يدخلون طالبين للعلم متعلمين للعلم من عنده ويخرجون أدلة لهداة الناس (ورياد الابل اختلافها فى المرعى مقبلة ومدبرة) وقد رادت ترود قاله أبو حنيفة (والمرضع) من ذلك (مراد ومستراد) وقد استرادت الدواب وعت وكذلك مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه ويجىء قال جندل * والآل فى كل مراد هوجل * وفى حديث قس * ومرادا لحشر الخلق طرا * (و) عن الاصمعى يقال (امرأة رادة بلا هاء) التى ترود وتطوف وبالهمزة السريعة الشباب وقد تقدم فى موضعه (و) امرأة راد وراد بالتخفيف غير مهموز (وزادة كثمامة وزائدة) ورود الاخيرة عن أبى على (طوافة فى بيوت جاراتها وقد رادت) ترود رودا و (رودانا) محركة فهى رادة اذا أكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها (ورجل راد) أى (رائد) وقد جاء فى شعر هذيل رادرادهم وبعثوا رادهم قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات بجمع ثم تم الى منى * فأصبح رادا يبتغى المزج بالعسل

أى طالبا فاما ان يكون فاعلا ذهب عينه أو أن (أصله رود فعل) محركا (بمعنى فاعل) وعلى الاخير انما هو على النسب لا على الفعل (و) فى حديث ماعز كما يدخل (المرود) فى المكحلة هو بالكسر (لميل) الذى يكتحل به (و) دار المهر والبازى فى المرود وهى (حديدة) مشدودة بالرسن (تدور) معه (فى اللجام و) المرود (محور البكرة) اذا كان (من حديد و) قولهم (امش على رود بالضم أى مهل) قال الجموح الظفرى

تكاد لا تثلم البطحاء وطأتها * كأنها تمشى على رود

(وتصغيره رويد) قال أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رود (و) يقول منه (قد أرود فى السير (ارواداومرودا) كمكرم قال امرؤ القيس

وأعددت للخير وثابة * جواد المحثة والمرود

(ومرودا) بفتح الميم كالمحرج (ورويدا ورويداء) الاخيرة بالمد (ورويدية) الاخيرتان عن الصاغانى اذا (رفق و) الارواد الامهال ولذلك قالوا (رويد امهلا) بدلا من قولهم ارواد ا التى بمعنى أرود فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه فى رويد لانه جعله بدلا من أرود غير ان رويدا أقرب الى ارواد منها الى أرود لانها اسم مثل ارواد وذهب غير سيبويه الى أن رويدا تصغير رود كما تقدم قال وهذا خطأ لان رودا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدل أرود (و) قالوا (رويدك عمرا) أى (أمهله) فلم يجعلوا الكاف موضعا انما هى للخطاب (وانما تلزمه الكاف اذا كان بمعنى أفعل) دون غيره (ويكون) حينئذ (لوجوه أربعة) الاول ان يكون (اسم فعل) تقول (رويد زيدا) أى أرود زيدا بمعنى (أمهله و) الثانى ان يكون (صفة) تقول (ساروا سيرا رويدا) قاله سيبويه (و) الثالث أن يكون (حالا) تقول (ساروا القوم رويدا اتصل بالمعرفة فصار حالا بها) قال الازهرى ومن ذلك قولهم منعه رويدا أى وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ انما يريد أن يقول علاجا رويدا فقال فهذا على وجه الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال (و) الرابع أن يكون (مصدرا) نحو قولك (رويد عمرو بالاضافة) كقوله تعالى فضرب الرقاب ونقل الازهرى عن الليث اذا أردت رويد الوحيد نصبتها بلا تنوين وأنشد

رويد نصا هل بالعراق جيادنا * كأنك بالفحال قد قام نادبه

قال الازهرى واذا أردت رويد المهلة والارواد فى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرود فى معنى رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كأن رويدا من الانداد تقول رويدا اذا أراد وادعه وخله واذا أرادوا الرفق به وأمسكه قالوا رويدا زيدا قال وتبدل زيدا بمعناها (ويقال للمذكر (رويدكى ولها) أى للمؤنث (رويدكن) بكسر الكاف (و) فى المثنى (رويدكما و) فى جمع المذكر (رويدكموني و) فى جمع المؤنث (رويدكنني) قال الازهرى عند قوله وهذه الكاف التى ألحقت لتبين المخاطب فى رويدا قال وانما ألحقت المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد وللجمع وللمذكر والانثى وانما أدخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى وانما حذفت فى الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره وقد يقال رويدا لمن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه توكيدا وهذا كقولهم النجاءك الوحاءك تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهيين (و) راد الرمح ترود رودا ورودا ورودانا حالت وفى التهذيب تحركت ونسمت تنسم نسمانا اذا تحركت تحركا خفيفا ويقال (ريح رود) ورواد (ورائدة) أى (لينة الهبوب) قال جرير

أرى مصعبا ان أمكن بعد ليلى * رواد الليل مطلقة الكمام

وريح رادة اذا كانت هوجاء تجىء وتذهب ومراد الريح حيث تجىء وتذهب (وماترید) ويقال فيه ماتريت (محلة بسمرقند) اليها ينسب أبو منصور الماتريدى المتكلم وقد سبق فى فصل الفوقية (والروند الصيني كسجل دواء م) وهو أنواع أربعة أعلاها

الصيني ودونه الخراساني ويعرف براوند الدواب تستعمله البياطرة وهو خشب اسود مركب القوى الا ان الغالب عليه الحر واليبس (والاطباء يزيدونها ألفا) فيقولون راوند والذى فى اللسان الريوند الصينى دواء بارد جيد للكبد وليس بعربى محض (وراوند ع) أو قرية بقباشان (بنواحى أصبهان) قال رجل من بنى أسد اسمه نصر بن غالب يرثى أوس بن خالد وأنيسا

ألم تعلما مالى براوند كلها * ولا بخزاق من صديق سواكما

قلت وهى المشهورة الآن بأروند وأهلها شيعة منها أبو حيان بن بشر بن المخارق الضبى الاسدى القاضى بأصبهان روى عن أبى يوسف القاضى وغيره ومات سنة ٣٣٨ قاله السمعانى * قلت ومنها الامام المحدث ضياء الدين فضل الله بن على بن عبيد الله الراوندى وولده الشريف العلامة على بن فضل الله صاحب كتاب نثر اللآلى وله عقب (و) أما أبو الفضل وابو الحسين (أحمد بن يحيى الراوندى) فانه (من أهل مرو الروذ) المدينة المشهورة قاله الصاغانى هكذا * ومما يستدرك عليه اناقوم رادة جمع رائد كما كة جمع حائك وقد جاء ذلك فى حديث وفد عبد القيس وفى حديث معقل بن يسار فاستراد لأمر الله أى رجع ولان وانقاد ومن أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلا للذى لا يكذب اذا حدث والرائد الذى لا منزل له والحى رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه كرائد الكلا وهو مجاز ومنه أيضا أعيذك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد * أى الذى يتقدم بمكروه ومن المجاز قولهم فلان مستراد لمثله وفلانة مسترادة لمثلها أى مثله ومثلها يطلب ويشح به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام رائدة وأنشد ابن الاعرابى

ولكن دلا مستراد المثله * وضرب الليلى لا ترى مثله ضربا

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقفت فيها راندا أرودها * ورادت الدواب رودا ورودانا واسترادت رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استرادت مواشيهم وتسريح

والرواند المختلفة من الدواب وقيل الرواند منها التى ترعى من بينها وسائرها محبوس عن المرتع أو مربوط وفى التهذيب والرواند من الدواب التى ترتع ورائد العين عوارها الذى يرود فيها ويقال بات رائد الوساد ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم أقلقه وأنشد

تقول له لما رأت جمع رحله * أهذا رئيس القوم راد وسادها

دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها والريادوذب الرياد الثور الوحشى سمى بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى بها ذب الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويل رامح

وأراده الى الكلام اذا الجأه اليه ومن المجاز قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أى أقامه الخضر وقال يريد والارادة انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر افعال المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير فى اللغة واشعر وفى حديث على ان لبنى أمية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة قال ابن سيده فاما ما حكاه اللحيانى من قولهم هردت الشئ أهريده هرادة فانما هو على البدل وراود جاريته عن نفسها وراودته هى عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها والمراودة المراجعة والمراددة وراودته عن الامر وعليه دار يته والمرود المفصل والمرود الوتد حكاه السهيلى فى الروض ومن الامثال الدهر أرود مستبد أى لين المعاملة غالب على أمره والدهر أرود ذو غير أى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به وقولهم ان كنت تريدنى فأنا لك أريد قال الاخفش هذا مثل وهو مقلوب وأصله أرود والرائد الجاسوس والرويدة قرية بالصعيد وروّاد أبو الروّاد من الاعلام وأبو سعيد بشر بن الياس الريودى بكسر فسكون ففتح هكذا ضبطه الحافظ حدث عن حامد بن شبيب وغيره ﴿الريد الحرف الناتئ من الجبل ج ريود﴾ وقال ابن سيده الريد الحيد فى الجبل كالحائط وهو الحرف الناتئ منه قال أبو ذؤيب يصف عقابا

فخرت على ريد وأعنت بعضها * فخرت على الرجلين أخيب خائب

والجمع أرياد قال صخر الغى

بنا اذا أطردت شهرا أزمتها * وازنت مس ذرا فود بأرياد

والجمع الكثير ريود (وريح ريدة ورادة وريدانة) لينة الهبوب مثل (رود) وأنشد * هاجت به ريدانة معصفر * وأنشد الليث

اذا ريدة من حيثما نفحت له * أتاه بريا هاخليل يواصله

وأنشد الجوهرى لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجا سفوا نؤوح العوده

(وريدة د باليمن) ذو كروم وعيون بينها وبين صنعاء يوم ومنه البرد الريدية (و) ريدة (ة بالصعيد) بالاشمونين (و) ريدة (قريتان بحضرموت) اليمن ويقال لهما الريدان وهما بالقرب من ظفار (و) ريدة (ة بقنسرين) وضبطه الحافظ فى التبصير بزاى وموحدة مفتوحتين هكذا هو فى التكملة أيضا وقد صحفه المصنف (وريدان حصن بها) أى بقنسرين وهو بالفتح كما يؤخذ من اطلاقه * ومما يستدرك عليه الريد التراب قال كثير

وقد

(المستدرك)

(الريد)

(المستدرك)

وقد درّعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

فلم يهمزوا الربد أيضا الامر الذى تريده وزاوله والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وريدان كسحبان أطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل من الاوس وفى معرض عظيم بظفار من اليمن يجرى مجرى غمدان واشباهه وريوند من قرى نيسابور منها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل النيسابورى مات سنة ٣٥٠ ومن الامثال تهويد على ريود يضرب لمن شرع فى أمر وخيم العاقبة وعبد الخالق ابن صالح المكى يعرف بابن ريدان كسحبان سمع السلفى ومات سنة ٦١٤ وعبد العزيز بن ريدان النصوى الفامى من شيوخ أبى عبد الله بن النعمان قيده منصور بن سليم والريدانية موضع خارج مصر

(زأد)

﴿فصل الزاى﴾ مع الدال المهملة ﴿زأده كمنعه﴾ يزأده زأدا وزأدا (أفزعه) وقيل استخفه (و) عن الكسائى (زئد) الرجل (كعنى) زؤودا (فهو مزؤد) أى (مذعور) اذا فزع وفى الحديث فزئد أى فزع وسئف الرجل سأما مثله (والزؤد بالضم) مخفف عن اللحيانى (و) الزؤد (بضمتين الفزع) قال

يخبى اذا العيس أدركن كنايتها * خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد

وقال أبو حزام العكلى بلى زؤدا ٣ تفشغ فى العواصى * سأفطس منه لاخوى البطيط

٣ قوله تفشغ تفرق والعواصى العروق التى تنعر بالدم كذا فى التكملة

(زبد)

ومن سجعات الاساس شعار الزهد استشعار الزؤد ومن المجازات فى ليلة مزؤدة ﴿الزبد محركة للماء وغيره﴾ كالبعير والفضة وغيرها والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الابيض الذى تتلطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجه (و) زبد (جبل باليمن) عن ابن حبيب (و) زبد (ة بقنسرين) لبنى أسد كما فى التكملة والتبصير وهى التى أوردها المصنف فى ر ى د (و) زبد (اسم حصن) القديم وبه فسر قول صخر الغى ما به الردم أو نسوخ أو الآطام من صوران أو زبد (أو) زبد (ة بها) أى بقربها ويروى بالنون أيضا (و) الزبد (ع غربى بغداد وقد أزبد البصر) ازبادا فهو مزبد قاله الليث وبحر مزبد أى مائج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرة واللعاب عساوته وقذاه والجمع أزباد (و) من المجاز أزبد (السدر) ازبادا اذا (نور) أى طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء وزبد القتاد أزبد ندرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأثمر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها حولاء بها فصيصة رقطاء وعرفجة خاضبة وقتادة مزبدة وعوسج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه كذا فى اللسان (والزبد بالضم وكرمان) الاخيرة عن الصاغانى (زبد) السمن قبل ان يسلأ والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض وزبد (اللبن) رغوته وفى المحكم الزبد خلاصة اللبن والزبدة أخص من الزبد وقد زبد اللبن (وزبده) يزبده زبدا (أطعمه اياه) أى الزبد (و) زبد (السقاء) مخضه ليخرج زبده والمزبد صاحبه وزبد له يزبده) زبدا (رضخ له من ماله) والزبد بفتح فسكون الرفد والعطاء وفى الحديث أن رجلا من المشركين أهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين أى رفدهم وقال الاصمعى يقال زبدت فلانا أزبده بالكسر زبدا اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت أزبده زبدا بضم الباء من أزبده أى أطعمته الزبد وقال اللحيانى وكل شئ اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا (و) زبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان و(زبد شدقه تزبيدا تزبد) وتزبدت السويق وزبدته أزبده وسويق مزبود (و) الزباد والزبادى (كرمان وحوارى نبت) سهلى له ورق عراض وسنفة وقد ينبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غبر مثل ورق المرزنجوش تنفرش أفنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار كالزباد كسحاب (وزباد اللبن) كرمان (مالا خير فيه) وقالوا فى موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد أى اختلط الخير بالشر والجيد بالردىء والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجن يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل (و) مزبد (كمحدث اسم) رجل صاحب النوادر وضبطه عبد الغنى وابن ماكولا كمعظم وكذا وجد بخط الشرف الدمياطى وقال انه وجده بخط الوزير المغربى قال الحافظ ووجد بخط الذهبى ساكن الراى مكسور الموحدة (و) زبيد (كربير ابن الحرث) أبو عبد الرحمن اليامى نسبة الى يام القبيلة مات سنة ١٢٦ (وليس فى الصحيحين غيره) وفى أسماء رجال الصحيحين للبرمكى وليس فى الصحيح زبيد غيره (و) زبيد (بطن من مذحج) وهو منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو جماع مذحج وزبيد الاصغر هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر قال ابن دريد زبيد تصغير زبد وهو العطية وهم (رهط عمرو بن معديكرب) بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر كنيته أبو ثور قدم فى وفد زبيد وأسلم سنة تسع وشهد الفتوح وقتل بالقادسية وقيل بنهاوند رضى الله عنه (منهم محمد بن الوليد) بن عامر الزبيدى القاضى أبو الهذيل الحمصى (صاحب) محمد بن شهاب (الزهرى) قال أحمد بن عوف هو من ثقات المسلمين مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة (ومحمية بن جزء) بن عبد يغوث بن جريج بن عمرو بن زبيد الاصغر قال الكلبى حليف بنى جمح وقيل بنى سهم قال أبو عمر هو عم عبد الله بن الحرث بن جزء قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة (ومحمد بن الحسين) الاندلسى صاحب القالى (وابناه اللغويون) وفى نسخة الزبيديون ومنهم محمد بن عبيد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدى الاشبيلى اللغوى نزيل قرطبة (و) زبيد (كأمير د باليمن) مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهدى فى زمن الرشيد العباسى اذ بعثه الى اليمن فاختار

هذه البقعة واختط بها هذه المدينة المبارك وسورها وجعل لها أبوابا ثم مات سنة ٢٤٥ ثم خلفه ابنه ابراهيم بن زياد واستمر الى سنة ٢٨٩ وخلفه ابنه زياد بن ابراهيم ثم أخوه اسحق ومات سنة ٣٩١ ثم ابنه زياد وهو طفل فتوزر له حسين بن سلامة وهو بانى السور ثم أدار عليها سورا ثانيا الوزير أبو منصور الفاتكى ثم أدار عليها سورا ثالثا سيف الاسلام طغتكين بن أيوب فى سنة ٥١٩ وهو الذى ركب على السور أربعة أبواب قال ابن المجاور وعددت أبراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج وسبعة أبراج بين كل برج وبرج ثمانون ذراعا قال ويدخل فى كل برج عشرون ذراعا فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع وقد تكفل بتفصيل أخبارها ابن سمرة الجندى فى تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد فى تاريخ زبيد (منه موسى بن طارق) أبو قرة قاضى زبيد روى عن اسحق بن راهويه وابن جريج والثورى (ومحمد بن يوسف) كنيته أبو حمة روى عن موسى بن طارق وغيره (و) تلميذه (محمد بن شعيب) بن الحجاج شيخ للطبرانى (المحدثون) وقد بقى عليه ممن نسب الى زبيد موسى بن عيسى شيخ للطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فسماه محمدا نبه على ذلك ابن نقطة ومحمد بن يحيى بن مهران شيخ مسلم ذكر ابن طاهر أنه من زبيد اليمن ومحمد بن يحيى بن على بن المسلم الزبيدى الزاهد نزيل بغداد وأولاده اسمعيل وعمر ومبارك حدثوا والحسن والحسين ابنا المبارك الزبيدى سمعا من أبى الوقت صحيح البخارى واتصل عنه بالعلو بالديار المصرية والشامية من طريق الحسين وابن أخيهما عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدى سمع منه منصور وذكره فى الذيل وأبو يحيى سمع أبا الفتوح الطائى وأخواه أحمد ومحمد ابنا يحيى واسمعيل بن محمد وابراهيم بن أحمد بن محمد بن يحيى حدثوا كلهم وأحمد واسمعيل ابنا عبد الرحمن بن اسمعيل الزبيدى سمعا اسمعيل ابن الحسن بن المبارك الزبيدى ذكره أبو العلاء الفرضى وأبو بكر بن المضرب الزبيدى انتشر عنه مذهب الشافعى باليمن على رأس الاربعمائة والحسن بن محمد بن أبى عقامة الزبيدى قاضى اليمن زمن الصليحى وابن أخيه أبو الفتوح بن عبد الله بن أبى عقامة أوحد عصره نقل عنه صاحب البيان وآل بيته وهم أجل بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن أبمن الهرجى من جلة فقهاء زبيد كان يحفظ المهذب وعلى بن القاسم بن العليف الحكمى الزبيدى صاحب مشكلات المهذب يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا توفى سنة ٦٤٠ وتلميذه محمد بن أبى بكر الزوقرى الخطاب الزبيدى وأبو الخير بن منصور بن أبى الخير الشماخ الزبيدى السعدى سمع من ابن الجميرى وكان حسن الضبط توفى سنة ٦٨٠ وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داود سنن أبى داود وتوفى سنة ٧٢٩ كذا فى التبصير للحافظ (وزبيدان كفيعلان بضم العين ع) قال القرافى فى قوله بضم العين غنى عن قوله كفيعلان لان الباء عين الكلمة (و) زباد (كسحاب طيب م) مفرد يتولد من السنور الآتى ذكره (وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يحلب منها الطيب) قال القرافى ولك أن تقول انما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وانما هو مجاز علاقته المجاورة كما فى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا انتهى * قلت وقد وقع التعبير بهذا فى كلام الثقات كالزمخشرى وأضرابه من أئمة اللسان وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قال الزمخشرى الزباد هرة ويقال للزباد وهم الذين يحلبون الزباد يازبالع يازبالع الزبادة ماتت فيغضب (وانما الدابة السنور) أى البرى وهو كالاهلى لكنه أطول منه وأكبر جثة ووبره أميل الى السواد ويجلب من بلاد الهند والحبشة وفى كتاب طبائع الحيوان ومن السنانير ما يقال له الزبادة (والزباد الطيب وهو رشح) شبيه بالوسخ الاسود اللزج (يجتمع تحت ذنبها على المخرج) وفى باطن أخذاذها أيضا كما فى عين الحياة للدماميني (فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب وتسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بلطة) أو ملعقة وهو الاكثر (أو خرقة) أو درهم رقيق وقد نظر القرافى فى قوله على المخرج بقوله اذ لو كان كذلك لكان منجسا وفى كتاب طبائع الحيوان واذا تفقدت أرفاغه ومغابنه وخواصره وجدت فيها رطوبة تحلل منها فتكون لها رائحة المسك الذكى وهو عزيز الوجود وفى اللسان الزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد يأنس فيقتنى ويحتلب شيأ شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع فى الطيب كل ذلك عن أبى حنيفة (وزباد د بالمغرب) منه مالك بن خير الاسكندرانى قاله أبو حاتم بن حبان (و) زباد (بن كعب) جاهلى وقال عبد الغنى بن سعيد زباد بطن من ولد كعب بن حجر بن الاسود بن الكلاع منهم خالد بن عبد الله الزبادى (و) زباد (بنت بسطام بن قيس) وهى امرأة الوليد ابن عبد الملك التى قال فيها الشاعر

لعمر بنى شيبان اذ ينكحونه * زباد لقد ما قصروا بزباد

ذكره المبرد فى الكامل (ومحمد بن أحمد بن زباد) المذارى عن عمرو بن عاصم (أو زبداء والثانى أشهر) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير نقلا عن أبى بكر بن خزيمة وأحمد بن يحيى التسترى وآخرين وقد وقع فى مسند البزار حدثنا محمد بن زباد عن عمرو بن عاصم (وأبو الزبد بالضم محمد بن المبارك) بن أبى الخير (العامرى) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير والصاغانى (وتزبده ابتلعه) ابتلاع الزبدة كقولهم حذها حذا العير الصليانة (أو) تزبده (أخذ صفوته) وكل ما أخذ خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفو الشئ قيل تزبده (و) عن أبى عمرو تزبد فلان (اليمين) فهو متزبد اذا حلف بها و (أسرع اليها) وأنشد

تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الامور الجعاريا

الحذاء اليمنى المنكرة (و) الزبد (ككتف) اسم (فرس الحوفزان) بن شريك واسم الحوفزان الحرث والزعفران أيضا له وهو الزعفران بن الزبد (وزبدة بنت الحرث بالضم) أم على أخت بشر الحافى قدس سره (والحسن بن محمد بن زبدة) بالضم (محدث) كنيته أبو على القيروانى عن على بن منير الخلال (وزبد بن سنان بالفتح) فالسكون وقال الحافظ ومنهم من ضبطه بالتحتية (و) زبد (بالتحريك) اسم (أم ولد سعد بن أبى وقاص) رضى الله عنه (وزبيدة) مصغر القب (امرأة الرشيد) الخليفة العباسى لنعمة كانت فى بدنها وهى (بنت جعفر بن المنصور) وأم الامين محمد بن هرون وزبيدة بنت اسمعيل بن الحسن البغدادية أجازلها أبو الوقت توفيت سنة ٦٢٨ (والزبيدية) بالضم (بركة) ماء (بطريق مكة) المشرفة (قرب المغيثة و) الزبيدية (ة بالجبال و) أخرى (بواسط و) هى أيضا (محلة ببغداد وأخرى أسفل منها) نسبة كل منها الى زبيدة المذكورة * ومما يستدرك عليه من الامثال ٣ قد صرح المحض عن الزبد فى الصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه بضرب فى الامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وأزبد السراب ومن المجاز زبدت المرأة القطن نفشته وجودته حتى يصلح لان تغزله والتزبيد التنفيش وكان لقاؤك زبدة العمر وزبدته ضربة أو رميه عجلتها له كأنى أطعمته بهاريدة وفلان يزبد فلانا يعارضه الكلام ويوازره به وأزبد اشتد بياضه وأبيض مربد نحو يقق وكل ذلك مجاز وزبيد كأمير قرية من بلاد أفريقية بساحل المهدية وزبدان كعثمان منزل بين بعلبك ودمشق والزبدانى بفتح فسكون نهر من أنهار دمشق وأبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة كسحابة شيخ الانشاء مات سنة ٥٩٤ وهبة الله بن محمد بن جرير الزبدانى محركة روى عن ابن ملاعب حضورا وابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبد الزبدى بفتح فسكون محدث والمنسوب الى الزبد المأكول الشمس على بن سليمان بن الزبدى البغدادى سمع من عبد الصمد بن أبى الجيش وتوفى سنة ٦٦٦ والانجب بن أبى منصور الزبدى روى عن أبى الحسين بن يوسف وأمين الدين محمد بن على بن يوسف الزبدى روى عنه قطب الدين الحلبى والزبدية بالكسر صحفة من خزف والجمع الزبادى ﴿لزبرجد﴾ والزبرج (جوهر م) أى معروف وهو من أنواع الزمرد (ولقب به قيس بن حسان) بن عمرو بن مرثد (لجماله) وأنشدوا

تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خمصانة كالرشا المقلد * درّ امع الياقوت والزبرجد

﴿زرد اللقمة كسمع بلعها) زردا محركة (كازدردها) ازدرادا ابتلعها وتزردها كما فى الاساس وزردها ككتب زردا بفتح فسكون وزردانا محركة نقله ابن دريد فى الجمهرة وابن سيده فى المحكم وابن القطاع فى الافعال وغيرواحد وان أنكره ثعلب ونسبه شراحه الى العامة وقالوا ازدارها بمعنى ازدرد وهى أغربها حكاها أبو عمرو المطرز وقال أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا (والمزرد) بالفتح (الحلق) والبلعوم (و) المزرد والزراد (كمنبر وكتاب خيط يخنق به البعير لئلا يسع) أى يدفع (بجرته) هو بالكسر ما يفيض به البعير فيأكله ثانية (فيملأ راكبه و) المزرد بن ضرار (كمحدث لقب أخى الشماخ) الشاعر (و) زرده (كنصره) وضربه يزرده ويزرده زردا (خنقه) فهو مزرود ومخنوق وفى الاساس زرد حلقه عصره وهو زراد خناق ومنه قيل ٣ للضيف زردان كأنه يخنق صاحبه (و) زرد (الدرع سردها) وقيل الزاى فى ذلك كله بدل من السين والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها فى بعض (وزرد) بفتح فسكون (ة باسفرايين) منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله اللغوى الاديب العلامة سمع منه الحاكم توفى سنة ٣٣٨ (وزردة قلعة) حصينة (بدرتنك) بفتح الدال المهملة وكسر الراء وفتح المثناة الفوقية وسكون النون والكاف هكذا أورده الصاغانى (و) زردة (جبل بشيراز) كأنه لصفرة لونه فان زرد بالفارسية هو اللون الاصفر (و) الزرد (ككتف السريع الابتلاع) وفى التكملة الازدراد ومنه الرجز الذى يعزى الى الضب

أصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا
الا عرادا عردا * وصليانا زردا ٤

والذى فى نوادر الاعراب طعام ذمط وزرد أى لين سريع الاندار (والزردان محركة الحر) قال بعضهم سمى به (لانه يزرد الابور) أى يسترطها وقالت جلفسة من نساء العرب * ان هنى لزردان معتدل * (أولانه يزردها) كينصر أى يخنقها أى الابور (لضيقه) نقله الصاغانى ولبسوا الزرد بفتح فسكون تسمية بالمصدر (والزرد محركة الدرع المزرودة) فعل بمعنى مفعول وجمع الزرد زرود (والزراد صانعها) كالسراد جيد الزرادة والسرادة (و) الزراد (ككتاب الخنقة) وقد تقدم فى كلامه قريبا فهو تكرار (وزرند كمرند د م) أى معروف من أعيان مدنها وهى بلدة قديمة (بكرمان) وفى الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الرى (و) زرند (ة) وفى المراصد بليدة (بأصفهان) بينها وبين ساوة (منها) أبو عبد الله (محمد بن العباس) بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد الشيرازى (النحوى) روى عن أبى الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد العيقسى وأبى الحسن الخركوشى وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى (و) زرند (ع قرب المدينة) بل محلة من محلاتها نسبت الى الزرندى الانصارى المشهور لانه من مواضع العرب القديمة كما صرح به شيخنا (والزراوند دواء م) عند الاطباء (وهو نوعان طويل ومدحرج) فالطويل هو الذكر والمدحرج هو الانثى وأجودهما الاحمر هار يابس بقسميه الاول يدر الحيض ويخرج الجنين واذا طلى به البدن مع الدهن قتل القمل والثانى ينفع

(المستدرك)
٣ قوله قد صرح المحض قال فى اللسان يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذى تحته المحض

(الزبرجد)

(زرد)

٣ قوله للضيف هكذا فى النسخ وهو تصحيف وعبارة الاساس ومنه قيل للهن الضيق الزردان كأنه يخنق اه وبدل لذلك عبارة المصنف الآتية
٤ وبعده كما فى التكملة وعنكثا ملتبدا وقوله زردا قال فى التكملة والرواة يروونه وصليانا باردا وهو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف والصواب زردا

القروح الخبيثة وينبت اللحم ويقوى السمع ويدفع من الصرع والوسواس وتفصيله فى المنهاج والتذكرة * ومما يستدرك عليه زرده أخذ عنه ٣ والزردان الضيف وقد تقدم ومن سجعات الاساس قد تبين فيه الدرد فأطعمه ما يزدرد ودواء صعب المزدرد ومن المجاز أخذ بمزرده ضيق عليه كأخذ بمخنقه وزرد عينه على صاحبه غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملؤها منه وظن فلان أنى زردة له أى أكلة وتقول للمالف تزردها حصاء وتزبدها حذاء وأبو الطيب محمد بن جعفر بن اسحق الزراد محدث وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن أبى الزرد الزردى الى جده محدث وزرود كصبور اسم رمل مؤنث قال الكلبى البربوعى

فقلت لكاس ألحميها فانما * حللت الكثيب من زرود لا فزعا

وهو فى الصحاح وزرنباد عروق تجلب من الصين تشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية وله خواص مذكورة فى كتب الطب * ومما يستدرك عليه الزعد وهو القدم الغبى ٣ كذا فى اللسان ويروى بالغين ﴿زغد البعير كمنع﴾ بزغد زغدا (هدر) هديرا كانه يعصره أو يقلعه والزغد الهدير وهو الزغادب والزغدب وقيل الزغد من الهدير الذى لا يكاد ينقطع وقيل زغد زغدا هدر (شديدا) وقيل الزغد مارد فى الغلصمة وقال الاصمعى اذا أفصح الفحل بالهدير قيل هدر يهدر هديرا فاذا جعل يهدر هديرا كانه يعصره قيل زغد يزغد زغدا وقول العجاج * يمذرا راوهديرا زغدبا * قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى الى ان الباء فيه زائدة وذلك انه لما رآهم يقولون هدير زغد وزغدب اعتقد زيادة الباء فى زغدب قال ابن جنى وهذا تحريف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا أن تكون الراء فى سبطر ودمثر زائدة لقولهم سبط ودمث قال وسبيل ما كانت هذه حاله أن لا يحفل به (و) زغد (سقاه) يزغده زغدا (عصره حتى يخرج الزبد من فمه) وقد تضايق به وكذلك العكة (وذلك الزبد زغيد) ويقال للزبدة الزغبدة والنهيدة ويقال زغد الزبد اذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج (و) زغد (فلانا عصر حلقه) كزرده (و) من المجاز زغده (بالكلام حرشه و) يقال (نهر زغاد) كسحاب أى (زخار كثير الماء) وقد زغد وزخر وزغر بمعنى واحد قال أبو الخضر

كأن من حل فى أعياص دوحته * اذا تواجى فى أعياص آساد
ان خاف ثم رواياه على فلج * من فضله صخب الآذى زغاد

(وأزغده أرنعه و) من المجاز (المزغئد الغضبان) كأنه نهر يتدفق (والزغد) محركة (العيش) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها والرغد العيش بالاضافة والراء أى المزغئد هو الرجل الرغد العيش أى واسعه وهو الصواب وفى التكملة والمزغئد من النعمة الرغيد * ومما يستدرك عليه هدير زغاد وتزغدت الشقشقة فى الفم ملأته وقيل ذهبت وجاءت والاسم الزغد وفى التهذيب الزغد تزغد الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغد فدم غبى ﴿الزغبد﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الزبد) وفى التهذيب وأنشد أبو حاتم

صهبونا بزغبد وحتى * بعد طرم وتامك وثمال

﴿الزغردة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (هدير للابل يردده) الفحل (فى جوفه) وفى اللسان فى حلقه * قلت ومنه زغردة النساء عند الافراح وقد استخرج لها بعض العلماء أصلا من السنة ﴿زفد﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب اذا (ملأه) كذلك زكته (و) زفد (فلان فرسه شعيرا أكثر عليه) كذا فى نوادر الاعراب أيضا ﴿الزمرد﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو فى فائت الجمهرة هو (الزمرذ) بالذال المعجمة قال الدال والذال يتعاقبان قال ابن ماسويه انه ينفع من نفث الدم واسهاله اذا علق على من به ذلك كذا فى المنهاج (والزماورد) بالضم دواء معروف سيذكر (فى ورد) فيما بعد ان شاء الله تعالى ﴿الزند﴾ بالفتح (موصل طرف الذراع فى الكف وهما زندان) الكوع والكرسوع فطرف الزند الذى يلى الابهام هو الكوع وطرف الزند الذى يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفى الاساس ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندى القدح (و) الزند (العود الذى يقدح به النار) وفى بعض الامهات يستقدح وهو الاعلى (والسفلى زندة) بالهاء وفيها الفرضة وهى الانثى واذا اجتمعا قيل زندان (ولا يقال زندتان) قال شيخنا لانهما من التثنية الواردة على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر (ج زناد) بالكسر قياسا (وأزند) مثله فى أوزان القلة كفلس وأفلس (و) أما (أزناد) فشاذ ولا نظير له الا فرخ وافراخ وحمل وأحمال لا رابع لها كما قاله ابن هشام وزنود وأزاند جمع الجمع قال أبو ذؤيب

أقبا الكشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطى وارى الازاند

وقد زند النار يزندها قدحها وزند وارا الحرب (وتقول لمن أنجدك وأعانك ورت بك زنادى) وهو مجاز والزناد كالزند عن كراع وانه لوارى الزند يضرب فى الكرم وغيره من الخصال المحمودة (و) الزند (شجرة شاكة و) الزند (ة ببخارا منها) أبو بكر (أحمد بن محمد ابن حمدان بن عازم) هكذا فى النسخ والذى فى التبصير وغيره أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غنجار وجده حمدان روى عن خلف بن هشام البزار * قلت هنا ذكر ابن ماكولا وتبعه الحافظ وأما أبو كامل البصير البخارى فانه ذكره فى زندنه (ومنه ثوب زندنيجى) قيل الصواب أن الثياب الزندنيجية انما تنسب الى زندنة الآتى ذكرها كما صرح به الصاغانى وغير واحد من المؤرخين وأهل الانساب (و) الزند (جبل بنجد وزندنة أخرى ببخارا) منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم

(المستدرك)
٣ قوله والزردان الضيف هو تصحيف كما نبهنا عليه بالهامش فى الصحيفة قبل هذه
٣ قوله الغبى الذى فى اللسان العبى
(زغد)
(المستدرك)
(الزغبد)
(الزغردة)
(زفد)
(الزمرد)
(زند)
٤ قال فى اللسان والحتى قرف المقل والتامك ما تمك من السنام وارتفع والثمال من الحليب الرغوة ومن الحامض الفلاق الذى يبقى فى أسفل الاناء

ابن عطية بن عبد الرحمن البخارى الزندنى من أهل مائتين مات سنة ٣٢٠ حدث عن عبيد الله بن واصل وأحمد بن موسى بن حاتم الزندنى عن سهل بن حاتم والعلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندنى مقرى ماوراء النهر كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وأبو طاهر نصير بن على بن ابراهيم الزندنى عن أبى على الكشانى (وزندورد) بفتح الزاى وضم الراء (نهر أصبهان) وقد روى بالذال المعجمة فى آخره وهو الصواب وقال ابن خلكان وقولهم الزندورذ نهر كبير بباب أصبهان هذه العبارة ليست جيدة فان الرود هو النهر بالفارسية والظاهر ان الزند اسم قرية أضيفت اليه كقولهم مرو الروذ وقد نسب الى الزندورد يوسف بن محمد ومولده سنة ٣٠٦ (وزندورد) بفتح الزاى والواو (د قرب واسط خرب) بعمارة واسط منه أبو الحسن حيدرة بن عمرو عنه أخذ البغداديون مذهب داود (وزندة د بالروم) من فتوح أبى عبيدة رضى الله عنه (وزندبن الجون أبو لامة الشاعر) وفى بعض النسخ حزن بدل الجون (و) زند (بن برى بن أعراق الثرى) فى نسب عدنان وبرى هكذا هو بالموحدة عندنا وفى بعضها بالتحتية (و) زند (بالتحريك ع) عن الصاغانى (و) الزند (الدرجة) بالضم وهى حجر تنحت عليه خرق و (تدس) ويحشى بها (فى حياء الناقة) وفيه خيط فاذا أخذها ذلك كرب جروه فأخرجوه فتظن انها ولدت وذلك (اذا ظئرت على ولد غيرها) فاذا فعل ذلك بها عطفت كذا قاله أبو عبيدة وغيره وقد زندت زندا قال أوس

أبنى لبينى ان امكم * دحقت فخرق ثفرها الزند

وقال ابن شميل زندت الناقة اذا كان فى حيائها قرن فثقبوا حياءها من كل ناحية ثم جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزنيد (و) المزند (كمعظم البخيل الضيق) الممسك لا يبض بشئ (و) المزند أيضا اللئيم وقيل هو (الدعى) فى النسب (و) المزند (الثوب) الضيق (القليل العرض) القصيف (و) عن ابن الاعرابى (زند) الرجل (تزنيدا) اذا (كذب و) زند اذا بخل وزند اذا (عاب فوق حقه) وفى الامهات اللغوية فوق ماله (و) رند (السقاء) تزنيدا (ملأه) (كرند) وزندا وكذلك الحوض والاناء وملأ سقاء حتى صار مثل الزند أى امتلأ (و) زند تزنيدا (أورى زنده وأزند) الرجل (زادو) أزند (فى رجعه رجع) وفى التكملة فى وجعه (و) زند الرجل (كفرح عطش و) سألته مسئلة فـ(تزند) اذا (ضاق بالجواب) أى عنه وحرج صدره (و) تزند الرجل (غضب) وتحرق قال عدى

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

وقد روى بالياء وسيأتى ذكره (و) أصل (التزنيد أن تحل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت) أى اندلقت (رحمها بعد الولادة) عن ابن دريد بالنون والباء (و) عن أبى عمرو (مايرتندك أحد عليه) أى على فضل زيد (ومايرتندك) بالتشديد أى (مايزيدك وزندينا) بفتح الزاى فسكون النون وكسر الدال ثم ياء تحتية ساكنة (ة بنسف) منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفى توفى سنة ٤٩٥ (وزندان) كسحبان (ة بمالين) من أعمال هراة (و) زندان أيضا (ة بمرو) ولم ينسب اليهما أحد (وناحية بالمصيصة) غزاها ابن أبى سرح سنة احدى وثلاثين * ومما يستدرك عليه عطاء مزند قليل وفلان زند أى متين ومزادة مزندة دقيقة فى طول بيضاء ترى فيها شيأ اذا لا شئ فيها وزند على أهله شدد عليهم وترند فلان ضاق صدره ورجل مزند سريع الغضب وللفرس مخرم لم يرتدم يضيق حين خلق وأبو الزناد من أتباع التابعين والزناد اسم والزند محركة المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض وأثبته الزمخشرى بسكون النون وجعله مجازا ويروى بالراء والباء وقد تقدم ومن المجاز أنا مقتدح برندك وكل خير عندى من عندك والزند بالكسر كتاب مانى المجوسى والنسبة اليه زندى وزنديق * ومما يستدرك عليه زغرده بفتح الزاى والميم وبكسرهما وبكسر الميم مع فتح الزاى ويقال زمردة كعلكدة أهمله الجماعة وقال ابن برى وأبو سهل الهروى هى المرأة المشبهة بالرجال وأنشد الجوهرى لابى المغلس الحنفى فى لدش

منيت بزغردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش

فانظره فى كدش ﴿زهد فيه﴾ وعنه (كمنع) وهو أعلى خلافا لما قاله شيخنا (وسمع) يزهد فيهما (و) زاد ثعلب زهد مثل (كرم) ولا يعبأ بما قاله شيخنا أنكرها الجماهير وتكلف حتى جعله من نقل الفعل ٣ الى فعل لارادة المدح وكمال التوصيف (زهدا) بالضم هو المشهور وزهدا بالفتح عن سيبويه (وزهادة) كسحابة فهو زاهد من قوم زهاد (أو هى) أى الزهادة (فى الدنيا) لا يقال (الزهد) الا (فى الدين خاصة وهذا التفصيل نقله أئمة اللغة عن الخليل (ند رغب) وفى المصباح زهد فيه وعنه بمعنى تركه وأعرض عنه وقال الله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه وفى حديث الزهرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقصر شكره على الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ونقل شيخنا عن بعض الائمة أصوب ما قيل فيه انه أخذ أقل الكفاية مما يتيقن حله وترك الزائد على ذلك لله تعالى (و) من المجاز زهد النخل (كمنعه) يزهده زهدا (حزره وخرصه كأزهده) ازهادا وهذه عن الصغانى وزهده تزهيدا (و) من المجاز مال تمع (الزهد محركة الزكاة) حكاه أبو سعيد عن مبتكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه وفى الاساس لان ربع العشر قليل (والزهيد) كأمير الحقير و(القليل) وعطاء زهيد قليل ورجل زهيد قليل الخير وهو مجاز (و) الزهيد (الضيق الخلق) من الرجال والانثى

(المستدرك)

(زهد)

٢ قوله والظاهر أن الزند اسم قرية الخ فصل القول فيه أن زنده وزان حكمة بمعنى الحى ورود بزنة جسود هو النهر فى الفارسى فيكون معناه النهر الحى ثم استعملته العرب زندرود بفتح الزاى اه من هامش المطبوعة

٣ قوله الى فعل أى بضم العين

زهيدة قاله اللحيانى (كالزاهد) وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد أنشد أبو طيبة * وتسألى القرض لئيما زاهدا * (و) الزهيد (القليل الاكل) وفى التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم وفيه فى موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل ويفهم من عبارة الاساس ان مصدره الزهادة والزهد (و) الزهيد (الوادى الضيق) القليل الاخذ للماء وزهيد الارض ضيقها لا يخرج منها كثير ماء وجمعه زهدان وقال ابن شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء النزل الذى يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والنزل (وازدهده) أى العطاء استقله أى (عده قليلا) قال ابن السكيت فلان يزدهد عطاءه من أعطاه أى يعده زهيدا قليلا (والتزهيد فيه وعنه ضد الترغيب) وزهده فى الامر رغبه (و) من المجاز التزهيد (التبخيل) والناس يزهدونه و يبخلونه قال حدى بن زيد

وللبخلة الاولى لمن كان باخلا * أعف ومن يبخل ٣ يلم أو يزهد

٣ قوله يلم أو يزهد الذى فى اللسان يلم و يزهد (المستدرك)

أى يبخل و ينسب الى انه زهيد لئيم (وتزاهدوه) فى حديث خالد كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزاهدوا الحد أى (احتقروه) ورأوه زهيدا (وزاهد بن عبد الله) بن الخصيب (وأبو الزاهد الموصلى محدثان) * ومما يستدرك عليه المزهد كمحسن القليل المال وهو مؤمن مزهد لان ما عنده من قلته يزهد فيه قال الاعشى يمدح قوما يحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لازهادها

يقول لا يتركونها لازهادها أى قلة مالها وأزهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لا يرغب فى ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهود فيما عنده وأنشد اللحيانى

يا دبل ما بت بليلى هاجدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تنفدى المزاودا

وتبقى بعدى غبوقا باردا * وتسألى القرض لئيما زاهدا

ويقال خذ زهد ما يكفيك أى قدر ما يكفيك وهو مجاز وقال الازهرى رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير وهو مجاز وله عين زهيدة وعين رغيبة وزهاد التلاع بالفتح صغارها يقال أصابنا مطر أسال زهال الغرضان أى الشعاب الصغار من الوادى واشتهر بالزاهد المحدث الرحال أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابورى توفى سنة ٣٤٣ ومن المتأخرين أبو العباس أحمد بن سليمان القادرى بمصر صاحب الكرامات ﴿الزود تأسيس الزاد﴾ والزاد طعام السفر والحضر جميعا والجمع ازواد وازودة الاخيرة على غير قياس وقد جاء فى الحديث (و) المزود (كمنبر وعاؤه) أى الزاد (و) يقال (أزدته) ازوادا وهذه عن الصاغانى (زودته فتزود) اتخذ زادا قال أبو خراش (زاد)

وقد أتيتك بالاخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

(ورقاب المزاود لقب للبجم) سموا به لاول رقابهم كذا فى حاشية القرافى أو لضخامتها كأنها ملأى كما فى شرح شيخنا (و) من المجاز قولهم هيهات ان زبيده لا تشبه بزويده (زويدة كجهينة امرأة من المهالبة) آل أبى صفرة الازدى (و) زواد (ككتان ابن عاوان) وفى بعض النسخ عاون وهو الصواب (الحديثى) عن أبى على بن الصواف (و) زواد (بن محفوظ القريعى) البصرى عن الحرمازى وعنه أخوه ذواد (محدثان و) من المجاز هو زاد الركب و (أزواد الركب) لقب ثلاثة من قريش (مسافر بن أبى عمرو) بن أمية (وزمعة بن الاسود) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى (وأبو أمية بن المغيرة) بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم والد أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها سموا بذلك (لانه) وفى نسخة لانهم (لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر يطعمونه و يكفونه الزاد) و يغنونه وذلك خلق من أخلاق قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة وورد فى الامثال أقرى من زاد الركب فقيل هو واحد منهم وقيل الكل (وزاد الركب فرس) معروف من الخيل التى وصفها الله عز وجل بالصافنات الجياد سمى به لانه كان يلحق الصيد فكان الوفد اذا رأوا ركبه أحدهم فصاد لهم ما يكفيهم (أعطاه سليمان صلوات الله عليه) وسلامه وعلى نبينا (للازد) القبيلة المشهورة (لما وفدوا عليه) فتناسل عندهم وأنجب قاله أبو الندى قيل ومنه أصل كل فرس عربى (وذو زود بالضم اسمه سعيد) وهو من أقيال حمير (كتب اليه أبو بكر رضى الله عنه فى شأن الردة الثانية من أهل اليمن) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه كل عمل انقلب به من خير أو شر عمل أو كسب زاد على المثل وفى التنزيل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى وتزود من الدنيا للآخرة وزودته كتابا وتزود من الامير كتابا بالعامله وتزود منى طعنة بين أذنيه وسمة واضحة بين عينيه ﴿الزيد بالفتح والكسر والتحريك﴾ قال شيخنا ولو قال الزيد و يكسر و يحرك كان أخصر وأوفق بقواعده (والزيادة) بالكسر (والمزيد) والمزاد (والزيدان) بفتح فسكون كل ذلك (بمعنى) أى بمعنى النمو والزكاء (والاخير شاذ كالشنآن) ولذلك قالوا الشنآن والليان لا ثالث لهما وعلى ما للمصنف يزاد زيدان و يقال هم زيد على المائة وزيد بالكسر والفتح و بهما روى قول ذى الاصبع العدوانى (الزيد)

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا فكيدونى

وزدته أنا أزيده زيادة جعلت فيه الزيادة (وأما الزوادة) بالضم (فتصحيف من الجوهرى وانما هى الزوارة والزيارة بالراء بلا ذكر

الفوق) نبه عليه الصاغانى فى تكملته وعبارة الجوهرى انما هو نقل عن يعقوب عن الكسائى عن شيوخه فلا أدرى كيف نسب الغلط الى الناقل فتأمل (وزاده الله خيرا وزيده) خيرا اشارة الى أن زاد يتعدى الى مفعولين ثانيهما خيرا ومنه قوله تعالى فزادهم الله مرضا وأمثاله ولا عبرة بمن أنكره (فزاد) وقد يتعدّى لواحد ومطاوعه زاد لازما (وازداد) ومطاوع المتعدّى لاثنين يتعدى لواحد نحو زادكذا وازداد وفى العناية ان ازداد يرد فى كلامهم لازما ومتعديا باتفاق أهل اللغة وقالوا ان الازدياد أبلغ من الزيادة كالاكتساب والكسب كذا قاله شيخنا (و) من المجاز (استزاده استقصره) وشكاه أى عتب عليه فى أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة) ويقال لا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه وهو يستزيد فى حديثه (والتزيد العلاء) فى السعر كالتزايد وتزايدوا فى الثمن حتى بلغ منتهاه كما فى الاساس وفى اللسان تزايد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فحين يزيد (و) التزيد (الكذب) وفى الحديث (و) التزيد (سير فوق العنق) يقال تزيدت الابل فى سيرها تكلفت فوق طاقتها وفى الاساس تزيدت الناقة مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تقوم براكبها وكذلك الفرس (و) التزيد (تكلف الزيادة فى الكلام وغيره) أى الفعل وانسان يتزيد فى حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغى وأنشد

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى بالنون وقد تقدم (كالتزايد) فيه وفى العلاء كما مرت الاشارة اليه يقال فيهما تزيد وتزايد (والمزادة الراوية) قال شيخنا واطلاق المزادة على الراوية وبالعكس انما هو مجاز فى الاصح قالوا سميت راوية مجازا للمعاورة اذ الراوية هى الدابة التى تحملها وهو الذى جزم به فى المفتاح وزعم طائفة من أهل اللغة منهم أبو منصور أن عين المزادة واو وأنها من الزود وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان فى الواو واليا، وهو وهم قال الخفاجى فى شرح الشفا هى من الزيادة لانه يزاد فيها جلد ثالث كما قاله أبو عبيدة لا من الزاد كما توهم وقال السيد فى شرح المفتاح ومن فسر المزادة بما جعل فيها الزاد فقد سها (أو) المزادة (لا تكون الا من جلدين تفام بثالث بينهما لتتسع) وكذلك السطيحة (ج مزاد ومزايد) قاله أبو عبيدة والظاهر من عبارة المصنف أنهما قولان والمعروف أن الثانى بيان للاول كما قاله شيخنا وفى المحكم والمزادة التى يحمل فيها الماء وهى ما قوم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع سميت بذلك لمكان الزيادة وقيل هى المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهى شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لاعزلا لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هى الفردة التى يحتقبها الراكب برحله ولا عزلا، لها وأما الراوية فانها تجمع بين المزادتين بعكمان على جنبى البعير ويروى عليهما بالروا وكل واحدة منهما مزادة والجمع مزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد وقال ابن شميل السطيحة جلدان مقابلان والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت لانها تزيد على السطيحتين قال شيخنا والمعروف فى المزادة فتح الميم وقال صاحب المصباح كسرها لانها آلة يستقى فيها الماء * قلت ويخالفه قول السيد فى شرح المفتاح انها ظرف للماء وعليه فالقياس الفتح ويؤيده قوله بعد يستقى فيها اذ لو كانت آلة لقال يستقى بها فتأمل والله أعلم (والزوائد زمعات فى مؤخر الرحل) لزيادتها (وذو الزوائد الاسد) سمى به لتزيده فى هديره وزئيره وصوته قاله ابن سيده وأنشد

أوذى زوائد لا يطاف بارضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

(و) ذو الزوائد (جهنى صحابى) سكن المدينة وعن أبى أمامة بن سهل قال هو أول من صلى الضحى كذا فى معجم ابن فهد والتجريد للذهبى والاستيعاب والاصابة ولم يذكروا اسمه وقال ابن عبد البر له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع (وسموا يزيدا) ويزيد سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير كيشكر ويعصر (وزبيدا) كربير (وزيادا) ككتاب (وزيدا) ككتان (وزيدكا) بزيادة الكاف روى المدائنى عن أبى سعيد القرشى عن زيدك خبر اذكره الحافظ (ومزيدا) كمصير (وريدلا) بزيادة اللام كزيادتها فى عبدل للفعلية قال الفارسى وصحموه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره ومن ذلك العلاء بن زيدل عن أنس رواه (وزيدويه) بضم الدال اسم مركب كقولهم عمرويه ووجد فى بعض النسخ بعد زياد وزيادة وبعد زيدل ومزيودة (وزيادان) بالكسر (نهر وناحية بالبصرة) الصواب فى هذا السياق أن يقول وزيادان ناحية بالبصرة وأما نهر البصرة فنهر زياد لا زيادان وقد أخذه من سياق الصاغانى ونصه زيادان ناحية ونهر بالبصرة ينسب الى زياد مولى بنى الهجيم فتأمل (وزيدان) كسحبان (د) بل صقع متسع متصل بنهر موسى بن محمد الهاشمى (من عمل الاهواز) كذا فى معجم البكرى (و) زيدان (قصر) بالفار من اليمن والصواب أنه بالراء وقد استدركه فى رى د (و) زيدان (ع بالكوفة) ويقال فيه صحرا، زيدان منه أبو العنائم محمد بن محمد بن على بن جناح الهمدانى توفى سنة ٥٣٧ (وأبو زيدان دواء م) أى معروف وهو المشهور عند الاطباء بالفا واليا وعود الكهنيا وعود الصليب وبجزيرة اقريطش بعبد السلام وهو أصل شجرة ولهم فى ذلك تفصيل مودع فى التذكرة وغيرها (وريدوان) بفتح الدال (ة بالسوس) منها أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن شادان السوسى من شيوخ أبى بكر بن المقرى (ويزيد نهر بدمشق) ينسب الى يزيد بن معاوية بن أبى سفيان مخرجه ومخرج البردى واحد الا ان هذا يجىء فى لحف جبل بينه وبين الارض نحو مائتى ذراع أو نحوها

٢ قوله تقوم عبارة الاساس الذى بيدى تعوم

يسقى مالا يصل اليه مياه بردى ولاماء نورا (والزيدان نهر بالبصرة) منسوب الى يزيد بن عمرو الاسيدى وكان رجل أهل البصرة فى زمانه قال ياقوت وهذا اصطلاح أهل البصرة يزيدون فى الاسم ألفا ونونا اذا انسبوا أرضا الى رجل (واليزيدية اسم مدينة) ولاية (شروان) وهى المشهورة بشماخى أيضا عن السلفى قاله ياقوت (والزيدى) كسكرى كذا فى النسخ (ة بالهامة) وضبطه الصاغانى بكسر الدال وتشديد الياء (والزيدية ة ببغداد) بالسواد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكى روى عنه الخطيب توفى سنة ٤٣٨ (و) الزيدية (ماء لبنى عمير والزيديون من المحدثين جماعة) كثيرة (منسوبة الى) الامام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم وأرضاهم عنا (مذهبا أو نسبا) وهم أول خوارج غلوا غير أنهم يرون الخروج مع كل خارج وطائفة منهم امتحنوه فرأوه يتولى أبا بكر وعمر فرفضوه فسموا الرافضة فمن الذين جمعوا بين النسب والمذهب أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الشريف الحسينى الزيدى نسبا ومذهبا قال ابن الاثير كوفى حدث عن الخطيب أبى بكر الحافظ وابى الحسين بن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وأبوه وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد وقد أعقب زيد الشهيد من ثلاثة عيسى مؤتم الاشبال والحسين صاحب العبرة ويحيى ونسبتى بحمد الله تعالى متصلة الى عيسى مؤتم الاشبال وقد بينت ذلك فى شجرة الانساب (وزيد بن عبد الله) بن خارجة (الزيدى) روى عنه عبد العزيز الادريسى (من ولد) فرضى الأمة كاتب الوحى (زيد بن ثابت) الصحابى رضى الله عنه من بنى مالك بن النجار (وحروف الزيادة) عشرة (ويجمعها) قولك (اليوم تنساه) وقد سقطت هذه العبارة من نسخ كثيرة ولذا استدركه شيخنا وفى اللسان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتى منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضمت اليها الطاء والثاء والجيم صارت أحد عشر حرفا تسمى حروف البدل قال شيخنا وقد أورد هذه الحروف العلماء فى كتبهم وجمعوها فى تراكيب مختلفة أوصلوها الى نحو مائة ونيف وثلاثين تركيبا ومن أحسن ضوابطها قول أبى محمد عبد المجيد بن عبدون الفهرى

سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت ولم تكذب أمان وتسهيل

قال ومن ضوابطها أهوى تلسان ونظمه الامام أبو العباس أحمد المقرى فى قوله

قالت حروف زيادات لسائلها * هويت من بلدة أهوى تلسانا

قال وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات فى أربعة أمثلة بلا حشو فى بيت واحد مع كمال العذوبة فقال

هناء وتسليم تلا يوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسليم

وحكى أن أبا عثمان المازنى سئل عنها فأنشد

هويت السمان فشيبتنى * وقد كنت قدما هويت السمانا

فقيل له أجبنا فقال أجبتكم مرتين ويروى انه قال سألتمونيها فأعطيتكم ثلاثة أجوبة قال شيخنا ومن ضوابطها اليوم تنساه الموت ينساه أسلمنى وتاه هم يتساءلون التناهى سمو تنمى وسائله تهاونى أسلم ماسألت يهون نويت سؤالهم نويت مسائله سألتم هوانى تأملها يونس أنمى تسهيل سألت مايهون وسليمان أتاه هواستمالنى وهين ماسألت وهى كثيرة جمع منها ابن خروف نحو اثنين وعشرين ضابطا ونظمها جماعة وهذه زبدة ذلك انتهى * قلت وقد خطر ببالى فى أثناء هذا المقام بعض كلمات حركبة من حروف الزيادة لا بأس بايرادها هنا وهى أحد وعشرون تركيبا ٣ منها تيمنى وسلاه ومن سلا تياه تيمن لى وسها هولى استأمن واستثمن له يوم نات ساه ناوى أتسلاه وهى لامستنى أو هى لمستنى أنسى له يوم آه لو مستنى السنام وهى سم ولا تنهى السنا يؤمه تسمى نوائله تسالمى أهون ونهى ماتسأل وانى سألتهم أو تسهى نميل وهى اسلمتنى هم السوى وأنت وعند اعمال الفكر تظهر ألفاظ كثيرة ليس هذا محلها وفى هذا القدر كفاية (والزيادية) بالكسر والتخفيف (محلة بالقيروان) من أفريقية (وزيد) مصروفا (ع) من مرج حسان بالجزيرة كانت به الوقعة (وتزيد بن حلوان) بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا بالمثناة الفوقية وفى نسختنا بالفوقية والتحتية (أبو قبيلة ومنه البرود التزيدية) قال علقمة

ردا القيان جمال الحى فاحتملوا * فكلها بالتزيديات معكوم

وهى برود (فيها خطوط حمر) يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الظباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الاذرع

قال أبو سعيد السكرى العامة تقول بنى تزيد ولم أسمعها هكذا قال شيخنا قيل وصوابه تزيد بن حيدان كما نبه عليه العسكرى فى التصحيف فى لحن الخاصة وفى كتاب الايناس للوزير المغربى فى قضاعة تزيد بن حلوان وفى الانصار تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة وسائر العرب غير هذين فبالياء المنقوطة من أسفل وقال السهيلى فى الروض ان فى بنى سلمة من الانصار شاردة بن تزيد بن جشم بالفوقية ولا يعرف فى العرب تزيد الا هذا وتزيد بن الحاف بن قضاعة وهم الذين تنسب اليهم الثياب التزيدية * قلت وبه قال

٣ قوله منها الظاهر أن يقول وهى

الدارقطني والحق بيده ووافقه على ذلك أئمة النسب كابن الكلبي وأبي عبيد ومن المتأخرين الامير بن ماكولا وابن حبيب وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما الى أن تزيد بلدة باليمن ينسج بها البرود منها عمرو بن مالك الشاعر القائل

وليلتنا بآمد لم ننمها * كليلتنا بميافارقينا

ونقل شيخنا عن بعض العلماء ان بني يزيد بالتحتية تجار كانوا بمكة اليهم نسبت الهوادج اليزيدية وقد غلط الجوهري وتبعه المصنف قاله العسكري في تصحيف الخاصة (وابل كثيرة الزيادات أي) كثيرة (الزيادات) قال

بهجمة تملأ عين الحاسد * ذات سروح جمة الزيادد

ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائد وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه يقال للرجل يعطى شيأ هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك وتقول افعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتقول الولد كبد ذي الولد وولد الولد زيادة الكبد وهو من سجعات الاساس وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد على سطحها وجمعها زياد وهي الزائدة وجمعها الزوائد وفي التهذيب زائدة الكبد جمعها زيادد وقال غيره وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وزائدة الساق شظيتها وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدي لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وهو في الصحاح والزيادة فرس لابي ثعلبة وزيد الخيل بن مهلهل الطائي مشهور سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وأبو زياد كنية الذكر قال أبو حلمة

وضاحكة الي من النقاب * تنال العنى بطرف مستراب
تحاول ما يقوم أبو زياد * ودون قيامه شيب الغراب
أتت بجرابها تبكال فيه * فعادت وهي فارغة الحراب

واستدرك شيخنا بنى كعب بن عليم بن جناب يقال لهم بنو زيد غيره صروف عرفوا بأمهم زيد بنت مالك وزيد في أعلام النساء قليل والجماهير على منعه من الصرف على ما هو الأعرف في مثله للتمييز بينه وبين علم الذكر ولكن جوز المبرد فيه وفي أمثاله الصرف أيضا كما حقق في مصنفات العربية قال القلقشندي وفي مذحج زيد الله بن سعد العشيرة قال أبو عبيد وقد دخلوا في جعفي وقال أبو عمر هو زيد اللات وأبو أحمد حامد بن محمد الزيدي الى زيد بن أبي أنيسة مات ببغداد سنة ٣٢٩ وزيد بن عمرو بن عمامة بن مالك بن جدعاء بطن من طيئ منهم صهيب بن عبسر بن زيد الزيدي الشاعر الطائي وأبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزيادي الى زياد ابن أبيه وكان يقال له زياد بن سمية وفي مذحج زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة منهم عبد الله بن قراد الصحابي ذكره خليفة وعبد الجبار بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وأبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي الى جده زياد وجعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه النيسابوري محدثون وأبو عون محمد بن عون الزيادي الى ولاء زياد ابن أبيه وأبو محمد الفضل بن محمد الزيادي امام سرخس في عصره روى عنه السمعاني وغيره قدم بغداد مرتين توفي سنة ٥٠٥ بسرخس والزيادية من الخوارج فرقة نسبوا الى زياد بن الاصفر ويقال لهم الصفرية أيضا وفي قبائل الازد زياد بن شمس بن عمرو بن غانم بن غالب بن عثمان بن نصر بن رهران ينسب اليه بربر بن شمس بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن أسد بن عائذ بن زياد الموصلي الزيادي فارس مشهور وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري وسعيد ابن زياد الانصاري وسعيد بن زيد بن درهم الازدي وزياد بن أيوب أبو هاشم البغدادي وزياد بن جبير بن حية الثقفي وزياد بن حسان الاعلم وزياد بن الربيع أبو خداش وزياد بن سعد الخراساني وزياد بن عبد الله البكائي وزياد بن علاقة أبو مالك الكوفي وزياد بن فيروز أبو العالية ورياد بن نافع الاوابي من رجال الصحيحين والزيدية طائفة من العرب بجيزة مصر ينتسبون الى أبي زيد الهلالي والزيادية بفتح وتشديد ومحلة زياد ككتان قريتان بمصر وبيت الفقيه الزيدية مدينة باليمن وزبيد بن الصلت تابعي عن عمر وابنه الصلت ابن زبيد شيخ لمالك وعبد الله بن زبيد أخو علي بن محمد بن الحسين لامه محدث وفروة بن زبيد المذحجي ذكره الامير

(سدد) ﴿فصل السين﴾ مع الدال المهملتين ﴿الاسآد﴾ كالاكرام (الاغذاذ في السير) وسيأتي أغذ في المعجمة (أو) الاسآد (سير الليل) كله (بلا تعريس) فيه كان انتأويب سير النهار لا تعريج فيه * قلت هو قول المبرد قال الجوهري وهو أكثر ما يستعمل وأنشد قول لبيد

يسئد السير عليها راكب * رابط الجاش على كل وجل

ومن سجعات الاساس أسعد يومه اسعادا من أسأد ليلته اسآدا (أو) الاسآد (سير الابل الليل مع النهار) وهو قول أبي عمرو (وسئد كفرح شرب) عن الصاغاني (و) سئد (جرحه انتقض) يسأد سأدا (فهو سئد) عن أبي عمرو وأنشد

فبت من ذاك ساهرا أرقا * ألقى لقاء اللاقي من السأد

(و) سأده (كمنعه سأدا) بفتح فسكون على القياس (وسأدا) محركة على غير قياس (خنقه و) يقال للمرأة ان (بها) أي فيها (سؤدة بالضم أي بقية من الشباب) وانقوة (و) في الصحاح (المسئد كمنبر نحي السمن) والعسل بهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو

مفعل واذا لم يمزفهو فعال وقال الأحمر المسد من الرقاق أصغر من الحيت وقال شمر الذى سمعناه المسأب بالباء الزق العظيم (و) بعير به سؤاد (كغراب داء يأخذ الانسان) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات الناس وهو الصواب ٢ (والابل والغنم من شرب) وفى بعض الامهات على (الماء الملح) وقد (سئد كعنى فهو مسؤد) اذا أصابه ذلك الداء ولم يذكر المصنف السأد وهو المشى قال رؤبة

* من نضو أورام تغشت سأدا * وقال الشماخ

حرف صموت السرى الا تلفتها * بالليل فى سأد منها واطراق

وأسأد السير أدأبه أنشد اللحيانى

لم تلق خيل قبلها ما لقيت * من غب هاجرة وسير مسأد

﴿السبد﴾ بفتح فسكون (حلق الشعر) واستئصاله (كالاسباد والتسبيد) وقال أبو عمرو سبد شعره وسبده وأسبده وسبيه وأسبته وسبته اذا حلقه (و) السبد (بالكسر الذئب) أخذه من قول المعذل بن عبد الله

٣ من السبع جوّالا كان غلامه * يصرّف سبدا فى العيان مجرّدا

ويروى سبدا (و) السبد (الداهية) كالسبدة (و) يقال (هو سبد أسباد) أى (داهية) وفى بعض الامهات داء (فى اللصوصية و) السبد (بالتحريك القليل من الشعر و) من ذلك قولهم فلان (ماله سبد ولا لبد محركتان أى لا قليل ولا كثير) وهذا قول الاصمعى وهو مجاز أى لا شئ له وفى اللسان أى ماله ذو وبر ولا صوف متلبد يكنى بهما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضأن وقيل يكنى به عن الابل والمعز فالوبر للابل والشعر للمعز وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سبدا (و) السبدة والسبد (كصرد العانة) لكونها منبت الشعر من سبد رأسه اذا حلقه كما فى الاساس (و) السبد (ثوب يسدّ به الحوض) المركوّ (لئلا يتكدّر الماء) يفرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل الغنوى

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنه سبد بالماء مغسول

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط (و) سبد (ع قرب مكة) شرّفها الله تعالى أو جبل أو وادبها كما فى معجم البكرى (و) قال بعضهم السبد فى قول طفيل (طائر لين الريش اذا وقع عليه) أى على ظهره (قطرتان) وفى بعض الامهات قطرة (من الماء جرى) من فوقه للينه وأنشد قول الراجز

أكل يوم عرشها مقيل * حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد المغسول

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب قيل ذكر العقبان واياه عنى ساعدة بقوله

كأن شؤنه ابات بدن * غداة الوبل أو سبد غسيل

وجمعه سبدان وحكى أبو منجوف عن الاصمعى قال السبد هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعا * قلت وهكذا فى شرح أبى سعيد السكرى لأشعار هذيل عن الاصمعى وقبله

اذا سبل العماد ناعليه * نزل بريده ما نزلول

وغسيل أصابه المطر (و) السبد (الشؤم) حكاه الليث عن أبى الدقيش فى قول أبى دواد الايادى

امرؤ القيس بن أروى مولیا * ان رآنى لأبو أن بسبد

قلت بجرا قلت قولا كاذبا * انما يمنعنى سيفى ويد

(و) سبد (بن رزام بن مازن) بن ثعلبة بن ذبيان فى أنساب قيس (و) السبد (ككتف البقية من الكلأ والتسبيد) التشعيث و(ترك الادهان) وبه فسر الحديث فى حق الخوارج التسبيد فيهم فاش حكاه أبو عبيد عن أبى عبيدة وقال غيره هو الحلق واستئصال الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامران جميعا وفى حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قدم مكة مسبدا رأسه فأتى الجعرانة فقبله قال أبو عبيد فالتسبيد هنا ترك الدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد (و) التسبيد (بدو ريش الفرخ) وتشويكه قال النابغة

منهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

(و) التسبيد بدو (شعر الرأس) يقال سبد شعره استأصله حتى ألزقه بالجلد وأعفاه جميعا فهو ضدّ وقال أبو عبيد سبد شعره وسمده اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير (و) التسبيد (نبات حديث النصىّ فى قدمه كالاسباد) وقد سبد وأسبد (و) التسبيد (أن تسرّح) شعر (رأسك وتبله ثم تتركه) قاله أبو تراب عن سليمان بن المغيرة (والأسباد) بالفتح (ثياب سود) جمع سبد (و) الاسباد (من النصىّ رؤسها أوّل ما تلمع) جمع سبد قاله أبو عمرو وأنشد قول الطرماح يصف قدحا فائزا

مجرّب بالرهان مستلب * خصل الجوارى طرائف سبده

أراد انه مستطرف فوزه وكسبه ويقال بأرض بنى فلان أسباد أى بقايا من نبت واحدها سبد ككتف وقال لبيد

٢ قوله وهو الصواب انظر ما وجهه وهو ساقط من بعض النسخ

٣ قال فى اللسان قوله من السبع يريد من الخيل التى تسبع الجرى أى تصبه والعمرّد الطويل وظن بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله

على سابح نهد يشبه بالضحى * اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

سبدا من التنوم يحبطه الندى * ونوادر من حنظل خطبان

والسبد ما يطلع من رؤس النبات قبل أن ينتشر (والسبندى) بفتحتين (الطويل) في لغة هذيل (و) قيل (الجرئ) وقيل هو الجرئ، (من كل شئ) على كل شئ هذلية وأورده الازهري في الرباعي وكل جرئ سبندى وسبنتى وقيل هي اللبوة الجريئة وقيل هي الناقة الجريئة الصدر وكذلك الجمل قال * على سبندى طال ما اعتلى به * (و) السبندى (النمر) وقال أبو الهيثم السنتاة النمر ويوصف بها السبع والسبندى والسبنتى النمر وقيل الاسد أشد يعقوب

قرم جواد من بني الجلندى * يمشي الى الاقران كالسبندى

(ج سباند وسباندة أو هي الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل) كالسبادرة كذا في نوادر الاعراب * ومما يستدرك عليه السبود كسفود الشعر نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة قال وليس بثبت وداهية مسبد كمعظم بالغة وسبد كزفر بطن من قريش وسبد محركة جمل أو واد أظنه حجازيا كذا في المعجم وسبد شاربه طال حتى سبغ على الشفة والاسبيدة بالكسر داء يأخذ الصبي من حموضة اللبن والاكثار منه فيضخم بطنه لذلك يقال صبي مسبود نقله الصاغاني (سبرد شعره) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (حلقه و) سبردت (الناقة) اذا (ألقت ولدها الاشعر عليه وهي مسبرد) وهو مسبرد نقله الصاغاني (ساتيدا) أهمله الجماعة وهو (في قول يزيد بن مفرغ) الشاعر

(سبرد)

(ساتيدا)

(فد يرسوى فساتيدا فبصرى * فحلوان المخافة فالجبال

اسم جبل) بين ميافارقين وسعرت قاله أبو عبيد و (أصله ساتيدما) وانما (حذف الشاعر ميمه فينبغي أن يذكرها وينبه على أصله) وفي المراصد قيل هو جبل بالهند وقيل هو الجبل المحيط بالارض وقيل نهر بقرب أرزن وهذا هو الصحيح وقولهم انه جبل بالهند غلط وقيل انه واد ينصب الى نهر بين آمد وميافارقين ثم يصب في دجلة قال شيخنا وكلامهم صريح في انه أعجمي اللفظ والمكان فلا تعرف مادته ولا وزنه والشعراء يتلاعبون بالكلام على مقتضى قرائحهم وتصرفاتهم ويحذفون بحسب ما يعرض لهم من الضرائر كما عرف ذلك في محله فلا يكون في كلامهم شاهد على اثبات شئ من الكلمات العجمية وقوله ينبغي أن يذكرها الى آخره بناء على ان وزنه فاعيل ما وأن مادته مستدل وليس الامر كذلك بل هذه المادة مهملة في كلامهم وهذه اللفظة عجمية لا أصل لها وذكرها ان احتاج اليها الامر لوقوعها في كلام العرب ينبغي أن يكون في الميم أو في باب المعتل لان وزنها غير معلوم لنا كأصلها على ما هو المقرر الصريح به في كلام ابن السراج وغيره من أئمة الاشتقاق وعلماء التصريف انتهى والله أعلم (سجد خضع) ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر (و) سجد (انتصب) في لغة طئ قال الازهري ولا يحفظ لغير الليث (ندة) قال شيخنا وقد يقال لا ندية بين الخضوع والانتصاب كما لا يخفى قال ابن سيده سجد يسجد سجودا وضع جبهته على الارض وقوم سجد وسجود (و) قال أبو بكر سجد اذا انحنى وتطامن الى الارض و (أسجد طأطأ رأسه) وكذلك البعير وهو مجاز قال الاسدي أنشده أبو عبيدة * وقلن له أسجد لليلى فأسجدا * يعني بعيرها انه طأطأ رأسه لتركبه وقال حميد بن ثور يصف نساء

(سجد)

فما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها

فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأحبارها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها للتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن و ينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه و يستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية لينقوم السهم فيصيب الدارة (و) من المجاز أسجد (أدام النظر) مع سكون وفي الصحاح زيادة (في امراض) بالكسر (اجفان) والمراد به النظر الدال على الادلال قال كثير

أغرك مني أن دلك عندنا * واسجاد عينيك الصيود رابح

(والمسجد كمكن الجبهة) حيث يصيب الرجل بدب السجود وهو مجاز (والآراب السبعة مساجد) قال الله تعالى وأن المساجد لله قيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان وارجلان وقال الليث السجود وانما هو من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه (والمسجد) بكسر الجيم (م) أي موضع السجود نفسه وفي كتاب الفروق لابن برى المسجد البيت الذي يسجد فيه و بالفتح موضع الجبهة وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد (و يفتح جيمه) قال ابن الاعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات (و في الصحاح قال الفراء (المفعل من باب نصر بفتح العين اسما كان أو مصدرا) ولا يفرق فيه الفرق مثل مدخل مدخلا وهذا مدخله (الا أحرفا) من الاسماء (كمسجد ومطلع ومشرق ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك) فانهم ألزموها كسر العين) وجعلوا الكسر علامة الاسم (والفتح في كله (جائز وان لم نسمعه) فقد روى مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال (وما كان من باب جلس) يجلس (فالموضع

(مسجد)

٣ قوله والسبندى الخ ضبط الاول في اللسان بفتح السين والثاني بكسرها (المستدرك)

بالكسر والمصدر بالفتح) للفرق بينهما تقول (نزل منزلا) بفتح الزاى (أى نزولا و) تقول (هذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار) قال وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين أخواته وذلك ان المواضع والمصادر فى غير هذا الباب يردكلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الاحرف التى ذكرناها انتهى نص عبارة الفراء (و) من المجاز (سجدت رجله كفرح) اذا (انتفخت فهو) أى الرجل (أسجد والأسجاد) بالفتح (فى قول الاسود بن يعفر) النهشلى من ديوانه رواية المفضل (من خرذى نطف أغن منطق * وافى بها كدراهم الاسجاد) هم (اليهود والنصارى أو معناه الجزية) قاله أبو عبيدة ورواه بالفتح (أو دراهم الاسجاد) هى دراهم الأكاسرة (كانت عليها صور يسجدون لها) وقيل كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها أى طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله ابن الانبارى فى تفسير شعر الاسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة وفسر باليهود) وهو قول ابن الاعرابى (و) من المجاز الاسجاد فتور الطرف و (عين ساجدة) اذا كانت (فاترة) وأسجدت عينها غضتها (و) من المجاز أيضا شجر ساجد وسواجد و (نخلة ساجدة) اذا (أمالها حملها) وسجدت النخلة مالت ونخل سواجد مائلة عن أبى حنيفة قال لبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

(وقوله تعالى) سجدا لله وهم داخرون أى خضعا منقادة لما سخرت له وقال الفراء فى قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفىء وقوله تعالى وخروا له سجدا سجود تحية لا عبادة وقال الاخفش معنى الخرور فى هذه الآية المرور لا السقوط والوقوع وقال ابن عباس فى قوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا أى ركعا) وقال باب ضيق وسجود الموات محمله فى القرآن طاعته لما سخره وليس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايمان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه ومما يستدرك عليه المسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله تعالى قال الكميت يمدح بنى أمية

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصة ما بين أثرى وأقترا

والمسجدة بالكسر والسجادة الحمرة المسجود عليها وسمع ضم السين كما فى الاساس ورجل سجاد ككتان وعلى وجهه سجادة أثر السجود والسواجد النخيل المتأصلة اثابتة قاله ابن الاعرابى وبه فسر قول لبيد وسورة السجدة بالفتح ويكون السجود بمعنى التحية والسفينة تسجد للريح أى تميل بميله وهو مجاز ومنه أيضا فلان ساجد المنخر اذا كان ذليلا خانعا والسجاد لقب على بن الحسين بن على وعلى ابن عبد الله بن عباس ومحمد بن طلحة بن عبد الله التيمى رضى الله عنهم (ساجر بكسر الجيم) أهمله الجماعة وهى (ة قرب فاشان) بديار العجم (و) قرية (أخرى ببوشنج) من مضافات هراة * ومما يستدرك عليه ساجر قرية بمرو ومنها بسام بن أبى بسام ومحمود ابن والان من مشاهير الائمة وغيرهما (السحدد كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشديد المارد) من الناس كالسحدد بالمعجمة والسختت (السخد) بفتح فسكون (الحمار) يقال يوم سخد (و) السخد (بالضم ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد) كالسخت قاله ابن سيده وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو للانسان والماشية وفى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكأن السخد على وجهه شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد فى غلظه من السهر (والسحدود) بالضم (الرجل الحديد) كالسختوت والسحدود (والمسخد كمعظم) الثقيل (الخاثر النفس) عن الصاغانى (والمصفر الموزم) من مرض أو غيره (ومسخد ورق الشجر بالضم تسخيدا ندى وركب بعضه بعضا و) يقال (شباب سخود كجعفر ناعم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه السخد بالضم هنة كالكبد أو الطحال مجتمعة تكون فى السلى وربما لعب بها الصبيان وقيل هو نفس السلى والسخد بول الفصيل فى بطن أمه والسخد الرهل والصفرة فى الوجه والصاد فى كل ذلك لغة على المضارعة (سدده تسديدا) أى الرمح (قوّمه) كذا فى الصحاح وقال أهل الافعال سدّد سهمه الى المرمى وجهه زاد فى التوشيح وبالشين المعجمة لغة فيه وقالوا سدده عليه النضال وسدد الثلم أصلحه وأوثقه (و) سدده (وفقه للسداد) بالفتح (أى الصواب من القول والعمل) والقصد منهما والاصابة فى المنطق أن يكون الرجل مسددا و يقال انه لذو سداد فى منطقه وتدبيره وكذلك فى الرمى ومنه اللهم سددنى أى وفقنى (وسد) الرجل والسهم بنفسه والرمح (يسد) بالكسر اذا (صار سديدا) وكذا القول والعمل يقال انه ليسد فى القول وهو أن يصيب السداد وسهم سديد مصيب ورمح سديد قل أن تخطئ طعنته ورجل سديد وأسدّ من السداد وقصد الطريق وأمر سديد وأسدّ فاسد (وسد الثلمة) بضم المثلثة وهى الفرجة (كمدّ) يسد بالضم سدادا رمها و (أصلحها و وثقها) وفى بعض النسخ أوثقها كسددها فانسدت واستدت وهذا سداد ها بالكسر (واستد) الشئ (استقام) كاسدّ وتسدد وقال

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين المعجمة ليس بشئ قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس قاله فى ابن أخت له وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدى وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن برى ورأيته فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده

(المستدرك) ٣ القبصة أى العدد وقوله من بين أثرى وأقترا يريد من بين رجل أثرى ورجل أقتر أى لكم العدد الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقتر كذا فى اللسان

(ساجر) (المستدرك)

(السحدد) (السخد)

(المستدرك) (سدده)

فلا ظفرت يمينك حين ترمى * وشلت منك حاملة البنان

(وأسدّ) الرجل (أساب السداد) أى القصد والاستقامة (أو) أسدّ الرجل (طلبه) أصاب أولم يصب ويقال أسدّ يا رجل وقد أسددت ماشئت أى طلبت السداد والقصد أصبته أولم تصب قال الاسود بن يعفر

أسدّى يا منى لحيرى * يطوف حولنا وله زئير

يقول اقصدى له يا منية حتى يموت (والسدد) محركة القصد و(الاستقامة كالسداد) بالفتح الاول مقصور من الثانى يقال قولا سددا وسدادا وسديدا أى صوابا قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحيل لو قالت لنا سددا

(وسداد بن سعيد) كسحاب (السبعى حدث) وهو شيخ لمحمد بن الصلت ٣ (و) قال أبو عبيدة كل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر ولهذا سمى (٣ سداد القارورة) وهو صمامها لانه يسد رأسها (و) منها سداد (الثغر) اذا سد بالخيل والرجال (فبالكسر فقط) لاغير وأنشد للعرجى

أناعونى وأى فتى أناعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

(و) من المجاز فيه (سداد من عوز و) أصبت به سدادا من (عيش لما تسد به الخلة) أى الحاجة ويرمق به العيش فيكسر و (قد يفتح) وبهما قال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى والكسر أفصح وعليه اقتصر الاكثرون منهم ابن قتيبة وثعلب والازهرى لانه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا لاثة فذكر منهم رجلا أصابته جائحة واجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما أى ما يكفى حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أى قواما هو بكسر السين وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (أو) الفتح فى سداد من عوز (لحن) ليس من كلام العرب وفيه اشارة الى قصة المازنى أوردها الحريرى فى درة الغواص وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل فى البارع عن الاصمعى سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الامر كله فى هذا ما يسد بعض الامر (والسد) بالفتح (الجبل و) السد (الحاجز) كذا فى التهذيب (ويضم) فيهما صرح به الفيومى وغيره قال ابن السكيت يقال لكل جبل سد وسدود وصد (أو بالضم ما كان مخلوقا لله عزوجل وبالفتح من عملنا) حكاه الزجاج وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين ورواه أبو عبيدة ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرأ فى يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين فى الاربعة المواضع وقرأ حمزة والكسائى بين السدين بضم السين (و) عن أبى زيد السد (بالضم) من (السحاب) النشء (الاسود) من أى أقطار السماء نشأ (ج سدود) وهى السحائب السود وهو مجاز لكونه حاجزا بين السماء والارض وفى المحكم السد السحاب المرتفع السادّ للافق والجمع سدود قال

قعدت له وشيعنى رجال * وقد كثر المخايل والسدود

وقد سدّ عليهم وأسدّ (و) السد بالضم (الوادى فيه حجارة وصخور يبقى الماء فيه زمانا ج سدة كقردة) بكسر وحجرة كما فى الصحاح وقيل أرض بها سددة والواحد سدة (و) من المجاز السد بالضم (الظل) عن ابن الاعرابى وأنشد

قعدت له فى سد نقض معود * لذلك فى صحرا اجذم دريها

أى جعلته سترة من أن يرانى (و) السد بالضم (ماء سماه فى) حزم بنى عوال (جبيل لغطفان) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده (و) السد بالضم (حصن باليمن) وقيل قرية بها (و) السد أيضا (الوادى) لكونه يسد ويردم وكل بناء سد به موضع فهو سد وسد (و) من المجاز (جراد سد) بالضم أى (كثير سد الافق) ويقال جاء بأسد من جراد وجاء بأجراد سد اذا سد الافق من كثرته (وسد أبى جراب) بالضم موضع (أسفل من عقبة منى دون القبور عن يمين الذاهب الى منى) منسوب الى أبى جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحرث بن أمية الاصغر (وسدقناة) بالضم (وادينصب فى الشعيبة) تصغير الشعبة (و) السد (بالكسر الكلام) السديد المستقيم (الصحيح) عن الصاغانى (و) من المجاز السد (بالفتح العيب) كالودس قاله الفراء (ج أسدة) نادر على غير قياس (والقياس) الغالب (سدود) بالضم أو أسد وفى التهذيب القياس أن يجمع سدّ أسدا أو سدودا وفى التهذيب السد كل بناء سد به موضع والجمع أسدة وسدود فأما سدود فعلى الغالب وأما أسدة فشاذ قال ابن سيده وعندى انه جمع سداد (و) عن أبى سعيد يقال ما بفلان سدادة يسدفاه عن الكلام أى ما به عيب ومنه (قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب أن به عيب من صمم أو بكم) قال الكميت

وما يجنبنى من صفح وعائدة * عند الاسدة ان الحى كالعضب

يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لان النهى عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف (و) السد بالفتح (شئ يتخذ من قضبان) هكذا فى سائر النسخ والصواب سلة من قضبان كما فى سائر أصول الامهات (له أطباق) والجمع سداد وسدود وقال الليث السدود السلال تتخذ من قضبان لها أطباق والواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل

٣ قوله وسداد القارورة كذا فى النسخ وفى المتن المطبوع وأما سداد الخ

(والسدة بالضم باب الدار) والبيت كما في التهذيب يقال رأيته قاعدا بسدة بابه وبسدة داره وقيل هي الصفة وقال أبو سعيد السدة في كلام العرب انما يقال لبيت الشعر وما أشبهه والذين بنوا السدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر ومن جعل السدة كالصفة أو كالصفة فانما فسره على مذهب أهل الحضر وقال أبو عمرو السدة كالصفة تكون بين يدي البيت والظلة تكون لباب الدار (ج سدد) بضم ففتح وفي بعض النسخ بضمتين وفي حديث أبي الدرداء انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد (و) سدة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمى أبو محمد (اسمعيل) بن عبد الرحمن الاعور الكوفي التابعي المشهور (السدي) روى عن أنس وابن عباس وغيرهم (لبيعه المقانع) ٢ والجزر على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح (في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود) قال أبو عبيد وبعضهم يجعل السدة الباب نفسه ومنه حديث أم سلمة انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أي باب وقال الذهبي لقعوده في باب جامع الكوفة وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهري ان أراد اسمعيل السدي فقد غلط لا يعرف في قبائل اليمن سدو لا سدة وأغرب أبو الفتح اليعمري فقال كان يجلس في المدينة في مكان يقال له السد فنسب اليه والسدي ضعفه ابن معين ووثقه الامام أحمد واحتج به مسلم وفي التقريب أنه صدوق مات سنة سبع وعشرين ومائة وروى له الجماعة الا البخاري وقال الرشاطي وليس هو صاحب التفسير ذاك محمد بن مروان الكوفي يعرف بالسدي عن يحيى بن عبيد الله والكلبي وعنه هشام ابن عبد الله والمحاربي وقال جرير هو كذاب (و) السدة بالضم (داء في الأنف) يسده يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح (كالسداد بالضم) أيضا مثل العطاس والصداع (و) السدبا بالضم ذهاب البصر وعن ابن الاعرابي (السدد بضمتين العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا) وهو مجاز (و) يقال منه (هي عين سادة أو) عين سادة وقائمة هي (التي ابيضت ولا يبصر بها ولم تتفقأ بعد) قاله أبو زيد (و) عن ابن الاعرابي (السادة) هي (الناقة الهرمة) وهي سادة وسلمة وسدرة وسدمة (و) من المجاز السادة (ذؤابة الانسان) تشبيها بالسحاب أو بالظل (و) من المجاز هو من أسد (المسد) وهو موضع بمكة عند (بستان ابن عامر) وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

أبيت أتلب من أسد المسد * بد الناب أخذته عقر فتطريح

(لا) بستان ابن (معمر وهم الجوهري) قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول فيه الناس بستان ابن عامر هذا نص عبارة الجوهري فلا وهم فيه حيث بين الامرين ولم يخالفه فيما قاله أحد بل صرح البكري وغيره بأن قولهم بستان ابن عامر غلط صوابه ابن معمر وسيأتي في الراء ان شاء الله تعالى (وسدين كسجين د بالساحل) قريب يسكنه الفرس كذا في المعجم (و) السداد (ككتاب الشئ من) اللبن يبس في الحليب اناقة و) سداد (بن رشيد الجعفي محدث) روى عن جدته ارجوانة وعنه ابنه حسين وأبو نعيم وابنه حسين بن سداد روى عن جابر بن الحر (و) قولهم (ضربت عليه الارض بالأسداد) أي (سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه) وواحد الاسداد سد ومنه أخذ السد بمعنى ذهاب البصر وقد تقدم (و) تقول صببت في القربة ماء فـ(استدت) به (عيون الخرز) و(انسدت) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه سد الروحاء وسد الصهباء موضعان بين مكة والمدينة وفي الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به تفاؤلا باسابة ما رمى عنها وعن ابن الاعرابي رماه في سد ناقته أي في شخصها قال والسدو الريئة والدريعة الناقة التي يستتر بها الصائد ويحتل لير مي الصيد وأنشد لأوس

فما جبنوا أنا نسد عليهم * ولكن لقوانا رأوا نحس وتسفع

قال الازهري قرأت بخط شمر في كتابه يقال سد عليك الرجل بسد سدادا اذا أتى السداد وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العتربي أي ما قطعت عليه فاسد كلامه وقال شمر ويقال سددت صاحبك أي علمه واهده وسدد مالك أي أحسن العمل به والتسديد للابل أن تسيرها لكل مكان بما يليق به وكل مكان لبان ركل مكان رفاق والمسدد المقوم وفي الحديث قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر لأبويه اذا كانا مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وقال أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذي اذا نازع قوما سددوا عليهم كل شئ قالوه قلت وكيف يسدد عليهم قال يقض عليهم كل شئ قالوه وفي المثل سداد بن بيض الطريق وسيأتي ومن المجاز هو يسد مسد أبيه ويسدون مسد أسلافهم وسداد البطحاء مالكة مر لقب أبي عمرو عبيدة بن عبد مناف وهو أخو هاشم والد عبد المطلب وقد انقرض ولده وأتتنا ريح من سداد أرضهم من قصدها وهو مجاز وسدود بالضم كأنه جمع سد قرية بفلسطين وأخرى بمصر في المنوفية ويقال في الاخيرة أسدود أيضا ورجل سداد ككتان مستقيم والمسد قرية بالمغرب وسديدة بنت أحمد بن الفرج الدفاق وسديدة بنت أبي المظفر الشاشي سمع منهما أبو الحسن القرشي والسدبا لضم ماء سما جبل شوران مطل عليه نقله الصاغاني وهو غير الذي لغطفان ﴿السرد﴾ الخرز في الأديم) والنعل وغيرهما والسراد الخراز والخرز مسرود ومسرد وسرد خف البعير سردا خصفه بالقد (كالسراد بالكسر و) السرد (الثقب) وأنشد ابن السيد في الفرق

كأن فروج اللامة السرد شدها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

١ قوله والجزر بضم الجاء

(المستدرك)

(سرد)

(كالتسريد فيهما) والاسراد في الاخير فقط تقول سردا شئ سردا وسرده وأسرده اذا ثقبه (و) السرد (نسج الدرع) وهو تداخل الحلق بعضها في بعض (و) السرد (اسم جامع للدروع وسائر الحلق) وما أشبهها من عمل الحلق وهي سرد الانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السراد بالكسر وقوله عز وجل وقدر في السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فينصدع الحلق ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا فيتقلقل أو يخلع أو يتقصف اجمله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد النسج وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقدير كل طرف الحلقة الى طرفها الآخر (و) من المجاز السرد (جودة سياق الحديث) سرد الحديث ونحوه يسرده سردا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا وتسرده اذا كان جيد السياق وسرد القرآن تابع قراءته في سرد منه (و) السرد (ع ببلاد أزد) جاء ذكره في الشعر مع بارع (و) السرد (متابعة الصوم) وموالاته (وسرد) فلان (كفرح سار يسرد صومه) ويواليه ويتابعه وفي الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني أسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر (والسرندى كجعفر) الجرى (السريع في أموره) اذا أخذ فيها عن ابن دريد (و) قيل (الشديد) والأنثى سرنداة وقال سيبويه رجل سرندى مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قدما (و) السرندى اسم رجل وهو (شاعر) من بني (التيم) كان يعين عمر بن لجا قال ابن أحمر

فخر وجال المهرذات شماله * كسيف السرندى لاح في كف صاقل

(واسرنداه) الشئ غلبه و (اعتلاه) والسرندى الذي يعلوك ويغلبك قال

قد جعل النعاس يغرندني * أدفعه عني ويسرندني

(واغرنداه) مثله بمعنى علاه وغلبه وسيأتي والياء فيهما للالحاق بالمثلث وقد قيل انها لا ثالث لهما ويقال ان اغرنداه علاه بالشتم (و) السراد (كسحاب الحلال الصلب) الواحدة سرادة عن الفراء وهي البسرة تحلو قبل أن تزهى وهي بلحة وقال أبو حنيفة السراد الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر (وقد أسرد النخل و) السراد (ما أضر به العطش من الثمر) فيبس قبل نضجه نقله الصاغاني (وسردد كقنفذ وسندب وجعفر) الاخيرة عن الاصمعي قال الصاغاني والمسموع من العرب الوجه الثاني (واد) مشهور متسع (بتهامة) اليمن مشتمل على قرى ومدن ونباع قال أبو دهبل الجمحي

سقى الله بالزاما فمن حل واديه * فكل فسيل من سهام ٣ وسردد

٣ سهام أيضا موضع كذا في التكملة

قال ابن سيده سردد ممنوع هكذا حكاه سيبويه متمثلا به بضم الدال وعدله بثعلب قال وأما ابن جني فقال سردد بفتح الدال قال أمية ابن أبي عائذ الهذلي

تصيفت نعمان واصيفت * جبال ثمروري الى سردد

قال ابن جني انما ظهر تضعيف سردد لانه ملحق بما يجئ وقد علمنا أن الالحاق انما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا ملحقا فيه فلولا ان ما يقوم الدليل عليه عالم يظهر لي النطق بمنزلة الملفوظ به لما ألحقوا سردد اوسوددا بما لم يفكوه ولا تجشموا استعماله انتهى (وسارد بن تزيد بالمثناة الفوقية والتحتية معا نسختان (ابن جشم) بن الخزرج (في نسب الانصار) من ولده سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سارد ة ذكره ابن حبيب (و) من المجاز يقال (هو ابن مسرد كمنبر) وفي الاساس ابن أتم مسرد (أي ابن أمة أو قينة) عن الصاغاني لانها من الخوارز كما في الاساس (شتم لهم) يتشاتمون به بينهم (والسريد) كأمير وسحاب ومنبر (الاشقى) الذي في طرفه خرق وهو المخصف (وسردانية) بالفتح (جزيرة كبيرة بحر المغرب) بها قرى وعمائر عن الصاغاني (وسردرودة بهمذان) وهي مركبة من سردورود ومعناها النهر البارد * ومما يستدرك عليه السرد تقدمة شئ الى شئ تأتي به متسقا بعضه في اثر بعض متتابعا وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد رجب لانه يأتي بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد والقعدة وذو الحجة والمحرم وهو جاز والسراد والمسرد المثقب والمسرد اللسان يقال فلان يحرق الاعراس بمسرده أي بلسانه وهو جاز والمسرد اسم المخصوفة اللسان والسراد والمسرد المخصف وما يحرز به والخرز مسرود ومسرد والمسرودة الدرع المثقوبة والسارد الخراز قاله أبو عمرو ودرع مسرود ولبوس مسرد ولامة مسرد ومن المجاز السرد الحلق تسمية بالمصدر ونجوم سرد متتابعة وتسرد الدر تتابعه في النظام ولؤلؤ مسرد وتسرد معه كما يتسرد اللؤلؤ وماش متسرد يتابع خطاه في مشيه والسردية قبيلة من العرب وسرد كعظم كوفي روى عن سعد بن أبي وقاص * ومما يستدرك عليه سريد يقال منه حاجب مسرد لا شعر عليه عن كراع وقد تقدم سبرد ولعل هذا مقلوبه كما هو ظاهر (السرمد الدائم) قاله الزجاج وعليه اقتصر الجوهري وغيره وفي حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا يقطع ومثله في النهاية وقال الخليل السرمد هو دوام الزمان واتصاله من ليل أو نهار قاله المرزوقي في شرح الحماسة ومثله في اللسان (و) السرمد (الطويل من الليالي) يقال ليل سرمد أي طويل وفي التنزيل العزيز قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا فسره الزجاج كما تقدم (و) سرمد (ع من عمل حلب) نقله الصاغاني وسرمد جد أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد بن سرمد الكرابيسي النيسابوري توفي سنة ٣٦٦ ونقل شيخنا عن الفخر الرازي ان اشتقاق السرمد من السرد وهو التتابع والتعاقب ولما كان الزمان انما يبقى بتعاقب أجزائه وكان ذلك

(المستدرك)

(سرمد)

(السَّرَنْدَى)

(سَرْهَدَ)

(سعد)

مسمى بالسرد أدخلوا عليه الميم الزائدة ليفيد المبالغة فى ذلك انتهى قال وعليه فوزنه فعمل وموضعه سرد ﴿السرندى﴾ الجرىء الشديد قد ذكر (فى س ر د) بناء على ان النون زائدة وقد تقدم النقل فيه عن سيبويه (وهذا موضعه) لان سرند بعد سرمد وسيف سرندى ماض فى الضريبة ولا ينبو ومن جعل سرندى فعنللا صرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقد تقدم ﴿سرهد الصبى﴾ سرهدة (أحسن غذاءه و) سرهد (السنام قطعه) ومنه قيل سنام مسرهد أى مقطع قطعا (والمسرهد) المنعم المغذى وامرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل والمسرهد أيضا (السمين من الاسفة) يقال سنام مسرهد أى سمين وربما قيل لشحم السنام سرهد وماء سرهد أى كثير (ومسدد كمعظم ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل) وقيل أرمل (بن مغربل بن مرعبل بن مطربل بن أرندل بن مرندل بن عرندل بن ماسل بن المستورد الاسدى) البصرى من بنى أسد بن شريك بالضم ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (محدث) قال أبو زرعة قال أحمد مسدد صدوق وقال ابن القراب مات أبو الحسن مسدد لست عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال شيخنا صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بان هذه الاسماء اذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى وجربت فكانت كذلك ﴿سعد يومنا كنفع﴾ يسعد (سعدا) بفتح فسكون (وسعودا) كقعود (يمن) ويمن ويمن (مثلثة) يقال يوم سعد ويوم نحس (والسعد ع قرب المدينة) ٢ على ثلاثة أميال منها كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه (و) السعد (جبل بالحجاز) بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا عنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة (و) السعد (د بعمل فيه الدروع) فيقال الدروع السعدية نسبة اليه (وقيل) السعد (قبيلة) نسبت اليها الدروع (و) السعد (ثلث اللبنة) لبنة القميص (و) السعيد (كزبير ربعها) أى ثلث اللبنة نقله الصاغانى (واستعد به عده سعيدا) وفى نسخة سعدا (والسعادة خلاف الشقاوة) والسعودة خلاف النحوسة (وقد سعد كعلم وعنى) سعدا وسعادة (فهو سعيد) نقيض شقى مثل سلم فهو سليم (و) سعد بالضم سعادة فهو (مسعود) والجمع سعداء والانثى بالهاء. قال الازهرى وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سعده الله ويجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد وقد سعده الله (وأسعده الله فهو مسعود) وسعد جده وأسعده أنماه والجمع مساعيد (ولا يقال مسعد) كمكرم مجاراة لأسعد الرباعى بل يقتصر على مسعود اكتفاء به عن مسعد كما قالوا محبوب ومحموم ومجنون ونحوها من أفعل رباعيا قال شيخنا وهذا الاستعمال مشهور عند جماعة من الاقدمين بابا يخصه وقالوا باب أفعلته فهو مفعول وساق منه فى الغريب المصنف ألفاظا كثيرة منها أحببته فهو محبوب وغير ذلك وذلك لانهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف فبنى مفعول على هذا والافلا وجه له وأشار اليه ابن القطاع فى الابنية ويعقوب وابن قتيبة وغير واحد من الائمة (و) الاسعاد والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا و (أسعده أعانه و) روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى افتتاح الصلاة (لبيك وسعديك) والخير بين يديك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خبر صحيح وحاجة أهل العلم الى تفسيره ماسة فأما لبيك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أى أقام به لباوالبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت فى قوله لبيك وسعديك تأويله البابا لك بعد الباب (أى) لزوما لطاعتك بعد لزوم (واسعادا بعد اسعاد) وقال أحمد بن يحيى سعديك أى مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا لامرك بعد اسعاد وقال ابن الاثير أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال قال الجرمى ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء لا واحد للبيك وسعديك على صحة قال الفراء وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله وأسعده ٣ أى أعانه ووفقه لامن أسعده الله وقال أبو طالب النحوى معنى قوله لبيك وسعديك أى أسعدنى الله اسعادا بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبيك أى مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعده فمعناه وفقه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة كذا فى اللسان (و) السعد والسعود الاخيرة أشهر وأقيس كلاهما (سعود النجوم) وهى الكواكب التى يقال لكل واحد منها سعد كذا وهى (عشرة) أنجم كل واحد منها سعد (سعد بلع) قال ابن كناسة سعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب انه طلع حين قال الله تعالى يا أرض ابلعى ماءك ويقال انما سمى بلعا لانه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه (وسعد الاخبية) ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية تغامضة ولا مضيئة منيرة سميت بذلك لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من جحرتها جعلت جحراتها لها كالاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أثافى ورابع تحت واحد منهن (وسعد الذابح) قال ابن كناسة هو كوكبان متقاربان سمى أحدهما لانحطاط معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلا (وسعد السعود) كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف اليها وهو يشبه سعد الذابح فى مطلعه وقال الجوهرى هو كوكب

٢ فى بعض نسخ الشارح بدل قوله على ثلاثة أميال الخ بنجد وقيل وادوالاول هو الصحيح وجعله أوس بن حجر اسما للبقعة فقال تلقيني يوم الجبير بمنطق ترقح أرطى سعد منه وضالها

٣ قوله الا من سعده الله وأسعده الخ كذا باللسان ولعل الظاهر أن يقول الا من سعده الله أى أسعده بدليل بقية العبارة

غير منفرد (وهذه الأربعة) منها (من منازل القمر) ينزل بها وهي في برجي الجدي والدلو (و) من النجوم (سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل) سعد (منها كوكبان بينهما في المصر نحو ذراع) وهي متناسقة (و) في الصحاح (في العرب سعود) قبائل (كثيرة) منها (سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر) وأنشد بيت طرفة

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ترعيني مثل سعد بن مالك

قال ابن بري يقول لم أر في من سمي سعدا أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة (وغير ذلك) مثل سعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن مالك بن سعد بن زيد مناة وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وفي قيس عيلان سعد بن بكر وفي قضاعة سعد هذيم ومنها سعد العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج (ولما تحول الاضبط بن قريع السعدي من) وفي نسخة عن (قومه) و(انتقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل وادبنو سعد) فذهب مثلا (يعني سعد بن زيد مناة بن تميم) وأما سعد بكر فهم أظآر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و بنو أسعد بطن) من العرب (وهو تذكير سعدى) وأنكره ابن جني وقال لو كان كذلك سرى أن يجيء به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين امتفق اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفيه نحو أسلم وبشرى (و) في الصحاح وفي المثل (قولهم أسعد أم سعيد) كأمير هكذا هو مضبوط عندنا وفي سائر الامهات اللغوية كزبير وهو الصواب اذا سئل عن الشئ (أي) هو (مما يحب أو يكره) وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر (وأصله ان ابني ضبة بن أدخرجا) في طلب ابل لهما (فرجع سعد وفقد سعيدا) فكان ضبة اذا رأى سوادا تحت الليل قال أسعد أم سعيد هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه و(صار يتشاءم به) وهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر أيهما وقع وهو مجاز (و) يقال برك البعير على (السعدانة) وهي (كركرة البعير) سميت لاستدارتها (و) السعدانة (الحمامة) قال

اذا سعدانة السعفات ناحت * ٣ عزاهلها سمعت لها حنينا

(أو) السعدانة (اسم حمامة) خاصة قاله ابن دريد وأنشد البيت المذكور قال الصاغاني وليس في الانشاد ما يدل على انها اسم حمامة كأنه قال حمامة السعفات اللهم الا أن يجعل المضاف والمضاف اليه اسما لحمامة فيقال سعدانة السعفات اسم حمامة (و) يقال عقد سعدانة النعل وهي (عقدة الشسع السفلى) مما يلي الارنبي والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها (و) السعدانة (من الاست) ما تقبض من (حتارها) أي دائر الدبر وسيأتي (و) السعدانة (من الميزان عقدة) في أسفل (كفته) وهي السعدانات (والسعدانات) أيضا (هنات أسفل الجماية) بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كما سيأتي ومنهم من ضبطه بالموحدة وهو غلط (كأنها أظفار و) يقال شد الله على ساعدك وسواعدكم (ساعد الذراع) والساعد ملتقى الزندين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الأعلى من الزندين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهري والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا مد بطشت شيأ أو ناولته وجمع الساعد سواعد (و) الساعدان (من الطائر جناحاه) يطير بهما وطائر شديد السواعد أي القوادم وهو مجاز (والسواعد مجاري الماء الى النهر أو الى البحر) وقال أبو عمرو السواعد مجاري البحر التي يصب اليه الماء واحدها ساعد بغير هاء وقال غيره الساعد مسيل الماء الى الوادي والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البئر مخارج مائها ومجاري عيونها (و) السواعد (مجاري المخ في العظم) قال الأعلم يصف ظليما

على حث البراية زمخري * السواعد ظل في شثري طوال

عنى بالسواعد مجاري المخ من العظام وزعموا ان النعام والكركي المخ لهما وقال الازهري في شرح هذا البيت سواعد الظليم أفخاذه لان جناحيه ليسا كاليدين والزمخري في كل شئ الاجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحث السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب رايته أي عند انحسار لحمه وشحمه (والسعد بالضم) من الطيب (و) السعدى (كبارى) مثله وهو (طيب م) أي معروف وقال أبو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء سلبة كأنها عقدة تقع في العطر وفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعدى والجمع سعديات وقال الازهري السعد نبت له أصل تحت الارض أسود طيب الريح والسعدى نبت آخر وقال الليث السعدى بيت السعد و(فيه منفعة عجيبة في القروح التي عسر اندمالها) كما هو مذكور في كتب الطب (وساعدة اسم) من أسماء (الاسد) معرفة لا ينصرف مثل أسامة (ورجل) أي علم شخص عليه (و بنو ساعدة قوم من) الانصار من بني كعب بن (الخزرج) بن ساعدة منهم سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعديان رضي الله عنهما (وسقيفتهم بمكة) هكذا في سائر النسخ المصححة والاصول المقروءة ولا شك في أنه سبق قلم لا أدري بذلك لكثرة مجاورته وتردده في الحرمين الشريفين والصواب أنها بالمدينة كما وجد ذلك في بعض النسخ على الصواب وهو اصلاح من التلامذة وقد أجمع أهل الغريب وأئمة الحديث وأهل السير أنها بالمدينة لانها مأوى الانصار وهي (بمنزلة دارلهم) ومحل اجتماعاتهم ويقال كانوا يجتمعون

٣ العزاهل جمع عزهل كزبرج وجعفر وهو ذكر الحمام كما في القاموس

٣ قوله بطشت شيأ كذا في اللسان والظاهر بطشت بشئ

بها أحيانا (والسعيد) كأمير (النهر) الذى يسقى الارض بظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس ابن حجر

وكأن طعنهم مقفية * ٣ نخل مواقر بينها السعد

وسعيد المزرعة نهرها الذى يسقيها وفى الحديث كنا نزارع على السعيد (و) السعيدة (بها بيت كانت) ربيعة من (العرب تحجه بأحد) فى الجاهلية هكذا فى النسخ وهو قول ابن دريد قال وكان قريبا من شداد وقال ابن الكلبى على شاطئ الفرات فقوله بأحد خطأ (والسعيدية ة بمصر) نسبت الى الملك السعيد (و) السعيدية (ضرب من برود اليمن) كأنها نسبت الى بنى سعيد (وسعد صنم كان لبنى ملكان) بن كنانة بساحل البحر مما يلى جدة قال الشاعر

وهل سعد الاصخرة بتنوفة * من الارض لا تدعو لغى ولا رشد

و يقال كانت تعبده هذيل فى الجاهلية (و) سعد (بالضم ع قرب اليمامة) قال شيخنا زعم قوم ان الصواب قرب المدينة (و) سعد (جبل) بجنبه ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربى (و) السعد (بضمتين تمر) قال

وكأن طعن الحى مدبرة * نخل بزارة حمله السعد

هكذا فسره أبو حنيفة (و) السعد (بالتحريك) و بخط الصاغانى بالفتح مجودا (ماء كان يجرى تحت جبل أبى قبيس) يغسل فيه القصارون (وأجمة م) معروفة وفى قوله معروفة نظر (والسعدان) بالفتح (نبت) فى سهول الارض (من أفضل) وفى الامهات من أطيب (مراعى الابل) مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما أكل السعدان والحرشف وقال الازهرى فى ترجمة سفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها ألبانها واحدته سعدانة والنون فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف وقال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهى غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة وهى من أنجع المرعى (ومنه) المثل (مرعى ولا كالسعدان) وماء ولا كصداء يضربان فى الشئ الذى فيه فضل وغيره أفضل منه أو للشئ الذى يفضل على أقرانه وأول من قاله الخنساء ابنة عمرو بن الشريد وقال أبو عبيد حكى المفضل أن المثل لامرأة من طيئ (وله شول) كأنه فلكة يستلقى فينظر الى شوكه كالحا اذا يبس وقال الازهرى يقال لشوكه حسكه السعدان و (يشبه به حلمة الثدى فيقال لها سعدانة الثندوة) وخلط الليث فى تفسير السعدان فجعل الحلمة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شول غبراء السعدان يشبه الحسك وأما الحلمة فهى شجرة أخرى وليست من السعدان فى شئ (وتسعد) الرجل (طلبه) يقال خرج القوم يتسعدون أى يرتادون مرعى السعدان وهو من خير مراعيهم أيام الربيع كما تقدم (و) سعدان (كسحبان اسم للاسعاد و) يقال (سبحانه وسعدانه أى أسبحه وأطيعه) كما سمى التسبيح بسبحان وهما علمان كعثمان ولقمان (والساعدة خشبة) تنصب (تمسك البكرة) جمعها السواعد (وسموا سعيدا ومسعودا ومسعدة) بالفتح (وساعدا وسعدون وسعدان وأسعد وسعودا) بالضم (وللنساء سعاد) وسعدى بضمهما (وسعدة وسعيدة) بالفتح (وسعيدة) بالضم (والاسعد شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه) ويضعف (و) سعاد (ككتان ابن سليمان) الجعفى (المحدث) شيخ لعبد الصمد بن النعمان وسعاد بن راشدة فى نسب لخم من ولده حاطب بن أبى بلتعة الصحابى واختلف فى عبد الرحمن بن سعاد الراوى عن أبى أيوب فالصواب انه كسحاب وقيل ككتان قاله الحافظ (والمسعودة محلتان ببغداد) احداهما بالمأمونية والاخرى فى عقار المدرسة النظامية (و بنو سعدم) كجعفر بطن (من مالك بن حنظلة) من بنى تميم (والميم زائدة) نقله ابن دريد فى كتاب الاشتقاق (ودير سعد ع) بين بلاد غطفان والشأم (وحام سعد ع بطريق حاج الكوفة) عن الصاغانى (ومسجد سعد منزل) على ستة أميال من المزيدية (بين المغيثة والقرعاء) منسوب الى سعد بن أبى وقاص (والسعدية منزل) منسوب (لبنى سعد بن الحرث) بن ثعلبة بطرف جبل يقال له التزف (و) السعدية (ع لبنى عمرو بن ساعدة) هكذا فى النسخ والصواب عمرو بن سلمة وفى الحديث ان عمرو بن سلمة هذا الماوفد على النبى صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ماآن (و) السعدية (ع لبنى رفاعة باليمامة و) السعدية (بئر لبنى أسد) فى ملتقى دار محارب بن خصفة ودار غطفان من سرة الشربة (وماء فى ديار بنى كلاب وأخرى لبنى قريظ) من بنى أبى بكر بن كلاب (و) السعدية (قريتان بحلب سفلى وعليا والسعدى) كسكرى (ة أخرى بحلب وع فى حلة بنى مزيد) بالعراق (وقول) أمير المؤمنين (على) بن أبى طالب رضى الله عنه

(أوردها سعدا وسعد مشتمل) * ما هكذا يا سعد تورد الابل

فسيأتى (فى ش ر ع والسعدتين) كأنه تثنية سعدة كذا فى النسخ المصححة (ة قرب المهدية) بالمغرب (منها) وفى نسخة الفرانى موضع بدل قرية ولذا قال والاولى منه أو أنثه باعتبار السعدتين * قلت وعلى ما فى نسختنا فلا يرد على المصنف شئ (خلاف الشاعر) * ومما يستدرك عليه يوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سعد وليلة سعدة قال وليسا من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج واستمرار فسعد من سعدة كجلد من جلدة وندب من ندبة الا ترى تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة كما تقول هذا شعر جعد وجعة جعدة وساعدة الساق شظيتها والساعد الحليل خلاف الناقة وهو

(المستدرك)

٣ قوله نخل مواقر كذا فى التكملة قال فيها وقال الدينورى السعد فى هذا البيت ضرب من التمر وانشاده نخل بزارة حملها السعد اه وسيأتى استشهاد الشارح به موافقا لما قاله الدينورى وكذلك اللسان

الذي يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق في الضرع يجيء منها اللبن الواحليل وقال الاصمعي السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التي يجيء منها اللبن سميت بسواعد البحر وهي مجاريه وساعد الدر عرق يزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذي يؤدي الدر الى ثدي المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث في غد * وبعد غد يا بن ألب لطرائد
وكنتم كأم لبسة ظعن ابنها * اليها فما درّت عليه بساعد

وفي حديث سعد كأنكري الارض بما على السواقي وماسعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ماسعد من الماء أي ماجاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيحا لان معنى ماسعد ماجاء من غير طلب والسعدانة الشدوة وهو ما استدار من السواد حول الحلمة وقال بعضهم سعدانة الثدي ما أطاف به كالفلكة والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وفي الحديث أنه قال لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقد ورد في حديث آخر قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد ٣ أسعدها فما قال لها انتبي صلى الله عليه وسلم شيأ وفي رواية قال فاذهبي فأسعديها ثم بايعيني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص في هذا المعنى وأما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمي المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة وتعاونا على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أي ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كف لا تنوء بساعد * وبنو سعد وبنو سعيد بطنان قال اللحياني وجمع سعيد سعيدون وأساعد قال ابن سيده فلا أدري أعنى الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أساعد شاذ والسعدان ماء لبني فزارة قال القتال الكلابي

رفعن من السعدين حتى تفاضلت * قنابل من أولاد أعوج قرّح

وسعد بالضم موضع بنجد قال جرير

ألا حيّ الديار بسعدانى * أحب لحبّ فاطمة الديارا

وساعد القين لغة في سعد القين قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول كذلك وسيأتي في د ه د ر ويقال أدركه الله بسعدة ورحمة والمساعيد بطن من العرب والسعدان موضع ومدرسة سعادة من مدارس بغداد وسعد القرقرة منحنى النعمان بن المنذر وسعدان ابن عبد الله بن جار مولى بني عامر بن لؤي تابعي مشهور من أهل المدينة يروي عن أنس وغيره * واستدرك شيخنا قولهم بنت سعد استعملوها في الكناية عن البكارة قال أبو الثناء محمود في كتابه حسن التوسل في صناعة الترسل ومن أحسن كنايات الهجاء قول الشاعر يهجو شخصا يرمي أمه بالفجور ويرميه بداء الأسد

أراك أبوك أملح حين زفت * فلم تو جدلا ملح بنت سعد
أخو لخم أعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص المستجدّ

أراد ببنت سعد عذرة البكارة وبقوله أخو لخم جذاما فانه أخوه ومن المجاز أمر ذو سواعد أي ذو وجوه ومخارج وأبو بكر محمد بن أحمد بن سعدان بن وردان البخاري وأبو منصور عتيق بن أحمد بن حامد السعداني محدثان وسعدون جد أبي طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن سعدون الموصلي المحدث وخالد بن عمرو الاموي السعيدي الى جده سعيد بن العاص روى عن الثوري لا يحل الاحتجاج به وأسعد بن همام بن مرة بن ذهل جد الغضبان بن القبعثرى

(اسعرد) (اسعرّد) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د) ويقال فيه أيضا سعرت (منه المسندة زينب بنت المحدث سليمان) بن ابراهيم (بن هبة الله) الاسعردي (خطيب بيت لهياء) قرية بالشأم حدثت عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وغيره وعنها التقي السبكي وغيره وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس الاسعردي حدث عن أبي علي الحسن بن ناصر بن علي الحضرمي وغيره

(سغد) (السغد بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (بساتين نزهة وأماكن مقرة بسمرقند) قاله ابن الاثير وهو أحد منتزهات الدنيا على ما حكاه المؤرخون من فتوح قتيبة بن مسلم (منه كامل بن مكرم) أبو العلاء نزيل بخارا حدث عن الربيع المرادي (و) القاضي أبو الحسن (علي بن الحسين) بن محمد امام فاضل سكن بخارا مات سنة ٤٦١ روى عن ابراهيم بن سلمة البخاري (وأحمد بن حاجب) الحافظ قال الذهبي روى عن أبي حاتم ويحيى بن أبي طالب مات بعد سنة ٤٣٣ السغديون (المحدثون) وفاته ذكر أبي العباس الفضل بن محمد بن نصر السغدي شيخ للادريسي وعلي بن أحمد بن الحسين السغدي شيخ لابي سعد بن السمعاني ومن القدماء أيوب بن سليمان السغدي عن أبي اليمان

(سغد) (وسغد) الرجل (كعني ورم و) في التهذيب في النوادر (فصال ساغدة ومسغدة بفتح العين) ونص النوادر مساعدة (رواه من اللبن سمان) وكذا مغدة ومماغيد ومسغدة (و) سغدان (كسلطانة بخارا) عن الصاغاني (و) سغادى (كسكارى نبت و) يقال (أغضه الله تعالى بسغد مغد) بتسكين الغين (أي بمطرين) ومغد تأكيد * ومما يستدرك عليه سغدت الفصال أمهاتها ومغدتها اذا رضعتها كذا في النوادر

(سفد) ﴿سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم﴾ يسفدها ويسفدها سفدا وسافدها (سفادا بالكسر)

٣ قوله فأريد أسعدها كذا في النهاية واللسان بدون أن

(المستدرك)

فيهما جميعا (نزا) ويكون فى الماشى والطائر وقد جاء فى الشعر فى السابع وقال الاصمعى يقال للسباع كلها سفد أنثاه والتيس والثور والبعير ٢ والسباع والطير (وأسفدته) ويقال أسفدنى تيسك عن اللحيانى أى أعرنى اياه ليسفد عنزى واستعاره أمية بن أبى الصلت للزند فقال

والارض صيرها الاله طروقة * للماء حتى كل زند مسفد

(وتسافد السباع) والطيور ويكنى به عن الجماع وقال الاصمعى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع ٣ وسفد يسفد وأجاز غيره سفد يسفد (و) سفود (كتنور) ويضم (حديدة) ذات شعب معقفة (يشوى بها) وفى بعض النسخ به اللحم وجمعه سفافيد (وتسفيد اللحم نظمه فيها للاشتواء) وجعله الزمخشرى من المجاز حيث قال ويكنى به عن الجماع ومنه السفود لانه يعلق بما يشوى عليه علوق السافد (و) عن ابن الاعرابى (استسفد بعيره) اذا (أتاه من خلفه فركبه وتسفده) أى فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسى (تعرقبه) أى ركبه من خلف (والاسفندو تكسر الفاء الخمر) وزعم أرباب الاشتقاق ان الدال بدل من الطاء فى الاسفنط الذى هو من أسماء الخمر كما سيأتى * ومما يستدرك عليه السفود من الخيل كصبور التى قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها عشرون يوما عن كراع وفى التهذيب فى ترجمة جعر لعبة يقال لها سفدا للفاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم فى اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه سفردان بضم فسكون قرية ببخارا منها أبو الحسن على بن المهدى البخارى روى وحدث ﴿السقدد كقعدد﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الفرس المضمر) كذا فى التهذيب فى الرباعى وكذلك السلقد وفى غيره السقد بغير تكرير الدال (وأسقده) اسقادا وسقده سقدا (وسقده تسقيدا) وسلقده (ضمره والسقدة بالضم) ومنه قول عبد الله بن معيز السعدى خرجت مصرا أسقد بفرس لى فمررت على مسجد بنى حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبى فأتيت ابن مسعود فأخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه والباء فى أسقد بفرس مثل فى فى قول ذى الرمة

وان تعتذر بالمحل من ذى ضروعها * الى الضيف يجرح فى عراقيبها نصلى

والمعنى أفعل التضمير بفرسى (وكجهينة الحمرة) طائر معروف (ج سقد) بضم ففتح أو بضمتين كما هو مضبوط بهما فى النسخ المصححة (وسقيدات) جمع سقيدة ﴿سكدة كهمزة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (د بساحل بحر أفريقية) كذا فى التكملة (وسكندان بضمتين ة بمرو) منها أبو يحيى أشعث بن بريدة مات سنة ٢٦٠ ﴿سكلكند﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو بالفتح ويكسر (كورة بطخارستان) من بلخ وقد يقال اسكلكند بزيادة الالف (منها على بن الحسين السكلكندى الفقيه) وأبو على عصمة بن عاصم الحافظ السكلكندى وغيرهما ﴿السلخد والسلخداة كجردحل وخبنداة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هى (الناقة القوية ج سلاخد) كذا فى التكملة ﴿السلغد كجردحل وقرشب﴾ الاخيرة عن الصاغانى (الاحمق) قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كأنه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس مجنون وهو فى الصحاح السلغد مثل قرشب (و) السلغد (الرخو من الرجال و) من المجاز السلغد (الغضبان) فانه اذا غضب احمر وجهه يقال أحمر سلغد شديد الحمرة عن اللحيانى (و) يقال السلغد (الذئب والاشقر من الخيل) الذى خلصت شقرته وأنشد أبو عبيد * اشقر سلغد وأحوى أدعج * (و) عن ابن الاعرابى السلغد (الاكول الشروب) من الرجال ورجل سلغد لئيم عن كراع وهو مستدرك عليه (وهى بهاء) فى الكل ﴿السلقد أهملوه﴾ هكذا بصيغة الجمع وهو غريب فان الصاغانى ذكره فى س ق د وكأنه عنى بذلك أى فى هذا التركيب وهو (كزبرج الفرس المضمر) عن أبى عمرو وفى التهذيب فى الرباعى السلقد الضاوى المهزول (وسلقده ضمره) ومنه قول ابن معيز خرجت أسلقد فرسى أى أضمره قال الصاغانى اللام فى سلقد محكوم بزيادتها مثلها فى كلصم بمعنى كصم اذا فر ونفر ولعل الدال فى هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن الا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ﴿سمد سمودا﴾ من حد كتب (رفع رأسه تكبرا) وكل رافع رأسه فهو سامد (و) سمد يسمد سمودا (علا و) سمدت (الابل جدت فى السير) ولم تعرف الاعياء (و) سمد يسمد سمودا (دأب فى) السير و (العمل) والسمد السير الدائم (و) سمد سمودا (قام متحيرا) قال المبرد السامد القائم فى تحير وأنشد لهزيلة بنت بكر تبكى عادا

قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك السمودا

وبه فسرت الآية وأنتم سامدون وفى حديث على أنه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالى أراكم سامدين قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم (و) السمود اللهو وقد سمد يسمد اذا (لها) وغفل وذهب عن الشئ وسمده تسميدا ألهاه وبه فسر بعض الآية المتقدمة وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون (و) قيل (السمود يكون حزنا وسرورا) وأنشد فى الحزن لعبد الله بن الزبير الاسدى رمى الحدثان نسوة آل سعد * بأمر قد سمدن له سمودا

٣ قوله والسباع كذا فى اللسان وهو تكرار مع قوله للسباع

٣ قوله وسفد يسفد اى من باب علم وقوله وأجاز غيره الخ أى من باب ضرب كما بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

(سقد)

(سكدة)

(سكلكند)

(السلخد)

(السلغد)

(سلقد)

(سمد)

٤ قوله سعد الذى فى اللسان والتكملة حرب

فرد شعورهن السود بيضا * وردوحوههن البيض سودا

وقال ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتحير أشرا وبطرا (وسمد الارض تسميدا جعل فيها السماد) كسحاب (أي السرقين برماد) يسمد به النبات ليجود وفي حديث عمر أن رجلا كان يسمد أرضه بعذرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه ٣ السماد (تـ) سمد (الشعر) تسميدا (استأصله) وأخذه كله لغة في سبد (وقول رؤبة) بن العجاج يصف ابلا

قلصن تقليص النعام الوخاد * (سوامدا الليل خفاف الازواد

أي دوائم السير) يقال سمد يسمد سمودا اذا كان دائما في العمل وفي اللسان أي دوائب (وغلط الجوهري في تفسيره بما في بطونها) أي ليس في بطونها (علف) نبه عليه الصاغاني في تكملته وهو تفسير قوله خفاف الازواد كما صرح به ابن منظور وغيره ويلزم من خفة العلف أن يكون ذلك أدوم لها على السير فيكون تفسير اللسوامد بطريق اللزوم كما صرح به أرباب الحواشي ونقله شيخنا فلا غلط حينئذ ينسب الى الجوهري كما هو ظاهر وقيل معنى خفاف الأزواد ليس على ظهورها زاد للراكب وقال الصاغاني يريد لا زاد عليها مع رحالها (و) سمد ثبت في الارض ودام عليه و (هو لك) أبدا (سمدا أي سرمدا) عن ثعلب ولا أفعل ذلك أبدا سمدا سرمدا (و) هو يأكل (السميد) كأمير (الحواري) وعن كراع هو الطعام وقال هي بالدال غير معجمة (وبالذال أفصح) وأشهر والاسميد الذي يسمى بالفارسية السمد معرب قال ابن سيده لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا وقد نسب اليه أبو محمد عبد الله ابن محمد بن علي بن زياد العدل المحدث (واسمدّ) الرجل (اسمدادا و) كذا (اسماذّ اسميدادا ورم) وقيل ورم (غضبا) وقال أبو زيد ورم ورما شديدا واسمادت يده ورمت وفي الحديث اسمادت رجلها انتفخت وورمت وكل شيء ذهب أو هلك فقد اسمدّ واسماذّ واسمادّ من الغضب واسماذّ الشيء ذهب (وسمدان محركة حصن باليمن عظيم) * ومما يستدرك عليه يقال للفحل اذا اغتلم قد سمد ووطب سامد ملآن منتصب وهو مجاز وسمد سمودا غنى ٣ قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل وأنتم سامدون وسمر بالغناء وروى عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة حمير وزاد في الاساس لان المغني يرفع رأسه وينصب صدره ويقال للقينة أسمدينا أي ألهينا بالغناء وهو مجاز وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كصمده وسمد الارض سمدا سهلها وسمدها زلبها والمسمد الزبل عن اللحياني واسماذّ الشيء ذهب وسمدون محركة قرية بمصر في المنوفية

﴿السمرود بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل) من الرجال كذا في التكملة

﴿اسمعدّ﴾ الرجل (اسمعدادا) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (امتلأ غضبا) كاسمعط واشمعط (و) اسمعدت (أنامله تورّمت) وكذا الرجل واليد

﴿كاسمغد) بالمهملة (فيهما) وفي الحديث انه صلى حتى اسمغدّت رجلاه أي تورمتا وانتفختا (والسمغد كجعفر الطويل) من الرجال (الشديد الاركان) قاله أبو عمرو وأنشد لاياس بن خيبري

حتى رأيت العرب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا

(و) السمغد أيضا (الاحمق) الضعيف (و) السمغد أيضا (المتكبر) المنتفخ غضبا هكذا في النسخ والصواب فيه السمعدّ كقرشب كما هو بخط الصاغاني * ومما يستدرك عليه المسمغدّ كقشعرّ الناعم وقيل الذاهب وأيضا الشديد القبض حتى تنتفخ الانامل وأيضا المتكبر وأيضا الوارم واسمغدّت أنامله تورمت واسمغدّ الجرح اذا ورم وعن ابن السكيت رأيته معدّا مسمعدّا اذا رأيته وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المنى اذا سرى * في العبد أصبح مسمعدّا

﴿السمند﴾ بفتحتين وسكون أهمله الجماعة وهو (الفرس فارسية) وردبانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسب سمند كذا في شفاء الغليل فقد أصاب المصنف في كونه فارسيا وأخطأ في تفسيره بالفرس كذا قاله بعضهم ونقله عنه شيخنا وقال الصاغاني السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك (وسمندو قلعة بالروم) وهي المعروفة الآن ببلغراد كذا رأيته في بعض المجاميع وطائر أو دويبة ويقال فيه سمندر وسمندل كما في العناية وقالوا سميدر بالتحتية (و بزيادة راء آخره د قرب ملتان) على البحر * ومما يستدرك عليه أسمند بضم فسكون قرية بسمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد الفقيه الحنفي من فحول الفقهاء وردّ بعداد حاجا وترجمه ابن النجار في تاريخه

﴿السمهد كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشيء اليابس الصلب) قال (و) السمهد و (السمهدد) الكثير اللحم (الجسيم من الابل و) يقال من ذلك (اسمهدّ سنامه) اذا (عظم) وسمهود يأتي ذكره في سمهط * ومما يستدرك عليه سنجورد محلة ببلخ منها أبو جعفر محمد بن مالك البلخي السنجوردي

﴿السند محركة ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح﴾ هذا نص عبارة الصحاح وفي التهذيب والمحكم السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل أو الوادي والجمع أسناد لا يكسر على غير ذلك (و) السند (معتمد الانسان) كالمستند وهو مجاز ويقال سيد سند (و) عن ابن الاعرابي السند (ضرب من البرود) اليمانية وفي الحديث انه رأى على عائشة رضي الله عنها أربعة أثواب سند (ج أسناد) وقال ابن بزرج السند واحد الأسناد من الثياب وهي من البرود وأنشد

جبة أسناد نقي لونها * لم يضرب الخياط فيها بالابر

٣ قوله السماد الصواب اسقاطها لايهامها أنها متصلة بالحديث وعبارة اللسان في تفسير الحديث السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته (المستدرك)

٣ قوله غنى بتشديد النون من الغناء

(السمرود)

(اسمعدّ)

(اسمعدّ)

(المستدرك)

(السمند)

(المستدرك)

(السمهد)

(المستدرك)

(سند)

قال وهي الحمراء من جباب البرود وقال الليث السند ضرب من الثياب قميص ثم قوفه قميص اقصر منه وكذلك قص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا قال العجاج يصف ثورا وحشيا

كأنّ من سبائب الخياط * كأنها أو سند أسماط

(أو الجمع كالواحد) قاله ابن الاعرابي (و) عنه أيضا (سند) الرجل (تسنيدا بسه) أي السند (وسند اليه) يسند (سنودا) بالضم (وتساند) وأسند (استند) وأسند غيره (و) قال الزجاج سند (في الجبل) يسند سنودا (صعد) ورقى وفي حديث أحد رأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن (كاسند) وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه في مشربة أي صعدوا وهو مجاز (وأسندته أنا فيهما) أي في الرقي والاستناد (و) من المجاز (سند للخمسين) وفي بعض النسخ في الخمسين والاولى الصواب اذا (قارب لها) مثل بسنود الجبل أي رقى (و) سند (ذنب الناقة خطر فضرب قطاتها يمنة ويسرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز حديث مسند وحديث قوي السند والاسانيد قوائم الاحاديث (المسند) كمكرم (من الحديث ما اسند الى قائله) أي اتصل اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع مالم يتصل والاسناد في الحديث رفعه الى قائله (ج مسانيد) على القياس (ومسانيد) بزيادة التحتية اشباعا وقد قيل انه لغة وحكى بعضهم في مثله القياس أيضا كذا قاله شيخنا (عن) الامام محمد بن ادريس (الشافعي) المطلبي رضي الله عنه (و) يقال لا أفعله آخر المسند أي (الدهر) وعن ابن الاعرابي لا آتيه بد الدهر وبد المسند أي لا آتيه أبدا (و) المسند (الدعي كالسنيد) كاميروهذه عن الصاغاني قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم * كريم لا أجد ولا سنيد

ويروى رئيس لا آلف ولا سنيد ويروى أيضا لا أسر ولا سنيد (و) يقال رأيت بالمسند مكتوبا كذا وهو (خط بالحيري) مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم قال أبو حاتم هو في أيديهم الى اليوم باليمن وفي حديث عبد الملك أن حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قال هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال أبو العباس المسند كلام أولاد شيث ومثله في سر الصناعة لابن جني (و) المسند (جبل م) معروف (وعبد الله بن محمد المسندي) الجعفي البخاري وهو شيخ البخاري انما لقب به (لتتبعه المسانيد) أي الاحاديث المسندة (دون المراسيل والمقاطيع) منها في حدائثه وأول أمره مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين ومن المحدثين من يكسر النون (و) سنيد (كزبير) لقب الحسين بن داود المصيصي (محدث) روى عنه البخاري وله تفسير مسند مشهور وولده جعفر بن سنيد حدث عن أبيه (و) من المجاز (هم متساندون أي تحت رايات شتى) كل على حياله اذا خرج كل بني أب على راية (لا تجمعهم راية أمير واحد والسناد بالكسر الداهية القوية) الشديدة الخلق قال ذو الرمة

جالية حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطو ظمآن سهوق

قاله أبو عمرو وقيل ناقة سناد طويلة القوائم مسندة السنام وقيل ضامرة وعن أبي عبيدة هي الهبيط الضامرة وأنكره شمر (و) قال أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو (اختلاف الردفين) وفي بعض الامهات الارداف (في الشعر) قال الدماميني وأحسن ما قيل في وجه تسميته سنادا أنهم يقولون خرج بنو فلان مسادين أي خرجوا على رايات شتى فهم مختلفون غير متفقين فكذلك قوافي الشعر المشتمل على السناد اختلفت ولم تأتلف بحسب مجاري العادة في انتظام القوافي قال شيخنا وهذا نقله في الكافي عن قدامة وقال هو صادق في جميع وجوه السناد ثم ان السناد كونه اختلاف الارداف فقط هو قول أبي عبيدة وقيل هو كل عيب قبل الروي وهذا قول الاكثر وفي شرح الحاجبية السناد أحد عيوب القوافي وفي شرح الدماميني على الخزرجية قيل السناد كل عيب يلحق القافية أي عيب كان وقيل هو كل عيب سوى الاقواء والاكفاء والايطاء وبه قال الزجاج وقيل هو اختلاف ما قبل الروي وما بعده من حركة أو حرف وبه قال الرماني (وغلط الجوهري في المثال والرواية) الصحيحة في قول عبيد بن الابرص

(فقد أجلح الخدور على العذارى * كان عيونهن عيون عين)

ثم قال (فان يك فاتني أسفا شبابي * وأصبح رأسه مثل اللبين

اللبين بفتح اللام لا بضمه) كما ضبطه الجوهري (فلا سناد) حينئذ (و) اللبين (هو الخطمي الموخف وهو برني وبشهاب عند الوخف) وسيأتي الوخف والذي ذكره المصنف من التصويب للخروج من السناد هو زعم جماعة والعرب لا تحاشى عن مثله فلا يكون غلطا منه والرواية لا تعارض بالرواية وفي اللسان بعد ذكر البيتين وهذا البحر الاخير غيره الجوهري فقال

* وأصبح رأسه مثل اللبين ٢ * والصحيح الثابت * وأضحى الرأس مني كاللبين * والصواب في انشادهما تقديم البيت الثاني على الاول وقد أغفل ذلك المصنف وروى عن ابن سلام انه قال السناد في القوافي مثل شيب وشيب ٣ وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين وقال ابن برزج أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر (و) يقال (ساند الشاعر) اذا (نظم كذلك) وعن ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الارداف * قال شيخنا وقد اتفقوا على أن أنواع السناد خمسة أحدها سناد الاشباع وهو اختلاف حركة الدخيل كقول أبي فراس

٢ قوله اللبين أي بضم اللام وفتح الجيم

٣ قوله شيب وشيب أي بفتح الشين وكسرها

لعل

لعل خيال العامرية زائر * فيسعد مهجور ويسعد هاجر

ثم قال اذا سل سيف الدولة السيف مصلتا * تحكم في الآجال ينهى ويامر

بفتحة الدخيل في هاجر كسرة وفي يامر ضمة وهذا منعه الاخفش وأجازه الخليل واختاره ابن القطاع وثانيها سناد التسبيس وهو تركه في بيت دون آخر كقول الشاعر الحماسي

٣ لوان صدور الامر يبدون للفتى * كأعقابه لم تلفه يتندم

اذا الارض لم تجهل على فروجها * واذلى عن دار الهوان مراغم

٣ قوله لوان بنقل حركة الهمزة الى الواو للوزن

وثالثها سناد الحذو وهو اختلاف حركة ماقبل الردف كقوله

كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي اللاعبينا

مع قوله كأن متونهن متون غدر * تصفقها الرياح اذا جرينا

ورابعها سناد الردف وهو تركه في بيت دون آخر كقوله

اذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل لبيبا ولا توصه

وان باب أمر عليك التوى * فشاور حكيما ولا تعصه

وخامسها سناد التوجيه وهو تغيير حركة ماقبل الروي المقيد أي الساكن بفتحة مع غيرها وهو أقبح الانواع عند الخليل كقول امرئ القيس

فلا وأبيك ابنة العامري * لا يدعى القوم أني أفر

تميم بن مر وأشياعها * وكندة حولي جميعا صبر

اذا ركبوا الخيل واستلأموا * تحرقت الارض واليوم قر

(و) يقال ساندته الى الشئ فهو يتساند اليه أي أسندته اليه قاله أبو زيد وساند (فلانا عاضده وكانفه) وسوند المريض وقال ساندوني (و) ساند (على العمل كافأه) وجازاه (وسناد بالكسر) على الاصل (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدة اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح (نهر م) معروف ومنه قول الاسود بن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد

أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذي الشرفات من سناد

وفي سفر السعادة للعلم السخاوي انه موضع (أو) اسم (قصر بالعذيب) وبه سمي في المراصد وقيل هي من منازل لاياد أسفل سواد الكوفة وكان عليه قصر تحج العرب اليه (وسندان الحداد بالفتح) معروف (وكذا) سندان (ولد العباس المحدث) كذا في النسخ والصواب والد العباس كما هو نص الصاغاني روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بحر باطل قال الحافظ الا فمن بعده (و) السندان (بالكسر العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) يقال رجل سندان وذئب سندان أي عظيم شديد نقله الصاغاني (و) السندانة (بهاء) هي (الاتان) نقله الصاغاني (والسند) بالكسر (بلادم) معروفة وعليه الاكثر (أو ماس) أو ان أحدهما أصل للآخر واقتصر في المراصد على انه بلاد بين الهند وكرمان وسجستان والجمع سنود وأسناد (الواحد سندي) و (ج سند) مثل زنجي وزنج (و) السند (نهر كبير بالهند) وهو غير بلاد السند نقله الصاغاني (و) السند (ناحية بالاندلس و) السند (د بالمغرب أيضا) (و) السند (بالفتح د بباجة) من اقليمها نقله الصاغاني (والسندي بالكسر) اسم (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان (و) السندي (لقب ابن شاهك صاحب الحرس) ببغداد أيام الرشيد وهو القائل

والدهر رحب للعسير وسلم ذي الوجه الوقاح

وعلي أن أسعى وليس علي ادراك النجاح

ومن ولده أبو عطاء السندي الشاعر المشهور ذكره أبو تمام في الحماسة (والسندية ماءة غربي المغيثة) على ضحوة من المغيثة والمغيثة على ثلاثة أميال من حفير (و) السندية (ة ببغداد) على الفرات نسبت الى السندي بن شاهك (منها المحدث) أبو طاهر (محمد بن عبد العزيز السندواني) سكن بغداد روى عن أبي الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد وتوفي سنة ٥٠٣ واغا (غيروا النسبة للفرق) بين المنسوب الى السند والى السندية (و) من المجاز (ناقة مساندة) القرا صلبته ملاحكته أنشد ثعلب مذكرة الثنيا مساندة القرا * جمالية تختب ثم تنيب

وقال الاصمعي ناقة مساندة (مشرفة الصدر والمقدم أو) ناقة مساندة (يساند بعض خلقها بعضا) وهو قول شمر (وسنديون بكسر السين) وسكون النون (وفتح الدال وضم المثناة التحتية قريتان بمصر احداهما بغربية) في اقليم المزاحمتين على شط النيل (والأخرى بالشرقية) قريبة من قليوب وقد دخلتهما * ومما يستدرك عليه المساند جمع مسند كمنبر ويفتح اسم لما يسند اليه وخشب مسندة شدد للكثرة وأسند في العدو اشتد وجد والاسناد اسناد الراحلة في سيرها وهو سير بين الذميل والهملجة والسند أن يلبس (المستدرك)

قيصا طويلا تحت قيص أقصر منه قال الليث وكذلك قص صغار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ماظهر من ذلك يسمى سمطا وفي حديث أبي هريرة خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين أي متعاونين كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به وقال الخليل الكلام مسند ومسند اليه ٣ فالمسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله مسند ورجل صالح مسند اليه وغيره يقول مسند ومسند اليه وسند محركة ماء معروف لبني سعد وسندة بالفتح قلعة بجبال همدان والسندان بالفتح جد عبد الله بن أبي بكر بن طليب المحدث عن عبد الله بن أحمد بن يوسف وفي الاساس ومن المجاز أقبل عليه الذئبان متساندين وغزا فلان وفلان متساندين وعن الكسائي رجل سندأوة وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة وقال أبو سعيد السندأوة خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر * قلت والمعروف السندبان والسندان الصلاءة والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وسنديد قرية بمصر من أعمال الكفور الشاسعة والسند محركة بلد معروف في البادية ومنه قوله

يادار مية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الامد

٣ قوله فالسند كذا باللسان أيضا والظاهر أن يحذفه أو يقول فالسند والمسند اليه

(سود)

وسندان بالفتح قصبة بلاد الهند مقصودة للتجارة وسندان بالكسر وادٍ في شعر أبي دواد كذا في معجم البكري (السود بالضم) وهو غريب نقله الصاغاني عن الفراء (والسودد) بضم السين مع فتح الدال وضمها غير مهموز (والسؤدد بالهمز كقنفذ) قال الازهري وهي لغة طيئ وكندب فهي أربع لغات أغفل المصنف الاخيرة وذكرها غير واحد من أئمة اللغة واشتهر عند العامة فتح السين و(السيادة) الشرف يقال سادي سودا وسؤدد اوسيادة وسيدودة وهذه قد ذكرها الجوهري وغيره وفي المصباح سادي سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة (والسائد السيد أردونه) قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرت انه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد (ج سادة) مثل قائد وقادة وذائد وذادة ونظيره كراع بقيم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندي ان سادة جمع سائد على مايكثر في هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم وعائل لاجمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابه الواو والنون وربما كسر منه شئ على غير فعلة كأموات وأهوناء (و) في الصحاح نقلا عن أهل البصرة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيايد و(سيايد) على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والسيد هو الرئيس وقال ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه وقال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال أبو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد الناس وعن الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وقيل السيد الكريم وفي الحديث قالوا انا في أمتك من سيد قال بل من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأي داء أدوى من البخل وعن الفراء السيد الملك والسيد السخي وسيد العبد مولاه وسيد المرأة زوجها وبذلك فسروا قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكل ذلك لم يتعرض له المصنف مع أن بعض ذلك واجب الذكر (وأساد) الرجل (وأسود) بمعنى (ولد غلاما سيدا أو) ولد (غلاما أسود) اللون (نسد) قال شيخنا نقلا عن بعض أئمة التحقيق انه لا تضاد بينهما الا بتكلف بعيد وهو أن السيد في الغالب أبيض والعبد في الغالب أسود وبين السواد والبياض تضاد كما بين السيد والعبد فتأمل (و) قد سود الشئ بالكسر وساد و(اسود اسودادا واسوادا اسويدادا) كاحمر واحمار (صار أسود) ويجوز في الشعر اسوادّ تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين ويقال اسوادّ اذا صار شديد السواد وهو أسود وا جمع سود وسودان وسوده جعله أسود والامر منه اسوادّ وان شئت أدغمت (والاسود الحية العظيمة) وفيها سوادا والجمع أسودات وأساود وأساويد غلب غلبة الاسماء والانثى أسودة نادر وانما قيل للاسود أسود ساخ لانه يسلخ جلده في كل عام وأما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذي له خطان اسودان قال ثعلب الاسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شئ من الحيات أجرأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالذحل ولا يجوز سلمه ويقال هذا أسود غير مجرى (و) الاسود (العصفور كالسوداني) والسودانية بضم السين فيهما وهو طويئر كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد (و) الاسود (من القوم أجلهم) وفي حديث ابن عمر مارأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسمح وأعطى للمال وقيل أحلم منه (و) من المجاز ماطعامهم الا (الاسودان) وهما (التمر والماء) قاله الاصمعي والاحمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر (و) في الحديث انه أمر بقتل الاسودين قال شمر أراد بالاسودين (الحية والعقرب تغليبا (واستادوا بني فلان) استيادا اذا (قتلوا سيدهم) كذا قاله أبو زيد (أو أسروه أو خطبوا اليه) كذا عن ابن الاعرابي أو تزوج سيدة من عقائلهم عنه أيضا واستاد القوم واستادفيهم خطب فيهم سيدة قال

تمت

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستادمنا أن شتونا لياليا

أراد يتزوج منا سيدة لان أصابنا سنة وقيل استاد الرجل اذا تزوج فى سادة (و) من المجاز يقال كثرت سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى (السواد الشخص) لانه يرى من بعيد أسود وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شئ من متاع وغيره والجمع أسودة وأساود جمع الجمع وأنشد الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم * أساود صرعى لم يسؤ قتيلها يعنى بالاساود شخوص القتلى وقال ابن الاعرابى فى قولهم لا يزايل سوادى بياضك قال الاصمعى معناه لا يزايل شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وفى الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يحافك كما تحافه أى شخصا (و) عن أبى مالك السواد (المال) ولفلان سواد المال (الكثير) ويقال سواد الامير ثقله (و) من المجاز السواد (من البلدة قراها) وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها م الى ماحوالى قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد البصرة والكوفة قراهما (و) من المجاز عليكم بالسواد الاعظم السواد (العدد الكثير) من المسلمين تجمعت على طاعة الامام (و) السواد (من الناس عامتهم) وهم الجمهور الاعظم يقال أتانى القوم اسودهم وأحمرهم أى عربهم وعجمهم ويقال رأيت سواد القوم أى معظمهم وسواد العسكر ما تشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مررت بنا أسودات من الناس وأساود أى جماعات (و) من المجاز اجعلهم فى سواد قلبك السواد (من القلب حبته) وقيل دمه (كسودائه وأسوده) يقال رميته فأصبت سواد قلبه (و) اذا صغروه ردوه الى سويداء يقال أصاب فى (سويدائه) ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر فى كبد السماء وفى كبيد السماء (و) السواد (اسم) وهو فى الاعلام كثير كسواد بن قارب وغيره (و) السواد (رستاق العراق) ٣ وسواد كل شئ كورة ماحول القرى والرساتيق وعرف به أبو القاسم عبيد الله ابن أبى الفتح أحمد بن عثمان البغدادى الاسكافى الاصل السوادى (و) السواد (ع قرب البلقاء) من الحجاز السواد (بالكسر السرار) ساد الرجل سودا وساوده سوادا كلاهما ساره فأدنى سواده من سواده (ويضم) فيكون اسما قاله ابن سيده وعند أبى عبيد السواد بالكسر والضم اسمان وقد تقدم فى مزاح ومزاح وأنكر الاصمعى الضم وأثبته أبو عبيد وغيره وقال الاحر هو من أدناء سوادك من سواده أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من أدناء السواد وقيل لابنة الخس لم زنبت وأنت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحيانى السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه (و) السواد (بالضم داء للغنم) تسوّد منه لحومها فتموت وقد يهمز فيقال (سئد كعنى فهو مسؤد) وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد سادى يسود شرب المسودة (و) السواد (داء فى الانسان) وهو وجع يأخذ الكبد من أكل التمرور بما قتل (و) السواد (صفرة فى اللون وخضرة فى الظفر) يصيب القوم من الماء الملح وهذا يهمز أيضا (والسيد بالكسر الاسد) فى لغة هذيل قال الشاعر

* كالسيدى اللبدة المستأسد الضارى *

وهنا ذكره الجوهرى وغيره وهو قول أكثر أئمة الصرف قال ابن سيده وحمله سيبويه على أن عينه ياء فقال فى تحقيره سييد كذبيل قال وذلك أن عين الفعل لا ينكر أن تكون ياء وقد وجدت فى سيدياء فهى على ظاهر أمرها الى ان يرد ما يستنزل عن بادئ حالها (و) فى حديث مسعود بن عمرو لكاتبى بجيلة ب بن عمرو أقبل كالسيد أى (الذئب) يقال سيد رمل كما فى الصحاح والجمع سودان (كالسيدانة) بالكسر وامرأة سيدانة جريئة ومنهم من جعل السيدانة أنثى السيد وهو ظاهر سياق الصاغانى ثم ان ظاهر عبارة المصنف أن اطلاق السيد على الأسد أصالة وعلى الذئب تبعا والمعروف خلافه ففى الصحاح السيد الذئب ويقال سيد رمل والجمع سيدان والأنثى سيدة عن الكسائى وربما سمى به الاسد وهو الذى جزم به غيره (و) السيد (ككيس وامع المسن من المعز) الاولى عن الكسائى والثانية عن أبى على ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز قال الشاعر

سواء عليه شاة عام دنت له * ليذبحها للضيف أم شاة سيد

كذا رواه أبو على عنه وقيل هو الجليل وان لم يكن مسنا وقيده بعض بالتيس وهو ذكر المعز وعمم بعضهم فى الابل والبقر وربما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لى اعلم يا محمد أن ثنية من الضأن خير من السيد من الابل والبقر (والسويداء ة بحوران منها) أبو محمد (عامر بن دغش) بن حصن بن دغش الحورانى (صاحب) الامام أبى حامد (الغزالى) رضى الله عنه تفقه به وسمع أبا الحسين بن الطيورى وعنه ابن عساكر توفى سنة ٥٣٠ (و) السويداء (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) السويداء (د بين آمد وحران و) السويداء (ة بين حمص وحماة و) فى الحديث ما من داء الا فى (الحبة السوداء) لشفاء الا السام أراد به (الشونيز) ويقال فيه السويداء أيضا قال ابن الاعرابى الصواب الشنيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود أخضر والاخضر أسود (والتسود التزوج) وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج فى سادة ٤ (وأم سويد) من كنى (الاست والسود بالفتح سفح) من الجبل مستدق فى الارض (مستو كثير الحجارة السود) خشنها والغالب عليه لون السواد وقلما يكون الا عند جبل فيه معدن قاله الليث والجمع أسواد و (القطعة منه بها ومنه سميت المرأة سودة) منهن سودة بنت علد بن الديث بن عدنان ٥ أم مضر بن نزار وسودة بنت زمعة زوج

٣ قوله الى ماحوالى كذا فى اللسان ولعله أى ماحوالى

٣ قوله وسواد كل شئ كورة الخ هكذا فى اللسان أيضا وليحرر

٤ وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم مادمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة ورؤساء منظورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم أفاده فى اللسان بعد ماذكر ماقاله الشارح

٥ قوله أم مضر كذا فى التكملة ولعل الصواب ابن مضر

النبي صلى الله عليه وسلم (و) السود في شعر خداش بن زهير العامري

لهم حبق والسود بيني وبينهم * يدى لكم والزائرات الهضيبا

هكذا أنشده الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح يدى لكم قال الصاغاني وكل تصحيف والرواية بذى بكم والعاديات الهضيبا وبكم بضمتين هو (جبال قيس) وفي حديث أبي مجلز خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ماهذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (والتسويد الجرأة و) التسويد (قتل السادة) قال الشاعر

فان أنتم لم تثأروا وتسودوا * فكونوا ٢ بغايا في الاكف عيابها

يعني عيبة الثياب وقال الازهري تسودوا تقتلوا (و) التسويد (دق المسح البالي) من الشعر (ليداوى به أدبار الابل) جمع دبر محركة قاله أبو عبيد وقد سوّد الابل تسويدا اذا فعل بها ذلك (و) من المجاز رمى فلان بسهمه الاسود وسهمه المدمى (السهم الاسود) هو (المبارك) الذي (يتيمن به) أي يتبرك لكونه رمى به فأصاب الرمية (كأنه اسود) من الدم أو (من كثرة ما أصابه اليد) هكذا في سائر النسخ ٣ والصواب أصابته اليد ونص التكملة ما أصابه من دم الصيد قال الشاعر

قالت خليدة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

(وأسود العين وأسود النسا وأسود العشاريات) كذا في النسخ والصواب العشارات (وأسود الدم وأسود الحمى جبال) قال الهجري اسود العين في الجنوب من شعبى وقال النابغة الجعدي في اسود الدم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * خرجن بنصف الليل من أسود الدم

وقال الصاغاني أسود العشارات في بلاد بكر بن وائل وأسود النسا لابي بكر بن كلاب وأنشد شاهد الاسود العين

اذا زال عنكم اسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام لئام ٤

أي لا تكونون كراما أبدا (وأسودة موضع للضباب) وهو اسم جبل لهم (وسود بالضم اسم و بنو سود بطون من العرب وسيدان بالكسر) اسم (أكمة) قال ابن الدمينة

كأن قرا السيدان في الآل غدوة * قراحبشي في ركابين واقف

(و) سيدان (بن مضارب محدث و) عن ابن الاعرابي (المسود كمعظم ان تأخذ المصران فتفصد فيها الناقة ويشد رأسها وتشوى وتؤكل) هذا نص عبارة ابن الاعرابي وقد تبعه المصنف فلا يعول بما أورده عليه شيخنا من جعل المصران هو نفس المسود (وساوده كابده) كذا في النسخ وفي التكملة كايده بالتحتية أوراوده وقد تقدم (و) ساود (الاسد طرده و) ساودت (الابل النبات عالجته بأفواهها ولم تمكن منه لقصره وقلته و) ساوده (غالبه في السودد أو في السواد) في الاساس ساودته فسدته غلبته في السودد وفي اللسان وساودت فلانا فسدته أي غلبته بالسواد والسودد جميعا (والسوادية ة بالكوفة) نسبت الى سوادة بن زيد بن عدي (والسوداء كورة بحمص) نقله الصاغاني (والسودتان ع) نقله الصاغاني (وأسيد مصغرا) عن الاسود وان شئت قلته أسيود (علم) قالوا هو تصغير ترخيم ونبه عليه الجوهري وغيره قالوا هو أسيد بن عمرو بن تميم نقله الرشاطي وذكر منهم من الصحابة حنظلة ابن الربيع بن صيفي الاسيدي وهو ابن أخي أكثم بن صيفي وزعمت تميم أن الجن رثته ٥ وأما النسبة الى جده فأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المدني توفي سنة ٤٦١ يشددها المحدثون والصاة يسكنونها (وأسيدة ابنة عمرو بن ربابة) نقله الصاغاني (و) يقال (ماء مسودة كمفعلة يصاب عليه السواد بالضم) أي من شربه (وساد يسود شربها) أي المسودة وقد تقدم (وعثمان بن أبي سودة) بالفتح (محدث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه سود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت أنا قال نصيب

سودت فلم املك سوادي وتحته * قميص من القوهي بيض نبائقه

وسوّدت الشئ اذا غيرت بياضه سوادا وساوده سواد القيه في سواد الليل ويقال كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة أي ما رد علي شيأ وهو مجاز والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته واسوداده وقيل انما ذلك لان الخضرة تقارب السواد والسواد والاسودات والاساود الضروب المتفرقون والاسودان الماء واللبن وجعلهما بعض الرجاز الماء والفث وهو ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال

الاسودان أبرداعظامي * الماء والفث دوا أسقامي

والاسودان الحرة والليل لاسوداد هما والوطأة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة وماذقت منده من سويد قطرة وماسقاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النفي و يقال للاعداء سود الاكباد وهو أسود الكبد عدو قال

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالاكباد سود

وفي الحديث فأمر بسواد البطن فشوى له الكبد والمسود الذي ساده غيره والمسود السيد وفي حديث قيس اتقوا الله وسودوا أكبركم وسيد كل شئ أشرفه وأرفعه وعن الاصمعي يقال جاء فلان بغنم سود البطون وجاءبها حمر الكلى معناهما مهازيل والحمار الوحشي

٢ قوله بغايا الذي في اللسان نعايا

٣ قوله والصواب أصابته فيه نظر اذ التذكير جائز في مثله

٤ لئام كذا في التكملة والذي في اللسان وكتب النصوالاثم

٥ قوله وأما النسبة الى جد الخ كذا بالنسخ ولتحرر هذه العبارة (المستدرك)

سيد عانته والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر وفي المثل قال لي الشر أقم سوادك أي اصبر ٣ والمساد ككتاب نحي السمن أو العسل والاسود علم في رأس جبل قال الاعشى

كلا يمين الله حتى تنزلوا * من رأس شاهقة الينا الاسودا

والاسودة اسم جبل آخر وهو الذي ذكر فيه المصنف انه موضع للضباب واسود والسود موضعان والسويداء طائر والسويداء أيضا حبة السوداء واسودان أبو قبيلة وهو نبهان وسويد وسوادة اسمان والاسود رجل وبنو السيد بطن من ضبة واسمه مازن بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة منهم الفضل بن محمد بن يعلى وهو ضعيف الحديث وسيدان اسم رجل وقال السهيلي في الروض السودان هذا الجيل من الناس هم أنتن الناس آباطا وعرقا وأشدهم في ذلك الخصيان ومسيد لغة في مسجد ذكره الزركشي قال شيخنا الظاهر انه مولد بلغة المغرب المسيد المكتب وسادت ناقتي المطايا خلفتهن وهو مجاز والسوادة موضع قريب من البهنسا وقد رأيته ومنية مسود قرية بالمنوفية وقد دخلتها وفي قضاعة سويد بن الحرث بن حصن بن كعب بن علي منهم الاحمر بن شجاع بن دحية بن قعطل بن سويد من الشعراء ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف وسويد بن عبد العزيز الحدثاني محدث رحل اليه أبو جعفر محمد بن النوشجان البغدادي فنسب اليه والسودان بالضم قرية باصبهان ومنية السودان ٣ بالمنوفية ومحمد بن الطالب بن سودة بالفتح شيخنا المحدث الفقيه المغربي ورد علينا حاجا ومدحنا منه والسيدان بالكسر ماء لبني تميم وعبد الله بن سيدان المطروري صحابي روى عن أبي بكر قاله ابن شاهين وككتان عمرو بن سواد صاحب ابن وهب وآخرون وكغراب سواد بن مرير بن اراشة من ولده جابر بن النعمان وكعب بن عجرة الصحابيان وعداده هما من الانصار والاسودان الحية والعقرب وأما قول طرفة

الا انني سقيت اسود حالكا * ألا بجلي من الشراب ألا بجل

قال أبو زيد أراد الماء وقيل أراد سقيت سم أسود والسيد الزوج وبه فسر قوله تعالى وألفيا سيدها الدي الباب وكلب مسودة كمعظمة غنمها سود وذو سيدان من حمير وسوادة كثمامة فرس لبني جعدة وهي أم سبل ﴿السهد بالضم﴾ كالسهاد كغراب (الارق) قال الاعشى * أرقت وما هذا السهاد المؤرق * كذا قاله الليث يقال في عينه سهد وسهاد وفي الصحاح السهاد الارق فالعجب من المصنف كيف ترك ذكر السهاد مع وجوده في الصحاح (وقد سهد كفرح) يسهد سهدا وسهدا وسهادا لم ينم (والسهد بضمتين القليل النوم) أو القليل من النوم كما في اللسان ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك (وسهدته فهو مسهد) وسهده الهم والوجع وأسهده فهو مسهد وسهد قليل النوم وهذه عبارة الاساس (و) من المجاز (ما رأيت منه سهدة) بالفتح أي نبهة للخير ورغبة فيه كما في الاساس وفي اللسان أي (أمرا يعتمد عليه من كلام) مقنع (أو خير) أو بركة (و) في باب الاتباع (شئ سهد مهد) أي (حسن) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو ذو سهدة) بالفتح أي ذو (يقظة وهو أسهد رأيا منك) أحزم وأيقظ وهو مجاز ورجل مسهد وسهيد يقظ وحذر (و) يقال (غلام سهود غض حدث) قال الشمردل اليشكري

ولبئه كان غلاما سهودا * اذ اعست أغصانه تجددا

(أو) غلام سهود (طويل شديد) قاله ابن دريد (و) عن ابن الاعرابي (أسهدت بالولد ولدته برحرة واحدة ٤) كأصمعت به وأخفدت به وأمهدت به وحطأت به (وسهدد) كجعفر (جبل لا ينصرف) قاله الليث كأنهم يذهبون به الى العضرة أو البقعة ويقال فلان بسهدد أي لا يترك أن ينام ومنه قول النابغة

يسهدد من نوم العشاء سليمها * لحلي النساء في يديها قعاقع

ومما يستدرك عليه سهرورد بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء مدينة بين زنجان وهمذان منها أبو النجيب عبد القاهر وابن أخيه الشهاب عمر بن محمد السهرورديان حدثا ﴿وسيد محركة ة بأبيورد) وقد ذكرها المصنف في سبد بالموحدة بعد السين وسيأتي أيضا ذكرها في سبذ بالذال المعجمة ونسب اليها جماعة من المحدثين

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿الشحدود كسرسور﴾ أهمله الجوهري قال الليث هو (السيئ الخلق) قالت أعرابية وأرادت أن تركب بغلا لعله حيوص أو قوص أو شحدود قال الازهري وجاء به غير الليث ﴿شحدد كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) مأخوذ من السواد ﴿الشدة بالكسر اسم من الاشتداد﴾ وهي الصلابة تكون في الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما أحكم فقد شد وشدد وشدد هو وتشاد وشئ شديد بين الشدة وشئ شديد مشتد قوي وفي الحديث لا تبيعوا الحب حتى يشتد أي يقوى (و) الشدة (بالفتح الحملة) الواحدة والشد الحمل وشد على القوم (في الحرب) يشد ويشد شدا وشدودا حمل وفي الحديث ألا تشد فنشد معنا يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشد شدات كثيرة وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك ورؤى فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول

٣ قوله والمساد ككتاب الذي في اللسان والمساد نحي السمن أو العسل بهمز ولا همز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال اه

٣ قوله بالمنوفية الذي أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة

(سهد)

٤ بنسخة المتن المطبوع بعد قوله واحدة وكأمير جد لأبي حاتم بن حيان

(المستدرك)

(سيد)

(الشحدود)

(شحدد)

(شد)

أنا أبو شدّاد فاذا كروا عليه ردّهم وقال أنا أبو رداد (والشد) بالفتح الحضر و (العدو) والفعل اشتدّ أى عدا قال ابن رميض ٣ العنبرى * هذا أوان الشد فاشتدى زيم * وزيم اسم فرسه وفى حديث القيامة كخضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعى لا يقطع الوادى الا شدا أى عدوا وفى حديث أحد حتى رأيت النساء يشتددن فى الجبل أى يعدون وشد فى العدو شدا واشتدّ أسرع وعدا وقال عمرو ذو الكلب * فقمت لا يشتدّ شدّى ذو قدم * جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير (و) الشد (فى النار ارتفاعها) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو غلط والصواب على ما فى الامهات والشد فى النهار ارتفاعه وشد النهار ارتفع وكذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار وفى شذ النهار وشد الضحى وفى شد الضحى و يقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتد وآتانا مد النهار أى قبل الزوال حين مضى من النهار خمسه وفى حديث عتبان بن مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اشتد النهار أى علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب

شدّ النهار ذراعى عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل

أى وقت ارتفاعه وعلوه (و) الشد (التقوية) تقول شد الله ملكه وشدده أى قواه وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قويناه وشد على يده قوّاه وأعانه قال

فانى بحمد الله لا سمّ حية * سقتنى ولا شدت على كف ذابح

وشد عضده قوّاه واشتد الشئ من الشدة (و) الشد (الايثاق) وشده أوثقه يشدّه و يشدّه أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف شده يشده و يشده وعله يعله و يعله من العلل ونم الحديث ينمه و ينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان فى حضره وقد حققنا ذلك فى مؤلفاتنا التصريفية قال الله تعالى فشدّوا الوثاق وقال تعالى اشدد به أزرى (واشتدّ) الرجل (عدا) كشد وقد تقدّم (والمشادّة) فى الشئ (التشدّد) فيه والمغالبة (ومنه) الحديث (لن يشادّ الدين أحد الا غلبه) أراد غلبة الدين أى من يقاومه و يقاويه و يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته وشاده مشادّة وشدادا غالبه وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق (والمتشدد البخيل) كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام و يصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

(و) الاشدّ مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة قال الله تعالى حتى اذا بلغ أشده وقال الازهرى الاشد فى كتاب الله تعالى على ثلاثة معان يقرب اختلافها فاما قوله فى قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشدّه فمعناه الادراك والبلوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن (حتى يبلغ أشده) بفتح فضم (و يضم أوله) وهى قليلة حكاها السيرافى قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشدّه فاذا بلغ أشدّه فادفعوا اليه ماله قال و بلوغه أشدّه أن يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغا قال وقال بعضهم حتى يبلغ أشدّه حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه ان أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعى وقول أكثر أهل العلم وفى الصحاح حتى يبلغ أشدّه (أى قوته وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين سنة) وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرّة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث وفى التهذيب وأما قوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام ولما بلغ أشدّه واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوته و يكتهل و ينتهى شبابه وأما قوله تعالى فى سورة الاحقاف حتى اذا بلغ أشدّه و بلغ أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الاشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشد محصور الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك قال الجوهرى وهو (واحد جاء على بناء الجمع كآنك) وهو الاسرب (ولا نظير لهما) قال شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التى استعملتها العرب فلا ينافى ورود أعلام على بلاد ككابل وآمل وما يبديه الاستقراء (أو جمع لا واحد له من لفظه) مثل أبابيل وعباديد ومذاكير ذهب اليه أحمد ابن يحيى فيما رواه عن أبى عثمان المازنى كذا فى المحكم وقاله السيرافى أيضا (أو واحده شدّة بالكسر) كنعمة وأنعم نقله الجوهرى عن سيبويه وهو حسن فى المعنى يقال بلغ الغلام شدّته وقال أبو الهيثم واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشد شدّة (مع أن) وفى نص عبارة سيبويه ولكن (فعلة) بالكسر (لا تجمع على أفعل أو) واحده (شد ككلب وأكلب) وقال السيرافى القياس شدّ وأشدّ كما يقال قدّ وأقدّ (أو) واحده (شدّ كذئب وأذؤب) قال أبو الهيثم وكان الهاء فى النعمة والشدّة لم تكن فى الحرف اذ كانت زائدة وكان الاصل نعم وشد فجمعا على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وضرس وأضرس وقال أبو عبيد واحدها شدّ فى القياس ولم أسمع لها بواحدة وقال ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك فى نعمة وأنعم ونقل ابن جنى عن أبى عبيد هو جمع أشدّ على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة فى الواحد وأنشد بيت عنترة

عهدى به شدّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظلم

٣ قوله ابن رميض قال فى اللسان و يقال رميص بالصاد المهملة وهو مضبوط فيه شكلا بصيغة التصغير

أى أشدّ النهار يعنى أعلاه وأمتعه (وماهما) أى شدّا وشدّا (بمسموعين) عن العرب (بل قياس) كما يقولون فى واحد الابابيل أبول قياسا على عجول وليس هو شيأ سمع من العرب كما سبقت الاشارة اليه قال الفراء الاشدّ واحدها شدّ فى القياس قال ولم أسمع لها بواحد ومثله عن أبى عبيد (و) الشدّة النجدة وثبات القلب و (الشديد الشجاع) والقوىّ من الرجال والجمع أشدّاء وشداد وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شدّ يشدّ بالكسر لاغير (و) الشديد (البخيل) وفى التنزيل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال أبو اسحق انه من أجل حب المال لبخيل وقال أبو ذؤيب

حدوناه بالاثواب فى قعر هوّة * شديد على ماضم فى اللحد جولها

أراد شحيح على ذلك (و) الشديد (الاسد) لقوّته وجلادته (و) الشديد اسم (مولى لابى بكر رضى الله عنه) مذكور فى حديث اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم (و) الشديد (بن قيس المحدّث) البرقى روى عنه يزيد بن أبى حبيب وكان شريفا بمصر ولى بحر مصر (و) شديد (كزبير شاعر) وهو شديد بن شداد بن عامر بن لقيط العامرى فى زمن بنى أمية (و) شدّاد (ككتان اسم) جماعة (والحروف الشديدة) ثمانية وهى الهمزة والجيم والدال والتاء والطاء والباء والقاف والكاف قال ابن جنى ويجمعها فى اللفظ قولك (أجدت طبقك) وقولهم أجدك طبقت أو أجدك قطبت والحروف التى بين الشديدة والرخوة ثمانية يجمعها فى اللفظ قولك لم يروعنا وان شئت قلت لم يرعونا ومعنى الشديد أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه ألا ترى أنك لو قلت الحق والشط ثم رمت مدصوتك فى القاف والطاء لكان ممتنعا (وأشدّ) الرجل (اشدادا اذا كانت معه دابة شديدة) وفى الحديث يرد مشدهم على مضعفهم المشدّ الذى دوابه قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة (ويقال أشدّ لقد كان كذا وأشد مخففة أى أشهد) وهو غريب نقله الصاغانى (وأشدّ) على صيغة أفعل التفضيل (أخو يوسف الصدّيق عليه السلام) أورده تليذه الحافظ فى التبصير وذكر الجوانى فى المقدّمة الفاضلية اخوة سيدنا يوسف الاحد عشر الاسباط هكذا ٣ كادو بنيامين ويهوذا رنفتالى وزبولون وشمعون وروبين ويساخاروى ودان وياشير فلم يذكر فيهم أشد ٣ (وأبو الاشد من الابطال وآخر محدث أوهو بالسين) هكذا فى النسخ وفى بعضها وسنان بن خالد الاشد من الابطال وأبو الاشد السلمى محدث أوهو بالسين وهذا هو الصواب فان الفارس البطل هو سنان بن خالد يعرف بالاشد لا بأبى الاشد والمحدّث هو أبو الاشد يقال بالشين وبالسين وعلى رواية المهملة فبسكونها وهو الذى وقع فى المسند وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبتشديد الدال وهو شيخ لعثمان بن زفر فتأمل * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى يقال حلبت بالساعد الاشد أى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك وقال أبو عبيد يقال حلبتها بالساعد الاشد أى حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوة والشدة ومن أمثالهم فى الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها بقى أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم أن هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نحتال بحيلة لهذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق جلجل فى رقبته فاذا رآهن سمع من صوت الجلجل فهرب منه فجئن بالجلجل وشددنه فى خيط ثم قلن من يعلقه فى عنقه فقال بعضهن بقى أشده وقد قيل فى ذلك

* ألا امرؤ يعقد خبط الجلجل * ويقال للرجل اذا كان عملا ما أملك شدا ولا ارخاء أى لا أقدر على شئ وقال أبو زيد أصابتنى ٤ شدّى على فعلى أى شدة ومن شديد الرائحة قوى بها ذكيها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار ذلك فى الناقة قال الشاعر

بات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضرائر

وقوله تعالى واشدد على قلوبهم أى اطبع على قلوبهم والشدة المجاعة والشدائد الهزاز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد علينا والشدة والشديد من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه وفى المثل رب شد فى الكرز وذلك ان رجلا خرج يركض فرسا له فرمت بسخلتها فألقاها فى كرز بين يديه وهو الجوالق فقال له انسان لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد فى الكرز يقول هو سريع الشد كأنه يضرب للرجل يحتقر عندك وله خبر قد علمته أنت قال سيبويه وقالوا أشدما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شئت جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق وقال أبو زيد خفت شدّى فلان أى شدته وأنشد

فانى لا ألين لقول شدّى * ولو كانت أشد من الحديد

والاشد لقب عمرو بن أهبان بن دثار بن فقعس الاسدى جاهلى وفى حديث قيام شهر رمضان احياء الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد فى العمل أو عنهما معا وتشدّدت القينة اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدّد

وبنو شداد وبنو الاشد بطنان والأشداء بطن من آل على بن أبى طالب * ومما يستدرك عليه شاجردى وقد جاء فى شعر الاعشى

وما كنت شاجردى ولكن حبتنى * اذا مسحل سدّى لى القول أنلق

شريكان فيما بيننا من هدادة * سبيان جنّى وانس موفق

٣ قوله كادالخ بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها فى بعض هذه الالفاظ (المستدرك)

٣ قوله نقل عن الكامل أن أشد هو بنيامين

٤ قوله شدى بضم أوله وتشديد الدال المفتوحة

قال البكرى ورواه أبو عبيدة شاقردى وهو المتعلم ومحل شيطانه وحسبتى هنا بمعنى اليقين أورده شيخنا هكذا واستدركه فى آخر المادة * قلت وهو معرب عن شاكرد بكسر الكاف بالفارسية وهو المتعلم ﴿شرد﴾ البعير والدابة يشرد شردا و(شرودا) كقعود (وشرادا) كغراب (وشرادا بالكسر نفر فهو شارد وشرود) كصبور فى المذكر والمؤنث (ج شرد وشرد بضمتين وزبر) فى خادم وزبور قال * ولا أطيق البكرات الشردا * قال ابن سيده هكذا رواه ابن جنى شردا على مثال عجل وكتب استعصى وذهب على وجهه وفى الصحاح وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا وفرس شرود وهو المستعصى على صاحبه وفى الحديث لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون الا من شرد على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا (والتشريد الطرد والتفريق) وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أى فرق وبدد جمعهم وقال الفراء نكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه للعهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فزع بهم من خلفهم (و) يقال (شرد به) تشريدا (سمع الناس بعيوبه) قال

أطوف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشرد بى حكيم

معناه يسمع بى وحكيم رجل من بنى سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدى السفهاء (وأشرده) وأطرده (جعله شريدا أى طريدا) لا يؤوى وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا وأشرده وشرده طرده تطريدا وقال أبو بكر فى قولهم طريد شديد أما الطريد فمعناه المطرود والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعى الشريد المفرد وأنشد اليمامى

تراه أمام الناجيات كأنه * شريد نعام شذ عنه صواحبه

(و بنو الشريد) كامير (بطن) من سليم منهم صخر أخو الخنساء وفيهم يقول

أبعد ابن عمرو من آل الشريـ * ـد حلت به الارض أثقالها

(و) من المجاز (قافية شرود) كصبور عائرة (سائرة فى البلاد) تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر

شرودا اذا الراؤن حاولوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

* ومما يستدرك عليه تشرد القوم ذهبوا والشريد البقية من الشئ ويقال فى اداوتهم شريد من ماء أى بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أى بقايا فاما أن يكون شرائد جمع شريد على غير قياس واما أن يكون شريدة لغة فى شريد كما فى اللسان ومن الكناية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخوات أما يشرد بك بعيرك قال أما منذ قيده الاسلام فلا كما فى الاساس * قلت وهو اشارة الى قصة مر وية لخوات غير قصة ذات النحيين وقد وهم الهروى والجوهرى ومن فسره بذلك وفى آخرها ما فعل شراد الجمل فقلت والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت فراجعه فى لسان العرب * ومما يستدرك عليه شعبد المشعبد الهازئ كالمشعوذ وسيأتى فى الذال المعجمة وأشفند بضم فسكون ففتح ناحية كبيرة متسعة بنيسابور وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم * ومما يستدرك عليه شرزد ومنه شيرزاد بالكسر جد أبى محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن على بن ابراهيم بن شيرزاد قاضى طبرستان حدث توفى سنة ٣٠٠ ﴿الشقدة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى (حشيشة كثيرة الاهالة واللبن) كالقشدة اما مقلوبة واما لغة قال الازهرى لم أسمع الشقدة لغير الليث قال وكأنه فى الاصل القشدة والقلدة ﴿الشكد﴾ بالفتح (الاعطاء) شكده يشكده ويشكده شكدا أعطاه أو منعه (و) الشكد (بالضم العطاء) وما يزوده الانسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم (و) الشكد (الشكر) يمانية يقال انه لشاكر شاكد (وأشكد) اشكادا (أعطى كشكد) بالتشديد كما فى النسخ والصواب بالتخفيف وقال ابن سيده أشكد لغة لبست بالعالية قال ثعلب العرب تقول منا من يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه أشكاد (و) عن ابن الاعرابى أشكد الرجل اذا (اقتنى رذال المال) ورديئه وكذلك أشكل وأكوس وأقزو أخمز * ومما يستدرك عليه جاء يستشكد أى يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا فى البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد عند أهل اليمن ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصاد يقال جاء يستشكد فى فأشكدته ﴿الشمردى كجبرى﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى فى قول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمردى بأرؤس * عظام اللحى معروفة للهازم

قيل هو (نبت أو شجر) ويقال فيه الشبردى أيضا بالباء الموحدة فقيل أصل وقيل بدل وألفه للالحاق ولذلك لحقته هاء التأنيث (والشمرداة الناقة السريعة كالشمرذاة) بالذال المعجمة ولم يذكره صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان قال الازهرى اسمعد الرجل واشمعد اذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واشمعط والشمهد من الكلام الخفيف وقيل

٣ قوله من آل يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون للوزن

(شرد)

(المستدرك)

(الشقدة)

(شكد)

(المستدرك)

(الشمردى)

(المستدرك)

الحديد قال الطرماح يصف الكلاب

شهدا أطراف أنيابها * كمناشيل طهاة اللمام

وقال أبو سعيد كلبة شهد أى خفيفة حديدة أطراف الانياب والشهدة التصديد يقال شهد حديدته اذا رققها وحددها وسيأتى فى الذال المعجمة ﴿الشهادة خبر قاطع﴾ كذا فى اللسان والاساس (وقد شهد) الرجل على كذا (كعلم وكرم) شهدا وشهادة (وقد تسكن هاؤه) للتخفيف عن الاخفش قال شيخنا لان الثلاثى الحلقى العين الذى على فعل بالضم أو فعل بالكسر يجوز تسكين عينه تخفيفا مطلقا كما فى الكافية المالكية والتسهيل وشروحهما وغيرها بل جوزوا فى ذلك أربع لغات شهد كفرح رشهد بسكون الهاء مع فتح الشين وشهد بكسرها أيضا مع سكون الهاء وشهد بكسرتين وأنشدوا

اذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا * وان شهد أجدى خيره ونوافله

(وشهده كسمعه شهودا) أى (حضره فهو شاهد ج شهود) أى حضور وهو فى الاصل مصدر (وشهد) أيضا مثل راكع وركع (و) يقال (شهد لزيد بكذا شهادة) أى (أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ج شهد بالفتح) مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وهو عند سيبويه اسم للجمع وقال الاخفش هو جمع و(ج) أى جمع الجمع (شهود) بالضم (وأشهاد) ويقال ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى الالفاظ الثلاثة المعلومة لا رابع لها نقله شيخنا (واستشهده سأله الشهادة) ومنه لا أستشهده كاذبا وفى القرآن واستشهدوا شهيدين واستشهدت فلانا على فلان سألته اقامة شهادة احتملها وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين (والشهيد وتكسر شينه) قال الليث وهى لغة بنى تميم وكذا كل فعيل حلقى العين سواء كان وصفا كهذا واسما جامدا كرغيف وبعير قال الهمدانى فى اعراب القرآن أهل الحجاز وبنو أسد يقولون رحيم ورغيف وبعير بفتح أوائلهن وقيس وربيعة وتميم يقولون رحيم ورغيف وبعير بكسر أوائلهن وقال السهيلى فى الروض الكسر لغة تميم فى كل فعيل عين فعله همزة أو غيرها من حروف الحلق فيكسرون أوله كرحيم وشهيد وفى شرح الدريدية لابن خالويه كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين كبعير وشعير ورغيف ورحيم وحكى الشيخ النووى فى تحريره عن الليث أن قوما من العرب يقولون ذلك وان لم يكن عينه حرف حلق ككبير وكريم وجليل ونحوه * قلت وهم بنو تميم كما تقدم (الشاهد) وهو العالم الذى يبين ما علمه قاله ابن سيده (و) الشهيد فى أسماء الله تعالى (الامين فى شهادة) ونص التكملة فى شهادته قاله أبو اسحق (و) قال أيضا وقيل الشهيد فى أسمائه تعالى (الذى لا يغيب عن علمه شئ) والشهيد الحاضر وفعيل من أبنية المبالغة فى فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا أضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة (و) الشهيد فى الشرع (القتيل فى سبيل الله) واختلف فى سبب تسميته فقيل (لان ملائكة الرحمة تشهده) أى تحضر غسله أو تنقل روحه الى الجنة (أو لان الله وملائكته شهود له بالجنة) كما قاله ابن الانبارى (أو لانه ممن يستشهد يوم القيامة) مع النبى صلى الله عليه وسلم (على الامم الخالية) التى كذبت أنبياءها فى الدنيا قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء فى التفسير أن أمم الانبياء تكذب فى الآخرة من أرسل اليهم فيجحدون أنبياءهم هذا فمن جحد فى الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبى صلى الله عليه وسلم لهذه الامة بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامة فأفضلهم من قتل فى سبيل الله ميزوا عن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم فى الفضل من عده النبى صلى الله عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة بجمع وقال ابن الاثير الشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم (أو لسقوطه على الشاهدة أى الارض) نقله الصاغانى (أو لانه حى) لم يمت كأنه (عنده ربه) شاهد أى (حاضر) كذا جاء عن النضر بن شميل ونقله عنه أبو داود قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كأن أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرت الى البعث قال وهذا قول حسن (أو لانه يشهد ملكوت الله وملكه) الملكوت عالم الغيب المختص بأرواح النفوس والملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كذا فى تعريفات المناوى فهذه ستة أوجه فى سبب تسمية الشهيد وقيل لقيامه بشهادة الحق فى أمر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل أو لانه شهد المغازى أو لانه شهد له بالايمان وخاتمة الخير بظاهر حاله أو لان عليه شاهدا يشهد بشهادته وهو دمه وهذه خمسة أوجه أخرى فصار المجموع منها أحد عشر وجها وما عدا ذلك فرجوع الى أحد هؤلاء عند المتأمل الصادق قال شيخنا وقد اختلفوا فى اشتقاقه هل هو من الشهادة أو من المشاهدة أو الشهود أو هو فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل وذكروا لكل أوجها ٣ أكثر ذلك محررا مهذبا الشيخ أبو القاسم السهيلى فى الروض الانف بما لا مزيد عليه (ج شهداء) وفى الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ورق

(شَهِدَ)

٣ قوله أكثر ذلك كذا بالنسخ ولعل المراد ذكر أكثر ذلك

٣ قوله تعلق كذا فى اللسان أيضا وفى المصباح علقت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوفا أكلت منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل من الثانى قال القرطبى وهو الاكثر اه

الجنة (والاسم الشهادة) وقد سبقت الاشارة الى الاختلاف فيه قريبا (وأشهد بكذا أحلف) قال المصنف في بصائر ذوي التمييز قولهم شهدت يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلفظه تقام الشهادة يقال أشهد بكذا ٢ أولا يرضى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد والثاني يجري مجرى القسم فيقول أشهد بالله ان زيدا منطلق ومنهم من يقول ان قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجري علمت مجراه في القسم فيجاب بجواب القسم كقوله * ولقد علمت لتأتين عشية ٣ * (وشاهده) مشاهدة (عاينه) كشهده والمشاهدة منزلة عالية من منازل السالكين وأهل الاستقامة وهي مشاهدة معاينة تلبس نعوت القدس وتخرس ألسنة الاشارات ومشاهدة جمع تجذب الى عين اليقين وليس هذا محل اشاراتها (وامرأة مشهد) بغيرها (حضر زوجها) وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس (والتشهد في الصلاة م) معروف وهو قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من الشهادة وهو من الاوضاع الشرعية (والشاهد من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) قال الله عز وجل انا أرسلناك شاهدا أي على أمتك بالابلاغ والرسالة وقيل مبينا وقال تعالى وشاهد ومشهود قال المفسرون الشاهد هو النبي صلى الله عليه وسلم (و) الشاهد (اللسان) من قولهم لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة وقال أبو بكر في قولهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه ماله منظر ولا لسان (و) الشاهد (الملك) قال مجاهد ويتلوه شاهد منه أي حافظ ملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرا لك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

(و) قال الفراء الشاهد (يوم الجمعة و) روى شمر في حديث أبي أيوب الانصاري أنه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي أيوب ما الشاهد قال (النجم) كأنه يشهد في الليل أي يحضر ويظهر (و) الشاهد (ما يشهد على جودة الفرس) وسبقه (من جريه) فسره ابن الاعرابي وأنشد لسويد بن كراع في صفة ثور

ولو شاء نجاه فلم يلتبس به * له غائب لم يبتذله وشاهد

وقال غيره شاهده بذله جريه وغائبه مصون جريه (و) الشاهد (شبه مخاط يخرج مع الولد) وجمعه شهود قال حميد بن ثور الهلالي

فجاءت بمثل السابري تجيبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

قال ابن سيده الشهود الاغراس التي تكون على رأس الحوار (و) الشاهد (من الامور السريع وصلاة الشاهد صلاة المغرب) قال شمر هو راجع الى ما فسره أبو أيوب انه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر في وقته نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل في صلاة الشاهد انها صلاة الفجر لان المسافر يصليها كالشاهد لا يقصر منها قال

فصبحت قبل أذان الاول * تيماء والصبح كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعجل

وروى عن أبي سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهد الاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها لا تقصر قال أبو منصور والقول الاول لان صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوي فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا (والمشهود يوم الجمعة أو يوم القيامة أو يوم عرفة) الاخير قاله الفراء لان الناس يشهدون كلا منها ويحضرون بها ويجمعون فيها وقال بعض المفسرين الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة (والشهد العسل) مادام لم يعصر من شمعه بالفتح لتميم (و يضم) لاهل العالية كما في المصباح واحدته شهدة وشهدة (و) قيل (الشهدة أخص ج شهاد) بالكسر قال أمية

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أي من لباب البر (و) الشهد (ماء لبني المصطلق من خزاعه) نقله الصاغاني (و) في التنزيل العزيز (شهد الله أنه لا اله الا هو) سأل المنذري أحمد بن يحيى عن معناه فقال (أي علم الله) وكذا كل ما كان شهد الله في الكتاب (أو قال الله) يكون معناه علم الله (أو كتب الله) قاله ابن الاعرابي وقال ابن الانباري معناه بين الله أن لا اله الا هو وقال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه والله قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ شيأ واحدا مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهدوا أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره (و) في قول المؤذن (أشهد أن لا اله الا الله) وأشهد أن محمدا رسول الله قال أبو بكر بن الانباري (أي أعلم) أن لا اله الا الله (وأبين) أن لا اله الا الله (وأشهده) أملاكه (أحضره و) أشهد (فلان) بلغ عن ثعلب وأشهد اشقر واخضر مئزره وأشهد (أمذى كشهد) تشهيدا وهذه عن الصاغاني الا انه قال في تفسيره أكثر مذيه والمذي سيلة (و) عن أبي عمرو أشهد الغلام اذا أمذى وأدرك وأشهدت (الجارية) اذا (حاضت وأدركت) وأنشد

قامت تناجي عامرا فأشهدا * فداسها ليلته حتى اغتدى

٢ قوله أولا يرضى لعل الصواب ولا يرضى
٣ قوله عشية لعله منيتي كما في البيت المشهور

(و) عن الكسائي (أشهد) الرجل (مجهولا قتل في سبيل الله) شهيدا (كاستشهد) وزنا الشهادة (فهو مشهد) كمكرم وأنشد
* أنا أقول سأموت مشهدا *(والمشهد والمشهدة والمشهدة) بالفتح في الكل وضم الهاء في الاخير ثلاثة عن الفراء في نوادره (محضر الناس) ومجمعهم ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا (وشهود الناقة) بالضم (آثار موضع منتجها) أي الموضع الذي انتجت فيه (ص د م أو سلى) وفي بعض النسخ من سلى أو دم (وكزبير) الشيخ (الزاهد عمر) هكذا في النسخ والصواب عمير (ابن سعد بن شهيد) بن عمرو (أمير حمص) صحابي وكان يقال له نسيج وحده وأخته سلامة بنت سعد لها ذكر (و) أبو عامر (أحمد بن عبد الملك بن) أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن (شهيد) الاشجعي (الاديب) مؤلف كتاب حانوت العطار ولد بقرطبة سنة ٣٨٢ وورث الرتبة والجلالة عن أسلافه وتوفي سنة ٤٢٦ وعلى رخامة قبره من شعره

يا صاحبي قم فقد أطلنا * أنحن طول المدى هجود
فقال لي لن نقوم منها * مادام من فوقنا الجليد
تذكركم ليلة نعمنا * في ظلها والزمان عيد
وكم سرور همى علينا * سحابه بره يجود
كل كأن لم يكن تقضى * وشؤمه حاضر عتيد
حصله كاتب حفيظ * وضمه صادق شهيد
يا ويلنا ان تنكبتنا * رحمة من بطشه شديد
يارب عفوا فأنت مولى * قصر في أمرك العبد

وأبوه أبو مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ومات سنة ٣٩٣ وعبد الملك ابن مروان بن شهيد أبو الحسن القرطبي مات سنة ٤٠٨ ذكرهما ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه الشهادة اليمين وبه فسر قوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله والمشهود صلاة الفجر ويوم مشهود يحضره أهل السماء والارض والاشهاد الملائكة جمع شاهد كناصر وأنصار وقيل هم الانبياء ومن شهد منكم الشهر أي من شهد منكم المصر في الشهر والشهادة المجمع من الناس والمشهودة هي المكتوبة أي يشهدها الملائكة ويكتب أجرها للمصلي قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا وتشهد طلب الشهادة ومنية شهادة قريبة بعصر وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت والشاهد بن عاقق بن علة من الازد وشهدة الكاتبة بالضم معروفة وبالفتح أبو الليث عتيق بن أحمد الصوفي صاحب شهدة حدث بعصر عن أحمد ابن عطاء الروذباري وأحمد بن حسن بن علي المصري عرف بابن شهدة من شيوخ الرشيد العطار * ومما يستدرك عليه شهمرد وهو من أسمائهم ومعناه سلطان الفتيان (التشويد) أهمله الجوهري وقال الليث هو (طلوع الشمس وارتفاعها كالتشود) يقال شوّدت الشمس اذا ارتفعت (أو) هو تصحيف و(الصواب بالذال) المعجمة قاله أبو منصور (شاد الحائط يشيده) شيدا (طلاه بالشيد) بالكسر (وهو ما طلي به حائط من جص ونحوه) كما في الكفاية وغيره (وقول الجوهري من طين) وفي بعض النسخ من جص (أو بلاط بالباء) الموحدة (غلط والصواب ملاط بالميم لان البلاط حجارة لا يطلى بها وانما يطلى بالملاط وهو الطين) قال شيخنا وقد يقال ان الباء في بلاط بدل من الميم أو قصد أن البلاط الذي هو الحجارة يطلى به بعد حرقه وصيرورته جصا والجص هو المنصوص على انه يشاد به ويطلى وباب المجاز واسع فلا غلط حينئذ انتهى * قلت فيكون عطف البلاط على الجص على النسخة الثانية بهذا المعنى من باب عطف الشئ على نفسه كما هو ظاهر (والمشيد) على وزن أمير (المعمول به) أي بالشيد قال الله تعالى وقصر مشيد وقال تعالى في بروج مشيدة وقال الشاعر

شاده مرمرا وجلله كلـ * ـسا فللطير في ذراه وكور

(و) البناء المشيد (كمؤيد المطول) قاله أبو عبيد (وقول الجوهري) نقلا عن الكسائي فيما رواه عنه أبو عبيد في أن المشيد للواحد و(المشيد) بالتشديد (للجمع غلط) ووهم من الجوهري على الكسائي (وانما) الذي قاله الكسائي ان (المشيدة) بالهاء مع التشديد (جمع المشيد) بغيرها (فاما مشيد كأمير فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع هكذا نص عبارة ابن بري في حواشيه قال وقد غلط الكسائي في هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيد وأما المشيد فهو المطول قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال ابن سيده والكسائي يجل عن هذا قال الازهري وهذا الذي ذكره الراد على الكسائي هو المعروف في اللغة قال ويتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة مجصصة بالشيد فيكون مشيد ومشيد بمعنى الا أن مشيدا لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة المخاض بقولهم خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائي وقال الفراء يشدد ما كان في جمع مثل قولك مررت بثياب مصبغة وكأس مذيجة فجاز التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد في الواحد

(المستدرك)

(شود) (شاد)

٢ قوله فيقال هكذا عبارة اللسان والصواب فلا يقال كما هو واضح

ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجج وبثوب مخرق وجاز التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كثيرا كالتخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشييد بناء والبناء يتطاول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد كذا في اللسان (و) من المجاز (الاشادة رفع الصوت بما يكره) صاحبه وهو شبه التنديد كما قاله الليث ويقال أشاد بذكره في الخير والشر والمدح والذم اذا شهره ورفعه وأفرد به الجوهري الخير فقال أشاد بذكره أي رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله يوم القيامة ويقال أشاده وأشاد به اذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك (و) من المجاز أيضا الاشادة (تعريف الضالة) يقال أشاد بالضالة عرّف وأشدت بها عرّفتها وأشدت بالشيء عرّفته وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غير ذلك (و) الاشادة (الاهلال) وهو مجاز أيضا مستعار من التنديد على المبالغة (والشياد) بالكسر (الدعاء بالابل) وهو رفع الصوت به مأخوذ من كلام الاصمعي (و) الشياد (دلك الطيب بالجلد كالتشيد) وفي بعض النسخ كالتشييد (وشاد) الرجل (يشيد) شيدا اذا (هلك) نقله الصاغاني

(تخدد) ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الدال ﴿صخدته الشمس كمنع﴾ تصخده صخدا أصابته و(أحرقته) أو حيت عليه (و) الصخد صوت الهام والصرد وقد صخد الهام و(الصرد) يصخد صخدا وصخيدا صوّت و(صاح) وهام صواخد وأنشد

* وصاح من الافراط هام صواخد *

(و) صخد فلان (اليه) يصخد (صخودا) كقعود (استمع) منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلي

هلا علمت أبا اياس مشهدي * أيام أنت الى الموالي تصخد

(وصخد النهار كفرح) صخدا فهو صاخد (اشتدّ حرّه) وحرّ صاخد شديد وكذلك صخديوم منا يصخد صخدانا (ويوم صيخود) على فيعول وصيخد (وصخدان) بفتح فسكون (ويحرك) عن ثعلب (شديد الحر) وليلة صخدانة ويقال أتيته في صخدان الحر أي في شدته والصاخدة الهاجرة ٣ وهاجرة صيخود ومن مجمعات الاساس رماني الحر بصياخيده والبرد بصناديده (وصخرة صيخود وصيخاد) الاخيرة عن الصاغاني صماء راسية (شديدة) وفي الاساس صخرة صيخود لا تعمل فيها المعاول وفي اللسان الصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد

* حمراء مثل الصخرة الصيخود *

وهي الصاود والصيخود أيضا الصخرة العظيمة التي لا يرفعها شيء ولا يأخذ فيها منقار ولا شيء قال ذو الرمة

* يتبعن مثل الصخرة الصيخود *

وقيل صخرة صيخود هي الصلبة التي يشتد حرها اذا حميت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها (والصيخد عين الشمس) سمي به لشدة حرها وأنشد الليث

* وقد الهجير اذا استذاب الصيخد *

(وأصخد) الرجل (دخل في الحر) ويقال أصخدنا كما يقال أظهرنا وسهدهم الحر وصخدهم والاصخاد والصخدان شدة الحر (و) أصخد (الحرباء تصلى بحر الشمس) واستقبلها (والمصخدة الهاجرة) كالصاخدة (ج مصاخد) يقال أتيته في مصاخد الحر وصياخيده (وصخد) بفتح فسكون مصروفا (وقد يمنع) من الصرف (د) نقله الصاغاني (والصيخدون الصلابة) والشدة قال ابن دريد هكذا قالوا ولا أعرفها (و) يقال (واحد فاحد صاخد أي صنبور) أي فرد ضعيف أي لا أخ له ولا ولد * ومما يستدرك عليه المصطخد المنتصب قال كعب

يوما تظل به الحرباء مصطخدا * كأن صاحبه بالنار مماول

وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر والصخد بالضم دم ومافي السابياء والصخد الرهل والصفرة في الوجه والسين لغة في الصاد على المضارعة وصيخد كحيدر موضع

(صدّ) ﴿صدّ عنه﴾ يصدّ ويصدّ صدّا و(صدودا) كقعود (أعرض) ورجل صادّ من قوم صدّاد وامرأة صادّة من نسوة صواد وصدّاد أيضا قال القطامي

أبصارهن الى الشبان مائلة * وقد أراهن ٣ عنهم غير صدّاد

(و) يقال صدّ (فلانا عن كذا صدّا) اذا (منعه وصرفه) عنه قال الله عز وجل وصدّها ما كانت تعبد من دون الله أي صدّها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي التنزيل فصدّهم عن السبيل (كأصدّه) اصدادا وصدّده وأنشد الفراء لذي الرمة

أناس أصدّوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن أنوف الحوائم

(وصد يصد) بالضم (ويصد) بالكسر صدّا و(صديدا) عج و(ضج) وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون أي يضجون ويجون وقد قرئ يصدون أي يعرضون قال الازهري نقول صد يصد ويصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس وعلي وقوله في تفسيره العمل قال أبو منصور ويقال صددت فلانا عن أمره أصده صدا فصد يصد يستوي فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضج ويعج فالوجه الجيد صد يصد مثل ضج يضج ونقل شيخنا عن شروح اللامية أن صد اللازم سواء كان بمعنى ضج أو أعرض فضارعه بالوجهين الكسر على القياس والضم على الشذوذ قال وكلام المصنف يقتضي ان الوجهين في معنى ضج فقط وليس كذلك (و) عن الليث يقال هذه الدار على صد هذه و(دار صدداره) محركة (أي قبالته وقربه) كذا في النسخ بتذكير الضمير والصواب تأنيثه كما في سائر الامهات (نصب على الظرف) قال أبو عبيد قال ابن السكيت الصدد والصقب

القرب

٣ قوله وهاجرة صيخود عبارة اللسان وهاجرة صيخود متقدة

(المستدرك)

٣ قوله عنهم كذا باللسان وكتب عليه المشهور عنى

٤ قوله والصواب الخ لعل التذكير باعتبار أن الدار مكان وهو واقع كثيرا في كلامهم

القرب ويقال هذا صدد هذا وبصدده وعلى صدده أي قبالته (والصديد ماء الجرح الرقيق) المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار قال ابن الاثير هو الدم والقيح الذي يسيل من الجسد وقال ابن سيده الصديد القيح الذي كأنه ماء وفيه شكلة والصديد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقال الليث الدم المختلط بالقيح في الجرح (و) قيل الصديد (الحميم) اذا (أغلي حتى خثر) أي غلظ نقله الصاغاني (والتصديد التصفيق والتصدد التعرض) هذا هو الاصل (وتبدل الدال ياء فيقال التصدي والتصديه) قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق وقيل التصفيق تصدية لان اليدين تتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهاها وعن ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت أظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أحرفا وفي التهذيب يقال صد يصدي تصدية اذا صفق وأصله صدد يصدد فكثرت الدالات فقلبت احداهن ياء كما قالوا قصيت أظفاري والاصل قصصت قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وذهب أبو جعفر الرستمي الى ان التصدية من الصدى وهو الصوت ولم يستعمل من الصدى فعل والحمل على المستعمل أولى قال شيخنا هو كلام ظاهر وفي كلام المصنف لف ونشر مشوش وقول الله تعالى أما من استغنى فأنت له تصدى معناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان اذا تعرض له والاصل تصدد وقال الازهري ويجوز أن يكون معنى قوله فأنت له تصدى أي تتقرب اليه من الصدد وهو القرب كما تقدم (الصداد كرمان الحية) عن الصاغاني (ودويبة) من جنس الجرذان (أو سام أبرص) وقد جاء في كلام قيس وفسره به أبو زيد وتبعه ابن سيده وقيل الوزغ أنشد يعقوب * منجحرا منجحر السداد * ثم فسره بالوزغ (ج صدائد) على غير قياس (و) الصداد أيضا (الطريق الى الماء و) الصداد (كسحاب ما اصطدت به المرأة وهو) أي الصداد (الستر) كذا في نوادر الاعراب (وصداء كعداء لغة في صداء) وهو اسم بئر أو ركية عذبة الماء وروى بعضهم هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

وانى وتهيامي بزينب كالذى * يحاول من أحواض صداء مشربا

وقيل لابي علي النحوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمي

كأني من وجد بزينب هائم * يحالس من أحواض صداء مشربا

وبعضهم يقول صدآء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا بالبادية فلم يهمزه وقد مر في الهمز ما يقارب ذلك فراجعه (والصد) بالفتح (ويضم الجبل) والسين لغة فيه قال أبو عمرو يقال لكل جبل صد وصدد وسد وسدد (و) الصد والصد (ناحية الوادي) والشعب وهما الصدان والجمع أصداد وصدود وصد الجبل ناحيتاه في مشعبه وهما الصدفان قال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشمطت * له كف رام وجهة لا يريدها

(والصدان بالضم شرخا الفرق) كذا في النسخ والصواب الفوق كما هو نص التكملة مجازا عن جانبي الوادي (والصدود كصبور المجول) نقله الصاغاني (و) الصدود (ما دلكته على مرآة فكحلت به عينا) وهذا عن ابن برزج (وصدصد) اسم (امرأة) عن الصاغاني (وصداصد كعلابط جبل لهذيل) نقله الصاغاني (وأصد الجرح) اصدادا (قيح) وصدد ما فيه المدة ٣ وزاد في المصباح صديء الجرح كفرح والقياس يقتضيه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه صد يصد صدا استغرب ضحكا قال الليث اذا قوم منه يصدون أي يضحكون والصدا الهجران والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين أعلى والصد شعب صغير يسيل فيه الماء قاله الضبي والصدا الجانب والصدد الناحية والصدد القصد قاله ابن سيده ويقال صد السيل اذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها وأخذت غيرها وتصديت له أقبلت عليه والصدي مقصورتين أبيض الظاهر أكحل الجوف وهو صادق الحلاوة هذا قول أبي حنيفة والصد صدة ضرب المخمل بيدك وصد بالفارسية اسم للمائة من العدد ويقال لا صد لي عن ذلك ولا جد أي لا مانع نقله الصاغاني

﴿الصرد﴾ البحت (الخالص من كل شيء) قال أبو زيد يقال أحبك حبا صردا أي خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا أي صرفا وأنشد

فان النبيذ الصردان شربت وحده * على غير شيء أو جميع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وكذب صرد كذلك (و) عن أبي عمرو الصرد (مكان مرتفع من الجبال) وهو أبردها (و) الصرد (مسمار) يكون (في السنان يشد به الرمح) والتصريد فيه أشهر قال الراعي

منها صريع وضاغ فوق حربته * كما تنفا تحت حد العامل الصرد

(و) الصرد (من الجيش العظيم) تراه ٤ من تؤدته كأنه سيره جامد وذلك لكثرته وهو مجاز وقد يوصف به فيقال جيش صرد قال خفاف ابن ندبة * صرد تقوض بالايدان جمهور * (ويحرك) وهو معنى قول النابغة الجعدي

بأرعن مثل الطود تحسب انهم * وقوف لحاج والركاب تهملج

(و) الصرد والصرد والصريد (البرد) وقيل شدته (فارسي معرب) قال شيخنا وصحح جماعة أنه عربي وأن الفرس أخذوه

٣ قوله وزاد الخ لم أجد ذلك في المصباح الذي بيدي مع أن صديء ليس من هذه المادة (المستدرك)

(صَرَدَ)

٣ قوله شرب باسكان الراء

٤ قوله تراه من تؤدته الخ كذا في اللسان وعبارة الاساس كانه من تؤدة سيره جامد وهي ظاهرة

من كلام العرب فوافقوهم عليه صرد بالكسر يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى قال الليث الصرد مصدر الصرد من البرد والاسم الصرد محزوم قال رؤبة * بمطر ليس بثلج صرد * وفي الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد وليلة صردة شديدة البرد (ورجل مصراد قوي على البرد) نقله الصاغاني (و) رجل مصراد (ضعيف) لا يصبر (عليه) وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه فهو من الاضداد وقد أغفله المصنف (كصرد ككتف) يشتد البرد عليه (وصرد) الرجل (كفرح) يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى (وجد البرد سريعا) قال الساجع أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا (و) من المجاز صرد (الفرس) اذا (دبر موضع السرج منه فهو صرد) ككتف وعن أبي عبيدة الصرد أن يخرج ورأ بيض في موضع الدبرة اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان واياها عنى الراعي يصف ابلا

كأن مواضع الصردان منها * منارات بدئن على خمار

وفي المحكم والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع وفي الاساس شبه بلون الصرد وهو طائر يأتي ذكره (و) صرد (السقاء) صردا (خرج زبده متقطعا) فيداوى بالماء الحار (و) من المجاز صرد (قلبي عنه) اذا (انتهى) كما يقال أصبح قلبي صردا كذا في التهذيب (و) صرد (السهم) صردا وصردا (أخطأ) وكذا الرمح ونحوهما كأصرد قال الراجز * أصرده الموت وقد أطلا * أي أخطأه وهذا عن قطرب (و) صرد السهم والرمح يصرد صردا (نفذ حده) وهذا عن الزجاج فهو على هذا (ضد وصرده الراعي وأصرده أنفذه) من الرمية وأنا أصردته وقال اللعين المنقري يخاطب جريرا والفرزدق

فما بقيا على تركتماني * ولكن خفتما صرد النبال

قال أبو عبيدة من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب نبالي ومن أراد الخطأ قال خفتما اخطاء نبالكما (وسهم صارد ومصراد نافذ) خرج بعضه ومارق خرج كله وصارد خرجت شباة حده من الرمية ونبل صوارد (و) سهم (مصرد كمكرم مخطئ) قاله قطرب (و) في الحديث نهى المحرم عن قتل (الصرد) وهو (بضم الصاد وفتح الراء طائر) فوق العصفور أبقع (ضخم الرأس) قال الازهري (يصطاد العصافير) يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخم المنقار له بريش عظيم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين الغبري الصرد صردان أحدهما يسميه أهل العراق العقعق وأما البري فهو الهمهام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد كره لحم الصرد وهو من سباع الطير (أو هو أول طائر صام لله تعالى) وروى عن مجاهد في قوله تعالى سكينة من ربكم قال أقبلت السكينة والصرد وجبريل مع ابراهيم من الشأم (ج صردان) بالكسر قال حميد الهلالي

كأن وحي الصردان في جوف خالة * تلهجم لحيبه اذا ما تلهجما

(و) من المجاز فرس مصرد به صرد وهو (بياض في ظهر الفرس من أثر الدبر) وجمعه صردان وقد تقدم قريبا (والصردان) تثنية صرد (عرقان) أخضران (يستبطنان اللسان) يكتنفانه وبهما يدور اللسان كما قاله الليث عن الكسائي وقيل هما عظمان يقيمانه وقال زيد بن الصعق

وأي الناس أعذر من شأم * له صردان منطلق اللسان

أي ذربان وفي المحكم الصرد عرق في أسفل لسان الفرس وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف الذعامة ذو منعة ٣ * كثيف الفراشة تأتي الصرد

٣ قوله منعة الذي في اللسان ميعة

(و) عن ابن الاعرابي (الصريدة نجمة أضر بها البرد) وأنحلها كذا في المحكم (ج صرائد) وأنشد

لعمرك اني والهزبر وعارما * وثورة عشنا من لحوم الصرائد

(و) الصراد والصريد والصردى (كرمان وقبيط) وسكرى (الغيم الرقيق لا ماء فيه) وهو نص الصحاح وقيل سحاب بارد تسقره الريح وقال الاصمعي الصراد سحاب بارد ندي ليس فيه ماء (والتصريد التقليل) وقيل انما كرهوا الصرد وتشاءموا به من اسمه من التصريد ونهى عن قتله رد اللطيرة ومن المجاز صرد له العطاء تصريدا قلله وفي الحديث لن يدخل الجنة الا تصريد أي قليلا (و) التصريد (في السقي دون الري) وفي التهذيب شرب دون الري وشراب مصرد مقلل (والمصطرد) الرجل (الحنق الشديد الغيظ) عن الصاغاني كالمصطرّ بغير دال (والصارد) اسم (سيف) الشهيد (عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح) قيس بن عصمة بن النعمان الأوسي ثم الضبعي (رضي الله تعالى عنه والصرداء جبل) كثير الثلج والبرد (والمصراد من الارض ما لا شجر بها ولا شئ) من النبات (ولبن صرد ككتف منتفش لا يلتئم) لاصابته البرد وقد صرد كفرح (والصمرد) بالكسر الناقة القليلة اللبن و (ليس هنا موضع ذكره) وهو مذكور في الصحاح هنا بناء على ان الميم زائدة على الصحيح وسيأتي في صمردان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الصريد الجليد وأرض صرد باردة والجمع صرود وهي خلاف الجروم وهي الحارة وريح مصراد ذات صرد أو صراد قال الشاعر

اذا رأين حرجفا مصرادا * ولينها أكسية حدادا

وفي شرح الأمالي للقالي التصريد التفريق والتقطيع ويقال صرّد شربه تصريدا قطعه وقال قطرب سهم مصرّد بالتشديد مصيب

(المستدرك)

و بالتخفيف أي مخطئ وأنشد في الاصابة * على ظهر مرنان بسهم مصرد * وقال أبو عبيدة يقال معه جيش صرد أي كلهم بنو عمه لا يخالطهم غيرهم نقله أبو هاني عنه وصرد الشعير والبر طلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري قال شمر تقول العرب ٣ افتح صردك تعرف عجرك وبجرك قال صرده نفسه ويقال لوفتح صرده عرف عجره وبجره أي عرف أسراره ما يكتم والانصراد جاء ذكره في بعض الامثال فراجعه في أمثال الميداني وزهير بن صرد الجشمي صحابي وهو أبو جرول وكان شاعر القوم ورئيسهم له ذكر في وفد هوازن وبنو الصاردة حي من بني مرة بن عوف بن غطفان وهو لقب واسمه سلامة قال ابن دريد هو من قولهم صرد السهم أو من صرد الرجل من البرد ومنهم قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح بن سلامة الصاردي الشاعر وصرد كزفر قرية بالوجه البحري من مصر منها التاج عبد الغفار بن ذي النون الصردي قاله الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وصراد كغراب هضبة في ديار كلاب وعلم بقرب رحرحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثم أيضا الصريد بينهما واد ﴿الصرخد﴾ بالفتح (اسم للخمر) عن الفراء وأنشد * قام ولاها فسقوه صرخدا * يريد ولاتها (و) صرخد (بلا لام د بالشأم) وقيل موضع منه (ينسب اليه الخمر) في قول الراعي يصف النوم

ولذ كطعم الصرخدي طرحته * عشية خمس القوم والعين عاشقه

واليه نسب الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد الصرخدي المعروف بأبي هبل سمع علي بن البخاري وحدث وعمر ﴿صرفند﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو محركة مع سكون النون وآخره هاء على ما في المراصد واللباب (د) أو قرية (بساحل) بحر (الشأم) قريبة من صور ينسب اليها التين ومنها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن أبي الدرداء الانصاري المحدث ﴿صعد في السلم﴾ وفي الدرجة واشباهه (كسمع صعودا) كقعود ولا يقال أصعد (وصعد في الجبل و) صعد (عليه تصعيدا) كاصعد اصعادا بالتشديد فيهما وحكى عن أبي زيد أنه قال أصعد في الجبل وصعد في الارض (رقى) مشرفا (ولم يسمع صعد فيه) أي كفرح بل يقال صعد وهذا قول الجمهور ونقله الجوهري عن أبي زيد واتفقوا عليه كما نقله شيخنا قلت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصعد في البلاد وقال ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع أبو زيد الى ذلك فقال استوأرت الابل اذا نفرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد أشار في المصباح الى بعض من ذلك (وأصعد أتى مكة) زيدت شرفا قال أبو صخر يكون الناس في مباديهم فاذا يبس البقل ودخل الحر أخذوا الى حاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منصدر قال الازهري وهذا الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم أي في قصدهم مكة وعارضناهم في منحدرهم أي في مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن السكيت وقال لي عمارة الاصعاد الى نجد والحجاز واليمن والانحدار الى العراق والشأم وعمان فاذا عرفت هذا ظهر لك ما في كلام المصنف من القصور (و) أصعد (في الارض) ذهب قاله أبو منصور ونص عبارة الاخفش أصعد في البلاد سار و (مضى) وذهب قال الاعشى

فان تسألي عني فيا رب سائل * حفي عن الاعشى به حيث أصعدا

ويقال أصعد الرجل في البلاد حيث توجه (و) أصعد (في) الارض و (الوادي) لا غير (انحدر) فيه وذهب من حيث يجيء السيل ولم يذهب الى أسفل الوادي (كصعد) فيه (تصعيدا) وأنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فاما تريني اليوم مزجى مطيتي * أصعد سيرا في البلاد وأقرع

أراد الصعود في الاماكن العالية وأقرع ههنا أنحدر لان الاقراع من الانصداد فقابل التصعيد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى أنحدر لقوله في آخر البيت وأقرع وهذا الذي حمل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الاقراع من الانصداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضا يجيء بالمعنيين يقال صعد في الجبل اذا طلع واذا انحدر منه فمن جعل قوله أصعد في البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله أقرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أقرع بمعنى الاصعاد قال وحكى عن أبي زيد أنه قال صعد في الجبل وصعد في الارض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طورا في الارض وطورا أقرع في الجبل وفي الاساس أصعد في الارض ذهب مستقبل أرض أرفع من الاخرى * قلت وهو مأخوذ من عبارة الليث قال الليث صعد اذا ارتقى وأصعد يصعد اصعادا فهو مصعد اذا سار مستقبل حدور أو نهر أو واد ٣ أرفع من الاخرى (و) قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى سأرهقه صعودا يقال الصعود جبل في النار من جرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكلما وضع عليه رجله ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة ومنه اشتق (تصعدني) ذلك (الشيء وتصاعدني) أي (شق علي) وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدني خطبة النكاح أي ما تكاءدني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض (والاصعد بالكسر وفتح الصاد وضم العين المشددتين والاصاعد) بالكسر وشد الصاد وبعد الالف عين مضمومة نقلهما الصاغاني (والاسطعاد) بمعنى (الصعود) قال الليث سعد في الوادي يصعد واسعد اذا انحدر فيه قال الازهري

٣ قوله افتح صردك هكذا في اللسان والذي في الميداني صردك بالراء جمع صرة

٣ قوله أرفع من الاخرى كذا بالنسخ ولعله سقط منه أو أرض ويدل لذلك عبارة الاساس المذكورة

والاصعاد عندى مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعد واصعد واصاعد بمعنى واحد (و) عن الليث (الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعد) كرسول وزبر (وصعائد) مثل عجوز وعجائز (و) الصعود (الناقة) تلقى ولدها بعد ما يشعر ثم ترأم ولدها الاول أو ولد غيرها فتدر عليه وقال الليث هى ناقة يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدر عليه ويقال هو أطيب للبنها وأنشد لخالد بن جعفر الكلابى يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها ابن الخلية والصعود

قال الاصمعى الصعود من الابل التى (تخدج) لستة أشهر أو سبعة (فتعطف على ولد عام أول) ولا تكون صعودا حتى تكون خادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها والجمع صعائد وصعد فأما سيبويه فأنكر الصعد ولو قال المصنف وبالفتح الناقة الخ وأخر ذكر الجمع كان أسبك وأسلك لطريقته فانه ذكر الهبوط وكونه ضدا للصعود من المستدركات كما لا يخفى (وقد أصعدت) الناقة (وأصعدتها أنا) بالالف وصعدتها أيضا جعلتها صعودا عن ابن الاعرابى (و) الصعود (جبل فى النار) من جمرة واحدة يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيه كذلك أبدا رواه ابن حبان والحاكم فى المستدرك وأورده السيوطى فى جامعه (و) الصعود الطريق اعدادا مؤنثة والجمع أصعدة وصعدوا الصعود (العقبة الشاقة كالصعداء) ممدودا قال تميم بن مقبل

وحدثه ان السبيل ثنية * صعودا تدعو كل كهل وأمردا

(و بنات صعدة) بالفتح (حمر الوحش والنسبة اليها صاعدى) على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فأنحى صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

(والصعدة) بالفتح (القناة) وقيل هى (المستوية) التى (تنبت كذلك) لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل

صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل

وكذلك القصبة والجمع صعاد (و) قيل الصعدة (الاتان) وفى الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاق الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها (و) الصعدة (الالة) بفتح الهمزة وتشديد اللام وهى أصغر من الحربة وقيل هى نحو من الالة وفى بعض النسخ الاكمة بدل الالة وهو تحريف (و) صعدة (عنز) اسم له نقله الصاغانى (و) الصعدة اسم (فرس ذؤيب بن هلال) بن عويمر الخزاعى (و) صعدة (ع) بل مدينة كبيرة (باليمن) معرفة لا يدخلها الالف واللام بينها وبين صنعاء ستون فرسخا (منه محمد بن ابراهيم بن مسلم) الصعدى يعرف بابن البطال سكن المصيصة عن سلمة بن شبيب وعنه حمزة بن محمد الكانى كذا أورده ابن الاثير (و) صعدة (ماجوف على بنى ساول و) صعدة (ع لبنى عوف و) من المجاز قولهم صنع أو (بلغ كذا) وكذا (فصاعدا أى فما فوق ذلك) وفى الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أى فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعدا حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم اياه ولانهم أمنوا أن يكون على الباء لانك لو قلت أخذته بصاعد كان قبيحا لانه صفة ولا يكون فى موضع الاسم كأنه قال أخذته بدرهم فزاد الثمن فزاد صاعدا أو فذهب صاعدا ولا يجوز أن تقول وصاعدا لانك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمن لشئ كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ثم قررت شيأ بعد شئ لا ثمانا شتى قال ولم يرد فيها هذا المعنى ٣ ولم يلزم الواو الشيئين أن يكون أحدهما بعد الآخر وصاعدا بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفاء ٣ لان الفاء أكثر فى كلامهم قال ابن جنى وصاعدا حال مؤكدة ألا ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم أنه اذا زاد الثمن لم يكن الا صاعدا ومثله قوله

* كنى بالنأى من أسماء كاف * غير ان للمال هنا مزية أعنى فى قوله فصاعدا لان صاعدا ناب فى اللفظ عن الفعل الذى هو زاد وكاف ليس نائبا فى اللفظ عن شئ ألا ترى ان الفعل الناصب له الذى هو كنى ملفوظ به معه (والصعداء) بفتح فسكون وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم كالذى يأتى بعده والاول الصواب (المشقة كالصعدد) بالضم نقلهما الصاغانى (و) الصعداء (كالبرحاء تنفس) ممدود (طويل) ومنهم من قيده الى فوق وقيل هو التنفس بتوجع وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعدا وتصعد النفس صعب مخرجه (و) فى التنزيل فتيمموا صعدا طيبا قيل (الصعيد) الارض بعينها قاله ابن الاعرابى أو الارض الطيبة وقال الفراء فى قوله تعالى صعيدا جرزا الصعيد (التراب) وقيل هو كل تراب طيب وقال غيره هى الارض المستوية وقيل هو المرتفع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل ما لم يخالطه رمل ولا سبخة (أو وجه الارض) لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا قاله أبو اسحق وقال جرير

اذا تيمم ثوت بصعيد أرض * بكت من خبث لؤمهم الصعيد

وقال الشافعى لا يقع اسم صعيد الا على تراب ذى غبار فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وان خالطه تراب أو صعيد أو مدر يكون له غبار كان الذى خالطه الصعيد ولا يتيمم بالنورة وبالكحل وبالزرنيخ وكل هذا حجارة قال

٣ قوله ولم يلزم الواو الخ لعله ولم يلزم الواو التى لاحد الشيئين

٣ قوله لان الفاء أكثر الصواب أن يقول الا أن الفاء الخ

أبو اسحق الزجاج وعلى الانسان أن يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالى أكان فى الموضع تراب أو لم يكن لان الصعيد ليس هو التراب انما هو وجه الارض ترابا كان أو غيره قال الليث يقال للحديقة اذا خربت وذهب شجراؤها قد صارت صعيدا أى أرضا مستوية لا شجر فيها (ج صعد) بضمتين (وصعدات) جمع الجمع كطريق وطرق وطرقات (و) الصعيد (الطريق) يكون واسعا وضيقا سمى بالصعيد من التراب جمعه صعد وصعدات أيضا (ومنه) حديث على رضى الله عنه (اياكم والقعود بالصعدات) الامن أدى حقها هى الطرقات وقيل هى جمع صعدة كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث خرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله (و) الصعيد (القبر) أورده أبو عمرو المطرز (و) الصعيد (بلاد) واسعة (بمصر) مشتملة على نواح وبلاد وقرى عامرة (مسيرة خمسة عشر يوما طولا) وفى قوانين الديوان لابن الجيعان ان الاقاليم بالديار المصرية جهتان احداهما الوجه البحرى وعدتها ألف وستمائة واحدى وخمسون ناحية والجهة الثانية الوجه القبلى وعدتها خمسمائة واثنتا عشرة ناحية ٣ وهى الاطفيحية والفيومية والبهنساوية والاشمونين والاسيوطية والاخميمية والقوصية (و) الصعيد (ع قرب وادى القرى به مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم وصعائد بالضم ع) قال لبيد

علهت تبلد فى نهاء صعائد * سبعا نواما كاملا أيامها

(وعذاب صعد محركة) فى قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا (شديد) ذو صعود مشقة (والتصعيد الاذابة) ومنه قيل خل مصعد (وشراب مصعد) اذا (عولج بالنار) حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا (والمصعاد) بالكسر (حابول النخل) يصعد به عليه عن الصاغانى (وصعد بالضم) فسكون (و) صعد وصعادى والصعداء (كهدهد وحبارى والمربطاء مواضع) نقلهن الصاغانى ماعدا الثانى (وصاعد فرس بلعاء بن قيس الكنانى) نقله الصاغانى (و) صاعد (فرس صخر بن عمرو) بن الحرث بن الشريد نقله الصاغانى (ونافة صعادية كغرابية طويلة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم

وأكمة ذات صعداء يشتد صعودها على الراقى قال

وان سياسة الاقوام فاعلم * لها صعداء مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وأرهقته صعودا حملته مشقة ويقال لأرهقنك صعودا أى لأجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا ذلك لان الارتفاع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب وفى الحديث فى رجز * فهو بنى صعدا * أى يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد فيه واليه وعليه وفى الحديث فصعد فى النظر وصوبه أى نظر الى أعلاى وأسفلى يتأملنى وفى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما يحط فى صعد هكذا جاء فى رواية يعنى موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما ينحط فى صبب والصعد بضمتين جمع صعود خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفى التنزيل اذ تصعدون ولا تلوون على أحد قال الفراء الاصعاد فى ابتداء الاسفار والخارج تقول أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة الى خراسان واشباه ذلك ويقال مازلنا فى صعود وهو المكان فيه ارتفاع وفى شعر حسان * يبارين الاعنة مصعدات * أى مقبلات متوجهات نحوكم وأصعدت السفينة اصعادا اذا مدت شرعها فذهبت بها الريح صعدا وركب مصعد ومصعد مرتفع فى البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لاخافض جدا ولا مصعد

والصعدان جمع صعيد بمعنى الطريق قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعدانه * ويفنى به الماء الا السمل

والصعيد الموضع العريض الواسع وأصعد فى العدو اشتد ويقال هذا النبات ينمى صعدا أى يزداد طولا وعنق صاعد أى طويل وفلان يتتبع صعداء أى لا يرفع رأسه ولا يلتفت وهو مجاز ويقال للناقة انها لفى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تبزل وهو مجاز وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها * عيناة ولم تسق الجنينا

ومن المجاز جارية صعدة أى مستقيمة القامة كأنها صعدة قناة وجوار صعدات بالسكون لانه نعت وثلاث صعدات للقنا محركة لانه اسم والصعد بضمتين شجر يذاب منه القار ومن المجاز له شرف صاعد وجد صاعد ورتبة بعيدة المصعد والمصاعد وللسيادة صعداء ارتفاع شاق على صاعده وصاعد اللغوى صاحب الفصوص مشهور من أئمة اللغة وصعدة اسم رجل عن الصاغانى ﴿صغد بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو اسم لثلاثة مواضع منها (ع بسمرقند) منتزه ذو أنهار وبساتين وقد تقدم فى السين (و) صغد (ع بخارا وصغد بيل) بالباء الموحدة المكسورة (د بارمينية بناها أنوشروان العادل) ملك الفرس قال الصاغانى والصغديون من المحدثين فيهم كثرة * قلت منهم أيوب بن سليمان الصغدى شيخ لابن السماك والحسين بن منصور الصغدى بغدادى روى عنه ابن خزيمة وعبد الله بن محمد بن أيوب الصغدى عن ابن عيينة ومحمد بن أحمد بن السكن أبو خراسان الصغدى عن أبى عاصم النبيل وغيرهؤلاء * ومما يستدرك عليه صغدى بن سنان أبو يحيى العقيلى البصرى ضعيف روى عن داود بن أبى

٣ قوله وهى الاطفيحية هذا بحسب ما كان سابقا وقد تغير الآن هذا الاصطلاح

(المستدرك)

(المستدرك)

هند ذكر البرديجي أنه فرد في الاسماء وتعقب ومنهم صغدي الكوفي ثقة روى عنه أبو نعيم وهذا الاخير قد يقال فيه بالسين أيضا وصغدي بن عبد الله آخر ذكره ابن أبي حاتم كذا في التبصير ﴿صفده يصفده﴾ بالكسر صفدا وصفودا (شده) وقيده (وأوثقه) في الحديد وغيره (كأصفده) وهذه عن الصاغاني (وصفده) تصفيدا والاسم الصفاد وصفدته بالحديد وفي الحديد وصفدته مخففة ومثقلة وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين يعني شدت وأوثقت بالاغلال يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا (والصفد محركة) وقد روي بالتسكين أيضا (العطاء) وقد أصفده أعطاه ووصله ويعدى الى مفعولين قال الاعشى في العطية يمدح رجلا

* وأصفدني على الزمانة قائدا * يريد وهب لي قائدا يقودني (و) الصفد بالتحريك والتسكين (الوثاق) وعلى التسكين قال أمية بن أبي الصلت في قصة الذبيح وجرى على انه اسحق كما ذهب اليه أهل الكتابين

واشد الصفدان أحيد من السكين حيد الاسبر ذي الاغلال

وقال ناظم الفصيح

ورجلا أصفدت فهو مصفد * أعطيته مالا وذا لك الصفد

وآخر أصفدته بغل * وصار مصفود الاجل غل

وجعل بعضهم الاصفاد من الانداد ويقال المصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد (و) صفد (بالام د بالشأم) من جبل لبنان منه المؤرخ صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدي وآخرون (و) الصفاد (ككتاب ما يوثق به الاسير من قد) بكسر القاف (أو قيد) من حديد أو غل (و) الجمع (الأصفاد) وهي (القيود) قال ابن سيده لا نعلمه كسر على غير ذلك قصروه على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخرين مقرنين في الاصفاد قيل هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد وصفاد وتقول ان أفدتني حرفا فقد أصفدتني ألفا أي أعطيتني وتقول الصفد صفد أي العطاء قيد وفي الحديث نهى عن صلاة الصافد هو أن يقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد ومن المجاز صفدته بكلامي تصفيدا اذا غلبته ﴿الصفرد كزبرج أبو الملیح و﴾ في المثل أجبن من صفرد قال ابن الاعرابي (هو طائر جبان) يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر ﴿الاصفعيد﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال الازهري هو (بكسر الهمزة وفتح الفاء وكسر العين المهملة الحمر) ويقال الاصفد بحذف العين والياء قال الشاعر يصف رونقة

وبد الكوكبها سعيط مثل ما * كبس العبير على الملاب الاصفد

قال الازهري انما أراد الاصفنط ﴿الصلد﴾ بالفتح (ويكسر الصلب الاملس) يقال حجر صلد وصلود وصليد بين الصلادة والصلود صلب أملس والجمع أصلاد قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أي أملس يابس فاذا قلت صلت فهو مستو وقال ابن السكيت الصلد الصفا العريض من الحجارة الاملس قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد (كالصلود كسفرجل) والاصلد قال المثقب العبدي

يغمى بنهاض الى حارك * ثم كركن الحجر الاصلد

(و) من المجاز (فرس) صلد اذا كان (لا يعرق كالصلود كصبور) وهو (مذموم) عند أهل الفراسة من العرب كذا في التهذيب وفي المحكم فرس صلود بطيء الالقاح وهو أيضا القليل الماء وقيل هو البطيء العرق (وصلدت الدابة تصلد) بالكسر صلدا (ضربت بيديها الارض في عدوها) فهي صالود قال ساعدة الهذلي

وأشفت مقاطيع الرماة فؤاده * اذا يسمع الصوت المغرد يصلد

(و) صلد الوعل (في الجبل) يصلد صلدا فهو صالود (صعد) أي ترقى (و) يقال صلدت (أتيابه) اذا (صوتت صريفها) فسمع ذلك (فهي صالدة و) الجمع (صوالد) قال الراجز

تسمع في عصل لها صوالدا * صل خطاطيف على جلامدا

(و) من المجاز صلدت (الارض) اذا (صلبت) فلم تنبت شيأ (كأصلدت) ومكان صلد شديد وقد صلد وأصلد (و) من المجاز صلدت (صلعته) محركة اذا (برقت) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة أبيض يصلد أي يبرق ويبيض (و) من المجاز صلد (الزند) يصلد (اذا صوت ولم يور) فهو صالد وصلاد وصالود ومصلاد كأصلد وأصلده هو وأصلدته أنا وقدح فلان فأصلد وحجر صلد لا يورى نارا وحكى الجوهري صلد الزند بكسر اللام يصلد صلودا اذا صوت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل أي صلد زنده * قلت وما قاله الجوهري هذا هو الذي حكاه أقوام عن أبي زيد وقد وجد في بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف (و) من المجاز صلد الرجل (ككرم بخل) صلادة وروي فيه صلد يصلد من حد ضرب صلدا (كصلد تصليدا) ورجل صلد وصالود وأصلد بخيل جدا وعن أبي عمرو يقال للبخيل صلدت زناده وأنشد

صلدت زنادك يا يزيد وطالما * ثقبت زنادك للضريك المرمل

﴿والصاود﴾

(صَفَدَ)

* قوله وأصفدني على الزمانة قائدا يقودني صدره كما في اللسان تضيفته يوما فقرب مقعدي

(الصِّفْرِدُ)

(الاِصْفَعِيدُ)

(صَلَدَ)

* قوله صلدا كذا في النسخ كاللسان ونسخة المتن المطبوع صلودا كالصحاح

To: www.al-mostafa.com

(والصلود المنفرد) قاله الاصمعي يقال لقيت فلانا يصلدوحده وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي

تالله يبقى على الايام ذوحيد * أدفى صلود من الاوعال ذوخدم

أراد بالحيد عقد قرنه (كالصليد) كأمير (و) من المجاز الصلود (القدر البطيئة الغلي) كذا في المحكم والاساس (و) من المجاز الصلود (الناقة البكية كالمصلادة) والمصلاد (و) الصلود (من يصعد في الجبل فزعا) وخوفا (و) عن ابن السكيت (الصلداء والصلداة بكسرهما الارض الغليظة الصلبة) لا تنبت شيأ (و) في التهذيب يقال (عود صلد ككتف لا ينقدح) منه النار (والصليد البريق ٣) وقد صلد اذا برق (و) من المجاز (ناقة صلدة) اذا كانت (جلدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز ناقة (مصلاد) اذا (نتجت ومالها لبن) وهي البكية أيضا (وصلدد) كجعفر (ع باليمن) فيما يقال (أوقرب رحمان) قال شيخنا ويؤيد القول الثاني قول ابن نمير الهمداني

ذكرت رسول الله في خمة الدجا * ونحن بأعلى رحمان وصلدد

وهو مبسوط في وفد همدان في العيون وغيره من مصنفات السير (والاصلد البخيل) جدا على التشبيه * ومما يستدرك عليه يقال جبين صلد أي أملس يابس وعن أبي الهيثم أصلاد الجبين الموضع الذي لا شعر عليه شبه بالحجر الاملس وجبين صلد ورأس صلد ورأس صلادم كصلدد لا يخرج شعرا فعالم عند الخليل وفعالل عند غيره وكذلك حافر صلد وصلادم وسيأتي في الميم وأنشد ابن السكيت لرؤبة * برّاق أصلاد الجبين الاجله * وامرأة صلود قليلة الخير قال جميل

ألم تعلمي يا أم ذي الودع أنني * أضاحك ذكراكم وأنت صلود

وقيل صلود هنا صلبة لا رحمة في فؤادها وبئر صلود غلب جبلها فامتنعت على حافرها وقد صلد عليه يصلد صلدا وصلد صلادة وصلودة وصلودا وسأله فأصلد أي وجد صلدا عن ابن الاعرابي هكذا حكاه قال ابن سيده وانما قياسه فأصلدته كما قالوا أبخلته وأجبنته أي صادفته بخيلا وجبانا وصلد المسؤل السائل اذا لم يعطه شيأ وصلد الرجل بيديه صلدا مثل صفق سواء والصلود الصلب بناء نادر وفي التهذيب في ترجمة صلت وجاء عرق يصلت ولبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء ويجوز يصلد بهذا المعنى وقال الصاغاني المصلد اللبن يحلب في اناء قد أصابه دسم فلا تكون له رغوة ويقال خرج الدم صلدا وصلتا بمعنى واحد ﴿جمل صلخد﴾ وصلخد وصلخاد وصلخدى وصلاخد (كجعفر وحضجر وجردحل وقرطاس وسبنتى وعلابط) كل ذلك المسن (الصلب القوى) الشديد الطويل (أو) هو (الشهم الماضي) من الابل وقيل للفحل الشديد صلخدى بالتنوين والانثى صلخداة وفي الصحاح الصلخدى القوى الشديد مثل الصلخدم الياء والميم زائدتان ويقال جمل صلخدى وناقة صلخداة وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد وأنشد الليث * وأتلع صلخد صلخم صلخدم * وقال رؤبة

كأن رباسال بعد الاعقاد * على لديدى ٣ مصمئل صلخاد

(واصلخدّ اصلخداد اذا انتصب قائما) وهو مصلخدّ (وناقة صيلخود شديدة) وهو أنثى صلخدى ﴿الصلغد كجردحل﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو من الرجال (المتقشر الانف حمرة) وفي اللسان قيل هو اللئيم وقيل الطويل وقيل الاحمق المضطرب وقيل هو الذي يأكل ما قدر عليه ﴿الصمد﴾ بفتح فسكون (القصد) صمده يصمده صمدا وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمد الامر أي قصد قصده واعتمده وفي حديث معاذ بن عمرو بن الجموح في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي وثبت له وقصدته وانتظرت غفلته (و) الصمد (الضرب) يقال صمده بالعصا صمدا وصمله اذا ضربه بها عن أبي زيد (و) الصمد (النصب و) الصمد (ماء للضباب) كما في التكملة وفي اللسان للرباب وهو في شاكلة في شق ضرية الجنوبي وقيل هو قريب من واد بحزن بني يربوع ويقال لما أشرف من الارض الصمد باسكان الميم (و) الصمد (المكان المرتفع الغليظ) من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجمعه اصماد وصماد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * ومثله في الروض الانف والغريبين للهروي وقال أبو خيرة الصمد والصماد ما دق من غلظ الجبل وتواضع واطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض (و) الصمد (تأثير لفح الشمس في الوجه) يقال صمدته الشمس أي صقرته بلفحها (و) الصمد (بالتحريك السيد) المطاع الذي لا يقضى دونه أمر وهو من صفاته تعالى وتقدس (لانه) أصمدت اليه الامور فلم يقض فيها غيره وقيل الذي يصمد اليه في الحوائج أي (يقصد) وأنشد الجوهري

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد

وقيل الصمد الذي لا يطعم وقيل الصمد السيد الذي قد انتهى سوده قال الازهري أما الله تعالى فلا نهاية لسوده لان سوده غير محدود (و) قيل الصمد (الدائم) الباقي بعد فناء خلقه وهو من الرجال الذي ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذي صمد اليه كل شئ أي الذي خلق الاشياء كلها لا يستغني عنه شئ وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر أنه قال أيها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا أقلكم (و) الصمد (الرفيع) من كل شئ (و) قيل الصمد (مصمت) وهو الذي (لا جوف له) وهو المصمد أيضا عن ميسرة وهذا لا يجوز على الله تعالى (و) قال أبو عمرو الصمد (الرجل) الذي (لا يعطش ولا يجوع في الحرب) وأنشد المؤرج

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله البريق والمصلد اللبن يحلب في اناء قد أصابه الدسم فلا تكون له رغوة وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

(صَلْخَدٌ)

٣ قوله مصمئل قال في التكملة المصمئل الغضبان

(الصَّلْغَدُ)

(صَمَدَ)

وسارية فوقها أسود * بكف سبنتى ذفيف صمد

السارية الجبل المرتفع الذاهب فى السماء كأنه عمود والاسود العلم (و) الصمد (القوم لاحرفة لهم ولاشئ يعيشون به و) صماد (كسحاب سداد بقارورة) قاله ابن الاعرابى قال والسداد غير العفاص وقد صمدتها أصمدها (أو عفاصها) قاله الليث (وقد صمدها يصمدها (كمنع) قال شيخنا وهذا من الغرائب التى لانظير لها لان الفعل ليس بحلقى العين ولا اللام فلا موجب لفتحه فى المضارع كما هو ظاهر * قلت وقد رأيت فى التكملة مجودا بخط الصاغانى وقد صمدها يصمدها بضم الميم فالحق فى هذا التوقف مع شيخنا رحمه الله تعالى (و) الصماد (الجلاد والخراب) من صامده فهو مصامد (و) الصماد (مايلفه الانسان على رأسه من خرقة أو منديل) أو ثوب (دون العمامة) وقد صمد رأسه تصميدا اذا لف من ذلك (والصمدة صخرة راسية فى الارض مستوية بها) أى بمتن الارض (أو مرتفعة) وفى التهذيب وربما ارتفعت شيأ قال

مخالف صمدة وقرين أخرى * تجرّ عليه حاصبها الشمال

ويقال الصمدة بالضم (و) الصمدة بالفتح وبالتحريك (الناقة المتعبطة التى) حمل عليها و (لم تلقح) الفتح عن كراع (والمصومد الغليظ) المشرف (والمصمد كمعظم المقصود) يقال بيت مصمد (و) المصمد (الشئ الصلب ما) أى الذى ليس (فيه خور) بالتحريك نقله الصاغانى (و) يقال (ناقة مصماد) أى (باقية على القرو الجدب دائمة الرسل) بكسر الراء وسكون السين (ج مصامد ومصاميد) قال الاغلب

بين طرى سملق ومالح * ولقح مصامد مجالح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تصمدله بالعصا قصد وقيل تصمد رأسه بالعصا عمد لمعظمه وأصمد اليه الامر أسنده وبناء مصمد معلى والصماد بالكسر روضات بنى عقيل والرباب وصماد كغراب جبل وصمود كبور اسم صنم كان لعاد يعبدونه قال يزيد بن سعد وكان آمن بهود عليه السلام

عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا لاتمسهم السماء

لهم صنم يقال له صمود * يقابله صداء والبغاء

فى أبيات الى ان قال

وان اله هود هو الاهى * على الله التوكل والرجاء

وهو مذكور فى كتب السير وبنو صمادة بالضم حى من العرب بالشأم ومصمودة قبيلة من البربر بالمغرب وهم المصامدة أهل شوكة وعدد والصمادة هى الصماد لما يلف على الرأس ويوم الصمد من أيامهم ويقال أنا على صمادة من أمرى أى على شرف منه وبات على صماد الماء أى أتمه ﴿الصمخدد بالخاء المعجمة كسفرجل وقذعمل) أهمله الجوهرى وقال الفراء والسيرافى هو (الخالص) من كل شئ (و) يقال (أنت فى صمخدد قومك) كسفرجل (أى فى صميمهم) وخالصهم (واصمخد) الرجل اصمخدادا (انتفخ غضبا) وامتلأ منه ﴿الصمرد كزبرج) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن الاعرابى هى من الابل (الناقة الغزيرة اللبن و) قال غيره (القليلته) فهو (ندّ والصماريد الارضون الصلاب و) الصماريد (الغنم السمان و) أيضا (المهازيل ندّ) وذكر الجوهرى هذه المادة فى ص ر د قال وأرى الميم زائدة وقال الصاغانى الصمرد فعلل والصماريد فعاليل والميمان أصليتان * ومما يستدرك عليه بئر صمرد قليلة الماء قال

جمة بئر من بئار منح * ليست بثمد للشباك الرشح * ولا الصماريد البكاء البلح

﴿اصمعد الاصمعداد الانطلاق السريع) قال الرقيان

تسمع للريح اذا اصمعدّا * بين الخطا منه اذا ما رقدّا * مثل عزيف الجن هدّت هدّا

(والمصمعد) الذاهب فى الارض الممعن فيها ومن ذلك سمى (الاسد) قال الازهرى أصل اصمعدّ اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعدّ فشددوا والمصمعدّ المستقيم من الارض قال رؤبة * على ضحول النقب مصمعدّ * ﴿الصمغد كسبجل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الرجال والعين لغة فيه (والمصمغد كشمعل المنتفخ الوارم اما (من شحم أو مرض) عن ابن دريد وفى الحديث أصبح وقد اصمغدّت قدماه أى ورمت هكذا بالعين المهملة بخط من يوثق به ﴿الصندد كزبرج) وهذه عن الصاغانى (السيد) الشريف وقيل السيد (الشجاع كالصنديد) والصنتيت قاله الاصمعى (أو الحليم أو الجواد أو) الملك الضخم (الشريف) قال ابن الاعرابى الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحماة وهم حماة العسكر وفى الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرافهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد وفى الكفاية الصنديد الرئيس العظيم وقال جماعة هو والى القوم ومتولى مهماتهم الكبير الجامع للولاية وقال آخرون هو السيد الشريف فى قومه الجامع للشجاعة والحماسة والجود الغالب لمن عاداه وعارضه قال شيخنا هذا حاصل ما قالوا فيه وهل نونه أصلية كما مال اليه جماعة أو هى زائدة كالياء لانه من الصدّ وهو الاعراض وكأنه للمبالغة وعليه فكان الاولى ذكره فى صدد كما مال اليه أكثر أئمة الصرف والاشتقاق (و) الصنديد (حرف منفرد فى الجبل و) صنديد اسم (جبل) معروف (بتهامة) هكذا فى النسخ وفى الجمهرة لابن دريد صندد بالكسر اسم جبل معروف بتهامة (والصنديد من الريح والبرد الشديد) يقال أصابهم برد صنديد وريح صنديد وهو مجاز قال ابن مقبل

عفته صناديد السماكين وانتحت * عليها رياع الصيف غبرا مجاوله

(و) الصنديد (من الغيث العظيم القطر) وفى الاساس الوقع ويقال مطر صنديد أى وابل وهو مجاز (و) الصنديد (الغالب) العظيم (و) يقال هو صنديد من (الصناديد) أى داهية من (الدواهى) وهى أيضا اشداد من الامور وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر أى من دواهيه وتوائبه العظام الغوالب ومن جنون العمل وهو الاعجاب ومن مخ الباطل وهو التبختر فيه وصناديد السحاب ما كثر وبله قال أبو وجزة السعدى

دعتنا بمسرى ليلة رحبية * جلا برقها جون الصناديد مظلما

(و) الصناديد (جماعة العسكر) كذا فى سائر النسخ والصواب حماة العسكر عن ابن الاعرابى كما تقدم (و) حكى عن ثعلب (يوم حامى الصناديد) وفى بعض الامهات الصنديد أى (شديد الحر) وهو مجاز قال

لاقين من أعفر يوم سيهبا * حامى الصناديد يعنى الجندبا

(وصندوداء) بالفتح ممدودا (ع بالشأم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه من الاساس رمت السماء بصناديد البرد أى بكارها وما اشتد منها (صوّد الصاد تصويدا) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن سيده أى (كتبها) أحد الحروف المستعلية التى تمنع الامالة قال وألفها منقلبة عن واو لان عينها ألف ونقل شيخنا عن ابن جنى انها منقلبة عن ياء وقال الصاغانى حرف الصاد مؤنث ﴿صهدته الشمس كمنع صخدته﴾ يقال صهدته الشمس أى صخدته قال ابن سيده صهدته الشمس تصهده صهدا وصهدانا أصابته وحميت عليه (والصهيد) كصيقل (السراب الجارى) كذا فى التهذيب وأورد بيت أمية بن أبى عائذ الهذلى

فأوردها فيح نجم الفرو * ع من صيهد الصيف برد الشمال

(و) قيل الصهيد هنا (شدة الحر) وقال أبو عبيد الصهيد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ قال الازهرى وأنكر شمر الصيهد السراب وقال صيهد الحر شدته (كالصهدان محركة) وهاجرة صيهود وصيهودة حارة (و) الصيهد (الطويل) الجسيم (كالصيهود) هكذا وقع فى تهذيب الازهرى قال الصاغانى والصواب الصهود (و) الصيهد (فلاة لا ينال ماؤها) وأنشد هزاحم العقيلى

اذا عرنت مجهولة صيهدية * مخوف رداها من سراب ومغول

(كالصيهود) الصيهد (الضخم من الابور) الطويل (وفى رأسه ميل و) صيهود (ع بين اليمن وحضرموت) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة صيهد موضع ما بين اليمن وحضرموت (وعز صيهود منيعه) نقله الصاغانى (والصهود الجسيم) هكذا أورده الصاغانى وصوّبه ووقع فى نسخ التهذيب الصيهود بهذا المعنى وقد تقدمت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه فلاة صيهود لا شئ فيها عن الصاغانى ﴿صاده يصيده﴾ كباع يبيع (ويصاده) كهاب يهاب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كما صرح به ابن الاعرابى وغيره (اصطاده) فسره بالاشهر أى أخذه من الحبالة أو أوقعه فى الشرك (وخرج) فلان (يتصيد) الوحش أى يطلب صيدها (و) كل وحش صيد صيد أولم يصد حكاه ابن الاعرابى قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكرر فى الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع (الصيد) على (المصيد) نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (أو) لا يقال للشئ صيدا لا (ما كان ممتنعا) حلالا (ولا مالك له) وفى قوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه نقل ابن سيده عن ابن جنى انه وضع المصدر موضع المفعول (و) صيد (جبل عال باليمن) نقله الصاغانى (ومنه نقيل صيد) عقبة منسوبة الى ذلك الجبل (والصيدان) بالفتح (النحاس) وقال كعب

وقد راتغرق الأوصال فيه * من الصيدان مترعة ركودا

(و) فى التهذيب عن أبى عمرو ويكون فى البرمة صيدان وصيداء يكون كهيئة بريق (الذهب) والفضة وأجوده ما كان كالذهب (و) الصيدان بالفتح (برام الحجارة) قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذانب * نضار اذا لم تستفدها نعارها

قال ابن برى يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فمن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تمر وتمرة ومن كسرها جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان مثل تاج وتيجان (والصيدانة الغول) عن ابن السكيت (و) من النساء (السيئة الخلق والكثيرة الكلام) عنه أيضا (والصيداء الارض الغليظة) ذات حجارة وقال النضر الصيداء الارض التى تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال أبو وجزة الصيداء الحصى وعن أبى عمرو الصيداء الارض المستوية واذا كان فيها حصى فهى قاع (و) صيداء بلا لام (د بساحل الشأم) من أعمال دمشق شرقى صور بينهما ستة فراسخ قال فى المراصد وأهلها يقصرون (ولا يعرفون منها الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى صاحب المسند ولد بصيداء سنة ٣٠٥ وتوفى سنة ٤٠٦ (وآخر بحوران) وفى المراصد ويقال فيه صداء بحذف الياء (و) صيداء (لغة فى صدآء) وصدّاء (اسم ركية) مرّ ذكرها فى الهمز وفى سعد قريبا (و) صيداء اسم (امرأة شبيب بن ذى الرمة) الشاعر المشهور فقال

(المستدرك) (صود) (صهد)

٣ قوله كالصيهود ساقطة من المتن المطبوع وهو الصواب للاستغناء عنها بالثانية

(المستدرك) (صيد)

٣ قوله فيها مذانب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف كذا فى اللسان

وان هوى صيدا في ذات نفسه * لسائر أسباب الصبابة راجح

(و) الصيداء (أحجار) بيض (تعمل منها القدور) كالصيدان (و بنو الصيداء بطن من أسد) بن خزيمة وهو عمرو بن قعين بن الحرث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد منهم أبو قرة الاسدي وشيخ بن عميرة بن حسان (والمصيد والمصيدة بكسرهما) هكذا في الصحاح وبخط الازهري بفتحهما (والمصيدة كمعيشة) ووزنه في المصباح بكريمة وفيه نظر (ما يصاد به) وهي من بنات الياء المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معايش (و) يقال (صدت فلانا سيدا اذا صدته له) كقولك بغيته حاجة أي بغيتها له (و) من المجاز صدت فلانا (اذا جعلته أصيد) عن الصاغاني (أي مائل العنق وقد صيد كفرح) يصيد صيدا قال الليث وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صاد وعار قال الجوهري وانما صحت الياء لتحتها في أصله لتدل عليه وهو اصيد بالتشديد وكذلك اعور لان اعور واعور معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو ألفا كما قلبتها في خاف قال والدليل على أنه افعل مجيء أخوانه على هذا في الالوان والعيوب نحو اسود واحمر وانما قالوا اعور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمي وان لم يسمع ولهذا الباب لا يقال من هذا الباب ما أفعله في التعجب لان أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يبنى الوزن الاكثر من الاقل كذا في اللسان (وابن صائد أو صياد الذي كان يظن انه الدجال) وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر وجملة أمره انه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل أنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم (و) الصيود (كقبول الصياد) يقال كلب صيود وصقر صيود وكذلك الانثى والجمع صيد ٣ قال الازهري وحكى سيبويه عن يونس صيد أيضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهي اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم الياء (و) الصيود (فرس مشهور) نجيب (و) الصيود (كتنور سهم صائب) عن ابن دريد (والصاد والصيد بالكسر وبحركة) الثلاثة عن ابن السكيت (داء يصيب الابل) في رؤسها (فتسيل) من (أنوفها) مثل الزبد (فتسمو) عند ذلك (رأسها) وفي بعض النسخ برؤسها ولا تقدر أن تلوي معه أعناقها قال ابن السكيت هما لغتان جيدتان في المحرك (و) يقال (بعير صاد أي ذو صاد) كما يقال رجل مال ويوم راح أي ذو مال وريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر قال ابن الاثير ويجوز أن يروى صاد بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الاصيد (و) قال أبو عبيد (الصاد) قدور (الصفر والنحاس) وقيل الصاد الصفر نفسه قال حسان بن ثابت

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قنابل سمعا في المحلة صيما

والجمع صيدان كتاج وتيجان وقال بعضهم الصيدان النحاس (أو ضرب منه و) الصاد (عرق بين عيني البعير) وأنفه (ومنه يصيبه الصيد) فلا يستطيع الالتفات (ج أصياد) و (ج) أي جمع الجمع (أصايد) قال جحل ولي بني فزارة * وحيث تلقى الهامة الاصايدا * ويقال دواء الصيد الكحل بين عينيه فيذهب الصيد (وأصاده آذاه) قال أبو مالك يقال أصدتنا منذ اليوم اصادة أي آذيتنا (و) أصاده (داواه من الصيد) بالكحل فأزاله قالت الخنساء

وكان أبو حسان صخر أصادها * ودوخها بالسيف حتى أقرت

(ضد) وفيه نظر قلبت الياء فيهما ألفا على أصل القاعدة (و) قال الليث وغيره الصيد مصدر (الاصيد) وهو (الملك) لا يلتفت من زهوه يمينا ولا شمالا (و) الاصيد أيضا (رافع رأسه كبرا) وهو مجاز وانما قيل للملك أصيد لكونه يرفع رأسه كبرا والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات (و) الاصيد (الاسد) لكونه يختال في مشيته ولا يلتفت كأنه به صيد (كالمصطاد والصاد) على التمثيل بالبعير الصاد ويوجد في بعض النسخ والصياد بتشديد التحتية وهو بعينه نص التكملة وهو الصواب * ومما يستدرك عليه (المستدرك) صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب ما اصطاد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش قنوين وانما قنوان اسم أرض ويقال أصدت غيري اذا حملته على الصيد وأغريته به وفي الحديث انا اصدنا حمار وحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطدنا مثل اصبر في اصطبر وأصل التاء مبدلة من تاء افتعل وحكى ابن الاعرابي صدنا كما قال الازهري وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه يريد استثرنا كما يستثار الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء السماء أي أخذناه وفي التهذيب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكمأة وكل ذلك مجاز واصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا والصيود من النساء كصبور السيئة الخلق وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كنون كفوت صيود أراد أنها تصيد شيأ من زوجها وفعول من أبنية المبالغة وأصيد الله بعيره والصيداء الحصى وصيدان الحصى مغارها والصائد الساق بلغة أهل اليمن ومن المجاز هو يصيد الناس بالمعروف وفي المثل صيدك لا تحرمه حث على انتهاز الفرص ويقال اقتصد تصد أي توخ الحق والعدل تصب حاجتك وتقول لا تقبض صيدك ولا تقبض يدك كذا في الاساس والمصاد أعلى الجبل نقله شيخنا عن أبي علي اليوسي والصائد بطن من همدان وهو كعب بن

٣ قوله صيد أي بضم الصاد والياء وقوله وحكى سيبويه عن يونس صيد أي بكسر الصاد وسكون الياء كما ضبط في اللسان شكلا

ثم جبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد منهم أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله بن كعب الصائد قتل مع الحسين رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي ومنهم عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة مذكور في الطبقة الاولى من أهل الكوفة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه الشعبي ذكره أبو علي الغساني وأسيد بن سلمة السلمي وقصته في الاصابة وأصيد بن عبد الله الهذلي وقيل الغفاري له ذكر في حديث منقطع كذا في التبريد والصياد اشتهر به أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف صدوق ثقة روى عنه الخطيب البغدادي وأبو الخير الصياد اليمني أحد الاولياء المشهورين في عصر المصنف والصيد السمك بعامية سمعته ممن أثق به من عرب اليمن والصيادية أرز يطبخ بالسمك بعامية

(ضأد) ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿ضأده﴾ ضأدا (كمنعه خصمه) حكاه أبو زيد (والضؤد والضؤدة والضؤودة بضمهن الزكام) وقد (ضئد كفرح) ضؤادا و (ضؤدا) زكم (فهو مضؤد) مزكوم (وأضأده الله تعالى) أزكمه فهو مضؤد ومضأد قال ابن سيده وأرى مضؤدا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضأد قال وأباها أبو عبيد (وضئيدة ماء) وقيل موضع قال الراعي

جعلن حبيا باليمين ونكبت * كبيثا الورد من ضئيدة باكر

(ضبد) (والضأد فرج المرأة) فيما يقال نقله الصاغاني ﴿الضبد محركة الغضب والغيظ﴾ لغة في الضمد بالميم (والضبد) بفتح فسكون (الخلط بين الرطب واليبس وضبده تضبيدا) وروى بالتخفيف أيضا (أذكره ما يغضبه) وفي بعض النسخ ذكره مما يغضبه ﴿الضد بالكسر﴾ كل شئ ضاد شيأ ليغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة قاله الليث والضد عن ثعلب وحده (والضديد المثل) وجمعه أضداد ويقال لا ضد له ولا ضديد له أي لا نظير له ولا كفء له ويقال لقي القوم اضدادهم وأندادهم أي أقرانهم وقال الاخفش الند الضد والشبه وتجعلون له أندادا أي اضدادا واشباها (و) الضد والضديد والضديدة الاخيرة عن ثعلب (المخالف ند) قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو الضد مثل الشئ والضد خلافه ومثله في المحكم والمصباح (و) قد (يكون) الضد (جمعا) وفي بعض النسخ ويكون للجمع جمعا وعبارة اللسان وقد يكون جماعة والقوم على ند واحد اذا اجتمعوا عليه في الخصومة (ومنه) قوله تعالى (ويكونون عليهم ضدا) قال الفراء يكونون عليهم عونا قال أبو منصور يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون للجماعة (و) عن أبي زيد (ضده في الخصومة) ضدا (غلبه) وخصمه (و) قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صده عن الامر وندده (عنه صرفه ومنعه برفق و) في الصحاح الضد بالفتح الملء ند (اقربة) يضدها ضدا (ملأها وأند) الرجل (غضب) وليس هذا من باب كبه فأكب كما زعمه بعض المحشين لاختلاف معناهما (وبنو ند بالكسر قبيلة من) قوم (عاد) قاله ابن دريد وأنشد

وذو النونين من عهد ابن ند * تخيره الفتى من قوم عاد

(المستدرك) (ضرغد) يعني سيفا كذا في المحكم (وضاده خالفه) فأراد أحدهما طولا والثاني قصرا فهو نده وضديده (وهما متضادان) وقد يقال اذا خالفه فأراد وجها يذهب فيه ونازعه في نده هو مضاده وضديده وندده وناديده للذي يريد خلاف الوجه الذي يريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو الضدد الذين يعلون للناس الآنية اذا طلبوا الماء واحدهم ضداد ويقال ضاددته وضددته ﴿ضرغد جبل﴾ قال عامر بن الطفيل

فلا بغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد

أي لا طلبنكم وقنا وعوارض موضعان واللابة الحرة (أو) ضرغد (حرة لغطفان أو مقبرة) يصرف (ويمنع) وفي التهذيب في ضرغط ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل ويقال له أيضا ضرغد قال

اذا زلوا اضرغد فقتائدا * يغنيهم فيها تقيق الضفادع

(ضغد) (ضفد) ٣ قوله قال شيخنا الخ هو مسبوق بذلك فقد ذكره الصاغاني في تكملته أيضا (الضفند) ﴿ضغده بالمعجمة كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (خنقه أو عصر حلقه) كرغده ﴿ضفده يضفده﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (ضربه بباطن كفه) والضفد الكسع وهو ضربك استه بباطن رجليك (والصفادي) بالياء (الضفادع) الياء بدل عن العين (كالثعالي في الثعالب) والارانى في الارانب هكذا في التكملة ٣ قال شيخنا ذكره هنا من الفضول الذي لا معنى له (و) قال الاصمعي (اضفاد) الرجل (اضفيدادا) اذا (انتفخ غضبا) وقال ابن شميل المضفئد من الناس والابل المنزوي الجلد البطين البادن وضفد الرجل واضفأد كثر لحمه وثقل مع حق وجعل ابن جني اضفأد رباعيا ﴿الضفند كسفنج الرخو البطين﴾ الضخم قاله الليث وكذلك الضفنط (والضفندد الضخم الاحمق) قال الفراء اذا كان مع الحمق في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد ضفنط خمأة وامرأة ضفندد بغير هاء ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم ورجل نسفندد كثير اللحم ثقيل مع حمق وفي الصحاح هو ملحق بالخماسي بتكرير آخره وفي التهذيب في الرباعي امرأة ضفندة رخوة والذكر ضفندد

(ضمد) ﴿ضمد الجرح﴾ وغيره (يضمده) بالكسر (ويضمده) بالضم (وضمده) بالتشديد ضمدا وتضميدا (شده بالضمادة) وعصبه (وهي العصابة كالضماد) كسحاب وكذلك الرأس اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقال الليث ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على

الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمد به والمضد لغة يمانية وضمد رأسه تضميدا أى شده بعصابة أو ثوب ماخلا العمامة وقد ضمد به (فتضمد) وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أى جعله عليهما ودواهما به وأصل الضمد الشد ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد قال الازهرى وضمدته بالزعفران والصبر أى لطخته وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمد به الجرح وجمعه ضمائد (و) ضمده (بالعصا ضربه بها على رأسه) وعممه بالسيف (و) قال الاموى يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا ذبحت (كفرح) فسال الدم و (يبس) على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذى جف عليه وقد روى بيت النابغة

فلا لعمر الذى قد زرته حجبا * وماهريق على غرّيل الضمد

(و) فى صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمد (الضمد) بفتح فسكون (الرطب واليبيس) من الشجر (ضد) وقيل هو رطب النبت ويابسه اذا اختلطا وقال رجل لآخر فيم تركت أرضك قال تركتهم فى أرض قد شبعت غنمها من سواد نبتها وشبعت ابلها من ضمدها ولقح نعمها قال الازهرى ليس فيها عود الا وقد تقبسه النبت أى أورق (و) يقال أعطيك من ضمد هذا الغنم وهو خيار الغنم ورذالها) أو صغيرتها وكبيرتها وسالحتها وطالحتها ودقيقها وجليلها (و) الضمد (المداجاة و) الضمد (أن تتخذ المرأة خليلين) كالضماد بالكسر وهو مجاز قال مدرك

لايخلص الدهر خليل عشرا * ذات الضماد أو يزور القبرا * انى رأيت الضمد شيأ نكرا

وقد ضمدته تضمده وتضمده قال أبو ذؤيب

تريدين كيما تضمدينى وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد

وعن أبى عمرو الضمد أن تخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها أو رجلين وقال الفراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة فى القسط لتأكل عندهذا وهذا التشبع (و) الضمد (بالكسر الحمل) عن الصاغانى ومنه ضمدت المرأة اذا جمعت بين زوجها وخلها (ويا لتحريك الحقد) ما كان وقيل هو الحقد اللازق بالقلب وقد (ضمد) عليه (كفرح) ضمدا أى أحن عليه قال النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد

(و) قال أبو يوسف سمعت منجعا الكلابى وأبا مهدى يقولان الضمد (الغابر) الباقى (من الحق) تقول لنا عند بنى فلان ضمد أى غابر من حق (من معقلة أو دين و) من المجاز (أضمد جمعهم) عن الصاغانى (و) أضمد (العرفج تحوقته الخوصة) ولم تبد رمنه أى كانت فى جوفه ولم تظهر (وهو اضماد كسحاب) منهم ضماد بن ثعلبة صحابى مشهور * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك أضمد عليك ثيابك أى شدها وأجد ضمد هذا العدل والضمد محركة الظلم وضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفرق قوم بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد أن يغتاظ على من يقدر عليه والغيظ أن يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا يقدر عليه يقال ضمد عليه اذا غضب عليه وقيل الضمد شدة الغيظ وأنا على ضمادة من الامر أى أشرفت عليه والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين فى طرفها ثقبان ٢ فى كل واحدة منها ثقبة بينهما فرض فى ظهرها ثم يجعل فى الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق فى طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين والضامد اللازم عن أبى حنيفة وعبد ضمضم غليظ عن الهجرى وفى الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد هو بالتحريك موضع باليمن كذا فى اللسان * قلت وهو واد متسع مخصب كثير القرى والعمارات قريب من جازان ونسب اليه جماعة من أهل العلم وفى الاساس من المجاز ضمد رأسه بالسيف مثل عممه

(الضادُ) (الضاد حرف هجاء) وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية يكون أصلا لابد لا ولازائدا وهو (للعرب خاصة) أى يختص بلغتهم فلا يوجد فى لغات العجم وهو الصواب الذى أطبق عليه الجماهير ونقل شيخنا عن أبى حيان رحمه الله تعالى انفردت العرب بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة فى لغة بعض العجم ومفقودة فى لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر أن الحاء المهملة لا توجد فى غير كلام العرب ونقل ما نقله فى الضاد فى محل آخر عن شيخه ابن أبى الاحوص ثم قال والظاء المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المعجمة ليست فى الفارسية والثاء المثلثة ليست فى الرومية ولا فى الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست فى لسان الترك وفى اللسان ولا يوجد يعنى الضاد فى لسان العجم الا فى القليل ولذلك قيل فى قول أبى الطيب

وبهم فخر كل من نطق الضا * د وعوذ الجانى وغوث الطريد

ذهب به الى أنها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو (والضوادى ما يتعلل به من الكلام) ولا يحقق له فعل قال أمية بن أبى الصلت

ومالى لا أحييه وعندى * قلائص يطلعن من النجاد
الى وانه للناس نهى * ولا يعتل بالكلم الضوادى

قال ابن سيده وهذا الكلام لم يحكها الا ابن درستويه قال ولا أصل لها فى اللغة وفى التهذيب عن ابن الاعرابى الضوادى الفحش

(المستدرك)

٢ قوله فى كل واحدة منها الخ كذا باللسان وحرره

وقال

(ضهد)

وقال ابن برزج يقال ضادى فلان فلانا وضاده بمعنى واحد وانه لصاحب ضد امثل قفا من المضادة أخرجه من التضعيف ﴿ضهده﴾ كمنعه قهره) وظلمه وأكرهه (كأضهده) واضطهده روى ابن الفرج لابي زيد اضهدت بالرجل اضهادا وألهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتستأثر وفي حديث شريح كان لا يجيز الا اضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والتاء بدل من تاء الافتعال المعنى كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها في الاكراه والقهر (وانهد به) اضهادا (جار عليه) واستأثر وكذلك ألهد به الهادا ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر (والمضطهد) المضطعن وبه سمي (الاسد والضهيد) الرجل (الصلب الشديد ولا فعيل سواه) في كلام العرب وذكر الخليل انه مصنوع قال الصاغاني وهو من الابنية التي فاتت سيبويه قال شيخنا وقد ورد منه نهيأ وقدمر في المهموز وعتيد كما سيأتي وزاد وامدين ومريم وسيأتي الكلام على كل واحد في محله ان شاء الله تعالى (و) ضهيد (ع أو هو بالصاد) المهملة وقدمر قريبا (و) عن ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطعفه وقسره وهي الضهدة يقال ما تخاف بهذه البلدة الضهدة أي الغلبة والقهر ويقال (هو ضهدة لكل أحد بالضم) أي (يقهر كل من شاء)

(طرد)

﴿فصل الطاء﴾ مع الدال المهملتين ﴿الطرد﴾ بفتح فسكون (ويحرك الابعاد) والتنحية طرده يطرده طردا وطردا والرجل طريد ومطرود ويقال طردته فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهري لا يقال من هذا انفعل ولا افتعل الا في لغة رديئة ومثله في المصباح وقال سيبويه طردته فذهب لا مضارع له من لفظه ٢ واقتصر في الاساس على انفعل (و) الطرد والطرد (ضم الابل من نواحيها) طردت الابل طردا وطردا أي ضممتها من نواحيها وأطردتها أمرت بطردها أي ضمها (و) في حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد (كجعفر) هو (الماء الطرق) بفتح فسكون (لما خانته الدواب) سمي لانها تطرد فيه وتدفعه أي تتتابع والرمد الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد (و) الطرد (بالتحريك مزاولة الصيد) طردت الكلاب الصيد طردا نحته وراهقته (و) عن ابن السكيت (طردته نفيته عني) وقلت له اذهب فذهب ولا يقال فاطرد كما سبق (والطريد العرجون) وبالهاء أصل العذق (و) من المجاز الطريد (من الايام الطويل) التام (كالطراد والمطرد) كشداد ومعظم كما في نسخة أخرى يقال مر بنا يوم طريد وطراد أي طويل ويوم مطرد أي طراد كامل متم قال

اذا القعود كره فيها حفدا * يوما حديدا كله مطردا

(و) من المجاز الطريد (الذي يولد بعدك وأنت أيضا طريده) فالثاني طريد الاول يقال هو طريده (و) من المجاز (الطريدان الليل والنهار) كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر

بعيدان لي ما أمضيا وهما معا * طريدان لا يستلهيان قراري

(والطريدة ما طردت من صيد أو غيره) والجمع الطرائد وفي بعض الامهات ما طردت من وحش ونحوه (و) الطريدة الوسيقة من الابل يغير عليها قوم فيطردونها وفي الصحاح هو (ما يسرق من الابل و) من المجاز الطريدة (قصبة فيها حزة) بضم الحاء المهملة وتشديد الزاي (توضع على المغازل) والعود (والقداح فتبرى بها وتنحت عليها قال الشماخ يصف قوسا

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

٣ قوله السفن بفتح السين والفاء وكذا الثانية

وفي الاساس ويرى القدح بالطريدة وهي السفن ٣ قال أبو الهيثم الطريدة السفن وهي قصبة تجوف ثم ينقر منها مواضع فيتتبع فيها جذب السهم وقال أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة سعتها بقدر ما يلزم القوس أو السهم (و) من المجاز في الارض طرائد من كلا الطريدة (الطريقة القليلة العرض من الكلا و) الطريدة بحيرة من (الارض) قليلة العرض انما هي طريقة (و) من المجاز عندي طريدة من ثوب وهي (شقة مستطيلة) أي شقت طولا (من الحرير) وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر وبيده طريدة فسره ابن الاعرابي فقال الخرقة الطويلة من الحرير حكاه الهروي في الغريبين وعن أبي عمرو الجبة الخرقة المدورة وان كانت طويلة فهي الطريدة (و) الطريدة (لعبة) لصبيان الاعراب (تسميها العامة المسة) بفتح الميم وتشديد السين المهملة ويقال الماسة (والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه) اما على (رأسه أو كتفه فهي المسة واذا وقعت على الرجل فهي الأس) بفتح فسكون وليست بثبت وقال الطرماح يصف جواري أدركن فترفعن عن لعب الصغار والاحداث

٤ قوله عيان كذا بالنسخ وفي اللسان عناق وهما تصحيف والصواب عياف كما في التكملة وفي القاموس والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة الغميصاء اه

قضت من عيان ٤ والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

وأنشد ابن دريد قول الشاعر

قضت من عداد والطريدة حاجة * وهن الى أنس الحديث حقيق

وفسر الطريدة بالموضع وهو تصحيف وتغيير نبه عليه الصاغاني وقال الصواب أن الطريدة لعبة معروفة فاعرف ذلك (و) الطريدة (خرقة تبل ويمسح بها التنور كالمطردة) بالكسر نقله الصاغاني (و) من المجاز الطراد والمطرد (كسحاب ومنبر رمح قصير) يطعن به حمر الوحش وقال ابن سيده المطرد بالكسر رمح قصير يطرد به وقيل يطرد به الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به

وجمع المطرد المطارد (و) طرّاد (كسكّان سفينة صغيرة سريعة) السير والجرى عن الصاغانى والعامة تقول طريدة (و) من المجاز الطرّاد (من المكان الواسع) ويقال فضاء طرّاد وبلاد طرّادة واسعة يطرد فيها السراب (و) من المجاز الطرّاد (من السطوح المستوى المتسع) ومنه قول العجاج

وكم قطعنا من خفاف حمس * غبر الرعان ورمال دهس * وصحصحان قذف كالترس

وعر ٣ نسامیها بسیر وهس * والوعس والطراد بعد الوعس

(و) الطرّاد (من يطوّل على الناس القراءة حتى يطردهم) ومنه الحديث من الأئمة طرّادون أى يطردون الناس بطول قيامهم وكثرة قراءتهم وقد فسّر أبو داود فى سننه بما قاله المصنف وقال لا أعلم الا ذلك (و) طرّاد (اسم جماعة) من المحدّثين وهو فى الاعلام واسع (و) طرّاد (كرمان ع) وضبطه الصاغانى كشدّاد (والطردة بالكسر مطاردة الفارسين مرة واحدة) والمطاردة حمل أحدهما على الآخر كما سيأتى (و بنو طريد و بنو مطرود بطنان) وكذلك بنو طرود بالضم أما مطرود فمن بنى سليم وهو مطرود بن مالك بن عوف من امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم عبد الله بن سيدان (والطردين بالضم) فالسكون وكسر الدال (طعام للاكراد) نقله الصاغانى (والمطردة) بالفتح (و يكسر محجة الطريق) لانه يطرد فيها (وطردتهم أتيتهم) أى أتيت عليهم كما فى التهذيب (وجزتهم وتطريد السوط) ٣ وفى الاساس الصوت (مدّه) يقال طرّد سوطك أى مدّه نقله الصاغانى (و) يقال (أطرده) اذا (أمر بطرده وابعاده (أو) أطرده السلطان اذا أمر (باخراجه عن) وفى بعض النسخ من (البلد) وقال ابن السكيت أطردته اذا صيرته طريدا وعن ابن شميل أطردت الرجل جعلته طريدا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن (و) أطرد المسابق صاحبه (قال له ان سبقتنى فلك علىّ كذا وان سبقتك فلى عليك كذا) وفى الحديث لا بأس بالسباق مالم تطرده ويطردك (و) من المجاز (مطاردة الأقران والفرسان وطرادهم (حمل بعضهم على بعض) فى الحرب وغيرها أى ولو لم يكن هناك طرد كما قيل للمسابقة جلاد ومجالدة وان لم يكن ثم مسابقة (و) يقال (هم فرسان الطراد) وطارد قرنه وتطاردا (واستطرده) أى للقرن ليحمل عليه ثم يكر عليه وذلك انه يتميز فى استطراده الى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته وقد استطرده (كأنه نوع من المكيدة) وفى الحديث كنت أطارد حية أى أخدعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (واطرد الامر) وفى بعض الأمّهات الشئ بدل الامر (تبع بعضه بعضا وجرى و) اطرد (الامر استقام) وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى مشيا طرادا أى مستقيما واطرد الكلام تتابع والماء تتابع سيلانه قال قيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها فى اثر بعض فكأنها متتابعة * ومما يستدرك عليه مر فلان يطردهم أى يشلهم ويكسؤهم طرده وطرّده قال

(المستدرك)

فأقسم لولا أن حدبا تتابعت * علىّ ولم أبرح بدين مطرّدا

حدبا يعنى دواهى وكذلك اطرده قال طريح

أمست تصفقها الجنوب وأصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب

والطريد المطرود والأنثى طريد وطريدة جمعهما طرائد كذا فى المحكم وناقة طريد بغيرها، طردت فذهب بها وجمعها طرائد وفى حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد أى انها حالة من شأنها ابعاد الداء وبعير مطرد وهو المتتابع فى سيره ولا يكبو قال أبو النجم * فبجت من مطرد مهدىّ * ومن المجاز خرج فلان يطرد حمر الوحش أى يصيدها وكذلك قولهم الريح تطرد الحصى والارض ذات الآل تطرد ٤ السحاب طردا ورمل متطارد يطرد بعضه بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى بيننا مور النقا المتطارد

وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أى تجرى وفى حديث الاسراء واذا نهران يطردان أى يجريان وهما يفتعلان وفى حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وثوب طرائد عن اللحيانى أى خلق وفى الاساس ثوب ٥ طريد شارف والطرد محركة فراخ النحل والجمع طرود حكاه أبو حنيفة والطريدة الخطة بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى * طريدة متن بين عجب وكاهل

وعن ابن الاعرابى أطردنا الغنم أى أرسلناها التيوس فى الغنم ومن المجاز قال الشافعى وينبغى للحاكم اذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده بجرحهم فان لم يأت بحكم عليه قال أبو منصور معنى قوله يطرده بجرحهم أن يقول له قد عدّل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والا حكمت عليك بما شهدوا به عليك ومن المجاز طردت بصرى فى أمر القوم والقيعان تطرد السراب أى يطرد فيها كما يطرد الماء وجدول مطرد الانابيب والكعوب وحديث مطرد وذا لا يطرد فى القياس قال الصاغانى والطرد والعكس أن يطرد الشئ وينعكس كقولهم فى حد النار كل نار فهو جوهر مضىء

٣ قوله نسامیها أى نغالبها بسير وهس أى ذى وطء شديد يقال وهسه أى وطئه وطأ شديدا يهسه وكذلك وعسه كذا فى اللسان

٣ قوله وفى الاساس الصوت لعل ذلك فى نسخة وقعت له والا فالذى فى النسخة التى بيدى وطرد سوطه كما فى القاموس

٤ قوله السحاب الذى فى اللسان السراب

٥ قوله ثوب طريد شارف كذا فى النسخ وهو تحريف وعبارة الاساس وثوب طرائد شبارق اه والشبارق كعلابط وعنادل مقطع كله وفيه لغات أخرى انظر القاموس

محرق وكل جوهر مضيء محرق فهو نار واتبع طوارد الابل متخلفا نها ومرت عليهم سنون طرادة واطردوا الى المسير تتابعوا ومطرود ابن كعب من شعراء الجاهلية وقد سموا طرادا ككتاب منهم أبو الفوارس نقيب النقباء طراد بن محمد بن علي بن ثمام الزينبي مشهور توفي سنة ٤٩١ وكثير منهم يضبطه كشداد وهو وهم وقد سموا طريدا ومطردا كربير ومحدث وطرندة مدينة بالروم مشهورة

(الطود)

﴿الطود الجبل أو عظيمه﴾ المتطاول في السماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها ذاك طود منيف أي جبل عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي (ج أطواد) تقول ما هو الا طود من الاطواد (وطودة) بكسر ففتح وهذه عن الصاغاني (و) الطود (المشرف من الرمل) كالهضبة (و) يقال هو أسرع من (ابن الطود) هو (الجلمود) الذي ينحط ويتدهدى و (يقع من) أعلى (الطود) قال الشاعر

دعوت ٢ خليدا دعوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

٢ قوله خليدا في اللسان جليدا وفي الاساس كليبا

وفي الاساس أو الصدى (وطود علم رجل) أنشد ابن دريد للاعشى

نهار شمر احيل بن طود يربني * وليل أبي ليلى أمر وأعلق

يقال هذا أمر من هذا وأعلق من هذا بمعنى وهذا يدل على زيادة الميم في علقم (و) طود (علم جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء) اليمن (و) الطود (د بالصعيد) الاعلى فوق قوص دون اسوان ذكره الادفوي وغيره (والطاد الثقيل) الثابت كالطادي يقال هو طاد ما يطاق أي ثقيل في أمره لا يبرح (و) الطاد (البعير الهائج والمطادة المفازة البعيدة) ما بين الطرفين جمعه المطاود (و) قال الفراء (طاد) اذا (ثبت) وداط اذا حمق (والمطاود المتالف) وهي مثل المطاوح قال ذو الرمة

أخو ثقة ٣ جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لوحته المطاود

٣ قوله ثقة كذا في النسخ والذي في اللسان شقة

(المستدرك)

(وطوّد) فلان بفلان تطويدا وطوح به تطويحا وطوّد بنفسه في المطاود وطوّح بها في المطاوح وعن ابن الاعرابي طوّد اذا (طوّف) بالبلاد لطلب المعاش (كتطود) والتطواد التطواف (و) المطوّد (كمعظم البعيد) من الطرق (والانطياد الذهاب في الهواء صعدا) بضمتين (و) من ذلك قولهم (بناء منطاد) أي (مرتفع) ذاهب في الهواء * ومما يستدرك عليه طوّده الله تطويدا طوّله كذا في الاساس ومن المجاز أنشد ثعلب

يا من رأى هامة ترقو على جدث * تجيبها خلفات ذات أطواد

فسره ابن الاعرابي فقال الأطواد هنا الاسنمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في الدية فعير صاحبها بها وطاد من قرى أصبهان منها أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المؤدب الاصبهاني روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ * ومما يستدرك عليه طاسبند من قرى همذان وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الخاطب الهمذاني وغيره

(عَبَدَ)

٤ قوله وعبارة الاساس الخ ليس ذلك في النسخة التي بيدي مع أن هذه العبارة غير مستقيمة والصواب العبد المملوك الخ كما في اللسان

﴿فصل العين﴾ مع الدال المهملتين ﴿العبد الانسان حرا كان أو رقيقا﴾ كذا في المحكم والموعب كأنه يذهب بذلك الى أنه مرتجل لا يازئه جل وعز وقال ابن حزم العبد يطلق على الذكر والانثى (و) العبد (المملوك) خلاف الحر وعبارة الاساس العبد الانسان وضده الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسماء (كالعبدل) اللام زائدة كما صرحوا (ج عبدون) أي كجمع المذكر السالم نظرا الى أنه وصف كما مر عن سيبويه وصرح به بعض شراح الفصيح (وعبيد) مثل كلب وكليب ومعزو ومعيز قال الجوهري وهو جمع عزيز قال شيخنا ووقع خلاف فيه بين أهل العربية هل هو جمع أو اسم جمع وأوضحه الشيخ ابن مالك وقال انه ورد في أوزان الجموع فعيل الا أنهم تارة عاملوه معاملة الجموع فأنثوه كالعبيد وتارة عاملوه معاملة أسماء الجموع فذكروه كالحجيج والكليب (وأعبد) كفلس وأفلس (وعباد) بالكسر ولا يأباهما القياس (وعبدان) بالضم كثمر وثمران وأنشد العياني في النوادر

حتام يعبدني قومي وقد كثرت * فيهم أباعر ماشاؤا وعبدان

(وعبدان) بالكسر كجعش وجحشان (وعبدّان بكسرتين مشددة الدال) قال شمر (و) يقال للعبيد (معبدة) وأنشد للفرزدق

وما كانت فقيم حيث كانت * بيثرب غير معبدة قعود

قال الازهري ومعبدة جمع العبد (كشيخة) جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف وجعله ابن سيده اسم الجمع (ومعابد) ومنهم من جعله جمع معبدة كشيخة فهو جمع الجمع (وعبداء) بكسر العين والباء وشد الدال ممدودا نقله صاحب الموعب عن سيبويه (وعبدّى) مقصورا عن سيبويه أيضا وخص بعضهم بالعبدّى العبيد الذين ولدوا في الملك والانثى عبدّة وقال الليث العبدّى جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أي في العبودية الى آبائه قال الازهري هذا غلط يقال هؤلاء عبدّى الله أي عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هؤلاء عبدّان بفنائك حرمك وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدّى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يتولون اتباعه الارذلون (وعبد بضمتين) مثل سقف وسقف وأنشد الاخفش

أنسب العبد الى آبائه * أسود الجلدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت كذا في الصحاح (وعبد) بفتح فضم (كندس) وبه قرأ بعض القراء وعبد الطاغوت بفتح العين وضم

الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت قال ابن القطاع فى كتاب الابنية له ولا وجه له فى العربية وقيل عبد واحد يدل على جماعة كما تقول حدث المعنى وخادم الطاغوت وقيل معناه وخدم الطاغوت قال وليس هو بجمع لأن فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر كما قاله الاخفش قال الازهرى وأما قول أوس بن حجر

أبنى لبينى لستم معترفا * ليكون ألأم منكم أحد
أبنى لبينى ان أمكم * أمة وان أباكم عبد

فقال الفراء انما ضم الباء ضرورة وانما أراد عبدلان القصيدة من الكامل وهى حذاء قال شيخنا فتنظير المصنف عبدا بندس محل نظر (ومعبوداء) بالمد عن يعقوب فى الالفاظ (ج) أى جمع الجمع (أعابد) جمع أعبد قال أبو دواد الايادى يصف نارا

لهن كأن الرأس بالشعلياء تذكيها الاعابد

فغاية ماذكره المصنف من جموع العبد خمسة عشر جمعا وزاد ابن القطاع فى كتاب الابنية عبداء بضمتين ممدودا وعبدة محركة ومعبودى مقصورا وأعبدة بكسر الموحدة وأعباد وعبود وعبد بضم فوحدة مشددة مفتوحة وعباد على وزن رمان وعباد بكسر فتشديد وعبدة بكسر العين والباء وتشديد الدال فهذه عشرة أوجه صار المجموع خمسة وعشرين وجها وزاد بعض العبودة كصقر وصقورة وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه الجموع مختصرا فى قوله

عباد عبيد جمع عبد وأعبد * أعابد معبوداء معبدة عبد
كذلك عبدان وعبدان أثبتا * كذاك العبدى وامددان شئت أن تمد

واستدرك عليه الجلال السيوطى فى أول شرحه لعقود الجمان فقال

وقد زيد أعباد عبود عبدة * وخفف بفتح والعبدان ان تشد
وأعبدة عبدون ثم بعدها * عبيدون معبودى بقصر فخذ تسد

وزاد الشيخ سيدى المهدى الفاسى شارح الدلائل قوله

وماند سا وازى كذاك معابد * بذين ثنى عشرين واثنين ان تعد

قال شيخنا وأجمع ما رأيت فى ذلك لبعض الفضلاء فى أبيات

جموع عبد عبود أعبد عبد * أعابد عبد عبدون عبدان
عبد عبدى ومعبودا ومدهما * عبدة عبد عباد عبدان
عبيد أعبدة عباد معبدة * معابد وعبيدون العبدان

قال شيخنا وللنظر مجال فى بعض الالفاظ هل هى جموع لعبد أو جموع لبعض جموعه كأعابد ومعابد وينظر فى عبيدون فان الظاهر انه جمع لعبيد والعبيد جمع لعبد فيبقى النظر فى جمعه جمع مذكر سالم فان هذا غير معروف فى العربية جمع تكسير يجمع جمع سلامة والعبدون كأنه اعتبر فيه معنى الوصفية التى هى الاصل فيه عند سيبويه وغيره (والعبدية) حكاه صاحب الموعب عن الفراء (والعبودية والعبودة) بضمهما (والعبادة) بالكسر (الطاعة) وقال بعض أئمة الاشتقاق أصل العبودية الذل والخضوع وقال آخرون العبودة الرضا بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى به الرب والاول أقوى واشق فلذا قيل تسقط العبادة فى الآخرة لا العبودة لان العبودة أن لا يرى متصرفا فى الدارين فى الحقيقة الا الله قال شيخنا وهذا ملحظ صوفى لا دخل للاوضاع اللغوية فيه وفى اللسان ولا فعل له عند أبى عبيد * قلت وهو الذى جزم به أكثر شراح الفصيح وحكى اللحيانى عبد عبودة وعبودية * قلت وأوضح منه قول ابن القطاع فى كتاب الافعال فقال عبدا العبد عبودة وعبودية وأما عبد الله فمصدره عبادة وعبودة وعبودية أى أطاعه وفى اللسان وعبد الله يعبده عبادة ومعبدا ومعبدة تألهه وقال الازهرى اجمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الهافهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله وقال الله عزوجل اعبدوا ربكم أى أطيعوا ربكم وقوله اياك نعبد واياك نستعين أى نطيع الطاعة التى يخضع معها قال ابن الاثير ومعنى العبادة فى اللغة الطاعة مع الخضوع وقوله تعالى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائى وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف على قوله عزوجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت وقال الزجاج هو نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله عزوجل أى أطاعه يعنى الشيطان فيما سوّل له وأغواه قال الجوهرى وقرأ بعضهم ٢ وعبد الطاغوت وأضافه قال والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت وقد تقدم فيه الكلام وقال الليث وعبد الطاغوت معناه صار الطاغوت يعبد كما يقال ظرف الرجل وفقه وقد غلطه الازهرى وقرأ ابن عباس وعبد الطاغوت بضم

٢ قوله وعبد الطاغوت أى بفتح العين وضم الباء.

العين وتشديد الموحدة جمع عابد كشاهد وشهد وقرئ وعبد الطاغوت محركة وتخفيض الطاغوت وهو أيضا جمع عابد وأصله عبدة ككافر وكفرة حذفت منه الهاء وقرئ وعابد الطاغوت مثل ضارب الرجل وهي قراءة ابن أبي زائدة وقرئ وعبد الطاغوت جمع عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كرغيف ورغف وهي قراءة يحيى بن وثاب وحمزة وروى عن النبي انه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت بفتح فسكون وفيه وجهان أحدهما أن يكون مخففا من عبد كما يقال في عضد عضد وجائز أن يكون عبد اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز في عبد النصب والرفع وذكر الفراء أن أبيا وعبد الله قرآ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم انه قرأ وعباد الطاغوت قلت ونسبها ابن انقطاع الى أبي واقد قال الازهري وروى عن ابن عباس ٢ وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت بضم فتشديد معناه عباد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول كضرب وهي قراءة أبي جعفر وقرأ أبي بن كعب وعبدة الطاغوت محركة قال الازهري وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد وهي وعابد والطاغوت جاءه قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وهذا دليل أن اضافه كتابه الى الخليل ابن أحمد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمي مثل هذه الحروف قراآت في القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار فصار المجموع مما ذكرناه من الاوجه في الآية اثنى عشر وجها جمعناها هاهنا من موانع شتى وأوصلها ابن القطاع في كتابه الى تسعة عشر وجها وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للصواب (والدراهم العبدية) فيما مضى (كانت أفضل من هذه) الدراهم التي بأيدينا (وأرجح) في الوزن (والعبد) بفتح فسكون (نبات طيب الرائحة) تكلف به الابل لانه مليئة مسمنة حار المزاج اذا رعته عطشت فطلبت الماء قاله ابن الاعرابي وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(و) العبد (النصل القصير العريض و) العبد (جبل لبني أسد) يكتنفه جبلان أسفر منه يسميان الثديين كذا في المعجم (و) العبد جبل (آخر لغيرهم و) العبد (ع ببلاد طيئ) بالسبعان (و) العبد (بالتحريك الغضب) عبد عليه عبدا وعبدة فهو عبد وعابد غضب وعداه الفرزدق بغير حرف وقيل عبد عبدا فهو عبد وعابد غضب وأنف كأنف وأمد وأبد وبه فسر أبو عمرو قوله تعالى فأنا أول العابدين أي العبدين الانفين وقدرده ابن عرفة كما سيأتي (و) العبد (الجرب) وقيل الجرب (الشديد) الذي لا ينفعه دواء وقد عبد عبدا وبعير معبد أصابه ذلك الجرب (و) العبد (الندامة) وقد عبد اذا ندم على فائت أو لام نفسه على تقصير وقع منه (و) العبد (ملامة النفس) على تقصير وقع منه ولا يخفى أن هذا المعنى مفهوم من الندامة (و) العبد (الحرس والانكار عبد كفرح) يعبد عبدا (في الكل والعبدة محركة القوة والسمن) يقال ناقة ذات عبدة أي قوة وسمن (و) العبدة (البقاء) بالموحدة عن شمر ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا في الامهات يقال ليس لثوبك عبدة أي بقاء (و) العبدة (صلاة الطيب) عن الصاغاني (و) العبدة (الانفة) والحمية مما يستحيا منه أو يستنكف وقد عبد أي أنف ونسبه الجوهري الى أبي زيد قال الفرزدق

٣ أولئك أحلامي فجئني بمثلهم * وأعبد أن أهجو كليبا بدارم

وفي الاساس وعبد في أنفه عبدة أي أنفة شديدة قال أبو عمرو وقوله تعالى فأنا أول العابدين من الانف والغضب وقيل من عبد كنصر قال ابن عرفة انما يقال من عبد بالكسر عبد كفرح وقلما يقال عابد والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فأنا أول من يعبد الله تعالى على انه واحد لا ولد له كذا في التنوير لابن دحية (وذو عبد اسم محركة قيل) من أقيال حمير هو ابن الاعبود بن السكسك بن أشرس بن ثور (وعبدان محركة (ع قرب من اليمن و) عبدان (كسحبان ة بمرو منها) الامام الفاضل (عبد الحميد بن عبد الرحمن) بن أحمد (أبو القاسم خواهرزاده) أي ابن بنت القاضي أبي الحسين علي بن الحسن الدهقاني روى عن خاله هذا ومكي بن عبد الرزاق الكشميهني (و) عبدان اسم (رجل) من أهل البحرين (وله نهر م) أي معروف (بالبصرة) من جانب الفرات (و) العبيد (كزبير فرس) للعباس بن مرداس السلمي وفيه يقول

أتجعل نهبي ونهب العبيـ * ـد بين عيينة والاقرع

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في المجمع

وقصته مشهورة في كتب السير (وعبيدان) مصغرا ثنية عبيد (واد) كان يقال ان فيه حية تحميه فلا يرعى ولا يؤتى وقيل ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش (و بنو العبيد) مصغرا (بطن) من بني عدي بن خباب بن قضاعة (وهو عبدي كهذلي) في هذيل (و) يقال صئ به في (أم عبيد) أي (الفلاة) عن الفراء قال وقلت لاعرابي ما عبيد قول اس الفلاة وهي القاصية أيضا وقيل هي (الخالية) من الارض (أو ما أخطأها المطر) عن الصاغاني وقد يعبر عنها بالداهية العظيمة وجاء في المثل وقعوا في أم عبيد تصانع جنانها أي في داهية عظيمة كما قاله الميداني (والعبيدة) تصغير عبدة (النعش والحفت وقد تقدم ذكره (وأم عبيدة كسفينة ة قرب واسط) العراق (بها قبر) أحد الاقطاب الاربعة صاحب الكرامات الظاهرة (السيد الكبير ابي العباس (أحمد) بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة (الرفاعي) نسبة الى جده رفاعة وهو ابن أخت السيد منصور البطائحي الملقب بالباز الاشهب

٢ قوله وعبد الطاغوت هو مضبوط شكلا في اللسان بتشديد الباء

٣ قوله أولئك أحلامي الخ هكذا في النسخ كالتكملة وفي اللسان أولئك قوم ان هجوني هجوتهم

٤ قوله عبد كفرح بصيغة اسم الفاعل

رضى الله عنهم ونفعنا بهم (و) فى الاساس أعوذ بالله من قومة العبودية ومن الامة العبودية عبود (كتنور رجل نوام ناما فى محتطبه سبع سنين) فضرب به المثل وفى امثال الاصفهانى أنوم من عبود وذكر المفضل بن سلمة أن عبودا كان عبدا أسود حطابا فغبر فى محتطبه أسبوعا لم ينم ثم انصرف فبقى اسبوعا نائما فضرب به المثل قال شيخنا وهو أقرب من سبع سنين التى ذكر المصنف (و) عبود (ع وجبل) أسود من جانب البقيع وقيل عبود على مراحل يسيرة بين السيالة وملل وله قصة عجيبة تأتى فى هبود قال الجوح الهذلى

كأنى خاضب طرت عقيقته * أخلى له الشرى من أكناف عبود

(و) جا (فى حديث معضل) فيما رواه محمد بن كعب القرظى (ان أول الناس دخولا الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك أن الله عز وجل بعث نبيا الى أهل قرية فلم يؤمن به أحد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا له بئرا فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب فيبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرابا ثم يأتى تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى) أى ينزل (له ذلك الطعام والشراب وان الاسود) المذكور (احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شقه الايسر فنام سبع سنين ثم هب) أى قام (من نومته وهو لا يرى الا أنه نام) وفى بعض النسخ لا يرى أنه نام الا (ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية) على عادته (فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبى صلى الله عليه وسلم فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه) من البئر (فكان يسأل عن) ذلك (الاسود فيقولون لا ندرى أين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا) وفى المضاف والمنسوب لابى منصور الثعالبى قال الشرقى أصله أن عبودا قال لقومه اندبونى لا علم كيف تندبونى اذا مت ثم نام فمات وقال ابن الحجاج

قوموا فأهل الكهف مع * عبود عندكم صراصد

وفى التكملة عن الشرقى انه كان رجلا تماوت على أهله وقال اندبونى لا علم كيف تندبونى ميتا فندبنه ومات على الحال (و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد (محدث) روى عنه أبو حاتم الرازى وغيره (و) المعبد (كمنبر المسحاة) والجمع المعابد وهى المساحى والمرور قال عدى بن زيد

وملك سليمان بن داود زلزلت * وريدان اذ يحرثنه بالمعابد

(و) يقال ذهبوا عبابيد وعباديد وتقول أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا قال الجوهرى (العبابيد والعباديد بلا واحد من لفظهما) قاله سيبويه وعليه الاكثر ولذا قالوا ان النسبة اليهم عبابيدى وعباديدى وهم (الفرق من الناس والخيل الذاهبون فى كل وجه) والقياس يقتضى أن يكون واحدهما على فعول أو فعيل أو فعلال (و) العباديد (الاكام) عن الصاغانى (و) العبابيد (الطرق البعيدة) الاطراف المختلفة وقيل لا يتكلم بها فى الاقبال انما فى التفرق والذهاب (والعباديد ع) نقله الصاغانى (و) يقال (مر راكبا عباديده أى مذرويه) نقله الصاغانى (وعابود د قرب القدس) ما بين الرملة ونابلس موقوف على الحرمين الشريفين وسكنته بنو زيد (وعابد جبل) وقيل موضع وقيل صقع بمصر (و) عابد بن عبد الله (بن عمر بن مخزوم) القرشى (ومن ولده عبد الله بن السائب) بن أبى السائب صيفى بن عابد (الصحابى) القرشى المخزومى القارئ المكى قرأ عليه مجاهد وابن كثير (وعبد الله بن المسيب) بن عابد أبو عبد الرحمن وقيل أبو السائب (المحدث العابديان) المخزوميان (والعباد بالكسر) كذا قاله ابن دريد وغيره وكذا وجد بخط الازهرى (و) قال ابن برى والصاغانى (الفتح غلط ووهم الجوهرى) فى ذلك وتبع فيه غيره وهم قوم من (قبائل شتى) من بطون العرب (اجتمعوا على) دين (النصرانية) فأنفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العباد والنسب اليه عبادى كأنصارى نزلوا (بالحيرة) ومنهم عدى بن زيد العبادى من بنى امرئ القيس بن زيد مناة جاهلى من أهل الحيرة يكنى أبا عمير وجده أيوب أول من تسمى أيوب من العرب كما سبقت الاشارة اليه فى الموحدة وقال شيخنا قال أحمد بن أبى يعقوب انما سمى نصارى الحيرة العباد لانه وفد على كندة منهم خمسة فقال للاول ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثانى ما اسمك قال عبد يالبل وقال للثالث ما اسمك قال عبد عمرو وقال للرابع ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للخامس ما اسمك قال عبد الله فقال أنتم عباد كلكم فسموا عبادا (و) قال الليث (أعبدنى فلان فلانا أى ملكنى اياه) قال الازهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلانا أى استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع فى اللغات أولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد (و) أعبدنى فلان (اتخذنى عبدا) أو صيرنى كالعبد وفى الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل أعبد محررا أى اتخذه عبدا وهو أن يعتقه ثم يكتمه اياه أو يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا (و) أعبد (القوم بالرجل) اجتمعوا عليه و (ضربوه والعبادية مشددة ة بالمرج) نقله الصاغانى (وعبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين فى بحر فارس) معبد العباد وملتقى عصى النسالك ومثله فى المصباح والمشارق وقال ابن خرداذابه حصن بالعراق بينه وبين البصرة اثنا عشر فرسخا سميت بعباد بن الحصين التميمى الحنظلى وفى المثل ما وراء عبادان قرية (وعبادة) بالتشديد (جارية) المهلبية لها قصة ذكرها الزبير وهى التى قال فيها أبو العتاهية

من صدق الحب لاحبابه * فان حب ابن غرير غرور

انساه

أناه عبادة ذات الهوى * وأذهب الحب لديه الضمير ٣

وابن غرير كان يهوى عبادة (و) اسم (مخنث) ذى نوادر أيام المتوكل ذكره الذهبى (و) يقال (عبدت به أوذيه أى (ضريت) به (والمعبد كمعظم المذلل من الطريق وغيره) يقال بعير معبد أى مذلل وطريق معبد أى مسلوك مذلل وقيل هو الذى تكثر فيه المختلفة قال الازهرى والمعبد الطريق الموطوء (و) المعبد (المكرم) المعظم كأنه يعبد (ند) قال حاتم

تقول ألا تبقى عليك فانني * أرى المال عند الممسكين معبدا

أى معظما مخدوما وبعير معبد مكرم (و) قال ابن مقبل

وضمنت أرسان الجياد معبدا * اذا ماضربنا رأسه لا يرنح

قال الازهرى المعبد هنا (الوتد و) المعبد (المغتلم من الفحول) نقله الصاغانى (و) المعبد (بلد ما فيه أثر ولا علم ولا ماء) أنشد شمر

وبلد نائى الصوى معبد * قطعته بذات لوث جامد

(و) المعبد البعير (المهنوء بالقطران) قال طرفة

الى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت افراد البعير المعبد

قال شمر المعبد من الابل التى قد عم جلده بالقطران ويقال المعبد الاجرب الذى قد تأقلوبره فأفرد عن الابل ليهنأ * قلت ومثله عن كراع وهو مستدرك على المصنف ويقال المعبد هو الذى عبده الحرث أى ذلله (وعبد تعبيدا ذهب شاردا) نقله الصاغانى (و) يقال (ماعبد أن فعل ذاك أى (مالبث) وكذا ماعتم وما كذب (وأعبدوا) به (اجتمعوا) عليه يضر برنه نقله الصاغانى (والاعتباد والاستعباد التعبيد) يقال فلان استعبده الطمع أى اتخذه عبدا وعبد الرجل واعتبده صيره عبدا أو كالعبد له (وتعبد تنسك) وقعد فى متعبده أى موضع نسكه (و) تعبد (البعير امتنع وصعب) وقال أبو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعبد ومتأبد اذا امتنع على الناس صعوبة فصار كالمتبدة الوحش (و) تعبد (البعير طرده حتى أعيا) وكل فانقطع به (و) تعبد (فلانا اتخذه عبدا كاعتبده) وعبده واستعبده عن اللحيانى قال رؤبة * يرنون بالتعبيد والتأمى * وفى الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محررا وقد تقدم (و) من المجاز (المعبدة السفينة المقيرة أو المطلية بالشحم أو الدهن أو القار) (و) يقال (أعبد به) مبنيا للمجهول أى (أبدع) مقلوب منه (و) يقال أعبد بالرجل اذا (كلت راحلته) أو ماتت أو اعتلت أو ذهبت فانقطع به (وعبدة بن الطبيب بالفتح) فالسكون واسم الطبيب زيد بن مالك بن امرئ القيس بن مرثد بن حنظلة بن سنبع بن عبد سهم بن جشم بن عبد شمس (وعلقمة بن عبدة) نسبه فى تميم وهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس يعرف بعلقمة الفحل وأخوه شاس بن عبدة وهو (بالتحريك) كذا فى الايناس (والعبدى نسبة الى عبد القيس) القبيلة المشهورة (ويقال - بقصر أيضا) على النحت كعبشمى والاول أكثر (والعبدان) فى بنى قشير (عبد الله بن قشير) بن كعب بن ربيعة القبيلة المشهورة (وهو الاعور وهو ابن لبينى) تصغير لبنى وفيهم يقول أوس بن حجر

أبنى لبينى لست معترفا * لكون الأم منكم أحد

(وعبد الله بن سلمة بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وهو سلمة الخير) وولد ولده بحرة بن فراس الذى حبس ناقة النبى صلى الله عليه وسلم فضربته فلعنه النبى صلى الله عليه وسلم والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وعبيدة بن عمرو بن معاوية) بن قشير بن كعب بن ربيعة (والعبادلة) جمع عبد الله على النحت لانه أخذ من المضاف وبعض المضاف اليه لا أنه جمع لعبد كما توهمه بعضهم وان كان صحيحا فى اللفظ الا أن المعنى يأباه وأطلق على هؤلاء للتغليب والمشيخة وهم ثلاثة وقيل أربعة أولهم سيدنا الحبر عبد الله (بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ترجمان القرآن توفى بالطائف (و) ثانيهم سيدنا عبد الله (بن عمر) بن الخطاب العدوى القرشى (و) ثالثهم سيدنا عبد الله (بن عمرو بن العاص بن وائل) السهمى القرشى فهؤلاء ثلاثة قرشيون وآخرهم موتا سيدنا عبد الله بن عمر سنة ثلاث وستين (وليس منهم) أى من العبادلة سيدنا عبد الله (بن مسعود) الهذلى وذكر ابن الهمام فى فتح القدير أن حرف الحنفية عند عبد الله بن مسعود منهم دون ابن عمرو ابن العاص قال وعرف غيرنا بالعكس ٣ ومنهم من أسقط ابن الزبير (وغلط الجوهرى) قال شيخنا وهذا بناء منه على ان الجوهرى ذكر فى العبادلة ابن مسعود رضى الله عنه وليس فى شئ من أصول الصحاح المحققة المقروءة له ولا نعرض بل اقتصر فى الصحاح على الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وكأن المصنف وقع فى نسخته زيادة محرفة أو جامعة بلا تصحيح فبنى عليها فكان لاولى أن ينسب الغلط الى ناسخ وقد راجعت أكثر من خمسين نسخة من الصحاح فلم أره ذكر فيها الثلاثة ولم يتعرض لغيرهم نعم رأيت فى بعض النسخ النادرة زيادة ابن مسعود فى الهامش كأنها ملحقة تصليحا ورأيت العلامة سعدى چلبى أنكر هذه الزيادة وذكر انه تتبع كثيرا من نسخ الصحاح فلم يجد فيها هذه الزيادة وجزم بأن الجوهرى لم يعده (وعبدل بالكسر اسم حضرموت) اقتصر عليه الصاغانى (وذو عبدان) كسحبان (قيل من الاعبودين السكسك) بن أشرس بن ثور وهذا تقدم بعينه فهو تكرار محل والصواب فى سبطه

٣ وبعدهما فى التكملة خمسون ألفا كلها وازنة خشن لها فى كل كيس صرير وقوله وابن غرير الخ عبارة التكملة وابن غرير هو اسحق بن غرير الخ

٣ قوله ومنهم من أسقط ابن الزبير هكذا بالنسخ ولم يتقدم عده فى العبارة فليحرر

بالتحريك كما مر له (وسموا عبادا) ككتاب (وعبادا) كغراب (ومعبدا) كمكن (وعبديدا) بكسر فسكون (وأعبدا) كأفلس (وعبادا) ككتان (وعابدا وعبيدا) كأمير (وعبيدا) مصغرا (وعبيدة) بزيادة الهاء (وعبيدة) بفتح فكسر (وعبدة) بفتح فسكون (وعبدة وعبادة بضمهما وعبدلا) بزيادة اللام (وعبدكا) بزيادة الكاف (وعبدوسا) بزيادة الواو والسين * ومما يستدرك عليه العابد الموحد والتعبيدة التعبودية ومعبدك يعني ما حبسك وعبدبه لزمه فلم يفارقه والعبدة محركة الناقة الشديدة وقوله تعالى فادخلي في عبادي أي حزبي وعبد يعبد وإذا أسرع بعض اسراع والعبد الحزن والوجد وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون أي الا لأدعوهم الى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين كذا في تفسير الزجاج قال الازهري وهذا قول أهل السنة والجماعة وعبد ملك هو وآباؤه من قبل وقال ابن الانباري فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره والمتعبد المنفرد بالعبادة وبعير معبد وهو الذي يترك ولا يركب وقال أبو جعفر وحكى صاحب الموعب عن أبي زيد عبدت الرجل ذللته حتى عمل عمل العبيد وعبادة بن الصامت البغدادي سمع الحديث على الامام أحمد بن حنبل وعباد بن السكون كسحاب قبيلة وقيل بطن من تجيب وعبادة بن نسي التجيبي قاضي الاردن من صالحي التابعين ويقال عبد معتبد ومستعبد وعابد لقب أبي المظفر ناصر بن نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي المحدث قيل كان أبوه دهقانا كثير المال فوقع بسمرقند قحط فباع غلته بنصف ثمنها وأعطى الذين يجلبون الطعام ليرخصوه فحصل به رفق فقيل عابد فبقي عليه وعلى عقبه وفي تميم عبدة بالضم ابن جذيمة بن الحرث بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ذكره الوزير المغربي وفي الصحاح حمار العبادي بالتثنية يضرب مثلا في التردد بين ما أحدهما أمثل من الآخر قيل لعبادي أي حمار يك شرقال هذا ثم هذا ويوم عبيد يضرب مثلا لليوم المنحوس لانه لقي النعمان في يوم بؤسه فقتله والعبيديون خلفاء مصر معروفون وعبدة بالتحريك في نسب كثير من أهل الجاهلية والصحابة والتابعين فمن المشاهير الجرنفش بن عبدة الطائي المعمر وجرير بن عبدة وأيفع ابن عبدة وأبو النجم العجلي الراجز في أجداده عبدة بن الحرث ضبطه أبو عمرو الشيباني وكسفينة عبيدة بن عمرو السلماني وآخرون وبالضم كثير وأبو العبدة أحمد بن محمد القلانسي الصوفي حدث وعبدان بالكسر جد عطاء بن نقادة حدث عنه يعقوب بن محمد الزهري وابنه جد عمرو بن قطن بن المنذر الشاعر وربيعة بن عبدان صحابي وضبطه ابن عساكر بكسرتين وتشديد الدال حكاه النووي في شرح مسلم ودير عبدون معروف بالشأم قال ابن المعتز

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطال من المطر

وعبدة بنت صفوان صحابية مشهورة والعابد الخادم قيل انه مجاز وأبو عباد معبد بن وهب المغني مولى العاصي بن وابصة المخزومي وبنو عبادة من بني عقيل بن كعب وعبيد مصغرا اسم بيطار وقع في شعر الاعشى

لم يعطف على جوار ولم يقـ * ـطع عبيدا عروقها من خمال

وعبيدان في بيت الحطيئة راع كان لرجل من عاد ثم أحد بني سود وله خبر طويل وأبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عباد العبادي الهروي فقيه محدث توفي سنة ٤٥٨ وأما الامير أبو الحسين أزدشير بن أبي منصور الواعظ العبادي فالى عبادة قرية بمرو وعباد بن ضبيعة بن قيس من بني بكر بن وائل قبيلة والمعبد العبادة وهو مصدر والعبد ككتف الجرب وأولاد عبود في قول حسان بن ثابت

الى الزبعرى فان اللؤم حالفه * أو الاخابث من أولاد عبود

أراد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعابدة الحسناء بنت شعيب أخت عمرو بن شعيب وسموا عبدة كقبرة منهم عبدة بن هلال الثقفي الزاهد فرد وجزم عبد الغني بأنه كصردة وقال ابن ماكولا وهو الاشبه قال ويقال بضمتين مخففا وبفتح فسكون وبضم فسكون وعبادي كحباري اسم نصراني جاء في السير انه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣ وعبده كعلم أنكره والعبد ككتف الحريص ومنية عباد ككتان قرية بمصر والعبادية بطن من العرب نسبت اليهم النوق الفاريقية والمعابدة اسم للمعصب وعبدل باللام ابن الحرث العجلي وابن ابن أخيه عبدل بن حنظلة بن يام بن الحرث كان شريفا والحكم بن عبدل الاسدي الشاعر كوفي ومرثد بن عبدل الغفاري له ذكر في زمن زياد وبالكاف يحيى بن عبدك القزويني وسموا عبادة كسحابة وكتابة وعمامة وغراب وسحاب وكتاب وفي تفصيل ذلك طول وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبدكان شاعرا كاتبا وأبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الجرجاني مقدم السبعة ٣ بها روى وحدث والعبدلي نسبة الى عبد الله بن غطفان وبطن آخر من خولان وأبو منصور أحمد بن عبدون ذكره الثعالبي في اليتيمة وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدويه وابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدويان والنحاة يفتحون الدال محدثان وفي همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك بن حاشد وفي تميم عبيد بن ثعلبة بن يربوع وفي الانصار عبيد بن عدي بن عثمان بن كعب بن سلمة وفي نهد عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك بن نهد قبائل والنسبة اليهم عبيدي وأبو بكر محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن معبد العطشي المعبدي قال الخطيب يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية وأبو عبد الله محمد بن أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن موسى المعبدي من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب انتهت اليه رياسة العباسيين في وقته رويا وحدثا ويعبدي موضع بالشأم والمعبد

والمتعبد

٣ قوله وعبده الخ كان المناسب ذكره قبل اسماء الرجال أو بعدها

٣ قوله السبعة لعل الصواب الشيعة

والمتعبد موضع العبادة ﴿جارية عبرد) وعبرد وعبردة وعبارد (كقنفذ وعلبط وعلبطة وعلابط) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو امرأة عبرد مثال عنجد أي (بيضاء) اللون (ناعمة) الجسم وقال اللحياني جارية عبردة (ترتج) أي تهتز (من نعمتها) بفتح النون أي لينها قال ويقال في هذا التركيب عبرد مثال عجلط (و) يقال (عشب عبرد) أي (رقيق ردي و) يقال (نعصن عبرود وعبارد ناعم لين وشحم عبرود اذا كان يرتج) أي يهتز سمنا ﴿العتيد الحاضر المهيأ) وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد قيل حاضر وقيل قريب (والمعتد كمكرم المعد) واعتد بعدادا فاهوا عتد يعتد فأدغم وقيل انما هو من عين ود الذين تحولهم أعدد تا فيظهرون الدالين (وقد عتد) الشئ (ككرم عتادة وعتادا) بالفتح فيهما فهو عتيد جسم (وعتدته تعتيدا وأعتدته) هيأته ليوم ومنه قوله جل وعز وأعتدت لهن متكأ (وفرس عتد محركة وككتف معد للجري) والركوب معتد لغتان شديد الخلق سريع لوثبة ليس فيه انطراب ولا رخاوة (أو شديد تام الخلق) وقيل هو العتيد الحاضر الذكر والانثى سواء (وعتيد بن ضرار) بن سلامان كأمير (شاعر) كما في ذكره الآمدي (و) عتيد (كزبير ع) نقله الصاغاني (والعتيدة الطبلة أو الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس) وأدهانهما (والعتاد) والعتدة (كسحاب وتحفة العدة) لامر ما تهيئه له التاء مدغمة (ج أعتد) كأفلس واعتدة وعتد بضمتين وهو أيضا ما أعد من سلاح ودواب وآلة لتحرب (و) العتاد (كسحاب) العس من الاثل وربما سموا (القدح الضخم) عتادا وهو العسف والعس (وعتائد بالضم ع) بالحجاز وفيه ماء لبني نصر بن معاوية قال مزرد

فأبه بكندير حمار ابن واقع * رآك بأير فاشتأى من عتائد

أيه صح به ٢ وأير جبل (والعنود) كصبور في قول اعرابي من بلعنبر

يا حزهل شبعت من هذا الخبط * أم أنت في شك فهذا منتفد
صقب جسيم وشديد المعتمد * يعلو به كل عتود ذات ود

قال شمر أراد (السدرة أو الطلحة و) العتود الجدي الذي استكرش وقيل هو (الحولي من أولاد المعز) وقيل الذي بلغ السفاد وقيل الذي أجذع وقيل رعى وقوي وهو العريض أيضا وقيل ٣ اذا أجذع من أولاد المعزى فعريض واذا أثنى فعتود وقيل اذا أجذع الجدي والعناق سمي عريضا وعتودا (ج أعتدة وعدان) الاخير بالكسر (وأصله عتدان فادغمت التاء) في الدال (و) يقال (تعتد في صنعته) اذا (تأنق وعتود كدرهم) كما ضبطه الجوهري قال الصاغاني وهو الافصح (ويفتح) عن شمر (واد) أو موضع بالحجاز مأسدة قال ابن مقبل

جلوسا به الشم العجان كأنهم * أسود بترج أو أسود بعتودا

هكذا أنشده شمر وضبطه بفتح العين وقال شيخنا وزنه بدرهم غير جار على قواعد أئمة الصرف لان واوه زائدة فلو ورد بجروع كان أولى (ومن أخواته) التي وردت على وزانه (خروع) سيأتي (وذرود) قد تقدم (وعتور) سيأتي (ووهم الجوهري) حيث ادعى انه لا ثالث لهما قال شيخنا وهذا لا يقال فيه وهم بل تقصير أو قصور وعدم اطلاع وهذا لا يتم اذ ليس متفق على ثبوت هذين اللفظين بل هناك من أنكرهما وهناك من قال باصالة الواو والحصر ادعاه قبل الجوهري أئمة الاستقراء * قلت ومنهم صاحب الجمهرة ولعله لم يثبت عند الجوهري صحتهما فاقتركهما تنزيها لكتابه عما لا يصح والله أعلم (وعتيد كقنفرع) أو واد قال الصاغاني هو مرتجل قال شيخنا وهو مما يرد على ضهيد وترك المصنف التنبيه عليه تقصيرا (وتكسر عينه) والذي في التكملة وعتيد وقيل عتيد من كنانة انتهى فهذا يدل على انه رجل من كنانة لانه ذكره بعد أن ذكر الموضع المذكور فتأمل وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الشيرازي العتابدي محدث مات سنة ٣٥٤ * ومما يستدرك عليه عتود بعين وتاء مضمومتين أبو محتربان من طيئ منهم أبو عبادة البحتري الشاعر وعتيد بن ربيعة شيخ لابي اسحق السبيعي قال الحافظ وقيل هو عتيدة بها وقيل عوحدة ﴿العجد بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الزبيب و) هو (حب العنب) أيضا (ويفتح) كالعنجد والعنجد (أو) العجد (ثمرة كالزبيب و) العجد (بالفتح حب الزبيب) كالعنجد كجعفر وسيأتي (أو أردؤه و) عن الاصمعي العجد (بالتحريك الغربان) قال صخر الغي يصف خيلا

فأرسلوهن يعلكن بهم * شطر سوام كأنها العجد

(الواحدة بهاء والمنجد) وفي بعض النسخ والمتجد (الغضوب الحديد) الطبع وسيأتي في عنجد الكلام عليه ﴿العجرد الخفيف السريع) من الرجال كالعدرج (و) قيل العجرد (الغليظ الشديد) وضبط هذا كعلبس أيضا واقتصر عجرده منه (و) عجرد (ة بذمار) اليمن من قرى زنار نقله الصاغاني (و) عجرد (اسم) رجل (و) العجرد (الذكر) قال * فشام في وماح سلمى العجردا * وماحها مدع فرجها (كالعجارد) كعلابط (والمعجرد) في نسختنا هكذا بالخفض على انه معطوف على ما قبله والذي في الجمع بين الفصاح والتهذيب والمحكم لابن الصوفي والمعجرد (والمعجرد) بفتح الراء وكسرهما معا (العريان) كالعجرد وشعره معجرد ومعجرد عار من ورقه (و) العجرد (كعلبس الجريء) كالعدرج (والمعجرد) أي العريان (وعبد الكريم بن العجرد رئيس للخوارج) من أصحاب عطية الاسود الحنفي الاباضي الذي تنسب اليه العطوية (وأصحابه العجاردة) وقيل العجردية صنف من الحرورية ينسبون الى عجرد (والعنجرد

٢ والكندير الحمار الغليظ واشتأى أشرف ونظر كذا في التكملة

٣ قوله اذا أجذع من أولاد المعزى الظاهر اذا أجذع الجدي الخ

(عبرد)

(عتد)

(المستدرك)

(العجد)

(العجرد)

المرأة السليطة أو الخبيثة أو السيئة الخلق) البذية اللسان نقله الازهري عن الفراء وأنشد

عنجرد نحاف حين أحاف * كمثل شيطان الحماط أعرف

* ومما يستدرك عليه عجرود من مناهل الحج المصري فيه ماء خبيث وسكنته بنو عطية استدركه شيخنا والعجاردة قوم من العرب وحماد عجرد مشهور وشجر عجرد عار عن ورقه وناقة عجرد وعجرد غليظة شديدة (المجلد كمعلط وعلابط اللبن الخاثر) جدا المتكبد كمجلط وعجالط وعثلط وعكاط (وتجلد الامر عظم واشتد) نقله الصاغاني (وذكر العنجدهنا) أي بعد ذكر المجلد (وهم من الجوهري) وحقه أن يذكر بعد العجلد كما هو تقييد المصنف الذي التزمه على نفسه وقد مرت الاشارة اليه في مقدمة الخطبة (العد الاحصاء) عد الشئ يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده (والاسم العدد والعديد) قال الله تعالى وأحصى كل شئ عددا قال ابن الاثير له معنيان يكون أحصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عدا وما عددته فهو معدود وعدد كما يقال نفضت الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى قوله أحصى كل شئ عددا أي احصاء فأقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه وفي المصباح قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر كقوله تعالى سنين عددا وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الاعوام وحد الشئ حسبه ٣ وقالوا العدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبنى منه و يبعد أن يكون أصل الشئ ليس منه ولان له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها انتهى وفي اللسان وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا أي لا تحصيه لكثرته وقيل لا تعتده علينا منه قال شيخنا قال جماعة من شيوخنا الاعلام ان المعروف في عد أنه لا يقال في مداوعه انما يقال في الفعل فقيل هي عامية وقيل رديئة وأشار له الخفاجي في شرح الشفاء وجمع العد الاعداد (و) في الحديث ان أبيض بن حمال المأزني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعته انما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال الليث العد (بالكسر) موضع يتخذه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الاعداد قال الازهري غلط الليث في تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعي (الماء) العد هو (الجاري) الدائم (الذي له مادة لا تنقطع كماء العين) والبئر وفي الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أي ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عدا بعد ما نشت مياه الغدران في القيظ فقال

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعني منازلها التي ظعنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها اليها الوحش واقامت في منازلها وهذا استعارة كما قال

ولقد هبطت الواديين ووديا * يدعو الانيس بها الغضيض الأبكم

وقيل العد ما علا الارض الغزير وقيل العد ما نبع من الارض والكرع ما نزل من السماء وقيل العد الماء القديم الذي لا ينتزح قال الراعي

في كل غبراء مخشي متالفها * ٣ ديمومة ما بها عد ولا ثمد

وقال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العد فقال لي الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلي اسلامي لم ينزح قط وقالت لي الكلابية الماء العد الركي يقال أمن العد هذا أم من ماء السماء وأنشدتني

وماء ليس من عد الركايا * ولا جلب السماء قد استقيت

وقالت ما كل ركية عد قل أو كثر (و) العد (الكثرة في الشئ) يقال انهم لذو عد وقبص وفي الحديث يخرج جيش من المشرق آدى شئ وأعده أي أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (و) العد (القديم وفي بعض الامهات القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول الكلابية وفي المحكم هو من قولهم حسب عد قديم قال ابن دريد هو مشتق من العد الذي هو الماء القديم الذي لا ينتزح هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه وقال بعض المحدثين حسب عد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العد القديم أشبه وأنشد أبو عبيدة

فوردت عدا من الاعداد * أقدم من عاد وقوم عاد

وقال الحطيئة

أنت آل شماس بن لأى وانما * أتتهم بها الاحلام والحسب العد

(والعدد المعدود وبه فسرت الآية وأحصى كل شئ عددا وقد تقدم (و) العدد (من السنوم ما لا التي تعدها) نحصيها وعن ابن الاعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهدته شابا جلدا أين شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رق عدده أي سنوه التي يعد ها ذهب أكثر سنه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا (والعديد النذ والقرن كالعد والعداد بكسرهما) يقال هذه الدراهم عديد هذه الدراهم أي مثلها في العدة جاؤا به على هذا المثال من باب الكميع والنزيع وعن ابن الاعرابي يقال هذا عداده وعده وندده وبده وبديده وسيه ٤ وزنه وزنه وحيده وحيده وعفره وغفره ودنه أي مثله وقرنه والجمع الاعداد والابداد قال أبو دواد

وطمرة كهراوة الاعراب ليس لها عدائد

(المستدرك) (العجلد) (عد)

٣ قوله وقالوا الخ هو صدر عبارة المصباح التي نقلها الشارح قريبا

٣ قوله ديمومة قال ابن برى صوابه خفض ديمومة لانه نعت لغبراء و يروى جذاء بدل غبراء والجذاء التي لا ماء بها وكذلك الديمومة كذا في اللسان

٤ قوله وزنه أي بكسر أوله وفتحه وقوله وعفرة وغفرة ودنه كذا باللسان ولعله

وجمع

وجمع العديد العدائد وهم النظراء ويقال ما أكثر عديد بني فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أي هم بعدد هذين الكثيرين (و) العديد (من القوم من يعدّ فيهم) وليس معهم كالعداد (والعديدة الحصة) قاله ابن الاعرابي والعداد الحصص وجمع العديدة عدائد قال لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

وقد فسره ابن الاعرابي فقال العدائد المال والميراث والاشراك الشركة يعني ابن الاعرابي بالشركة جمع شريك أي يقتسمونها بينهم شفعا ووترا سهمين سهمين وسهما سهما فيقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرياسة للولد (والايام المعدودات أيام التشريق) وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعلومات فعشر ذي الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل بمعدودة لانها نقيض قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دريهمات وحمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير (و) العدة مصدر كالعد وهي أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وانفذت (عدة كتب أي جماعة) كتب (و) في الحديث لم تكن للمطلقة عدة فأنزل الله تعالى العدة للطلاق و (عدة المرأة) المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من (أيام أقرائها) أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال (و) عدتها أيضا (أيام احدادها على الزوج) وامساكها عن الزينة شهورا كان أو أقراء أو وضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقه اياها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك كله من العدّ وقد انقضت عدتها (وعدان الشئ بالفتح والكسر) ولو قال وعدان الشئ ويكسر كان أحصر (زمانه وعهده) قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي وكان قد رثى زياد ابن أبيه

أمسكين أبكى الله عينك انما * جرى في ضلال دمعها فتحدرا
أقول له لما أتاني نعيه * ٣ به لا بظبي بالصريمة أعفرا
أتبكي امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدّانه أو كقيصرا

وأنا على عدّان ذلك أي حينه وابانه عن ابن الاعرابي وأورده الازهري في عدن أيضا ٣ وجئت على عدّان تفعل ذلك أي حينه (أو) معنى قولهم كان ذلك في عدّان شبابه وعدّان ملكه هو (أوّله وأفضله) وأكثره قال الازهري (و) اشتقاق ذلك من قولهم (أعدّه) لامر كذا (هيأه) له وأعددت للامر عدّته (و) يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جعل مالا و (عدده) أي (جعله عدة للدهر) ويقال جعله ذا عدد (واستعدله تهيأ) كأعدّ واعتدّ وتعدد قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدّة (و) يقال (هم يتعادّون ويتعدّدون على ألف أي يزيدون) عليه في العدد وقيل يتعدّدون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعادّون اذا اشتركوا فيما يعادّ به بعضهم بعضا من المكارم (والمعدّان موضع دفتي السرج) على جنبيه من الفرس تقول عرق معدّاه وأنشد اللحياني * كرا القصيري مقرف المعدّ * وقال عدّه معدّا وفسره ابن سيده وقال المعد هنا الجنب لانه قد قال كرا القصيري والقصيري عضو فقابلة العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة (ومعد بن عدنان أبو العرب) والميم زائدة (أو الميم أصلية لقولهم تمعدد) لقلة تمفعل في الكلام هذا قول سيبويه وقد خولف فيه وتمعدد الرجل (أي تزيا بزيّ معدّ في تقشفهم أو تنسب) هكذا في النسخ وفي بعضها أو انتسب (اليهم) أو تكام بكلامهم (أو تصبر على عيشهم) ونقل ابن دحية في كتاب التنوير له عن النحاة أن الاغلب على معدّ وقريش وثقيف التذكير والصرف وقد يؤنث ولا يصرف قاله شيخنا (وقول الجوهري قال عمر رضي الله عنه الصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعددوا واخشوشنوا) وانتضلوا وامشوا حفاة أي تشبهوا بعيش معدّ وكانوا أهل تقشف وغلظة في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي الاعاجم وهكذا هو في حديث آخر عليكم بالبسة المعدّية وفي الناموس وحاشيته سعدي چلبي وشرح شيخنا لا يبعد أن يكون الحديث جاء مرفوعا عن عمر فليس للتخطئة وجه والحديث ذكره السيوطي في الجامع (رواه) الطبراني عن (ابن حدرد) هكذا في النسخ وفي بعض ابن أبي حدرد وهو الصواب وهو عبد الله بن أبي حدرد الاسلمي أخرجه الطبراني وأبو الشيخ وابن شاهين وأبو نعيم كلهم من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن القعقاع عن ابن أبي حدرد قال الهيثمي عبد الله بن أبي سعيد ضعيف وقال العراقي ورواه أيضا البغوي وفيه اختلاف ورواه ابن عدي من حديث أبي هريرة والكل ضعيف وأورده ابن الاثير فقال وفي حديث عمر واخشوشنوا بالنون كما في الرواية المشهورة وفي بعضها بالموحدة وفي رواية أخرى تمعزوا بالزاي من المعز وهو الشدة والقوة وقد بسطه ابن يعيش في شرح المفصل (و) يقال تمعدد (الغلام) اذا (شب وغلظ) قال الراجز * ربيته حتى اذا تمعددا * (و) في شرح الفصيح لابي جعفر و (المعيدي) فيما قاله أبو عبيد هما كيا عن الكسائي (تصغير المعدّي) هو رجل منسوب الى معدّ وكان يرى التشديد في الدال فيقول المعيدّي قال أبو عبيد ولم أسمع هذا من غيره قال سيبويه وانما (خففت الدال) من المعيدي (استثقالا للتشديدين) أي هربا من الجمع بينهما (مع ياء التصغير) قال سيبويه وهو أكثر في كلامهم من تحقير معدّي في غير هذا المثل يعني انهم يحقرون هذا الاسم اذا أرادوا به

٣ قوله على عدّان في اللسان ذكره مرتين احداهما بفتح العين والثانية بكسرها
٣ قوله به لا بظبي أي أوقع الله الهلكة به لا بمن يهمني أمره فحذف المبتدأ انتهى مؤلف

المثل قال سيبويه فان حقرت معدّى ثقلت الدال فقلت معيدّى قال ابن التياني يعني اذا كان اسم رجل ولم ترد به المثل وليس من باب أسعدى في شئ لانه انما حذف من أسيدى كراهة توالي الياآت والكسرات فحذفت ياء مكسورة وانما حذفت من معدّى دال ساكنة لاياء ولا كسرة فعلم ان لاعلة لحذفه الا الخفة وأنه مثل كذا تكلم به فوجب حكايته وقال ابن درستويه الاصل في المعيدى تشديد الدال لانه في تقدير المعيددى فكره اظهار التضعيف فأدغم الدال الأولى في الثانية ثم استثقل تشديد الدال وتشديد الياء بعدها فخففت الدال فقيل المعيدىّ وبقيت الياء مشدّدة وهكذا قاله أبو سعيد السيرافي وأنشد قول النابغة

ضللت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدىّ في رعي وتغريب

(و) هذا المثل على ماذكره شراح الفصيح فيه روايتان وتتولد منهما روايات أخر كما سيأتي بيانها احداهما (تسمع) بضم العين وحذف أن وهو الاشهر قاله أبو عبيد ومثله قول جميل

جزعت حذار البين يوم تحملوا * وحق لمثلي يا بثينة يجزع

أراد أن يجزع فلما حذف أن ارتفع الفعل وان كانت محذوفة من اللفظ فهي مرادة حتى كأنها لم تحذف ويدل على ذلك رفع تسمع بالابتداء على ارادة أن ولولا تقدير أن لم يجز رفعه بالابتداء وروى بنصبها على اضمار أن وهو شاذ يقتصر على ماسمع منه نحو هذا المثل ونحو قولهم خذ اللص قبل يأخذك بالنصب ونحو أفغير الله تأمر وفي أعبد بالنصب في قراءة قال شيخنا وكون النصب بعد أن محذوفة مقصورا على السماع صرّح به ابن مالك في موانع من مصنفاته والجواز مذهب الكوفيين ومن وافقهم (بالمعيدىّ) قال الميداني وجماعة دخلت فيه الباء لانه على معنى تحدّث به وأشار الشهاب الخفاجي وغيره الى أنه غير محتاج للتأويل وأنه مستعمل كذلك وسمعت بكذا من الامر المشهور وقال شيخنا وهو كذلك كما تدل له عبارات الجمهور (خير) خبر تسمع والتقدير أن تسمع أو سماعك بالمعيدى أعظم (من أن تراه) أي خبره أعظم من رؤيته قال أبو جعفر الفهري وليس فيه اسناد الى الفعل الذي هو تسمع كما ظنه بعضهم وقال قد جاء الاسناد الى الفعل واستدل على ذلك بهذا المثل وبقوله تبارك وتعالى ومن آياته يريكم البرق وقول الشاعر

* وحق لمثلي يا بثينة يجزع * قال فالفعل في كل هذا مبتدأ مسند اليه أو مفعول مسند اليه الفعل الذي لم يسم فاعله وما قاله هذا القائل فاسد لان الفعل في كلامهم انما وضع للاخبار به لا عنه وماذكره يمكن أن يرد الى الاصل الذي هو الاخبار عن الاسم بأن تقدر في الكلام أن محذوفة للعلم بها فتقدير ذلك كله أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه ومن آياته أن يريكم البرق وحق لمثلي أن يجزع وأن وما بعدها في تأويل اسم فيكون ذلك اذا تؤوّل على هذا الوجه من الاخبار عن الاسم لا من الاخبار عن الفعل كذا في شرح شيخنا قال أبو جعفر وروى من عن تراه قاله الفراء في المصادر يعني انه ورد بابدال الهمزة في أن عينا فقيل عن بدل أن وهي لغة مشهورة كما جزم به الجماهير (أو) المثل تسمع بالمعيدى (لا أن تراه) بتجريد تسمع من أن مرفوعا على القياس ومنصوبا على تقديرها واثبات لا العاطفة النافية وأن قبل تراه وهي الرواية الثانية وقد صححها كثيرون ونقل أبو جعفر عن الفراء قال وهي في بني أسد وهي التي يختارها الفصحاء وقال ابن هشام اللخمي وأكثرهم يقول لا أن تراه وكذلك قاله ابن السكيت قال الفراء وقيس تقول لأن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه وهكذا في الفصيح قال التدمري فاللام هنا لام الابتداء وأن مع الفعل بتأويل المصدر في موضع رفع بالابتداء والتقدير لسماعك بالمعيدى خير من رؤيته فسماعك مبتدأ وخير خبر عنه وأن تراه في موضع خفض بمن قال وفي الخبر ضمير يعود على المصدر الذي دل عليه الفعل وهو المبتدأ كما قالوا من كذب كان شرا له (يضرب فيمن شهر وذكر) وله صيت في الناس (وتزدرى مرآته) أي يستقبح منظره لدمامته وحقارته (أو تأويله أمر) قاله ابن السكيت (أي اسمع به ولا تره) وهذا المثل أورده أهل الامثال قاطبة أبو عبيد أوّلا والمتأخرون كالزمخشري والميداني وأورده أبو العباس ثعلب في الفصيح بروايتيه وبسطه شراحه وزاد وافيه قال سيبويه يضرب المثل لمن تراه حقيرا وقدره خطير وخبره أجل من خبره وأوّل من قاله النعمان بن المنذر أو المنذر بن ماء السماء والمعيدى رجل من بني فهر أو كنانة واختلف في اسمه هل هو سعقب بن عمرو أو شقة بن ضمرة أو ضمرة التميمي وكان صغير الجثة عظيم الهيئة ولما قيل له ذلك قال أبيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد بها الاجسام وانما المرء بأصغريه ومثله قال ابن التياني تبعا لصاحب العين وأبو عبيد عن ابن الكلبي والمفضل وفي بعضها زيادات على بعض وفي رواية المفضل فقال له شقة أبيت اللعن انما المرء بأصغريه لسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان فعظم في عينه وأجزل عطيته وسماه باسم أبيه فقال له أنت ضمرة بن ضمرة وأورده العلامة أبو علي اليوسي في زهر الاكم بأبسط من هذا وأوضح الكلام فيه وفيه ان هذا المثل أوّل ماقيل لجشم بن عمرو النهدي المعروف بالصعقب الذي ضرب به المثل فقيل أقتل من صيحة الصعقب زعموا أنه صاح في بطن أمه وانه صاح بقوم فهلكوا عن آخرهم وقيل المثل للنعمان بن ماء السماء قاله لشقة بن ضمرة التميمي وفيه فقال شقة أيها الملك ان الرجال لا تكال بالقفزان ولا توزن بالميزان وليست بسول ليستقى فيها الماء وانما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان صال صال بجنان فأعجبه ماسمع منه قال أنت ضمرة بن ضمرة قال شيخنا قالوا لم ير الناس من زمن المعيدىّ الى زمن الجاحظ أقبح منه ولم ير من زمن الجاحظ الى زمن الحريري أقبح منه وفي وفيات الاعيان لابن خلكان أن أبا محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله جاءه انسان يزوره ويأخذ عنه

شيأ من الادب وكان الحريرى دميم الخلقة جدا فلما رآه الرجل استزرى خلقته ففهم الحريرى ذلك منه فلما طلب الرجل من الحريرى أن يملى عليه شيأ من الادب قال له اكتب

ما أنت أول سار غره قمر * ورائد أعجبته خضرة الدمن

فاختر لنفسك غيرى انى رجل * مثل المعيدى فاسمع بى ولا ترنى

وزاد غير ابن خلكان فى هذه القصة أن الرجل قال

كانت مسائلة الركبان تخبرنا * عن قاسم بن على أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذنى بأحسن مما قد رأى بصرى

(وذو معدى بن بريم) ككريم ابن مرثد (قيل) من أقيال اليمن (والعداد بالكسر العطاء) ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

(و) يقال بالرجل عداد أى (مس من جنون) وقيده الازهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان فى أوقات معلومة (و) العداد (المشاهدة ووقت الموت) قال أبو كبير الهذلى

هل أنت عارفة العداد فتقصرى * أم هل أراجل مرة أن تسهرى

معناه هل تعرفين وقت وفاتى ٣ وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم أو ليلة يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم (و) العداد (من القوس رنينها) وهو صوت الوتر قال صخر الغى

وسمية من قسى زارة جسرا * هتوف عداد ها غرد

(كالعديد) كأمير (و) العداد (اهتياج وجع اللديغ بعد) تمام (سنة) فاذا تمت له مذ يوم لدغ هاج به الألم (كالعدد كعنب) مقصور منه وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر ويقال به مرض عداد وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدادا وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام (و) يقال (عادته اللسعة) معادة اذا (أتته لعدد امنه) الحديث المشهور (مازالت أكلة خيبر تعادنى) فهذا أوان قطعت أبهرى أى يراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة وقال الشاعر

يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

وقيل عداد السليم أن تعدله سبعة أيام فان مضت رجوا له البرء ومالم تمض قيل هو فى عداده ومعنى الحديث تعادنى تؤذينى وتراجعنى فى أوقات معلومة كما قال النابغة فى حية لدغت رجلا * تطلقه حينا وحينا تراجع * ويقال به عداد من ألم أى يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشئ يأتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع وكذلك السم الذى يقتل لوقته وأصله من العدد كما تقدم (و) قال ابن شميل يقال أتيت فلانا فى (يوم عداد أى) يوم (جمعة أو فطر أو أضحى و) يقال (عداده فى بنى فلان أى يعدمنهم) ومعهم (فى الديوان) وفلان فى عداد أهل الخير أى يعد منهم (و) العرب تقول (لقيته عداد الثريا) القمر (أى مرة فى الشهر) وما يأتينا فلان الا عداد الثريا القمر والاقران القمر الثريا أى ما يأتينا فى السنة الا مرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيد بن الحلاحل

اذا ما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما ألقاه الا عدة الثريا القمر والاعداد الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر أى الا مرة فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى الصحاح وذلك أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه أن يقول لان القمر يقارن الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من أذار وعلى ذلك قول أسيد بن حلاحل * اذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فدع عنك سعدى انما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

قال ابن منظور ورأيت بخط القاضى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة ويقال فلان انما يأتى أهله العدة أى فى الشهر والشهرين وما تعرض الجوهرى للمقاربة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا (والعدعدة العجلة والسرعة) عن ابن الاعرابى وعدعد (فى المشى) وخببه عدعدة أسرع (و) العدعدة (صوت القطا) عن أبى عبيد قال وكأنها حكاية (وعدعد زجر للبغل) قاله أبو زيد قال وعدس مثله (وعديد) كأمير (ماء لعميرة) كسفينة بطن من كلب (والعدو والعدة بضمهما بئر) يكون فى الوجه عن ابن جنى وقيل هما بئر (يحرج فى) وفى بعض النسخ على (وجوه الملاح) يقال قد استكمت العدة فاقصه أى ابيض رأسه ٣ فاكسره هكذا فسروه * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى عن العرب عددت الدراهم أفرادا ووحادا وأعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أمن العدد أم من

٣ قال فى التكملة يقول ألم ينزل بك فمات من كنت تحبين فأسهرك توجعك عليه ثم نسيت ذلك وذهب عنك السهر فتعزى عن هذه المصيبة التى أنت فيها أيضا

٣ قوله فاكسره عبارة اللسان فاقصه

(المستدرك)

العدة فشكه في ذلك يدل على ان أعددت لغة في عددت ولا أعرفها وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددت لك المال وعددت لك المال قال الفارسي عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشئ تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث وقول أبي دواد في صفة فرس

وطمرة ﴿ كهراوة الأعزاب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعصا المسافر لانها ملساء فكأن العدائد هنا العقد وان كان هو لم يفسرها وقال الازهري معناه ليس لها نظائر وعن أبي زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى أجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وجمعها المدد واعداد الشئ واعتداده واستعداده وتعداده احضاره والعدة بالضم ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى كالاهبة قاله الاخفش وقال ابن دريد العدة من السلاح ما اعتددته خص به السلاح لفظا فلا أدري أخصه في المعنى أم لا والعداد بالكسر يوم العرض وأنشد شمر لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الآباء في يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعاتدة بعضهم بعضا والعدان جمع عتود وقد تقدم ثم عدد الرجل تباعد وذهب في الارض قال معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذي ود ناقد تعددا

(عرد) وهو من قولهم معد في الارض اذا أبعد في الذهاب وسيذكر في فصل معد مستوفى ﴿العرد الصلب الشديد المنتصب﴾ من كل شئ قال العجاج * وعنقا عردا ورأسا أسا * قال الاصمعي عردا أي غليظا (و) العرد (الحمار) سمي به لغلظ رقبته (و) العرد (الذكر) مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل هو الذكر (المنتشر المنتصب) المتهلل الصلب وجمعه أعراد قالت امرأة من العرب وقد ضربت يدها على عضد بنت لها تشير برجل اليها

علنداة ينط العرد فيها * أطيط الرحل ذي الغرز الجديد

قال الراوي فجعلت أديم النظر اليها فقالت

فما لك منها غير أنك ناكح * بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

(و) العرد (مغرز العنق) قال الليث العرد من كل شئ الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال العجاج * عرد الترائق حشورا معقربا * (والعردة كهمزة ماء عد) أي قديم (لبني صخر) من بني طيئ (أو) هي اسم (هضبة في أصلها ماء) سميت لانتصابها أو صلابتها (وعرد النبت والناب وغيره) ونص عبارة أبي حنيفة في كتاب النبات عرد النبت يعرد عرودا (طلع وارتفع) وخرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

وعرد الناب يعرد عرودا خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات ونص الجوهري عرد النبت يعرد عرودا أي طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز * ترى شؤن رأسها العوارد * (و) عرد (الجر) يعرده عردا (رماه) رميا (بعيد) والعردات محركة وادي لجيلة) القبيلة المشهورة نقله الصاغاني (و) عراد (كسحاب نبت) صلب منتصب (و) العراد (الغليظ العاسي) المشتد (من النبات) وفي اللسان العراد والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال الراعي ووصف ابله

اذا أخلفت صوب الربيع وصالها * عراد وحاذ أيبسا كل أجرعا

وقيل هو من نجيل العذاة واحدته عرادة وبه سمي الرجل قال الازهري رأيت العرادة في البادية وهي صليبة العود منتشرة الاغصان لا رائحة لها (و) العرادة (كسحابة الجرادة) الانثى كذا في الصحاح قال شيخنا وانما قيدها بذلك لان التاء للوحدة فلا تدل على التأنيث (و) العرادة (الحالة) وفلان في عرادة خير أي في حال خير (و) العرادة اسم (أفراس) من خيل الجاهلية (لأبي دواد الايادي وللربيع بن زياد الكلابي وللكلبية) هبيرة بن عبد مناف (العرني) والكلبية اسم أمه قال الكلبية

تسائلني بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علق بالأديم

والصواب في فرس أبي دواد العرادة بتشديد الراء والتخفيف وهم واقتصر الجوهري على فرس الكلبية (و) عرادة (اسم رجل) سمي باسم النبات (هجاه جرير) بن الخطفى الشاعر ومن قوله فيه

أتاني عن عرادة قول سوء * فلا وأبي عرادة ما أصابا

عرادة من بقية قوم لوط * ألا تبا لما صنعوا تبابا

(و) العرادة (بالتشديد شئ أصغر من المنجنيق) شبيه به والجمع العرادات (و) عرادة (ة قرب نصيبين) بينها وبين رأس عين على

رأس تل شبه القلعة (و) عرّاد (ككتان فرس ماعز بن مجالد) البكائي نقله الصاغاني (و) عرّاد اسم (جد والد) أبي عيسى (أحمد بن محمد بن موسى) وقيل عيسى بن العرّاد (المحدث) البغدادي عن أبي همام الوليد بن شجاع ويحيى بن آكثم وعنه أبو بكر الشافعي وغيره ولد سنة ٢٢٥ وتوفي سنة ٣٥٣ (والعريد البعيد) يمانية (و) العريد (العادة) يقال مازال ذلك عريده أي دأبه وهجيراه عن اللحياني (والعرّوند بضمتين والراء مشددة) وسكون النون بعدها واو مفتوحة (حصن بصنعاء اليمن) عن الصاغاني قال شيخنا مرح أهل الاشتقاق والتصريف بأن نونه زائدة لقولهم عرّد اذا نزل ولفقد نحو جعفر ٣ * قلت والذي يظهر ان الواو زائدة والنون بدل عن الدال وأصله عرّد كعتل (والعرداد بالكسر الفيل) لغلظه وضخامته (و) العرداد (الشجاع الصلب) من الرجال (و) العرداد (هراوة يشد بها الفرس والجمل والعرندد) كسفرجل ملحق به (والعرند بالضم) الصواب بضمتين (الصلب) الشديد من كل شئ نونه بدل من الدال (كالعرد ككتف و) العرد مثل (عتل) قال الفراء رمح عرد وو تر عرد شديد وأنشد لحنظلة بن سيار يوم ذي قار

ماعلتي وأنا مؤد جلد * والقوس فيها وتر عرد * مثل جران العود أو أشد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا أيضا في خطبة الحجاج ويقال انه لقوي شديد عرد وحكى سيبويه وتر عرند أي غليظ ونظيره من الكلام ترنج (وعرّد) الرجل (تعريدا) فرّ و (هرب كعرد كسمع) عن ابن الاعرابي وعرد الرجل عن قرنه اذا أحجم ونكل وقيل التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يذكر هزيمة أبي نعامة الحروري

ما استبا حوا عبد رب عرّدت * بأبي نعامة أم رأل خيفق

(و) عرّد (السهم في الرمية) تعريدا اذا (نفذ منها) أي من الرمية قال ساعدة

فجالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلها قدح سويب معرّد

أي نافذ وخلها أي دخل فيها وسويب صائب قاصد وقال لبيد

فمضى وقدّمها وكانت عادة * منه اذا هي عرّدت اقدامها

أنث الاقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

(و) عرّد (فلان) تعريدا (ترك) القصد من (الطريق) وانحرف عنها وانهزم ومن ذلك في الاساس عرد عنه انحرف وبعد قال وسمعت في طريق مكة من يقول ضربت البعير فعرّد عني (و) عرّد (النجم) تعريدا (اذا ارتفع) قال الراعي

بأطيب من ثوبين تأوي اليهما * سعاد اذا نجم السماكين عرّدا

أي ارتفع هكذا فسره شمر وقال أيضا

فجاء باشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أقفى سهيل فعرّدا

قال أقفى أي ارتفع ثم لم يبرح (و) يقال عرّد النجم تعريدا (اذا مال للغروب أيضا بعد ما تكبد السماء) هكذا على وزن تقبل وفي بعض النسخ يكبد مبنيا للمفعول من التفعيل قال ذو الرمة * وهمت الجوزاء بالتعريد * وقال ذو الرمة يصف ثورا

كأنه العيوق حين عرّدا * عاين طرّادا وحوشا مصيدا

وقال أيضا والنجم بين القمة والتعريد * يستلحق الجوزاء في صعود

يعني الثريا بين حيال الرأس وبين أن يكون قد ارتفع (و) عردة (كهمزة ع) قال عبيد

فعردة فقفا حبرّ * ليس بها منهم عريب

ويروى * ففردة فقفا عبرّ * بالفاء والعين (والعارد المنتبذ وقول حل) بفتح فسكون (مولى بني فزارة) كما قاله الاصمعي وقيل لرجل من بني أسد وفي حواشي ابن برى انه لابي محمد الفقعسي

سوّى لها ذا كدية جلاعدا * لم يرع بالاصياف الا فاردا

(ترى شؤن رأسه العواردا) * الخطم واللعيين والارائدا

وحيث تلقى الهامة الاسائدا * مضبورة الى شباحدائدا

والرواية مأرومة وشباحدائدا بالتنوين وغير التنوين (أي منتبذة بعضها من بعض) قاله ابن برزج (أو المراد الغليظة) قال ابن برى (وانشاد الجوهري) ترى شؤن (رأسها غلظ) والصواب رأسه كما قدمنا (لانه يصف جملا) وفي الحواشي فجلا ومعنى سوّى لها اختار لها فجلا والكدية الغلظ والجلاعد الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه عردت أنياب الابل غلظت واشتدت وعرّد الرجل تعريدا قوي جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب ورد اوردا فقال

٣ قوله جعفر أي بضم الجيم وتشديد العين المضمومة وفتح الفاء وتشديد الراء

(المستدرك)

أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا * الا عرارا عردا
وصليانا باردا * وعنكثا ملتبدا

وانما أراد عاردا وباردا لحذف للضرورة ويقال عرد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها ونيق معرد مرتفع طويل قال الفرزدق

واني وايا كم ومن في حبالكم * كمن حبله في رأس نيق معرد

وعرد كسمع قوي جسمه بعد المرض وأبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العراد شيخ لابن عدي وسعيد بن أحمد العراد شيخ للدارقطني

(العربد) ﴿العربد كقرشب﴾ يعني بكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال (وتكسر الباء) الموحدة (الشديد من كل شئ) يقال غضب عربد أي شديد قال * ولقد غضبن غضبا عربدا * (و) العربد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصاغاني (الدأب والعادة) يقال مازال ذاك عربده أي دأبه وهجيراه (والذكر من الافاعي) يسمى عربدا بفتح الباء (و) العربد بالوجهين (حية) حمراء رقشاء بكدرة وسواد (تنفخ ولا تؤذي) الا أن تؤذى قاله أبو خيرة وابن شميل وهو على مثل سلغد ملحق بجردحل (أو حية حمراء خبيثة) لان ابن الاعرابي قد أنشد

اني اذا ما الأمر كان جدا * ولم أجد من اقتحام بدا * لاقي العدا في حية عربدا

فكيف بصف نفسه بأنه حية ينفخ العدا ولا يؤذيهم وهو (نسد) ويقال من الاخير اشتقت عربدة الشارب (و) يقال (ركبت عربدتي) بكسر الباء وفتحها (أي مضيت فلم ألو) ولم أعرج (على شئ) ويقال ركب عصوده وعربده اذا ركب رأسه (و) العربد (كزبرج الحية) عن ابن الاعرابي وزاد ثعلب الخفيفة (و) العربد (الارض الخشنة و) في الصحاح والاساس وغيرهما (العربدة سوء الخلق والعربيد بالكسر) والعربد كزبرج (والمعربد مؤذي نديمه في سكره) ورجل عربيد ومعربد شرير مشارّ وهو يعربد على أصحابه عربدة السكران

(العرجد) ﴿العرجد كبرقع وطرطب وزنبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (عرجون النخل) والجمع العراجد (و) العرجود (كزنبور أول ما يخرج من العنب كالتآليل) عن ابن شميل قاله الازهري وفي المحكم العرجود أصل العذق من التمر والعنب حتى يقطفا (وعرجدة اسم) رجل عن الصاغاني

(العرقدة) ﴿العرقدة بالقاف﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (شدة القتل) أي قتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها والقتل (بالفاء) وربما تحرف على بعضهم فلذلك نبه عليه

(عزد) ﴿عزد جاريته﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري عزدها (كضرب) يعزدها عزدا (جامعها) وكذلك دعزها دعزا وهو مقلوب

(عسد) ﴿عسد يعسد﴾ أهمله الجوهري وهو من حد ضرب (سار) في الارض هكذا في سائر النسخ وهو تحريف قبيح وقع فيه وذلك أن ابن دريد قال في الجمهرة والعسد أيضا البعير فحرفه المصنف بالسير ثم اشتق منه فعلا فقال عسد يعسد اذا سار ولم أر لأحد من أئمة اللغة ذكر العسد بمعنى السير وانما هو البعير فتأمل وأنصف (و) قال ابن دريد عسد (الحبل) يعسده (فتله فتلا شديدا) قال وهذا هو الاصل في العسد (و) عسد (جاريته) يعسدها عسدا (جامعها) لغة في عزد عن ابن دريد ويقال عصدها وعزدها (والعسود كقفول) أي بكسر فسكون ففتح فتشديد اللام (العضرفوط) قاله ابن شميل قال الازهري والعضرفوط (من العظاء) ولها قوائم (و) عن ابن الاعرابي العسود والعربد (الحية و) العسود (القوي الشديد) من الاجمال والرجال يقال جمل عسود قوي شديد وكذلك الرجل (و) العسودة (بهاء دويبة بيضاء) كأنها شصمة تكون في الرمل (يشبه بها بنان العذارى ج عساود وعسودات وتكنى بنت النقا) أي تلقب به قال شيخنا وهذا بناء على ما اشتهر عند المتأخرين من ان الكنية ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت والا فالاكثر من الاقدمين يخرجون مثل هذا على اللقب قال الازهري بنت النقا غير العضرفوط تشبه السمكة وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سوداء غبراء * ومما يستدرك عليه العسد هو البعير نقله ابن دريد وقال الازهري وأما الأعرفه والعسود دساس تكون في الانقاء وتفرق القوم عساديات أي في كل وجه

(المستدرك)

(العسجد) ﴿العسجد الذهب و﴾ قيل هو اسم جامع يطلق على (الجوهر كله كالدر والياقوت و) قال المازني العسجد (البعير الفحم) واللطيم الصغير من الابل وفي الصحاح العسجد أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذولقي والحروف الذولقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم ولا تجد كلمة رباعية ولا خماسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الا ما جاء نحو عسجد وما أشبهه ٢ انتهى ومثله في سر الصناعة لابن جني والاقتراح وفي مقدمات شفاء الغليل وأحسن كلام العرب ما بني من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يحلو الرباعي والخماسي منها الا عسجد لشبه السين في الصفير بالنون في الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شئ من حروف الذلاقة فاعلم أنها غير أصلية في العربية انتهى * قلت ومن هنا أخذ ملا علي في الناموس وحكم على عسجد انه ليس بعربي وغفل عن الاستثناء وحفظ شيأ وغابت عنه أشياء وفي كلامه في الناموس غلط من وجهين أشار له شيخنا رحمه الله تعالى فراجعه (و) قال ثعلب اختلف الناس في العسجد فروى أبو نصر عن الاصمعي في قول ٣ غامان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا احتطكت بضيق حجرتاها * تلاقي (العسجدية) واللطيم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابي عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة

٢ قوله انتهى مقتضاه أن هذه العبارة كلها في الصحاح مع أن عبارته انتهت بقوله ذولقي وبقية العبارة من اللسان

٣ قوله غامان ضبط في التكملة بالمعجمة والمهملة معا

الى فحل كريم يقال له عسجد وقال غيره وهو العسجدى أيضا كأنه من اضافة الشئ الى نفسه وفى التهذيب العسجدى (فرس لبنى أسد (من نتاج الدينارى) بن الهميس بن زاد الركب (و) فى الصحاح العسجدية فى قول الاعشى

* فالعسجدية فالابواء فالرجل * (ع و) العسجدية (كبار الفصلان) واللطيمة صغارها (و) العسجدية (الابل تحمل الذهب) قاله المازنى (و) روى عن المفضل هى (ركاب الملوك وهى ابل كانت تزين للنعمان) بن المنذر وقال أبو عبيدة هى ركاب الملوك التى تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف وقال أبو زيد فى نوادره عسجد فحل من فحول الابل وبه فسر البيت المذكور وكذلك قاله ابن الاعرابى فى نوادره وزيف قول من قال انها منسوبة الى العسجد أى الذهب (العسقد بالضم) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الطويل) الطويل (الاحق) الاحق كذا قالهما مرتين مرتين وقال الزجاجى فى اماليه هو الطوال فيه لوثة (و) العسقد (التارك الجافى الخلق) من الرجال نقله الصغانى (عسقد يعسقد) (عشده يعشده) عشدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (جمعه) كذا فى التكملة (عصده يعصده) عصدا (لواه) فهو معصود وعصيد منه العصيدة (كأعصده و) العصد والعزد النكاح لافعل له وقال كراع عصد الرجل (المرأة) يعصدها عصدا وعزدها عزدا (جامعها) جاء له بفعل (و) عصد (فلانا) عصدا (أكرهه على الامر و) عصد الرجل (كعلم ونصر عصودا مات) وأنشد شمر * على الرحل مما منه السير عاصد * أى ميت وأنكره الليث وقال انما المراد بالعاصد هنا الذى يعصد العصيدة أى يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس به تحفقان رأسه (والعاصد جمل يلوى عنقه عند الموت نحو حاركه) وقد عصد البعير عنقه يعصده عصودا (والعصد) بفتح فسكون (المنى و) يقال (أعصدنى) عصدا من (حمارك) وعزدا على المضارعة (أطرقنى) أى أعرنى اياه لأريه على أتانى عن اللحيانى (والعصيدة م) أى معروفة وهى التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب لا يبقى فى الاناء شئ منها الا انقلب كذا قاله الجوهرى وفى حديث خولة فقربت له عصيدة وهو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة وأعصدتها أى اتخذتها (وعصيدة لقب جماعة) من المحدثين وأحمد بن عبيد بن ناصح يكنى أبا عصيدة روى عن الواقدى (و) عصيد (كقديم المأبون) وبه فسر بعضهم قول عنترة

فهلا وفا الفغواء عمرو بن جابر * بذمته وابن اللقيطة عصيد

ورجل عصيد معصود نعت سوء (و) عصيد (لقب حذيفة بن بدر) الفزارى (أو حصن بن حذيفة) والد عيينة وبهما فسر ابن دريد البيت المذكور (و) فى نوادر الأعراب (يوم) عطرد وعطود و (عصود كشمردل) أى (طويل و) العصود (كقرشب المرأة الدقيقة و) يقال (ركب) فلان (عصوده) وعربده اذا ركب (رأسه) فلم يلو على شئ ولم يعرج (ورجل) عصواد (وامرأة عصواد بالكسر و بالضم) فى الرجل والمرأة أى (عسر شديد صاحب شر) وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يا مى ذات الطوق والمعضاد * فدتك كل رعبل عصواد
نافيـــة للبعـل والاولاد * بخلق زبعبق منساد

(وقوم عصاويد فى الحرب يلازمون أقرانهم) ولا يفارقونهم وأنشد

لما رأيتهم لا در درهم * يدعون لحيان فى شعث عصاويد

(وعصاويد الكلام ما التوى منه) وركب بعضه بعضا (و) العصاويد (من الظلام) المختلط (الكثيف المتراكم) بعضه على بعض (وكذلك الابل) يقال جاءت الابل عصاويد اذا ركب بعضها بعضا (و) العصاويد (العطاش) من الابل (وعصودوا) عصودة منذ اليوم (وتعصودوا صاحوا واقتتلوا) ويقال تعصود القوم اذا جلبوا واختلطوا (وورد عصواد بالكسر متعب) الذى فى اللسان رجل عصواد وأنشد الاصمعى * وفى القرب العصواد للعيس سائق * (و) يقال (هم فى عصواد) بينهم يعنى البلايا والخصومات ووقعوا فى عصواد أى فى (أمر عظيم) ويقال تركتهم فى عصواد وهو الشر من قتل أو سباب أو صخب وفى المحكم العصواد بالكسر والضم الجلبة والاختلاط فى حرب أو خصومة قال

وترامى الابطال بالنظر الشز * ر وظل الكماة فى عصواد

قال الليث العصواد جلبة فى بلية وعصدتهم العصاويد أصابتهم بذلك * ومما يستدرك عليه المعصد ما يعصد به وعصد السهم التوى فى مرمه ولم يقصد الهدف وأعصد العصيدة لواها مثل عصدها قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم فى شعر المتلمس يهجو عمرو بن هند

فاذا حللت ودون بيتى غاوة * فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد
أبنى قلابة لم تكن عاداتكم * أخذ الدنية قبل خطة معصد

قال أبو عبيدة يعنى عصد عمرو بن هند من العصد والعزد يعنى منكوحا وقال الصاغانى ويقال هو معصد بن عمرو الذى قتل طرفة وأكثر الرواة على انه معضد بالضاد معجمة وأبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن العصائدى لعل بعض أجداده كان يعمل العصيدة روى عنه أبو سعد السمعانى وبخط النووى عن ابن البناء بأقصى الجوف قصر العصائد قرية والنسبة اليها عصائدى (العصلد) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كجعفر) العصلود مثل (زنبور الصلب الشديد) كذا فى التكملة (العضد بالفتح) لغة تميم كما فى

(عسقد) (عشد) (عصد) (المستدرك) (العصلد) (عضد)

المصباح (وبالضم وبالكسر وككتف) وهذه لغة أسد (و) الكلام الاكثر العضد مثل (ندس) وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث (و) قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد مثل (عنق) ويذكرون وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وقال اللحيانى العضد مؤنثة لاغير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ست لغات ذكرها المصنف وأغفل السابعة وهى التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان أوفق لقاعدته وأميل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف أو اتباع على قياس أمثاله من المضموم الاوسط أو المكسور وأورده شيخنا أيضا ولم يتعرض لقول ثعلب كما أغفل المصباح السادسة وفى حديث أم زرع وملأ من شحم عضدى العضد من الانسان وغيره الساعد وهو (ما بين المرفق الى الكتف) ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد (والعضد) بفتح فسكون من الطريق (الناحية) كالعضادة بالكسر وعضد الابط وعضده كندس وجبل ناحيته وقيل كل ناحية عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا نخرت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن (و) من المجاز العضد (الناصر والمعين) على المثل بالعضد من الاعضاد وفى التنزيل وما كنت متخذ المضلين عضدا أى أعضادا أى أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه وانما أفرد لتعتدل رؤس الآى بالافراد ويقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وهو مجاز (و) يقال (هم عضدى واعضادى) أيضا قال الاحوص

من كان ذا عضد ٣ يدرك ظلامته * ان الذليل الذى ليست له عضد

ويقال فت فلان فى عضده واعضاده أى كسر من نيات أعوانه وفرقهم عنه وفى بمعنى من ويقال قدح فى ساقه يعنى نفسه (وأعضاد الحوض والطريق وغيره ما يشد) بالبناء للمعلوم والمجهول وبالسين المهملة والمعجمة (حواليه من البناء) الواحد ٣ عضد وعضد وعضد البناء كالصفائح المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من ازائه الى مؤخره وازاؤه مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابى والجمع اعضاد وحوض مثلم الاعضاد وهو مجاز قال لبيد يصف الحوض الذى طال عهده بالواردة

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

ويجمع أيضا على عضود قال الراجز

فارفت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطؤها وئيد

(والعضد والعضيد الطريقة من النخل) وفى الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار حكاه الهروى فى الغريبين أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل وقال غيره العضيد النخلة التى لها جذع يتناول منه المتناول (ج) عضدان (كغربان) قال الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد فاذا فاتت اليد فهى جبارة (و) من المجاز ما لسمرته عاند ولا لسدرته خامد يقال (عضده) أى الشجر (يعضده) من حد ضرب عضدا فهو معضود وعضيد (قطعه) بالمعضد وفى حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أى يقطع وفى حديث آخر لوددت أنى شجرة تعضد وعن ثعلب عضد الشجرة نثر ورقها لابله واسم ذلك الورق العضد (و) من مجاز المجاز عضده (كنصره) عضدا (أعانه ونصره) وفى كتب الامثال ما يقتضى أنه صار متعارفا كالحقيقة قالوا عضده اذا صار له عضدا أى معينا وناصرا وأصل العضد فى اليدين فاستعير للمعين ثم استعملوا من معناه الفعل ثم شاع حتى صار حقيقة عرفية * قلت ولذا لم يذكره الزمخشرى فى المجاز (و) عضده يعضده عضدا (أصاب عضده و) عضد عضدا (كعنى شكا عضده) يطرد على هذا باب فى جميع الاعضاء (والعضد ككتف من دنا من عضدى الحوض) جانبيه (ومن اشتكى عضده وحمار) عضد (ضم الاتن من جوانبها كالعاند) نقله الصاغانى (و) العضد (بالتحريك) ما عضد من (الشجر) بمنزلة (المعضود) كالعضيد أى ما قطع من الشجر أى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفى حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها (و) العضد (داء فى أعضاد الابل) فتبط تقول منه (عضد) البعير (كفرح) فهو عضد قال النابغة

شلت الفريصة بالمدرى فأنفذها * شلة المبيطر اذ يشفى من العضد

(و) المعضد (كمنبر ما يقطع به الشجر) كالمعضاد قال أبو حنيفة كل ما عضد به الشجر فهو معضد ومعضد قال وقال اعرابى المعضد عندنا حديدة ثقيلة فى هيئة المنجل يقطع بها الشجر (و) المعضد ما شد فى العضد من الحرز وقيل هو (الدملج) لانه على العضد يكون كالمعضدة حكاه اللحيانى والجمع معاند (و) المعضدة (بهاء) أيضا (هميان الدراهم) وقال اللحيانى هو ما يشده المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته (والعاند الماشى الى جانب دابة) عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضدا والبعير معضود قال الراجز

ساقتها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان ويتلوها اثنان

ويقال أعضد بعيرك ولا تتله (و) العاند (جمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخها) يقال عضد البعير البعير اذا أخذ بعضده فصرعه

٣ قوله تدرك هو مضبوط فى التكملة بالتاء مبنيا للمجهول وبالياء مبنيا للمعلوم

٣ قوله عضد وعضد أى بفتح أوله وثانيه وبفتح أوله وضم ثانيه

٤ قوله عضدا الذى فى اللسان عضودا فليحرر

وضبعه

وضبعه اذا أخذ بضبعيه (والاعضاد الدقيق العضد والذى احدى عضديه قصيرة ويد عضدة كفرحة قصرت عضدها) وعضد عضدة قصيرة (وعضد القتب البعير) عضدا (عضه فعقره) قال ذو الرمة * يهن على عضد الرحال سوابر * وعضدتها الرحال اذا ألحت عليها (و) عضد الركائب ماحولها يقال عضد (الركائب) يعضدها عضدا اذا (أتاها من قبل أعضادها وضم بعضها الى بعض) أنشد ابن الاعرابى * اذا مشى لم يعضدها الركائبا * (وغلام عضاد كرباع) وشناح (قصير مكتل مقتدر الخلق) موثقه قال

لعلك ان زايلتنى أن تبدلى * من القوم مبطان القصيرى عضاديا

(وامرأة عضاد) كسحاب (وعضاد) كرباع (غليظة العضد سمجتها) كذا فى نوادر الشراء (والعضاد كسحاب القصير من الرجال) قاله المؤرج وأنشد قول الجعير السلولى

ثنت عنقالم تثنه جيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

الضمزر الغليظة اللئيمة (و) من (النساء) أيضا عضاد عن المؤرج أيضا (و) العضاد أيضا (الغليظة العضد) منهن ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار محض (و) العضاد (ككتاب) ماشد فى العضد من الحرز و (الدملج كالمعضاد) والمعضد (و) المعضاد (حديدة كالمنجل) ليس لها أشر يربط نصابها الى عصا أو قناة ثم (يهصر بها الراعى فروع) غصون (الشجر على ابله) أو غنمه قال

كأنما تنحى على القتاد * والشوك حد الفاس والمعضاد

(وعضدان بالضم قلعة باليمن) من قلاع صنعاء نقله الصاغانى (والمعضاد) أيضا (سيف للقصاب يقطع به العظام) عن ابن شميل (و) المعضد والمعضاد (ماعضد تنى العضد من سير ونحوه) كالحرز عن ابن دريد ويقال له بالفارسية بازوبند (و) المعضاد (سيف يمتهن فى قطع الشجر كالمعضد) أنشد ثعلب * سيفا بترند الم يكن معضادا * (وعضيدة) بن عباس (الظهرى بجهينة محدث) منسوب الى الظهر بالكسر قال ابن الاثير هو بطن من حمير وسيأتى يروى عن أبيه عن جده وعنه ابنه يعقوب بن عضيدة (والعضيد كبير) وفى بعض النسخ كيقطين (بقلة) زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هى من الشجر وقيل من بقول الربيع فيها مرارة كذا فى المحكم وقال أبو حنيفة هى بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتهيها الابل والغنم والخيل أيضا تعجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يتعلبن العضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار

وقيل هى الطرخشقوق وفى التهذيب الترخشقوق (ورمى فأعضد ذهب يمينا وشمالا كعضد تعضيدا) وهذا مما استدرك به على اللسان (و) من المجاز هن (الفلات فى الوشى المعضد المعضد (كمعظم ثوب له علم فى موضع العضد) من لابسه قال زهير يصف بقرة

فمالت على وحشيها وكأنها * مسربلة من رازقى معضد

وقيل ثوب معضد مخطط على شكل العضد وقال اللحيانى هو الذى وشيه فى جوانبه وفى الاساس ثوب معضده مضلع (و) المعضد (كمعظم بسير يبدو الترطيب فى أحد جانبيه) و بسرة معضدة (واعتضدته جعلته فى عضدى) واحتضنته كتعضدته ومنه قول الحريرى اعتضد شكونه وتأبط هراوته (و) الاعتضاد التقوى والاستعانة يقال اعتضدت (به) أى (استعنت به واستعضد الشجرة عضدها) أى قلعها بالمعضد عن الهروى (و) استعضد (الثمرة اجتناها) قال الهروى ومنه حديث طهفة ونستعضد البر أى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل يقال عضد واستعضد وعلا واستعلى وقتر واستقتر (ورجل عضادى مثلثة) الفتح والكسر عن الكسائى (عظيم العضد) وأعضد دقيقها وقد تقدم (والعضدية محركة ماشرق فيد) وفى التكملة غربى فيد قريب من أجا وسلمى (و) العرب تقول (فت) فلان (فى عضده) اذا (كسر من نيات أعوانه) وهم أهل بيته (وفرقهم عنه) وقدح فى ساقه يعنون نفسه وفى بعض من كقول امرئ القيس

وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين حولا فى ثلاثة أحوال

أى من ثلاثة أحوال (وتعاضدوا وتعاونوا وعاضدوا) معاضدة (عاونوا) وعاضدنى فلان على فلان أعاننى وهو معاضده مرافقه ومعاونه كعاضده * ومما يستدرك عليه فى حديثه صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الحفاظ والمحفوظ فى الرواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الاعضاد للنحل فقال (المستدرك)

وكأنما جرست على أعضادها * حيث استقل بها الشرائع محلب

شبه ماعلى سوقها من العسل بالمحلب وأعضد المطر وعضد بلغ ثراه العضد والعضاد ككتاب من سمات الابل وسم فى العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على و يقال لها القدور والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفى التنزيل سنشد عضدك بأخيك قال الزجاج أى سنعينك بأخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها واملك أعضاد الابل قوم سيرها حتى لا تذهب يمينا ولا شمالا وفلان عضادة فلان أى لا يفارقه وهما من المجاز وعضدا الرحل خشبتان تلزقان بواسطته وقيل بأسفل واسطته وقال أبو زيد يقال لأعلى ظلفتى الرحل مما يلى العراق العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل

من الحنوين الواسط والمؤخرة وعضدا النعل وعضاداتاها اللذان يقعان على القدم وعضاداتا الباب والابزيم ناحيتاه وما كان نحو ذلك فهو والعضادة رعضاداتا الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضادتان العودتان اللذان فى النير الذى يكون على عنق ثور الحلبة والواسط الذى يكون وسط النير والعانندان سطران من النخل على فلج ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع قصير والعوانند ما ينبت من النخل على جانبى النهر وقال النضر أعضاد المزارع حدودها يعنى الحدود التى تكون فيما بين الجار والجار كالجدران فى الارضين وفى الاساس فى المجاز وارفع أعضاد الدبرة جدرها التى تمسك الماء ووقفا كأنهما عضاتان ودارة اليعضيد من داراتهم وناقة عضاد وهى التى لا ترد النضيح حتى يحاولها تنصرم عن الابل وقال أبو زيد يقال اذا فخرت الريح من هذه العضد أتالك الغيث يعنى ناحية اليمن وسموا معضادا كمعراب ﴿العطود كعملس الشديد الشاق﴾ من كل شئ يقال سفر عطود أى شاق شديد وقيل بعيد قال (العطود)

فقد لقينا سفرا عطودا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

قال ابن دريد العطد أصل بناء العطود قال الصاغانى وقوله هذا يدل على أن العطود فعول والواو زائدة وهو ثلاثى ذو زيادة (و) العطود (السير السريع) قال * اليك أشكو عنقا عطودا * وقد حكى ذلك بالراء بدل الواو وسيأتى قال الازهرى وهو ملحق بالخماسى (و) عن ابن شميل العطود (من الطرق البين الواضح يذهب فيه حيثما شاء و) العطود (من الرجال النجيب و) العطود (من الجبال والايام الطويل) المرتفع يقال جبل عطود وعصود وعطرد أى طويل (و) العطود (من السنان المذلق و) العطود (من السنين العسر يت و) يقال (ذهب يوما عطودا) تاما وقال الازهرى يوما (أجمع) وأنشد (العَطَوَّد)

أقام أديم يومها عطودا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

﴿العطرد كعملس العطود فى معانيه﴾ يقال رجل عطرد ويوم عطرد وجبل عطرد وطريق عطرد ممتد طويل وسنان عطرد وشأو عطرد (و-طارد) بالضم كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو كوكب الكتاب وقال الجوهرى هو (نجم من الخنس) قيل (فى السماء السادسة) قال الشيخ على المقدسى فى حواشيه هذا غلط والمشهور انه فى السماء الثانية ٣ (يصرف ويمنع) قال شيخنا يحتاج الى نظر فى موجب المنع مع العلمية (و) عطارد بن عوف حى من سعد وهو اسم (رجل من بنى تميم رهط أبى رجاء عمران بن ملحان) العطاردى وقيل أصله من اليمن سباه بنو عطارد فنسب اليهم (و) عطارد (بن حاجب بن زرارة) بن عدس بن عمرو بن سعد (صاحب الحلة التى رآها عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (تباع فى السوق فقال للنبى صلى الله عليه وسلم اشترها تلبسها يوم الجمعة) وهذه الحلة جاءبها من كسرى وأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتى فى قوس ويقال له أيضا ذو القوس ومن ولده أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد كوفى حدث ببغداد (و) يقال (عطرده لنا) عندك (و) كذلك (اجعله لنا عطرودا بالضم) أى (سيره لنا عندك كالمدة) مصدر وعد وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو كالعدة والعتاد) كما هو نص المحيط لابن عباد وناقة عطردة مرتفعة وأبو سفيان طريف بن سفيان العطاردى ضعفه يحيى القطان وعرفجة بن سعد العطاردى روى وحدث ﴿عفد يعفد عفدا وعفدانا﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو خيرة اذا طفر يمانية وقيل هو اذا (صفر رجليه فوثب من غير عدو والعفد) بفتح فسكون (الحمام) بعينه (أو طائر يشبهه) والجمع عفدان (و) عن أبى عمرو (الاعتفاد أن يغلق) الرجل (بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا) وأنشد (عَفَدَ)

وقائلة ذا زمان اعتفاد * ومن ذا يبقى على الاعتفاد

وقد اعتفد يعتفد اعتفادا (وكانوا يفعلون ذلك فى الجدب) وقال شمر قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجر يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال (ولقى رجل جارية تبكى فقال) لها (مالك فقالت نريد أن نعتفد) قال وقال النظار بن هاشم الاسدى

صاح بهم على اعتفاد زمان * معتفد قطاع بين الاقران

قال شمر وجدته فى كتاب ابن برزج اعتقد الرجل بالقاف وذلك أن يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت (واعتفد كذا اعتقده) وسيأتى ﴿عقد الحبل والبيع والعهد يعقده) عقدا فانعقد (شده) والذى صرح به أئمة الاشتقاق ان أصل العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده وقد انعقد وتعقد ثم استعمل فى أنواع العقود من البيوعات ٣ والعقود وغيرها ثم استعمل فى التصميم والاعتقاد الجازم وفى اللسان ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه المعاقد وعقد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقدهما أكدهما قال أبو زيد فى قوله تعالى والذين عقدت أيمانكم وعاقدت أيمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها (و) قال اسحق ابن فرج سمعت اعرابيا يقول عقد فلان (عنقه اليه) أى الى فلان اذا (لجأ) اليه وعكدها كذلك (و) عقد (الحاسب) يعقد عقدا (حسب والعقد) بفتح فسكون (الضمان والعهد) جمعه العقود وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل هى العهود وقيل هى (عَقَدَ)

٣ قوله فى السماء الثانية أقول الظاهر ان هذا خلاف لفظى فان المصنف اعتبر الابتداء من الاعلى كما يشعر به هذا البيت زحل شرى مريخه من شمسه فتزاهرت لعطارد الاقمار فعليه يكون عطارد فى السماء السادسة وأما المقدسى فانه اعتبر الابتداء من الاسفل فلا غلط اه من هامش المطبوعة

(عَقَدَ)

٣ قوله والعقود هو تكرار والصواب حذفه

الفرائض التي ألزموها وقال الزجاج أوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها الله تعالى عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين (و) العقد (الجمل الموثق الظهر) قال النابغة

فكيف مزارها الا بعقد * ممر ليس ينقضه الخؤون

(و) العقد (بالتحريك قبيلة من بجيلة أو اليمن) يعني قيس ذكرها ابن الأثير (منها بشر بن معاذ) العقدي (وأبو عامر عبد الملك ابن عمرو) بن قيس البصري قال الحاكم ينسب الى العقد مولى الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ومثله قال ابن عبد البر والرشاطي وأبو علي الغساني وكلهم اتفقوا على أنه عقدي وانه من قيس فتحصل من أقوالهم ترجيح القول الاخير والله أعلم (و) العقد (عقدة في اللسان) وهو الالتواء والريج و (عقد) الرجل (كفرح فهو أعقد وعقد) في لسانه عقدة وعقد لسانه يعقد عقدا (و) قال ابن الاعرابي العقد (تشبث ظبية اللعوة بيسرة قضيب الشمث) هكذا أورده في نوادره وقد فسره الصاغاني وقلده المصنف بقوله (أي تشبث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب) فان الشمث كالب الصيد واللعوة الانثى وظبيتها حياؤها (و) العقدة (بهاء أصل اللسان) وهو ما غلظ منه وكذلك العكدة (و) العقد (ككتف وجبل ما تعقد من الرمل وتراكم واحدهما بهاء) والجمع أعقاد وقيل العقد ترطب الرمل من كثرة المطر (و) العقد (ككتف الجمل القصير الصبور على العمل) عن ابن الاعرابي وقال غيره جمل عقد قوي (و) العقد (شجر ورقه يلحم الجراح) لخاصية فيه (والعقد بالكسر القلادة) وهي الخيط ينظم فيه الخرز (ج عقود) وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدي بن الرقاع

وما حسينة اذ قامت تودعنا * لبين واعتقدت شذرا ومرجانا

(و) عن سيبويه يقال (هو مني) وفي الاساس هي مني (معقد الازار) ومقعد القابلة (أي قريب المنزلة) أي بتلك المنزلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل (والعاقد حريم البئر وما حولها) أي البئر وفي المحكم وما حوله أي الحريم وهو الصواب (وظبي) عاقد (شيء قمه) للنوم (أو وضع عنقه على عجزه) قال ساعدة بن جؤية

وكأنما وافاك يوم لقيتها * من وحش مكة عاقد متربب

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني * حسان الوجوه كالظباء العواقد * (و) العاقد في التكملة العاقدة (الناقة التي) أرتجت على ماء الفحل وذلك حين تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حملت و (أقرت بالنتاج) أنشد ابن الاعرابي

جمال ذات معجمة وبزل * عواقد أمسكت لقحا وحول

(والعقداء الامة والشاة التي ذنبها كأنه معقود) وذلك الالتواء فيه يسمى العقد محركة (والعقدة بالضم الولاية على البلد ج) العقد (كصرد) وفي حديث قيس بن عباد قال كنت آتي المدينة فألقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم الي عمر بن الخطاب وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامي ثم قعد يحدثنا فما رأيت الرجال مدت أعناقها متوجهة اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من يهلكون من الناس وفسره أبو منصور بما قاله المصنف (و) العقدة (الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا) وأنشد أبو علي

ولما رأيت الدهر أنحت صروفه * علي وأودت بالذخائر والعقد

حذفت فضول العيش حتى رددتها * الى القوت خوفا أن أجاء الى أحد

واعتقد أيضا اشتراها وفي الحديث فانه لأول مال اعتقدته وبروى تأثلته (و) العقدة (موضع العقد وهو ما عقد عليه و) في حديث أبي هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد (البيعة المعقودة لهم) أي لولاتهم (و) يقال في أرض بني فلان عقدة تكفيهم سنتهم أي (المكان الكثير الشجر) يرعونه من الرمث والعرفج وأنكرها بعضهم في العرفج (و) قال ابن الانباري في قولهم لفلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير (النخل) ويقال للقرية الكثيرة النخل عقدة وكان الرجل اذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه ثم صيروا كل شيء يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة (و) العقدة أيضا المكان الكثير (الكلا الكافي للابل) وفي الامهات اللغوية الماشية (و) العقدة (ما فيه بلاغ الرجل وكفايته) وجمعه عقد (و) العقدة (من الكلب قضيبه) وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه عن ابن الاعرابي (وكل أرض محصبة) كثيرة الشجر فهي عقدة (و) العقدة (من النكاح وكل شيء) كالبيع ونحوه (وجوبه) قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح والعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين (و) العقدة (الجنبة من المرعى) ما كان فيها من عام أول وتسمى عروة أيضا (والمال المضطر الى أكل الشجر) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عقدة وعروة واذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال عدي بن الرقاع يصف ظبية أكلت الربيع فحسن لونها

خضبت لها عقد البراق جبينها * من علكها عجانها وعرادها

(و) العقدة (العثم في اليد) وهو شبه الكسر (و) عقدة (د قرب يزد) في طرف المفازة نقله الصاغاني (و) في طيئ عقدة (بنت معتز ابن بولان) بن عمرو بن الغوث بن طيئ كانت تحت عمرو بن سنبس بن معاوية بن حزول ٢ بن ثعل بن عمرو بن الغوث (واليها نسب العقديون) وهم ولد عمرو بن سنبس (ومنهم الطارماح) بن الجهم العقدي الشاعر السنبسي ذكره الآمدي (و) عقدة (اسم رجل) بل هو لقب والد أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بابن عقدة الحافظ الكوفي (و) قولهم (آلف من غراب عقدة) قال ابن حبيب هي أرض كثيرة النخل لا يطير غرابها وفي الصحاح (لانه لا يطير غرابها لكثرة شجرها وتصرف عقدة لانها اسم كل أرض مخصبة) كما تقدم (وتمنع لانها علم أرض بعينها) كما قاله ابن حبيب (وعقدة الجوف وعقدة الانصاب) وبخط الصاغاني الانصاف (موضعان و) العقد (كصرد أو كتف ع بين البصرة وضريبة) نقله الصاغاني (و بنو عقيدة كجهينة قبيلة) من قريش (والعقدان محركة ثمر) أي ضرب منه كالعقد (والأعقد الكلب) لالتواء في ذنبه جعلوه اسما له معروفا وقيل كلب أعقد الذي في قضيبه كالعقدة (و) الاعقد (الذئب الملتوي الذنب) وكل ملتوي الذنب أعقد وقال جرير

تبول على القتاد بنات نيم * مع العقد النوابح في الديار

وليس شئ أحب الى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غيرها (والبناء المعقود) هو البناء الذي جعلت (له عقود عطفت كالابواب) والعقد عقد طاق البناء وعقد البناء بالجص يعقده عقدا ألزقه وجمع العقد عقود واعقاد (والعقيد عسل يعقد بالنار) حتى يحثر (و) قيل العقيد (طعام يعقد بالعسل) قال ابن دريد وزعم بعض أهل اللغة ان ليس في كلام العرب يفعيل الا عقيد وبعضيد قال وهذا مردود عليه (والعقيد) كأمير (المعاقد) وهو الحليف قال أبو خراش الهذلي

كم من عقيد وجار حل عندهم * ومن مجار بعهد الله قد قتلوا

(والعنقاد بالكسر والعنقود من العنب والاراك والبطم ونحوه م) أي معروف والاول لغة في الثاني قال الراجز

* اذ لمتي سوداء كالعنقاد * وجمع العنقود عناقيد (وعقدته) أي العسل (تعقيدا أغليته حتى غلظ) رواه بعضهم (كأعقدته) فهو معقد قال الكسائي ويقال للقطران والرب ونحوه أعقدته حتى تعقد وفي المحكم عقد العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد وأعقدته فهو معقد وعقيد غلظ (و) عقدت (البناء) تعقيدا (جعلت له عقودا) أي طاقات معقودة كالابواب (واستعقدت الخنزيرة استحرمت و) أعوذ بالله من المعقد (كمعدث الساحر و) في كلامه تعقيد وهو معقد (كمعظم الغامض من الكلام) وعقد كلامه أعوصه وعماه (وتعقد الدبس غلظ) وقد أعقده (و) تعقدت (قوس قزح) في السماء (صارت كعقد مبني) وكذا تعقد السحاب اذا صار كالعقد المبني (واعتقد) الرجل مثل (اعتقد) بالفاء هكذا رواه ابن برزج بالقاف وقد تقدم قريبا (و) اعتقد (ضيعة ومالا اقتناهما) وفي الاساس اعتقد فلان عقدة اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار أو غيره (وتعاقدوا تعاهدوا) من العقد وهو العهد (و) تعاقدت (الكلاب تعاظلت و) يقال (ماله معقود) أي (عقد رأي) وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه (والعقيد والمعاقد المعاهد) وقد عاقده اذا عاهده ويقال عهدت الى فلان في كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك فاذا قلت عاقدته أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والأيمان جمع بين القسم واليد (و) يقال (هو عقيد الكرم و) عقيد (اللؤم و) يقال (تحللت عقده) اذا (سكن غضبه) وهو مجاز (والمعقاد خيط) ينظم (فيه خرزات تعلق في عنق الصبي) نقله الصاغاني كالعقد بالكسر (وعقدان بالضم لقب الفرزدق) الشاعر لقبه به جرير اما على التشبيه له بالكلب الاعقد الذنب واما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة اذا عاظلها فقال

ومازلت يا عقدان صاحب سوءة * يناجي بها نفسا لئيما ضميرها

وقال أبو منصور لقبه عقدان (لقصره) وفيه يقول

يا ليت شعري ما تقي مجاشع * ولم يترك عقدان للقوس منزعا

أي أعرق في النزع ولم يدع للصلح موضعا (والتعقد في البئر أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه الى) جرابها أي (اتساع البئر) قاله الاحمر * ومما يستدرك عليه التعقاد العقد وأنشد ثعلب

لا يمنعنك من بغا * ء الخير تعقاد التمائم

أسيلة معقد السمطين منها * ورياحيث تعتقد الحقابا

واعتقده كعقده قال جرير

وقد انعقد وتعقد والمعاقد مواضع العقد وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال

فان تقل يا ظبي حلا حلا * تعلق وتعقد حبالها المحلا

أي تجد وتشمر لاغضابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة

٢ قوله حزول كذا بالنسخ وليصرر

٣ قوله يترك بتشديد التاء (المستدرك)

وفي حديث الدعاء أسألك بعاقد العز من عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العز أو عواضع اعتقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ويقال جبر عظمه على عقدة اذا لم يستو وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا وأعقاد السحاب ما تعقد منه واحدها عقد والمعقد المفصل والاعقد من التيوس الذي في قرنه عقدة وفحل أعقد اذا رفع ذنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وطيبة عاقد رفعت رأسها حذرا على نفسها وعلى ولدها وجاء عاقدا عنقه أي لاويا لها من الكبر وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا بري منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد قلبه على الشئ لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيأ للشر وقال ابن مقبل

أثابوا أخاهم اذ أرادوا زياله * بأسواط قد عاقدن النواصيا

وفي حديث الخيل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وعقدة كل شئ ابرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها واعتقد الشئ صلب واشتد ومنه اعتقد بينهما الاخاء صدق وثبت وتعقد الاخاء استحكم وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجعد وعقد الشعر بعقد انبنى وظهر والعقد محركة رطب الرمل من كثرة المطر ولئيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل والعقد في الانسان كالقادح وباقة معقودة القرا موثقة الظهر والعقدة بقية المرعى والجمع عقد وعقاد واعتقد كذا بقلبه وعقدت السباع يعني منعت أن تضر البهائم أي عوجلت بالأخذ والطلسمات وفي حديث أبي موسى انه كان في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر وفي الاساس مسح كاتب قبله بلمته فقيل له فقال انما اعتقد ناذا بذا والعاقدات السواحر وعقدة قرية بمصر والمعقد كمكرم اسم رجل نبال كان يريش السهام وبه فسر قول عاصم بن ثابت بن أبي الافلح الانصاري حين قتله المشركون * أبو سلمان وريش المعقد * هكذا يروى ويروى بتقديم القاف وسيأتي في ق ع د ﴿العكدة بالضم العصعص و﴾ في التكملة العكدة (القوة و) حر الضب و) العكدة بالضم و(بالتحريك أصل اللسان) والذنب وعقدته والجمع عكد وعكد وقيل عكدة اللسان معظمه وقيل وسطه (و) العكدة (أصل القلب) بين الرئتين (و) العكدة (ريش ينقط به الخبز) نقله الصاغاني (وعكد الشئ وسطه وعكد في الامر بعكد فيه) من حد ضرب (أمكنني) قال رجل من بلحرث بن كعب

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فعكودا لنا أم جندب

أم جندب الظلم ومعكود ممكن يقول نقتل غير قاتله (و) عكد فلان عنقه (اليه لجأ) كعقد كذا رواه اسحق بن مرج عن بعض الاعراب (والمعكد) كمسلس (الملجأ والمعكود المقيم اللازم و) المعكود (المحبوس) عن يعقوب (و) المعكود (من الطعام المعد الراهن الدائم) ويقال هذا معكود أي عتيد (وعكد الضب والبعير كفرح) يعكد عكدا (سمن) ولمب لحمه (كاستعكد والنعت منه (عكدو) ناقة (عكدة) سمينة كل ذلك بناء على ما أورده في سياقه والذي في التكملة استعكد الصبي اذا سمن وأما استعكد الضب فهو اذا تعصر بشجر أو حجر مخافة عقاب كما سيأتي فلا اخال قوله الضب الا تحريفا فتأمل (و) عكد (بالمكان) ولجأ (والعاكد كالكتف اليابس من الشجر بعضها فوق بعض و) عكاد (كسحاب جبل) باليمن (قرب) مدينة (زبيد) حرسها الله وسائر بلاد الاسلام (أهلها باقية على اللغة الفصيحة) الى الآن ولا يقيم العربي عندهم أكثر من ثلاثة ليال خوفا على لسانهم (واعتكده لزمه) كعكده (واستعكد الطائر انضم الى الشئ) وفي نسخة الى شئ (مخافة الجوارح) من الطيور وعبارة المحكم والتهذيب وكذلك استعكد الضب بجحر أو شجر اذا تعصر به مخافة عقاب أو باز وأنشد ابن الاعرابي للطرماح يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية * من العصر وافاها الدى كل مسرح

* ومما يستدرك عليه استعكد الماء اجتمع ويروى بيت امرئ القيس

ترى الفأر في مستعكد الماء لاحبا * على جدد الصحراء من شد ملهب

وعكدك هذا الامر وحبالك وشبالك ومجهودك ومعكودك أن تفعل كذا معناه كله غاية لك وآخر أمرك أي قصارك أنشد ابن الاعرابي

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فعكودا لنا أم جندب

ثم فسره فقال معكودا أي قصاري أمرنا وآخره أن نظلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندب هذا الغدر والداهية ﴿عكرد﴾ العلام أهمله الجوهري وقال ابن شميل اذا (سمن وقوى) وغلظ واشتد وكذلك البعير عكردة (و) عكردت (ناقتي) اذا أردت ان أركب بها وجها و(رجعت بي قبل) بكسر فتح (ألافها) بضم فتشديد (وانا كاره) نقله الصاغاني (وغلام عكرد كعفرو رقع وعلبط وعصفور

٣ قوله بالأخذ بضم ففتح جمع أخذة بالضم وهي رقية كالسحر أو خرزة يؤخذ بها قاله المجد

(عكد)

(المستدرك)

(عكرد)

(عُكَلِدٌ) (عَلَدٌ)

متقارب الحلم أو سمين) غليظ مشتد وقد يكون ذلك في غير الانسان الاولى والاخيرة عن ابن شميل ﴿ابن عكالد﴾ وعكالد (كعلبط وعلابط خائر) كعكلط (وقيل لامه زائدة) والعكلد والعلكد الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والانثى سواء والاسم العكلدة ﴿العلد﴾ بفتح فسكون (عصب العنق) وجمعه اعلاد قال رؤبة يصف فلا

* قسب العلابي جراز الأعلاد * قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه (و) العلد (الصلب الشديد) من كل شئ (و) العلد (الصلابة والاشتداد والفعل كسمع) علد يعلد علدا (والعلادة) بالكسر ويروى بالفتح أيضا اسم (ع) والذي في التكملة والعلداة موضع (والعلندى) البعير الضخم الطويل الشديد وكذلك الفرس وقيل هو (الغليظ من كل شئ ويضم و) العلندى ضرب من (شجر) الرمل وليس بحمض يهيج له دخان شديد قال عنترة

سيأتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتي مذود

أي سيأتي مذود يذودكم يعني النساء وقوله دخان العلندى دون بيتي أي منابت العلندى بيني وبينكم قال الازهري قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها (من العضاه) قال الازهري لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا يجهدها المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ما كان (له شوك) صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها كثيفة الاغصان مجتمعة (واحده) علنداة (بهاء ج علاند) على تقدير قلانس كذا في التهذيب ويقال علادى وحكى سيبويه علدنى وقال النضر العلنداة من الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا يقال جمل عفرنى (و) ربما قالوا جمل علندى (بضمتين والعلادى كفرادى الشديد من الابل) وقيل الضخم الطويل منها وكذلك الفرس وقال أبو علي القالي في المقصور والممدود هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى من الاسماء ولا يكون وصفا الا أن يكسر على الواحد للجمع نحو عجالى وكسالى وسكارى وهذا الضرب ينقاس فيمن نستغني عن ذكره انتهى ووجدت في هامشه بخط بعض الفضلاء ما نصه وقد أثبت بعضهم الصفة في المفرد نحو جمل علادى للقوي وقال بعض المغاربة فاما قولهم جمل علادى فيمكن أن يكون جمع علندى على غير قياس ووصف به المفرد وان كان جمعا تعظيما له كما قالوا للضبع حضاجر قال وهذا تأويل ضعيف جدا (والعلود كقنول) أي بكسر فسكون فتشديد آخره (الكبير) الهرم من الرجال وفي شرح شيخنا وحكى جماعة فتح أوله عن ابن حبيب * قلت وفي اللسان ما نصه ووقع في بعض نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انها لغة (و) العلود (السيد الرزين) الثخين (الوقور) وقيل هو المسن الشديد من الابل والرجال وقيل الغليظ قال الدبيري يصف الضب

كأنهما ضبان ضبا عرادة * كبيران علودان يفرا كشاهما

ووصف الفرزدق بظر أم جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شر مجير

وانما عنى به عظمه وصلابته (و) العلودة (بهاء من الخيل المتأبية و) هي (التي لا تنقاد) بل يجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلما يقودها (حتى تساق) من ورائها غير طيعة القياد ولا سلسة قاله ابن شميل (و) العلودة (من الابل الهرمة) وامرأة علودة شديدة ذات قسوة وكذلك الرجل (و) قال أبو السميدع (اعلندى الجمل) واكلندى اذا (غلظ) واشتد (والمعلندد) بكسر الدال الاولى وفتحها سيأتي (في ع ن د) لزيادة لامه يقال مالي عنه معلندد ومعلندد أي بد وقال اللحياني ما وجدت الى ذلك معلندا بالوجهين أي سبيلا وحكى أيضا مالي عن ذلك معلندد ومعلندد بضم الميم واللام وفتح الاخيرة أي محيص (وعلود) الشئ اذا (لزم مكانه فلم يقدر أحد على تحريكه) كاعلوّد قال رؤبة

وعزنا عزا ذا توحدا * تثاقلت أركانه واعلوّدا

(واعلوّد الرجل غلظ واشتد وزن) قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علوّد العنق قال أبو عمرو العلوّد من الرجال الغليظ الرقبة وأما قول الاسود بن يعفر

وغودر علوّد لها متطاول * نبيل كجثمان الجرادة ناشر

فانه أراد بعلوّدها عنقها أراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز

أي غلام لش علوّد العنق * ليس بكاس ولا جد حمق

(العلكد)

قوله لش أراد لك لغة لبعض العرب كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه المعلدالرامي لا ينقاد ولا ينعطف والعلندد الفرس الشديد والمعلندد البلد الذي ليس به ماء ولا مرعى وسيأتي ﴿العلكد بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هي (العجوز الداهية) وأنشد * وعلكد خشلتها كالجلف * قالت وهي توعدني بالكف * ألا املأن وطبنا وكف * وقيل هي المرأة (القصيرة اللئيمة الحقيرة القليلة الخير والعلكد كقرشب الشحم) كذا في النسخ والصواب الفخم وأنشد الليث

* أعيث مضبور القرا علكدا * قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام (و) علكد (كعلبط اللبن الخاثر) كعلكط وعكلد (و) علكد (كجعفر وزبرج وقنفذ وعلبط وعلابط) وبتشديد اللام أيضا كله (الغليظ) الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها عن اللحياني وقيل هو الشديد عامة الذكر والانثى سواء والاسم العلكدة وقال النضر في فلان علكدة وجساة في خلقه أي غلظ وفي التهذيب العلاكد الابل الشداد قال ذكين

يا ديل مابت بليل جاهدا * ولا رحلت الا بنوق العلاكدا

(والعلنكد) كسفرجل (الصلب الشديد) من الرجال كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العلكدة الغلظة عن ابن شميل ﴿العلمادة والعلماد بكسرهما﴾ أهملها الجوهري والجماعة وفي التكملة العلمادة (ما يكب عليه الغزل ج علامدة وعلاميد) ﴿علهدت الصبي أحسنت غذاءه﴾ ومثله في الصحاح والتهذيب ﴿العمود﴾ كصبور (م) وهو الخشبة القائمة في وسط الخباء (ج أعمدة) في القلة (وعمد) محركة (وعمد) بضمتين وبضم فسكون تخفيفا الثلاثة في القلة وفي اللسان العمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا في الارض يضرب على أعمدة كثيرة فيقال لاهله عليكم بأهل ذلك العمود ولا يقال أهل العمد وأنشد

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم المسام لنا بمال

وقال في قول النابغة * بنون تدمر بالصفاح والعمد * قال العمد أساطين الرخام وأما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة قرئت ٢ في عمد وهو جمع عماد وعمد كما قالوا اهاب وأهب ومعناه انها في عمد من النار نسب الازهري هذا القول الى الزجاج وقال الفراء العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأدم وأدم وقضيم وقضم وقضم وفي المصباح العمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وبفتحتين والعماد ما يسند به والجمع عمد بفتحتين قال شيخنا فالعمد محركة يكون جمعا للعمود ولعماد وهذا لم ينبهوا عليه وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الفراء فيه قولان أحدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا تحتاجون مع الرؤية الى خبر والقول الثاني انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التي لا ترى قدرته ٣ واحتج الليث بأن عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء مثل القبة أطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل (و) العمود (السيد) المعتمد عليه في الامور أو المعمود اليه (كالعميد) ومنه قول الاعشى

حتى يصير عميد القوم متكئا * بالراح يدفع عنه نسوة عجل

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء ويقال للقوم أنتم عمدتنا الذين يعتمد علينا وهو عميد قومه وعمودحيه (و) قال النضر العمود (من السيف شطيبته التي في متنه) الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره وهي الشطب والشطائب (و) عن ابن الاعرابي العمود (رئيس) كذا في النسخ وفي التكملة رسيل (العسكر كالعماد بالكسر والعمدة والعمدان بضمهما وهو الزوير (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء قال الليث العمود (من البطن) شبيه (عرق يمتد من لدن الرهابة) بالضم (الى دوين السرة) في وسطه يشق من بطن الشاة (أو عمود البطن الظهر) لانه يعمد البطن ويقويه فصار كالعمود له وبه فسر أبو عمرو الحديث المتقدم وقال أبو عبيد عندي أنه كني بعمود بطنه عن المشقة والتعب أي انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل والجالب الذي يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك وبيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فانه قد احتمل المشقة والتعب في اجتلابه وقاسى السفر والنصب قال الليث (و) العمود (من الكبد عرق يسقيها) وقيل عمودا الكبد عرقان ضخمان جنابتي السرة يمينا وشمالا ويقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع عن ابن شميل (و) العمود (من السنان ما توسط شفريه من غيره) الناتئ في وسطه (و) العمود (من الاذن معظمها وقوامها) التي ثبتت عليه وقيل عمود الاذن ما استدار فوق الشحمة (و) العمود (الحزين الشديد الحزن) يقال ما عمدك أي ما أحزنك (و) العمود (من الظليم رجلاه) وهما عموداه (و) العمود (من البئر فاؤها) تكون (عليها المحالة وعمود السحر الوتين) وبه فسر قولهم ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع (والعماد) بالكسر (الابنية الرفيعة جمع عمادة) يذكر (ويؤنث) قال الشاعر

ونحن اذ عماد الحي خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه ذات الطول وقيل ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا أهل عمد ينتقلون الى الكلأ حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا يزلون غيرها هم أهل عمود وأهل عماد (و) عن المبرد (هو طويل العماد) اذا كان معمدا أي طويلا وفلان طويل العماد (منزله معلم لزائريه) وفي حديث أم زرع زوجي رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب (وعمده) يعمده عمدا دعمه و (أقامه بعماد) والعماد ما أقيم به (كأعمده فانعمد) ذكره يعقوب في البدل وهو مطاوع الثلاثي كانكسر وانجبر لا الرباعي

(المستدرك) (العلمادة) (علهد) (عمد)

٣ قوله في عمد أي بضمتين كما في اللسان شكلا

٣ قوله واحتج الليث الخ ذكر قبله في اللسان وقال الليث معناه انكم لا ترون العمد ولها عمد

على ما عرف من اصطلاحه قاله شيخنا والعمود الذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف بعمد بالاساطين المنصوبة (و) عمد (للشئ) وعمدا اليه وعمده يعمده من حد ضرب كما صرح به أرباب الافعال ولا عبرة باطلاق المصنف على ما اصطلحه ٢ وبه جزم عياض في المشارق والفيومي في المصباح عمدا بالفتح وعمدا محركة وعمادا بالكسر وعمدة بالضم كلها في شرح الفصيح للمطرز وزادوا عمودا بالضم على القياس وعمدا مصدر مبني الاول من نوادر ابن الاعرابي والثاني من شرح ابن عرفة لشعر ديوان مصيم كذا في شرح اللبلي على الفصيح (قصده) وزنا ومعنا وتصريفا في كونه يتعدى بنفسه وباللام وبالى (كتعمده) وتعمد له واعتمده قال الازهري العمد ضد الخطأ في القتل وسائر الجنايات والقتل على ثلاثة أوجه قتل الخطأ المحض والعمد المحض وشبه العمد (و) عمد المرض (فلانا أثخناه وأوجعه) قال الشاعر * ألا من لهم آخر الليل عامد * معناه موجع روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده لسمال العاملي ألا من شجت ليلة عامده * ٣ كما أبد الليلة واحده

قال الازهري أي ممضة موجعة (و) عمده المرض يعمده (فدحه) عن ابن الاعرابي ومنه اشتق القلب العميد (و) عمده يعمده (أسقطه) قال ودخل أعرابي على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال أما الذي يعمدني فحصر وأسر ويقال للمريض معمود (و) عمده يعمده (ضربه بالعمود و) عمده يعمده (ضرب عمود بطنه و) عمده (أحزنه) وهذا والذي قبله من حد نصر (و) عمد عليه (كفرح غضب) كعبد حكاه يعقوب في المبدل وقال الازهري هو العمد والامد وقال الغنوي العمد والضمد الغضب (و) عن ابن برزج يقال حلس به وعرس به وعمد (به) ولزب به اذا (لزمه و) عمد (البعير انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح) فهو بعير عمد وهي بهاء وقيل عمد البعير اذا ورم سنامه من عض القتب والحلس وانشدخ ومنه قيل رجل عميد ومعمود (و) عمد (الثرى) يعمد عمدا (بلله المطر) فهو عمد تقبض وتجعد وندى وتراكب بعضه على بعض فاذا قبضت منه على شئ تعقد واجتمع من ندوته قال الراعي يصف بقرة وحشية

حتى غدت في بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدي والثرى عمد

أراد طيبة ريح المباءة وقال أبو زيد عمدت الارض عمدا اذا رشح فيها المطر الى الثرى (حتى اذا قبضت عليه) في كفك (تعقد) وجعد (لندوته و) قال النضر عمدت (أليته من الركوب ورمتا واختلجتا) وفي بعض الامهات خلجتا (و) يقال (هو عمد الثرى ككتف أي كثير المعروف) عن أبي زيد وشمر (وأنا أعمد منه أي أنجب) وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكي من قولهم عمد في الامر فعمدت أوجعني فوجعت (و) رجل (معمود وعميد ومعمد كمعظم) المشغوف الذي (هدّه العشق) وكسره وقيل الذي بلغ به الحب مبلغا شبيه بالسنام الذي انشدخ انشداخا ويقال للمريض معمود ويقال له ما يعمدك أي ما يوجعك (والعمدة بالضم ما يعتمد عليه أي يتكأ ويتكل) واعتمدت على الشئ اتكأت عليه واعتمدت عليه في كذا أي اتكلت عليه (والعمد كعتل) والعمدان (والعمداني) والعمد كمكرم (الشاب الممتلئ شبابا) وقيل هو الضخم الطويل (وهي) أي الانثى من كل واحد منها (بهاء والمعمودية) هكذا في سائر النسخ بتشديد الياء التحتية ومثله في التكملة والصواب تخفيفها كما في العناية وقال الصولي في شرح ديوان أبي نواس ان لفظ معمودية معرب معموذيت بالذال المعجمة ومعناها الطهارة وهو (ماء) أصفر (للنصارى) يقدس بما يتلى عليه من الانجيل (يغمسون فيه ولدهم معتقدين أنه تطهير له كالختان لغيرهم) وفي العناية في أثناء البقرة وان صبغة الله هنا في مقابلة ما كانت النصارى تفعله في أولادها على أحد الوجوه أشار له شيخنا (و) يقال (استقاموا على عمود رأيهم أي على وجه يعتمدون عليه) وهو مجاز (وفعلته عمدا على عين وعمد عين أي بجد ويقين) قال خفاف بن ندبة

وان تك خيل قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

قال الصاغاني وهذا فيه احتراز ممن يرى شجا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمدا عين لانه انما تعمد صيدا على ظنه قال شيخنا وهذه دقيقة (ووادي عمد) بفتح فسكون (بحضرموت) اليمن (وعمدت السيل تعميدا سددت) وجه (جريته بتراب ونحوه) كالحجارة (حتى يجتمع في موضع) نقله الصاغاني (و) يقال (اعتمد فلان (ليلته) اذا (ركب يسري فيها) نقله الصاغاني (والمعمد كمكرم الطويل) عن المبرد (كالعمدان كسلمان) والجمع عمدانيون وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة (و) يقال كل (خباء معمد) وهو (كمعظم) بمعنى (منصوب بالعماد و) يقال (شئ معمد) وهو (ضرب منه) على هيئة العمدان (وأهل العماد أهل الاخبية) وهم الذين لا ينزلون غيرها ويقال لهم أهل العمود أيضا قاله الليث (أو) أهل العماد أهل الابنية (العالية الرفيعة) وقد تقدم (وغور العماد ع لبني سليم) في ديارهم (وعماد الشبي) بكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة والالف مقصورة (ع بمصر) هكذا نقله الصاغاني (والعمادية) بالكسر (قلعة شمالي الموصل) حصينة يسكنها الاكراد (وعمود غريفة) بكسر الغين وفتحها وسكون الراء وفتح التحتية والفاء (جبل في أرض غني) بن يعصر (وعمود المحدث) على صيغة اسم مفعول (ماء لمحارب) بن خصفة (وعمود سوادمة أطول جبل بالمغرب) هكذا في النسخ وفي التكملة ببلاد العرب (وعمود الحفيرة ع) آخر (وعمود البان وعمود الشفع جبلان طويلان لا يرقاهما الاطائر) لعلوهما ومن ذلك قولهم العقاب بيضي في رأس عمود والمراد به الجبل المستدق المصعد

٢ قوله اصطلحه كذا بالنسخ واصطلح لا يتعدى بنفسه بل بالحرف

٣ قوله كما قال في التكملة واللسان ما معرفة فنصب أبدا على خروجه من المعرفة ولو خفض كان جائزا

في السماء (وعمود الكوكب ماء لبني جعفر) وهو جرور أنكد * ومما يستدرك عليه أعمد الشيء جعل تحته عمدا والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أي يقام وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم وأعمدتاه رجلاه أي صيرتاه عميدا وهو على لغة من قال أكاوني البراغيث وهي لغة طيئ والعمود العصا قال أبو كبير الهذلي

يهدي العمود له الطريق اذا هم * ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل

واعتمد عليه في الامر توزك على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته والعمد محركة أساطين الرخام وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك ومن ذلك قولهم اجعل ذلك عمود قلبك وهو مذكور في عمود الكتاب في نصه ودائرة العمود في الفرس التي في موانع القلادة والعرب تستحبها وعمود الامر قوامه الذي لا يستقيم الا به وعمود الصبح ما تبلج من ضوئه وهو المستظهر منه وسطع عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيرها على المثل وعمود الاعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الارض وعميد الامر قوامه والزم عمدتك قصدك وفلان معمود مصمود أي مقصود بالحوائج وعميد الوجع مكانه والعمد محركة ورم ودبر يكون في الظهر وفي حديث عمر أن نادبته قالت واعمراه أقام الأود وشفى العمد أرادت به انه أحسن السياسة وناقة عمدة كسرها ثقل حملها والعمدة بالكسر الموضع الذي ينتفخ من سنام البعير ونحوه وعمد الخراج كفرح عمدا اذا عصر قبل أن ينضج فورم ولم تخرج بيضته وهو الجرح العمد والعمود قضيب الحديد وفي كلامهم أعمد من كيل محق وروى عن أبي عبيد محق بالتشديد معناه هل أزيد على أن محق كيلي وقول أبي جهل في بدر أعمد من سيد قتله قومه أي هل زاد على هذا أي هل كان الا هذا أي أن هذا ليس بعار ومراده بذلك أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك ٣ قال ابن ميادة ونسبه الازهري لابن مقبل

تقدم قيس كل يوم كريهة * ويثني عليها في الرخاء ذنوبها

وأعمد من قوم كفاهم أخوهم * صدام الاعادي حيث ظلت نيوبها

يقول زدنا على ان كفينا اخوتنا وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

بكيت وما يبكيك من دمنة قفر * بسقف الى وادي عمودان فالغمر

وعن الليث عمدان اسم جبل أو موضع قال الازهري أراه أراد عمدان بالغين فصحفه كتصحيفه يوم بعاث وعمدان بالكسر موضع ذكره ابن دريد وذو يعمد كيضرب قرية باليمن هكذا ضبطها التقي الفاسي قال كان بها بطال بن أحمد الركبي أحد محدثي اليمن وشارح البخاري ﴿العمرد كعملس الطويل من كل شيء كالعمرود) بالضم يقال سبسب عمرد عن ابن الاعرابي وأنشد

فقام وسنان ولم يوسد * يمسح عينيه كنعل الارمد

الى صناع الرجل خرقاء اليد * خطارة بالسبسب العمرد

(و) يقال العمرد (الشرس الخلق القوي) يقال فرس عمرد (و) العمرد (الذئب الخبيث) قال جرير يصف فرسا

على سابح نهد يشبه بالغضى * اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

(و) العمرد (الخبيث الداهية) وكأنه أخذه من قول المعدل بن عبد الله

من السح جوالا كان غلامه * يصرف سبدا في العنان عمردا

قوله من السح يريد من الخيل التي تصب الجري والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد (و) قال أبو عدنان أنشدتني امرأة شداد الكلابية لأبيها

على رفل ذي فضول أقود * يغتال نسعيه بجوز موفد * صافي السبيب سلب عمرد

فسألتها عن العمرد فقالت (النجيب) وفي بعض الروايات النجيبة (الرحيل من الابل) وقالت الرحيل الذي يرتحل الرجل فيركبه (و) العمرد (فرس وعلة بن شمراحيل) بن زيد على التشبيه بالذئب (و) العمردة (بها أخت مشرح ومخوس) كلاهما كمنبر (وجمد) محركة (وأبضعة) بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور في محله وهم (الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم) وقصتهم في كتب السير * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو شأ وعمرد قال عوف بن الاحوص

ثأرت بهم قتلى حنيفة اذ أبت * بنسوتهم الا النباء العمردا

والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فلم أر للهم المنيخ كرحلة * يحث بها القوم النجاء العمردا

﴿العنجد كجعفر وقنفذ وجندب) ذكر هذه اللغات الثلاثة الامام أبو زيد وهو (الزبيب) واقتصر أبو حنيفة على الاخيرتين وزعم عن ابن الاعرابي انه حب الزبيب (أو ضرب منه أو) العنجد كقنفذ (الاسود منه) كذا نقل عن بعض الرواة في قول الشاعر

غدا كالعملس في حدلة * رؤس العظاري كالعنجد

قال الازهري وقال غيره هو العنجد كجعفر قال الخليل * رؤس العناظب كالعنجد * شبه رؤس الجراد بالزبيب (أو) العنجد كجعفر وقنفذ (الردي منه) وقيل نواه وقيل حب العنب (وعنجد العنب صار عنجدا) حاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعت

(المستدرك)

٣ وزاد في اللسان بعد ماذكره الشارح وقال شمر هذا استفهام أي أعجب من رجل قتله قومه قال الازهري كان الاصل أأعمد من سيد فحذفت احدى الهمزتين

(العمرد)

(المستدرك)

(عنجد)

به عنجد امذجهر فغاب عني قال ابن الاعرابي الجهر قطعة من الدهر (والمعنجد) وفي التكملة المنجعد (الغضوب الحديد) الطبع وهذا قد مرّ له في عجد وقال ابن دريد ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب ٣ عجد ولا عجدا الا أن يكون فعلا عماتا (ووهم الجوهري فذكره لافي الثلاثي ولا في الرباعي) قال شيخنا هو كلام لا معنى له فان الجوهري ذكره في الرباعي ترجمة مستقلة بعد ترجمة عجلد وفسره بأنه ضرب من الزبيب واستدل له بما أنشده الخليل * قلت وقد ذكره المصنف في المحلين أما في الثلاثي فلاحتمال زيادة النون وأما في الرباعي فنظرا الى قولهم ان النون لا تزاد ثانية الا بثبت (وعنجد) كجعفر (وعنجدة) بزيادة الهاء (اسمان) قال الشاعر

يا قوم مالي لا أحب عنجده * وكل انسان يحب ولده * حب الحباري ويذب عنده

وسيأتي ورافع بن عنجدة صحابي بدري وعنجدة أمّه وأبوه عبد الحرث * ومما يستدرك عليه عنجرد في التهذيب عن الفراء امرأة عنجرد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال غيره امرأة عنجرد سليطة وقد ذكره المصنف في عجرد ولا يستغني عن ذكره هنا ﴿(عند عن) الحق والشيء و(الطريق كنصر وسمع) هكذا في النسخ والصواب وضرب وهذه عن الفراء في نوادره فانه قال عند عن الطريق يعند بالكسر لغة في يعند بالضم فتأمل (وكرم) يعند ويعند ويعند (عنودا) كقعود وعندا محركة تباعد و(مال) وعدل وانحرف الى عند أي جانب (و) من المجاز عند (العرق) يعند ويعند ويعند هو من الابواب الثلاثة نصر وضرب وكرم الثانية عن الفراء (سال فلم يرقأ كأعند) وهذه عن الصاغاني وهو عرق عاند قال عمرو بن ملقط

بطعنة يجري لها عاند ٣ * كالماء من غائلة الجابيه

وأعند أنفه كثر سيلان الدم منه وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال انه عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال أبو عبيد العرق العاند الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته ٤ وقال الراعي

ونحن تركنا بالفعالي طعنة * لها عاند فوق الذراعين مسبل

وقيل دم عاند يسيل جانبا وقال الكسائي عندت الطعنة تعند وتعندا ذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهي طعنة عاندة وعند الدم يعند اذا سال في جانب (و) عندت (الناقة رعت وحدها) وأنفت أن ترعى مع الابل فهي تطلب خيار المرتع وبعض الابل يرتع ما وجد (و) عند الرجل يعند ويعند عندا وعنودا عتا وطغى وجاوز قدره و (خالف الحق ورده عارفا به) كعاند معاندة (فهو عنيد وعاند) والعنود والعنيد بمعنى فاعل أو مفاعل والعنود بالضم الجور والميل عن الحق وكان كفر أبي طالب معاندة لانه عرف الحق وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا (وأعند) اتى ء وأعند (في قيئه) اذا (أتبع بعضه بعضا) وذلك اذا غلب عليه وكثر خروجه وهو مجاز ويقال استعنده اتى ء أيضا كما سيأتي (والعاند البعير) الذي (يحور عن الطريق ويعدل) عن القصد وناقة عنود لا تخالط الابل تباعد عنهن فترعى ناحية أبدا والجمع عند وناقة عاند وعاندة و (ج) أي جمعهما جميعا عواند و (عندكر كع) قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا * اني كبير لا أطيق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو اكفاء وفي حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بالسياسة فقال اني أنهر اللغوت وأضم العنود وألحق القطوف وأزجر العروض قال ابن الاثير العنود من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته اليها وعطفته عليها وقال ابن الاعرابي وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الابل أي في ناحيتها وقال القيسي العنود من الابل التي تعاند الابل فتعارنها قال فاذا قادتهن قدما أمامهن فتلك السلوف وفي المحكم العنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من حمر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعنود قال ابن سيده وعندي ان عندا ليس جمع عنود لان فعولا لا يكسر على فعل وانما هي جمع عاند واياه تبع المصنف على عادته (والمعاندة المفارقة والمجانبة) وقد عانده اذا جانبه وهو من عند الرجل أصحابه يعند عنودا اذا ماتركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ماتركهم في سفر وأخذ في غير طريقهم أو تخلف عنهم قاله ابن شميل والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من الحجاز لقلت شذ ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم (و) المعاندة (المعارنة بالخلاف) لا بالوفاق وهذا الذي يعرفه العوام وفي التهذيب عاند فلان فلانا فعل مثل فعله يقال فلان يعاند فلانا أي يفعل مثل فعله وهو يعارنه ويباريه قال والعامة يفسرونه بعانده يفعل خلاف فعله قال ولا أعرف ذلك ولا أثبته (كالعناد) وفي اللسان وقد يكون العناد معارنة لغير الخلاف كما قال الاصمعي واستخرجه من عند الحباري جعله اسما من عاند الحباري فرخه اذا عارنه في الطيران أول ما ينهض كأنه يعلمه الطيران شفقة عليه وعاند البعير خطامه عارضه معاندة وعنادا (و) المعاندة في الشيء (الملازمة) فهو ضد مع معنى المفارقة ولم ينبه عليه المصنف (وعند مثلثة الاول) صرح به جماهير أهل اللغة وفي المغني وبالكسر أكثر وفي المصباح هي اللغة الفصحى وفي التسهيل وربما فتحت عينها أوضمت ومعناها حضور الشيء ودنوه وهي (ظرف في المكان والزمان) بحسب ما تضاف اليه فان أضيفت الى المكان كانت ظرف مكان كعند البيت وعند الدار ونحوه وان

٣ قوله عجد ولا عجد ضبط في التكملة شكلا الاول كفلس والثاني بفتح أوله وثانيه

(المستدرك)

(عند)

٣ قال في اللسان وفسر ابن الاعرابي العاند هنا بالمائل وعسى أن يكون السائل فصحفه الناقل عنه

٤ قوله وقال الراعي قبله في اللسان وقيل العاند الذي لا يرقأ وقال الخ

٥ قوله عند وعند الاول بضم العين والنون والثاني كركع وقوله أن عندا كركع أيضا

أضيفت

أضيفت الى الزمان فكذلك نحو عند الصبح وعند الفجر وعند الغروب ونحو ذلك (غير متمكن) ومثله في الصحاح وفي اصطلاح النحاة غير متصرف أي لازم للظرفية لا يخرج عنها أصلا (ويدخله من حروف الجر من) وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا قال شيخنا وجره من من قبيل الظرفية فلا يرد كما صرحوا به أي انما يجر من خاصة (و) في التهذيب وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغروه وظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في موضع واحد وهو أن (يقال) لشئ بلا علم هذا (عندي كذا) وكذا (فيقال) أ(ولك عند) قال شيخنا فعند مبتدا ولك خبره (استعمل غير ظرف) لانه قصد لفظه أي هل لك عند تضيفه البك نظير قول الآخر * ومن أنتم حتى يكون لكم عند * وقول الآخر

كل عند لك عندي * لا يساوي نصف عند

فهذا كله قصد الحكم على لفظه دون معناه (و) قال الازهري زعموا انه في هذا الموضع (يراد به القلب و) ما فيه (المعقول) واللب قال وهذا غير قوي * قلت وحكى ثعلب عن الفراء قالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني وقال الليث وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجيء في الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل الا في قولهم أو لك عند كما تقدم وقد يغرى بها) أي حالة كونها مضافة لا وحدها كما فهمه غير واحد من ظاهر عبارة المصنف لان الموضوع للاغراء هو مجموع المضاف والمضاف اليه صرح به شيخنا ويدل لذلك قوله (عندك زيدا أي خذه) وقال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيأ بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقال الفراء العرب تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك اليك عني كما يقولون وراءك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع بينكما البعير فخذاه فنصب البعير وأجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهري وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انتظرني في مكانك قال شيخنا وبقي عليهم انهم استعملوا عند في مجرد الحكم من غير نظر لظرفية أو غيرها كقولهم عندي مال لماهو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل في المعاني فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات ومنه فان أتممت عشرا فمن عندك أي من فضلك ويكون بمعنى الحكم يقال هذا عندي أفضل من هذا أي في حكمي وأصله في درة الغواص للحريري (ولا تقل مضى الى عنده ولا الى لدنه) وهكذا في الصحاح وفي درة الغواص قولهم ذهبت الى عنده لحن لا يجوز استعماله ونسبه للعامة وفرق الدماميني بينها وبين لدن من وجوه ستة وردما زعمه المعرى من اتحادهما ومحل بسطه المطولات (والعند مثلثة الناحية وبالتحريك الجانب) وقد عاند فلان فلانا اذا جانبه ودم عاند يسيل جانبا وبه فسر قول الراجز * حب الحباري ورزف عنده * وقال ثعلب المراد بالجانب هنا الاعتراض والمعنى يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده وأنشد * وكل خنزير يحب ولده * حب الحباري الخ (و) من المجاز (سحابة عنود) كصبور (كثيرة المطر) لا تكاد تقلع وجمعه عند قال الراعي

باتت الى دف أرطاة مباشرة * دعصا أرز عليه فرق عند

نقله الصاغاني (وقدح عنود) وهو الذي (يخرج فائرا على غير جهة سائر القداح) نقله الصاغاني (وأعنده) الرجل (عارنه بالوفاق) نقله الصاغاني (وبالخلاف ضد) وقال الازهري المعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذي يعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف وقد تقدم * قلت فاذا كانت عامة فلا يظهر للضدية كبير معنى أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (والعندأوة) بالكسر والهمز قد مر ذكره (في باب الهمز) قال أبو زيد يقال ان تحت طرّ يقتك لعندوأة أي تحت سكونك لنزوة وطماحا ومنهم من جعل الهمزة زائدة فذكرها هنا ومنهم من قال باصالة الواو وذكرها في المعتل فوزنه فنعلوة أو فعللوة (و) يقال (مالي عنه عندد) وعندد (كجندب وقنفذ و) كذا مالي عنه (معلندد وتكسر الدال) وتفتح وكذا مالي عنه حتال (أي بد) قال

لقد ظعن الحي الجميع فأصعدوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما لم يقض عليها انها فنعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا أن يجيء ثبت وانما قضى على النون ههنا انها أصل لانها ثانية والنون لا تزاد ثانية الا بثبت وقال اللحياني مالي عن ذلك عندد وعندد أي محيص (و) في المحكم (مالي اليه معلندد سبيل) وما وجدت الى كذا معلندد أي سبيلا وقال اللحياني مرة ما وجدت الى ذلك عندد او عندد أي سبيلا ولا ثبت هنا وفي اللسان مادة علند ويقال مالي عنه معلندد أي ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه (والمعلندد من البلد لا ما بها ولا مرعى) قال الشاعر * كم دون مهدية من معلندد * وذكره أئمة اللغة مفرقا في علد وعلند وعند (و) من المجاز (استعند) ه (الق) وكذا الدم اذا (غلب) وكثر خروجه كعنده (و) استعند (البعير و) كذا (الفرس غلبا على الزمام والرسن) وعارنا وأبيا الانقياد فجزاه نقله الصاغاني (و) استعند (عصاه ضرب بها في الناس) نقله الصاغاني (و) استعند (الذكر زنى به فيهم) ونص التكملة واستعند ذكره زنى في الناس (و) استعند (السقاء اختنثه) أي أماله (فشرب من فيه) أي من فمه (و) استعند (فلانا) من بين القوم (قصده والعند بكندب الحيلة) والمحيص يقال مالي عنه عندد (و) العندد أيضا (القديم وسموا عنادا وعنادة) كسحاب وسحابة وكتاب

٣ قوله البلد كذا باللسان وفي نسخة المتن المطبوع الارض بدل البلد

وكنابة (وعندة) بفتح فسكون اسم (امرأة من) بني (مهرة) بن حيدان وهي (أم علقمة بن سلمة) بن مالك بن الحرث بن معاوية الاكرمين وهو ابن عندة ولقبه الزوير (والعويند كقريهم ة لبني خديج و) العويند (ماء لبني عمرو بن كلاب وماء) آخر (لبني غير) * ومما يستدرك عليه تعاند الخصمان تجادلا وعاندة الطريق ماعدل عنه فعند أنشد ابن الاعرابي

فانك والبكا بعد ابن عمرو * لكالساري بعاندة الطريق

يقول رزئت عظيما فبكاؤك على هالك بعده ضلال أي لا ينبغي لك أن تبكي على أحد بعده والعند محركة الاعتراض وعقبة عنود صعبة المرتقى والعاند المائل وعاند وادقبل السقيا بميل وعاندان واديان معروفان قال * شبت بأعلى عاندين من اضم * وعاندون وعاندين اسم واد أيضا وفي النصب وفي الخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين وماردين وماكسين وناعتين وكل هذه أسماء مواضع وقول سالم بن قحفان

يتبعن ورقاء كلون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق

يعني بعيدة المرفق من الزور وطعن عند كمكتف اذا كان بمنة ويسرة وقال أبو عمرو أخف الطعن الواني والعاند مثله وعلباء بن قيس ابن عاندة بن مالك بن بكر جاهلي ﴿عنقود﴾ بالضم أهمله الجوهري هنا وهو (علم ثور) قال * يارب سلم قصبات عنقود * (و) أما (عنقود العنب) فقد مر ذكره (في ع ق د) ومن لغاتها العنقاد قال

اذ لمتي سوداء كالعنقاد * كملة كانت على مصاد

قال شيخنا أطلقه كما أطلق في عنقود العنب فيما مر فأوهم الفتح بناء على اصالة النون ولا قائل به بل لا يعرف فيه الا الضم ونونه صرح الجماهير بأنها زائدة هنا وهنالك فافراده بترجمة وتمييزها بالحمرة بناء على انه من التراجم الزائدة على الصحاح من العجائب الداعية للافتضاح ﴿العنكد﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الصلب والاحمق) * ومما يستدرك عليه العنكد ضرب من السمك البحري كما في اللسان وغيره ﴿العود الرجوع كالعودة﴾ عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وقالوا عاد الى الشئ وعاد له وعاد فيه بمعنى وبعضهم فرق بين استعماله بنى وغيرها قاله شيخنا وفي المثل العود أحمد وأنشد الجوهري لمالك بن نويرة

جزينا بني شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد

قال ابن بري صواب انشاده وعدنا بمثل المدء قال وكذلك هو في شعره ألا ترى الى قوله في آخر البيت والعود أحمد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه قال الازهري قال بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدء ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة قال شيخنا وحقق الراغب والزمخشري وغير واحد من أهل تحقيقات الالفاظ انه يطلق العود ويراد به الابتداء في نحو قوله تعالى أو لتعودن في ملتنا أي عدنا في ملتكم أي دخلنا وأشار اليه الجاربردي وغيره وأنشدوا قول الشاعر * وعاد الرأس مني كالثغام * قال ويحتمل انه يراد من العود هنا الصيرورة كما صرح به في المصباح وأشار اليه ابن مالك وغيره من النحاة واستدلوا بقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه قيل أي صاروا كما للفيومي وشيخه أبي حيان * قلت ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يامعاذ أي صرت ومنه حديث خزيمة عادلها النقاد مجرنثما أي صار وفي حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا أي يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش أذناب الابل وتركوا الجماعات وسيأتي (و) تقول عاد الشئ يعود عودا مثل (المعاد) وهو مصدر ميمي ومنه قولهم اللهم ارزقنا الى البيت معادا وعودة (و) العود (الصرف) يقال عادني أن أجيئك أي صرفني مقلوب من عداني حكاه يعقوب (و) العود (الرد) يقال عاد اذا رد ونقض لما فعل (و) العود (زيارة المريض كالعيادة والعيادة) بكسرهما (والعوادة بالضم) وهذه عن اللحياني وقد عاده يعوده زاره قال أبو ذؤيب

ألا ليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

قال ابن جني وقد يجوز أن يكون أراد عيادتي فحذف الهاء لاجل الاضافة وقال اللحياني العوادة من عيادة المريض لم يرد على ذلك وذكر شيخنا هنا قول السراج الوراق وهو في غاية من اللطف

مرضت لله قوما * مافيهم من جفاني

عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعاني

(و) العود (جمع العائد) استعمل اسم جمع كصاحب وصحب (كالعواد) قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان استمر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به (و) أما (العود) فالصحيح انه جمع للاناث يقال نسوة عوائد وعود وهن اللاتي يعدن المريض الواحدة عائدة كذا في اللسان والمصباح (والمريض معود ومعود) الاخيرة شاذة وهي تميمية (و) العود (انتياب الشئ كالاعتياد) يقال عادني الشئ عودا واعتادني انتابني واعتادني هم وحزن قال الازهري والاعتياد في معنى التعود وهو من العادة يقال عودته فاعتاد وتعود (و) العود (ثاني البدء) قال

(المستدرك)

٣ قوله العوهق قال في اللسان والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور الاسود

(عنقود)

(عنكد) (المستدرك)

(العود)

٣ قوله أي عدنا هكذا بالنسخ ولعل أصل العبارة هكذا اى لتدخلن في ملتنا وقوله تعالى ان عدنا في ملتكم أي دخلنا

بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدا * فان عدتم أثنيت والعود أحمد

(كالعياد) بالكسر وقد عاد اليه وعليه عودا وعيادا وأعاده هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك (و) العود (المسن من الابل والشاء) وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي الحديث انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت الى عنزلي لأذبحها فشغت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاة اذا أسنا بعير عود وشاة عودة وفي اللسان العود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف وفي المثل ان جرجر العود فزده وقرا (ج عيدة) كعنبة وهو جمع العود من الابل كذا في النوادر قال الصاغاني وهو جمع نادر (وعودة كفيلة فيهما) قال الازهري ويقال في لغة عيدة وهي قبيحة قال الازهري وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين بعد نزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت وقال في محل آخر من كتابه ولا يقال عود لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنجبة عودة قال وناقة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع العودة مثل هرة وهرر وعودة مثل هرو هررة (و) العود (الطريق القديم) العادي قال بشير بن النكث

عود على عود لأقوام أول * يموت بالترك ويحيا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا ترك ويحيا اذا سلك (و) من المجاز العود اسم (فرس أبي بن خلف و) اسم (فرس أبي ربيعة بن ذهل) قال الازهري عود البعير ولا يقال للناقة عودة وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة (و) من المجاز العود (القديم من السودد) قال الطرماح

هل المجد الا السودد العود والندى * ورأب الثأي والصبر عند المواطن

وفي الاساس ويقال له الكرم العد والسودد العود (و) العود (بالضم الخشب) وقال الليث هو كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس (ج عيدان وأعواد) قال الاعشى

فجروا على ما عودوا * ولكل عيدان عصاره

(و) العود أيضا (آلة من المعازف) ذوات الاوتار مشهورة (وضاربها عواد) أو هو متخذ العيدان (و) العود (الذي للبخور) وفي الحديث عليكم بالعود الهندي وقيل هو القسط البحري وفي اللسان العود الخشبة المطراة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ايطاء قول بعض المولدين

ياطيب لذة أيام لنا سلفت * وحسن بهجة أيام الصبا عودي
أيام أسحب ذيلا في مفارقها * اذا ترنم صوت الناي والعود
وقهوة من سلاف الدن صافية * كالمسك والعنبر الهندي والعود
تستل روحك في برو في لطف * اذا جرت منك مجرى الماء في العود

كذا في المحكم (و) العود أيضا (العظم في أصل اللسان و) قال ثعلب في قول الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك

ومن ورث العودين والخاتم الذي * له الملك والارض الفضاء رحيبها

قال (العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه) وقد ورد ذكر العودين وفسر ابن الاثير ذلك (وأم العود القبة) وهي الفسطاط والجمع أمهات العود (وعاد كذا) فعل بمنزلة (صار) وقول ساعدة بن جؤية

فقام ترعد كفاه بميلة * قد عاد رهبا رذيا طائش القدم

لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا أنشد أبو علي للحجاج

وقصباخني حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

أي يصير (وعاد قبيلة) وهم قوم هود عليه السلام قال ابن سيده قضينا على ألفها أنها واو للكثرة وانه ليس في الكلام ع ى د وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأنشد سيبويه

تمد عليه من يمين وأشمل * بحور له من عهد عاد وتبعا

(ويمنع) من الصرف قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد ابن سام بن نوح الذين أهلكهم الله قال زهير

* وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نساسا لكل انسان منهم بدور جل من شق وفي كتب الانساب عاد هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح كان يعبد القمر ويقال انه رأى من صلبه وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف وانه نكح ألف جارية وكانت بلادهم ارم المذكورة في القرآن وهي من عمان الى حضرموت ومن أولاده شداد بن عاد صاحب المدينة المذكورة (و) بئر عادية و (العادي الشئ القديم) نسب الى عاد قال كثير

٣ وماسال وادمن تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وفى الاساس مجد عادى و بئر عادى قديمان وفى المصباح يقال للملك القديم عادى كأنه نسبة لعاد لتقدمه وعادى الارض ماتقادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطى الكثيرة الماء الى عاد (وما أدرى أى عاد هو) غير مصروف (أى أى خلق) هو (والعيد بالكسر ما اعتادك من هم أو مرض أو حزن ونحوه) من نوب وشوق قال الشاعر

* والقلب يعتاده من حبها عيد * وقال يزيد بن الحكم الثقفى يمدح سليمان بن عبد الملك

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا

وقال تأبط شرا

ياعيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق

قال ابن الانبارى فى قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أى ما أعظمك من شوق و يروى ياهيد مالك ومعنى ياهيد مالك ما حالك وما شأنك أراد يا أيها المعتادى مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر (و) العيد (كل يوم فيه جمع) واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولو لم يلزم لقيل أعواد كريح وأرواح لانه من عاد يعود (وعيدوا) اذا (شهدوه) أى العيد قال العجاج يصف ثورا وحشيا

واعتاد أرباضا لها آرىّ * كما يعود العيد نصرانىّ

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو فى العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عييد تركوه على التغيير كما انهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الازهرى والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح والحزن وكان فى الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ماقبلها صارت ياء ٣ وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقى و بين المصدرى قال الجوهرى انما جمع أعياد بالياء للزومها فى الواحد و يقال للفرق بينه و بين أعواد الخشب وقال ابن الاعرابى سمى العيد عيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد (و) العيد (شجر جبلى ينبت عيدانا نحو الذراع أغبر لاورق له ولانور كثير الماء والعقد يضمد بلحائه الجرح الطرى فيلتئم (و) عيد اسم (فحل م) أى معروف منجب ضرب فى الابل مرات (ومنه النجائب العيدية) قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وأنشد الجوهرى لرذاذ الكلبى

ظلت تجوب بها البلدان ناجية * عيدية أرهنت فيها الدنانير

وقال هى نوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب (أو نسبة الى العيدىّ بن الندبىّ) محركة (ابن مهرة بن حيدان) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو الى عاد بن عاد أو الى عادىّ بن عاد) الا أنه على هذين الاخيرين نسب شاذ (أو الى بنى عيد بن الآمرىّ) كعامرىّ ٤ قال شيخنا ولا يعرف لهم عجل كما قالوه وفى اللسان قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهى الانثى من البرقان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقته قال الازهرى لا أعرف العيدية فى الغنم وأعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها العيدية قال ولا أدرى الى أى شئ نسبت (و) فى الصحاح (العيدان بالفتح الطوال من النخل واحدتها) عيدانة (بهاء) هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعال فهو من باب النون وسيذكر فى موضعه وحكى الازهرى عن الاصمعى العيدانة النخلة الطويلة والجمع العيدان قال لبيد * وأبيض العيدان والجبار * قال أبو عدنان يقال عيدنت اذا صارت عيدانة وقال المسيب ابن علس

والادم كالعيدان آزرها * تحت الاشاء مكمم جعل

قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعلها أصلية والنون زائدة قال الاصمعى العيدانة شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه هيمان وعيلان وأنشد

تجاوبن فى عيدانة مرجحنة * من السدر رواها المصيف مسيل

وقال * يواسق النخل أبكارا وعيدانا * (ومنها كان قدح يبول فيه النبى صلى الله عليه وسلم) بالليل كما رواه أهل الحديث وهو فى سنن الامام أبى داود وضبطوه بالفتح ومنهم من يرجح الكسر (وعيدان ع) من العود كريحان من الروح (و) عيدان (علم) وهو عيدان بن حجر بن ذى رعين جاهلى واسمه جيشان وابن أخيه عبد كلال هو الذى بعثه تبع على مقدمته الى طسم وجديس ونقل ابن ماكولا عن خط ابن سعيد بالغين المعجمة وأبو بكر محمد بن على بن أحمد بن عيدان العيدانى الاهوازى سمع الحاكم (و) فى المحكم (المعاد الآخرة و) المعاد (الحج و) قيل المعاد (مكة) زيدت شرفا عدة للنبى صلى الله عليه وسلم أن يفتحها له (و) قالت طائفة وعليه العمل الى معادك أى الى (الجنة) وفى الحديث وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة (و بكليهما فسر قوله تعالى) ان الذى فرض عليك القرآن (لرادك الى معاد) وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك و بلدك وذكروا أن جبريل قال ياعجبا اشتقت الى مولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن

لرادك

٣ قوله وماسال الخ كذا فى اللسان هنا وأنشده فى مادة ك ر ر بمادام غيث من تهامة طيب به قلب عادية وكرار وذكر قبله بيتا وهو أحبك مادامت بنجد وشيجة وما ثبتت أبلى به وتعار قال وأبلى وتعار جبلان

٣ قوله وقال عبارة اللسان وقيل ولعله الصواب

٤ قوله قال شيخنا الخ هكذا بالنسخ وحرره

لرادك الى معاد قال والمعاد هنا الى عاد تك حيث ولدت وليس من العود وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذ كر المعاد أى اذكر مبعثك فى الآخرة قاله الزجاج وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم (و) المعاد (المرجع والمصير) وفى حديث على والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن يقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا وعادا أى رجع وقد يرد بمعنى صار كما تقدم (و) حكى بعضهم (رجع عودا على بدء) من غير اضافة (و) الذى قاله سيبويه تقول رجع (عوده على بدئه أى) انه (لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه) انما أردت انه رجع فى حافرته أى نقض مجيئه برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فيقول رجعت عودى على بدئى أى رجعت كما جئت فالمجئ موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عودا نتهى كلام سيبويه * قلت وقد مر ايماء الى ذلك فى باب الهمزة (ولك العود والعوادة بالضم والعودة) كل هذه الثلاثة عن اللحيانى (أى لك أن تعود) فى هذا الامر (والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة) يعاد به على الانسان قاله ابن سيده وقال غيره العائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل وجمعه العوائد وفى المصباح عاد فلان بمعروفه عودا كقال أى أفضل (و) قال الليث تقول (هذا) الامر (أعود) عليك أى أرفق بك من غيره و (أنفع) لانه يعود عليك برفق ويسر (والعوادة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم) قال الازهرى اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولماظ وقضام وقال الجوهرى العواد بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة (و) يقال (عوّد) اذا (أكله) نقله الصاغانى (والعادة الديدن) يعاد اليه معروفة وهو نص عبارة المحكم وفى المصباح سميت بذلك لان صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى (ج عاد) بغيرها وهو اسم جنس جمعى وقالوا عادات وهو جمع المؤنث السالم (وعيد) بالكسر الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوه كذا فى اللسان ولا وجه لانكار شيخنا له ومن جموع العادة عوائد ذكره فى المصباح وغيره وهو نظير حوائج فى جمع حاجة نقله شيخنا * قلت الذى صرح به الزمخشرى وغيره أن العوائد جمع عائدة لا عادة وقال جماعة العادة تكرير الشئ دائما أو غالبا على نهج واحد بلا علاقة عقلية وقيل ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المعقولة عند الطباع السليمة ونقل شيخنا عن جماعة أن العادة والعرف بمعنى وقال قوم قد تختص العادة بالافعال والعرف بالاقوال كما أشار اليه فى التلويح أثناء الكلام على مسئلة لابد للمجاز من قرينة (وتعوّده و) عاده و (عاوده معاودة وعوادا) بالكسر (واعتاده وأعاده واستعاده) كل ذلك بمعنى (جعله من عادته) وفى اللسان أى صار عادة له أنشد ابن الاعرابى

لم تزل تلك عادة الله عندى * والفتى آلف لما يستعيد

وقال

تعوّد صالح الاخلاق انى * رأيت المرء يألف ما استعادا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئاب

الا عواسل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

أى وردت مرات فليس تنكر الورود وفى الحديث تعودوا الخير فان الخير عادة والشر لجاجة أى دربة وهو أن يعوّد نفسه عليه حتى يصير سجية له (وعوّده اياه جعله يعتاده) وفى المصباح عودته كذا فاعتاده أى صيرته له عادة وفى اللسان عوّد كلبه الصيد فتعوّده (والمعاود المواظب) وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود ويقال عاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحمى وعاوده بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وفى الاساس ويقال لما هو فى عمله معاود (و) المعاودة الرجوع الى الامر الاول ويقال للشجاع (البطل) المعاود لانه لا يمل المراس (و) فى كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها أى تعودوها و (استعاده) الشئ فأعاده اذا (سأله أن يفعله ثانيا و) استعاده اذا سأله (أن يعود وأعاده الى مكانه) اذا (رجعه و) أعاد (الكلام كرره) قال شيخنا هو المشهور عند الجمهور ووقع فى فروق أبى هلال العسكرى أن التكرار يقع على اعادة الشئ مرة وعلى اعادته مرات والاعادة للمرة الواحدة فكررت كذا يحتمل مرة أو أكثر بخلاف أعدت فلا يقال أعاده مرات الا من العامة (والمعيد المطيق) للشئ يعاوده قال

لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواهض

وحكى الازهرى فى تفسيره قال يعنى النوق التى استعادت للنهض بالدلو ويقال هو معيد لهذا الشئ أى مطيق له لانه قد اعتاده وأما قول الاخطل

يشول ابن اللبون اذا رآنى * ويحشانى الضواضية المعيد

قال أصل المعيد الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الذى لا يحتاج الى ذلك قال ابن سيده (و) المعيد (الفحل الذى قد ضرب فى الابل مرات) كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى (و) المعيد (الاسد) لاعادته الى الفريسة مرة بعد أخرى (و) قال شمر المعيد من الرجال (العالم بالامور) الذى ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلائب * (و) قال أيضا المعيد هو (الحاذق) المجرب قال كثير

٣ عود المعيد الى الرجا قذفت به * فى اللجد اوية المكان جوم

(والمتعيد الظلوم) قاله شمر وأنشد ابن الاعرابى للمرقة

فقال ألا ماذا ترون لشارب * شديد علينا سخطه متعيد

أى ظلوم كأنه قلب متعدّ وقال ربيعة بن مقروم

٣ يرى المتعيدون علىّ دونى * اسود خفية الغلب الرقابا

(و) قال ربيعة بن مقروم أيضا وأرمى أصلها عزأبىّ * على الجهال والمتعيدينا

قال المتعيد (الغضبان و) قال أبو عبد الرحمن المتعيد (المتجنى) فى بيت ربيعة (و) المتعيد (الذى يوعد) أى يتعيد عليه بوعده نقله شمر عن غير ابن الاعرابى (وذو الاعواد) الذى قرعت له العصا (غوىّ بن سلامة الاسيدىّ أو) هو (ربيعة بن مخاشن) الاسيدى نقلهما الصاغانى (أو) هو (سلامة بن غوى) على اختلاف فى ذلك قيل (كان لخرج على مضر يؤدونه اليه كل عام فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به فى مياه العرب فيجبيها) وفى اللسان قيل هو رجل أسن فكان يحمل على محفة من عود (أو هو جدلأكثم بن صيفى) المختلف فى صحبته وهو من بنى أسيد بن عمرو بن تميم وكان (من أعز أهل زمانه) فاتخذت له قبة على سرير (ولم يكن يأتى سريره خائف الا أمن ولا ذليل الا عز ولا جائع الا شبع) وهو قول أبى عبيدة وبه فسر قول الاسود بن يعفر النهشلى

ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * أن السبيل سبيل ذى الاعواد

يقول لو أغفل الموت أحدا لأغفل ذا الاعواد وأنا ميت اذ مات مثله (وعادياء) اسم رجل وهو (جد السموأل بن جيار ٤) المضروب به المثل فى الوفاء قال النمر بن تولب

هلا سألت بعادياء وبيته * والخل والخمر الذى لم يمنع

واختلف فى وزنه قال الجوهرى وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكر فى موضعه (وجران العود شاعر) عقيلى سمى بقوله * فان جران العود قد كاد يصلح * أول قوله * عمدت لعود فالتحيت جرانه * كما فى المزهر واختلف فى اسمه فقيل المستورد وقيل غير ذلك والصحيح ان اسمه عامر بن الحرث (وعواد كقطام) بمعنى (عد) ومثله فى اللسان بنزال وتراك (و) يقال (تعاودوا فى الحرب) وغيرها اذا (عاد كل فريق الى صاحبه و) يقال أيضا (عد) الينا (فلان) عندنا (عواد حسن مثلثة) العين (أى لك ما تحب) وقيل أى البر واللطف (ولقب معاوية بن مالك) بن جعفر بن كلاب (معوّد الحكماء) جمع حكيم كذا فى غالب النسخ ومعوّد كمحدث وفى بعضها الحلماء جمع حليم باللام وفى المزهر نقلا عن ابن دريد انه معوّد الحكام جمع حاكم وكذلك أنشد البيت ومثله فى طبقات الشعراء قاله شيخنا (لقوله) أى معاوية بن مالك (أعوّد مثلها الحكماء بعدى * اذا ما الحق فى الاشياع نابا) هكذا بالنون والموحدة من نابه الامر اذا عراه وفى بعض النسخ بالباء بتقديم الموحدة على النون أى ظهر وفى أخرى اذا ما الامر بدل الحق وهكذا فى التوشيح وفى بعض الروايات * اذا ما معضل الحدثان نابا * وأنشد ابن برى هذا البيت هكذا وقال فيه معوذ بالذال المعجمة كذا نقله عنه ابن منظور فى اللسان فى ل س د فلينظر ٥ (و) انما لقب (ناجية الجرمى معوّد الفتيان لانه ضرب مصدق نجدة الخارجى فخرق بناجية فضربه بالسيف وقتله وقال) فى أبيات (أعودها الفتيان بعدى ليفعلوا * كفعلى اذا ما جار فى الحكم تابع) نقله الصاغانى قال شيخنا وقصته مشهورة وفى كلام المصنف ايهام ظاهر فتأمله (و) يقال (فرس مبدئ معيد) وهو الذى قد (ريض وذلل وأدب) فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذلله وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به (و) المبدئ المعيد (منا من غزا مرة بعد مرة) وبه فسر الحديث ان الله يحب النكل على النكل ٦ قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد والمبدئ المعيد هو الذى قد أبدأ غزوه وأعاده أى غزا مرة بعد مرة (وجرب الامور) طورا بعد طور ومثله للزمخشرى وابن الاثير وقيل الفرس المبدئ المعيد الذى قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذا نيم فيه وسمر نائم قد كتموه (و) قال أبو سعيد (تعيد العائن) من عانه اذا أصابه بالعين (على المعيون) وفى بعض الاصول على مايتعين وهو نص عبارة ابن الاعرابى اذا (تشهق عليه وتشدد ليبالغ فى اصابته بعينه) وحكى عن ابن الاعرابى هو لا يتعين عليه ولا يتعيد (و) تعيدت (المرأة اذا درأت بلسانها على ضراتها وحركت يديها) وأنشد ابن السكيت

كأنها وفوقها المجلد * وقربة غرفية ومزود * غيرى على جاراتها تعيد

قال المجلد حمل ثقيل فكأنها وفوقها هذا الحمل وقربة ومزود امرأة غيرى تعيد أى تتندر بلسانها على ضراتها وتحرك يديها (وعيدان السقاء بالكسر لقب والد) الامام أبى الطيب (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد (المتنبئ) الكوفى الشاعر المشهور هكذا ضبطه الصاغانى وقال كان أبوه يعرف بعيدان السقاء بالكسر قال الحافظ وهكذا ضبطه ابن ماكولا أيضا وقال أبو القاسم ابن برمان هو أحمد بن عيدان بالفتح وأخطأ من قال بالكسر فتأمل (و) فى التهذيب قد (عوّد البعير تعويدا صار عودا) وذلك اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عوّدت وفى حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرّب فشبه نفسه به (و) فى المثل (زاحم بعود أودع) أى استعن على حربك بالمشايخ الكمل) وهم أهل السن والمعرفة

٣ قوله عود المعيد كذا بالنسخ والصواب عوم كما فى التكملة واللسان

٣ ويروى فان الموعدى يرون دونى كذا فى التكملة

٤ قوله جيار كذا فى نسخ الشارح وفى المتن المطبوع حيا وقال فى شواهد التلخيص هو ابن عريض بن عاديا فليحرر

٥ قال هناك وروى فى الأزمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريمه

٦ قوله النكل هو بفتح النون والكاف كما فى القاموس

(المستدرك)

فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام * ومما يستدرك عليه المبدئ المعيد من صفات الله تعالى أي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ويقال للطريق الذي أعاد فيه السفر وأبد أمعيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة

يصبحن بالخبت يجتبن النعاف على * أصلاب هاد معيد لابس القتم

أراد بالهادي الطريق الذي يهتدي اليه وبالمعيد الذي لحب وقال الليث المعاد والمعادة المأتم يعاد اليه تقول لآل فلان معادة أي مصيبة يغشاهم الناس في مناوح أو غيرها تتكلم به النساء وفي الاساس المعادة المناحة والمعزى وأعاد فلان الصلاة بعيدها وقال الليث رأيت فلانا ما يبدئ وما يعيد أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة وفلان ما يعيد وما يبدئ اذا لم تكن له حيلة عن ابن الاعرابي وأنشد

وكنت امرأ أبالغور مني ضمانة * وأخرى بنجد ما تعيد وما تبدي

يقول ليس لما أنا فيه من الوجد حيلة ولا جهة وقال المفضل عادني عيدي أي عادتي وأنشد * عادقلبي من الطويلة عيد * أراد بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة أميال في مثلها ويقال هو من عود صدق وسوء عني المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أي مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن والعود بالضم ذو الاوتار الاربعة الذي يضرب به غلب عليه الاسم لكرمه قال ابن جني والجمع عيدان وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود أو غيره لئلا يحترق مثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال الاسود ابن يعفر

ولقد علمت سوى الذي نبأتني * أن السبيل سبيل ذي الأعواد

قال المفضل سبيل ذي الأعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهري وذلك ان البوادي لاجنائز لهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وقال أبو عدنان هذا أمر يعود الناس علي أي يضربهم بظلمي وقال أكره تعود الناس علي فيضروا بظلمي أي يعتادوه وفي حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمت رحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب أي برحم قديمة بعيدة النسب وعود الرجل تعويدا اذا أسن قاله ابن الاعرابي وأنشد * فقلن قد أقصر أو قد عودا * أي صار عودا قال الازهري ولا يقال عود لبعير أو شاة وقد تقدم وقال أبو النجم

حتى اذا الليل تجلى أصحمه * وانجاب عن وجه أغر أدهمه * وتبع الاحمر عود يرجمه

أراد بالاحمر الصبح وأراد بالعود الشمس قال ابن بري وقول الشاعر * عود على عود على عود خلق * العود الاول رجل مسن والثاني جمل مسن والثالث طريق قديم والعود اسم فرس مالك بن جشم وفي الاساس عاد عليهم الدهر أتى وعادت الرياح والامطار على الديار حتى درست ويقال ٢ ركب الله عودا على عود اذا هاجت الفتنة وركب السهم القوس للرمي وفي شرح شيخنا وبقي عليه من مباحث عاد له ستة أمكنة ٣ فيكون اسما وفعلا ناقصا بمعنى ان وجواب الجملة المتضمنة معنى النفي مبنيا على الكسر متصلا بالمضمرات الاول يكون هذا اللفظ اسما متمكنا جاريا بتصاريف الاعراب نحو وعاد اوثمودا الثاني فعلا تاما بمعنى رجع أوزار الثالث فعلا ناقصا مفتقرا الى الخبر بمنزلة كان بشرط أن يتقدمها حرف عطف وعليه قول حسان

ولقد صبوت بها وعاد شبابها * غضا وعاد زمانها مستطرفا

أي وكان شبابها الرابع حرفا عاملا نصبا بمنزلة ان مبنيا على أصل الحرفية محركا لالتقاء الساكنين مكسورا على الاصل فيه بشرط أن يتقدمها جملة فعلية وحرف عطف كقولك رقدت وعاد أبالك ساهر أي وان أبالك ومنه مشطور حسان

علقتها وعاد في قلبي لها * وعاد أيام الصبا مستقبله

وقال آخر

أن تعلون زيد افعاد عمرا * وعاد أمرا بعده وأمرا

أي فان عمرا موجود الخامس أن يكون حرف استفهام بمنزلة هل مبنيا على الكسر للعلة المذكورة آنفا مفتقرا الى الجواب كقولك عاد أبوك مقيم مثل هل أبوك مقيم السادس أن يكون جوابا بمعنى الجملة المتضمنة لمعنى النفي بلم أو بما فقط مبنيا على الكسر أيضا وهذا ان اتصلت بالمضمرات يقول المستفهم هل سليت فيقول عاد في أي انني لم أصل أو انني ما سليت وبعض الحجازيين يحذف نون الوقاية واللفظان فصيحتان اذا كان عاد بمعنى ان ولا يمتنع أن تقول اني وانني هذا اذا اتصلت عاد بياء النفس خاصة فان اتصلت بغيرها من المضمرات كقول المجيب لمن سأله عن شئ عاده أو عادنا وكذا باقي المضمرات فاثبات نون الوقاية يمتنع تشبيها بان وربما فاه بها المستفهم والمجيب يقول المستفهم عاد خرج زيد فيقول المجيب له عاد أي انه لم يخرج أو انه ما خرج قال وهذه فائدة غريبة لم يوردها أحد من أئمة العربية من المطولين والمختصرين والمصنف أجمع المتأخرين في الغرائب ومع ذلك فلم يتعرض لهذه المعاني ولا عدها في هذه المباني انتهى والعواد الذي يتخذ العود ذا الاوتار وعيدو بالكسر قلعة بنواحي حلب وعيدان موضع وله عندنا عواد حسن وعواد بالضم والكسر كلاهما عن الفراء لغتان في عواد بالفتح ولم يذكر الفراء الفتح واقتصر الجوهري على الفتح وعائد

٢ قوله ركب الله الخ كذا بالنسخ والذي في الاساس الذي بيدي ركب والله عودعودا

٣ قوله فيكون الخ هكذا بالاصول ولتصور هذه العبارة

الكلب لقب عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ذكره المبرد فى الكامل وبنو عائد وآل عائد قبيلتان وهشام بن أحمد ابن العواد الفقيه القرطبى عن أبى على الغسانى والجلال محمد بن أحمد بن عمر البخارى العيدى فى آبائه من ولد فى العيد فنسب اليه من شيوخ أبى العلاء الفرضى مات سنة ٦٦٨ وأبو الحسين يحيى بن على بن القاسم العيدى من مشايخ السلفى وذهين بن قرضم القضاعى العيدى صحابى وعباد بن كرم الحربى الغزال وعريب بن حاتم بن عباد البعلبكى وسلمان بن محمد بن عباد بن خفاجة وسعود بن عباد بن عمر الرصافى وعلى بن عباد بن يوسف الديباجى محدثون ﴿العهد الوصية﴾ والامر قال الله عز وجل ألم أعهد اليكم يا بنى آدم وكذا قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل وقال البيضاوى أى أمرناهما لكون التوصية بطريق الامر وقال شيخنا وجعل بعضهم العهد بمعنى الموثق الا اذا عدى بالى فهو حينئذ بمعنى الوصية * قلت وفى حديث على كرم الله وجهه عهد الىّ النبى الامى صلى الله عليه وسلم أى أوصى (و) العهد (التقدم الى المرء فى الشئ و) العهد (الموثق واليمين) يحلف بها الرجل والجمع عهود تقول علىّ عهد الله وميثاقه لافعلن كذا وقيل ولىّ العهد لانه ولى الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة (وقد عاهده) ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال بعض المفسرين العهد كل ما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وقال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى تستوثق بها ممن يعاهدك (و) العهد (الذى يكتب للولاة) مشتق (من عهد اليه) عهدا اذا (أوصاه) والجمع كالجمع (و) العهد (الحفاظ ورعاية الحرمة) وفى الحديث أن عجوزا دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحنى وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان حسن العهد من الايمان (و) قال شمر العهد (الامان و) كذلك (الذمة) وفى التنزيل العزيز لا ينال عهدى الظالمين وانما سمى اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التى أعطوها فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وفى الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده أى ذو أمان وذمة مادام على عهده الذى عوهد عليه ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبى الشافعى وأبى حنيفة راجعه فى النهاية لابن الاثير (و) العهد (الالتقاء والمعرفة) وعهد الشئ عهدا عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو فى مكان (ومنه) أى من معنى المعرفة كما هو الظاهر أو مما ذكر من المعنيين قولهم (عهدى) به (بموضع كذا) وفى حال كذا أى لقيته وأدركته وعهدى به قريب وقول أبى خراش الهذلى

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أى ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفى حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أى عما كان يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه ويقال متى عهدك بفلان أى متى رؤيتك اياه (و) العهد (المنزل المعهود به الشئ) سمى بالمصدر قال ذو الرمة * هل تعرف العهد المحيل رسمه * (كالمعهد) وهو المنزل الذى لا يزال القوم اذا تناءوا عنه رجعوا اليه وهو أيضا المنزل الذى كنت تعهده به هوى لك ويقال استوقف الركب على عهد الاحبة ومعهدهم وهذه معاهدهم (و) العهد (أول مطر) والولى الذى يليها من الامطار أى يتصل بها وفى المحكم العهد أول المطر (الوسمى) عن ابى الاعرابى والجمع العهاد (كالعهدة) بالفتح (والعهدة والعهادة بكسرهما) وفى بعض النسخ العهاد بحذف الهاء (عهد المكان كعنى فهو معهود) عمه المطر وكذا عهدت الروضة سقتها العهدة فهى معهودة وأرض معهودة (و) العهد والعهدة والعهدة (مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله) وقيل هو كل مطر بعد مطر وقيل هو المطرة التى تكون أولا لما يأتى بعدها وجمعها عهاد وعهود قال

أراقت نجوم الصيف فيها سجالها * عهاد النجم المربع المتقدم

قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثانى قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال وأحسبه ذهب فيه الى قول الساجع فى وصف الغيث أصابتنا ديمة بعد ديمه على عهاد غير قديمه وقال ثعلب على عهاد قديمه تشبع منها الناب قبل الفطيمه ٢ وقال ابن الاعرابى مرة العهاد ضعيف مطر الوسمى وركاكه وعهدت الروضة سقتها العهدة فهى معهودة ويقال مطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق وقيل عام العهود عام قلة الامطار وفى الاساس والعهاد أمطار الربيع بعد الوسمى ٣ ونزلنا فى دمائة مجموده ورياض معهوده (و) العهد (الزمان) كالعهدان بالكسر وفى الاساس وهذا حين ذلك وعهدانه وعدانه أى وقته (و) العهد (الوفاء) والحفاظ قال الله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد أى من وفاء (و) العهد (توحيد الله تعالى ومنه) قوله جل وعز (الا من عند اتخذ الرحمن عهدا) ومنه أيضا حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أى أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه (و) العهد (الضمان كالعهدى والعهدان كسميهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة (وعمران) أى بالكسر وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت ٤ عهيدى وهو بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والجبيلى من الجبلة وهو بخط الصاغانى بالتخفيف فى الكل أى فى العهيدى والجبيلى والجهيدى (و) يقال (تعهده وتعاهده واعتهده) اذا (تفقده وأحدث العهد به) ويقال للمحافظ على العهد متعهد ومنه قول أبى عطاء السندى وكان فصيحا يرثى ابن هبيرة

وان تمس مهجور الفناء فربما * أقام به بعد الوفود وفود

٢ قوله تشبع منها الناب قبل الفطيمة فسره ثعلب فقال معناه هذا النبت قد علا فلا تدركه صغيرة لطوله وبقى منه أسافله فتناله الصغيرة قاله فى اللسان

٣ قوله ونزلنا الخ الذى فى الاساس ونزلنا فى دمات مجوده الخ

٤ قوله عهيدى الذى فى النهاية والتكملة وتركت عهيداه

فانك لم تبعد على متعهد * بلى كل من تحت التراب بعيد

أراد محافظ على عهدك ٣ بذكره اياى وفى اللسان والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد بما عهده قال الطرماح ويضيع الذى ٣ قد اوجبه الله عليه وليس يعتهده

وتعهدت ضيعتى وكل شئ وهو أفصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفى التهذيب ولا يقال تعاهدته قال وأجازهما الفراء انتهى وفى فصيح ثعلب يقال يتعهد ضيعته ولا يقال يتعاهد قال ابن درستويه أى يجدد بها عهده ويتفقد مصلحتها وقال التدمرى هو تفعل من العهد أى يكثر التردد عليها وأصله من العهد الذى هو المطر بعد المطر أو من العهد وهو المنزل الذى عهدت به الشئ أى عرفته وقال ابن التيانى فى شرح الفصيح عن أبى حاتم تقول العرب تعهدت ضيعتى ولا يقال تعاهدت وقال لى أبو زيد سألنى الحكم بن قنبر عن هذا فقلت لا يقال تعاهدت فقال لى أثبت لى على هذا الانى سألت يونس فقال تعاهدت فلما اجتمعنا عند يونس قال الحكم ان أبا زيد يزعم انه لا يقال تعاهدت ضيعتى انما يقال تعهدت واتفق عند يونس ستة من الاعراب الفصحاء فقلت سل هؤلاء فبدأ بالاقرب فالاقرب فسألهم واحدا واحدا فكلهم قال تعهدت وقال يونس يا أبا زيد كم من علم استفدناه كنت سببه أو شيأ نحو هذا وأجازهما ابن السكيت فى الاصلاح قال شيخنا ومافى الفصيح هو الفصيح وتغليط ابن درستويه لثعلب لا معول عليه لان القياس لا يدخل اللغة كما هو مشهور (والعهدة بالضم كتاب الحلف وكتاب الشراء و) العهدة (الضعف فى الخط) وفى الاساس الرداءة وفى اللسان اذا لم يقم حروفه (و) العهدة أيضا الضعف (فى العقل) ويقال أيضا فيه عهدة اذا لم يحكم أى عيب وفى الامر عهدة اذا لم يحكم بعد (و) العهدة (الرجعة) ومنه (تقول لا عهدة لى أى لا رجعة) وفى حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشترى الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب المشترى من عيب فى الايام الثلاثة فهو من مال البائع و يردان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة (و) العهد والعهدة واحد تقول رثت البلد من عهدة هذا العبد أى مما يدرك فيه من عيب كان معهودا فيه عندى و يقال (عهدته على فلان أى ما أدرك فيه من درك) أى عيب (فاصلاحه عليه و) يقال (استعهد من صاحبه) اذا وصاه و (اشترط عليه وكتب عليه عهدة) وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد فى الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الا منك أو من محارب

(و) استعهد (فلانا من نفسه ضمنه حوادث نفسه و) العهد (ككتف من يتعاهد الامور و) يحب (الولايات) والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى ويذكر فتوحه

نام المهلب عنها فى امارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وكان المهلب يحب العهود (والعهيد المعاهد) لك يعاهدك وتعاهده وقد عاهده قال

فلا تركك أوفى من زار وعهدها ٤ * فلا يأمن الغدر يوما عهيدها

٤ قوله وعهدها الذى فى اللسان بعهدها

والمعاهد من كان بينك و بينه عهد وأكثر ما يطلق فى الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد أى لا يجوز أن تملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم الذمى كذا فى اللسان (و) العهيد (القديم العتيق) الذى مر عليه العهد (وبنو عهادة بالضم بطن) صغير من العرب (و قال شمر العهد الامان والذمة تقول (أنا أعهدك) من هذا الامر أى أؤمنك منه وكذلك اذا اشترى غلاما فقال أنا أعهدك (من اباقه اعهادا) فمعناه (أبرئك) من اباقه (وأؤمنك) منه ومنه اشتقاق العهدة (و) يقال أيضا أعهدك (من) هذا (الامر) أى (أكفلك) أو أما كفيلك كالشهر (وأرض معهدة كمعظمة أصابتها النفضة من المطر) عن أبى زيد والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة * ومما يستدرك عليه العهاد بالكسر واقع الوسمى من الارض وأنشد أبو زيد

فهن مناخات يحللن زينة * كما اقتان بالنبت العهاد المحوف

والمحوف الذى قد نبتت حافتاه واستدار به النبات وقال الخليل فعل له معهود ومشهود وموعود قال شهود هو الساعة والمعهود ما كان أمس والموعود ما يكون غدا ومن أمثالهم فى كراهة المعايب الملسى لا عهدة له والملسى ذهاب فى خفية ومعناه أنه خرج من الامر سالما فانفصى عنه لا له ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيلس و يغيب بعد قبض الثمن وان استحقت فى يدى المشترى لم يتهيأ له أن يبيع البائع بضمان عهدتها لانه املس هاربا وعهدتها أن يبيعها و بها عيب أو فيها استحقاق لما لكها تقول أبعدك الملسى لا عهدة أى تملس وتنفلت فلا ترجع الىّ و يقال عليك فى هذه عهدة لا تنفصى منها أى تبعة و يقال فى المثل متى عهدك بأسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لا عهد له به ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثلا للامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيهات طار غرابها بجراد تك وأنشد أبو الهيثم

٣ قوله بذكره اياى لعل الصواب بذكره اياه فليتأمل

٣ قوله قد اوجبه بنقل حركة الهمزة الى الدال

(المستدرك)

وانى لأطوى السرّ فى مضمر الحشا * كون الثرى فى عهدة مايريمها

(العَيْدانَةُ) أراد بالعهدة مقنوءة لاتطلع عليها الشمس فلا يريمها الثرى وقرية عهيدة أى قديمة أتى عليها عهد طويل ﴿العيدانة أطول مايكون من النخل) ولاتكون عيدانة حتى يسقط كربها كله و يصير جذعها أجرد من أعلاه الى أسفله عن أبى حنيفة كذا فى المحكم وقال أبو عبيدة هى كالرقلة (بائية واوية) وذكره المصنف أيضا فى عدن تبعا للخليل وغيره كما سيأتى (ج عيدان و) فى الحديث (كان للنبى صلى الله عليه وسلم قدح من عيدانة يبول فيه) وفى بعض النسخ فيها وهو خطأ لان القدح انما فيه التذكير (بالليل) وهذا القدح معروف فى كتب السير (وتقدّم) الاختلاف فى أصله فى ع و د قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة رواه أبو عدنان ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل الياء أصلية والنون زائدة وسيأتى

(المستدرك) ﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الدال المهملة * مما يستدرك عليه غجدوان بالفتح وضم الدال قرية من قرى بخارا نسب اليها جماعة من المحدّثين ﴿الغدّة والغددة بضمهما) الاول كغرفة والثانى كرطبة وعلى الاول اقتصر بعض الائمة (كل عقدة فى الجسد) أى جسد الانسان (أطاف بها شحم) ومثله فى المحكم وفى المصباح الغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرّك بالتحريك (و) الغدة والغددة (كل قطعة صلبة بين العصب) و(ج) ذلك كله (غدد) كرطب (والغدد محركة) والغدة بالضم أيضا كما فى اللسان والصحاح والمصباح (طاعون الابل) ملازم لها قلما تسلم منه كما صرح به بعض الائمة قال الاصمعى من أدواء الابل الغدة وهو طاعونها و(غدّ) البعير (وأغدّ) مبنيا للفاعل (وأغد) مبنيا للمفعول (وغدّد) بالضم مع التضعيف (فهو مغدود وغاد ومغدّ) وفى التهذيب سمعت العرب تقول غدّت الابل فهى مغدودة من الغدة وغدّت الابل ٢ فهى مغدّة وقال ابن برزج أغدت الناقة وأغدت و يقال بعير مغدود وغاد ومغدّ ومغدّ وابل مغاد ولما مثل به سيبويه قولهم أغدّ كغدّة البعير قال أغدّ غدّة فجاء به على صيغة فعل المفعول وأغدت الابل صارت لها غدد بين اللحم والجلد من داء وأنشد الليث * لابرئت غدّة من أغدّا * وفى حديث عمر ماهى بمغدّم فيستعجى لحمها يعنى الناقة ولم يدخلها تاء التأنيث لانه أراد ذات غدة أولا يقال مغدود) ونسب هذا الانكار للاصمعى و (ج) الغاد (غداد) أنشد ابن برزج

عدمتكم ونظرتكم الينا * بجنب عكاظ كالابل الغداد

(أولا تكون الغدة الا فى البطن) فاذا مضت الى نحره ورفغه قيل بعير دابر قاله ابن الاعرابى (والغدة السلعة) يركبها الشحم (و) العدة (مابين الشحم والسنام و) الغدة (القطعة من المال) يقال عليه غدة من مال أى قطعة و (ج) هذه (غدائد) كعزة وحوائر وفى بعض النسخ غداد ويروى بيت لبيد

تطير غدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

والاعرف عدائد (و) قال الفراء (الغدائد والغداد الانصباء) فى بيت لبيد المذكور قريبا (و) من المجاز (أغدّ عليه) اذا انتفخ و (غضب) كأنه بعير به غدة والمغد الغضبان ورأيت فلانا مغدّا ومسمغدّا اذا رأيته وارما من الغضب وقال الاصمعى أغدّ الرجل فهو مغدّ أى غضب وأضدّ فهو مضدّ أى غضبان (و) أغدّ (القوم غدّت ابلهم) أى أصابتها الغدة و بنو فلان مغدّون (و) من المجاز (رجل) مغداد (وامرأة مغداد أى كثير الغضب أو دائمه) أو اذا كان من خلقه ذلك قال الشاعر

يارب من يكمنى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا

(وغداود بفتح الواو محلة بسمرقند) على فرسخ منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغداودى عن عمران بن موسى السجستانى وعنه وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المستملى قاله ابن الاثير (وغدّد تغديدا أخذ تصيبه) أخذا من قول الفراء السابق ان الغدائد هى الانصباء فى بيت لبيد * ومما يستدرك عليه الغدات فضول السمن وما كان من فضول و برحسن وأنشد أبو الهيثم للاعشى

(المستدرك) وأحدث اذ نجيت بالامس صرمة * لها غدات واللواحق تلحق

(غرد) ومنه قولهم أغدّ عليه اذا انتفخ كما قيل والغدائد الفضول و به فسر الازهرى بيت لبيد السابق ﴿غرد الطائر) والانسان (ككرم وغرّد تغريدا وأغرد وتغرد) اذا (رفع صوته وطرّب به) فى الصوت والغناء والتغرد والتغريد صوت معه بحح وقد جمعهما امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا

يغرّد بالاسحار فى كل سدفة * تغرّد مرّيح الندامى المطرب

٤ قوله وغرد أى بكسر الغين وسكون الراء وقوله أراه متغيرا من غرد أى أن غردا بالكسر والسكون متغير من غرد ككتف

(فهو غرد بالكسر و) قال الاصمعى التغريد الصوت وغرد الطائر فهو (غرد) على النسب قال ابن سيده ٤ وغرد أراه متغيرا من غرد وقال الليث كل صائت طرب الصوت فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرّد حاديها فرين بها فلقا

(و) حكى الهجرى سمعت قريا فا غردنى أى أطربنى بتغريده وقيل كل مصوّت مطرب بصوته (مغرّد وغريد ككيت) وغريد

كأمير أو كقذيم وقال الهذلي

يغرّدن كافوق حوص سواهم * بها كل منجاب الصميص شمردل

وفيه دلالة على ان يغرّد يتعدّى كتعدّي يغني وقد يجوز أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل (واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته) هكذا بالنون والغين عندنا في النسخة وفي غيرها من النسخ بالعين المهملة أي نضارته (الى أن) يغنى و (يغرّد) فيه وروض مستغرد ناعم قال أبو نخيله * واستغرد الروض الذباب الازرقا * (والغرد) بفتح فسكون (الخص) بالضم (و) الغرد (بناء للمتوكل) على الله العباسي (بسرّ من رأى و) الغرد (ضرب من الكمأة) قيل هي الصغار منها وقيل هي الرديئة منها (كالغردة) بالفتح أيضا (والغردة والغرد بكسرهما والغرد محركة) والغردة وأنشد أبو الهيثم

لو كنتم سوفا لكنتم قردا * أو كنتم لحما لكنتم غردا

(والغراد والغرادة بفتحهما والمغرود بالضم) قال أبو الهيثم وهو مفعول نادر وقال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الكمأة ومغفور واحد المغافر وهو شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف ويقال مغثور ومغثور للمخثور ومعلوق لواحد المعاليق ونقل شيخنا عن الممتع لابن عصفور في الابنية أن مفعولا أي بالضم غريب شاذ نحو مغرود ومعلوق وذكر في أحكام زيادة الميم ان ميم مغرود أصل لفقد مفعول دون فعلول (ج غردة) كعنبة (وغراد) بالكسر وجمع الغرادة غراد (و) جمع مغرود (مغاريد) قال

يحج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وقال أبو عبيد هي المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكمأة بفتح الميم كذا في اللسان (وأرض مغرودة كثيرتها) أي المغاريد (واغرنداه و) اغرندى (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر وغلبه) كاسرنداه واعرنداه وقال أبو عبيد تقول على القوم تقوّلوا واغرندى عليهم اغرنداء واعلنتى اعلنتاء اذا غلبهم وعلاهم بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذي يغلبك ويعلوك قال

قد جعل النعاس يغرندني * أدفعه عني ويسرندني

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه وفي شرح شيخنا قال علماء الصرف هو من باب اسلنقى ومذهب سيبويه انه لا يتعدّى وخالفه أبو عبيد وأبو الفتح وأنشدوا البيت وقال الزبيدي هو ممنوع وأثبته ابن دريد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم طائر مستملح الاغاريد والغراد ككتان من يعمل الاخصاص وحرادي القصب عراقية وأبو بكر أسد بن الحسن بن عمر الغراد بغدادي روى عنه السمعاني والغرد ككتف جبل بين ضرية والربذة بشاطئ الجريب الاقصى لحارب وفزارة كذا في المعجم وغردبان قرية بماوراء النهر وغصن غريد كقذيم ناعم (الغرقد شجر عظام) من العضاه وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف (أو هي العوسج اذا عظم واحده غرقدة) قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهي الغرقدة وفي حديث أشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة وهو ضرب من شجر الشوك (وبها سموا) رجلا (و بقيع الغرقد) اسم (مقبرة المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) سمي به (لانه كان منبتها) وقطع قال شيخنا وكان الاولى منبته أي الغرقد لانه مذكر والتأويل بالشجرة بعيد الا أن يقال انه بناء على انه اسم جنس جمعي وهو يذكر ويؤنث انتهى وفي المحكم وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لمن الديار غشيتها بالغرقد * كالوحي في حجر المسيل المخلد

(والغرقد بياض البيض) الذي (فوق المح) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الغرقدة ماء لنفر من بني غير بن نصر بن قعين كذا في المعجم (الغريد) بالزاي بعد الغين (كقذيم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصوت أو هو تصحيف غريد) بالراء قال الازهري لا أعرف الغريد الشديد الصوت قال وأحسبه غريدا أو غريدا بالراء من غرّد تغريدا (و) الغريد (الناعم) اللين الرطب (من النبات) عن الليث أيضا قال * هز الصبا ناعم نبال غريدا * (أو هو بالراء أيضا) أي لنعومته يدعو الى التغريد قال الازهري هو بالزاي ليس بمعروف وقال الصاغاني هو بالراء وقد ذكره أبو حنيفة هكذا وأنشد الرجز بعينه * قلت وقد نقل الازهري عن بعض غصن سرعرع وغريد وخرعوب ناعم (سهم متعلد) أي (متعتق) وقيل (غير ملبث لصاحبه) قال عبيد بن الابرص

وقد أورثت في القلب سقما تعدّه * عدادا كسهم الحية المتعلد

(الغمد بالكسر جفن السيف كالغمدان بضمتين والشد) قال ابن دريد ليس بثبت و (ج) غمد (أغماد وغمود) بالضم (و) الغمد (بالفتح مصدر غمده) أي السيف (يغمده) بالكسر (و يغمده) بالضم غمدا (جعله في الغمد) أو أدخله في غمده (كأغمده) فهو مغمد ومغمود قال أبو عبيد في باب فعلت وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان (وغمد العرفط غمودا) اذا (استوفرت خصلته ورقاحتى لا يرى شوكها) كأنه قد أغمد (و) من المجاز غمدت (الركية) من حد نصر اذا (ذهب ماؤها) وركّ

٣ قوله واعلنتى هكذا في النسخ بالعين المهملة والذي في اللسان بالغين المعجمة فليحرر

(المستدرك)

(الغرقد)

(المستدرك)

(الغريد)

(متعلد)

(غمد)

غامدماؤه مغطى بالتراب وعكسه ركى مبدوهو من باب عيشة راضية كما فى الاساس (و) غمد البئر غمدا (كفرح كثرماؤها) عن الاصمعى (أو) غمدا اذا (قل) ماؤها قاله أبو عبيد فهو (ضدّ) من المجاز (تغمده الله برحمته) غمده فيها و (غمره بها) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله برحمته قال أبو عبيد معنى قوله يتغمدنى يلبسنى و يتغشانى و يسترنى بها قال أئمة الغريب مأخوذ من غمد السيف وهو غلافه لانك اذا أغمدته فقد ألبسته اياه وغشيته به (و) من المجاز تغمد الرجل (فلانا) اذا (ستر ما كان منه) وغطاه (كغمده) تغميدا و تغمد الرجل وغمده اذا أخذه بختل حتى يغطيه قال الحجاج * يغمد الاعداء جونا مردسا * وفى الاساس ودخل و بين يديه ثوب فتغمده جعله تحته ليغطيه عن العيون (و) من المجاز تغمد (الاناء) كالمكيال اذا (ملأه و) من المجاز (اغتمد) فلان (الليل دخل فيه) وجعله لنفسه غمدا كما فى الاساس وعبارة اللسان كأنه صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل و ينشد * ليس لولد انك ليل فاغتمد * أى اركب الليل واطلب لهم القوت (و) من المجاز (أغمد الاشياء أدخل بعضها فى بعض) كأنه صار غمدا له (و برك الغماد مثلثة الغين) وصرح بالغين وان كانت المادة كالنص فى المراد دفعا لما عسى أن يخطر بالبال من الايراد و برك بالفتح و بكسر وسيأتى فى الكاف وقد اختلف فى ضبط الغماد فرواه قوم بالضم ونسبه صاحب المراصد الى ابن دريد وحكاه جماعة عن ابن فارس وآخرون بالكسر و (الفتح عن القزاز) فى جامعه وفى بعض النسخ الفراء قال ابن خالويه حضرت مجلس أبى عبد الله محمد بن اسمعيل القاضى المحاملى وفيه زهاء ألف فأملى عليهم أن الانصار قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم والله ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل نفديك بآبائنا وأبنائنا ولو دعوتنا الى برك الغماد بكسر الغين فقلت للمستملى قال النحوى الغماد بالضم أيها القاضى قال وما برك الغماد قال سألت ابن دريد عنه فقال هو بقعة فى جهنم فقال القاضى وكذا فى كتابى على الغين ضمة قال ابن خالويه وأنشدنى ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلا * دفأولها كنف البعاد
لست ابن أم القاطنيـ * ـن ولا ابن عم للبلاد
واجعل مقامك أو مقرّك جانبى برك الغماد

قال ابن خالويه وسألت أبا عمر عن ذلك فقال يروى برك الغماد بالكسر والغماد بالضم والغمار بالراء مكسورة الغين وقد قيل ان الغماد (ع) باليمن وهو برهوت الذى جاء فى الحديث ان أرواح الكافرين تكون فيه وزاد فى النهاية وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال زاد البكرى مما يلى البحر (أو هو أقصى معمور الارض) وهذا (عن ابن عليم) بالتصغير (فى) كتابه (الباهر) وهو غير الباهر لابن عديس ونص البكرى وقيل هو أقصى حجر باليمن (و) ورد فى الحديث ذكر غمدان (كعثمان قصر) مشهور من مضارب الامثال (باليمن) فى مقر ملكها وهو صنعاء ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضى الله عنه واختلف فى بانيه فقيل هو سليمان بن داود عليهما السلام بناه لبلقيس زوجته ومال اليه كثير من المفسرين وفى الروض الانف غمدان حصن كان لهوذة بن على ملك اليمامة وفيه أيضا ذكر ابن هشام أن غمدان أنشأه يعرب بن قحطان وأكمله بعده وائل بن حمير بن سبا وكان ملكا متوّجا كأبيه وجده وله ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن والذى رجحه جماعة واعتمده المصنف أنه (بناه يشرخ) هكذا بالشين والخاء المعجمتين وفى بعض النسخ بالمهملات وفى بعضها بزيادة اللام على التحتية وهو لقب والاكثر انه اسمه وهو يشرخ بن الحرث بن سبئ بن سبا جدّ بلقيس بناه (بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر و بنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين) وفى بعض النسخ بين كل سقف بالافراد (أربعون ذراعا) وفى بعض التواريخ قيل كان ارتفاع سقفه مائتى ذراع (و) من المجاز (الغامدة البئر المندفنة) كأنه أغمد ماؤها بالتراب (و) الغامدة أيضا والآمدة (السفينة المشحونة) قال الازهرى وأظن الفارغة من السفن وكذلك الحفانة ٢ (كالغامد والآمد) بحذف هائهما (و) غامدة (بلالام) التعريفية علم اصالة (أبو قبيلة) من جهينة على ما قيل وقيل من اليمن ومثله فى الصحاح قال

٢ قوله الحفانة كذا بالنسخ كاللسان ولعله

الا هل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامد

حمله على القبيلة (ينسب اليها الغامديون) من المحدثين وغيرهم (أو هو غامد) بلاهاء (واسمه عمرو) وفى بعض النسخ عمر وهو الصواب (ابن عبد الله) وقيل عبد بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (و) قد اختلف فى اشتقاقه فقيل انما (لقب به لاصلاحه أمرا كان بين قومه) وهو قول ابن الكلبى ونص عبارته لانه تغمد أمرا كان بينه و بين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وأنشد لغامد

تغمدت أمرا كان بين عشيرتى * فسمانى القيل الحضورى غامدا

والحضور قبيلة من حمير وقيل هو من غمود البئر قال الاصمعى ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبى انما هو من قولهم غمدت البئر غمدا اذا كثر ماؤها وقال ابن الاعرابى القبيلة غامدة بالهاء وأنشد

ألا هل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامدة

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه قال الاخفش أغمدت الحلس اغمادا وهو أن تجعله تحت الرحل تقي به البعير من عقر الرحل وأنشد

ووضع سقاء واخفائه ٣ * وحل حلوس واغمادها

(الغماريد) ﴿الغماريد﴾ أهمله الجوهري وهو جمع غمرود بالضم جنس من الكمأة وهو مقلوب (المعاريد) جمع مغرود بالضم وقد تقدم انه شاذ وفي التكملة الغماريد كالمعاريد ولم يزد على ذلك ﴿غنجدة كقنفذة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال أئمة النسب هو (اسم أم رافع بن الحرث) ويقال عبد الحرث (الصحابي) البدري رضي الله عنه (ويقال فيها) وفي بعض النسخ لها (عنجرة) بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون وبعد الجيم راء (وعنترة) بالمثناة الفوقية بدل الجيم ووهم شيخنا فاستدركه في عجد * ومما يستدرك عليه غندرود قرية بهراة منها أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروي ويروى بالعجم الدال الثانية ﴿غيد كفرح﴾ غيدا وهو أغيد (مالت عنقه ولانت أعطافه) وقيل استرخت عنقه وظبي أغيد لذلك (والغيداء) المرأة (المتثنية لينا وقد تغايدت) في مشيتها تمايلت (و) الغيد النعومة و (الاغيد من النبات الناعم المتثني و) الاغيد (المكان الكثير النبات) وهو مجاز ومثل ذلك ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

فانه أراد الكرى الذي يعود منه الركب غيدا وذلك لميلانهم على الرحال من نشوة الكرى طورا كذا وطورا كذا لا لان الكرى نفسه أغيد لان الغيد انما يكون في متجسم والكرى ليس بجسم (و) الاغيد (الوسنان المائل العنق) وهي غيداء وهن غيد ومن سجعات الاساس نساء جيد غيد يوم لقائهن عيد وهم من النعاس غيد أي ميل الاعناق (وغيدان) بفتح فسكون (ع باليمن) سمي باسم غيدان بن حجر بن ذي رعين أحد ملوكهم (و) الغيدان (من الشباب أوله) وهو العنفوان (والغادة المرأة) وفي اللسان الفتاة (الناعمة اللينة) الاعطاف وكذلك الغيداء وهي (البينة الغيد) محركة (و) الغادة (الشجرة الغضة) يقال شجرة غادة اذا كانت ريا غضة وكل خوط ناعم مادغادة وكذلك الجارية الرطبة الشطبة قال

وما جأبة المدرى خذول خلالها * أراك بذي الريان غادة صريمها

(و) غادة (ع) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فصاروا عهم الأخوهم كأنه * بغادة ٣ فضاء العظام تحوم

قال ابن سيده وهو بالياء لانا لم نجد في الكلام غ و د قال (و) كلمة لاهل الشحر يقولون (غيد غيد أي اعجل) والله أعلم *ومما (المستدرك) يستدرك عليه فلان يتغايد في مشيته أي يتمايل وبردية غيدانة غضة وذو غيدان بن حجر من الاقيال ويروى بالمهملة والغويدين قرية بنصف منها أحمد بن عمران بن موسى بن جبير عن أبي عبد الله الهروي ويروى بالموحدة بدل التحتية

﴿فصل الفاء مع الدال المهملة﴾ (فأد الخبز كمنع) يفأده فأدا (جعله في الملة) وهي الرماد الحار لينضج وفي التهذيب فأدت الخبزة اذا ملتها وخبزتها في الملة (و) فأد (اللحم في النار) يفأده فأدا (شواه كافتأد) ه فيه (و) فأد (زيدا) يفأده فأدا (أصاب فؤاده) وفي التهذيب فأدت الصيد فأدا اذا أصبت فؤاده (و) فأد (الخوف فلانا جبنه) وهو مفؤد كما سيأتي (والافؤد بالضم) والمدة (الخبز المفؤد كالمفتأد) يقال خصصت للخبزة في الارض وفأدت لها أفأد فأدا والاسم الخوص وأفؤد على أفعول والجمع أفاحيص وأفائيد (وهو) أي الافؤد (أيضا موضعه) الذي يفأد فيه وفي اللسان والمفتأد موضع الوقود (و) المفأد والمفأدة والمفادة (كمنبر ومصباح ومكنسة) الثانية عن الصغاني (السفود) وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته قال الشاعر

يظل الغراب الاعور العين رافعا * مع الذئب يعتسان ناري ومفأدي

وهو ما يختبز ويشوى به (و) المفأد (خشبة يحرك بها التنور ج مفائيد) وفي اللسان مفائد (والفئيد النار) نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعا لليتامى * وللضيفان اذ هب الفئيد

(و) الفئيد اللحم (المشوي) وكذا الخبز يقال اذا شوي اللحم فوق الجمر فهو مفأد وفئيد (و) الفئيد (الجبان كالمفؤد فيهما) يقال في الاول خبز مفؤد ولحم مفؤد وفي الثاني رجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المخبوب ورجل مفؤد وفئيد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جني لم يصرفوا منه فعلا ومفعولا للصفة انما يأتي على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل (وافتأدوا أوقدوا نارا) ليشتووا (والتفؤد التحرق) هكذا بالقاف في نسختنا وكذا هو بخط الصاغاني وفي نسخة شيخنا التحرك بالكاف ويؤيد الاولى قوله فيما بعد (والتوقد ومنه) أي من معنى التوقد سمي (الفؤاد) بالضم مهموزا لتوقده وقيل أصل الفأد الحركة والتحريك ومنه اشتق الفؤاد لانه ينبض ويتحرك كثيرا قال شيخنا وهذا أظهر لعدم تخلفه ومرادفته (للقلب) كما صدر به وهو الذي عليه الاكثر وفي البصائر للمصنف وقيل انما يقال للقلب الفؤاد اذا اعتبر فيه معنى التفؤد أي التوقد (مذكر) لا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره من أنواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

(الغماريد)

(غنجدة)

(المستدرك)

(غيد)

٣ قوله واخفائه الذي في الاساس واحقابه

(المستدرك)

(فأد)

٣ قوله فضاء العظام كذا بالنسخ كاللسان ونقل بهامشه عن ياقوت في معجمه فضاء الجناح بدل العظام قال وهو المعروف يقال عقاب فضاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وعمزتهما

كمثل آتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(أو هو) أي الفؤاد (ما يتعلق بالمرىء من كبد ورئة وقلب) وفي الكفاية ما يقتضي ان الفؤاد والقلب مترادفان كما صدر به المصنف وعليه اقتصر في المصباح والاكثر على التفرقة فقال الازهري القلب مضغة في الفؤاد معلقة بالنياط وبهذا جزم الواحدي وغيره وقيل الفؤاد وعاء القلب أو داخله أو غشاؤه والقلب حبته كما قاله عياض وغيره وأشار اليه ابن الاثير وفي البصائر للمصنف وقيل القلب أخص من الفؤاد ومنه حديث أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وأليف أفئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وقال جماعة من المفسرين يطلق الفؤاد على العقل وجوزوا أن يكون منه ما كذب الفؤاد ما رأى (ج أفئدة) قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك (والفواد بالفتح والواو غريب) وقد قرئ به وهو قراءة الجراح العقيلي وقالوا توجيهها أنه أبدل الهمزة واوا لوقوعها بعد ضمة في المشهور ثم فتح الفاء تخفيفا قال الشهاب تبعا لغيره وهي لغة فيه ولا عبرة بانكار أبي حاتم لها (وفئد كعنى وفرح) وهذه عن الصاغاني فأدا (شكاه) أي شكا فؤاده (أو وجع فؤاده) فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد وهو الذي أصيب فؤاده بوجع ومثله في التوضيح لابن مالك وفي الاساس ورجل مفؤد مصاب الفؤاد وقد فئد وفأده الفزع * ومما يستدرك عليه فأدة لان لفلان اذا عمل في أمره بالغيب جيلا كذا في النوادر للحياني

(المستدرك)

(الفثاثيد) الفثاثيد سحائب بيض بعضها (فوق بعض و) قال الازهري هي (بطائن) كل شيء من (الثياب) وغيرها (وقد فثدد رعه) بالحرير (تفثيدا) كثفد ازابطنه به

(الفثافيد)

أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو العباس عن بعضهم هي (الفثاثيد كالثفافيد) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه فحد أهمله الجوهري أيضا وقال الازهري عن ابن الاعرابي واحد فاحد هكذا رواه أبو عمرو بالفاء وقال قرأت بخط شمر القحاد الرجل الفرد الذي لا أخ له ولا ولد يقال واحد فاحد صاخد وهو الصنبور قال الازهري أنا واقف في هذا الحرف وخط شمر أقربهما الى الصواب كأنه مأخوذ من قحدة السنام وهي أصله وسيأتي في القاف

(المستدرك)

(الفديد رفع الصوت أو شدته) أو الصوت بنفسه (أو صوت عدو الشاة أو صوت عدوها مع رعاتها وحداتها) وفي حديث أبي هريرة خرج رجلان يريدان الصلاة قالا فأدركا أبا هريرة وهو امامنا فقال مالكما تفدان فديد الجمل قلنا أردنا الصلاة قال للعامد اليها كالقائم فيها ٢ يقال فدفد الانسان والجمل اذا علا صوته أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت (أو) الفديد (صوت كالحفيف) بالحاء المهملة (وكذا الفدفدة وقد فدفد) من حد ضرب (في الكل) أي مما تقدم من المعاني المذكورة فدا وفديدا وفدفدة (والفداد) ككتان الرجل (الصيت) أي شديد الصوت (الجافي الكلام) الغليظه (كالفدفد كهدهد و) الفدفده مثل (علبط) وهذه حكاها اللحياني (و) الفداد (الشديد الوطء) فد يفد فدا وفديدا وفدفدا شد وطؤه فوق الارض مر حا ونشاطا وفي الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشي فوقي فدادا وفي حديث آخر ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت علي فدادا ذا مال كثير وذا أهل كبير وذا خيلاء وسعي دائم قال ابن الاعرابي فدد الرجل اذا مشى على الارض كبرا وبطرا (و) الفداد (مالك المئين من الابل) هكذا بصيغة الجمع في نسختنا وفي غالب الامهات اللغوية وفي بعض النسخ المائتين تثنية المائة وهو الذي في النهاية ورجحه شيخنا وليس بشيء قال الصاغاني وكان أحدهم اذا ملك المئين من الابل (الى الالف) يقال له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وبتات (و) الفداد أيضا (المتكبر) البطر مأخوذ من قول ابن الاعرابي المتقدم (ج الفدادون وهم أيضا الجمالون والرعيان والبقارون والحارون) قاله أبو العباس في تفسير قوله الجفاء والقسوة في الفدادين (و) قيل الفدادون (الفلاحون) قال الزمخشري لصياحهم في حروثهم وتقول من صحب الفدادين فلا دنيا نال ولا دين (و) قال ثعلب الفدادون (أصحاب الوبر) لغلظ أصواتهم وجفائهم وهم أصحاب البادية وفي شرح شيخنا وهم الذين يسكنون الفدافد (و) قال أبو عمرو هي الفدادين مخففة واحدها فدان بالتشديد وهي البقر التي يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة وقال أبو عبيد ليس الفدادين من هذا في شيء ولا كانت العرب تعرفها انما هذه للروم وأهل الشأم وانما افتتحت الشأم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادون بتشديد الدال واحدهم فداد قال الاصمعي وهم (الذين تعلو أصواتهم في حروثهم) وأموالهم (ومواشيهم) ومايعالجون منها وكذلك قال الاحمر (و) قيل هم (المكثرون من الابل) وهم مع ذلك جفاة أهل خيلاء (و) الفدادة (بهاء الضفدع) لنقيقها مأخوذ من الفديد وهو الجلبة (و) الفدادة (الجبان ويخفف) في الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

أفدادة عند اللقاء وقينة * عند الاياب بخيبة وصدود

واختار ثعلب فدادة عند اللقاء أي هو فدادة وقال هذا الذي أختاره (والفدفد الهدبد) وزنا ومعنى عن ابن شميل وفي التهذيب في الرباعي لبن هدبد وفدفد وهو الحامض الخاثر وعن ابن الاعرابي يقال للبن الثخين فدفد (و) الفدادة (كسلالة طائر) عن ابن دريد واحدته فداد (والفدفد الفلاة) التي لا شيء بها وقيل هي الارض الغليظة ذات الحصى (و) قيل (المكان الصلب الغليظ) قال

ترى الحرة السوداء يحمر لونها * ويغبر منها كل ربع وفدفد

(و) الفدفد المكان (المرتفع) فيه صلابة (و) قيل الفدفد (الارض المستوية و) فدفد (اسم) امرأة قال الاخطل

وقلت لحاديهن ويحك غننا * لجلداء أو بنت المكاني فدفدا

٢ قوله يقال الخ كذا في اللسان ومقتضاه أن لفظ الحديث تفدفدان

(والفدّين) بفتح وتشديد الدال المكسورة (ع بحوران منه سعيد بن خالد العثماني) من ذرية سيدنا عثمان رضي الله عنه وهو الذي (أدعى الخلافة أيام هرون) الرشيد وفي بعض النسخ زمن المأمون (وفدّيفد فديدا) وفدفدا اذا (عدا هاربا و) يقال هو (يفدّلي) من حذ ضرب (ويعدّأي يوعدني) ويهدّدني (و) عن ابن الاعرابي (فدّد) الرجل (تفديدا) اذا (مشى) على الارض (كبرا وبطرا و) فدّد (البائع صاح في) بيعه و (شراه) ولفظ الشري من الاضداد (وفدفد) الرجل اذا (عداها ربا من سبع أوعدو) قال النابغة

٣ أوابد كالسلام اذا استمرّت * فليس يرد فدفدها التظني

* ومما يستدرك عليه فدّت الابل فديدا شدخت الارض بخفافها من شدّة وطئها قال المعلوط السعدي

أعاذل ما يدريك أن رب هيمة * لأخفافها فوق المتان فديد

ورواه ابن دريد فوق الفلاة فديد قال ويروى وئيد قال والمعنيان متقاربان وفدّ الطائر يفدّ فديدا حث جناحيه بسطا وقبضا وفدّويه بضم الدال المشدّدة جدّ أبي الحسن محمد بن اسحق بن محمد الكوفي ثقة حدث

﴿الفرد نصف الزوج و﴾ الفرد (المتحد ج فراد) بالكسر على القياس في جمع فعل بالفتح (و) عن الليث الفرد في صفات الله تعالى (من لا نظير له) ولا مثل ولا ثاني قال الازهري ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا أدري من أين جاء به الليث والفرد الوتر و (ج أفراد وفرادى) على غير قياس كأنه جمع فردان كسكرى وسكارى وبعضهم ألحقه بالالفاظ الثلاثة التي ذكرت في فرخ (و) الفرد (الجانب الواحد من اللحى) كأنه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ند الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع (و) الفرد (من النعال السبط التي لم تخصف) طاقا على طاق (ولم تطارق) وفي الحديث جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد * أوهبه لنهدة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم كذا في اللسان (و) يقال (شئ فارد وفرد) بفتح فسكون (وفرد كبيل وكتف وندس وعنق ومصبان وحليم وقبول متفرد) وينشد بيت النابغة

من وحش وجرة موشي أكارعه * طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

بفتح الراء وضمها وكسرها مع فتح الفاء و بضمتين وكذلك ثور فارد وفرد وفرد وفريد بمعنى منفرد (وشجرة فارد) وفاردة (متنحية) انفردت عن سائر الاشجار قال المسيب بن علس * في ظل فاردة من السدر * وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر (وظبية فارد منفردة) انقطعت (عن القطيع وناقة فاردة ومفراد ومفرود) كصبور اذا كانت (تنفرد) وتتنحى (في المرعى) والمشروب والذكر فارد لا غير (وأفراد النجوم وفرودها التي تطلع في آفاق السماء) وهي الدراري سميت بذلك لتنحيها وانفرادها من سائر النجوم (و) عن ابن الاعرابي (فرّد) الرجل (تفريدا) اذا (تفقه واعتزل الناس وخلا لمراعاة الامر والنهي ومنه) الحديث (طوبى للمفردين و) هي رواية من الحديث المروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له بجدان فقال سيروا هذا بجدان (سبق المفردون) قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا رواه مسلم في صحيحه (و) يقال أيضا (هم المهترون ٣ بذكر الله تعالى) كما جاء ذلك في رواية أخرى ونصها قال الذين أهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا (وهم) أي المفردون (أيضا) على قول القتيبي في تفسير الحديث الهرمي (الذين قد هلكت) كذا في النسخ وفي بعضها هلك (لداتهم) بالكسر أي من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه (و بقوا هم) يذكرون الله عز وجل وفي بعض النسخ هلكت لداتهم قال أبو منصور وقول ابن الاعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي (وراكب مفرّد ما معه غير بعيره) وفي الاساس بعثوا في حاجتهم راكبا مفرّد الا ثاني معه (وفرد بالامر مثلثة الراء) الفتح هو المشهور قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى الكسر والضم (وأفردوا انفردوا واستفرد) اذا (تفرّد به) وقال أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به (و) قولهم (جاؤا أفرادا وفرادا) بالضم والكسر مع التنوين (وفرادى) كسكارى (وفراد) كثلاث ورباع (وفراد) بالفتح غير منصرفين (وفردى كسكرى أي واحدا بعد واحد) قال أبو زيد عن الكلابيين جئتهم ثنائا فرادى وهم فراد وأزواج ثنوا قال وأما قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفراد فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع قال (والواحد فرد) بالتحريك (وفرد) ككتف (وفريد) كامير (وفردان) كسكران (ولا يجوز فرد في هذا المعنى) أي بفتح فسكون قال الفراء وأنشدني بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى ٤ أضعفتها صواهله

وفي بصائر ذوي التمييز للمصنف هو قول تميم بن أبي بن مقبل يصف فرسا ويروى الخضر بدل الزرق ويروى أيضا أحاد ومثنى ثم قال وجاء

٣ قوله المهترون كذا في نسخ الشارح ووقع في نسخة المتن المطبوعة المهتزون ولعلها رواية أو تحريف

٤ قوله أضعفتها الذي في التكملة أصعقتها

(فريد)

٣ قوله أوابد ويروى قوافي وقوله فدفدها وروى مذهبها أشار له في التكملة وقوله كالسلام ضبط فيها شكلا بكسر السين (المستدرك)

فردى مثال سكرى ومنه قراءة الاعرج ونافع وأبى عمرو ولقد جئتمونا فردى (واستفرد فلانا انفرد به و) استفرد (الشئ أخرجه من بين أصحابه) وأفرده جعله فردا وفى الاساس واستفردته فخذلته أى وجدته فردا لا ثانى معه ويقال استطرد القوم فلما استفرد منهم رجلا كرّ عليه فخذله (وفرد) بفتح فسكون (وفرد) بالكسر (وفرد) بالضم (وفردة) كعمرة (وفردى كجمزى وفارد والفردات) الاخير (بضمتين) كل ذلك أسماء (مواضع) جاء ذكر آخرها فى قول عمرو بن قئة وأما بفتح فسكون فجبل بين جبلين يقال لهما الفردان وأما بكسر فسكون فوضع عند بطن الاياد من بلاد ربوع بن حنظلة ٢ ثم وقعة كذا فى المعجم وفارد جبل بنجد (وفردة جبل بالبادية) ورملة معروفة قال الراعى * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وقيل موضع بين المدينة والشأم انتهى اليه زيد بن حارثة لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لاعتراض عير قريش ويروى قول عبيد * ففردة فقفا عبر * ليس بها منهم عريب * وقد تقدم فى ع ر د وقال لبيد

بمشارق الجبلين أو بمحجر * فتضمنتها فردة فرخامها

(و) فردة جبل (آخر لطيئ) يقال له فردة الشموس (و) فردة (ما لجرم) وهنالك قبر زيد الخيل (أو هو بالقاف) وسيأتى وفى قول الشاعر

لعمرى لأعرابية فى عباءة * تحل الكثيب من سويقة أو فردا

فقيل انه مرخم من فردة رخمه فى غير النداء اضطرارا (و) قولهم فلان يفصل كلامه تفصيل الفريد (الفريد الشذر) الذى (يفصل بين اللؤلؤ والذهب) ويقال له الجاورسق بلسان العجم (ج فرائد) قيل الفريد بغيرها (الجوهرة النفيسة) كأنها مفردة فى نوعها (كالفريدة) بالهاء (و) الفريد أيضا (الدر اذا نظم وفصل بغيره) وفسر العصام الفريدة بالدرة الثمينة التى تحفظ فى ظرف على حدة ولا تخلط باللآلئ لشرفها قال شيخنا وهذه القيود تفقهات منه على عادته (وبائعها وصانعها فراد) وقال ابراهيم الحربى الفريد جمع الفريدة وهى الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرائد الدر كبارها (و) الفريد أيضا (الحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه كالفرائد) سميت به لانفرادها وقيل الفريدة الحالة التى تخرج من الصهوة التى تلى المعاقم واغا دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام (والفردود) كسمرور كما هو نص التكملة وفى بعض النسخ الفرود (كواكب) زاهرة (مصطفة خلف) وفى بعض النسخ حول (الثريا) وهى النسق أيضا قاله ابن الاعرابى ويقال الفرود هذه نجوم حول حضار أحد المحلفين أنشد ثعلب

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

كذا فى اللسان * قلت وثانى المحلفين الوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل تقول العرب حضار والوزن مختلفان وذلك انهما يطلعان قبله فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيتحالفون على ذلك وفى كتاب أنواء العرب ويكون مع حضار كواكب صغار يقال لها الفرود سميت بذلك لانفرادها عنه من جانب (وذهب مفرّد) كمعظم (مفصل بالفريد) ومن سجعات الاساس كم فى تفاصيل المبرّد من تفصيل فريد ومفرد (والفرناد) بالكسر (شجر) قاله ابن سيده (و ع به قبر ذى الرمة) الشاعر المشهور وقيل رملة مشرفة فى بلاد بنى تميم ويزعمون ان قبر ذى الرمة فى ذروتها قال ذو الرمة * ويافع من فرناد بن ملوم * ثناه ضرورة وفى التهذيب فرناد جبل بناحية الدهناء وبحذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرنادان وأنشد بيت ذى الرمة ذكره فى الرباعى (والفوارد من الابل التى لا تشبهها فحول و) يقال (لقيته فردين أى لم يكن معنا أحد) وعبارة اللسان لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما أحد (والفردين) بصيغة التثنية (قناة وزياد بن الفرد أو) ابن (أبى الفرد) ويقال القرد بالقاف (صحابى) لم يصح حديثه كذا فى معجم الصحابة (وحفص الفرد المصرى) أبو حفص (من الجبرية) مشهور من المتكلمين وكان قد تلمذ لأبى يوسف وناظر الشافعى (والفرد) اسم (سيف عبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصارى أبى محمد النقيب البدرى رضى الله عنه (والفارد من السكر أجوده وأبيضه و) الفارد (جبل بنجد) تقدم ذكره (و) الفردة (كهمزة من) يترك الرفقة و (يذهب وحده والفردات بضم الفاء وسكون الراء (الاكام و) يقال (سيف فرد) بفتح فسكون (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفرد) محركة (وفردد) كجعفر (وفرند) بالكسر أى (لا نظير له) من جودته فهو منقطع القرين هكذا فسره ابن السكيت فى قوله

* طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد * قال الفرد والفرد بالفتح والضم ولم أسمع بالفرد الا فى هذا البيت والذى فى التكملة سيف فرد وفريد ذو فرند فتأمل ذلك (وأفرده عزله و) أفرد (اليه رسولا جهزه و) أفردت (المرأة وضعت واحدة) هكذا فى النسخة وفى بعضها واحدا (فهى مفرد) وموحد ومفذ وزاد فى الاساس وأتأمت اذا وضعت اثنين قال الازهرى (ولا يقال) ذلك (فى الناقة لانها لا تلد الا واحدا) كذا فى اللسان (وفردد) كجعفر (ة بسمرقند) منها أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن شريح عن محمد بن أيوب الرازى * ومما يستدرك عليه المفرد ثور الوحش وفى قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * شبه به الناقة وفى الحديث لا تعد فارد تكم يعنى الزائدة على الفريضة أى لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وقال الزمخشرى فى الاساس الفاردة هنا هى التى أفردتها عن الغنم تحلبها فى بيتك وفى حديث أبى بكر فنكم المرداف صاحب العمامة الفردة اغا قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفى الحديث لا يغل فارد تكم فسره ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد أو

(المستدرك)

٢ قوله ثم وقعة كذا فى النسخ ولعله كان ثم وقعة

اثنين

اثنين فأصاب غنيمة فليرد ها على الجماعة ولا يغلها أى لا يأخذها وحده واستفردت الشئ اذا أخذته فردا لا ثانى له ولا مثل قال الطرماح يذكر قدحا من قداح الميسر

اذا انتفت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفردته يده

والفارد والفرد الثور وعدد الجوز أو الدراهم أفراد أى واحدا واحدا وفرد كثيب منفرد عن الكثبان غاب عليه ذلك ٣ وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسمه كزيد ولم يسمع فيه الفرد وفى حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتى أى حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به واستفرد الغواص الدرة لم يجد معها أخرى كذا فى الاساس وفرود النجوم مثل أفرادها ﴿فرثد وجهه﴾ بالثاء المثلثة بعد الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (كثر لحمه وامتلأ) كذا فى التكملة ﴿فرشد﴾ الرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (باعد بين رجليه) مثل فرشط كذا فى التكملة ﴿الفرصد والفرصيد بكسرهما نجم الزبيب ونجم العنب) وهو العنجد أيضا وقد تقدم (كالفرصاد) بالكسر أيضا وكان ينبغى التنبيه فان الاطلاق يقتضى الفتح (وهو) أى الفرصاد (التوت أو حمله أو أحمره) وقال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر فرصادا وحمله التوت وأنشد

كأنما نفض الاحمال ذاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب

أراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله ذاوية تنصب على الحال والعنب كذلك شبه أبعار البقر بحب الفرصاد والعنب (و) الفرصاد (صبغ أحمر) قال الاسود بن يعفر

ولقد لهوت وللشباب بشاشة * بسلافة مزجت بماء غوادى

يسعى بها ذو تومتين منطق * قنأت أنامله من الفرصاد

والتومة الحبة من الدر والسلافة أول الخمر والغوادى السحائب تأتى غدوة ﴿الفرقد ولد البقرة أو الوحشية﴾ منها والانثى فرقدة قال طرفة يصف عينى ناقة

طحوران عوارا القذى فتراهما * كمكحولتى مذعورة أم فرقد

طحوران راميتان وعوارا القذى ما أفسد العين (و) الفرقد (النجم الذى يهتدى به كالفرقود فيهما) أى فى ولد البقرة والنجم وروى الفرقود بمعنى ولد البقرة عن ابن الاعرابى واستدل بقول الراجز فيما أنشده عنه ثعلب

وليلة خامدة خمودا * طخياء تعشى الجدى والفرقودا * اذا عميرهم أن يرقودا

وأراد برقد فأشبع الضمة قال الصاغانى فان أراد بالفرقود الفرقد الذى هو النجم لا ولد البقرة يعنى ان الجدى والفرقد اللذين بهما يهتدى فى الظلمات وهما ليلا السفر يعشيان فى هذه الليلة لشدة ظلمتها فيعجزان عن أن يهديا أحدا فاذا عرفت ذلك فقول المصنف فيهما محل نظر فتأمل (وهما فرقدان) نجمان فى السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدى وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان فى بنات نعش الصغرى (و) قد (جاء فى الشعر مثنى وموحدا) ومجموعا أما أولا فقول الشاعر

وكل أخ يفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

وأما ثانيا ففى اللسان وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حالف الفرقد شربا فى الهدى ٣ * خلة باقية دون الخلل

وأما ثالثا فقد قالوا فيهما الفراقد كأنهم جعلوا كل جزء منهما فرقدا قال

لقد طال يا سودا منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقد

(وفرقد غير منسوب) أكل على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم رآه الحسن بن مهران شيخ لمحمد بن سلام الجمحى فهو ثلاثى للبخارى فى تاريخه كذا فى تجريد الذهبى (وعتبة بن فرقد) بن يربوع السلمى أبو عبد الله ولى الموصل لعمر وكان شريفا وشهد خيبر وابتنى بالموصل دارا ومسجدا (صحابيان) وفاته فرقد البجلى ويقال التميمى ذهبت به أمه الى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا له (وفرقد ع ببخارا) نقله الصاغانى (و) فراقد (كعلابط شعبة) من شق عميقة (تدفع فى وادى الصفراء) * ومما يستدرك عليه الفرقد من الارض المستوى الصلب وأبو جعفر محمد بن على بن مخلد الفرقدى الدارمى الاصبهانى توفى سنة ٣٠٧ ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن فرقد الضبى الفرقدى الى جده أصبهانى روى ﴿الفرند بكسر الفاء والراء السيف) نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرند لا يفل ولا يذوب

(و) قال أبو منصور فرند السيف (جوهره) وماؤه الذى يجرى فيه وطرائقه (و) قال الجوهرى فرند السيف (وشيه) وربده (كالافرند و) الفرند (الحوجم) وهو الورد الاحمر (و) فرند (ثوب) من حرير (م) معروف واللفظ دخيل (معرب) صرح به الجواليقى والليث وغيرهما (و) الفرند (حب الرمان و) عن ابن الاعرابى الفرند (كفكل الأبازيج فرانده والفرندات) بالكسر

٣ قوله وفيه الالف واللام هكذا فى اللسان ولعله وليس فيه الخ فليتأمل

(فرثد)

(فرشد)

(الفرصد)

(الفرقد)

٣ قوله الهدى كذا باللسان وليحرر لئلا يكون مصحفا عن الهوى

(المستدرك)

(الفرند)

(القطاة) نقله الصاغاني (وفرنداد كجعنبار) موضع ويقال اسم رملة مشرفة في بلاد تميم ويزعمون أن قبر ذي الرمة بذروتها وفي التهذيب (جبل بالدهناء وبحذائه) جبل (آخر ويقال لهما) معا (فرنداد ان) قال ذو الرمة * ويافع من فرنداد ين ملموم * قلت وقد تقدم ذلك بعينه وقد فرق بينهما المصنف وهما واحد كما هو ظاهر * ويستدرك عليه فرنداباد قرية بنيسابور منها أبو الفضل العباس بن منصور بن العباس بن شداد النيسابوري ويروى اعجام داله الثانية ويستدرك عليه أيضا فرنكد كفلندر قرية قرب سمرقند منها الفضل بن محمد بن نصر السغدي ومحمد بن معبد والحسن بن أحمد ذكره الامير وقال ابن الاثير ويقال افرنكد

(المستدرك)

(فرهد) ﴿الفرهد بالضم و) زاد ابن سيده (الفرهود) أيضا الحادر (الغليظ) من الغلمان (و) هو (الناعم الناز) وقيل الفرهد الناعم الناز الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف (و) الفرهد والفرهود (ولد الاسد) عمانية وسيأتي في كلام الخليل حين سأله الاصمعي ومافراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وفي اللسان وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهيد كما جمعوا هدهدا على هداهيد قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه (و) الفرهد (الغلام الممتلئ الجسم (الحسن) الوجه وفي بعض النسخ الممتلئ الحسن بالاضافة (و يفتح) وهذا عن الصاغاني والقاف تصحيف كما تقدم ويقال أيضا غلام فلهد باللام وسيأتي (والفرهود) بالضم (ولد الوعل و) فرهود (أبو بطن) من بحمد ٣ وهم بطن من الازد (منهم) اما الصنعة (الخليل بن أحمد) العروضي (وهو فرهودي) بالضم هكذا كان يقوله يونس (وفراهيدي) كما هو المشهور والاكثر في الاستعمال روى عن الاصمعي انه قال سألت الخليل بن أحمد ممن هو فقال من أزد عمان من فراهيد قلت ومافراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وقال الرشاطي في الازد الفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس كذا لابن الكلبي وقال ابن دريد فرهود بن شبابة وفي البغية هو فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد * قلت وبقي على المصنف من هذه القبيلة أبو عمرو مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي القصاب بصري ثقة روى عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه البخاري وغيره ذكره ابن الاثير (والفراهيد صغارا الغنم) كأنه جمع فرهود على قول كراع (وفرهاد بالكسر) والمشهور الفتح وهكذا هو بخط الصاغاني أيضا (اسم أعجمي) لبعض الملوك وفرهاد وشير بن قصتهما مشهورة عندهم قال شيخنا وصرح ابن الاثير بأن دال فرهاد مهملة فلا يذكر هنا (وفرهاد جرد) بكسر الفاء على حسب ضبطه السابق والصواب بفتح الفاء وكسر الجيم وسكون الراء بين والدال المهملة (ة بمرو) وضبطها ابن الاثير بفتح الفاء أيضا واعجام الدال منها أبو يحيى زكريا بن دلشاد بن مسلم عن محمد بن رافع وعلي بن خشرم وعنه أبو عمر الزاهد قال الصاغاني هو مركب (وجرد) بالكسر (معرب كرد أي عمل) هكذا هو مضبوط بالكسر والذي يعرف من قواعد اللسان أن الذي بمعنى عمل كرد بفتح الكاف العربية * ويستدرك عليه تفرهد الغلام اذا سمن ولا يوصف به الرجل وغلام مفرهد وفرهاد جرد قرية أخرى بنيسابور منها أبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النيسابوري وفرهادان قرية أخرى نسب اليها عبد الله بن محمد بن سيار ويروى اعجام الدال في الكل وعداحتى فرهد أي انتفخ وفرهدت نفسه اذا ضاقت

(فزد) (فسد) ﴿لم يحرم من فزدله) أهمله الجوهري هنا وقال الاصمعي تقوله العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها (أي من فصدله) بالصاد بدل الزاي وهو الاصل (وسيأتي) قريبا أي اقنع بما رزقت منها فانك غير محروم ﴿فسد﴾ يفسد ويفسد ويفسد (كنصر وعقد وكرم) الاولى هي المشهورة المعروفة وعليها اقتصر جماعة كصاحب المصباح وابن القوطية ونقل المصنف في البصائر عن ابن دريد فسد يفسد مثل عقد يعقد لغة ضعيفة قال شيخنا وأغرب في وزن الثانية بعقد فانه ليس من أوزانه المشهورة ولو وزنه بضرب كان أقرب (فسادا) مصدر الباب الثالث (وفسودا) بالضم مصدر الباب الاول (ند صلح) قال شيخنا وقد اختلفت عباراتهم في معناه فقيل فسد الشئ بطل واضمحل ويكون بمعنى تغير ومن الاول عند الاكثر لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا (فهو فاسد وفسيد) فيهما (من) قوم (فسدى) كسكرى كما قالوا ساقط وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى (ولم يسمع) عنهم (انفسد) في مطاوع فسد والا فالقياس لا يأباه (والفساد أخذ المال ظلما) بغير حق هكذا فسر مسلم البطين قوله تعالى للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ويقال أفسد المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد (و) قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا (الجدب) في البر والقحط في البحر أي في المدن التي على الانهار هذا قول الزجاج (والمفسدة ضد المصلحة) وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا أي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للعقل أي مفسده

وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال ايها عن ذكر عمر فانه ازرى على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها بعن لان فيه معنى انتهوا (وفسده تفسيدا أفسده) وأباره قال أبو جندب الهذلي

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة * مفسدة الادبار مالم تخفر

أي اذا شدت على قوم قطعت أدبارهم مالم تخفر الادبار أي مالم تمنع (وتفاسدوا قطعوا الارحام) وتدابروا قال

يمدون بالندى في المحاسد * مال الرجال خشية التفاسد

(المستدرك) قوله فرنكد كذا بالنسخ والذي في اللسان الى

٣ قوله يحمد كمنع وكبعلم مضارع أعلم أبو قبيلة كما في القاموس

٣ قوله ال كذا بالنسخ

يقول يخرجن ثديهن يقلن ننشدكم الله الاحيتمونا يحرّضن بذلك الرجال (واستفسد) فلان الى فلان (ضد استصلح) واستفسد السلطان فائده اذا أساء عليه حتى استعصى عليه وفى الحديث كره عشر خلال منها افساد الصبى غير محرّمه هو أن يأتى المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبى وتسمى الغيلة وقوله غير محرّمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم ويقى من الامور المشهورة حرب الفساد وهى حرب كانت بين بنى سعد وغوث من طيئ سميت بذلك لان هؤلاء حصفوا نعالهم بالذان هؤلاء وهؤلاء شربوا الشراب بأقداح هؤلاء ومن سجعات الاساس ٣ من كثرت مفاسده ظهرت مساوئه وفلان يفسد رهطه ﴿فصد يفصد) بالكسر (فصدا) بفتح فسكون (وفصادا بالكسر) وهذه عن الصاغانى قال شيخنا وقول العامة الفصادة بالهاء ليس من كلام العرب (وافتصد شق العرق وهو مفصود وفصيد) وفصد النافة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق وافتصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت وافتصدت (و) يقال فصد (له عطاءه) أى (قطع له وأمضاه) يفصده فصدا (و) يحكى أنه (بات رجلان عند اعرابى فالتقيا صباحا فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال ما قريت واغما فصد لى فقال) الرجل (لم يحرم من فصد له) بسكون الصاد فجرى ذلك مثلا (وسكن الصاد تخفيفا) كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل قتل كقول أبى النجم

* لو عصر منه البان والمسك انعصر * (وروى من فزد له بالزاى) بدل الصاد لان الصاد لما سكنت ضعفت فضارعت بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة كما ان الدال مجهورة فان تحرّكت الصاد هنالم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك ان الحركة قوّت الحرف وحصنته فأبعدته من الانقلاب بل قد يجوز فيها اذا تحرّكت اشمامها رائحة الزاى فأما أن تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى ساكنة فلا واغما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشم رائحة الزاى اذا تحرّكت وأن تقلبها زايا محضا اذا سكنت (و) بعضهم يقول (فصد له بالقاف أى) من (أعطى قصدا أى قليلا) وكلام العرب بالفاء (أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فحظى بدمها يضرب) مثلا (فيمن) طلب و (نال بعض المقصد) وقال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتأويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل فى شدّة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فاذا خرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد ويقوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذا وفى اللسان ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصد له مأخوذ من الفصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبلغ المضطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها (والفصيد دم كان يوضع) فى الجاهلية (فى معى) من فصد عرق البعير (ويشوى) وكان أهل الجاهلية يأكلونه وتطعمه الضيف فى الأزمة (و) عن ابن كثوة الفصيدة (بالهاء تمر يعجن ويشاب) أى يخلط (بدم) وهو دواء يداوى به الصبيان قاله فى تفسير قولهم ما حرم من فصد له (كالفصدة بالضم وأفصد الشجر وانفصد انشقت عيون ورقه) وبدت أطرافه (والمنفصد والمتفصد السائل الجارى) وانفصد الشئ وتفصد سال وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحى تفصد عرقا يقال هو يتفصد عرقا ويتبضع عرقا أى يسيل عرقا معناه أى سال عرقه تشبيها فى كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز (و) قال ابن شميل (فى الارض تفصيد) من السيل أى (تشقق وتخدد و) قال أبو الدقيش (التفصيد النقع بماء قليل والمفصد) بالكسر (آلة الفصاد) كالمبضع * ومما يستدرك عليه الفاصدان موضع مجرى الدموع على الوجه وأبو فصيد كزبير محدث روى عن أبى طاهر السلفى ذكره المنذرى فى التكملة * ومما يستدرك عليه فغدين بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وكسر الدال المهملة قرية بخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب الليثى مولى نصر بن سيار ﴿فقده يفقده فقدا) بفتح فسكون (وفقدانا) بالكسر وفقدانا بالضم زاده المصنف فى البصائر له وذكره شيخنا عوض الكسر اعتمادا على الشهرة وقاعدة المصادر (وفقودا) بالضم وهذه عن ابن دريد كذا فى البصائر وأنشد لعنترة العبسى

فان يبرأ فلم أنفث عليه * وان يفقد فحق له الفقود

(عدمه) والفاء والقاف والدال تدل على ذهاب شئ ونسيانه وفى المفردات للراغب الفقد أخص من العدم لان العدم بعد الوجود أى فهو أعم كما قاله شيخنا (فهو فقيد ومفقود) وعلى الثانى اقتصر صاحب اللسان قال شيخنا والفاعل فاقد على القياس ولذا لم يحتج لذكره * قلت ومن سجعات الاساس أنا منذ فارقتنى كالفاقد أم الواحد (وأفقده الله اياه) وأفقده الله كل حميم (والفاقد) من النساء (التى مات زوجها أو ولدها) أو حميها وقال أبو عبيد الفاقد الثكول وأنشد الليث

كأنها فاقد شمطاء معولة * ناحت وجاربها نكد مناكيد

(أو) هى (المتزوجة بعد موت زوجها) قاله اللحيانى وقال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدا وتزوج مطلقة (و) ظبية فاقد و (نقرة) فاقد (سبع ولدها) وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسى

اذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سليمى فى الخليط المباين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقويا بذلك أن اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه

٣ قوله شئ كذا بالنسخ وليحرر (فصد)

٣ قوله من كثرت الخ الذى فى الاساس الذى يبدى من كثرت مساوئه ظهرت مفاسده

(المستدرك)

(فقد)

٤ قوله مناكيد كذا فى اللسان والذى فى الاساس مثاكيل وهو الصواب

الفعل (وافتقده وتفقده طلبه عند غيبته) قال

فلا أخت فتبكيه * ولا أم فتفتقده

وفي التنزيل وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد وفي المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم ووافقه كثير من أهل اللغة ومنهم من استعمل كلا منهما في محل الآخر وفي حديث عائشة رضي الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته أي ما تفقدته منذ فقدته كذا في البصائر وروى عن أبي الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز أقرض من عرضك ليوم فقرك قال ابن منظور أي من تفقد الخير وطلبه في الناس فقده ولم يجده وذلك انه رأى الخير في النادر من الناس ولم يجده فاشيا موجودا وفي البصائر للمصنف أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها عدم الرضا فان ثلبك أحد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا عليه ليوم الجزاء انتهى وقد أنشدنا بعض الاصحاب

تفقد الخلان مستحسن * فمن بداه فعسى ما بدا

سن سليمان لنا سنة * فكان فيما سنه المقتدى

تفقد الطير على رأسه * فقال مالي لا أرى الهدهدا

(و) يقال (مات غير فقيد ولا حميد) وزاد الزمخشري (وغير مفقود) ولا محمود أي (غير مكترث لفقدانه والفقد) بفتح فسكون (ولا يحرك ووهم الازهري) صاحب التهذيب قال الصاغاني وقع في نسخ الازهري الفقد بالتحريك والصواب سكون القاف (نبات) يشبه الكشوث قاله الليث (وشراب) يتخذ (من زبيب أو عسل) عن ابن الاعرابي (أو كشوث) ينبذ في العسل فيقويه ويجيد اسكاره وكونه اسما للنبات والشراب المتخذ منه ذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وعن ابن الاعرابي الفقدة الكشوث وقال الليث ويقال ان العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشدده (كالفقد بالضم) في التهذيب في الرباعي عن أبي عمرو الفقد نبيذ الكشوث (وتفاقدوا فقد بعضهم بعضا) وفي حديث الحسن أغيلمة حيارى تفاقدوا هو أن يفقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

(المستدرك) (أفنود) (الفلهد) (فند)

* ومما يستدرك عليه فقد اذا أكل الكشوث نقله الصاغاني ﴿غلام أفنود بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (تام) الخلق (محتلم سبط) ونص ابن الاعرابي شطب (ناعم) تارّ (سمين) رخص ﴿الفلهد﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الفلهد مثال جعفر (والفلهد) مثال هدهد عن الخليل (وانفلهود بضمهما والمفلهد) نقلهما الصاغاني عن غيرهما كل ذلك (الغلام الحادر السمين) زاد أبو عمرو الذي قد (راهق الحلم) ويقال غلام فلهد اذا كان ممتلئا وعن كراع غلام فلهد يملأ المهد ﴿الفند بالكسر الجبل العظيم) وقيل الرأس العظيم منه (أو قطعة) عظيمة (منه) وقوله (طولا) هكذا وقع التعبير به في الصحاح وغيره وزاد بعض بعده في دقة قال شيخنا والاظهر فيه انه مفعول مطلق أي تطول طولا وفي قول علي رضي الله عنه للاشتر لو كان جبلا لكان فندا لا يرتقيه الحافر ولا يوفى عليه الطائر قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الفند هو المنفرد من الجبال والجمع أفناد (ويفتح) وهذه عن الصاغاني (و) الفند بالكسر (لقب شهل) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهو ابن شيبان بن ربيعة بن زمان (الزماني) بكسر الزاي وتشديد الميم أحد فرسانهم وكان يقال له عديد الالف وفي بعض النسخ الرماني بضم الراء وهو غلط وبنو زمان قبيلة من ربيعة بن نزار وهم بنو زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وسيأتي في اللام للمصنف ان شهلا هو اللقب والفند اسمه والذي هنا هو الصواب واختلف في سبب تلقيبه به فقيل لعظم شخصه كأنه فند من جبل أي ركن منه كذا في اللسان أو لقوله في بعض الوقائع استندوا الى فاني فند لكم وسمي به من قيل فيه ابطأ من فند لتثاقله في الحاجات كما في الاساس وقيل من الفند بمعنى غصن الشجرة وقيل من الفند بمعنى الطائفة من الليل وقيل من قولهم هم فند على حدة أي فئة وقيل غير ذلك (و) الفند بالكسر أيضا (أرض لم يصبها مطر) وهي الفندية (و) الفند (الغصن) من أغصان الشجرة قال

من دونها جنة تقر ولها ثمر * يظله كل فند ناعم خضل

(و) الفند بالكسر (النوع) يقال جاؤا أفنادا أي أنواعا مختلفة (و) الفند أيضا (القوم مجتمعة) يقال لقينا فندا من الناس أي قوما مجتمعين وهم فند على حدة أي فئة أو جماعة متفرقة كما في النهاية وسيأتي (و) الفند (بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم أو مرض) وقد يستعمل في غير الكبر وأصله في الكبر (و) الفند (الخطأ في القول والرأي و) الفند (الكذب كالافناد) وقول الشاعر * قد عرضت أروى بقول افناد * انما أراد بقول ذي افناد وقول فيه افناد وفي الافعال لابن القطاع وفندفنودا وأفند كذب وفند الرجل فندا ضعف رأيه من الهرم * قلت فقد فرق بين المصدرين وفي اللسان الفند في الاصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد أفند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفند الرجل أهتر كذا في الافعال لابن القطاع (ولا تقل عجوز مفندة لانها لم تكن) في شبيبتها (ذات رأي أبدا) فتفند في كبرها وفي الكشاف ولذا لم يقل للمرأة مفندة لانها لا رأي لها حتى يضعف قال شيخنا ولا وجه لقول السمين انه غريب فانه منقول عن أهل اللغة ثم قال ولعل وجهه أن لها عقلا وان كان ناقصا يشتد

نقصه

نقصه بكبر السن فتأمل انتهى (وفنده تفنيدا كذبه وعجزه وخطأ رأيه) وضعفه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبوني وتعجزوني وتضعفوني وقال ابن الاعرابي فندرأيه اذا ضعفه والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي (كأفنده) افنادا وقال الاصمعي اذا كثر كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفند ٣ وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الا هرما مفندا أو مرضا مفسدا أو فقدة الكبر أوقعه في الفند وفي حديث أم معبد لا عابس ولا مفند وهو الذي لا فائدة في كلامه لكبر أو صابه فهي تصفه صلى الله عليه وسلم وتقول لم يكن كذلك وفي الاساس وفلان مفند ومفند اذا أنكر عقله لهرم أو خلط في كلامه وأفنده الهرم جعله في قلة فهم كالطير قال شيخنا ثم توسعوا فيه فقالوا فنده اذا ضعف رأيه ولامه على ما فعل كذا في الكشاف (و) من المجاز فند (الفرس) تفنيدا اذا (ضمره) أي صيره في التضمير كالفندو هو الغصن من أغصان الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم للضامر من الخيل شطبة مما يصدقه قاله الصاغاني وبه فسر هو والزمخشري الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني أريد أن أفند فرسا فقال عليك به كميتا أو أدهم أقرح أرثم محجلا طلق اليمنى كما نقله عنه صاحب اللسان وقال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أي أقتني فرسا لان اقتناءك الشئ جعلك له الى نفسك من قولهم للجماعة المجتمعة فند قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي ترتبطه وأتخذه حصنا ألجأ اليه وملاذا اذا دهمني عدو مأخوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه قال ولست أعرف أفند بمعنى أقتني * قلت وهذا المعنى ذكره الزمخشري في الاساس ولعل الوجه الاول الذي نقله عنه صاحب اللسان يكون في الفائق أو غيره من مؤلفاته فلينظر (و) فند (فلانا على الامر أراده منه كفاه) في الامر مفاندة (وتفنده) اذا طلبه منه نقله الصاغاني (و) فند (في الشراب) تفنيدا (عكف عليه) وهذه عن أبي حنيفة (و) فند (فلان) تفنيدا (جلس على) الفند بالفتح وهو (الشمراخ من الجبل) وهو أنفه الخارج منه ومن ذلك يقال للفخم الثقيل كأنه فند كما في الاساس (وفند بالكسر جبل بين الحرمين الشريفين) زادهما الله شرفا قرب البحر كما في المعجم (و) فند (اسم أبي زيد مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص) مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة (و) كان أحد المغنين المحسنين وكان يجمع بين الرجال والنساء وله يقول عبد الله بن قيس الرقيات

قل لفند يشبع الاظعانا * ربما سر عيننا وكفانا

وكانت عائشة (أرسلته يأتيها بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر فتبعهم وأقام بها سنة ثم قدم) الى المدينة (فأخذ نارا وجاء بعدو فعثر) أي سقط (وتبدد الجمر فقال تعست النجلة فقيل أبطأ من فند) وفي الاساس ومما يسمى به من قيل فيه أبطأ من فند لتثاقله في الحاجات ومن سجعات الحريري أبطأ فند وصاحبه زند وهو من الامثال المشهورة ذكره الميداني والزمخشري واليومي في زهر الاكم وحمزة وغيرهم قال شيخنا وحكى الزمخشري في المستقصى ان بعض الرواة حكاه بالقاف وهو ضعيف لا يعتد به * قلت هكذا قيده الذهبي بالقاف ساكتا عليه ولكن الحافظ قال ان ابن ماكولا رجح الاول (و) الفند الطائفة من الليل و (أفناد الليل أركانه) قيل وبه سمي الزماني فندا كما تقدم (و) في الحديث (صلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم أفنادا أفنادا) قال ثعلب (أي) فرقا بعد فرق (فرادى بلا امام) هكذا فسروه (وقيل جماعات) بعد (جماعات) متفرقين قوما بعد قوم قال ثعلب (وحزروا) أي المصلون فكانوا (ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل) مؤمن (ملكين) نقله الصاغاني قال شيخنا وقد قال بعض أهل السير ان المصلين عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون ينحصرون وحديث عائشة يشهد له انتهى قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أي فرادى لا أعلمه الا من الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شماريخه (وقوله صلى الله عليه وسلم) فيما رواه شمر عن واثلة بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أترعمون أني آخركم وفاة ألا اني من أولكم وفاة (تتبعوني أفنادا أفنادا يهلك بعضكم بعضا) وفي رواية يضرب بعضكم رقاب بعض (أي تتبعوني ذوي فند أي ذوي عجز وكفر للنعمة) وفي النهاية أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع الناس بي لحوقا قومي تستحليهم المنايا وتتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا ٣ قال هم فند على حدة أي فرقة على حدة (و) في الصحاح (قدوم فند أورة حادة) وجمعه فناديد على غير قياس (والفندأية) مر ذكره (في الهمز) وهو الفأس العريضة الرأس (والتفند التندم) وذكره المصنف في كتاب البصائر له والصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه الفندة بالكسر العود التام تصنع منه القوس وجاؤا من كل فندة بالكسر أي من كل فن * قلت ومنه اشتقاق لفظ الافندي لصاحب الفنون زادوا ألفا عند كثرة الاستعمال ان كانت عربية وقيل رومية معناه السيد الكبير كما سمعت من بعض ويقتند في قول حصيب الهذلي

تدعى خشيم بن عمرو في بلوائها * في كل وجه رعيل ثم يقتند

معناه يفنى من الفند وهو الهرم ويروى يقتشد أي يقطع كما يقطع القشد وفانيد نوع من الحلواء يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفشد فاعيل من الكلام العربي ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة * قلت وسيأتي في المعجمة ولكن قال شيخنا انه بالمهملة أليق وفندين بالضم

٣ قوله المفند والمفند بضم أولهما وسكون ثانيهما وكسر النون من الاول وفتحها من الثاني

٣ قوله قال كذا في اللسان ولعله يقال (المستدرك)

(الفود)

من قرى مرو منها أبو اسحق ابراهيم بن الحسن الرازى * ومما يستدرك عليه فيجكرد قرية من نيسابور منها أبو الحسن على بن أحمد الاديب وفسكد قرية بنسف وفذكرد بالصم من قرى استراباذ ﴿الفود معظم شعر الرأس مما يلى الاذن﴾ قاله ابن فارس وغيره (و) الفود (ناحية الرأس) وهما فودان وعليه مشى صاحب الكفاية ونقله فى البارع عن الاصمعى وقال ان كل شق فود والجمع أفراد وكذلك الجيد قال الاغلب * فانطح بفودى رأسه الأركانا * ويقال بدا الشيب بفوديه وفى الحديث كان أكثر شيبه فى فودى رأسه أى ناحيتيه وقال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان (و) الفود (الناحية) من كل شئ (و) الفود (العدل) وقعد بين الفودين أى بين العدلين وقال معاوية للبيدكم عطاؤك قال ألفان وخمسمائة قال ما بال العلاوة بين الفودين وهو مجاز (و) الفود (الجوالق) وهما فودان (و) الفود (الفوج) والجمع أفواد كأفواج (و) الفود (الخلط) يقال فدت الزعفران اذا خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده مثل دافه يدوفه وأنشد الازهرى لكثير يصف الجوارى

يباشرن فأر المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفود

أى مدوف (و) الفود (الموت) فاد يفود فودا مات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن أبى شمر الغسانى وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد فى تاجه خرزة فأراد أنه عمر حتى صار فى تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاده الشيب شامل

وفى حديث سطيح * أم فاد فازلم به شأو العنن * (كالفيد) بالياء وسيأتى والفوز بالزاى كذا فى بعض الروايات (يفود ويفيد) بالواو والياء لغتان صحيحتان (و) الفود (ذهاب المال أو ثباته كالفيد فيهما) وسيأتى قريبا (والاسم الفائدة) فهى واوية ويائية لان المصنف ذكرها فى المادتين (وأفاده واستفاده وتفيده اقتناه وأفدته أياه أعطيته اياه) وسيأتى بعض ذلك فى فيد لان الكلمة يائية وواوية (و) أفدت (فلانا أهلكته وأمته) هو من قولك فاد الرجل يفيد اذا مات قال عمرو بن شاس فى الافادة بمعنى الاهلاك

وفتيان صدق قد أفدت جزورهم * ٣ بذى أود جيش المناقد مسبل

أفدتها نحرتها وأهلكتها (والفواد كسحاب) لغة فى (الفؤاد) بالضم والهمز وقد تقدم انه قراءة لبعض وحملوها على الابدال وذكره المصنف أيضا فى كتاب البصائر له (وتفوّد الوعل فوق الجبل) اذا (أشرف و) يقال (رجل متلاف مفواد) بالواو (ومفياد) بالياء (أى متلاف مفيد) وأنشد أبو زيد للقتال

ناقته ترمل فى النقال * مهلك مال ومفيد مال

(ويقال هما يتفاودان العلم) هكذا قول عامة الناس (والصواب) انهما (يتفايدان) بالمال بينهما (أى يفيد كل) واحد منهما (صاحبه) هكذا قاله ابن شميل وهو نص عبارته ونوقف شيخنا فى وجه الصواب ظانا انه من اختيارات المصنف وانما وردت واوية ويائية من غير انكار ولو نظر الى بقية قول ابن شميل وهو بالمال بينهما لزال الاشكال فتأمل * ومما يستدرك عليه من المجاز ارفع فود الخباء أى جانبه وناحيته وألقت العقاب فوديها على الهيثم أى جناحيها وقال خفاف * متى تلق فوديها على ظهر ناهض * ونزلوا بين فودى الوادى ٣ واستلمت فود البيت ركنه وجعلت الكتاب فودين طويت أعلاه على أسفله حتى صار نصفين كل ذلك فى الاساس ﴿الفهد سبع م﴾ أى معروف يصاد به والانثى فهدة وفى المثل أنوم من فهد (ج فهود وأفهد) ورجل فهد يشبه بالفهد فى ثقل نومه والفهاد صاحبها (و) فى التهذيب و (معلمه الصيد فهاد) كالكلاب فى الكلب (و) الفهد (المسمار) يسمر به (فى واسط الرحل) وهو الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف ناب الفحل يصرير هذا المسمار

مضبركا تمازئيره * صرير فهد واسط صريره

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرحل (و) الفهدة (بهاء الاست) نقله الصاغانى (و) الفهدة (فرس عبيد بن مالك النهشلى) نقله الصاغانى (وفهدتا البعير عظمان ناتئان خلف الاذنين) وهما الخشاوان (و) الفهدتان (من الفرس لحمتان ناتئتان فى زوره) مثل الفهرين وهذا قول الجوهرى وفى اللسان وفهدتا الفرس اللحم الناتئ فى صدره عن يمينه وشماله قال أبو دواد

كأن الغصون من الفهدتين * الى طرف الزور حبل العقد

وعن أبى عبيدة فهدتا صدر الفرس لحمتان تكتنفانه (وفهد) الرجل (كفرح نام وتغافل عما يجب) وفى الافعال لابن القطاع عما يلزمه (تعهده و) فى الاساس فهد الرجل (أشبه الفهد فى تغدره ونومه) وفى حديث أم زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قال الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف الفهد بكثرة النوم شبهته به اذا خلا بها والاسد اذا رأى عدوه قال ابن الاثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وانما هو متغافل ومتناوم (فهوفهد) وفهد (ككتف وابل) وللاخير نظائر تأتى فى أ ب ل (و) فى التهذيب نقلا عن النوادر للحيانى يقال (فهد) فلان (له كمنع) اذا (عمل فى أمره بالغيب جميلا) وكذلك فأدومهد (والفوهد) الغلام السمين الذى راهق الحلم كالفلهد قاله أبو عمرو وزعم يعقوب ان فا الفوهد بدل عن ثاء (الثوهد) أو بعكس

ذلك

(فهد)

٣ قوله بذى أود قال فى اللسان وأراد بقوله بذى أود قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل وجيش المناقد خفيف التوقان الى الفوز (المستدرك)

٣ قوله واستلمت كذا بالنسخ والذى فى الاساس واشتملت

ذلك وغلام ثوهد وفوهد تام الخلق وقيل هو الناعم الممتلئ (كالأفهود) بالضم وهذه عن الصاغاني (وهي فوهدة) وثوهدة تامة
تارة ناعمة قال الراجز تحب منا مطرهفا فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(والأفاهيد ع في) وفي التكملة قنينات بلق بقنا رحران على موطئ (طريق الربذة) كأنه جمع أفهود * وبقي عليه يحيى بن سعيد ابن قيس بن فهد الأنصاري الفهدي من فقهاء المدينة ومحمد بن ابراهيم بن فهد بن حكيم الساحي حدث عن شعبة وبنو فهد محدثو الحجاز وأبو ربيعة يزيد بن عوف يلقب بفهد وفهد بن سليمان سكن مصر وحدث عنه الطحاوي وغيره وأبو بكر محمد بن القاسم بن فهد المالكي كذا ذكره ابن أبي الدم ﴿فاد يفيد﴾ فيدا (تبختر ع كتفيد) ورجل فياد ومتفيد وفيادة (و) الفيد الموت يقال فاد الرجل يفيد اذا (مات) كفاز وفاظ (و) فاد (المال) نفسه لفلان يفيد فيدا اذا (ثبت) له وفي كتاب الافعال كثروالاسم الفائدة (أو) فاد المال نفسه يفيد فيدا اذا (ذهب) ومات (و) فاد (الزعفران) يفيده فيدا (دافه) وهو مقلوب حكاه يعقوب ويقال فاد الزعفران والورس فيدا اذا دقه ثم أمسه ماء وفادت المرأة الطيب فيدا دلكته في الماء ليذوب قال كثير عزة

يباشرن فأر المسك في كل مشهد * ويشرق جادي جهن مفيد

أي مدوف وفي الافعال وفاد الزعفران والورس انسحقا عند الدق (و) قيل فاد يفيد اذا (حذر شيأ فعدل عنه جانبا و) فادت له (الفائدة حصلت) كذا في الصحاح والاساس وفي الافعال لابن القطاع وفادت لك فائدة فيدا أنت (والفيد الزعفران المدوف) وقيل ورق الزعفران وقيل ورده (و) الفيد (الشعر) الذي (على جحفلة الفرس و) فيد ماء وقيل موضع بالبادية وقيل (قلعة) وفي المراصد بليدة (بطريق مكة) في نصفها من الكوفة في وسطها حصن عليه باب حديد وعليها سور دائر كان الناس يودعون فيها فواضل أزوادهم الى حين رجوعهم ومما نقل من أمتعتهم وهي قرب أجأ وسلمى جبلي طيئ وفي المصباح فيد بلدة بنجد على طريق حاج العراق وأنشد في اللسان لزهير

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم * ماء بشرقي سلمى فيد أو ركك

وقال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح فيد قرية بين مكة والكوفة وأنشد

لقد أشمتت بي أهل فيد وغادرت * بجسمي صبرا بنت مصان باديا

وقال أبو عبيد في المعجم قال السكوني كان فيد فلاة في الارض بين أسد وطيئ في الجاهلية فلما قدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه فيد (تسمى بفيد بن فلان) هكذا في نسختنا ووقع في نسخة شيخنا سمي بالمبني للمجهول من سمى فقال والصواب سميت وتأويل القلعة بالحصن لا يخفى بعده * قلت ووجدت الزجاجي قد رفع الابهام فقال سميت بفيد بن حام أول من نزلها قال شيخنا والغالب على فيد التأنيث قاله ابن الانباري قال التدمري والاختيار فيها عند سيبويه عدم الانصراف كما قال لبيد بن ربيعة

مرية حلت بفيد وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها

وصرفها جائز وقال ابن درستويه في شرح الفصيح يقول ثعلب لا يدخل في فيد حرف التعريف ولا يقال فائد ثم قال شيخنا ورأيت في كتب الامثال أنه يوجد فيها كعك يضرب به المثل ونظمه شيخ الادباء مالك بن المرحل في نظمه للفصيح

وتلك فيد قرية والمثل * في كعك فيد سائر لا يجهل

(و) الفيد (أن تفيد بيدك الملة) وهي الرماد الحار (عن الخبزة) نقله الصاغاني (وفيد القريات ع) بين الحرمين الشريفين وهو غير فيد المتقدم ذكره نبه عليه الصاغاني وقد وهم المقدسي في حواشيه فجعلهما واحدا (وحزم فيدة ع) آخر قال المقدسي المذكور حمى فيد وأنشد ابن الاعرابي

سقى الله حيا بين سارة والحمى * حمى الفيد صوب المدجنات المواطر

قال شيخنا وهو وهم (والفياد ذكر البوم) ويقال الصدى (و) الفياد (المتبختر) كالمتفيد يقال فلان يمشي على الارض فيادا ميادا أي مختالا ميالا (و) الفياد (الذي يلف ما قدر عليه فيأكله كالفيادة فيهما) وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

ليس بملتاث ولا عميثل * وليس بالفيادة المقصمل

أي هذا الراعي ليس بالمتحير الشديد العصا والفيادة الذي يفيد في مشيته والهاء دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة (والفائدة) ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحدثه وقال الجوهري هي (ما استفدت من علم أو مال) تقول منه فادت له فائدة وهي واو بدليل قولهم (ج فوائد) قال شيخنا وزاد بعض أرباب الاشتقاق انها من الفؤاد حتى اغتر بذلك شيخ شيوخنا الشهاب وتطرف فقال

من الفؤاد اشتقت الفائده * والنفس ياصاح بذا شاهده
لذا ترى أفئدة الناس قد * مالت لمن في قربه فائده

(وفيد تفييد الطير من صوت الفياد) أي ذكر البوم قال الاعشى

وبهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسني صوت فيادها

(المستدرك)

(فاد)

٢ قوله كتفيد كذا في اللسان والذي في المتن المطبوع كفيد فليحرر

٣ قوله وفي المصباح الخ عبارة المصباح الذي بيدي وفيد مثال بيع منزل بطريق مكة اه فلعل ما وقع للشارح في نسخة أخرى

(وأفدت المال استفدته و) أفدت المال (أعطيته) غيري قاله الكسائي وهو (ضد) ويقال المفيد في قول القتال السابق هو المستفيد وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيده أي يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (و) قال ابن شميل يقال (هما يتفايدان بالمال) بينهما أي (يفيد كل) واحد منها (صاحبه ولا تقل) هما (يتفاودان) انعلم أي يفيد كل واحد منهما فانه قول العامة هذا نص عبارة ابن شميل وقد تحاملوا شيخنا على المصنف هنا وهنالك وغلطه وأطلق القيد وقال قل يتفايدان ويتفايدان ويتفاددان فأغرب وزاد في الطنبور نغمة وأطرب (وفائد جبل) واسم * ومما يستدرك عليه فيد من قرنه ضرب ٢ عن ثعلب وأنشد

نباشر أطراف القنا بصدورنا * اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا

وأبو فيد كنية المؤرج بن عمرو السدوسي من أئمة اللغة وقال السلفي أجازني من همدان فيد بن عبد الرحمن الشعراني ولا أعرفه من الرواة سميا وتعقبه الذهبي بأن ابن ماكولا ذكر حميد بن فيد الحساب البغدادي روى عنه الاسماعيلي وذكر أبا فيد السدوسي الذي ذكرناه قال الحافظ لا يرد على عبارة السلفي وممن أتى بعد السلفي فيد بن مكي بن محمد الهمداني من مشايخ ابن نقطة والمفيد لقب أبي بكر محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد غندر الحافظ كذا في اللباب والشيخ المفيد من أئمة الشيعة وأفياد موضع وأنشد ابن الاعرابي

برفاقعدت له بالليل مرتفقا * ذات العشاء وأصحابي بأفياد

وأبو فيدة جبل بصعيد مصر على النيل

(قند)

﴿فصل القاف﴾ مع الدال المهملة (القتاد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر) وجناة كجناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة وقال أبو زياد من العضاه القتاد وهو ضربان فأما القتاد الفحام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة جناه قصيرة وأما القتاد الآخر فانه ينبت صعدا لا ينفرش منه شئ وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل من دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي له نفاخة كنفاخة العشر (و) عن أبي حنيفة (ابل قتادية تأكلها) أي الشوكة والذي في الامهات اللغوية تأكله أي القتاد (والتقتيد أن تقطعه) أي القتاد (فتعرقه) أي شوكه (فتعلفه الابل) فتسمن عليه وذلك عند الجدب قال * يارب سامني من التقتيد * قال الازهري والقتاد شجر ذو شوك لا تأكله الابل الا في عام جدب فيجيء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقتيد وقد قتد القتاد اذا لوح أطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها في سنة المحل

وترى لها زمن القتاد على الشرى * رخما ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رخما على الشرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بألبانها أضيافه ويحفر فصلانها ولا يقتنيها الى أن يحيا الناس (وقتدت) الابل (كفرح) قتدا (فهي ابل قتدة وقتادى كسكارى) وفرحة (اشتكت) بطونها (من أكله) أي القتاد كما يقال رمثة ورماثى (ج أقتاد وأقتد وقتود) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بل راجعت الاصول منها المقروءة المصححة فوجدتها هكذا وهو صريح في ان هذه الجموع لقتاد بمعنى الشجر وهذا لا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس وراجعت في الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات فظهر لي من المراجعة أن في عبارة المصنف سقطا وهو أن يقال والقتد محركة ويكسر خشب الرحل وقيل جميع أداته ج اقتاد واقتد وقتود وحينئذ تستقيم العبارة ويرتفع الاشكال وكان ذلك قبل مراجعتي لحاشية شيخنا المرحوم ظنا مني أن مثل هذه لا يتعرض لها ثم رأيته ذهب الى ما ذهبت اليه وراجع الاصول والنسخ المقروءة المصححة فلم يجد فيها الا العبارة المذكورة بعينها فقال والظاهر انه سهو وسبق قلم كأنه قدم وأخر في عبارة الجوهري وأسقط بعضها وهو مفرد هذه الجموع فانها جموع لقتد محركة وهو خشب الرحل لا للقتاد الذي هو الشجر الشائك ففي الصحاح القتد أي محركة خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود ومثله في كثير من أمهات اللغة وهذا هو الصواب سماعا وقياسا * قلت وعبارة اللسان بعد قوله اشتكت بطونها ما نصها والقتد والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القتد من أدوات الرحل وقيل جميع أداته والجمع اقتاد وأقتد وقتود قال الطرماح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها * شد النسوع الى شجور الاقتد

وقال النابغة * وانم القتود على عيرانة أجد * وقال الراجز

كأنني ضمنت مقلا عوهقا * أقتاد رحلي أو كدرا محنقا

(وأبو قتادة الحرث بن ربعي) السلمي الانصاري (صحابي) رضي الله عنه وقال ابن الكلبي وابن اسحق اسمه النعمان وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق ولا ابن عقبة في البدريين توفي سنة أربع وخمسين (و) أبو الخطاب (قتادة بن دعامة) بن قتادة بن عزيز ابن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن سدوس السدوسي الاعمى البصري (تابعي) سمع أنسا وسعيد بن المسيب وغيرهما حدث قال اسمعيل

ابن

٢ قوله ضرب هكذا باللسان أيضا ولعله مصحف عن هرب ويدل له البيت المستشهد به

(المستدرك)

٣ قوله والقتد والقتد ضبطا في اللسان شكلا الاول كسبب والثاني كعمل

ابن علية توفى سنة ثمان عشرة ومائة (و) أبو عمرو ويقال أبو عبد الله قتادة (بن النعمان) بن زيد الظفرى الانصارى المدنى أخو أبى سعيد الخدرى لامه شهد بدرا سمع النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو سعيد الخدرى قال يحيى بن بكير مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر ونزل فى قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحرث بن خزمة رضى الله عنهم كذا فى أسماء الرجال للمقدسى (و) قتادة (ابن ملحان) القيسى قيس بن ثعلبة مسح النبى صلى الله عليه وسلم رأسه ووجهه روى عنه ابن عبد الملك (صحابيان) رضى الله عنهما وفى الصحابة من اسمه قتادة غيرهؤلاء قتادة بن قيس الصدفى وقتادة بن القائف وقتادة بن الاعور بن ساعدة وقتادة بن عياش أبو هشام الجرشى وقتادة بن أوفى وقتادة الانصارى أخو عرفطة وقتادة الليثى وقتادة والد يزيد راجع تجريد الذهبى ومعجم ابن فهد واستدرك شيخنا قتادة بن مسلمة الحنفى من شعراء الحماسة قال ولهم قتادات غير معروفين (وقتائدة بالضم ثنية) معروفة (أو) اسم (عقبة) قال عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أى أسلكوهم فى طريق قتائدة وقيل قتائدة موضع بعينه (أوكل ثنية قتائدة وتقتد كتنصرة بالحجاز أو ركية) بعينها أو اسم ماء حكاها الفارسى بالقاف والكاف وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقتد بردمائها * ونصب رد لانه جعله بدلا من تقتد قال الصاغانى الرجز لأبى وجزة السعدى وقيل لجبر بن عبد الرحمن وقبله * جابت عليه الحبر من ردائها * وبعده * وعند البول على أنسائها * (وقتندة بضمتين د بالاندلس) وقعته مشهورة ويقال فيه بالكاف أيضا (و) قتاد (كسحاب وغراب علم بنى سليم) هكذا فى النسخ والصواب علم فى ديار بنى سليم وفى التكملة علم لبنى سليم (وذات القتاد ع وراء الفلج) من ناحية اليمامة (والقتود بالضم جبل والقتادة فرس لبكر بن وائل وهى أم زيم) بكسر الزاى وفتح التحتية (والقتادى فرس كان للخزرج وليس منسوبا الى الاول) أى القتادة المذكورة قاله الصاغانى ﴿قتردد﴾ (قتردد) أى مال كثير) والقتر دما ترك القوم فى دارهم من الوبر والشعر والصوف والقتر الردى، من متاع البيت (وهو قتر) بالكسر (وقتارد) بالضم (ومقترد) بكسر الراء (ذو غنم كثير) وسخال (هكذا ذكره الجوهرى) وهو الكلام الاخير نقلا عن أبى عبيد (وغيره) كابن منظور فى لسان العرب فانه أورده كما ترى (والكل تصحيف والصواب) فيه (بالثاء المثلثة كما ذكرناه بعد) قريبا (صرح به أبو عمرو) الشيبانى (وابن الاعرابى) فى نوادره (وغيرهما) كأبى عبيد الهروى فى الغريب المصنف نقلا عن شيخه أبى أسامة وعن أبى موسى الحامض وغير واحد ونقله السيوطى فى المزهر وتصحيفات الصحاح ﴿القثد محركة﴾ (القثد) نبت يشبه القثاء أو ضرب منه) وقال ابن دريد وهو القثاء المدور (أو) هو (الخيار واحدته) القثدة (بهاء) وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثد بالملح (والقثد) بفتح فسكون (أكله) أى القثد محركة نقله الصاغانى (والاقتثاد القطع) قال حصيب الهذلى

تدمى خشيم بن عمرو فى طوائفها * فى كل وجه رعيل ثم يقتثد

أى يقطع كما يقطع القثد كما فى اللسان * قلت ويروى يفتند وقد أشرنا اليه فى ف ن د ﴿القثرد﴾ (القثرد) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وغيره هو (كبرقع وزبرج وجعفر وعلابط قماش البيت) واقتصر أبو عمرو على الاولى وفسره بما قال المصنف وقال ابن الاعرابى هو القثرد بالكسر والقثارد بالضم وقال هو القربشوش (و) القثرد (كجعفر وعلبط وعلابط) هو (الرجل الكثير الغنم والسخال) جمع سخل بالكسر وهو ولد الضأن وقد قثرد الرجل اذا كثر لبنه وأقطه (أو كثير قماش البيت) والردى، من متاعه (كالمقثرد فيهما و) القثرد (كزبرج الغثاء اليابس فى أصل الكرم) وفى قعر العين نقله الصاغانى (والكثرة من الناس) يقال رأيت قثردا من الناس (و) القثارد (كسفارج) بضم السين المهملة كذا هو مضبوط وهو وزن غريب أو انه بالفتح وهو الصواب كما فى التكملة (ذلاذل القميص ونحوها و) القثرد (كجعفر قطع الصوف) والشعر والوبر (ومالا يحمل من المتاع عند الرحيل) مما يتركه القوم فى دارهم ثم ان هذه المادة مكتوبة بالحمرة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهرى وأنها هى الصواب كما أحال نقله على أبى عمرو وابن الاعرابى وأن المثناة تصحيف مع ان الجوهرى نقل بعضا مما تقدم فى المثناة عن أبى عبيد وعليه العهدة ﴿القعدة محركة﴾ (قعد) السنام كالمقعدة) وهذه عن الصاغانى (أو) القعدة (السنام) نفسه (أو) هى (ما بين المأتين منه) أى من شحم السنام كما صرح به غير واحد (ج قعاد) مثل ثمرة وثمار (وأقعد) كأفلس (وقعد) البعير (كمنع) وأقعد كذلك (صار له قعدة) سنام كالقبة قاله ابن سيده (أو عظمت قعدته) بعد الصغر وقيل اقعاد الناقة أن لا يزال لها قعدة وان هزلت وكل ذلك قريب بعضه من بعض واستقعدت الناقة كأقعدت أورده الزمخشرى وفى الافعال لابن القطاع وقعدت الناقة قعودا وأقعدت وقعدت أى بالكسر لغة عظم سنامها (وناقة قعدة بالفتح) والسكون وفى الصحاح بكرة قعدة وأصله قعدة فسكنت تخفيفا كفخذ وفخذ وعشرة وعشرة وفى حديث أبى سفيان فقمت الى بكرة قعدة أريد ان أعرقبها (و) ناقة (مقعاد) بالكسر (كبيرتها) أى القعدة أى صحمة السنام (ج مقاعيد) وقعدت الناقة وأقعدت واستقعدت صارت مقعادا قال

المطعم القوم الخفاف الازواد * من كل كوماء شطوط مقعاد

قال الازهري في تفسير هذا البيت المقصد الساقة العظيمة السنام والشطوط العظيمة جنبتي السنام (وواحد فاحدا تباع) كذا في المحكم وفي التهذيب وروى أبو عمرو عن أبي العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الاعرابي يقال واحد فاحد وصاخد وهو الصنبور (وبنو قعادة كثمامة قبيلة) من العرب (منهم أم يزيد) بن (القعادية احد) بدل من يزيد (فرسان بني يربوع) من زيد مناة بن تميم (وكعكان) الرجل (الفرد الذي لا أخ له ولا ولد) رواه شمر عن ابن الاعرابي (والقمعدوة) بزيادة الميم وبه صرح غير واحد ما خلا الرأس والجمع قماحد وقيل الكلمة (رباعية) والميم أصلية وسيأتي ذكرها في قعدان شاء الله تعالى

(قدّ)

﴿القدّ القطع﴾ مطلقا ومنه قدّ الطريق يقدّه قدّا قطعه وهو مجاز وقيل القدّ هو القطع (المستأصل أو) هو القطع (المستطيل) وهو قول ابن دريد (أو) هو (الشق طولا) وفي بعض كتب الغريب القد القطع طولا كالشق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدّ الابلة أي كشق الخوصة نصفين وهو على المثل وفي الاساس قدّ القلم وقطه القدّ الشق طولا وقطه قطعه عرضا وتقول اذا جاد قدك وقطك فقد استوى خلقك (كالاقتداد والتقديد في الكل) وضربه بالسيف فقده بنصفين وفي الحديث أن عليا رضي الله عنه كان اذا اعتلى قدّ واذا اعترض قط وفي رواية كان اذا طاول قدّ واذا تناصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا واقتدّه وقدّده كذلك (وقد انقد وتقدد و) القد (جلد السخلة) وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد هو المسك الصغير قلم يعين السخلة وفي الحديث أن امرأة أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد أرادت سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفلان ما يعرف القدّ من القدّ أي السير من مسك السخلة (ومنه) المثل (ما يجعل قدك الى أديمك) أي ما يجعل الشيء الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل (أي أيّ شيء يضيف صغيرك الى كبيرك) أي أي شيء يحملك أن تجعل أمرك الصغير عظيما (يضرب للمتعدّي طوره ولمن يقيس الحقير بالخطير) أي ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال ثعلب القد هنا الجلد الصغير (و) القد (السوط ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها) وفي أخرى لقيد قوس أحدكم أي قدر سوط أحدكم وقدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها (و) القدّ (القدر) أي قدر الشيء (و) القدّ (قامة الرجل و) القد (تقطيعه) أي الرجل والاولى ارجاعه الى الشيء (و) القد (اعتداله) أي الرجل ولو قال وقدر الشيء وتقطيعه وقامة الرجل واعتداله كان أحسن في السبك وفي حديث جابر أتى بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجد واقميص عبد الله ٣ يقدّ عليه فكساه اياه أي كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد أي الاعتدال والجسم وشيء حسن القد أي حسن التقطيع يقال قدّ فلان قدّ السيف أي جعل حسن التقطيع وفي الاساس ومن المجاز جارية حسنة القد أي القامة والتقطيع وهي مقدودة (ج أقدّ) كأشدّ وهو الجمع القليل في القد بمعنى جلد السخلة والقامة (و) في الكثير (قداد) بالكسر (وأقدّة) نادر (وقدود) بالضم في القد بمعنى القامة والقدر (و) القد (خرق الفلاة) يقال قدّ المسافر المفازة وقدّ الفلاة قدّا خرقها وقطعها وهو مجاز (و) القد (قطع الكلام) يقال قدّ الكلام قدّا قطعه وشقه وفي حديث سمرة نهى أن يقدّ السير بين اصبعين أي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولا (و) القد (بالضم سمك بحري) وفي التكملة أن أكله يزيد في الجماع فيما يقال (و) القد (بالكسر انا من جلد) يقولون ماله قد ولا قحف القدّ انا من جلد والقحف انا من خشب وفي حديث عمر رضي الله عنه كانوا يأكلون القديد جلد السخلة في الجدب (و) القد (السوط) وكلاهما لغة في الفتح (و) القد (السير) الذي (يقد من جلد غير مدبوغ) ٣ غير فطير فيخصف به النعال وتشد به الاقتاب والمحامل (والقدة واحده) أخص منه وقال يزيد بن الصعق

فرغتم لتمرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فأجابه بعض بني أسد

أعبتم علينا أن غمزن قدّنا * ومن لم يمزن قده يتقطع

والجمع أقدّ (و) القدة الفرقة و (الطريقة) من الناس (و) القدة (ماء لكلاب) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب اسم ماء الكلاب والكلاب بالضم تقدم في الموحدة وانه اسم ماء لهم ونص التكملة ماء يسمى الكلاب (ويخفف) في الاخير عن الصاغاني (و) القدّة (الفرقة من الناس) اذا كان (هوى كل واحد على حدة ومنه) قوله جلّ وعز (كنا طرائق قددا) قال الفراء يقول حكاية عن الجن (أي) كنا (فرقا مختلفة أهواؤها) وقال الزجاج قددا متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم كنا طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدّة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم وأهواؤهم (وقد تقددوا تفرقوا قددا وتقطعوا (والمقدّ كمدق) هكذا بالكسر مضبوط في سائر النسخ التي بأيدينا وضبطه هكذا بعض المحشين ومثله في التكملة بخط الصاغاني وشذ شيخنا فقال الصواب انه بالضم لان ذلك هو المشهور المعروف فيه لانه مستثنى من المكسور كعلّ وما معه فضبط بعض أرباب الحواشي له بالكسر لانه آلة وهم ظاهر انتهى والذي في اللسان والمقدّة (حديدة يقدّ بها) الجلد (و) المقدّ (كمرّ) أي بالفتح (الطريق) لكونه موضع القد أي القطع وقدّته الطريق قطعته وقدّ المفازة قطعها ومفازة مستقيمة المقدّ أي الطريق وهو مجاز كما في الاساس (و) المقد بالفتح القاع وهو (المكان المستوي و) المقدة (ة بالاردن ينسب اليها الخمر) وقيل هي في طرف

٣ قوله عبد الله أي ابن أبي كما في اللسان

٣ قوله غير فطير الصواب حذف غير وعبارة اللسان والقد سير تقد من جلد فطير غير مدبوغ

حوران قرب أذرعات كما في المراصد والمعجم قال عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا ٢* وهم منعوه من شرب المقدّى

(وغلط الجوهري في تخفيف دالها وذكرها في مقد) ونصه هناك المقدّى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشأم يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه

انهم قد عاقروا اليـ*ـوم شرابا مقـــديه

انتهى قال الصاغاني وقد غلط في قوله قرية بالشأم والقرية بتشديد الدال (والشراب المقدّى بالتخفيف غير المقدّى) بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقديا أحله الله للنـ*ـاس شرابا وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدّى طلاء منصف يشبه بماقد بنصفين انتهى نص الصاغاني وفي النهاية والغريبين المقدّى طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قد بنصفين وقد تخفف داله وهكذا رواه الازهري عن أبي عمرو أيضا (و) القداد (كعراب وجع في البطن وقدقد) وفي الافعال لابن القطاع وأقد عليه الطعام من القداد وقدأ أيضا وهو داء يصيب الانسان في جوفه وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص به هو من القداد ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حبنا قداد او في الحديث فجعله الله حبنا وقداد او الحبن الاستسقاء (و) قداد (بن ثعلبة بن معاوية) بن زيد بن الغوث بن أغار بطن (من بجيلة) قاله ابن حبيب (و) قداد (كسحاب القنفذ واليربوع) وفي التكملة القداد من أسماء القنافذ واليرابيع (و) قدقد (كقلفل جبل به معدن البرام) بالكسر جمع برمة وهي القدر من الحجارة (و) القديد (مسيح صغير) تصغير مسح بالكسر يلبسه أطراف الناس (و) القديد اسم (رجل و) القديد اسم (واد) بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر وقد ورد ذكره في الحديث (و) قال ابن الاثير هو (ع) بين مكة والمدينة وقال ابن سيده وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثي وذكر قيس بن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف وحول مكة في بواديها كلها (و) قديد (فرس قيس) بن عبد الله وفي اللسان عبس بن جذان (الغاضري) الى غاضرة بطن من قيس وقيل الوائلي (وقدقداء بالضم) ممدود عن الفارسي (و) قد (بفتح ع) من البلاد اليمانية قال

* على منهل من قدقداء ومورد * (والقديد اللحم المشرّر) الذي قطع وشرّر (المقدّد) أي الممالوح المجفف في الشمس (أو) هو (ما قطع منه طوالا) وفي حديث عروة كان يتزوّد قديد الظباء وهو محرم فعيل بمعنى مفعول (و) القديد (الثوب الخلق) والتقديد فعل القديد (و) روى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديديين (القديديون) بالفتح (ولا يضم) هم (تباع العسكر من الصناع كالشعاب) والحداد (والبيطار) معروف في كلام أهل الشأم قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال وقيل بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخستهم يكتسبون القديد وهو مسيح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال ياقديدي وياقديدي قال الصاغاني وهو مبتذل في كلام الفرس أيضا (و) أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو سعيد (مقداد بن عمرو ابن الاسود) الكندي وعمرو هو أبوه الاصلي الحقيقي الذي ولده وأما الاسود فكان حالفه وتبناه لما وفد مكة فنسب اليه نسبة ولاء وتربية لا نسبة ولادة وهو المقداد ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهراني وقيل الحضرمي قال ابن الكلبي كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما في قومه فلحق بحضرموت فحالف كندة فكان يقال له الكندي وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي منافرة فضرب رجله بالسيف وهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري وكتب الى أبيه فقدم عليه فتبنى الاسود المقداد وصار يقال له المقداد بن الاسود وغلب عليه واشتهر به فلما نزلت ادعوهم لآبائهم قيل له المقداد بن عمرو (صحابي) تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها (والاسود) بن عبد يغوث الزهري (ربأه أو تبناه فنسب اليه) كما أشرنا اليه آنفا (و) قد (يلحن فيه قرّاء الحديث ظنا) منهم (أنه) أي الاسود (جدّه) أي اذا ذكر في عمود نسبه بعد أبيه عمرو كما ذكره المصنف كأنهم يجعلون ابن الاسود نعتا لعمرو وهو غلط كما قال انما ابن الاسود نعت للمقداد بنوة تربية وحلف لا بنوة ولادة كما هو مشهور (والقيدود الناقة الطويلة الظهر ج قياديد) يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيدود زائدة وقال بعض أهل التصريف انما أراد تثقيل فيعول بمنزلة حيدود وحيدود وقال آخرون بل تركّ على لفظ كينونة فلما وقع دخول الواوين والضمات حوّلوا الواو الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في اعراب نوروز نيروز فرارا من الواو كذا في اللسان (وتقدد) الشئ (يبس و) تقدد (القوم تفرقوا) قددا (و) تقدد (الثوب تقطع) وبلي (و) تقددت (الناقة هزلت بعض الهزال أو) تقدّدت (كانت مهزولة) فسمنت وعن ابن شميل ناقة متقدّدة اذا كانت بين السمن

٢ قوله مسلحبا أي ممتدا

والهزال وهى التى كانت سمينة فخفت أو كانت مهزولة (فابتدأت فى السمن و) من المجاز (اقتد الامور) اشتقها و(دبرها) وفى بعض الأمهات تدبرها (وميزها و) من المجاز (استقد) له (استمرو) استقد الامر (استوى و) استقدت (الابل استقامت على وجه واحد) واستمرت على حالها (وقد مخففة) كلمة معناها التوقع (حرفية واسمية وهى) أى الاسمية (على وجهين) الاول (اسم فعل مرادفة ليكفى) قال شيخنا فهى بمنزله الفعل التى تنوب عنه فتلزمها نون الوقاية نحو قولك (قدنى درهم وقد زيدا درهم أى يكفى) فالاسم بعدها يلزم نصبه مفعولا كافى يكفى (و) الثانى (اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا) أى عند البصريين على السكون لشبهها بقد الحرفية فى لفظها وبكثير من الحروف الموضوعة على حرفين كعن و بل ونحوهما مثل (قد زيد درهم بالسكون) أى بسكون الدال على أصله محكيا (و) تستعمل (معربة) أى عند الكوفيين نحو (قدزيد) درهم (بالرفع) أى برفع الدال (و) أما قد (الحرفية) فانها (مختصة بالفعل) أعم من أن يكون ماضيا أو مضارعا (المتصرف) فلا تدخل على فعل جامد وأما قول الشاعر

لولا الحياء وأن رأسى قد عسى * فيه المشيب لزرت أم القاسم

فعسى فيه ليست الجامدة بل هى فعل متصرف معناه اشتد وظهر وانتشر كما سيأتى (الخبرى) خرج بذلك الامر فانه انشاء فلا تدخل عليه (المثبت) اشترطه الجماهير (المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس) قال شيخنا هذه كلها شروط فى دخولها على المضارع لان غالب النواصب والجوازم تقتضى الاستقبال المحض وكذلك حرفا التنفيس قد موضوعة للحال كما بين فى المطولات (ولها ستة معان) الاول (التوقع) أى كون الفعل منتظرا متوقعا فتدخل على الماضى والمضارع نحو (قد يقدم الغائب) فتدل على ان قدوم الغائب منتظر وقد أجحف المصنف فلم يأت بمثال الماضى بناء على زعمه أنها لا تكون للتوقع مع الماضى لان التوقع هو انتظار الوقوع والماضى قد وقع وقد ذهب الى هذا القول جماعة من النحاة وقال الذين أثبتوه معنى التوقع مع الماضى أنها تدل على أنه كان منتظرا نقول قد ركب الامير لقوم كانوا ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون ثبوت الفعل كما قاله ابن هشام (و) الثانى (تقريب الماضى من الحال) وهو مقتضى كلام الشيخ ابن مالك انها مع الماضى تفيد التقريب كما جزم به ابن عصفور وأن من شرط دخولها كون الفعل متوقعا نحو (قد قام زيد) وقال أبو حيان فى شرح التسهيل لا يتحقق التوقع فى قد مع دخوله على الماضى لانه لا يتوقع الا المنتظر وهذا قد وقع وأنكره ابن هشام فى المغنى فقال والذى يظهر لى قول ثالث وهو انها لا تفيد التوقع أصلا فراجعه قال شيخنا والذى تلقيناه من أفواه الشيوخ بالاندلس أنها حرف تحقيق اذا دخلت على الماضى وحرف توقع اذا دخلت على المستقبل وأقره صاحب همع الهوامع وعليه معتمد الشيوخ (و) الثالث (التحقيق) وذلك اذا دخلت على الماضى كما ذكر قريبا نحو قوله تعالى (قد أفلح من زكاها) وزاد ابن هشام فى المغنى وعلى المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه (و) الرابع (النفى) فى اللسان نقلا عن ابن سيده وتكون قد بمنزله ما فينفى بها ما سمع بعض الفصحاء يقول (قد كنت فى خير فتعرفه بنصب تعرف) قال فى المغنى وهذا غريب واليه أشار فى التسهيل بقوله ورب ما نفى بقد فنصب الجواب بعدها و) الخامس (التقليل) ذكره الجماهير وأنكره جماعة قال فى المغنى هو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو (قد يصدق الكذوب) وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما أنتم عليه أى ما هم عليه هو أقل معلوماته ٢ قال شيخنا وزعم بعضهم انها فى هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل فى المثالين الاولين لم يستفد من قبل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على أن صدور ذلك منهما قليل كان فاسدا اذ آخر الكلام يناقض أوله (و) السادس (التكثير) فى اللسان وتكون قد مع الافعال الآتية بمنزلة رب ما قال الهذلى

(قد أترك القرن مصفرا أنامله) * كأن أثوابه مجت بفرصاد

قال ابن برى البيت لعبيد بن الابرص انتهى وقاله الزمخشرى فى قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء قال أى ربما رأيناه ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد ببيت الهذلى قال شيخنا واستشهد جماعة من النحويين على ذلك ببيت العروض

قد أشهد الغارة الشعواء تحملنى * جرداء معروقة اللبين سرحوب

وفى التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا وكذا والخبر أن يقول كان كذا وكذا فأدخل قد توكيدا التصديق ذلك قال وتكون قد فى موضع تشبه ربما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت ٣ مع الياء والنون والالف فى الفعل كقولك قد يكون الذى تقول انتهى وفى البصائر للمصنف ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد لعمرى بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقول النابغة

أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

أى كأن قد زالت انتهى وفى اللسان وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول مالك عندى الا هذا قد أى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل (وقول الجوهرى وان جعلته اسما شددته) فتقول كتبت قدا حسنه وكذلك كى وهو لولا ان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب أن يزاد فى أواخرها ما هو من جنسها وندعم الالف فى الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت فى آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة هذا نص عبارة الجوهرى وهو مذهب الاخفش وجماعة من نحاة

٢ قوله قال شيخنا وزعم الخ هذه العبارة الى آخرها هى بقية كلام المغنى فكان الاولى اسقاط قوله قال شيخنا

٣ قوله مع الياء الخ فى اللسان مع الياء والتاء الخ

البصرة ونقله المصنف في البصائر له وأقره وقال ابن بري وهذا (غلط) منه (وانما يشدد ما كان آخره حرف علة) وعبارة ابن بري انما يكون التضعيف في المعتل (تقول في هو) اسم رجل هذا (هوّ) وفي لوهذا لوّ وفي هذا فيّ (وانما شددوا لئلا يبقى الاسم على حرف واحد لسكون حرف العلة مع التنوين وأما قد اذا سميت بها تقول) هذا (قد) ورأيت قدا ومررت بقد (و) في (من) هذا (من و) في (عن) هذا (عن بالتخفيف) في الكل (لا غير ونظيره يد ودم وشبهه) تقول هذه يدو ورأيت يدا ومررت بيد وقد تحامل شيخنا هنا على المصنف ونسبه الى القصور وعدم الاطلاع على حقيقة معنى كلام الجوهري ما يقضي به العجب سامحه الله تعالى وتجاوز عن تحامله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القدّ بالكسر الشئ المقدود بعينه والقدّ النعل لم يجرّد من الشعر ذكرهما المصنف في البصائر له * قلت وفي اللسان بعد ايراد الحديث لقاب قوس أحدكم الى آخره وقال بعضهم يجوز أن يكون القدّ النعل سميت قدّا لانها تقدّ من الجلد وروى ابن الاعرابي * كسبت اليماني قدّه لم يجرّد * بالجيم أي لم يجرّد من الشعر فيكون ألين له ومن روى قده بالفتح ولم يجرّد بالحاء أراد مثاله لم يعوّج والتعريد أن يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد تقدم في موضعه والمقدّ بالفتح مشق القبل وقول النابغة

ولرهط حرّاب وقدّ سورة * في المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيد هما رجلان من بني أسد وفي حديث أحد كان أبو طلحة شديد القدّ ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المدّ والنزع في القوس وقول جرير

ان الفرزدق يا مقاد زائركم * يا ويل قدّ على من تغلق الدار

أراد بقوله يا ويل قدّ يا ويل مقاد فاقتصر على بعض حروفه وله نظائر كثيرة وذهبت الخيل بقدّان قال ابن سيده كذا بعقوب ولم يفسره والشريف أبو البركات أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قدّاد الهاشمي كذا كان عن أبي محمد الجوهري وكغراب قداد بن ثعلبة الانصاري جاهلي وقديدة كسفينة لقب أبي الحسن موسى بن جعفر بن محمد البزاز سنة ٢٩٥ وبالتصغير علي بن الحسن بن قديد المصري روى عنه ابن يونس فأكثر وكأمير قديد القلطاي أحد أمراء مصر حج أميرا وولده ركن الدين عمر بن قديد قرأ على العز بن جماعة وغيره مولده سنة ٧٨٥

(قرد) ﴿القرد محركة ما تمعط من الوبر والصوف﴾ وتلبد في الروض هو ردىء الصوف وفي النهاية هو أردأ ما يكون من الصوف والوبر وما لقط منهما وأنشدوا

لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم ماء لكنتم زبدا * أو كنتم لحما لكنتم غددا
أو كنتم شاء لكنتم نقدا * أو كنتم قولا لكنتم فندا

(أو نفايته) أي الصوف ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان وقال الفرزدق

سيأتيهم بوحي القول عني * ويدخل رأسه تحت القرام
أسيد ذو خريطة نهارا * من الملقطي قرد القمام

يعني بالاسيد هنا سويداء وقال من الملقطي ليثبت انها امرأة لانه لا يتتبع قرد القمام الا النساء (و) القرد (السفل خوصها واحدته) القردة (بها و) القرد أيضا (شئ لازق بالمارثوث كأنه زغب) نقله الصاغاني (و) قولهم (عثرت) وفي بعض الروايات عكرت أي عطفت كما في الصحاح وأورده أهل الامثال بالوجهين (على الغزل بأحرة) محركة (فلم تدع بنجد قردة) هذا (مثل) من أمثالهم يضربونه (لمن ترك الحاجة ممكنة وطلبها فائتة وأصله) أي المثل (أن تترك المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله) من قطن أو كتان أو غيرهما (حتى اذا فاتها تتبعت القرد في القمامات) ملتقطة فما وجدته فيها وهي المزابل تلتقطه فتغزله (وقرد الشعر والصوف (كفرح) يقرد قردا (تجعد) وانعقدت أطرافه (كتقرّد) اذا تجمع (و) قرد (الاديم) يقرد قردا (حلم) أي فسد (و) قرد (الرجل سكت عيا) وقيل ذل وخضع (كأقرد وقرّد) قال ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأحرد اذا سكت حياء وهو مجاز ومنه الحديث اياكم والاقراد وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقرّ ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه أقرد أي سكن وذل (و) من المجاز قردت (أسنانه) قردا (صغرت) والحقت بالدرد وانه قرد الفم (و) من المجاز قرد (العلك) قردا (فسد طعمه) وفي الاساس ممضغته (و) قرد لعياله (كضرب) قردا (جمع وكسب و) قرد (في السقاء) يقرد قردا وفي الافعال لابن القطاع في الاناء بدل السقاء (جمع سمنا) وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو لبنا) كقلد باللام وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد والقلد جعل الشئ على الشئ من لبن وغيره (و) القرد (ككتف السحاب المنعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد كذا في المحكم وفي التهذيب القرد من السحاب الذي تراه في وجه شبه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت أطرافه وقال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولا يعلاس فهو القرد والمتقرّد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا (و) من المجاز أيضا (فرس قرد الخصيل) اذا كان (غير مسترخ) وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام قنية * (و) القرد (بالتحريك هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم) بعد (كالمتقرد) هكذا في النسخ وفي بعضها كالمتقردة وقد تقدم قول أبي حنيفة في المتقرد

(و) القرد محركة (لجلجة فى اللسان) عن الهجرى وحكى نعم الخبر خبرك لولا قرد فى لسانك وهو من أقرد اذا سكت لان المتلجلج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به (و) من المجاز هو حسن قراد الصدر وقبيح فراد الصدر القراد (كغراب حلمة الثدى) وهما قرادان قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لمحمة الجرمى

كأن قرادى زوره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى * وذا الحسب الزاكى التليد المقدم

فكن عمرا تأتى ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

عنى به حلمتى الثدى وقال أبو الهيثم القرادان من الرجل أسفل الثندوة يقال انهما منه لطيفان كأنهما فى صدره أرطبين ختم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل دواوين وكتابة (و) القراد (حلمة الحليل الفرس) وهما أيضا قرادان حلمتان عن جانبى الحليل (و) القراد (دويبة) معروفة تعض الابل قال

لقد تعلقت على أيانق * صهب قليلات القراد اللازق

أى ان جلودها ملس لا يثبت عليها قراد لازق لانها سمان ممتلئة (كالقرد بالضم) كأنه أخذه من قول جرير

وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقردانها بعد المنام يثيرها

و يضرب به المثل فيقال أذل من قراد وأسفل من قراد (ج قردان) بالكسر جمع الكثرة وأقردة فى القلة كما فى اللسان (و بعير قرد) كفرح (كثيرها) أى القردان و به فسر ابن سيده قول مبشر بن هذيل بن زاخر الفزارى * أرسلت فيها قرد الكالكا * وأما ثعلب فقال هو المتجمع الشعر قال ابن منظور والقولان متقاربان لانه اذا تجمع و بره كثرت فيه القردان (و) من المجاز (قرده تقريدا انتزع قردانه) وفيه معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده الغراب وقع عليه يلتقط القردان (و) قرد تقريدا (ذل) وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن لذلك (وذل وخضع) ومنه قول الشاعر

اذا نزلت بنو ليث عكاظا * رأيت على رؤسهم الغرابا

(و) من المجاز قرد تقريدا (خدع) وهو مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولا كأنه ينزع قردانه وفى اللسان و يقال فلان يقرد فلانا اذا خادعه متلطفا وأصله الرجل يجىء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخاف أن يرغو فينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه (والقراد بن صالح و) القراد لقب عبد الرحمن (بن غزوان) الخزاعى المؤدب (وابناه محمد وعبد الله) وحفيده أبو بكر عبد الله بن محمد (محدثون) قيل كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان الحديث (والقرود) كصبور (بعير لا ينفر عن التقريد) وفى بعض الامهات عند التقريد (و) يقال أخذه بقرده (القرد العنق) كقولك بصوفه (معرب) قال ابن الاعرابى فارسية وفى التهذيب القرد لغة فى الكرد وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وأنشد

بخلله عضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

(و) فى التهذيب وأنشد شمر فى القرد (القصير)

أو هقلة من نعام الجو عارضها * قرد العفاء وفى يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير (و) القرد (بالكسر) حيوان (م) أى معروف واحدته قردة وجمعها قرد كعنب وقد أغفله المصنف قاله شيخنا وكان الاولى تمثيله بقربة وقرب (ج أقراد) كحمل وأحمال وأقرد (وقرود وقرد) كعنب (وقردة) كفيلة (وقردة بفتح القاف وكسر الراء) قال شيخنا وهذا الوزن لا يعرف فى الجموع الا اذا كانت اسم جنس جمعى كاللبن واللبنة (والقرادسائسة وقرد بن معاوية) بن تميم بن سعد بن هذيل هذلى) منهم أبو ذؤيب خويلد بن خالد الشاعر (ومنه) المثل (أزنى من قرد) قاله أبو عبيد (أولان القرد أزنى الحيوان) وهو قول الجمهور (وزعموا) انه (زنى قرد فى الجاهلية فرجمته القرود) ذكروه فى ترجمة عمرو بن ميمون أحد رجال البخارى (و) قرد (كمهد جبل) قال سيبويه دال ملحقة له بجعفر وليس كمهد لان ذلك مبنى على فعل من أول وهلة ولو كان قرد كمهد لم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الادغام لا يخرج على الاصل الا فى ضرورة شعر (و) القرد (ما ارتفع من الارض) وقيل وغلظ وفى الصحاح القرد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر لانه ملحق بفعلل والملحق لا يدغم انتهى وفى اللسان و يقال للارض المستوية أيضا قرد ومنه حديث قيس بن الجارود قطعت قردا قردا وفى المحكم القرد من الارض قرنة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا * بقرقرة ملساء ليست بقرد

وقال الاصمعى القرد بضم القاف قال الجوهرى (ج قراد) قال (و) قد قالوا (قراديد) كراهية الدالين (كالقردودة) بالضم والقردود بغيرها أيضا وهو ما ارتفع من الارض وغلظ قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول سيبويه ان القراديد جمع قرد وقال ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلظ لا ينبت الا قليلا وكل شئ منها حدب وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة

الظهر

٣ قوله لا يخرج على كذا فى اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن كما هو ظاهر

٣ قوله قيس بن الجارود فى اللسان قس الجارود بدون ياء بعد القاف وبدون ابن فليحرر

الظهر (وهى) أى القردودة اسم (ع) بعينه (و) القردودة (من الظهر أعلاه) من كل دابة ومن الشيح ما أشرف منه وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر وعن أبى عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر قال الفرزدق

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

(و) القردودة (من الشتاء شدّته وحدّته) وقال أبو مالك تمضى قردودة الشتاء عنا وهى جدبته وشدّته (و) يقال (جاء بالحديث على قرددة) وعلى سمته (أى) جاء به على (وجهه و) عن أبى سعيد (القرديدة بالكسر لب الكلام) وحكى عن اعرابى انه قال استوقع الكلام فلم يسهل فأخذت قرديدة منه فركبته ولم أزغ عنه يمينا ولا شمالا (و) عن أبى زيد القرديدة (الخط الذى وسط الظهر) وقال أبو مالك هى الفقارة نفسها (و) القرديدة من التمر هى (الكرديدة) وسيأتى فى الكاف (و) القرديدة (رأس الرجل) لارتفاعه (و) القرديدة (أعلى الجبل) كالقردودة (و) قرد (كفرح) عن الصاغانى (وأقرد الرجل وقرد (سكت) عن عىّ وقد تقدّم (و) أقرد (سكن وذل وتماوت) أى أظهر الموت وليس كذلك وأنشد الاحمر

تقول اذا اقاولنى عليها وأقردت * ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

قال ابن برى البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا (و) القردى (ككرى ع بالجزيرة) وبقربها قريه تمانين (والقرديه محركة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة) نقله الصاغانى (وذوقرد) محركة ويقال ذو القرد وحكى السهيلى فيه عن أبى على ضم القاف والراء معا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال ابن الاثير ماء على ليلتين منها وبين خيبر (أغاروا به على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم) ويقال لتلك الغزوة غزوة ذى قرد مذكورة فى كتب السير * ومما يستدرك عليه تقرد الدقيق ركب بعضه بعضا قد جاء ذكره فى حديث عمر ٢ وأم القردان الموضع بين الشنة والحافر وقرد الكحل فى العين كفرح تقطع كذا فى أفعال ابن القطاع ومن المجاز رجل قرود ساكن وأقرد الرجل لصق بالارض وأقرد البعير سار سيرا لينا لا يحرك راكبه ونزعت قراد فلان أى خدعته كذا فى الاساس والتقرد بالكسر الكروياء وقيل هى جميع الابزار واحدتها تقردة وقد مر ذكره فى التاء وهنا ذكره غير واحد من الائمة والقردة محركة ماءة أسفل مياه الثلبوت بنجد الرمة لبنى نعامة والقرادة بالضم ماءة قريبة من الربذة أظنها لمحارب كذا فى المعجم وبنو قراد بطن من بنى فهر بن مالك وقراد أبو نوح محدث وقراد كعلابط من قرى اليمن وانه لقرد الفم ككتف اذا كانت أسنانه صغارا خلقة ﴿القرصد﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (القصرى فارسيته كفه) وقال ذكره لى بعض من لا يوثق بعربيته ولا أدرى ما صحته ﴿القرمد﴾ بالفتح كل (ماطلى به) زاد الازهرى للزينة (كالزعفران والجص) وفى بعض الامهات كالجص والزعفران وفى بعض النسخ من القاموس والجص أى والقرمد الجص وقيل القرمد شئ كالجص يطلى به (و) قيل القرمد والقرميد (حجارة لها خروق تضبح يبنى بها) قال ابن دريد هو رومى تكلمت به العرب قديما * قلت وكذا فى شرح الحماسة وفى شفاء العليل ان أصله بالرومية كرامد قال العدبس الكنانى القرمد حجارة لها نخاريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك أى طلى (و) القرمد (الخزف المطبوخ) وأنشد ابن السكيت قول الطرماح

حرجا كمجدل هاجرىّ لزه * تذواب طبخ أطمة لا تحمد

قدرت على مثل فهن نوائم * شتى يلائم بينهن القرمد

قال القرمد خزف يطبخ والحرج الطويلة والاطمة الاتون وأراد تذواب طبخ الآجر (و) القرمد (الآجر كالقرميد) بالكسر والمشهور على ألسنتهم قراميد وقيل هى شئ شبيه الآجر (و) قرمد (ع والقرمود بالضم ثمر الغضى) أرضرب منه كالقرموط كذا فى التهذيب (و) القرمود (ذكر الوعول) قال الازهرى القراميد والقراهيد أولاد الوعول واحدها قرمود وأنشد لابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * يبنى القراميد عنها الاعصم الوقل

(والقرميد الاردبة) عن الليث وهى البالوعة الواسعة من الخزف وقد تقدم (و) القرميد (الاروية) وهى أنثى الوعول وسيأتى (أو هى) وفى بعض النسخ أو هو (تصحيف) من الاردبة (وقرمد الكتاب و) قرمد (فى المشى) كلاهما لغة فى (قرمط) الاخيرة عن الفراء (و) يقال (ثوب مقرمد) أى (مطلى بشبه الزعفران) كالطيب ونحوه قال النابغة يصف ركب امرأة

واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

أى مطلى كما يطلى الحوض بالقرمد وقيل مضيق وذكر البشتى ان عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان صف لى النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمدة الرفغين قال البشتى المقرمدة المجتمعة قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما وذلك لا تتفاف لحمهما واكتناز باديهما (و بناء مقرمد مبنى بالآجر والحجارة) وفى بعض الامهات أو الحجارة وقال الاصمعى القراميد فى كلام أهل الشأم آجر الحمامات وقيل هى بالرومية قرميدى وعن ابن الاعرابى يقال لطوابيق الدار القراميد واحدها قرميد (أو) بناء مقرمد (مشرف عال) وبه فسر بعضهم قول النابغة * ومما يستدرك عليه القرمد الحضور والمقرمد

٢ قال فى اللسان وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ذرّى الدقيق وأنا أحرّك لك لئلا يتقرد أى لئلا يركب بعضه بعضا (المستدرك)

(القرصد)

(قرمد)

الضيق الناتئ وبه فسر البيت أيضا وامرأة مقرمدة الرفغين المجتمعة قصبها أو هي الضيقتهما ﴿القرهد بالضم﴾ الغلام (التارّ الناعم الرخص) أورده الازهري في الرباعي عن الليث وقال هو تصحيف والصواب الفرهد بالفاء (والقراهيد القراهيد) وهي صغار الغنم * ومما يستدرك عليه القراهيد أولاد الوعول رواه الازهري ﴿كثير بن قارونداه﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودا (من اتباع التابعين) كنيته أبو اسمعيل كوفي نزل البصرة قال الحافظ وهو من رجال النسائي مقبول من السابعة ﴿القزد﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد وابن دريد هو (القصد) وحكى أبو حاتم عن الاصمعي أنه أنشده لمزاحم العقيلي

فلاة فلا لماعة من يجوبها * عن القزد تجحفه المنايا الجوانح

هكذا رواه بالزاي قال ابن دريد وأكثر ما يفعلون ذلك اذا كانت الزاي ساكنة تقلبها الصاغاني وقال شيخنا صرحوا بأنه ابدال وليست لغة مستقلة ﴿القسود كقنول﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الغليظ الرقبة القوي) من الرجال وأنشد

* ضخم الذفارى قاسيا قسودا * ﴿قسبند مثال فعلل﴾ بضم فسكون ففتح أهمله الجماعة قال المصنف هكذا (ذكروه في الابنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندي انه) اما (معرب كسبند) فيكون مركبا من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة الهن وبند بالفتح هو الرابط اسم (لما يشد في الوسط) شبيها بحزام القيلطة (أو) معرب (كوسبند) فيكون مفردا ويقال كوسفند بالفاء بدل الباء وقد تسقط الواو كل ذلك بالكاف العجمي اسم (للشاة) وهذا الذي ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله وعندي هو من الجراءة على الوضع وتقويلهم ما لم يقولوه ولا سيما بعد اعترافه بانهم لم يفسروه * قلت أما عدم تفسيرهم فلكونه معربا ولم يكن من لسانهم وأما المصنف فانه الفارس في اللسانين فله أن يقول عندي ويختار ما اقتضته القواعد ويرد ما تخالفه ثم قال على أن قوله لم يفسروه كلام لا أصل له فقد ذكره أبو حيان وفسره في شرح التسهيل بأنه الطويل العظيم العنق * قلت قد كفانا المصنف مؤنة الجواب فانه ذكره في التي تليها وأما قسبند فلا شك انه معرب وهو ظاهر والله أعلم ﴿القشبند﴾ كالاول الا ان الشين معجمة أهمله الجماعة وقال أبو حيان في شرح التسهيل هو (الطويل العظيم العنق) وهذا الذي ذكر شيخنا أنه ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وفسره فاشتبه عليه (وهي بهاء) ﴿القشدة بالكسر الثفل يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع السويق والتمر) وفي المحكم مع السويق ليتخذ سمنا (كالقشادة بالضم) وقيل هي ثفل السمن (و) القشدة (عشبة كثيرة اللبن) والاهالة (و) القشدة (الزبدة الرقيقة) هكذا بالراء وفي بعض الامهات الدقيقة بالدال * قلت وهذا الذي ذكره هو المعروف عند العامة الآن والطاء لغة فيه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة أكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والآلاقة وعن الكسائي يقال لثفل السمن القلدة والقشاة والكدادة (وقشده) لغة في (قشطه) * ومما يستدرك عليه اقتشد السمن جمعه ﴿القصد استقامة الطريق﴾ وهكذا في المحكم والمفردات للراغب قال الله تعالى في كتابه العزيز وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر أي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسيأتي ومثله في البصائر وزاد في المفردات كأنه يقصد الوجه الذي يؤمه السالك لا يعدل عنه فهو كنهر جار وأورده الزمخشري في الاساس من المجاز (و) القصد (الاعتماد والأم) تقول (قصده و) قصد (له و) قصد (اليه) بمعنى (يقصده) بالكسر وكذا يقصد له و يقصد اليه وفي اللسان والاساس القصد اتيان الشئ يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه واليك قصدي وأقصد في اليك الامر (و) من المجاز القصد في الشئ (ضد الافراط) وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتر وقصد في الامر لم يجاوز فيه الحد ورضي بالتوسط لانه في ذلك يقصد الاسد (كالاقتصاد) يقال فلان مقتصد في المعيشة وفي النفقة وقد اقتصد واقتصد في أمره استقام وفي البصائر للمصنف واقتصد في النفقة توسط بين التقتير والاسراف قال صلى الله عليه وسلم ولا عال من اقتصد ومن الاقتصاد ما هو محمود مطلقا وذلك فيما له طرفان افراط وتفريط كالجود فانه بين الاسراف والبخل وكالشجاعة فانها بين التهور والجبن واليه الاشارة بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ومنه ما هو متردد بين المحمود والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقع بين العدل والجور وعلى ذلك قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد انتهى وفي سر الصناعة لابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض نحو الشئ على اعتدال كان ذلك أو جور وهذا أصله في الحقيقة وان كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى أنك تقصد الجور تارة كما تقصد العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا (و) عن ابن برزج القصد (مواصلة الشاعر عمل القصائد) واطالته (كالاقتصاد) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب كالاقصاد قال

قد وردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالاعجاز * أعيت على مقصدنا والرجاز

قال ابن برزج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز (و) القصد (رجل ليس بالجسيم ولا بالضئيل) وكل ما بين مستو غير مشرف ولا ناقص فهو قصد (كالمقتصد والمقصد كمعظم) والثاني هو المعروف وفي الحديث عن الجوزي قال

كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فقال ما بقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيته قال نعم قلت فكيف كان صفته قال كان أبيض مليحا مقصدا قال أراد بالمقصد انه كان ربعة وقال ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضا وقال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقته نحى به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى أحد طرفي التفريط والافراط (و) القصد (الكسر بأي وجه) وفي بعض الامهات في أي وجه (كان) تقول قصدت العود قصدا كسرته (أو) هو الكسر (بالنصف كالتقصيد) قصدته أقصده وقصدته تقصيدا (وانقصد وتقصد) أنشد ثعلب

اذا بركت خوت على ثفناتها * على قصب مثل اليراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وفي الحديث ٢ كانت المداعبة بالرماح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعا (و) القصد (العدل) قال أبو اللحام التغلبي

على الحكم المأتي يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أراد وينبغي أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه الماتي اليه ليحكم أن لا يجور في حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله أن لا يجوز لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ٣ أن لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أي وليقصد وفي الحديث انقصد القصد تبلغوا أي عليكم بالقصد في الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي بعض النسخ والقول بدل والعدل وهو غلط (و) القصد (التقتير) هكذا في نسختنا وفي أخرى صحيحة التفسير وكل منهما غير ملايم للمقام والذي يقتضيه كلام أئمة الغريب والقصد القصر بالقاف والسين في اللسان قصده قصدا قسره أي قهره وهو الصواب والله أعلم (و) القصد (بالتحريك العوسج) يمانية عن أبي حنيفة (وقصد العوسج ونحوه) كالأرطى والطلح (أغصانه الناعمة) وعيله وقد قصد العوسج اذا أخرج ذلك كذا في الافعال لابن القطاع (و) القصد (الجوع و) القصد (مشرة العضاه) وهي براعيمها ومالان قبل أن يعشو وقد أقصدت العضاه وقصدت كالقصيد الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعفاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرف قصيدها

وعن الليث القصد مشرة العضاه (أيام الخريف) تخرج بعد القيظ الورق في العضاه أغصان رطبة غضة رخاص تسمى كل واحدة منها قصدة (أو القصدة من كل شجرة شائكة) أي ذات شوك (أن يظهر نباتها أول ما تنبت) وهذا عن ابن الاعرابي (و) قصد البعير (ككرم قصادة) بالفتح (سمن) فهو قصيد نقله الصاغاني (والقصدة بالكسر القطعة مما يكسر) قصد (كعنب) وكل قطعة قصدة (ورمح قصد ككتف وقصيد) كأمير بين القصد (و) رمح (أقصاد) أي (متكسر) وفي الاساس رمح قصيد سريع الانكسار وفي التهذيب واذا اشتقوا له فعلا قالوا انقصد وقلما يقولون قصد الا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من انفعل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب

وقال آخر * أقروا اليهم أنا بيب القنا قصدا * يريد أمشى اليهم على كسر الرماح وقال الاخفش في رمح أقصاد هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وفي اللسان وقصد له قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف والذي في أفعال ابن القطاع وقصد من العظم قصدة دون نصفه الى الثلث أو الربع (والقصيد) من الشعر (ما تم شطر أبياته) وفي التهذيب شطر أبنيته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جني سمي قصيدا لانه قصد واعتمد وان كان ما قصر منه وانحط رتبة بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا مرادا مقصودا وذلك أن ما تم من الشعر وتوفر آثر عندهم وأشد تقدما في أنفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال ووفر قصيدا أي مرادا مقصودا وان كان الرمل والرجز أيضا مرادين مقصودين والجمع قصائد ورب ما قالوا قصيدة وفي الصحاح القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلا هاء فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم الجنس أنساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء (وليس الاثلاثة أبيات فصاعدا أو ستة عشر فصاعدا) قال أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة الا ثلاثة أبيات ٤ فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات قال ابن جني وفي هذا القول من الاخفش جواز وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام أتم ما جاء منهما في الاستعمال أعني الضربين الاولين منهما فأما أي يجيئا على أصل وضعهما في

٣ قوله كانت المداعبة كذا في النسخ وهو تحريف والصواب المداعسة كما في النهاية واللسان والمداعسة المطاعنة

٣ قوله أن لا يقصد كذا بالنسخ وعبارة اللسان لأنه يصير التقدير عليه أن لا يجور وعليه أن لا يقصد

٤ قوله فجعل الخ عبارة اللسان فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات

دائرتيهما فذلك عرفوض مطرح كذا في اللسان (و) قيل سمي قصيدا لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو (المخ) الغليظ (السمين) الذي يتقصد أي يتكسر لسمنه وضده الرار وهو المخ السائل الذي يميع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمن في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقح وجود وهذب وقيل سمي الشعر التام قصيدا لان قائله جعله من باله فقصد له قصدا ولم يحتسه حسيا على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في تحويده ولم يقتضبه اقتضابا فهو فعيل من القصد وهو الأم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها * زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها * يادار مية بالعلياء فالسند * والقصيدة المخة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت من موضعها أو خرجت قبل انقصدت وتقصدت وقد قصدها قصدا وقصدها كسرها (أو دونه كالقصود) بالفتح قال أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول (و) القصيد (العظم المخ) وعظم قصيد مخ أنشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

أي ممخا وان شئت قلت أراد ذا قصيد أي مخ (و) عن الليث القصيد (اللحم اليابس) وأنشد قول أبي زبيد

واذا القوم كان زادهم اللحـ * ـم قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وأنشد غيره للاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيدا الاباعر

(و) القصيد من الابل (الناقة السمينة) الممتلئة الجسيمة التي (بهانق) بالكسر أي مخ أنشد ابن الاعرابي

وحقت بقايا النق الاقصيبة * قصيد السلامى أو ملوساسنامها

وقال الاعشى قطعت وصاحبي سرح كاز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

(و) القصيد (العصا) والجمع القصائد قال حميد بن ثور

فظل نساء الحي يحشون كرسفا * رؤس عظام أوضختها القصائد

وفي اللسان سمي بذلك لان بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤمه كقول الاعشى

اذا كان هادي الفتى في البلا * دصدر القناة أطاع الاميرا

(كالقصيدة فيهما) أي في الناقة والعصا أما في الناقة فقد جاء ذلك عن ابن شميل يقال ناقة قصيد وقصيدة وأما في العصا فلم يسمع الا القصيد (و) القصيد (السمين من الاسنمة) قال المثقب العبدي

وأيقنت ان شاء الاله بأنه * سيبلغني أجلادها وقصيدها

(و) القصيد (من الشعر المنقح المجود) المهذب الذي قد أعمل فيه الشاعر فكره ولم يقتضبه اقتضابا كالقصيدة كما تقدم (و) في الافعال لابن القطاع (أقصد السهم أصاب فقتل مكانه و) أقصد الرجل (فلانا طعنه) أو رماه بسهم (فلم يخطئه) أي لم يخطئ مقاتله فهو مقصود وفي شعر حميد بن ثور

أصبح قلبي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

(و) أقصدته (الحية لدغت فقتلت) قال الاصمعي الاقصاد أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وقال الاخطل

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني * بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري

أي ولا يحتل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها وقال الليث الاقصاد هو القتل على المكان يقال عضته حية فأقصدته (والمقصدة كمعظمة سمة للابل في آذانها) نقله الصاغاني (و) المقصد (ككرم من يمرض ويموت سريعا) وفي بعض الامهات ثم يموت (والمقصدة كالمحمدة المرأة العظيمة التامة) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان وغيره العظيمة الهامة التي (تعجب كل أحد) يراها (و) المقصدة وهذه ضبطها بعضهم كمعظمة وهي المرأة (التي) تميل (الى القصر والقاصد القريب) يقال سفر قاصد أي سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفرا قاصدا أي غير شاق ولا متناهي البعد كذا في البصائر وفي الحديث عليكم هديا قاصدا أي طريقا وفي الافعال لابن القطاع وقصد الشئ قرب معتدلا (و) من المجاز يقال (بيننا وبين الماء ليلة قاصدة) أي (هينة السير) لا تعب ولا بطء وكذلك ليال قواصد * ومما يستدرك عليه قصد قصادة أتى وأقصد الى اليه الامر ٢ وهو قصدك وقصدك أي تجاهك وكونه اسما أكثر في كلامهم وقصدت قصده نحوه وقصد فلان في مشيه اذا مشى مستويا واقتصد في أمره استقام ٣ وقال ابن برزج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وعن ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ والقصد اللحم اليابس كالقصيد والقصدة محركة العنق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعني أن يكون أفعال جمع فعلة الا على طرح الزائد والمعروف القصرة وعن أبي حنيفة القصد

(المستدرك)

٢ قوله وهو قصدك وقصدك أي بالرفع على الخبرية وبالنصب على الظرفية

٣ قوله وقال ابن برزج الخ هذا مكرر مع ما تقدم

ينبت في الخريف اذا برد الليل من غير مطر وفي الافعال لابن القطاع تقصد الشئ اذا مات وفي اللسان تقصد الكلب وغيره أي مات قال لبيد

فتقصدت منها كساب ٢ وضرّجت * بدم وغودر في المكرّ سخامها

وفي البصائر سهم قاصد وسهام قواصد مستوية نحو الرمية ومثله في الاساس وبابل مقصدي وأخذت قصد الوادي وقصيده وأقصدته المنية وشعر مقصد ومقطع ولم يجمع في المقطعات كما جمع أبو تمام ولا في المقصدات كما جمع المفضل ومن المجاز علينا هو أقصد وأقسط كل ذلك في الاساس ﴿القعود﴾ بالضم (والمقعد) بالفتح (الجلوس) قعد يقعد قعودا ومقعدا وكون الجلوس والقعود مترادفين اقتصر عليه الجوهري وغيره ورجحه العلامة ابن ظفر ونقله عن عروة بن الزبير ولا شك انه من فرسان الكلام كما قاله شيخنا (أو هو) أي القعود (من القيام والجلوس من الضجعة ومن السجود) وهذا قد صرح به ابن خالويه وبعض أئمة الاشتقاق وجزم به الحريري في الدرة ونسبه الى الخليل بن أحمد قال شيخنا وهنالك قول آخر وهو عكس قول الخليل حكاه الشنواني ونقله عن بعض المتقدمين وهو أن القعود يكون من اضطجاع وسجود والجلوس يكون من قيام وهو أضعفها ولست منه على ثقة ولا رأيته لمن أعتمده وكثيرا ما ينقل الشنواني غرائب لا تكاد توجد في النقليات فالعمدة على نحوه وآرائه النظرية أكثر وهنالك قول آخر رابع وهو أن القعود ما يكون فيه لبث واقامة كما قال صاحبه ولذا يقال قواعد البيت ولا يقال جوالسه والله أعلم (وقعد به أقعده والمقعد والمقعدة مكانه) أي القعود قال شيخنا واقتصاره على قوله مكانه قصور فان المفعل من الثلاثي الذي مضارعه غير مكسور بالفتح في المصدر والمكان والزمان على ما عرف في الصرف انتهى وفي اللسان وحكى اللحياني ارزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه وقالوا هو مني مقعد القابلة أي في القرب وذلك اذا دنا فلرق من بين يديك يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أي في البيت (والقعدة بالكسر نوع منه) أي القعود كالجلسة يقال قعد قعدة الدب وثريدة كقعدة الرجل (و) قعدة الرجل (مقدار ما أخذه القاعد من المكان) ٣ قعوده (ويفتح) وفي اللسان وبالفتح المرة الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وقال اليزيدي قعدة قعدة واحدة وهو حسن القعدة (و) القعدة (آخر ولدك) يقال (للذكر والانثى والجمع) نقله الصاغاني (و) يقال (أقعد البئر حفرها قدر قعدة) بالكسر (أو) أقعدها اذا (تركها على وجه الارض ولم ينته بها الماء) وقال الاصمعي بئر قعدة أي طولها طول انسان قاعد وقال غيره عمق بئرنا قعدة وقعدة أي قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحياني ما حفرت في الارض الا قعدة وقعدة فظهر بذلك أن الفتح لغة فيه فاقتصار المصنف على الكسر قصور ولم ينبه على ذلك شيخنا (وذو القعدة) بالفتح (ويكسر شهر) يلي شوّالا سمي به لان العرب (كانوا يقعدون فيه عن الاسفار) والغزو والميرة وطلب الكلا ويحجون في ذي الحجة (ج ذوات القعدة) يعني بجمع ذي وافراد القعدة وهو الأكثر وزاد في المصباح وذوات القعدات * قلت وفي التهذيب في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس أن يقول ذوات القعدة (والقعد محركة) جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس وخادم وخدم وفي بعض النسخ القعدة بزيادة الهاء ومثله في الاساس وعبارته وهو من القعدة قوم من (الخوارج) قعدوا عن نصرة علي كرّم الله وجهه ومقاتلته وهو مجاز (ومن يرى رأيهم) أي الخوارج (قعدي) محركة كعربي وعرب وعجمي وعجم وهم يرون التحكيم حقا غيرانهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فيمن يأبى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذي يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأني وما أحسن منها * قعدي بين التحكيما

(و) القعد (الذين لا ديوان لهم و) قيل القعد (الذين لا يعضون الى القتال) وهو اسم للجمع وبه سمي قعد الحرورية ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وعن ابن الاعرابي القعد الشراة الذي يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس (و) قال النضر القعد (العذرة) والطوف (و) القعد (أن يكون بوظيف البعير) ظامن و (استرخاء) وجل أقعد من ذلك (و) القعدة (بهاء مركب للنساء) هكذا في سائر النسخ التي عندنا والصواب على ما في اللسان والتكملة مركب الانسان وأما مركب النساء فهو القعيدة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) القعدة أيضا (الطنفسة) التي يجلس عليها وما أشبهها (و) قالوا ضربه ضربة (ابنة اقعدي وقومي) أي ضرب (الامة) وذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي (و) أقعد الرجل لم ينهض وقال ابن القطاع منع القيام و (به قعاد) بالضم (واقعاد) أي (داء يقعده فهو مقعد) اذا أزمنه داء في جسده حتى لا حراك به وهو مجاز وفي حديث الحدود أتى بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد قال ابن الاثير المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد الذي هو الداء يأخذ الابل في أوراكها فيميلها الى الارض (و) من المجاز أسهرتني (المقعدات) وهي (الضفادع) قال الشماخ

توجسن واستيقن أن ليس حاضرا * على الماء الا المقعدات القوافز

(و) جعل ذو الرمة (فراخ القطا قبل أن تنهض) للطيران مقعدات فقال

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل

٢ قوله كساب كقطام هو الذئب كما في القاموس

(قعد)

٣ قوله قعوده الظاهر لقعوده

(و) قال أبو زيد (قعد) الرجل (قام) وروى أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال أبو بكر معناه ثم قام يبنيه وقال اللحياني المنقري واسمه منازل ويكنى أبا الاكبدر

كلا ورب البيت يا كعاب * لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأير له لعاب

أي يقوم ويقعد جلس فهو (ضد) صرح به ابن القطاع في كتابه والصاغاني وغيره (و) من المجاز قعدت (الرخمة) اذا (جثمت و) من المجاز قعدت (النخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى) فهي قاعدة كذا في الاساس وفي الافعال لم تحمل عامها (و) قعد فلان (بقرنه أطاقه) وبنو فلان لبني فلان يقعدون أطاقوهم وجاؤهم بأعدادهم (و) من المجاز قعد (للحرب هيأ لها أقرانها) قال

لأصبحن ظالما محاربا باعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

وقوله * ستقعد عبد الله عنا بنهشل * أي ستطيقها باقرانها فتكفينا نحن الحرب (و) من المجاز قعدت (الفسيلة صار لها جذع) يقعد عليه (والقاعدهي) يقال في أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا ذهبوا به الى الجنس (أو) القاعد من النخل (التي تناله اليدو) قال ابن الاعرابي في قول الراجز * تجعل اضباع الجشير القاعد * قال القاعد (الجوالق الممتلئ حبا) كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق (و) من المجاز القاعد من النساء (التي قعدت عن الولد والحيض والزوج) والجمع قواعد وفي الافعال قعدت المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن المحيض فاذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن عليها خمار وآتان جامع اذا حملت وقال أبو الهيثم القواعد من الاناث لا يقال لرجال قواعد (و) في حديث أسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم قال ابن الاثير القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء أي انها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قولك (قد قعدت قعودا) ويجمع على قواعد أيضا (وقواعد الهودج خشبات أربع) معترضة (تحته ركب فيهن) الهودج (ورجل قعدى بالضم والكسر عاجز) كأنه يؤثر القعود وكذلك ضجعي وضجعي اذا كان كثير الاضطجاع (و) يقال فلان (قعيد النسب) ذو قعدد (و) رجل (قعدد) بضم الاول والثالث (وقعدد) بضم الاول وفتح الثالث أثبته الاخفش ولم يثبته سيبويه (وأقعد وقعدود) بالضم وهذه طائية (قريب الآباء من الجد الأكبر) وهو أملك القرابة في النسب قال سيبويه قعدد مطرق بجعشم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه الى جده الاكبر وقال اللحياني رجل ذو قعدد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد في قلة يقال هو أقعدهم أي أقربهم الى الجد الاكبر وأطرفهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الاكبر ويقال فلان طريف بين الطرافة اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد (و) قال ابن الاعرابي فلان أقعد من فلان أي أقل آباء والاقعاد قلة الآباء والاجداد و (القعدد البعيد الآباء منه) أي من الجد الاكبر وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح قال الجوهري وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله الهاشمي أقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعدد بني هاشم (ضد) قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للاكبر ويذم به من وجه لانه من أولاد الهرمي وينسب الى الضعف قال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد

أنشده المرزباني في معجم الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير ورجل مقعد النسب قصيره من القعدد وبه فسر ابن السكيت قول البعيث * لئن مقعد الانساب منقطع به * وقوله منقطع به ملئى أي لا سعي له ان أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة أي شيء يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعده آباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يهجو رجلا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لئام الفحول وارتخاص المناكح

أي أقعد حسبه عن المكارم لؤم آبائه وأمهاته يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورث بالقعود (و) القعدد (الجبان اللئيم) في حسبه (القاعد عن) الحرب و (المكارم) وهو مذموم (و) القعدد (الخامل) قال الازهري رجل قعدد وقعدد اذا كان لئيما من الحسب المقعد والقعدد الذي يقعد به أنسابه وأنشد

قرنبى تسوف قفا مقرف * لئيم ما ثره قعدد

ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جبلته ومنه قول الشاعر

فازقدح الكلبي واقتعدت معزاء عن سعيه عروق لئيم

(و) رجل (قعدى وقعدية بضمهما ويكسران) الاخيرة عن الصاغاني (و) كذلك رجل (ضجعي) بالضم (ويكسر ولا تدخله الهاء وقعدة ضجعة كهمزة) أي (كثير القعود والاضطجاع) وسيأتي في العين ان شاء تعالى (والقعود) بالضم (الأيمة) نقله الصاغاني مصدر آمت المرأة أيمة وهي أيم ككيس من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا كما سيأتي (و) القعود (بالفتح ما) اتخذه الراعي للركوب

وحمل

وحمل الزاد والمتاع وقال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذى (يقتعده الراعى فى كل حاجة) قال وهو بالفارسية رخت (كالقعودة) بالهاء قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره * قلت وقال الخليل القعودة من الابل ما يقتعده الراعى لحمل متاعه والهاء للمبالغة (و) يقال نعم (القعدة) هذا وهو (بالضم) المقتعد (واقتعده اتخذه قعدة) وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعى قعودا من أبله فيركبه فجعل القعدة والقعود شيأ واحدا والاقتعاد الركوب يقول الرجل للراعى نستأجرك بكذا وعلينا قعدتك أى علينا مركبك تركب من الابل ما شئت ومتى شئت (ج أقعدة وقعد) بضمتين (وقعدان) بالكسر (وقعائد) وقعادين جمع الجمع (و) القعود (القلوص) وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص من الاناث (و) القعود أيضا (البكر الى ان يثنى) أى يدخل فى السنة الثانية (و) القعود أيضا (الفصيل) وقال ابن الاثير القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يثنى فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جمل وذكر الكسائى انه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قال الازهرى وهذا عند الكسائى من نوادر الكلام الذى سمعته من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره وقال ابن الاعرابى هى قلوص للبكرة الانثى وللبكر قعود مثل القلوص الى ان يثنيا ثم هو جمل قال الازهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع وللبشتى اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت وقد أجاب عنه الازهرى وخطأه فيما نسبه اليه راجعه فى اللسان (والقعيد الجراد) الذى (لم يستو جناحه) هكذا فى سائر النسخ بالافراد وفى بعض الامهات جناحاه (بعد و) القعيد (الاب ومنه) قولهم (قعيدك لتفعلن) كذا (أى بأبيك) قال شيخنا هو من غرائبه التى انفرد بها كحمله فى القسم على ذلك فانه لم يذكره أحد فى معنى القسم وما يتعلق به وانما قالوا انه مصدر كعمرك الله * قلت وهذا الذى قاله المصنف هو قول أبى عبيد ونسبه الى علماء مضر وفسره هكذا وتحامل شيخنا عليه فى غير محله مع انه نقل قول أبى عبيد فيما بعد ولم يتمه فانه قال بعد قوله علماء مضر تقول قعيدك لتفعلن القعيد الاب فحذف آخر كلامه وهذا عجيب (و) قولهم (قعيدك الله) لا أفعل ذلك (وقعدك الله بالكسر) ويقال بالفتح أيضا كما نبطه الرضى وغيره قال متمم بن نويرة

قعيدك أن لا تسمعينى ملامة * ولا تنكئى قرح الفؤاد فييجعا

(استعطاف لا قسم) قاله ابن برى فى الحواشى فى ترجمة وجع فى بيت متمم السابق وقال كذا قاله أبو على ثم قال (بدليل أنه لم يجئ جواب القسم) ونص عبارة أبى على والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم (وهو) أى قعيدك الله (مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة عمرك الله) فى كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل (أى عمرتك الله ومعناه سألت الله تعميرك وكذلك قعدك الله) بالكسر (تقديره قعدك الله) هكذا فى سائر النسخ ونص عبارة أبى على قعدتك الله (أى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد) أى حفيظ انتهت عبارة ابن برى نقلا عن أبى على فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا وقوله استعطاف لا قسم مخالف للجمهور تعصب على المصنف وقصور (و) قال أبو الهيثم القعيد (المقاعد) الذى يصاحبك فى قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقاعد الرجل قعد معه وأنشد للفرزدق

قعيدك آلله الذى أنت سألته * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

(و) القعيد (الحافظ للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى انا رسول رب العالمين وكقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وبه فسر قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه وله أمثلة وشواهد راجع فى اللسان وأنشد الكسائى لقريبة الاعرابية

قعيدك عمر الله يا بنت مالك * ألم تعلمينا نعم مأوى المعصب

قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب اذا قلت قعيدك الله جاء معه الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيد كالله ألم يكن كذا وكذا وأنشد قول الفرزدق السابق ذكره والقسم قعيدك الله لاكرمنك ويقال نشدتك الله لتفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وأنشد * فقعدك أن لا تسمعينى ملامة * وقال الجوهرى هى يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر (و) القعيد (ما أتاك من ورائك من ظبى أو طائر) يتطير منه بخلاف النطيح ومنه قول عبيد بن الابرص

ولقد جرى لهم ولم يتعيفوا * بيس قعيد كالوشيجة اعضب

ذكره أبو عبيد فى باب السانح والبارح (و) القعيدة (بهاء المرأة) وهى قعيدة الرجل وقعيدة بينه قال الاشعر الجعفى

لكن قعيدة بيتنا مجفوة * بادجناجن صدرها ولها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته قال

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته

منجدة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محسرما * ولو حف بالاسل المشرع

فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الأربع

(و) القعيدة أيضا (شئ) تنسجه النساء (كالعيبة يجلس عليه) وقد اقتعدها جمعها قعائد قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقتعدن قعائدا * وحففن من حولى العراق المفوق

(و) القعيدة أيضا (الغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك) وجمعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف صائدا

له من كسبهن معذجات * قعائد قد ملأن من الوشيق

والضمير فى كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذجات مما وآت والوشيق ما جف من اللحم وهو القديد (و) القعيدة (من الرمل التى ليست بمستطيلة أو) هى (الحبل اللاطئ بالارض) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وقيل هو ما ارتكم منه (وتقعده قام بأمره) حكاه ثعلب وابن الاعرابى (و) تقعده (ريثه عن حاجته) وعاقه (و) تقعد فلان (عن الامر) اذا (لم يطلبه و) قال ثعلب (قعدك الله) بالفتح (ويكسر) كما تقدم وبهما ضبط الرضى وغيره وزعم شيخنا ان المصنف لم يذكر الكسر فنسبه الى القصور (وقعيدك الله) لا آتيك كلاهما بمعنى (ناشدتك الله وقيل) قعدك الله وقعيدك الله أى (كأنه قاعد معك يحفظه) كذا فى النسخ وفى بعض الامهات يحفظ (عليك) قولك قال ابن منظور وليس بقوى قال أبو عبيد قال الكسائى يقال قعدك الله أى الله معك (أو معناه بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى) كما يقال نشدتك الله وكذا قولهم قعيدك لا آتيك وقعدك لا آتيك وكل ذلك فى الصحاح وقد تقدم بعض عبارته قال شيخنا وصرح المازنى وغيره بانه لا فعل للقعيد بخلاف عمرك الله فانهم بنوا منه فعلا وظاهر المصنف بل صريحه كجماعة انه مبنى من كل منهما الفعل وفى شروح الشواهد وأما قعدك الله وقعيدك الله فقيل هما مصدران بمعنى المراقبة وانتصابهما بتقدير اقسم بمراقبتك الله وقيل قعد وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ فالمعنى بهما الله تعالى ونصبهما بتقدير أقسم معدى بالباء ثم حذف الفعل والباء وانتصبا وأبدل منهما الله (و) عن الخليل بن أحمد (المقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف) ولم يرد به الانقصان الحرف من الفاصلة (أو ما انتقصت من عروضه قوة) كقول الربيع بن زياد العبسى

أفبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

والقول الاخير قاله ابن القطاع فى الافعال له وأنشد البيت قال أبو عبيدة الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فتنقص من عروض البيت قوة وكان الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور وهذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب فى الشعر والزحاف ليس بعيب ونقل شيخنا عن علماء القوافى أن الاقعاد عبارة عن اختلاف العروض من بحر الكامل وخصوه به لكثرة حركات أجزائه ثم أقام النكير على المصنف بان الذى ذهب اليه لم يصرح به أحد من الائمة وانه أدخل فى كتابه من الزيادة المفسدة التى ينبغى اجتنابها اذ لم يعرف معناها ولا فتح لهسم بابها وهذا مع ما أسبقنا النقل عن أبى عبيدة والخليل وهما هما مما يقضى به العجب والله تعالى يسامح الجميع بفضله وكرمه آمين (و) المقعد اسم (رجل كان يريش السهام) بالمدينة وكان مقعدا قال عاصم بن ثابت الانصارى رضى الله عنه حين لقيه المشركون ورموه بالنبل

أبو سليمان وريش المقعد * ٣ ومجنأ من مسك ثور أجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد * وصارم ذو رونق مهند

وانما خفض مهند على الجوار ٣ أو الاقواء أى أنا أبو سليمان ومعى سهام راشها المقعد فما عذرى أن لا أقاتل قال الصاغانى ويروى المعقد بتقديم العين (و) قيل المقعد (فرخ النسر) وريشه أجود الريش قاله أبو العباس نقلا عن ابن الاعرابى (و) قيل المقعد (النسر الذى قشب له فصيد وأخذ ريشه) وقيل المقعد فرخ كل طائر لم يستقل (كالمقعدد فيهما) أى فى النسر وفرخه والذى ثبت فى كراع المقعدد فرخ النسر (و) من المجاز المقعد (من الشدى) الناتئ على الصدر مل الكف (الناهد الذى لم ينثن) بعد ولم يتكسر قال النابغة

والبطن ذو عكن لطيف طيه * والاتب تنفيه بثدى مقعد

(و) من المجاز (رجل مقعد الانف) اذا كان (فى منخريه سعة) وقصر (و) المقعدة (بهاء الدوخلة من الخوص) نقله الصاغانى (و) المقعدة (بئر حفرت فلم ينبط ماؤها وتركت) وهى المسبهة عندهم (والمقعدان بالضم شجرة) تنبت نبات المقر ولا مرارة لها يخرج فى وسطها قضيب بطول قامة وفى رأسها مثل ثمرة العرعرة صلبة حمراء يترامى بها الصبيان و (لا ترعى) قاله أبو حنيفة (و) عن ابن الاعرابى (حد شفرته حتى قعدت كأنها حربة أى صارت) وهو مجاز ولما غفل عنه شيخنا جعله فى آخر المادة من المستدركات

٣ قوله ومجنأ فى التكملة وورد

٣ قوله أو الاقواء الصواب ولا اقواء كما هو ظاهر

(و) قال ابن الاعرابي أيضا (ثوبك لا تقعد تطير به الريح أي لا تصير الريح طائرة به) ونصب ثوبك بفعل مضمر أي احفظ ثوبك وقال أيضا قعد لا يسأله أحد حاجة الا قضاها ولم يفبره فان عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلا معنى له لان القعود ليست حالا أولى به من حال الا ترى أنك تقول قعد لا يعرب أحدا لا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا قضاها * قلت وسيأتي في المستدركات ما يتعلق به (والقعدة بالضم الحمار ج قعدات) بضم فسكون قال عروة بن معد يكرب

سبيا على القعدات تخفق فوقهم * رايات أبيض كالفنيق هجان

(و) القعدة (السرج والرحل) يقعد عليهما وقال ابن دريد القعدات الرحال والسروج وقال غيره القعيدات (وأقعده) اذا (خدمه) ٣ وهو مقعد له ومقعد قاله ابن الاعرابي وأنشد

وليس لي مقعد في البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فضة كيس

وأنشد للآخر * تخذها سرية تقعده * وفي الاساس ما لفلان امرأة تقعده وتقعده (و) من المجاز أقعد (أباه كفاه الكسب) وأعانه (كقعده تقعيدا فيهما) وقد تقدم شاهده (واقعدد بالمكان أقام به) وقال ابن برزج يقال أقعد بذلك المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعددا * ولا غدا ولا الذي يلي غدا

(والاقعاد بالفتح والقعاد بالضم داء يأخذ في أوراك الابل) والنجائب (فيميلها الى الارض) وفي نص عبارة ابن الاعرابي وهو شبيه ميل العجز الى الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد وفي كتاب الافعال لابن القطاع وأقعد الجمل أصابه القعاد وهو استرخاء الوركين * ومما يستدرك عليه المقعدة السافلة والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها وعن ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الاشغل أي ما حبسني وفي الافعال لابن القطاع قعد عن الامر تأخر وبي عنك شغل حبسني انتهى والعرب تدعو على الرجل فتقول حلبت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير الشاء التي تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم ٣ والشاء مال الضعفاء والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وما قعدك وما قعدك ما حبسك والقعد النخل وقيل صغار النخل وهو جمع قاعد كخادم وخدم وفي المثل اتحذوه قعيدا الحاجات تصغير القعود اذا امتهنوا الرجل في حوائجهم وقاعد الرجل قعده معه والقعادة السرير يمانية والقاعدة أصل الاس والقواعد الاساس وقواعد البيت أساسه وقال الزجاج القواعد أساطين البناء التي تعمده ٤ وقولهم بنى أمره على قاعدة وقواعد وقاعدة أمرك واهية وتركوا مقاعدهم مراكزهم وهو مجاز وقواعد السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شبهت بقواعد البناء قاله أبو عبيد وقال ابن الاثير المراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء ومن الامثال اذا قام بك الشر فاقعد قال ابن القطاع في الافعال اذا زل بك الشر بدل قام وقوله فاقعد أي احلم * قلت ومعناه ذل له ولا تضطرب وله معنى ثان أي اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا مما ذكره الفراء وفي اللسان والافعال الاقعاد في رجل الفرس أن تفرش جدا فلا تنتصب وقعد الرجل عرج والمقعد الاعرج وفي الاساس من المجاز قعد عن الامر تركه وقعد يشتهي أقبل انتهى والذي في اللسان الفراء العرب تقول قعد فلان يشتهي بمعنى طفق وجعل وأنشد لبعض بني عامر

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الاركاب * ويقعد الابر له لعاب

ورحى قاعدة يطحن الطاحن بها بالرائد بيده ومن المجاز ما تقعده وما اقتعده الا لؤم عنصره ورجل قعدة جبان والمقعدد موضع القعود والنون زائدة قال * أقعد حتى لم يجد مقعددا * وقد أقعد بالمكان وأقعد وورث المال بالقعدى كبشرى أي بالقعدد والقعود كصبور أربعة كواكب خلف النسر الطائر تسمى الصليب والقعدد من الجبل المستوى أعلاه ٥ ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جبنه قال

فازقدح الكلبي واقتعدت * معزاء عن سعيه عروق لئيم

واقتعد مهريا جعله قعودا له وفي الحديث نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود للتخلي والاحداث أو القعود للاحداد أو أراد تهويل الامر لان في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وسموا قعدا بالكسر وأخذه المقيم المقعد وهذا شيء يقعد به عليل العدو ويقوم ومما استدركه شيخنا التقعدد التثبت والتمكن استعمله القاضي عياض في الشفاء وأقره شراحه والمقعد كمعظم ضرب من البرود يجلب من هجر

(قفد) كضرب سفع قفاه) وفي الافعال لابن القطاع ضرب رأسه (بباطن كفه) وفي حديث معاوية قال ابن المثنى قلت لأمية ما حطأني حطأة فقال قفد في قفدة القفد يضع الرأس ببسط الكف من قبل القفا (و) قفد قفدا (عمل العمل) يقال ما زلت أقفد ذلك منذ اليوم أي أعمل ذلك العمل نقله الصاغاني (و) في الافعال لابن القطاع قفد كفرح كل ذي عنق قفدا استرخى عنقه ومنه (الاقفد) وهو (المسترخي العنق) من الناس والانعام (أو هو (الغليظه) أي العنق (و) قيل

٣ قوله مقعد له ومقعد أي بضم أولهما وتشديد عين الثاني كما بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

٣ لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا كذا في اللسان

٤ قوله وقولهم كذا بالنسخ ولعله سقط قبله ومنه

٥ قوله ويقال الخ هذا مكرر مع تقدم

(قفد)

الاقفد من الناس (من يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض و) عبد أقفد (كزاليدين والرجلين القصير الاصابع) وقال الليث الاقفد من الرجال الذي في عقبه استرخاء من الناس والظليم ٢ أقفد وامرأة قفداء والأقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل (قفد كفرح) قفدا (وانقفد أيضا) أي محركة (أن يميل خف البعير) من اليد أو الرجل (الى الجانب الانسي) فان مال الى الوحشي فهو صدف والبعير أصدف قال الراعي

من معشر كلت باللؤم أعينهم * قفد الاكف لئام غير صياب

وقيل القفد أن يحلق رأس الكف والقدم مائلا الى الجانب الوحشي هذا في البهائم (و) القفد محركة (فينا أي برى مقدم رجليه من مؤخرهما من خلف) أنشد ابن الاعرابي

أقيفد حفاد عليه عباءة * كساها معد به مقاتلة الدهر

والقفد في الابل يبس الرجلين من خلفه وفي الخيل ارتفاع من العجاية والية الحافر (و) القفد أيضا (انتصاب الرسغ واقباله على الحافر) ولا يكون ذلك الا في الرجل قفد قفدا وهو أقفد وهو عيب في الخيل وزاد في الافعال ٣ كالقوام في الايدي وقال ابن شميل القفد يبس يكون في رسغه كأنه يطأ على مقدم سنبكه (و) القفد أيضا (أن يلتف عمامته ولا يسدل عذبته) وقال ثعلب هو أن يعتم على قفد رأسه ولم يفسر القفد (وكذا انقفداء) وفي الافعال وقفد الرجل تعمم القفداء اذا لم يسدل ذؤابة وفي التهذيب العمة القفداء معروفة وهي غير الميلاء ٤ قال وكان مصعب بن الزبير يعتم القفداء وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء (والقفدانة محركة غلاف المكحلة) يتخذ من مشاوب أي يتخذ مخططا بحمرة وخضرة وصفرة وربما اتخذ من أديم (و) القفدانة والقندان (خريطة من أدم) تتخذ (للعطر وغيره) فارسي معرب وقال ابن دريد هي خريطة العطار قال يصف شقشقة البعير

* في جونة كقندان العطار * عنى بالجونة ههنا الحمراء ﴿القفعدد كسفرجل﴾ أهمله الجوهري وفي الابنية هو (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافي كذا في اللسان والتكملة ﴿القفند كعملس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الرأس) كذا في التهذيب في الرباعي (أو العظيم) أي الرأس (والقفندد) بقلب احدى النونين دالا (العظيم الالواح منا) أي من الرجال (ج قفاند) جمع تكسير (وقفندون) جمع سلامة ﴿قلد الماء في الحوض واللبن في السقاء) والسمن في النحي (والشراب في البطن يقلده) بالكسر قلدا (جعه فيه) قال ابن الاعرابي قلدت اللبن في السقاء وقربته جعته فيه وعن أبي زيد قلدت الماء في الحوض وقلدت اللبن في السقاء أقلده قلدا اذا قدحت بقدح من الماء ثم صببته في الحوض أو في السقاء وقلد من الشراب في جوفه اذا شرب منه كذا في الافعال (و) قلد (الشيء على الشيء لواه) كادارة القلب على القلب من الحلي وكل ما لوى على شيء فقد قلد (و) قلد (الحبل فتله) وعن ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا أفند قد قلد حبله أي فتل فلا يلتفت الى رأيه وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع أقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة (فهو) أي الحبل (قليد ومقلود) يقال قلدت (الحمى فلانا أخذته كل يوم) تقلده قلدا (و) قلد (الزرع سقاه) يقلده قلدا قال الازهري القلد المصدر والقلد الاسم وسيأتي (و) قلد (الحديدة وقفها ولواها) على مثلها أو (على شيء و) من ذلك (سواره قلود) وهو ذو قلبين ملويين (و) سوار (قلد بالفتح) أي (ملوى والاقليد) بالكسر واعتمد الشهرة فلم يضبطه كما هو سننه المألوف اذ لا أفعيل بالفتح على الاصح قاله شيخنا ثم رأيت الماوي قال في احكام الاساس وفتح الباب بالأقليد بفتح الهمزة المفتاح فلينظر (برة الناقة) يلوى طرفاها (و) الاقليد (المفتاح) قاله أبو الهيثم وقيل الاقليد معرب وأصله كليد وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فقمت الى الاقاليد فأخذتها هي جمع اقليد وهي المفاتيح وقيل الاقليد يمانية وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال بيع حين حج البيت

وأقنا به من الدهر سبتا * وجعلنا لبابه اقليدا

سبتا دهرا وروي سنا أي ست سنين وفي شرح شيخنا وقيل لغة رومية معرب اقليدس وجمعه أقاليد (كالمقلاد والمقلد) والمقليد وهذه عن أبي الهيثم والاقلاد وهذه في اللسان كل ذلك بالكسر وفي اللسان والمقلد مفتاح كالمنجل وفي كتاب البصائر والاقليد المفتاح وجمعه المقاليد كما قالوا مفاتيح ومحاسن ومشابه ومذاكير (و) الاقليد (شريط يشد به رأس الجلة) بضم الجيم وعاء من خوص كما سيأتي (و) الاقليد (شيء يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة) التي يشد بها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على طرفها ويلوى ليأخذ بمسك (و) يقلد أيضا (على خوق القرط) أي حلقته وشنفه وفي بعض النسخ خرق القرط (كالقلاد) بالكسر وبعضهم يقول له ذلك يقلد أي يقوى كما في اللسان (و) الاقليد (العنق وجمعه اقلاد) وهو نادر وبه فسر قول رؤبة

* يحفق أيدينا خيوط الاقلاد * أي الاعناق قال الصاغاني وهي مستعارة من القلادة (و) من ذلك قولهم (ناقة قلداء طويلتها) أي العنق (و) القليد والمقلاد (كسكيت ومصباح الخزانة) وجمعه مقاليد وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز أن تكون المفاتيح وهو قول مجاهد واحدها اقليد ويجوز أن تكون الخزائن وهو قول السدي كذا في البصائر وقال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات والارض فالله خالقه وفاتح بابه وقال الاصمعي المقاليد لا واحد لها ونقل شيخنا عن الشهاب في العناية أو جمع مقليد أو مقلاد

٢ قوله أقفد كذا في اللسان ولعله سقط قبله لفظ رجل

٣ قوله كالقوام هو بالضم داء يأخذ في قوائم الشاء كما في القاموس

٤ قوله قال وكان عبارة اللسان قال أبو عمر وكان مصعب الخ

(القفعدد)

(القفند)

(قلد)

أومقلد (و) من المجاز ألقيت اليه مقاليد الامور و (ضاقت مقالده ومقاليده ضاقت عليه أموره) وقال الشهاب والمقلد الحبل المفتول ومنه ضاقت مقاليده أى أموره * قلت وهذا نظرا الى أن المقاليد بمعنى القلائد ولم يثبت استعماله فليتنظر (و) المقلد (كمنبر الوعاء والمخلاة والمكيال و) المقلد (عصا فى رأسها اعوجاج) يقلد بها الكلأ كما يقتلد القصاب اذا جعل سبالا أى يفتل والجمع المقاليد (و) المقلد (مفتاح كالمنجل) أوهو المنجل بنفسه يقطع به القت قال الاعشى

لدى ابن يزيد أولدى ابن معرف * يقت لها طورا وطورا بمقلد

(و) من المجاز (القلد بالكسر قوافل مكة) المشرفة (الى جدة) سميت قلدا بما بعده (و) هو أى القلد (يوم اتيان الحمى أوحمى الربع) وهو الوقت المعروف الذى لا يكاد يخطئ والجمع أقلاد وقال الاصمعى القلد المحموم يوم تأتيه الربع (و) القلد (الحظ من الماء) واستوفى قلدة من الماء شربة واستوفوا أقلادهم وأقلت اقليدى اذا سقى أرضه بقلده كذا فى الاساس (و) القلد الرفقة من النوم وهى (الجماعة) منهم (و) القلد (قضيب الدابة و) القلد (سقى الماء كل أسبوع) يقال سقى ابله قلدا قاله الفراء ويقال كيف قلد نخل بنى فلان فيقال تشرب فى كل عشر مرة وما بين القلدين ظمء وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لقيمه على ٣ الوهط اذا أقلت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب أراد بلقده يوم سقيه ماله أى اذا سقيت أرضك فأعط من يليك (و) القلد (شبه القعب) عن أبى حنيفة (و) من المجاز (أعطيته قلد أمرى فوضته اليه) كذا فى الاساس (و) القلدة (بهاء القشدة) وهى ثفل السمن وهى الكدادة (و) القلدة (التمر والسويق يخلص به السمن والقليد) كأمير (الشريط) عبدية أى لغة عبد القيس (والقلادة) بالكسر وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة خلافا لمن وهم فيه (ما جعل فى العنق) يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التى تهدى ونحوها وقال الشهاب فى العناية ذهب بعض علماء اللغة الى أن هيئة الكلمة قد تدل على معان مخصوصة وان لم تكن مشتقة نحو فعال أى بالكسر ان لم تلحقه الهاء فهى اسم لما يجعل به الشئ كالآلة كاما م وركاب وحزام لما يؤتم به ولما يركب به ولما يحزم ويشد به فان لحقته الهاء فهو اسم لما يشتمل على الشئ ويحيط به كالقلافة والعمامة والقلادة وهذا فى غير المصادر وأما فيها فقال أبو على الفارسى فى كتابه الحجة فى سورة الكهف فعالة بالكسر فى المصادر يجئ لما كان بمنعة ومعنى متقلدا كالكتابة والامارة والخلافة والولاية وما أشبه ذلك وبالفتح فى غيره ومن أشهر الامثال حبل من القلادة ما أحاط بالعنق وهو فى مجمع الامثال والمستقصى وغيرهما (وتقلد) الرجل (لبسها) وفى الاساس قلدته السيف ألقيت حمالته فى عنقه فتقلده وفى اللسان قال ابن الاعرابى قيل لاعرابى ما تقول فى نساء بنى فلان قال قلائد الخيل أى هن كرام ولا يتقلد من الخيل الا سابق كريم كذا فى البصائر وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وقيل غير ذلك (وذو القلادة الحرث بن ضبيعة) قال شيخنا هو ابن ربيعة وزاد فى البصائر هو ابن رار (والمقلد كمعظم موضعها) أى القلادة (و) المقلد (السابق من الخيل) كان يقلد شيأ يعرف أنه قد سبق (و) المقلد (موضع جلاد السيف على المنكبين ومقلد الذهب من سادات العرب) يعرف بذلك نقله الصاغانى (و بنو مقلد بطن) من العرب نقله الصاغانى (ومقلدات الشعر وقلائده البواقى على الدهر و) عن أبى عمرو هم (يتقالدون الماء) ويتهاجرون ويتفارصون ويترافصون أى (يتناوبونه) وكذلك يتفارطون ويترقطون ٣ (و) من المجاز (أقلد البحر عليهم) أى ضم عليهم و (أغرقهم) كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه وعبارة الاساس وأقلد البحر على خلق كثير أرتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه قال أمية بن أبى الصلت

تسبحه النينان والبحر زاخرا * وماضم من شئ وماهو مقلد

(واقلوده النعاس) اقليدا (غشيه) وغلبه قال الراجز * والقوم صرعى من كرى مقلود * (والاقتلاد الغرف) نقله الصاغانى (وقلدتها قلادة) بالكسر وقلادا بحذف الهاء (جعلتها فى عنقها) فتقلدت ومنه (التقليد فى الدين و) تقليد (الولاة الاعمال) وهو مجاز (و) منه أيضا (تقليد البدنة) أن يجعل فى عنقها (شيأ يعلم به أنها هدى) قال ابن رزين

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وفى التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل فى عنقها عروة مزادة أو خلق نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحلوا هذه الاشياء التى يتقرب بها المشركون الى الله تعالى ثم نسخ ذلك * ومما يستدرك عليه رجل مقلد كنبر أى مجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جانى جراد فى وعاء مقلدا * وقلدة لانا عملا لتقليد افتقلده وهو مجاز قال ابن سيده وأما قول الشاعر

ليلى قضيب تحته كثيب * وفى القلادر شأ ربيب

فاما أن يكون جعل قلادا من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء كتمرة وتمر واما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد والالف غير الالف وقد قلدها قلادا وتقلدها وقلده الامر ألزمه اياه وهو مجاز وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

٣ قوله الوهط هو بستان رمال كان لعمرو بن العاص بالطائف

٣ قوله ويترقطون كذا فى اللسان والذى فى التكملة ويترافطون فليحرر

(المستدرك)

ياليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أي وحاملا رمحا والقلود البئر الكثيرة الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا في كل اسبوع أي مطرتنا الوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرتنا الوقت معلوم مأخوذ من قلدا لحمى وهو يوم نوبتها ويقال صرحت بقلندان أي بجد عن اللحياني قال وقلودية من بلاد الجزيرة وفي التهذيب قال ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والحثرمة والعرتمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفي الاساس من المجاز قلد فلان قلادة سوء هجى بما بقي عليه وسمه وقلده نعمة وتقلدها طوق الحمامة ولي في أعناقهم قلائد نعم راهنة ونعمتك قلادة في عنق لا يفكها الملوان ﴿اقلعدّ﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد اذا (مضى على وجهه في البلاد و) اقلعدّ (الشعر اشتدّت جعودته) كاقلعط وسيأتي وفي الافعال اقلعط الشعر واقلعدّ اذا كان جعدا ﴿قلقشندة﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح فسكون وقد تبدل اللام راء وهو المشهور (ة بمصر) من أعمال قليوب وفيها ولد الامام الليث بن سعد رضي الله عنه وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين منهم العشرة من أصحاب الحافظ ابن حجر وهذه القرية قد وردت عليها مرات يتولاها أمراء الحاج ﴿القمدودة الهنة الناشزة فوق القفا﴾ وهي بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت الارض من رأسه (و) القمدودة أيضا (أعلى القذال خلف الاذنين) وقال أبو زيد القمدودة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقد (و) في التهذيب القمدودة (مؤخر القذال) وهي صفحة ما بين الذؤابة وفاس القفا (ج قماحد) قال الشاعر

فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالي القماحد

ويجمع أيضا على قماحيد وقمدودات (وفي ذكر الجوهري اياها في قمد) بناء على ان الميم زائدة (نظر) أي والصواب ذكرها هنا فان الميم أصلية وذهب أبو حيان الى زيادتها فليتأمل * ومما يستدرك عليه القمدة كسجلة لغة في القمدودة عن الصاغاني ﴿القمد﴾ والقمود شبه القسوة من شدة (الاباء والتمنع) يقال قد يقمد قمدا وقمودا قاله ابن سيده (و) القمد (الاقامة في خير أو شر و) القمد (بالتحريك) مصدر قد يقمد وهو (الطول) عامة (أو) هو (ضخم العنق في طول والنعت أقمد وهي قماء وقمد) كعتل (وقمدة) بزيادة الهاء (وقمدانية و) يقال (ذكر قمد كعتل تشديد الانعاظ) صلب وقيل القمد اسم له (ورجل قمد مخففة وقمد) كعتل (وقماد كغراب وقدود) وقمد (وقمادي وقمدان وقمداني) بالضم في الكل قوي (شديد) كما فسره الليث وقال ويقال انه لقمد قمد وامرأة قمدة (أو) صلب (غليظ) والانثى قمدانة وقمدانية (وأقمد) الرجل (طمح بعنقه و) أقمد (أنعظ و) اقمد (أسال) كل ذلك عن الصاغاني (واقعهد ليس من قدوههم الجوهري) في ذكره هنا والصواب ذكره في قعهد وسيأتي * ومما يستدرك عليه القمد كعتل الذكر وقيل الغليظ الصلب من الأبور وقد يقمد قمودا جامع في كل شئ وقد اقماد غلب الرقاب وقد جاء في قول رؤبة ٣ وقد الشئ قمودا صلب كما في الافعال لابن القطاع والقاضي محمد بن محفوظ القمودي الى قمودة قال اليعقوبي قرية بالفيوم وان على مسافة يومين مات بأفريقية سنة ٣٠٧ ﴿المقمعدّ كمشمعل﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الذي تكلمه بجهد ولا يلين لك ولا ينقاد) وقد كلمته فاقمعدّ اقمعدادا (و) المقمعدّ أيضا (من عظم أعلى بطنه واسترخى أسفله) وعبارة ابن القطاع في الافعال اقمعط الرجل واقمعدّ عظم أسفل بطنه وخمص أعلاه وأيضا عسر فليتأمل ﴿القمهد﴾ كجعفر بتقديم الميم على الهاء (اللئيم الاصل القبيح الوجه) من الرجال قاله الأموي (و بالضم المقيم) في مكان واحد (الذي لا يبرح) نقله الصاغاني (واقهدّ) الرجل اقهدادا (رفع رأسه) وكذلك البعير (و) اقهدّ (بالمكان أقام) فلم يبرح أنشد أبو عمرو * فان تقمهدي أقهدّ مكانيا * (وهو) أي الاقهداد المفهوم من اقهدّ (شبه ارتعاد في الفرخ اذا زق) أي زقه أبواه فتراه يكوهدّ اليهما ويقمهدّ نحوهما * ومما يستدرك عليه اقهدّ الرجل اذا مات وبه فسر قول الشاعر * فان تقمهدي أقهدّ مكانيا * أورده ابن القطاع في الافعال وابن منظور في اللسان واقهدّ أسرع قال الصاغاني واطباق الخليل والازهري وابن دريد على ايراد اقهدّ في الرباعي ورد ما قاله الجوهري من زيادة الهاء فيه ﴿القندد والقندة﴾ بالفتح فيهما (والقنديد) بالكسر وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة عصارة وقيل (عسل قصب السكر اذا جد) جودا أو جد تجميدا ومنه يتخذ الفانيذ وهو (معرب) كند (و) يقال (سويق مقند) كمعظم (ومقنود ومقندي) اذا كان معمولا بالقنديد قال ابن مقبل

أشاقك ركب ذو بنات ونسوة * بكرمان يعتفن السويق المقندا

(والقنديد) بالكسر (الورس) الجيد (و) القنديد (الخمر) قال الاصمعي هو مثل الاسفنط وأنشد * كأنها في سباع الدن قنديد * (أو) هو (عصير) عنب يطبخ و (يجعل فيه أفواه) من الطيب (ثم يفتق) نقله الازهري في الرباعي عن ابن جني ويقال انه ليس بخمر وقال أبو عمرو هي القنديد والطابة والطلة والكسبس والفقدوأم زنبق وأم ليلى والزرقاء للخمر وعن ابن الاعرابي القناديد الخمور (و) القنديد أيضا (العنبر) عن كراع (و) زاد غيره (الكافور والمسك) وبقول كراع فسر قول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديدا ومسكا مختما

(و) القنديد

٣ قوله في قول رؤبة وهو قوله ونحن ان نهنه ذود الذؤاد سواعد القوم وقد الأقماد

(اقلعدّ)

(قلقشندة)

(القمدودة)

(قمد)

(المستدرك)

(المستدرك)

(اقمعدّ)

(اقهدّ)

(المستدرك)

(القند)

٣ قوله يعتفن الذي في الاساس يعتفين

(و) القنديد (طيب يعمل بالزعفران) أو الورس (و) القنديد (حالة الرجل حسنة) كانت (أو قبيحة) جمعه القناديد عن ابن الاعرابي (كالقندد) كزبرج (والقندأو) مرذكره (في الهمز) قال الفراء هي من النوق الجريئة يهمز ولا يهمز وقد تقدم الاختلاف فيه (وسمرقند) بفتح السين والميم وسكون الراء هذا هو الصواب وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق بسكون الميم ويستند الى الشهرة عندهم بذلك قال الصاغاني وقد أوام أهل بغداد باسكان الميم وفتح الراء وسيأتي البحث عنه (في) باب (الراء) وفصل الشين المعجمة لان الكلمة مركبة من شمر وكند أي حفرها شمر اسم لملك غسان وحيث انها أعجمية كان ينبغي أن ينبه عليها في السين المهملة مع الدال المهملة كما هو عادته في ذكر البلاد الاعجمية تقريبا على المبتدي وتسهيلا فاني أسمع غالب من لا معرفة له بضوابط هذا الكتاب يقول ان المصنف لم يذكر سمرقند في كتابه والله أعلم (وقناد كسحاب ع شرقي واسط) العراق (ومحمد بن سعيد بن قند محدث) بخاري روى عن ابن السكين زكريا بن يحيى الطائي ووالد قنداسمه بابي (وقندة الرفاع تمر) وهو ضرب منه عن أبي حنيفة (وأبو القندين بالضم) كنية (الاصمعي) عبد الملك بن قريب الامام المشهور قالوا (كني به لعظم قنديه أي خصييه) قال ابن سيده لم يحل لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن أن القند الخصية الكبيرة (و) يقال (جاء بالامر على قناديده أي) على (وجهه) *ومما يستدرك عليه قولهم بين فكيه حسام مهند يقطر منه كلام مقند ورجل مقنود الكلام وهر مجار والقند في تاريخ سمرقند تأليف الامام أبي حفص عمر بن أحمد المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو حماد طلحة بن عمرو القماد كذا كان كوفي عن الشعبي وعكرمة وابن جبير وحبيب القناد بصري عنه أيوب السختياني وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي الواعظ الى بيعه صدوق ثبت وأقندت السوبق ألقيت فيه القند كذا في الافعال لابن القطاع وقناد كسحاب موضع شرقي واسط قرب الخوز ﴿(القنفد) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هي لغة في (القنفذ) بالذال المعجمة ولذا أطلقه ولم يضبطه حكى ذلك عن قطرب *وبقي عليه القنفدة ناحية من بحر عدن بين جبلين وقرية بسواحل مكة وماء من مياه بني نمير كذا في المراصد وقنفد بن عمير بن جدعان له صحبة ولاه عمر مكة ثم عزله روى عنه سعيد بن أبي هند وهو تيمي كذا في المعجم ﴿(القود نقيض السوق) يقود الدابة من امامها ويسوقها من خلفها (فهو) أي القود (من أمام وذاك) أي السوق (من خلف كالقيادة) بالكسر (والمقادة) بالفتح (والقيدودة) وقدمر الكلام فيه في حاد وقد وسيأتي في طار وكان ان شاء الله تعالى (والتقواد) بالفتح قال حسان بن ثابت

والله لولا ما أصاب نسورها * بجنوب سابة أمس بالتقواد

سابة وادقرب قديد (والاقتياد والتقويد) قدت الفرس وغيره أقوده قودا وقاد البعير واقتاده جره خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة في الاساس قود فرسه أكثر قياده واذا زلت عن فرسك فقوده (و) القود (الخيل) أو جماعة من الخيل يقال مر بنا قود من خيل (أو التي تقاد بعضها ولا تركب) وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه قود فلان القائد (والدابة مقودة ومقوودة) بالاعلال وبعيره والاخيرة نادرة وهي تميمية (واقتادها فانقادت وانقادت) واستقادت الاخيرة من الاساس (ورجل قائد من قود وقواد وقادة) وفي اللسان جمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة وهو من قواد الخيل واستعمل أبو حنيفة القياد في العاسيب فقال في صفاتها وهي مألوفة النحل وقادتها وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش وروي ان قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان (وأفاده خيلا أعطاه ليقودها) وكذا أفاده مالا (و) أقاد (القاتل بالقتيل قتله به) يقيده اقادة (و) من المجاز أقاد (الغيث) اذا (اتسع) فهو مقيد وقد قادته الريح قال تميم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * أغر سماكي أقاد وأمطرا

قيل في تفسيره اقاد اتسع وقيل أقاد سار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد هم الرباب وخلفه * روايا يجس الغمام الكهورا

(و) من المجاز اقاد (فلان) اذا (تقدم) وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الارض فأخذت منها حاجتها (والمقود بالكسر ما يقاد به كالقياد) بالكسر أيضا وفي الصحاح المقود الحبل يشد في الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاد به (وأعطاه مقادته انقاد له) والانقياد الخضوع تقول قدته فانقاد واستقاد لي اذا أعطاك مقادته (٣ وفرس قؤد) كصبور (وقيد وقيد كميت ومية و) كذلك فرس (أقود) أي سلس (ذلول منقاد) والاسم من ذلك كله القيادة ويقال اجعل في أول قطارك بعيرا قيدا وقال الكسائي فرس قوود بلا همز الذي ينقاد والبعير مثله (وجعلته مقاد المهر أي عن) وفي بعض الامهات على (اليمين) لان المهر أكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

(والقائد من الجبل أنفه وكل مستطيل من أرض أو جبل على وجه الارض) قائد وهو مجاز وفي التهذيب والقيادة مصدر القائد وكل شئ من حبل أو مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد (و) القائد (أعظم فلجات الحرث) قال ابن سيده وانما حملناه

(المستدرك)

(القنفد)

(المستدرك)

(القود)

٣ في المتن المطبوع وفرس وبعير

على الواو لانها أكثر من الياء فيه (و) القائد (الاول من بنات نعش الصغرى) وهى من الكواكب الشامية وهى أقرب مشاهير الكواكب من القطب الشمالى وعدد كواكبها سبعة على شبه بنات نعش الكبرى الا أنها أصغر قدرا وألطف نجوما من الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان المضيئان بينهما قدر ذراع والآخران اللذان وراءهما خفيان ومن البنات الجدى وهو المضىء الذى فى آخرها والاثنان الآخران خفيان وانما يعرف الجدى بالفرقدين هذا هو المعروف عند أئمة الفلك والذى ذهب اليه المصنف ان الاول من البنات (الذى هو آخرها قائد والثانى عناق) فانما هو فى بنات نعش الكبرى وهى فى جانب من الصغرى وعدد نجومها سبعة مضيئة أربعة منها النعش وثلاثة البنات وهى التى ذكرت آنفا ثم قال (والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق) بالفتح (والى جانبه الصيدق) وهو كوكب خفى فى وسط البنات (وهو السهى) ويقال له نعش أيضا (والثالث الحور) وهو يلى النعش ويقال القوائد من الشامية عن يسار الفسر الواقع فيما بينه وبين بنات نعش وهن أربعة كواكب على تربيع مختلف وفيها تفاوت وفى الوسط نجم خفى شبيه بالطخة ويسمى الربع شبهن بأينق مع ربيع (والقياديد الطوال من الاتن وغيرها الواحدة قيدود) وفرس قيدود طويلة العنق فى انحناء قال ابن سيده ولا يوصف به المذكر وأنشد لذى الرمة

راحت يقعمها ذو ازمل وسقت * له الفرائس والقب القياديد

وهى الاتن قال شيخنا وفى ابنية ابن القطاع فرس قيدود وسهل القياد أصلها قيودود على فيعلول لانه من قاد يقود وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فوزنه عندهم فعلول والياء مبدلة من الواو * قلت وقد تقدم شئ من هذا فى قدو وسيأتى فى طار ان شاء الله تعالى (والقيد بالكسر والقاد القدر) تقول هو منى قيد رمح وقاد رمح أى قدره وفى حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وأراد به الوقت الذى لا يجوز لاحد أن يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفى الحديث رواية أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رمح وفى حديث آخر لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها (والاقود) الطويل العنق والظهر من الابل والدواب وفرس أقود بين القود وناقة قوداء وفى قصيد كعب * وعمها خالها قوداء شملیل * ومنه رمل منقاد أى مستطيل وخيل قب قود وقدة ود قودا وقال ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيمه والاقود من الرجال (الشديد العنق) سمى بذلك لقلة التفاته (و) من ذلك سمى (البخيل على الزاد) أقود لانه لا يلتفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يلتفت (و) الاقود (الجبل الطويل) فى السماء (كالمقود كمعظم) وضبطه الصاغانى كمكرم وهو الصواب (و) فى التهذيب والاقود من الناس (من) اذا (أقبل على شئ) بوجهه (لم يكد ينصرف عنه) وأنشد

ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

(والقود محركة) قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة والخونة وقد استقدته فأقادنى وفى الصحاح هو (القصاص) وفى الحديث من قتل عمدا فهو قود (و) القود (طول الظهر والعنق) ومنه قالوا ناقة قوداء وجمل أقود وقد قود قودا وكور حور اصح فى الفعل والصفة قال الخليل ناقة قوداء طويلة الظهر والعنق وفى الروض ناقة قوداء طويلة العنق وقيل هى الطويلة بلا قيد وهو أقود وهن قود وقد تقدم قريبا (وانقاد) الرجل (خضع وذل) قدته فانقاد وانقاد الرمل استطال وانقاد الطريق سهل واستقام (و) من المجاز انقاد (الى الطريق اليه وضح) واستبان قال ذو الرمة فى ماء ورده

تنزل عن زيزاء قاتم وارتق * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سألت الاصمعى عن معنى انقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق (والقوداء الثنية العالية) الطويلة فى السماء وقلة قوداء طويلة وهو مجاز (والقواد كغراب الانف حبرية) أى لغة بنى حبر قال رؤبة * أتلع يسمو بتليل قواد * ويقال فى تفسيره متقدم (والاحمر بن قويد كزبير) كأنه تصغير قود (م) أى معروف (والمقاد بالفتح جبل بالصمان) نقله الصاغانى (والقائدة الاكمة تمتد على) وجه (الارض) والجبل أقود وقد تقدم (و) يقال (قيد الدقيق) اذا (طبخ وتكتل وتكبب) وذكر المصنف اياه هنا يدل على أنه واوى من القود فليراجع * ومما يستدرك عليه يقال فلان سلس القياد وصعبه وهو على المثل أى يتابع على هواه كما فى الاساس وفى حديث على رضى الله عنه فمن اللهج باللذة السلس القياد وفى حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

ليت سماكيا يحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى برمام

والقواد المتقدم كما تقدم فى تفسير قول رؤبة والقواد الديوث وقاد على الفاجرة قيادة كما فى الاساس والقائدة من الابل التى تقدم الابل وتألفها الاقتناء والقيدة من الابل التى تقاد للصيد يحتل بها وهى الدربئة وأصلها قيودة وحكى ابن سيده عن ثعلب هى التى يستتر بها من الرمية ثم ترمى ومر فلان يقاوده يساوقه واستقاد الرجل ذل وخضع وظهر من الارض يقود وينقاد وتقاود كذا وكذا ميلا واستقدت الامام من القاتل فأقادنى أى سألته أن يقيدنى القاتل بالقتيل وقال الليث واذا أتى انسان الى آخر أمرا فانتقم

(المستدرك)

منه بمثلها قيل استقادها منه وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا ويقتاده أي يحاذيه ومن المجاز اقتاد النبت الثور وجدر بحه فهجم عليه وأصبحت يقاد بي البعير شخت وهرمت وتقاود المكان استوى كما في الاساس ﴿القهد القتي اللون و﴾ القهد (الابيض) وخص بعضهم البيض من أولاد الظباء والبقر كالقهب وقوله (الاكدر) في الصحاح القهد مثل القهب وهو الابيض الكدر وقال أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهدا لبياضه (و) قيل القهد (ضرب من الضأن تعلوه حمرة وتصغر آذانه أو) القهد من الضأن (الاحمر الاكيلب) هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة وصوابه الاكيلف (الوجه) بالفاء كما في اللسان وغيره وزاد فيه وهو من شاء الحجاز سمك الاذناب أنشد الاصمعي للطيئة

أتبكي أن يساق القهد فيكم * فمن يبكي لأهل الساجسي ٣

(ج قهاد) بالكسر (أو) القهد (الذي لا قرون له) قاله ابن جبلة (و) القهد (الجؤذر) عن أبي عبيدة قال الراعي

وساق النعاج الخمس بيني وبينها * برعن أشائل ذي جدد قهد

وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك (و) قيل القهد غنم سود باليمن وهي (الخذف) بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين وآخره فاء هكذا في النسخ وفي بعضها الحرف بالراء بدل الذال ومثله في اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الحذف بالمهملة ثم المعجمة محركة كما هو نص الصاغاني (و) يقال القهد (القصير الذنب و) قيل القهد (الصغير اللطيف) الجسم (من البقر) ويقال لولد البقرة قهد أيضا وجمع الكل قهاد ولا وجه لتخصيص المصنف ببعض دون بعض (و) القهد (النرجس اذا) كان جنبذا (لم يتفتح) فاذا تفتح فهي التفاتيح والتفاقيح والعيون (و) قهد (بالتحريك ع) عن الصاغاني (و) قهيد (كزبير ابن مطرف) أو ابن أبي مطرف (الغفاري) كان يسكن ببادية الحجاز (اختلف في صحبته) فانه روى له حديث في مسند أحمد وله علة فانه روى عنه أيضا عن أبي هريرة فكأنه تابعي كذا في معجم ابن فهد (و) في التهذيب (قهد في مشيته كمنع) اذا (قارب في خطوه ولم يبسط في مشيه) وهو من مشي القصار * ومما يستدرك عليه ابن قهد رجل من أهل اليمن قرأت في الموطأ في باب انعزل عن الحجاج بن عمرو بن غزية انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من اليمن ويروى بالفاء كذا رأيته هكذا ضبطه ابن الحذاء بالقاف وجوز أن يكون قيس بن قهد له صحبة قال الحافظ وفيه بعد ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن غالب بن قهد المذحجي المالكي مات بعد الثلاثين وخمسمائة روى عن أبي مروان ابن سراج والقهاد موضع ﴿القهمد﴾ كجعفر أهمله الجوهري م والجماعة وهو الرجل (اللئيم الاصل الدني و) قيل هو (الدميم الوجه) كالقمهد ﴿القيد م﴾ أي معروف (ج أقياد وقيود) وتقول ظوهرت عليه القيود والاقياد (و) القيد (ما دام العضدين) وفي بعض الامهات العضدتين (من المؤخرتين) وفي بعض النسخ باسقاط من أي من أعلاهما من القد (و) القيد (قد) بالكسر (بضم عرقوبي القتب و) قيد (فرس) كان (لبني تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة وهذا من الاصمعي ونقله الجوهري (و) القيد (من السيف ذاك الممدود في أصول الحمائل تمسكه البكرات) محركة (وقيد الاسنان اللثة) قال الشاعر

لمرتجة الاطراف هيف خصورها * عذاب ثناياها عجاف قيودها

يعني اللثات وقلة لحمها وقال ابن سيده وقيود الاسنان عمورها وهي الشرف السابلة بين الاسنان شبهت بالقيود الحمر من سمات الابل (وقيد الفرس سمة في عنق البعير) على سورة القيد كذا في الصحاح وأنشد الاحمر

كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجو اذا الليل تدانى والتبس

وفي الحديث انه أمر أوس بن عبد الله الاسلمي أن يسم ابله في أعناقها قيد الفرس ودورتها حلقتان بينهما مدة كذا في النهاية وقال ابن سيده والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد في عنقه ووجهه وخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي (و) من المجاز (يقال للفرس قيد الاوابد) أي (لانه يلحق الوحوش بسرعته) والاوابد الحمر الوحشية قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أغتدي والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وأنشد له أيضا

بمنجرد قيد الاوابد لاحه * طراد الهوادي كل شأو مغرب

قال ابن جني أصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادتيه فاعمل الفعل وان شئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله

فلولا الله والمهر المفدى * لرحت وأنت غربال الاهاب

وضع غربال موضع المخرق وفي التهذيب يقال للفرس الجواد الذي يلحق اطراد الوحش قيد الاوابد معناه انه يلحق الوحش لجودته ويمنعه من الفوات بسرعته فكأنها مقيدة له لا تعدو (و) القيد (المقدار كالقاد) والقيدا بالكسر (وقيد) قيدا بالكسر مبنيا للمجهول (قيد) تقييدا وقد قيده وقيدت الدابة (و) يقال فرس عبل المقيد طويل المقلد (المقيد كمعظم موضع القيد من رجل

(قهد)

٣ قال في التكملة والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بني تغلب

(المستدرك)

(القهمد)

(القيد)

٣ قوله والجماعة هو مذكور في اللسان وفسره بما في المصنف

الفرس و) المقيد (موضع الخلخال من المرأة و) المقيد (ماقيد من بعير ونحوه ج مقايد) وهؤلاء أجمال مقايد أى مقيدات قال ابن سيده ابل مقايد مقيدة حكاه يعقوب وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقايد (و) فى حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل أى انها مخصبة مرعة والجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هنا (الموضع الذى يقيد فيه الجمل ويحلى) أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد (و) القيد (ككيس من ساهلك اذا قدته) قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاءه * وكان له قيل الخصاء كتيت
أشم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح منى قيدا تربوت

(و) القياد (ككتاب حبل يقاد به) الدابة وقد تقدم (والتقييد التأخيذ) وهو مجاز وقالت امرأة لعائشة رضى الله عنها أأقيد جلى أرادت بذلك تأخيذها اياه من النساء سواها فقالت لها عائشة بعد ما فهمت مرادها وجهى من وجهك حرام كذا فى التكملة قال ابن الاثير أرادت أنها تعمل لزوجها شيأ يمنعه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها (و) عن ابن برزج (تقيد كمضارع قيدت أرض حميضة) سميت لانها تقيد ما كان بها من الابل لترتعيها لكثرة حمضها وخلتها (و) من المجاز (تقييد الكتاب شكله) وتقييد العلم بالكتاب ضبطه وكتاب مقيد مشكول وما على هذا الحرف قيد شكلة (ومقيدة الحمار الحرة) هكذا فى سائر النسخ بكسر الحاء المهملة والمعنى ان الحمار قيد لها والذى فى لسان العرب بكسر الحاء المهملة وقال لانها تعقله فكأنها قيد له (وبنو مقيدة العقارب) كذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان وبنو مقيدة الحمار العقارب وقال بعد انشاد قول الشاعر

لعمرك ماخشيت على عدى * سيوف بنى مقيدة الحمار
ولكنى خشيت على عدى * سيوف القوم أو ياك حار

عنى ببنى مقيدة الحمار العقارب لانها هنالك تكون * قلت وهو أقرب الى الصواب وقد ذهب على المصنف سهوا والله أعلم (و) فى الحديث (قيد الايمان الفتك أى) أن الايمان (يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث من الفساد) قيده الذى قيد به وفى عبارة ابن الاثير كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا * قلت فهو مجاز (والقيد بالكسر القدر) كالقاد والقيد وقد تقدم شاهده فى الحديث * ومما يستدرك عليه القيد كناية عن المرأة كالغل وقيد الرحل قد مضفور بين حنويه من فوق وربما جعل للسرج قيد كذلك وكذلك كل شئ أسر بعضه الى بعض وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين اما مقيد قد تم نحو قوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * قال فان زدت فيه حرفا كان فضلا على البيت واما مقيد قد مد على ما هو أقصر منه ٢ نحو فعول فى آخر المتقارب مد عن فعل فزيادته على فعل عوض له من الوصل والقيدة التى يستتر بها من الرمية حكاه ابن سيده عن ثعلب وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابى والقيد بالكسر السوط المتخذ من الجلد وهذا الاخير من شرح شيخنا ومن المجاز ٣ ناقة شكلة مقيدة أى كالة لا تنبعث وقيدها الكلال وقيده بالاحسان وتقول ان قيود الاياد أوثق الاقياد كما فى الاساس وقيد الفزارى والد أبى صالح مسعود الشاعر اسمه عثمان

﴿فصل الكاف﴾ مع الدال المهملة ﴿كأد﴾ الرجل (كمنع كئب) هكذا فى النسخ والذى فى النوادر كأد وكأب وكأن ثلاثتها فى معنى الشدة والصعوبة (و) عن ابن الاعرابى (الكأداء الشدة و) الكأداء (الظلم) وهذا ليس فى نص ابن الاعرابى (والحزن) هكذا فى النسخ والذى فى نص ابن الاعرابى والخوف (والحذار) ويقال الهول (والليل المظلم والكؤداء الصعداء) يأتى بيانه فى شرح حديث أبى الدرداء قريبا (وتكأد الشئ تكلفه و) تكأد الامر (كابده وحملى به) عن ابن الاعرابى (وتكأدنى الامر شق على كتكاءدنى) تفاعل وتفعل بمعنى واحد وفى حديث الدعاء ولا تكأد عفو عن مذنب أى لا يصعب عليك ولا يشق قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما تكأدنى شئ ما تكأدنى فى خطبة النكاح أى صعب على ونقل ٤ قال سفيان بن عيينة عمر رحمه الله يخطب فى ٥ جرادة نهار اطويلا فكيف يظن انه يتعايا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وعن أبى زيد تكأدت الذهاب الى فلان تكأدا اذا ما ذهبت اليه على مشقة وأنشد ابن الاعرابى

ويوم عماس تكأدته * طويل النهار قصير الغد

(وعقبة كؤود وكأداء) شاقة المصعد (صعبة) المرتقى قال رؤبة

ولم تكأد رجلتى كأداؤه * هول ولا ليل دجت أدجاؤه * هيهات من جوز الفلاة ماؤه

وفى حديث أبى الدرداء ان بين أيدينا عقبة كؤدا لا يجوزها الا الرجل المخف ويقال هى الكؤداء وهى الصعداء والكؤد المرتقى الصعب وهو الصعود (واكوأد الشيخ أرعد كبرا) وضعفا كاكوهد واكمهد (والمكوئد الشيخ المرتعش) من الكبر وكذلك الفرخ وسيأتى ﴿الكبد بالفتح) مع السكون مخفف من الكبد كالفخذ والفخذ (والكسر) مع السكون وهو أيضا مخفف من الذى بعده كالكذب والكذب (و) اللغة المستعملة المشهورة الكبد (ككتف) وبه صدر الجوهرى والفيومى وسائر أئمة اللغة بل أغفلا اللغة الاولى وانما ذكره صاحب اللسان فكان ينبغى للمصنف أن يقدم اللغة الفصحى المشهورة على غيرها (م) أى معروفة وهى من

(المستدرك)
٢ قوله نحو فعول أى بسكون اللام وكذلك قوله فعل
٣ قوله ناقة شكلة مقيدة الذى فى الاساس وناقة مقيدة كالة الخ
(كأد)
٤ قال فى اللسان قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج الى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك
٥ قوله فى جرادة كذا بالنسخ كاللسان وحرره لئلا يكون محصفا عن جرادة
(كبد)

الصدر في الجانب الايمن لحمة سوداء أنثى (وقد تذكر) قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط (ج أكباد وكبود) قليلا تقول هو يأكل كبود الدجاج وأكادها و (كبده يكبده) من حد ضرب (و) كبده (يكبده) من حد نصر (ضرب) وفي الافعال لابن القطاع أصاب (كبده) وقال أبو زيد كبدته أكبده وكايته أكليه اذا أصبت كبده وكايته (و) كبده يكبده كبدا (قصده) كتكبده (و) كبد (البرد القوم شق عليهم وضيق) وفي حديث بلال أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالهم يا بلال قلت كبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد وهي الشدة والضيق أو أصاب أكادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يحاص اليها الا أشد البرد * قلت وتمام الحديث في البصائر فلقد رأيتهم يتروحون في الضحى يريد أنه دعالهم حتى احتاجوا الى التروح ٢ (و) الكباد (كغراب وجع الكبد) أو داء قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو الا الكباد من الكبد والتكاف من النكف والقلاب من القلب وفي الحديث اكتادا من العب وهو شرب الماء من غير مص (و) كبد (كفرح) كبدا (ألم) من وجعها (و) كبد (كعني) كبادا (شكاها) أي كبده فهو مكبود (و) ربما سمي (الجوف بكماله) كبدا حكاه ابن سيده عن كراع أنه ذكره في المنجد وأنشد

اذا شاء منهم ناشئ مد كفه * الى كبد ملساء أو كفل نهد

واذا علمت ذلك فقول شيخنا قلت هو مستدرك لانه المعروف أول المادة فهو غفلة ظاهرة وسبق قلم واضح ليس بسديد وليت شعري كيف لم يفرقا بين اللحمة السوداء وبين الجوف بكماله ولكنها عصبية ظاهرة والله يسامح الجميع بمنه وكرمه (و) الكبد (وسط الشئ ومعظمه) وفي الحديث في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب وفي حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام فوجدته على كبد البحر أي على أوسط موضع من شاطئه وانتزع سهما ونبعه في كبد القرطاس ودارة كبد نجد وسطها كل ذلك مجاز (و) من المجاز الكبد (من القوس ما بين طرفي علاقتها) وفي التهذيب هو فويق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها قال الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكاية تلي ذلك ثم الأبهر يلي ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (أو قدر ذراع من مقبضها) وقيل كبداها معقد اسير علاقتها (و) كبد (جبل أحمر لبني كلاب) قال الراعي

غدا ومن عالج خد يعالجه ٣ * عن الشمال وعن شرقيه كبد

وفي معجم البكري انه هضبة حمراء بالمنجع من ديار كلاب (و) من المجاز الكبد (الجنب) وفي الحديث فوضع يده على كبدي وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفي الاساس ووضع يده على كبده على ما يقابل الكبد من جنبه الأيسر (و) الكبد (لقب) أبي زيد (عبد الحميد بن الوليد) بن المغيرة مولى أشجع (المحدث) روى عن مالك والهيثم بن عدي وكان أخباريا علامة قال ابن يونس سمي كبدا (لثقله ودارة كبد لبني كلاب) لأبي بكر بن كلاب وهي الهضبة الحمراء المذكورة (وكبد الوهاد ع بسماوة) كاب ونبطه الصاغاني بكسر الكاف وسكون الباء (وكبد قمة) موضع (لغني) بن أعصر (وكبد الحصاة) لقب (شاعر و) الكبد (بالتحريك عظم البطن) من أعلاه وكبد كل شئ عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو أكبد (و) الكبد (الهواء) وقال اللحياني هو الهواء واللوح والسكاك والكبد (و) الكبد (الشدة والمشقة) وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد وقال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا وقيل خلق منتصبا يمشي على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن أمه ورأسه قبل رأسها واذا أرادت الولادة انقلب الولد الى أسفل قال المنذري سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة (و) الكبد (وسط الرمل ووسط السماء) ومعظمهما (كالكبيداء والكبيداة) هكذا بالهاء المدورة كما في سائر النسخ والصواب بالمطولة كما في الصحاح وغيره (والكبداء والكبد) بفتح فسكون فيهما كذا هو مضبوط والصواب والكبد ككتف وفي الصحاح وكبيدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد السماء وسطها الذي تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها مالت * قلت وقولهم بلعت كبد السماء وكبيدات السماء مجاز كما في الاساس وقال الليث كبد السماء ما استقبلك من وسطها يقال حلق الطائر حتى صار في كبد السماء وكبيداء السماء اذا ارتفع واجتلوها كالبلعت وكذلك يقولون في سويداء القلب قال وهما نادرتان حفظتا عن العرب هكذا * قلت وكلام الائمة صريح في أن كبد الرمل وكبد السماء ككتف وهذا خلاف ما مشى عليه المصنف فلينظر ذلك مع تأمل وأشار اليه شيخنا كذلك في شرحه وذهب الى ما أشرت اليه ونوقف في كون كبد السماء محركة اللهم الا أن يجعل قوله فيما بعد والكبد بفتح فكسر كالا يخفى والله أعلم ثم رأيت الصاغاني ذكر في تكملته أن كبد السماء بالتحريك لغة في كسر الباء (وتكبدت الشمس السماء سارت في كبيداتها) وفي الصحاح في كبدها (كتكبدت تكبيدا) في التهذيب كبد النجم السماء أي توسطها (و) تكبد (الامر قصده) ومنه قوله * يروم البلاد أيها تتكبد * (و) من المجاز تكبد (اللبن) وغيره من الشراب غلظ و (خثر) واللبن المتكبد الذي يخثر حتى يصير كأنه كبد يترجرج (وسود الاكاد

٢ قال ابن الاثير أي احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة

٣ قوله يعالجه الذي في اللسان يعارضه ونقل بهامشه عن ياقوت غدا ومن عالج ركن يعارضه عن اليمن الخ

الاعداء) قال الاعشى فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالا كادسود
يذهبون الى ان آثار الحقد أحرقت أكبادهم حتى اسودت كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك والكبد معدن العداوة
(والكبداء رحى اليد) وهى التى تدار باليد سميت كبداء لما فى ادارتها من المشقة قال

بدلت من وصل الغوانى البيض * كبداء ملحاحا على الرميض * نخلا الابيد القبيض

يعنى رحى اليد أى فى يد رجل قبيض اليد خفيفها وقال الآخر وهو راجز بنى قيس

بئس الغذاء للغلام الشاحب * كبداء حطت من ذرا كواكب * أدارها النقاش كل جانب

يعنى رحا والكواكب جبال طوال (و) الكبداء (القوس بملأ الكف مقبضها) وهو مجاز وقيل قوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وفى الاساس قوس كبداء بملأ عجسها الكف (و) الكبداء (المرأة الضخمة الوسط البطيئة السير) وقيل امرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك (والرجل أكبد) وهو الضخم الوسط ولا يكون الابطىء السير (و) الكبداء (الرملة العظيمة الوسط) وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة

سوى وطأة دهماء من غير جعدة * تنى أختها عن غرز كبداء ضامر

(و) من المجاز (كابده مكابدة وكبادا) الاخير بالكسر (قاساه والاسم الكبد) كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعنى به انه غير جار على الفعل قال العجاج

وليلة من الليالى مرت * بكابد كابدتها وجرت

أى طالت وقال الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وهو مجاز (والاكبد طائر) والاكبد (من نهض مونع كبده) وفى اللسان هو الزائد موضع الكبد قال رؤبة يصف جملا منتفخ الاقراب * أكبد زفارا ٣ بعد الانسعا * (والكبدة بالفتح فالسكون (خرزة الحب) نقله الصاغانى (و) قولهم فلان (تضرب اليه أكباد الابل أى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره) * ومما يستدرك عليه أم وجع الكبد بقلة من دق البقل يحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعومة مدورة لها ورق صغير جدا أغبر سميت أم وجع الكبد لانها شفاء من وجع الكبد نقله ابن سيده عن أبى حنيفة وكبد الارض ما فى معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال ابن سيده أراه على التشبيه والجمع كالجمع وفى حديث مرفوع وتلقى الارض أفلاذ كبدها أى تلقى ما خبئ فى بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وفى حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الارض والمعروف بالباء قاله ابن الاثير والكبد الاستواء والاستقامة وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وكابد فى قول العجاج موضع بشق بنى تميم وأكباد اسم أرض قال أبو حية النميرى

لعل الهوى ان أنت حييت منزلا * بأكباد مرتد اعليك عقابه

والكباد ككتان نوع من اللبون والكبود كصبور قبيلة باليمن وكبندة بفتح الكاف وكسر الموحدة وسكون النون من قرى نسف منها أبو اسحق ابراهيم بن الاشرس الضبى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وغيره (الكند محركة نجم) وهو كاهل الاسد أنشد ثعلب

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الحراة والكند
بال سهيل فى الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

(و) الكند (جبل بمكة حرسها الله تعالى بطرف المغمس) نقله الصاغانى (و) الكند (مجتمع الكتفين من الانسان والفرس كالكند) ككتف وقيل هو أعلى الكتف (أو هما الكاهل) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو) هما (ما بين الكاهل الى الظهر) والثبج مثله وقيل الكند من أصل العنق الى أسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كند وقيل الكند ما بين الثبج الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذى هو السبع ومن الاسد الذى هو النجم على التشبيه (ج أكاد وكنود) ومنه حديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكادنا وفى حديث حذيفة فى صفة الدجال مشرف الكند وفى صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكند ومن مجعات الاساس نحمله على الاكباد فضلا عن الاكاد وولوهم أكافهم وأكادهم أدبروا عنهم وانهزموا (والاكتد المشرفه) أى الكند (وتكتد كتنصرع) فى ديار بنى سليم ويقال تقتد بالقاف وتقدم (و) يقال (هم أكاد أى جماعات) وبه فسر قول ذى الرمة

واذهن أكاد بحوضى كأنما * زها الآل عيدان الفيل البواسق

(أو) أكاد فى قول ذى الرمة (أشباه) لا اختلاف بينهم ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكاد (أو سراع بعضها اثر بعض) قاله أبو عمرو (لا واحد لها) وفى نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا أكادا وأكدادا أى فرقا وأرسالا وقيل أصله بالدال والتاء لثغة أو لغة ولذلك أورده الجوهرى هنالك فتأمل قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه كتندة لغة فى قتندة بالاندلس (الكدادة) فى العمل ومنه المثل بجدك لا بكدك (و) الكد (الالحاح) فى محاولة الشئ (و) الكد (الطلب) أى طلب الرزق (و) الكد (الاشارة

بالاصبع

٣ سقط قبل قوله كبداء الخ مشطور ونصه فى التكملة وبالرداح الجسرة النهوض وقوله بئس الغذاء الخ فى التكملة بدله بئس طعام الصبية السواغب

٣ قوله بعد الذى فى الاساس بقد

(المستدرك)

(الكتد)

(المستدرك) (كدد)

بالاصبع) يقال هو يكدّ كدّا وأنشد للكميت

غنيت فلم أردد كم عند بغية * وجدت فلم أكددكم بالاصابع

(و) الكدّ (مشط الرأس) وقد كددت رأسي (و) الكدّ (مايدق فيه) الاشياء (كالهاون و) قد (كده) يكده كدا (واكنده طلب منه الكدّ كاستكده) وأتعبه ورجل مكدود مغلوب قال الازهري سمعت أعرابيا يقول لعبد له لأكدنك كدّ الدر أراد أنه يلح عليه فيما يكلفه من العمل الواصب الحاحا يتعبه كما ان الدبر اذا حمل عليه وركب أتعب البعير وفي الحديث ان المسائل كدوك يكدبها الرجل وجهه وفي حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا (و) كدّ (زرع الشيء بيده) يكده كاكنده (يكون) ذلك (في الجامد والسائل) وأنشد ثعلب

أمص ثمادي والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدادها

يقول أرضى بالقليل وأقنع به (والكددة محركة و) الكدادة (كهمزة و) الكدادة مثل (سلالة مايبقى) في (أسفل القدر) ملتزقا به بعد الغرف منها قال الازهري اذا الصق الطبيخ بأسفل البرمة فكدّ بالاصابع فهي الكدادة (و) في الصحاح الكدادة (كسلالة القشدة) ومايبقى في أسفل القدر من المرق والكدادة تفسل السمن (و) الكدادة (ع بالمروت لبني يربوع) بن حنظلة كذا في المراصد (والكديد الملح الجريش و) الكديد أيضا (صوته اذا صب) بعضه على بعض وقد كدّ الرجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض (و) الكديد (ماء بين الحرمين) الشريفين (شرفهما الله تعالى) وفي المراصد موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة بين عسفان ورابغ وهو الذي جزم به عياض في المشارق وتلميذه ابن قرقول في المطالع وله ذكر في صحيح البخاري وذكر بعض الشراح أنه بين عسفان وقديد بينه وبين مكة ثلاث مراحل أو اثنان كذا نقله شيخنا * قلت والذي في معجم البكري الكديد مصغرا هكذا ضبطه بين مكة والمدينة بين ثنية غزال وواج وأما بفتح الكاف وكسر الدال ماء لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان برحرحان فلينظر هذا مع ماقبله (و) الكديد (البطن الواسع من الارض) خلق خلق الاودية الا انه أوسع منها عن أبي عبيدة (و) الكديد أيضا (الارض الغليظة كالكدة بالكسر) لانها تكدّ الماشي فيها وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فابيس الماء هي من ذلك (ويوم الكديد م) أي معروف من أيامهم (و) الكداد (كغراب حساف الصليان) وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم (و) الكداد اسم (لخيل تنسب اليه الحمر) يقال بنات كداد وأنشد الجوهري

وعير لها من بنات الكداد * يدهيج بالوطب والمزود

قال الصاغاني والرواية حمار لهم على الجمع ويروى حصان والبيت للفرزدق (والاكدّة بقايا المرتع الذي قد أكل) يقال بقيت من الكلأ كدادة وهو الشيء القليل (ورأيتهم أكدادا وأكاديد فرقا وأرسالا) لا واحد لها وحكى الاصمعي قوم أكداد أي سراع (والكدكدة الافراط في الغضن) كالكتكتة والكركرة والطخطخة والطهطهة (كالكدكاد بالكسر) وهو مطاوع الكدكدة وأنشد الليث

ولا شديد ضحكها كدكاد * حداد دون شرها حداد

(و) الكدكدة (ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه و) الكدكدة (التثاقل في المشي) وهو العدو البطيء كما في الافعال لابن القطاع (وأكدّ) الرجل (واكتدّ) اذا (أمسك و) من المجاز (هو كدود) لا ينال درّه وخيره الا بعسر وكان ابن هبيرة يقول كدّوني فاني مكدّ أي ساوني فاني أعطي على السؤال (و) من المجاز أيضا يقال (بئر كدود) اذا (لم ينل ماؤها الا بجهد) ومشقة (والكديدة بهينة ماء لبني أبي بكر بن كلاب) وهي والضمة ماءتان ملحان خشنان لهذيل لهم كذا في المعجم (وكدد كصرد ع قرب البصرة) على أيام يسيرة منها (و) كدد (كجبل ع) أو واد أو جبل (في ديار بني سليم و) الكدد (لغة في الكتد) أو لثغة (والمكدّ) بالكسر (المشط) والمحك (وكدده وكدكده وتكدكده طرده طردا شديدا) وعبارة النوادر وكدّني وكدكدني وتكدّدني وتكدكدني أي طردني طردا شديدا * ومما يستدرك عليه الكديد الارض المكدودة بالحوافر والكديد التراب الدق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

٢ مسح اذا ما السابحات على الوني * أثرن الغبار بالكديد المركل

والكديد تراب الحلبة وكدكد عليه أي عدا عليه وكدّ تعب وكدّ أتعب لازم ومتعد وكدّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مجاز والكدّ الحك وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني وكددت رأسي وجلدي بالاظفار حككت بها حكا بالحاح وهو مجاز والمكدود المغلوب والكدّ السعي والاجتهاد ورجل كدود شعل نفسه في تعب وناقة كدود على المثل وكداد الكلأ القليل منه وعن أبي عمرو الكدّ المجاهدون في سبيل الله تعالى والكدكدة حكاية صوت شيء يضرب على شيء صلب وهذا من كتاب الافعال والكدّانا من الخزف على هيئة الاوانى المجلوبة من دير البلاص الى مصر يملأ فيه الماء والجمع الكدّان بمانية ولقد استظرف البدر الدماميني حيث قال

رعى الله مصرا انني ظل لها * نزوح ونعدو سالمين من الكمد

ونشرب ماء النيل بالكأس صافيا * وأهل زبيد يشربون من الكمد

(المستدرك)

٢ قوله مسح بكسر الميم وتشديد الحاء كثيرا الجري والوني الفتور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر

وكادة مكادة غالبه وظبيان بن كدادة قاله أبو عمرو ابن الاثير ويقال ابن كرادة له وفادة وخبر لا يصح وكدادة بطن من مراد وهو كدادة بن مفرج بن ناجية بن مراد واسم كدادة الحرث ويقال انه من الازد وهو الحرث بن مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي والمكدد لقب شريح بن مرة بن سلمة الكندي الصحابي لقب به لقوله

سلوني وكدوني فاني لباذل * لكم ماحوت كفاي في العسر واليسر

ورأيت القوم اكدادا واكاديد أي منهزمين والكدة الارض الغليظة وسعد الله بن بقية الله بن كدكدة وداف بن أبي نصر بن كدكده محدثان ﴿الكرد العنق لغة في القرد فارسي معرب﴾ قال الشاعر (كَرَدَ)

فطار عشحوذا الحديدة صارم * فطبق مابين الذؤابة والكرد

وقال آخر

وكاذا الجبار سعر خده * ضربناه دون الاثنيين على الكرد

(أو أصلها) وهو مجتمع الرأس على العنق وتأنيث الضمير على لغة بعض أهل الحجاز فانهم يؤنثون العنق وهي مرجوحة قاله شيخنا وفي اللسان والحقيقة في الكرد أنه أصل العنق (و) الكرد (السوق وطرد العدو) كردهم يكردهم كردا ساقهم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحملة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم ويطردهم (و) الكرد (القطع ومنه شارب مكرود) أي مقطوع (و) الكرد (بالضم جيل م) معروف وقبائل شتى (ج أكراد) كقفل وأقفال (و) اختلف في نسبهم فقيل (جدهم كرد بن عمرو بن مزيقياء) وهو لقب لعمرو لانه كان كل يوم يلبس حلة فاذا كان آخر النهار مزقها لئلا تلبس بعده (ابن عامر بن ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والصواب أن ماء السماء لقب لعامر ويدل له قول الشاعر

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي * أبوه عامر ماء السماء

هكذا رواه أهل الانساب كابن حزم وابن رشيق والسهيلي ويرويه النحويون أبوه منذر بدل عامر وهو غلط قاله شيخنا وانما لقب به لانه كان اذا أجدب القوم وحل بهم المحل مانهم وقام بطعامهم وشرابهم حتى يأتيهم المطر فقالوا له ماء السماء * قلت وعامر ماء السماء أعقب عمران بن عامر وعمرو مزيقيا، فهما ابنا عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن السراج بن الازد والعقب من عمرو مزيقيا، في ست أبطن ثعلبة العنقاء وحارثة وجفنة وعمران ومحرق وكعب أولاد عمرو ومن ثعلبة العنقاء الاوس والخزرج كما حققناه في مؤلفاتنا في هذا الفن وهذا الذي ذهب اليه المصنف هو الذي جزم به ابن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة قال ان الاكراد من نسل عمر مزيقيا، وقعوا الى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الاكراد قال بعض الشعراء

لعمرك ما الاكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

هكذا زعم النسابون وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف تذكر العجم أن الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يأمر أن يذبح له كل يوم انسانان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال له اربابيل فكان يذبح واحدا ويبقي واحدا يستحييه ويبعث به الى جبل فارس فتوالدوا في الجبال وكثروا قال شيخنا وقد نعف هذا القول كثير من أهل الانساب * قلت وبيوراسف هذا هو الضحاك الماري ملك العجم بعد جم بن سليمان ألف سنة وفي مفاتيح العلوم هو معرب ده آلة أي ذو عشر آفات وقيل معرب أزدها أي التنين للسلعتين اللتين كانتا له وقال أبو اليقظان هو كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وقد ألف في نسب الاكراد فاضل عصره العلامة محمد افندي الكردي وذكر فيه أقوالا مختلفة بعضها مصادم للبعض وخبط فيه خبط عشواء ورجح فيه أنه كرد بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح وهم قبائل كثيرة ولكنهم يرجعون الى أربعة قبائل السوران والكوران والكاهر واللر * ثم انهم يتشعبون الى شعوب وبطون وقبائل كثيرة لا تحصى متغايرة ألسنتهم وأحوالهم ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبي مانصه أما الاكراد فقال ابن دريد في الجمهرة الكرد أبو هذا الجيل الذين يسمون بالاكراد فزعم أبو اليقظان انه كرد بن عمرو بن عامر بن صعصعة وقال الكلبي هو كرد بن عمرو مزيقياء وقعوا في ناحية الشمال لما كان سيل العرم وتفرق أهل اليمن أيدي سبأ وقال المسعودي ومن الناس من يزعم أن الاكراد من ولد ربيعة بن نزار ومنهم من يزعم انهم من ولد مضر بن نزار ومنهم من زعم أنهم من ولد كرد بن كنعان بن كوش بن حام والظاهر أن يكونوا من نسل سام كالفرس لما مر من الاصل وهم طوائف شتى والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرنبائية والسروجية والهارونية والاربية الى غير ذلك من القبائل التي لا تحصى كثرة وبلادهم أرض ٣ الفارس وعراق العجم والاذربيجان والاربل والموصل انتهى كلام المسعودي ونقله هكذا العلامة محمد افندي الكردي في كتابه * قلت والذي نقل البليسي عن المسعودي نص عبارته هكذا تنازع الناس في بدء الاكراد فمنهم من رأى انهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل انفرد وافي الجبال قديما لحال دعتهم الى ذلك فجاوروا الفرس فمالت لغتهم الى العجمة وولد كل نوع منهم لغة لهم

٣ قوله وكنا الخ قال في اللسان وقد روى هذا البيت وكنا اذا العيسي نبذ عتوده ضربناه بين الاثنيين على الكرد قال ابن برى البيت للفرزدق وصواب انشاده وكنا اذا القيسي بالقاف

٣ قوله الفارس والاذربيجان والاربل هكذا في النسخ والصواب اسقاط أل من المذكورات اذهي أعلام

كردية ومنهم من رأى انهم من ولد مضر بن نزار وانهم من ولد كرد بن مرد بن سعصعة انفردوا قديما لدماء كانت بينهم وبين غسان ومنهم من رأى انهم من ولد ربيعة بن مضر اعتصموا بالجبال طلبا للمياه والمرعى فقالوا عن العربية لمن جاورهم من الامم وهم عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوجهر ومنهم من ألحقهم باماء سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المناقفات فعلق منه وعصم منهن المؤمنات فلما ولدن من قال اكردوهن الى الجبال منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه انتهى ثم قال محمد افندى المذكور وقيل أصل الكرد من الجن وكل كردى على وجه الارض يكون ربعه جنيا وذلك لانهم من نسل بلقيس وبلقيس بالاتفاق أمها جنية وقيل عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام وهربوا الى العجم فوقعوا فى جوار كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام فتناسلت منها الاكراد وقال أبو المعين النسفى فى بحر الكلام ماقيل ان الجنى وصل الى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الاكراد باطل لا أصل له انتهى * قلت وذكر ابن الجوانى النسابة فى آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولد شالخ بن أرنخشذ ما نصه والعقب من فارسان بن أهلوبن ارم بن أرنخشذ اكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالاكراد هذا على أحد الاقوال وأكثر من ينسبهم ينسبهم الى قيس فيقول كرد بن مرد بن عمرو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويجرى عمر المجرى باسل بن نسبة جد الديلم فى خروجه الى بلاد العجم فانتسبا لاهله فأولد فيها ما أولد قال وعليه اعتمد الارقطى النسابة فى شجرته ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور وفيما ذكرناه كفاية والله أعلم (و) الكرد (الدبرة من المزارع) معرب وهى المشارات أى سواقيها (الواحدة بهاء) والجمع كرود قال الصاغانى وهو مما وافق كلام العرب من كلام العجم كالدشت والسخت (و) الكرد (ة بالبيضاء) بفارس منها أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الله الكردى (و) كرد (بن القاسم) وأظن هذا تصحيفا من كردين بن القاسم (محدث وكذا محمد بن كرد الاسفرايني ومحمد بن) عقيل المعروف بابن (الكريدى) بالتصغير (وكردين) لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) محدث هكذا ساق هذه الاسماء الصاغانى فى تكملته وقلده المصنف والذى فى التبصير للحافظ أن المسمى بعبد الله بن القاسم يعرف بكور بن ريكنى أبا عبيدة وأما ابن كردين فاسمه مسمع فتنبه لذلك (والكرديدة بالكسر القطعة العظيمة من التمر) هى أيضا (جلته) أى التمر عن السيرافى قال الشاعر

أفلح من كانت له كرديده * يأكل منها وهو ثان جيده

أنشد أبو الهيثم قد أصلحت قدرالها بأطره * وأبلغت كرديدة وفدره

(أو) الكرديد (مايبقى فى أسفلها) أى الجلة (من جانبيها من التمر) كذا فى الصحاح (ج كراديد وكراد) الاخير بالكسر قال الشاعر

٣ قوله للقاعدات الذى فى اللسان القاعدات فليحرر

٣ للقاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والآكلات بقيات الكراديد

(كالكردية) بالكسر عن الصاغانى (وعبد الحميد بن كرديد محدث ثقة) وهو صاحب الزيادى (وكارده طارده ودافعه) قيل ومنه اشتقاق الكرد الطائفة المشهورة * ومما يستدرك عليه يقال خذ بقردنه وكردنه أى بقفاه أورده الازهرى فى رباعى التهذيب وأبو على أحمد بن محمد الكردى بفتح الكاف هكذا ضبطه حمزة بن يوسف السهمى محدث روى عن أبى بكر الاسماعيلى وجابر بن كردى الواسطى بالضم ثقة عن يزيد بن هرون والكرد بالفتح ماء لبنى كلاب فى وضح حمى ضريه ومحمد بن أحمد بن كردان محدث وعمر ابن الخليل أبو كردين بالكسر ولى قضاء أصبهان وحدث عن حماد بن مسعدة ذكره أبو نعيم فى تاريخه وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ابن الكرديدى وأبو بكر أحمد بن بدران الكرديدى وعمر بن عبد الله بن اسحق الكرديدى محدثون (كربد فى عدوه) كربدة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (جد فيه) وأسرع أو قارب الخطو كدربل (كرمد فى آثارهم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (عدا) * قلت الميم منقلبة عن الباء كدرمل (الكركيدة بالكسر) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى استطرادا فى تركيب ل ر د انها لغة فى (الكرديدة) وهى القطعة العظيمة من التمر كما تقدم (كرد بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال ولا أدرى ماحقيقة عربيته (كسد) المتاع وغيره (كنصر وكرم) اللغة الاولى هى المتداولة المشهورة والفعل يكسد (كسادا) بالفتح (وكسودا) بالضم (لم ينفق) وفى التهذيب أصل معنى الكساد هو الفساد ثم استعملوه فى عدم نفاق السلع والاسواق (فهو كاسد وكسيد) وسلعة كاسدة (و) كسدت السوق تكسد كسادا و (سوق كاسد) بلاهاء وكأنهم قصدوا النسب أى ذات كساد (وأكسد) فى سائر النسخ بالرفع بناء على انه معطوف على ماقبله والصواب انه جملة مستقلة مستأنفة أى وأكسد القوم كسدت سوقهم كذا فى اللسان وعبارة ابن القطاع أكسد القوم صاروا الى الكساد (و) كذا قولهم (أكسدت سوقهم) وهذا خلاف ماعليه الائمة فانهم ٣ صرحوا أكسد القوم رباعيا وكسدت سوقهم ثلاثيا (والكسيد الدون) وبه فسر قول الشاعر

٣ قوله صرحوا الخ كذا بالنسخ والظاهر صرحوا بأنه يقال أكسد أو نحو ذلك

اذ كل حى نابت بارومة * نبت العضاه فاجد وكسيد

قال ن برى البيت لمعوذ الحكماء (والكسد) بالضم (القط) لغة فيه عن الصاغانى (وانكسدت الغنم الى الغنم رجعت اليها) عن

(كُشْتُغْدى) الصاغانى ﴿كشتغدى﴾ بن عبدالله (الخطابى) الصيرفى أبو محمد (بالضم) فسكون ففتح المثناة الفوقية وسكون الغين وفتح الدال المهملة أهمله الجماعة وهو محدث (وابنه) محمد (رويا) روى عن اسمعيل بن أبى اليسر والنجيب الحرانى وغيرهما وتوفى بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقى السبكى فى معجم شيوخه (رويا عن أصحابهما) روى عن محمد بن كشتغدى شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى وهو شيخ المصنف كما أشار اليه فى بلقين وكذا السبكى وهو شيخه أيضا وأبو العباس أحمد بن كشتغدى حدث عن النجيب كأخيه وعنه أبو المعالى الحلاوى وروى أبو الفرج بن الشحنة عن محمد وأحمد ابنى كشتغدى وهما عن النجيب ثم ان هذه اللفظة تركية وحق تركيبها قوش دوغدى أى ولد فى الصباح ثم صارت الى ماترى ﴿كشده يكشده﴾ كشدا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

(كَشَدَ) أى (قطعه بأسنانه) قطعا (كقطع الجزر) والقثاء ونحوهما (و) كشد (الناقة حلبها بثلاث أصابع) قاله الليث وقال ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام (والكشد) بفتح فسكون (حب يؤكل) عن ابن دريد (والكشود) كصبور (ناقة تكشد) أى تحلب كشدا (فتدر) اللبن (و) الكشود أيضا (الضيقة الاحليل) من النوق (القصيرة الخلف) قاله ابن شميل (و) عن ابن الاعرابى (الكشد) بضمتين (الكثير والكسب والكاذون على عيالهم) وقد سقطت الواو من بعض النسخ (الواصلون أرحامهم الواحد كاشد وكشود وكشد) الاخير محركة (وأكشد أخلص) الكشدة وهى الكشطة أى (الزبدة)

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الكشدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وكوشيد بالضم وكسر الشين

(الكَعْدُ) جد قاسم بن منده الاصبهانى المحدث ﴿الكعد﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وفى اللسان (الجوالق و) الكعدة (بهاء طبق القارورة) وهذه ضبطها الصاغانى بالضم ﴿الكاغد﴾ بفتح الغين أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القرطاس) فارسى (معرب) وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى ﴿الكاد جمع الشئ بعضه على) وفى بعض النسخ الى (بعض كالتكليد) أنشد ابن الاعرابى

(الكَاغَدُ) فلما رجعنوا واشترينا خيارهم * وساروا أسارى فى الحديد مكادا

(و) الكاد (بالتحريك) والكندى (المكان الصلب لا حصى) كالكادة والعرب تقول ضب كادة لانها لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة (و) الكاد (الفهر) وهى بهاء (و) الكاد (الآكام أو) هو (الاراضى الغليظة) أو قطعة منها غليظة (واحدها) كادة (بهاء وأبو كادة) بالتحريك (كنية الضبعان) جمع ضبع الحيوان المعروف (وكادة بن حنبل) الغسانى وقيل الاسلمى أخو صفوان بن أمية لامه وكان أسود خدم صفوان وأسلم بعيده له حديث فى جامع الترمذى وغيره (والحرث بن كادة) بن عمرو بن علاج الثقفى مولى أبى بكرة الثقفى (صحابيان) واختلف فى الثانى وهو المشهور بالطب لانه سافر الى فارس وتعلم هناك الطب واشتهر فيه ونال به مالا وأدرك الاسلام (و) الحرث بن كادة (طبيب للعرب) وفى مختصر الاستيعاب هو الحرث بن الحرث بن كادة وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من أشراف قومه وهو أيضا صحابى *وفاته الحرث بن حسان بن كادة البكرى الربعى الذهلى نزل الكوفة له صحبة روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب (وضرار بن فضالة بن كادة ثلاثتهم شعراء) هو وأبوه وجده (والكندى الآكمة) كالكادة (و) الكندى (ع) بعمان قال سوار بن المضرب

فلا أنسى ليالى بالكندى * فنين وكل هذا العيش فانى

(والمكلند الشديد) الخلق (العظيم كالمكلندى) بالياء بدل الدال (و) عن اللحيانى (الكلندى) الرجل واكلند اذا (غلظ واشتد) واكلندى البعير واكلند اذا غلظ كاعلندى (واكلند عليه ألقى عليه بنفسه و) اكلند واكلندى (صلب) واشتد وبعير مكلند ومكلند وعمم به بعضهم فقال المكلندى الشديد (و) اكلند الرجل (تقبض وامتنع و) ذكره الازهرى فى الرباعى أيضا

(المستدرك) (وذبح كالد قديم) هكذا ذكروه *ومما يستدرك عليه تكلد الرجل غلظ لحمه وتغزر والاكليد بالكسر المفتاح أو الخزانة كالاقليد وقد تقدم وكاوادا بالفتح ومنهم من ضبطه بالجام الدال قال المسعودى دار مملكة الفرس بالعراق قال الرشاطى ويقال كلوادا منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبدالله بن صالح كاتب الليث وغيره وزياد بن أبى سفيان الكلدى محركة نسبة الى مولى أمه سمية وكانت جارية طبيب العرب المذكور وكذلك أبو بكر نفيع بن الحرث أخو زياد لامه سمية ويقال له الكلدى أيضا ذلك والكلدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب وكلاباد قرية ببخارا وبالضم محلة بمدينة كرمينية قرب سمرقند

(كَلْهَدَةُ) (كَمَدَ) ﴿أبو كلهدة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (من كناهم) وكلهدة اسم رجل ﴿الكمدة بالضم والكمد بالفتح و) الكمد (بالتحريك تغير اللون وذهاب صفائه) وبقاء أثره وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن (و) الكمد محركة (الحزن الشديد) لا يستطاع امضاؤه وفى الصحاح والاساس الحزن المكتوم وفى المحكم هو أشد الحزن (و) الكمد (مرض القلب منه) أى من الحزن الشديد (كمد كفرح) كمدا (فهو كامد وكمد) عابس مهموم (و) زاد ابن سيده (كميد وأكمده) الحزن غمه (فهو مكمود) نادر وشئ أكمد اللون (و) فى الاساس كمد (الثوب أخلق واملاس) فتغير لونه (و) كمد القصار (كنصر) كمدا وكودا (دق الثوب والاسم الكماد ككتاب وهى) أى الكماد (أيضا خرقة وصفة) دسمة (تحشى وتوضع على الموجوع) أى على موضع وجعه (يشتفى بها) أى بتلك الخرقة (من) شدة (الريح

ووجع البطن) وقد أكده فهو مكمود نادر هذا محله واستعمله المصنف بمعنى المهموم كما سبق (كالكمادة) بزيادة الهاء (وتكميد العضو تسخينه بها) أى بالكمادة ونحوها يقال كمدت فلانا اذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وفى حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة وفى الحديث الكماد أحب الىّ من الكى وقال شمر الكماد أن تؤخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كى من غير احراق (والكمدة كعلبة الذكر) وذكر كمد غليظ وأكمد الغسال والقصار الثوب اذا لم ينقه كذا فى اللسان والاساس (كمرد كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة بسمرقند) منها أبو جعفر الكمردى عن حبان بن موسى وعنه أبو نصر الفتح بن عبد الله الواعظى السمرقندى (الكمهد كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الغليظ العظيم) الكبير (الكمهدة) بالضم وتشديد الميم المفتوحة وسكون الهاء وفتح الدال (أى الكمرة) وهى الكوسلة عن كراع (أو الفيشلة) وهى الحشفة وتشديد الدال لغة فيه قال الشاعر

نوامة رقت الضحى ثوهدته * شفاؤها من دائها الكمهده

وقد يجوز أن يكون غير للضرورة (وأكمهد الفرخ اقمهد) واكوهد وذلك اذا أصابه مثل الارتعاد اذا زقه أبوه * ومما يستدرك عليه اكمهد الرجل ارتعش كبرا (وجه كابد بالضم) أهمله الجوهرى والجماعة أى (قبيح) منظره وذكره الازهرى فى الدال المهملة وسيأتى (الكنود) بالضم (كفران النعمة) مصدر كندها يكندها كدخل كما فى الاساس وضبطه فى البصائر بالكسر من حد ضرب وتقول فلان ان سألته نكد وان أعطيته كند وانه لكنود وكاد (و) قال الله تعالى فى كتابه العزيز ان الانسان لربه لكنود هو (بالفتح) أى لجحود قال ابن منظور وهو أحسن وقال الكلبى معناه (الكفور) بالنعمة (كالكادو) قال الزجاج لكنود معناه لكفور يعنى بذلك (الكافر و) قال الحسن هو (اللوام لربه تعالى) يعد المصيبات وينسى النعم (و) فى لغة بنى مالك هو (الخيل و) فى لغة كندة هو (العاصى) كما نقله البيضاوى وغيره من المفسرين (و) من المجاز الكنود (الارض لا تنبت شيأ و) قال الخليل الكنود فى الآية (الذى يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده) كما عزاه فى البصائر قال ابن سيده ولا أعرف له فى اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله لربه (و) الكنود (المرأة الكفور للمودة والمواصلة) كالكند بضمتين قاله الاصمعى قال المرار بن منقذ يصف امرأته

فقلت وكيف صادتنى سليمى * ولما أرمها حتى رمتنى
كنود لا تمـــن ولا تفادى * اذا علقت حبائلها برهن

(و) كنود (علم) وكذلك كاد وكادة (وكندة بالضم ة بسمرقند) منها أبو المجاهد محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الكندى فقيه فاضل روى عنه أبو سعد السمعانى (و) كندة (بالفتح ناحية بخجند) من فرغانة (توصف نساؤها بالحسن) والجمال والى اليها نسب أبو ابراهيم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى الكندى الفرغانى روى له المالينى عن أنس (و) الكندة (بالكسر القطعة من الجبل و) كاد (ككتان ابن أودع الغافقى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والصواب على ما فى كتب الانساب أن الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عبادة بن كاد ويقال فيه مالك بن عبد الله كنيته أبو موسى وهو من بنى الجد بطن من العتاقة من غافق له صحبة ويقال فيه عبد الله بن مالك أيضا مصرى ويقال شامى شهد فتح مصر وحديثه عند المصريين مات سنة ثمان وخمسين وقال الذهبى وابن فهد مالك بن عبادة بن كاد بن أودع الغافقى مصرى له صحبة روى عنه وداعة بن جيد الجدى وثعلبة بن أبى الكنود ويحيى بن ميمون (وكندة بالكسر) هذا هو المشهور المتداول وعليه اقتصر الجمهور قال شيخنا ورأيت من ضبطه بالفتح أيضا فى كتب الانساب * قلت وسمعت أهل عمان والبحرين الكنديين يقولون كندة بالضم (ويقال كندى) أيضا أى بياء النسبة وهو (لقب ثور بن عفير) بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد (أبو حى من اليمن) كذا لابن الكلبى والرشاطى وقال الهمدانى هو ثور بن مرتع بن معاوية وقيل ثور بن عبيد بن الحارث بن مرة وفى شرح الشفا للصفاجى نقلا عن العباب ثور بن عنبس بن عدى وفى روض السهيلى ان كندة بنو ثور بن مرة بن ادد بن زيد ويقال اسمه مرتع بن ثور وقد قيل ان ثورا هو مرتع وكندة أبوه وقال ابن خلكان ان مرتعا كحدث هو والد ثور ان ثور بن مرتع هو كندة وفى الصحاح هو كندة بن ثور قال شيخنا والذى جزم به أكثر شراح الحماسة وديوان امرئ القيس أن ثورا ولد كندة لا نفسه والله أعلم قال ابن دريد سمى به (لانه كند أباه النعمة) أى كفرها (ولحق بأخواله) وقال أبو جعفر أصله من قولهم أرض كنود أى لا تنبت شيأ وقيل لكونه كان بخيلا وقيل لانه كند أباه أى عقه (والكند القطع) وقد كنده * ومما يستدرك عليه قال الاعشى

أمية تمطى بصلب الفؤاد * وسول حبال وكمادها

أى قطاعها وثعلبة بن أبى الكنود محدث وقال الليث كندد البازى كقنفذ مجثم يهيأ له من حشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى نقله الصاغانى (الكنعد سمك بحرى) كالكنعت وأرى تاءه بدلا وأشد

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجاريث والكنعد

وقال جرير

كانوا اذا جعلوا فى سيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من ملح جدفوا

(تمرد)

(المستدرك)

(كبد)

(كند)

(المستدرك)

(كنعد)

(كاد)

(الكود المنع) ومنه حديث عمرو بن العاص ولكن ماقولك في عقول كادها خالقها قال ثعلب أي منعها (و) يقال (كاد) زيد (يفعل) كذا (و) حكى أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون (كيد) زيد يفعل كذا ومازيل يفعل كذا بدون كاد وزال وقد روى بيت أبي خراش

وكيد ضباع القف يأكلن جثتي * وكيد خراش يوم ذلك يبتم

(كودا) بالواو وكادا بالالف وكيدا بالياء (ومكادا ومكادة) هكذا سرد ابن سيده مصادره أي هم و(قارب ولم يفعل) وقال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة وكدت أفعل كذا أي هممت ولغة بني عدي بالضم وحكاه سيبويه عن بعض العرب وفي الافعال لابن القطاع كاد يكاد كادا وكودا هم وأكثر العرب على كدت أي بالكسر ومنهم من يقول كدت أي بالضم وأجمعوا على يكاد في المستقبل ونقل شيخنا عن تصريف الميداني أنه قد جاء فيه فعل أي بالضم يفعل بالفتح على لغة من قال كدت تكاد بضم الكاف في الماضي قال شيخنا وذكر غيره وقالوا هو مما شذ في باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون الا يفعل بالضم وقد سبق أنه شذ ذلك ومامعه وهذا مما زادوه كما في شروح اللامية وقال الزمخشري قد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فيقال قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ماجاء في قول ناس من العرب كيد يفعل ومازيل * قلت وأورد هذا البحث أبو جعفر اللبلي في بعية الآمال وألممنا ببعضه في التعريف بضرورى اللغة والتصريف فراجعه وفي اللسان كاد وضعت لمقاربة الشئ فعل أو لم يفعل (مجردة تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه) أي الفعل وفي الاتقان للسيوطي كاد فعل ناقص أتى منه الماضي والمضارع فقط له اسم مرفوع وخبر مضارع مجرد من أن ومعناها قارب فنفيها نفي للمقاربة واثباتها اثبات للمقاربة واشتهر على ألسنة كثير أن نفيها اثبات واثباتها نفي فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بدليل وان كادوا ليفتنونك وما كاد يفعل معناه فعل بدليل وما كادوا يفعلون أخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال كل شئ في القرآن كادوا كاد ويكاد فانه لا يكون أبدا وقيل انها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر وقيل نفي الماضي اثبات بدليل وما كادوا يفعلون ونفي المضارع نفي بدليل لم يكد يراها ومع انه لم يرشيأ والصحيح الاول انها كغيرها نفيها نفي واثباتها اثبات فمعنى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن أن يفعل فنفي الفعل لازم من نفي المقاربة عقلا وأما آية فذبحوها وما كادوا يفعلون فهو اخبار عن حالهم في أول الامر فانهم كانوا أولا بعداء من ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قوله تعالى فذبحوها وأما قوله لقد كدت تركن اليهم مع انه صلى الله عليه وسلم لم يركن لا قليلا ولا كثيرا فانه مفهوم من جهة أن لولا الامتناعية تقتضي ذلك انتهى وفي اللسان وقال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فمعناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم قال وهذا وجه الكلام ثم قال (وقد تكون) كاد (صلة للكلام) أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم واحتج قطرب بقول زيد الخيل

سريع الى الهيجاء شاك سلاحه * فان يكاد قرنه يتنفس

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان

وتكاد تكسل أن تجئ فراشها * في لين خرعبة وحسن قوام

معناه وتكسل (ومنه) قوله تعالى (لم يكد يراها) أي لم يرها) ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكد يراها من شدة الظلمة فاتضح بذلك ان قول شيخنا كون كاد صلة للكلام لا قائل به الا ما ورد عن ضعفة المفسرين تحامل على المصنف وقصور لا يخفى وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكد يراها حمل على المعنى وذلك أنه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما تنفي قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكد يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام لانه اذا قال كاد يفعل فانما ينفي قارب الفعل واذا قال لم يكد يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان اللغة جاءت على ما فسر وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لان أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكد يقوم فقد قام هذا أكثر اللغة (و) قد (تكون) كاد (بمعنى أراد) ومنه قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف وقوله تعالى (أكاد أخفيها) أي أردنا و(أريد) وأنشد أبو بكر للاقوه

فان تجمع أوتاد وأعمدة * وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

أراد الذي أرادوا وأنشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهوى الصبابة مامضى

قال معناه أرادت وأردت وقال الاخفش في تفسير الآية معناه أخفيها وفي تذكرة أبي علي ان بعض أهل التأويل قالوا أكاد أخفيها معناه أظهرها قال شيخنا والاكثر على بقائها على أصلها كما في البحر والنهر واعراب أبي البقاء والسفاقسي فلا حاجة الى الخروج عن الظاهر والله أعلم قال السيوطي وعكسه كقوله تعالى يريد أن ينقض أي يكاد * قلت وفي اللسان قال بعضهم في قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها ٣ فكما جاز أن توضع أريد موضع أكاد في قوله جدارا يريد أن ينقض فكذلك أكاد فتأمل وقال ابن العوام

٣ قوله فكما جاز الخ كذا بالنسخ وحق العبارة أن يقول فكما جاز أن يوضع أريد موضع أكاد فكذلك يكاد موضع يريد في قوله جدارا الخ

كاد زيد أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبيها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلى أن يمصحا * (و) من ذلك قولهم (عرف) فلان (ما يكاد منه أي ما (يراد) وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء (و) قال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيأ ولا تريد أن تعطيه ٢ تقول لا (لا مهمة ولا مكادة) ولا كودا ولا هما ولا مكادا ولا مهما (أي لا أهم ولا أكاد ويكود) على صيغة المضارع (ع) عن الصاغاني ولم أجده في معجم ياقوت مع استيعابه (وهو يكود بنفسه) كودا عن الصاغاني لغة في يكيد كيدا أي (يجود) بها ويسوق وذكره غالب اللغويين في الياء وسيأتي (واكوأد) الفرخ والشيخ (شاخ وارتعش) كاكوهد (والكودة) كل (ما جمعت من تراب) وطعام (ونحوه) وجعلته كثيبا (ج أكواد وكوده) أي التراب (جمعه وجعله كثيبة واحدة) يمانية (وكواد وكويد كعراب وزبير امعان) ﴿كهد﴾ في المشي (كمنع كهدا وكهدانا) الاخير محركة (أسرع وكهدته) هكذا في النسخ ثلاثيا وفي الصحاح كهدا الحمار كهدا أي عدا وأكهدته (أنا) وهو الصواب ومنه قول الفرزدق يهجو جريرا وبني كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

(و) كهد اذا (ألح في الطلب و) كهد اذا (تعب) بنفسه (وأعيا وأتان كهود اليدين سريعة) وبه فسر قول الفرزدق

موقعة بياض الركود * كهود اليدين مع المكهد

أراد بكهود اليدين الاتان السريعة (والكوهد) كجوهر (المرتعش كبرا) يقال شيخ كوهد (والكهدناء الامة) لسرعتها في الخدمة وقد كهدوا كهد (وأكهد تعب وأتعب) ولقيني كاهدا قد أعيا ومكهدا وأكهد وكهد وكده وأكده كل ذلك اذا أجهده الدؤب وقد تقدم الشاهد في قول الفرزدق وهو المكهد أي المتعب وأراد به العير (واكوهد) الشيخ والفرخ (كاقهد) واكوهد الفرخ ارتعاده الى أمه لتزقه (و) يقال (أصابه جهد وكهد) بمعنى واحد ﴿الكيد المكر والخبث كالمكيدة﴾ قال الليث الكيد من المكيدة وقد كاده يكيده كيدا ومكيدة قال شيخنا وظاهر كلامهم ان الكيد والمكر مترادفان وهو الظاهر وقد فرق بينهما بعض فقهاء اللغة فقال الكيد المضرة والمكر اخفاء الكيد وايصال المضرة وقيل الكيد الأخذ على خفاء ولا يعتبر فيه اظهار خلاف ما أبطنه ويعتبر ذلك في المكر والله أعلم (و) الكيد (الحيلة) وبه فسر قوله تعالى فجمع كيده ثم أتى وقوله تعالى فكيدوني كيدا أي فيحتالوا احتيالا وفلان يكيد أمرا ما أدري ما هو اذا كان يريغه ويحتال له ويسعى له ويحتله وكل شئ تعالجه فأنت تكيده (و) الكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت (الحرب) كيدا لاحتيال الناس فيها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز غزا فلم يلق كيدا أي لم يقاتل انتهى * قلت وهو في حديث ابن عمر وفي حديث صلح نجران ان كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك أنثها (و) الكيد (اخراج الزند النار و) الكيد (القيء) ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد أفطر حكاه الهروي في الغريبين وابن سيده (و) عن ابن الاعرابي الكيد (اجتهاد الغراب في صياحه و) قد (كاد) الرجل اذا (قاء و) من المجاز كاد (بنفسه) كيدا (جاد) بها جودا وساق سياقا وفي الاساس رأيته يكيد بنفسه يقاسي المشقة في سياقه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم يريد النزع (و) كادت (المرأة) تكيد كيدا (حاضت) ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى حوار قد كدت في الطريق فأمر أن يتخين معناه حضن والكيد الحيض (و) كاد (يفعل كذا قارب وهم) قال الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يجعل يقينا (ككيد) في لغة بعض العرب كما تقدم وهو على وجه الشذوذ وانما استطرده هنا مع ذكره أولا في كود اشارة الى انه واوي ويائي وهو صنيع غالب أئمة اللغة ومنهم من اقتصر على أحدهما (وفيه تكايد) أي (تشدد و به فسر السكري قول أبي ضبة الهذلي

لقيت لبته السنان فكبه * مني تكابد طعنة وتأيد

(و) قولهم لا أفعل ذلك و (لا كيدا ولا هما) أي (لا أكاد ولا أهم) كقولهم لا مكادة ولا مهمة وقد تقدم وهذه قطعة من عبارة ابن برزج كما سيأتي بيانها فلو أخرها فيما بعد كان أليق بالسبك وأنسب (واكاد افتعل من الكيد و) قال ابن برزج يقال من كاد (هما يتكايدان) أي بالياء (ولا تقل) أي أيها النحوي (يتكاودان) أي بالواو فانه خطأ لانهم يقولون اذا حمل أحدهم على ما يكره لا والله لا كيدا ولا هما يريد لا أكاد ولا أهم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد يكاد كان في الاصل كيد يكيد * ومما يستدرك عليه كاده علمه الكيد و به فسر قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف أي علمناه الكيد على اخوته وكاده أراده بسوء و به فسر قوله تعالى لأكيدن أصنامكم وكيد الله للكفار هو استدراجهم من حيث لا يعلمون والمكايدة المخاتلة وكيدان بالفتح قرية بفارس وأكياد من قرى مصر وتضاف اليها دجوة وقرية أخرى تسمى باكياد العتاورة

﴿فصل اللام﴾ مع الدال المهملة ﴿لبد﴾ بالمكان (كنصر وفرح) يلبد ويلبد (لبودا) بالضم مصدر الاول (ولبدا) محركة

٢ قوله تقول لا حاجة اليه بعد قوله أو لا تقول الخ

(كهد)

(الكيد)

(المستدرك)

(لبد)

مصدر الثانى (أقام) به (ولزق كألبد) رباعيا فهو ملبد به ولبد بالارض وألبد بها اذا لزمها فأقام ومنه حديث على رضى الله عنه لرجلين جاآيسألانه البدا بالارض حتى تفهما أى أقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبد والبود الراعى على عصاه خلف غنمه لايذهب بكم السيل أى اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعى عصاه ثابتا لايبرح واقعدوا فى بيوتكم لاتخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل (و) من المجاز اللبد واللبدة من الرجال (كصرد وكتف من لا) يسافر ولا (يبرح منزله ولا يطلب معاشا) وهو الأليس قال الراعى

من أمرذى بدوات لانزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

ويروى بالكسر قال أبو عبيد والكسر أجود (و) منه أتى أبد على لبد وهو (كصرد) اسم (آخر نسور لقمان) بن عاد لظنه انه لبد فلا يموت كذا فى الاساس وفى اللسان سماه بذلك لانه لبد فبقى لايذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللازم لرحله لايفارقه ولبد ينصرف لانه ليس بمعدول وفى روض المناظرة لابن الشحنة كان من قوم عاد شخص اسمه لقمان غير لقمان الحكيم الذى كان على عهد داود عليه السلام وفى الصحاح تزعم العرب أن لقمان هو الذى (بعثته عاد) فى وفدها (الى الحرم يستسقى لها) زاد ابن الشحنة مع مرثد بن سعد وكان مؤمنا فلما دعوا قيل قد أعطيتكم مناكم فاختاروا لانفسكم فقال مرثد أعطنى براوصدقا واختار قبل أن يصيبه ما أصاب قومه (فلما أهلكوا) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض منها فلما هلكوا (خير لقمان) أى قال له الله تعالى اختر ولا سبيل الى الخلود (بين بقاء سبع بعرات) هكذا فى نسختنا بالعين ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بقرات بالقاف (سمر) صفة لبعرات (من أظب) جمع ظباء (عفر) صفة لها قال شيخنا والذى فى نسخ القاموس هو الاشبه اذ لاتتولد البقر من الظباء ولا تكون منها (فى جبل وعر لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر) وسيأتى للمصنف فى العين المهملة مع الفاء انها ثمانية وعد منها ٢ فرزع وقال هو أحد الانسار الثمانية وهو غلط كما سيأتى (كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختار) لقمان (النسور) فكان يأخذ الفرخ حين يخرج من البيضة حتى اذا مات أخذ غيره وكان يعيش كل نسر ثمانين سنة (وكان آخرها لبدا) فلما مات مات لقمان وذلك فى عصر الحرث الرائش أحد ملوك اليمن وقد ذكره الشعراء قال النابغة

أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد

(ولبدى ولبادى) بالضم والتشديد (ويخفف) عن كراع (طائر) على شكل السمانى اذا أسف على الارض لبد فلم يكد يطير حتى يطار وقيل لبادى طائر (يقال له لبادى البدى) لاتطيرى (ويكرر حتى يلتزق بالارض فيؤخذ) وفى التكملة قال الليث وتقول صبيان الاعراب اذا رأوا السمانى سمانى لبادى البدى لاترى فلا تزال تقول ذلك وهى لابدة بالارض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها * قلت ومثله فى الاساس وأورده فى المجاز (والملبد البعير الضارب بذنبه) فيلزق بهما ثلطه وبعره وخصه فى التهذيب بالفحل من الابل وفى الصحاح وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه وبوله (وتلبد) الشعر و (الصوف ونحوه) كالوبر كالتبد (تداخل ولزق بعضه ببعض و) فى التهذيب تلبد (الطائر بالارض) أى (جثم عليها وكل شعر أو صوف متلبد) وفى بعض النسخ ملتبد أى بعضه على بعض فهو (لبد) بالكسر (ولبدة) بزيادة الهاء (ولبدة) بالضم (ج ألبادولبود) على توهم طرح الهاء (والنباد) ككتاب (عاملها) أى اللبدة (و) من المجاز هو أجرأ من ذى لبدة وذى لبدة قالوا (اللبدة بالكسر شعر) مجتمع على (زرة الاسد) وفى الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفى المثل هو أمنع من لبدة الاسد والجمع لبد كقربة وقرب (وكنيته) أى لقبه (ذولبدة) وذولبد (و) اللبدة (نسال الصليان) والطريفة ٣ وهو سفا أبيض يسقط منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الالباد البيض الى أصول الشعر والصليان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير ما يرعى من يبيس العيدان وقيل هو الكلأ الرقيق يلتبد اذا أنسل فيختلط بالحبة (و) اللبدة (داخل الفخذ و) اللبدة (الجرادة) قال ابن سيده وعندى انه على التشبيه أى بالجماعة من الناس يقمون وسائرهم يظعنون كما سيأتى (و) اللبدة (الخرقة) التى (يرقع بها صدر القميص) يقال لبدت القميص ألبده (أو) هى (القبيلة يرقع بها قبه) أى القميص وعبارة اللسان التى يرقع بها قبة القبيلة وفى سياق المصنف نظر ظاهر فانه فسر اللبدة بما فسر به غيره القبيلة (و) اللبدة (د بين برقة وأفريقية) وهى مدينة عجيبة من بلاد أفريقية وقد بالغ فى وصفها المؤرخون وأطالوا فى مدحها (و) اللبد (بلاهاء الامر) وهو مجاز ومنه قولهم فلان ٤ لايحق لبده اذا كان يتردد ويقال ثبت لبدك أى أمرك (و) اللبد (بساط م) أى معروف (و) اللبد أيضا (ماتحت السرج وذولبد ع ببلاد هذيل) ضبطه الصاغانى بكسر ففتح (و) اللبد (بالتحريك الصوف) ومنه قولهم ماله سبد ولا لبد وهو مجاز والسبد من الشعر وقد تقدم واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذوشعر ولا ذوصوف وقيل معناه لاقليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم والبقر فدخلت كلها فى هذا المثل (و) اللبد مصدر لبدت الابل بالكسر تلبد وهو (دغص الابل من الصليان) وهو التواء فى حياز يمها وفى غلاصمها وذلك اذا أكثرت منه فتغص به ولا تمضى قاله ابن السكيت (و) يقال (ألبد السرج) اذا (عمل له (لبده) وفى الافعال لبدت السرج والخف لبدا وألبدتهما جعلت لهما لبدا (و) ألبد (الفرس شده) عليه أى وضعه على ظهره

٢ قوله فرزع هو كقنفذ كما فى القاموس

٣ قوله وهو سفا الخ هكذا فى اللسان وعبارة التكملة وهى نسال الصليان ونساله كهيئة السنبل أزغب ينسل اذا يبس ثم يجتمع بعضه الى بعض فيتداخس فيصير كاللبد قطعا وكل قطعة منه لبدة

٤ قوله لايحق كذا بالنسخ والذى فى الاساس لايجف

كما في الاساس (و) ألبد (القربة جعلها) وصيرها (في) لبيد أي (جوالق) وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر
* قلت ضع الادسم في اللبيد * قال يريد بالادغم نحى سمن واللبيد لبد يخاط عليه (و) من المجاز ألبد (رأسه طأطأه عند الدخول) بالباب يقال ألبد رأسك كما في الاساس (و) ألبدت (الشئ بالشئ ألصقته) كلبده لبدا ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش كما في اللسان (و) ألبدت (الابل خرجت) أي من الربيع (أوبارها) وألوانها وحسنت شارتها (وتهيأت للسمن) فكأنها ألبست من أوبارها ألبادا وفي التهذيب وللاسد شعر كثير قد يلبد على زبرته قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد
* كأنه ذو لبد لهمس * (و) ألبد (بصر المصلي لزم موضع السجود) ومنه حديث قتادة في تفسير قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والبادا البصر في الصلاة أي الزامه موضع السجود من الارض (واللبادة كرمانة) قبا من لبود و (مايلبس من اللبود للمطر) أي للوقاية منه (واللبيد الجوالق) وفي الصحاح وكتاب الافعال الجوالق الصغير (و) اللبيدة (الخلاة) اسم عن كراع (و) لبيد (بن ربيعة بن مالك) العامري (و) لبيد (بن عطارد بن حاجب) بن زرارة التميمي (و) لبيد (بن أزنم الغطفاني شعراء) وفي الاول قول الامام الشافعي

ولولا الشعر بالعلماء يزرى * لكنت اليوم أشعر من لبيد

(و) لبيد (كزبير وكريم طائر) وعلى الاول اقتصر ابن منظور (وأبو لبيد بن عبدة) بضم اللام وفتح الباء في عبدة (شاعر فارس) وأبو لبيد كأمير هشام بن عبد الملك الطيالسي محدث (ولبد الصوف كضرب) يلبد لبدا (نفشه وبله بماء ثم خاطه وجعله في رأس العمد) ليكون (وقاية للجاد أن يخرقه كلبده) تلبيدا وكل هذا من الازوق (و) من المجاز (مال لبد ولابد ولبد كثير) وفي بعض النسخ مال لبد كصرد وسكر ولابد كثير وفي الاساس واللسان مال لبد كثير لايحاف فناؤه لكثرته كأنه التبد بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول أهلكت مالا لبدا أي جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدته لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قثم وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر مالا لبدا مشددا فكأنه أراد مالا لابدا ومالان لابدان وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان في معنى واحد وفي البصائر وقرأ الحسن ومجاهد لبدا بضمتين جمع لابد وقرأ مجاهد أيضا بسكون الباء كفاره وفره وشارف وشرف وقرأ زيد بن علي وابن عمير وعاصم لبدا مثال عنب جمع لبدة أي مجتمعا (واللبدى القوم المجتمع) كاللبدة بالكسر واللبدة بالضم كأنهم يجمعهم تلبد واو يقال الناس لبد أي مجتمعون وفي التنزيل العزيز وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال الازهري وقرئ لبدا والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كادا لجن لما سمعوا القرآن ويعجبوا منه أن يسقطوا عليه أي كالجراد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة ومعنى لبد ركب بعضهم بعضا وكل شئ ألصقته بشئ الصاقا شديدا فقد لبدته (والتلبيد الترقيع كالالباد) وكساء ملبد وملبد وثوب ملبود وقد لبده اذا رقعه وهو مما تقدم لان المرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتزق بعضه ببعض وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد (و) في الصحاح التلبيد (أن يجعل المحرم في رأسه شيأ من صمغ ليتلبد شعره) بقيا عليه لئلا يشعث في الاحرام ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبد أي جعل في رأسه شيأ من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الازهري هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام ولذلك أوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة قيل ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وقد تقدم (واللبود) كصبور وفي نسخة بالتشديد (القراد) سمي بذلك لانه يلبد بالارض أي يلصق (والتبد الورق تلبدت) أي تلبد بعضه على بعض (و) التبدت (الشجرة كثرت أوراقها) قال الساجع وعنكثا ملتبدا (واللابد والملبد وأبو لبد كصرد وعنب الاسد) * ومما يستدرك عليه ما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض وأخلوا أنفسهم وهو من حديث أبي برزة وهو مجاز وفي الاساس عصابة ملبدة لاصقة بالارض من الفقر وفلان ملبد مدفع وفي حديث أبي بكر انه كان يحلب فيقول أألبد أم أرعى فان قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع لحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فان أبان العلبة رغا الشخب بشدة وقوعه في العلبة والملبد من المطر الرش وقد لبد الارض تلبيدا وتلبدت الارض بالمطر وفي الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الاقدام والدماث الارضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معوّل أي ليس بمتمكن متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلي ولبد الندى الارض وفي صفة طلح الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل ٣ خصوة التبس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي التهذيب في ترجمة بلد وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ومبلد بين موماة ومهلكة * جاورته بعلاة الخلق عليان

قال المبلد الحوض القديم هنا قال وأراد بمبلد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادي تشكى بطونها عن القتاد وناقة لبدة ومن المجاز أثبت الله لبدك وجعل الله لبدتك وفي المثل تلبدي تصيدي كقولهم ٤ تخربق لينباع ومنه قيل تلبد

٣ قوله خصوة هو كذلك في النهاية واللسان بلا ضبط

٤ أي ساكت لداهية يريدها كما في القاموس

فلان تفرس كما فى الاساس وفى الحديث ذكر لبيدا وهى الارض السابعة ولبيد ولابد ولبيد أسماء واللبد بطون من بنى تميم وقال ابن الاعرابى اللبد بنو الحرث بن كعب أجمعون ماخلا منقرا ومحمد بن اسحق بن نصر النيسابورى اللبادو أبو على الحسن بن الحسين ابن مسعود بن اللباد المؤدب البخارى محدّثان وسكة اللبادين محلة بسمرقند منها القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدى السمرقندى عن أبى اليسر البزدوى وغيره ولبيد بن على بن هبة بن جعفر بن كلاب بطن ومن ولده فائد وسلام وهم بمصر ولبيد بطن من حرب ولهم شرذمة بالصعيد ولبيد بطن من سليم منهم قرة بن عياض ولبيدة قرية بالقيروان منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى اللبيدى من فقهاء القيروان واستدرك شيخنا لبيدة قرية من قرى تونس ويقال بالذال المعجمة أيضا فتعاد هنالك انتهى واللبد كصرد قرية من قرى نابلس ﴿لتده بيده يلتده﴾ لتدا من حدّ ضرب أهمله الجوهرى وقال أبو مالك أى (لكزه) وفى اللسان والتكملة وأفعال ابن القطاع وكزه ﴿لتد القصعة بالثريد يلتدها﴾ لتدا من حدّ ضرب أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا (جمع بعضه على) وفى بعض النسخ الى (بعض وسواه) مثل رتد (و) لتد (المتاع) يلتده لتدا مثل (رتده) فهو لتيد ورتيد ومثله فى الافعال وقال رؤبة

وان رأيت منكبا أو عضدا * منهن ترمى باللكيك ٣ لتدا

(واللتدة بالكسر الجماعة المقيمون) فى محلهم و (لا يظعنون) كالرتدة واللبدة وقد تقدّم * ومما يستدرك عليه اللتيد هو الرتيد * ومما يستدرك عليه لجد الكلب الاناء لجدا اذا لحسه أهمله الجماعة ٣ وأورده فى اللسان فى تركيب لسد عن أبى خالد فى كتاب الابواب ﴿اللحد﴾ بالفتح (و يضم) ويحرك كذا فى البصائر (الشق) الذى (يكون فى عرض القبر) موضع الميت لانه قد أميل عن وسطه الى جانبه والضريح والضريحة ما كان فى وسطه وهو مجاز كما حققه شيخنا وظاهر كلام الزمخشرى انه فيه حقيقة (كالملحود) صفة غالبة قال * حتى أغيب فى أثناء ملحود * وقبر ملحود ولحد (ج ألحاد ولحود ولحد القبر كمنع) يلحده لحدا (وألحده) ولحده (عمل له لحدا) وكذلك لحد الميت يلحده لحدا (و) قيل لحد (الميت دفنه) وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم ألحدوا لى لحدا وفى حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى اللاحد والضارح أى الذى يعمل اللحد والضريح (و) من المجاز لحد (اليه مال كالتحد) التحادا (و) قيل لحد فى الدين يلحد و (ألحد مال وعدل) وقيل لحد مال وجار وقال ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ماليس فيه يقال قد ألحد فى الدين ولحد أى حاد عنه وقرئ لسان الذى يلحدون اليه ٤ والتحد مثله (و) روى عن الاحمر لحدت جرت وملت وألحدت ماريت وجادلت وألحد (ماري وجادل و) قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والباء زائدة أى الحادا بظلم وقد ألحد (فى الحرم ترك القصد فيما أمر به) ومال الى الظلم وأنشد

لما رأى الملحدين ألحما * صواعق الحجاج يطرن الدما

كذا فى التهذيب وهو مجاز (أو) ألحد فى الحرم (أشرك بالله) تعالى هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا ونقله المصنف فى البصائر عن الزجاج والذى فى أمهات اللغة وقيل الالحاد فيه الشك فى الله قاله الزجاج هكذا نقله فى اللسان فلينظر (أو) ألحد فى الحرم (ظلم) وهو أيضا قول الزجاج (أو) ألحد فى الحرم (احتكر الطعام) فيه وهو مأخوذ من الحديث عن عمر رضى الله عنه احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه وفسروه وقالوا أى ظلم وعدوان وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ * قلت ولا يخفى انه راجع الى معنى الظلم فلا يكون وجها مستقلا وبقى عليه من معنى الالحاد فى الحرم الاعتراض قاله الفراء (و) ألحد (بزيد أزرى به) وفى التكملة ألحدت الرجل أزريت به وفى اللسان ألحد بزيد أزرى بحمله كالهد (و) ألحد به (قال عليه باطلا) وهو من ذلك (وقبر لاحد وملحود) أى (ذو لحد) وأنشد لذى الرمة

اذا استوحشت آذانها استأنست لها * أناسى ملحود لها فى الحواجب

شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير (وركية لحود) كصبور (زوراء) أى (مخالفة عن القصد) مائلة عنه وقال ابن سيده اللحود من الآبار كالدحول أراه مقلوبا عنه * قلت فهو يدل أن اللحود بصيغة الجمع (واللحادة) بالضم (اللحاتة) بالتاء (والمزعة من اللحم) يقال ما على وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم أى ما عليه شئ من اللحم لهزاله وفى الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أى قطعة قال الزمخشرى وما أراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع شيأ عند الانسان الا أخذه وقال ابن الاثير وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج فى تولج (ولاحد) فلانا اعوج كل منهما على صاحبه) وما لاعن القصد (والملتحد الملتجأ) وفى بعض النسخ الملجأ أى لان اللاجئ يميل اليه قال الفراء فى قوله ولن أجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته أى ملجأ ولا سربا ألجأ اليه ﴿اللديان﴾ جانبا الوادى و (صفحتا العنق دون الاذنين) وقيل مضيعتاه وعرشاه قال رؤبة * على لديدى معمل صلخاد * ولديدا الذكر ناحيتاه (و) قيل هما (جانبا كل شئ ج ألدّة) وعن أبى عمرو اللديد ظاهر الرقبة وأنشد

كل حسام علم التهبيد * يقضب بالهز وبالتحريد * سالفة الهامة واللديد

(لتد)

(لثد)

٣ قال فى التكملة اللكيك اللحم

(استدرك)

(لحد)

٣ قوله وأورده الخ الذى فى اللسان فى التركيب المذكور بالذال المعجمة وقد ذكره المصنف فيما سيأتى فلا استدراك

٤ قوله يلحدون أى بفتح الياء

(لدّ)

(و) من المجاز (تلدد) فلان اذا (تلفت يمينا وشمالا وتحير متبلدا) مأخوذ من لديدى الوادى أى جانبيه وفى حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر أى تحيرت (و) تلدد الرجل (تلبث) وفى الحديث حين صددنا عن البيت أمرت الناس فاذا هم يتلددون أى يتلبثون (و) من المجاز يقال ضربه على متلدده (المتلدد بفتح الدال العنق) قال الشاعر يصف ناقة

* بعيدة بين العجب والمتلدد * أى انها بعيدة ما بين الذنب والعنق (و) قولهم (ماله عنه) مخدولا (ملتدا أى بدا واللدود كصبور) اسم (ما يصب بالمسعط من) السقى و (الدواء فى أحد شقى الفم كاللديد ج ألدة) وفى الحديث أنه قال خير ما تداوى به اللدود والحجامة والمشى ٣ ويقال أخذا اللدود من لديدى الوادى (وقد لدّه) يلده (لدا) بالفتح (ولدودا) بالضم عن كراع اذا سقاه كذلك وقال الفراء اللدّ أن يؤخذ بلسان الصبى فيمد الى احدى شقيه ويوجر فى الآخر الدواء فى الصدف بين اللسان وبين الشدق (ولدّه اياه وألدّه) الدادا (و) قد (لد) الرجل (فهو ملدود) وفى الحديث انه لدّ فى مرضه فلما أفاق قال لا يبقى فى البيت أحد الا لدّ فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدّوه بغير اذنه وفى المثل جرى منه مجرى اللدود قال

لددتهم النصيحة كل لدّ * فجموا النصح ثم ثنوا فقارا

استعمله فى الاعراض وانما هو فى الاجسام كالدواء والماء (و) اللدود (وجع يأخذ فى الفم والحلق) فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه (ولده) يلده لدا (خصمه فهو لادّ ولدود) قال الراجز * ألدّ أقران الخصوم اللدّ * وقد لددت يا هذا تلدّ لددا ولددت فلانا ألدّه اذا جادلته فغلبته (و) لدّه عن الامر لدّا (حبسه) هذلية (والالد الطويل الاخدع من الابل و) فى التنزيل العزيز وهو ألد الخصام الالد (الخصم) الجدل (الشحيح الذى لا يزيغ الى الحق) وقال أبو اسحق معنى الخصم الالد فى اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لديدى العنق وهما صفحتاه وتأويله ان خصمه أى وجه أحد من وجوه الخصومة غلبه فى ذلك يقال رجل ألدّ بين اللدد شديد الخصومة (كالالندد واليلندد) أى الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء

يضحى على سوق الجذول كأنه * خصم ألدّ على الخصوم يلندد

قال ابن جنى همزة ألندد وياء يلندد كلتاهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء فى ألندد ويلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى ألندد ويلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتصغير ألندد ليدلان أصله ألدّ فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عادا الى أصله (ولددت) يا رجل (لدا) هكذا فى النسخ وفى اللسان وكتاب الافعال لددا (صرت ألد) قال ابن القطاع هو العسر الخصومة الشديد الحرب واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم الله وجهه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد (ج لدّ ولداد) الاول بالضم والثانى بالكسر من الاول قوله تعالى وتنذر به قوما لدّا قيل معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه وقال مهدى بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر به قوما لدا قال صما ومن الثانى قول عمر رضى الله عنه لام سلمة فأنا منهم بين ألسنة لداد وقلوب شداد وسيوف حداد (واللديدماء لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (و) اللديدة (بهاء الروضة) الخضراء (الزهراء) عن ابن الاعرابى (والملدّ بالكسر اسم) رجل (و) اسم (سيف عمرو بن عبدود) القرشى (واللد) بالفتح (الجوالق) كاللبيد وقد تقدم قال الراجز * كان لدّيه على صفح جبل * (ولد بالضم) والمشهور على ألسنة أهلها الكسر موضع بالشأم وفى التهذيب اسم رملة بالشأم وقيل (ة بفلسطين) بالقرب من الرملة وأنشد ابن الاعرابى

فبت كأنى أسقى شمولا * تكرّ غريبة من خمر لدّ

وفى الحديث (يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابها) وهو الذى جزم به أقوام كثيرون ممن ألف فى أحوال الآخرة وشروط الساعة وادعى قوم ان الوارد فى بعض الاحاديث انه يقتله عند محاصرته المهدى فى القدس واعتمده القارى فى الناموس كذا قاله شيخنا * قلت ويقال فيها أيضا اللد أى باللام قال جميل

تذكرت من أمّ نحت قرى اللدّ دونه * وهضب لتيما والهضاب وعور

وقد نسب اليها أبو يعقوب اسحق بن سيار محدث (و) عن ابن الاعرابى يقال (لدّ به) و (ندّ) به اذا سمع به (وامتدّ) هو التداد (ابتلع اللدود) قال ابن أحمر

شربت الشكاعى والتددت ألدّة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

(و) الندّ (عنه زاغ) ومال * ومما يستدرك عليه ألددته مدافعته ألدّ والددت به عسرت عليه فى الخصومة وتصغير اللدّ جمع ألد ألبدون عن الصاغانى والملادّة الخصومة ويقال مازلت ألادّ عنك أى أدافع وألددت به مطلته كذا فى الافعال لابن القطاع وفى الاساس هو شديد لديد وبنو اللديد كأمير بطن من العرب واستدرك شيخنا هنا اللادّ ورد الجر المعروف وذكر خواصه (لسد الطلى أمّه كفرح) لسدا بالتحريك رضعها حكاه أبو خالد فى كتاب الابواب ٣ مثل لجد الكلب الا ما لجدا كذا فى اللسان والذى فى كتاب

٣ قال الجد المشوبالفتح وكعدو وغنى وعصا الدواء المسهل

٣ قوله مثل لجد هذا تصحيف فان الذى فى اللسان هنا وفى مادة لج ذ هو بالذال المعجمة وكذلك فى التكملة والقاموس وقد نبهنا عليه بالهامش قريبا (المستدرك) (لسد)

الافعال لابن القطاع لسدا أى بالكسر لسدا فى الظلى اذا رنع انتهى (و) المشهور فيه لسدها يلسدها من حدّ (ضرب) صرّح به غير واحد من الائمة فكان ينبغى تقديمها لكونها الفصحى وقيل لسدها (رضع مافى ضرعها كله) وعبارة الافعال رضع جميع لبنها (و) لسد الكلب (الاناء لحسه) وقال ابن القطاع ولسد الانسان لحس مافى الاناء ولسدت العسل لعقته وكل لحس لسد ولسدت الوحشية ولدها لعقته (وفصيل ملسد كمنبر كثير اللسد) بفتح فسكون وبالتحريك أيضا أى الرضع وأنشد النضر

لاتجزعن على علالة بكرة * ٣ نشط يعارضها فصيل ملسد

والملسد الذى يرضع من الفصلان كذا فى اللسان ﴿اللغد واللغدود بضمهما واللغديد﴾ بالكسر (لحمة فى الحلق) أو التى بين الحنك وصفحة العنق (أو) هى (كالزوائد من اللحم) تكون (فى باطن الاذن) من داخل وفى بعض الامهات الاذنين (أو) هى (ما أطاف بأقصى الفم الى الحلق من اللحم) أو هى موضع النكفتين عند أصل العنق (ج) أى جمع اللغد (ألغاد) كقفل وأقفال (و) جمع اللغدود واللغديد (لغاديد) وقيل الالغاد واللغاديد أصول اللحيين وقال الشاعر

ايها البلى ابن مرداس بقافية * شنعاء قد سكنت منه اللغاديدا

وقال آخر

وان أبيت فانى واضع قدمى * على مراغم نفاخ اللغاديد

قال أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغد وهى اللغانين واحدها لغنون وفى الاساس عليج ضخم اللغاديد والالغاد وتقول هو من الاوغاد ضخم الالغاد وتقول سبنى حتى أحمى لغده اذا احمرّ غضبا * قلت وأنشدنا شيخنا

أتزعم ياضخم اللغاديد أننا * ونحن أسود الحرب لانعرف الحربا

(أو اللغد) بالضم (منتهى شحمة الاذن من أسفلها) وهى النكفة قاله أبو زيد قال واللغانين لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد (ولغد الابل) العوائد (كمنع ردّها الى القصد والطريق) وفى التهذيب اللغد أن تقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وجادما يلغدها منذ الليل أى يقيمها للقصد قال الراجز

هل يوردنّ القوم ماء باردا * باق النسيم يلغدا اللواغدا

(و) من المجاز لغد (أذنه) اذا (مدّها للتستقيم) عن الصاغانى (و) لغد (فلانا عن حاجته حبسه) نقله الصاغانى (و) جاء متلغدا (المتلغد المتغيظ) المتغضب الحنق (ولاغده والتغده أخذ على يده دون ماير يده) نقله الصاغانى (ولغدة) بن عبد الله (بالضم) ويقال لكدة بالكاف بدل الغين (أديب نحوى أصبهانى) أخذ عن مشايخ أبى حنيفة الدينورى وتصدر بمصر وأفاد وله كتاب نقض علل النحو والردّ على الشعراء كذا فى البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة للمصنف * ومما يستدرك عليه لغده لغدا أصاب لغدوده عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لقد قال الفراء ظن بعض العرب ان اللام فى لقد أصلية فأدخل عليها الاما أخرى فقال

للقد كانوا على أزمانا * للصنيعين لبأس ونقى

قال الصاغانى وهو مما عدّه النحويون والرواية فلقد (لكد عليه الوسخ كفرح لزمه ولصق به) قاله الاصمعى وقال غيره لكد الشئ بفيه لكدا اذا أكل شيأ لزجا فلزق بفيه من جوهره أو لونه وفى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق (و) لكده لكدا (كنصر ضربه بيده أو دفعه) والعامة تقول لكده برجله (و) الملكد (كمنبر شبه مدق يدق به والالكد اللئيم الملصق بقومه) وفى اللسان بالقوم وأنشد الليث

يناسب أقواما ليحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم ألكدا

(و) لكاد (ككتان اسم) رجل (و) رجل لكدنكد (ككتف) وهو (اللحز) العسير قال صخر الغى

والله لو أسمعت مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد

لفاتح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبياعه لكد

(والملاكد من اذا مشى فى القيد نازعه القيد) خطاه (فهو يعالجه) ويقال ان فلانا بلاكد الغل ليلته أى يعالجه قال أسامة الهذلى يصف راميا

فدذراعيه وأجنأ صلبه * وفرجها عطفى ممرّ ملاكد

(و) ملاكد (اسم) رجل (و) عن الاصمعى (تلكده) تلكدا (اعتنقه و) تلكد (فلان غلظ لحمه) واكتنز (و) تلكد (الشئ لزم بعضه بعضا) * ومما يستدرك عليه التكده لزمه فلم يفارقه وعوتب رجل من طيئ فى امر أتاه فقال اذا التكدت بما يسرّنى لم أبال أن ألتكد بما يسوءنى حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى ورأيت فلانا ملاكدا أى ملازما ولكدة شعره اذا تلبد ولكدة بالضم اسم رجل وهو الذى تقدّم فى لغد ﴿اللمد﴾ أهمله الليث والجوهرى وروى أبو عمرو اللمد (التواضع بالذل و) من ذلك (اللمدان) كسحبان (الذليل) الخاضع يقال ما حمدان الا لمدان (ولمد لدمه) يعنى ضربه كأنه مقلوب منه * ومما يستدرك عليه الالمد الذليل ﴿الالود﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو من الرجال (من لايميل الى عدل ولا ينقاد لامر) ولا الى حق (وقد لود كفرح) يلود لودا (ج ألواد) قال الازهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة

(لغد) ٣ قوله نشط كذا بالنسخ والذى فى التكملة بسط مضبوطا بكسر أوله فليصرر

(المستدرك)

(لكد)

(المستدرك)

(لمد)

(المستدرك)

(لود)

أسكت أجراس القروم الألواد * الضيغميات العظام الألداد

(و) قال أبو عمرو الالود (الشديد) الذى (لا يعطى طاعته) وقوم ألوادوأنشد * أغلب غلابا ألدألودا * (و) الالود (العنق الغليظ) يقال عنق ألود * ومما يستدرك عليه لود لود لم يتفقد الامر فهو ألود والجمع ألواد على غير قياس نقله ابن القطاع (المستدرك)

﴿لهده الحمل كمنعه﴾ يلهده لهدا فهو ملهود ولهيد (أثقله) وضغطه والبعير الهيد الذى أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فأورثه داء أفسد عليه رئته فهو ملهود قال الكميت (لَهَدَ)

نطعم الجيأل اللهيد من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

واذا لهد البعير أخلى ذلك الموضع من بدادى القتب كيلا يضغطه الحمل فيزداد فسادا واذا لم يخل عنه تفتحت اللهدة فصارت دبرة

(و) لهد (دابته جهدها وأحرثها) فهى لهيد قال جرير

ولقد تركتك يافرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا

أى حسيرا (و) لهد (الشئ أكله أو لحسه) وعبارة اللحيانى فى النوادر ولهد ما فى الاناء يلهده لهدا لحسه وأكله قال عدى

و يلهدن ما أغنى الولى فلم يلث * كان بحافات النهاء المزارعا

(و) لهد (فلانا) لهدا ولهدة الاخيرعن ابن القطاع أى (دفعه دفعة لذله) فهو ملهود وقال الليث اللهد الصدمة الشديدة فى الصدر وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما لهدته أى ما دفعته ويروى ما هدته أى حركته (أو) لهده (ضربه فى أصول ثدييه أو أصول كتفيه أو) لهده لهدا (غمزه كلهده) تلهيدا (فيهما) أى فى الغمز والدفع قال طرفة

بطىء عن الجلى سريع الى الخنى * ذليل باجماع الرجال ملهد

(واللهد انفراج يصيب الابل فى صدورها من صدمة ونحوها) كضغط حمل قال * تطلع من لهد بها ولهد * (و) قيل اللهد (ورم فى الفريصة) من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم وأنشد الازهرى * تطلع من لهد بها ولهد * الاول الداء والثانى الاجهاد فى الحرث (و) اللهد أيضا (داء) يصيب (فى ارجل الناس وأخفافهم) وهو (كالانفراج و) من المجاز اللهد (الرجل الثقيل الجبس) الذليل (وألهد) الرجل (ظلم وجار و) ألهد (به) الهادا (أزرى) قال

تعلم هداك الله أن ابن نوفل * بنا ملهد لو يملك الضلع ضالع

(و) ألهد (الى الارض تثاقل اليها و) ألهد (بفلان) الهادا اذا (أمسك أحد الرجلين وخلى الآخر عليه) وهو (يقاتله) قال فان فطنت رجلا بمخاصمة صاحبه أو بمباداحبه بكلامه وطفقت له ولفقت حجته فقد ألهدت به واذا فطنته بمباداحبه بكلامه قال والله ماقاتها الا ان تلهد على أى تعين على كذا فى اللسان (و) قال ابن القطاع ألهد (اللهيدة) صنعها من أطعمة العرب وهى (العصيدة الرخوة) ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهى التى تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة كذا فى الصحاح

(و) اللهاد (كغراب الفواق) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه قال الهوازنى رجل ملهد أى كعظم مستضعف ذليل مدفع عن الابواب وناقة لهيد غمزها حملها فوثأها وألهدت به قصرت به قاله ابن القطاع والالهاد الاورام عن الصاغانى (المستدرك)

﴿ما تركت له لیادا بالفتح﴾ كسحاب أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (شيأ) وكذلك حيادا وهو حرف غريب (لَيَادَ)

﴿فصل الميم﴾ مع الدال المهملة (مأد النبات كمنع) يمأد مأدا (اهتز وتروى وجرى فيه الماء) و يقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا (و قيل مأد النبات والشجر (تنعم ولان و) قد (أمأده الرى) والربيع ومأد العود يمأد مأدا اذا امتلأ من الرى فى أول ما يجرى الماء فى العود فلا يزال مائدا ما كان رطبا (ورجل) مأد و يمؤد (وغصن مأد و يمؤد) ناعم وهى مأدة و يمؤدة شابة ناعمة و يقال للجارية انها لمأدة الشباب (وهى يمؤد و يمؤدة و) قيل (المأد الناعم من كل شئ) وأنشد أبو عبيد (مَأَدَ)

* ماد الشباب عيشها المخرنجا * غير مهموز (و) المأد (الغز) الذى ظهر فى الارض (قبل أن ينبسع) شامية (و يمؤد بئر) قال الشماخ

غدون لها سعر الخدود كما غدت * على ما يمؤد الدلاء النواهز

(أو) هو اسم (ع) قاله الجوهرى وأنشد للشماخ

فظلت يمؤد كأن عيونها * الى الشمس هل يدنو زكى نواكر

وقال زهير

كأن مصيله فى كل فجر * على أحساء يمؤد دعاء

قال ابن سيده فى قول الشماخ * على ما يمؤد الدلاء النواهز * قال جعله اسما للبئر فلم يصرفه قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الآبار المقتربة بعضها من بعض (وامتأد) فلان (خيرا) أى (كسبه وجارية مأدة) شابة (ناعمة) كيمؤدة (والمئيد) كأمير (الناعم) من الاغصان كالمائد وغصن مأد لين ناعم وكذلك النبات قال الاصمعى قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا تأدا مأدا ومأد الشباب نعمته * ومما يستدرك عليه (المستدرك) غصون ميد والمماد كمكرم المرتوى من النبات وأنشد ابن الاعرابى

وما كد يمأده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

(مَأْبِدُ) فسروه وقالوا يمأده يأخذه في ذلك الوقت ﴿مأبد كمنزل د بالسراة﴾ وفي المعجم جبل السراة وقال الباهلي هو موضع قال أبو ذؤيب

يمانية أجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب اسقية كحل

ويروى هذا البيت مظ مأيد قال شيخنا ذكره هنا صريح في ان الميم اصلية ووزنه بمنزل صريح في خلافه وفي المراصد انه بالموحدة أو بالتحتية ووجدهنا في بعض النسخ بعد قوله بالسراة وفي شعر أبي ذؤيب

يمانية اجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب أرمية كحل

(المستدرك) اسم جبل صحفه الجوهري فرواه بالمثناة تحت بدون همزة *قلت وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ *ومما يستدرك عليه

(مَنَدَ) *ميبد* بالفتح وضم الموحدة بلد بفارس مشهور وقد صحفه العمراني كما سيأتي ﴿متد بالمكان متودا﴾ بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد اذا (أقام) به فهو ماتد وقال أبو منصور ولا أحفظه لغيره ﴿متد بين الحجارة﴾ بمثد أهمله الجوهري وقال الازهري اذا

(مَثَدَ) (استتر) بها (ونظر بعينيه من خلالها الى العدو يربأ للقوم) على هذه الحال أنشد ثعلب

ما مثدت بوصان الا لعمها * بخيل سليم في الوغى كيف تصنع

(ومثدته أنا) أي (جعلته ماثدا أي ربيئة) وديدبانا ولابدا عن أبي عمرو ﴿المجد نيل الشرف﴾ وقيل هو الاخذ من الشرف

(مَجُدَ) والسودد ما يكفي (و) المجد المروءة والسخاء و (الكرم) قال ابن سيده (أو لا يكون الا بالآباء) قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف (و) في المحكم وقيل المجد (كرم الآباء خاصة) وقيل المجد كرم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي حمدا ومجدا لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بحمال اللهم لا يصلحني الا هو ولا أصلح الا عليه وفي الاساس ومن المجاز (مجد) الرجل (كنصر) وهذه عن الصاغاني (وكرم) يمجد ويمجد (مجدا) مصدر الاول (ومجادة) مصدر الثاني (فهو ماجد) من الاول (ومجيد) من الثاني (و) من المجاز (أمجده ومجده) كلاهما (عظمه واثنى عليه) وامجد الله فلانا ومجده كرم فعاله (و) يقال أمجد فلان (العطاء) ومجده اذا (كثره) وقال عدي بن زيد

فاشتراني واصطفاني نعمة * مجد الهن وأعطاني الثمن

ويروى أمجد الهن (وتماجد) الرجل (ذكر مجده) أي حسن فعاله أو شرف آبائه (وماجده مجادا) بالكسر (عارضه بالمجد) وماجده (فمجده غلبه) بالمجد وهو مجاز (والمجيد) فعيل من المجد للمبالغة وهو في أسمائه تعالى يجمع معنى الجليل والوهاب وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد قال الازهري الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد أي قرآن رب مجيد قال ابن الاعرابي المجيد (الرفيع) وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد بالمجيد الرفيع (العالي و) قال أبو اسحق معنى المجيد (الكريم) فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع فمن صفة ذو (و) قيل المجيد الكريم المفضال في صفات الله تعالى والمجيد أيضا (الشريف الذات الحسن (الفعال ومحدث الابل تمجد (مجدا ومجودا) الاخير بالضم وهي مواجد ومجد ومجد (وأمجدت) اذا (وقعت في مرعى كثير) واسع وأمجدها الراعي وامجدتها انا وهذا قول ابن الاعرابي (أو) مجدت وأمجدت اذا (نالت من الحلي) بفتح الميمة واللام وفي بعض النسخ من الحلي بكسر الحاء المهملة واللام وتشديد الياء وفي غيره من الامهات من الكلا (قريبا من الشبع) وعرف ذلك في أجسامها (و) قد (مجدها) مجدا (وأمجدها) راعيا (ومجدها) تمجيدا (أشبعها) وذلك في أول الربيع (أو) أمجد الابل (علفها ملء بطنها) واشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان أرعاها في أرض مكلئة فرعت وشبعت فجدت تمجد مجدا ومجودا ولا فعل لك في هذا قاله الامام أبو زيد (أو) مجد الناقة مخففا اذا علفها ملء بطونها رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أهل العالية وقال وأهل نجد يقولون مجدها تمجيدا مشددا اذا علفها (نصف بطنها) وقال ابن شميل المجد نحو من نصف الشبع (ومجيد) كأمير (ابن حيدة بن معد ابن عدنان (أبو بطن من الاشعريين) وقال الهمداني وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان وهم وافادخلوهم في بطون الاشعر لقرب الدار من الدار (و) مجيد (كزبير اسم) رجل أو اسم فحل الى أحدهما نسبت الابل المجيدية أوردها الفيومي في المصباح قال شيخنا وهي من غرائبه قال الازهري وهي من ابل اليمن (ومجد) ممنوعا من الصرف علم على (بنت تميم بن غالب بن فهر) والذي في اللسان بنت تميم بن عامر بن لؤي (وقد تصرف ومنه بنو مجد) وهم كلاب وكعب وعامر وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة نسبة الى أمهم وقد ذكرها لبيد فقال يفتخر بها

سقى قومي بني مجد وأسقى * نميرا والقبائل من هلال

ومجدوان) بفتح الميم وضم الدال (ة بنسف) منها أبو جعفر محمد بن النضر بن رمضان المؤدب الزاهد أديب سمع غريب الحديث لابي عبيد من أبي الحسين محمد بن طالب بن علي النسفي وغيره وعنه أبو العباس المستغفري (ومجدون ويكسر أولها ة ببخارا) منها أبو

٣ قوله مجد ومجد الاول كسكر والثاني بضمتين كما يضبط اللسان شكلا

محمد عبد الله بن محمد الازدي المؤذن روى عنه الغضائري وغيره (وذو ماجدة باليمن) من قرى ذمار (والماجد الكثير) الخير الشريف المفضال (و) قال ابن شميل الماجد (الحسن الخلق السمح) ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد أي أشراف كرام جمع مجيد أو ماجد كشاهد في شهيد أو شاهد (و) ماجد (اسم و) من المجاز في المثل في كل شجر نار و (استمجد المرخ والعفار) استمجد استفضل أي (استكثر من النار) كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما فصلحا للاقتداح بهما و يقال لانهما يسرعان الوري فشبهابمن يكثر من العطاء طلبا للمجد (وأبو ماجدة الحنفي تابعي) و يقال أبو ماجد و يقال العجلي الكوفي قال أبو حاتم اسمه عائذ بن نضلة عن أبي مسعود وعنه يحيى بن عبد الله الجابر وله المزي (وتماجدوا تفاخروا و) تماجدوا (أظهروا مجدهم) فيما بينهم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التمجيد أن ينسب الرجل الى المجد والمجد الشرف الواسع وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناولني المجيد أي المصحف وفي الاساس المجد أكل الغنم البقل يقال مجدت الغنم مجودا أكلت البقل حتى هبع غرثها ومن المجاز تمجد الله بكرمه وعباده يمجدونه وهو أهل التماجيد أي الثناء بالمجد ونزلوا بهم فأمجدوهم وأمجد فلان ولده ولولده تخيره له الامهات وقوم أمجدهم أبوهم كما في الاساس وقال أبو حية يصف امرأة

* وليست بماجدة للطعام ولا للشراب * أي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب و يقال أمجد نا فلان قرى اذا آتى ما كفى وفضل وماجدان من قرى سمرقند وقال ابن القطاع في الافعال وأمجد الرجل سباوذماذا أكثر له منهما ومجد آباد من قرى همذان وأبو ماجدة السهمي وقيل ابن ماجدة وقيل علي بن ماجدة تابعي عن عمر وعنه العلاء بن عبد الرحمن ﴿المخدة بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هي (المعونة) كذا في التكملة ﴿المد السيل﴾ يقال مد النهر ومده نهر آخر قال العجاج

سيل أتى مده أتى * غب سماء فهو رقراق

(و) من المجاز المد (ارتفاع النهار) والظل وقد مد وامتد و يقال جئتك مد النهار وفي مد النهار وكذلك مد الضحى يضعون المصدر في كل ذلك موضع الظرف (و) المد (الاستمداد من الدواة) ومعنى الاستمداد منها أن يستمد منها مدة واحدة (و) المد (كثرة الماء) أيام المدود وجمعه مدود وقد مد الماء يمد مدا وامتد (و) المد (البسط) قال اللحياني مد الله الارض مدا بسطها وسواها وقوله تعالى واذا الارض مدت أي بسطت وسويت (و) المد (طموح البصر الى الشئ) يقال مد بصره الى الشئ اذا طمح به اليه وفي البصائر والافعال مددت عيني الى كذا نظرته راغبا فيه ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به (و) المد (الامهال كالامداد) يقال مده في الغي والضلال يمده مدا ومدله أملى له وتركه وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يملي لهم و يطيل لهم المهلة وكذلك مد الله له في العذاب مدا وهو مجاز وأمده في الغي لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم (و) المد (الجذب) ومددت الشئ مدا جذبته قاله ابن القطاع (و) المد (المطل) وقال المصنف في البصائر أصل المد جر شئ في طول واتصال شئ بشئ في استطالة (مده) يمده مدا (و) مد (به فامتد ومده) فتمدد (وتمدده) كتمدد السقاء وكذلك كل شئ يبقى فيه سعة المد وتمددناه بيننا مددناه (ومادده) وفي بعض النسخ مادّه (مماداة ومدادا فتمدد) وقال اللحياني مددته ومددني وفلان يماد فلانا أي يماطله و يجاذبه وتمدد الرجل أي تمطى (ومد النهار) اذا (ارتفع) وهو مجاز وقال شمر كل شئ امتلأ وارتفع فقد مد وقد أمددته أنا (و) عن ابن زيد مد (زيد القوم) أي (سار لهم مددا) وأمده بغيره (و) يقال هنالك قطعة من الارض (قدر مد البصر أي مداه) وقد يأتي له في المعتل أنه لا يقال مد البصر مضعفا وانما يقال مداه معتلا وأصله للحريري في درة الغواص وانتقدوه بأنه ورد في الحديث مد صوت المؤذن كداه كما حققه شيخنا قلت والحديث المشار اليه ان المؤذن يغفر له مد صوته يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة و يروى مدى صوته (والمديد الممدود و) المديد (الطويل) ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام وقد مديد وهو من أجل الناس وأمدهم قامة وهو مجاز كما في الاساس (ج مدد) قال سيبويه جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل والانثى مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويلها (و) المديد (البحر الثاني من العروض) والاول الطويل سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو اسحق سمي مديدا لانه امتد بسباه فصار سببا في أوله وسبب بعد الوتد ووزنه فاعلاتن فاعلن ٣ مرة وقوله تعالى في عمد ممددة فسره ثعلب فقال معناه في عمد طوال (و) المديد (ماذر عليه دقيق أو سمسم) أو سويق (أو شعير) ٣ جشم قال ابن الاعرابي هو الذي ليس بجاف أو خبيط كما قاله ابن القطاع (ليسقي الابل و) قد (مدها) يمدها مدا اذا (سقاها اياه) وقال أبو زيد مددت الابل أمدها مدا وهو أن يسقيها الماء بالبزر أو الدقيق أو السمسم وقال في موضع آخر المديد شعير يجش ثم يبل فيضفر البعير ومددت الابل وأمددتها بمعنى وهو أن ينثر لها على الماء شيئا من الدقيق ونحوه فيسقيها والاسم المديد (و) المديد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى عن الصاغاني (و) قيل المديد (العلف) وقد مد به يمده مدا (والمديدان جبلان) في ظهر الحال وهو (ظهر عارض اليمامة) عن الصاغاني (والمداد) بالكسر (القسي) بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة هكذا عبر به في كتب اللغة وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذي فيه خفاء

(المستدرك)

(المخدة)

(مدد)

٣ قوله فاعلاتن فاعلن أي أربع مرات مجزوء وجوبا كما في الكافي

٣ قوله جشم كذا باللسان ولعله جش كما فيما بعده

وهو الذي يكتب به قال ابن الانباري سمي المداد مدادا لامداده الكاتب من قولهم أمددت الجيش بمدد (و) المداد (السرقين) الذي يصلح به الزرع (وقد مدّ الارض) مدادا اذا زاد فيها ترابا أو سمادا من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر ريعا لزرعها وكذلك الرماد والسماد مداد لها (و) المداد (ما مددت به السراج من زيت ونحوه) كالسليط قال الاخطل

رأوا بارقات بالأكف كأنها * مصابيح سرج أوقدت بمداد

أي بزيت يمدها ونقل شيخنا عن قدماء أئمة اللغة أن المداد بالكسر هو كل ما يمد به الشئ أي يزاد فيه لمده والانتفاع به كحبر الدواة وسليط السراج وما يوقد به من دهن ونحوه لان وضع فعال بالكسر لما يفعل به كالآلة ثم خص المداد في عرف اللغة بالحبر (و) المداد (المثال) يقال جاء هذا على مداد واحد أي على مثال واحد وقال جندل

لم أقو فيهن ولم أساند * ولم أرشهن برمّ هامد * على مداد وروى واحد

(و) المداد (الطريقة) يقال بنو أبيوتهم على مداد واحد أي على طريقة واحدة (و) في التهذيب (مداد فيس لعبة لهم) أي لصبيان العرب و يقال وادى كذا يمدّ في نهر كذا أي يزيد فيه ويقال منه قل ماء ركيتنا فمدّتها ركية أخرى فهي تمدها مدادا ومد النهر النهر اذا جرى فيه وقال اللحياني يقال لكل شئ دخل فيه مثله فكثره مدّه يمدّه مدا وفي التنزيل العزيز والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر أي يزيد فيه ما من خلفه تجره اليه وتكثره (وفي) حديث (الحوض) ينبعث فيه (ميزابان مدادهما) أنهار (الجنة أي تمدهما أنهارها) وقال الفراء في قوله تعالى والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر قال يكون مدادا كالمداد الذي يكتب به والشئ اذا مد الشئ فكان زيادة فيه فهو يمدّه تقول دجلة تمدّ أنهارنا والله يمدّنا بها (والمدمد) كجعفر (النهر و) المدمد (الحبل) قاله الاصمعي وفي بعض النسخ الجبل والاول الصواب ونص عبارة الاصمعي والمدمد النهر والمدمد الحبل والمد أن يمد الرجل في غيه * قلت فهي تدل صريحا أن المد هنا ثلاثي لا رباعي مضاعف كما توهمه المصنف (والمد بالضم مكيال وهو رطلان) عند أهل العراق وأبي حنيفة (أو رطل وثلث) عند أهل الحجاز والشافعي وقيل هو ربع صاع وهو قدر مدّ النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وأربعة امداد قال

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعجيف

وفي حديث فضل الصحابة ما أدرك ٣ مد أحدهم ولا نصيفه وانما قدره به لانه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة (أو ملء كفي الانسان المعتدل اذا ملأهما ومديده بهما وبه سمي مدا) هكذا قدروه وأشاروا له في اللسان (وقد جربت ذلك فوجدته صحيحا ج امداد) كقفل وأقفال (ومدة) ومدد (كعنبة) وعنب في القليل (ومداد) بالكسر في الكثير قال

كأنما يبردن بالغبوق * كيل مداد من خمامد قوق

(قيل ومنه سبحان الله مداد كلماته) ومداد السموات ومددها أي قدر ما يوازيها في الكثرة عيارا كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشئ مددا ومدادا وهو ما يكثر به و يزاد (والمدة بالضم الغاية من الزمان والمكان) ويقال لهذه الامة مدة أي غاية في بقائها (و) المدة (البرهة من الدهر) وفي الحديث المدة التي ماد فيها أبا سفيان قال ابن الاثير المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها أي أطالها (و) المدة (اسم ما استمددت به من المداد على القلم) والعامة تقول بالفتح والكسر و يقال مدّني يا غلام مدة من الدواة وان قلت أمددني مدة كان جائزا وخرج على مجرى المد بها والزيادة (و) المدة (بالكسر القيح) المجتمع في الجرح (والامدود بالضم العادة والأمدّة كالاسنة) جمع مداد كسنان وضبطه الصاغاني بكسر الهمزة بخطه فليس تنظيره بالاسنة بصحيح (سدى الغزل و) هي أيضا (المسالة في جانبي الثوب اذا ابتدئ بعمله) كذا في اللسان (والامدّان بكسرتين) وفي بعض النسخ كعفتان (الماء الملح كالمدّان بالكسر) وهذه عن الصاغاني وقيل هو الشديد الملوحة وقيل مياه السباخ قال وهو افعلان بكسر الهمزة وقال زيد الخيل وقيل هو لأبي الطمحان

فأصبحن قد أقهين عني كما أبت * حياض الامدّان الظباء القوارح

(و) الامدان (النز وقد تشدّد الميم وتخفف الدال) وهو قول آخر أورده صاحب اللسان وموضعه ا م د (و) من المجاز قولهم (سبحان الله مداد السموات) ومداد كلماته ومددها (أي عددها وكثرتها) ذكره ابن الاثير في النهاية (والامداد تأخير الاجل) والامهال وقد أمدّ له فيه أنسأه (و) الامداد (أن تنصر الاجناد بجماعة غيرك) والمدد أن تصير لهم ناصرا بنفسك (و) الامداد (الاعطاء والاغاثة) يقال مدّه مدادا وأمدّه أعطاه وحكى اللحياني أمدّ الامير جنده بالخيل والرجال وأعانهم وأمدهم بمال كثير وأغاثهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي التنزيل العزيز وأمددناكم بأموال وبنين (أو) ما كان (في الشر) فانك تقول (مددته و) ما كان (في الخير) تقول (أمددته) بالالف قاله يونس قال شيخنا وعلى العكس في وعد وأوعد ونقل الزمخشري عن الاخفش كل ما كان من خير يقال فيه مددت وما كان من شر يقال فيه أمددت بالالف * قلت فهو عكس ما قاله يونس وقال المصنف في البصائر وأكثر ما جاء الامداد في المحبوب والمد في المكروه نحو قوله تعالى وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ونمده

٣ و يروى بفتح الميم وهو الغاية نقله في اللسان عن ابن الاثير

من العذاب مدّا (و) الامداد (أن تعطى الكاتب مدّة قلم) أو مدّة بقلم كما فى بعض الامهات يقال مدّنى يا غلام وأمددنى كما تقدّم (و) الامداد (فى الجرح أن تحصل فيه مدّة) وهى غشيشته الغليظة والرقيقة صديد كما فى الاساس قال الزمخشرى أمدّ الجرح رباعيا لاغير ونقله غير واحد (و) الامداد (فى العرفج أن يجرى الماء فى عوده) وكذا الصليان والطريفة (والمادّة الزيادة المتصلة) ومادّة الشئ ما يمدّه دخلت فيه الهاء للمبالغة والمادّة كل شئ يكون مددا لغيره ويقال دع فى الضرع مادّة اللبن فالمتروك فى الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادّة (والمماداة المماطلة) وفلان يماد فلانا أى يماطله ويجاذبه وفى الحديث ان شاؤا ماددناهم (والاستمداد طلب المدد) والمدّة (و) فى التهذيب فى ترجمة دمم ودمدم اذا عذب عذابا شديدا و (مدمد) اذا (عرب) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه مدّ الحرف يمدّه مدّا طوّله قال ثعلب ٣ كل شئ مدّه غيره فهو بألف يقال مدّ البحر وامتدّ الحبل قال الليث هكذا تقول العرب وفى الحديث فأمدّها خواصرها أى أوسعها وأتمها والاعراب أصل العرب ومادّة الاسلام وهو مجاز أى لكونهم يعينون ويكثرون الجيوش ويتقوّى بزكاة أموالهم وقد جاء ذلك فى حديث سيدنا عمر رضى الله عنه والمدد العساكر التى تلحق بالمغازى فى سبيل الله قال سيبويه والجمع امداد قال ولم يجاوزوا به هذا البناء ومن ذلك الحديث كان عمر رضى الله عنه اذا أتى امداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر وفى حديث عوف بن مالك ورافقنى مددىّ من اليمن هو منسوب الى المدد وكل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادّة لهم وفى حديث الرمى منبله والممدّ به أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم أو يردّ عليه النبل من الهدف يقال أمدّه يمدّه فهو ممدّ وفى حديث على كرم الله وجهه قاتل كلمة الزور والذى يمدّ تجعلها فى الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذى يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين ومدّ الدواة وأمدّها زاد فى مائها ونقسها ومدّها وأمدّها جعل فيها مدادا وكذلك مدّ القلم وأمدّه واستمدّ من الدواة أخذ منها مدادا والمدّة بالفتح الواحدة من قولك مددت الشئ ومن المجاز مدّ الله فى عمرك أى جعل لعمرك مدّة طويلة ومدّ فى عمره بشئ وامتدّ عمره ومدّ الله الظل وامتدّ الظل والنهار وظل ممدود وامتدّت العلة وأتت مدّة مديدة كل ذلك فى الاساس وقال اس القطاع فى الافعال أمدّ الله تعالى فى العمر أطاله وفى الرزق وسعه وفى البحر والنهر زاد ومدّهما غيرهما وفى اللسان امتدّ النهار تنفس وامتدّ بهم السير طال ومدّ فى السير مضى وفى الافعال لابن القطاع وأمدّ الله تعالى فى الخير أكثره وأمدّ الرجل فى مشيته تبختر ومدّ الانسان مدّا حبن بطنه وفى الاساس وهذا ممدا لحبل وطراز ممدّد * قلت أى ممدود بالاطناب شدّد للمبالغة ومادّة الثوب وغيره ومن المجاز مدّ فلان فى وجوه المجد غرر اوله مال ممدود كثير واستدرك شيخنا هنا نقلا عن بعض أرباب الحواشى تمادى به الامر أصله تمادد بدالين مضعفا ووقع الابدال كتقضى ونحوه وقيل من المدى وعليه الاكثر فلا ابدال وموضعه المعتل * قلت وفى اللسان قال الفرزدق

رأت كرامثل الجلاميد فقحت * أحاليلها لما اتأدّت جذورها

قيل فى تفسيره اتأدّت قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا اللهم الا أن يريد اذ أدّت فسكن التاء واجتلب للساكن ألف الوصل كما قالوا اذكروا اذا رأيتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دأبة ومدّ بالضم اسم رجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمى يهجو خنشوش بن مد

جزى الله خنشوش بن مد ملامة * اذا زين الفحشاء للناس موقعها

وأرض ممدودة أصلحت بالمداد والمدّادين جمع مدّان للمياه الملحة والمدّاد ككتّان الحبار وهو المدادى أيضا والوليد بن مسلم المدادى من شعراء الاندلس فى الدولة العامرية وقد سموا ممدودا * ومما يستدرك عليه مداد كسحاب وادبين سلع والخندق وله ذكر فى الحديث هنا ذكره غير واحد من أئمة الغريب وقد أشرنا له فى ذود آنفا فراجعه (مرد) على الامر (كنصر وكرم) يمرد (مرودا ومرودة) بضمهما (ومرادة) بالفتح (فهو مارد ومريد و) تمرّد فهو (متمرّد أقدم) وفى اللسان أقبل (وعتا) عتوّا وقال ابن القطاع فى الافعال مرد الانسان والسلطان أى كنصر مرادة عتا وعصى ومرد أيضا كذلك وفى الاساس المارد هو العاتى وهو مارد من المرّاد وتمرّد وشيطان مريد ومرّيد ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة مرد كتعب ورنا ومعنى (أوهو) أى المرود تأويله (أن يبلغ الغاية التى يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف ج) مرّاد كما فى الاساس و (مردة) محركة جمع مارد (ومرداء) جمع مريد كخضراء وشيطان مريد ومارد واحد وهو الخبيث المتمرّد الشرير وفى حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين ومرد على الشرّ وتمرّد عتا وطغا (و) قال أبو تراب سمعت الخصيبى يقول (مرده) وهرده اذا (قطعه و) هرطه (مزق عرنه) كهرده (و) مرد (على الشئ) مرودا (مرن واستمر) ومرد على الكلام أى مرن عليه لا يهيأ به وأصل معنى التمرد التمرن أى الاعتياد كما نقله بعضهم قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابى المرد التطاول بالكبر والمعاصى ومنه قوله تعالى مردوا على النفاق أى تطاولوا وفى المفردات للراغب هو من قولهم شجرة مرداء أى لا ورق عليها أى انهم خلوا عن الخير (و) مرد الصبى (الندى) أى ندى أمّه مردا (مرسه) وفى الافعال لابن القطاع مصه (و) مرد (الخبز) والتمر فى الماء برده

٣ قوله كل شئ الخ كذا فى اللسان ولتصرر العبارة فانها غير ظاهرة (المستدرك)

(المستدرك) (مرد)

مردا أى (ماثه حتى يلين) وفى المحكم أنقعه وهو المريد وقال الاصمعى مرد فلان الخبز فى الماء أيضا بالذال المعجمة ومرثه اذا ليّنه وفتّته (و) عن ابن الاعرابى المرد نقاء الخدّين من الشعر ونقاء الغصن من الورق و(الامرد الشاب) الذى (طرّ شاربه ولم تنبت) وفى بعض الامهات ولم تنبت (لحيته) بعد وقد (مرد كفرح مردا ومرودة وتمرّد بقى زمانا ثم التحى) بعد ذلك ٣ وخرج وجهه وفى حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ثمانين أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة (و) من المجاز (المرداء الرملة) المنبطحة (لا تنبت و) المرداء بعينها (رملة بهجر) لا تنبت شيأ قال أبو النجم

هلا سألتم يوم مرداء هجر * وزمن الفتنة من ساس البشر * محمدا عنا وعنكم وعمر

وقال ابن السكيت المرادى رمال بهجر معروفة واحدتها مرداء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقلة نباتها قال الراعى

فليتك حال الدهر دوننا كله * ومن بالمرادى من فصيح وأعجما

وقال الاصمعى أرض مرداء وجمعها مرادى وهى رمال منبطحة لا ينبت فيها ومنها قيل للغلام أمرد وقال الازهرى مثل قول ابن السكيت (و) من المجاز المرداء (المرأة لا است لها) هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده أيضا قول الزمخشرى فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تصحيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة ثم قال وهى شعرتها وفى الحديث أهل الجنة جرد مرد (و) من المجاز المرداء (الشجرة لا ورق عليها) وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب ورقها أجمع وغلام أمرد بين المرد بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائى شجرة مرداء وغصن أمرد لا ورق عليهما * قلت وانكار غصن أمرد روى عن ابن الاعرابى (و) مرداء (ة بنابلس ويقصر) كما هو المشهور على الالسنة خرج منها الفقهاء والمحدّثون منهم العلامة قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى الحنبلى مؤلف الاحكام وأبو عبد الله موسى بن محمد بن أبى بكر بن سالم بن سلمان المرداوى الفقيه الحنبلى من شيوخ التقى السبكى توفى بمرداسنة ٧١٩ وكذلك أبو بكر كان من المحدثين (ومريداء) مصغرا ممدودا (ة بالبحرين والتمريد فى البناء التمليس والتسوية) والتطيين (وبناء ممرّد) كمعظم (مطول) وقال أبو عبيد الممرّد بناء طويل قال أبو منصور ومنه قوله تعالى صرح ممرّد من قوارير وقيل الممرّد الممملس ومنه الامرد للين خديه كذا فى زوائد الامالى للقالى (والمارد المرتفع) من الابنية (و) المارد (العاتى) وفى حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا مارد امنكرا أى عاتيا شديدا وأصله من مردة الجن والشياطين (و) مارد (قرية مشرفة من أطراف خياشيم الجبل المعروف بالعارض) باليمامة وفى المراصد مارد موضع باليمامة (و) مارد (حصن بدومة الجندل والابلق حصن بتيماء) كلاهما بالشام كذا فى المحكم وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب قال المفضل (قصدتهما الزباء فعجزت) عن قتالهما (فقالت تمرّد مارد وعز الابلق) وذهب مثلا لكل عزيز ممتنع وهو مجاز وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن للسموأل بن عاديا قيل وصف بالابلق لانه بنى من حجارة مختلفة بأرض تيماء وهما حصنان عظيمان قصدتهما الزباء ملكة العرب فلم تقدر عليهما فقالت ذلك فصار مثلا لكل ما يعز ويمتنع على طالبه وقد أعاده المصنف مرة أخرى فى بلق (والتمراد بالكسر بيت صغير) يجعل (فى بيت الحمام) بالتخفيف (لمبيضه فاذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التماريد وقد مرّده ساحبه تمريدا وتمرادا) بفتح التاء والتمراد بالكسر الاسم (والمرد) بفتح فسكون (الغض من ثمر الاراك أو نضيجه) وقيل هنوات منه حمر ضخمة أنشد أبو حنيفة

كأنيه أو تاد أطناب بيتها * أراك اذا اصافت به المرد شقعا

الواحدة مردة وفى التهذيب البر يثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث (و) المرد (السوق الشديد و) المرد (دفع الملاح السفينة بالمردىّ بالضم) اسم (لخشبة) اعدت (للدفع) والفعل يمرد وفى الافعال وهى المجداف قال رؤبة

اذا اصمألّ أخذ عاه ابتدّا * صليف مردىّ ومصلخدا

(ومراد كغراب أبو قبيلة) من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وكان اسمه يحابر فسمى مرادا (لانه تمرّد) وقال ابن دريد يحابر جمع بحبورة وسمى مرادا لانه أوّل من مرد بالمين وفى المصباح مراد قبيلة من مذحج * قلت ومذحج هو مالك بن زيد المتقدّم ذكره وفى التهذيب وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار (و) المراد (كسحاب ٣ وكتان العنق) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (ج مرادون ومرادون قلعة م) أى معروفة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على بلاد كثيرة وفضاء واسع تحتها رياض عظيم فيه اسواق ومدارس ورباط ودورهم كالدرج وكل درب يشرف على ما تحته من الدور والماء عندهم قليل وأكثر شربهم من الصهاريج التى يعدّونها فى بيوتهم كذا فى المراصد (و) تقول (فى النصب والخفض مارد ين) أى انه ملحق بجمع المذكر السالم فى الاعراب كصفين وفلسطين ونحوهما قال شيخنا ومنهم من يلزمها الياء كعين ومنهم من يلزمها الواو وفتح النون (والمريد) كأمير (التمر ينقع فى اللبن حتى يلين و) قد مرد (كفرح دام على أكله) وقال الاصمعى يقال لكل شئ دلك حتى استرخى مريد والتمر يلق فى اللبن حتى يلين ثم يمرد باليد

٣ قوله وخرج وجهه كذا باللسان

٣ قوله وكتان فى نسخة المتن المطبوع وكتاب فليصرر

مريد (و) المريد أيضا (الماء باللبن) وبه فسر قول النابغة الجعدى

فلما أبى أن ينزع القود لحمه * نزعت المديد والمريد ليضمرا

(و) المزيد (كسكيت الشديد المرادة) أى العتو مثل الخير والسكير (و) مريد (كزبير ع بالمدينة) شرفها الله تعالى وهى أطمة بها لبنى خطمة وقد جاء ذكره فى الحديث (ومريد الدلال) أبو حاتم روى عن أيوب السختيانى وعنه ابنه حاتم بن مريد (وعبد الاول ابن مريد) من بنى أنف الناقة روى عنه محمد بن الحسن بن دريد (وربيعة بنت مريد) روى عنها المنتجع بن الصلت (وأحمد بن مراد) الجهنى (محدثون ومارية كورة) واسعة (بالمغرب) من أعمال قرطبة وهى مدينة رائعة كثيرة الرخام عالية البنيان بينها وبين قرطبة ستة أيام (و) فى الحديث ذكر (ثنية مردان) بفتح فسكون وهى (بين تبوك والمدينة) وبها مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه المرود كصبور والمارد الذى يجىء ويذهب نشاطا قال أبو زبيد

٣ مسنفات كأنهن قنا الهند * ونسى الوجيف شغب المرود

ومرد كفرح تطاول فى المعاصى لغة فى مرد كنصر عن الصاغانى ومراد حصن قريب من قرطبة وعبد الله بن بكر بن مردان شيخ لغخبار ومردان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن مكى المعروف بابن ماردة المارددى نسب الى جده مات ببغداد سنة ٤٤٤ ومردت الشئ ومرّدته ليّنته وصقلته والمرد الثرد ومرد الشئ فى الماء حركه ومرد الغصن ألقى عنه لحاءه كمرّده ومردت الارض مرد الم تنبت الانبذا ومرد الفرس لم ينبت على ثنته شعر كذا فى الافعال والمراد ككتاب ثنية فى جبل تشرف على الحديبية كما فى الروض وعشائر بن محمد بن ميمون بن مرّاد التميمى ككتان أبو المعالى الحصى من شيوخ السمعانى ومريد قبيلة من بلىّ وهم حلفاء بنى أمية بن زيد ويقال لهم الجعادرة منهم امرأة مسلمة لها شعر فى السيرة ومرودة مخففا جد أبى الفضل محمد بن عثمان بن اسحق بن شعيب بن الفضل بن عاصم النسفى المرودى أثنى عليه المستغفرى وروى عنه وقالت امرأة لزوجها ياشيخ فقال لها من أين لك أمير د فصار مثلا ومن المجاز جبل متمرد وجبال متمردات وميردة من قرى اصفهان نزلها أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الاصفهانى سمع أبا الشيخ وغيره ﴿مرند﴾ بفتحتين وسكون النون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د باذربيجان) على عشرة فراسخ من تبريز تجلب منه الطنافس ومنه أبو الوفاء الخليل بن الحسن بن محمد المرندى الشافعى تفقه ببغداد على أبى اسحق الشيرازى وسمع ابن النقور وابن النرسى ومات ببغداد سنة ٥١٣ ﴿امرخد الشئ﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان اذا (استرخى) ﴿ما رأينا مزدا فى هذا العام﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث (أى بردا أبدل الزاى من الصاد وعبارة اللسان ما وجدنا لها العام مزدة كمصدة أى لم نجد لها بردا (والمزد ضرب من النكاح) لغة فى المصد كما سيأتى ﴿المسد الفتل﴾ مسد الحبل يمسده مسدا فتله وقال ابن السكيت مسده مسدا أجاد فتله (و) المسد (ادآب السير) فى الليل وأنشد الليث

* يكابد الليل عليها مسدا * وقيل هو السير الدائم ليلا كان أو نهارا قال العبدى يذكر ناقة شبهها بثور وحشى

كأنها أسفع ذو جدّة * يمسده القفر وليل سدى

كأنما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مزود

قوله يمسده أى يطويه يعنى الثور ليل سدى أى ند وجعل الليث الدأب مسدا لانه يمسد خلق من يدأب فيطويه ويضمره (و) المسد (محركة المحور) يكون (من الحديد و) المسد الليف وبه فسر قوله تعالى حبل من مسد فى قول والمسد (حبل من ليف) النخل (أو ليف المقل) قاله الزجاج (أو) من خوص أو شعر أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو (من أى شئ كان) قاله ابن سيده وأنشد

يامسد الخوص تعوذ منى * ان تك لدنا لينا فانى * ماشئت من أشمط مقسئن

قال وقد يكون من جلود الابل لا من أوبارها وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

فاعجل بغرب مثل غرب طارق * ومسد أمرّ من أيانق * ليس بأنياب ولا حقائق

يقول اعجل بدلو مثل دلو طارق ومسد فتل من فوق ليست بهرمة ولا حقائق جمع حقة وهى التى دخلت فى الرابعة وليس جلدها بالقوى يريد ليس جلدها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سديس أو بازل وخص به أبو عبيد الحبل من الليف (أو) هو الحبل (المضفور المحكم الفتل) من جميع ذلك كما تقول نفضت الشجرة نفضا وما نفض فهو نفض وفى الحديث حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل المفتول من نبات أو لحاء شجر وقال الزجاج فى قوله عز وجل فى جيدها حبل من مسد جاء فى التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها فى النار (ج مساد) بالكسر (وأمساد) وفى التهذيب هى السلسلة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا وحبل من مسد أى حبل مسد أى مسد فتل فلوى أى انها سلك فى النار أى فى سلسلة ممسودة فتلت من الحديد فتلا محكما كأنه قيل فى جيدها حبل حديد قد لوى (و) من المجاز (رجل ممسود) اذا كان (مجدول الخلق) أى ممشوقا كأنه جدل أى فتل (وهى بهاء) يقال جارية ممسودة ممطوبة ممشوقة وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس فى خلقها اضطراب وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والارم وهى ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة

(المستدرك)
٣ قوله مسنفات من أسنف الفرس اذا تقدم الخيل

(مريد)
(امرخد)
(مزد)
(مسد)

٣ قوله كما تقول الخ عبارة اللسان وقيل حبل مسد أى ممسود قد مسد أى أجيد فتله مسدا فالمسد أى بسكون السين المصدر والمسد أى بالتحريك بمنزلة الممسود كما تقول نفضت الخ

(والمساد كسحاب) لغة في (المسأب) كمنبر وهو نحي السمن وسقاء العسل ومنه قول أبي ذؤيب

غدا في ٣ خافة معه مساد * فأنحى يقترى مسدا بشيق

قال أبو عمرو والمساد غير معروف الزق الاسود (و) في النوادر (هو أحسن مساد شعر منك تريد أحسن قوام شعر) * ومما يستدرك عليه المسد المغار الشديد الفتل وبطن بمسود لبن لطيف مستولا قبح فيه وساق مداء مستوية حسنة والمسدم ودالبكرة الذي تدور عليه ومسده المضمار طواه وأضمره والمسيد كأمير لغة في المسجد في لغة مصر وفي لغة الغرب هو الكتاب أشار له شيخنا في س ج د وفي قول رؤبة * يمسد أعلى لحمه ويأرمه * ٣ أي اللبن يشد لحمه ويقويه يقول البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده ﴿المصد﴾ ضرب من (الرضاع) قاله الليث (و) المصد (الجماع) يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وأنشد

فأبيت أعتنق الثغور وانتفي * عن مصدها وشفاؤها المصد

(و) المصد (المص) قال ابن الاعرابي مصد جاريته ومصها ورشفها بمعنى واحد (و) المصد (الرعد) والمطر (و) المصد البرد قاله الرياشي وقال كراع (شدة البرد ويحرك) وهذه عن الصاغاني (و) أيضا شدة (الحرض) وقال أبو زيد يقال مالها مصدة أي ما للارض قرولا حر (و) المصد (التذليل) والمصد (و) المزد (الهضبة العالية) الحمراء (كالمصد) محركة (والمصاد) كسحاب (ج أمصدة ومصدان) بالضم قال الازهري ميم مصاد ميم مفعل وجمع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم أن الميم فاء الفعل (و) قولهم (ما أصابتنا) العام (مصدة) ومزدة على البدل أي (مطرة و) المصاد (كسحاب أعلى الجبل) قال الشاعر

اذا أبرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوي اليهم ومعقل

والجمع أمصدة ومصدان كما في الصحاح قال الصاغاني توهم أن ميم مصاد أصلية ولعله أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لاوس بن حر انتهى ويقال هو لقومه معقل ومصاد وقال الاصمعي المصدان أعالي الجبال واحدها مصاد (و) مصاد اسم (جبل) بعينه (و) مصاد اسم (فرس نبيشة بن حبيب) نقله الصاغاني (و) مصاد (اسم) رجل (ويضم) فبالفتح مصاد بن عقبة عن محمد بن عمرو وعنه عمر بن أيوب الموصلي وبالضم بشر بن عصمة بن مصاد المزني كان مع علي بصفين ﴿المضد﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة في (صمد الرأس) يمانية (و) المضد (بالتحريك الحقد) كالضمد * ومما يستدرك عليه مضد اذا جمع كنضد عن الليث

﴿معده﴾ أي الشئ معدا (كمنعه اختلسه) وقيل اختطفه فذهب به قال

أخشى عليها طيئا وأسدا * وخاربين خربا فمعدا * لا يحسبان الله الا رقدا

أي اختلساها واختطفاها (و) معد الشئ معدا (جذبه بسرعة) ومعد الدلو معدا ومعد بها نزعها وأخرجها من البئر وقيل جذبها (كامتعد فيهما) ونزع معد يمد فيه بالبكرة قال أحمد بن جندل السعدي

ياسعد يا ابن عمر يا سعد * هل ير وبن ذود لك نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكأنه نزع من أسفل قعر الركية (و) معده (أصاب معدته) نقله ابن التياني في شرح الفصيح (و) معد (في الارض) يمعد معدا ومعودا اذا (ذهب) الاخيرة عن اللحياني (و) معد (لحمه انتهبه و) معد (الشئ فدو) معد (بالشئ ذهب معدا ومعودا) ومن ذلك معد بخصيه معد اذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني أخذ فلان بخصيتي فلان فعدهما ومعد بهما أي مدهما واجتذبهما (والمعد الفحم الغليظ) وشئ معد غليظ (و) المعد (الغلظ) قيل ومنه أخذ تمعددوا كما سيأتي (و) المعد (البقل الرخص و) المعد (الغض من الثمر) وفي اللسان من الثمار (و) المعد (السريع من الابل) يقال بعير معداى سريع قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبيا معدا

(و) معد (بن مالك الطائي و) معد (بن الحرث الجشمي) كذا في النسخ والصواب الخثعمي كذا في التكملة (و) المعد ضرب من الرطب يقال (رطبة معدة ومتمعدة طرية) عن ابن الاعرابي (ورطب) وفي اللسان بسر (ثمد معد) أي رخص وبعضهم يقول هو (اتباع) لا يفرد (والمعدة كمكنسة) وهي اللغة الاصلية (و) يقال فيها المعدة (بالكسر) والفتح كلاهما للتخفيف والكسر نقله ابن السكيت عن بعض العرب ويقال أيضا المعدة بكسر الميم والعين فهي أربع لغات نقلها شراح الفصيح وغيرهم (موضع الطعام قبل انحداره الى الامعاء) وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان (وهو لنا بمنزلة المكرش) لكل مجتر كما في الصحاح وفي المحكم بمنزلة المكرش (للاظلاف والاخفاف) أي لذواتها (ج معد) ومعد (ككتف وعنب) توهمت فيه فعلة وأما ابن جني فقال في جمع معدة معد قال وكان القياس أن يقولوا معد كما قالوا في جمع نبقة نبق وفي جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا ان من شرط الجمع بخلع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شئ ولا يزاد على طرح الهاء نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل فلولا أن الكسرة والفتحة عندهم بمجريان كالشئ الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة وقياسه نقم ومعد ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وليعلموا رأيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطؤا بمكانه لما وراءه كذا في اللسان (ومعد) الرجل (بالضم) فهو معود (ذربت معدته فلم تستمرئ) ما يأكله من (الطعام) وحكى ابن طريف معد الرجل على مالم يسم

٣ قوله خافة هي خريطة ينقلدها المشتار ليجعل فيها العسل كذا في اللسان (المستدرك)

﴿مصد﴾

٣ قوله أي اللبن الخ عبارة الجوهري قال رؤبة يمسد أعلى لحمه ويأرمه يقول ان البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده اه قال ابن بري وليس بصف حمارا كما زعم الجوهري فانه قال ان البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده فلتتأمل عبارة الشارح

﴿مضد﴾ (المستدرك)

﴿معد﴾

٤ قوله معدة أي بفتح فكسر وقوله معد أي بكسر ففتح وقوله أن يقولوا معد أي بفتح فكسر وقوله الآتي معد ونقم أي بفتح فكسر وقوله معدة ونقمة أي بكسر فسكون وكذا قوله نقم ومعد كذا بضبط اللسان شكلا

فاعله

فاعله اذا اوجعته معدته وحكى ابن القطاع فى الافعال معد كفرح معدا ومعدا وقال ابن سيده فى العويص اشتقاق المعدة من قولهم شئ معداى قوى غليظ وحكاه القزاز أيضا قال وقيل ان اشتقاقها من قولهم معد بخصييه اذا مدهما فكأن المعدة سميت بذلك لامتدادها نقله شيخنا (والمعد كرد الجنب) من الانسان وغيره وهما المعدان وأفرده اللحيانى وأنشد شمر فى المعد من الانسان

وكأنما تحت المعد ضئيلة * ينفى رقادك سمها وسماعها

يعنى الحية (و) المعد (البطن) عن أبى على وأنشد

أبرأت منى برصا بجلدى * من بعد ما طعنت فى معدى

(و) قيل المعد (اللحم) الذى (تحت الكتف) أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قد يأكل المعدى أكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مفعل ويخرج على فعل على مثال علد ولم يشتق منه فعل (و) المعد (موضع عقب الفارس) وقال اللحيانى هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يحص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله (و) المعد (عرق فى منسج الفرس والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخر متنه) قال ابن أحمر يخاطب امرأته

فامازال سرجى عن معد * وأجدر بالحوادث ان تكونا

فلا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

يقول اذا زال عنك سرجى فبنت بطلاق أو بموت فلا تتزوجى بعدى هذا المطروق وقال ابن الاعرابى معناه ان عرى فرسى من سرجى ومت

فبكى ياغنى بأريحى * من الفتيان لاعى بطينا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع لاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب نتوءهما الان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه كذا فى اللسان (ومعدى) سمى بأحد هذه الاشياء (ويؤنث) وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه اغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

ولسنا اذا عد الحصى بأقله * وان معدا اليوم مؤذ ذليلها

(وهو معدى) فى النسب (ومنه) المثل (تسمع بالمعيدى) خير من أن تراه وكان الكسائى يرى التشديد فى الدال فيقول المعيدى ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائى يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة قال الحافظ يقال أول من قاله النعمان للصقعب بن زهير النهدى (وذكر) المثل والحى (فى ع د د) فراجعه واستفد (وتمعدد) الرجل (تزيا بزيهم) ومنه حديث عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن أبى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يقال فى قوله تمعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم وهكذا هو فى حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية أى خشونة اللباس ويقال اتمعددوا الصبر على عيش معد وقيل التمعدد التشظف مرتجل غير مشتق وتمعدد صار فى معد (و) تمعدد (المريض برأ) تمعدد (المهزول أخذ فى السمن و) يقال (ذئب ممعد كمنبر) وما عد اذا كان (يجذب العدو جذبا) قال ذو الرمة يذكر ما اشبهه فى سرعته بالذئب

كأنما أطماره اذا عدا * جلمان سرحان فلاة ممعدا

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه تمعدد غلظ ومعن عن اللحيانى قال * ربيته حتى اذا تمعددا * وهو مجاز وفى الاساس تمعدد الصبى غلظ وصلب وذهب عنه رطوبة الصبا قال أبو عبيد ومنه الحديث تمعددوا وقال الليث التمعدد الصبر على عيش معد فى السفر والحضر قال واذا ذكرت أن قوما تحولوا عن معد الى اليمن ثم رجعوا قلت تمعددوا وامتعد سيفه من غمده استله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعده انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحيانى مر بمحه وهو مركوز فامتعده ثم جعل أى اقتلعه وامتعد لحمه نهسه والمتمعدد البعيد وتمعدد تباعد قال معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ودنا قد تمعددا

أى تباعد قال شمر المتمعدد البعيد لا أعلمه الا من معد فى الارض اذا ذهب فيها ثم صيره تفعلل منه والمعد النتف كالمعد بالعين المهملة ومعدى ومعدان اسمان ومعدى كرب اسم مركب قال ابن جنى من ركبه ولم يضف صدره الى عجزه يكتب متصلا واذا كان يكتب كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء أن تفرد ولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها فى الوضع والفعل فى ما وطالما لا نصاله فى كثير من المواضع بما بعده أجرى بجواز خلطه بما يوصل به فى طالما وقلما كذا فى اللسان وأحمد بن سعيد بن أبى معدان صاحب تاريخ المراوزة محدث وأبو معبد أحمد بن حمزة بن بريم الهمدانى فى همدان ومن ولده أبو جعفر أحمد بن محمد بن الفضل بن العباس بن سعيد بن قيس ابن أبى معبد المعيدى ومعيد بن غنم جد جرير الشاعر لامه وفيه يقول انشاعر يخاطب جريرا

سيعلم ما يغنى معيد ومعرض * اذا ما سليط غرقئ بحورها

(مَغَدَ) وأبو سعيد حفص بن غيلان وعبد الله بن معيد محدثان ﴿مغد الفصيل أمه كمنع﴾ يمغدها مغدا الهزها و (رضعها) وكذلك الدعلة وهو يمغد الضرع مغدا يتناوله كمعذ بالعين المهملة والذال المعجمة كذا في الافعال (و) مغد (الشئ مصه) يقال وجدت صربة فمغدت جوفها أي مصصته لانه قد يكون في جوف الصربة شئ كانه الغراء والدبس والصربة صمغ الطلح وتسمى الصربة مغدا (و) مغد (البدن سمن وامتلأ مغدا) بفتح فسكون (و) مغد كفرح (مغدا) محركة (ومغده العيش) الناعم (غذاه ونعمه و) قال أبو مالك مغد (النبات وغيره) كل رجل وكل شئ اذا (طال و) مغد (الرجل في ناعم عيش) يمغد مغدا (عاش وتنعم) قاله أبو زيد وابن الاعرابي وقال النضر مغده الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه شبابه كله وانه لني مغد الشباب وأنشد

* أراه في مغد الشباب العسلج *(و) مغد الرجل (جاريته) يمغدها (جامعها والمغد الناعم) وشباب مغد ناعم قال اياس الخيبري

حتى رأيت الغرب السمعدا * وكان قد شب شبابا مغدا

والسمغد الطويل وعيش مغد ناعم (و) المغد الجسم هو (البعير الناز اللحيم و) قيل هو (الفخم الطويل من كل شئ) كالمعد وقد تقدم (و) المغد في الناصية كالخرق وهو (انتتاف موضع الغرة من الفرس حتى تشعط) ومغد شعره يمغده مغدا نتفه كمعده ومعذه قال

٢ قوله يبارى في اللسان تبارى

* ٢ يبارى قرحة مثل الـ * ـوتيرة لم تكن مغدا * وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغدة في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتتف لينبت أبيض والوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف (و) المغد (جني التنضب) كقنفذ شجر وقد مر ذكره وجناه ثمره (و) المغد (الدلو العظيمة) عن الصاغاني وكأنه لغة في المهملة (و) المغد هو (اللفاح) البرى (و) قيل المعد هو (الباذنجان) وقيل هو شبيه به ينبت في أصل العضه (و يحرك) في الاخير قال ابن دريد والتحريك أعلى وأنكره ابن سيده حيث قال ولم أسمع مغدة قال وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما لجمع مغدة بالاسكان فتكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك (و) عن أبي سعيد المغد (ثمر يشبه الخيار) وعن أبي حنيفة المغد شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز الا انه أرق قشرا وأكثر ماء حلو لا يقشر والناس ينتابونه و ينزلون عليه فيأكلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يحمر اذا انتهى قال راجز من بني سواءة

نحن بنو سواءة بن عامر * أهل اللئي والمغد والمغافر

(وأمغد) الرجل امغادا (أكثر من الشرب) وقال أبو حنيفة أمغد الرجل أطال الشرب (و) أمغد (الصبي أرضعه) وكذلك الفصيل وتقول المرأة أمغدت هذا الصبي فمغدني (ومغدان) لغة في بغدان و (بغداد) عن ابن جني قال ابن سيده وان كان بدلا فالكلمة رباعية * ومما يستدرك عليه المغد الصربة وصمغ سدر البادية قاله أبو سعيد قال جزء بن الحرث

(المستدرك)

وأنتم كمغد السدر ننظر نحوه * ولا يجتني الا بفاس ومحجن

(المَقْدِيُّ) ﴿المقدي مخففة الدال شراب﴾ يتخذ (من العسل) كانت الخلفاء من بني أمية تشربه وهو غير مسكر وروى الازهري بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدي الا صفر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم (وهو غير منسوب الى) المقداد اسم (قرية بالشأم ووهم الجوهري لان القرية بالتشديد) قال شمر سمعت أبا عبيد يروي عن أبي عمرو المقدي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي أن الدال مشددة قال وسمعت رجا بن سلمة يقول المقدي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد بنفصين قال و يصدقه قول عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا * وهم شغلوه عن شرب المقدي

قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال ابن بري وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد الدال رواه ابن الانباري واستشهد على صحته ببيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد وأن المقدي منسوب الى مقد وهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور فهؤلاء جملة من ذهب الى التشديد وقال أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد قال وانما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضي أن يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال انه للضرورة وهو

فظلت كأني شارب لعبت به * عقار ثوت في سنها حجباتسعا
مقدية صهباء باكرت شربها * اذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى

٣ قوله أبي الاحوص الذي في اللسان الاحوص بدون أبي

قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب قول ٣ أبي الاحوص

كأن مدامة مما * حوى الحانوت من مقد
يصفق صفوها بالمسـ * ـك والكافور والشهد

وكذلك قول العرجي كأن عقارا قرقفا مقدية * أبي بيعها خب من التجر خادع
وأنشد الليث مقديا أحله الله لنا * سن شرابا وما تحل الشمول
وقال آخر علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه * انهم قد عاقروا اليو * م شرابا مقديه

(وقد

(وقد تقدم) البحث فيه (فى ق د د) فراجعه (والمقدية) بالتخفيف (ثياب م) معروفة قال ابن دريد ضرب من الثياب ولا أدرى الى ما ينسب ويقال ثوب مقدى (و) المقدية (ة) بالشام من عمل الاردن واليها تنسب الثياب ويقال انها مقدود جاء ذكرها فى الاشعار

(مكد)

﴿مكد﴾ بالمكان (مكدا ومكودا أقام) به وثكم يثكم مثله وركد يركد كودا ومكث مكوثا (و) عن الليث مكدت (الناقة) اذا (نقص لبنها من طول العهد) وأنشد

قد حاردا لخور وما تحارد * حتى الجلاد درّهن ماكد

(و) من ذلك (المكود الناقة الدائمة الغزر و) الناقة (القليلة اللبن ضد أو هذه من أغاليط الليث) قال أبو منصور وانما اعتبر الليث قول الشاعر * حتى الجلاد درّهن ماكد * فظن انه بمعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتى درّهن ماكد أى دائم قد حاردن أيضا والجلاد أدسم الابل لبنا فليست فى الغزارة كالخور ولكنها دائمة الدر واحدتها جلدة والخور فى ألبانهن رقة مع الكثرة ومثل هذا التفسير المحال الذى فسره الليث فى مكدت الناقة مما يجب على ذوى المعرفة تنبيه طلبة هذا الباب من علم اللغة عليه لئلا يتعثر فيه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث قال (و) الصحيح أن يقال (المكدا والماكدة) والمكود هى الدائمة الغزر (الكثيرته) والجمع مكد وابل مكائد وأنشد

(٣قوله المحال كذا فى التكملة وفى اللسان الخطا)

ان سرك الغزر المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وناقة رعيس اذا كانت غزيرة (والماكد) الماء (الدائم الذى لا ينقطع) قال

وماكد ٣تمأده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

(٣قوله تمأده تأخذه فى ذلك الوقت ويضفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أى يبدى للناظر قعره من صفائه كذا فى اللسان)

تمأده تأخذه فى ذلك الوقت وقد تقدم (ومكادة كجبانة د بالاندلس) من نواحى طليطلة وهى الآن للفرنج منه سعيد بن عبد بن محمد المرادى يكنى أبا عثمان وأخوه محمد بن عبد دخل المشرق ورويا كذا فى معجم ياقوت (والمكد بالكسر المشط و) المكد (بالضم جمع مكود) كصبور نوق مكد ومكائد وهى الغزر اللبن كذا فى الروض وقال ابن السراج لانه من مكد بالمكان اذا أقام قال شيخنا وفى التعليل نوع من المجاز فان فى دلالة الاقامة على الكثرة مالا يخفى ولو جعله من الماء الماكد الذى هو الدائم لا ينقطع كان أظهر فى الدلالة (والاماكيد بقايا الديات) نقله الصاغانى كأنه جمع أمكود بالضم * ومما يستدرك عليه بئر ماكدة ومكود دائمة لا تنقطع مادتها وركية ماكدة اذا ثبت ماؤها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير وانقرن قرن القامة ودرّ ماكد لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول أبى صرد لعيينة بن حصن وقد وقع فى سهمته عجوز من سبى هوازن خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا درها بماكد ولا بطنها بوالد ولا شعرها بوارد ولا الطالب لها بواجد واستدرك شيخنا بنى مكود كصبور قبيلة من البربر منهم الشيخ عبد الرحمن المكودى شارح الالفية وصاحب البسط والتعريف والمقصورة وغيرها من المصنفات وشهرته كافية وقبره بزاربفاس فى جهة الحارة المشهورة بالحفارين رحمه الله تعالى ونفع به آمين ﴿ملده مده وتمليد الاديم تمريغه والملد والملدان محركتين الشباب والنعمة) بفتح النون (والاهتزاز) أى اهتزاز الغصن وقد ملد الغصن ملدا اهتز (والملد) بفتح فسكون (والاملود) بالضم (والاميلد) بالكسر (والأملدان) كأقحوان (والأملدانى) بياء النسبة (والأملد) كأحمر (والأملد) كقنفذ (الناعم اللين مناومن الغصون) وأنشد * بعد التصابى والشباب الاملد * وجمع الملد أملاد وجمع الاملود والاميلد أماليد وقال شيخنا الاعرابى غلام أملود وأفلود اذا كان تماما محتملا شطبا وقال غيره الملدان اهتزاز الغصن ونعمته وغصن أملود واميلد ناعم وقد ملده الرى تمليدا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان الاملود أصل فى الانسان مجاز فى بنى آدم ورجحه بعض * قلت وقد صرح الزمخشرى بذلك فى الاساس فقال ومن المجاز شاب أملود وشبان أماليد (والمرأة أملودة وأملودانية وملدانية) بحذف الالف وفتح الميم وفى اللسان أملدانية (وأملودة) كأحدوثة (وملداء) كحمراء ناعمة مستوية القامة وشاب أملد وجارية ملداء بينا الملد قال ابن جنى همزة أملود واميلد ملحقة ببناء عسلوج وقطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (والملد) بفتح فسكون (الغول) بالضم السعلاة أو ساحرة الجن كما سيأتى (وملود كصبور أو) هو (بالذال) المعجمة (ة بأوزجند) بتركستان مما وراء النهر (و) قال أبو الهيثم (الاميلد) بالكسر (من العجارى الاملس) واحد وهو الذى لا شئ فيه وبه فسر قول أبى زبيد

(مَلَدَ)

فاذا اللبون شقت رماد النار قفرا بالهبلق الاميلد

* ومما يستدرك عليه رجل أملد لا يلتحى أورده الزمخشرى وفى معجم ياقوت ماوندة حصن بسرقسطة بالاندلس ﴿امّدان﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بكسر الهمزة والميم المشددة كافعلان ع) قال شيخنا هذا هو الموضع الثالث الذى ذكره فيه المصنف وقدم البحث فيه فى أ م د و م د د فراجعه ﴿مندبالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (ة من صنعاء اليمن) فى خلاف صداء كذا فى معجم ياقوت (ومندد) بضم الاول وفتح الثالث (ع) ذكره نميم بن أبى بن مقبل فقال

(المستدرك) (امّدانُ)

(مُنْدُ)

عفا الدار من دهماء بعد اقامة * بجاج بحلئ مندد متنازح

كذا فى التهذيب (وخور زمنداد) مر ذكره (فى فصل الخاء) المعجمة ومر الكلام عليه (ومهند) بفتح الميمين والمشهور ضم الثانية

وضبطه ياقوت بكسر الاولى وفتح الثانية (قرب فيروزاباد) قال ياقوت رستاق بفارس (وأخرى بغزنة) بين باميان والغور (منها) الكاتب الماهر المدبر أبو الحسن (على بن أحمد) الميمندى (وزير) السلطان الغازى محمود (بن سبكتكين) أدار الله برهانه وأخباره فى التاريخ اليمينى قال أبو بكر بن العميد يهجوه

ياعلى بن أحمد لا اشتياقا * وأنا المرء لا أحب النفاقا
لم أزل أكره الفراق الى أن * نلته منك فارتضيت الفراقا
حسبنا بالخلاص منك نجاحا * وكفى بالنجاة منك خلاقا

(المستدرك) (مهد) * ومما يستدرك عليه مهيد كأمير موضع بفارس عن العمرانى قال ياقوت هو تصحيف مبيد ﴿المهد الموضع يهيأ للصبى ويوطأ﴾ لينام فيه وفى التنزيل من كان فى المهد صبيا (و) المهد (الارض كالمهاد) بالكسر قال الازهرى المهاد أجمع من المهد كالارض جعلها الله تعالى مهاد اللعباد (ج) أى جمع المهد (مهود) ونقل شيخنا عن بعض أهل التحقيق ان المهد والمهاد مصدران بمعنى أو المهد الفعل والمهاد الاسم أو المهد مفرد والمهاد جمع كفرخ وافراخ قاله السمين أثناء طه (و) المهد (بالضم النشز من الارض) عن ابن الاعرابى وأنشد

ان أباك مطلق من جهد * ان أنت كثرت قنور المهد

(أو) المهد (ما انخفض منها) أى من الارض (فى سهولة واستواء كالمهدة بالضم) أيضا وهذه عن ابن شميل (ج مهدة وأمهاد) الاول كعنبة وهذه الجموع فيها محل تأمل وابهام وقد أشار لذلك شيخنا * قلت الجمع الثانى لا ابهام فيه فانه جمع مهد بالضم كقفل واقفال (ومهده) أى الفراش (كمنعه بسطه) ووطأه (كمهده) تمهيدا وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت أى جعلت لى مكانا وطيئا سهلا (و) مهد لنفسه يمهد مهدا (كسب وعمل كامتهد) يقال مهد لنفسه خيرا وامتهده هيأه ووطأه ومنه قوله تعالى فلأنفسهم يمهدون أى يوطئون قال أبو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * (والمهيد) كأمير (الزبد الخالص) وقيل هى أزكاه عند الاذابة وأقله لبنا (و) المهاد (ككتاب الفراش) وزنا ومعنى وقد يخص به الطفل وقد يطلق على الارض ويقال للفراش مهاد لوثارته وقال الله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش (ج أمهدة ومهد) بضم فسكون وبضمتين (و) قوله تعالى (ألم نجعل الارض مهادا أى بساطا ممكنا) سهلا (للساكن) فى طرقها وقوله تعالى (ولبئس المهاد) قيل فى معناه (أى بئس ما مهد لنفسه فى معاده) قال شيخنا لم يلتفت للفظ الآية ومأواهم جهنم وبئس المهاد فلو قال بئس ما مهدوا لانفسهم لكان أولى قاله عبد الباسط ثم قال قلت وقد يقال لم يقصد المصنف ٢ الى هذه بل لعله قصد آية البقرة فحسبه جهنم ولبئس المهاد * قلت والجواب كذلك وقد اشتبه على البلقينى ويدل على ذلك ان سائر النسخ الموجودة فيها البئس باللام (ومهدد) كجعفر (من أسمائهن) قال ابن سيده وانما قضيت على ميم مهدد أنها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة وكانت مدغمة كمسدّ ومردّ وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفرّ ومرّ قد ثبت أن الدال ملحقة والملحق لا يدغم (والامهود بالضم القرموص للصيد وللخبز) وهو الحفرة الواسعة الجوف الضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد كما سيأتى للمصنف ولكن لم يذكر القرموص بالضم فتأمل (و) من المجاز (تمهيد الامر تسويته واصلاحه) وقد مهد الامر وطأه وسوّاه قال الراغب ويتجوز به عن بسطة المال والجاه (و) منه أيضا تمهيد (العذر بسطه وقبوله) وقد مهد له العذر تمهيدا قبله (و) منه أيضا (ماء ممهد) كمعظم (لا حار ولا بارد) بل فاتر كما فى الاساس والتكملة (وتمهد) الرجل (تمكن وامتهد السنام انبسط فى ارتفاع) * ومما يستدرك عليه سهد مهد حسن اتباع وعن أبى زيد يقال ما امتهد فلان عندى يدا أى ما بوّلك نعمة ولا معروفا وهو مجاز وروى ابن هانئ عنه يقال ما امتهد فلان عندى مهد ذلك يقولها الرجل حين يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها أيضا للمسىء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب له اليه وتمهدت فراشا واستمهدته ومن المجاز مهد له منزلة سنية وتمهدت له عندى حال لطيفة كما فى الاساس

(ماد) ﴿ماد﴾ الشئ (يميد ميدا وميدانا) محركة (تحرك) بشدة ومنه قوله تعالى أن تميد بكم أى تضطرب بكم وتدور بكم وتحركهم حركة شديدة كذا فى البصائر (و) ماد الشئ يميد ميدا مال و (زاغ وزكا) وفى الحديث لما خلق الله الارض جعلت تميد فأرساها بالجبال وفى حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فادت وفى حديث على فكنت من الميدان برسوب الجبال (و) ماد (السراب) ميدا (اضطرب و) ماد (الرجل) يميد اذا انثنى و (تبختر و) مادهم يميدهم اذا (زارهم قيل وبه سميت المائدة لانه يزار عليها (و) ماد (قومه) غارهم ومادهم يميدهم لغة فى (مارهم) من الميرة والممتاد مفتعل منه وهو مجاز قيل ومنه سميت المائدة (و) من المجاز ماد الرجل يميد فهو مائد (أصابه غثيان و) حيرة و (دوار من سكر أو ركوب بحر) من قوم ميدى كرائب وروبى وفى البصائر ميدى كغيرى وماد الرجل تحير وروى أبو الهيثم المائد الذى يركب البحر فتغثى نفسه من نتن ماء البحر حتى يداريه ويكاد يغشى عليه فيقال مادبه البحر يميد به ميدا وقال الفراء سمعت العرب تقول الميدى الذين أصابهم الميد من الدوار وفى حديث أم حرام المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج (و) مادت (الحنظلة) تميد (أصابها ندى) أو بلل (فتغيرت) وكذلك التمر

(والمائدة)

٢ قوله الى هذه الاولى حذف الى لتعدى الفعل بنفسه

(المستدرك)

(والمائدة الطعام) نفسه من ماداذا أفضل كما فى اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وأبو حاتم أى وان لم يكن معه خوان كما فى التقريب واللسان وصرح به ابن سيده فى المحكم ونقله فى فتح البارى قال شيخنا والآية صريحة فيه قاله أرباب التفسير والغريب (و) قيل المائدة (الخوان عليه الطعام) قال الفارسى لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهى خوان * قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبى وابن فارس واقتصر عليه الحريرى فى درة الغواص وزعم أن غيره من أوهام الخواص وذكر شيخنا فى شرحها أنه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه وضع أو سيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل لقمة بعد الولادة قال أبو عبيد وفى التنزيل ربنا أنزل علينا مائدة من السماء المائدة فى المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهى مثل عيشة راضية وقيل من ماداذا أعطى يقال ماد زيد عمرا اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندى فى مائدة أنها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكأنها تميد بما عليها أى تتحرك وقال أبو عبيدة سميت مائدة لانها ميدت بها صاحبها أى أعطيها وتفضل عليه بها وفى العناية كأنها تعطى من حولها مما حضر عليها وفى المصباح لان المالك مادها للناس أى أعطاهم اياها ومثله فى كتاب الابنية لابن القطاع (كالميدة فيهما) أى فى الطعام والخوان قاله الجرمى وأنشد

وميدة كثيرة الالوان * تصنع للاخوان والجيران

(و) المائدة (الدائرة من الارض) على التشبيه بالخوان (وفعله ميدى ذلك) أى (من أجله) والذى فى اللسان ميد ذلك قال ولم يسمع من ميدى ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هى بمعنى على كما تقدم فى بيد قال ابن سيده وعسى أن يكون ميمه بدلا من باء بيد لانها أشهر (وميداء الشئ بالكسر والمد مبلغه وقياسه ومن الطريق جانباه وبعده) وسننه يقال لم أدر ما ميداء ذلك أى لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه أى لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد

اذا اضطم ميداء الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروى ميتاء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق قال ابن سيده وانما حملنا ميداء وقضينا بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم مود ويقال بنوا بيوتهم على ميداء واحد أى على طريقة واحدة وقال الصاغانى ان كان مع ميداء الطريق على طريق الاستقاب لمثنائه فهو مهموز مفعال من أداه كذا الى كذا وموضعه المعتل كموضع المئتاء وان كان بناء مستقلا فهو فعلال وهذا موضعه (و) يقال (هذا ميداؤه وبيدائه وبيداه أى بحذائه) ويروى بيدى داره مفتوح الميم مقصور أى بحذائها عن يعقوب (وميادة مشددة) اسم (امة سوداء وهى أم الرماح) كسحاب (ابن أبرد بن ثوبان) وفى بعض النسخ الثربان (الشاعر نسب اليها) فيقال له ابن ميادة وزعموا انه كان يضرب خصرى أمه ويقول * اعرنى ميادك للقوافى * (والميدان) بالفتح (ويكسر) وهذه عن ابن عباد (م) أى معروف (ج الميادين) قال ابن القطاع فى كتاب الابنية اختلف فى وزنه فقيل فعلان من ماد يميد اذا تلوى واضطرب ومعناه ان الخيل تجول فيه وتتثنى متعطفة وتضطرب فى جولانها وقيل وزنه فلعان من المدى وهو الغاية لان الخيل تنتهى فيه الى غاياتها من الجرى والجولان واصله مديان فقدمت اللام الى موضع العين فصار ميدانا كما قيل فى جمع بازيزان والاصل بزيان ووزن بازفلع وبيزان فلعان وقيل وزنه فيعال من مدن يمدن اذا أقام فتكون الياء والالف فيه زائدتين ومعناه ان الخيل لزمت الجولان فيه والتعطف دون غيره (و) الميدان (محلة بنيسابور) وتعرف بميدان زياد (منها أبو الفضل محمد بن أحمد) الميدانى هكذا فى النسخ والذى قاله ابن الاثير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم النيسابورى أديب فاضل صنف فى اللغة وسمع الحديث ومات سنة ٥١٨ والظاهر أن فى عبارة المصنف سقطا والصواب كما فى التبصير للحافظ وغيره منها أبو الفضل أحمد ابن محمد الميدانى شيخ العربية بنيسابور ومؤلف كتاب مجمع الامثال وغيره مات سنة ٥١٨ وابنه أبو سعيد سعد بن أحمد الاديب له تصانيف كتب عنه ابن عساكر وأبو على محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابورى سمع محمد بن يحيى الذهلى وهكذا ذكره ياقوت فى المعجم فكأن أصل العبارة منها أبو الفضل أحمد بن محمد وأبو على محمد بن أحمد فتأمل قال ياقوت ومنها أيضا الامام أبو الحسن على ابن محمد بن أحمد بن حمدان الميدانى انتقل من نيسابور فأقام بهمذان واستوطنها وتزوج من أهلها وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع قال شيرويه لم ترعيناى مثله وقال غيره لم ير مثل نفسه توفى ببغداد سنة ٤٧١ * قلت ومنها أيضا محمد بن طلحة بن منصور الميدانى عن ابراهيم بن الحرث البغدادى وعنه الحاكم (و) الميدان أيضا (محلة بأصفهان منها أبو الفضل) هكذا فى النسخ والصواب كما فى معجم ياقوت أبو الفتح (المطهر بن أحمد) المفيد ورد ذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا نسبه بهذا النسب قال أبو موسى وميدان اسفريس محلة بأصفهان منها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المذيب الميدانى حدث عنه والدى وغيره وجعله أبو موسى ثالثا * قلت ونسبه ابن الاثير الى محلة نيسابور وقال ومنها أبو الفتح المطهر بن أحمد بن جعفر المفيد البيع عن أبى نعيم الحافظ وغيره (و) الميدان أيضا (محلة ببغداد) من ناحية باب الازج ويعرف شارع الميدان (منها عبد الرحمن بن جامع) بن غنيمة الميدانى وكان يكتب اسمه غنيمة سمع أبا طالب يوسف وأبا القاسم بن الحصين وغيرهما وتوفى سنة ٥٨٣ (وصدقة ابن أبى الحسين) الميدانى سمع أبا الوقت عبد الاول وتوفى سنة ٦٠٨ (وجماعة) آخرون مثل أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن

ابراهيم الميدانى عن القنبى ويحيى بن يحيى وعنه أبو عصيبة الشكرى وأبو الحسن البزار ذكره الامير (و) الميدان أيضا (محلة عظيمة بخوارزم) خربت وميدان مدينة فى أقصى بلاد ماوراء النهر قرب اسبيجاب (وشارع الميدان محلة) كبيرة (ببغداد خربت) وقال ياقوت هى هذه التى شرقى بغداد ناحية باب الازج (و) الميدان (شاعر فقعسى) فى بنى أسد بن خزيمة (والممتاد) مفتعل من مادهم بميدهم اذا أعطاهم وهو (المستعطى) يقال امتاده فماده (و) الممتاد أيضا (المستعطى) وهو المسؤل المطلوب منه العطاء المتفضل على الناس قال رؤبة

نهدى رؤس المترفين الانداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

هكذا أنشده الاخفش قاله الجوهرى قال الصاغانى والرواية

نهدى رؤس المترفين الصداد * من كل قوم قبل خرج النقاد * الى أمير المؤمنين الممتاد

(وقول الجوهرى مائد) فى شعر أبى ذؤيب

بمانية أحيالها ٣ مظ مائد * وآل قراس صوب أرمية كحل

(اسم جبل غلط صريح) كاتبه عليه ابن برى ونقله الصاغانى فى التكملة (والصواب) مظ (مأبد بالباء الموحدة كمنزل فى اللغة وفى البيت) المذكور ولا يخفى أن مثل هذا لا يعد غلطا وانما هو تصحيف وهكذا قاله الصاغانى فى التكملة أيضا وقد تقدم الكلام عليه فى م ب د * ومما يستدرك عليه مدته وأمدته أعطيته وامتاده طلب أن يميده ومادا ذا تجر ومادا أفضل ومادنى فلان يميد فى اذا أحسن الىّ وفى حديث على رضى الله عنه يدم الدنيا فهى الحيود الميود فعول من مادا ذا مال ومادميدا تمايل ومادت الاغصان تمايلت وغصن مائد ومياد مائل وغصون ميد قال الازهرى ومن المقلوب الموائد والمآود الدواهى وقال ابن أحمر وصادفت * نعيما وميدانا من العيش أخضرا * قالوا يعنى به نعيما هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى وهو غلط وتحريف والرواية أغيدا والقافية دالية وقبله * أان خضمت ريق الشباب وصادفت * وميد لغة فى بيد بمعنى غير وقيل معناهما على أن وفى الحديث أنا أفصح العرب ميدا أنى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أنى وفى الحديث نحن الآخرون السابقون ميدا أنا أوتينا الكتاب من بعدهم ومن المجاز مادت المرأة وماست وتميدت وتميست ومادت به الارض دارت ورجل مائد يدار به والمطعون يميد فى الرمح كما فى الاساس واستدرك شيخنا ميدان الخلفاء وهو فى المضاف والمنسوب للثعالبى وهو عند أهل الاخبار من عشرين الى أربع وعشرين سنة كأنه كناية عن اسم مدة الخلافة * قلت وميدان الغلة محلة بمصر والميدانان محلتان ببخارا والميدان بدمشق اثنان

﴿فصل النون﴾ مع الدال المهملة ﴿النآد كسحاب والنآدى كحبارى﴾ عن كراع (والنؤد) كصبور اسم (الداهية) قال الكميت

فايا كم وداهية نآدى * أظلتكم بعارضها المخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وأنشد

أتانى أن داهية نآدى * أتالك بها على سخط ميون

قال أبو منصور وروا هما غير الليث ان داهية نآدى على فعالى كما رواه أبو عبيد (والتأد بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (الزى) وقيل لثغة قاله ابن دريد (و) التأد (الحسد تأده كمنعه حسده و) تأدت (الارض زنت و) تأدت (الداهية فلانا دهته) وفى الاساس فدحته وبلغت منه وفى حديث عمر والمرأة العجوز أجاءتنى النآئد الى استنشاء الاباعد النآئد الدواهى جمع نأدى يريد أنها اضطرتها الدواهى الى مسئلة الاباعد * ومما يستدرك عليه نبد الشئ كفرح سكن عن الزمخشرى وبه روى حديث عمر الآتى والنبادية جرة الخمر والخل عامية ﴿نثد﴾ الشئ (كفرح) نثودا كنثط نثوطا أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (سكن وركد) ونشدته ونثطته سكنته هكذا فى الافعال لابن القطاع وكلامه يقتضى أن يكون من ٣ حد نصر وفى النهاية وفى حديث عمر وحضر طعامه فجاءته جارية بسويق فناولته اياه قال رجل فجعلت أنا اذا حركته ثارله فشار واذا تركته نثد القشار القشر قال الزمخشرى أى سكن وركد وروى بالباء الموحدة وقال الخطابى لا أدرى ماهو وأراه رثد بالراء أى اجتمع فى قعر القدح ويجوز أن يكون نثط فأبدل الطاء دالا للمخرج (و) نثدت (الكمأة نبتت) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه نثد الشئ بيده غمزه عن ابن القطاع ﴿النجد ما أشرف من الارض) وارتفع واستوى وصلب وغلظ (ج أنجد) جمع قلة كفلس وأفلس (وأنجاد) قال شيخنا وقد أسلفنا غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى ثلاثة أفعال مرت ليس هذا منها (ونجاد) بالكسر (ونجود ونجد) بضمهما الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت نجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

ولا يكون النجاد الا قفا أو صلابة من الارض فى ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراءه ويقال اعل هانيك النجاد وهاذاك النجاد بوحد وأنشد * رمين بالطرف نجادا بعدا * قال وليس بالشديد الارتفاع (وجمع النجود) بالضم (أنجدة) أى انه

٣ المظ رمان البروقراس جبل بارد مأخوذ من القرس وهو البرد وآله ماحوله وهى أجبل باردة وأرمية جمع رمى وهى السحابة العظيمة القطر ويروى صوب أسقية جمع سقى وهى بمعنى أرمية كذا فى اللسان

(المستدرك)

(نأد)

٣ قوله وفى النهاية الخ ماذكره الشارح نقله من التكملة والذى فى النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها

(المستدرك)

(نثد)

(المستدرك)

(نجد)

جمع الجمع وهكذا قول الجوهري قال ابن بري وهو وهم وصوابه أن يقول جمع نجاد لان فعالا يجمع على أفعلة نحو حمار وأحمرة قال ولا يجمع فعول على أفعلة وقال هو من الجموع الشاذة ومثله ندى وأندية ورحا وارحية وقياسهما نداء ورحاء وكذلك أنجدة قياسها نجاد (و) النجد (الطريق الواضح) البين (المرتفع) من الارض (و) النجد (ما خالف الغور أي تهامة) ينجد من بلاد العرب ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد (وتضم جيمه) قال أبو ذؤيب

في عانة يجنوب السي مسمرها * غور ومصدرها عن مائها نجد

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريد نجدا ويروى نجد بضمتين جعل كل جزء منه نجدا قال هذا اذا عنى نجدا العلمي واما عنى نجدا من الانجاد ففور نجد أيضا وهو (مذكر) أنشد ثعلب

ذر اني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبن ناء ردا

وقيل حد نجد هو اسم للارض الاريضة التي (أعلاه تهامة واليمن واسفله العراق والشأم) والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى أرض العراق فهو نجد ٢ فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة (وأوله) أي النجد (من جهة الحجاز ذات عرق) وروى الازهري بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت بطن الحلز مصعدا وبحلز فوق القريتين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثماد ذات عرق فقد أتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد قيل ذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثماد ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحرة فاذا مالت اليها فأنت بالحجاز وعن ابن الاعرابي نجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبلي طيء ومن المربد الى وجرة وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لا تهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور وقال الباهلي كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربيا وما أسفل منها مشرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وفي المثل أنجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل (و) النجد (ما ينجد) أي يزين (به البيت) وفي اللسان ما ينضد به البيت (من بسط وفرش ووسائد ج نجود) بالضم (ونجاد) بالكسر الاول عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم النجاد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجود هي الثياب التي ينجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية وفي الاساس والمحكم بيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش ونجوده ستوره التي تعلو على حيطانه يزين بها (و) النجد (الدليل الماهر) يقال دليل نجد هاد ماهر (و) النجد (المكان لا شجر فيه و) النجد (العلبة و) النجد (شجر كالشبرم) في لونه ونبته وشوكه (و) النجد (أرض ببلاد مهرة في أقصى اليمن) وهو سقع واسع من وراء عمان عن أبي موسى كذا في معجم ياقوت (و) النجد (الشجاع الماضي فيما يعجز) عنه (غيره) وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعي اليه خيرا كان أو شرا (كالنجد والنجد ككتف ورجل والنجيد) والجمع انجاد قال ابن سيده ولا يتوهم من أنجاد جمع نجيد كنصير وأنصار قياسا على أن فعلا وفعالا لا يكسران لقلتهما في الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان انجادا جمع ٤ نجد ونجد (وقد نجد ككرم نجادة ونجدة) بالفتح فيهما وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجد (الكرب والغم) وقد (نجد كعني) نجدا فهو منجود ونجيد كرب) والمنجود المكروب قال أبو زبيد يرثي ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

يريد المغلوب المعيا والمنجود الهالك وفي الاساس وتقول عنده نصرة المجهود وعصرة المنجود (و) نجد (البدن عرقا) اذا (سال) ينجد وينجد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب فهو منجود ونجيد ونجد ككتف عرق فأما قوله

اذا انفخت بالماء وازداد فورها * نجاوهو مكروب من الغم ناجد

فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور * ونجد الماء الذي توردا * أي سال العرق وتوزده تلونه (و) النجد (الثدي) والبطن تحته كالغور وبه فسر قوله تعالى وهديناه النجدين أي الثديين وقيل أي طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض والمعنى ألم نعرفه طريق الخير والشر بينين كبيان الطريقين العاليين (و) تقول ذفراه تنضح النجد (بالتحريك العرق) من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الأين والنجد

(و) هو أيضا (البلادة والاعياء) وقد نجد كفرح ينجد اذا بلد وأعيا فهو ناجد ومنجود (و) من المجاز قولهم (هو طلاع أنجد و) طلاع (أنجدة و) طلاع (نجادو) طلاع (انجاد ضابط للامور) غالب لها وفي الاساس وكاب لصعاب الامور قال الجوهري يقال

٢ قوله فهي أي العانة المذكورة في البيت السابق وكان الاولى ذكره عقب البيت كما في اللسان

٣ قوله على أن فعلا وفعالا الخ هكذا عبارة اللسان وفيه تأمل فتدبر

٤ قوله نجد ونجد بفتح النون فيها وضم الجيم من الاول وكسرها من الثاني

طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان سامياً للمعالي الامور وأنشد بيت حميد بن أبي ثعاذ الضبي وقيل هو لخالد بن علقمة الدارمي

فقد يقصر الفقر الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

يقول قد يقصر الفقر الفتى عن مجيئه من السخاء فلا يجد ما يسخو به ولولا فقره لسما وارتفع وطلاع أنجد جمع نجاد الذي هو جمع نجد قال زياد بن منقذ في معنى أنجد يصف أصحاباً له كان يعجبهم مسرورا

كم فيهم من فتى حلو شمائله * جم الرماد اذا ما أخمد البرم

غمر الندى لا يبيت الحق يثمده * الا غداة وهو سامي الطرف مبتسم

يغدو أمامهم في كل مرأة * طلاع أنجد في كشحه هضم

ومعنى يثمده يلح عليه فيبرزه قال ابن بري وأنجد من الجموع الشاذة كما تقدم (وأنجد) الرجل (أتى نجدا) أو أخذ في بلاد نجد وفي المثل أنجد من رأى حضنا وقد تقدم وأنجدا القوم من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزرة ما رأينا مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

(أو) أنجد (خرج اليه) رواها ابن سيده عن اللحياني (و) أنجد الرجل (عرق) كنجد مثل فرح (و) أنجد (أعان) يقال استنجده فأنجده استعانه فأعانه وكذلك استغاثه فأغاثه وأنجده عليه كذلك (و) أنجد الشئ (ارتفع) قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الأعشى

نبئ يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمري في البلاد وأنجدا

فقال أغار ذهب في الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد في هذه الرواية أخذ في نجد لان الاخذ في نجدا نما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي أتى الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

في المنجدين ولا بغور الغائر (و) أنجدت (السماء أصحت) حكاها الصاغاني (و) أنجد (الرجل قرب من أهله) حكاها ابن سيده عن اللحياني (و) أنجد فلان (الدعوة أجابها) كذا في المحكم (والنجود) كصبور (من الابل والانن الطويلة العنق أو) هي من الاتن خاصة (التي لا تحمل) قال شمر هذا منكر والصواب ما روى في الاجناس النجود الطويلة من الحمر وروى عن الاصمعي أخذت النجود من النجد أي هي مرتفعة عظيمة (و) يقال هي (الناقة الماضية) قال أبو ذؤيب *فرمى فأنفذ من نجود عانط* قال شمر وهذا التفسير في النجود صحيح والذي روى في باب حمر الوحش وهم (و) قيل النجود (المتقدمة) وفي الروض النجود من الابل القوية نقله شيخنا وقيل هي الطويلة المشرفة والجمع نجد (و) النجود من الابل (المغزار) وقيل هي الشديدة النفس (و) قيل النجود من الابل (التي) لا (تبرك) الا (على المكان المرتفع) نقله الصاغاني والنجد الطريق المرتفع (و) قيل النجود (التي تناجد الابل فتغزر اذا غزرت) وقد ناجدت اذا غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غزار وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو المماخ (و) النجود (المرأة العاقلة والنبيلة) قال شمر أغرب ما جاء في النجود ما جاء في حديث الشوري وكانت امرأة نجودا يريد ذات رأي كأنها التي تجهد رأيها في الامور يقال نجد نجدا أي جهد جهدا وزاد السهيلي في الروض وهي المكروبة (ج) نجد (ككتب و) أبو بكر (عاصم بن أبي النجود ابن بهدلة رهي) أي بهدلة اسم (أمه) وقيل انه لقب أبيه وقد أعاده المصنف في اللام (قارئ) سدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين وهو من موالي بني أسد مات سنة ١٢٨ (والنجدة) بالفتح (القتال والشجاعة) قال شيخنا قضيته ترادف النجدة والشجاعة وأنهما بمعنى واحد وهو الذي صرح به الجوهري والفيومي وغيرهما من أهل الغريب ومشى عليه أكثر شراح الشفاء وجزم الشهاب في شرحه بالفرق بينهما وقال الفرق مثل الصبح ظاهر فان الشجاعة جراءة واقدام يخوض به المهالك والنجدة ثباته على ذلك مطمئنا من غير خوف أن يقع على موت أو يقع الموت عليه حتى يقضي له باحدى الحسنيين الظفر أو الشهادة فيحيا سعيدا أو يموت شهيدا فتلك مقدمة وهذه نتيجتها ثم قال شيخنا ويبقى النظر في تفسيرها بالقتال وهل هو مرادف للشجاعة ولها فتأمل وفي بعض الكتب اللغوية النجدة بالكسر البلاء في الحروب ونقله الشهاب في العناية أثناء النمل تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد وجمع نجد أنجاد مثل يقظ وأيقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجدة (الشدة) والثقل لا يعني به شدة النفس انما يعني به شدة الامر عليه قال طرفة * تحسب الطرف عليها نجدة * ويقال رجل ذو نجدة أي ذو بأس ولا في فلان نجدة أي شدة وفي حديث علي رضي الله عنه أما بنو هاشم فانجاد أنجاد أي أشداء شجعان وقيل أنجاد جمع الجمع ٢ كأنه جمع نجد على نجاد أو نجود ثم نجد ثم أنجاد قاله أبو موسى وقال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف ومنه حديث خيفان وأما هذا الحي من همدان فأنجاد بسل وفي حديث علي محاسن الامور التي تفاضل فيها الجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد والمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل (و) النجدة (الهول والفزع) وقد نجد (والنجيد الاسد) لشجاعته وجراءته فعيل بمعنى فاعل (والمنجود الهالك) والمغلوب وأنشد وا قول أبي زبيد المتقدم (و) النجاد (ككتاب) ما وقع على العاتق من (حمائل السيف) وفي الصحاح حمائل السيف ولم يخصص وفي حديث أم زرع زوجي طويل النجاد تريد طول

٢ قوله كأنه الخ كذا في اللسان وحرره

قامته

قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من أحسن الكنايات (و) النجاد (ككتاب من يعالج الفرش والوسائد ويحيطهما) وعبارة الصحاح والوساد ويخيطهما وقال أبو الهيثم النجاد الذى ينجد البيوت والفرش والبسط ومثله فى شرح ابن أبى الحديد فى نهج البلاغة (و) قال الاصمعى (الناجود) أوّل ما يخرج من (الخمر) اذا نزل عنها الدن واحتج بقول الاخطل

كأنما المسك نهبى بين أرحلنا * مما تضوع من ناجودها الجارى

وقيل الخمر الجيد وهو مذكر (و) الناجود أيضا (اناؤها) وهى الباطية وقيل كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هى الكأس بعينها وعن أبى عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها وعن الليث الناجود هو الراووق نفسه وفى حديث الشعبى وبين أيديهم ناجود خمر أى راووق واحتج على الاصمعى بقول علقمة

ظلت ترقرق فى الناجود صفقها * وليد أعجم بالكتان ملثوم

يصفقها يحوّلها من اناء الى اناء لتصفو * قلت والقول الاخير هو الاكثر وفى بعض النسخ أو اناؤها بلفظ أو الدالة على تنوع الخلاف (و) عن الاصمعى الناجود (الزعفران و) الناجود (الدم و) المنجدة (ككنسة عصا خفيفة) تساق و(تحث بها الدابة على السير و) اسم (عود) ينفش به الصوف و(يحشى به حقيبة الرحل) و بكل منهما فسر الحديث "أذن النبى صلى الله عليه وسلم فى قطع المسد والقائمتين ٢ والمنجدة يعنى من شجر الحرم لما فيها من الرفق ولا تضر باصول الشجر (والمنجد كمنبر الجبيل الصغير) المشرف على الوادى هذلية (و) المنجد (حلى مكال بالفصوص) وأصله من تنجيد البيت (وهو) قلادة (من لؤلؤ وذهب أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد) أى نجاد السيف من الرجل وهى حمائله (ج مناجد) قاله أبو سعيد الضرير وفى الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فيها ما عن ذلك وفسره أبو عبيد بما ذكرنا (و) المنجد (كمعظم المجرّب) أى الذى جرب الامور وقاسها فعقلها لغة فى المنجذ ونجده الدهر بحمه وعلمه قال أبو منصور والذال المعجمة أعلى ورجل منجد بالدال والذال جميعا أى مجرّب قد نجده الدهر اذا جرّب وعرف وقد نجدته بعدى أمور (واستنجد) الرجل (استعان) واستغاث فأنجدأعان وأغاث (و) استنجد الرجل اذا (قوى بعد ضعف) أو مرض (و) استنجد (عليه اجترأ بعد هيبة) وضرى به كاستنجد به (ونجد مريع) كأمير (ونجد خال ونجد عفر) بفتح فسكون (ونجد كبكب مواضع) قال الاصمعى هى نجود عدة وذكر منها الثلاثة ما عدا نجد عفر قال ونجد كبكب طريق بكبكب وهو الجبل الاحمر الذى تجعله فى ظهرك اذا وقفت بعرفة قال امرؤ القيس

فريقان منهم قاطع بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

ونقل شيخنا عن التوشيح للجلال نجد اسم عشرة مواضع وقال ابن مقبل فى نجد مريع

أم ما تذكر من دهماء قد طلعت * نجدى مريع وقد شاب المقاريم

* قلت وسيأتى فى المستدركات وأنشد ابن دريد فى كتاب المجتبى

سألت فقالوا قد أصابت ظعائنى * مريعا وأين النجد نجد مريع

ظعائن أمامن هلال فهادرى الـ * ـحفير أومن عامر بن ربيع

(و) فى معجم ياقوت قال الاخطل فى (نجد العقاب) وهو موضع (بدمشق)

ويا من عن نجد العقاب ويا سرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى الشحب

قالوا أراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذراء القرية التى تحت العقبة (ونجد الوديبلاد هذيل) فى خبر أبى جندب الهذلى (ونجد برق) بفتح فسكون واد (باليمامة) بين سعد ومهب الجنوب (ونجد أجا جبل أسود لطيئ) بأجا أحد جبلى طيئ (ونجد الشرى ع) فى شعر ساعدة بن جؤية الهذلى

مهمة نجد الشرى لا تريمه * وكانت طريقا لا تزال تسيرها

وقال أبو زيد ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبى نجد الحجاز متصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدين وعمان برية ممتنعة واياه أراد عمرو بن معديكرب بقوله

هم قتلوا عزيزا يوم لحج * وعلقمة بن سعد يوم نجد

(ونجد الامر) ينجد (نجودا) وهو نجد وناجد (وضح واستبان) وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التى مضت * وأخبار غيب بالقيامة تنجد

ونجد الطريق ينجد نجودا كذلك (وأبو نجد عروة بن الورد شاعر) معروف (ونجدة بن عامر) الحرورى (الحنفى) من بنى حنيفة (خارجى) من اليمامة (وأصحابه النجدات محركة) وهم قوم من الحرورية ويقال لهم أيضا النجدية (والمناجد المقاتل) ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال وفى الاساس رجل نجد ونجدة ونجود مناجد (و) المناجد (المعين) وقد نجده وأنجده وناجده اذا أعانه (و) فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه فى زكاة الابل ما من صاحب ابل لا يؤدّى حقها الا بعث له يوم القيامة أسمن ما كانت

٢ عبى بالقائمتين قائمتى الرحل كذا فى التكملة

على أكتافها أمثال (النواجد) شحماتدعونه أنتم الروادف هي (طرائق الشحم) واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها (والتنجيد العدو) وقد نجد نقله الصاغاني (و) التنجيد (التزيين) قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف ألبسها * من وشي عبقر تجليل وتنجيد

وفي حديث قس زخرف ونجد أي زين (و) التنجيد (التحنيك) والتجريب في الامور وقد نجده الدهر اذا حنكه وجربه (والتنجد الارتفاع) في مثل الجبل كالانجاد * ومما يستدرك عليه كان جبانا فاستنجد صار نجيدا شجاعا غارا وأنجد سار ذكره في الاغوار والانجاد ونجدين موضع في قول الشماخ (المستدرك)

أقول وأهلي بالجناب وأهلها * بنجدين لا تبعدنوى أم حشرج

ويقال له نجد امريع وأعطاه الارض بما نجد منها أي بما خرج وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده وهو جمع نجد بالتحريك لمتاع البيت من فرش وغارق وستور وفي المحكم النجود أي كصبور الذي يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد والنجدة بالفتح السمن وبه فسر حديث الزكاة حين ذكر الابل الا من أعطى في نجدتها ورسلها قال أبو عبيد نجدتها أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة فذلك بمنزلة السلاح لها من ربها تمتنع به قال ورسلها أن لا يكون لها ممن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله أي مستهينا بها وقال المزار يصف الابل وفسره أبو عمرو

لهم ابل لا من ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب غير طائل
مخيسة في كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها في المعاقل

قال الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو ان يعتر هذا ويمنح هذا وما أشبهه وأنشد لطرفة يصف جارية

تحسب الطرف عليها نجدة * يالقومي للشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف وقال صخر الغي

لو أن قومي من قريم رجلا * لمنعوني نجدة أو رسلا

أي بأمر شديد أو بأمر هين ورجل منجاد نصور هذه عن اللحياني والنجدة الثقل ونجد الرجل ينجده نجدا غلبه وتنجد حلف يمينا غليظة قال مهلهل

تنجد حلفا آمنا فأمنته * وان جديرا أن يكون ويكذبا

واستدرك شيخنا أما ونجديها ما فعلت ذلك من جملة أيمان العرب وأقسامها قالوا النجد الثدي والبطن تحته كالغور قاله في العناية في سورة البلد وفي الاساس ومن المجاز هو محتب بنجاد الحلم ويقال هو ابن نجدتها أي الجاهل بها بخلاف قولهم هو ابن بجدتها ذهابا الى ابن نجدة الحروري وناجد ونجيد ومناجد ونجدة أسماء والشيخ النجدي يكنى به عن الشيطان وأبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد فقيه حنبلي مكثر عن أبي داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ونجاد جد أبي طالب عمير بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن نجاد النجادي الزهري فقيه شافعي بغدادي روى عنه الخطيب وبالتخفيف عباس بن نجاد الطرسوسي ويونس بن يزيد ابن أبي النجاد الايلي ومحمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الحمصي ونجاد بن السائب المخزومي يقال له صحبة وداود بن عبد الوهاب بن نجاد الفقيه سمع من أصحاب أبي البطي ببغداد وربيعة بن ناجد روى أبوه عن علي (ناجد)

(ناحده) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (عاهده) فيما يقال (و) يقال (هم يناحدوننا) أي (يتعهدوننا) وقدم ذكر التعهد واختلاف أئمة اللغة فيه وفي التعاهد في ع ه د

(ندّ) (ندّ البعير يندّ) من حد ضرب (ندّا) بالفتح (وندادا وندودا) بالضم (ونداذا) بالكسر وهو ناد اذا (شرد ونفر) وذهب على وجهه شاردا كما في المصباح وجمع الناد نداد كقائم وقيام وفي اللسان ندت الابل وتناذت ذهبت شرودا فضت على وجوهها وقال الشاعر

قضى على الناس أمر الانداد له * عنهم وقد أخذ الميثاق واعتقدا

(والندّ) بالفتح (طيب م) أي معروف وعلى الفتح اقتصر الجوهري والفيومي وغيرهما (ويكسر) كما في المحكم وغيره وهو ضرب من الطيب يدخن به وفي الصحاح انه عود يتبخر به وقال جماعة هو الغالية وقال الليث هو ضرب من الدخنة وقال الزمخشري في ربيع الابرار الند مصنوع وهو العود المطرى بالمسك والعنبر واليان (أو) هو (العنبر) قال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم وللمسك الفتيق وفي الصحاح انه ليس بعربي وقال ابن دريد لا أحسب الند عربيا صحيحا قال شيخنا وكلام كثير من أئمة اللغة صريح في انه عربي وقد جاء في كلام العرب القدماء وأنشد للاحوص

أمن جليسة وهنا شببت النار * ودونها من ظلام الليل أستار
اذا خبت أوقدت بالند واستعرت * ولم يكن عطرها قسطا وأظفار

وقال العربي

تشب متون الجمر بالند تارة * وبالعنبر الهندي فالعرف ساطع

ثم قال قلت ووجوده في كلام الفصحاء لا ينافي انه معرب وكأن المعترضين على الجوهري فهموا من المعرب المولد وهو الذي لا يوجد

فى كلام العرب لانه استعمله المولدون بعد العرب (و) النَّدّ (التل المرتفع) فى السماء لغة يمانية (و) النَّدّ (الاكمة العظيمة من طين) وهذا أخص من التل (و) ند (حصن باليمن) أظنه من عمل سنعاء قاله ياقوت (و) النِّد (بالكسر المثل) والنظير (ج أنداد) وظاهره ترادف الند والمثل ونقل شيخنا عن القاضى زكريا على البيضاوى ند الشئ مشاركه فى الجوهر ومثله مشاركه فى أى شئ كان فالند أخص مطلقا وقال غيره ند الشئ ما يسد مسده وفى المصباح الند المثل (كالنديد) ولا يكون الند الا مخالفا وجمعه أنداد كجمل وأحمال و(ج) النديد (ندداء والنديدة) مثل الند يد (ج نداند) قال لبيد

لكيلا يكون السندرى نديدتى * وأجعل أقواما عموما عماعما

وفى كتابه لا كيدر وخلع الانداد والاصنام قال ابن الاثير هو جمع ند بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى أموره ومناده أى يحالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه من دون الله آلهة تعالى الله عن ذلك وقال الاخفش الند الضد والشبه وقوله أندادا أى اضدادا وأشباها ويقال ند فلان وند يده ونديده أى مثله وشبهه وقال أبو الهيثم يقال للرجل اذا خالف فأردت وجهاذهب به ونازعك فى ضده فلان ندى ونديدى للذى يريد خلاف الوجه الذى تريد وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أتهجوه ولست له بند * فشر كما لخير كما الفداء

أى لست له بمثل فى شئ من معانيه (وهى) وفى بعض النسخ هو والاولى الصواب وهو مأخوذ من قول ابن شميل قال يقال فلانة (ند فلانة) وختنها وتربها قال (ولا يقال ند فلان) ولا ختن فلان فلا تشبهها به (وندده) تنديدا (صرح بعيوبه) يكون فى النظم والنثر (و) ندده (أسمعه القبيح) قال أبو زيد ندّدت بالرجل تنديدا وسعت به تسميعا اذا أسمعته القبيح وشتمته وشهرته وسمعت به (و) يقال (ليس له ناد أى رزق) كأنه يعنى الناطق من المال اذ تقدم ند البعير فهو ناد وجمعه نداد (وابل ندد محركة) كرفض اسم للجميع أى (متفرقة و) قد (أندها وندد ها و) يقال (ذهبوا أنادى وتناديد) وفى بعض النسخ بالياء التحتية بدل المثناة اذا (تفرقوا فى كل وجه) وكذلك طير أناديد ويناديد قال

كأنما أهل حجر ينظرون متى * يرونني خارجا طير يناديد

(والتناد التفرق والتنافر ومنه) سمى يوم القيامة (يوم التناد) لما فيه من الازعاج الى الحشر وفى التنزيل يوم التناد يوم تولون مدبرين قال الازهرى انقرأ على تخفيف الدال (وقرأبه) أى بالتشديد (ابن عباس وجماعة) وفى التهذيب وقرأ الضحاك وحده يوم التناد بالتشديد قال أبو الهيثم هو من ند البعير نداد اذا شرد قال والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله يوم تولون مدبرين ونقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر انه يقال ندا اذا اجتمع ومنه النادى ويوم التناد فجعله على التعدد مما ذكره المصنف اذ يكون المعنى على ذلك يوم الاجتماع لا التفرق وصوبه جماعة انتهى * قلت وهذا من غرائب التفسير وقال ابن سيده وأما قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز أن يكون من شواذ هذا الباب فحول للياء لتعتدل رؤس الآى ٢ (ويندد) كجعفر (ع) نقله الصاغانى (و) قيل هى اسم (مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وناددته خالفته) ومنه أخذ السد كما قاله أبو الهيثم وتقدم * ومما يستدرك عليه ناقة ندود شرود وقال ابن فارس قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقوية فى الاستعمال ألا ترى ان سيبويه يقول شذ هذا ولا يقول ند والتنديد رفع الصوت والمنذد من الاصوات المبالغ فى النداء قال طرفة

* لهجس خفى أو نصوت منذد * ومنه قول ابن سيده وأراه جرى فى ذلك التضعيف مجرى محبب للعلية قال ولم أجعله من باب مهدد لعدم م ن د قال ابن أحمر

وللشيخ تبكيه رسوم كأنما * ترواحها العصرين أرواح منند

(المستدرك)

٢ قال فى اللسان ويجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضا لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيده المذكورة فى الشارح

(النرد)

﴿النرد﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (م) معروف شئ يلعب به قال ابن دريد فارسى (معرب) واختلف فى واضعه كما اختلف فى واضع الشطرنج فقيل (وضعه أردشير بن بابك) من ملوك الفرس (ولهذا يقال له النردشير) اضافة له الى واضعه وقد ورد هكذا فى الحديث من لعب بالنرد شير فكأنما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه وقال ابن الاثير النرد اسم أعجمى معرب وشير بمعنى حلو قلت وهكذا نقله ابن منظور وشيخنا وقوله شير بمعنى حلو وهم بل شير هو الاسد اذا كانت الكسرة عمالة واذا كانت خالصة فمعناه اللبن وأما الذى معناه الحلو فانما هو شير بن كما هو معروف عندهم وقد ذكر المؤرخون فى سبب تسميته أردشير وجوها منها ان الاسد شبهه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته فراجع المطولات (و) فى التهذيب فى ترجمة رند الرند عند أهل البحرين شبه (جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يحاط ويضرب) تضريبا (بشرط) بضمتين جمع شريط كقضيب وقضب أى مفتولة (من ليف حتى تمتن فيقوم قائما) ويعرى بعرا وثيقة (ينقل فيه الرطب أيام الجراف) بالكسر يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجر يا يقول النرد وكأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (و) النرد (طلاء مركب يتداوى به وعباس النردى) نسب الى النرد كأنه للعبه به (روى) حديثا (عن) خليفة المؤمنين (هرون الرشيد) العباسى أمار الله جحته هكذا ذكره الحافظ فى التبصير ﴿نشد الضالة نشدا﴾ بفتح فكون (ونشدة

(نشد)

ونشدانا بكسرهما) اذا (طلبها وعرّفها) هكذا في المحكم وقال كراع في المجرد وابن القطاع في الافعال يقال نشدت الضالة طلبتها وعرّفتها ضد وقاله أبو عبيد في الغريب المصنف وأنشد بيت أبي دواد

ويصيح احيانا كما استنشد المضل لصوت ناشد * ٣ أضل أي ضل له شئ فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعرّف قال الاصمعي وكان أبو عمرو بن العلاء يتعجب من قول أبي دواد لصوت ناشد قال أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أي يطلبها يتعزى بذلك وأما ليث المظفر فانه جعل الناشد المعرّف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون الناشد الطالب والمعرّف جميعا وقال ابن سيده الناشد في بيت أبي دواد المعرف وقيل الطالب لان المضل يشتهي أن يجد مضلا مثله ليتعزى به وهذا كقولهم الثكلى تحب الثكلى (و) نشد (فلانا عرفه) بتخفيف الراء (معرفة) وروى عن المفضل الضبي انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظي بيتا لا تنشدين ممن لا تنشدين أي لا تعرفين (و) نشد (بالله استحلف) قال شيخنا وقد أطلقه المصنف وقيده الاكثرمن النحاة واللغويين بأن فيه مع اليمين استعطافا (و) نشد (فلانا نشدا قال له نشدتك الله أي سألتك بالله) في التهذيب قال الليث نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدانا استحلفتك بالله وأنشدك بالله الافعلت أستحلفك بالله (ونشدك الله بالفتح) أي بفتح الدال (أي أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا) بالكسر (حلفه) يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أي سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوته زيدا او بزيد الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فأما أنشدتك بالله فخطأ ٣ وقال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدك فقيل انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به قال ولعل الراوي قد حرّف الرواية عن نشدك الله ٤ فحذف الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا أول كذا في اللسان وفي التوشيح نشدتك الله ثلاثيا وغلط من ادعى فيه انه رباعي أي أسألك بالله فضمن معنى أذكرك بحذف الباء أي أذكرك رافعا نشدتي أي صوتي هذا أصله ثم استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو بلا رفع ونقل شيخنا عن شرح الكافية الباء هي أصل الحروف الخافضة للقسم ولها على غيرها مزايا منها استعمالها في القسم الطلبي كقولهم في الاستعطاف نشدتك الله أو بالله بمعنى ذكرتك الله مستعطفا ومثله عمرتك الله بمعنى واستعمالا الا أن عمرتك مستغن عن الباء وأصل نشدتك الله طلبت منك بالله وأصل عمرتك الله سألت تعميرك ثم ضمنا معنى استحلفت منصوبين بالطلب والمستحلف عليه بعدهما مصدرا بالا أو بما بمعناها أو باستفهام أو أمر أو نهي قال شيخنا في قوله وأصل نشدتك الله طلبت ايماء الى انه مأخوذ من نشد الضالة اذا طلبها وصرّح به غيره وفي المشارق للقاضي عياض أصل الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر ٥ وناشدتك الله وناشدتك معناه سألتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هما مما تقدّم أي سألت الله برفع صوتي ومثل هذا الاخير قول الهروي مقتصرا عليه (و) في المحكم (أنشد الضالة عرّفها واسترشد عنها ضدّ) وفي الحديث في حرم مكة لا يحتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو الناشد وحكى اللحياني في النوادر نشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها ونشدتها بغير ألف اذا عرّفتها قال ويقال أنشدت الضالة أنشيدها انشادة اذا عرّفتها وقال الاصمعي كل شئ رفعت به صوتك فقد أنشدت به ضالة كانت أو غيرها وقال كراع في المجرد وابن القطاع في الافعال وأنشدتها بالالف عرّفتها لا غير (و) أنشد (الشعر قرأه) ورفعه وأشاد بذكره كنشده (و) أنشد (بهم هجاهم) وفي الخبر أن السليطيين قالوا للغسان هذا جرير ينشد بنا أي يهجونا (وتناشدوا أنشد بعضهم بعضا ٦) وأما قول الاعشى

ربي كريم لا يكدّر نعمة * واذا تنوشد في المهارق أنشدا

قال أبو عبيدة يعني النعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز أعطى وتنوشد في موضع نشد أي سئل (والتنشيد رفع الصوت) قال أبو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب وكذلك المعرّف رفع صوته بالتعريف يسمى منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت نشيدي أي صوتي بطلبها (و) من المجاز النشيد (الشعر المتناشد) بين القوم ينشده بعضهم بعضا (كالانشودة) بالضم (ج أناشيد) وجمع النشيد النشائد (واستنشد) فلانا (الشعر) فأنشده (طلب) منه (انشاده) وهو مجاز (و) منه أيضا (تنشد الاخبار أراغها ليعلمها) من حيث لا يعلمها الناس (ومنشد كمعسن ع بين رضوى) جبل جهينة (والساحل) قال الراعي

اذا ما انجلت عنه غداة ضبابة * غداوه وفي بلد خرانق منشد

وجبل من حراء المدينة على ثمانية أميال من طريق الفرع واياه أراد معن بن أوس المزني بقوله

فندفع الفلان من جنب منشد * فنعف الغراب خطبه وأساوده

(و) منشد (ع آخر في جبال طيئ) قال زيد الخيل يشوقه وقد حضرته الوفاة

٣ قوله أضل الخ كذا في اللسان والظاهر أن يقول المضل من أضل الخ

٣ قوله وقال ابن الاثير الخ عبارة اللسان وفي حديث أبي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير الخ

٤ وفي اللسان بعد هذه العبارة أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لاعدمه أو لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الخ

٥ قوله وناشدتك الله وناشدتك لعله وناشدتك الله ونشدتك

٦ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله بعضا والنشدة بالكسر الصوت

سقى الله ما بين القفيل فطابة * فعادون أيمام فعافوق منشد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الناشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فيأخذونها ويحبسونها على أربابها ونشدت فلانا أنشده نشدا فانشد أي سألته بالله كأنك ذكرته اياه فتذكر وفي حديث عثمان فأنشد له رجال أي أجابوه يقال نشدته فأنشدني وأنشدني أي سألته فأجابني وهذه الالف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار وأقسط اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر أن أم قيس بن دريح أبغضت لبنى فناشدته في طلاقها فقد يجوز أن يكون عدي بني لان في ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت ونشد طلب قال الاقيشر الاسدي

ومسوّف نشد الصبوح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

٢ قوله لا أنشدهم أي بضم الهمزة

والمسوّف الجائع ينظر غنة ويسرة وقال الجعدي

أنشد الناس ولا أنشدهم * انما ينشد من كان أنل

٢ لا أنشدهم أي لا أدل عليهم وينشد يطلب ومنشد بلد لبني سعد بن زيد مناة بن تميم عن ياقوت وهو غير الذي ذكره المصنف

(نضد) ﴿نضد متاعه ينضده﴾ من حد ضرب (جعل بعضه فوق بعض) وفي التهذيب ضم بعضه الى بعض وزاد في الاساس منسقا أو مركوما (كنضده) تنضيدا شدد للمبالغة في وضعه متراصفا (فهو منضود ونضيد ومنضد) وفي التنزيل لها طلع نضيد أي منضود وقال الفراء طلع نضيد يعني الكفرى ما دام في أكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب وقوله تعالى وطلح منضود أي بعضه فوق بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وقال غيره المنضود هو الذي نضد بالحمل من أوله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها (والنضد محركة ما نضد من متاع) البيت المنضود بعضه فوق بعض كذا في الصحاح (أو) عامته أو (خياره) وحره والاول أولى قال النابغة

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

(و) في الحديث واحتبس جبريل أياما فلما نزل استبطأه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن احتباسه كان لكلب تحت نضد لهم قال ابن الاثير وغيره النضد (السرير ينضد عليه) المتاع والثياب سمي نضدا لان النضد عليه وقال الليث النضد في بيت النابغة السرير قال الازهري وهو غلط انما النضد ما فسره ابن السكيت وهو بمعنى المنضود (و) من المجاز النضد الاعمام والاخوال المتقدمون في (الشرف) والجمع انضاد قال الاعشى

وقوملك ان يضمنوا جارة * يكونوا بموضع انضادها

أراد انهم كانوا بموضع ذوي شرفها وأحسابها وفي الاساس ولبني فلان نضد أي عز وشرف (و) النضد (الشريف) من الرجال والجمع أنضاد وأنشد الجوهري قول رؤبة

لا توعدني حية بالنكز * أنا ابن انضاد اليها أرزى

(و) من المجاز النضد (الناقة السمينة) تشبيها بالسرير عليه نضد (كالنضود) كصبور (والانضاد الجمع) من كل ذلك (و) الانضاد (من القوم جماعتهم وعددهم) ويقال هم أعضاده وأنضاده لعديده وأنصاره وهو مجاز (و) الانضاد (من الجبال جنادل بعضها فوق بعض) وقال رؤبة يصف جيشا

اذا دنا في لم يفرج أجه * برجف انضاد الجبال هزمه

أراد ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض (و) من المجاز الانضاد (من السحاب ما تراكم) واتسق (وتراكب) منه وأنشد ابن الاعرابي

ألا تسل الأطلال بالجرع العفر * سقاهن ربي سوب ذي نضد ضمر

(والنضيدة الوسادة) جمعها النضائد عن المبرد وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم النوم أحدكم على حصير السعدان قال المبرد نضائد الديباج أي الوسائد (و) النضيدة أيضا (ما حشي من المتاع) وأنشد

وقربت خدامها الوسائدا * حتى اذا ما علوا النضائدا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد (و) في المثل أثقل من نضاد (كقطام جبل بالعالية) وفي بعض النسخ بالطائف وفي اللسان بالحجاز يذكر (ويؤنث) قال الاصمعي وذكر النير وثم جبل لغني أيضا يقال له نضاد في جوف النير والنير لغافرة قيس و بشر في نضاد الجثجاثة ويبنى عند أهل الحجاز على الكسر (وتميم تجريه مجرى ما لا ينصرف) قال

لو كان من حضن تضاءل متنه * أو من نضاد بكى عليه نضاد

وقال كثير عزة يصرفه

كأن المطايا تتقي من زبانة * مناكب ركن من نضاد مملم

وقال قيس بن زهير العبسي

كأني اذ أنخت الى ابن قرط * عقلت الى يلملم أو نضاد

ويقال له نضاد النير والنير جبل ونضاد أطول موضع فيه قال ابن دارة

وأنت جنيب للهوى يوم عاقل * ويوم نضاد النير أنت جنيب

(المستدرك)

(و) من المجاز (انتضد بالمكان أقام) به نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ٣ دار منضد مرصف وتنضدت الاسنان وما أحسن تنضيدها ونضدت اللبن على الميت وانتضد الشئ اجتمع

(نفد)

﴿نفد﴾ الشئ (كسمع) ينفد (نفادا) بالفتح (ونفدا) محركة (فنى وذهب) ونقل شيخنا عن الزمخشري في الكشاف انه لو استقرأ أحد الالفاظ التي فاؤها نون وعينها فاء لوجدها الة على معنى الذهاب والخروج وقاله غيره انتهى وفي التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت ويروى أن المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينفد وينقطع فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفد (وأنفده) هو (أفناه كاستنفده) واستنفد القوم ما عندهم وأنفدوه (و) كذلك (انتفده) اذا أذهبه (و) أنفد (القوم فني زادهم) أو (و) نفد (مالهم) قال ابن هرمة

أغر كمثل البدر يستطر النذى * ويهتز مرتاحا اذا هو أنفدا

(و) أنفدت (الركية ذهب ماؤها ونافده) أي الخصم منافدة (حاكمه وخاصمه) فهو منافد يحاج الخصم حتى يقطع حجته وينفدها ويقال ليس له رافد ولا منافد وفي اللسان نافدت الخصم منافدة اذا حاججته حتى تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الدبيريين

وهو اذا ما قيل هل من وافد * أو رجل عن حقكم منافد * يكون للغائب مثل الشاهد

ورجل منافد جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفي الحديث ان نافدتهم نافدوك ويروى بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة وقال ابن الاثير في حديث أبي الدرداء ان نافدتهم نافدوك نافدت الرجل أي حاكمته أي ان قلت لهم قالوا لك (وانتفده) من عدوه (استوفاه) قال أبو خراش ٣ يصف حمارا

فألجمها فأرسلها عليه * وولى وهو منتفد بعيد

أي ولى الحمار ذاهبا (و) من ذلك انتفد (اللبن) اذا (حلبه و) يقال (قعد منتفدا) ومعتزيا أي (منتصبا) هذه عن ابن الاعرابي (و) يقال (فيه منتفد عن غيره) كقولك (مندوحة) وسعة قال الاخطل

لقد نزلت بعبد الله منزلة * فيها عن العقب منجاة ومنتفد

(المستدرك)

(و) يقال ان في ماله لمنتفدا أي (سعة و) يقال (تجد في البلاد منتفدا) أي (مراغما ومضطربا) * ومما يستدرك عليه استنفد وسعه استفرغه وتنافدوا تخاصموا ويقال تنافدوا الى الحاكم اذا أنفد واحجتهم وتنافذوا بالذال معجمة اذا خلصوا اليه ونفذ في بصره اذا بلغني وجاوزني وأنفدت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تحلفهم قلت نفدتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون في سعيد واحد ينفدكم البصر وقيل المراد به ينفدهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل أراد ينفدهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه كذا في اللسان ويقال فلان منتفد فلان أي اذا نفد ما عنده أمده بنفقة عن الصاغاني ﴿النقد خلاف النسيئة﴾ ومن أمثالهم ٤ النقد عند الحافرة (و) النقد (تمييز الدراهم) واخراج الزيف منها (و) كذا تمييز (غيرها كالتنقاد) بالفتح (والانتقاد والتنقد) وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها واستنقدها اذا ميز جيدها من رديئها وأنشد سيبويه

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدنانير تنقاد الصياريف

(نقد)

(و) النقد (اعطاء النقد) قال الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤكها انسانا وأخذها الانتقاد وفي حديث جابر وجعله فنقدني الثمن أي أعطانيه نقدا معجلا (و) النقد (النقر بالاصبع في الجوز) ونقد الشئ ينقده نقدا اذا نقره باصبعه كما تنقد الجوزة والنقدة ضربة الصبي جوزة باصبعه اذا ضرب (و) النقد (أن يضرب الطائر بمنقاره أي بمنقاره في الفخ) وقد نقده اذا نقره كنقد الدراهم وكذا نقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر وفي حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقد شيأ من طعامهم أي يأكل شيأ يسيرا وفي حديث أبي هريرة وقد أصبحتم تهذرون الدنيا وتنقدونها باصبعه أي تقرونها (و) النقد الجيد (الوازن من الدراهم) ودرهم نقد ونقود جياد (و) من المجاز النقد (اختلاس النظر نحو الشئ) وقد نقد الرجل الشئ بنظره ينقده نقدا ونقد اليه اختلس النظر نحوه ومازال فلان ينقد بصره الى الشئ اذا اليرتل ينظر اليه والانسان ينقد الشئ بعينه وهو مخالسة النظر لا يفطن له وزاد في الاساس كأنما شبه بنظر الناقد الى ما ينقده (و) النقد (لدغ الحية) وقد نقدته الحية اذا لدغته (و) النقد (بالكسر البطيء الشباب القليل اللحم) وفي بعض الامهات الجسم بدل اللحم (ويضم) في هذه (و) النقد (بضمتين وبالتحريك ضرب من الشجر) التحريك عن اللحياني وقال الازهري وبتحريك القاف أكثر ما سمعت من العرب وقال هو ثمر نبت يشبه البهرمان (واحدته بهاء)

٣ قوله دار منضد الذي في الاساس ورأى منضد مرصف

٣ قوله يصف حمارا كذا في التكملة وفي اللسان يصف فرسا

٤ قوله النقد عند الحافرة ويقال الحافر أيضا أي عند أول كلمة كما في المجد

٥ قوله تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروى تهذرون يعني بضم الذال وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون انفاقها كذا في النهاية

نقدة ونقد وقال أبو حنيفة النقدة بالضم فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة ونوارها يشبه البهرمان وهو العصفر وروى النقد بضم فسكون وأنشد الحضرى فى وصف القطاة وفرختها

بعدان أشدافا اليها كأنما * تفرق عن نوار نقد مثقب

(و) فى المثل هو أذل من النقد وهو (بالتحريك جنس من الغنم) قصير الارجل (قبيح الشكل) يكون بالبحرين وأنشدوا

رب عديم أعز من أسد * ورب مثر أذل من نقد

الذكر والانثى فى ذلك سواء وقيل النقد غنم صغار حجازية وفى حديث على أن مكاتبا لبنى أسد قال جئت بنقد أجلبه الى المدينة (وراعيه نقاد) ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقال أبو زبيد

كأن أثواب نقاد قدرن له * يعلو بخملتها كبها وهدابا

وفسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كأنه جعل عليه خملته وقال الاصمعى أجود الصوف صوف النقد (ج نقاد ونقادة بكسرهما) قال علقمة والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم

(و) النقد (بكسر الضرس) وكذلك القرن (وائتكاله) وفى بعض النسخ انتكاله بالنون والاولى الصواب ونقد الضرس والقرن نقدا فهو نقد ائتكل وتكسر وفى التهذيب النقد أكل الضرس ويكون فى القرن أيضا قال الهذلى

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأصداغ والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغى

تيس تيوس اذا بناطحها * يألم قرنا أرومه نقد

أى أصله مؤتكل (و) النقد (تقشر الحافر) وتأكله وقد نقد الحافر اذا انتقر وتقشر (و) النقد (من الصبيان الفمى الذى لا يكاد يشب) وفى اللسان ورجما قيل له ذلك (وأنقد كأحمد) وبالمجام الدال (وقد تدخل عليه أل) للتعريف (القنفذ) قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحدر بالقف اختلاف المجاهن

وقال الجوهرى والزمخشرى والميدانى ان أنقد لا تدخله الالف واللام وهى معرفة كما قيل للاسد اسامة (و) منه المثل (بات) فلان (بليل أنقد) اذا بات ساهرا وذلك (لانه) يسرى ليله أجمع (لا ينام الليل كله) ويقال أسرى من أنقد ومن سجعات الاساس ان جعلتم ليلتكم ليلة أنقد فقد وصلتم وكأن قد (و) عن ابن الاعرابى النقدة الكزبرة بالنون (والنقدة بالكسر الكروياء) بالنون (والانقد بالفتح والانقدان بالكسر السلحفاة) وقيده الليث بالذكر وروى فيهما بالمجام الدال أيضا كما سيأتى (وأنقد الشجر أورق) وهو مجاز (وانتقد الدراهم قبضها) يقال نقد الدراهم ينقدها نقدا أعطاه فانتقدها وقال الليث انتقاد الدراهم أخذها (و) انتقد (الولد شب) وغلظ (ونوقد قريشة) كبيرة (بنصف) بينها وبين نصف سنة فراسخ (منها الامام) أبو الفضل (عبد القادر بن عبد الخالق) بن عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل النوقدى سمع ببخارا السيد أبا بكر محمد بن على بن حيدرة الجعفرى وبمكة أبا عبد الله الحسن بن على الطبرى وغيرهما (ونوقد خرداخن) بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد الالف خاء أخرى مضمومة (ة) أخرى بنصف (منها) أبو بكر (محمد بن سليمان) بن الحصين بن أحمد بن الحكم (المعدل) النوقدى روى عن محمد بن محمود بن عنتر عن أبى عيسى الترمذى كتاب الصحيح له توفى سنة ٤٠٧ (ونوقد) أيضا تضاف الى (سارة) فى النسخ بالراء والصواب بالزاى كما فى المعجم (ة) أخرى (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن نوح) بن محمد بن زيد بن النعمان النوقدى النوسى (الفقيه) روى عن أبى بكر الاستراباذى وأبى جعفر النوقانى وعنه أبو العباس المستغرى ومات سنة ٤٢٥ وقد ذكر فى ن و ح (وناقده) فى الامر (ناقشه) ومنه الحديث ان ناقدتهم ناقدوك ويروى بالفاء وقد تقدم (والمنقدة بالكسر خريفة) تصغير خرفة بضم الخاء المعجمة وفتح الفاء وفى اللسان حريرة (ينقد عليها) وفى اللسان بها (الجوز) * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على ارادة حذف اللام والصفة فى ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب * لتنتجن ولدا أو نقدا * فسره فقال لتنتجن ناقة فتقتنى أو ذكرا فيباع لانهم قلما يمسكون الذكور ونقد أرنبته باصبعه اذا ضربها قال خلف

وأرنبة لك محمرة * يكاد يقطرها نقدة

أى يشقها عن دمها وفى حديث أبى الدرداء أنه قال ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم تركوك معى نقدتهم أى عبتهم واغتبتهم ونقد رأسه باصبعه نقدت رأسه باصبعى أى ضربته ويروى بالفاء وبالذال المعجمة أيضا وهو مذكور فى موضعه ونقد الجذع نقدا أرض وانتقدته الارضة أكلته فتركته أجوف والنقد السعل من الناس والنيقدان شجرة النقد وتسوقد الورق ونقدت رأسه باصبعى نقدة ومن المجاز هو من نقادة قومه خيارهم ونقد الكلام ناقشه وهو من نقدة الشعر ونقاده وتقول وأشبه بالنقاد منه بالنقاد من النقد والنقد وانتقد الشعر على قائله ونقدة بالفتح وقد تضم نونه موضع فى ديار بنى عامر قال لبيد بن ربيعة

فقد رتعى سبتا واهلك حيرة * محل المأول نقدة فالمعاسلا

(المستدرك)

٣ قوله قال المأول كذا باللسان ولعله سقط قبله وناقدوك

ويقال فيه النقدة بالتعريف وقال يافوت قرأت بخط ابن نباتة السعدى نقدة بضم النون فى قول لبيد

فاسرع فيها قبل ذلك حقبة * وكاح فجنبا نقدة فالمغاسل

ونقيد كأمير من قرى اليمامة ويقال نقيدة تصغير نقدة وهى من نواحى اليمامة وفى الشعر نقيدتان ونقادة كسحابة قرية بالصعيد الاعلى ﴿النقردة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الارباب بالمكان) أى الاقامة به (وماله منقردا أى مقيما) هكذا فى النسخ على وزن منقطر ولا يخفى انه ليس من هذا الباب بل يكون من قرد اذا سكن وذل وأقام كما تقدم فالصواب منقردا على وزن مدحرج كما هو ظاهر ﴿نكد عيشه كفرح اشتد وعسر) ينكد نكدا ورجل نكد عسر وفيه نكاد (و) نكدت (البئر قل ماؤها) كنكزت وماء نكد أى قليل (ونكد الغراب كنصر استقصى فى شحيجه) كأنه يبقى كتنكد كما فى الاساس (و) نكد (زيد حاجة عمرو منعه اياها) وعبارة اللسان ونكدحاه حاجته منعه اياها (و) نكد (فلانا منعه ماسأله او) نكده ماسأله ينكده نكدا (لم يعطه) منه (الا أقله) أنشد ابن الاعرابى

من البيض ترغينا سقاط حديثها * وتنكدنا لهوا لحديث الممنع

ترغينا أى تعطينا منه ماليس بصريح وتنكدنا تمنعنا (و) نكد الرجل (كعنى) فهو منكود (كثر سؤاله وقل نائله) وفى اللسان رجل منكود ومعروك ومشفوه ومجبوز ألح عليه فى المسئلة عن ابن الاعرابى (ورجل نكد) بالكسر (ونكد) بفتحتين (ونكد) بفتح فسكون (وأنكد شؤم عسر) لئيم وكل شئ جر على صاحبه شرا فهو نكد وصاحبه أنكد نكد (وقوم أنكاد ومناكيد) ونكد ونكد مناحيس قليلو الخير (والنكد بالضم قلة العطاء) وأن لا يهنئه ٣ من يعطاه وأنشد

وأعط ما أعطيته طيبا * لا خير فى المنكود والناكد

(و يفتح) ونكد الرجل نكدا قل العطاء أو لم يعط البتة أنشد ثعلب

نكدت أبا زبيبة اذ سألنا * ولم ينكد بحاجتنا ضباب

عداه بالباء لانه فى معنى بخل حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا (و) النكد بالضم (الغزيرات اللبن من الابل والتى لا لبن لها ضد) وهذه (عن ابن فارس) صاحب المجمل قال ناقة نكداء لا لبن لها قال الصاغانى تفرد بها ابن فارس وقد خالفه الناس وقال السهيلى فى الروض واحسبه من الاضداد لانه استعمل فى الضدين لانه قد يقال نكد لبنها اذا نقص (و) قيل هى (التى لا يبقى لها ولد فيكثر لبنها لانها) حينئذ (لا ترضع) قال الكميت

ووحوح فى حضن الفتاة فجيعها * ولم يلف فى النكد المقاليت مشضب

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

ويروى ولم يلف فى المكدوهما بمعنى (الواحدة نكداء) ويقال للناقة التى مات ولدها نكداء واياها عنى الشاعر

ولم ٣ أرأم الضبيع اختنا وذلة * كما شمت النكداء بؤا مجلدا

وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها وفى حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال ابن الاثير قال القتيبى ان كان المحفوظ ناكدا فانه أراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير والناكد أيضا القليلة اللبن وكذلك النكداء وفى قصيد كعب * قامت تجاوبها نكد مثاكيل * جمع ناكد وهى التى لا يعيش لها ولد (و) يقال (عطاء منكود) أى (زر قليل) قال ربيعة بن مقروم يمدح مسعود بن سالم

لا حملت الحلم موجودا عليه ولا * ملنى عطاؤك فى الاقوام منكودا

وفى الاساس عطاء منكود غير مهنا كنكد (ونكيدى بالفتح) فالكسر اسم (مدينة أبقراط الحكيم بالروم) والشائع على ألسنة أهل الروم نيكده وفى المراصد والمعجم بينها وبين قيسارية من جهة الشمال ثلاثة أيام قيل ان أبقراط الحكيم كان بها وبينها وبين هرقلة ثلاثة أيام ونقل شيخنا عن المولى أحمد افندى أظنه فارسيا معربا من نيكده أى قرية حسنة (وتناكدا تعاسرا) وهما يتناكدان (وناكده) فلان اذا (عاسره) وهو مناكد * ومما يستدرك عليه ارضون نكاد قليلة الخير وفى الدعاء ونكد الله وجدا ونكدا وجدا وسأله فأنكده أى وجده عسرا مقلا وقيل لم يجد عنده الا زرا قليلا وطلب فلان حاجة فأنكد أى أكدى وقوله تعالى والذى خبث لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا بكسرها قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا فى نكد وشدة ونكد عطاءه بالمن ونكد فلان استنفد ما عنده ونكد الماء نزف وجاء منكدا أى غير محمود المجىء وقال مرة أى فارغا وقال ثعلب انما هو منكزا وسيأتى من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياه آباره وماء نكد أى قليل والا نكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيرى

الا نكدان مازن ويربوع * هما اتذا اليوم لشر مجموع

(التقردة) (نكد)

٣ قوله من يعطاه كذا فى اللسان ولعل الصواب مايعطاه

٣ أرأم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الهمزة

(المستدرك) ٤ قوله نكده الله وجدا بفتح النون والجيم والآخران بضمهما ٥ أى بفتح النون وسكون الكاف وبضم النون وسكون الكاف

وكان بجير هذا قد التقى هو وقعنب بن الحرث اليربوعي فقال بجير يا قعنب ما فعلت البيضاء فرسك قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت أن أشكرها قال وكيف لا تشكرها وقد نجتك مني قال قعنب ومتى ذلك قال حيث أقول

نجت به البيضاء بعد اختلاسه * على دهش وخلتني لم أكذب

فأنكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا أن يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بني العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم انهم احتربوا فليلا فحمل قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على بجير فطعنه فأدرأه عن فرسه فوثب عليه كدام بن بجيلة المازني فأسره فجاء قعنب اليربوعي ليقتله فمنع منه كدام المازني فقال له قعنب مازر رأسك والسيف فخلى عنه كدام فضربه قعنب فأطار رأسه ومازر ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كداما وانما سماه مازنا لانه من بني مازن وقد يفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع كذا في اللسان وبو كند قرية من قرى سمرقند وتفسيره حفر جديدا ﴿نمرود بالضم﴾ واهمال الدال واعجامها وفي المزهر بالوجهين وصرح العصام وغيره بأنه بالمعجمة قال شيخنا ويؤيده ما أنشده الخفاجي في المجلس الثاني من الطراز لابن رشيق من قوله (نمرود)

يارب لا أقوى على دفع الاذى * وبك استعنت على الزمان الموذي
مالي بعثت الى ألف بعوضة * وبعثت واحدة على نمروذ

قال وهو الموافق للضابط الذي نظمه الفارابي فرقا بين الدال والذال في لغة الفرس حيث قال

احفظ الفرق بين دال وذال * فهو ركن في الفارسية معظم
كل ما قبله سكون بلا وا * و فدال وما سواه فمعجم

وفي أمالي ثعلب نمروذ بالذال المعجمة وأهل البصرة يقولون نمرود بالدال المهملة وعلى هذا عوّل كثيرون فجوّزوا الوجهين اسم ملك (من الجبابرة م) معروف قاله ابن سيده في المحكم وكان ثعلب ذهب الى اشتقاقه من النمرد فهو على هذا ثلاثي قال شيخنا وهو نمرود بن كنعان بن سنجاريب بن نمرود الاكبر ابن كوش بن حام بن نوح قاله ابن دحية في التنوير * ومما يستدرك عليه نومود بفتح الاول والثالث جد أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن نومود الجرجاني شافعي تفقه على أبي العباس بن سريج ﴿ناد﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال الليث ناد (نودا ونوادا بالضم ونودانا) محركة (تمايل من النعاس) وفي التهذيب نادالانسان ينود نودا ونودانا مثل ناس ينوس وناع ينوع (ونوادة كقتادة بالمين بها قبر سام بن نوح عليه السلام) وهي من أعمال البعدانية (وتنوّد العصن) وتنوع اذا (تحرك ومنه نودان اليهود في مدارسهم) وفي الحديث لا تكونوا مثل اليهود اذا شربوا التوا نادوا يقال باد يسود اذا حرك رأسه وأكافه * ومما يستدرك عليه نورد بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الثالث اسم قصبة من نواحي كارزون بفارس منها أبو محمد أحمد بن المبارك الصوفي عن محمد بن أحمد الرهاوي صاحب أبي القاسم الطبراني ﴿نود﴾ أهمله الجماعة وهي (بالضم ويلتقي فيها ساكنان) وضبطه ياقوت بفتح أوله (محلة بنيسابور منها) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حمشاد) بن جندل بن عمران المطوعي النوندي النيسابوري سمع ابا قلابة الرقاشي ومحمد بن يزيد السلمي وغيرهما (وباب نوند محلة بسمرقند منها) أبو العباس (أحمد النوندي) السمرقندي (المحدث) حدث عن أحمد بن عبد الله السمرقندي وعنه ابراهيم بن حمدويه الاستغني ﴿نهد الثدي﴾ ينهد (كمنع ونصر) وعلى الثاني اقتصر كثير من الائمة (نهودا) بالضم اذا (كعب) واستبرا واشرف (و) نهدت (المرأة) تنهد وتنهد بالفتح والضم (كعب ثديها) وارتفع (كنهدت) تنهيدا (فهي منهدة وناهد وناهدة) قال أبو عبيد اذا نهد ثدي الجارية قيل هي ناهد والثدي الفوالك دون النواهد وفي حديث هوازن ولا ثديها بناهد أي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم (و) نهد (الرجل) ينهد بالفتح نهودا (نهض) والفرق بين النهود والنهوض أن النهوض قيام مع عقود والنهود نهوض على كل حال (و) عن أبي عبيد نهد فلان (لعدوه صعد لهم مرة ونهد لهم أخرى) ونص عبارة أبي عبيد نهد القوم لعدوهم اذا صعدوا له وشمروا في قتاله وفي الحديث انه كان ينهد الى عدوه حين نزول الشمس أي ينهض وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد الناس يسألونه أي نهضوا (و) في كتاب الافعال لابن القطاع نهد (الهدية) نهدا (نظمها واضفها) (كأنهدها) ونقله الصاغاني عن الزجاج (وانهد الشيء المرتفع) فرس نهد ومنكب نهد (و) النهد (الاسد كالناهد) مأخوذ من النهود بمعنى النهوض والقوة يقال هو أنهد القوم أي أقواهم وأجلدهم كما صرح به في الروض (و) النهد (الكريم) ينهض الى معالي الامور (و) النهد (الفرس الحسن الجميل الجسيم الصميم المشرف) يقال فرس نهد الفؤاد ونهد التقصيري وفي حديث ابن الاعرابي

يا خير من يمشي بنعل فرد * وهبه لنهدة ونهد

النهد الفرس الضخم القوي والانثى نهدة (وقد نهد) الفرس (ككرم نهودة) بالضم (و) نهد (قبيلة باليمن) وهم بنو نهد ابن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وفي همدان نهد بن مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب (و) النهد (بالكسر ما تخرجه الرفقة من النفقة بالسوية في السفر) والعرب تقول هات نهدك بالكسر وحكى عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال أخرجوا

(المستدرك)

(نادّ)

(المستدرك)

(نوند)

(نهد)

٣ قوله قيام غير قعود كذا باللسان أيضا ولعل الصواب قيام عن قعود وكذا يقال في العبارة الآتية في الصيغة بعدها

نهدكم فانه أعظم للبركة وأحسن لاخلاقكم وأطيب لنفوسكم قال ابن الاثير النهد بالكسر ما يخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم فضل على الآخر ومنه قال رؤبة

ان لنا من كل قوم نهدا * من الرباب حلبا ورفدا

(وقد يفتح وتناهدوا أخرجوه) وكذلك ناهدوا وقال ابن سيده يكون فى الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك التاريخى أن أول من أحدثه حضين الرقاشى (وأنهد الاناء) وكذلك الحوض (ملأه) حتى يفيض (أو قارب ملأه و) هو (حوض) نهدان (أو اناء نهدان) وقصعة نهدى ونهدانة الذى قد علا واشرف وحفان قد بلغ حفافيه قال أبو عبيد اذا قاربت الدلو الملء فهو نهدها يقال نهدت الملء قال فاذا كانت دون ملئها قيل غرضت فى الدلو وأنشد

لا تملأ الدلو وغرض فيها * فان دون ملئها يكفيها

وفى الصحاح أنهدت الحوض ملأته وهو حوض نهد وقدح نهدان اذا امتلأ و(لم يفض بعد أو بلغ ثلثيه) نقله أبو زيد عن الكسائى (والمناهدة المناهضة فى الحرب) وفى المحكم المناهدة فى الحرب أن ينهد بعض الى بعض وهو فى معنى نهض الا أن النهوض قيام غير قعود والنهود نهوض على كل حال ونهد الى العدو ينهد اذا نهض (و) المناهدة المخارجة و(المساهمة بالاصابع والنهداء الرملة المشرفة) كالربية المتلبدة كريمة تنبت الشجر ولا ينعت الذكر على أنهد (والنهيدة) أن يغلى (لباب الهبيد) وهو حب الحنظل فاذا بلغ النضج والكثافة (يعالج بدقيق) بأن يذر عليه شئ منه فيؤكل (و) النهد والنهيدة (والنهيد الزبد) و بعضهم يسميها اذا كانت ضخمة نهدة واذا كانت صغيرة فهدة وقيل النهيد الزبد (الرقيق) الذى لم يتم ذوب لبنه وقال أبو حاتم النهيدة من الزبد زبد اللبن الذى لم يرب ولم يدرك فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة حلوة (و) يقال هذا (نهاد مائة) بالضم أى (نهاؤها) أى قريب منها نقله الصاغانى (والنهود) بالضم (المضى على كل حال) وقد نهد الشئ مضى كما فى الافعال لابن القطاع و به فرق بينه و بين النهوض كما تقدم * ومما يستدرك عليه نهد ينهد نهدا شخص وأنهدته انا ونهد اليه قام عن ثعلب والنهد العون وطرح نهده مع القوم أعانهم وخارجهم والمناهدة المخاصمة مطلقا وتناهد القوم الشئ تناولوه بينهم وكعب نهد اذا كان ناتئا مرتفعا وان كان لاصقا فهو هيدب وفى حديث دار الندوة فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا أى قويا ضخما وتنهدت تنفست صعداء وغلام ناهد مراهق ونهدان ونهيد ومناهد أسماء وناهيد اسم للزهرة وسيأتى فى الذال المعجمة وهو بالوجهين والنهد والناهد الأسد عن الصاغانى (نهاوند) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (مثلثة النون الفتح والكسر عن) الامام (الصاغانى) صاحب العباب والمشارق وسبقه ياقوت فى المعجم زاد الصاغانى والكسر أجود لقول بعضهم ان أصلها نيهاوند (والضم عن اللباب) لابن الاثير والواو مفتوحة لا غير وكذلك النون الثانية ساكنة لا غير (د) عظيم (من بلاد الجبل جنوبى همذان) بينهما ثلاثة أيام يقال ان (أصله نوح آوند) سمى (لانه بناها) حواء بناه فخففت (أو أصله اينهاوند) لانهم وجدوها كما هى قاله أبو المنذر هشام وقال حمزة أصلها نيوهاوند فاختصر ومعناه الخير المضاعف قال ياقوت وهى أعتق مدينة فى الجبل وكان فتحها سنة تسع عشرة فى أيام سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه و بها ثور وسمكة من حجر حسنا ناصورة وفى وسطها حصن عجيب البناء عالى السمك و بها قبور قوم استشهدوا من العرب فى صدر الاسلام و بها شجر خلاف تعمل منه الصوالجة وقصب يتخذ منه ذريرة وعلى حافات نهرها طين أشد ما يكون فى السواد والتعلك يحتم به كذا فى المعجم

﴿فصل الواو﴾ مع الدال المهملة ﴿وأد بنته﴾ هكذا فى الصحاح وفى التهذيب والمحكم وأد الموؤدة (يئدها) وأدا (دفنها) فى القبر وزاد فى الاساس وأثقلها بالتراب وهى (حية) وهو وائد (وهى وئيد وموئيدة وموؤدة) أنشد ابن الاعرابى

ومالقى الموؤد من ظلم أمه * كما لقيت ذهل جميعا وعامر

وكانت كندة تئد البنات قال الله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال المفسرون كان الرجل فى الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم وفى الحديث الوئيد فى الجنة أى الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين فى المجاعة وقال الفرزدق يعنى جده صعصعة بن ناجية

وعمى الذى منع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يوأد

وفى الحديث انه نهى عن وأد البنات أى قتلهن وفى حديث العزل ذلك الوأد الخفى وفى حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى قال أبو العباس من خفف همزة الموؤدة قال موؤدة كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين (والوأد والوئيد الصوت) مطلقا (أو العالى الشديد) كصوت الحائط اذا سقط ونحوه قال المعلوط

أعاذل ما يدريك أن رب هيعة * لاخفافها فوق المتان وئيد

قال ابن سيده كذا أنشده اللحيانى ورواه يعقوب فديد وفى حديث عائشة خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوى من بعد (و) الوأد (هدير البعير) عن اللحيانى ويقال سمعت وأد قوائم الابل

(المستدرك) (نهاوند)

(وأد)

٣ قوله موؤدة كذا بالنسخ والذى فى اللسان مودة وهو الصواب

ووئيدها

ووئيدها وفى حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أى صوت وطئها على الارض (و) قال أبو سعيد فى نوادره (التؤدة) أى بضم التاء تثقل وتخفف أى (بفتح الهمزة وسكونها) وبغيرهمز تقول تؤدة وتؤدة وتودة (و) هو فعلة من (الوئيد و) كذلك (التوآد) وعلى الاول اقتصر كثير من أئمة اللغة ومعنى الكل (الرزانة والتأنى) والتمهل قالت الخنساء

فتى كان ذا حلم وزين وتؤدة * اذا ما الحيا من طائف الجهل حلت

(وقد أتأد وتوأد) والتوآد منه قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التأنى فى الامر فأصلها وأدة مثل التكأة أصلها وكأة فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتئد يا فتى وقد أتأد يتئد اتئادا اذا تأنى فى الامر قال وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأد يئد بمعنى اتأد وقال الليث يقال اتأد وتوأد فاتأد على افتعل وتوأد على تفعل والاصل فيه الوأد الا أن يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال فيقال آدنى يؤدنى أى اثقلنى والتأود منه ويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توأدوا تأدا اذا تمرزنوا وتمهل والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة قال شيخنا وهذا قد حكاه المرتضى عن بعض اللغويين ومن هنا وقع فى المصباح تخليط فى المادتين ولم يفرق بين الاجوف والمثال (و) من المقلوب (الموائد) وأصلها المآود بمعنى (الدواهى) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) يقال (توأدت عليه الارض) على القلب من توأدت اذا (غيبته وذهبت به) قال أبو منصور هما لغتان على القلب كتكأكأت وتلمعت * ومما يستدرك عليه المثل هو أضل من موؤدة وحكى أبو على تيدل بمعنى اتئد واتئد فى أمرك تثبت ومشى مشيا وئيدا أى على تؤدة قالت الزباء (المستدرك)

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

﴿الوبد محركة شدة العيش) والفقر والحاجة الى الناس والبؤس (وسوء الحال مصدر يوصف به) فيقال (رجل وبد) محركة أى (سيئ الحال للواحد والجميع) كقولك رجل عدل (وقد يجمع أوبادا) كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح وأنشد أبو زيد قول عمرو العداء الكلبى (وَبَدَ)

لا يصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق فى الهيجا جمالين

وهو على حذف المضاف أى ذوى أوباد (أو) الوبد (كثرة العيال وقلة المال) الحاصل منهما سوء الحال رجل وبد أى فقير من قوم أوباد محاويج (و) الوبد (الغضب) مثل الومد (و) الوبد (الحر) مع سكون الريح كالومد (و) الوبد (العيب و) الوبد (بلى الثوب) واخلاقه (و) الوبد (النقرة فى) صفاة (الجبل) يستنقع فيها الماء (كالوبد بالفتح) مع السكون وهى أظهر من الوقر والوقر أظهر من الوقب (وقد وبد كفرح فى الكل) يوبد وبدا ووبدت حاله وبدا (و) الوبد (ككتف الجائع والشديد الاصابة بالعين) عن اللحيانى (كالمتوبد) وتوبد أموالهم بعينه ليصيبها بالعين عنه أيضا وانه ليتوبد أموال الناس أى يصيبها بعينه فيسقطها (وأوبدوه أفردوه) وأنشد الاصمعى

عهدت بها سراة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدونى

(والاوبد ع والمستوبد الجاهل بالمكان و) المستوبد مثل الوبد (السيئ الحال) من كثرة العيال وقلة المال ﴿الوتد بالفتح) والسكون على التخفيف فى لغة نجد (و) يقال الوتد (بالتحريك) لغة فيه (و) الوتد (ككتف) فى لغة الحجاز وهى الفصحى كما فى المصباح والوتد بادغام التاء الاوادتها فى اللام كما حكاه الجوهرى والفيومى وهى لغة نجد فهى أربع لغات (ما رزفى الارض أو الحائط من خشب) وأنشد المصنف فى البصائر (وَتَدَ)

ولا يقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد

٢ قوله بادغام التاء الصواب بقلب التاء

وفى المثل اذل من وتد بقاع لانه يدق أبدا (و) الوتد أيضا (ما كان فى العروض على ثلاثة أحرف) وهو على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن (كفعلن) وفعولن وهذا هو الوتد المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الوتد المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع فى الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع فى الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها (و) الوتد والوتدة (الهنبة الناشزة فى مقدم الاذن) مثل الثؤلول تلى أعلى العارض من اللحية وقيل هو المنتبر مما يلى الصدغ وهو مجاز وفى الصحاح والوتدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كأنهما وتدوهما العيران أيضا (ج) الكل (أوتاد ووتد واتد تأكيد) أى ثابت رأس منتصب قال أبو عبيد هو من باب شعر شاعر على النسب (و) من المجاز (أوتاد الارض جبالها) لانها تثبتها قال الله تعالى والجبال أوتادا وقد وتد الله الارض بالجبال وأوتدها (و) الاوتاد (من البلاد رؤساؤها و) الاوتاد (من الفم أسنانه) على التشبيه قال * ٣ وا فرحتى نقدت أوتادها * استعار النقد للموت وانما هو للاسنان كما فى اللسان (ووتد الوتد يتده وتدا) بفتح فسكون (وتدة) كعدة (ثبته كاوتده) وهذه عن الصاغانى ووتده توتيدا قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا ٣ قوله والفرك كذا باللسان وحرره

يقصم أعناق المخاض كأنما * يفرج لحييه الرتاج الموتد

(ووتد هو ووتد) كلاهما ثابت (والامر منه تد) كعد يقال تد الوتد يا واتد وأوتده والوتده ووتد (والمتد والمتندة المرزبة) التى

(يضرب بها الوتد) و بلاها مستدرك على الجوهري (و) من المجاز (توتيد الذكر انعاظه) على التشبيه بالوتد حالة تصلبه (و) عن الاصمعي وبا على منهل الحجير (الوتدات) وهي (جبال لبني عبد الله بن غطفان) وبأعاليه أسفل من الوتدات أبارق الى سندها تسمى الاثوار (و يومها م) أي معروف بين نهشل وسلال بن عامر (وواندة ماءة والوتدة) واحدة الوتدات (ع بنجد أو بالدهناء) منها (وليلتها م) معروفة (وهي لبني تميم على بني عامر بن صعصعة) قتلوا ثمانين رجلا من بني هلال قال ياقوت وما أظنها الا التي قبلها واغا تلك جمعت * ومما يستدرك عليه ذوالاوتاد لقب فرعون وقد جاء في التفسير انه كانت له حبال وأوتاد يلعب لهبها ونقل شيخنا عن الثعالبي في المضاف والمنسوب انه كان لظلمه و بغيه يأمر بمن يغضب عليه فيوتد في الارض بأربعة أوتاد والواند الثابت قال أبو محمد الفقعسي

لاقت على الماء جذيلا واندا * ولم يكن يخلفها المواعدا

و يقال وتد فلان رجله في الارض اذا أثبتها قال بشار

ولقد قلت حين وتد في الار * ض ثبير أربي على ثهلان

ووتد الرجل في بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوى ووتد النعل الناتئ من أذنها وانتصب كأنه وتد وهو أذل من الوتد ومن المجاز قرن واند منتصب وقيل لاعرابي ما النطشان قال يوتد العطشان وروى شئ تنتد به كلامنا كما في الاساس ﴿وجد المطلوب﴾ والشئ (كوعد) وهذه هي اللغة المشهورة المتفق عليها (و) وجده مثل (ورم) غير مشهورة ولا تعرف في الدواوين كذا قاله شيخنا وقد وجدت المصنف ذكرها في البصائر فقال بعد أن ذكر المفتوح ووجد بالكسر لغة وأورده الصاغاني في التكملة فقال وجد الشئ بالكسر لغة في وجده (يجده و يجده بضم الجيم) قال شيخنا ظاهره انه مضارع في اللغتين السابقتين مع انه لا قائل به بل هاتان اللغتان في مضارع وجد الضالة ونحوها المفتوح فالكسر فيه على القياس لغة لجميع العرب والضم مع حذف الواو لغة لبني عامر بن صعصعة (ولا نظير لها) في باب المثال كذا في ديوان الادب للفارابي والمصباح وزاد الفيومي ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها في الاصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (ووجدا) بالضم (ووجودا) كقعود (ووجدانا واجدانا بكسرهما) الاخيرة عن ابن الاعرابي (أدركه) وأنشد

وآخر ملتاث يجر كساءه * نفى عنه اجدان الرقين الملاويا

قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا الدة في ولدة واقتصر في الفصيح على الوجدان بالكسر كما قالوا في أنشد نشدان وفي كتاب الابنية لابن القطاع وجده مطاوعه يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال لبيد وهو عامري

لم أر مثلك يا أمام خليلا * ٣ آبى بحاجتنا وأحسن قيلا
لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا
بالعذب من رضف القلات مقيلة * قفر الاباطح لا يزال ظليلا

وقال ابن برى الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم الجوهري * قلت ومثله في البصائر للمصنف وقال ابن عديس هذه لغة بني عامر والبيت للبيد وهو عامري وصرح به الفراء ونقله القزاز في الجامع عنه وحكاها السيرافي أيضا في كتاب الاقناع واللحياني في نوادره وكلهم أنشدوا البيت وقال الفراء ولم نسمع لها بنظير زاد السيرافي ويروى يجدن بالكسر وهو القياس قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد في الكلام * قلت ويفهم من كلام سيبويه هذا انها لغة في وجد بجميع معانيه كما جزم به شراح الكتاب ونقله ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح وهو ظاهر كلام الاكثر ومقتضى كلام المصنف أنها مقصورة على معنى وجد المطلوب ووجد عليه اذا غضب كما سيأتي ووافقه أبو جعفر اللبلي في شرح الفصيح قال شيخنا وجعلها عامة هو الصواب ويدل له البيت الذي أنشدوه فان قوله لا يجدن غليلا ليس بشئ مما قيدوه به بل هو من الوجدان أو من معنى الاصابة كما هو ظاهر ومن الغريب ما نقله شيخنا في آخر المادة في التنبيهات ما نصه الرابع وقع في التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضي ان لغة بني عامر عامة في اللسان مطلقا وأنهم يضمون مضارعه مطلقا من غير قيد بوجد أو غيره فيقولون وجد يجد ووعد يعد وولد يلد ونحوها بضم المضارع وهو عجيب منه رحمه الله فان المعروف بين أئمة الصرف وعلماء العربية أن هذه اللغة العامرية خاصة بهذا اللفظ الذي هو وجد بل بعضهم خصه ببعض معانيه كما هو منبع أبي عبيد في المصنف واقتضاه كلام المصنف ولذلك رد شراح التسهيل اطلاقه وتعقبوه قال أبو حيان بنو عامر انما روى عنهم ضم عين مضارع وجد خاصة فقالوا فيه يجد بالضم وأنشدوا

* يدع الصوادى لا يجدن غليلا *

على خلاف في رواية البيت فان السيرافي قال في شرح الكتاب ويروى بالكسر وقد صرح الفارابي وغيره بقصر لغة بني عامر بن صعصعة على هذه اللفظة قال وكذا جرى عليه أبو الحسن بن عصفور فقال وقد شذ عن فعل الذي فاؤه واو لفظة واحدة جاءت بالضم وهي وجد يجد قال وأصله يوجد فحذفت الواو لكون الضمة هنا شاذة والاصل الكسر * قلت ومثل هذا التعليل صرح به أبو علي الفارسي قال ويجد كان أصله يوجد مثل يوطؤ لكنه لما كان فعل يوجد فيه يفعل

(المستدرك)

(وجد)

٣ قوله جذيلا تصغير جذل وهو الراعي المصلح الحسن الرعية وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواند الثابت والضمير في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان البيت أول القصيدة أفاده في اللسان

٣ قوله آبى الذي في التكملة أنأى

و يفعل

ويفعل كأنهم توهموا أنه يفعل ولما كان فعل لا يوجد فيه الا يفعل لم يصح فيه هذا (و) وجد (المال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة) كعدة (استغنى) هذه عبارة المحكم وفي التهذيب يقال وجدت في المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدة أي صرت ذا مال قال وقد يستعمل الوجدان في الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يعطى أفن الافين * قلت وجرى ثعلب في الفصيح بمثل عبارة التهذيب وفي نوادر اللحياني وجدت المال وكل شئ أجده وجدا وجدا ووجدة قال أبو جعفر اللبلي وزاد اليزيدي في نوادره ووجودا قال ويقال وجد بعد فقر واقتقر بعد وجد * قلت فكلام المصنف تبعا لابن سيده يقتضي أنه يتعدى بنفسه وكلام الازهري وثعلب انه يتعدى بفي قال شيخنا ولا منافاة بينهما لان المفقود وجدت اذا كان مفعوله المال يكون تصريفه ومصدره على هذا الوضع والله أعلم فتأمل انتهى وأبو العباس اقتصر في الفصيح على قوله وجدت المال وجدا أي بالضم وجدة قال شراحه معناه استغنيت وكسبت * قلت وزاد غيره وجدانا في اللسان وتقول وجدت في الغنى واليسار وجدا ووجدانا (و) وجد (عليه) في الغضب (يجد ويجد) بالوجهين هكذا قاله ابن سيده وفي التكملة وجد عليه يجد لغة في يجد واقتصر في الفصيح على الاول (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (وموجدة) وعليه اقتصر ثعلب وذكر الثلاثة صاحب الواعي ووجدا اذكره اللحياني في النوادر وابن سيده في نص عبارته والعجب من المصنف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه (غضب) وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجدن علي أي لا تغضب من سؤالي ومنه الحديث لا يجد انصاتم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وأنشد اللحياني قول صخر الغي

كلا نارد صاحبه بيأس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا في الغضب لان صخر الغي أيأس الحمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحمامة آيأسته من ولده فغضب عليها وقال شراح الفصيح وجدت على الرجل موجدة أي غضبت عليه وأوجد عليه أي غضب ان وحكى الفزاز في الجامع وأبو غالب التياني في الموعب عن الفراء أنه قال سمعت بعضهم يقول قد وجد بكسر الجيم والاكثر فتحها اذا غضب وقال الزمخشري عن الفراء سمعت فيه موجدة بفتح الجيم قال شيخنا وهي غريبة ولم يتعرض لها ابن مالك في الشواذ على كثرة ما جمع وزاد الفزاز في الجامع وصاحب الموعب كلاهما عن الفراء وجودا من وجد غضب وفي الغريب المصنف لابي عبيد أنه يقال وجد يجد من الموجدة والوجدان جميعا وحكى ذلك الفزاز عن الفراء وأنشد البيت وعن السيرافي انه رواه بالكسر وقال هو القياس قال شيخنا وانما كان القياس لانه اذا انضم الجيم وجب رد الواو كقولهم وجه يوجه من الوجاهة ونحوه (و) وجد (به وجدا) بفتح فسكون (في الحب فقط) وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها ويحبها حبا شديدا وفي حديث وفد هوازن قول أبي صرد ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أي انه لا يحبها أورده أبو جعفر اللبلي وهو في النهاية وفي المحكم وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعن عنها

ومن يهد لي من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة أربعا
٣ لقد زادنا وجدا ببقعاء أننا * وجدنا مطايانا بلينة طلعا
فمن مبلغ ربي بالرمل أنني * بكيت فم أترك لعيني مدمعا

تقول من أهدى لي شربة ماء من بقعاء على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو به من العذوبة أربع شربات لان بقعاء حبيبة الي اذ هي بلدي ومولدي ولينة بغيضة الي لان الذي تزوجني من أهلها غير مأمون علي واعما ثلاث كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عن عنها ٣ وقولها لقد زادنا في حب البلد التي بقعاء هذه ان هذا الرجل الذي تزوجني من أهل لينة عن عني فكان كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ ربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي بالرمل أن علي ضعف ضني وعن فأرحضني ذلك الى أن بكيت حتى قرحت أجفاني فزالت المدامع ولم يرقأ دمع الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الابيات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم بالفصوص (وكذا في الحزن ولكن بكسره فيهما) مراده ان وجد في الحزن مثل وجد في الحب أي ليس له الا مصدر واحد وهو الوجد وانما يخالفه في فعله ففعل الحب مفتوح وفعل الحزن مكسور وهو المراد بقوله ولكن بكسر ماضيه قال شيخنا والذي في الفصيح وغيره من الامهات القديمة كالصحاح والعين ومختصر العين اقتصروا فيه على الفتح فقط وكلام المصنف صريح في أنه انما يقال بالكسر فقط وهو غريب فان الذين حكوا فيه الكسر ذكروه مع الفتح الذي وقعت عليه كلمة الجماهير نعم حكى اللحياني فيه الكسر والضم في كتابه النوادر وظن ابن سيده أن الفتح الذي هو اللغة المشهورة غير مسموع فيه واقتصر في المحكم على ذكرهما فقط دون اللغة المشهورة في الدواوين وهو وهم انتهى * قلت * والذي في اللسان ووجد الرجل في الحزن وجدا بالفتح ووجد كلاهما عن اللحياني حزن فهو مخالف لما نقله شيخنا عن اللحياني من الكسر والضم فليتامل ثم قال شيخنا وابن سيده خالف الجمهور فأسقط اللغة المشهورة والمصنف خالف ابن سيده الذي هو مقتداه في هذه المادة فاقتصر على الكسر كأنه مراعاة لرديفه الذي هو حزن وعلى كل حال فهو قصور واخلال والكسر الذي ذكره قد حكاه الهجري وأنشد

فواكبدا مما وجدت من الاسى * لدى رمسه بين القطيل المشذب

٣ قوله لقد زادنا الخ الذي في اللسان لقد زادني وجدا ببقعاء أنني وجدت الخ ويؤيده ما سيأتي في حله

٣ قوله وقولها الخ الظاهر وقولها لقد زادني تقول لقد زادني حبا الخ

قال وكان كسر الجيم من لغته فتحصل من مجموع كلامهم ان وجد بمعنى حزن فيه ثلاث لغات الفتح الذى هو المشهور وعليه الجمهور والكسر الذى عليه اقتصر المصنف والهجرى وغيرهما والضم الذى حكاه اللحيانى فى نوادره ونقلهما ابن سيده فى المحكم مقتصرا عليهما (والوجد الغنى و يثلث) وفى المحكم اليسار والسعة وفى التنزيل العزيز أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث أى من سعيكم وما ملكتم وقال بعضهم من مساكنكم * قلت وفى البصائر قرأ الاعرج ونافع ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وطاوس وابن أبى عبلة وأبو حيوة من وجدكم بالفتح وقرأ أبو الحسن روح بن عبد المؤمن من وجدكم بالكسر والباقون بالضم انتهى قال شيخنا والضم أفصح عن ابن خالويه قال ومعناه من طاقتكم ووسعكم وحكى هذا أيضا اللحيانى فى نوادره (و) الوجد بالفتح (منقع الماء) عن الصاغانى واعجام الدال لغة فيه كما سيأتى (ج وجاد) بالكسر (وأوجده أغناه) وقال اللحيانى أوجده اياه جعله يجده (و) أوجد الله (فلانا مطلوبه) أى (أظفره به و) أوجده (على الامر أكرهه) وألجأه واعجام الدال لغة فيه (و) أوجده (بعد ضعف قواه كأجده) والذى فى اللسان وقالوا الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر أى أغنانى وآجدنى بعد ضعف أى قوانى (و) عن أبى سعيد (توجد) فلان (السهر وغيره شكاه) وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما سهموا من مشقته (والوجيد ما استوى من الارض ج وجدان بالضم) وسيأتى فى المجمة (ووجد) الشئ (من العدم) وفى بعض الامهات عن عدم ومثله فى الصحاح (كعنى فهو موجود حم فهو محموم (ولا يقال وجده الله تعالى) كما لا يقال حمه الله (وانما يقال أوجده الله تعالى) وأحمه قال الفيومى الموجود خلاف المعدوم وأوجد الله الشئ من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل أجنه الله فجن فهو مجنون قال شيخنا وهذا الباب من النوادر يسميه أئمة الصرف والعربية باب أفعلته فهو مفعول وقد عقد له أبو عبيد بابا مستقلا فى كتابه الغريب المصنف وذكر فيه ألفاظا منها أحبه فهو محبوب *قلت وقد سبق البحث فيه فى مواضع متعددة فى ح ب ب و س ع د و ن ب ت فراجعه وسيأتى أيضا * ومما يستدرك عليه الواجد الغنى قال الشاعر * الحمد لله الغنى الواجد * وفى أسماء الله تعالى الواجد هو الغنى الذى لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أى استغنى غنى لا فقر بعده قاله ابن الاثير وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه أى القادر على قضاء دينه وفى حديث آخر أيها الناشد غيرك الواجد من وجد الضالة يجدها وتوجدت لفلان حزنت له واستدرك شيخنا الوجادة بالكسر وهى فى اصطلاح المحدثين اسم لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة وهو مولد غير مسموع كذا فى التقريب للنووى والوجد بضمتين جمع واجد كما فى التوشيح وهو غريب وفى الجامع للقزاز يقولون لم أجد من ذلك بدا بسكون الجيم وكسر الدال وأنشد

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم * ولكننى لم أجد من سبكم بدا

أى لم أجد وفى المفردات للراغب وجد الله علم حيثما وقع يعنى فى القرآن ووافقه على ذلك الزمخشرى وغيره وفى الاساس وجدت الضالة وأوجدنيه الله وهو واجد بفلانة وعليها ومتوجد وتواجد فلان أرى من نفسه الوجد ووجدت زيدا ذا الحفاظ علمت والايجاد الانشاء من غير سبق مثال وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأوجدت الناقة أوثق خلقها * تكميل وتذنيب * قال شيخنا نقلا عن شرح الفصيح لابن هشام اللخمى وجد له خمسة معان ذكر منها أربعة ولم يذكر الخامس وهو العلم والاصابة والغضب والايسار وهو الاستغناء والاهتمام وهو الحزن قال وهو فى الاول متعد الى مفعول بنفسه كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى وفى الثانى متعد الى واحد كقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا وفى الثالث متعد بحرف الجر كقوله وجدت على الرجل اذا غضبت عليه وفى الوجهين الاخيرين لا يتعدى كقولك وجدت فى المال أى أيسرت ووجدت فى الحزن أى اغتممت قال شيخنا وبقى عليه وجد به اذا أحبه وجدا كما مر عن المصنف وقد استدركه الفهرى وغيره على أبى العباس فى شرح الفصيح ثم ان وجد بمعنى علم الذى قال اللخمى انه بقى على صاحب الفصيح لم يذكر له مثالا وكأنه قصد وجدا التى هى أخت ظن ولذلك قال يتعدى لمفعولين فيبقى وجد بمعنى علم الذى يتعدى لمفعول واحد ذكره جماعة وقريب من ذلك كلام الجلال فى همع الهوامع وجد بمعنى علم يتعدى لمفعولين ومصدره وجدان عن الاخفش ووجود عن السيرافى وبمعنى أصاب يتعدى لواحد ومصدره وجدان وبمعنى استغنى أو حزن أو غضب لازمة ومصدر الاول الوجد مثلثة والثانى الوجد بالفتح والثالث الموجدة * قلت وأحصر من هذا قول ابن القطاع فى الافعال وجدت الشئ وجدانا بعد ذهابه وفى الغنى بعد الفقر جدة وفى الغضب موجدة وفى الحزن وجدا حزن وقال المصنف فى البصائر نقلا عن أبى القاسم الاصبهانى الوجود أضرب وجود بأحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ورائحته وصوته وخشونته ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود أمدّه الغضب كوجود الحرب والسخط ووجود بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما نسب الى الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد اذ كان الله تعالى منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو قوله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين وكذا المعدوم يقال على سبيل هذه الاوجه و يعبر عن التمكن من الشئ بالوجود نحو اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم أى حيث رأيتموهم وقوله تعالى انى وجدت امرأة تملكهم وقوله وجدتها وقومها يسجدون للشمس وقوله ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووجود بالبصيرة ٣ وكذا قوله وجدنا ماوعدنا ربنا حقا وقوله فلم تجدوا ماء

٣ قوله الموجود الخ عبارة المصباح الذى بيدى والوجود خلاف العدم والماثل واحد (المستدرك)

٣ قوله وكذا قوله كذا بالنسخ والظاهر نحو قوله

فتيمموا

فتيمموا أى ان لم تقدروا على الماء وقال بعضهم الموجودات ثلاثة أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك الا البارئ تعالى وموجود له مبدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى كالناس فى النشأة الآخرة انتهى قال شيخنا فى آخر هذه المادة مانصه وهذا آخر الجزء الذى بخط المصنف وفى أوّل الذى بعده الواحد وفى آخر هذا الجزء عقب قوله وانما يقال أوجده الله بخط المصنف رحمه الله تعالى مانصه هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط فى جمع لغات العرب التى ذهبت شماطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة انتهى من خطه وانتهى كلام شيخنا * قلت وهو آخر الجزء الثانى من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ماعدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل فى اتمامه واكماله على الوجه الأتم انه بكل شئ قدير وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عز شأنه محمد مرتضى الحسينى الزبيدى عفى عنه تحريرا فى التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ سراضة على التكملة للصاغانى فى مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جمادى ٢ سنة ١١٩٣ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له عنه

(وحد)

٣ كذا بالأصل بلا تقييد بالاولى أو الثانية

﴿الواحد أول عدد الحساب﴾ وفى المصباح الواحد مفتتح العدد (وتدينى) أنشد ابن الاعرابى

فلما التقينا واحدين علوته * بذى الكف انى للكماة ضروب

وقد أنكر أبو العباس تثنيته كما نقله عنه شيخنا * قلت وسيأتى قريبا ومر للمصنف بعينه فى ا ح د (ج واحدون) ونقل الجوهرى عن الفراء يقال أنتم حى واحد وحى واحدون كما يقال شرذمة قليلون وأنشد للكميت

فضم قواصى الأحياء منهم * فقد رجعوا كحى واحدينا

(و) الواحد (المتقدم فى علم أو بأس) أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش

أقبلت لا يشتد شدى واحد * على أقب مسير الأقراب

(ج وحدان وأحدان) كراكب وركبان وراع ورعيان قال الازهرى يقال فى جمع الواحد أحدان والاصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلى يحمى الصريمة أحدان الرجال له * صيد وجتر يالليل هماس

قال ابن سيده فاما قوله * طاروا اليه زرافات وأحدانا * فقد يجوز أن يعنى أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم فى البأس (و) الواحد (يعنى الاحد) همزته أيضا بدل من الواو وروى الازهرى عن أبى العباس انه سئل عن الآحاد أهى جمع الأحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النحوى الأحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى مايذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وأحد يصلح فى الكلام فى موضع الجحود وواحد فى موضع الاثبات يقال ما أتانى منهم أحد فمعناه لا واحد أتانى ولا اثنان واذا قلت جاءنى منهم واحد فمعناه انه لم يأتنى منهم اثنان فهذا احد الاحد مالم يضف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك أنك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينونته عنهم (وحدكه لم وكرم يحد فيهما) قال شيخنا كلاهما مما لا نظير له ولم يذكره أئمة اللغة والصرف فان وحد كعلم يلحق بباب ورث ويستدرك به على الالفاظ التى أوردها الشيخ ابن مالك فى مصنفاته الكافية والتسهيل وأشار اليها فى لامية الافعال الثمانية واستدرك الشيخ بحرف فى شرحها عليه ألفاظا من القاموس وأغفل هذا اللفظ مع انه أوضح مما استدرك عليه لوضح لان ثلاثى فيها لغات تخرج على التداخل وأما هذا فهو من بابها نصا على ماقاله ولو وزنه بورث لكان أقرب للصناعة وأجرى على قواعده واما اللغة الثانية فلا تعرف ولا نظير لها الان فعل بالضم قد تقرر أن مضارعه انما يكون على يفعل بالضم وشذ منه لبب بالضم يلبب بالفتح ومع ذلك أنكروه وقالوا هو من التداخل كما ذكرنا هنالك أما فعل بالضم يكون مضارعه يفعل بالكسر فهذا من العرائب التى لم يقلها قائل ولا نقلها ناقل نعم ورد عكسه وهو فعل بالكسر يفعل بالضم فى فضل بالكسر يفضل بالضم ونعم ينعم لاثالث لهما كما قاله ابن القوطية وغيره فصوب الاكثرون أنه من التداخل وبه أقررناه بعلم ان كلام المصنف فيه مخالفة لكلام الجمهور من وجوه فتأمل وفى المحكم وحد ووحد (وحادة) كسحابة (ووحودة ووحودا) بضمهما ولم يذكرهما ابن سيده (ووحدا) بفتح فسكون ذكره ابن سيده (ووحدة) بالضم لم يذكره ابن سيده (وحدة) كعدة ذكره ابن سيده (بتى مفردا كتوحد) والذى يظهر لى ان لفظة فى هما يجب اسقاطها فيعتدل كلام المصنف ويوافق الأصول والقواعد وذلك لان اللغتين ثابتتان فى المحكم وفى التكملة وحد ووحد ونظره الصاغانى فقال وكذلك فرد وفرد وفقه وفقه وسقم وسقم وسفه وسفه * قلت وهو نص اللحيانى فى نوادره وزاد فرع وفرع وحرض وحرض وقال فى تفسيره أى بقى وحده انتهى فتأمل وفى حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (ووحده توحيدا جعله واحدا) وكذا أحده كما يقال ثناه وثلثه قال ابن سيده (ويطرد الى العشرة) عن الشيبانى (ورجل وحد وأحد

ليهنئ ترائى لامرئ غير ذلة * صنابر أحدان لهن حفيف
سريعات موت ريثات افاقة * اذا ما حملن حملهن خفيف

والصنابر السهام الرقاق وحكى اللحيانى عددت الدراهم أفرادا ووحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أعددت أم من العدد أم من العدة وقال أبو منصور وتقول بقيت وحيدا فريدا حريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت أوحد وأنت تريد فردا وكلام العرب يجرى على ما بنى عليه وأخذ عنهم ولا يعدى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم به غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوى التمييز والثقة وحكى سيبويه الوحدة فى معنى التوحد وتوحد برأيه تفرد به وأوحده الناس تركوه وحده وقال اللحيانى قال الكسائى ما أنت من الاحد أى من الناس وأنشد

وليس يطلبنى فى أمر غانية * الا كعمرو وما عمرو من الاحد

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وبنو الوحد قوم من تغلب حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قوله

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الاوحاد أسفل سافل

أراد بنى الوحد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وابن الوحيد الكاتب صاحب الخط المنسوب هو شرف الدين محمد بن شريف ابن يوسف ترجمه الصلاح الصفدى فى الوافى بالوفيات ووحدة من عمل تلمسان منها أبو محمد عبد الله بن سعيد الوحدى ولى قضاء بلنسية وكان من أئمة المالكية توفى سنة ٥١٠ والواحدى معروف من المفسرين وأبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى نسبة لنوع من التمر يقال له التوحيد وقيل هو المراد من قول المتنبى * هو عندى أحلى من التوحيد * وقيل أحلى من الرشفة الواحدة وقال ابن قاضى شهبة وانما قيل لابى حيان التوحيدى لان أباه كان يبيع التوحيد ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وواحد جبل لكلب قال عمرو بن العداء الاحدارى ثم الكلبى

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بأنبط أو بالروض شرقى واحد
بمنزلة جاد الربيع رياضها * فصير بها ليل العذارى الروافد
وحيث ترى جرد الجياد صوافنا * يقودها غلمانها بالقلائد

كذا فى المعجم * تذييل * قال الراغب الاصبهانى فى المفردات الواحد فى الحقيقة هو الشئ الذى لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى انه ما من عدد الا ويصح وصفه به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الاول ما كان واحدا فى الجنس أو فى النوع كقولنا الانسان والفرس واحد فى الجنس وزيد وعمرو واحد فى النوع * الثانى ما كان واحدا بالاتصال اما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد واما من حيث الصناعة كقولك الشمس واحدة واما فى دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره ونسيج وحده * الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزى فيه اما لصغره كالهباء واما لصلابته كالماس * الخامس للمبدا اما المبدا العدد كقولك واحد اثنين واما المبدا الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة فى كلها عارضة واذا وصف الله عز وجل بالواحد فمعناه هو الذى لا يصح عليه التجزى ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت الآية هكذا نقله المصنف فى البصائر وقد أسقط ذكر الثالث والسادس فلعله سقط من الناسخ فلينظر * تكميل * التوحيد توحيدان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فصاحب توحيد الربانية يشهد فى يومية الرب فوق عرشه يدبر أمر عباده وحده فلا خالق ولا رازق ولا معطى ولا مانع ولا محيى ولا مميت ولا مدبر لامر المملكة ظاهرا وباطنا غيره فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا تتحرك ذرة الا باذنه ولا يجوز حادث الا بمشيئته ولا تسقط ورقة الا بعلمه ولا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا وقد أحصاها علمه وأحاطت بها قدرته ونفذت فيها مشيئته واقتضتها حكمته وأما توحيد الالهية فهو أن يجمع همته وقلبه وعزمه وارادته وحركاته على أداء حقه والقيام بعبوديته وأنشد صاحب المنازل أبياتا ثلاثة ختم بها كتابه

ما وحد الواحد من واحد * اذ كل من وحده جاحد
توحيد من ينطق عن نفسه * عارية أبطلها الواحد
توحيده اياه توحيده * ونعت من ينعته لاحد

وحاصل كلامه وأحسن ما يحمل عليه ان الفناء فى شهود الازلية والحكم بمحو شهود العبد لنفسه وصفاته فضلا عن شهود غيره فلا يشهد موجودا فاعلا على الحقيقة الا الله وحده وفى هذا الشهود تفنى الرسوم كلها فيمحق هذا الشهود من القلب كل ماسوى الحق الا أنه يمحقه من الوجود وحينئذ يشهد أن التوحيد الحقيقى غير المستعار هو توحيد الرب تعالى لنفسه وتوحيد غيره له عارية محضة اعاره اياها مالك الملوك والعوارى مردودة الى من ترد اليه الامور كلها ثم ردت الى الله مولاهم الحق وقد استطردنا هذا الكلام تبركا به لئلا يخلو كتابنا من بركات أسرار آثار التوحيد والله يقول الحق وهو يهدى سواء السبيل

(وخد) ﴿الوخد للبعير الاسراع أو﴾ هو (أن يرمى بقوائمه كمشى النعام أو) هو (سعة الخطو) فى المشى ومثله الخدى لغتان أقوال ثلاثة وأوسطها أوسطها وهو

٢ قوله للمبدا أى ما كان واحد للمبدا

الذى

الذى اقتصر عليه الجوهرى وغيره (كالوخدان) بفتح فسكون كما فى النسخ الموجودة والصواب محركة (والوخيد وقد وخد) البعير والظليم (كوعد) يخد ووخدت الناقة قال النابغة

فما وخدت بمثلك ذات غرب * خطوط فى الزمام ولا لجون

(فهو) أى البعير (واخد ووخاد) وكذلك ظليم وخاد (و) ناقة (وخود) كصبور وأنشد أبو عبيدة

وخود من اللائى تسمن بالغضى * قريض الردافى بالغناء المهيّد

قال شيخنا وبالوخدان ذكرت هنا أبياتا كتب بها الوزير ابن عباد للامام أبى أحمد العسكرى

ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم * ضعفنا فلم نقدر على الوخدان

أتيناكم من بعد أرض نزوركم * وكم منزل بكرلنا وعوان

نسائلكم هل من قرى لنزيلكم * فبل جفون لا بمسل جفان

فكتب اليه أبو أحمد البيت المشهور لمخضرفى أبياته

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان

انظره فى تاريخ ابن خلكان * ومما يستدرك عليه وخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحدّه وفى حديث خيبر ذكر وخدة بفتح فسكون قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل (الوَدّ والوِداد الحب) والصداقة ثم استعير للتمنى وقال ابن سيده الود الحب يكون فى جميع مداخل الخير عن أبى زيد وودت الشئ أودّ وهو من الامنية قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يود لا غير ذكره هذا فى قوله يود أحدهم لو يعمر أى يتمنى وفى المفردات الود محبة الشئ وتمنى كونه ويستعمل كل من المعنيين وعدم تعريج المصنف عليه مع ذكره فى الدواوين المشهورة غريب (ويثلثان) ذكره ابن السيد فى المثلث والقزاز فى الجامع وابن مالك وغير واحد (كالودادة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وظاهره انه مصدر وده اذا أحبه لانه لم يذكر غير هذا المعنى وظاهر الصحاح انه مصدر ودّ أن يفعل كذا اذا تمناه لانه انما ذكره فى مصادره كالفيومى فى المصباح وكلام غيرهم فى أنه يقال بالمعنيين وهو ظاهر ابن السيد وغيره والفتح كما قاله هؤلاء هو الاكثر وهو الذى صرح به أبو زيد فى نوادره ونقل غيرهم الكسر وقالوا انه يقال ودادة أيضا بكسر الواو كما صرح به ابن السيد فى المثلث وحكى غيرهم فيه الضم أيضا فيكون مثلثا كالودّ والوداد قاله شيخنا * قلت وفى الافعال لابن القطاع وددت الشئ ودّا وودّا أحببته ٣ ولو فعل الشئ وداده أى تمنيته هذا كلام العرب ووادّ فلان فلانا وداده وودادة ووداده فعل الاثنين فظهر منه أن الوداد بالكسر والودادة والوداده بالفتح والكسر مصدر وادّه أى باب المفاعلة أيضا فليتنظر (والمودة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفى بعض النسخ بالكسر ويكون من أسماء الآلات فاستعماله فى المصادر شاذ وفى بعضها بكسر الواو كمظنة وهو فى الظروف أعرف منه فى المصادر (والمودّة) بفك الادغام بكسر الدال وبفتحها حكاه ابن سيده والقزاز فى معنى الود وأنشد الفراء

ان بنى للئام زهده * ٣ لا يجدون لصديق مودده

قال القزاز وهذا من ضرورة الشعر ليس مما يجوز فى الكلام وقال العلامة عبد الدائم القيروانى بسنده الى المطرز وددته مودة بكسر الدال هو أحد ما جاء على مثال فعلته مفعلة قال ولم يأت على هذا المثال الا هذا وقولهم حيت عليه محمية أى غضبت عليه كذا نقله شيخنا وقال ففيها شذوذ من وجهين الكسر فى المفعلة والفك وهو من الضرائر ولا يجوز فى النثر والسعة كما نصوا عليه (والمودودة) هكذا فى النسخة الموثوق بها وقد سقطت فى بعضها ولم يتعرض لها أئمة الغريب (و) حكى الزجاجى عن الكسائى (وددته) بالفتح وقال الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك وودت لو أنك تفعل ذلك أودّ وِدّا وودّا ووداد ووداده أى تمنيت قال الشاعر

وددت وداده لو أن حظى * من الخلان أن لا يستمرونى

(ووددته) أى بالكسر (أوده) أى بالفتح فى المضارع (فيهما) أما فى المكسور فعلى القياس وأما فى المفتوح فعلى خلافه حكاه الكسائى اذ لا يفتح الا الحلقى العين أو اللام وكلاهما منتف هنا فلا وجه للفتح وهكذا فى المصباح قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا أن الكسائى لم يحك وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة قال شيخنا وأورد المعنيين فى الفصيح على انهما أصلان حقيقة وأقره على ذلك شراحه وقال اليزيدى فى نوادره ليس فى شئ من العربية وددت مفتوحة وقال الزمخشرى قال الكسائى وحده وددت الرجل اذا أحببته ووددته ولم يروا الفتح غيره * قلت ونقل الفتح أيضا أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع والصاغانى فى التكملة كلهم عن الفراء (والود أيضا الحب ويثلث) الفتح عن ابن جنى يقال رجل ودّ ووِدّ وودّ وفى حديث ابن عمر ان أباه كان ودّ العمر قال ابن الاثير هو على حذف مضاف تقديره كان ذا ود لعمر أى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق (كالوديد) فعيل بمعنى فاعل وفلان ودّ لى ووديدى (و) الود بالضم أيضا الرجل (الكثير الحب) قال شيخنا وهذا لا ينافى الاول بل هو كرادفه (كالودود) قال ابن الاثير

(المستدرك) (ودّ)

٣ ولو فعل الخ كذا بالنسخ ولعل الصواب وددت الشئ الخ

٣ وأنشده فى اللسان مالى فى صدورهم من مودده

والودود فى أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا أحببته فالله تعالى مودود أى محبوب فى قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أى يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم (والمودّ) ضبط بالكسر كاسم الآلة وبالفتح كاسم المصدر قال شيخنا وكلاهما يحتاج الى التأويل وفى اللسان يقال رجل ودّ ومودّ وودود والانثى ودود أيضا والودود المحب (و) الودّ بالضم أيضا (المحبوب) يقال قوم ودّ فهو مصدر يراد به الجمع كما يراد به المفرد (كالأودّة) جمع ودید كالأعزة جمع عزيز (والأوداء) كذلك جمع وديد كالاحباء جمع حبيب (والأوداد) بدالين جمع ودّ بالكسر كحب وأحباب (والوديد) هكذا فى سائر النسخ واستعماله فى الجمع غير معروف وأنكره شيخنا كذلك وقال فيحتاج الى ثبت * قلت والذى فى اللسان وغيره من دواوين اللغة الموثوق بها وداد بالكسر قوم ودّ ووداد وأودادا، فهو كجبل وجلال وأما الوديد فلم يذكره أحد ولعله سبق قلم من الكاتب (والأودّ بكسر الواو وضمها) معا أى مع فتح الهمزة كقفل وأقفل وقيل ذئب وأذؤب قال النابغة

انى كأنى أرى النعمان خبره * بعض الأودّ حديثا غير مكذوب

قال أبو منصور وذهب أبو عثمان الى ان أودّ اجمع دل على واحده أى انه لا واحد له قال وروى بعضهم بعض الاود بفتح الواو يريد الذى هو أشد ودّا قال أبو على أراد الاود بن الجماعة وبقى على المصنف وداد، كعلماء قال الجوهرى رجال وداد يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا خلا على وصف المبالغة وقال القزاز ورجل وادّ وقوم ودّاد (وودّ) بالفتح (صنم ويضم) كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يهمزفيقول أدّ ومنه سمى عبد ودّ ومنه سمى أدّ بن طابخة وأدد جدّ معد بن عدنان وقال الفراء قرأ أهل المدينة ولا تذرن ودّا بضم الواو قال أبو منصور وأكثر القراء قرؤا ودّا بالفتح منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائى وعاصم ويعقوب الحضرمى ونافع وقرأ نافع ودّا بضم الواو وفى المحكم وودّ وودّ صنم وحكاه ابن دريد مفتوحا لا غير وقالوا عبد ودّ يعنونه به وفى التهذيب الودّ بالفتح الصنم وأنشد

بودّ ما قومى على ما تركتهم * سليمى اذا هبت شمال وريحها

أراد بحق صنمك علينا ومن ضم أراد بالمودّة بينى وبينك (والودّ الوتد) بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال ابن سيده وزعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لا أدرى هل أراد انه لا يغيرها هذا التغيير الا بنو تميم أم هى لغة لتميم غير مغيرة عن وتد وفى الصحاح الودّ بالفتح الوتد فى لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها فى الدال (و) الودّ اسم (جبل) وبه فسر قول امرئ القيس

تظهر الودّ اذا ما أشجدت * وتوارى اذا ما تعتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل وقال ياقوت قرب جفاف الثعلبية (وودان) بالفتح كأنه فعلان من الودّ (ة) جامعة (قرب الأبواء) والجحفة من نواحى الفرع بينها وبين هرشى ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال وهى لضمرة وغفار وكانة وقد أكثر نصيب من ذكرها فى شعره فقال

أقول لركب قافلين عشية * قفا فاذات أوشال ومولاك قارب
قفوا أخبرونى عن سليمان اننى * لمعروفه من آل ودّان راغب
فعاجوا فأثنوا بالذى أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

قال ياقوت قرأت بخط كراع الهنائى على ظهر كتاب المنضد من تصنيفه قال بعضهم خرجت حاجا فلما صرت بودّان أنشدت

أيا صاحب الخيمات من بعد مربد * الى النخل من ودّان ما فعلت نعم

فقال لى رجل من أهلها انظر هل ترى نخلا فقلت لا فقال هذا خطأ وانما هو النعل ونخل الوادى جانبه (سكنها الصعب بن جثامة) ابن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثى (الودّانى) كان ينزلها فنسب اليها هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم حديثه فى أهل الحجاز روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمى ومات فى خلافة أبى بكر رضى الله عنهما (و) قال البكرى ودّان (د بأفريقية) فى جنوبيها بينها وبين زويلة عشرة أيام من جهة أفريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وهى مدينتان فيها قبيلتان من العرب سهميون وحضرميون وبابهما واحد وبين القبيلتين تنازع يؤدى بهم ذلك الى الحرب مرارا وعندهم فقهاء وأدباء وشعراء وأكثر معيشتهم من التمر ولهم زرع يسير يسقونه بالنضح افتتحها عقبة ابن عامر فى سنة ست وأربعين أيام معاوية (منها) أبو الحسن (على بن اسحق) بن الودّانى (الاديب الشاعر) صاحب الديوان بصقلية ذكره ابن القطاع وأنشد له

من يشترى منى النهار بليلة * لا فرق بين نجومها وصحابى
دارت على فلك السماء ونحن قد * درنا على فلك من الآداب
وأتى الصباح ولا أتى وكأنه * شيب أظل على سواد شباب

(و) ودّان أيضا (جبل طويل قرب فيد) بينها وبين الجبلين (و) ودّان أيضا (رستاق بنواحى سمرقند) لم يذكره ياقوت وذكره

٣ قوله ومنه سمى عبد ود الظاهر أن يجعل بعد قوله يدعونه ودا ويجعل قوله ومنه سمى أدّ بعد قوله فيقول أدّ

الصاغانى (والوداء) بتشديد الدال ممدودا قال ياقوت يجوز أن يكون من توددت عليه الارض فهى مودأة اذا غيبته كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وليس فى الكلام مثله يعنى ان اللازم لا يبنى منه اسم مفعول (وبرقة وداء) كذا (بطن الوديداء) كأنه جمع ودد ويروى بفتح الواو (مواضع وتودده اجتلب وده) عن ابن الاعرابى وأنشد

أقول توددنى اذا ما لقيتنى * برفق ومعروف من القول ناصع

(و) توادّ (اليه تحبب والتواد التحابّ) تفاعل من الود ادوقع فيه ادغام المثلين وهما يتوادّان أى يتحابان (و) توددّ و (موددة امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد

موددة تهوى عمر شيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى
يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا خير يرجى أود من القبر

قيل انما سميت بالموددة التى هى المحبة (و) عن ابن الاعرابى (الموددة الكتاب وبه فسر) قوله تعالى (تلقون اليهم بالموددة أى بالكتب) وهو من غرائب التفسير * ومما يستدرك عليه قولهم يودّى أن يكون كذا وأما قول الشاعر (المستدرك)

أيها العائد المسائل عنا * وبوديك لو ترى أكفانى

فانما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء كذا فى الصحاح وفى شفاء الغليل انه استعمل للتمنى قديما وحديثا لان المرء لا يتمنى الا ما يحبه و يوده فاستعمل فى لازم معناه مجازا أو كناية قال النشاح

يودّى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا تدفع الموت النفوس الشحائح

وقال آخر يودّى لو يهوى العذول و يعشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وفى حديث الحسن فان وافق قول عملا فاتخه وأوددته أى أحببته وصادقه فأظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى وأعددت للحرب خيفانة * جموم الجراء وقاحا ودودا

قال ابن سيده معنى قوله ودودا انها باذلة ما عندها من الجرى لا يصح قوله ودودا الا على ذلك لان الخيل بهائم والبهائم لا ود لها فى غير نوعها (الورد من كل شجرة نورها و) قد (غلب على) نوع (الحمرة) وهو الاحمر المعروف الذى يشم واحدته وردة ٢ وفى المصباح أنه معرّب (و) من المجاز الورد (من الخيل بين الكميت والاشقر) سمى به للونه و يقرب منه قول مختصر العين الوردة حمرة تضرب الى صفرة فرس وردو الانثى وردة وفى المحكم الورد لون أحمر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ فرس وردو (ج ورد) ضم فسكون مثل جون وجون (ووراد) بالكسر كما فى المحكم ومختصر العين (وأوراد) هكذا وقع فى سائر النسخ وهو غير معروف والقياس يأباه قاله شيخنا * قلت ولم أجده فى دواوين الغريب والاشبه أن يكون جمع ورد بالكسر كما سيأتى أو مثل فرد وأفراد وحمل وأحمال (وفعله كنصر) يقال ورد الفرس يورد وردة أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد يرد وردة واوراد * قلت وسيأتى اوراد وقال شيخنا وهو من العرائب فى الالوان فان الاكثر فيها الكسر كالعاهات (و) الورد (الجرى) من الرجال (كالوارد) وهو الجرى المقبل على الشئ (و) الورد (الزعفران) ومنه ثوب مورّد أى مزعفر وفى اللسان قميص مورّد مصبوغ على لون الورد وهو دون المضرّج (و) لون الورد سمى (الاسد) وردا (كالمتورد) وهو مجاز كما فى الاساس (و) ورد (بلا لام حصن) حجارته حمر قاله ياقوت وفى التكملة حصن من حجارة حمر و بلق (و) ورد اسم (شاعر و) من المجاز (أبو الورد الذكر) الحمر لونه (و) أبو الورد (شاعر و) أبو الورد اسم (كاتب المغيرة) بن شعبة والذى فى التبصير للحافظ ان اسمه ورّاد ككتان وكنيته أبو الورد أو أبو سعيد كوفى من موالى المغيرة بن شعبة روى له الجماعة (و) الورد أسماء (أفراس) عدة منها فرس (لعدى بن عمرو الطائى الاعرج (و) أخرى (للهذيل بن هبيرة) وأخرى لمالك بن شرحبيل وله يقول الاشعر الجعفى

كلما قلت انى ألحق الور * د تمطت به سبوح ذنوب

(و) أخرى (لحارثة بن مشمت العنبرى) كذا فى النسخ والصواب جارية (و) أخرى (لعامر بن الطفيل بن مالك) وله تقول تميمة بنت أهبان العبسية يوم الرقم

ولولا نجاء الورد لاشئ غيره * وأمر الاله ليس لله غالب
اذا لكنت انعام تنباو بيجا * بلا دا لاعادى أو بكنك الجبائب

وفاته اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه استدركه شيخنا * قلت وهو من بنات ذى الفعال من ولد أعوج وفيه يقول حمزة رضى الله عنه

ليس عندى الا سلاح وورد * فاتح من بنات ذى الفعال
أنتقى دونه المنايا بنفسى * وهو دونى يغشى صدورا لعوالى

* قلت والورد أيضا فرس فضالة بن كلدة المالكى وله يقول فضالة بن هند بن شريك

ففدى أمى وما قد ولدت * غير مفقود فضال بن كلد
محمل الورد على أدبارهم * كلما أدرك بالسيف جلد

والورد أيضا فرس أحمر بن جندل بن نهشل وله يقول بعض بنى قشير يوم رحمان راجعه فى أنساب الخيل لابن الكلبى والورد أيضا

(ورد)
٢ قوله وفى المصباح الخ عبارته لا تفيد القطع بذلك ونصها و يقال معرب

فرس بلعاء بن قيس الكناني واسمه خميصة وفرس صخر أخي الخنساء وفرس زيد الخيل الطائي قال فيه

ومازلت أرميهم بشكة فارس * وبالورد حتى أحرقوه وبلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقيني في قطر السيل وأيضا لكردم الصدائي وعصم قاتل شرحبيل الملك الكندي وحجية بن المضرب وسمير بن الحرث الضبي وحكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي وصخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمي ومعبد بن سعنة الضبي وخالد ٣ ابن ضرار السلمي وبدر بن حمراء الضبي وعمرو بن وازع الحنفي وقيس بن غمامة الارحبي والاسعر الجعفي وأهبان بن عادية الاسلمي وعمرو بن ثعلبة العيسي ومهلهل بن ربيعة التغلبي ذكرهن الصاغاني (و) الورد (بالكسر من أسماء الحمى أو هو يومها) اذا أخذت صاحبها الوقت والثاني هو أصح الاقوال عن الاصمعي وعليه اقتصر الجوهري والفيومي وقد وردته الحمى فهو مورود وقد ورد على صيغة مالم يسم فاعله وذا يوم الورد وهو مجاز كما في الاساس (و) الورد (الاشراف على الماء وغيره دخله أولم يدخله) وقد ورد الماء وعليه وردا وورودا وأنشد ابن سيده قول زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم

معناه لما بلغن الماء أقمن عليه وكل من أتى مكانا منهلا أو غيره فقد ورده ومن المجاز قوله تعالى وان منكم الا واردها فسره ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وقال الزجاج وحجتهم في ذلك قوية ونقل عن ابن مسعود والحسن وقتادة أنهم قالوا ان ورودها ليس دخولها وهو قوي لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا أشرف عليه دخله أولم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول (كالتورد والاستيراد) قال ابن سيده توردته واستورده كورده كما قالوا علا قرنه واستعلاه وقال الجوهري وردت فلانا وورد احضر وأورده غيره واستورده أي أحضره (٣وهو وارد من) قوم (ورادو) من قوم (واردين) ووراد كركان من قوم وراد ين (و) من المجاز قرأت وردي الورد بالكسر (الجزء من القرآن) ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أي مقدار معلوم اما سبع أو نصف السبع أو ما أشبه ذلك قرأ ورده وحزبه بمعنى واحد (و) الورد (القطيع من الطير) يقال ورد الطير الماء وردا وأوراد اوأنشد * فأوراد القطا سهل البطاح * وانما سمي النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا (و) الورد (الجيش) على التشبيه بقطيع الطير قال رؤبة * كم دق من أعناق ورد مكمه * وقول جرير أنشده ابن حبيب سأحدير بوعا على أن وردها * اذا ذيد لم يحبس وان ذاد حكما

قال الورد هنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها (و) الورد (النصيب من الماء) وأورده الماء جعله يرده (و) الورد (القوم يردون الماء) وفي التنزيل قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الزجاج أي مشاة عطاشا (كالواردة) وهم وراد الماء قال يصف قليبا

صبحن من ٤ وشكى قليبا ساكا * يطمو اذا الورد عليه التكا

وكذلك الابل * وصبح الماء بورد عكان * (و) في المحكم (وارده وردمعه) موارده وتوارده وأنشد

ومت مني هلالا غما * موتل لو واردت وراديه

(والمورودة مأناة الماء و) قيل (الجادة) قال طرفة

كأن عاوب النسع في دأياتها * موارد من خلقاء في ظهر قردد

(كالواردة) وجمع المورودة موارد ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد أي المجاري والطرق الى الماء وجمع الواردة واردات ومن المجاز استقامت الواردات والموارد يعني الطرق وأصلها طرق الواردين كما في الاساس (و) قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو في العضد فليق وفي الذراع الاكحل وفيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفي بطن الذراع الرواهش ويقال انها أربعة عروق في الرأس فمنها اثنتان يصدران قدام الاذنين ومنها (الوريدان) في العنق وقال أبو الهيثم الوريدان تحت الوجنين والوجات عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان أبدا من الانسان والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم وقال أبو زيد الوريدان (عرقان في العنق) بين الاوداج وبين اللبتين قال الازهري والقول في الوريد بين ما قاله أبو الهيثم (ج أوردة وورود و) من المجاز (عشية وردة) اذا (احمرافقها) عند غروب الشمس وكذلك عند طلوعها وذلك علامة الجدب وفي اللسان ليلة وردة حمراء الطرفين وذلك في الجدب (و) من المجاز (وقع في وردة) وكذا ألقاه في وردة أي (هلكة) كورطة والطاء أعلى (وعين الوردة رأس عين والأوراد) كأنه جمع ورد (ع) عند حنين قال

وكضن الخيل فيها بين بس * الى الاوراد تنحط بالنهاب

(ووردو وراد وورودان أسماء و بنات وردان دواب م) أي معروفة وهي هذه الخنافس (وأورده) جعله يرد الماء وفي الصحاح وردفلان ورودا حضر وأورده غيره (أحضره المورد كاستورده) وتورده الاخير عن ابن سيده (وتورد طلب الورد) كاستورد عن ابن سيده (و) تورد الخيل (البلدة دخلها قليلا قليلا) قطعة قطعة وهو مجاز وهو غير التورد بمعنى الاشراف دخل أولم يدخل وقد سبق فليس بتكرار

٣ قوله ابن ضرار الذي في التكملة ابن صريم

٣ قوله وهو وارد الخ نحصة المتن المطبوع وهو وارد ووراد من وراد وواردين

٤ قوله وشكى وقع في اللسان هنا وشجى بالجيم وهو تحريف في مادة ل ك ك وشجى بالحاء المهملة وهو الصواب قال هناك وشجى اسم بئر والسك الضيقة وعسكر لكيك متضام متداخل اه وفي القاموس أن وشجى كسكرى ماء لبني عمرو بن كلاب

بتكرار مع ماقبله كما توهمه بعض (وورّدت الشجرة توريدا نوّرت) أى خرج نورها قاله ابو حنيفة (و) من المجاز خدّ مورّد ويقال وردت (المرأة) اذا (حمرت خدّها) وعالجته بصبغ القطنة المصبوغة (والوارد السابق) وبه فسر قوله تعالى فأرسلوا واردهم أى سابقهم (و) الوارد (الشجاع) الجرىء المتقدّم فى الامور قال الصاغانى يقال ذلك وفيه نظر (و) من المجاز الوارد (من الشعر الطويل المسترسل) يقال شعر وارد أى يرد الكفل بطوله كما فى الاساس قال طرفة

وعلى المتنين منها وارد * حسن النبت أثيث مسبكر

والشعر من المرأة يرد كفلها (ووارِدة د) عن الصاغانى (ووردان) بالفتح (واد) وقيل موضع ينسب اليه الوادى (و) وردان (مولى لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وقع من عذق فمات فى حياته صلى الله عليه وسلم وكذا وردان بن اسمعيل التميمى له وفادة ووردان بن مخرم التميمى العنبرى أخو حيدة لهما وفادة ووردان الجنى له ذكر فى ايلة الجن (و) وردان (مولى لعمرو بن العاص وله سوق وردان بمصر) وهى قرية عامرة الآن (ووردانة بيخارا) كذا ضبطه العمرانى وحققه قال أبو سعد ينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الوردانى يروى عن عيسى بن موسى بن غنجار وعنه ابنه أبو عمرو (والوردانية ة) منسوبة الى رجل اسمه وردان (والوردية مقبرة ببغداد) بعد باب ابرز من الجانب الشرقى قريبة من قرى الظفرية (ووردة) اسم (أم طرفة) بن العبد (الشاعر) لها ذكر قال طرفة

ما ينظرون بحق وردة فيكم * صغر البنون ورهط وردة غيب

(وواردات) جمع واردة (ع) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها وقال السكرى الرائح عن يسار سميراء وواردات عن يمينها سمر كلها وبذلك سميت سميراء ويوم واردات يوم معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحرث بن عباد بن مرّة فقال مهلهل

أليلتنا بذى حشم أنيرى * وان أنت انقضيت فلا تحورى
فان يك بالذنائب طال ليلى * فقد أبكى من الليل القصير
فانى قد تركت بواردات * بجيرا فى دم مثل العبير
هتكت به بيوت بنى عباد * وبعض الغشم أشفى للصدور

وقال ابن مقبل ونحن القائدون بواردات * ضباب الموت حتى ينجلينا

وقال امرؤ القيس ستى واردات فالقليب فلعلعا * ملث سماكى فهضبة أيهما

(و) من المجاز أرنبة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة ويقال (فلان وارد الارنبة أى طويلها) وكل طويل وارد (و) قال الازهرى ويقال (ايراد الفرس) يوراد على قياس ادهام وكمات (صار وردا) و(أصلها اوراد) بالواو (صار) ت الواو (ياء لكسر) ة (ماقبلها) ذكره أئمة التصريف فى الابدال (والمستورد بن شدّاد) بن عمرو القرشى (صحابى) نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة *وفاته المستورد بن حبلان العبدى له ذكر فى حديث لأبى أمامة فى الفتن وكذا المستورد بن سلامة بن عمرو بن حسيل الفهرى قال ابن يونس هو صحابى شهد فتح مصر واختط بها توفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين روى عنه على بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلى وكذا المستورد بن منهال بن قنفذ القضاعى له صحبة وهكذا نسبه الطبرى (والزماورد بالضم) وفى حواشى الكشاف بالفتح (طعام من البيض واللحم معرّب) ومثله فى شفاء الغليل (والعامة يقولون برماورد) وهو الرقاق الملفوف باللحم قال شيخنا وفى كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضى ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان فواله ويسمى برجس المائدة وميسر ومهنأ *ومما يستدرك عليه يقال أكل الرطب موردة أى محمة عن ثعلب وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قيل كلون فرس ورد والورد بالكسر الماء الذى يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة

لودق وردى حونه لم يندهِ * وأنشد قول جرير فى الماء

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشف عن أعناقها السدف

بردى نهر دمشق والورد العطش والموارد المناهل وورد مورد أى ورودا والمورِدة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل والورد خلاف الصدر ويقال مالك تورد فى أى تقدم على والمتورّد هو المتقدّم على قرنه الذى لا يدفعه شئ ومنه قيل للاسد متورد وبه فسر قول طرفة * كسيد الغضى نهته المتورد * والمورِدة المهلكة جمعها الموارد وبه فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردنى الموارد وأورد عليه الخبر قصه وهو مجاز والورد الابل بعينها والورد الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه وشفعة واردة ولثة واردة أى مسترسلة وهو مجاز والاصل فى ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بفيه وشجرة واردة الاغصان اذا تدلت أغصانها وهو مجاز وقال الراعى يصف نخلا أو كرما ٣ يلفى نواطيره فى كل مرقبة * يرمون عن وارد الافنان منهصر

أى يرمون الطير عنه ورجل منتفخ الوريد اذا كان سيئ الخلق غضوبا والوارد الطريق قال لبيد

ثم أصدرناهما فى وارد * صادروهم سواء كالمثل

يقول أصدرنا بعيرينا فى طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله يلفى كذا فى اللسان والذى فى الاساس تلقى بالتاء والقاف

أمير المؤمنين على صراط * اذا اعوج الموارد مستقيم

ومن المجاز وردت البلد ووردعلى كتاب سرنى مورده وهو حسن الايراد قالوا أورد الشئ اذا ذكره وهو يتورّد المهالك وورد عليه أمر لم يطقه ٣ واستورد الضلالة ووردها وأورده اياها وبين الشاعرين موارده وتوارد ومنه توارد الخاطر على الخاطر ورجع موتّر النقذال مصفوعا كل ذلك فى الاساس ووردبطن من جعدة والايراد من سير الخيل مادون الجرى واستورد فى فلان بكذا ٣ اثتمنى به ووردة الضحى وردها وفى حديث الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوّله الى آخره ويكرهان الاوراد معناه انهم كانوا قد أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ﴿الوساد﴾ بالكسر (المتكأ) قاله ابن سيده وهو بصيغة المفعول مايتكأ عليه وفى اللسان الوساد كل مايوضع تحت الرأس وان كان من تراب أو حجارة وقال عبد بنى الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا

(و) الوساد (المخدة) بكسر الميم كصيغة الآلة مايوضع تحت الخد (كالوسادة) بالكسر قاله الجوهرى (و يثلث) أى فيهما كما نقله شراح الشمائل وأنكره جماعة واقتصروا على الكسر فى الوساد وقالوا هو القياس فى مثله كاللباس واللحاف والفراش ونحوها والذى يظهر من سياق المصنف أن التثليث فى الوسادة فقط وقد صرّح به الصاغانى ونقل فيها الفتح والضم وقال لغتان فى الوسادة بالكسر (ج وسد) بضمتين و بضم فسكون هكذا ضبط بالوجهين (ووسائد) وزاد صاحب المصباح ووسادات (و) قد (توسد ووسده اياه) توسيدا فتوسد اذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب الهذلى

فكنت ذنوب البئر لما توشلت * وسربلت أكفانى ووسدت ساعدى

(وأوسد فى السير أغذ) بالغين والذال المعجمتين أى أسرع (و) أوسد (الكلب أغراه بالصيد كأسده) وقد تقدّم (ووسادة) بالكسر (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (من الشأم) فى آخر جبال حوران مابين برقع وقرا قرمات به الفقيه يوسف بن مكى بن يوسف الحرثى الشافعى أبو الحجاج امام جامع دمشق الدمشقى وكان سمع أباطالب الزينبى وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر (وذات الوسائد ع بأرض نجد) فى بلاد تميم قال متمم بن نويرة

ألم تر أنى بعد قيس ومالك * وأرقم عياط الذين أكايد

وعمرا بوادى منعج اذ أجنه * ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد

(و) فى الحديث (قوله صلى الله عليه وسلم) لعدى بن حاتم (ان وسادك لعريض) وهو من كنايات البليغة صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير (كناية عن كثرة النوم) وهو مظنته (لان من عرض وساده) ووثره (طاب نومه) وطال أرادان نومك اذا لكثير (أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة) الا ترى الى قول طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

ونشهد له الرواية الاخرى قلت يارسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان أبصرت الخيطين وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (و) كذلك (قوله) صلى الله عليه وسلم (فى شريح الحضرمى) فى خبر مرسل ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) قال ابن الاعرابى (يحتمل كونه مدحا أى لا يتهنه ولا يطرحه بل يجله و يعظمه) أى لا ينام عنه ولكن يتهجد به ولا يكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته و يحافظ عليها لكن يتهاون به و يحل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه (و) يحتمل كونه (ذما أى لا يكب على تلاوته) واذا نام لم يكن معه من القرآن شئ مثل (الكتاب النائم على وساده) فان كان حمده فالمعنى هو الاوّل وان كان ذمه فالمعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما انه أثنى عليه وجده وقد روى فى حديث آخر من قرأ ثلاث آيات من القرآن لم يكن متوسد القرآن (ومن الاوّل قوله صلى الله عليه وسلم) فى حديث آخر (لا توسدوا القرآن) وأتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا (ومن الثانى) ما روى (أن رجلا قال لابى الدرداء) رضى الله عنه (انى أريد أن أطلب العلم فأخشى) وفى بعض النسخ بالواو (أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل) يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له وقال الليث يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع رأسه عليها وقد أطال شراح البخارى فى شرح الحديثين ولخصه ابن الاثير فى النهاية قال شيخنا وما كان من الالفاظ والتراكيب محتملا كهذا التركيب يسمى مثله عند أهل البديع الايهام والتورية والموارية أى المخاتلة كما فى مصنفات البديع * ومما يستدرك عليه الاسادة لغة فى الوسادة كما قالوا فى الوشاح اشاح وفى الحديث اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة أى أسند وجعل فى غير أهله يعنى اذا سود وشرّف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقهما ويكون الى بمعنى اللام والتوسيد أن تمد ٤ اللام طولا حيث تبلغه البقر ويقال للابل هو يتوسد الهم ﴿الوصيد﴾ والأصيد لغتان مثل الوكاف والاكاف نقله الفراء

٣ قوله واستورد الخ عبارة الاساس واستورد الضلالة وردها و يقال استورده الضلالة أورده اياها

٣ قوله اثتمنى به فى التكملة اثتمنى به ولزمنى

(وسد)

(المستدرك)

٤ قوله اللام كذا بالنسخ كاللسان وحرره

(وصد)

عن يونس والاخفش وهما (الفناء) والجمع وصد ووصائد (و) قيل الوصيد (العتبة) للباب (و) الوصيد (بيت كالحظيرة من الحجارة) يتخذ (في الجبال للمال) أي للغنم وغيرها كالوصيدة يقال غنمه في الوصائد (و) الوصيد (كهف أصحاب الكهف) في بعض الاقوال وبالوجوه الثلاثة فسر قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد كذا في البصائر للمصنف فلا وجه لانكار شيخنا عليه (و) الوصيد أيضا (الجبل) أورده المصنف في البصائر (و) الوصد (السبات المتقارب الاصول و) من المجاز الوصيد (الضيق) كالموصد عليه وقد أوصدوا على فلان ضيقوا عليه وارهقوه كما في الاساس (و) الوصيد (المطبق) كالوصاد (و) الوصيد (الذي يحفن مرتين) أورده المصنف في البصائر (و) الوصيد (الحظيرة من الغصنة) بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصدة والوصيدة لا تكون الا من الحجارة والذي من الغصنة تسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الازهري والحظيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل (والوصد محركة) وضبطه الصاغاني بالفتح وهو الصواب (النسج والوصاد النساج) قال رؤبة ما كان تحبير اليماني البراد * يرجوان داخل كل وصاد * نسجي وتسجي مجره هذا الجداد

يقال وصد النساج بعض الخيط في بعض وصدا ووصده أدخل اللحمة في السدى (والموصد كمعظم الحدر) أنشد ثعلب

وعلقت ليلى وهي ذات موصد * ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

(وأوصد) الرجل (اتخذ حظيرة) في الجبل لحفظ المال (كاستوصد و) أوصد (الكلب وغيره) بالصيد (أغراه) كوصده توصيدا (و) أوصد (الباب أطبقه وأغلقه كآصده) فهو موصد مثل أوجع فهو موجع وفي حديث أصحاب الغار فرفع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سده من أوصدت الباب اذا أغلقته وأوصدا لقصر أطبقها والاسم منهما جميعا الوصاد حكاه اللحياني وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة بغير همز قال أبو عبيدة آصدت وأوصدت اذا أطبقت ومعنى موصدة مطبقة عليهم وفي البصائر همزها أبو عمرو وحمزة وخلف وحفص واختلف على يعقوب والباقون بغير همز (ووصد كوعد ثبت) وفي النوادر وصدت بالمكان أصد ووتدت أتد اذا ثبت ويقال وصد الشئ ووسب أي ثبت فهو واصد وواسب ومثله الصيهد والصيهب للعير الشديد (و) وصد بالمكان (أقام) وهو مأخوذ من عبارة النوادر مثل وطد (والتوصيد التحذير) يقال وصده وأوصده اذا أغراه وحذره * ومما يستدرك عليه الوصدة من الرجل خبثة سراويله وأنشد يعقوب

ومرهق سال امتاعا بوصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

فسره ابن سيده بما تقدم وقال معنى لم يستعن أي لم يحلق عانته (وطدا الشئ يطده وطدا) بفتح فسكون (وطدة) كعدة (فهو وطيد وموطود أثبته وثقله كوطده) توطيدا (فتوطد) ثبت وقال يصف قوما بكثرة العدد

وهم يطدون الارض لولاهم ارتمت * بمن فوقها من ذي بيان وأعجما

والواطد الثابت والطادي مقلوب منه وسيأتي وأنشد ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بني الحرماز

وأس مجد ثابت وطيد * نال السماء ذرعها المديد

وقد اتطد (و) وطده (اليه ضمه) ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك أي ضمني اليك واعمز لي وعن أبي عمرو الوطد تعمزك الشئ الى الشئ واثباتك اياه وبه فسر حديث ابن مسعود ان زياد بن عدي أتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان أطاعه أكفره وان عصاه قتله وقال ابن الاثير فوطده الى الارض أي عمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة (و) من المجاز وطد (له) عنده (منزلة) اذا (مهدها) كوطدها (و) وطد (الارض ردمها) وداسها (لتصلب) وتشتد (و) وطد (الشئ دام وثبت) مثل وصد وهو واطد وواصد (و) وطد الشئ وطدا دام و (رسا) قال الفراء طادا ثبت وداط ووطد اذا حق ووطدا ذا (سار ند) و بين سار ورسا جناس كالا يخفى (و) وطد (لغة في وطأ ومنه) ما جاء (في رواية اللهم اشدد وطدتك على مضر أي وطأتك كذا قاله شراح البخاري ومنه أيضا حديث الغار فوقع الجبل على الكهف فأوطده أي سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطده قال ولعله لغة وقد روى فأوصده بالصاد وقد تقدم (والميطدة) بالكسر (خشبة يوطد بها أساس بناء وغيره ليصلب) وقد وطده اذا ضربه بالميطدة وقيل هي خشبة يمسك بها المثقب كما في اللسان (و) من المجاز (الوطائد أثافي القدر) كأنه جمع وطيدة (و) الوطائد أيضا (قواعد البنيان والمتواطد الدائم الثابت الذي بعضه في اثر بعض) كالواطد والطادي (و) من المجاز المتواطد (الشديد) عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه وله عنده وطيدة أي منزلة ثابتة عن يعقوب ومن المجاز يقال وطد الله للسلطان ملكه فأوطده اذا أثبته وعز موطد وموطود وواطد ثابت ووطائد المسجد أساطينه وفلان من وطائد الاسلام كما في الاساس (وعده الامر) متعديا بنفسه (و) وعده (به) متعديا بالباء وهو رأي كثير وقيل الباء زائدة ومنع جماعة دخولها مع اشلائي قالوا وانما تكون مع الرباعي (بعدة) بالكسر وهو القياس في كل مثال وربما فتح كسعة (ووعدا) وهو من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاها ابن جني

(المستدرك)

(وطد)

(المستدرك)

(وعد)

٣ قوله مجبولا أي مجتمع الخلق كما في النهاية

وقوله تعالى متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أى انجاز هذا الوعد أرونا ذلك وفى التهذيب الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فأما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويحذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليط أجدّوا البين فانجردوا * وأخلفوك عدى الامر الذى وعدوا

وقال ابن الأنبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى قال ويكتب بالياء وفى الصحاح والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدىّ والى زنة زنىّ فلا ترد الواو كما ترد هاء شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قلت وقوله ولا يجمع أى لكونه مصدرا والمصادر لا تجمع الا ماشذ كالأشغال والحلوم كما قاله سيبويه وغيره (وموعدا وموعدة) قال شيخنا هو أيضا من المقيس فى باب المثال فيقال فيه مفعلة بفتح الميم وكسر العين وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد ومامعه من الالفاظ التى جاء بها الجوهرى وذكرها ابن مالك وغيره من أئمة الصرف وهنا للجوهرى مباحث وقواعد صرفية أغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن قلت وسنسوق عبارة الجوهرى وسبب عدول المصنف عنها قريبا وفى لسان العرب ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها اياه وفى الصحاح وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فان المفعل منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبال أمنصوبا كان بفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان أردت به المصدر نصبته فقلت موجل وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو وفى يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من يلى ويفى ويعى قال الامام أبو محمد بن برى قوله فى استثنائه الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحاد ومثله مثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فقوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر انتهى * قلت ولما كان الامر فيه ماذكره ابن برى وأن بعض ما استثناه مناقش فيه ومردود عليه لم يلتفت اليه المصنف وزعم شيخنا سامحه الله تعالى انه لجهله بالقواعد الصرفية وهو تحامل منه عجيب (وموعودا وموعودة) قال ابن سيده هو من المصادر التى جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا معملا قولهم

* مواعيد عرقوب أخاه بيثرب * قال شيخنا وورود مفعول مصدرا من الثلاثى الجمهور حصروه فى السماع وقصروه على الوارد وأبو الخطاب الاخفش الكبير فى جماعة قاسوه فى الثلاثى كما قاس الكل اسم مفعول مصدرا فى غير الثلاثى على ما عرف فى الصرف (و) وعده (خيرا وشرا) فينصبان على المفعولية المطلقة وقيل على اسقاط الجار والصواب الاول كما حققه شيخنا وعبارة الفصيح وعدت الرجل خيرا وشرا قال شراحه أى منيته بهما قال الله تعالى فى الخير وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ومثله كثير وقال فى الشر قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير وأنشدوا

اذا وعدت شرا أتى قبل وقته * وان وعدت خيرا أراث وعتما

* قلت وصرح الزمخشرى فى الاساس بأن قولهم وعدته شرا وكذا قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر من المجاز (فاذا أسقطا) أى الخير والشر (قيل فى الخير وعد) بلا ألف (وفى الشر أوعد) بالالف قاله المطرزى وحكاه القتيبى عن الفراء وقال اللبلى فى شرح الفصيح وهذا هو المشهور عند أئمة اللغة وفى التهذيب كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا وأوعدته خيرا وأوعدته شرا فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا ألفا واذا لم يذكروا الشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الالف وأنشد لعامر بن الطفيل

وانى وان أوعدته أو وعدته * لأخلف ايعادى وأنجز موعدى

(وقالوا أوعد الخير) حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى وهو نادر وأنشد

يبسط منى مرة ويوعدنى * فضلا طريفا الى أياديه

(و) أوعده (بالشر) أى اذا أدخلوا الباء لم يكن الا فى الشر كقولك أوعدته بالضرب وعبارة الفصيح فاذا أدخلت الباء قلت أوعدته بكذا وكذا تعنى من الوعيد قال شراحه معناه أنهم اذا أدخلوا الباء أتوا بالالف معها فقالوا أوعدته بكذا ولا تدخل الباء فى وعد بغير ألف فلا تقل وعدته بخير وبشر وعلى هذا القول أكثر أهل اللغة * قلت وفى المحكم وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد فاذا قالوا أوعدته بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

قال الجوهرى تقديره أوعدنى بالسجن وأوعد رجلى بالاداهم ورجلى شثنة أى قوية على القيد * قلت وحكى ابن القوطية وعدته

خيرا

خيرا وشرا وبخير وبشر فعلى هذا لا تختص الباء بأوعد بل تكون معها ومع وعد فتقول أوعدته بشر ووعدته بخير لكن الاكثر ما مر وحكى قطرب فى كتاب فعلت وأفعلت وعدت الرجل خيرا وأوعدته خيرا ووعدته شرا وأوعدته شرا (والميعاد وقته وموضعه و) كذا (المواعدة) يكون وقتا وموضعا قال الجوهرى وكذلك الموعد أى يكون وقتا وموضعا وفى الاساس وهذا الوقت والمكان ميعادهم وموعدهم (وتواعدوا واتعدوا) بمعنى واحد (أو الاولى فى الخير والثانية فى الشر) وهذا الفرق هو المشهور الذى عليه الجمهور فى اللسان اتعدت الرجل اذا أوعدته قال الاعشى * فان تتعدنى أتعدك بمثلها * وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا (وواعده الوقت والموضع) وواعده (فوعده كان أكثر وعدا منه) وقال أبو معاذ واعدت زيدا اذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة (و) من المجاز (فرس واعد يعدك جريا بعد جرى) وعبارة الاساس بعيد الجرى (و) من المجاز أيضا (سحاب) واعد (كأنه وعد بالمطر و) من المجاز أيضا (يوم) واعد (بعد بالحر) وكذا عام واعد (أو) يوم واعد يعدك (بالبرد أوله) ويقال يوم منا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد أوله بحر أو برد كذا فى اللسان (و) من المجاز أيضا (أرض واعدة رجى خيرها من النبت) قال الاصمعى مررت بأرض بنى فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة اذا رجى خيرها وتمام نبتها فى أول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

رجى غير مذعور بهن ورائه * لعاع تهاداه الكادك واعد

(و) اشتد (الوعيد) وهو (التهديد) وقد أوعده وقال يعقوب عن الفراء وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وحكاه أيضا صاحب الموعب قال وقالوا الجنة لمن خاف وعيد الله كسروا الواو (و) من المجاز الوعيد (هدير الفحل) اذا هم أن يصول وفى الحديث دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان أى يهدران وقد أوعد يوعد ايعادا (والتوعد التهدد كالايعاد) وقد أوعده وتوعده وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا ونقل ابن منظور عن الزجاج أن العامة تخطئ وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه (والاتعاد قبول العدة وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء وأدغموا وناس يقولون ائتعد يأتعد) ائتعادا (فهو مؤتعد بالهمز) كما قالوا يأتسر فى ائتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعد يأتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر يأتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعاونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها واوا ان انضم ما قبلها ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الموعد العهد وبه فسر مجاهد قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا وكذلك قوله فأخلفتم موعدى قال عهدى ويقال للدابة والماشية اذا رجى خيرها واقبالها واعد وهو مجاز ويقال هذا غلام تعد مخايله كرما وشيمه تعد جلدا وصرامة وهو مجاز وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدته وقال (المستدرك)

انى ائتمت أبا الصباح فانعدى * واستبشرى بنوال غير منزور

واليوم الموعود يوم القيامة كقوله تعالى ميقات يوم معلوم وفى الامثال العدة عطية أى تعدها أو يقبح اخلافها كاسترجاع العطية وقولهم وعده عدة الثريا بالقمر لانهما يلتقيان فى كل شهر مرة قاله الميدانى والطائفة الوعيدية فرقة من الخوارج أفرطوا فى الوعيد فقالوا بخلود الفساق فى النار * تذييل * قال الله تعالى واذ واعدنا موسى أربعين ليلة قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذ وعدنا بغير ألف وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله تعالى ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكروه ليس مثل هذا وأما واعدنا هذا فجيد لان الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول واتباع فجرى مجرى المواعدة وقد أشار له فى التهذيب والمحكم ونقل مثل ذلك عن ثعلب * تكميل * قالوا اذا وعد خيرا فلم يفعله قالوا أخلف فلان وهو العيب الفاحش واذا أوعد ولم يفعل فذلك عندهم العفو والكرم ولا يسمون هذا اخلافا فان فعل فهو حقه قال ثعلب ما رأينا أحدا الا وقوله ان الله جل وعلا اذا وعد وفى واذا أوعد عفا وله ان يعذب قاله المطرز فى الياقوت وحكى صاحب الموعب عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لعمرو بن عبيد انك جاهل بلغة العرب انهم لا يعدون العافى مخلفا انما يعدون من وعد خيرا فلم يفعل مخلفا ولا يعدون من وعد شرا فعفا مخلفا أما سمعت قول الشاعر

ولا يرهب المولى ولا العبد صولتى * ولا اختشى من صولة المتهدد

وانى وان أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

وقد أوسع فيه صاحب الجمل فى رسالة مختصة بالفرق بين الوعد والوعيد فراجعها واختلف فى حكم الوفاء بالوعد هل هو واجب أو سنة أقوال قال شيخنا وأكثر العلماء على وجوب الوفاء بالوعد وتحريم الخلف فيه وكانت العرب تستعيبه وتستقبحه وقالوا اخلاف الوعد من أخلاق الوغد وقيل الوفاء سنة والاخلاف مكروه واستشكله بعض العلماء وقال القاضى أبو بكر بن العربى بعد سرد كلام وخلف الوعد كذب ونفاق وان قل فهو معصية وقد ألف الحافظ السخاوى فى ذلك رسالة مستقلة سماها التماس السعد فى الوفاء

بالوعد جمع فيها فأوعى وكذا الفقيه أحمد بن حجر المكي ألم على هذا البحث في الزواجر ونقل حاصل كلام السخاوي برمته فراجعه ثم قال شيخنا وأما الاخلاف في الايعاد الذي هو كرم وعفو فمتفق على تخلفه والتمدح بتركه وانما اختلفوا في تخلف الوعيد بالنسبة اليه تعالى فأجازه جماعة وقالوا هو من العفو والكرم اللائق به سبحانه ومنعه آخرون وقالوا هو كذب ومخالف لقوله تعالى مايبدل القول لدي وفيه نسخ الخبر وغير ذلك وصحح الاول وقد أوردها مبسوطة أبو المعين النسفي في التبصرة فراجعها والله أعلم

(وغد) ﴿الوغد الاحمق الصعيف﴾ الخفيف العقل (الرذل الدني) الخسيس (أو) هو (الضعيف جسما وقد وغد ككرم وغادة) فهو وغد (و) الوغد (الصبي و) الوغد (خادم القوم) وقد وغدهم يغدهم وغدا خدمهم وقيل هو الذي يخدم بطعام بطنه كذا في الاساس واللسان وفي شرح لامية الطغرائي عند قوله

ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل

قال الاوغاد جمع وغد وهو الدني الذي يخدم بطعام بطنه وقيل هو الذي يأكل ويحمل وأما الوغل باللام فهو الضعيف الخامل الذي لا ذكر له (ج أوغاد ووغدان) بالضم وهذه عن الصاغاني (ووغدان) بالكسر يقال هو من أوغاد القوم ووغدانهم ووغدانهم أي من اذلالهم وضعفائهم (و) الوغد (ثمر الباذنجان) كالمغد وقد تقدم مرارا ان المصنف لم يذكر الباذنجان في موضعه كأنه لشهرته وفيه تأمل (و) الوغد (قدح) من سهام الميسر (لا نصيب له) ومقتضى عبارة الاساس انه الاصل وماعداه من المعاني راجعة اليه كالدني والخسيس والذليل والصبي (و) من ذلك الوغد (العبد) قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أو يقال للعبد وغد قالت ومن أوغد منه (والمواغدة لعبة) لهم نقله الصاغاني يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه (و) المواغدة أيضا (أن تفعل كفعل صاحبك و) خص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك وهي (المجاراة) والمواضعة (وقد تكون) المواغدة (لناقة واحدة لان احدى يديها ورجليها تواغد الاخرى) وواغدت الناقة الأخرى سارت مثل سيرها أنشد ثعلب

(وفد) * مواغد جاءله ظباظب * ﴿وفد اليه وعليه يفد وفدا﴾ بفتح فسكون (ووفودا) بالضم (ووفادة) بالكسر (وافادة) على البدل (قدم) فهو وافد قال سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا الافادة فاستولت وكائبنا * عند الجبابير بالبأساء والنعم

كذا نص المحكم وقال الاصمعي وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير (و) في الصحاح والاساس وفد فلان على الامير أي (ورد) رسولا فهو وافد وهكذا أورده المصنف في البصائر (وأوفده عليه) وهي بقية عبارة المحكم ومثله في الاساس (و) أوفده (اليه) من عبارة الجوهري ونصها وأوفدته انا الى الامير أرسلته واقتصر على هذه المصنف في البصائر وأورده ابن سيده أيضا بعد سياق الكلام (فهم وفود) بالضم جمع وافد (ووفد) هو اسم للجمع وقيل جمع وافد كصحب وصاحب (وأوفاد) قال شيخنا تسامحوا فيه لانه معتل الاول (ووفد) كركع وزاد الزمخشري فقال ووفاد (و) من المجاز (الوافد) هو (السابق من الابل) وعليه اقتصر في اللسان وزاد غيره (والقطا) وفي الاساس الطير قال وهو الذي يتقدم (سائرها) في السير والورود (و) من المجاز الوافد هو (المرتفع) الناشز (من الخد عند المضغ) وفي البصائر والوافدان في قول الاعشى

رأت رجلا غائب الوافدين * مختلف الخلق أعشى ضريرا

هما الناشزان من الخدين عند المضغ (و) من ذلك قولهم (من شاب غاب وافداه ووافدحى) من العرب (والايفاد الاشراف) على الشئ وأنشد في البصائر لحميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه

ترى العلافي عليها موفدا * كأن برجافوقها مشيدا

أي مشرفا ويقال للفرس ما أحسن ما أوفد حاركه أي أشرف وهو مجاز (كالتوفيد) الايفاد أيضا (الارسال) وقد أوفده عليه واليه كما تقدم (كالتوفيد) يقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه اذا أرسله (و) الايفاد (رفع الريم رأسه ونصبه أذنيه) قال تميم بن مقبل

تراءت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعا فأوفدا

(و) الايفاد (الاسراع) وهو في شعر ابن أحمر (و) من المجاز الايفاد (الارتفاع) يقال أوفد الشئ اذا ارتفع كما في الاساس وفي اللسان أوفد الشئ رفعه وأوفد هو ارتفع (والوفد ذروة الجبل) بالحاء المهملة وسكون الموحدة (من الرمل المشرف) هكذا في نسختنا ومثله في اللسان وفي بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف (و) من المجاز (المستوفد المستوفز) يقال فلان مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كمستوفز وفي الاساس استوفد في قعدته ارتفع وانتصب ورأيته مستوفدا (و بنو وفدان) بالفتح (حي ٢) من العرب أنشد ابن الاعرابي

ان بني وفدان قوم سلك * مثل النعام والنعام صلك

(و) يقال (هم على أوفاد) أي (على سفر) قد أشخصنا أي أقلقنا كأوفاز * ومما يستدرك عليه هو كثير الوفاد على الملوك وما أوفدك علينا واستوفدني ونوافد ناعليه ومن المجاز الحاج وفد الله وبيننا انا في ضيق اذ أوفد الله علي برجل فأخرجني منه بمعنى جاء به

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله حي والاوفاد قوم وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

وركب موفد مرتفع وكذا سنام موفد ٢ وتوقدت الابل والطير تسابقت كذا في اللسان وعبارة الاساس توقدت الاوعال فوق الجبل أشرفت وفي التكملة تشوفت وكل ذلك مجاز والاوفاد قوم من العرب أنشد ابن الاعرابي

٣فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنما الاوفاد أسفل سافل

ووافد بن سلامة روى حديثه ضمرة بن ربيعة ووافد بن موسى الذارع يقال فيه بالقاف أيضا وأبو وافد روى عنه عبد الجبار بن نافع الضبي ومحمد بن يوسف بن وافد وأبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافد اللخمي قاضي قرطبة وأبو المرجا سالم بن ثمال بن عفان بن وافد كذا في التبصير للحافظ * تكميل * قد تكرر لفظ الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء للزيارة واسترفادوا نتجاع وغير ذلك وفي الحديث وفد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وقال النووي الوفد جماعة مختارة للتقدم في لقاء العظماء وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون وفي تفسير ابن كثير ومنه أخذ احدا لجلالين أن الوفد انما قادمون ركبانا وفي العناية للخفاجي أن أصل الوفود القدوم على العظماء للعطايا والاسترفاد وفي شرحه للشفاء أثناء اعجاز القرآن أصل معنى الوفد الاشراف هذه أقوالهم وظاهر كلام المصنف كغيره من الائمة ان الوفد والوفود هم القوم القادمون مطلقا مشاة أو ركبانا مختارين للقاء العظماء أولا كما هو ظاهر ويمكن ان يقال ان كلام النووي وغيره استعمال عرفي وكلام المصنف وغيره استعمال لغوي والله أعلم (الوقد محركة النار) نفسها قاله ابن فارس ومنه قولهم ما أعظم هذا الوقد (و) الوقد أيضا (اتقادها) أي فهو مصدر أيضا (كالوقد) بفتح فسكون (والوقود) بالضم (والوقود) بالفتح الاخير عن سيبويه وفي البصائر وهذا شاذ والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد روا وقدت النار وقودا مثل قبلت الشئ قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم (والقدة) كالعدة (والوقدان) محركة وزاد في الصحاح والوقيد (والتوقد والاستيقاد والفعل) وقد (كوعد) قال الجوهري وقدت النار تقد وقودا بالضم (و) قد (أوقدتها) ايقادا (و) في عبارة الليث (استوقدتها) استيقادا (وتوقدتها) وقد وقدت هي وتوقدت وانتقدت واستوقدت أي هاجت وأوقدها هو ووقدها فهو لازم متعد وفي الاساس أوقدتها رفعتها بالوقود (والوقود كصبور الحطب) قال الازهري قوله تعالى النار ذات الوقود معناه ذات التوقد فيكون مصدرا أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب ٤ وقرئ ذات الوقود وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كأن الوقود اسم وضع موضع المصدر وعن الليث الوقود ما تري من لهبها لانه اسم والوقد المصدر وقال غيره وكل ما أوقدت به فهو وقود (كالوقاد) بالكسر (والوقيد وقرئ بهن) يعني اللغات الثلاثة وفي البصائر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وأولئك هم وقاد النار وقرأ عبيد بن عمير وقيدها الناس والحجارة وأغفل الوقود بالضم وقد قرئ أيضا النار ذات الوقود كما أسلفناه عن يعقوب وعزاها في البصائر الى الحسن وأبي رجاء العطاردي ويزيد النحوي (والوقاد ككتان) وفي بعض النسخ كشداد الرجل (الظريف الماضي) وهو مجاز (كالمتوقد و) الكوكب الوقاد (المضيء و) الوقاد (من القلوب السريع التوقد في النشاط والمضاء الحاد) وهو مجاز أيضا ومنهم من جعل الاول مجازا المجاز (والوقدة) بفتح فسكون (أشد الحر) وهي عشرة أيام أو نصف شهر ومن المجاز ظبختهم وقدة الصيف ووقدا لحصى (والوقيدية جنس من المعزى) ضخام حمر قال جرير

ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر

والاعرف الرقيدية ٥ (وواقد ووقاد ووقدان) كصاحب وشداد وسحبان (أسماء و) يقال (أوقدت للصبي نارا أي تركته) وودعته قال الشاعر

صحوت واوقدت للهو نارا * وردّ على الصبا ما استعارا

(و) قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول (أبعد الله داره وأوقد نارا اثره أي لا رجعه) الله (ولا رده) وروى عن ابن الاعرابي أبعده الله وأسحقه وأوقد نارا اثره قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا أوقدنا خلفه نارا فقلت لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعهم معهم أي شرهم (وزند ميقاد سريع الورى) ويقال وقدت بك زنادي وهو دعاء مثل وريت كذا في اللسان (وأبو واقد الليثي الحرث بن عوف صحابي) وقيل عوف بن الحرث قيل انه شهد بدرا ونزل بمكة وتوفي بها سنة ٦٨ (وابنه واقد) يقال له صحبة روى له أبو داود (و) كذلك (أبو واقد الليثي) الصغير (صالح بن محمد) بن زائدة الذي روى له الاربعة (تابعيان) ضعيفان مات بعد الاربعين (وواقد بن أبي مسلم الواقدي محدث) منسوب الى جده واقد ووالده أبو مسلم قيل هو محمد بن عمر بن واقد وكذا أبو يزيد واقد ابن الخليل الخليلي أبوه مؤلف الارشاد وابنه هذا روى عنه يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه الموقد كمجلس موضع النار يقال هذا موقد النار ومستوقدها ووقفنا بالميقدة محل قريب من المشعر الحرام ٦ كذا في الاساس وتوقد الشئ تلألأ وهي الوقدى قال

ما كان أسقى لنا جودا على ظمأ * ماء بخمر اذا ناجودها بردا

من ابن مامة كعب ثم حيّ به * زرّ المنية الاحرّة وقدا

وكل شئ يتلألأ فهو يقد حتى الحافر اذا تلألأ بصيصه ومن المجاز يقال للاعمى هو غار الواقدين وأبو واقد النميري وأبو واقد مولى

٢ قوله وتوقدت الخ كذا باللسان بصيغة تفعل

٣ قوله فلو كنتم الخ كذا في اللسان هنا وتقدم في مادة و ح د من الشارح واللسان انشاده فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم ولكنها الاوحاد الخ قال الشارح هنالك أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وفسره في اللسان فقال وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا ابلكم فرددناها عليكم

(وقد)

٤ قوله وقرئ الخ أي بضم الواو

٥ قوله الرقيدية كذا باللسان أيضا وحرره

(المستدرك)

٦ قال في الاساس وهي بالمشعر الحرام على قزح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابيان وواقد بن عبد الرحمن بن معاذ وواقد أبو عمر تابعيان وأبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى الاسلمى مولى بنى سهم تكلم فيه وعبد الرحمن بن واقد الواقدى الختلى المؤدب مقرئ ﴿وكد﴾ بالمكان (يكد وكودا) بالضم اذا (أقام) به (و) يقال وكد فلان أمر ايكده وكدا اذا (قصد) وطلبه ووكد وكده قصد قصده وفعل مثل فعله (و) وكد يكد وكدا أى (أصاب و) وكد (العقد) والعهد توكيدا (أوثقه كأكده) الهمز لغة فيه (و) وكد (الرحل شده) يقال فيه أوكدته ايكادا وآكدته وبالواو أفصح (والوكائد سيور يشد بها) الرحل والسرج (جمع وكاد) بالكسر (واكاد) لغة فيه كوشاح واشاح وقال ابن دريد الوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفتى السرج الواحد وكاد واكاد (والوكد بالضم السعى والجهد و) يقال (ما زال ذلك وكدى أى فعلى) ودأبى وقصدى (و) الوكد (بالفتح المراد والهم والقصد) يقال وكد فلان أمر اذا مارسه وقصده قال الطرماح

ونبئت أن القين زنى بعجوزة * فقيرة أم السوء أن لم يكد وكدى

أى أن لم يعمل عملى ولم يقصد قصدى ولم يغن غنائى (و) وكد (بلا لام ع بين الحرمين) الشريفين (أو جبيل مشرف على خلاطى من جبال مكة) ينظر الى جرة كذا فى معجم البلدان (والتوكيد) بالواو (أفصح من التأكيد) بالهمز ويقال وكدت اليمين والهمز فى العقد أجود وتقول اذا عقدت فأكد واذا حلفت فوكد وقال أبو العباس التوكيد دخل فى الكلام لاخراج الشك وفى الاعداد لاحاطة الاجزاء وقال الصاغانى التوكيد دخل فى الكلام على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والقوم كلهم والرجال أجمعون والنساء جمع وجدوى التوكيد أنك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به فى نفس السامع ومكنته فى قلبه وأمطت شبهة ربما خالجته أو توهمت غفلة وذها باعما أنت بصدده فأزلته ٣ فان لظان أن يظن حين قلت فعل زيد أن اسناد الفعل اليه تجوزا وسهو فاذا قلت كلمنى أخوك فيجوز أن يكون كلمك هو أو أمر غلامه أن يكلمك فاذا قلت كلمنى أخوك تكليما لم يجز أن يكون المكلم لك الا هو (وتوكد) الامر (وتأكد بمعنى) واحد (والمواكدة الناقة الدائبة فى السير والمتوكد القائم المستعد للامر) يقال ظل متوكدا بأمر كذا ومتوكزا أى قائما مستعدا (والمياكيد والتآكيد والتواكيد السيور التى يشد بها القربوس) الى دفتى السرج وقيل هى المياكيد ولا تسمى التواكيد وهى من الجموع التى لا مفرد لها وبقى عليه الوكاد بالكسر حبل يشد به البقر عند الحلب وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم قد أوكد تاه يداه وأعمدتاه رجلاه أوكدتاه أعملتاه ﴿الولد محركة و) الولد (بالضم) واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قاله الزجاج وأنشد الفراء

ولقد رأيت معاشرا * قد ثمروا مالا وولدا

(و) الولد (بالكسر) لغة (و) كذا (الفتح) مع السكون (واحد وجمع) قال ابن سيده وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى (وقد يجمع) أى الولد محركة كما صرح به غير واحد (على أولاد) كسبب وأسباب (وولدة) بالكسر (والدة) بقلب الواو همزة (وولد بالضم) وهذا الاخير نقله ابن سيده بصيغة التمريض فقال وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة ثم قال والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل وفى اللسان والولدة جمع الاولاد قال رؤبة * سمطا ير بى ولدة زعابلا * قال الفراء قرأ ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبى عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد (و) فى التهذيب ومن أمثال العرب وفى الفصاح من أمثال بنى أسد (ولدك من دمى عقيبك) هكذا محركة وكسر الكاف فيهما بناء على انه خطاب للانثى (أى من نفست به وصير عقيبك ملطخين بالدم (فهو ابنك) حقيقة لا من اتخذته وتبنيته وهو من غيرك كذا فى سائر النسخ والمضبوط فى نسخ الفصاح ولدك بالضم وفتح الكاف قال شيخنا والندبة للذكر على المجاز ثم أنشد الجوهرى

فليت فلانا كان فى بطن أمه * وليت فلانا كان ولد حمار

ثم قال فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا وقال ابن السكيت يقال فى الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد (والوليد المولود) حين يولد فهو فعيل بمعنى المفعول وصريح كلامه انه لا يؤنث وقال بعضهم بل هو للذكر دون الانثى (و) الوليد (الصبى) ما دام صغيرا لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعد عهده منها وهذا كما يقال لبن حليب ٣ وجبن طرى للطرى منهما دون الذى بعد عن الطراوة كذا فى المصباح (و) الوليد (العبد) وقيده بعضهم بمن يولد فى الرق (وأنثاهما بهاء) وليدة (ج الولائد) مقيس مشهور (والولدان) بالكسر جمع وليدة كما أن الاول جمع وليد كما فى الاساس وفى التهذيب والوليد المولود والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية عن ابن الاعرابى قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها والانثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفى الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل أى كلاءة وحفظا كما يحفظ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفى الحديث الوليد فى الجنة أى الذى مات وهو طفل أو سقط قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة وفى الحديث تصدقت أمى على وليدة يعنى جارية

(وكد)

٣ فى التكملة بعد قوله فأزلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان الخ

(ولد)

٣ قوله وجبن طرى الذى فى المصباح الذى يبدى ورطب جنى

وفى الاساس من المجاز رأيت وليدا ووليدة غلاما وجارية استوصفا قبل أن يحتلما وفى النهاية والمحكم والتهذيب الوليدة المولودة بين العرب وغلام وليد كذلك والوليد الغلام حين يستوصف قبل أن يحتلم والجمع ولدان وولدة ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليدا من حين يولد الى أن يبلغ قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه كذا فى اللسان (وأم الوليد) كنية (الدجاجة) عن الصاغانى (ويقال) فى المثل (آمر) وفى كتب الامثال هم فى أمر (لا ينادى وليده) يضرب (فى الخير والشر أى اشتغلوا به حتى لو مد الوليد يده الى أعز الاشياء لا ينادى عليه زجرا) أى لم يزجر عنه لكثرة الشئ عندهم * قلت فهو فى موضع الكثرة والسعة وقال ابن السكيت فى قول مزرد الثعلبى

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * الى الله منى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضربه معناه أى لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد فى الشئ الذى يضرب له فيه المثل وقال الاصمعى وأبو عبيدة فى قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أى هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أى تذهل الام عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدى يصف فرسا

وأخرج من تحت العجاجة صدره * وهز اللجام رأسه فتصلصلا

أمام هوى لا ينادى وليده * وشد وأمر بالعنان ليرسلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير قال ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفى الارض عشب لا ينادى وليده أى ان كان الوليد فى ماشية لم يضره أين صرفها لانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان طعام أو لبن فمعناه أنه لا يبالى كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب ولا فى أى نواحيه أهوى (وولدت) المرأة (تلد ولادا وولادة) بكسرهما وانما أطلقهما اعتمادا على الشهرة ولكن فى المصباح أن كسرهما أفصح من فتحهما وهذا يدل على ان الفتح قول فيهما (والادة) أبدلت الواو همزة وهو قياس عند جماعة فى الهمزة المكسورة كاشاح واكاف قاله شيخنا (ولدة ومولدا) كعدة وموعد أما الاول فهو القياس فى كل مثال كما سبق وأما الثانى فهو أيضا مقيس فى باب المثال وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كوحد وقد سبق البحث فيه (و) فى المحكم ولدته أمه ولادة والادة على البدل فـ(هى والد) على النسب (ووالدة) على الفعل حكاه ثعلب فى المرأة وكل حامل تلد و يقال لأم الرجل هذه والدة (و) فى الحديث فأعطى شاة والدا قال الليث (شاة والد) هى الحامل وانها لبينة الولاد ومعنى الحديث أى عرف منها كثرة النتاج كما فى النهاية ومثل ذلك فى الصحاح نقلا عن ابن السكيت وزاد فى المصباح والولاد بغير هاء يستعمل فى الحمل (و) فى اللسان وشاة (والدة وولود) الاخير كصبور و (ج ولد) بضم فتشديد ككسكر وهو المقيس فى فاعل كراكع وركع وهكذا هو مضبوط عندنا فى سائر النسخ ووجد فى نسخ الصحاح واللسان بضم فسكون ومثله فى أكثر الدواوين قال شيخنا وكلاهما ثابت (و) قد (ولدتها توليدا فأولدت) هى (وهى مولد) كمحسن (من) غنم (مواليد ومواليد) و يقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله وفى حديث لقيط ما ولدت يا راعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يسهل الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الابرص والاقرع فأنتج هذان وولد هذا وقال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء ممدود وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تنادوا * أجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعرابى فى قوله ولدوا شاة وماهم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهى منتوجة والناتج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت و يقال فى الشاء ولداها أى ولينا ولادتها و يقال لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو ومكسورة اللام مشددة و يقال أيضا ونسعت فى موضع ولدت كذا فى اللسان و بعض من ذلك فى البصائر والمصباح والافعال لابن القطاع (واللدة) بالكسر (الترب) وهو الذى يولد معك فى وقت واحد (ج لدات) وهو القياس فى كل كلمة فيها هاء تأنيث كما جزم به الصحاح وحكى الشاطبى عليه الاجماع قاله شيخنا (ولدون) نقله الجوهرى وغيره قال أبو حيان وغيره من شراح التسهيل ان مثل هذه الالفاظ اذا صارت علما صح جمعها بالواو والنون وزعم بعض أن لدة من لدى لا من ولد وسيأتى الكلام عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى قال الفرزدق

وأين شروخهن مؤزرات * وشرخ لدى أسنان الهرام

وفى الصحاح ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان (والتصغير وليدات ووليدون) لانهم قالوا ان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها (لاليدات وليديون) نظرا الى ظاهر اللفظ (كما غلط فيه بعض العرب) وهذا الذى غلطه هو الذى مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرجه عن معناه المراد لان لدة

اذا صغر وليد يبقى لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعدى چلبى فى حاشيته انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطا وسيأتى البحث فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى (و) اللدة (وقت الولادة كالمولد والميلاد) أما المولد والميلاد فقد ذكرهما غير واحد من أئمة اللغة وأما اللدة بمعناهما لا يكاد يوجد فى الدواوين ولا نقله أحد غير المصنف فينبغى التحرى والمراجعة حتى يظهر من أين مأخذه ففى اللسان والمحكم والتهذيب والاساس مولد الرجل وقت ولادته ومولده الموضع الذى ولد فيه وميلاد الرجل اسم الوقت الذى ولد فيه ومثله فى الصحاح وفى المصباح المولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لا غير (والمولدة) الجارية (المولودة بين العرب كالوليدة) ومثله فى المحكم وقال غيره عربية مولدة ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض وقال ابن شميل المولدة التى ولدت بأرض وليس بها الا أبوها أو أمها والتليدة التى أبوها وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بأرض وهى بأرض أخرى قال والقن من العبيد التليد الذى ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها من الادب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد والوليدة المولودة بين العرب ومثله فى الاساس (و) المولدة (المحدثة من كل شئ و) منه المولدون (من الشعراء) وانما سموا بذلك (لحدوثهم) وقرب زمانهم وهو مجاز (و) المولدة (بكسر اللام القابلة) وفى حديث مسافع حدثتنى امرأة من سليم أنا ولدت عامة أهل ديارنا أى كنت لهم قابلة (والولودية) بالضم (الصغر) عن ابن الاعرابى (ويفتح) قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها وفى البصائر يقال فعل ذلك فى ولوديته وولوديته أى فى صغره وفى اللسان فعل ذلك فى وليديته أى فى الحالة التى كان فيها وليدا (و) قال ابن برزج الولودية أيضا (الجفاء وقلة الرفق) والعلم بالامور وهى الامية (والتوليد التربية ومنه قول الله عز وجل لعيسى صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم أنت نبيى وأنا ولدتك أى ربيتك فقالت النصارى) وقد حرفته فى الانجيل (أنت بنيى وأنا ولدتك) وخففوه وجعلوه له ولدا (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) هكذا حكاه أبو عمرو عن ثعلب وأورده المصنف فى البصائر (وبنو ولادة) ككتابة (بطن) من العرب (وسموا وليدا وولادا) الاخير ككتان والمسمون بالوليد من الصحابة أحد عشر رجلا راجعه فى التجريد ومن التابعين ثلاثة وعشرون رجلا راجعه فى الثقات لابن حبان (و) يقال هذه (بينة مولدة) اذا كانت (غير محققة و) كذلك قولهم (كتاب مولد) أى (مفتعل) وهو مجاز وكذا قولهم كلام مولد وحديث مولد أى ليس من أصل لغتهم وفى اللسان اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى (و) قال ابن السكيت ويقال (ما أدرى أى ولد الرجل هو أى أى الناس) هو وأورده الجوهرى فى الصحاح والمصنف أيضا فى البصائر هكذا * ومما يستدرك عليه الوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان أى تغليبا كما هو رأى الجوهرى وغيره وكلام المصنف فيما تقدم صريح فى ان الام يقال لها الوالد بغير هاء على خلاف الاصل ووالدة بالهاء على الاصل فعلى قول المصنف الوالدان تحقيقا وولد الرجل ولده فى معنى وولده رهطه فى معنى وبه فسر قوله تعالى ماله وولده الاخسارا وتوالدوا أى كثروا وولد بعضهم بعضا وكذا اتلدوا واستولد جارية وفى حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر فى البصائر يعنى آدم وما ولد من صديق ونبى وشهيد ومؤمن وتولد الشئ من الشئ حصوله بسبب من الاسباب ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليد من العبيد الذى ولد عندك والتليدة من الجوارى هى التى تولد فى ملك قوم وعندهم أبواها وفى الافعال لابن القطاع أولد القوم صاروا فى زمن الاولاد وأولدت الماشية حان أن تلد ومن المجاز تولدت العصبية بينهم وأرض البلقاء تلد الزعفران والليالى حبالى ليس يدرى ما يلدن ومحبة فلان ولادة للخير واستدرك شيخنا ولادة بنت المستكفى الاديبة الشاعرة * قلت والوليد جد الحافظ أبى الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله البزار البخارى روى عن أبى العباس المستغفرى وعنه قتيبة بن محمد العثمانى وغيره ووليد آباد من قرى همذان نسب اليها جماعة من المحدثين (الومد محركة الحر الشديد مع سكون الريح) قاله الكسائى وقيل هو الحر أيا كان مع سكون الريح (أو) الومد (ندى يجى فى صميم الحر من قبل البحر) مع سكون الريح قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الخريف أيضا قال وهو لثق وندى يجى من جهة البحر اذا ثار بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذى الناس جدا النتن رائحته يقال (ليلة ومد) بغير هاء (وومدة) وهو الاكثر وذات ومد الاخير من الاساس وقد ومد اليوم ومدا فهو ومد وأكثر ما يقال فى الليل ومدت الليلة تومد ومدا وقال الراجز يصف امرأة

كأن بيض نعام فى ملاحفها * اذا اجتلاهن قيظا ليلة ومد

(أو) الومد (شدة حر الليل كالومدة محركة) فيهما وقد جاء فى حديث عتبة بن غزوان أنه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكاك قال الليث الومدة تجى فى صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا (و) من المجاز الومد (الغضب) و (فعل الكل) ومد بالكسر (كوجل) يقال ومد عليه ومد اغضب وحمى كوبد وقد تقدم وهو عليه ومد غضبان * ومما يستدرك عليه وناد بالفتح من قرى الرى وكورة فى جبال طبرستان نسبت الى هرمز وونبدون من قرى بخارا كل ذلك من المعجم (الوهدة الارض المنخفضة كالوهد) وأحسن من ذلك قول غيره الوهد والوهدة المطمئن من الارض والمكان المنخفض كأنه حفرة والوهد يكون اسما للحفرة (ج أوهد) كفلس وأفلس (ووهاد) بالكسر (ووهدان) بالضم ووقع فى لسان العرب ٢ بدل وهاد وهد بضم فسكون

(المستدرك)

(ومد)

(المستدرك)

(وهد)

٢ قوله بدل وهاد هو مذكور فى اللسان فالصواب بدل وهدان فانه الذى سقط منه

فلينظر

فلينظر (و) الوهدة (الهوة) تكون (فى الارض) ومكان وهد وأرض وهدة كذلك والوهدة النقرة المنتقرة فى الارض أشد دخولا فى الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضها رمحان وثلاثة لا تنبت شيأ (وأوهد كأحد يوم الاثنين) من الاسماء العادية وعده كراع فوعلا وقياس قول سيبويه أن تكون الهمزة فيه زائدة (ج أواهد ووهد الفراش) توهيدا (مهده و) من ذلك قولهم (توهد المرأة) اذا (جامعها) كأنه افترشها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الوهدة هى الخنعبة والنونة ٢ عن ابن الاعرابى وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفى الاساس بتنافى وهدة وتوهد شغل وفى معجم ياقوت وهد اسم موضع فى قول رجل من فزارة * أيا أثلتى وهد سقى خضل الندى * مسيل الرباحيث انحنى بكما الوهد

﴿فصل الهاء﴾ مع الدال المهملة ﴿الهبد والهبيد الحنظل أو حبه﴾ واحدته هبيدة ومنه قول بعض الاعراب خرجت لا اتلفع بوصيده ولا اتقوت بهبيده وفى حديث عمرو أمه فزود تنا من الهبيد فى النهاية الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة وقال أبو عمرو الهبيد هو أن ينقع الحنظل أياما ثم يغسل ويطرح قشره الأعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق ورب ما جعل منه عصيدة وقال أبو الهيثم هبيد الحنظل شحمه وفى الاساس تقول صحبة العبيد أمر من طعم الهبيد (و) قد (هبد) الحنظل (يهبد) من حد ضرب اذا (كسره) قاله الليث (و) قال غيره هبده (طبخه وجناه كتهبده) يقال تهبد الرجل أو الظليم اذا أخذ الهبيد من شجره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل أخذه وكسره (واهتبده) اذا أخذه من شجرته أو استخرجه للاكل وفى التهذيب اهتبد الظليم اذا نقر الحنظل فأكل هبيده وقال الجوهرى الاهتباد أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله فى موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك أياما حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطبخ وقال أبو الهيثم اهتبد الرجل اذا عالج الهبيد (و) هبد (فلانا أطعمه اياه) أى الهبيد مقتضى سياقه انه من حد نصر والذى فى التكملة مضبوطا من حد ضرب (و) رجل هابد و (الهوابد اللائى يجتنينه وهبود كتنور) اسم (رجل و) اسم (فرس) سابق (لعمرو بن الجعيد) المرادى وفى التهذيب اسم فرس سابق لبنى قريع قالت امرأة من اليمن

أشاب قذال الرأس مصرع سيد * وفارس هبود أشاب النواصيا

(و) هبود (ماء لا موضع) فى بلاد تميم كما فى أكثر نسخ الصحاح وفى بعضها غير بدل تميم (ووهم الجوهرى) قال شيخنا لا وهم فان الموضع قد يطلق على ماء بالموضع والماء يطلق على موضع هو به فغايته أن يكون مجازا من اطلاق المحل على الحال على ان هبودا فيه خلاف هل هو اسم لماء أو لموضع أو لغير ذلك كما قاله البكرى فى المعجم وما فيه خلاف لا ينسب حاكيه الى وهم كما لا يخفى (وقد يقال له الهبابيد أيضا) قرأت فى المعجم لياقوت ما نصه قال أبو منصور انشدنا أبو الهيثم أى لطفيل الغنوى

شربن بعكاش الهبابيد شربة * وكان لها الاحنى خليطا ترايله

قال عكاش الهبابيد ماء يقال له هبود فجمعه بما حوله واحنى اسم موضع وقيل هبود اسم جبل وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالاباتر نعمة * وحيا بهبود جزى الله أسعدا

وحدث عمر بن كركرة قال أنشدنى ابن منادر قصيدته الدالية فلما بلغ الى قوله

يقدح الدهر فى شماريخ رضوى * ويحط الصخور من هبود

قلت له أى شئ هو هبود فقال جبل فقلت سخنت عينك هبود عين باليمامة ماؤها ملح لا يشرب منه شئ خلقه الله وقد والله خريت فيه مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه فى مسجد البصرة وهو ينشد فلما بلغ هذا البيت أنشد * ويحط الصخور من عبود * فقلت له عبود أى شئ هو قال جبل بالشأم فلعلك يا ابن الزانية خريت فيه أيضا فضحكت وقلت ما خريت فيه ولا رأيته فانصرفت وأنا أضحك من قوله وهبود أيضا فرس لعقبة بن سياج (ثريدة هبردانة مبردانة) أهملها الجوهرى وقال الازهرى أى (باردة) هكذا تقوله العرب بكسر الاول والثالث وسكون الثانى وقيل (مصنعة مسواة ماملة) وهذه عن الصاغانى وكان مبردانة اتباع (الهبود) بالضم (النوم) هبد القوم هبودا ناموا والهاجد النائم (كالتهبد) فى الصحاح هبد وتهبد أى نام ليلا وهبد وتهبد أى سهر وهو من الاضداد (و) الهاجد والهبود (بالفتح المصلى بالليل) و (ج) هبود (بالضم) هو جمع هاجد كراقف ورقوف (وهبد) كركع قال مرة بن شيبان

الا هلك امرؤ قامت عليه * بجنب عنيزة البقر الهبود

وقال الحطيئة

فبالك ودماهدالك لفتية * وخوص بأعلى ذى طوالة هبد

(وتهبد استيقظ) للصلاة أو غيرها وفى التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك أى تيقظ بالقرآن وهو حث له فى اقامة صلاة الليل المذكور فى قوله تعالى قم الليل الا قليلا كذا فى البصائر (كهبد) تهبيدا (فند) قال ابن الاعرابى هبد الرجل اذا صلى بالليل وهبد اذا نام بالليل وقال غيره وهبد اذا نام وذلك كله فى آخر الليل قال الازهرى والمعروف فى كلام العرب أن الهاجد هو النائم وأما المتهبد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكأنه قيل له متهبد لا لقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لا لقائه

(المستدرك)
٢ زاد فى اللسان والتوءمة والهزمة والفلدة والهرتمة والعرثمة والخثرمة

(هبد)

(هبردانة)

(هبد)

To: www.al-mostafa.com

الحنث عن نفسه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي بيت المقدس أي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد (وأهجد) الرجل (نام) بنفسه مثل هجد عن الزجاج (و) أهجد (أنام) غيره قال ابن برزج أهجدت الرجل أنمته وهجدته أيقظته (و) قال غيره أهجد (الرجل وجده نائما) وهجده أنامه (و) أهجد (البعير ألقى جرانه على الارض كهجد) تهجيدا وهكذا أورده المصنف في البصائر وابن القطاع في الافعال (وهجده تهجيدا أيقظه ونومه ضد) قال لبيد في التهجيد بمعنى التنويم يصف رفيقا له في السفر غلبه النعاس

ومجود من سبابات الكرى * عاطف الفرق صدوق المبتذل
قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الدهر غفل

كأنه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم والمجود الذي أصابه الجود من النعاس (وهجد زجر للفرس) مثل اجد وهو بكسرتين وسكون الثالث وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة (الهدّ الهدم الشديد) وهو نقض البناء واسقاطه (و) الهد (الكسر) كما تقدم يهد مرة فينهدم (كالهدود) بالضم وقد هدّه هدّا وهدودا قال كثير عزة

فلو كان ما بي بالجبال لهدها * وان كان في الدنيا شديدا هدودها

وقال الاصمعي هدّ البناء يهده هدا اذا كسره وضعضعه وقولهم ما هده كذا ما كسره * قلت هذا هو المعروف في هذا الباب أعني تعديه ونقل شيخنا عن أبي حيان في أثناء تفسير مريم انه يقال هدّ الحائط يهدّ اذا سقط لازما ونقله السمين وسلمه (و) الهد (الهرم) محركة وهو أقصى الكبر (و) قال ابن الاعرابي الهد (الرجل الكريم) الجواد القوي (و) الهد (هدير البعير) عن اللحياني (و) الهد (الصوت الغليظ كالهدد) محركة (و) الهد (الرجل الضعيف) البدن قاله الاصمعي ونقل الفتح عن ابن الاعرابي (ويكسر) في هذه الاخيرة ويقول الرجل للرجل اذا أوعده اني لغير هدّ أي غير ضعيف ولا جبان (ج هدون) بالفتح (ويكسر) قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

ليسوا بهدّين في الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

ومنع بعضهم الكسر (وقد هدّ يهدّ) ويهد (كمل ويقل) أي بالفتح والكسر (هدا) مصدرهما (والهادّ صوت) يأتي (من) قبل (البحر) يسمعه أهل السواحل (فيه) وفي بعض الامهات له (دوي) في الارض وربما كانت منه الزلزلة وهديده دويه وفي التهذيب ودويه هديده وقد هدّ يهدّ كمل يمل (و) الهادّة (بالهاء الرعد) تقول العرب ما سمعنا العام هادّة أي رعدا (والأهدّ الجبان) الضعيف (كالهدادة) قال شمر يقال رجل هدو هدادة وقوم هدادة جبناء وأنشد قول أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

فأدخلهم على ربذ يداه * بفعل الخير ليس من الهداد

(و) قولهم (مررت برجل هدّك من رجل وتكسر الدال أي حسبك من رجل) ولا يخفى أن قوله من رجل مرة ثانية تكرار مخل للاختصار وهو مدح قال الزمخشري يقال ذلك اذا وصف بجلد وشدة انتهى وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فحينئذ (الواحد والجمع والأنثى سواء) ومنهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع (يقال مررت) برجل هدّك من رجل و (بامرأة هدّتك من امرأة) كقولك كفاك وكفتك (و) في التثنية مررت (برجلين هدّاك و) في الجمع مررت (برجال هدّوك و) في مثنى المؤنث مررت (بامرأتين هدّتاك و) في جمع المؤنث مررت (بنساء هددنك) وأنشد ابن الاعرابي

ولي صاحب في الغار هدّك صاحبا قال أي ما أجله ما أنبله ما أعظمه يصف ذئبا وفي الحديث ان أبا لهب قال لهذا ما سحركم صاحبكم وهي كلمة يتعجب بها يقال لهذا الرجل أي ما أجلده (وهدد بن بدكر فر) فيهما اسم (الملك الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا) جاء ذلك (عن) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) في صحيحه في كتاب التفسير وقيل غير ذلك (والهدود) كصبور (الارض السهلة) اللينة (و) الهدود (العقبة الشاقة) عن ابن الاعرابي وأكمة هدود صعبة المصدر (و) الهدود (الحدور) كصبور مكان ينحدر منه كالاحدور (والهديد الرجل الطويل) نقله الصاغاني (والهدهد) كقنفذ وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة (كل ما يقر قر من الطير) صرح به غير واحد من الائمة وهدهد الطائر قرقر (و) قوله تعالى وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد قال المفسرون وهو (طائر م) أي معروف (كالهدهد) والهداهد (كعلبط وعلابط و) قال ابن دريد في تفسير الآية الهدهد والهداهد (الحمام الكثير الهدهدة) أي الصوت وقال أبو حنيفة الهدهد والهداهد الكثير الهدير من الحمام وقال الليث الهداهد طائر يشبه الحمام قال الراعي يصف نفسه وحاله

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال الاصمعي يعني به الفاختة أو الدبسي أو الورشان أو الهدهد ٣ أو الدخل وقال اللحياني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره بهداهد تصغير هدهد فأنكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه مصغرا قال انما يقال في كل ما هدل وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء التصغير قال الصاغاني وقال القتيبي لم يرد الراعي بالهداهد الهدهد وانما أراد حمامة ذكر اليهدهد في صوته والذي

(هدّ)

٣ قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخلل كجندب وقنفذ أفاده المجد

يحتج للكسائي يقول هو تصغير هدهد قلبوا ياء التصغير ألفا كما قالوا دوابة في تصغير دابة (جمع الكل هداهد) بالفتح (وهداهيد) الأخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجها الا أن يكون الواحد هدهادا (و) الهدهد (بفتحتين أصوات الجن بلا واحد) وأنشد ابن سيده لابن أحمر

ثم اقتصمت مناجدا ولزمته * وفؤاده زجل كعزف الهدهد

(وهدده) تهديدا (خوفه) كاتهدد والتهدد وهو الوعيد والتخوف (وهدهد) الحمام (هدر) وهدل وهدهدة الحمام دوى هديره (و) هدهد (الطائر قرقر) والهدهدة هي القرقرة (و) هدهد (الصبي) في مهده هدهدة (حركه لينام) وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم للصلاة (و) هدهد (حدر الشيء من علو الى سفل) كدهده (وهداهد حي) من اليمن وهو بالضم بدليل ما بعده (و) هداهد (بالفتح الرفق و) من ذلك قولهم (هداديك أي مهلا) يكفك (و) في النوادر (يهدهدالي) كذا ويهدي الي كذا ويسوّل الي كذا (اي يخيل) الي وليحال لي كذا تفسيره اذا شبه الانسان في نفسه باظن ما لم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيه (و) يقال (انه لهدّ الرجل أي لنعم الرجل) وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد قال ابن سيده هدّ الرجل كما تقول نعم الرجل (وفلان يهدّ) على ما لم يسم فاعله (اذا أثنى عليه بالجلد) والقوة (وهدّ بكسر الدال المشددة) أي مع فتح الاول (كلمة تقال عند شرب الحمار) نقله الصاغاني (والهدّة ع بين عسفان ومكة) وفي معجم ياقوت بين مكة والطائف والنسبة اليه هدوي وهو موضع القرود (وقد يخفف) ويقال بالتخفيف موضع آخر عند مر الظهران وهو ممدرة أهل مكة ويقال لها هدة زليفة وزليفة بطن من هذيل (أو الصواب بالهمز وقد تقدم) في بابه فراجعه وهكذا ضبطه أبو عبيد البكري الاندلسي (وهديد كزبير ابن جحم) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أخو سعد وحذافة (وهم يتهادّون) أي (٢ يتسالون) أي يتتابعون واحدا بعد واحد (و) يقال (مافي وده هداهد) بالفتح أي (لطف) ورفق (والهدهاد) بالفتح اسم رجل وهو (صاحب مسائل القاضي) عن ابن الاعرابي والهدهاد بن شرحبيل أبو بلقيس ملك بعد افريقش * ومما يستدرك عليه انهدّ الجبل أي انكسر وهدني الامر وهدركني اذا بلغ منه وكسره وروي عن بعضهم انه قال ما هدني موت أحد ما هدني موت الاقران وهدّته المصيبة أي أوهنت ركنه وهذا مجاز كما في الاساس والهدّة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الهدّ والهدّة قال أحمد بن غياث المروزي الهدّ الهدم والهدّة الخسوف ويقال الهدّة صوت ما يقع من السماء والهديد دوي الصوت كالفديد واستهددت فلانا أي استضعفته وقال عدي بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بالـ * ـقوة ان يستهدّ طالبها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد وهدد محركة اسم لملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال ويروى أن سيدنا سليمان عليه السلام زوجه بلقيه بنت بلشرح وخلف هداهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقربها وجمع الهدهدة هداهد قال العجاج

يتبعن ذا هداهد مجلسا * مواصلا قفارا ورملا أدهسا

هكذا أنشده الجوهري له قال الصاغاني انما هو لعلقمة التيمي قال وأنشده أبو زياد الكلابي في نوادره لسراج بن قرة الكلابي وهداد كسحاب حي من اليمن ويقال انه ابن زيد مناة والهدّان بالكسر الرجل الجافي الاحمق وتليل بالسي يستدل به والهدان أيضا موضع بحمى ضرية عن أبي موسى (الهدبد كعلبط اللبن الخاثر جدا) قال شيخنا وهو من الالفاظ التي استعملوها اسما وصفة ولا فعل له (كالهدابد) كعلابط ولبن هدبد وفدفد وهو الحامض الخاثر (و) قيل الهدبد (الخفش و) قيل هو (ضعف العين) وفي غير القاموس البصر بدل العين (و) الهدبد (صمغ اسود) يسيل من الشجر (و) الهدبد (الضعيف البصر) يستعمل اسما وصفة كما تقدم (و) قال المفضل الهدبد الشبكرة وهو (العشا) يكون في العين يقال بعينه هدبد (لا العمش وغلط الجوهري) وأنشد

٣ انه لا يبرئ داء الهدبد * مثل القلايا من سناه وكبد

وهذا الذي ذهب اليه الجوهري هو قول لبعض أهل اللغة والخطب في ذلك سهل ومثل هذا لا يعد الذاهب اليه غالطا وقال شيخنا وقيل انه كل ما يصيب العين فيصح على جهة العموم ويدل له أن المصنف نفسه فسره أولا بضعف العين والله أعلم فتأمل

﴿هرده﴾ أي الثوب (يهرده) من حد ضرب هردا (مزقه) كهرته (و) هرد القصار الثوب وهرته (خرقه) وضربه فهو هريد وهريت قاله أبو زيد (و) هرد (اللحم) يهرده هردا أنضجه انضاجا شديدا قاله الاصمعي وقال ابن سيده (أنهم انضاجه أو) هرده (طبخه حتى تهرأ) وتهرّد (كهرّده) تهريدا فهو مهرّد شدد للمبالغة وقال أبو زيد وان أدخلت اللحم النار وأنضجته فهو مهرّد وقد هردته (فهرد) هو كعلم قال والمهرّ أمثله (و) هرد (الشيء قدر عليه) قال ابن ميادة

وبرز السيد والمسود * واختلط الهارد والمهرود

(والهرد) الاختلاط كـ(الهرج) وتركتهم يهردون أي يموجون كيهرجون (و) الهرد (الطعن في العرض) هرد عرضه وهرته يهرده

٢ قوله تيسالون هكذا بنسخة الشارح كالتكملة ووقع في المتن المطبوع تيساءلون وهو تصحيف

٣ قال الجوهري قوله انه بضمه مختلسة كما قال آخر فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب اه قال في التكملة والرواية ذلول والقطعة لامية وهي للجعير السلولي وأولها

وجدت بها وجد الذي ضل نضوه

بمكة يوما والرفاق نزول

(المستدرك)

(الهُدَيْد)

(هَرَدَ)

هردا (و) الهرد (الشق للافساد) والاخراق لا للاصلاح كما سيأتي (و) الهرد (بالكسر النعامة) الانثى (و) الهرد (الرجل الساقط الضعيف (و) الهرد (بالضم الكركم) الاصفر (و) الهرد أيضا (طين أحمر) يصبغ به (و) الهرد أيضا (عروق) صفر (يصبغ بها) كذا في النسخ على ان الضمير راجع الى العروق والصحيح ان العروق اسم لصبغ اصفر كما هو في نص الصاغاني فحينئذ الصواب في العبارة يصبغ به كما هو نص التكملة قال الهرد بالضم العروق والعروق صبغ أصفر يصبغ به فتأمل (والهردى) الثوب (المصبوغ به) أي بالهرد (والهردية الحردية) وهي قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه قال الازهري والذي حفظناه عن أئمتنا الحردي بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث (والهردة بالفتح ع ببلاد أبي بكر بن كلاب) نقله ياقوت عن أبي زياد وفي التكملة هرد موضع ببلاد أبي بكر (والهردى بالكسر وبمد نبت) وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة لم يبلغني لها صفة قال ولا أدري أمذكرة أم مؤنثة واقتصر الاصمعي أيضا على القصر وقال نبت ولا أدري أيذكر أم يؤنث كذا في كتاب المقصور لابي علي القالي وكذلك قاله ابن الانباري وجعلها مؤنثة (والهيردان) بفتح فسكون فضم (اللص) قال الازهري وليس بثبت (و) الهيردان أيضا (نبت) كالهردى وقيل هو الهردان بالكسر (و) هيردان اسم (رجل وهردان بالضم ع و) هردان اسم (رجل وهردت الشيء أهريده أردته أريده) كهراقه يهريقه (والتهريد لبس المهرود) ولم يذكر معنى المهرود وهو الثوب الاصفر المصبوغ بالهرد كالمهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية أخرى في مهرودتين أي في شقتين أو حلتين قال الازهري قرأت بخط شمر لابي عدنان أخبرني العالم من أعراب باهلة أن الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود ويروى في ممصرتين ٣ وهي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندي خطأ من النقلة وأراه مهروتين أي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال وبالذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلو بنى على هذا لقيل مهرّاة وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أي بين شقتين أخذتا من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخراق والافساد هردا فالصواب ما قدمناه (وهو أهرد الشدق) لغة في (أهرته) وقد تقدم في محله * ومما يستدرك عليه هرند كرند مدينة من نواحي اصفهان على ثلاثة أيام * ومما يستدرك عليه هزارمرد ومعناه ألف رجل وهو اسم وابن هزارمرد الصريفيني محدث وله جزء * ومما يستدرك عليه الهرشدة بالكسر وشد الدال المجوز استدركه صاحب اللسان وهركند بالفتح بحر في أقصى بلاد الهند والصين وفيه جزيرة سرنديب وهي آخر جزيرة الهند مما يلي المشرق فيما يزعم بعضهم ﴿الهسد محركة﴾ أهمله الجوهري وقال المؤرج السدوسي لغة في (الأسد) رواه الازهري عنه وأنشد

فلا تعيا معاوي عن جوابي * ودع عنك التعزز للهساد

أي لا تتعزز للاسد فانها لا تذل لك (و) منه سمي (الشجاع ج هساد) بالكسر قال الازهري ولم أسمع هذا لغيره ﴿هكد﴾ الرجل (على غريمه تهكيدا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (شدد عليه) وفي التكملة تشدد عليه ﴿هلد الوعل الناس﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني اذا (أخذهم وعمهم) ﴿الهمود﴾ بالضم (الموت) والهلاك كما همدت غود قاله الليث وهو مجاز كما في الاساس وفي المحكم همد يهمد همودا فهو هامد وهميد مات وفي حديث مصعب بن عمير حتى كاد أن يهمد من الجوع أي يهلك (و) الهمود (طفوء النار) وقد همدت تهمد ذهبت البتة فلم يبن لها أثر (أو) همودها (ذهاب حرارتها) وقال الاصمعي خمدت النار اذا سكن لهبها وهمدت همودا اذا طفئت البتة فاذا صارت رمادا قيل هبايبو وهو هاب (و) من المجاز الهمود (تقطع الثوب) وبلاه وهو (من طول الطي) تنظر اليه فتحسبه صحيحا فاذا مسسته تناثر من البلى (كالهمد) بفتح فسكون ثوب هامد وثياب همد (و) الهمود (في الارض أن لا يكون بها) وفي بعض النسخ فيها (حياة ولا عود ولا نبت ولا) أصابها (مطر) وهمد شجر الارض أي بلي وذهب وترى الارض هامدة أي جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعرة لا نبات فيها الا اليابس المتحطم وقد أهمدها القحط وهو مجاز وفي حديث علي ٣ أخرج من هوامد الارض النبات (والاهماد الاقامة) وأهمد في المكان أقام قال رؤبة بن العجاج

لما أتى راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

يقول لما أتى راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كرز أي أسقط ريشه (و) قال ابن سيده الاهماد (السرعة) وقال غيره السرعة في السير وهو (ضد) يقال أهمد في السير أسرع قال رؤبة

٤ ما كان الاطلق الاهماد * وكرنا بالاغرب الجياد

حتى تحاجزن عن الرواد * تحاجز الري ولم تكاد

٣ قوله وهي الخ كذا باللسان والظاهر وهما المصبوغتان

(المستدرك) (الهسد)

(هكد) (هلد) (همد)

٣ قوله أخرج من كذا باللسان أيضا والذي في النهاية أخرج به من

٤ ما كان الخ قال في اللسان والطلق الشوط والاغرب جمع غرب وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويت اه باختصار

قلت ومن ذلك أهمد الكلأ أي أحضر (و) عن ابن برزج الاهماد (الاندفاع في الطعام) وقد أهمدوا فيه اندفعوا (و) الاهماد (السكون) وهو أن لا يبرح (و) أيضا (التسكين) وقالوا الهمدة السكتة يقال همدت أصواتهم أي سكنت (و) الاهماد (السكوت على ما يكره) قال الراعي

وانى لأحمى الأنف من دون ذمتي * اذا الدنس الواهي الامانة أهمدا

(والهامد البالي المسود المتغير) يقال شجرة هامدة اذا اسودت وبليت وثمرة هامدة اذا اسودت وعفنت وهو مجاز ورطبة هامدة اذا صارت قشرة وصقرة وهو مجاز ورماد هامد بال متلبد بعضه على بعض وقيل الهامد البالي من كل شئ (و) الهامد (اليابس من النبات) ومن الشجر (و) الهامد (من المكان ما لا نبات به) قد أهمده القحط جمعه الهوامد (وهمدان) بفتح فسكون (قبيلة باليمن) من حمير واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا والنسبة همدانى على لفظها والعقب منه في جشم بن خيران بن نوف بن همدان والعقب من جشم في نخذين لصلبه بكيل وحاشد فمن بكيل في دومان وسوران وخيران ومن حاشد في سبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ولهم بطون متسعة باليمن (والهميد المال المكتوب عليك في الديوان) فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي بالهميد قاله ابن شميل أي بماشيات من الغنم والابل (وهمد محركة ماء لضبة) هكذا أورده ياقوت في المعجم والصاغاني * ومما يستدرك عليه أهمد فلان الامر أماته وأتوا على قوم فأهمدوهم أي أماتوهم ﴿هند﴾ بالكسر (اسم للمائة من الابل) خاصة (كهنيدة) بالتصغير قال جرير

أعطوا هنيدة تحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة هي اسم لكل مائة من الابل وغيرها وأنشد لسلمة بن الخرشب الانماري

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا

وأنشده الزمخشري وخمسين عاما وقال أراد مائة سنة وهو مجاز (أو) اسم (لما فوقها ودونها أو للمائتين) ونص عبارة المحكم وقيل هي اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن الزيادي قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب ومثله في الاساس وفي التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو وجزة

فهم جياد وأخطار مؤبلة * من هند هند وأزياد على الهند

(و) هند بالكسر (اسم امرأة) يصرف ولا يصرف ان شئت جعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت جعته جمع السلامة فقلت هندات كذا في الصحاح وقال ابن سيده (ج أهند وأهناد وهنود) وأنشد سيبويه للجرير

أخالد قد علقتك بعد هند * فشيبني الخوالد والهنود

(و) هند أيضا اسم (رجل) قال

اني لمن أنكر في ابن اليثربي * قتلت علباء وهندا الجملي

وفي التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء (و بنو هند بطن) من بكر بن وائل (والهند) بالكسر (جيل م) معروف قاله ابن سيده وقال غيره وهند اسم بلاد (والنسبة هندي ج هنود) كزنجي وزنوج وقول عدي بن الرقاع

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

انما عنى العود الطيب الذي من بلاد الهند (و) يجمع أيضا على (الاهاند) قال رؤبة

أهدي الى السند لها ماحاشدا * حتى استباح السند والاهاندا

(والهنادك) بالكاف في آخره (رجال الهند) وبه فسر محمد بن حبيب قول كثير

ومقربة دهم وكمت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

قال ابن جني فظاهر هذا القول منه يقتضي ان تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندكي قال ولو قيل ان الكاف أصل وان هندي وهندكي أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا كذا في اللسان (والسيف الهندواني) بالكسر (ويضم) اتباعا للدال قاله الزمخشري (منسوب اليهم) وكذلك المهند وهو المطبوع من حديد الهند وفي التهذيب والاصل في التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل ببلاد الهند (و) عن ابن الاعرابي (هند تهنيدا) اذا (قصر في الامر و) هند وهندا اذا (صاح صياح البومة) عن أبي عمرو (و) عنه أيضا هند الرجل اذا (شتم) انسانا (شتما قبيحا و) هندا اذا (شتم فاحتمله وأمسك عن شتم الشاتم) كل ذلك عن أبي عمرو (و) هند (السيف شحذه) والتهنيد التشحيذ قال

كل حسام محكم التهنيد * يقضب عند الهز والتجريد * سالفة الهامة واللديد

وقال الازهري والاصل في التهنيد عمل الهند (و) يقال حمل عليه فـ(ما هند) أي (ما كذب أو) ما هند عن شتمي (ما) كذب ولا

(المستدرك)

(هَنَدَ)

٣ مؤبلة كذا في التكملة وفي اللسان مؤثلة وقوله وأزياد كذا في التكملة أيضا وفي اللسان وارباء

(تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا بالملاطفة) والمغازلة قال * يعدن من هندن والمتيما * وهندتني فلانة أي تيمتني بالمغازلة وقال ابن دريد هندت الرجل تهنيدا اذا لاينته ولاطفته وقال ابن المستنير هندت فلانة بقلبه اذا ذهبت به (وهندوان بالضم نهر بخوزستان) بينها وبين ازجان عليه ولاية تنسب اليه كبيرة (و) هندوان (ع ودرهندوان) بفتح الدال وكسر الراء وهو علامة الاضافة عند الفرس معناه باب هندوان أي باب الهنود قال ابن الاثير في الانساب وانما سميت به لانه ينزل فيها الغلمان والجواري المجلوبة من الهند للبيع وهو اسم (محلة ببلخ) قديمة (منها) الامام الفاضل (أبو جعفر) محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر (الهندواني الفقيه) الحنفي يقال له أبو حنيفة الصغير لكثرة فقهه روى عن محمد بن مقبل البلخي وأستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد الفقيه وعليه تفقه وعنه أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد البخاري وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي مات ببخارا سنة ٣٦٢ (وهندمند) بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال والميم (نهر بسجستان) يزعمون أنه (ينصب اليه) مياه (ألف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه ألف نهر فلا يظهر فيه النقصان) قال الاصطخري أعظم أنهار سجستان نهر هندمند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رخج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حيسة سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقاسم الماء وقال أبو بكر الخوارزمي

غدونا شط نهر الهندمند * سكارى آخذي بالدستبند

الى آخره وفي الناموس هذا النهر مثال البحر العلم عند أهل العرفان (و) هناد بن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي (كحماد محدث) ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين عن احدى وتسعين وقريبه هناد بن السري بن يحيى بن السري ثقة من الثانية عشرة (و) هنادة (بها من أعلامهن) قال اعرابي

غرك من هنادة التهنيد * موعودها والباطل الموعود

(ودير هندة بدمشق و) دير هند (موضعان بالحيرة) ولأحد هذه المواضع عنى جرير بقوله

لما مررت بدير الهند أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

(المستدرك) ويروى لما ذكرت بالدير ين * ومما يستدرك عليه لقي هند الاحامس اذا مات نقله ابن سيده ومن أسمائهم هندي ومهند وبنو هناد بطن من العرب والهنادي بطن آخر ينزلون البحيرة من مصر يقال لواحدهم هنداوي والهنيدة بالتصغير حصن بناه سليمان عليه السلام واسم للمائة السنة وتقدم شاهده وهند للمائتين منها قاله الزمخشري وهنيدة بن خالد الخزاعي محدث وهند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ﴿الهود التوبة والرجوع الى الحق﴾ هاد يهود هودا وتهود فهو هائد وقوم هود مثل حائل وحول وبازل وبزل قال اعرابي * اني امرؤ من مدحه هائد * وفي التنزيل العزيز انا هدنا اليك أي تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وابراهيم قال ابن سيده عداه بالى لان فيه معنى رجعنا (و) الهود (بالتحريك الاسمنة) وقيل أصل السنام (جمع هودة) وقال شمر الهودة مجتمع السنام وقعدته والجمع هود وقال * كوم عليها هود أنضاد * وتسكن الواو فيقال هودة (و) الهود (بالضم اليهود) اسم قبيلة وقيل انما اسم هذه القبيلة يهوذ فعرب بقلب الذال دالا كما سيأتي للمصنف أيضا قال ابن سيده وليس هذا بقوي وقالوا اليهود فأدخلوا الالف واللام فيها على ارادة النسب قال الله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى قال الفراء يريد يهود الخذف الياء الزائدة ورجع الى الفعل من اليهودية وفي قراءة أبي الا من كان يهوديا أو نصرانيا قال وقد يجوز أن يجعل هودا جمعا واحده هائد مثل حائل وعائط من النوق والجمع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال في المجوسي مجوس وفي العجمي والعربي عجم وعرب وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا أي تابوا وأرادوا باليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج (و) هود (اسم نبي) معروف صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم عربي ولهذا ينصرف وكذلك كل اسم أعجمي ثلاثي فانه منصرف قال ابن هشام وابن الكلبي ٣ هو عابر بن ارم بن سام بن نوح وفي شرح القسطلاني هو ابن شارخ بن أرفخشد بن سام وقيل هو هود بن عبد الله بن رياح أقوال (و) قد (يجمع يهود على يهدان) بضم فسكون قال حسان رضي الله عنه يهجو الفضالة بن خليفة رضي الله عنه في شأن بني قريظة وكان أبو الفضالة منافقا

أتحب يهدان الحجاز ودينهم * عبدا لحمار ولا تحب محمدا

صلى الله عليه وسلم (وهوده) تهويدا (حوله الى ملة يهود) قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية ٣ والنصارى ويدخلانه فيه (والهوادة اللين) والرفق عن الزمخشري (وما يرجى به الصلاح) بين القوم وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند حد الله ولا يحابي فيه أحدا (و) الهوادة (الرخصة) والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتي بشارب فقال لا بعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة (والتهويد تجاوب الجن) للين أصواتها وضعفها قال الراعي

يجاوب البوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيث جلة خور

(و) قال ابن جبلة التهويد (الترجيع بالصوت في لين) ومنه أخذ الهوادة بمعنى الرخصة لان الاخذ بها ألين من الاخذ بالشدة (و) التهويد (التطريب والالهاء) وهو مهود مله مطرب (و) التهويد (المشي الرويد) مثل الدبيب ونحوه وأصله من الهوادة

٣ قوله هو عابر كذا بالنسخ وهو غير ظاهر ولعله هو ابن عابر فليحرر

٣ قوله والنصارى الانسب بما قبله والنصرانية

وانشد

وأنشد سيرا براخي منة الجليد * ذا قحم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين (و) التهويد (اسكار الشراب) وهوّده الشراب اذا فتره فأنامه وقال الاخطل

ودافع عني يوم جلق غمزة * وصهباء تنسيني الشراب المهوّدا

(و) التهويد (الصوت الضعيف اللين) الفاتر (كالتهواد) بالفتح والتهوّد (و) التهويد (الابطاء في السير) وهو السير الرفيق وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه اذا مت فخرجتم بي فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى (و) التهويد (السكون في المنطق) يقال غناء مهوّد وقال الراعي يصف ناقة

٣ وخود من اللاتي تسمعن بالضحى * قريض الردافي بالغناء المهوّد

٣ قوله وخود الواو أصلية ليست بواو عطف وهو من وخد يخد اذا أسرع كذا في اللسان

وقال أبو مالك وهوّد الرجل اذا سكن وهوّد اذا غنى وهوّد اذا اعتمد على السير (كتهوّد والتهواد) بالفتح (والمهاودة الموادعة) هذا هو الصواب يقال هاوده اذا وادعه وبينهم مهاودة كما في الاساس ويوجد في النسخ كلها المواعدة وهو تحريف (و) المهاودة (المصالحة) والمهاونة (والمماثلة والمعاودة) وهذا نص الصاغاني وهو مقلوب الموادعة كل ذلك من الهوادة وهو الصلح والميل (وأهود كاحمد) اسم (يوم الاثنين) في الجاهلية وكذلك أوهد وأهون (و) اهود اسم (قبيلة) من العرب (وتهوّد) الرجل (صار يهوديا) كهاد وتهوّد في مشيه مشى مشيا رفيقا تشبها باليهود في حركتهم عند القراءة قال المصنف في البصائر بعد سياق هذه العبارة وهذا يعدّ من الاضداد * قلت وهو محل تأمل (و) تهودا ذا (توصل برحم أو حرمة) من الهوادة وهي الحرمة والسبب وزاد في البصائر وتقرب باحداهما وأنشد قول زهير

سوى ربع لم يأت فيه مخافة * ولا رهقا من عابد متهوّد

* قلت قال ابن سيده المتهوّد المتقرب وقال شمر المتهوّد المتوصل بهوادة اليه قال قاله ابن الاعرابي (وهوّد تهويدا أكل) الهودة وهي أصل (السنام) ومجتمعه كما تقدم (ويهود أخو يوسف الصدّيق) من أبيه (عليهما السلام) قيل هو بالذال المعجمة وفي شفاء الغليل يهود معرّب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام قلت وكذا قالوا في هودان أصله بالذال المعجمة ثم عرّب بالدال المهملة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التهوّد التوبة والعمل الصالح وعن ابن الاعرابي هاد اذا رجع من خير الى شر أو من شر الى خير والتهويد والتهواد والتهوّد اللين والترفق والتهويد النوم والتهويد هدهدة الريح في الرمل وابن سوتها فيه والهوادة الصلح والمهاودة المراجعة والهوادة الحرمة والسبب

(هاد)

(هاده الشئ يهيده هيدا وهادا أفزعه وكربه) هكذا بالموحدة في سائر النسخ وفي الاساس واللسان بالثاء المثلثة بضبط القلم وقد تقدم كرثه الغم اذا اشتد عليه والاولى هي الاكثر يقال هادني هيدا أي كربني (و) هاده يهيده هيدا (حركه وأصله) وأصل الهيد الحركة (كهيده) تهييدا (في الكل و) هاده هيدا (أزاله وصرفه وأزعجه) وقولهم ما يهيده ذلك أي ما يكترث له ولا يزعجه تقول ما يهيدني ذلك أي ما يزعجني ولا أكترث له ولا أباليه وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد قال ابن الاثير أي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكذاب وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الاخرة أي لا تحركنه ولا تزيلنه ٣ وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى كان ابن عيينة يقول معناه أسطحه فكأن المعنى أنه يهدم ويستأنف بناؤه ويصلح وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزعجته وما هاده كذا وكذا أي ما حركه (و) هاد الرجل هيدا وهادا (زجره) عن الشئ وصرفه عنه (وقيل لا ينطق بيهيد الا بحرف جحد) قاله يعقوب في الاصلاح يقال لا يهيدنك هذا عن رأيك أي لا يزيلنك (وهيد) بفتح فسكون (وهيد) بالكسر (وهاد) وكذلك هيدوهاد كلاهما مبنيا على الكسر (زجر للابل) واستحثاثها وأنشد أبو عمرو

وقد حدوناها بهيدوهلا * حتى ترى أسفلها صار علا

٣ قال في التكملة يقول اذا صحت نيته في أول ما يريد الامر من السير فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعنه ذلك من الامر الذي قد تقدمت فيه نيته وهذا شبيه بالحديث الآخر اذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال انك تراءي فزدها طولا

(و) في التهذيب والعرب تقول (هيد مالك اذا استفهموا) الرجل (عن شأنه) كما تقول ياهذا مالك وبهذه اللغة روى الاصمعي قول

٤ قوله هيد وهيد أي بكسر أوله وفتحه

تأبط شرا ياهيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طرّاق

ويروى يا عيد مالك وقال اللحياني يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيته فقال لي هيد مالك وقال شمر ٤ هيد وهيد جائزان وقال الكسائي يقال ياهيد ما أصحابك ويا هيد مالا أصحابك قال وقال الاصمعي حكى لي عيسى بن عمر هيد مالك أي ما أمرك ويقال لو شتمتني ما قلت هيد مالك ونقل الازهري عن أبي زيد قالوا تقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك أن يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت اليه ومر بعير فقال له هيد مالك بفتح الدال حكاية عن اعرابي وأنشد لكعب بن زهير

لو أنها آذنت بكرا لقلت لها * ياهيد مالك أو لو آذنت نصفا

(و) فلان (يعطي الهيدان والزيدان أي) يعطي (من عرف ومن لم يعرف) قاله يونس (وماله هيد وهاد أي حركة) وقيل معنى قولهم لا هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد قال ابن هرمة

ثم استقامت له الاعناق طائعة * فما يقال له هيد ولا هاد ٣

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أى لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه تقول هدت الرجل وهيدته عن يعقوب (والتهييد الاسراع) فى السير كالتهويد (وهيود) كصبور كذا ضبط فى نسختنا ومنهم من ضبطه كتنور (جبل) فيه حصن لبنى زبيد باليمن (وأيام هيد) بفتح فسكون (أيام موتان كانت فى الجاهلية) فى الدهر الاول قيل مات فيها اثنا عشر ألفا هكذا ذكره العمرانى فى أسماء الاماكن قال ياقوت ولا أدرى ما معناه (والهيد بالفتح) ذكر الفتح مستدرك الشئ (المضطرب وهيدة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (وهدة) وفى بعض النسخ ردهة (بأعلى المضجع) وهى التى يقال لها المضاجع لبنى أبى بكر بن كلاب قالت ليلى الاخيلية

تخلى عن أبى حرب تولى * بهيدة قابض قبل القتال

وفى معجم البكرى هضبة فى بلاد بنى عقيل ونقل ياقوت عن أبى عبيدة فى المقاتل قال لم يقف علماؤنا على هيدة ما هى حتى جاء الحسن فأخبرهم انه موضع قتل فيه توبة وهما هضبتان يقال لهما بنتا هيدة وهرت ليلى بقبره فعقرت بعير زوجها على قبره وقالت

عقرت على أنصاب توبة مقرما * بهيدة اذ لم تحتضره أقاربه

* ومما يستدرك عليه ماهيد عن شئ أى ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك فى النون لانهما لغتان هند وهيد ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيد الكثير عن ثعلب وأنشد * أذالك أم أعطيت هيدا أهدبا * والهيد أول الحداء وذلك أن الحادى اذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل بصوته ومنه حديث زينب مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قبل هذه عير ٣ لعبد الرحمن ابن عوف والهيد المضطرب قال * أذالك أم يعطيك هيدا هيدبا *

﴿فصل الياء﴾ مع الدال المهملة وهى خاتمة الباب لم يذكر منه الجوهرى ولا صاحب اللسان شيأ ﴿الايبد﴾ أهمله الجماعة وهو (نبات زرعه كالشعير مسمنة للمال) أى يسمن الراعية قلت تقدم فى ا ب د أن هذا النبات اسمه أبيد كأمير وهكذا ضبطه الازهرى وغيره من الائمة والايبد هنا تصحيف لا معنى لاستدراكه فتأمل ﴿اليد﴾ بالتشديد أهمله الجماعة هنا وهى (لغة فى اليد المخففة) وسيأتى فى المعتل ما يتعلق به ﴿يرد بالفتح﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو ابن مهلائيل بن قينان بن أنوش ابن شيث بن آدم عليه السلام وهو الجد الخامس والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقال فيه يارد واليرد ومعناه ضابط هكذا فى الانجيل قاله البرماوى قال الصاغانى و(هو أبو ادريس النبى صلى الله عليه وسلم) وقال غيره ان اسمه اخنوخ ﴿يزد﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اقليم) من أعمال فارس (وقصبته) يقال لها (كثة بين شيراز وخراسان) بينها وبين شيراز سبعون فرسخا وفى التكملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان (واليزديون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى وأبو عبد الله محمد بن نجم بن عبد الواحد اليزدى الاخير قدم بغداد حاجا وحدث بها فى صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبى العلاء غياث بن محمد العقيلى سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى والحافظ أبو بكر الباقدارى وأبو محمد بن الاخضر ثم عاد الى بلده وكان آخر العهد به (ويزدو) هكذا فى النسخ والصواب بتكرار الدال فى آخره يزدود كما فى المعجم وكتب الانساب اسم (د) أى مدينة (أخرى ويزداباذة بالرى) على طريق أبهر ومعناه عمارة يزد ﴿يندد﴾ أهمله الجماعة هنا وهو اسم موضع وقد ذكر (فى ن د د) وذكر الاقوال فيه ﴿ياقد بالقاف كصاحب﴾ أهمله الجوهرى وهى (ة بحلب) قرب عزاز وكانت فيها امرأة تزعم أن الوحى يأتيها وكان أبوها يؤمن بها ويقول فى أيمانه وحق بنتى النبية قال محمد بن سنان الخفاجى يخاطبه

بحياة زينب يا ابن عبد الواحد * وبحق كل نبية فى ياقد
ما صار عندك روشن بن محسن * فيما يقول الناس أعدل شاهد

كذا فى المعجم لياقوت * ومما يستدرك عليه يكوده قرية بأفريقية

﴿باب الذال﴾

المعجمة من الحروف المجهورة واللثوية هى والثاء المثلثة والظاء المشالة فى حيز واحد قلت ولذا أبدلت من المثلثة فى تلعثم الرجل اذا تلعثم وقالوا أبدلت أيضا من الدال المهملة فى قوله تعالى فشردبهم وسيأتى فى محله * أبذة كقبرة بليدة بالاندلس هكذا ضبطه الذهبى وابن رافع وغيرهما والمصنف ذكره بالدال المهملة وقد تقدم

﴿فصل الهمزة﴾ مع الذال المعجمة ﴿الاخذ﴾ خلاف العطاء وهو أيضا (التناول) كما فى الصحاح والمصباح والاساس وقال بعضهم الاخذ حوز الشئ وقال آخرون هو فى الاصل بمعنى القهر والغلبة واشتهر فى الاهلاك والاستئصال أخذه يأخذه أخذا تناوله والاخذ بالكسر الاسم واذا أمرت قلت خذ وأصله أؤخذ الا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وقال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل فقيل أؤخذ وكذلك القول فى الامر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى (كالتأخاذ) تفعال من الاخذ وأنشد

٣ قوله هيد ولا هاد هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب انشاده هيد ولا هاد مبنيين على الكسر وذكر أول القصيدة انظر اللسان

(المستدرك)

٣ قوله لعبد الرحمن أى ابن عوف كما فى النهاية واللسان

(الايبد)

(اليد)

(يرد)

(يزد)

(يندد)

(ياقد)

(المستدرك)

(المستدرك)

(أخذ)

الجوهري للاعشى ٣ ليعودن لمعدّ عكرة * دلج الليل وتأخاذ المنح

(و) الاخذ (السيرة) والهدى يقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم أي سيرتهم وسيأتي قريبا (و) من المجاز الاخذ (الايقاع بالشخص) والاصل بمعنى القهر والغلبة كما تقدم (و) من المجاز أيضا الاخذ (العقوبة) وقيل الاخذ استئصال والمؤاخذة عقوبة بلا استئصال وأجمع من ذلك عبارة المصنف في البصائر قد ورد الاخذ في القرآن على خمسة أوجه الاول بمعنى القبول وأخذتم على ذلكم اصري أي قبلتم الثاني بمعنى الحبس نخذ أحدنا مكانه أي احبس الثالث بمعنى العذاب والعقوبة وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد أي عذابه الرابع بمعنى القتل وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه أي يقتلوه الخامس بمعنى الاسر اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم والاصل فيه حوز الشئ وتحصيله وذلك تارة يكون بالتناول كقولك أخذنا المال وتارة بالقهر نحو قوله تعالى لا تأخذه سنة (و) لانوم اه والاخذ (بالكسر سمة) أي علامة (على جنب البعير) يفعلون ذلك (اذا خيف به مرض و) يقال رجل أخذ ككتف بيمينه أخذ (بضمتين) وهو (الرمد) والقياس أخذ (و) الاخذى (الغدران جمع اخاذ واخاذة) بالكسر فيهما ككتاب وكتب وقيل الاخاذ واحد والجمع آخاذ نادر وفي حديث مسروق بن الاجدع قال ما شبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفئام من الناس وقال أبو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير وجمعه أخذ وقاله أيضا أبو عمرو وزاد وأما الاخاذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه وقيل الاخاذ جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى أن يكون جنسا للاخاذة لاجمعا وفي حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلأت الاخاذ قال أبو عدنان الاخاذ جمع اخاذة وأخذ جمع اخاذ وذهب المصنف الى ما ذهب اليه أبو عبيد فانه قال الاخاذة والاخاذ بها وبغيرها جمع أخذ وفي حديث أبي موسى وكانت فيها الاخاذات أمسكت الماء فنفع الله بها الناس قال ابن الاثير الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة (و) الاخذ (بالتحريك تخمة الفصيل من اللبن) وقد أخذ يأخذ أخذا فهو أخذ أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم واتخم وعن أبي زيد انه لأكذب من الاخيذ الصيحان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيحان بلا ياء قال أبو زيد هو الفصيل الذي اتخذ من اللبن (و) الاخذ (جنون البعير) أو شبه الجنون وقد أخذ أخذا فهو أخذ أخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك للشاة (و) الاخذ (الرمد) وقد أخذت عينه أخذا وهذا (عن ابن السيد) مؤلف كتاب الفروق (فعلهما كفرح) كما عرفت (والاخذة بالضم رقية) تأخذ العين ونحوها (كالسحر) تحبس بها السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء والعامة تسميه الرباط والعقد وكان نساء الجاهلية يفعلنه ورجل مؤخذ عن النساء محبوس وفي الحديث جاءت امرأة الى عائشة رضي الله عنها فقالت أقيد جملي وفي أخرى أؤخذ جملي قالت نعم فلم تفطن لها حتى فطنت فأمرت باخراجها كنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضي الله عنها فلذلك أذنت لها فيه والتأخيذ أن تحتال المرأة بحيل في منع زوجها عن جماع غيرها وذلك نوع من السحر (أو) هي (خرزة يؤخذ بها) النساء للرجال وقد أخذته الساحرة تأخيذا وآخذته رقته وقالت أخت صخر العادي تبكي أخاها صبحا وقد قتله رجل سبق اليه على سرير لأنها كانت أخذت عنه القائم والقاعد والساعي والماشي والراكب أخذت عنك الراكب والساعي والماشي والقاعد والقائم ولم آخذ عنك النائم وفي صخر هذا يقول لبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله * ما بين قائم سيفه والمحمل

عنى بخليله كبده لانه يروى أن الاسد يقر بطنه وهو حي فنظر الى سواد كبده كذا في اللسان (و) منه (الاخيذ) وهو (الاسير) وقد أخذ فلان اذا أسر وبه فسر قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم وعناه والله أعلم أسروهم (و) الاخيذ أيضا (الشيخ الغريب) وقال الفراء أكذب من أخيذ الجيش وهو الذي يأخذه أعداؤه فيستدلونه على قومه فهو يكذبهم بجهده والاخيذة المرأة تسبى وفي الحديث كن خير آخذ أي خير آسر (و) في النوادر (الاخاذة ككتابة قبض الجفنة) وهي ثقافها (و) الاخاذة في قول أبي عمرو (أرض تحوزها النفس) وتتخذها وتحييها وفي قول غيره هي الضيعة يتخذها الانسان لنفسه (كالاخاذ) بلا هاء (و) الاخاذة أيضا (أرض يعطيكها الامام ليست ملكا لآخر والآخذ من الابل) على فاعل (ما أخذ فيه السمن) والجمع أواخذ نقله الصاغاني (أو السمن) نقله الصاغاني أيضا (و) الآخذ (من اللبن القارص) لاخذه الانسان عند شربه (و) قد (أخذ اللبن ككرم أخوذة حمض) فيستدرك على الجوهري حيث قال ما جاء فعل فهو فاعل الا حمض اللبن فهو حامض وفعل آخر (وأخذته تأخيذا) اتخذته كذلك (وما آخذ الطير مصايدها) أي مواضعها التي تؤخذ منها (والمستأخذ) الذي به أخذ من الرمد وهو أيضا (المطأطئ رأسه من) رمد أو (وجع) أو غيره كالاخذ ككتف قال أبو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

(و) المستأخذ (المستكين الخاضع كالمؤتخذ) قال أبو عمرو يقال أصبح فلان مؤتخذا لمرنه ومستأخذا اذا أصبح مستكينا (و) من المجاز المستأخذ (من الشعر الطويل) الذي احتاج الى أن يؤخذ (وآخذه بذنبه مؤاخذة) أخذه به قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا (ولا تقل واخذه) أي بالواو بدل الهمزة ونسبها غيره للعامة وفي المصباح أخذه بذنبه عاقبه وآخذه بالمد

٣ قوله ليعودن الخ قال في اللسان قال ابن برى والذي في شعر الاعشى * ليعيدن لمعدّ عكرها * دلج الليل الخ أي عطفها يقال رجع فلان الى عكره أي الى ما كان عليه انظر بقيته فيه

مؤاخذة والامر منه آخذ وتبدل واوا في لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرئ بها في المتواتر فكيف تنكر أو ينهى عنها (ويقال اتخذوا بهمزتين) أي (أخذ بعضهم بعضا) وفي اللسان اتخذ القوم يأتخذون اتخاذا وذلك اذا تصارعوا فأخذ كل منهم على مصارعته أخذه يعتقله بها قال شيخنا ونسبها الجوهري للعامة وقيدها بالقتال وزاد في المصباح انه ٣ تليين وتدغم كما سيأتي (ونجوم الاخذ منازل القمر) لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضة محل ليس قاطرها يثرى

وهي نجوم الانواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم في نوء (أو) نجوم الاخذ هي (التي يرمى بها مسترقو السمع) والاول أصح وفي بعض الاصول العتيقة مسترق السمع (و) يقال أتى العراق وما أخذه وذهب الحجاز وما أخذ أخذه وولى فلان مكة وما أخذ أخذها أي ما يليها وما هو في ناحيتها وحكى أبو عمر واستعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه بالكسر أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا تقل أخذه وقال الفراء ما والاه وكان في ناحيته و (ذهبوا ومن أخذ اخذهم بكسر الهمزة وفتحها ورفع الذال ونصبها) الوجهان عن ابن السكيت وفي اللسان يكسرون الالف و يضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت الذال (و) في الصحاح ذهب بنو فلان ومن أخذ اخذهم برفع الذال واخذهم بكسر الهمزة و (من أخذه أخذهم) بفتح الهمزة (و يكسر) وقال التدمري في شرح الفصيح نقلت من خط صاحب الواعي يقال استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه وأخذه وأخذه بكسر الهمزة وفتحها وضمها مع ضم الذال في الاحوال الثلاثة وقال اللبلي في شرح الفصيح وزاد يعقوب في الاصلاح وقال قوم يقولون أخذهم يفتحون الالف و ينصبون الذال وحكى هذا أيضا يونس في نوادره فقال أهل الحجاز يقولون ما أخذ اخذهم وتميم أخذهم (أي من سار) سيرهم ومن قال ومن أخذا خذهم أي ومن أخذه اخذهم و (سيرتهم وتخلق بخلائقهم) والعرب تقول لو كنت منا لأخذت باخذنا بكسر الالف أي بخلائقنا وزيناوشكلنا وهدينا وقوله أنشده ابن الاعرابي

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها ٣ الاجساد أسفل سافل

فسره فقال أخذنا بأخذكم أي أدركنا بلكم فرددناها عليكم لم يقبل ذلك غيره (و) يقال (بادر بتندك أخذة النار بالضم وهي بعيد صلاة المغرب يزعمون أنها شر ساعة يقتدح فيها) نقله الصاغاني (و) حكى المبرد أن بعض العرب يقول (استخذ) فلان (أرضا) يريد (اتخذها) فيبدل من احدى التاءين سينا كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم ستو يجوز أن يكون أراد استفعل من تخذ يتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظللت * ومما يستدرك عليه الاخيذة ما اغتصب من شئ فأخذ وأخذ فلان بذنبه اذا حبس وأخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت على يده وفي الحديث قد أخذوا أخذاتهم أي منازلهم قال ابن الاثير هو بفتح الهمزة والخاء والاتخاذ افتعال من الاخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر الاستعمال على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقال ابن شميل استخذت عليهم يدا وعندهم سواء أي اتخذت وأخذ يفعل كذا أي جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها وأخذ في كذا بدأ وقال الليث تخذت مالا كسبته وقولهم خذ عنك أي خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء وفي الاساس وما أنت الا أخاذ نباذ لمن يأخذ الشئ حريصا عليه ثم ينبذه سريعا والاخذة كالجرعة الزبية والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع أخذ واخاذ * فائدة * قال المصنف في البصائر تخذ من تخذ يتخذ اجمع فيه التاء الاصلي وتاء الافتعال فأدغما وهذا قول حسن لكن الاكثرون على ان أصله من الاخذ وأن الكلمة مهموزة ولا يخلو هذا من خلل لانه لو كان كذلك لقالوا في ماضيه اتخذ بهمزتين على قياس ائتمروا ائتمن ومعنى الاخذ والتخذ واحد وهو حوز الشئ وتحصيله ثم قال والاتخاذ يعدى الى مفعولين و يجرى مجرى الجعل وهو في القرآن على ثلاثة عشر وجها فراجعه * تكميل * قال الفراء قرأ مجاهد لو شئت لتخذت عليه أجرا قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس و بها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقرأ أبو زيد ٤ لتخذت عليه أجرا قال وكذلك هو مكتوب في الامام و به يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب ٥ وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد أدغم التاء في الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء وأدغمت كراهة التقائهما ﴿(الأذ القطع) وزعم ابن دريد أن همزة أذ بدل من هاء هذ قال

يؤذبالشفرة أي أذ * من قمع ومأنة وفلذ

(والاذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين أذوذ (وشفرة أذوذ بلا هاء) كهذوذ قاطعة ﴿(اذ) بالكسر كلمة (تدل على الماضي) من الزمان وهو اسم (مبني على السكون وحقه اضافته الى جملة) تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال أبو ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو * ٦ بعافية وأنت اذ صحيح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ (وتكون اسما للزمن الماضي وحينئذ تكون ظرفا غالبا) كقوله تعالى (فقد نصره الله اذ أخرجه و) تكون (مفعولا به) كقوله تعالى (واذكروا اذ كنتم قليلا و) تكون (بدلا من المفعول) كقوله تعالى (واذكر في الكتاب

٣ قوله تليين وتدغم لعله أنها تلين وتدغم وعبارة المصباح ثم ليّنوا الهمزة وأدغموا

٣ قوله الاجساد تقدم انشاده في مادة وح د الاوحاد وفي مادة و ف د الاوفاد (المستدرك)

٤ قوله لتخذت أي بفتح التاء والخاء

٥ قوله وقال الليث الخ هكذا في اللسان وحرره

(أذّ)

٦ قوله بعافية كذا في اللسان والمغني والذي في الصحاح بعاقبة وهو موافق لما رواه الشمني أي بتذكيري لك العاقبة

مريم اذا انتبذت) من أهلها مكانا شرقيا قالوا (اذ بدل اشتمال من مريم) مفعول اذكر (و) تكون (مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه) مثل قولهم (يومئذ) وليلتئذ (أو) اسم زمان (غير صالح) للاستغناء عنه كقوله تعالى (بعد اذ هديتنا وتكون اسما للزمن المستقبل) كقوله تعالى (يومئذ تحدث أخبارها) وفي التهذيب العرب تضع اذا للمستقبل واذ للماضي قال تعالى ولو ترى اذ فزعوا معناه اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذا كقوله تعالى اذا السماء انشقت (و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى (ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم) أنكم في العذاب مشتركون وقال ابن جني طاولت أبا علي رحمه الله في هذا واراجعته عودا على بدء فكان أكثر ما برد منه في اليد أنه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهو الآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وتركبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشيء فيصير ما قاله أبو علي الى أنه كأنه أبدل اذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه كذا في اللسان (و) قد تكون (للمفاجأة وهي الواقعة بعد بينا و بينما) كقول الشاعر

استقدر الله خيرا وارضين به * (فبينما العسر اذ دارت مياسير)

وهو من قصيدة أولها يا قلب انك من أسماء مغرور * فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير

وتفصيل مباحث اذ مبسوط في مغني اللبيب وشروحه فراجعها (وهل هو) أي لفظ اذ (ظرف زمان) كما ذهب اليه المبرد (أو) ظرف (مكان) كما ذهب اليه الزجاج واختاره أبو حيان (أو حرف بمعنى المفاجأة) كما ذهب اليه ابن برى واختاره ابن مالك (أو حرف مؤكد أي زائد) كما ذهب اليه ابن يعيش ومال اليه الرضي (أقوال) أربعة مبسوطة بادلتها في المطولات فراجعها وفي البصائر واللسان وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتني آتك كما تقول ان تأتني وقتا آتك قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

يا خير من ركب المطي ومن مشى * فوق التراب اذا تعد الانفس
بك أسلم الطاغوت واتبع الهدى * وبك انجلى عنا الظلام الحندس
اذ ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأنت المجلس

وفي المحكم اذ ظرف لما مضى من الزمان تقول اذ كان كذا وقوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل قال أبو عبيدة اذ هنا زائدة قال أبو اسحق هذا اقدام من أبي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي أن لا يتكلم فيه الا بغاية تحري الحق واذ معناها الوقت وهي اسم فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة في اذ أن الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكأنه قال ابتدأ خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة أي في ذلك الوقت كذا في اللسان

(الآزاذ) ﴿الآزاذ﴾ كسحاب أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (نوع من التمر) فارسي معرب قال ابن جني وقد جاء عنهم في الشعر * يغرس فيها الزاذ والاعرافا * وأحسبه يعني به الازاذ (وجابر بن أزذ بالتحريك) وفي كتاب الثقات لابن حبان ابن أزاذ المقرائي ومقراقريه بدمشق يروي عن عمرو البكالي روى صفوان بن بكار عن أمه عنه (وأم بكر بنت أزذ من رواة الحديث) وقال الحافظ كلاهما من تابعي الشام * ومما يستدرك عليه الاسبذين بالفتح وهي نسبة لملوك عمان بالبحرين فارسية معناه عباد الفرس وكذا ذكره الرشاطي وقال ابن الكلبي أسبذ قرية بهجر كانوا ينزلونها وقال الخشني أسبذ اسم رجل بالفارسية * قلت وسيأتي في سبذ وفي التهذيب في الخماسي اصبهذ اسم أعجمي وسيأتي أيضا واستدرك شيخنا هنا استراباذ بالكسر مدينة بين ساريه وجرجان ولها تاريخ وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال ويجوز أن يكون من هذا الفصل الاستاذ بالضم بناء على أصالة الالف وهو الرئيس * قلت وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السيذموني توفي سنة ٣٤٠

(المستدرك)

(بذ) ﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الذال المعجمة ﴿البذ الغلبة﴾ والسبق بذ القوم يبذهم بذا سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه بذا اذا علاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ما كان وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوينى يبذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه (كالبذبذة) وهذه عن الصغاني (و) البذ (من التمر المنتثر) يقال تمر بذ متفرق لا يلتزق بعضه ببعض كذا عن ابن الاعرابي (و) بذ (كورة بين أزان وأذربيجان) كان بها مخرج بابك الخرمي في أيام المعتصم ويقال فيه البذان بالتثنية قال الحسين بن الضحاك

لم تدع بالبذ من ساكنة * غير أمثال كأمثال ارم

وقال أبو تمام فالبذ أغبر دارس الاطلال * ليد الردى أكل من الاكال

وقال مسعر الشاعر (فيه موضع تكسيره ثلاثة أجربة) جمع جريب يقال ان (فيه موقف رجل من دعا فيه استجيب له) كائنا ما كان وفيه تعقد اعلام الحمرة المعروفين بالخرمية ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي (وتحته نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحيات العتيقة قلعها) والى جانبه نهر الروس وبهاتين عجيب وزيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح

السماء عندهم قط كذا في المعجم لياقوت (وفذبذ فرد) وقد تقدم عن ابن الاعرابي (وكذا أحذأبذ) نقله الصاغاني (و) قد (بذذت) بعدي يا رجل (كعلمت) تبذ (بذاذة وبذاذا) بالفتح فيهما (وبذاذا) بالكسر (وبذوذة) بالضم (ساءت حالك) ورثت هيئتك (و) في الحديث البذاذة من الايمان هي رثاثة الهيئة قال الكسائي هو أن يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل (باذ الهيئة وبذها رثها) بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التجمل به وقال ابن الاعرابي البذ الرجل المتقهل الفقير قال والبذاذة أن يكون يوما متزينا ويوما شعثا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحالة بذة سيئة ورجل بذ الهيئة سيئه رديئه عن كراع (والبذة بالكسر والبذيذة النصيب) لغتان في الدال المهملة قاله الصغاني (والبذ) بالكسر (والبذيذ) بالفتح (المثل) لغتان في المهملة (و) يقال (الناس هذا ذيلك وبذا ذيلك) أي (هنا وههنا) وسيأتي في هذ (وباذذته) الشئ (بادرته) وسابقته وفاخرته (وابتذذت حق) منه أي (أخذته) منه (و) عن أبي عمرو (البذيذة) على فعيلة هكذا في النسخ وفي بعض الاصول البذبذة مضاعفا وهو الصواب (التقشف) نقله الصغاني (واستبذ) بالامر (استبد) واستقل لغة في المهملة *واستدرك شيخنا هنا بذى كحتى قرية بقرب الساحل منها عمر بن عثمان البذى المقدسي الحنبلي المؤدب أحد شيوخ الذهبي والبرزالي ذكرها ابن حجر في الدرر الكامنة وفي مراصد الاطلاع باهمال الدال واخالها غيرها أو تحريفا قاله شيخنا * قلت الذي ذكره صاحب المراصد فانما هو بدا بالفتح والقصر واهمال الدال وهو صحيح ذكرها غير واحد وهي قرية بوادي عذرة قرب الشام وقيل واد قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقد ذكرها الشعراء في أقوالهم وما اخال المحرف الا شيخنا رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(البُسْذُ) ﴿البسذ كسكر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (المرجان) قال الازهري في التهذيب أهملت السين مع التاء والذال والطاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البسذ لهذا الجوهر

(بَغْدَاذُ) ليس بعربي بل فارسي (معرب) وكذلك السبذة فارسي قاله الازهري ﴿بغداذ﴾ أهمله الجماعة هنا وقد مر ذكره (في الدال المهملة (وفيه سبع لغات) مشهورة بغداد وبغداذ وبغداذو بغداذو بغدان ومغدان وبغدام يذكر ويؤنث اسم مدينة السلام

(بَاذَ) ﴿باذ يبوذ بوذا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (تعدى على الناس و) باذ يبوذ اذا (افتقر) عن الفراء (و) باذ يبوذ اذا (تواضع) عن أبي عمرو وكل ذلك من التهذيب (وابن بوذويه) بالفتح (رجل روى) الحديث

(تَخِذَ) ﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الذال المعجمة ﴿تخذ يتخذ كعلم يعلم﴾ يعني أن التاء أصلية وأنها كلمة مستقلة ولو قال تخذ كعلم لكان أخصر وأدل على المراد (بمعنى أخذ) تخذا محركة وتخذا الاخيرة عن كراع (وقرئ) لوشئت (لتخذت) عليه أجرا بكسر الخاء (ولا تخذت) قال الفراء قرأ مجاهد لتخذت قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقال أبو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب (وهو) أي اتخذ (افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى) وهما التاء الاصلي وتا الافتعال قال المصنف في البصائر وهذا قول حسن ودليله ما قاله (ابن الاثير) في شرح جامع الاصول ولم يتعرض له في النهاية ما نصه (وليس من الاخذ في شئ فان الافتعال من الاخذ اتخذ) بهمزتين على قياس ائتمروا ئتمن (لان فاءه همزة والهمزة لا تدغم في التاء خلافا لقول الجوهري) وهو ما نصه (الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل) قالوا تخذ يتخذ قال ابن الاثير (وأهل العربية على خلافه) أي خلاف ما قاله الجوهري وهذه العبارة هكذا في نسختنا وفي غيرها كذلك ويوجد في بعض النسخ هكذا وهو افتعل من تخذ فأدغم احدى التاءين في الاخرى وليس هو من أخذ لان الافتعال منه اتخذ لان فاءه همزة وهي لا تدغم في التاء ابن الاثير وهذا ما عليه أهل العربية خلافا لما قاله الجوهري وهي قريبة من الاولى قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل وأكثر أئمة اللغة بل كلامه حجة عليهم لانه أعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وأنكرها الزجاجي بالكلية وان أثبتها أبو علي الفارسي واستدل بقراءة تخذت مخففا وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في أن مثله شاذ وأثبتوا منه ائتزر من الازار وائتمن من الامن وائتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل وأشار اليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى أبي علي الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطوق

فلا يلزم الجوهري ومن وافقه اتباعه بل يجري على قاعدته التي حرروها من التليين بل صرحوا بأنه وارد في هذا اللفظ نفسه كائتزر وما ذكر معه وان كان شاذا فلا يقدح ذلك في ثبوته واستعماله والله أعلم ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه ٣ أصل اتخذ بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا في ائتمن وائتزر والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع ألفاظ شذوذا وقيل أبدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتخذ أبدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة أنه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن أم قاسم وغيره تبعا لابي حيان وقد أغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور أعرف من تخذا انتهى

٣ قوله أصل اتخذ بهمزتين لعله أصل اتخذا اتخذ بهمزتين

(تِرْمِذُ) ﴿ترمذ كجعفر﴾ قال شيخنا الاولى

التمثيل بزرج لان التاء أصلية ولذلك ذكرت في بابها (ة بخارا) وانما يعبر بالقرية عن صغار البلاد وترمذ مدينة عظيمة واسعة بخراسان وقال ابن الاثير ببلخ على طرف جيحون قال (ابن السمعاني) في الانساب (وأهل المعرفة يضمون التاء والميم) وهكذا قاله ابن الاثير (والمتداول على لسان أهلها فتح التاء وكسر الميم) قال ابن الاثير ولكل معنى (وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها) ولا يخفى انه لو قال مثلث الاول والثالث لكان أحصر وفيها لغة رابعة فتح الاول وكسر الثالث وخامسة فتح الاول وضم الثالث ولم يذكر من نسب اليها كما هو عادته مع انه آكد منها الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الضرير الحافظ صاحب كتاب الجامع تلذ للبخاري وشارك في شيوخ روى عنه أبو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما وتوفي ببوغ من قرى ترمذ سنة ٢٧٩ وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الفقيه الترمذي روى ببغداد عن يحيى بن بكر المصري وغيره وتوفي سنة ٣٥٠ ومما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب التلميذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه على شواهد المغني وحاشيته على الكعبية ان المراد منه المتعلم أو الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد ألف فيه رسالة مستقلة جزاه الله خيرا انتهى وسيأتي له ذكر في ت ل م ان شاء الله تعالى (المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع الذال المعجمة ﴿الجائذ﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (العباب في الشراب وقد جأذ يجأذ جأذا) اذا شرب وعن أبي عمرو ونحو ذلك وأنشد لابي الغريب النصري (جَأَذَ)

ملاهس القوم على الطعام * وجائذ في قرقف المدام * شرب الهجان الوله الهيام

وقال شيخنا صريح اصطلاحه أن المضارع بالكسر كيضرب والمصرح به في الافعال وغيرها أنه بالفتح فلو قال وقد جأذ كمنع لاصاب واختصر ودفع الايهام ﴿الجبذ الجذب﴾ لغة فيه وقد جبذ جبذا وفي الحديث فجبذني رجل من خلفي (وليس مقلوبه) كما طمه أبو عبيد (بل لغة صحيحة ووهم الجوهري وغيره) يعني أبا عبيد في دعواهم انه مقلوب منه وقال ابن سيده وليس ذلك بشئ وقال ابن جني ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك أنهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا أحدهما أصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالمزية أحدهما وجب أن يتوازيا فيتساويا فان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان أرسمهما تصرفا أصلا لصاحبه (كالاجتياذ والفعل كضرب) جذب يجذب وجبذ يجبذ وفي التهذيب الجبذ لغة تميم في جذب الشئ مده (والجبذة محركة الجارة) وهي شحمة النخلة (فيها خشونة) يكشط عنها الليف فتؤكل كالجذبة (وجباذ كقطام المنية) لكذاب قال عمرو ٣ بن جبل (جَبَذَ)

فاجتبذت أقرانهم جباذ * أيدي سبا أبرح ما اجتباذ

(أو النية الجابذة) وفي التكملة الجابذة لهم (والجنبذة وقد تفتح الباء ٣) أي مع ضم الجيم على كل حال وقد حكى الجوهري الفتح من العامة ونقله عن يعقوب وهو مما ارتفع من الشئ واستدار (كالقبة) * قلت وهو فارسي معرب وأصله كنبد وفي المحكم والجنبذة المرتفع من كل شئ وما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع وفي صفة الجنة وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب في البادية حكاه الهروي في الغريبين (وجنبذة بنيسابور و) جنبذ (د بفارس و) جنبذ (ابن سبيع صحابي) يروى عن عبد الله بن عوف عنه قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار كافرا وقاتلت معه آخر النهار مؤمنا (وقصر الجنبذ بالمدينة) نقله الصاغاني (والانجباذ الانجذاب) بمعنى واحد قال عمرو بن جبل (جَبَذَ)

بل مهمه بالركب ذي انجباذ * وذي نباريع وذي اجلوّاذ

وزاد في اللسان جبذا العنب يجبذ صغر وقت وجنبذة الكيل منتهى أسباره وقد جبذ ﴿الجخوذة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (العدو) السريع ﴿الجذاذ السراع﴾ وقد جاء في أمثالهم السائرة في الذي يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذاذ العير الصليانة أراد أنه أسرع اليها (و) الجذ (القطع المستأصل) ومنه من قيده بالوحي ومنه الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذا جذه يجذه فهو مجذوذ وجذيذ وجذذه فانجذ وتجذذ (كاجذجذة) وهذه عن الصاغاني (و) الجذ (الكسر) وفي المحكم كسر الشئ الصلب جذذت الشئ كسرته وقطعته (والاسم الجذاذ مثلثة) وهو المقطع المكسور وضمه أفصح من فتحه فجعلهم جذاذا أي حطاما وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء هو مثل الحطام والرفات ومن قرأها جذاذا فهو جمع جذيذ مثل خفاف وخفيف قلت وهو قراءة يحيى بن وثاب وقال الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة (والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة) بالهاء (و) الجذاذ (بالضم حجارة الذهب) لانها تكسر وتحل وقطع الفضة الصغار (والجذاذات القرانات) وجذاذات الفضة قطعها (و) عن الاصمعي (الجذان) بالفتح (حجارة رخوة) وهي الكذان (الواحدة) جذانة وكذانة (بهاء وجذاء ع) ببلاد تهامة ويقال فيه باهمال الدال أيضا (و) قال الفراء (رحم جذاء) وحذاء بالجيم والحاء ممدودان وذلك اذا (لم توصل) وفي حديث علي رضي الله عنه أصول بيد جذاء أي مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة (وسن

٣ قوله ابن جبل هو مضبوط في التكملة مصغرا ونقل صاحبها عن الاصمعي جبل مضبوطا كأمير (الجخوذة) (جَذَّ)

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الباء أو هو لحن

جذاء منهتمة) أى منكسرة (ر) يقال (ماعليه جذة بالضم) وكذا ماعليه قزاع أى ماعليه ثوب يستره وفى الصحاح (أى) ماعليه (شئ) من الثياب (والجذيذا السويق كالجذيذة) وهى جشيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعا وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيذة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت وفى حديث نوف البكالى رأيت عليا يشرب جذيذا حين أفطر (و) جذيذ (بلا لام ع قرب مكة) ومثله فى معجم أبى عبيد البكرى (والتجذيذ أن تستتبع القوم فلا يتبعك أحد) نقله الصاغانى (وانجذا نقطع) يقال جذذت الحبل جذا أى قطعته فانجذ * ومما يستدرك عليه عطاء غير مجذوذ فسره أبو عبيد غير مقطوع وكسرته أجذا اذا قطعا وكسرا جمع جذ والجذذ الفرق وجذا النخل يجذه جذا وجذاذا وجذاذا صرمه عن اللحيانى وعن ابن الاعرابى الجذاذ رف المرود وهو الميل وأنشد

قالت وقد ساف مجذا المرود * وعقد الكفين بالمقلد * أهكذا تخرج لم تزود

معناه ان الحسناء اذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها لتزداد احمة كالجذ بالكسر قال الجعدى يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جذا * وآلين المكاحل للنتيح

(الجرذ محركة كل ورم) وفى بعض النسخ تورم (فى عرقوب الدابة) كذا فى الصحاح وقال أبو عبيد هو كل ما حدث فى عرقوب الفرس من تزيد وانتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقيل ورم يأخذها فى عزض حافره وفى ثفنة من رجله حتى يعقره ٢ ورم غليظ يتعقر والبعير يأخذه أيضا وبالمهملة ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشى والسعى ولم أسمعه بالمهملة فى عيوب الخيل لغير ابن شميل وهو ثقة مأمون وقد ذكره فى غير عيوب الخيل بمعنيين مختلفين كذا فى التهذيب وقدمر فى الدال والاصل الذال ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين كذا فى المحكم وفى الاساس انه مجاز قال شبهت تلك النفخ بالجرذان (و) الجرذ (كصرد ضرب من الفأر) كذا فى الصحاح وفى التهذيب والمحكم هو ذكر الفأر وقيل هو أعظم من اليربوع أكدر فى ذنبه سواد وصوبوه (ج جرذان) بالضم وضبطه الزمخشرى بالكسر (وأرض جرذة) كما تقول فئرة أى (كثيرتها) وفى الاساس ومن الكناية أكثر الله جرذان بيتك أى ملأه طعاما (وأم جرذان بالكسر و) كذلك (الجراذين والواحدة جرذانة ضربان من التمر) وفى المحكم وأم جرذان آخر نخلة بالحجاز ذكرا كذا حكاها أبو حنيفة وعزاها الى الاصمعى قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخراتين فى أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين رواه الاصمعى عن نافع بن أبى نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقيههم قال وهى أم جرذان رطبا فاذا جفت فهى الكبيس (وذو أجراذ) بالفتح (ع) بنجد قال عمرو بن حميل

هل تعرف الدار بذى أجراذ * دارا لهند وابنتى معاذ

(و) من المجاز (الاجرذ الاخبج) وهو الذى يفرج بين رجليه اذا مشى (و) فى المحكم (أجرذه أخرجه) أصحابه (وأفرده) فلجأ الى سواهم فهو مجرذ وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من يعوله (و) فى التهذيب أجرذه (اليه اضطره) وأكرهه وعبارة المحكم ألجأه قال عمرو بن جميل

يستتبع المراهق المحاذى * عافيه سهوا غير ما اجراذ

(والمجرذ كمعظم المجرب المحنك) عبارة المحكم ورجل مجرذ داه مجرب للامور وعبارة التهذيب وجرذه الدهر وذلله وذيته ونجذه وحنكه بمعنى واحد وهو المجرذ المجرس * قلت وهو مجاز كما سيأتى (وجرذت القرحة) كفرحت ضبطه الصاغانى (تعقدت كالجرذ) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه من المحكم الجرذان عصبتان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنها ٣ يلى الجنبين ومن الاساس من المجاز جرذ الشجرة شذبها كأنه أزال جرذها أى عيبها أو أبنها التى هى كالجرذان ومنه رجل مجرذ ومنجذ قد هذبته الامور وشذبته وفى معجم البكرى أم أجراذ بئر قديمة بمكة ويروى بالمهملة (الجربذة) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو (من سير الابل والخيل كالجرباذ) بالكسر واقتصر فى التهذيب على الخيل (أو هو عدو ثقيل) عن ابن دريد (وفرس مجربذ) اذا كان كذلك أو منتصب لا يبرح (و) فرس (مجربذ القوائم كذلك أو) المجربذ (هو القريب القد رفى تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء اثارة يديه ورجليه) وهو نص أبى عبيدة عند الازهرى واختصره ابن سيده (أو هو) أى الجربذة (قرب السنبك من الارض وارتفاعه) وأنشد الازهرى

كنت تجرى بالبهر خلوا فلما * كلفتك الجياد جرى الجياد

جربذت دونها يداك وأردى * بك لؤم الآباء والاجداد

(والجرنبذ كغضنفر الغليظ) الثقيل (و) الجرنبذة (بهاء الذى لا أمه زوج) كأنه أخذ من الجربذة وهو ثقل الدابة فى السير والمرأة بروك ٤ * ومما يستدرك عليه الجرنبذ من الدواب المنتصب لا يبرح ومن النبات نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ (الجلوذ كجحول) أى بكسر فتشديد مع سكون الواو (الغليظ الشديد والجلذاء بالكسر) والمد (الارض الغليظة) كجلذان وجلماط وجلظاء نقله الصاغانى (والقطعة بهاء) أى جلذاءة قال شيخنا وانما عدل عن اصطلاحه ولم يقل وهى بهاء لانها ليست أنثاها وانما أخص منها وفى المحكم والجلذاء اسم الجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلذاء وجلاذى هذه مطردة

(المستدرك)

٢ قوله ورم غليظ كذا فى النسخ وفى اللسان ودم غليظ الخ وحرر العبارة

(جرذ)

٣ قوله يلى كذا فى اللسان والظاهر تليان

٤ قوله والمرأة بروك عبارة اللسان ابن الانبارى البروك من النساء التى تتزوج زوجا ولها ابن مدرك من زوج آخر

(المستدرك)

(جربذ)

(المستدرك)

(الجلوذ)

وفى

وفى التهذيب الجلذاة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهى الحزباة (وجلذان بالكسر حى قرب الطائف لين مستو كالراحة) يضرب المثل بلينه وسهولته فيقولون أسهل من جلذان وفى معجم أبى عبيد جلذان بلد يسكنه بنو نصر قريب من الطائف بين لينة وبسل به هضبة سوداء يقال لها تيعة فيها نقب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط فيه السيوف العادية والخرز يزعمون أن فيها قبورا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ) وفى المحكم والجلذى الحجر وناقة جلذية قوية شديدة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال أبو زيد لم يعرفه البصريون فى ذكور الابل ولا فى الرجال وفى التهذيب والجلذية المكان الخشن الغليظ من القف ليس بالمرتفع جدا يقطع أخفاف الابل وقلما ينقاد ولا ينبت شيأ والجلذية من الفراسن الغليظة الوكيعة وقال أيضا ناقة جلذية صلبة شديدة وأيضا الغليظة الشديدة شبهت بجلذاة الارض وهى النشز الغليظة قلت فاذا هو من المجاز (و) الجلذى (الصانع) ذكره الازهرى (و) الجلذى (خادم البيعة) لغلظه كذا فى التهذيب (و) الجلذى (السير السريع) فى المحكم وقرب جلذى شديد وقوله * لتقربن قربا جلذيا * زعم الفارسى انه يجوز أن يكون صفة للقرب وأن يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلذية مسمى بها أو جلذية صفة وفى التهذيب الجلذى الشديد من السير قال العجاج يصف فلاة

* الخمس والخمس بها جلذى * أى سير خمسين بها شديد وسير جلذى وخمس جلذى شديد (و) الجلذى (الرهبان) هكذا فى النسخ ولم أجده فى دواوين اللغة ولعله أخذه من بيت ابن مقبل الآتى ذكره والاولى أن يكون والجلذى الراهب لكونه مفردا (كالجلاذى) بالضم (فى الكل) مجاز فى الصانع والخادم والراهب لغلظهم تشبيها لهم بالحجر أو الارض الغليظة (وجمعه الجلاذى بالفتح) وقال ابن مقبل

صوت النواقيس فيه ما يفترطه * أيدى الجلاذى جون ما يغضينا

أراد بهم الصناع أو خدم البيعة وفسره بعضهم فقال هى جمع جلذية وهى الناقة الصلبة (والجلذ بالضم) ومنهم من ضبطه بالفتح وبعضهم ككتف ونقل الاخير السيوطى عن ابن سيده فى كتاب الحيوان (وليس بتحريف الخلد) بالخاء المعجمة كما زعمه بعض وسوب جماعة انه بالوجهين كما قاله المصنف تبعا لابن سيده وأغفله الدميرى ومن تبعه قاله شيخنا قلت ان كان يريد بمن تبعه السيوطى وهو الظاهر فالامر بخلاف ذلك فان السيوطى لم يغفل عنه بل ذكره فى ديوان الحيوان فى آخر مادة خلد ونقل الكلام والاختلاف (الفأر الاعمى ج مناجذ) على غير واحده كما قالوا خلفة والجمع محاض كذا فى المحكم وقال فى نجذ والمناجذ الفأر العمى واحدها جلذ كما أن المحاض من الابل انما واحدها خلفة ورب شئ هكذا قال أبو الهيثام محمود كذا قال الفأر ثم قال العمى يذهب بالفأر الى الجنس (والاجلوّاذ) والاجليواذ والاخروّاط أيضا (المضاء والسرعة فى السير) قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا (و) الاجلوّاذ (ذهاب المطر) فى التهذيب واجرهد فى السير واجلوّذ اذا أسرع ومنه اجلوّذ المطر اذا ذهب وقل وقرأت فى كتاب بغية الآمال لابى جعفر اللبلى ما نصه

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عدمنا الحيا واجلوّذ المطر

وفى المحكم واجلوّذ الليل ذهب قال

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحملت منه الاذى
وياحبذا برد أنيابه * اذا أظلم الليل واجلوّذا

ونقل شيخنا عن المبرد فى الكامل للمنتشر بن وهب الباهلى

لا تنكر البازل الكوماء ضربته * بالمشرفى اذا ما اجلوّذ السفر

قال اجلوّذ امتد قال وأنشد فى الزيادى لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبى ربيعة * الا حبذا حبذا حبذا * الخ ثم قال ولم يذكر المصنف فى معانى الاجلواذ الامتداد الذى ذكره المبرد ولا يكاد يؤخذ من كلامه قلت ربما يؤخذ الامتداد من الذهاب أخذا بالمفهوم من معنى المضاء بادنى عناية وفوع تأمل كما لا يخفى ثم رأيت فى اللسان ما نصه وفى حديث رقيقة واجلوّذ المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه * ومما يستدرك عليه الجلذى الحجر صرح به ابن سيده وذكره الصاحب بن عباد فى كتاب الاحجار وانه ليجلذ بكل خير أى يظن به وقد مر فى الدال ونبت مجلوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل * ومما يستدرك عليه الجندوة بالضم رأس الجبل المشرف لغة فى الخندوة بالخاء هكذا وجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه (المستدرك)

(الجُنْبُذ)

(الجُنْبُذ بالضم كالجلنار من الرمان) قال شيخنا فى العبارة قلق أو جبه التشبيه اذ الاكثر أن الجنبذ هو الجلنار وكلامه يقتضى انه غيره وفى كتاب مالا يسع وغيره الجنبذ ورد شجرة قبل أن يتفتح وقد سمى شجر الرمان جنبذا ومن محاسن الصاحب بن عباد التى أبدع فيها قوله يشبه الرقيب والمحبوب بالذى وصلته

ومهفهف ذى وجنة كالجنبذ * وسهام لحظ كالسهام النفذ
قد قلت منذ مراد نفسى فى الهوى * وملكته لو لم يكن سلة الذى

* قلت انما مراد المصنف الاطلاق ومعنى عبارته هكذا الجنبذ بالضم المرتفع من كل شئ كالجلنار من الرمان وغيره كما فسره غير واحد من أئمة اللغة وأما تسمية الجلنار جنبذا انما هو من باب التخصيص لارتفاعه واستدارته والا فكل مرتفع مستدير يسمى جنبذا سواء كان من الجلنار أو غيره ويدل على ذلك أنه معرب عن كنبد بالفارسية اسم لكل مستدير من الابنية والازاج كالقبة وقد

أسلفنا في جبذ ما يؤيد ماذهبنا اليه فراجعه (وجنبذ بن سبع) هكذا مكبرا في نسختنا وفي بعضها مصغرا (أو سباع) واختلف في اسمه أيضا كاسم أبيه فقيل جبنذ كما هو هنا وقيل جندب وقيل جنيد مصغرا الجند وقيل حبيب مكبرا وهو أرجح الاقوال وهكذا ذكره الذهبي في التجريد (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) أخرجه الطبراني عنه بسنده وكان ذلك في الحديبية وكنيته أبو جعفر وبها اشتهر واختلف في نسبه فقيل كناني وقيل أنصاري فراجعه في الاصابة (وذكر باقي معانيه في ج ب ذ وهذا موضعه) أي بناء على أن النون فيه أصلية قال شيخنا واذا كان هذا موضعه فما معنى تعرضه لمعانيه هناك وعدم التنبيه عليه والاكثرون على زيادة النون والله أعلم * ومما يستدرك عليه أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد الجنبذي الاديب وشيخ الاقراء بسمرقند شهاب الدين أبو أحمد محمد بن محمد بن عمر بن الخالدي الجنبذي وابنه شمس الدين أبو محمود محدثون

(المستدرك)

(الجوذي) (الجوذي) بالضم أهمله الجوهري وهو (الكساء) وبه فسر بيت أبي زبيد

حتى اذا مارأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذي سمور

أراد جبة سمور لسواد السمور وهي نبطية (والجوذياء) بالمد (مدرعة من صوف للملاحين) وبه فسر البيت المذكور أيضا وأن الجوذي معرب عن جوذياء * ومما يستدرك عليه أبو الجوذي كنية رجل قال

(المستدرك)

لوقد حداهن أبو الجوذي * برجز مصنفر الروي * مستويات كنوى البرني

(الجهبذ) وقيل انه بالدال المهملة وقد تقدم * قلت وهو رباعي مشهور (الجهبذ بالكسر) ولو مثله بزبرج كان أحسن لان الثالث قد لا يتبع الاول في الحركات دائما كدرهم مثلا وضفدع (النقاد الخبير) بغوامض الامور البارع العارف بطرق النقد وهو معرب صرح به الشهاب وابن التلمساني وكان ينبغي التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه الجهباذ بالكسر لغة في الجهبذ والجمع الجهابذة

(المستدرك) (جيذة)

(جيذة بالكسر) اسم رجل وهو (محمد بن أحمد بن جيذة الراوي عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملي وأحمد ابن الحسن بن جيذة الرازي عن محمد بن أيوب الرازي وابن الضريس وعنه الدارقطني ذكره السمعاني في الانساب

(حبذ) ﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الذال المعجمة (لا تحبذني تحبيذا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني عن الفراء أي (لا تقل لي حبذا) هكذا رواه وهو من الالفاظ المولدة المنحوتة من قولهم حبذا في المدح ولا حبذا في الذم وفي زيادة مثله على الفصاح نظر قال شيخنا ثم ظاهر كلامه بل صريحه انها لا تستعمل الا في النهي لانه جاء بالفعل مقرونا بلا الناهية وفسرها بقوله لا تقل لي حبذا والصواب ان الذين استعملوها استعملوها بغير نهي فقالوا احبذه يحبذه تحبيذا قال له حبذا ولا تحبذ لا تقل ذلك وهو لفظ منحوت من لفظ حبذا المركب من حب وذا والا لكان آخره حرف علة كما لا يخفى وهذا انما قاله بعض النحويين وليس من اللغة في شئ فلذلك لم يذكره الجوهري وغيره من أئمة اللغة انتهى

(الحذ) ﴿الحذ﴾ لغة في (الجذ) بالجيم بمعنى القطع المستأصل وقد حذه حذا وهذه أسرع قطعه كما في الاساس (والحذ محركة) السرعة والخفة وأيضا (خفة الذنب) واللصيصة والنعت منهما أحذ (و) الحذ (سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من عجز متفاعلن فيبقى متفاعي فينقل الى فعلن) ٢ أو نقل متفاعلن الى متفا ونقله الى فعلن ومثاله قول ضابئ

٢ قوله أو نقل متفاعل أي بسكون التاء وقوله متفا بسكونها أيضا

الا كميتا كالقناة وضابئا * بالقرح بين لبانه ويده

قال شيخنا وهو انما يكون في الضرب أو العروض ولا يكون في الاجزاء كلها كما يقتضيه ظاهر كلامه (والحذاء) اسم (قصيدة فيها الحذ) سميت لانه قطع سريع مستأصل وقيل لانه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحذ اذا كان كذلك (و) الحذاء (اليمين) المنكرة الشديدة التي يقتطع بها الحق وقيل هي التي (يحلف صاحبها بسرعة) ومن أمثالهم تزبدها حذاء أي ابتلعها ابتلاع الزبد قال

تزبدها حذاء يعلم انه * هو الكاذب الآتي الامور البجاريا

وهو من المجاز وقد مر في الجيم أيضا (و) عن الفراء الحذاء (رحم لم توصل) وقد مر في الجيم أيضا (و) الحذاء (السريعة الماضية التي لا يتعلق بها شئ) ومنه قول عتبة بن غزوان في خطبته ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء وقيل يعني لم يبق منها الا مثل ذنب الأحذ وقيل حذاء سريعة الادبار وقيل السريعة الخفيفة التي قد انقطع آخرها وهو من المجاز (و) الحذاء (القصيدة السائرة التي لا عيب فيها) ولا يتعلق بها شئ من القصائد لجودتها وهو من المجاز (ضد) قال شيخنا قد يرد القول بالضدية بمثله اذا المشاركة بأنها معيبة ولا عيب فيها ليس من أوضاعهم فتأمل (والاحذ الخفيف اليد) من الرجال السريعها بين الحذ أو سريع الادوات وهو مجاز (و) الاحذ (الضامر) الخفيف شعر الذنب من الافراس (و) من المجاز الاحذ (الامر) السريع المضي أو القاطع السريع أو (الشديد المنكر) المنقطع الاشباه وكأنه ينفلت من كل أحد لا يقدرون على تداركه وكفايته وهو مجاز (ج حذ) يقال جاء بخطوب حذ أي بأمور منكرة (و) الاحذ (السريع من الخمس) يقال خمس حذاحذ لا فتور فيه وقيل ذاله بدل من ثاء حثاث وقيل لا لان الذال من معنى الشئ الاحذ والثاء السريع (والحذة بالضم القطعة

من

من اللحم) كالحزة والفلذة قال أعشى باهلة

تكفيه حزة فلذان ألمها * من الشواء ويكفي شربه الغمر

(المستدرك)

(وقرب حذاذ سريع) وقرب حذاذ وحذاذ بعيد * ومما يستدرك عليه حذاء خفيفة وفرس أحذ خفيف شعر الذنب زاد في الاساس أو مقطوعه وقطاة حذاء لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها ولسرعة طيرانها وما رأيت أحذ قصير والاسم الحذذ ولا فعل له وسيف أحذ سريع القطع وسهم أحذ خفف غراء نصله ولم يفتق ومن المجاز عزيمة حذاء ماضية لا يلوى صاحبها على شئ وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وقلب أحذ كي خفيف والاحذ الشئ الذي لا يتعلق به شئ وامرأة حذاء وحذاذ وحذاذة قصيرة كحذحة وحذحة والحذ الاسراع في الكلام والفعال

(الحرفذة)

﴿الحرفذة بالفاء الكريمة الضامرة المهزولة من الابل) وهي النجيبة كالحرفدة بالدال المهملة والحرقدة بالقاف وقد تقدم ذكرهما (ج الحرافذ) كالحراقد والحرافد والحرافص ﴿(الحضذ بضمتين) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الحضض) وهو دواء يتخذ من أبوال الابل وقد تقدم أيضا في الدال المهملة ويقال الحضظ أيضا وسيأتي قال ابن دريد ذكر أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا وقال شمر ليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير هذا الحرف وسيأتي ان شاء الله تعالى

(الحضذ)

(الحاذي) (حنبذ)

﴿الحاذي بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (شدة الحر) كالهماذي وسيأتي ﴿(حنبذ بن سبيع) الجهني (أو) هو جنيد مصغر جندب بن (سباع) كذا ذكره ابن فهد وقيل حبيب بن سباع السباعي وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب ابن سبع وقيل هو أبو جمعة الانصاري مشهور بكنيته أقوال مشهورة ولكني لم أجد حنبذ هكذا بالحاء والنون كما أورده المصنف لا في التبريد ولا في معجم ابن فهد وهو الذي (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) وقد تقدم ما يتعلق به في جبذ أيضا فراجعه

(حنذ)

﴿حنذ الشاة يحنذها) من حد ضرب (حنذا) بفتح فسكون (وتحناذا) بالفتح (شواها وجعل فيها) وعبارة الصحاح فوقها (بحجارة محماة) بالنار (لتنضجها فهي) أي الشاة (حنيذ) ومحنوذ وفي التهذيب الحنذ اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة جاء بعجل حنيذ أي محنوذ مشوي (أو هو) أي الحنيذ (الحار الذي يقطر ماؤه بعد الشي) عن شمر لكنه قال يقطر ماؤه وقد شوى قال الازهري وهذا أحسن ما قيل فيه وفي المحكم حنذه شواه حتى قطر وقيل شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوي على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذا محنوذ وحنيذ وقيل الحنيذ الشواء الذي لم يبالغ في نضجه ويقال هو الشواء المغموم عن أبي عبيد ونقل الازهري عن الفراء الحنيذ ما حفرت له في الارض ثم غممته وهو من فعل أهل البادية معروف وهو محنوذ في الاصل حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال بعد سوق عبارة والشواء المحنوذ الذي قد ألقيت فوقه الحجارة المرنوفة بالنار حتى ينشوى انشواء شديدا فيتهرى تحتها وقال أبو زيد الحنيذ من الشواء النضيج وهو أن تدسه في النار ويقال أحنذ اللحم أي أنضجه (و) من المجاز حنذ (الفرس) يحنذه حنذا وحناذا (ركضه) وأجراه (وأعداه) وفي الصحاح أحضره (شوطا أو شوطين ثم ظاهر) أي ألقى (عليه الجلال في الشمس ليعرق) وفي الاساس وحنذت الفرس حناذا جللته بعد أن تسخضره ليعرق (فهو حنيذ ومحنوذ) زاد في الصحاح فان لم يعرق قيل كبا وفي التهذيب وأصل الحنيذ من حناذ الخيل اذا ضمرت وحناذها أن يظاهر عليها جل فوق جل حتى تجلل بأجلال خمسة أو ستة لتعرق ويخرج العرق شحمها كي لا يتنفس تنفسا شديدا اذا أجرى (و) من المجاز حنذت (الشمس المسافر أحرقته وصهرته) كما يقال شوته وطبخته (وحنذ محركة ة) وفي المحكم والصحاح موضع (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التهذيب وفي أعراض مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قرية فيها نخل كثير يقال لها حنذ وفي معجم أبي عبيد أنها قرية أحيحة بن الجلاح وله فيها شعر (أو ماء لبني سليم) ومزينة وهو المنصف بينهما بالحجاز (و) عن شمر (الحنيذ الماء المسخن) وفي التهذيب المسخن (و) الحنيذ (دهن و) الحنيذ (الغسل المطيب) وهو ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه وسيأتي (و) حنيذ (ما في ديار بني سعد) قال الازهري وقد رأيت بوادي الستارين من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل عامر يقال له حنيذ وكان نشيله حارا فاذا حقن في السقاء وعرض للهواء وضربته الريح عذب وطاب (و) حناذ (كقطام الشمس) لحرارتها قال عمرو بن حمل

تستركد العلج به حناذ * كالارمد استغضى على استيحاذ

(والحنذة بالضم الحر الشديد) وقد حنذته الشمس وفي الصحاح والحنذ شدة الحر واحراقه (والحنذوة) بالضم (شعبة من الجبل) كالحنذوة بالحاء وسيأتي (والحنذيان بالكسر) الرجل (الكثير الشر) البذئ اللسان كالحنذيان بالحاء وسيأتي (والحنذيذ بالكسر الكثير العرق) من الخيل والناس (والمحنذي) البذاء (الشتام) وقد حنذى وسيأتي في الحاء (والاحناذ الاكثار من المزاج في الشراب) عن ابن الاعرابي (وقيل الاقلال منه) عن الفراء (ضد) وفي المحكم وحنذله يحنذ أقل الماء وأكثر الشراب كأخفس وفي التهذيب يقال اذا سقيت فأحنذ أي اخفس يريد أقل الماء وأكثر النبيذ وأعرق بمعنى اخفس وأنكر أبو الهيثم أحنذ وعرف الآخرين وعن ابن الاعرابي شراب محنذ ومخفس وممذى وممهى اذا كثر مزاجه بالماء * قلت وهو عكس الاول وفي الصحاح ومنه اذا سقيت فأحنذ أي عرق شرابك أي صب فيه قليل ماء وفي الاساس اذا سقيته فأحنذ له أي اسقه صرفا يحنذ جوفه وهو مجاز (و) من المجاز (استحنذ) الرجل اذا (اضطجع في الشمس) وألقى عليه فيها الثياب (ليعرق) واستحنذ

استعرق (و) حناذ (ككتان اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حناذ محنذ على المبالغة أى حر محرق قال بخدج بهبوا بخيلة
لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للاعادى مشقذا
أى حرا ينضجه ويحرقه ويأتى فى رذذ وحنذ الكرم فرغ من بعضه كذا فى المحكم والتحناذ التوقد قال عمرو بن حيل
* يضحى به الحر باغى تحناذ ٣ * ﴿الحوذ الخوط﴾ حاذ يحوذ حوذا حاط يحوط حوطا (و) الحوذ (السوق السريع) وفى المحكم الشديد وفى البصائر العنيف (كالاحواذ) يقال حذت الابل أحوذها وفى الاساس حاذ الابل الى الماء يحوذها حوذ اساقها كحازها حوزا وفى تفسير البيضاوى فى سورة المجادلة حذت الابل بضم الحاء وكسرها اذا استوليت عليها وفى العناية للشهاب أن الزجاج ذكر أن ثلاثيه ورد من بابى قال وخاف قال شيخنا وقد ذكر الوجهين ابن القطاع وغيره وأغفل المصنف ذلك (و) الحوذ والاحواذ (المحافظة على الشئ) من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه استحوذ على كذا اذا احواه (وحاذ المتن موضع اللبد منه) وفى الاساس يقال زل عن حال الفرس وحاذه وهو محل اللبد (و) يقال بعير ضخم الحاذين (الحاذان ماوقع عليه الذنب من أدبار الفخذين) من ذا الجانب وذا الجانب ويقولون أنفع اللبن ماولى حاذى الناقة أى ساعة يحلب من غير أن يكون رضعها حوار قبل ذلك وجمع الحاذ أحواذ (و) من المجاز رجل خفيف (الحاذ) كما يقال خفيف (الظهر) وفى الحديث المؤمن خفيف الحاذ قال شمر الحال والحاذ معا ماوقع عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب صلى الله عليه وسلم فى قوله المؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة ماله وعياله كما يقال هو خفيف الظهر (و) الحاذ (شجر) الواحدة حاذة من شجر الجنبة قال عمرو بن حيل
أعلو به الاعرف ذا الالواذ * ذوات أمطى وذات الحاذى
والامطى شجرة لها صمغ يضغه صبيان الاعراب (و) فى الحديث أفضل الناس بعد المائتين رجل (خفيف الحاذ) أى (قليل المال والعيال) استعير من حاذ الفرس وكذا خفيف الحال مستعار من حاله وقيل خفيف الحاذ أى الحال من المال وأصل الحاذ طريقة المتن وفى الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة يقال كيف حالك وحاذك (و) من المجاز قول عائشة تصف عمر رضى الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده (الاحوذى) السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر وقيل هو المنكمش الحاذ (الخفيف) فى أموره الحسن السياق لها (الحاذق و) نقل الجوهرى عن الاصمعى قال الاحوذى (المشمر للامور) وفى المحكم فى الامور (القاهر لها لا يشذ عليه شئ كالحويذ) كأمير وهو المشمر من الرجال قال عمران بن حطان
تقف حويذ مبين الكف ناصعه * لا طائش الكف وقاف ولا كفل
وفى الاساس رجل أحوذى يسوق الامور أحسن مساق لعلمه بها وفى اللسان والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وفى الاساس وحاذ أحوذى أى سائق عاقل (والحوذان) بالفتح (نبت) واحدته حوذانة وقال الازهرى الحوذانة بقلة من بقول الرياض رأيتها فى رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر طيب الرائحة وسبق الاستشهاد عليه فى باب الجيم من قول ابن مقبل
كاد اللماع من الحوذان يسحتها * ورجرج بين لحيها خناطيل
(والحوذى بالضم الطارد المستحث على السير) من الحوذ وهو السير الشديد وأنشد
يحوذهن وله حوذى * خوف الخلاط فهو أجنبى
وهو للعجاج يصف ثورا وكلابا (وأحوذ به) أى (جعه) وضمه اليه ومنه استحوذ على كذا اذا احواه (و) احوذ (الصانع القدح) اذا (أخفه) قيل ومنه أخذ الاحوذى قال لبيد
فهو كقدح المنيح أحوذه الصانع ينفى عن متنه القوبا
(والحواذ بالكسر البعد) قال المزار الفقعسى ٣
أزمان حلوا العيش ذولذاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ
(و) يقال (استحوذ) عليه الشيطان (غلب) كما فى الصحاح ولغة استحاذ (و) حاذ الحمار أتنه (استولى) عليها وجمعها وكذا حازها وبه فسر قوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أى ألم نستول عليكم بالموالاة لكم وأورد القولين المصنف فى البصائر فقال قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان أى استاقهم مستوليا عليهم من حاذ الابل يحوذها اذا ساقها وتاعنيفا أو من قولهم استحوذ العير الاتن اذا استولى على حاذيها أى جانبى ظهرها وفى المحكم قال النحويون استحوذ خرج على أصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن قال أحوذ فأخرجه على الاصل قال استحوذ * قلت وهو من الافعال الواردة على الاصل شذوذا مع فصاحتها وورود القرآن بها وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم
(و) يقال (هما بحاذة واحدة) أى (بحالة) واحدة والحاذ والحاذة الحال والحالة واللام أعلى من الذال * ومما يستدرك عليه الحواذ كسحاب الفراق والحاذة شجرة تألفها بقر الوحش قال ابن مقبل
وهن جنوح لدى حاذة * ضوارب غزلانها بالجرن

(المستدرك)

(حاذ)

٣ بعده
مثل الشيخ المقذحر الباذى
أو فى على رباوة بياذى
أى يستديم قيام الحمار كأنه مغض أرمد من شدة الحر والمقذحر السيئ الخلق والباذى الفاحش والمباذى مفاعل منه كذا فى التكملة

٣ قال فى التكملة وقيل أبو محمد

(المستدرك)

وسموا

وسموا حوذان وحوذانة وأبو حوذان من كناهم وكذا أبو حوذ ﴿الحيذوان﴾ بفتح الاول وضم الثالث أهمله الجماعة وهو (الورشان) طائر يقال له ساق حر وسيأتي وقد استدركه الجلال السيوطي في ديوان الحيوان على الدميري (الحَيْذُوانُ)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الذال المعجمة ﴿خذ الجرح خذيذا﴾ أهمله الجوهري والليث وفي النوادر اذا (سال صديده) كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه خذ الجرح خذا والخذيذ أشهر وأخذ أصد ﴿معروف بن خرّبوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصغاني هو (محدث لغوي مكي) ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب سكون الراء أيضا قال وهو من موالي آل عثمان صدوق ربما وهم وكان أخباريا علامة من الخامسة وبقي سالم بن سرج أبو النعمان وفي كتاب الثقات لابن حبان ويقال ابن خرّبوذ والصحيح ابن سرج يروي عن أم ضبيبة الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد رواه عنه أسامة بن زيد وخارجة بن الحرث المدني واسم أم ضبيبة خولة بنت قيس وهو مولاها ونقل شيخنا عن تاريخ المدينة للسخاوي عن الدارقطني قال سرج يعرف بخرّبوذ وقال الحاكم من قال ابن سرج فقد عربه ومن قال ابن خرّبوذ أراد به الاكاف بالفارسية واستدرك سليمان بن خرّبوذ روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي * قلت وعبد الرحمن بن خرّبوذ يروي عن ابن عمر وأبي هريرة وعنه يعلى بن عطاء (المستدرك) (خَرَّبُوذٌ)

﴿الخردادي الخمر﴾ أهمله الجماعة وسيأتي للمصنف بعد الدادي الخمر فهي اذا مركبة من الخمر والدادي ومعناه شراب الخمار وكان ينبغي التنبيه عليه كما هو عادته في أمثاله * ومما يستدرك عليه خرزاذ بضم فتشديد وهو جد القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ الاهوازي ثقة عن أبي مسلم الكجي وغيره ﴿الخنذيذ بالكسر الطويل) من الخيل (و) الخنذيذ (رأس الجبل المشرف) الطويل الفخم كذا في المحكم أو شعبة فيه دقيقة الطرف (كالخنذوة) بالضم والخنذوة بالجام الخاء واهمالها والجيم بالجيم كذا وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه والجمع الخناذي (و) الخنذيذ (الفحل) وأنشد الجوهري قول بشر

وخنذيذ ترى الغرمول منه * كطي الزق علقه التجار

(و) الخنذيذ (الخصي) أيضا وعليه الاكثرون وهو (ضد) وعن ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر وفي الصحاح وحكى أبو زيد الخناذيذ جياد الخيل وأنشد قول ٢ خفاف بن قيس

* وخناذيذ خصية وفحولا * فوصفها بالجودة أي منها فحول ومنها خصيان قال شيخنا الخرج بذلك من حد الاضداد * قلت وهكذا حققه ابن بري في الحواشي (و) الخنذيذ (الشاعر المجيد المفلق) المنقح (و) الخنذيذ (الشجاع البهمة) وهو الذي لا يهتدي من أين يؤتى لقتاله وسيأتي (و) الخنذيذ (السخي) الجيد التام السخاء (و) الخنذيذ (الخطيب البليغ) المفوه المصقع (و) الخنذيذ (السيد الحليم) ذو الاناة (و) الخنذيذ (العالم بأيام العرب وأشعارهم) وقبائلهم كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الخنذيذ (البذيء اللسان) الشتام جمعه خناذيذ (كالخنذيان) بالكسر أيضا والخنظيان وهو أيضا الكثير الشر كما في التهذيب (و) الخنذيذ (الاعصار من الريح) قال

نسعية ذات خنذيذ يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تهزير

(و) خنذيذ (فرس عقفان الضبابي لجودته (وخنذى) الرجل وخنظى وعنظى وحنظى (خرج الى البذاء) والشتم والشر وسلاطة اللسان (وذكره الجوهري في المعتل و) ذكر (خنظى في الظاء) وذكر أن الالف للالحاق (وهما من باب واحد) وفي بعض النسخ من واد واحد أي فالصواب اما ذكرهما معا في المعتل أو حيث ذكر خنظى في الظاء فكان الصواب ذكر خنذى هنا في الذال فهو كالترجيح بلا مرجح (و) خنذى و (تخندذ) وتخنذى (صار خليعا) ماجنا أو صار (فاتكا) شجاعا * ومما يستدرك عليه خناذيذ الغيم وهي اطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بشماريخ الجبال الطوال المشرفة فهو مجاز وخناذي الجبل خناذيذه عن الصاغاني ﴿الخوذة بالضم المغفر ج خوذ كغرف﴾ فارسي معرب ومن سجعات الحريري وايم الله انه لمن أعين العوذ وأغنى لكم من لابسي الخوذ (والمخاوذة المخالفة) خاوذه مخاوذة وخواذا خالفه كذا في المحكم وقال شمر المخاوذة والخواذ الفراق وأنشد

* اذا النوى تدنو عن الخواذ * (و) المخاوذة (الموافقة) يقال خاوذه مخاوذة فعل كفعله كذا في التهذيب وهو قول الاموي وأنكره شمر بهذا المعنى فهو (ضد والتخاوذ التعاهد) كذا في نوادر الشعراء والتخوذ التعهد يقال فلان يتخوذنا بالزيارة أي يتعهدنا بها (و) هم من (خوذان الناس) بالضم وهلائهم وقزمهم و (خدمهم) بمعنى واحد قال ابن أحمر

اذا سبنا منهم دعي لأمه * خليلان من خوذان قن مولد

وفي المحكم هو من خوذانهم أي من خشارهم وخمانهم (و) قال شمر المخاوذة والخواذ الفراق و (خواذا الحمى بالكسر أن تأتي لوقت غير معلوم) وقال ابن سيده وخاوذته الحمى خواذا اذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته وقيل مخاوذتها اياه تعهدها له قال الازهري ونزل حيان على ماء عضوض لا يروي نعمهما في يوم فسمعت بعضهم يقول خاوذوا وردكم تروا نعمكم أي يوردفريق يوما والآخر يوما بعده واذا فعلوه شرب كل مال غبا لان المالين اذا اجتمعت على الماء نزح فلم يروهما وصدروا عن غير ري فهذا معنى الخواذ

(المستدرك)

(الخُذَيْذُوانُ)

(خَذَّ)

(خَرَّبُوذٌ)

(الخُرْدَاذِيُّ)

(المستدرك)

(الخُنْذِيذُ)

٢ قوله خفاف الخ قال في التكملة وقد انقلب عليه الاسم وانما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي ويروى في شعر النابغة الذبياني أيضا وصدره وبراذين كابيات وأتنا

(المستدرك)

(الخُوذَةُ)

عندهم كذا في التهذيب (وأمر خائذ لائذ معوز كخاوذ ملاوذ) كذا في نوادر الأعراب (و) يقال (ذهب) فلان (في خوذان الخامل) بالفتح (اذا أخر عن أهل الفضل) وأنشد قول ابن أحمر المتقدم ذكره كذا في التهذيب وخاوذ عنه تضي

(الديبوذ) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الذال المعجمة (الديبوذ ثوب ذو نيرين) وسيأتي للمصنف في نيرثوب منير كمعظم منسوج على نيرين وهو (معرب) فارسيته (دو پوذ) بالضم ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد بيت الاعشى يصف الثور

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما

(الذاذي) (ج ديابوذ وديابيذ) قال شيخنا والوجهان في الجمع من مراعاة لغة الفرس لانه يوجد مثله في كلام العرب (وربما عرب بدال) مهملة أي نطقت به العرب كذلك قاله شيخنا ﴿الذاذي شراب الفساق﴾ وهو الخمر وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب كالذي يأتي بعده ولم ينبه عليه (ونبذ الدينباذ) بفتح فسكون وكسر الدال المهملة وسكون التحتية وفتح النون ثم الموحدة وآخره ذال

(الذاذي) (ع باليمن كثير الجوز)

(الذاذي) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع مثلها (الذاذي نبت) وقيل شئ (له عنقود مستطيل) وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعبق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذي حتى كاننا * ملوك لنا بر العراقين والبحر

* قلت ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الذي قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد (جاء على) صيغة (النسب وليس بنسب) كالذي قبله ويقال هذا أيضا في الخرداذي الذي تقدم

(ربذ) ﴿فصل الراء﴾ مع الذال المعجمة (الربذة بالتحريك الصوفة يهنأ بها البعير) أي يطلى بالهناء وهو القطران وقال غيره الربذة هي الخرقة التي تطلى بها الابل الجربى ونقل الازهري عن الكسائي وهي الخرقة التي يهنأ بها الجرب وهي لغة تميمية وهي الوفيعة (و) الربذة (خرقة يجلو بها الصائغ الحلي) وهي الربنة أيضا وسيأتي (ويكسر فيهما) أي في الخرقة والصوفة وقد صرح غير واحد من الائمة ان الكسر فيهما أفصح من التحريك قال شيخنا وانما قدم التحريك ايثارا للاختصار في معانيه (و) الربذة قرية كانت عامرة في صدر الاسلام وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أيام سميت بخرقة الصائغ كما في المصباح بها (مدفن أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفاري) وغيره من الصحابة رضي الله عنهم (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي المراصد تبعا لاصله الربذة من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها قرية ذات عرق على طريق الحاج اذا رحلت من فيد تريد مكة بها قبر أبي ذر خربت في سنة تسع عشرة وثلثمائة بالقرامطة قال شيخنا ويقرب منه قول عياض فانه قال بينها وبين المدينة ثلاث مراحل قرية من ذات عرق * قلت وفي كتب الانساب أنها موضع بين بغداد ومكة وفي كتاب أبي عبيد من منازل الحاج بين السليلة والعمق (ومنه) والصواب منها وتعبير القرية بالمدفن يقتضي أن اسم الربذة محصور فيه وليس كذلك كما عرفت أبو عبد العزيز (موسى بن عبيدة) بن نشيط (الربذي) مدني الدار روى عن محمد بن كعب ونافع وعنه الثوري وشعبة ذكر ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه قال ابن معين لا يحتج بحديثه وقال أبو زرعة ليس بقوي الحديث (وأخواه عبد الله ومحمد) روى عبد الله عن جابر وعقبة بن عامر وعنه أخوه موسى قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠ أورده ابن الاثير وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وعبد الله بن سبدان المطرودي الربذي عن أبي ذر وحذيفة وعنه ميمون بن مهران وحبيب بن مرزوق ومطرود فخذ في بني سليم (و) الربذة محركة (عذبة السوط) قال النضر سوط ذو ربذ وهي سير عند مقدم جلز السوط (و) سئل ابن الاعرابي عن الربذة اسم القرية فقال الربذة (الشدة) يقال كافي ربذة فانجلت عنا (و) من المجاز الربذة (بالكسر رجل لا خير فيه) هكذا قاله بعضهم ولم يذكر النسبة وقال اللحياني انما أنت ربذة من الربذ أي منتن لا خير فيك كذا في المحكم (و) في التهذيب الربذة والثملة والوفيعة (صمام القارورة) قاله ابن الاعرابي (و) الربذة بالكسر وحركة (العهنة تعلق في أذن) الشاة أو (البعير) والناقة الاولى عن كراع واليه الاشارة بقوله (وغيره و) الربذة (خرقة الحائض) قاله الليث وفي الاساس وكأنت عرضه ربذة الهانئ وربذة الحائض وهي الصوفة والخرقة وتقول لما أسمعهم ألحق نبذوه كما ينبذ الهانئ الربذة (و) الربذة (كل) شئ (قذر) منتن (جمع الكل ربذور باذ) كعنب وكتاب هكذا هو مضبوط عندنا وعبارة المحكم قبل سياق هذه في جمع الربذة محركة بمعنى العهنة ربذ * قلت ومثله عبارة التهذيب نقلا عن الفراء وابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقة وفي الاساس وعلق في أعناقها المرابذ وهي العهون المعلقة في أعناق الابل * قلت المرابذ كالمحاسن جمع على غير لفظه (والربذي محركة الوتر) يقال له ذلك وان لم يصنع بالربذة عن أبي حنيفة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من لصوص العرب

ألم ترني حالفت سفراء نبعة * لها ربذي لم تغلل معا بله

(و) الربذي (السوط) الاصبحي (و) في المحكم (الربذ بالتحريك خفة اليد) والرجل في العمل والمشي يقال (ربذت يده بالقداح كفرح) أي خفت (و) انه لربذ (ككتف) قال الازهري عن الليث هو (الخفيف القوائم في مشيه) والاسابع في عمله (و) هو

(ربذ العنان منفرد منهزم) كذا عن ابن الاعرابي وقول هشام المرئي

تردد في الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان

ولم ترم ابن دارة عن تميم * غداة تركته ربذ العنان

فسره بتركته خاليا من الهجو يقول انما عملك ان تبكي في الديار ولا تذب عن نفسك كذا في المحكم (ولثة ربذة قليلة اللحم) قاله أبو سعيد وأنشد قول الاعشى تخله فلسطيا اذا ذقت طعمه * على ربذات النئ حش لثاتها

قال النئ اللحم قال الازهري قلت وروى عن ابن الاعرابي على ربدات النئ من الربدة السواد * قلت وروى أيضا على ربذات الظلم وروى أيضا نيرات بدل ربذات (و) في الاساس ومن المجاز فلان (ذو ربذات) اذا كان (كثير السقط في كلامه و) عن ابن السكيت (الربذية كعلانية الشر) الذي يقع بين القوم وأنشد لزياد الطباجي ٢

وكانت بين آل أبي زياد * وبازيه قأطفأها زياد

٢ قوله الطباجي الذي في اللسان الطماحي

كذا في التهذيب والمحكم (والمرباذ المهذار المكثار) ذو الربذات (كالربذاني) محركة نقله الصاغاني عن الفراء (وأربذه) أي الثوب أو الحبل (قطعه و) أربذ (اتخذ السياط الربذية) هكذا في النسخ وهي الاصحية من السياط وفي التهذيب اتخذ السياط الاربذية وهي معروفة والاولى عبارة المحكم والتكملة (والربذاء) كحمراء اسم (ابنة جرير بن الخطفى) الشاعر المشهور لها ذكر وهي أم أبي غريب عوف بن كسيب وضبطه الحافظ بالدال المهملة (وجماعة) آخرون (وأبو الربذاء من كناهم) ان لم يكن مصحفا من الرداء أو الرمداء وقد تقدما وهو مولى امرأة وله صحبة * ومما يستدرك عليه فرس ربذ ككتف سريع قاله الازهري وفي الاساس فرس ربذ القوائم وله قوائم ربذات وربذ محركة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت قاله البكري والربذ كعنب سيور عند مقدم جلز السوط عن ابن شميل ﴿الرذاذ كسحاب المطر الضعيف﴾ وهو فوق القطقط (أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار أو هو بعد الطل) هذه الاقوال الثلاثة ذكرها ابن سيده في المحكم وأنشد للراجز

(المستدرك)

(رذ)

كأن هفت القطقط المنثور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

فجعل الرذاذ للديمة واحدته رذاذة وفي الاساس الرذاذ بالفتح مطر رقيق فوق الطل واقتصر الجوهري على القول الاول وفي المحكم وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة

لاقى النخيلات حناذا محنذا * مني وشلا للاعادي مشقذا

وقافيات عارمات شمذا * من هاطلات وابلا ورذاذا

فانه أراد رذاذا فحذف ضرورة وشبه شعره بالرذاذ في انه لا يكاد ينقطع لا أنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن (و) قد (أرذت السماء) فهي ترذ رذا ذا (ورذت) ترذ رذاذا وهذه عن الزجاج (وأرض مرذ عليها) ومرذة (ومرذرذة) هذه عن ثعلب وقال الاصمعي لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن مرذ عليها هذا نص عبارة المحكم وفي التهذيب عن الاصمعي أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ وقال الكسائي أرض مرذة ومطاولة ونقل الجوهري عن أبي عبيد مثل قول الاصمعي ونقل شيخنا عن الخطابي والسهيلي في الروض الرذاذ أكثر من الطش والبغش وأما الطل فأقوى قليلا أو نحو منه يقال أرض مطاولة ومطشوشة ولا يقال مرذوذة ولكن مرذة ومرذ عليها وفي الاساس باتت السماء ترذ نا ويوم مناويوم رذاذ وسرور والتذاذ وتقول السماء مرذ والسماع ملذ فهل أنت اليوم مغذ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء (و) من المجاز (أرذ السقاء والشجة سال ما فيهما) وسقاء مرذ مغذ وكذا رذت العين بمائها وفي التهذيب أرذت العين بمائها والسقاء رذ اذا سال ما فيه والشجة سالت وكل سائل مرذ (و) من المجاز (يوم مرذ) عن الليث (ذو رذاذ) وكذا نحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك ﴿الروذة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الذهاب والمجيء) قال أبو منصور هكذا قيد هذا الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلها رودة من راد يرود (وراذان ع بالمدينة) المشرفة عن ابن الاعرابي وقال

(الروذة)

وقد عملت خيل براذان أنني * شددت ولم يشدد من القوم فارس

وألفها واو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روذان ٣ ثم اعتلت اعتلال ماهان ودارا وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كما سبق وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة (منه) أبو سعيد (الوليد بن كثير) بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعنه زكريا بن عدي (و) راذان (كورتان بالعراق أعلى وأسفل منها) أي من الكورة القريبة من بغداد أبو عبد الله (محمد بن حسن الزاهد) توفي سنة ٤٨٠ وحفيده أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد سمع من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي والحافظ أبي القاسم السمرقندي ومنه أبو المحاسن الدمشقي مات سنة ٥٨٧ قاله المنذري * قلت وعبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان البغدادي القزاز عن أبي داود * ومما يستدرك عليه الروذة قرية من قرى الري نقلها ابن الهائم في فوائده كذا قاله شيخنا والصواب انها محلة بالري منها أبو علي الحسن بن المظفر بن

٣ قوله ثم اعتلت اعتلال الظاهر أن يقول أعلت اعلال

(المستدرك)

ابراهيم الرازى عن أبى سهل موسى بن نصر المروزى وعنه أبو بكر بن المقرى ومرو الروذ بالذال موضع معروف ذكره ابن السيد فى الفرق نقله عنه شيخنا وفيه يقول نهار بن توسعة اليشكرى

أقاما بمرو الروذ وهى ضريحه * وقد غيبا عن كل شرق ومغرب

* قلت وقال الرشاطى مرو روذ بخراسان بين بلخ ومرو افتتحها الاحنف بن قيس فى خلافة عثمان رضى الله عنه وأكثر ما يقال فيه مرّوذ كسفود ولم يذكره المصنف هنا وذا محله وانما استطرد ذكره فى الرند * ومما يستدرك عليه محمد بن عبد الله بن ريذة صاحب الطبرانى والفضل بن محمد الريوذى محدث توفى سنة ٣٨٢ ذكره ابن السمعانى

(المستدرك)

(زَبَاذِيَة)

﴿فصل الزاى﴾ مع الذال المعجمة يقال ﴿زباذية بينهم كعلانية﴾ أهمله الجماعة (أى شرّ) وشدّة (والصواب بالراء) وهو قول ابن السكيت وقد تقدم فى ربذ ﴿الزمرذ بالضمات وشدّ الراء﴾ هو (الزبرجد) هكذا فى الصحاح وهو (معرّب) قال ابن قتيبة ذاله مهملة وصوّب الاصمعى الاعجام ونقله فى البارع وصححه وقال بعض بالوجهين وعن الازهرى فتح الراء أيضا قال التيفاشى فى كتاب الاحجار قال الفراء فى كتبه ان الزبرجد تعريب الزمرذ وليس كذلك بل الزبرجد نوع آخر من الجارة وقال ابن ساعد الانصارى وقيل ان معدنه بالقرب من معدن الزمرذ قال شيخنا وهذا نص فى المغايرة قال وفرق جماعة آخرون بان الزمرذ أشدّ خضرة من الزبرجد والله أعلم * ويستدرك عليه زاغاذ وهو جدّ أبى عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن ابراهيم الصقلى سكن صور وسمع ببغداد عن أبى محمد الجوهرى وغيره

(الزُّمُرُّذ)

(المستدرك)

(الزَّاذُ)

﴿الزاذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الأزاذ من التمر) وقد تقدّم شاهده فى الالف مع الذال (ومنصور بن) أبى المغيرة (زاذان محدّث كبير) ووالده مولى عبد الله بن أبى عقيل الثقفى روى عن الحسن بن على وعنه هشيم (وبنات زاذان الحير) عن الصاغانى (و) قال الذهبى قال أبو سعد الماليني حدّثنا محمد بن ابراهيم الزاذانى يريد أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن زاذان الزاذانى) المقرى (الحافظ مسند أصبهان) فنسبه الى جدّه الأعلى * قلت وبقى عليه زاذان أبو عمرو مولى كندة يروى عن على وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب يخطئ كثيرا مات بعد الجماجم قاله ابن حبان فى الثقات * قلت ومن ولده بيت كبير فى قزوين منهم القاضى أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان بن عبد الله بن زاذان القزوينى حدث عن ابن أبى حاتم الرازى وغيره وعنه أبو طالب الحربى مات قبل الاربعمائة وأبو الاشهب زياد بن زاذان الكوفى يروى عن ابن عمر وعنه عبد الله بن ادريس وزاذان جدّ شبل بن فوج المنسوب اليه النهر بالانبار وراشد بن زاذان مولى بنى عدى يروى عن مولى أنس عن أنس وعنه أبو يونس العدوى * ومما يستدرك عليه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه الزاذيهى الفسوى عن على بن حجر السعدى وعنه أبو بكر الاسماعيلى * ويستدرك عليه أيضا زاذى وهو جدّ محمد بن يزيد بن زاذى السلمى الواسطى حدث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام وعنه أحمد بن على بن نعيم الدينورى

(المستدرك)

(السَّبَذَةُ)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿السبذة بالتحريك﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو وعاء (شبه المكتل) الا أنها متينة فارسى (معرّب) سبدة ولا تجتمع السين والذال فى كلمة من كلام العرب (وأسبذ كأحمد بهجر) بالبحرين وقيل قرية بها (والاسابذة ناس من الفرس) نزلوا بها ٣ وقال الخشنى أسبذ اسم رجل بالفارسية منهم المنذر بن ساوى صحابى * قلت وهو المنذر بن ساوى بن الأخنس بن عمان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم الاسبذى وقال ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبى صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من المجوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن ٣ المشقر من أرض البحرين والجمع الاسابذة وقال الأزهرى (ولا تجتمع السين والذال) والطاء والتاء (فى كلمة عربية) فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا فضاسذوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة فارسى (والسنباذج حجر مسن معرّب) دل على عجمته وجود السين والذال وقد تقدم أيضا فى الجيم بناء على اصالتها وأورده هنا اشارة الى زيادتها وان آخر الكلمة ذال واستدرك شيخنا لفظ الاستاذ وهو من الالفاظ الدائرة المشهورة التى ينبغى التعرّض لها وايضاحها وان كان عجميا وكون الهمزة أصلا هو الذى يقتضيه صنيع الشهاب الفيومى لانه ذكره فى الهمزة وقال الاستاذ كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ العظيم وفى شفاء العليل ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية فى كتاب له سماه المطرب فى أشعار أهل المغرب الاستاذ كلمة ليست بعربية ولا توجد فى الشعر الجاهلى واصطلحت العامة اذا عظموا المحبوب أن يخاطبوه بالاستاذ وانما أخذ ذلك من الماهر بصنعته لانه ربما كان تحت يده غلمان يؤدّبهم فكأنه أستاذ فى حسن الادب حدّثنا بهذا جماعة ببغداد منهم أبو الفرج بن الجوزى قال سمعته من شيخنا اللغوى أبى منصور الجواليقى فى كتابه المعرب من تأليفه قاله شيخنا * قلت ومما يستدرك عليه ميمون ابن سنباذ بالكسر صحابى قاله الحافظ وسنبذ بن داود معروف قاله الذهبى * قلت وهو لقب واسمه الحسين بن داود وهو من شيوخ البخارى قاله الحافظ وولده جعفر بن سنبذ حدث

(المستدرك)

(أَسْفِيذَبَان)

﴿أسفيذبان﴾ بفتح فسكون فكسر الفاء وسكون التحتية وفتح الذال المعجمة والموحدة أهمله الجماعة وهى (ة باصفهان و) أخرى (بنيسابور منها) وقيل من التى بأصبهان (عبد الله بن الوليد) الاسفيذبانى المحدّث

(السَّمِيذُ)

﴿السميذ﴾

اهمله

أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (السعيد) وهو الحواري وقد تقدم (و) أبو محمد ويقال أبو القاسم (عبد الله بن محمد) بن علي ابن زياد العدل (الدورقي) نزل بنيسابور على زياد وكان يعمل له السعيذ فبقي هذا الاسم على ولده بها روى عن عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند ابن راهويه وعنه عبد الرحمن بن حمدان البصري (ومحمد بن محمد بن علي) ابن أخت ابن طبرزد سمع ابن الطلابة وعنه الكمال ابن الغويرة بالاجازة (وعمه) أبو المكارم (المبارك بن علي) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس الخباز شيخ صالح بغدادي عن ابن هزارمرد وعنه ابن طبرزد مات سنة ٥٣٩ (وأبو القاسم أحمد بن) أبي الفضل (أحمد بن) أبي غالب (علي) ابن عبد العزيز البغدادي الكاتب الدقاق المعروف بالشاماتي ولد سنة ٥٤٤ ببغداد وسمع من أبي الوقت قرأت في التكملة للمنذري ما نصه وسماه بعضهم لاحقا وبعضهم عليا والصواب أن اسمه كنيته وكان في وجهه شامة فنسبه بعضهم فقال الشاماتي وكان ينبغي أن يقال فيه صاحب الشامة توفي ببغداد سنة ٦٢٩ (السمذيون بكسر السين والميم والذال) ومنهم من شدد الميم (محدثون)

(شَبَذٌ) ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الذال المعجمة ﴿(شبذ محركة) أهمله الجوهري والجماعة وهي (ة بأبيورد) بخراسان (منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبي المجد ابراهيم) بن محمد (الخالدي) المنيعي (الشبذي) الابيوردي سمع عبد الجبار الخواري وأبا المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وأجازا له في سنة ٥٩١ (وحفيده العلامة شمس الدين ابراهيم بن محمد) بن أبي بكر سمع وتفقه ولد ببلاد الترك سنة ٦٣١ ومات في صفر سنة ٦٧٤ باصفهان (وابنه العلامة يحيى) بن ابراهيم لقبه محيي الدين صدرا امام سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة من مشايخ تركستان عظام وماوراء النهر قال أبو العلاء الفرضي اجتمعت به ببخارا في سنة ٦٧ ثم ببغداد سنة ٧١ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحق سمعا من جماعة قاله الحافظ ﴿(الشبرذى)﴾

(الشَّبَرْذَى) أهمله الجوهري وقال الصاغاني الشبرذى هو (السريع من الابل) كالشمرذى بالميم وألفها للالحاق (وهي) أي الناقة (شبرذاة) وشمرذاة ناجية سريعة عن أبي عمرو قال مرداس الزبيري

لما أتانا راما معاقبرّاه * على أمون جسرة شبرذاه

(و) الشبرذى اسم (رجل) وله حديث قاله ابن دريد وقال غيره هو (من تغلب) بن وائل وأنشد ابن دريد للجعاف بن حكيم

لقد أوقدت نار الشبرذى بأرؤس * عظام اللحى معروفة للهازم

(الشَّجْذَةُ) ويروى الشمرذى والميم في كل ذلك لغة قاله الازهري (والشبرذة السرعة) فيما أخذ فيه كالشبرذة ﴿(الشجذة المطرة الضعيفة) وهي فوق البغشة (والمشجاذ المقلاع) نقله الصاغاني وقال كأنه بني من الثلاثي قال عمرو بن حيل

كمش التوالي ريث النفاذ * درّات لا خال ولا مشجاذ

(وشجاذ كقطام معدول منه) قال عمرو أيضا

تدر بعد الوبلى شجاذ * منها هماذى الى هماذى

(وأشجذه الشئ اشتد عليه وآذاه) نقله الصاغاني (و) أشجذ (المطر أغيم بعد الانجام) وعن الاصمعي أشجذ المطر منذ ين أي نأى وبعد وأقلع بعد انجامه (و) أشجذت (السماء ضعف مطرها) وسكن قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الودّ اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشكر

يقول اذا أقلعت هذه الديمة ظهر الودّ فاذا عادت ماطرة وارته * ومما يستدرك عليه يقال أشجذت الحمى اذا أقلعت وقرأت في التهذيب لابن القطاع أشجذ المطر اذا أقلع وأيضا دام وهو من الاضداد فتأمل ﴿(شحذه السكين كمنع) يشحذها شحذا (أحدّها) بالمسن وغيره مما يخرج حدّه فهو شحيذ ومشحوذ قاله الليث (كأشحذها) وهذه عن الصاغاني (و) شحذ (الجوع المعدة ضرمها) وقوّاها على الطعام وأحدّها نقله الصاغاني (و) شحذ (الرجل طرده) وساقه (كشحذه) تشحيذا (و) من المجاز شحذه (بعينه) أحدّها اليه و (رماه بها) حتى أصابه بها قاله اللحياني وكذلك ذرقته وحدجته (والشحذان محركة السوّاق) من شحذته أي سقته سوقا شديدا (و) في المحكم الشحذان (الجائع) وهو من شحذ الجوع معدته وقد تقدم (و) الشحذان (الخفيف في سعيه والمشحاذ) بالكسر (الاكمة القوراء) كذا في النسخ والصواب القرواء كما هو بخط الصاغاني التي ليست بضرسة الحجارة ولكنها مستطيلة في الارض وليس فيها شجر ولا سهل (و) قال ابن شميل المشحاذ (الارض المستوية) فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها وأنكره أبو الدقيش (و) قيل المشحاذ (رأس الجبل) اذا تحدّد والجمع المشاحيذ قاله الفراء (والشحذ كالمنع السوق الشديد والغضب والقشر) كل ذلك عن الصاغاني وفلان مشحوذ عليه أي مغضوب عليه قال الاخطل

خيال لأروى والرباب ومن يكن * له عندأروى والرباب تزول

بيت وهو مشحوذ عليه ولا يرى * الى بيضتي وكرا لأنوف سبيل

(و) من المجاز الشحذ (الالحاح في السؤال و) يقال (هو شحاذ) أي (ملح) عليهم في سؤاله قال عمرو بن حيل

٣ قوله الوبلى هي التي تدر بعد الدفعة الشديدة والهماذى معظم المطر كذا في التكملة (المستدرك)

(شَحَذَ)

٢ قوله بقى كرمى لغة فى بقى والنحس الغبار والساهك الساحق افاده فى التكملة

٢ بقى على الوابل والرذاذ * وكل نحس ساهك شحاذ

(ولا تقل شحاث) كذا حققه ابن برى فى حواشيه وتبعه المصنف وان صححه بعض اللغويين على جهة البدل ونسبه الصاغانى الى عوام العراقيين وقال يخطؤن فيه (والمشحذ) بالكسر (المسن و) المشحذ (السائق العنيف) قال أبو نخيلة

قلت لابليس وهامان خذا * سوقا بنى الجعراء سوقا مشحذا

واكتنفاهم من كذا ومن كذا * تكنف الريح الجهام الرذذا

(ومحمد بن أبى شحاذ ككتاب شاعر ضبى) نقله الصاغانى (و) محمد (بن أبى الفتح الشحاذ كشداد محدث) أصبهانى عن محمود الكوسج وعنه جعفر بن أموشان (وشاحذت الناقة عند المخاض رفعت ذنبها فألوته الواشديدا) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل شحذوذرق وعن أبى زيد شحذت السماء وحلبت وهى فوق البغشة وفى النوادر تشحذنى فلان وترعفنى أى طردنى وعنانى ومن المجاز اشحذله غرب ذهنك وهذا كلام مشحذة للفهم والتشحذ الالحاح فى السؤال كما فى الاساس والمشاحيذ رؤس الجبال عن الفراء ومحمد بن حامد بن حمد الشحاذ الصائغ روت عنه فاطمة بنت سعد الخير بالاجازة والشحاذى صاحب الجزء مشهور وقد سموا شحاذة وأبو شحاذة من كنى الفقر (أشحذ الكلب) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع أى (أغراه) وفى اللسان والتكملة يمانية (شذيشذ) بالضم على الشذوذ والندرة (ويشذ) بالكسر على القياس هذا الذى ذكره أئمة الصرف وأورده الشيخ ابن مالك فى مصنفاته (شذا وشذوذا) فهو شاذ قال شيخنا وحكى الشهاب فى يونس تثليث المضارع وهو غير معروف ولا وجه للفتح الا اذا ثبت كسر ماضيه ولم يذكروه والله أعلم وفى المحكم شذ الشئ يشذ ويشذ شذا وشذوذا (ندر عن الجمهور) وخرج عنهم وزاد غيره وانفرد وقال الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شئ منفرد فهو شاذ (وشذه) هو (كمده) يشذه (لاغير وشذه وأشذه) أنشد أبو الفتح بن جنى

فأشذنى لمرورهم فكأننى * غصن لاول عاضد أو عاصف

٣ قوله عاصف الذى فى اللسان عاسف

قال وأبى الاصمعى شذه وسمى أهل النحو ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا حملا لهذا الموضع على حكم غيره وفى الاساس ومن المجاز هو شاذ عن القياس وهذا مما يشذ عن الاصول وكلمة شاذة وهذه عن الليث (و) جاؤا شذاذا (الشذاذ) كرمان (القلال و) قوم شذاذ وهم (الذين لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم) وعبارة المحكم الذين يكونون فى القوم ليسوا فى قبائلهم ولا منازلهم وهو مجاز وفى حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم صخرا منضودا أى من شذ منهم وخرج عن جماعته وهو جمع شاذ مثل شاب وشبان (والشذان بالكسر السدر و) الشذان (بالفتح والضم ما تفرق من الحصى وغيره) كالابل ونحوه وهو مجاز كما فى الاساس فمن قال شذان بالضم فهو جمع شاذ ومن قال بالفتح فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى قال ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطاير منه وحكى ابن جنى الفتح تبعا للجوهرى قال امرؤ القيس

تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير أمعرا

وفى كتاب الفرق لابن السيد وشذا الحصى اذا تفرق وأشذته الناقة اذا فرقته ومثله لابن القطاع قال امرؤ القيس

كأن صليل المرء حين تشذه * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وفى الصحاح وشذان الابل وشذانها ما افترق منها أنشد ابن الاعرابى * شذانها رائعة لهدره * (وشاذ بن فياض محدث واسمه هلال) كذا فى التبصير وهو أبو عبيدة اليشكرى البصرى صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة (و) يقال (أشذ) الرجل اذا (جاء بقول شاذ) نادر (و) أشذ (الشئ نحاه وأقصاه) ويقال شاذ أى منتح وعن ابن الاعرابى يقال ما يدع فلان شاذا ولا ناذا الا فعله اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله وقال ابن القطاع أشذه فرقه وقيل شذه وأشذه بمعنى (فشرذبهم من خلفهم) هو قول الله عز وجل فى كتابه العزيز أهمله الجوهرى وقد جاء (بالذال المعجمة) فى (قراءة الاعمش) ونبه عليه البيضاوى وغيره لكنه لم يعزها لاحد وقال الشهاب فى العناية وقرئ فشرذ بالذال المعجمة وهو بمعنى المهملة (وقال) أبو الفتح (بن جنى) فى كتاب المحتسب وغيره (لم يمر بنا فى اللغة تركيب شرذ وكأن الذال بدل من الدال) لتقارب مخرجيهما وقد أشرنا الى ذلك فى أول الحرف قال شيخنا وقيل انه مقلوب من شذر ومنه شذر مذر للتفرق وذهب بعض أهل اللغة الى انها مادة موجودة مستعملة ومعناها التنكيل ومعنى المهمل التفريق كما قاله قطرب لكنها نادرة (الشرنبذ كعضنفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الغليظ) كالجرنبذ (الشعوذة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (خفة فى اليد) ومخاريق (وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله فى رأى العين) وفى كلام بعضهم هو تصوير الباطل فى صورة الحق (وهو مشعوذ) بكسر الواو (ومشعوذ) بفتحها (و) الشعوذة السرعة وقيل هو الخفة فى كل أمر ومنه (الشعوذى رسول الامراء على البريد) فى مهماتهم سمى به لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس من كلام أهل البادية (وغالب ابن شعوذ) الازدى عن أبى هريرة فرد (وشعوذ بن عبد الرحمن) الازدى عن خالد بن معدان (و) شعوذ (بن خليدة) عن أبى هرون العبدى (محدثان) هكذا بلفظ التثنية فى النسخ والصواب محدثون (و) شعوذ (بن مالك) بن عمرو بن غارة بن لخم (رهط النعمان بن

المنذر)

(أشحذ) (شذ) (الشرنبذ) (شعوذ) (شرذ)

(شعبذ)

(شقذ)

(شمذ)

المنذر) ملك الحيرة ﴿المشعبذ﴾ بكسر الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال الليث هو (المشعوذ) بفتح الواو وكسرها (وقد شعبذ يشعبذ) قال الثعالبي في الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب لا أصل لقولهم مشعبذ وانما هو بالواو ويكنى أبا العجب قال أبو تمام * ما الدهر في فعله الا أبو العجب * قاله شيخنا وقد أثبته الزمخشري وغيره وتقول العامة الشعبثة ﴿الشقذان محركة الذي لا يكاد ينام كالشقيذ والشقذ) الاخير ككتف وفي التهذيب وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري ولا يكون الا عيونا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده (و) هو العيون (الذي يصيب الناس بالعين كالشقذ) بفتح فسكون (أو) هو (الشديد البصر السريع الاصابة) وقد (شقذ كفرح) شقذا (و) الشقذ والشقذان (الحرباء ج شقذان بالكسر) مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه (و) الشقذان (الذئب) والصقر (ويكسر) عن ثعلب (كالشقذ) بفتح فسكون (و) الشقذان (بالكسر الحشرات كلها والهوام) كالضب والورل ٢ والطحن وسام أبرص والدساسة واحدته شقذة وجعلت امرأة من العرب الشقذان واحدا فقالت نهجو زوجها وتشبهه بالحرباء

الى قصر شقذان كأن سباله * ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمانة بقلة خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهري هذا البيت مستشهدا به على الواحد من الحرابي (و) الشقذان بالكسر (فراخ الحبارى والقطا) ونحوهما (والشقذ كصرد ولد الحرباء ويفتح ويكسر) الثلاثة عن اللحياني (ج) أي جمع كل ذلك (شقذان) بالكسر (وشقاذى) قال يصف الحر

فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلى

اصطلاؤها تحرّيها للشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفراش وهو خطأ لان الفراش لا يصطلى بالنار (والشقذاء العقاب الشديدة الجوع) والطلب قال يصف فرسا * شقذاء يحتثها في جريها ضرم * (كالشقذى كجمزى) أي محركة (و) من الامثال (ماله شقذ ولا نقذ محركتين أي) ماله (شئ) نقله الصاغاني (ومابه) أي المتاع كما ورد المثل مصرّحا به (شقذ ولا نقذ ويضمان أي) ليس به (عيب و) كلام ليس به شقذ ولا نقذ أي نقص ولا (خلل) وعن ابن الاعرابي ما به شقذ ولا نقذ أي ما به حراك وزاد الميداني في الامثال ما دونه شقذ ولا نقذ أي شئ يخاف أو يكره (و) عن الاصمعي (أشقذته فشقذ) هو (كضرب وعلم) يشقذ ويشقذ أي (طردته فذهب) وبعد وهو شقذ وشقذان بالتحريك قال عامر بن كبير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي * ولا بيني وبينهم اعتشار
اذا غضبوا علي وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ متار ٣

(والمشاقذة المعاداة) * ومما يستدرك عليه طرد مشقذ بعيد قال بخدج

لاقى النخيلات حناذا محنذا * مني وشلا للا عادى مشقذا

أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرّف اسمه لانه كان هاجاله والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وامرأة شقذانة بذيئة سليطة وهذا من التهذيب ﴿شمذت الناقة تشمذ) بالكسر (شمذا) بفتح فسكون (وشماذا) بالكسر (وشموذا) بالضم (وهي شامذ من) نوق (شوامذ وشمذ) كركع وراكع أي (لقحت فشالت ذنبها) وفي بعض النسخ بذنبها (لترى اللقاح) بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العثانين شامذ * جمالية في رأسها شطنان

قاله الليث وقول بخدج يهجو أبا نخيلة * وقافيات عارمات شمذا * انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمذ وهي التي ترفع أذنابها نشاطا أو لترى اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدة أذنابها كما سيأتي (و) عن شمر شمذ (ازاره رفعه) الى ركبتيه يقال اشمذ ازارك أي ارفعه ورجل شمذان اذا كان كذلك (و) يقال شمذت (النخل) اذا (أبرت ونخيل شوامذ) وأنشد الاصمعي لبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر

وقال حصر النبت اذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته (و) شمذت (المرأة فرجها) اذا (حشته بخرقة خشبة تخرج رحمها) وبين حشته وخشبة الجناس المعصف قال الراجز

تشمذ بالدرع والخمار فلا * تخرج من جوف بطنها الرحم

(والمشمذ) بالكسر (لعمامة) كالمشوذ عن الصاغاني (والاشمذة والشمذة بفتحهما السريعة الطيران) من الطيور نقله الصاغاني (و) قيل (الشامذ) من الابل (الخلفة) قال أبو زبيد يصف حرباء

شامذا تتقي المبس على المر * يه كرها بالصرف ذي الطلاء

يقول الناقة اذا أبس بها اتقت المبس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل (والعقرب) شامذ من حيث قيل لما شال من ذنبها شولة (والشمذان) هذا هو الاصل (والشيذمان) مقلوبه وهو (الذئب) سمي به لشموذه بذنبه عن ابن دريد (و) قال أبو الجراح

٢ قوله والطحن كصرد كما في القاموس

٣ قوله متار أي يرمي تارة بعد تارة ومعنى متار مفزع يقال أترته أي أفزعته وطردته فهو متار كذا في اللسان

(المستدرك)

من الكباش ما يشتهذ ومنها ما يغل (الاشتهاذ أن يضرب الأليه حتى ترتفع فيسفد) والغل أن يسفد من غير أن يفعل ذلك (ويقال الحبلة في شهذتها محركة) والحبلة بالتحريك حبل الكرمة قبل أن يبلغ (وذلك أنهم يدنون الى الحبلة شجرة ترتفع عليها) * ومما يستدرك عليه اشهذان موضعان أو جبلان قال رزاح أخو قصي بن كلاب

(المستدرك)

جمعنا من السر من أشهذين * ومن كل حي جمعنا قبيلا

وفي معجم البكري جبلان بين المدينة وخيبر ينزله جهينة وأشجع وقالوا للنخل شهذ لانها ترفع أذنابها نقله شيخنا ورجل شهذان محركة

(الشَّمَرْذَى)

يرفع ازاره الى ركبتيه عن شمر ﴿الشمرذى﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (كالشبرذى في معانيها) التي تقدم ذكرها (و) الميم (لغة) أيضا (في الشبرذى التغلبي) من رجالات تغلب وناقه شمرذاة وشبرذاة سريعة ناجبة والشمرذة السرعة وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى بارؤس * عظام اللحى ٣ معززقات اللهازم

(المستدرك)

قال أحسبه نبتا أو شجرا كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه هنا الشمشاذ معرب شمشاد وهو شجر السرو ويسمى آزاد درخت

(الشَّمْهَذُ)

﴿الشمهذ﴾ كجعفر أهمله الجوهري وهو من الكلام (الحديد) وقيل الخفيف (والشمهذة الحديد) عن أبي سعيد (وترقيق الحديد) يقال شمهذ حديدته اذا رققها وحددها (و) قال أبو سعيد الشمهذ (من الكلاب الخفيفة الحديدة أطراف الانياب) قال الطرماح يصف الكلاب

شمهذ أطراف أنيابها * كناشيل طهاة اللحام

(شَنْبُوذُ)

وذكره صاحب اللسان في الدال المهملة وقد نبهنا عليه هناك فراجعه * أبو الحسن (محمد بن أحمد) بن أيوب بن الصلت ﴿بن شنبوذ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بفتح الشين والنون) وبه يعرف ولهجت العامة بسكون النون وفي أصل الرشاطي بتشديد النون بغدادي أخذ القراءة عرضا عن قنبل واسحق الخزاعي وروى عنه القراءة عرضا عبد الله بن المطرز وكان (مجاب الدعوة) وذلك انه دعا على ابن مقلة أن يقطع الله يده ويشتت شمله فاستجيب فيه لانه الذي شدد عليه النكير ونفاه من بغداد الى البصرة وقيل الى المدائن قاله شيخنا وهو مقتضى عبارة المقريزي في تاريخه ان الذي استجاب الله دعاءه في ابن مقلة هو الشريف اسمعيل بن طباطبا العلوي * قلت ولا مانع من الجمع وفي كتب الانساب تفرد بقراآت شواذ كان يقرأ بها في المحراب وأمر بالرجوع فلم يجب فأمر ابن مقلة بقصفه فمات سنة ٣٢٣ وشنبوذ يصرف ولا يصرف قاله ابن التلمساني وقال الشهاب هو علم أعجمي ممنوع من الصرف وهو جد أبي الحسن المذكور حدث عن أبي مسلم الكجي وبشر بن موسى وعنه أبو بكر بن شاذان وأبو حفص ابن شاهين ويوجد في بعض نسخ الشفا لعياض أحمد بن أحمد بن شنبوذ وهو خطأ والصواب محمد بن أحمد كالمصنف (وعلي بن شنبوذ) ضبطه مثل الاول (وكلاهما من القراء وأحمد بن محمد بن شنبذ) كجعفر (قاضي الدينور محدث) حكى عنه السراج في اللمع قال الحافظ وأبو القاسم شنبذ بن عمر بن الحسين بن حماد القطان سمع منه طاهر النيسابوري وضبطه * وبقي عليه أبو الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم بن علام الشنبوذي قرأ على ابن شنبوذ فعرف به ضعيف الرواية عن أستاذه وغيره على كثرة علمه توفي سنة ٣٨٨ * ومما يستدرك عليه شنباذ بالكسر قرية من بلخ منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي الشنباذي الزاهد مكثر الحديث صحب أبا بكر الوراق وغيره توفي سنة ٣٥٥ وفي النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هو

(المستدرك)

(المشوذ)

﴿المشوذ كمنبر العمامة كالمشواذج المشاوذ والمشاويذ) أنشد ابن الاعرابي للوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان قد ولي صدقات تغلب

اذا ما شددت الرأس مني بمشوذ * فغيلت مني تغلب ابنة وائل

يريد غيالك ما أطوله مني وفي الحديث انه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ والميم زائدة وشاهد المشواذ قول عمرو بن حميل

كأن أوب نسجه الملاذ * ذرع اليمانين سدى المشواذ

(و) المشوذ (الملك) المتوج (و) المشوذ (السيد) المطاع (و) قال ابن الاعرابي يقال فلان (حسن الشيذة) بالكسر (أي العمة و) يقال هو (خير الاشاوذ) أي (خيار الخلق) نقله الصاغاني (وأشوذ بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أخو ارفخشذ وارم ولاوذ وغيلم وماش والموصل وولد أشوذ يبرس وهو أبو الفرس وبهم سميت فارس وكان منهم الاكاسرة هذا قول بعض العلماء والاجماع عند النسابين أن الفرس من نسل كيومرث بن تفيس بن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام وعليه العمل كذا في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة (و) قال أبو زيد (شوذته فتشوذ واشتاذ) أي (عممته فتعمم واعتم و) قال أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت (الشمس) اذا (مالت للمغيب) ٣ وذلك أنها كانت غطيت بهذا الغيم قال الشاعر

لدن غدوة حتى اذا الشمس شوذت * لدى سورة مخشية وحذار

هكذا أنشده شمر (و) جاء في شعر أمية

وشوذت شمسهم اذ طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

٣ قوله معززقات هكذا في النسخ بالفاء كاللسان والذي تقدم في مادة ش ب ر ذ من اللسان والشارح معززمات وهو الصواب وماهنا تحريف

٣ قوله وذلك أنها الخ كذا بالنسخ كاللسان وعبارة التكملة وذلك أنها كأنها غطيت بالغيم اه وهي ظاهرة

يقال

يقال شوّذ (السحاب الشمس) اذا (عمها) قال أبو حنيفة أى عممت بالسحاب (و) قال الازهرى أراد أن الشمس طلعت فى قتمة كأنها عممت بالغبرة التى تضرب الى الصفرة وذلك فى سنة الجدب والقحط أى (صار خولها ٢ خلب سحاب رقيق لا ماء فيه) وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس فى الجدب وقلة المطر والاكتم نبات يختضب به

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿أصبهبذان﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وأغفل ضبط مابعده وهو لازم ضرورى وهو بسكون الصاد وفتح الموحدة وسكون الهاء ثم الموحدة المفتوحة (د بالديلم) الناحية المعروفة (والاصبهبذية) بالضبط الماضى (نوع من دراهم العراق) نسبت الى أصبهبذ قال الازهرى فى الخماسى وهو اسم أعجمى وصاده فى الاصلين * قلت وقد وقع فى شعر جرير وقال انه معرب ومعناه الامير كذا ذكره غير واحد من الائمة (و) الاصبهبذية (مدرسة ببغداد بين الدربين) نسبت الى هذا الرجل * ويستدرك عليه اصطربذ بالكسر قرية بين سيب بنى كوسا ودير العاقول بها كانت الوقعة بين المعتمد وبين الصفار

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿الطبرزذ السكر﴾ فارسى (معرب) وأصله تبرزد (كأنه نحت من نواحيه بالفأس) والتبر الفأس بالفارسية (وقال الاصمعى) ونقل عنه الجوهرى هو (طبرزن وطبرزل) بالنون واللام وذكر الثلاثة ابن السكيت قال ابن سيده وهو مثال لا أعرفه وقال ابن جنى قولهم طبرزل وطبرزن ليست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى من أن تحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال وفى شفاء الغليل طبرزذ وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه ماتحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها * قلت وأبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ من كبار المحدثين * ومما يستدرك عليه طخروذ بالضم قرية بنيسابور منها أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الطخروذى وأخوه أبو نصر أحمد سمعا من أبى المظفر موسى بن عمران الانصارى ﴿رجل طرمذة بالكسر ومطرمذ) اذا كان (يقول ولا يفعل) وهو الذى يسمى الطرمذان وهو المتكثر بما لم يفعل وفى الصحاح الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذى له كلام وليس له فعل قال ابن برى قال ثعلب فى أماليه الطرمذة عربية * قلت ومثله فى زوائد الامالى للقالى (أو) رجل فيه طرمذة اذا كان (لا يحقق فى الامور) وسقطت كلمة فى من بعض النسخ (و) قد (طرمذ عليه فهو طرماذ وطرمذان بكسرهما خلف مفاخر نفاج) قال أبو الهيثم المفايشة المفاخرة وهى الطرمذة بعينها والنفج مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه وفى المحكم رجل طرماذ مبهلق صلف قال

سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على الطرماذ

وقيل الطرمذان والطرماذ هو المتنبذ أى المتشبع بما ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول اشجع السلمى

ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدو ورواح

وقال ابن الاعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوقة قال أبو العباس أى كبر وقرأت فى زوائد الامالى لابى على القالى قال سألت ابن الاعرابى عن الطرمذان فقال لا أعرفه وأعرف الطرماذ وأنشدنى * سلام طرماذ على طرمذ * وأنشدنا أبو العباس لبعض المحدثين

ليس للعسكر الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدو ورواح
ولهم ماشئت عندى * وعلى الله النجاح

*ومما يستدرك عليه الطرماذ الفرس الكريم الرائع أورده ثعلب فى أماليه والقالى فى الزوائد ﴿الطفذ﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وغيره وهو من أسماء (القبر ويحرك) والتحريك نص ابن دريد (ج أطفاذ) كسبب وأسباب وفرخ وأفراخ (و) قد يشتق منه الفعل فيقال (طفذه يطفذه) من حد ضرب اذا (رمسه وقبره) عن ابن دريد ﴿طنبذ كقنفذ) وفى القوانين للاسعد ابن مماتى طنبذا هكذا بزيادة الالف المقصورة فى الآخر (ة بمصر منها) أبو عثمان (مسلم بن يسار) هكذا بتقديم التحتية وقال ابن الاثير مسلم بن سيار والصواب الاول (الطنبذى رضيع عبد الملك بن مروان) الاموى (تابعى محدث) ويقال له الاصبحى أيضا يروى عن أنس بن مالك وأبى هريرة عداده فى أهل مصر روى عنه أهلها قاله ابن حبان فى الثقات * قلت وممن روى عنه بكر بن عمرو وعمرو بن أبى نعيمة وذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وسيأتى للمصنف فى س ر وصحفه ابن نقطة فقال فى كتاب المشتبه له أبو عثمان الظفرى وتبعه الذهبى كذلك نبه عليه الحافظ فى التبصير وصوب انه الطنبذى وما عداه غلط (وقال) الامام المؤرخ الاخبارى النسابة عبيد الله (ياقوت) بن عبد الله الحموى الرومى (فى) كتابه (المشترك) فى معرفة البلدان مانصه (طنبذة موضعان بلاد فى الصعيد) من كورة البهنسا قاله ابن الاثير (وموضع فى اقليم المحمدية بتونس) وقد تقدم أن المشهور على الالسنة الآن طنبذا بالفتح وألف فى آخره والمسمى بهذه قرية بالصعيد كما قاله ياقوت وقرية أخرى بالمنوفية قرب شبين وقد رأيتها ويقال باهمال الدال أيضا والنسبة طنبذى وطنبذاوى

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿عشجدت السماء﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (تنعف مطرها) كأشجدت العين منقلبة عن الهمزة * ومما يستدرك عليه امرأة عقذانة أى بذية سليطة كشقذانة ذكره الازهرى فى ترجمة عذق

٢ قوله خلب كذا فى نسخة المتن المطبوع كاللسان والذى فى التكملة جلب وكلاهما صحيح

(أصبهبذان)

(المستدرك)

(الطبرزذ)

(طرمذ)

(المستدرك) (طفذ)

(ظنبذ)

(عشجد)

(المستدرك)

(عَنْذَى)

(عنذى به) كحنظى (أغرى) به (و) يقال (امرأة عنذيان بالكسر) وعذوانة محركة عن الازهرى بذية (سيئة الخلق) سليطة (والعانذة أصل الذقن والاذن) قال

عوانذ مكتنفات اللها * جميعا وما حولهن اكتنفا

(المستدرك) (العَوْذ)

* ومما يستدرك عليه عناذان بالتخفيف بلد من جند قنسرين والعواصم كذا فى معجم البكرى ﴿العوذ الالتجاء كالعياذ) بالكسر (والمعاذ والمعاذة والتعوّذ والاستعاذة) وقد عاذ به يعوذ لاذ به ولجأ اليه واعتصم وعذت بفلان واستعذت به أى لجأت اليه وفى الحديث انما قالها تعوّذا أى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه (و) العوذ (بالضم الحديثات النتاج من الظباء) والابل والخيل (و) من (كل أنثى كالعوذان) وهما (جمعا عائذ) كحائل وحول وراع ورعيان وحائر وحوران وفى التهذيب ناقة عائذ عاذ بها ولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعائذ كل أنثى اذا وضعت مذة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهى من الشاء ربى وجمعها رباب ومن ذوات الحوافر فريش (وقد عاذت عياذا وأعاذت وأعوذت وهى معيذ ومعوذ) وعاذت بولدها أقامت معه وحدبت عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذ بها ولدها فقلب واستعار الراعى أحد هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالغبيرة منزل * ترى الوحش عوذات بها ومتاليا

كسر عائذا على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول الهذلى

وعاج لها جاراتها العيس فارعوت * عليها اعوجاج المعوذات المطافل

قال السكرى المعوذات التى معها أولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام ويقال هى عائذ بينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هى مطفل بعد يقال هى فى عياذها أى بحداثان نتاجها وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان وفى حديث على رضى الله عنه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل (و) العوذة (بالهاء الرقية) يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوّذه قال شيخنا وزعم بعض أرباب الاشتقاق ان أصلها هى الرقية بما فيه أعوذ ثم عمت ومال اليه السهيلى وجماعة * قلت وهو كذلك فقد قال مثل ذلك صاحب اللسان وصرح به غيره يقال عوذت فلانا بالله وبأسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله واسمائه من كل ذى شر وكل داء وحاسد وحين ٣ وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعوّذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوّذ ابنى ابنته البتول عليهم السلام بهما (كالمعاذة والتعويذ) والجمع العوذ والمعاذات والتعاويذ (والعوذ بالتحريك الملجأ) قاله الليث يقال فلان عوذك أى ملجأ وفى بعض النسخ اللجأ (كالمعاذ والعياذ) وفى الحديث لقد عذت بمعاذ الحق باهلك والمعاذ المصدر والزمان والمكان أى قد لجأت الى ملجا ولذت بملاذ والله عز وجل معاذ من عاذ به وهو عياذى أى ملجئى (و) العوذ بالتحريك (الكراهة كالعواذ) كسحاب يقال ما تركت فلانا الا عوذا منه وعواذا منه أى كراهة (و) العوذ (الساقط المتصات من الورق) قال أبو حنيفة وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذ به وقال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو أرومة (و) عن ابن الاعرابى العوذ (رذال الناس) وسفلتهم (و) يقال (أفلت) فلان (منه عوذا اذا خوّفه ولم يضربه) أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله (و) من المجاز ارعوا بهمكم عوّذ هذا الشجر عوّذ (كسكر) ما عاذ به من المرعى وامتد تحته كذا فى الاساس وقال غيره هو ما عيذ به من شجر وغيره وقيل هو (النبت فى أصول الشوك) أو الهدف أو حجر يستره كأنه يعوذ بها (أو) العوّذ من الكلا ما لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرعى من ذلك وقيل هو أن يكون (بالمكان الحزن لا تناله المال) قال الكميت

خليلاى خلصانى لم يبق حبها * من القلب الا عوّذا سينالها

(كالمعوّذ وتكسر الواو) قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوّذه وأعجبتها العقائق

يعنى أن هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوّذ النبت حوالى بيتها (و) من المجاز أطيب اللحم عوّذه قال الزمخشرى العوّذ (ما عاذ بالعظم من اللحم) زاد الجوهرى ولزمه ومثله قول الراغب وقال أبو غسان

وما خير خلق لم تشبه شراسة * وما طيب لحم لا يكون على عظم

وقال ثعلب قلت لاعرابى ما طعم الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوّذه (و) العوّذ (طير لاذت بجبل أو غيره) مما يمنعها (كالعياذ) بالكسر قال بخدج * كالطير ينجون عياذا عوّذا * كرر مبالغة وقد يكون عياذا هنا مصدرا (و) قولهم (معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا) تجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان وقال الله عز وجل معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده أى نعوذ بالله معاذا أن نأخذ غير الجانى بجنايته (وكذا معاذة الله) ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة وقال شيخنا وقد عدّوا معاذ الله من ألفاظ القسم وقد بسطه الشيخ ابن مالك فى

٣ قوله وحين كذا فى اللسان أى بفتح الحاء بمعنى الهلاك وفى بعض النسخ وجنى

مصنفاته (وبنو عائذة وبنو عوذة وبنو عوذى) بضمهما كذا ضبطه عندنا فى النسخ والاطلاق يقتضى الفتح وهو الصواب (بطون) أما عائذة فبطنان الاول عائذة قريش وهم بنو خزيمة بن لؤى قال ابن الجوانى النسابة وأما خزيمة بن لؤى فاليه ينسب القوم الذين يزعمون أنهم عائذة قريش وشيخ الشرف يدفعهم عن النسب وعائذة هى ابنة الحمس بن قحافة من خثعم وبها يعرفون وهم بنو الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب وعائذة هى أم الحرث هذا ويقال الحرث بن مالك بن عوف بن حرب بن خزيمة وهم بمالك خمس أفخاذ من عوف بنو جذيمة وبنو عامر وبنو سلامة وبنو معاوية أولاد عوف وعائذة مع بنى محلم بن ذهل ابن شيبان بادیتهم مع بادیتهم وحاضرتهم مع حاضرتهم يد واحدة والثانى عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدبن طابخة ابن الياس بن مضر وهم نخذ قال الشاعر

متى تسأل الضبى عن شر قومه * يقل لك ان العائذى لئيم

ومنهم حمزة بن عمرو الضبى عن أنس وعنه شعبة وعون واما بنو عوذة فن الاسد وبنو عوذى مقصور بطن آخر قال الشاعر

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم * والسبى من رهط ربعى وحجار

(وعائذ الله حى) من اليمن هكذا بالالف عن ابن الكلبى (أو الصواب عيذ الله كسيد) يقال هو من بنى عيذ الله ولا يقال عائذ الله كذا فى الصحاح وذكر أبو حاتم السجستانى فى كتاب لحن العامة انه عيذ الله بتشديد الياء قال لكن ان نسبت اليه خففت فكنت الياء لئلا تجتمع ثلاث ياآت انتهى وقال السهيلى فى الروض لسعد العشيرة ابن لصلبه اسمه عيذ الله وهى قبيلة من قبائل جنب بن مذحج * قلت والذى قاله ابن الجوانى النسابة فى المقدمة مانصه والعقب من سعد العشيرة بن مذحج من زيد الله وعائذ الله وعيذ الله ثم ساق الى آخره فعرف منه ان له أخا اسمه عائذ الله وقوله من قبائل جنب بن مذحج محل نظر وانما هم بنو عيذ الله بن سعد بن مذحج كما عرفه أولا وذكر الدارقطنى من ولده مالك بن شرف بن أسد بن عبد مناة بن عيذ الله ومن قبله جاءت ولادة مذحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وعويذة) اسم (امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد

فانى وهجرانى عويذة بعدما * تشعب أهواء الفؤاد الشواعب

(والعاذ ع بسرف) قال أبو المورق

تركت العاذ مقلبا ذميما * الى سرف وأجددت الذهابا

(و) العاذة (بهاء ع ببلاد هذيل أو كأنة) أو هو بالغين والدال وقد تقدم فى محله وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤية الهذلى (وتعاوذوا) فى الحرب اذا تواكلوا و (عاذ بعضهم ببعض والمعوذ كمعظم موضع القلادة) من الفرس ودائرة المعوذ تشعب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهى التى تكون فى موضع القلادة يستصبونها (و) المعوذ (ناقة لا تبرح فى مكان واحد) كأنه لضعفها أو كبرسنها والدال لغة (و) المعوذ (مرعى الابل حول البيوت) ولا يخفى انه تقدم فى كلامه بعينه وقدمنا الشاهد عليه من قول كثير الخزاعى فذكره ثانيا تكرار (والمعوذتان سورتان) سورة الفلق وتاليتها (بكسر الواو) صرح به السيوطى فى الاتقان وجزم به وصرح الشمس التتائى فى شرح الرسالة أن الفتح خطأ وان ذهب اليه ابن هلال فى شرح الاذكار وان الكسر هو الصواب لان مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ و يقال عوذت فلانا بالله وأسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذى شر الى آخره قال شيخنا ورجا قيل المعوذات بالجمع باضافة الاخلاص لهما على جهة التغليب لانهما يتحصن بهما الاشتمالها على صفة الله تعالى (وعوذ بالله) منك (أى أعوذ بالله) منك قال

٣ قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ ربى منكم وحجر

٣ قوله قالت الخ قال فى التكملة وبينهما مشطور ساقط وهو وأبهات أنف وكبر اه

قال الازهرى وتقول العرب للشئ ينكرونه والامر يهابونه حراأى دفعا وهو استعاذة من الامر (وسموا عائذا وعائذة ومعاذا ومعاذة وعوذا وعياذا ومعوذا) والمسمى بمعاذ أحد وعشرون صحابيا والمسمى بعائذ عشرة من الصحابة وعائذ الله بن سعيد بن جندب له وفادة ويقال عابد الله وعياذ بن عبد عمرو الازدى له صحبة وأهبان بن عياذ مكلم الذئب وعياذ بن عدوان جد عامر بن الطرب وآخرون ومعوذ بن عفراء له صحبة (وأبو ادريس الخولانى) من كبار التابعين ولى قضاء دمشق ليزيد و (اسمه عائذ الله) بن عبد الله ولد عام حنين وكان من عباد أهل الشام وقرائهم يروى عن شداد بن أوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة مات سنة ثمانين وعائذ بن نصيب الاسدى وعائذ أبو معاذ وعائذ بن أبى حبيب الكعبى وعائذ الجعفى وعائذ الله المجاشعى تابعيون (ومعاذة ماءة لبنى الاقيشر) مرة (وسكة معاذ بنيسابور) تنسب الى معاذ بن مسلم والنسبة اليها معاذى (وعيذون جد) الامام اللغوى (أبى على) اسمعيل بن على (القالى) صاحب الامالى والزوائد نسبة الى قالى قلا من مدن ارمينية قال أبو بكر الزبيدى سألت أبا على القالى عن نسبه فقال أنا اسمعيل بن القاسم بن عيذون (والعوائد) من الكواكب الشامية (أربعة كواكب بتربيع مختلف فى وسطها كوكب يسمى الربع) ونص التكملة فى وسطها كواكب تسمى الربع * ومما يستدرك عليه عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وعوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقيا قبيلتان من الاولى سعد بن سهم بن عوذ وحبيب بن قرفة العوذى ومن الثانية

(المستدرك)

أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي مولاهم وعيذون جد أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي اللغوي ولد بتونس سنة ٤٢٨ وتوفي سنة ٥١٩ والعيذيون في الصحابة والرواة كثيرون نسبوا الى عيذ الله المتقدم ذكره وفي النسبة يخفف وقال السمعاني وفي بني ضبة عيذ الله بتشديد الياء، ولم يذكر من نسب اليها وذكره المالكيني وتبعه الرشاطي فقال مسلم بن ابراهيم العيذي بتشديد الياء كاتب المصاحف وقال سيبويه وقالوا عائذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي

(العَيْذانُ) ألحق عذابك بالقوم الذين طغوا * وعائذا بك أن يغلوا فيطغوني

وقال الازهري يقال اللهم عائذا بك من كل سوء أي أعوذ بك عائذا وفي الحديث عائذا بالله من النار أي أنا عائذ ومتعوذ فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا روي بالدال وبالذال كأنه استعاذ من الفتن وقد تقدم وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ورسوسته وفي اللسان ويقال للجودي عيذ بالتشديد وعاذ قريبة معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن أحمر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من أهل عاذات لي أربا

وقيل بالدال المهملة وقيل بالغين المعجمة ووادي العائذ قبل السقيا بميل والسقيا منزل بين الحرمين الشريفين ومعاذة زوجة الاعشى ومعاذة مولاة عبد الله بن أبي ومعاذة الغفارية صحابيات ﴿العيذان السيئ الخلق﴾ ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاخيها الحرث لا يأخذنّ فيك ما قال زهير فانه رجل بيذارة عيذان شنوءة كذا في اللسان

(غَذَّ) ﴿فصل الغين﴾ مع الذال المعجمتين ﴿غذا الجرح يغذ﴾ بالضم (ويغذ) بالكسر غذا (سال بما فيه) وفي بعض الاصول ما فيه أي من قيح وصديد (كأغذ) وأغث اذا أمدّ (أو) غذا الجرح يغذ غذا (ورم) قاله الليث قال الازهري اخطأ الليث في تفسير غذا والصواب غذ سال كما تقدم قال شيخنا المعروف في هذا الفعل أن مضارعه بالكسر فقط وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وغيره وهو الموافق لما نقله في ش د د عن الفراء ولم يذكره ابن مالك في اللامية ولا في الكافية في ذي الوجهين من اللازم ولا ذكره ابن القوطية ولا ابن القطاع ولا غيرهما من أرباب الافعال ولا استدركه شراح التسهيل ولا شراح النظمين فلا أدري من أين جاء به المصنف انتهى * قلت الذي أشار له الجوهري من قول الفراء هو أن ما كان من المضاعف على فعلت غير الواقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الاثلاثة أحرف شده يشده وبشده وعله يعله ويعله من العلل ونم الحديث ينمه وينمه فان جاء مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم انتهى قول الفراء (والغذيذة) من الجرح (المدة) كالغثيثة وهي القيح وزعم يعقوب أن ذا الهاء بدل من ثاء غثيثة ومثله في كتاب الفرق لابن السيد وقد تقدم في غث (والغاذ الغرب) محركة (حيث كان من الجسد) قال أبو زيد تقول العرب للتي ندعوها نحن الغرب الغاذ ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تندى ٣ قيل به غاذ (و) الغاذ (عرق في العين يسقى ولا ينقطع) وكلاهما اسم كالكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقأ وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أي يسيل غذا العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذاذ السير (و) الغاذة (بالهاء رماعة الصبي كالغاذية كسارية) قاله ابن الاعرابي (وأغذ السير) نفسه قال أبو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال ذلك (و) المشهور أغذ (فيه) أي في السير اغذاذا (اسرع) وفي حديث الزكاة فتأتي كأغذ ما كانت أي أسرع وانشط وفي حديث آخر اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فأغذوا السير وأنشد

لما رأيت القوم في اغذاذ * وأنه السير الى بغداذ * قمت فسلمت على معاذ
تسليم ملاذ على ملاذ * طرمذة مني على طرماذ

وأما قوله

وانني واياها لحتم مبيتنا * جميعا وسيرانا مغذ وذفتر

فقد يكون على حد قولهم ليل نائم (وغذ غذه نقصه) وغضغض منه كذلك (كغذه) وغضه يقال ما غذذت ذلك شيئا أي ما نقصت رواه ابن الفرج عن بعض الاعراب (وتغذغذ وثب) نقله الصاغاني (والمغاذ) على صيغة اسم الفاعل (من الابل العيوف) وهو الذي (يعاف الماء) * ومما يستدرك عليه غذاوذ بالضم محلة بسمرقند منها أبو عمر ومحمد بن يعقوب الغذاوذي ﴿الغليذ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغليظ) قلت لغة فيه أو هو من الابدال ﴿غندى به﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا أغرى به مثل (عندى به) وقد تقدم (والغاذ الحلق ومخرج الصوت) * ومما يستدرك عليه غندر وذ الدال الأولى مهملة من قرى هراة منها أبو عمر والفتح بن نعيم الهروي عن شريك والحكم بن ظهير وعنه اسحق بن الهياج ﴿الغيذان﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الذي يظن فيصيب) رواه الازهري في التهذيب عنه (والمغتاذ المغتاظ) لغة فيه كما قاله الصاغاني أو هو من باب الابدال

(غَذَّ) ﴿فصل الفاء﴾ مع الذال المعجمة ﴿الفخذ ككتف﴾ وصل (ما بين الساق والورك مؤنث كالفخذ) بفتح فسكون (ويكسر) أي

٣ قوله قيل كذا باللسان أيضا ولا حاجة للفظ قيل

(المستدرك) (الغَلِيذُ) (غَنْدَى) (المستدرك) (الغَيْذانُ)

مع السكون فهى ثلاث لغات وهى مشهورة فى كل ثلاثى على وزان كتف وزاد الزركشى فى شرح البخارى أن فيه لغة فخذ بكسرتين وفى تسهيل ابن مالك فى كل عين حلقية أربع لغات سواء كانت اسما كفخذ او فعلا كشهد الثلاثة وكسر الفاء والعين وصرح بذلك فى الكافية وشرحها وسيأتى لنا أيضا فى شهد وغيره قال شيخنا فالاتباع بكسرتين هو الذى قيدوه بالحلق وأما اللغات الثلاث ففى كل ثلاثى على وزان كتف ولو لم يكن فيه حرف حلق (و) من المجاز هذا فخذى بالتذكير وهو فخذ من أفخاذ بنى تميم وهو (حى الرجل اذا كان من أقرب عشيرته) وهو أقل من البطن وأولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال أبو منصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهى القطعة من أعضاء الجسد وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل التحقيق هذه اللغات المذكورة فى الفخذ سواء كان بمعنى العضو أو بمعنى الحى والقبيلة الا أنه اذا كان بمعنى العضو الافصح فيه الاصل الذى هو فتح الاول وكسر الثانى واذا كان بمعنى القبيلة والحى فالافصح فيه فتح الاول وسكون الثانى والله أعلم (ج) أى جمع الفخذ بمعنى العضو والحى (أفخاذ) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وفخذه كمنعه يفخذه أصاب فخذه) قوله كمنعه هكذا فى النسخ التى بايدينا وقد سقط من بعض (ففخذ) بالبناء للمجهول وفى المحكم فخذ الرجل فخذا فهو مفخوذ أى أصيبت فخذه ورميته ففخذته أى أصبت فخذه (و) يقال (فخذهم) عن فلان (تفخيذا) أى (خذلهم و) فخذ بينهم تفخيذا (فرقهم و) فخذ الرجل تفخيذا (دعا العشيرة فخذا فخذا) وهو مأخوذ من الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم فخذا فخذا يقال فخذ الرجل بنى فلان اذا دعاهم فخذا فخذا (والفخذاء) هى (التى تضبط الرجل بين فخذيها) لقوتها (وتفخذ) الرجل (تأخر) عن الامر (واستفخذ) بمعنى (استخذى) عن الفراء * ومما يستدرك عليه التفخيذ المفاخذة وقال الفراء حلبت الناقة فى فخذها والعنز فى ربابها وفى فخذها وفخذها نصف شهر نقله الصاغانى ﴿الفذ الفرد﴾ والواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى منفردا (ج أفذاذ وفذوذ و) الفذ (أول سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثانى التوأم وسهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد (و) الفذ (المتفرق من التمر) لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابى وهو مذكور فى الضاد لاجلهما لغتان (و) الفذ (الطرد الشديد) وقد فذ (وشاة مفذ ولدت واحدة) وعبارة المحكم وأفذت الشاة افذاذا وهى مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهى متئم (و) شاة (مفذاذ معتادتها) أى اذا كان من عادتها أن تلد واحدا ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا (والافذ القدح ليس عليه ريش) روى ابن هانئ عن أبى مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا قال والمريش الذى قد ريش قال ولا يجوز غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا مريشا بالقاف قلت وسيأتى قريبا (و) فى التهذيب ذفذف اذا تبختر وعن ابن الاعرابى (فذفذ) اذا (تقاصر ليثب خاتلا) وفى موضع آخر منه اذا تقاصر ليقتل وهو يثب (واستفذ به وتفذذ استبد) واستقل (وأكلنا فذاذى) كجبارى (وفذاذا) كغراب (وفذاذا) كرمان أى (متفرقين) * ومما يستدرك عليه يقال ذهبا فذين وفى الحديث هذه الآية الفاذة أى المنفردة فى معناها وكلمة فذة وفاذة شاذة * ومما يستدرك عليه فرسا باذ بالكسر من قرى مرو منها عبد الحميد بن حميد عن الشعبى ﴿الفرهد بالضم﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن عباد هو (الفرهد) بالدال (وكذا الفرهوذ والفراهيذ) وهكذا وجد بخط ابن الاثير (أو الصواب فى الكل بالدال المهملة) وقد تقدم فى محله وفرهاذ حرد قرية بمرو وقد تقدم ذكرها * ومما يستدرك عليه فارمذ قرية بطوس منها أبو على الفضل بن محمد بن على لسان خراسان وشيخها وصاحب الطريقة والحقيقة بها توفى بطوس سنة ٤٧٣ وفرنباذ قرية على خمسة فراسخ من مرو ومنها أبو أحمد محمد بن سورة بن يعقوب ﴿الفطذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الزجر عن الشئ) كذا فى التكملة ﴿الفلذ العطاء بلا تأخير ولا عدة أو﴾ هو (الاكثار منه) أى من العطاء (أو) فلذ له من المال يفلذ فلذا أعطاه منه (دفعة) وقيل قطع له منه وهذا أول الاقوال المذكورة فى المحكم والمصنف دائما يغير فى الترتيب فيقدم غير الفصيح على الافصح والنادر على المستعمل كما يعرفه الممارس (و) الفلذ (بالكسر كبد البعير) والجمع أفلاذ كضرس وأضراس (و) يقال فلان (ذو مطارحة ومفالذة) اذا كان (يفالذ النساء) ويطارحهن (و) الفلذة (بهاء القطعة من الكبد و) القطعة (من) المال و (الذهب والفضة واللحم والافلاذ جمعها) على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذ لغة فى هذا فيكون الجمع على وجهه (كالفلذ كعنب) كما فى الصحاح ومنهم من خص الفلذة من اللحم بما قطع طولا وهو قول الاصمعى وتسمى الاجساد السبعة وهى العناصر المنطرقة الفلذات (و) من المجاز الافلاذ (من الارض كنوزها) وأموالها وقد جاء فى حديث أشراط الساعة وتلقى الارض أفلاذ كبدها وفى رواية تلقى الارض بأفلاذها وفى أخرى بأفلاذ كبدها قال الاصمعى وضرب أفلاذ الكبد مثلا للكنوز أى تخرج الارض كنوزها المدفونة تحت الارض وهو استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها وسمى ما فى الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من أطايب الجزور واستعار التى للاخراج (والفالوذ ذكره الحديد) ترادفيه وفى بعض النسخ ذكر الحديد (كالفولاذ) بالضم وفى التهذيب والفولاذ من الحديد معروف

(المستدرك) (فذ)

(المستدرك) (الفرهد)

(المستدرك) (الفطذ) (فلذ)

وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه (و) الفالوذ (حلواء م) معروف هو الذي يؤكل يسوّى من لب الحنطة فارسي معرّب قال شيخنا ٢ الحلواء لابد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسي واذا عرّبت أبدلت الهاء جيما فقالوا فالوذج * قلت والذي في الصحاح الفالوذ والفالوذق معرّبان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج ومن سجعات الاساس الضرب بالفواليذ خير من الضرب في الفواليذ جمع فولاذ وفالوذ (وسيف مفلوذ طبع من الفولاذ) الحديد الذكر (والتفليذ التقطيع) كالفلذ في الحديث أن فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده أي خوف النار قطع كبده (وافتلذته المال أخذت منه فلذة) وفي بعض النسخ أخذت من ماله فلذة وهكذا في لسان العرب قال كثير

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعة قربى أو صديق تؤامقه
منعت ومنع البعض حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الا حقائقه

وفي الاساس وافتلذت منه حتى اقتطعته * ومما يستدرك عليه من المجاز أفلاذ الاكباد الاولاد وفي حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من أشراف الاعضاء وأبو بكر محمد بن علي بن فولاذ الطبري محدث ﴿الفانيذ﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (ضرب من الحلواء م) معروف فارسي (معرّب پانيد) بالدال المهملة وقد مر أنهم يقولون فانيد بالدال المهملة وسمى الجلال كتابه الفانيد في حلاوة الاسانيد قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه فاذويه جد أبي القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن فاذويه الاصبهاني ثقة روى وعبد الله بن يوسف بن فاذ الختلي البغدادي من شيوخ الطبراني

﴿فصل القاف﴾ مع الذال المعجمة ﴿قباذ كغراب﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (أبو كسرى) أنوشروان ملك الفرس (وقباذيان) بالضم وكسر الذال المعجمة وروى باهمالها (ع ببلخ) كثير البساتين نسب اليه الحسين بن رداع عن أبي جعفر محمد بن عيسى الطباع وعنه محمد بن محمد بن سديق البزار البلخي (وحنطة قباذية) بالضم (عتيقة رديئة) عن الفراء كأنها من عهد قباذ

﴿القذة بالضم ريش السهم ج قذذ) وقذاذ وقذذت السهم أقذه قذا رشته (و) القذة (البرغوث كالقذذ) كصرد وهو واحد وليس بجمع قذة قاله الاصمعي (ج قذان بالكسر) وأنشد الاصمعي

أسهر ليلي قذذ أسلّ * أحلّ حتى مرفقي منفلّ

وقال آخر * يؤرقني قذانها وبعوضها * وقال آخر

يا أبتا أرقني القذان * فالنوم لا تألفه العينان

(و) القذة (جانب الحياء) وهما قذتان ويقال لهما الاسكان (و) القذة (أذن الانسان والفرس) وهما قذتان وفي الاساس ومن المجاز وله اذنان مقذوذتان خلقتا على مثال قذذ السهم (و) القذة (كلمة يقولها صبيان العرب يقولون لعبنا شعار برقذة قذة وقذان قذان ممنوعات) من الصرف قاله الليث ونصه في العين القذة بالضم كلمة تقولها صبيان الاعراب يقولون لعبنا شعار برقذة قذة لا تصرف انتهى فليس في نصه قذة الامرة واحدة فتأمل ذلك وفي اللسان وذهبوا شعار برقذان وقذان وذهبوا شعار برنقذان وقذان أي متقرّقين (والقذاذ الصاق القذذ بالسهم كالاقذاذ) قذذت السهم أقذه قذا وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهي آذانه (و) القذ (قطع أطراف الريش وتحريفه على نحو التدوير و) الحذو و(التسوية) وكذلك كل قطع كقذ قذة الريش (و) القذ (الرمي بالحجر و بكل) شيء (غليظ) قذذت به أقذ قذا (و) القذ (الضرب على القفا) أي قفاه قال أبو وجزة

قام اليها رجل فيه عنف * له ذراع ذات نيرين وكف * فقذها بين قفاها والكتف

(والاقذ سهم عليه القذذ) قيل هو (سهم لا ريش عليه) وفي التهذيب الاقذ السهم الذي لم يرش ويقال سهم أفوق اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال الملسوع سليم (و) قيل الاقذ هو (المستوي البري بلا زيغ) فيه ولا ميل عن ابن الاعرابي وقال اللحياني السهم حين يبرى قبل أن يراش والجمع قذ وجمع القذ قذاذ قال الراجز

* من يثربيات قذاذ خشن *

(و) من أمثالهم (ماله أقذ ولا مريش) أي ماله (شيء أو) ماله (مال ولا قوم) وهذا عن اللحياني ويقال ما أصبت منه أقذ ولا مريشا أي لم أصب منه شيأ وقال الميداني أي لم أظفر منه بخير لا قليل ولا كثير وروى ابن هانئ عن أبي مالك ما أصبت منه أقذ ولا مريشا بالفاء من القذ والفرد وقد تقدم وفي مجمع الامثال ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا أقذ ولا مريشا (والمقذ) بالكسر (ما قذبه) الريش (و) هو مثل (السكين) ونحوه نقله الصاغاني كالمقذة (و) المقذ (كرد ما بين الاذنين من خلف) يقال انه للئيم المقذين اذا كان هجين ذلك الموضع ويقال انه لحسن المقذين وليس للانسان الا مقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم رامتين وساحتين (و) المقذ أصل الاذن والمقذم القصاص والمقذ (منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس) وقيل هو مجز الجلم من مؤخر الرأس ويقال هو مقذ وذو القفا وفي الاساس وقيل المقذ مغرز الرأس في العنق وحقيقة المقذ المقطع فاما أن يكون منتهى شعر عند القفا أو منتهى الرأس وهو المغرز (و) المقذ (ع) نسب اليه الخمر والصواب انه بالدال المهملة وقد تقدم

(والقذاذة)

٣ قوله الحلواء لابد الخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذج الخ كما هو واضح

(المستدرك)

(الفانيذ)

(المستدرك)

(قباذ)

(قذ)

٢ قوله القصاص هو بتثليث القاف والضم أعلى كما ذكره الشارح في مادة قص ص قال المجد وقصاص الشعر حيث تنتهي نبتته من مقدمه أو مؤخره

(والقذاذة بالضم ماقطع من أطراف الذهب وغيره) والجذاذة ماقطع من أطراف الفضة وجمعه القذاذات والجذاذات وقيل القذاذة من كل شئ ماقطع منه (والمقذذ كمعظم المزين كالمقذوذ) يقال رجل مقذذ الشعر ومقذوذه أى مزين وقيل كل مازين فقد قذذ تقذيذا (و) المقذذ (المقصص الشعر) حوالى القصاص كله ورجل مقذوذ مثل ذلك (و) المقذذ من الرجال (الرجل) المزلم (الخفيف الهيئة) وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شئ حسن منه (وكل ماسوى وألطف) فقد قذ (و) المقذذة (بالهاء الاذن المدورة) كأنها بريت بريا (كالمقذوذة و) عن ابن الاعرابى (تقذقذ فى الجبل) اذا (صعد) فيه (و) قال غيره تقذقذ (فى الركية) اذا (وقع فهلك) وتقطقط مثله (و) تقذقذ (الرجل ركب رأسه) فى الارض وحده (و) يقال (مايدع شاذة ولا قاذة) وفى التهذيب شاذا ولا قاذا وذلك فى القتال أى (شجاع يقتل من رآه) وعبارة الازهرى لايلقاه أحد الاقتله (والقذان بالضم البياض فى الفودين) أى جانبى الرأس (من الشيب و) القذان أيضا البياض (فى جناحى الطائر) على التشبيه (والقذاذات ماسقط من قذا الريش ونحوه) ولايخفى أن هذا مفهوم من قوله آنفا ماقطع من أطراف الذهب وغيره فذكره ثانيا تطويل مخل لقاعدته كما لايخفى * ومما يستدرك عليه تتبعون آثارهم حذو القذة بالقذة يعنى كما تقذ كل واحدة منهن على صاحبتها وتقطع وقال ابن الاثير يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وتقذذ القوم تفرقوا والقذان المتفرق ويقال انه لمقذوذ القفا وعن ابن دريد رجل مقذوذ اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ﴿القشذة﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وهى (النشدة فى معانيها) المذكورة فى الدال وهى الزبدة الرقيقة وقد اقتشذ ناسمنا أى جمعناه وأتيت بنى فلان فاقتشذت شيأ أى جمعت شيأ واقتشذ ناقشذة أكلناها كل ذلك (عن) الامام أبى منصور (الازهرى) فى كتابه التهذيب نقلا عن الليث عن أبى الدقيش قال الازهرى أرجو أن يكون ماروى الليث عن أبى الدقيش فى القشذة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالدال ولعل الذال فيها لغة لم نعرفها وقال الصاغانى بعد أن ذكر قول الليث ان الازهرى قد احاله على الليث فى الدال المهملة ولم أجد فى كتاب الليث منه شيأ ﴿القشمذين﴾ بفتح القاف والميم وكسر الذال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السماء) لغة (يمانية) كذا فى التكملة ﴿القلذ﴾ محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (شئ كالقمل يعلق بالبهم لايفارقه حتى يقتله و) من ذلك قولهم (بهمة قلذة كفرحة) اذا كان بها ذلك كذا فى التكملة ﴿القنفذ بفتح الفاء﴾ قال الخليل كل اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك فيه فعلل بالفتح والضم يعنى للام * قلت وكذلك القنفظ وهو غريب نقله النواوى عن مشارق عياض (الشيهم) وهو معروف هكذا نص عبارة المحكم فلا يلام بكونه فسر المشهور المتداول بالغريب (وهى بهاء) واختلف فى نونه هل هى زائدة أو أصلية ومال الى كل منهما طائفة وصحح الثانى (و) القنفذ (الفأر وهى بهاء (و) القنفذ (ذفرى البعير) وفى المحكم هو مسيل العرق من خلف أذنى البعير (و) عن أبى خيرة القنفذ (المجتمع المرتفع) شيأ (من الرمل) وقيل قنفذ الرمل كثرة شجره وقال أبو حنيفة القنفذ يكون فى الجلد بين القف والرمل (و) القنفذ (الشجرة فى وسط الرمل) كالقنفذة وقال بعضهم القنفذة كثرة شجره واشرافه (و) القنفذ (مكان ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج) كرمان اسم (لموضع) وقد تقدم الدراج فى الجيم (وبالهاء) يعنى القنفذة (ماءة لبنى غير) كذا فى النسخ وفى التكملة لبنى تميم بين مكة واليمن وهى الآن قرية عامرة على البحر والمشهور باهمال الدال وقد ذكرناها هناك (وتقنفذه بالعصا ضربه كما يضرب القنفذ) نقله الصاغانى (والقنافذ أجبل غير طوال أو أحبل رمل أو نبك فى الطريق) قاله ثعلب وأنشد

محلا كوعساء القنافذ نازلا * به كنفا كالمخدر المتأجم

أى موضعا لايسلكه أحد أى من أرادهم لايصل اليهم كما لايوصل الى الاسد فى مونسه يصف أنه طريق شاق وعر (ويقال للنمام قنفذليل) أى أنه لاينام كما أن القنفذ لاينام ويقال له أيضا أنقذليل ومن الاحاجى ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشى قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ * ومما يستدرك عليه يقال للموضع الذى دون القمحدوة من الرأس القنفذة وتقنفذه تقبضه وحسان بن الجعد القنفذى منسوب الى جده قنفذ بن حرام من بنى بلى بطن وكذلك قنفذ بن مالك بطن قاله ابن الاثير وظهر القنافذ موضع بمصر * ومما يستدرك عليه قهزاذ بالضم جد محمد بن عبد الله بن قهزاذ روى عنه مسلم توفى سنة ٢٦٢ * ومما يستدرك عليه محمد بن جعفر القوازى الى جده قواز كسحاب بغدادى سكن مصر روى عنه ابن يونس ﴿أقياذ﴾ كاشراف أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (فى قول المزار الفقعسى) وأوله

دار لسعدى وابنتى معاذ * أزمان حلوا العيش ذولذاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ
(كأنها والعهد من أقياذ * أس جراميز على وجاذ ع)

أى موضع وسيأتى فى وجذ أنه قول أبى محمد الفقعسى يصف الاثافى فالضمير فى أنها راجع اليها

﴿فصل الكاف﴾ مع الذال المعجمة * كبوذ * كصبور من قرى سمرقند منها سعيد بن رجب عن محمد بن حمزة السمرقندى

﴿الكذان ككتان حجارة رخوة كالمدر) وربما كانت نخرة والواحدة بهاء قاله الليث وفى المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة

وقد قيل هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هي فعلان والنون زائدة وقال أبو عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة (وأكذوا) اكذاذا (صاروا فيها) أي في كذان من الارض قال الصاغاني وهذا ينقض ما قال الليث في الكذان أنه فعال اذ لو كان كذا لكان الفعل منه أكذن بالنون قال الكميت يصف الرياح

ترامي بكذان الاكام ومروها * ترامي ولدان الاصارم بالخشل

(والكذ كذة الجمرة الشديدة) عن ابن الاعرابي (وكذ) الشئ كذا (خشن) وصلب ويوجد في بعض النسخ بالحاء والسين المهملتين والاولى الصواب

(الكاغذ) ﴿الكاغذ﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو لغة في (الكاغد) وقد سبقت لغاته وانها كلها غير عربية وقد نسب الى بيعه أبو توبة سعيد بن هاشم السمرقندي الكاغذي وأبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندي الكاغذي

(الكلواذ) ﴿الكلواذ بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (تابوت التوراة) وحكاه ابن جني أيضا وأنشد

كأن آذان اللبيح الشاذي * دير مهاريق على الكلواذ

(وأم كلواذ الداهية) عن الصاغاني (وكلواذى بالفتح) والقصر عن الرشاطي (وقد تمد) ذكره ثعلب في المقصور والممدود (ة أسفل بغداد) قال المسعودي وهي دار مملكة الفرس بالعراق والنسبة اليها كلواذاني منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث توفي سنة ٢٨٣ وأبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذاني فقيه حنبلي عن أبي محمد الجوهري وأبي طالب العشاري توفي سنة ٥١٠ (وكلواذ) بالفتح (أرض) همدان كما في التكملة وفي التهذيب موضع وهو بناء أعجمي وكلاباذ محلة ببخارا منها الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ روى عنه الحاكم والمستغفري وقد ذكر في الدال أيضا

(كأبذ) ﴿رجل كابذ بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جهم عظيم الوجه) غليظه كذا في التهذيب ووجه كنابذ (قبيح) وهذا

(المستدرك) ليس في التهذيب * ومما يستدرك عليه كنجروذ قرية بباب نيسابور منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابوري الاديب الفاضل صدوق روى عنه البيهقي والفراوي توفي سنة ٤٥٣ * ومما يستدرك عليه كوشيذ بالضم وهو جد أبي الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيذ الكرجي سمع ببغداد أبا طالب اليوسفي وبنيسابور أبا عبد الله الفراوي وغيرهما ترجمه البنداري في الذيل وجد أبي بكر عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ الاصبهاني رحل الى العراق والشام ومصر وكتب وروى وصنف عن عمر بن يحيى الاسملي وغيره وقاسم بن منده بن كوشيذ الاصبهاني محدث

(الكاذة) ﴿الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما) وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وفي التهذيب الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتي الحمار لحمتان هنالك مكتنزتان بين الفخذ والورك وقال الاصمعي الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة وقال أبو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ وأنشد

* فاستكمشت وانتهزن الكاذتين معا * قال هما أسفل من الحاعرتين قال وهذا القول هو الصواب وفي الصحاح الكاذتان ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ قال الكميت يصف ثورا وكلابا

فلما دنت للكاذتين وأحرجت ٣ * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

(و) كاذة (بالام ة ببغداد منها) أبو الحسين (اسحق بن) أحمد بن (محمد) بن ابراهيم الكاذي ثقة (شيخ) أبي الحسين (ابن قويه) وأبي الحسن بن بشران روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وأبي العباس الكديمي (والكاذان والكوذان الضخم السمين) من الرجال نقله الصاغاني ومنه أخذ الفرس الكودن بالدال المهملة للبليد الطبع (والتكويذ بلوع الازار الكاذة) اذا اشتمل به (وهو) أي الازار (مكوذ) كمعظم أي المكوذ اسم ذلك الازار كما ضبطه الصاغاني وشملة مكوذة تبلغ الكاذتين اذا ائتزر قال أعرابي أتعنى جلة ربونا وسيفة * سلوكا وشملة مكوذة (و) التكويذ (طعن الناكح في جوانب الركب) محركة أي الفرج ولا يدخله نقله الصاغاني (و) التكويذ (الضرب بالعصا في الدبر) بين الفخذ والورك وفي التكملة في الاست (و) في الحديث انه ادهن بالكاذي (الكاذي) قال ابن الاثير قيل هو (شجر) طيب الريح (له ورد يطيب به الدهن) قال أبو حنيفة ونباته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شئ من حليتها وألفه واو

٣ قوله وأحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألجأته الى الرجوع للطعن والضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أحرجت به ضمير الثور أي أحرجته الكلاب الى أن رجع فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس كذا في اللسان

﴿فصل اللام﴾ مع الذال المعجمة * لبيذة * قرية واسعة بتونس قال الامام الضابط أبو القاسم التجيبي في رحلته كذا كتبه لنا أبو عبد الله اللبيذي وسمعناه من غيره بدال مهملة قال شيخنا ومنها أبو القاسم اللبيذي التونسي المذكر ورفي رحلتي التجيبي والعبدري كاتبه عليه السوداني في كفاية المحتاج وأغفله المصنف * قلت وأبو القاسم هذا هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي اللبيذي من فقهاء القيروان بالمغرب حدث ومات قريبا من سنة ثلاثين وأربعمائة وقد أهمل السمعاني والرشاطي ذالها

(لجذ) ﴿اللجذ الاكل﴾ لجذ الطعام لجذا أكله (و) اللجذ (أول الرعي و) اللجذ (أكل الماشية الكلأ) يقال لجذت الماشية الكلأ أكلته وقيل هو أن تأكله (بأطراف ألسنتها) اذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها ونبت مجذوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسنته الابل ويقال للماشية اذا أكلت الكلأ لجذا الكلأ وقال الاصمعي لجذه مثل لسه (و) اللجذ (الاخذ

(اليسير)

اليسير) وقد لجذ لجذا أخذ أخذا يسيرا (و) اللجذ (أن يكثر من السؤال بعد أن يعطى مرة) وقال الاصمعي لجذه يلجذه لجذا سأله وأعطاه ثم سأل فأكثر وقال أبو زيد اذا سألك الرجل فأعطيته ثم سألك قلت لجذني يلجذني لجذا وفي الصحاح لجذني فلان يلجذ بالضم لجذا اذا أعطيته ثم سألك فأكثر (و) اللجذ (التحضيض) يقال لجذ في على كذا أي حضني عليه (و) اللجذ (اللحس ويحرك) في الاخير قال أبو عمرو لجذا الكلب ولجذ ولجن اذا ولغ في الاناء (فعل الكل كنصر وفرح) أي جامس البابين الاولى عن الصاغاني في معنى لحس (ودابة ملجاذ) بالكسر (تأخذ البقل بمقدم فيها ٣) وأطراف ألسنتها قال عمرو بن حميل

وكل ذب أكل المقاذى * أعيس ملساس الندى ملجاذ

(ومما يستدرك عليه اللجاذ بالكسر الغرا. وليس بثبت ﴿اللذة﴾ الشهوة أو قريبة منها وكأنها لما كانت لا تحصل الا لصحيح المزاج سالمه من الاوجاع فسرها بقوله (ضد الالم ج لذات لذه و) لذ (به) يتعدى ولا يتعدى لذاولذاذة وهو من باب فرح كما صرح به الجوهري وأرباب الافعال وان توقف فيه بعضهم نظرا الى اصطلاحه فان مقتضاه ان يكون المضارع منهما على يفعل بالضم ككتب وليس كذلك وفي المحكم لذت الشئ بالكسر (لذاذا ولذاذة والتذه) التذاذا (و) التذ (به واستلذه وجده لذيذا) أو عده لذيذا والتذ به وتلذذ بمعنى واحد ولذت الشئ ألذه اذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشئ وأنا ألذ به لذاذة ولذذته سواء وفي الحديث كان الزبير يرقص عبد الله ويقول

أبيض من آل أبي عتيق * مبارك من ولد الصديق * ألذه كما ألذ ريق

(ولذهو) يلذ (سار لذيذا) قال رؤبة * لذت أحاديث الغوي المبدع * أي استلذ بها (و) عن ابن الاعرابي (اللذا النوم) وأنشد

ولذ كطعم الصرخدي تركته * بأرض العدا من خشية الحدثان

(واللذيذا الخمر) هو واللذيذان مجريان واحد في النعت (كاللذة) قال الله عز وجل من خمر لذة للشاربين أي لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة (ج لذ) بالضم (ولذاذ) بالكسر شراب لذ من أشربة لذ ولذاذ ولذيذ من أشربة لذاذ (واللذلاذا السريع الخفيف في عمله وقد لذلذ) به سمي (الذئب) لذلاذا لسرعته هكذا حكى لذلاذ بلا لام كاوس ونهشل فكان ينبغي للمصنف ان يقول وبلا لام الذئب قال عمرو بن حميل

لكل عيال الضحى لذلاذ * لون التراب أعقد الشماذ

أراد بعيال الضحى ذئبا يتعيل في عطفيه أي يثني والأعقد الذي يلوي ذنبه كأنه منعقد (وروضة ملتذ ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ذكره الزبير في كتاب العقيق وأنشد لعروة بن أذينة

فروضة ملتذ فخنبا منيرة * فوادي العقيق انساج فيهن وابله

كذا في المعجم (والالذة الذين يأخذون لذتهم) نقله الصاغاني (و) قال ابن بري في الحواشي (ذكر الجوهري اللذ) بسكون الذال (هنا وهم وانما موضعه) لذا من (المعتل) قال وقد ذكره في ذلك الموضع وانما غلطه في جعله في هذا الموضع كونه بغير ياء وعبارة الجوهري واللذا واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا في الجمع اللذون قال شيخنا وهذا أي ذكر اللغة في موضع غير بابها من باب جمع النظائر والاشباه فلا يغتر عن ذكر كل كلمة في بابها لا يوهم كما توهمه المصنف * ومما يستدرك عليه الملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشئ يلذ لذاذة فهو لذيذ أي مشتهى وفي الحديث اذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أي ليجرها في السهولة لا في الحزونة واللذوى فعلى من اللذة ٣ قلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتلظي وقد جا في حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها أي لذتها واللذة والتذاذة واللذيذ ٤ واللذوني الاكل والشرب بنعمة وكفاية ورجل لذ ملتذ أنشد ابن الاعرابي لابي سعنة

فراح أصيل الحزم لذا مرزأ * وباكر مملوأ من الراح مترعا

وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لذلذا أي قرن بعضه الى بعض وهو في لذ من عيش ولذ عيش ولذ ورجل لذ طيب الحديث وذا أطيب وألذ وذا مما يلذني ويلاذني ولاذ الرجل امرأته ملاذة ولذاذا وتلاذا عند التماس ﴿لمذ﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو بمعنى (لمج لغة فيه) لابدال ﴿اللوذ بالشئ الاستتار والاحتصان به كاللواذ مثلثة واللياذ والملاوذة) لاذ به يلوذ لوذا ولواذا ولياذا لجأ اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذا ولياذا استتر وقال ثعلب لذت به لواذا احتصنت ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا أي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا وفي حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ لاذ به اذا التجأ اليه وانضم واستغاث وفي الحديث يلوذ به الهلال ٥ أي يستتر به ويحتمي وانما قال تعالى لواذا لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدر اللذت لقلت لذت به لياذا كما تقول قمت اليه قياما وقاموا قياما طويلا وفي خطبة الحجاج وأنا أريكم بطرفي وأنتم تتسللون لواذا أي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وقال الطرماح في بقر الوحش

يلاوذ من حر كأن أواره * يديب دماغ الضب وهو جدوع

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله فيها وكتاب الغراء وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك) (لذ)

٣ قوله قلبت الخ هكذا عبارة النهاية واللسان وتأمله (المستدرك)

٤ قوله واللذوني هكذا بالنسخ والذي في اللسان واللذوى مضبوطا بفتح اللام وسكون الذال وفتح الواو فليصرر (لمذ)

(اللوذ)

٥ قوله الهلال بصيغة الجمع

أى تلجأ الى كنفها (و) اللوذ (الاحاطة كاللاذة) يقال لاذ الطريق بالدار وألاذ الاذة واطريق مليذ بالدار اذا أحاط بها وألاذت الدار بالطريق اذا أحاطت به (و) اللوذ (جانب الجبل) وحضنه (ومايطيف به و) اللوذ (منعطف الوادى ج ألواذ) ويقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا (والملاذ) الملجأ و (الحصن كالملوذة) بالكسر ولاذ به ولاوذ وألاذ امتنع (والملاوذة واللواذ المراوغة كاللوذانية) محركة وبه فسر بعض قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ومثله فى كتاب ابن السيد فى الفرق فانه قال لاوذ فلان راغ عنك وحاد (و) الملاوذة واللواذ (الخلاف) وبه فسر الزجاج الآية أى يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله عزوجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره (و) الملاوذة واللواذ (أن يلوذ) أى يستتر (بعضهم ببعض كالتلواذ) بالفتح قال عمرو بن حميل

يريغ شذاذا الى شذاذ * من الرباب دائم التلواذ

وبه فسر بعضهم الآية كما تقدم ذلك قريبا (ولوذان) اسم أرض وقال الراعى

فليثها الراعى قليلا كلاولا * بلوذان أوماحلت بالكراكر

وقال ثعلب لوذان (ع) وأنشد

أمن أجل دار بين لوذان فالنقا * غداة النوى عيناك تبتدران

(و) اللوذان (من الشئ ناحيته) كاللوذ يقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا وبلوذان كذا قال ابن أحمر

كأن وقعته لوذان مرفقها * صلق الصفا بأديم وقعه تير

تيرأى تارات (واللاذة ثوب حرير أحمر صينى) أى ينسج بالصين (ج لاذ) وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة (والملاوذ الماءزر) عن ثعلب (ولوذ جبل باليمن) نقله الصاغانى (ولوذ الحصى ع) عن الصاغانى (ولاوذ ابن سام بن نوح) عليه السلام أخوار نخشذ واشوذ وارم وعيلم وماش والموصل ولدولاوذ أبو عمليق وطسم وأميم وقد انقرض أكثرهم (وخزز بن لوذان شاعر معروف) * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت خير بنى فلان ملاوذ أى لا يجىء الا بعد كد وأنشد القطامى

وماضرها أن لم تكن رعت الحمى * ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر

وقال الجوهرى يعنى القليل وفى الاساس ومن المجاز خير فلان ملاوذ مراوغ لا يأتى الا بعد كد والملاوذة المداورة من حيثما كان ولاوذهم داراهم ويقال هو لوذه أى قريب منه ولى من الابل والدراهم وغيرها مائة أو لواذها يريد أو قرابتها وكذلك غير المائة من العدد أى أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد ولوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس فى الانصار وعقبه من ولده مالك بن لوذان ونخذهم يقال لهم بنو السميعة وفى الجاهلية بنو الصماء وفى همدان لوذان بن عبد ود بن الحرث بن مالك بن زيد بن جشم بن حاشد قاله ابن الكلبى ومن المجاز ألاذت الناقة انطل بخفها اذا قامت الظهيرة كذا فى الاساس

﴿فصل الميم﴾ مع الذال المعجمة *متذ* بالمكان يمتذ متوذا أقام قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته كذا فى اللسان وأغفله المصنف

(مذمذ) ﴿مذمذ﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (كذب و) يقال (هو مذميذ) بالكسر (ومذيذ) كأمير (كذاب والمذماذ الصياح) الكثير الكلام حكاه اللحيانى عن أبى ظبية والانثى بالهاء وعنه أيضا رجل مذماذ وطواط اذا كان سياحا

(مرذ) وكذلك بربار بفجاج بجباج بجعاج (و) عن أبى زيد (المذمذى الظريف) المحتال وهو المذماذ ﴿مرذ﴾ فلان (الخبز) فى الماء أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (مرثه) رواه الايادى بالذال مع الثاء وغيره يقول مرده بالدال هكذا نقله الاصمعى وروى بيت النابغة

فلما أبى أن ينقص القود لحمه * نزعنا المريذ والمريد ليضمرا

(ملذ) ويقال امرذ الثريد فتفته ثم تصب عليه اللبن ثم تمثيه وتحساه ﴿الملاذ المطر مذ المتصنع﴾ له كلام وليس له فعال كذا فى الصحاح وقد ملذه يملذه ملذا أرضاه بكلام لطيف وأسعه ما يسره ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الثاء والملاذ (الذى لا تصح مودته كالملوذ كمنبر والملذان والملذانى محركتين والملاذانى) وقيل الملاذ هو الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال الشاعر

جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ

وأنشد ثعلب * أوكيذبان ملذان ممسح * والممسح الكذاب والملذان الذى يظهر النصح ويضمر غيره (والملذ) الملث وهو (الكذب و) الملذ (الطعن بالرمح) وقد ملذه بالرمح ملذا (و) الملذ (المسح على اليد) عن الصاغانى (و) الملذ (مد الفرس ضبعيه حتى لا يجد مزيد اللحاق) وحبسه رجليه حتى لا يجد مزيد اللحاق فى غير اختلاط (و) الملذ (السرعة فى عدوه) وأصل الملاذ السرعة فى المجىء والذهاب (و) الملذ (بالتحريك اختلاط الظلام و) يقال (ذئب ملاذ) ككتان خفى (خفيف وامتلذت منه كذا أخذت منه عطية) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الملاذة وهو مصدر ملذه ملاذا وملاذة وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها وتمثلت بشعر لبيد

متحدثون ملاذة ومخانة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

* ومما يستدرك عليه ملقاباذ بالضم محلة بأصفهان وقيل بنيسابور نسب اليها أبو على الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد النصيرى النيسابورى من بيت العدالة والتزكية ذكره أبو سعد فى التحبير توفى سنة ٥٥١ ﴿منذبسيط﴾ ويأتى له ما يعارضه من ذكر الاقول

(المستدرك)

(المستدرك)

(منذ)

الدالة على التركيب (مبنى على الضم ومذ محذوف منه) وقد ذكره ابن سيده وغيره فى مذ مذ والصواب هنا وفى الصحاح منذ مبنى على الضم ومذ (مبنى على السكون وتكسر ميمهما) أما كسر ميم منذ فقد حكى عن بنى سليم يقولون ما رأيته منذ ست بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى الفراء عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال (ويليهما اسم مجرور حينئذ) فهما (حرفا جر) فيجر ما بعدهما ويكونان (بمعنى من فى الماضى و) بمعنى (فى فى الحاضر و) بمعنى (من والى جميعا فى المعدود كما رأيته منذ يوم الخميس) وفى التهذيب قد اختلفت العرب فى مذ ومنذ فبعضهم يخفض بهذا ما مضى وما لم يمض وبعضهم يرفع بهذا ما مضى وما لم يمض والكلام أن يخفض بهذا ما لم يمض ويرفع ما مضى ويخفض بهذا ما لم يمض وما مضى وهو المجمع عليه (و) يليهما (اسم مرفوع كمنذ يومان وحينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر ومعناهما الأمد فى الحاضر والمعدود وأول المدة فى الماضى) وفى الصحاح ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول فى التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة وتقول فى التوقيت ما رأيته مذ سنة أى أمد ذلك سنة ولا يقع ههنا الا نكرة فلا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة (أو ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين كلفيته منذ يومان أى بينى وبين لقائه يومان) وقد رد هذا القول ابن الحاجب وهذبه البدر فى تحفة الغريب قاله شيخنا (ويليهما الجملة الفعلية نحو) قول الشاعر (* ما زال مذ عقدت يداه ازاره * أو) الجملة (الاسمية) نحو قول الشاعر (* وما زلت أبغى المال مذ أنا يافع * وحينئذ) هما (ظرفان مضافان الى الجملة أو الى زمان مضاف اليها) أى الى الجملة (وقيل مبتدآن) أقوال بسطها العلامة ابن هشام فى المغنى (وأصل مذ منذ لرجوعهم الى ضم ذال منذ عند ملاقاة الساكنين كمذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا) وفى المحكم وقولهم ما رأيته مذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم ضموها لان أصلها الضم فى منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا لضمة الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل الاول قال فأما ضم ذال منذ فانما هو فى الرتبة بعد سكونها الاول المقدر ويدلك على أن حركتها انما هى لالتقاء الساكنين أنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال فضم الذال اذا فى قولهم مذ اليوم ومذ الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذى هو منذ دون الاصل الابعد الذى هو سكون الذال فى منذ قبل أن تحرك فيما بعد (ولتصغيرهم اياه منيذ) قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا فى قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذا اسم رجل لقلت منيذ ورددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل * قلت وقد رد هذا القول أيضا كما هو مبسوط فى شروح الفصيح (وأذا كانت مذا اسما فأصلها منذ أو حرفا فهى أصل) وهذا التفصيل هو الذى جزم به المالقى فى رصف المبانى (ويقال ما لقيته منذ اليوم ومذ اليوم بفتح ذالهما أو أصلهما من الجارة وذو بمعنى الذى) قال الفراء فى مذ ومنذ هما حرفان مبنيان من حرفين من ومن وذو التى بمعنى الذى فى لغة طيئ واذا خفض بهما أجريتا مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار ٢ كان فى الصلة كأنه قال من الذى هو يومان قالوا وغلبوا الخفض فى منذ لظهور النون (أو) مركب (من) من و (اذ حذفت الهمزة) لكثرة دورانها فى الكلام وجعلت كلمة واحدة (فالتقى ساكنان فضم الذال) وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من للمكان وناس يقولون ان منذ فى الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته (أو أصلها من ذا اسم اشارة فالتقدير فيما رأيته مذ يومان من ذا الوقت يومان وفى كل تعسف) وخروج عن الجادة وقال ابن برزج يقال ما رأيته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام أول وقال أبو هلال مذ عاما أول وقال الآخر مذ عام أول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام أول وقال غيره لم أره منذ يومين ولم أره منذ يومين رفع بمذ ويخفض بمنذ وفى المحكم منذ تحديد غاية زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية وفى التهذيب وقد اجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحرك أو ساكن كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحرك وبتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل كقولك لم أره مذ يومان ولم أره مذ اليوم وقال اللحيانى وبنو عبيد من تميم يحركون الذال من مذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدها فيقولون مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبهه ذال مذ بذال قد ولام هل فكسرها حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وقال بنو ضبة والرباب يخفضون بعد كل شئ قال سيبويه أما مذ فتكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها وذلك قولك ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايتك وأجريت فى بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه والخلاف فى ذلك مبسوط فى المطولات * ومما استدركه شيخنا هنا ممشاذ الدينورى بالكسر نقلا عن شعر ابن الفارض يضرب المثل بسهره * قلت وهو من رجال الرسالة وأعيانهم وله ترجمة مبسوطة ﴿(الماذى) العسل الابيض﴾ قال عدى بن زيد العبادى

وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار
فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

٢ قوله باضمار هو بالتنوين وقوله كان فى الصلة أى كان الاضمار الخ

٣ قال فى اللسان مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشرته وشرت أكثر

(المستدرك)
(الماذى)

كذا في الصحاح (أو الجديد) كله (أو خالصه أو جيده و) الماذي (الدرع اللينة السهلة كالماذية) وعليها اقتصر ابن سيده وغيره (و) الماذي (السلاح كله) الدرع والمغفر وغيرهما (والماذية الخمر والماذاحسن الخلق الفكه النفس) الطيب الكلام قال الازهري و بالدال الذاهب والجائي في خفة وقد تقدم وماذا كذب وهو مستدرك عليه ﴿ميتذ كميسر﴾ أهمله الجماعة (د قرب يزد) ان لم يكن مصحفا عن ميبد وقال ياقوت في ميبد انه من نواحي يزد ولم يذكر ميتذ هذا فقوى عندنا أن يكون ماذكره المصنف تصحيفا ﴿الميذ بالكسر جيل من الهند﴾ بمنزله الترك يغزون المسلمين في البحر (عن ابن عباد) في المحيط (وفيه نظر) قال الصاغاني لم أعرفهم ولم أسمع بهم وأورده الازهري عن الليث ولم ينكر عليه * ومما يستدرك عليه ميذ بكسر فسكون ففتح اسم جبل أو بلد بأذربيجان ينسب اليه أبو بكر محمد بن منصور الميذي روى عنه أبو نصر أحمد المعروف بابن الحداد ومنه أيضا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد الميذي الانصاري سمع بدمشق والبصرة والكوفة والجزيرة والقيروان والاسكندرية والري وبغداد والرملة وله رحلة واسعة

﴿فصل النون﴾ مع الذال المعجمة ﴿النبذ طرحك الشئ﴾ من يدك (أمامك أو وراءك أو عام) يقال نبذ الشئ اذا رماه وأبعده ومنه الحديث فنبذ خاتمه أي ألقاه من يده وكل طرح نبذ ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفي التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول وفي مفردات الراغب أصل النبذ طرح مالا يعتد به وغالب النبذ الذي في القرآن على هذا الوجه (والفعل كضرب) نبذه ينبذه نبذا (و) النبذ (ضربان العرق) لغة في النبض (كالنبذان محركة) وهذا من الصحاح فانه قال نبذ ينبذ نبذا لغة في نبض (و) من المجاز النبذ (الشئ القليل اليسير ج أنباذ) يقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب وخز قليل ويقال ذهب ماله وبقي نبذ منه ونبذة أي شئ يسير و بأرض كذا نبذ من مال ومن كلا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أي شئ يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنفقته وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط واظفار أي قطعة منه ورأيت في العذق نبذا من خضرة أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلا قال الزمخشري لان القليل نبيذ لا يبالى به (و) من المجاز (جلس نبذة) بالفتح (و يضم) أي (ناحية والنبيذ) فعيل بمعنى المنبوذ وهو (الملقى و) منه (ما نبذ من عصير ونحوه) كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل وهو مجاز (وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه) شدد للكثرة قال شيخنا وظاهر المصنف بل صريحه انه ككتب لانه لم يذكر آتيه فاقتضى أنه بالضم والمعروف الذي نص عليه الجماهير أنه نبذ كضرب بل لا تعرف فيه لغة غيرها فلا يعتد باطلاق المصنف ثم هذه العبارة التي ساقها المصنف هي بعينها نص عبارة المحكم وفيه ان أنبذ رباعيا كنبذ ثلاثيا في الاستعمال وقد أنكرها ثعلب ومن وافقه وقال ابن درستويه انها عامية وحكى اللحياني نبذ تمرا جعله نبيذا وحكى أيضا أنبذ فلان تمرا وهي قليلة وكذلك قال كراع في المجرد وابن السكيت في الاصلاح وقطرب في فعلت وأفعلت وأبو الفتح المراغي في لحنه وقال الفراء أكثر الناس يقولون نبذت النبيذ بغير ألف وحكى الفراء عن الرواسي أنبذت النبيذ بالالف قال الفراء أنا لم أسمعها من العرب ولكن الرواسي ثقة وفي ديوان الادب للفارابي أنبذ الرباعي لغة نعيفة وفي النهاية يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وحققه شيخنا فقال نقلا عن بعضهم ان النبيذ وان كان في الاصل فعيلا بمعنى مفعول ولكنه تنوسي فيه ذلك وصار اسما للشراب كانه من الجوامد بدليل جمعه على أنبذة ككثيب وأكثبة وفعيل بمعنى مفعول لا يجمع هذا الجمع والله أعلم وفي المحكم وانما سمي نبيذا الان الذي يتخذه يأخذ تمرا أو زبيبا فينبذه في وعاء أو سقاء م عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا والنبذ الطرح وهو مالم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكرر ذكره في الحديث وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ و يقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر (والمنبوذ ولد الزنا) لانه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والانثى منبوذة ونبيذة وهم المنبوذون لانهم يطرحون (و) المنبوذة (التي لا توكل من هزال) شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ (كالنبيذة) وهذه عن الصاغاني (و) قال أبو منصور والمنبوذ (الصبي تلقيه أمه في الطريق) حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين و يقوم بامره وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن في نسبه من الثبات (و) من المجاز (الانتباذ التنحي) والاعتزال يقال انتبذ عن قومه اذا تنحى وانتبذ فلان الى ناحية أي تنحى ناحية قال الله تعالى في قصة مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (و) الانتباذ (تحيز كل) واحد (من الفريقين في الحرب كالمنابذة) وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباذ الفريقين للحق وقال أبو منصور المنابذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد فينبذ كل واحد منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك و بين قوم هدنة فخفت منهم نقضا للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقي اليهم أنك قد نقضت ما بينك و بينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أبيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم م بأن تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم بها خبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول

في

م قوله عليه الماء كذا في اللسان ولعله يصب عليه الماء

م قوله بأن تظهر الخ الظاهر أن يذكر قبل قوله وفي حديث سلمان أو يقول بأن تظهر ويخبر ويأتي بضمائر الخطاب بدل ضمائر الغيبة

في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة في البيع والملامسة قال أبو عبيد (المنابذة) هو (أن تقول) لصاحبك (انبذ الي الثوب) أو غيره من المتاع (أو أنبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا) ويقال له بيع الالقاء كما في الاساس (أو) هو (أن ترمي اليه بالثوب ويرمي اليك بمثله) وهذا عن اللحياني (أو أن تقول اذا نبذت الحصاة) اليك فقد (وجب البيع) ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح (والمنبذة كمكنسة الوسادة) المتكأ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أي تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان ومن مجعات الاساس تعمموا بالمشاوذ وترعوا على المنابذ (و) من المجاز (الانباذ) من الناس (الاوباش) وهم المطروحون المتروكون (وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ) ولفظ الحديث انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه وروى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه (أي لقيط) رمته أمه على الطريق وفي حديث الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة (ويروى قبر منبوذ منونة) على الصفة (أي قبر بعيد) منفرد (عن القبور) ويعضده ما روي من طريق آخر أنه مر بقبر منتبذ عن القبور فصلى عليه * ومما يستدرك عليه يقال لما ينبت من تراب الحفيرة نبيشة ونبيذة والجمع النبائث والنبائذ وزعم يعقوب ان الذال بدل من الشاء والمتنبذ المتنحي ناحية قال لبيد

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

وفي الاساس ومن المجاز نبذ أمري وراء ظهره لم يعمل به وهو في منبذة هذا الدار في منتزحها وفلان ينبذ على أي يغلي كالنبيذ ونبذت فلانة قولا مليما رمت به ونبذت اليه السلاء والقصة ونبذت بكذا ورميت به اذا رفع لك وأتبع لقاءه ولله أم نبذت بك ونبث التراب ونبذه بمعنى رمى به وهي النبيشة والنبيذة وقد تقدم ونوبذ بالفتح سكة بنيسابور ونوباذان من قرى هراة

(النواجذ) ﴿النواجذ﴾ وهي أربعة) في أقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وعلى هذا اقتصر ابن الاثير في النهاية وقال صاحب الناموس وعليه الفراء (أو الانياب) وبه فسر الحديث بحمل حتى بدت نواجذه لانه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم قال ابن الاثير وان أريد بها الاواخر وهو الاكثر الاشهر فالوجه فيه أن يريد به المبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (أو التي تلي الانياب أو هي الاضراس كلها جمع ناجذ) يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه قال الجوهري وقد تكون النواجذ للفرس وهي الانياب من الخلف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا حداد الانياب

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدأ الوقيع

(والنبذ شدة العض بها) أي بالنواجذ (و) من المجاز النبذ (الكلام الشديد) عن الصاغاني والزمخشري (و) في الاساس أبدى ناجذه بالغ في ضحكه وغضبه و (عض على ناجذه) اذا (بالغ أشد) وذلك لان الناجذ يطلع اذا أسن وهو أقصى الاضراس (والمنبذ كمعظم المجرب) والمجرب وهو المحنك وفي التهذيب رجل ٣ منبذ ومنبذ الذي جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال سحيم بن وثيل

٣ قوله منبذ ومنبذ أي بصيغة اسم المفعول والفاعل

وماذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين
أخو خمسين مجتمع أشدي * ونجذني مداورة الشؤون

(و) قال اللحياني المنبذ هو (الذي أصابته البلايا) فصار ذلك معالجا للامور مداورا لها (والمناجذ) الفأر العمى وقد ذكر (في ج ل ذ لانه جمع جلذ) بالضم (من غير لفظه) وربما شيء هكذا وقد سبق البحث فيه (والانجذان بضم الجيم) وهمزته زائدة ونونها أصل وان لم يكن في الكلام أفعل لكن الالف والنون مسهلتان للبناء كالهاء والياء النسب في أسفهة وأبيلي (نبات يقاوم السموم جيدا لجمع المفاصل جاذب مدر) للبول (محدر للطمث) أي الحيض (وأصل الابيض منه) هو (الاشترغاز) ومن خواصه انه (مقطع ماطف) محلل (ونجذه ألخ عليه) ويقال بلغ في العلم وغيره بناجذه اذا أتقنه ومنه نجذته التجارب أحكمته كذا في الاساس وتناجذوا على كذا ألحوا ﴿والنواخذة﴾ أهمله الجوهري وهو هكذا بالذال المعجمة والمشهور عند أكثر المعربين اهمال دالها وهم (ملاك سفن البحر) ولفظ البحر مستدرك قاله شيخنا (أو كلاؤهم) عليها مولدة (معربة الواحدة ناخذاة) والمشهور أن الناخذاه هو المتصرف في السفينة المتولي لامرها سواء كان يملكها أو كان أجيرا على النظر فيها وتسييرها وقد (اشتقوا منها الفعل وقالوا تنخذ) فلان (كتمر) اذا صار ناخذاة أو رئيسا في السفينة * ومما يستدرك عليه نخذ كفرح ناحية بخراسان بين عدة نواح منها اليهودية وآمل وأبو يعقوب يوسف بن أحمد النخذي محركة أجاز السمعاني (نندنيذا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (بال) كذا في التكملة (والنديذ) كأمير (ماخرج من الانف أو الفم) ﴿النفاذ﴾ الجواز وفي المحكم (جواز الشيء عن الشيء والخلوص منه) تقول نفذت أي جزت وقد نفذ ينفذ نفاذا (كالنفوذ) بالضم (و) النفاذ (مخالطة السهم جوف

(المستدرك)

(نذ)

(نفذ)

الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه) يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذا (كالنفذ) بفتح فسكون (و) قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش (حركة هاء الوصل التي) تكون (للاضمار) ولم يتحرك من حروف الوصل غيرها (ككسرة هاء) من قوله (*تجرد المجنون من كسائه*) وفتحة الهاء من قوله *رحلت سمية غدوة أحمالها* وضمة الهاء من قوله *و بلد عامية أعماؤه* سمي بذلك لانه أنفذ حركة هاء الوصل الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل ان حروف الوصل المتمكنة فيه ٣ التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو لا يمكن في الوصل الا سواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروي وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حروف الروي قبلها ٣ فكما سميت حركة هاء الوصل نفاذا الان الصوت نفذ فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة هاء الوصل نفاذا الان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشئ نحو الشئ الى الشئ نحو في المعنى من جريانه نحوه (وأنفذ الامر قضاه و) أنفذ (القوم صار منهم) هكذا في النسخ والصواب بينهم (أو) أنفذ القوم اذا (خرقهم) وفي نسخة فرقهم وليس بشئ (ومشى في وسطهم و) يقال (نفذهم) اذا (جازهم وتخلفهم) لايخص به قوم دون قوم (كأنفذهم) رباعيا لغة في الثلاثي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال أبو عبيد معناه أنه ينفذ بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره ينفذني اذا بلغني وجاوزني وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشئ وأنفذته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز أيضا (طريق نافذ) أي (سالك) وفي الاساس أي عام يسلكه كل أحد وفي اللسان والطريق النافذ الذي يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أي مجاز (و) من المجاز (النافذ) الرجل (الماضي في جميع أموره) وله نفاذ في الامور (كالنفوذ والنفاذ) كصبور ورمان (و) النافذ (المطاع من الامر كالنفيذ) وأمر نفيذ موطأ وفي حديث عبد الرحمن بن الازرق ألا رجل ينفذ بيننا أي يحكم ويمضي أمره فينا يقال أمره نافذ أي ماض مطاع (والنفذ بالتحريك) اسم (الانفاذ) وأمر بنفذه أي بانفاذه وفي التهذيب وأما النفذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أي بانفاذ ما فيه (و) النفذ المخرج والمخلص يقال (أتى بنفذ ما قال أي بالمخرج منه) ومنه الحديث اعيا رجل أشاد على مسلم بما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنفذ ما قال (و) يقال ان في ذلك لمنتفذا ومندوحة (المنتفذ) والمندوحة (السعة) وقد تقدم في الدال المهملة (و) قال ابن الاعرابي عن أبي المكارم (النوافذ كل سم يوصل الى النفس فرحا أو ترحا) عنه قلت له سموما فقال (هي الاصران والحنابتان والفم والطبيجة) قال والاصران ثقبا الاذنين والحنابتان سما الانف (و) عن أبي سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد (تنافذوا) اليه بالذال أي (الى القاضي) أي (خلصوا اليه فاذا أدلى كل) واحد (منهم بحجته فيقال تنافدوا بالدال المهملة) وفي حديث أبي الدرداء ان نافدتهم نافذوك أي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة وقد تقدم *ومما يستدرك عليه نفذ لوجهه اذا مضى على حاله وأنفذ عهده أمضاه ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وانفذته أنا والتنفيذ مثله وكذا نفذ الرسول وهو مجاز وطعنة نافذة منتظمة الشقين وطعنات نوافذ وللجرح نفذ وللجراح أنفاذ وطعنة لها نفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى يضيء نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لابصرت ما عنها وراءها أراد لها نفذ أضاءها ولولا شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر ومثله في كتاب الفرق لابن السيد وذا منفذ القوم ونفذهم وهذه منافذهم وأنفاذهم وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة ويقال سر عند نفذ عنك أي امض عن مكانك وجزه ونافذ مولى لعبد الله بن عامر واليه نسب نهر نافذ بالبصرة كان عبد الله ولاه حفره فغلب عليه ونافذ أبو معبد مولى ابن عباس حدث في الصحاح والنافذ بن جعونة له ذكر ﴿النقذ التخليص والتنجية كالانقاذ والتنقيذ والاستنقاذ والتنقذ﴾ وفي الصحاح أنقذه من فلان واستنقذه منه وتنقذه بمعنى أي نجاه وخلصه ومثله في التهذيب وقول لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقذيك امس وليتني لم أشهد

نقذيك كما تقول ضربيك أي نقذي اياك وضربي اياك (و) النقذ (السلامة) والنجاة (ومنه) قولهم (نقذك) دعاء بالسلامة (للعاثر) كذا في الاساس هكذا يقوله أهل اليمن كما في التكملة (و) النقذ (بالتحريك ما أنقذته) وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض وقبض (و) النقذ (مصدر نقذ) الرجل (كفرح نجا) وسلم (و) من الامثال (ماله نقذ) قد تقدم (في ش ق ذ والانقذا القنفذ)

٣ قوله التي هي أي حروف الوصل وقوله الهاء مبتدا ثان

٣ قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من اللسان برمتها وليست مستقيمة ولعل الصواب فكما سميت حركة الروي مجرى لان الصوت جرى الخ وقوله الآتي كما سميت الصواب حذف كما وحرره

(المستدرك)

(نقذ)

وسيق فى الدال المهملة ومن أمثالهم بات بليلة أنقذ ضبط بالوجهين يضرب لمن سهر ليله كله (والنقيذة فرس أنقذته من العدو) وأخذته منه جمعه نقائذ والذى فى التهذيب واحد الخيل النقائذ نقيذ بغير هاء، وفى المحكم فرس نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقائذ تنقذت من أيدى الناس أو العدو واحدها نقيذ بغير هاء عن ابن الاعرابى وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقيذ حواها الريح من تحت مقصد

وفى الاساس وبعير أو غيره من النقائذ وهو ما أخذه العدو وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيذة ونقيذ ونقذ (و) عن المفضل النقيذة (الدرع) لان صاحبها اذا لبسها أنقذته من السيوف وأنشد ليزيد بن الصعق

أعددت للحدثان كل نقيذة * أنف كلابحة المضل جرور

قال الانف الطويلة ولابحة المضل السراب جعلها تبرق كالسراب لحدتها وقال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة من عدو وأنشد قول يزيد وقال أنف أى لم يلبسها غيره (و) النقيذة (المرأة كان لها زوج ومنقذ كمحسن) اسم (رجل ونقذة محركة ع) ذكره فى الجمهرة * ومما يستدرك عليه النقيذ ما استنقذ ورجل نقذ مستنقذ وهو نقيذة بؤس وهم نقائذ بؤس استنقذوا منه * وبقى عليه نغذاباذ بالذال فيهما محركة من قرى نيسابور ﴿أناهيذ﴾ أهمله الجماعة وهو (اسم الزهرة) وهى الكوكب المعروف (عن ابن عباد) فى المحيط (أو فارسى غير معرب وبالدال) أى المهملة وفى بعض النسخ أو بالدال (فلا مدخل له حينئذ فى الكلام) العربى كما حققه الصاغانى * واستدرك شيخنا فى هذا الفصل نوجاباذ وهى من قرى بخارا منها البرهان محمد بن أبى بكر الحنفى السمرقندى أحد شيوخ الذهبى * قلت ومنها أيضا أبو بكر محمد بن على بن محمد النوجاباذى امام زاهد كبير صنف كتاب مرتع النظر وحدث توفى سنة ٥٣٣ وبقى غروذ بالمعجمة وصحفوه ونوذ بالفتح اسم جبل بسرنديب عند مهبط سيدنا آدم عليه السلام ذكره شراح المواهب وأرباب التفاسير * قلت وفى المعجم أنه أخصب جبل فى الارض ويقال أمرع من نوذ وأجدب من برهوت * قلت ونوزاباذ من قرى بخارا ونواذة كسحابة من قرى اليمن من أعمال البعدانية وأبو المهاجر دينار بن عبد الله النهوذى الترابى أحد أمراء المغرب لمعاوية سنة ٦٣ من الهجرة قاله الحافظ وضبطه

﴿فصل الواو﴾ مع الذال المعجمة ﴿الموبذان﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بضم الميم وفتح الباء) وحكى فتح الميم أيضا وحكى ابن ناصر كسر الباء أيضا (فقيه الفرس وحاكم المجوس) كقاضى القضاة للمسلمين (كالموبذ) ومنهم من يدعى اصالة الميم لانه ليس بعربى فاذا حمله قبل هذا وهو سنيع ابن المكرم فى اللسان وغيره (ج الموابذة والهاء للمعجمة) قال شيخنا هو على حذف مضاف أى لازالة المعجمة كما قاله الشيخ ابن مالك وغيره فى أمثاله * ومما يستدرك عليه وبذة بفتح فسكون مدينة من أعمال الاندلس ووبذى مدينة أخرى قرب طليطلة كذا فى المعجم ﴿الوجذ﴾ نقرة فى الجبل تمسك الماء) ويستنقع فيها (و) قيل الوجذ (الحوض ج وجذان ووجاذ بكسرهما) قال أبو محمد الفقعسى يصف الاثافى

غير أثافى مرجل جواذى * كأنهن قطع الافلاذ * أمس جراميز على وجاذ

الاثافى حجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والجواميز الحياض قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له أما تعرف بمكان كذا وكذا وجذا وهو موضع يمسك الماء فقال بلى وجاذا أى أعرف بها وجاذا (ومكان وجذ) ككتف (كثيرها) أى الوجاذ (وواجذه اليه اضطره) عن الصاغانى (و) عن أبى عمرو أوجذه (عليه ايجاذا (أكرهه) * ويستدرك عليه هنا وخذ لغة فى أخذ وهو أثبت من تخذ كعلم حكاها طوائف من الصرفيين واللغويين كما مر عن قطرب وغيره ﴿الوذوذة السرعة ورجل وذواذ سريع المشى والذئب مر يوذوذ) اذا مر مرا سريعا * ومما يستدرك عليه وذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

من اللائى استفادت بنو قصى * بغاء بها ووذوذها بنوس

والوذ بالفتح فتشديد الثانى كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة أحسبه جبلا ﴿ورذ فى حاجته كوعد) وفى بعض الاصول فى جانبه (أبطأ) والامر منه رذ كعد * ومما يستدرك عليه ورذان من قرى بخارا منها أبو سعد همام بن ادريس بن عبد العزيز الورذانى يروى عن أبيه وعنه سهل بن شاذويه الباهلى وورذانه من قرى أصفهان كذا فى المعجم ﴿الوقذ شدة الضرب) وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت (وشاة وقيذ وموقوذة قتلت بالخشب) وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه وعن ابن السكيت وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء فى قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك وفى البصائر للمصنف الموقوذة هى التى تقتل بعصا أو بحجارة لاحد لها فتموت بلا ذكاة (والوقيذ) من الرجال (السريع) وهذا لم أجده فى كتب الغريب (و) الذى ذكره الازهرى وابن سيده وغيرهما أن الوقيذ من الرجال (البطىء والثقيل) وسقطت الواو من بعض الاصول قالوا كأن ثقله ونعسه وقذه (و) الوقيذ أيضا (الشديد المرض المشرف) على الموت (كالموقوذ) وقال ابن شميل الذى يغشى عليه لا يدرى أميت أم لا ورجل وقيذ ما به طرق وقال الليث حمل فلان وقيذا أى ثقيلا دنفا مشفيا وهو مجاز كما فى الاساس وقال ابن جنى قرأت على أبى على عن أبى بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته

(المستدرك) (أناهيذ)

(المستدرك)

(الموبذان)

(المستدرك) (الوجذ)

(المستدرك) (وذوذ)

(ورذ) (المستدرك) (وقذ)

وقيذا ووقيظا قال الوجه عندى والقياس أن تكون الظاء بدلا من الذال لقوله عزوجل والمنخنقة والموقوذة ولقولهم وقذه قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظة والذال اذا أعم تصرفا قال فلذلك قضينا أن الذال هى الاصل وقال الاحمر ضربه فوقظه (ووقذه صرعه) قال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس القفا فيصير هدّتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وفى الاساس ضربت الحية حتى وقذتها (و) يقال وقذه الحر اذا (سكنه) ومنه حديث عمر فيقذه الورع أى يسكنه ويبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك مالا يحل (و) من المجاز وقذه النعاس اذا (غلبه) وأنشد للاعشى

يلومننى دينى النهار وأقتضى * دينى اذا وقذ النعاس الرقدا

(و) وقذ (تركه عليلا كأوقذه) وهذه عن الزجاج فهو وقيذ وموقذ (و) من المجاز (ناقة موقذة كمعظمة أثر الصرار فى أخلافها من شده (أو) هى (التى) يرضعها ولدها ولا يخرج لبنها الا نزر العظم الضرع فيوقذها ذلك ويأخذها داء) وورم فى الضرع (و) يقال ضرب على موقذه من مواقذه (الموقذ كمنزل عارف من البدن) يشتد عليه الضرب (كالكعب والركبة والمرفق و) طرف (المنكب) كما فى الاساس واللسان (ج المواقذ) وبكل ذلك فسر قولهم ضربه على موقذ من مواقذه (والوقائذ حجارة مفروشة) واحدتها وقيذة * ومما يستدرك عليه وقذه اذا كسره ودمغه وفى الحديث كان وقيذا الجوانح أى محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحوى القلب فأضاف الوقوذ اليها وقد وقذه الغم والمرض ووقذته العبادة ووقذتنى كلمة سمعتها وفى قلبى وقذة من ذلك أثر باق من مشفته ٢ وأجترى وأقتدى ووقذت الناقة حلبت على كره حتى قل لبنها وكل ذلك من المجاز (الوالذ) * بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (سرعة المشى والحركة) وقد ولذ ولذا (والولاذ الملاذ) والمعنيان متقاربان وقد تقدم الملاذ (الومذة) * أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البياض النقى) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه وبيوذى بالفتح فسكون التحتية فضم الموحدة وواو ساكنة وذال قرية ببخارا ووبيداباذ بالذال فيهما محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها أبو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويذاباذى شيخ أبى سعد السمعانى وويزد ويقال وازد من قرى سمرقند

﴿فصل الهاء﴾ مع الذال المعجمة (الهبذ كالضرب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العدو) يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقد هبذ يهبذ هبذا (و) الهبذ (الاسراع فى المشى والطيران كالاهتباذ والاهباذ والمهابذة) وقد هابذ كهاذب قال أبو خراش يصف طائرا

يبادر جنح الليل فهو مهابذ * يحث الجناح بانبساط والقبض

(والهابذة الناقة السريعة) وقد تقدم للمصنف فى حرف الباء وابل مهاذيب سراع وأحرى بأن يكون هذا التركيب مقلوبا عنه (الهذ سرعة القطع و) سرعة (القراءة) وقد هذ القرآن يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا اذا أسرع فيه وتابعه وهو مجاز وكذا هذ الحديث اذا سرده وفى حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر ونصبه على المصدر (كالهذذ) محركة (والهذاذ) بالضم (والاهتذاذ) قال ذو الرمة

وعبد يغوث يحجل الطير حوله * قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر

(أو) الهذ (قطع كل شئ والهذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين هذوذ وشفرة هذوذ قاطعة (كالهذاذ) ككتان (والهذهاذ والهذاهذ) بالضم (والهذ) بالكسر (و) ضربا (هذا ذيك أى) هذا بعد هذ أى (قطعا بعد قطع) قال الشاعر

* ضربا هذاذيك وطعنا وخضا * قال سيبويه وان شاء حمله على أن الفعل وقع فى هذه الحال وقول الشاعر

فباكر مختوما عليه سياعه * هذاذيك حتى أنفد الدن أجمعا

فسره أبو حنيفة فقال هذاذيك هذا بعد هذا أى شربا بعد شرب يقول باكر الدن مما وأوراح وقد فرغه وتقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هذاذيك وهباجيك على تقدير الاثنين قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * هذاذيك حتى ليس للبرد لابس

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية

اذا شق برد شق بالبرد برقع * دواليك حتى كلنا غير لابس

والقافية مكسورة انتهى تزعم الساه أنه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الود بينهما والاتهاجر اوقال الازهرى يقال جاز يك وهذاذيك وهذه بالسيف هذا قطعه كهذه (وقرب هذهاذ بعيد صعب أو سريع) وهذا عن الصاغانى (وجمل هذاذ) ككتان (سابق متقدم) فى سرعة المشى قال عمرو بن جميل

كل سلوف للقطا بذاذ * قطاع أقران القطا هذاذ

(والهذاهذ) بالفتح (الذين يقولون لكل من رأوه هذا منهم ومن خدمهم) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ أو من خدمهم * ومما يستدرك عليه سيف هذهاذ قطاع كهذاهذ كعلابط وازميل هذقطاع وناب هذاذ كغراب كذلك قال عمرو بن جميل

اذا انتحى بنابه الهذاذ * أفرى عروق الودج الغواذى

٢ قوله وأجترى وأقتدى هكذا فى النسخ والصواب وأقتضى وليس له تعلق بالمادة اذ هو تفسير لكلمة من بيت فى الاساس وعبارته ووقذه النعاس قال الاعشى يلومننى دينى النهار وأجترى دينى اذا وقذ النعاس الرقدا وأجترى وأقتضى اه (المستدرك)

(وَلَذَ)

(الوَمَذَة) (المستدرك)

(هَبَذَ)

(هَذَّ)

(الهَرابِذَةُ) ﴿الهرابذة قومة بيت النار﴾ التي (للهند) وهم البراهمة فارسي معرب (و) قيل (عظماء الهند أو علماؤهم أو خدم نار المجوس) وهم قومة بيت النار فاعادته ثانيا تكرار (الواحد) هربذ (كزبرج والهربذة سيردون الخبب والهربذي) بالكسر والقصر (مشية في اختيال) وفي بعض الاصول فيها اختيال كمشي الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشي الهربذي في دفه ثم فرفرا * وقال أبو عبيد الهربذي مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه في سير الابل قال ولا نظير لهذا البناء (وعدا الجمل الهربذي أي في شق) * ﴿المهروذة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الانباري (لم تسمع الا في قول النبي صلى الله عليه وسلم في المسيح) عيسى بن مريم (عليه السلام) ونصه (ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهروذتين أي بين) حلتين (ممصرتين) أي مصبوغتين بالهرذ وهو خشب أصفر (ويروى بالدال) المهملة وقد تقدم الكلام هناك قال الازهري ولم نسمع ذلك الا في الحديث ﴿الهماذى﴾ بالفتح (السرعة) في الجري يقال انه لذو هماذى في جريه نقله الصاغاني (قال شمر الهماذى الجد في السير (و) الهماذى البعير السريع وكذلك (الناقة السريعة) بلا هاء (و) الهماذى (شدة المطر) وقيل تارات شداد تكون في المطر والسباب والجري مرة يشتد ومرة يسكن (و) الهماذى شدة (الحر) وأنشد الاصمعي

يربع شذا ذا الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذو هماذى وحاذى أي شدة حر عن ابن الاعرابي وأنشد لهمام أخي ذي الرمة

قطعت ويوم ذي هماذى تلتظى * به القور من وهج اللظى وفراهنه ٣

(والهمذاني محركة) الرجل (الكثير الكلام) يشتد مرة ويسكن أخرى (و) الهمذاني (من المشي اختلاط نوع بنوع) وهو ضرب من السير (والهمذان) محركة (الرسمان في السير) نقله الصاغاني ولم يذكر المصنف الرسمان وانما ذكر الرسم محركة وهو حسن السير وسيأتي (وهمذان) محركة (د) من كور الجبل بينه وبين الدينور أربع مراحل ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب أن المعروف بين العجم اهمال داله فكأن هذا تعريب له (بناه همذان بن الفلوج بن سام بن نوح) عليه السلام قاله هشام بن الكلبي وهو أخو أصفهان ووجد في بعض كتب السريانيين أن الذي بنى همذان يقال له كرميس بن جلون وذكر بعض علماء الفرس أن اسم همذان انما هو نادمه ومعناه المحبوبة وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان في جمادى الاولى على رأس سنة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب وكان الذي فتحها المغيرة بن شعبة في سنة أربع وعشرين من الهجرة ويقال ان أول من بنى همذان جم بن نوجهان ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وسماها ساورو يعرب فيقال ساروق وحصنها بهمن بن اسفنديار وهو أحسن البلاد هواء وأطيبها وأنزهها ومازال محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفضل لولا شتاؤه المفرط بحيث قد أفردت فيه كتب وذكر أمره في الشعر والخطب قال كاتب بكر

همذان متلفة النفوس وبردها الزمهرير وحرها هامون

غلب الشتاء مصيفها وربيعها * فكأنما تموزها كانون

(الهَنبَذَةُ) وسأل عمر بن الخطاب رجلا من أين أنت فقال من همذان فقال أما انها مدينة همة وأذى يجمد لوب أهلها كما يجمد ماؤها ﴿الهنبذة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الامر الشديد ج الهنابذ) وكذلك الهنبثة والهنابث كذا في التكملة واللسان

(الهَوذَةُ) ﴿الهوذة القطاة﴾ وخص بعضهم بها الانثى وبها سمي الرجل (ج هوذ) على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسبج

(وقيل هوذة معرفة) كما هو صنيع الجوهري وغيره هي القطاة الانثى وقيل (طائر) غيرها (و) هوذة اسم (رجل م) وهو هوذة ابن علي الحنفي صاحب اليمامة قال الجوهري سمي باسم القطاة وأنشد للاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

قال شيخنا وقع في شروح الشفاء خلاف في ضبط هوذة هذا فقال البرهان الحلبي انه بالفتح كما جزم به الجوهري وهو ظاهر المصنف أو صريحه وقال الدميري انه بالضم وتعقبوه وزعم القطب الحلبي أن داله مهملة وغلطه في ذلك البرهان وهو جدير بالتغليط فان اهمال داله غير معروف كما أن الضم كذلك انتهى (والهاذة شجرة) لها أغصان سبطة لا ورق لها (ج الهاذ) قال الازهري روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ (واليهوذى اليهودى) لغة فيه قاله أبو عمرو وفي فائت الجوهرة قال شيخنا صريحه ان الياء زائدة في أوله واصل المادة هوذ وهو في المهملة ربما يتوجه لانهم قالوا في الفعل منه هادوا أي صاروا يهودا واما في المعجمة فلم يسمع له تصريف الا على جهة الحدس كما قاله ابن السراج في أصوله ووافقوه فكان الاولى ان يعقد لمثل هذا فصل الياء آخر الحروف ويذكر يهوذا فيه انتهى * قلت وهو ابن يعقوب عليهما السلام * ومما يستدرك عليه الهوذ بن عمرو بن الاجب بن ربيعة ابن حزام بن خنفة بطن من عذرة منهم بثينة بنت حيان بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل بن معمر * ومما يستدرك عليه يوذ ويقال يوذى بالقصر قرية من قرى نخشب بما وراء النهر منها أبو اسحق ابراهيم بن أبي القاسم أحمد بن حفص اليوذى سمع أبا

(المستدرك)

٣ قوله وفراهنه كاللسان وحرره

الحسن طاهر بن محمد البلخي وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وتوفي سنة ٤٤٧ * ومما يستدرك عليه يزداذ الدال الاولى مهملة وهو اسم جد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن يزداذ الرازي الفقيه الحنفي ثقة روى عن عمه علي بن موسى وولي قضاء سمرقند وتوفي سنة ٣٦١ وأبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن ابراهيم بن يزداذ الصعلوكي الحافظ نسفي عن أبيه وابن حبان توفي سنة ٣٤٤ وأبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يزداذ السرخسي شيخ الاسلام روى عنه أبو تراب النخشبي وتوفي سنة ٤٠٩ وبه ختم حرف الذال المعجمة

احسن الله ختامنا وأصلح بفضله شاننا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تحريرا في ٢٩ ربيع الاول سنة ألف ومائة واثنين وثمانين بخان الصاغة * قال مؤلفه محمد مرتضى بلغ عراضة على تكملة الصاغاني في مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٣

﴿تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله باب الراء﴾
﴿أعان الله تعالى على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع في الجزء الثاني من تاج العروس شرح القاموس مع سوابه﴾

صحيفة	سطر	خطا	صواب
٣٧	٣٨	مطردها	مطرها
٤٢	٤١	الشدة	لشدة
٤٣	٣٤	الذغنجة	الدغنجة
٤٣	٣٦	مع البعض	من البعض
٤٦	٣٣	والدراج	والدواج
٧٣	٣١	فعدة	قعدة
٧٦	٥	فوحمار	فوحمار
٧٨	١٥	جرير اذاذكر	جرير ذكر
٧٩	٦	الاصفر	الاسفر
٨٠	١٦	نل	نسأل
٨٠	٤٠	المعوهج	العوهج
٨٩	٣٣	للخمو	للخمر
١٣٦	٧	الدودحة	الدودحة
١٣٦	١٦	الدرداح	الدرادح
١٤٣	٣١	وحرحانية	رحرحانية
١٥٠	٧	قال أبرى	قال ابن برّى
١٥٣	١٧	اذاانشط	اذانشط
١٥٨	١٣	أواد	أراد
١٦٣	١٣	طملا	طملال
١٦٣	٣٧	فلم يتحرك	فلم يتحرّك
١٦٣	٤٠	ولم يسنم	ولم يسم
١٦٤	٣٣	المعتصم	المستعصم
١٦٤	٤١	ووقد	وقد
١٧٥	٣٣	ككرم	كمكرم
١٧٧	١١	ررية	روية
١٨٠	٣٠	ان من	وان من
١٨٤	٣	به ذوق	ذوق
١٨٥	٨	قدراقطار	قداقطار
١٩٨	٣٣	لم تفتح	لم تفطح
٢٠٠	٣٩	مبرد المقأب	مبرد لمقأب
٢٠٥	٣٥	القوارح	القراوح
٢١٣	٣١	يقالى	يقال
٢١٨	٣٤	قبيلة	قيلة
٢٤٠	٤١	بالظباء	بالظاء
٢٤٣	٣	اذاختلط	اذااختلط
٢٥٤	١٢	قصرح	قصر
٢٦٠	٣٧	زموخ ككتف أى بعيدة	زموخ أى بعيدة
٢٦٣	٩	أومذبه به	أومذبه

صحيفة	سطر	خطـــــا	صـــــواب
٢٧١	٢١	لدهزخه	لهزخه
٢٩٢	١٨	عجته	عوّجته
٢٩٢	١٨	انثياد	انقيادا
٣٢٤	٣٤	ليستق	ليسق
٣٤١	٣٦	ذوجيد	ذوحيد
٣٦٦	١٨	زهال	زهاد
٣٦٨	٣٣	أمان وتسليم	أمان وتسهيل
٣٧٣	٧	الترحيل	الترحل
٣٩٨	٣٦	صعدا	صعيدا
٤٤٢	٣٤	عن أبي	عن ابن
٤٤٣	٣٥	عندا تخذ	اتخذ عند
٤٦٣	١٦	البزازت	البزازمات
٤٨٠	٣٣	وأنشدابن ابن	وأنشدابن
٤٩٩	٣٨	موقعها	موقها
٥١٨	٨	ونكدحاه جته	ونكده حاجته
٥٦٥	١٣	فى صفرة	فى صفر